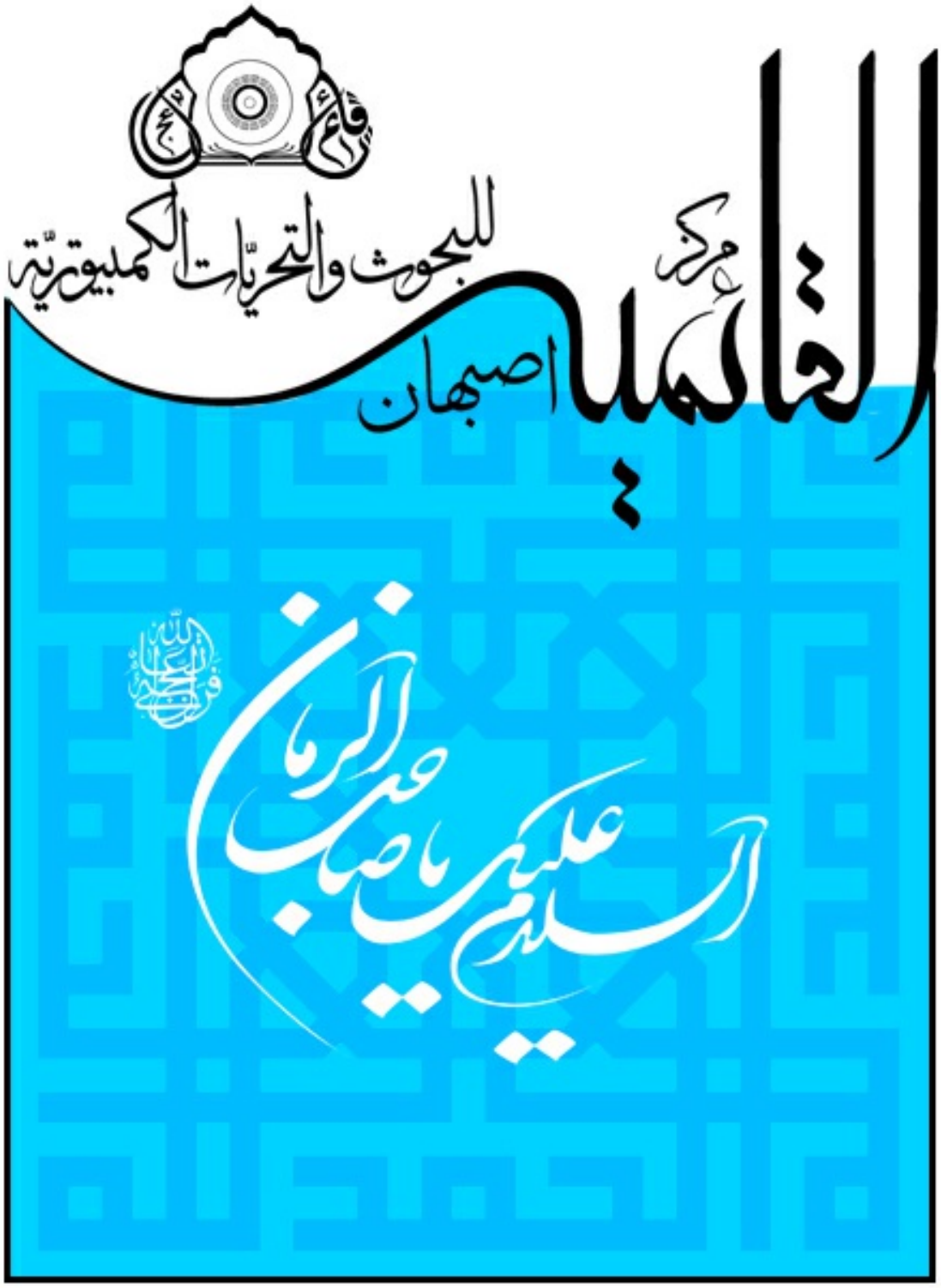

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

لسان العرب

للإمام العلامة ابن منظور

طبعة مرتبة ومنقحة

المجلد ٩

دار الحديث
القاهرة

بسم الله الرحمن الرحیم

لسان العرب

كاتب:

محمد بن مكرم ابن منظور

نشرت فى الطباعة:

دار بيروت

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵

لسان العرب المجلد ۹ ----- ۷

اشاره ----- ۷

اشاره ----- ۸

ف ----- ۱۰

اشاره ----- ۱۰

فصل الهمزه ----- ۱۰

فصل التاء المثناه ----- ۲۵

فصل الثاء المثلثه ----- ۲۹

فصل الجیم ----- ۳۱

فصل الحاء المهمله ----- ۵۱

فصل الخاء المعجمه ----- ۷۷

فصل الدال المهمله ----- ۱۲۷

فصل الذال المعجمه ----- ۱۳۵

فصل الراء ----- ۱۴۱

فصل الزای ----- ۱۶۲

فصل السین المهمله ----- ۱۷۹

فصل الشین المعجمه ----- ۲۰۴

فصل الصاد المهمله ----- ۲۲۸

فصل الضاد المعجمه ----- ۲۴۶

فصل الطاء المهمله ----- ۲۵۵

فصل الظاء المعجمه ----- ۲۷۴

فصل العین المهمله ----- ۲۷۹

فصل الغین المعجمه ----- ۳۱۱

فصل الفاء ---- ٣٢٤
فصل القاف ---- ٣٢٦
فصل الكاف ---- ٣٤٦
فصل اللام ---- ٣٧٢
فصل النون ---- ٣٨٣
فصل الهاء ---- ٤٠٨
فصل الواو ---- ٤١٨
فصل الياء المثناه تحتها ---- ٤٣٣
تعريف مركز ---- ٤٣٨

لسان العرب المجلد ۹

اشاره

سرشناسه: ابن منظور، محمد بن مکرم ، ۶۳۰ - ۷۱۱ق.

عنوان و نام پدیدآور: لسان العرب / ابی الفضل جمال الدین محمدبن مکرم ابن منظور الافریقی المصری .

مشخصات نشر: بیروت : دارصادر: داربیروت ، [۱۳]-

مشخصات ظاهری: ج.

شابک: ج. ۸

وضعیت فهرست نویسی: برون سپاری.

یادداشت: عربی .

یادداشت: فهرستنویسی بر اساس جلد هشتم ۱۳۷۵ق. = ۱۹۵۶م.= ۱۳۳۵.

یادداشت: ص.ع. به انگلیسی: Ibn Manzūr. Lisan Al Arab

یادداشت: ج. ۲ (چاپ؟: ۱۹۵۵م=۱۳۷۴ق=۱۳۳۲).

یادداشت: ج.۶ (چاپ؟: ۱۳۷۵ق.= ۱۹۵۶م.=۱۳۳۳).

یادداشت: ج.۹ (چاپ؟: ۱۳۷۵ق.= ۱۹۵۶م.= ۱۳۳۳).

یادداشت: ج. ۱۰ و ۱۴ (چاپ اول؟ ۱۳۷۵ق. = ۱۹۵۶م. [= ۱۳۳۵])

یادداشت: ج. ۱۵ (چاپ اول؟: ۱۳۷۶ق. = ۱۹۵۶م. [= ۱۳۳۵]).

مندرجات: ج.۲ت.- ج. ۸. ع -غ.-- ج. ۱۰. ق - ک.-- ج. ۱۴. و - ی.-- ج. ۱۵. و - ی.

موضوع: زبان عربی -- واژه نامه ها

موضوع: دایره المعارف ها و واژه نامه های عربی

رده بندی کنگره: PJ۶۶۲۲ /الف ۲ل۵ ۰۰۳۱ی الف

رده بندی دیویی: ۴۹۲/۷۳

شماره کتابشناسی ملی: ۱۷۳۰۳

ص :۱

اشاره

ف

اشاره

حرف الفاء

ف:

الفاء من الحروف المَهْمُوسهِ و من الحروف الشَّفَويه.

فصل الهمزه

أثف:

الأُثْفِيَّهُ و الإِثْفِيّهُ :الحجر الـذى تُوضَعُ عليه القِدْرُ،و جمعها أَثافيُّ و أَثافٍ ،قال الأَخفش:اعْتَزَمت العرب أَثافِىَ أَى أَنهم لم يتكلموا بها إلا مخففه.و

۱۶- فى حـديث جـابر :و البُرْمه بينَ الأَثـافى . ; هى جمع أُثْفِيّه ،و قـد تخفف الياء فى الجمع،و هى الحجاره التى تُنْصَبُ و تجعل القِدْرُ عليها.يقال: أَثْفَيْتُ القِدْرَ إذا جعلتَ لها الأَثافى ،و ثَفَّيْتُها إذا وضـعتها عليها،و الهمزه فيها زائده; و رأَيت حاشـيه بخط بعض الأَفاضل.قـال أَبـو القـاسم الزمخشَـرى: الأُـثْفِيّهُ ذات وجهيـن تكـون فُعْلُـويهً و أُفْعُـولهً،تقـول أَثَّفْتُ القِـدْرَ و ثَفَّيْتُهـا و تـأَثَّفَتِ القِدْرُ.الجوهرى: أَثَّفْتُ القِدْرَ تأْثِيفـاً لغه فى ثَفَّيْتُهـا تَثْفِيهً إذا وضـعتَها على الأَثافى .و قولهم:رماه اللّه بثالثه الأَثافى ،قال ثعلب:أَى رمـاه اللّه بالجبـل أَى بِداهيهٍ مثلِ الجبل،و المعنى أَنهم إذا لم يجـدوا ثالثه من الأَثافى أَسْـنَدُوا قُـدُورَهم إلى الجبل.و قـد آثَفَها و أَثَفَهـا و أَثْفاهـا ،و قِدْرٌ مُؤَثْفاهٌ ; قال: و صالياتٍ كَكما يُؤَثْفَيْنْ (۱)و تأَثَّفْنـاه :صـرنا حَوالَيْه كالأُثْفِيهِ .و مرَهٌ مؤَثَّفهٌ :لزوجها امرأَتان سِواهـا و هى ثالثتهمـا،شـبهت بأَثافى القِدْر.و منه قول المخزوميه:إنى أَنا المُؤَثَّفه المُكَثَّفهُ; حكاه ابن الأَعرابى و لم يفسـر واحـده منهمـا.و الإِـثْفِيّهُ ،بالكسـر:العَـبَدُ و الجمـاعهُ من الناس.قـال ابن الأَعرابى فى حـديث له:إن فى الحِرْمازِ اليومَ لَثَفِنهً إثْفِيَّهً من أَثافى النـاس صُـلْبهً; نَصَب إثْفِيّه على البـدل و لاـ تكون صـفه لأَنها اسم.و تأَثَّفوا بالمكان:أَقاموا فلم يبرحوا.و تأَثَّفوا على الأَمر:تَعاوَنُوا.و أَثَفْتُه آثِفُه أَثْفاً :تَبِعْتُه.و الآثِفُ :التَّابِعُ،و قـد أَثَفَه يأْثِفُه مثال كسَـرَه يكْسِـرُه أَى تَبِعَه.الجوهرى:أَبو زيـد تأَثَّفَ الرجلُ المكانَ إذا لم يَبْرَحْه.و يقال: تأَثَّفُوه أَى تَكَنَّفُوه; و منه قول النابغه:

۱- ۴) .قوله:ككما يُؤثْفَينْ هكذا فى الأَصل.

لا تَقْذِفَنِّی برُکْنٍ لا کِفاء له،

و إنْ تأَثَّفَک الأَعْداءُ بالرِّفَدِ

أَی لا تَرْمِنی منکَ برُکْنٍ لا مِثْلَ له،و إن تأَثَّفَک الأَعْداء و احْتَوَشُوکَ مُتَوازِرِینَ أَی مُتعاوِنِین.و الرِّفَدُ:جمع رِفْدٍ.

أدف:

الأُدافُ :الذَّکَرُ; قال الراجز: أَوْلَجَ فی کَعْثَبِها الأُدافا ، مِثْلَ الذِّراعِ یَمْتَطِی النِّطافا و

۱۶- فی حدیث الدِّیاتِ :فی الأُدافِ الدِّیهُ. یعنی الذکر إذا قُطِعَ،و همزته بدل من الواو من ودَفَ الإِناءُ إذا قَطَر.وَدَفَتِ الشَّحْمهُ إذ قَطَرَتْ دُهْناً،و یروی بالذال المعجمه.

أذف:

قال فی ترجمه أَدف عن الذکر و ما شرحه فیه:و یروی بالذال المعجمه.

أرف:

الأُرْفهُ :الحَدُّ و فَصْلُ ما بین الدُّورِ و الضِّیاع،و زعم یعقوب أَن فاء أُرْفهٍ بدل من ثاء أُرْثهٍ،و أَرَّفَ الدارَ و الأَرض:قسَمَها و حَدَّها.و

۱۷- فی حدیث عثمان :و الأُرَفُ تَقْطَعُ الشُّفْعَهَ. ; الأُرَفُ :المَعالِمُ و الحُدُودُ،و هذا کلام أَهل الحجاز،و کانوا لا یَرَوْنَ الشفعه للجار.و

۱۶- فی الحدیث :أَیُّ مال اقْتُسِمَ و أُرِّفَ علیه فلا شُفعه فیه. أَی حُدَّ و أُعْلِم.و

۱۷- فی حدیث عمر :فقَسَمُوها علی عَدَد السِّهامِ و أَعْلَمُوا أُرَفَها . ; الأُرَفُ :جمع أُرْفه و هی الحُدُودُ و المَعالِمُ،و یقال بالثاء المثلثه أَیضاً.و

۱۷- فی حدیث عبد اللّه بن سلام :ما أَجِدُ لهذه الأُمَّه من أُرْفهِ أَجلٍ بعد السبعینَ. أَی من حَدٍّ یَنْتَهی إلیه.و یقال: أَرَّفْتُ الدارَ و الأَرضَ تأْرِیفاً إذا قَسَمْتَها و حَدَّدْتَها.اللحیانی: الأُرَفُ و الأُرَثُ الحُدُودُ بین الأَرضین.و فی الصحاح:مَعالِمُ الحدود بین الأَرضین.و الأُرْفهُ :المُسَنَّاهُ بین قَراحَیْنِ; عن ثعلب،و جمعه أُرَفٌ کدُخْنهٍ و دُخَنٍ.قال:و قالت امرأَه من العرب:جَعَل علیَّ زوجی أُرْفهً لا أَخُورُها أَی عَلامهً.و إنه لفی إرْفِ مَجْدٍ کإِرْثِ مجد; حکاه یعقوب فی المبدل.الأَصمعی: الآرِفُ الذی یأْتی قَرْناه علی وجْهِه،قال:و الأَرْفَحُ الذی یذهَبُ قرناه قِبَلَ أُذُنَیْه فی تَباعُدٍ بینهما،و الأَفْشَغُ الذی احْلاحَّ (۱)و ذهب قرناه کذا و کذا،و الأَحمص المُنْتَصِبُ أَحدهما المنخفض الآخَر،و الأَفْشَق الذی تَباعَدَ ما بین قَرْنَیْه،و الأُرْفیُّ اللَّبَنُ المَحْض.و

۱۶- فی حدیث المغیره :لَحَدیثٌ مِنْ فی العاقِلِ أَشْهی إلیَّ مِنَ الشُّهدِ بماء رَصَفَهٍ بمَحْضِ الأُرْفیِّ . ; قال:هو اللبن المحْضُ

الطَّيِّبُ،قال ابن الأثير:كذا قاله الهروى عند شرحه للرَّصفه فى حرف الراء.

أزف:

أَزِفَ

يَأْزَفُ

أَزَفاً و أُزُوفاً :اقْتَرَبَ.و كلُّ شىء اقْتَرَبَ،فقد أَزِفَ أَزَفاً أَى دَنا و أَفِدَ.و الآزِفهُ القيامه لقُرْبِها و إن اسْتَبْعَدَ الناسُ مَداها،قال اللّه تعالى: أَزِفَتِ اَلْآزِفَهُ ; يعنى القيامه،أَى دَنَتِ القيامهُ.و أَزِفَ الرجل أَى عَجِلَ،فهو آزِفٌ على فاعِل.و

١۶- فى الحديث :قد أَزِفَ الوقتُ و حانَ الأَجَلُ. أَى دنا و قَرُبَ.و الآزِفُ :المُسْتَعْجِلُ.و المُتَآزِفُ من الرجال:القَصِير،و هو المُتَدانى،و قيل:هو الضَّعيفُ الجَبان; قال العُجَيْرُ: فَتىً قُدَّ قَدَّ السيفِ لا مُتَآزِفٌ ، و لا رَهِلٌ لَبّاتُه و بَآدِلُهْ

١- ١) .قوله:احلاّ; هكذا فى الأَصل و لا أثر لماده حلح فى المعاجم.

قال ابن برى:قلت لأعْرابى ما المُحْبَنْطِئُ؟ قال:المُتَكَأْكِئُ،قلت:ما المُتَكَأْكِئُ؟ قال: المُتآزِفُ ،قلت:ما المُتَآزِفُ ؟ قال:أَنت أَحمقُ و تَرَكَنى و مرَّ.و المُتآزِفُ :الخَطوُ المُتقارِبُ.و مَكانٌ مُتَآزِفٌ :ضَيِّقٌ.ابن برى (١): المأْزَفةُ العَذِرةُ،و جمعها مآزِفُ ; أَنشد أَبو عمرو للهَيْثَم بن حَسَّانَ التَّغْلبىّ: كأَنَّ رِداءَيْه،إذا ما ارْتَداهما، على جُعَلٍ يَغْشى المآزِفَ بالنُّخَرْ النُّخَرُ:جمع نُخْره الأَنْفِ.

أسف:

الأَسَفُ :المُبالغةُ فى الحُزْنِ و الغَضَبِ.و أَسِفَ أَسَفاً ،فهو أَسِفٌ و أَسْفان و آسِفٌ و أَسُوفٌ و أَسِيفٌ ،و الجمع أُسَفاء .و قد أَسِفَ على ما فاتَه و تأَسَّفَ أَى تَلَهَّفَ،و أَسِفَ عليه أَسَفاً أَى غَضِبَ،و آسَفَه :أَغْضَبَه.و فى التنزيل العزيز: فَلَمّا آسَفُونا انْتَقَمْنا مِنْهُمْ ; معنى آسَفُونا أَغْضَبُونا،و كذلك قوله عز و جل: إِلى قَوْمِهِ غَضْبانَ أَسِفاً .و الأَسِيفُ و الآسِف :الغَضْبانُ; قال الأَعشى،رحمه اللّه تعالى: أَرَى رَجُلاً منهم أَسِيفاً ،كأَنَّما يَضُمُّ إلى كَشْحَيْه كَفّاً مُخَضَّبا يقول:كأَنَّ يدَه قُطِعَتْ فاخْتَضَبَتْ بِدَمِها.و يقال لِمَوْتِ الفَجْأَةِ:أَخذهُ أَسَفٍ .و قال المبرد فى قول الأَعشى أَرى رجلاً منهم أَسِيفاً :هو من التَّأَسُّفِ لقطع يده،و قيل:هو أَسيرٌ قد غُلَّت يدُه فجَرحَ الغُلُّ يَدَه،قال:و القولُ الأَوَّلُ هو المجتمَع عليه.ابن الأَنبارى: أَسِفَ فلان على كذا و كذا و تأَسَّفَ و هو مُتَأَسِّفٌ على ما فاته،فيه قولان:أَحدهما أَن يكون المعنى حَزِن على ما فاته لأَن الأَسف عند العرب الحزن،و قيل أَشدُّ الحزن،و قال الضحاك فى قوله تعالى: إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهذَا الْحَدِيثِ أَسَفاً ،معناه حُزْناً،و القولُ الآخرُ أَن يكون معنى أَسِفَ على كذا و كذا أَى جَزِعَ على ما فاته،و

١٧- قال مجاهد : أَسَفاً أَى جَزَعاً. و

١٧- قال قتاده : أَسَفاً غَضَباً. و قوله عز و جل: يا أَسَفى عَلى يُوسُفَ ; أَسى يا جَزَعاه.و الأَسِيفُ و الأَسُوفُ :السريعُ الحُزْنِ الرَّقِيقُ،قال:و قد يكون الأَسِيفُ الغضْبانَ مع الحزن.و

١٤- فى حديث عائشه،رضى اللّه عنها ،أَنها قالت للنبىّ،صلى اللّه عليه و سلم،حين أَمر أَبا بكر بالصلاه فى مرضه:إن أَبا بكر رجلٌ أَسِيفٌ فمَتَى ما يقُمْ مَقامَك يَغْلِبْه البكاء. أَى سريعُ البكاء و الحزن،و قيل:هو الرقيق.قال أَبو عبيد: الأَسِيفُ السريع الحزن و الكآبه فى حديث عائشه،قال:و هو الأَسُوفُ و الأَسِيفُ ،قال:و أَما الأَسِفُ ،فهو الغَضْبانُ المُتَلَهِّفُ على الشىء; و منه قوله تعالى: غَضْبانَ أَسِفاً .الليث: الأَسَفُ فى حال الحزن و فى حال الغَضَب إذا جاءك أَمرٌ ممن هو دونَك فأَنت أَسِفٌ أَى غَضْبانُ،و قد آسَفَك إذا جاءك أَمر فَحَزِنْتَ له و لم تُطِقْه فأَنت أَسِفٌ أَى حزين و مُتَأَسِّفٌ أَيضاً.و

١٦- فى حديث :مَوتُ الفَجْأَةِ راحةٌ للمُؤمِن و أَخْذهُ أَسَفٍ للكافر. أَى أَخْذهُ غَضَبٍ أَو غَضْبانَ.يقال: أَسِفَ يأْسَفُ أَسَفاً ،فهو أَسِفٌ إذا غَضِبَ.و

١٧- فى حديث النخعى :إن كانوا لَيُكْرَهُون أَخْذةَ كأَخْذهِ الأَسَفِ . ; و منه

١٦- الحديث : آسَفُ كما يَأْسَفُون . ; و منه

١٧- حديث مُعاوِيه بن الحكم : فأَسِفْتُ عليها. ; و قد آسَفَه و تأَسَّفَ عليه.و الأَسِيفُ :العبد و الأَجيرُ و نحو ذلك لِتَذُلِّهم و

بُعْدِهم،و الجمع كالجمع،و الأنثى

ص :۵

۱- ۱) .قوله [ابن برى] كذا بالأصل و بهامشه صوابه:أَبو زيد.

أَسِيفَةٌ ،و قيل:العسِيفُ الأجير.و

١٦- فى الحديث :لا تقتلوا عَسِيفاً و لا أَسيفاً . ; الأَسِيفُ :الشيخ الفانى،و قيل العبد،و قيل الأَسير،و الجمع الأُسفاء ; و أَنشد ابن برى: تَرَى صُواهُ قُيَّماً و جُلَّسا، كما رأَيتَ الأُسَفاءَ البُؤَّسا قال أَبو عمرو: الأُسَفاء الأُجراء،و الأَسِيفُ :المُتَلَهِّفُ على ما فاتَ،و الاسم من كل ذلك الأَسافهُ .يقال:إنه لأَسِيفٌ بَيِّنُ الأَسافَهِ .و الأَسيفُ و الأَسِيفَهُ و الأُسافَهُ و الأَسافهُ ،كلُّه:البَلَدُ الذى لا يُنْبِتُ شيئاً.و الأُسافهُ :الأَرض الرَّقِيقهُ; عن أَبى حنيفه.و الأَسافَهُ :رِقَّهُ الأَرض; و أَنشد الفراء: تَحُفُّها أَسافَهٌ و جَمْعَرُ و قيل:أَرضٌ أَسِيفَهٌ رقيقهٌ لا تكاد تُنْبِتُ شيئاً.و تَأَسَّفَتْ يدُه:تَشَعَّثَتْ.و أَسافٌ و إسافٌ :اسم صنم لقريش.الجوهرى و غيره: إسافٌ و نائلهُ صَنَمانِ كانا لقريش وضَعَهما عَمْرو بن لُحَىٍّ على الصَّفا و المَرْوهِ،و كان يُذبحُ عليهما تُجاه الكعبَهِ،و زعم بعضهم أَنهما كانا من جُرْهُم إسافُ بن عمرو و نائلهُ بنت سَهْل فَفَجرا فى الكعبه فَمُسِخا حجرين عَبَدَتْهما قريش،و قيل:كانا رجلاً و امرأَه دخلا البيت فوجدا خَلْوَهً فوثب إسافٌ على نائله،و قيل:فأَحْدثا فَمَسَخهما اللّه حجرين،و قد وردا فى حديث أَبى ذرّ; قال ابن الأَثير:و إساف بكسر الهمزه و قد تفتح.و إسافٌ :اسم اليمّ الذى غَرِقَ فيه فِرْعَوْنُ و جنودُه; عن الزجاج،قال:و هو بناحيه مصر.الفراء: يُوسُفُ و يُوسَفُ و يُوسِفُ ثلاث لغات،و حكى فيها الهمز أَيضاً.

أشف:

الجوهرى: الإِشْفَى للإِسْكافِ،و هو فِعْلى،و الجمع الأَشافى .قال ابن برى عند قول الجوهرىّ و هو فِعْلَى،قال:صوابه إفْعَلٌ،و الهمزه زائده،و هو منوَّن غيرُ مصروف.

أصف:

الأَصَفُ :لغه فى اللَّصَفِ.قال ابن سيده:و لا أَعرف فى هذا الباب غيره فى كلام العرب.الفراء:هو اللَّصَفُ و هو شىء يَنْبُتُ فى أَصْل الكَبرِ; و لم يَعْرِف الأَصَفَ .و قال أَبو عمرو: الأَصَفُ الكَبر،و أَما الذى ينبت فى أَصله مثل الخيار،فهو اللَّصَفُ.و آصِف كاتِبُ سليمان،عليه السلام،و هو الذى دعا اللّه بالإِسم الأَعظم فرأَى سليمانُ العَرْشَ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ .

أفف:

الأُفُّ :الوَسَخُ الذى حَوْلَ الظُّفُرِ،و التُّفُّ الذى فيه،و قيل: الأُفُّ وسَخ الأُذن و التُّفُّ وسَخ الأَظفار.يقال ذلك عند اسْتِقْذارِ الشىء ثم استعمل ذلك عند كل شىء يُضْجَرُ منه و يُتَأَذَّى به.و الأَفَفُ :الضَّجَرُ،و قيل: الأُفُّ و الأَفَف القِله،و التُّفُّ منسوق على أُفّ،و معناه كمعناه،و سنذكره فى فصل التاء.و أُفّ :كلمه تَضَجُّرٍ و فيها عشره أَوجه: أُفَّ له و أُفٍّ و أُفُّ و أُفَاً و أُفٍّ و أُفٌّ ،و فى التنزيل العزيز: فَلاَ تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَ لاَ تَنْهَرْهُمَا ،و أُفِّى مُمالٌ و أُفَّى و أُفَّهْ و أُفْ خفيفهً من أُفّ المشدده،و قد جَمَعَ جمالُ الدِّين بن مالك هذه العشر لغات فى بيت واحد،و هو قوله: فأُفَّ ثَلِّثْ و نَوِّنْ،إن أَرَدْتَ،و قُل: أُفَّى و أُفِّى و أُفْ و أُفَّهً تُصِبِ

ابن جنی:أَما أُفّ و نحوه من أَسماء الفِعْلِ كَهَيْهاتَ فی الجَرّ فَمَحْمُولٌ علی أَفعال الأمر،و كان الموضع فی ذلك إنما هو لِصَهْ و مَهْ و رُوَيْدِ و نحو ذلك،ثم حمل عليه باب أُف و نحوها من حيث كان اسماً سمی به الفعل،و كان كل واحد من لفظ الأَمر و الخبر قد يَقَعُ مَوْقِعَ صاحبِه صار كل واحد منهما هو صاحبه،فكأَنْ لا خِلافَ هنالك فی لفظ و لا معنًی.و أَفَّفَه و أَفَّفَ به:قال له أُف.و تأَفَّفَ الرجلُ:قال أُفَّةً و ليس بفعل موضوع علی أَفَّ عند سيبويه،و لكنه من باب سَبَّحَ و هَلَّلَ إذا قال سبحان اللّه و لا إله إلا اللّه (۱)...إذا مَثَّلَ نَصْبَ أُفَّه و تُفّه لم يُمَثِّلْه بفعل من لفظه كما يفعل ذلك بسَقْياً و رَعْياً و نحوهما،و لكنه مثّله بقوله (۲)...إذ لم نجد له فعلاً من لفظه.الجوهری:يقال أُفّاً له و أُفَّةً له أَی قَذَراً له،و التنوين للتنكير،و أُفَّةً و تُفَّةً،و قد أَفَّفَ تأْفِيفاً إذا قال أُف.و يقال: أُفّاً و تُفّاً و هو إتباعٌ له.و حكی ابن برّی عن ابن القطاع زيادةً علی ذلك: أَفَّةً و إِفَّةً .التهذيب:قال الفراء و لا تقل فی أُفَّه إلا الرفع و النصب،و قال فی قوله فَلا تَقُلْ لَهُما أُفٍّ :قرئ أُفٍّ ،بالكسر بغير تنوين و أُفٍّ بالتنوين،فمن خفض و نوَّن ذهب إلی أَنها صوت لا يعرف معناه إلا بالنطق به فخَفَضُوه كما تُخْفَضُ الأَصواتُ و نَوَّنُوه كما قالت العرب سمعت طاقٍ طاقٍ لصوت الضرب،و يقولون سمعت تِغٍ تِغٍ لصوت الضحك،و الذين لم يُنَوِّنُوا و خَفَضُوا قالوا أُفِّ علی ثلاثه أَحرف،و أَكثر الأَصوات علی حرفين مثل صَهٍ و تِغٍ و مَهٍ،فذلك الذی يخفض و ينون لأَنه متحرك الأَوّل،قال:و لسنا مضطرين إلی حركه الثانی من الأَدوات و أَشباهها فخفض بالنون،و شبهت أُفّ بقولهم مُدّ و رُدّ إذا كانت علی ثلاثه أَحرف،قال:و العرب تقول جعل فلان يَتَأَفَّفُ من ريح وجدها،معناه يقول أُف أُف.و حكی عن العرب:لا تقولَنَّ له أُفًّا و لا تُفًّا.و قال ابن الأَنباری:من قال أُفّاً لك نصبه علی مذهب الدعاء كما يقال وَيْلاً للكافرين،و من قال أُفٌّ لك رفعه باللام كما يقال وَيْلٌ لِلْكافِرِينَ ،و من قال أُفٍّ لك خفضه علی التشبيه بالأَصوات كما يقال صَهٍ و مَهٍ،و من قال أُفِّی لك أَضافه إلی نفسه،و من قال أُفْ لك شبهه بالأَدوات بمَنْ و كَمْ و بل و هل.و قال أَبو طالب: أُفٌّ لك و تُفٌّ و أُفَّهٌ و تُفّهٌ،و قيل أُفٌّ معناه قله،و تُفٌّ إتباعٌ مأْخوذ من الأَفَفِ و هو الشیء القليل.و قال القتيبی فی قوله عز و جل: فَلا تَقُلْ لَهُما أُفٍّ أَی لا تَسْتَثْقِلْ شيئاً من أَمرهما و تَضِقْ صدراً به و لا تُغْلِظْ لهما،قال:و الناس يقولون لما يكرهون و يستثقلون أُف له،و أَصل هذا نَفْخُكَ للشیء يسقط عليكَ من تُراب أَو رَماد و للمكان تريد إماطهَ أَذًی عنه،فقِيلَتْ لكل مُسْتَثْقَلٍ.و قال الزجاج:معنی أُف النَّتْنُ،و معنی الآيه لا تقل لهما ما فيه أَدنی تَبَرُّم إذا كَبِرَا أَو أَسَنّا،بل تَوَلَّ خَدْمَتَهما.و

۱۶- فی الحديث :فأَلقی طرَفَ ثَوْبه علی أَنْفِه و قال أُف أُف . ; قال ابن الأَثير:معناه الاسْتِقْذارُ لما شَمَّ،و قيل:معناه الاحْتِقارُ و الاسْتِقْلالُ،و هو صوتٌ إذا صوّتَ به الإِنسانُ عُلِم أَنه متضجر مُتَكَرِّه،و قيل:أَصل الأَفف من وسَخِ الأُذن و الإِصْبع إذا فُتِلَ.و أَفَّفْتُ بفلان تَأْفِيفاً إذا قلت له أُفّ لك،و تأَفَّفَ به كأَفَّفَه .و

۱۷- فی حديث عائشه،رضی اللّه عنها :أَنها لما قتل أَخوها محمد بن أَبی بكر،رضی اللّه عنهم،أَرْسلت عبدَ الرحمن أَخاها فجاء بابْنِه القاسِم و بنته من مصر،فلما

۱- ۱) .هنا بياض بالأصل.

۲- ۲) .هنا بياض بالأصل.

جاء بهما أَخَذَتْهُما عائشهُ فَرَبَّتْهما إلى أَن اسْتَقَلَّا ثم دعت عبد الرحمن فقالت:يا عبد الرحمن لا تَجِد فى نفسك من أَخْذِ بنى أَخِيك دُونكَ لأَنهم كانوا صِبياناً فخشيت أَن تتأَفَّفَ بهم نِساؤك،فكنت أَلْطَف بهم و أَصْبَرَ عليهم،فخذهم إليك و كن لهم كما قال حُجَيَّهُ بن المُضَرِّب لبنى أَخيه سَعْدانَ; و أَنشدته الأَبيات التى أَوَّلها: لجَجْنا و لَجَّتْ هذه فى التَّغَضُّبِ. و رجل أَفَّافٌ :كثير التَّأَفُّفِ،و قد أَفَّ يَئِفُّ و يَؤُفُّ أَفّاً .قال ابن دُريد:هو أَن يقول أُفّ من كَرْبٍ أَو ضَجَر.و يقال:كان فلان أُفُوفةً ،و هو الذى لا يزال يقولُ لبعض أَمره أُفّ لك،فذلك الأُفُوفهُ .و قولهم:كان ذلك على إفِّ ذلك و إفَّانه ،بكسرهما،أَى حِينه و أَوانه.و جاء على تَئِفَّهِ ذلك،مثل تَعِفَّهِ ذلك،و هو تَفْعِلَّهٌ.و حكى ابن برى قال:فى أَبنيهِ الكتاب تَئِفَّهٌ فَعِلَّهٌ،قال:و الظاهر مع الجوهرى بدليل قولهم على إفِّ ذلك و إفَّانِه ،قال أَبو على:الصحيح عندى أَنها تَفْعِلهٌ و الصحيح فيه عن سيبويه ذلك على ما حكاه أَبو بكر أَنه فى بعض نسخ الكتاب فى باب زياده التاء; قال أَبو علىّ:و الدليل على زيادتها ما رويناه عن أَحمد عن ابن الأَعرابى قال:يقال أَتانى فى إفّانِ ذلك و أُفّان ذلك و أَفَفِ ذلك و تَئِفَّهِ ذلك،و أَتانا على إفِّ ذلك و إفَّتِهِ و أَفَفِه و إفَّانِه و تَئِفَّتِه و عِدَّانِهِ أى على إبَّانِه و وَقْته،يجعل تَئِفَّهً فَعِلَّهً،و الفارسىّ يَرُدُّ ذلك عليه بالاشتقاق و يحتج بما تقدَّم.و

١٦- فى حديث أَبى الدرداء :نعم الفارسُ عَوَيْمِرٌ غيرَ أُفَّهٍ . ; جاء تفسيره فى الحديث غيرَ جَبانٍ أَو غيرَ ثَقِيلٍ.قال ابن الأَثير:قال الخطابى أَرى الأَصل فيه الأَفَف و هو الضَّجَرُ،قال:و قال بعض أَهل اللغه معنى الأُفِّهِ المُعْدِمُ المُقِلُّ من الأَفَفِ ،و هو الشىء القليل.و اليأْفُوفُ :الخفِيفُ السريع; و قال: هُوجاً يَآفِيفَ صِغاراً زُعْرا و اليأْفُوفُ :الأَحمقُ الخفِيفُ الرأْى.و اليأْفُوفُ :الرّاعى صفه كاليَحْضُور و اليَحْمُوم كأَنه مُتَهَيِّءٌ لِرعايته عارِفٌ بأَوْقاتِها من قولهم:جاء على إفَّانِ ذلك و تَئِفَّتِه .و اليأْفُوفُ :الخفيف السَّرِيعُ،و قيل:الضَّعِيفُ الأَحمقُ.و اليأْفُوفَهُ :الفراشهُ،و

١٧- رأَيت حاشيه بخط الشيخ رَضِىِّ الدين الشاطبىّ قال فى حديث عمرو بن معديكرب أَنه قال فى بعض كلامه :فلان أَخَفُّ من يأْفُوفَهٍ . قال: اليأْفُوفَهُ الفَراشهُ; و قال الشاعر: أَرى كلَّ يأْفُوفٍ و كلَّ حَزَنْبَلٍ، و شِهْذارهٍ تِرْعابهٍ قد تَضَلَّعا و التِّرْعابهُ:الفَرُوقهُ.و اليأْفُوفُ :العَيِىُّ الخَوَّار; قال الرَّاعى: مُغَمَّرُ العَيْشِ يَأْفُوفٌ ،شَمائِلُه تأْبَى المَوَدَّهَ،لا يُعْطِى و لا يَسَلُ قوله مُغَمَّر العَيْشِ أَى لا يكادُ يُصِيبُ من العَيْشِ إلا قليلاً،أُخِذَ من الغَمَر،و قيل:هو المُغَفَّلُ عن كلِّ عَيْش.

أكف:

الإِكافُ و الأُكاف من المراكب:شبه الرِّحالِ و الأَقْتابِ،و زعم يعقوب أَن همزته بدل من واو وُكافٍ و وِكافٍ،و الجمع آكِفهٌ و أُكُفٌ كإزارٍ و آزِرهٍ و أُزُرٍ.غيره: أُكافُ الحمار و إكافُه و وِكافُه و وُكافه،و الجمع أُكُفٌ ،و قيل فى جمعه

وُكُفٌ; و أَنشد فی الأكافِ [الإكافِ] لراجز: إنَّ لَنا أَحْمِرةً عِجافا، يأْكُلْنَ كلَّ لَيْلةٍ أكافا [إكافا] أَی يأْكلن ثَمَنَ أكافٍ [إكاف] أَی يُباعُ أُكافٌ [إكاف] و يُطْعَم بثمنه; و مثله: نُطْعِمُها إذا شَتَتْ أَولادَها أَی ثمن أَولادها،و منه المَثَل: تَجُوعُ الحُرَّةُ و لا تأْكلُ ثَدْيَيْها أَی أُجره ثَدْيَيْها.و آكَفَ الدابّةَ:وضع عليها الإكاف كأَوْكَفَها أَی شدَّ عليها الإكاف; قال اللحيانی: آكَفَ البغلَ لغه بنی تميم و أَوْكَفَه لغه أَهل الحجاز.و أَكَّفَ أُكافاً و إكافاً :عَمِلَه.

ألف:

الأَلْفُ من العَدَد معروف مذكر،و الجمع آلُفٌ ; قال بُكَيْر أَصَمّ بنی الحرث بن عباد: عَرَباً ثَلاثَه آلُفٍ ،و كَتِيبةً أَلْفَيْنِ أَعْجَمَ من بَنی الفَدّام و آلافٌ و أُلُوفٌ ،يقال ثلاثهُ آلاف إلی العشره،ثم أُلُوفٌ جمع الجمع.قال اللّه عز و جل: وَ هُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ ; فأَما قول الشاعر: و كان حامِلُكم مِنّا و رافِدُكُمْ، و حامِلُ المِينَ بعد المِينَ و الأَلَفِ إنما أَراد الآلافَ فحذف للضروره،و كذلك أَراد المِئِين فحذف الهمزه.و يقال: أَلْفٌ أَقْرَعُ لأَن العرب تُذَكِّرُ الأَلفَ ،و إن أُنّث علی أَنه جمع فهو جائز،و كلام العرب فيه التذكير; قال الأَزهری:و هذا قول جميع النحويين.و يقال:هذا أَلف واحد و لا يقال واحده،و هذا أَلْف أَقْرَعُ أَی تامٌّ و لا يقال قَرْعاءُ.قال ابن السكيت:و لو قلت هذه أَلْف بمعنی هذه الدراهمُ أَلف لجاز; و أَنشد ابن برّی فی التذكير: فإنْ يَكُ حَقّی صادِقاً،و هو صادِقی، نَقُدْ نَحْوَكُمْ أَلْفاً من الخَيْلِ أَقْرَعا قال:و قال آخر: و لو طَلَبُونی بالعَقُوقِ،أَتَيْتُهُمْ بأَلْفٍ أُؤَدِّيهِ إلی القَوْمِ أَقْرَعا و أَلَّفَ العَدَدَ و آلَفَه :جعله أَلْفاً.و آلَفُوا :صاروا أَلفاً.و

١۴- فی الحديث :أَوَّلُ حَیّ آلَفَ مع رسولِ اللّه،صلی اللّه عليه و سلم،بنو فلان. قال أَبو عبيد:يقال كان القوم تِسْعَمائه و تِسْعهً و تسعين فآلفْتُهم ،مَمْدُود،و آلَفُوا هم إذا صاروا أَلفاً،و كذلك أَمْأَيْتُهم فأَمْأَوْا إذا صاروا مائهً.الجوهری: آلَفْتُ القومَ إيلافاً أَی كَمَّلْتُهم أَلفاً،و كذلك آلَفْتُ الدراهِمَ و آلَفَتْ هی.و يقال: أَلْفٌ مؤَلَّفَهٌ أَی مُكَمَّلهٌ.و أَلَفَه يأْلِفُه ،بالكسر،أَی أَعْطاه أَلفاً; قال الشاعر: و كَريمهٍ مِنْ آلِ قَيْسَ أَلَفْتُه حتی تَبَذَّخَ فارْتَقی الأَعْلامِ أَی و رُبَّ كَريمهٍ،و الهاء للمبالغه،و ارْتَقی إلی الأَعْلام،فحَذف إلی و هو يُريده.و شارَطَه مُؤَالَفهً أَی علی أَلف; عن ابن الأَعرابی.و أَلِفَ الشیءَ أَلْفاً و إلافاً و وِلافاً; الأَخيره شاذّهٌ،و أَلَفانا و أَلَفَه :لَزمه،و آلَفَه إيّاه:أَلْزَمَه.و فلان قد أَلِفَ هذا الموْضِعَ،بالكسر، يأْلَفُه أَلفاً و آلَفَه إيّاه غيرُه،و يقال أَيضاً: آلَفْتُ

الموضع أَولِفُه إيلافاً ،و كذلك آلَفْتُ الموضِعَ أَؤالِفُه مُؤَالَفه و إلافاً ،فصارت صُورهُ أَفْعَلَ و فاعَلَ فى الماضى واحده،و أَلَّفْتُ بين الشيئين تأْلِيفاً فتأَلَّفا و أْتَلَفا .و فى التنزيل العزيز: لِإِيلافِ قُرَيْشٍ إِيلافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتاءِ وَ الصَّيْفِ ; فيمن جعل الهاء مفعولاً و رحلَة مفعولاً ـ ثانياً،و قد يجوز أَن يكون المفعول هنا واحداً على قولك آلَفْتُ الشىء كأَلِفْتُه،و تكون الهاء و الميم فى موضع الفاعل كما تقول عجبت من ضَرْبِ زيدٍ عمراً،و قال أَبو إسحَاق فى لِإِيلافِ قُرَيْشٍ ثلاثه أَوجه: لِإِيلافِ ،و لِإلاف ،و وجه ثالث لِإلْفِ قُرَيْشٍ،قال:و قد قُرئ بالوجهين الأَولين.أَبو عبيد: أَلِفْتُ الشىء و آلَفْتُه بمعنى واحد لزمته،فهو مُؤْلَفٌ و مأْلُوفٌ .و آلَفَتِ الظِّباءُ الرَّمْلَ إذا أَلِفَتْه; قال ذو الرمه: مِنَ المُؤْلِفاتِ الرَّمْلِ أَدْماءُ حُرَّةٌ، شُعاعُ الضُّحَى فى مَتْنِها يَتَوَضَّحُ أَبو زيد: أَلِفْتُ الشىءَ و أَلِفْتُ فلاناً إذا أَنِسْتَ به،و أَلَّفْتُ بينهم تأْلِيفاً إذا جَمَعْتَ بينهم بعد تَفَرُّقٍ،و أَلَّفْتُ الشىء تأْلِيفاً إذا وصلْت بعضه ببعض; و منه تأْلِيفُ الكتب.و أَلَّفْتُ الشىءَ أَى وصَلْتُه.و آلَفْتُ فلاناً الشىء إذا أَلزمته إياه أُولِفُه إيلافاً ،و المعنى فى قوله تعالى لِإِيلافِ قُرَيْشٍ لِتُؤْلَفَ قُريش الرِّحْلَتَين فتتصلا و لا تَنْقَطِعا،فاللام متصله بالسوره التى قبلها،أَى أَهلكَ اللّه أَصحابَ الفِيلِ لِتُؤْلَفَ قريشٌ رِحْلَتَيْها آمِنِين.ابن الأَعرابى:أَصحاب الإِيلافِ أَربعهُ إخوهٍ:هاشمٌ و عبد شمس و المطلب و نوفل بنو عبد مناف،و كانوا يُؤَلِّفُون الجِوارَ يُتْبِعُون بعضَه بعضاً يُجِيرون قريشاً بمِيَرِهِم و كانوا يُسَمَّوْنَ المُجِيرينَ،فأَمّا هاشم فإنه أَخذ حَبْلاً من ملك الروم،و أَخذ نَوْفَلٌ حَبْلاً من كِسْرى،و أَخذ عبد شمس حبلاً من النجاشى،و أَخذ المطلب حبلاً من ملوك حِمْير،قال:فكان تُجّار قريش يختلفون إلى هذه الأَمصار بحِبال هؤُلاء الإِخوه فلا يُتَعَرَّضُ لهم; قال ابن الأَنبارى:من قرأَ لِإلافِهِم و إلْفِهِم فهما من أَلِفَ يأْلَف ،و من قرأَ لإِيلافهم فهو من آلَفَ يُؤْلِفُ ،قال:و معنى يُؤَلِّفُون يُهَيِّئُون و يُجَهِّزُون.قال أَبو منصور:و هو على قول ابن الأَعرابى بمعنى يُجِيرُون،و الإِلْفُ و الإِلافُ بمعنى; و أَنشد حبيب بن أَوس فى باب الهجاء لمُساور بن هند يهجو بنى أَسد: زَعَمْتُمْ أَن إخْوَتَكم قُرَيْشٌ، لَهُمْ إلْفٌ ،و ليس لَكُمْ إلافُ و قال الفراء:من قرأَ إلْفِهِمْ فقد يكون من يُؤَلِّفُون،قال:و أَجود من ذلك أَن يُجْعَلَ من يأْلَفون رِحْلَةَ الشِّتاءِ وَ الصَّيْفِ .و الإِيلافُ :من يُؤْلِفُون أَى يُهَيِّئُونَ و يُجَهِّزُون،قال ابن الأَعرابى:كان هاشمٌ يُؤَلِّفُ إلى الشام،و عبدُ شمس يُؤَلِّف إلى الحَبَشهِ،و المطلبُ إلى اليَمن،و نَوْفَلٌ إلى فارِسَ.قال:و يتأَلَّفُون أَى يَسْتَجِيرون; قال الأَزهرى:و منه قول أَبى ذؤيب: تَوَصَّلُ بالرُّكْبانِ حِيناً،و تُؤْلِفُ الجِوارَ، و يُغْشِيها الأَمانَ ذِمامُها و

١٧- فى حديث ابن عباس :و قد عَلِمَتْ قريش أَن أَول من أَخَذ لها الإِيلافَ لَهاشِمٌ. ; الإِيلافُ :العَهْدُ و الذِّمامُ،كان هاشم بن عبد مناف أَخذه من الملوك لقريش،و قيل فى قوله تعالى لِإِيلافِ قُرَيْشٍ :يقول

تعالى:أَهلكت أَصحاب الفيل لأولِف قريشاً مكه،و لِتُؤَلِّف قريش رِحْلَهَ الشِّتاءِ وَ الصَّيْفِ أَى تَجْمَعَ بينهما،إذا فرغوا من ذه أَخذوا فى ذه،و هو كما تقول ضربته لكذا لكذا،بحذف الواو،و هى الأُلْفهُ .و أْتَلَفَ الشىءُ:أَلِفَ بعضُه بعضاً،و أَلَّفَه :جمع بعضه إلى بعض،و تَأَلَّفَ :تَنَظَّمَ.و الإِلْف : الأَلِيفُ .يقال:حَنَّتِ الإِلْفُ إلى الإِلْفِ ،و جمع الأَلِيف أَلائِفُ مثل تَبِيعٍ و تَبائِعَ و أَفِيلٍ و أَفائِلَ ; قال ذو الرمه: فأَصْبَحَ البَكْرُ فَرْداً من أَلائِفِه ، يَرْتادُ أَحْلِيَهً أعْجازُها شَذَبُ و الأُلاَّفِ :جمع آلِفٍ مثل كافِرٍ و كُفّارٍ.و تأَلَّفَه على الإِسْلام،و منه المؤَلَّفه قلوبُهم.التهذيب فى قوله تعالى: لَوْ أَنْفَقْتَ مَّا فِى الْأَرْضِ جَمِيعاً مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ،

١۴- قال :نزلت هذه الآيه فى المُتَحابِّينَ فى اللّه،قال:و المؤَلَّفهُ قلوبهم فى آيه الصَّدَقات قومٌ من سادات العرب أَمر اللّه تعالى نبيه،صلى اللّه عليه و سلم،فى أَول الإِسلام بتَأَلُّفِهم أَى بمُقارَبَتِهم و إعْطائهم لِيُرَغِّبوا مَن وراءهم فى الإِسلام،فلا تَحْمِلهم الحَمِيَّهُ مع ضَعْف نِيّاتِهم على أَن يكونوا إلْباً مع الكفار على المسلمين،و قد نَفَّلهم النبى،صلى اللّه عليه و سلم،يوم حُنَيْن بمائتين من الإِبل تَأَلُّفاً لهم،منهم الأَقْرَعُ بن حابِسٍ التميمى،و العباسُ بن مِرْداسٍ السُّلَمِىّ،و عُيَيْنهُ بن حِصْن الفَزارِىُّ،و أَبو سفيانَ بن حَرْبٍ. و قد قال بعض أَهل العلم:إن النبى،صلى اللّه عليه و سلم، تأَلَّفَ فى وقتٍ بعض سادهِ الكفار،فلما دخل الناس فِى دِينِ اللّهِ أَفْواجاً و ظهر أَهلُ دين اللّه على جميع أَهل المِلَل،أَغنى اللّه تعالى،و له الحمد،عن أَن يُتَأَلَّف كافرٌ اليومَ بمال يُعْطى لظهور أَهل دينه على جميع الكفار، وَ الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ; و أَنشد بعضهم: إلافُ اللّه ما غَطَّيْت بَيْتاً، دَعائِمهُ الخِلافهُ و النُّسُورُ قيل: إلافُ اللّه أَمانُ اللّه،و قيل:منزِلهٌ من اللّه.و

١۴- فى حديث حنين :إنى أُعْطِى رجالاً حدِيثى عهد بكُفْرٍ أَتأَلَّفُهم . ; التأَلُّفُ :المُداراهُ و الإِيناسُ لِيَثْبُتُوا على الإِسلام رَغْبهً فيما يَصِلُ إليهم من المال ; و منه

١۶- حديثُ الزكاهِ :سَهْمٌ للمؤَلَّفه قلوبهم. و الإِلْفُ :الذى تأْلَفُه،و الجمع آلافٌ ،و حكى بعضهم فى جمع إلْفٍ أُلُوفٌ .قال ابن سيده:و عندى أَنه جمع آلِفٍ كشاهِدٍ و شُهُودٍ،و هو الأَلِيفُ ،و جمعه أُلَفاءُ و الأُنثى آلِفهٌ و إلْفٌ ; قال: و حَوْراء المَدامِعِ إلْفُ صَخْر و قال: قَفْرُ فَيافٍ،تَرى ثَوْرَ النِّعاجِ بها يَروحُ فَرْداً،و تَبْقى إلْفُه طاوِيهْ و هذا من شاذ البسيط لأَن قوله طاوِيهْ فاعِلُنْ و ضربُ البسيط لا يأْتى على فاعلن،و الذى حكاه أَبو إسحَاق و عزاه إلى الأَخفش أن أَعرابيّاً سئل أَن يصنع بيتاً تامّاً من البسيط فصنع هذا البيت،و هذا ليس بحُجه فيُعْتَدَّ بفاعلن ضرباً فى البسيط،إنما هو فى موضوع الدائره،فأَمّا المستعمل فهو فعِلن و فَعْلن.و يقال:فلان أَلِيفى و إلْفى و هم أُلاَّفى ،و قد نَزَعَ البعير إلى أُلاَّفه ; و قول ذى الرمه: أَكُنْ مِثْلَ ذى الأُلاَّف ،لُزَّتْ كُراعُه إلى أُخْتِها الأُخْرى،و وَلَّى صَواحِبُهْ

يجوزُ الألاّف و هو جمع آلِف ،و الآلاف جمع إلْفٍ .و قد ائتَلَفَ القومُ ائتِلافاً و أَلَّفَ اللّه بينهم تأْليفاً .و أَوالِفُ الطير:التى قد أَلِفَتْ مكهَ و الحرمَ،شرفهما اللّه تعالى.و أَوالِفُ الحمام:دَواجِنُها التى تأْلَفُ البيوتَ; قال العجاج: أَوالِفاً مكهَ من وُرْقِ الحِمى أَراد الحَمام فلم يستقم له الوزن فقال الحِمى; و أَما قول رؤبه: تاللّهِ لو كنت من الأُلاَّفِ قال ابن الأَعرابى:أَراد بالأُلاَّف الذين يأْلَفُون الأَمْصارَ،واحدهم آلِفٌ .و آلَفَ الرجلُ:تَجِرَ.و أَلَّفَ القومُ إلى كذا و تَأَلَّفُوا :استجاروا.و الأَلِفُ و الأَلِيفُ :حرف هجاء; قال اللحيانى:قال الكسائى الأَلِف من حروف المعجم مؤنثه،و كذلك سائر الحروف،هذا كلام العرب و إن ذكَّرت جاز; قال سيبوبه:حروف المعجم كلها تذكر و تؤنث كما أَنَّ الإِنسان يذكّر و يؤنث.و قوله عز و جل: الم ذٰلِكَ الْكِتابُ ،و المص ،و المر ; قال الزجاج:الذى اخترنا فى تفسيرها

١٧- قول ابن عباس إن الم :أَنا اللّه أَعلم،و المص :أَنا اللّه أَعلم و أَفْصِلُ،و المر :أَنا اللّه أَعلم و أرى. ; قال بعض النحويين:موضع هذه الحروف رفع بما بعدها،قال: المص كِتابٌ ،ف كِتابٌ مرتفع ب المص ،و كأَنّ معناه أَلمص حروف كتاب أُنزل إليك،قال:و هذا لو كان كما وصف لكان بعد هذه الحروف أَبداً ذكر الكتاب،فقوله: الم اَللّهُ لا إِلٰهَ إِلاّ هُوَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ ،يدل على أَن الأَمر مرافع لها على قوله،و كذلك: يس وَ الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ،و قد ذكرنا هذا الفصل مستوفى فى صدر الكتاب عند تفسير الحروف المُقَطَّعهِ من كتاب اللّه عز و جل.

أنف:

الأَنْفُ :المَنْخَرُ معروف،و الجمع آنُفٌ و آنافٌ و أُنُوفٌ ; أَنشد ابن الأَعرابى: بِيضُ الوُجُوهِ كَريمةٌ أَحْسابُهُمْ، فى كلِّ نائِبهٍ،عِزازُ الآنُفِ و قال الأَعشى: إذا رَوَّحَ الرَاعى اللِّقاحَ مُعَزِّباً، و أَمْسَتْ على آنافِها غَبَراتُها و قال حسان بن ثابت: بِيضُ الوُجُوهِ،كَرِيمةٌ أَحْسابُهُم، شُمُّ الأَنُوفِ من الطِّرازِ الأَوَّلِ و العرب تسمى الأَنْفَ أَنْفين ; قال ابن أَحمر: يَسُوفُ بأَنْفَيْهِ النِّقاعَ كأَنه، عن الرَّوْضِ من فَرْطِ النَّشاطِ،كَعِيمُ الجوهرى: الأَنْفُ للإِنسان و غيره.و

١٦- فى حديث سَبْقِ الحَدَثِ فى الصلاه :فليأْخُذْ بأَنفِه و يَخْرُجْ. ; قال ابن الأَثير:إنما أَمَره بذلك ليُوهِمَ المُصَلِّين أَن به رُعافاً،قال:و هو نوع من الأَدب فى سَتْرِ العَوْرَه و إِخْفاء القَبيحِ،و الكنايهِ بالأَحْسَن عن الأَقْبح،قال:و لا يدخل فى باب الكذب و الرياء و إنما هو من باب التَّجَمُّل و الحَياء و طلَبِ السلامه من الناس.و أَنَفَه يَأْنُفُه و يأْنِفُه أَنْفاً :أَصابَ أَنْفَه.و رجل أُنافىٌّ :عَظِيم الأَنْفِ،و عُضادِىٌّ:عظيم العَضُد،و أُذانىٌّ:عظيم الأُذن.

و الأُنُوفُ :المرأَهُ الطَّيِّبَهُ رِيحِ الأنْفِ.ابن سيده:امرأَه أَنُوفٌ طيبه رِيحِ الأنف،و قال ابن الأعرابى:هى التى يُعْجِبُك شَمُّك لها،قال:و قيل لأَعرابى تَزَوَّج امرأَه:كيف رأَيتها؟ فقال:وجَدْتها رَصُوفاً رَشُوفاً أَنُوفاً ،و كل ذلك مذكور فى موضعه.و بعير مأْنُوفٌ :يُساقُ بأَنْفِه،فهو أَنِفٌ .و أَنِفَ البعير:شكا أَنْفَه من البُره.و

١۶- فى الحديث :إن المؤمن كالبعير الأَنِفِ و الآنِف . أَى أَنه لا يَرِيمُ التَّشَكِّى (١)،و

١۶- فى روايه :المُسْلِمون هَيِّنُون لَيِّنُون كالجمل الأَنِفِ أَى المأْنُوفِ ،إن قِيدَ انْقادَ،و إن أُنِيخَ على صَخْرِهِ اسْتَناخَ. و البعير أَنِفٌ :مثل تَعِبَ،فهو تَعِبٌ،و قيل: الأَنِفُ الذى عَقَره الخِطامُ،و إن كان من خِشاشٍ أَو بُرهٍ أَو خِزامهٍ فى أَنفه فمعناه أَنه ليس يمتنع على قائده فى شىء للوجع،فهو ذَلُولٌ منقاد،و كان الأَصل فى هذا أَن يقال مأْنُوف لأَنه مَفْعول به كما يقال مصدورٌ.و أَنَفَه :جعله يَشْتَكى أَنْفَه.و أَضاعَ مَطْلَبَ أَنْفِه أَى الرَّحِمَ التى خرج منها; عن ثعلب; و أَنشد: و إذا الكَرِيمُ أَضاعَ مَوْضِعَ أَنْفِه ، أَو عِرْضَه لِكَرِيهَهٍ،لم يَغْضَبِ و بعير مأْنُوفٌ كما يقال مَبطونٌ و مَصْدورٌ و مَفْؤُودٌ للذى يَشْتَكى بطنَه أَو صَدْرَه أَو فُؤَادَه،و جميع ما فى الجسد على هذا،و لكن هذا الحرف جاء شاذًّا عنهم.و قال بعضهم:الجملُ الأَنِفُ الذَّلُولُ،و قال أَبو سعيد:الجمل الأَنِف الذّليل المؤاتى الذى يأْنَفُ من الزَّجْر و من الضرب،و يُعطى ما عنده من السير عَفْواً سَهْلًا،كذلك المؤمن لا يحتاج إلى زجر و لا عِتاب و ما لزمه من حقّ صبرَ عليه و قام به.و أَنَفْتُ الرجل:ضربت أَنْفَه ،و آنَفْتُه أَنا إينافاً إذا جعلته يشتكى أَنْفَه.و أَنَفَه الماءُ إذا بلغ أَنْفَه،زاد الجوهرى:و ذلك إذا نزل فى النهر.و قال بعض الكِلابِيِّينَ: أَنِفَتِ الإِبلُ إذا وقَع الذُّبابُ على أُنُوفِها و طَلَبَتْ أَماكِنَ لم تكن تَطْلُبها قبل ذلك،و هو الأَنَفُ ،و الأَنَفُ يُؤْذِيها بالنهار; و قال مَعْقِل بن رَيْحانَ: و قَرَّبُوا كلَّ مَهْرِيٍّ و دَوْسَرَهٍ، كالفَحْلِ يَقْدَعُها التَّفْقِيرُ و الأَنَفُ و التَّأْنِيفُ :تَحْدِيدُ طرَفِ الشىء.و أَنْفا القَوْس:الحَدَّانِ اللذان فى بَواطِن السِّيَتَيْن.و أَنْف النعْلِ:أَسَلَتُها.و أَنْفُ كلِّ شىء:طرَفُه و أَوَّله; و أَنشد ابن برى للحطيئه: و يَحْرُمُ سِرُّ جارَتِهِمْ عليهمْ، و يأْكلُ جارُهُمْ أَنْفَ القِصاعِ قال ابن سيده:و يكون فى الأَزْمِنَهِ; و استعمله أَبو خراش فى اللِّحْيَهِ فقال: تُخاصِمُ قَوْماً لا تَلَقَّى جوابَهُمْ، و قد أَخَذَتْ من أَنْفِ لِحْيَتِكَ اليَدُ سمى مُقَدَّمَها أَنْفاً ،يقول:فطالتْ لِحْيَتُكَ حتى قبضْتَ عليها و لا عَقْلَ لك،مَثَلٌ.و أَنْفُ النَّاب:طَرَفُه حين يطْلُعُ.و أَنْفُ النَّاب:حَرْفُه و طَرَفُه حين يطلع.و أَنْفُ البَرْدِ:أَشَدُّه.و جاءَ يَعْدُو و أَنْفَ الشَّدِّ و العَدْوِ أَى أَشدَّه.يقال:هذا أَنْفُ الشدّ،و هو أَوّلُ العَدْوِ.و أَنْفُ البردِ:أَوّله و أَشدُّه.و أَنْف المطر:أَوّل ما أَنبت; قال

١- ٣) .قوله [لا يريم التشكى] أى يديم التشكى مما به إلى مولاه لا إلى سواه.

إمرؤ القيس: قد غدا يَحْمِلُنی فی أَنْفِه لاحِقُ الأیْطَلِ مَحْبُوکٌ مُمَرّ و هذا أَنْفُ عَمَلِ فلان أَی أَوّل ما أَخذ فیه.و أَنف خُفّ البعیر:طرَفُ مَنْسِمِهِ.و

۱۶- فی الحدیث :لکل شیء أُنْفَةٌ ،و أُنْفَةُ الصلاةِ التکبیره الأُولی. ; أُنفه الشیء:ابتداؤه; قال ابن الأَثیر:هکذا روی بضم الهمزه،قال:و قال الهروی الصحیح بالفتح،و أَنْفُ الجَبَل نادرٌ یَشْخَصُ و یَنْدُر منه.و المُؤَنَّفُ :المُحَدَّدُ من کل شیء.و المُؤَنَّفُ :المُسَوَّی.و سیرٌ مُؤَنَّفٌ :مَقْدودٌ علی قَدْرٍ و اسْتِواء; و منه قول الأَعرابی یصف فرساً:لُهِزَ لَهْزَ العَیْرِ و أُنِّفَ تأْنِیف السَّیْرِ أَی قُدّ حتی استوی کما یستوی السیر المقدود.و رَوْضةٌ أُنُفٌ ،بالضم:لم یَرْعَها أَحد،و فی المحکم:لم تُوطَأْ; و احتاج أَبو النجم إلیه فسکنه فقال: أُنْفٌ تَرَی ذِبّانَها تُعَلِّلُهْ و کَلأٌ أُنُفٌ إذا کان بحاله لم یَرْعَه أَحد.و کأْسٌ أُنُفٌ :مَلأَی،و کذلک المَنْهَلُ.و الأُنُفُ :الخَمر التی لم یُسْتَخْرَجْ من دَنِّها شیء قبلها; قال عَبْدَهُ بن الطَبیب: ثم اصْطَبَحْنا کُمَیْتاً قَرْقَفاً أُنُفاً من طَیِّبِ الرَّاحِ،و اللَّذَّاتُ تَعْلِیلُ و أَرض أُنُفٌ و أَنیفهٌ :مُنْبِتَهٌ،و فی التهذیب:بَکَّرَ نباتُها.و هی آنَفُ بلاد اللّه أَی أَسْرَعُها نباتاً.و أَرض أَنِیفهُ النبْتِ إذا أَسْرَعتِ النباتَ.و أَنَف :وَطِئَ کَلأً أُنُفاً.و أَنَفَتِ الإبِلُ إذا وطِئَت کلأً أُنُفاً ،و هو الذی لم یُرْعَ.و آنَفْتُها أَنا،فهی مُؤْنَفَهٌ إذا انْتَهَیْتَ بها أَنْفَ المَرْعَی.یقال:روضهٌ أُنُف و کأْسٌ أُنُف لم یُشرب بها قبل ذلک کأَنه اسْتُؤْنِفَ شربها مثل روْضهٍ أُنُف .و یقال: أَنَّفَ فلان مالَه تأْنیفاً و آنفها إینافاً إذا رعّاها أُنُف الکلإ; و أَنشد: لَسْتُ بِذی ثَلَّهٍ مُؤَنَّفَهٍ ، آقِطُ أَلبانَها و أَسْلَؤُها (۱)و قال حمید: ضَرائرٌ لَیْسَ لَهُنَّ مَهْرُ، تأْنِیفُهُنَّ نَقَلٌ و أَفْرُ أَی رَعْیُهُنَّ الکلأَ الأُنُف هذان الضرْبانِ من العَدْو و السیر.و

۱۶- فی حدیث أَبی مسلم الخَوْلانیّ .و وضَعَها فی أُنُفٍ من الکلإ و صَفْوٍ من الماء. ; الأُنُفُ ،بضم الهمزه و النون:الکلأَ الذی لم یُرْعَ و لم تَطَأْه الماشیه.و اسْتَأْنَفَ الشیءَ و أْتَنَفَه :أَخذ أَوّله و ابتدأَه،و قیل:اسْتَقْبَلَه،و أَنا آتَنِفُه ائْتِنافاً ،و هو افْتِعالٌ من أَنْفِ الشیء.و

۱۷- فی حدیث ابن عمر،رضی اللّه عنهما :إنما الأَمْرُ أُنُفٌ . أَی یُسْتَأْنَفُ استئنافاً من غیر أَن یَسْبِقَ به سابِقُ قضاء و تقدیر،و إنما هو علی اخْتِیارِک و دخولک فیه; استأْنفت الشیء إذا ابتدأْته.و فعلت الشیء آنِفاً أَی فی أَول وقت

۱- ۱) .قوله [آقط البانها إلخ] تقدم فی شکر: تضرب دراتها اذا شکرت بأقطها و الرخاف تسلؤها و سیأتی فی رخف:تضرب ضراتها إذا اشتکرت نافطها إلخ.و یظهر أن الصواب تأقطها مضارع أقط.

يقرُب منى.و اسْتَأْنَفَه بوعْد:ابتدأه من غير أَن يسأَله إيّاه; أَنشد ثعلب: و أَنتِ المُنَى،لو كُنْتِ تَسْتَأْنِفيننا بوَعْدٍ،و لكِنْ مُعْتَفاكِ جَدِيبُ أَى لو كنت تَعِدينا الوَصْل.و أَنْفُ الشىء:أَوّله و مُسْتَأْنَفُه.و المُؤْنَفَهُ و المُؤَنَّفهُ من الإبل:التى يُتَّبَعُ بها أَنْفُ المَرْعى أَى أَوَّله،و فى كتاب على بن حمزه:أَنْفُ الرِّعْى.و رجل مِئْناف :يَسْتَأْنِفُ المَراعى و المَنازل و يُرَعِّى ماله أُنُفَ الكلإ.و المؤَنَّفَةُ من النساء التى اسْتُؤْنِفَت بالنكاح أَوّلاً.و يقال:امرأَه مُكَنّفهٌ مؤَنَّفه ،و سيأْتى ذكر المُكَنَّفهِ فى موضعه.و يقال للمرأَهِ إذا حَمَلَتْ فاشْتَدَّ وحَمُها و تَشَهَّتْ على أَهلها الشىء بعد الشىء:إنها لتَتَأَنَّفُ الشَّهواتِ تَأَنُّفاً .و يقال للحَدِيدِ اللَّيِّن أَنِيفٌ و أَنِيثٌ،بالفاء و الثاء; قال الأَزهرى:حكاه أَبو تراب.و جاؤوا آنِفاً أَى قُبَيْلاً.الليث:أَتَيْتُ فلاناً أُنُفاً كما تقول من ذى قُبُلٍ.و يقال:آتِيكَ من ذى أُنُفٍ كما تقول من ذى قُبُلٍ أَى فيما يُسْتَقْبَلُ،و فعله بآنِفهِ و آنفاً ; عن ابن الأَعرابى و لم يفسره; قال ابن سيده:و عندى أَنه مثل قولهم فعَلَه آنفاً .و قال الزجاج فى قوله تعالى: مَا ذَا قَالَ آنِفاً ; أى ما ذا قال الساعهَ فى أَوّل وقت يَقْرُبُ مِنّا،و معنى آنِفاً من قولك استأْنَفَ الشىءَ إذا ابتدأَه.و قال ابن الأَعرابى: مَا ذَا قَالَ آنِفاً أَى مُذْ ساعه،و

١۴- قال الزجاج :نزلتْ فى المنافقين يستمعون خُطبه رسول اللّه،صلى اللّه عليه و سلم،فإذا خرجوا سأَلوا أَصحاب رسول اللّه،صلى اللّه عليه و سلم،اسْتِهزاء و إعلاماً أَنهم لم يلتفتوا إلى ما قال فقالوا: مَا ذَا قَالَ آنِفاً ؟ أَى ما ذا قال الساعه. و قلت كذا آنِفاً و سالفاً.و

١۶- فى الحديث :أُنزلت علىَّ سوره آنِفاً . أَى الآن.و الاسْتِئنافُ :الابتداء،و كذلك الائْتِنافُ .و رجل حَمِيُّ الأَنْف إذا كان أَنِفاً يأْنَفُ أَن يُضامَ.و أَنِفَ من الشىء يأْنَفُ أَنَفاً و أَنَفهً :حَمِىَ،و قيل:اسْتَنْكَف.يقال:ما رأَيت أَحْمَى أَنْفاً و لا آنَفَ من فلان.و أَنِفَ الطعامَ و غيره أَنَفاً :كَرِهَه.و قد أَنِفَ البعيرُ الكَلأَ إذا أَجَمَه،و كذلك المرأَهُ و الناقهُ و الفرسُ تأْنَفُ فَحْلَها إذا تبَيَّنَ حملُها فكَرِهَتْه و هو الأَنَفُ ; قال رؤبه: حتى إذا ما أَنِفَ التَّنُّوما، و خَبَطَ العِهْنَهَ و القَيْصُوما و قال ابن الأَعرابى: أَنِفَ أَجَمَ،و نَئِفَ إذا كَرِه.قال:و قال أَعرابى أَنِفَتْ فرَسِى هذه هذا البلَد أَى اجْتَوَتْه و كَرِهَتْه فهُزِلَتْ.و قال أَبو زيد: أَنِفْتُ من قولك لى أَشَدَّ الأَنَفِ أَى كرِهتُ ما قلت لى.و

١۶- فى حديث مَعْقِل بن يسار :فَحَمِىَ من ذلك أَنَفاً . ; أَنِفَ من الشىء يأْنَفُ أَنَفاً إذا كرهه و شَرُفَتْ عنه نفسُه; و أَراد به هاهنا أَخذته الحَمِيّهُ من الغَيْرَه و الغَضَبِ; قال ابن الأَثير:و قيل هو أَنْفاً ،بسكون النون،للعُضْوِ أَى اشتدَّ غضبُه و غَيْظُه من طريق الكنايه كما يقال للمُتَغَيِّظ وَرِمَ أَنْفُه .و

١٧- فى حديث أَبى بكر فى عَهْده إلى عمر،رضى اللّه عنهما،بالخلافه :فكلُّكم ورِمَ أَنْفُه . أَى اغْتاظَ من ذلك،و هو من أَحسن الكنايات لأَن المُغْتاظَ يَرِمُ أَنفُه و يَحْمَرُّ; و منه

١٧- حديثه الآخر أَما إنك لو فَعَلْتَ ذلك لجَعَلْتَ أَنْفكَ

فی قَفَاکَ. یرید أَعْرَضْتَ عن الحَقِّ و أَقْبَلْتَ علی الباطل،و قیل:أَراد أَنک تُقْبِلُ بوجهک علی مَن وراءکَ من أَشْیاعِکَ فتُؤْثِرُهُم بِبِرِّک.و رجل أَنُوفٌ :شدیدُ الأَنَفَهِ،و الجمع أُنُفٌ .و آنَفَه :جعلَه یأْنَفُ; و قول ذی الرمه: رَعَتْ بارِضَ البُهْمَی جَمِیماً و بُسْرَةً و صَمْعاء حتی آنَفَتْها نِصالُها أَی صَیَّرت النِّصالُ هذه الإِبلَ إلی هذه الحاله تأْنفُ رَعْیَ ما رَعَتْه أَی تأْجِمُه; و قال ابن سیده:یجوز أَن یکون آنَفَتْها جعلتها تَشْتَکی أُنوفَها،قال:و إن شئتَ قلت إنه فاعَلَتْها من الأَنْف،و قال عُمارهُ: آنَفَتْها جعلتها تأْنَفُ منها کما یأْنَفُ الإِنسانُ،فقیل له:إن الأَصمعی یقول کذا و إن أَبا عَمْرٍو یقول کذا،فقال:الأَصمعی عاضٌّ کذا من أُمِّه،و أَبو عمرو ماصٌّ کذا من أُمه أَقول و یقولان،فأَخبر الرَّاوِیَهُ ابنَ الأَعرابی بهذا فقال:صَدَقَ و أَنتَ عَرَّضْتَهما له،و قال شمر فی قوله آنَفَتْها نِصالُها قال:لم یقل أَنَفَتْها لأَن العرب تقول أَنَفَه و ظَهَرَه إذا ضرب أَنْفَه و ظهْره،و إنما مدّه لأَنه أراد جعلتها النِّصالُ تَشْتَکی أُنُوفَها ،یعنی نِصال البُهْمی،و هو شَوْکُها; و الجَمِیم:الذی قد ارْتفع و لم یَتِمّ ذلک التمامَ.و بُسْرةً و هی الغَضّهُ،و صَمْعاء إذا امْتلأَ کِمامُها و لم تَتَفَقَّأْ.و یقال:هاجَ البُهْمی حتی آنَفَتِ الرّاعِیهَ نِصالُها و ذلک أَن یَیْبَسَ سَفاها فلا ترْعاها الإِبل و لا غیرها،و ذلک فی آخر الحرّ،فکأَنَّها جعلتها تأْنَفُ رَعْیها أَی تکرهه. ابن الأَعرابی: الأَنْفُ السیِّد.و قولهم:فلان یتتبع أَنفه إذا کان یَتَشَمَّمُ الرائحه فیَتْبَعُها.و أَنْفٌ :بلْدهٌ; قال عبد مناف بن رِبْع الهذَلیّ: مِنَ الأَسَی أَهْلُ أَنْفٍ ،یَوْمَ جاءَهُمُ جَیْشُ الحِمارِ،فکانُوا عارِضاً بَرِدا و إذا نَسَبُوا إلی بنی أَنْفِ الناقهِ و هم بَطْنٌ من بنی سَعْدِ بن زید مَناه قالوا:فلانٌ الأَنْفِیُّ ; سُمُّوا أَنْفِیِّینَ لقول الحُطَیْئهِ فیهم: قَوْمٌ هُمُ الأَنْفُ ،و الأَذْنابُ غَیْرُهُمُ، و مَنْ یُسَوِّی بأَنْفِ الناقهِ الذَّنَبا؟

أوف:

الآفهُ :العاهه،و فی المحکم:عَرَضٌ مُفْسِدٌ لما أَصاب من شیء.و یقال: آفهُ الظَّرْفِ الصَّلَفُ و آفهُ العِلْمِ النِّسیانُ.و طعامٌ مَؤُوفٌ :أَصابته آفهٌ،و فی غیر المحکم:طعام مَأْوُوفٌ .و إِیفَ الطعامُ،فهو مَئِیفٌ :مثلُ مَعِیفٍ،قال:و عِیَهَ فهو مَعُوهٌ و مَعِیهٌ.الجوهری:و قد إِیفَ الزرعُ،علی ما لم یُسَمَّ فاعله،أَی أَصابته آفه فهو مَؤُوفٌ مثل مَعُوفٍ.و آفَ القومُ و أُوفوا و إِیفُوا :دخلت علیهم آفه.و قال اللیث: إِفُوا ،الأَلف مُمالهٌ بینها و بین الفاء ساکن یُبَیِّنُه اللفظ لا الخط.و آفَتِ البلادُ تَؤُوفُ أَوْفاً و آفهً و أُوُوفاً کقولک عُوُوفاً:صارت فیها آفهٌ،و اللّه أَعلم.

فصل التاء المثناه

تأف:

أَتَیْتُه علی تَئِفّه ذلک:کتَفِئّهٍ،فَعِلَّهٌ عند سیبویه،و تَفْعِلهٌ عند أَبی علیّ،أَی حین ذلک لأَنَّ العرب تقول:أَفَفْتُ علیه عَنْبرهَ الشتاء أَی أَتیته فی ذلک الحین; و أَتیته علی إِفَّان ذلک و تِئِفّانه أَی أَوَّلِه،فهذا یَشْهَد بزیادتها.قال أَبو منصور:لیست التاء فی تَفِئَّهٍ و تَئِفَّهٍ أَصلیهً.و التَّئفّانُ :النَّشاطُ.

تحف:

التُّحْفَةُ :الطُرْفَةُ من الفاكهه و غيرها من الرَّياحين.و التُّحْفَةُ :ما أَتْحَفْتَ به الرجلَ من البِرِّ و اللُّطْف و النَّغَص،و كذلك التُّحَفه ،بفتح الحاء،و الجمع تُحَفٌ ،و قد أَتْحَفَه بها و اتَّحَفَه ; قال ابن هَرْمةَ: و اسْتَيْقَنَتْ أَنها مُثابِرةٌ، و أَنَّها بالنَّجاحِ مُتَّحِفَهْ قال صاحب العين:تاؤه مبدله من واو إلاـ أَنَّها لازمةٌ لجميع تَصارِيف فعلها إلا فى يَتَفعل.يقال: أَتْحَفْتُ الرجل تُحْفَةً و هو يَتَوَحَّفُ،و كأَنهم كرهوا لزوم البدل هاهنا لاجتماع المِثْلين فردوه إلى الأَصل،فإن كان على ما ذهب إليه فهو من وَحَفَ،و قال الأَزهرى:أَصل التُّحْفهِ وُحْفةٌ،و كذلك التُّهَمَةُ أَصلها وُهَمَةٌ،و كذلك التُّخَمةُ،و رجل تُكَلةٌ،و الأَصل وُكَله،و تُقاةٌ أَصلها وُقاةٌ،و تُراثٌ أَصله وُراثٌ.و

١٦- فى الحديث : تُحْفَةُ الصائِم الدُّهْنُ و المِجْمَرُ. يعنى أَنه يُذْهِب عنه مَشَقَّةَ الصوْمِ و شِدَّتَه.و

١٦- فى حديث أَبى عَمْرةَ فى صفه التمر : تُحْفَةُ الكَبير و صُمْتهُ الصغير. و

١٦- فى الحديث : تُحْفَةُ المؤمنِ الموتُ. أَى ما يُصِيبُ المؤْمنَ فى الدنيا من الأَذى،و ما له عند اللّه من الخير الذى لا يَصِلُ إليه إلا بالموتِ; و أَنشد ابن الأَثير: قد قُلْت إذ مَدَحُوا الحياةَ و أَسْرَفُوا: و يشبهه

١٦- الحديث الآخر :الموتُ راحهُ المؤمنِ.

ترف:

الترَفُ :التَّنَعُّمُ،و التُّرْفهُ النَّعْمهُ،و التَّتْريفُ حُسْنُ الغِذاء.و صبىٌّ مُتْرَفٌ إذا كان مُنَعَّمَ البدنِ مُدَلَّلًا و المُتْرَفُ :الذى قد أَبْطَرَتْه النعمهُ و سَعه العيْشِ.و أَتْرَفَتْه النَّعْمهُ أَى أَطْغَتْه.و

١٦- فى الحديث :أَوْهِ لفِراخِ محمدٍ من خليفه يُسْتَخْلَفُ عِتْريفٍ مُتْرَفٍ . ; المُتْرَفُ :المُتَنَعِّمُ المُتَوَسِّعُ فى مَلاذِّ الدنيا و شَهواتِها.و

١٦- فى الحديث :أَنَّ إبراهيم،عليه الصلاه و السلام،فُرَّ به من جَبَّارٍ مُتْرَفٍ . و رجل مُتْرَفٌ و مُتَرَّفٌ :مُوَسَّعٌ عليه.و تَرَّفَ الرجلَ و أَتْرَفَه :دَلَّله و مَلَّكَه.و قوله تعالى: إلاّ قالَ مُتْرَفُوها ; أَى أُولو الترفهِ و أَراد رؤساءَها و قادهَ الشرّ منها.و التُّرْفهُ ،بالضم:الطعامُ الطيب،و كل طُرْفه تُرْفهٌ ،و أَتْرَفَ الرجلَ:أَعطاه شَهْوَتَه; هذه عن اللحيانى.و تَرِفَ النباتُ:تَرَوّى.و التُّرْفه ،بالضم:الهَنهُ الناتئهُ فى وسط الشَّفهِ العليا خِلْقهً و صاحبها أَتْرَفُ .و التُّرفه :مِسْقاهٌ يُشْرَبُ بها.

تفف:

التُّفُّ :وسَخُ الأَظْفارِ،و فى المحكم:وسَخ بين الظُّفُرِ و الأَنْمُلهِ،و قيل:هو ما يجتمع تحت الظفر من الوسَخ; و الأُفُّ:وسخُ الأُذن،و التَّتْفِيفُ من التُّفِّ كالتَّأْفِيف من الأُفِّ.و قال أَبو طالب:قولهم أُفٌّ و أُفَّهٌ و تُفٌّ و تُفّهٌ ،فالأُفُّ وسخُ الأُذن،و التُّفُّ وسخ الأَظْفار،فكان ذلك يقال عند الشى يستقذر ثم كثر حتى صاروا يستعملونه عند كل ما يتَأَذَّوْنَ به،و قيل:أُفٌّ له معناه قلَّهٌ له،و تُفٌّ إتباع مأْخوذ من الأَفَفِ،و هو الشىء القليل.ابن الأَعرابى: تَفْتَفَ الرجلُ إذا تَقَذَّرَ بعد تَنْظِيفٍ.و يقال:أَفَّ يَؤُفُّ و يَئِفُّ إذا

قال أفّ.و يقال:أَفَّهُ له و تُفَّهُ أَى تَضَجُّر.و يقال:الأفُّ بمعنى القله من الأفَفِ و هو القليل.و التُفّه دُوَيْبَّةٌ تشبه الفأر; و قال الأصمعى:هذا غلط إنما هى دُوَيْبَّةٌ على شَكْل جَرْو الكلب يقال لها عَناقُ الأرض،قال:و قد رأيته.و فى المثل: أَغْنى من التُّفّهِ عن الرُّفّه ،و فى المحكم: استغنت التُّفَّهُ عن الرُّفَّهِ ; و الرُّفَّهُ:دُقاقُ التِّبْن،و قيل:التبن عامّه،و كلاهما بالتشديد و التخفيف.و التُّفَفه :دُوده صغيره تؤثر فى الجلد.و التَّفَّافُ :الوَضِيعُ،و قيل:هو الذى يسأل الناسَ شاهً أَو شاتين; قال: و صِرْمهٍ عشرين أَو ثلاثينْ يُغْنِينَنا عن مَكْسَبِ التَّفافِينْ

تلف:

الليث: التَّلَفُ الهَلاكُ و العَطَبُ فى كل شىء. تَلِفَ يَتْلَفُ تَلَفاً ،فهو تَلِفٌ :هَلَكَ.غيره: تَلِفَ الشىءُ و أَتْلَفَه غيره و ذهَبت نفسُ فلانٍ تَلَفاً و ظَلَفاً بمعنى واحد أَى هَدَراً.و العرب تقول:إنّ من القَرَفِ التَّلَفَ ،و القَرَفُ مُداناةُ الوَباء،و المَتالِفُ المَهالِكُ.و أَتْلَفَ فلان مالَه إتْلافاً إذا أَفناه إسْرافاً; قال الفرزدق: و قَوْمٍ كِرامٍ قد نَقَلْنا إليهمُ قِراهُمْ، فأَتْلَفْنا المَنايا و أَتْلَفُوا أَتْلَفْنا المَنايا أَى وجدْناها ذاتَ تَلَفٍ أَى ذاتَ إتْلافٍ و وجدُوها كذلك; و قال ابن السكيت: أَتْلَفْنا المنايا و أَتْلَفُوا أَى صَيَّرْنا المَنايا تَلَفاً لهم و صَيَّرُوها لنا تلَفاً،قال:و يقال معناه صادَفْناها تُتْلِفُنا و صادَفُوها تُتْلِفُهم.و رجل مِتْلَفٌ و مِتْلافٌ :يُتْلِفُ مالَه،و قيل:كثير الإتْلافِ.و المَتْلَفَةُ :مَهْواةٌ مُشْرِفةٌ على تَلَفٍ.و المَتْلَفه :القَفْر; قال طرفه أَو غيره: بمَتْلَفَةٍ ليْسَتْ بطَلْحٍ و لا حَمْضٍ أَراد ليست بمَنْبِت طَلْحٍ و لا حَمْض،لا يكون إلا على ذلك لأَن المَتْلَفَةَ المَنْبِتُ،و الطَّلْح و الحمض نَبْتانِ لا مَنْبِتانِ،و المَتْلَفُ المَفازةُ; و قول أَبى ذؤيب: و مَتْلَفٍ مثْلِ فَرْقِ الرأْس تَخْلُجُهُ مَطارِبٌ زَقَبٌ،أَمْيالُها فِيحُ المَتْلفُ :القَفْرُ،سمى بذلك لأَنه يُتْلِفُ سالِكَه فى الأكثر.و التَّلْفهُ :الهَضْبهُ المَنِيعهُ التى يَغْشى مَن تعاطاها التَّلَفُ; عن الهَجَرىّ; و أَنشد: أَلا لَكُما فَرْخانِ فى رأْس تَلْفَهٍ ، إذا رامَها الرّامى تَطاوَلَ نِيقُها

تنف:

التَّنُوفهُ :القَفْرُ من الأَرض و أَصل بِنائها التَّنَفُ ،و هى المَفازهُ،و الجمع تَنائفُ ; و قيل: التَّنُوفهُ من الأَرض المُتباعِدهُ ما بين الأَطْرافِ،و قيل: التَّنُوفَهُ التى لا ماء بها من الفَلواتِ و لا أَنِيسَ و إن كانت مُعْشِبَهً،و قيل: التَّنُوفَهُ البعيده و فيها مُجْتَمَعُ كلإٍ و لكن لا يُقدَرُ على رعْيِه لبُعْدِها.و

١٦- فى الحديث :أَنه سافر رجل بأَرضٍ تَنُوفَهٍ . ; التَّنُوفَهُ :الأَرضُ القَفْرُ،و قيل البعيدهُ الماء; قال الجوهرى: التَّنُوفَهُ المَفازهُ،و كذلك التَّنُوفِيّهُ كما قالوا دَوٌّ و دَوِّيَّهٌ لأَنها أَرض مثلها فنُسِبت إليها; قال ابن أَحمر:

كَمْ دَونَ لَيلى مِنْ تَنُوفِيَّهِ

لَمَّاعهٍ،تُنْذَرُ فيها النُّذُرْ

و تَنُوفى :موضعٌ; قال إمرؤ القيس: كأَنَّ دِثاراً حَلَّقَتْ بِلَبُونِه عُقابُ تَنُوفى ،لا ـ عُقابُ القَواعِلِ و هو من المُثُل التى لم يَذْكُرْها سيبويه.قال ابن جنى:قلت مرّه لأَبى على يجوز أَن تكون تَنُوفَى مقصوره من تَنوفاء بمنزله بَرُوكاء،فسمع ذلك و تَقَبَّلَه; قال ابن سيده:و قد يجوز أَن يكون أَلف تَنُوفَى إشباعاً للفتحه لا سيما و قد رويناه مفتوحاً و تكون هذه الأَلف ملحَقةً مع الإِشباع لإِقامه الوزن; أَ لا ـ تراها مقابله لياء مفاعيلن كما أَن الأَلف فى قوله: يَنْباعُ من ذِفْرى غَضُوبٍ جَسْرِهِ إنما هى إشْباعٌ للفتحه طلَباً لإِقامه الوزن،أَ لا ـ ترى أَنه لو قال يَنْبَعُ من ذفرى لصح الوزن إلا ـ أَن فيه زِحافاً،و هو الخَزْلُ،كما أَنه لو قال تَنُوفَ لكان الجزء مَقْبوضاً فالإِشْباعُ إذاً فى الموضعين إنما هو مخافهَ الزِّحاف الذى هو جائز.

توف:

ما فى أَمرهم تَوِيفهٌ أَى تَوانٍ.و فى نوادر الأَعراب:ما فيه تُوفهٌ و لا تافهٌ أَى ما فيه عَيْبٌ.أَبو تراب:سمعت عَراماً يقول تاه بصر الرجل و تافَ إذا نظر إلى الشىء فى دوام; و أَنشد: فما أَنْسَ مِ الأَشْياءِ لا أَنْسَ نَظْرتى بمكهَ أَنِّى تائفُ النَّظَراتِ و تافَ عنى بصَرُكَ و تاهَ إذا تَخَطَّى.

فصل الثاء المثلثه

ثطف:

أَهملها الليث و استعمل ابن الأَعرابى الثَّطَفَ قال:هو النَّعْمهُ فى المَطْعَمِ و المَشْرَبِ و المَنامِ.و قال شمر: الثَّطَفُ النَّعْمهُ.

ثقف:

ثَقِفَ الشىءَ ثَقْفاً و ثِقافاً و ثُقُوفهً :حَذِقَه.و رجل ثَقْفٌ (١)و ثَقِفٌ و ثَقُفٌ :حاذِقٌ فَهِم،و أَتبعوه فقالوا ثَقْفٌ لَقْفٌ.و قال أَبو زيادٍ:رجل ثَقْفٌ لَقفٌ رام راوٍ.اللحيانى:رجل ثَقْفٌ لَقْفٌ و ثَقِفٌ لَقِفٌ و ثَقِيفٌ لَقِيف بَيِّنُ الثَّقافهِ و اللَّقافه.ابن السكيت:رجل ثَقْفٌ لَقْفٌ إذا كان ضابطاً لما يَحْوِيه قائماً به.و يقال: ثَقِفَ الشىءَ و هو سُرعهُ التعلم.ابن دريد: ثَقِفْتُ الشىءَ حَذَقْتُه،و ثَقِفْتُه إذا ظَفِرْتَ به.قال اللّه تعالى: فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِى الْحَرْبِ .و ثَقُفَ الرجلُ ثَقافهً أَى صار حاذِقاً خفيفاً مثل ضَخُم،فهو ضَخْمٌ،و منه المُثاقَفهُ .و ثَقِفَ أَيضاً ثَقَفاً مثل تَعِبَ تَعَباً أَى صار حاذِقاً فَطِناً،فهو ثَقِفٌ و ثَقُفٌ مثل حَذِرٍ و حَذُرٍ و نَدِسٍ و نَدُسٍ;

١٦- ففى حديث الهِجْرِهِ :و هو غلام لَقِنٌ ثَقِفٌ . أَى ذو فِطْنهٍ و ذَكاء،و المراد أَنه ثابت المعرفه بما يُحتاجُ إليه.و

١٧- فى حديث أُم حَكِيم بنت عبد المطلب :إنى حَصانٌ فما أُكَلَّم،و ثَقافٌ فما أُعَلَّم. و ثَقُفَ الخَلُّ ثَقافهً و ثَقِفَ ،فهو ثَقِيفٌ و ثِقِّيفٌ ،بالتشديد،الأَخيره على النسب:حَذِقَ و حَمُضَ جِدًّا مثل بَصَلٍ حِرِّيفٍ،قال:و ليس بحَسَنٍ.و ثَقِف الرجلَ:ظَفِرَ به.و ثَقِفْتُه ثَقْفاً مِثالُ بِلِعْتُه بَلْعاً أَى صادَفْتُه; و قال:

۱- ۲) .قوله [رجل ثقف] کضخم کما فی الصحاح،و ضبط فی القاموس بالکسر کحبر.

فإمّا تَثْقَفُونى فاقْتُلُونى،

فإن أَثْقَفْ فَسَوْفَ تَرَوْنَ بالى

و ثَقِفْنا فلاناً فى موضع كذا أَى أَخَذْناه،و مصدره الثَّقْفُ .و فى التنزيل العزيز: وَ اقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ .و الثَّقاف و الثِّقافهُ :العمل بالسيف; قال: و كأَنَّ لَمْعَ بُرُوقِها، فى الجَوِّ،أَسْيافُ المُثاقِفْ و

١۶- فى الحديث :إذا مَلَكَ اثْنا عَشَرَ من بنى عمرو بن كعب كان الثَّقَف .

(١)

و الثِّقافُ إلى أَن تقوم الساعه،يعنى الخِصامَ و الجِلادَ.و الثِّقافُ :حديده تكون مع القَوَّاسِ و الرَّمّاحِ يُقَوِّمُ بها الشىءَ المُعْوَجَّ.و قال أَبو حنيفه: الثِّقافُ خشبه قَويه قدر الذِّراع فى طرَفها خَرق يتسع للقَوْسِ و تُدْخَلُ فيه على شُحُوبتها و يُغْمَزُ منها حيث يُبْتَغَى أَن يُغْمَزَ حتى تصير إلى ما يراد منها،و لا يُفعل ذلك بالقِسِىّ و لا بالرماح إلا مَدْهُونهً ممْلُولهً أَو مَضْهوبهً على النار مُلوّحه،و العَدَدُ أَثْقِفهُ ،و الجمع ثُقُفٌ ،و الثِّقافُ :ما تُسَوَّى به الرِّماحُ; و منه قول عمرو: إذا عَضَّ الثِّقافُ بها اشْمَأَزَّتْ، تَشُجُّ قَفا المُثَقِّفِ و الجَبِينا و تَثْقِيفُها :تَسْوِيَتُها.و فى المثل: دَرْدَبَ لمَّا عَضَّه الثِّقافُ ; قال: الثِّقاف خشبه تسوَّى بها الرماح.و

١٧- فى حديث عائشه تَصِفُ أَباها،رضى اللّه عنهما :و أَقامَ أَوَدَه بِثِقافِه . ; الثِّقافُ ما تُقَوَّمُ به الرِّماحُ،تريد أَنه سَوَّى عَوَج المسلمين.و ثَقِيفٌ :حَىٌّ من قَيْس،و قيل أَبو حَىٍّ من هَوازِنَ،و اسمه قَسِىٌّ،قال:و قد يكون ثَقِيف اسماً للقبيله،و الأَول أَكثر.قال سيبويه:أَما قولهم هذه ثَقِيف فعلى إراده الجماعه،و إنما قال ذلك لغلبه التذكير عليه،و هو مما لا يقال فيه من بنى فلان،و كذلك كل ما لا يقال من بنى فلان التذكير فيه أَغلب كما ذكر فى مَعَدّ و قُرَيْشٍ،قال سيبويه:النَّسَبُ إلى ثَقِيف ثَقَفِىٌّ على غير قياس.

فصل الجيم

جأف:

جَأَفه

جَأْفاً و اجتَأَفه :صَرَعه لغه فى جَعَفه; قال: وَلَّوْا تَكُبُّهُمُ الرِّماحُ،كأَنهم نَخْلٌ جَأَفْتَ أُصُولَه،أَو أَثْأَبُ و أَنشد ثعلب: و اسْتَمَعُوا قَوْلاً به يُكْوَى النَّطِفْ، يَكادُ مَنْ يُتْلَى عليه يَجْتَئِفْ الليث: الجأْف ضَرب من الفزَع و الخوْفِ; قال العجاج: كأَنَّ تَحْتى ناشِطاً مُجَأْفا و جأَفه :بمعنى ذَعَرَه.و انْجَأَفَتِ النخلهُ و انْجأَثَت كانْجَعَفَتْ إذا انْقَعَرَتْ و سَقَطَتْ.و جُئِفَ الرجلُ جَأْفاً ،بسكون الهمزه فى المصدر:فَزِع و ذُعِرَ،فهو مَجْؤُوفٌ ،و مثله جُئِثَ،فهو مَجْؤُوثٌ،و فى الصحاح:و قد جُئِفَ أَشدَّ الجَأْفِ فهو مَجْؤُوفٌ مثل مَجْعُوفٍ أَى خائف،و الاسم الجُؤَافُ .و رجل مُجَأَّفٌ :لا فؤادَ له.و رجل مَجْؤُوف مثل مَجْعُوف:جائع،و قد جُئِفَ .و جأْآفٌ :صَيّاحٌ.

۱- ۱) .قوله [كان الثقف] ضبط فى الأصل بفتح القاف و فى النهايه بكسرها.

جترف:

التهذيب: جَتْرَفُ كُوره من كُوَرِ كِرْمانَ.

جحف:

جَحَفَ الشيءَ يَجْحَفُه جَحْفاً :قَشَرَه.و الجَحْفُ و المُجاحَفَهُ :أَخْذُ الشيء و اجْتِرافُه.و الجَحْفُ :شِدَّهُ الجَرْفِ إلاَّ أَن الجَرْفَ للشيء الكثير و الجَحْفَ للماء و الكُرَهِ و نحوهما.تقول: اجْتَحَفْنا ماء البئرِ إلا جَحْفَهً واحدهً بالكَفِّ أَو بالإناء.يقال: جَحَفْتُ الكُرهَ من وجْهِ الأَرض و اجْتَحَفْتُها .و سَيْلٌ جُرافٌ و جُحافٌ :يَجْرُفُ كلَّ شيء و يَذْهَبُ به.قال ابن سيده:و سيل جُحاف ،بالضم،يذهب بكل شيء و يَجْحَفُه أَى يَقْشُرُه و قد اجْتَحَفَه ; و أَنشد الأَزهرىّ لإمرئ القيس: لَها كَفَلٌ كصَفاهِ المسيلِ، أَبْرَزَ عنها جُحافٌ مُضِرُّ و أَجْحَفَ به أَى ذَهَبَ به،و أَجْحَفَ به أَى قاربه و دَنا منه،و جاحَفَ به أَى زاحَمه و داناهُ.و يقال:مرَّ الشيء مُضِرًّا و مُجْحِفاً أَى مُقارِباً.و

١٧- فى حديث عَمّار :أَنه دخل على أُمّ سَلَمه،و كان أَخاها من الرَّضاعهِ، فاجْتَحَفَ ابْنَتها زَيْنَبَ من حِجْرِها. أَى اسْتَلَبها. و الجُحْفَهُ :موضع بالحجاز بين مكه و المدينه،و فى الصحاح: جُحْفَهُ بغير أَلف و لام،و هى مِيقاتُ أَهلِ الشام; زعم ابن الكلبى أَن العَمالِيقَ أَخرجوا بنى عَبِيلٍ،و هم إخْوه عادٍ،من يَثْرِبَ فنزلوا الجُحْفَه و كان اسمها مَهْيَعَه فجاءَهم سَيْلٌ فاجْتَحَفَهم فسميت جُحْفَهَ ،و قيل: الجُحْفَهُ قريه تقرُب من سِيفِ البحر أَجْحَفَ السيلُ بأَهْلِها فسميت جُحْفَه .و اجْتَحَفْنا ماء البئر:نَزَفْناه بالكفّ أَو بالإناء.و الجُحْفَهُ :ما اجْتُحِفَ منها أَو بقى فيها بعد الاجْتحاف.و الجَحْفَهُ و الجُحْفَهُ :بقيَّهُ الماء فى جوانب الحَوْض; الأَخيره عن كراع.و الجَحْفُ :أَكل الثَّرِيدِ.و الجَحْفُ :الضرْبُ بالسيف; و أَنشد: و لا يَسْتَوِى الجَحْفانِ : جَحْفُ ثَرِيدَهٍ، و جَحْفُ حَرُورِىٍّ بأَبْيَضَ صارِمِ يعنى أَكلَ الزُّبْدِ بالتمر و الضَرْبَ بالسيفِ.و الجُحْفَهُ :اليَسيرُ من الثريد يكون فى الإناء ليس يملؤُه.و الجَحُوفُ :الثّرِيدُ يَبْقَى فى وسَطِ الجَفْنَهِ.قال ابن سيده:و الجُحْفَهُ أَيضاً مِلْءُ اليدِ،و جمعها جُحَفٌ .و جَحَفَ لهم:غَرَفَ.و تَجاحَفُوا الكُرَهَ بينهم:دَحْرَجُوها بالصَّوالجه.و تَجاحُفُ القومِ فى القِتال:تناوُلُ بعضهم بعضاً بالعِصِىّ و السُّيُوفِ; قال العجاج: و كانَ ما اهْتَضَّ الجِحافُ بَهْرَجا يعنى ما كسره التَّجاحُفُ بينهم،يريد به القتل.و

١٦- فى الحديث :خذوا العطاء ما كان عَطاء،فإذا تَجاحَفَتْ قُرَيْشٌ المُلْكَ بينهم فارْفُضُوه. و قيل:فاتركوا العَطاء،أَى تَناوَلَ بعضهم بعضاً بالسيوف،يريد إذا تَقاتَلُوا على الملك.و الجِحافُ :مُزاحمهُ الحرْبِ.و الجَحُوفُ :الدَّلْوُ التى تَجْحَفُ الماء أَى تأْخذه و تذهَب به.و الجِحافُ ،بالكسر:أَن يَسْتَقِىَ الرجلُ فَتُصِيبَ الدَّلْوُ فمَ البئر فتَنْخَرِقَ و يَنْصَبّ ماؤها; قال: قد عَلِمَتْ دَلْوُ بنى مَنافِ تَقْوِيمَ فَرْغَيْها عن الجِحافِ

و الجِحافُ :المُزاولهُ فی الأمر.و جاحَفَ عنه کجاحَشَ،و مَوْتٌ جُحافٌ :شَدِید یذهب بکل شیء; قال ذو الرمه: و کائِنْ تَخَطَّتْ ناقَتی من مَفازهٍ، و کمْ زَلَّ عنها من جُحافِ المَقادِرِ و قیل: الجُحافُ الموتُ فجعلوه اسماً له.و المُجاحَفهُ :الدُّنوُّ; و منه قول الأَحْنف:إنما أَنا لبنی تَمِیم کعُلْبهِ الرّاعی یُجاحِفُون بها یومَ الوِرْدِ.و أَجْحَف بالطریق:دَنا منه و لم یُخالِطْه.و أَجْحفَ بالأَمْرِ:قارَبَ الإِخْلالَ به.و سنهٌ مُجْحِفهٌ :مُضِرَّهٌ بالمال.و أَجْحَفَ بهم الدهرُ:اسْتأْصَلَهم.و السنه المُجْحِفَه :التی تُجْحِفُ بالقوم قَتْلاً و إفساداً للأَمْوالِ.و

۱۷- فی حدیث عمر أَنه قال لعدیّ :إنما فَرَضْتُ لقوم أَجْحَفَتْ بهم الفاقهُ. أَی أَذْهَبَت أَموالَهم و أَفْقَرتْهم الحاجهُ.و

۱۶- قال بعض الحکماء :مَن آثَرَ الدنیا أَجْحَفَتْ بآخِرته. و یقال: أَجْحَفَ العَدُوُّ بهم أَو السماء أَو الغیث أَو السیلُ دَنا منهم و أَخْطَأَهُم.و الجُحْفَهُ :النُّقْطَهُ من المَرْتَع فی قَرْنِ الفَلاهِ،و قَرْنُها رَأْسُها و قُلَّتُها التی تَشْتَبِهُ المیاهُ من جوانبها جَمْعاء،فلا یَدْری القارِبُ أَیُّ المیاه منه أَقْربُ بطَرَفِها.و جَحَفَ الشیءَ بِرِجْلِه یَجْحَفُه جَحْفاً إذا رَفَسَه حتی یرمی به.و الجُحافُ :وجَعٌ فی البَطْنِ یأْخذ من أَکلِ اللحم بَحتاً کالحُجاف،و قد جُحِفَ ،و الرجل مَجْحُوفٌ .و فی التهذیب: الجُحافُ مَشْیُ البَطْنِ عن تُخَمهٍ،و الرجل مَجْحُوفٌ ; قال الراجز: أَ رُفقهٌ تَشْکُو الجُحافَ و القَبَصْ، جُلُودُهُمْ أَلْیَنُ من مَسِّ القُمُصْ الجُحافُ :وجع یأْخذ عن أَکل اللحم بَحْتاً،و القَبَص:عن أَکل التمر.و جَحّافٌ و الجَحّافُ :اسم رجل من العرب معروف.و أَبو جُحَیْفهَ :آخِرُ من ماتَ بالکُوفه من أَصحاب رسولِ اللّه،صلی اللّه علیه و سلم.

جخف:

جَخَفَ الرجلُ یَجْخِفُ ،بالکسر، جَخْفاً و جُخافاً و جَخِیفاً :تَکَبَّرَ،و قیل: الجَخِیفُ أَن یَفْتَخِر الرجل بأَکثرَ مما عندَه; قال عدی بن زید: أَراهُم بحَمْدِ اللّه بَعْدَ جَخِیفِهم ، غُرابُهم إذْ مَسَّه الفتر واقِعا (۱)و رجل جَخَّافٌ مثل جَفّاخٍ:صاحبُ فخر و تکَبُّرٍ،و غُلامٌ جُخافٌ کذلک; عن یعقوب حکاه فی المقلوب.و

۱۷- فی حدیث ابن عباس :فالتَفَتَ إلیَّ،یعنی الفاروقَ،فقال: جَخْفاً جَخْفاً . أَی فخراً فخراً و شرفاً شرَفاً.قال ابن الأَثیر:و

۱۷- یروی جفخاً. بتقدیم الفاء،علی القلب.و الجَخِیفُ :العَقْلُ،و وقع ذلک فی جَخِیفی أَی رُوعِی.و الجَخِیفُ :صَوت من الجَوْفِ أَشدُّ من الغَطِیطِ.و جَخَفَ النائمُ جَخِیفاً :نَفَخَ.و

۱۷- فی حدیث ابن عمر :أَنه نامَ و هو جالِسٌ حتی سُمِعَ جَخِیفُه ثم صلی و لم یتوضأْ. أَی غَطِیطُه فی النوم; الجَخِیفُ :الصَّوْتُ; و قال أَبو عبید:و لم أَسمعه فی الصوتِ إلا فی هذا الحدیث.و الجَخِیفُ :الجَوْفُ.

۱- ۲) .قوله [الفتر واقعا] کذا بالأصل و شرح القاموس و بعض نسخ الصحاح و فی المطبوع منه القتر واقع بالقاف و رفع واقع و فیه أیضاً القتر،بالکسر،ضرب من النصال نحو من المرماه و هو سهم الهدف.

و الجَخِيفُ :الكثير.و امرأَه جَخْفَهٌ :قَضيفَهٌ،و الجمع جِخافٌ ،و رجل جَخِيفٌ كذلك،و قوم جُخُفٌ .

جدف:

جَدَفَ الطائِرُ يَجْدِفُ جُدُوفاً إذا كان مَقْصُوصَ الجناحين فرأَيته إذا طار كأَنه يَرُدُّهما إلى خَلْفه; و أَنشد ابن برى للفرزدق: و لو كنتُ أَخْشى خالداً أَنْ يَرُوعَنى، لَطِرْتُ بوافٍ ريشُه غيرِ جادِفِ و قيل:هو أَن يَكْسِرَ من جناحه شيئاً ثم يَميلَ عند الفَرَقِ من الصَّقْر; قال: تُناقِضُ بالأَشْعارِ صَقْراً مُدَرَّباً، و أَنتَ حُبارَى خِيفَهَ الصَّقْرِ تَجْدِفُ الكسائى:و المصدرُ من جَدَفَ الطائرُ الجَدْفُ ،و جناحا الطائر مِجْدافاه ،و منه سمى مِجْداف السَّفينه.و مجداف السفينه،بالدال و الذال جميعاً،لغتان فصيحتان.ابن سيده: مِجْداف السفينه خشبه فى رأْسها لَوْحٌ عَريضٌ تُدْفَعُ بها،مُشتَقٌّ من جَدَفَ الطائرُ،و قد جَدَفَ المَلَّاحُ السفينه يَجْدِفُ جَدْفاً .أَبو عمرو: جَدَفَ الطائرُ و جَدَفَ الملَّاحُ بالمِجْدافِ ،و هو المُرْدِيُّ و المِقْذَفُ و المِقْذافُ.أَبو المِقْدام السُّلَمِيُّ: جَدَفَتِ السماءُ بالثلج و جَذَفَتْ تَجْذِفُ إذا رَمَتْ به.و الأَجْدَفُ :القَصِيرُ; و أَنشد: مُحِبٌّ لِصُغْراها،بَصِيرٌ بنَسْلِها، حَفِيظٌ لأُخْراها،حُنَيِّفُ أَجْدَفُ و المِجْدافُ :العُنُق،على التشبيه; قال: بأَتْلَعِ المِجْدافِ ذَيّالِ الذَّنَبْ و المِجْدافُ :السوطُ،لغه نَجْرانِيَّه; عن الأَصمعى; قال المُثَقِّبُ العَبْدِيّ: تَكادُ إن حُرِّكَ مِجْدافُها ، تَنْسَلُّ من مَثْناتِها و اليد (1)و رجل مَجْدُوفُ اليدِ و القميصِ و الإِزارِ:قصيرُها; قال ساعدهُ بن جُؤيّهَ: كحاشِيهِ المَجْدُوفِ زَيَّنَ لِيطَها، من النَّبْعِ،أَزَرٌ حاشِكٌ و كَتُومُ و جَدَفَتِ المرأَه تَجْدِفُ :مَشَتْ مَشْىَ القِصارِ.و جَدَفَ الرجل فى مِشْيَتِه:أَسْرَعَ،بالدال; عن الفارسىّ،فأَما أَبو عبيد فذكرها مع جَدَفَ الطائرُ و جَدَفَ الإِنسانُ فقال فى الإِنسان:هذه بالذال،و صرح الفارسى بخلافه كما أَرَيْتك فقال بالدال غير المعجمه.و الجَدْفُ :القَطْعُ.و جدَفَ الشىءَ جَدْفاً :قَطَعَه; قال الأَعشى: قاعداً عندَه النَّدامى،فما يَنْفَكُّ يُؤْتى بمُوكَرٍ مَجْدُوفٍ و إنه لَمَجْدُوفٌ (2)عليه العَيْشُ أَى مُضَيَّقٌ عليه.الأَزهرى فى ترجمه جذف قال:و المجذوف الزِّقُّ،و أَنشد بيت الأَعشى هذا،و قال:و مجدوف ،بالجيم و بالدال و بالذال،قال:و معناهما المَقْطُوعُ،قال:و رواه أَبو عبيد مَنْدُوف،قال:و أَما محذوف فما رواه غير الليث.و التَّجديفُ :هو الكُفْرُ بالنِّعم.يقال منه:

١- ١) .قوله [و اليد] كذا بالأَصل و شرح القاموس،و الذى فى عده نسخ من الصحاح:باليد.

٢- ٢) .قوله [و إنه لمجدوف إلخ] كذا بالأصل،و عباره القاموس:و إنه لمجدّف عليه العيش كمعظم مضيق.

جَدَّفَ

يُجَدِّفُ

تَجْدِيفاً .و جَدَّفَ الرجلُ بنعمه اللّه:كفَرها و لم يَقْنَعْ بها.و

۱۶- فی الحدیث :شَرُّ الحدیثِ التَّجْدیفُ . قال أَبو عبید:یعنی کفر النِّعْمه و اسْتِقلال ما أَنعم اللّه علیک; و أَنشد: و لکِنِّی صَبَرْتُ،و لم أُجَدِّفْ ، و کان الصَّبْرُ غایه أَوَّلینا و

۱۶- فی الحدیث :لا تُجَدِّفوا بنِعْمه اللّه. أَی لا تَکْفُروها و تَسْتَقِلُّوها.و الجَدَفُ :القَبْرُ،و الجمع أَجْدافٌ ،و کرهها بعضهم و قال:لا جمع للجَدَفِ لأَنه قد ضُعُفَ بالإِبْدال فلم یتصرّف.الجوهری: الجَدَفُ القبر و هو إبدال الجَدَثِ و العرب تُعَقِّبُ بین الفاء و الثاء فی اللغه فیقولون جَدَثٌ و جَدَفٌ ،و هی الأَجداثُ و الأَجْدافُ .و الجَدَفُ من الشَّراب:ما لم یُغَطَّ.و

۱۷- فی حدیث عمر،رضی اللّه عنه ،حین سأَل الرجل الذی کان الجنُّ اسْتَهْوَتْه:ما کان طَعامُهم؟ قال:الفُولُ،و ما لَمْ یُذْکَرِ اسْمُ اللّهِ عَلَیْهِ ،قال:فما کان شَرابُهم؟ قال: الجَدَفُ . و تفسیره فی الحدیث أَنه ما لا یُغَطَّی من الشراب; قال أَبو عمرو: الجدَف لم أَسمعه إلا فی هذا الحدیث و ما جاء إلا و له أَصل،و لکن ذهب من کان یعرفه و یتکلم به کما قد ذهب من کلامهم شیء کثیر.و قال بعضهم: الجَدَفُ من الجَدْف و هو القَطْع کأَنه أَراد ما یُرْمی به من الشراب من زَبَد أَو رَغْوه أَو قَذًی کأَنه قُطِعَ من الشراب فَرُمِیَ به; قال ابن الأَثیر:کذا حکاه الهرویّ عن القتیبی و الذی جاء فی صحاح الجوهری أَن القَطْع هو الجَذْفُ،بالذال المعجمه،و لم یذکره فی المهمله،و أَثبته الأَزهری فیهما و قد فُسِّرَ أَیضاً بالنبات الذی یکون بالیمن لا یحتاج آکله إلی شُرْب ماء.ابن سیده: الجدَفُ نبات یکون بالیمن تأْکله الإِبل فتَجْزَأُ به عن الماء،و قال کراع:لا یُحْتاج مع أَکله إلی شرب ماء; قال ابن بری:و علیه قول جریر: کانُوا إذا جعَلوا فی صِیرِهِم بَصَلاً، ثم اشْتَوَوْا کَنْعَداً من مالِحٍ، جَدَفُوا و الجُدافی ،مقصور:الغنیمه.أَبو عمرو: الجِدافاهُ الغنیمه; و أَنشد: قَدْ أَتانا رامِعاً قِبْراهْ، لا یَعْرِفُ الحَقَّ و لیْس یَهْواهْ، کان لَنا،لَمَّا أَتَی، جَدافاهْ (۱)ابن الأَعرابی: الجَدافاءُ و الغُنامی و الغُنْمی و الهُبالهُ و الاباله و الحُواسهُ و الحُباسهُ.

جذف:

جَذَفَ الشیءَ جَذْفاً :قَطَعَه; قال الأَعشی: قاعداً حَوْلَه النَّدامَی،فما یَنْفَکُّ یُؤْتَی بمُوکَرٍ مَجْذُوفِ أَراد بالمُوکَرِ السِّقاء المَلآنَ من الخمر.و المَجْذوف :الذی قُطِعت قوائمُه.و المجْذوفُ و المجْدوفُ:المقطوع،و جَذَفَ الطائرُ یَجْذِفُ :أَسْرَع تحریک جَناحَیْه و أَکثر ما یکون ذلک أَنْ یُقَصَّ أَحدُ الجناحین،لغه فی جَدَفَ.و مِجْذافُ السفینه:لغه فی مجدافها،کلتاهما فصیحه،و قد تقدم ذکره; قال المثقِّب العبدی یصف ناقه: تَکادُ،إنْ حُرِّکَ مِجذافُها ، تَنْسَلُّ من مَثْناتِها و الیَدِ

۱- ۱) .قوله [قد أتانا] کذا فی الأصل و شرح القاموس بدون حرف قبل قد،و قوله کان لنا إلخ بهامش الأصل صوابه:فکان لما جاءنا جدافاه.

قال الجوهری:قلت لأبی الغوث ما مِجْذافُها ؟ قال:السوط جعله کالمجذاف لها.و جَذَفَ الإنسانُ فی مَشْیه جَذْفاً و تَجَذَّفَ :أسرع; قال: لَجَذْتَهُمُ حتی إذا سافَ مالُهُمْ، أَتَیْتَهُمُ من قابِلٍ تَتَجَذَّفُ و جَذَفَ الشیءَ:کَجَذَبَه; حکاه نُصَیر; و روی بیتَ ذی الرمه: إذا خافَ منها ضِغْنَ حَقْباء قِلْوِهٍ، حَداها بِحَلْحالٍ،من الصَّوْتِ، جاذِفِ بالذال المعجمه،و الأعرف الدال المهمله.

جرف:

الجَرْفُ : اجْتِرافُکَ الشیءَ عن وجهِ الأرض حتی یقال:کانت المرأَهُ ذات لثهٍ فاجْتَرَفَها الطبیبُ أی اسْتَحاها عن الأسنان قَطْعاً.و الجَرْفُ :الأَخْذُ الکثیر. جَرَفَ الشیءَ یَجْرُفُه ،بالضم، جَرْفاً و اجْتَرَفه :أخذه أخذاً کثیراً.و المِجْرَفُ و المِجْرَفهُ :ما جُرِفَ به.و جَرَفْت الشیءَ أَجْرُفه ،بالضم، جَرْفاً أی ذَهَبْتُ به کلِّه أو جُلِّه.و جَرَفْتُ الطّین:کَسَحْتُه،و منه سُمّی المِجْرَفهُ .و بَنانٌ مِجْرَفٌ :کثیر الأَخْذ من الطعام; أنشد ابن الأعرابی: أَعْدَدْت لِلَّقْم بَناناً مِجْرَفا ، و مِعْدهً تَغْلی،و بَطْناً أَجْوَفا و جَرَفَ السیلُ الوادِیَ یَجْرُفه جَرْفاً :جَوّخَه.الجوهری:و الجُرْفُ و الجُرُفُ مثل عُسْرٍ و عُسُر ما تَجَرَّفَتْه السُّیول و أَکَلَتْه من الأرض،و قد جَرَّفَتْه السیول تَجْریفاً و تَجَرَّفَتْه ; قال رجل من طَیِّءٍ: فإنْ تَکُنِ الحَوادِثُ جَرَّفَتْنی ، فلم أَرَ هالِکاً کابْنَیْ زِیادِ ابن سیده:و الجُرُفُ ما أَکلَ السیلُ من أَسْفَل شِقِّ الوادی و النَّهر،و الجمع أَجْرافٌ و جُرُوف و جِرَفهٌ ،فإن لم یکن من شِقِّه فهو شَطٌّ و شاطئٌ.و سیْلٌ جُرافٌ و جاروفٌ :یَجْرُفُ ما مَرَّ به من کثرته یذهَب بکل شیء،و غَیْثٌ جارفٌ کذلک.و جُرْفُ الوادی و نحوِه من أَسنادِ المسایل إذا نَخَج الماءُ فی أَصْلِه فاحتَفَره فصار کالدَّحْلِ و أَشْرَفَ أَعلاه،فإذا انصدع أَعلاه فهو هارٍ،و قد جَرَف السیل أَسناده.و فی التنزیل العزیز: أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْیانَهُ عَلی شَفا جُرُفٍ هارٍ .و قال أَبو خیره: الجُرْفُ عُرْضُ الجبل الأَمْلَس.شمر:یقال جُرْفٌ و أَجْراف و جِرَفهٌ و هی المَهْواه.ابن الأعرابی: أَجْرَفَ الرجلُ إذا رَعَّی إبِلَه فی الجَرْف ،و هو الخِصْبُ و الکَلأُ المُلْتَفُّ; و أنشد: فی حبَّهٍ جَرْف و حَمْض هَیْکل و الإبل تَسْمَنُ علیها سِمَناً مُکْتَنِزاً یعنی علی الحبّه،و هو ما تَناثر من حُبوب البُقول و اجتَمع معها ورَق یَبیس البقل فتَسْمَنُ الإبل علیها.و أَجْرَفت الأَرضُ:أَصابَها سیلٌ جُرافٌ .ابن الأعرابی: الجَرْفُ المالُ الکثیر من الصّامِتِ و النّاطِقِ.و الطاعونُ الجارِفُ الذی نزل بالبصره کان ذَریعاً فسُمّی جارِفاً جَرَفَ الناسَ کجَرْفِ السیل.الجوهری: الجارِفُ طاعُونٌ کان فی زمن ابن الزُّبیر و ورد ذکره فی الحدیث طاعون الجارِفِ ،و موْتٌ

جُرافٌ منه.و الجارِفُ :شُؤْمٌ أَو بَلِيَّةٌ تَجْتَرِف مالَ القَوْم.الصحاح:و الجارِفُ الموتُ العامُّ يَجْرُفُ مالَ القوم.و رجل جُراف :شَديد النكاح; قال جرير: يا شَبُّ ويْلَكَ ما لاقَتْ فَتاتُكُمُ، و المِنْقَرِيُّ جُرافٌ غيرُ عِنِّينِ؟ و رجل جُرافٌ :يأْتى على الطعام كلِّه; قال جرير: وُضِعَ الخَزيرُ فقيل:أَيْنَ مُجاشِعٌ؟ فشَحا جَحافِلَه جُرافٌ هِبْلَعُ ابن سيده:رجل جُرافٌ شَديدُ الأَكل لا يبقى شيئاً،و مُجَرِّفٌ و مُتَجَرِّفٌ :مَهْزُول.و كَبْشٌ مُتَجرِّفٌ :ذهب عامّهُ سِمَنِه.و جُرِفَ النّبات:أُكِلَ عن آخره.و جُرِفَ فى مالِه جَرْفةً إذا ذهب منه شىء; عن اللحيانى،و لم يرد بالجَرْفه هاهنا المره الواحده إنما عَنى بها ما عُنِىَ بالجَرْفِ.و المُجَرَّفُ و المُجارَفُ :الفقير كالمُحارَفِ; عن يعقوب،و عدّه بدلاً و ليس بشىء.و رجل مُجَرَّفٌ :قد جَرَّفَه الدهرُ أَى اجْتاح مالَه و أَفْقَرَه.اللحيانى:رجل مُجارَفٌ و مُحارفٌ،و هو الذى لا يَكْسِب خيراً. ابن السكيت: الجُرافُ مِكْيالٌ ضَخْم; و قوله: بالجُرافِ الأَكْبر،يقال:كان لهم من الهَوانى (١)مِكْيالاً ضَخْماً وافياً.الجوهرى:و يقال لضَرْب من الكيل جُراف و جِراف ; قال الراجز: كَيْلَ عِداءٍ بالجِرافِ القَنْقَلِ من صُبْرِه،مِثْلِ الكَثِيبِ الأَهْيَلِ قوله عِداء أَى مُوالاةٍ.و سَيْفٌ جُرافٌ :يَجْرُف كل شىء.و الجَرْفةُ من (٢)سِماتِ الإِبل:أَن تُقْطَعَ جلده من جسد البعير دون أَنفه من غير أَن تبين.و قيل: الجَرْفةُ فى الفخذ خاصَّةً أَن تُقْطَعَ جِلده من فخذه من غير بَيْنونه ثم تُجْمع و مثلها فى الأَنف و اللِّهْزِمِه،قال سيبويه:بَنَوْه على فَعْلةٍ اسْتَغْنَوْا بالعمل عن الأَثر،يعنى أَنهم لو أَرادوا لفظ الأَثَرِ لقالوا الجُرْفَ أَو الجِراف كالمُشْطِ و الخِباطِ،فافهم.غيره: الجَرْفُ ،بالفتح،سِمَةٌ من سِماتِ الإِبل و هى فى الفخذ بمنزله القرْمه (٣)فى الأَنف تُقْطَعُ جلْدهٌ و تجمع فى الفخذ كما تجمع على الأَنف.و قال أَبو على فى التذكره: الجُرْفةُ و الجَرْفةُ أَن تُجْرَفَ لِهْزِمةُ البعير،و هو أَن يُقْشر جلدُه فيُفْتَلَ ثم يُترك فيَجِفّ فيكون جاسياً كأَنه بعره.قال ابن برى: الجُرْفةُ وسْم باللهزمه تحت الأُذن; قال مدرك: يُعارِضُ مَجْرُوفاً ثَنَتْه خِزامةٌ، كأَنَّ ابنَ حَشْرٍ تَحْتَ حالِبِه رَأْلُ و طَعْنٌ جَرْفٌ :واسعٌ; عن ابن الأَعرابى; و أَنشد: فأُبْنا جَدالى لم يُفَرَّقْ عَديدُنا، و آبُوا بِطَعْنٍ فى كَواهِلِهم جَرْفِ و الجَرْفُ و الجَريفُ :يَبِيسُ الحَماط.و قال أَبو حنيفه:قال أَبو زياد الجَريف يَبيس الأَفانى خاصَّه.و الجُرَّافُ :اسم رجل; أَنشد سيبويه: أَ مِنْ عَملِ الجُرّافِ ،أَمْسِ،و ظُلْمِه و عُدْوانِه أَعْتَبْتُمونا بِراسِمِ؟

١- ٢) .قوله و الهوانى هكذا فى الأَصل،و لم نجد هذه اللفظه فى المعاجم التى بين أيدينا و لعلها محرّفه عن خوابى.

٢- ٣) .قوله [و الجرفه من إلخ] هى بالفتح و قد تضم كما فى القاموس.

٣- ۴) .قوله [القرمه] بفتح القاف و ضمها كما فى القاموس.

أَمِيرَىْ عَداءٍ إنْ حَبَسْنا عليهِما

بَهائِمَ مالٍ،أوْدَيا بالبَهائِم

نصب أَميرى عَداء على الذَّمِّ.و

١٧- فى حديث أَبى بكر،رضى اللّه عنه :أَنه مَرَّ يَستَعْرِضُ الناسَ بالجُرْف . ; اسم موضع قريب من المدينه و أَصله ما تَجْرُفه السُّيول من الأَوْدِيهِ.و الجَرْفُ :أَخذُك الشيء عن وجه الأَرض بالمِجْرفهِ.ابن الأَثير:و

١٦- فى الحديث ليس لابن آدم إلا بَيْتٌ يُكِنُّه و ثوب يُوارِيه. و جِرَفُ الخُبز أَى كِسَرُه،الواحده جِرْفةٌ ،و يروى باللام بدل الراء.ابن الأَعرابى:الجَوْرَقُ الظليم; قال أَبو العباس:و من قاله بالفاء جَوْرَفٌ فقد صحّف.التهذيب:قال بعضهم الجَوْرَفُ الظليم; و أَنشد لكعب بن زهير المزنى: كأَنَّ رَحْلى،و قد لانَتْ عَريكَتُها، كَسَوْتُه جَوْرَفاً أَغصانه حصفا (١)قال الأَزهرى:هذا تصحيف و صوابه الجَوْرَقُ،بالقاف،و سيأْتى ذكره.التهذيب فى ترجمه جرل:مكانٌ جَرِلٌ فيه تَعادٍ و اختِلافٌ.و قال غيره من أَعراب قيس:أَرضٌ جَرْفه مختلفه و قِدْحٌ جَرْفٌ ،و رجل جَرْفٌ كذلك.

جزف:

الجَزْفُ :الأَخذُ بالكثره.و جَزَفَ له فى الكيْل:أَكثر.الجوهرى: الجَزْفُ أَخْذ الشيء مُجازفةً و جِزافاً ،فارسى مُعَرَّب.و

١٦- فى الحديث :ابْتاعُوا الطعامَ جِزافاً . ; الجِزافُ و الجَزْفُ :المَجْهولُ القَدْر.مَكِيلاً كان أَو مَوْزوناً.و الجُزاف (٢)و الجِزاف و الجُزافهُ و الجِزافهُ :بيعك الشيء و اشْتِراؤكَه بلا وزن و لا كيل و هو يرجع إلى المُساهلهِ،و هو دخيل،تقول:بِعْتُه بالجُزافِ و الجُزافهِ و القياس جِزافٌ ; و قولُ صخْر الغَىّ: فأَقْبَلَ منه طِوالُ الذُّرى، كأَنَّ عليهنَّ بَيْعاً جَزِيفا أَراد طعاماً بِيعَ جِزافاً بغير كَيْل،يَصِفُ سَحاباً.أَبو عمرو: اجْتَزَفْتُ الشيءَ اجْتِزافاً إذا شَرَيْتَه جِزافاً،و اللّه أَعلم.

جعف:

جَعَفَه

جَعْفاً

فانْجَعَفَ :صرَعه و ضرَب به الأَرضَ فانْصَرَعَ ; و منه

١٦- الحديث :أَنه مرَّ بمُصْعب بن عُمَيْر و هو مُنْجَعِفٌ . أَى مَصْروعٌ،و

١٦- فى روايه :بمصعب بن الزبير. يقال:ضرَبه فَجَعَبه و جَعَفَه و جَأَبَه و جَعْفَلَه و جَفَلَه إذا صَرَعَه.و الجَعْفُ :شِدَّةُ الصَّرْعِ.و جَعَفَ الشيء جَعْفاً :قَلَبَه.و جَعَفَ الشيء و الشجره يَجْعَفُها جَعْفاً فانْجَعَفَت :قَلَعَها.و

۱۶- فی الحدیث :مَثَلُ الکافر (۳)کمثلِ الأرزهِ المُجْذِیه علی الأرض حتی یکون انْجِعافُها مَرَّهً واحدهً. أَی انْقِلاعُها.و سَیْلٌ جُعافٌ : یَجْعَفُ کل شیء أَی یَقْلِبه.و ما عنده من المَتاع إلا جَعْفٌ أَی قلیل.و الجُعْفهُ :موضع.و جُعْفٌ :حَیٌّ من الیمن و جُعْفِیٌّ :من هَمدانَ; قال الجوهری: جُعْفِیٌّ أَبو قبیله من الیمن و هو جُعْفِیُّ بن سعد العشیره من مَذْحِج،و النسبه إلیه کذلک،و منهم عبید اللّه بن الحُرّ الجُعْفِیُّ و جابر الجُعْفیُّ ; قال لبید: قَبائِلُ جُعْفِیّ بنِ سَعْدٍ،کأَنَّما سَقی جَمْعَهم ماءُ الزُّعافِ مُنِیم

۱- ۱) .قوله [أغصانه حصفا] کذا بالأصل،و الذی فی شرح القاموس هنا و فی حرف القاف أیضاً:أقرابه خصفا.

۲- ۲) .قوله [و الجزاف إلخ] فی القاموس:و الجزاف و الجزافه مثلثتین.

۳- ۳) .قوله [مثل الکافر] الذی فی النهایه هنا و فی ماده جذی:مثل المنافق.

قوله مُنِيم أَى مُهْلِك،جعل الموت نوماً.و يقال هـذا كقولهم ثَأْرٌ مُنيمٌ:قال ابن برى: جُعْفِيٌّ مثل كُرسِيّ فى لزوم الياء المشـدَّده فى آخره،فإذا نسبت إليه قَـدَّرْتَ حـذفَ الياء المشـدده و إلحاقَ ياء النسبِ مكانها،و قد جُمِع جَمْعَ رُومِيّ فقيل جُعْفٌ ; قال الشاعر: جُعْفٌ بنَجْرانَ تَجُرُّ القَنا، ليس بها جُعْفِيٌّ بالمُشْرِعِ و لم يصرف جُعْفِيّ لأَنه أَراد بها القبيله.

جفف:

جَفَّ الشـيءِ يَجِفُّ و يَجَفُّ ،بالفتـح، جُفوفاً و جَفافاً :يَبِسَ،و تَجَفْجَفَ :جَفَّ و فيه بعضُ النَّداوهِ،و جَفَّفْتُه أَنا تَجْفِيفاً ; و أَنشد أَبو الوفـاء الأَعرابى: لمَـلَّ بُكَيْرَةً لَقِحَتْ عِراضـاً، و الجَفـافُ :ما جَفَّ من الشـيء الـذى تُجَفِّفُه.تقول:اعْزِل جَفافَه عن رَطْبِه.التهـذيب: جَفِفْتَ تجِـفُّ و جَفَفْتَ تَجِفُّ و كلهم يختـار تَجِفُّ على تَجَفّ .و الجَفِيفُ :مـا يَبِسَ من أَحرار البقول،و قيـل:هو مـا ضَـمَّت منه الريح.و قد جَفَّ الثوبُ و غيره يَجِفُّ ،بالكسرِ،و يَجَفُّ ،بالفتح:لغه فيه حكاها ابن دريد (١)و ردَّها الكسائى.و

١۶- فى الحـديث :جَفَّتِ الأَقلامُ و طُوِيَتِ الصُّحُف. ; يريـد مـا كتـب فى اللَّوْحِ المحفـوظ مـن المَقـادير و الكائنـات و الفَراغِ منهـا،تشبيهـاً بفَراغ الكـاتب من كتـابته و يُبْسِ قَلَمِه.و تَجَفْجَفَ الثوبُ إذا ابْتَلَّ ثم جَفَّ و فيه نـدًى فـإن يَبِسَ كـلَّ اليُبْسِ قيل قد قَفَّ،و أَصـلها تجفَّفَ فأَبـدلوا مكـان الفـاء الوُسْـطى فـاء الفعـل كمـا قـالوا تَبَشْـبَشَ.الجوهرى: الجَفِيـفُ مـا يَبِس مـن النبت.قـال الأَصمعى:يقال الإِبل فيما شاءت من جَفِيفٍ و قَفِيفٍ ; و أنشد ابن برى لراجز: يُثْرى به القَرْمَلَ و الجَفِيفا ، و عَنْكَثاً مُلْتَبِساً مَصْيُوفا و الجُفافهُ :ما يَنْتَثِر من القَتِّ و الحَشِـيشِ و نحوه.و الجُفّ :غشاء الطَّلْع إذا جَفَّ ،و عمَّ به بعضـهم فقال:هو وِعاء الطَّلع،و قيل: الجُفُّ قِيقـاءه الطّلع و هو الغِشـاء الـذى على الوَلِيعِ ; و أَنشـد الليث فى صـفه ثَغْر امرأَه: و تَبْسِمُ عن نَيِّرٍ كـالوَلِيعِ، شَـقَّقَ عنه الرُّقاهُ الجُفُوفا الوَلِيعُ:الطَّلْعُ،و الرُّقاهُ:الذين يَرْقَوْنَ على النخل:أَبو عمرو: جُفٌّ و جُبٌّ لِوعاء الطلع.و

١۴- فى حديث سِحْر النبى،صلى اللّه عليه و سلم :طُبَّ النبى،صلى اللّه عليه و سلم،فجعل سِحْره فى جُفِّ طَلْعَهِ ذكرٍ و دُفِنَ تحتَ راعُوفهِ البئر. ; رواه ابن دريد بإضافه طلعه إلى ذكر أَو نحوه; قال أَبو عبيد: جُفُّ

١- ١) .قوله [ابن دريد] بهامش الأصل صوابه:أبو زيد.

الطلعهِ وِعاؤها الذی تکون فیه،و الجمع الجُفوفُ ،و یروی فی جُبّ،بالباء.قال ابن درید: الجِفُّ نِصْفُ قِرْبه تُقطع من أَسْفلِها فتجعل دَلْواً; قال: رُبَّ عَجُوزٍ رأْسُها کالقُفَّهْ، تَحْمِلُ جُفّاً معها هِرْشَفّهْ الهِرْشَفَّهُ خِرْقهٌ ینشَّف بها الماء من الأَرض.و الجُفُّ :شیء من جُلود الإِبل کالإِناء أَو کالدَّلْو یؤخذ فیه ماء السماء یسَعُ نِصْفَ قِرْبه أَو نحوه.اللیث: الجُفَّهُ ضرب من الدِّلاء یقال هو الذی یکون مع السَّقَّائِینَ یملؤون به المزایدَ.القُتَیبی: الجُفُّ قِرْبه تُقْطع عند یدیها و یُنْبَذ فیها.و الجُفُّ :الشنُّ البالی یقطع من نصفه فیجعل کالدلو،قال:و ربما کان الجُفّ من أَصل نخل یُنْقَر.قال أَبو عبید: الجفّ شیء ینقر من جذوع النخَل.و

۱۷- فی حدیث أَبی سعید :قیل له النَّبیذُ فی الجُفّ ،فقال:أَخْبَثُ و أَخْبَثُ. ; الجُفّ :وعاء من جلود لا یُوکأُ أَی لا یُشَدّ،و قیل:هو نصف قربه تقطع من أَسفلها و تتخذ دلواً.و الجُفُّ :الوطْبُ الخَلَقُ; و قوله أَنشده ابن الأَعرابی: إِبْلُ أَبی الحَبْحابِ إِبْلٌ تُعْرَفُ، یَزِینُها مُجَفَّفٌ مُوَقَّفُ إنما عنی بالمُجفَّفِ الضَّرْعَ الذی کالجُفِّ و هو الوطْبُ الخَلَقُ.و المُوَقَّفُ:الذی به آثار الصِّرار.و الجُفُّ :الشیخ الکبیر علی التشبیه بها; عن الهجری.و جُفُّ الشیء:شَخْصُه.و الجُفُّ و الجُفَّهُ و الجَفَّه ،بالفتح:جماعه الناس.و

۱۷- فی الحدیث عن ابن عباس :لا نَفَلَ فی غنِیمهٍ حتی تُقْسَمَ جُفَّهً . أَی کلّها،و

۱۷- یروی :حتی تقسم علی جُفَّتِه . أَی علی جماعه الجیش أَولاً.و یقال:دُعِیتُ فی جَفَّه الناس،و جاء القوم جَفّهً واحده.الکسائی: الجَفَّهُ و الضّفَّه و القِمَّهُ جماعه القوم; و أَنشد الجوهری علی الجُفّ ،بالضم،الجماعه قول النابغه یُخاطِبُ عَمْرو بن هندٍ الملک: مَنْ مُبْلِغٌ عَمْرو بنَ هِنْدٍ آیهً، یعنی جَماعَتَهم.قال:و کان أَبو عبیده یرویه فی جُفِّ ثَعْلَبَ،قال:یرید ثَعْلَبَهَ بنَ عَوف بن سعد بن ذُبْیانَ.و قال ابن سیده: الجفّ الجمع الکثیر من الناس،و استشهد بقوله:فی جفّ ثَعْلَب،قال:و رواه الکوفیون فی جوف ثعلب،قال:و قال ابن درید هذا خطأ.و

۱۶- فی الحدیث :الجَفاء فی هذین الجُفَّیْن :رَبیعهَ و مُضَر. ; هو العدد الکثیر و الجماعه من الناس; و منه قیل لبکر و تمیم الجُفّانِ ; قال حمید بن ثور الهلالی: ما فَتِئَتْ مُرَّاقُ أَهلِ المِصْرَیْنْ: سَقْطَ عُمانَ،و لُصُوصَ الجُفَّیْنْ و قال ابن بری:الرَّجز لحُمید الأَرْقط; و قال أَبو میمون العجلی: قُدْنا إلی الشامِ جِیادَ المِصْرَیْنْ: مِنْ قَیْس عَیْلانَ و خَیْلِ الجُفَّیْنْ و

۱۷- فی حدیث عمر،رضی اللّه عنه :کیف یَصْلُح أَمرُ بلد جُلُّ أَهلِه هذانِ الجُفّان ؟. و

۱۷- فی حدیث عثمان،رضی اللّه عنه :ما کنتُ لأَدَعَ المسلمین بین جُفَّیْن

يضرب بعضُهم رِقابَ بعضٍ. و جُفافُ الطير:موضع ; قال جرير: فما أَبصَرَ النارَ التى وضَحَتْ له، وراءَ جُفافِ الطَّيْرِ،إلاّ تَمارِيا و جَفّهُ المَوْكِبِ و جَفْجَفَتُه :هَزِيزُه.و التِّجْفافُ و التَّجْفافُ :الذى يُوضَعُ على الخيل من حديدٍ أَو غيره فى الحرب،ذهَبُوا فيه إلى معنى الصلابه و الجُفُوفِ ; قال ابن سيده:و لولا ذلك لوجب القضاء على تائها بأَنها أَصلُ لأَنها بإزاءِ قاف قِرطاس.قال ابن جنى:سأَلت أَبا علىّ عن تِجْفافٍ أَ تاؤُه للإلحاق بباب قرطاس؟ فقال:نعم،و احتج فى ذلك بما انضاف إليها من زياده الأَلف معها،و جمعه التَّجافِيفُ .و التَّجفاف ،بفتح التاء:مثل التَّجْفِيف جَفَّفْتُه تَجْفِيفاً .و

١۶- فى الحديث :أَعِدَّ للفَقْرِ تِجْفافاً . ; التِّجْفافُ :ما جُلِّلَ به الفرس من سِلاحٍ و آله تقيه الجِراحَ.و فرس مُجَفَّفٌ :عليه تِجْفَاف ،و التاء زائده.و تجفيف الفرس:أَن تُلبسه التجفاف.و

١۴- فى حديث الحديبيه :فجاء يقوده إلى رسول اللّه،صلى اللّه عليه و سلم،على فرس مُجَفَّفٍ . أَى عليه تِجفافٌ،قال:و قد يلبَسُه الإِنسان أَيضاً.و

١٧- فى حديث أَبى موسى :أَنه كان على تجافِيفه الديباجُ. ; و قول الشاعر: كبَيْضَهِ أُدْحِيٍّ تَجَفَّفَ فَوقَها هِجَفٌّ حَداه القَطْرُ،و الليلُ كانِعُ أَى تحرَّك فوقها و أَلبسها جناحيه.و الجَفْجَفَهُ :صوت الثوب الجديد و حركه القرطاس،و كذلك الخَفْخَفَهُ،قال:و لا تكون الخفخفهُ إلا بعد الجَفْجَفهِ .و الجَفَفُ :الغَلِيظُ اليابِسُ من الأَرض.و الجَفْجَفُ :الغَلِيظُ من الأَرض،و قال ابن دريد:هو الغِلَظُ من الأَرض فجعله اسماً للعَرَضِ إلا أَن يعنى بالغِلَظِ الغلِيظَ،و هو أَيضاً القاعُ المستوى الواسِعُ.و الجَفْجَفُ :القاعُ المستدير ; و أَنشد: يَطْوِى الفِيافى جَفْجَفاً فَجَفْجَفا الأَصمعى: الجُفُّ الأَرض المرتفعه و ليست بالغَليظه و لا اللّيّنه،و هو فى الصحاح الجَفْجَفُ ; و أَنشد ابن برى لمُتَمِّم بن نُوَيْرَه: و حَلّوا جَفْجَفاً غيرَ طائِل التهذيب فى ترجمه جعع:قال إسحاق بن الفرج سمعت أَبا الربيع البكرى يقول:الجَعْجَعُ و الجَفْجَفُ من الأَرض المُتَطامِنُ،و ذلك أَن الماء يَتَجَفْجَفُ فيه فيقوم أَى يدوم،قال:و أَرَدْتُه على يَتَجَعْجَع فلم يقلها فى الماء.و جَعْجَعَ بالماشِيهِ و جَفْجَفَها إذا حبسها.ابن الأَعرابى:الضَّفَفُ القِلَّهُ،و الجَفَفُ الحاجهُ.الأَصمعى:أَصابهم من العيش ضَفَفٌ و جَفَفٌ و شَظَفٌ،كل هذا من شِدَّهِ العيش.و ما رُؤىَ عليه ضَفَفٌ و لا جَفَفٌ أَى أَثر حاجه،و وُلِدَ للإِنسان على جَفَفٍ أَى على حاجه إليه.و الجَفْجَفَهُ :جمع الأَباعِر بعضِها إلى بعض.و جفافٌ :اسم وادٍ معروفٍ.

جلف:

الجَلْفُ :القَشْر. جَلَفَ الشىءَ يَجْلُفُه جَلْفاً :قَشَرَه،و قيل:هو قَشْرُ الجلد مع شىء من اللحم،و الجُلْفَهُ :ما جَلَفْت منه،و الجَلْفُ أَجْفَى من الجَرْفِ و أَشدُّ اسْتِئصالاً.و الجَلْفُ :مصدر جَلَفْت أَى قشَرْتُ.و جَلَفَ ظُفُرَه عن

إصْبَعِه:كَشَطَه.و رِجْل جَلِيفَةٌ و طَعْنَةٌ جالِفةٌ :تَقْشُر الجِلْدَ و لا تخالط الجَوفَ و لم تدخله.و الجالِفةُ :الشجّه التى تَقْشِرُ الجلد مع اللحم و هى خلافُ الجائفه.و جَلَفْتُ الشىء:قَطَعْتُه و اسْتَأْصَلْتُه:و جَلَف الطِينَ عن رأْس الدَّنِّ يَجْلُفه ،بالضم، جَلْفاً :نَزَعه.و يقال:أَصابتهم جَلِيفةٌ عظيمةٌ إذا اجْتَلَفَتْ أَموالَهم،و هم مُجْتَلَفُون .قال ابن برى:و جمع الجَلِيفةِ جَلائِف ; و أَنشد للعُجَيْر: و إذا تَعَرَّقَتِ الجَلائِفُ مالَه، قُرِنَتْ صَحِيحَتُنا إلى جَرْبائِه ابن الأَعرابى: أَجْلَفَ الرجلُ إذا نَحَّى الجُلافَ عن رأْس الخُنْبُجةِ.و الجُلافُ :الطِّينُ.و جُلِّفَ النباتُ:أُكِلَ عن آخِره. و المُجَلَّفُ :الذى أَتى عليه الدهرُ فأَذْهَبَ مالَه،و قد جَلَّفَه و اجْتَلَفَه .و الجَلِيفةُ :السنةُ التى تَجْلُفُ المالَ.أَبو الهيثم:يقال للسنه الشديده التى تَضُرُّ بالأَموال جالفةٌ ،و قد جَلَفَتْهُم .و فى بعض روايات

١٦- حديث من تَخِلُّ له المسأَله :و رجل أَصابت ماله جالفه . ; هى السنةُ التى تَذْهَبُ بأَمْوالِ الناسِ و هو عامٌّ فى كل آفةٍ من الآفات المُذْهِبةِ للمالِ.و الجَلائِفُ :السِّنُونَ.أَبو عبيد: المُجَلَّفُ الذى ذهَبَ مالُه.و رجل مُجَلَّفٌ :قد جَلَّفَه الدهرُ،و هو أَيضاً مُجَرَّف.و الجالِفةُ :السنةُ التى تَذْهَبُ بأَموالِ الناسِ.و المُجَلَّفُ الذى أُخِذ من جَوانِبه; قال الفرزدق: و عَضُّ زَمانٍ،يا ابنَ مَرْوانَ،لمْ يَدَعْ من المالِ إلا مُسْحَتاً أَو مُجَلَّفُ و قال أَبو الغَوْثِ:المُسْحَتُ المُهْلَكُ.و المُجَلَّف :الذى بقيت منه بقيه،يريد إلا مُسْحَتاً أَو هو مُجَلَّفٌ .و المُجَلَّفُ أَيضاً:الرجل الذى جَلَّفَتْه السِّنُونَ أَى أَذْهَبَتْ أَموالَه.يقال جَلَّفَتْ كَحِلٌ،و زمانٌ جالِفٌ و جارِفٌ.و يقال:أَصابَتْهم جَلِيفةٌ عظيمه إذا اجْتَلَفَتْ أَموالَهم،و هم قوم مُجْتَلَفُون .و خبز مَجْلُوفٌ :أَحْرَقَه التَّنُّور فَلزِقَ به قُشوره.و الجِلْفُ :الخبز اليابِسُ الغَلِيظُ بلا أُدْمٍ و لا لَبن كالخَشِبِ و نحوه; و أَنشد: القَفْرُ خَيْرٌ من مَبيتٍ بِتُّه، و

١٧- فى حديث عثمان :أَنَّ كل شىء،سِوى جِلْفِ الطعام و ظِلِّ ثَوْبٍ و بيتٍ يَسْتُر،فَضْلٌ. ; الجِلْفُ :الخُبْزُ وحده لا أُدْمَ مَعه،و يروى بفتح اللام،جمع جِلْفةٍ و هى الكِسْرةُ من الخبز; و قال الهروى: الجِلْف هاهنا الظَّرْفُ مثل الخُرْجِ و الجُوالِق،يريد ما يُتْرك فيه الخبز.و الجَلائِفُ :السُّيولُ.و جَلَفَه بالسيف:ضرَبه.و جُلِفَ فى مالِه جَلْفةً :ذهَب منه شىء.و الجِلْفُ :بدن الشاةِ المَسْلُوخه بلا رأْس و لا بطن و لا قَوائِمَ،و قيل: الجِلْفُ البدن الذى لا رأْس عليه من أَى نَوْع كان،و الجمع من كل ذلك أَجْلافٌ .و شاةٌ مَجْلُوفةٌ :مَسْلوخةٌ،و المصدر الجَلافةُ .و الجِلْفُ :الأَعرابى الجافى،و فى المحكم: الجِلْفُ الجافى فى خَلْقِه و خُلُقِه،شُبِّه بِجِلْفِ الشاةِ أَى أَنَّ جَوْفَه هَواء لا عَقْلَ فيه; قال سيبويه:الجمع أَجْلافٌ ،هذا هو الأَكثر لأَن باب فِعْل يكسَّر على أَفعال،و قد قالوا أَجْلُفٌ

شبَّهُوه بـأَذْؤُبٍ على ذلك لاعْتِقاب أَفْعُلٍ و أَفْعالٍ على الاسم الواحد كثيراً.و ما كان جِلْفاً و لقد جَلِفَ ; عن ابن الأعرابى.و يقال للرجل إذا جَفا:فلان جِلْفٌ جافٍ; و أَنشد ابن الأَعرابى للمَرّار: و لم أَجْلَفْ ،و لم يُقْصِرْنَ عَنِّى، و لكِنْ قَدْ أَنَى لى أَنْ أَريعا أَى لم أَصِرْ جِلفاً جافِياً.الجوهرى:قولهم أَعرابى جِلْفٌ أَى جافٍ،و أَصله من أَجْلافِ الشاهِ و هى المسلوخه بلا رأْس و لا قَوائِمَ و لا بطن.قال أَبو عبيده:أَصل الجِلْفِ الدَّنُّ الفارِغُ،قال:و المسلوخ إذا أُخْرِجَ جَوْفُه جِلْفٌ أَيضاً.و

١۶- فى الحديث :فجاءه رجل جِلْفٌ جافٍ. ; الجِلْفُ :الأَحمق،أَصله من الشاه المسلوخه و الدَّنِّ،شُبِّه الأَحمقُ بهما لضعف عقله،و إذا كان المال لا سِمَنَ له و لا ظَهْر و لا بَطْنَ يَحْمِلُ قيل:هو كالجِلْفِ.ابن سيده: الجِلْفُ فى كلام العرب الدنُّ و لم يُحَدَّ على أَى حال هو،و جمعه جُلُوف ; قال عدى بن زيد: بَيْتُ جُلُوفٍ بارِدٌ ظِلُّه، فيه ظِباءٌ و دواخِيلُ خُوصْ و قيل: الجِلْفُ أَسْفَل الدَّنِّ إذا انكسر.و الجِلْفُ :كلُّ ظَرفٍ و وِعاءٍ و الظِّباءُ:جمع الظَّبْيَةِ،و هى الجُرَيِّبُ الصغير يكون وِعاء المِسْك و الطِّيبِ.و الجُلافى من الدِّلاء:العظيمهُ; و أَنشد: مِنْ سابِغِ الأَجْلافِ ذى سَجْلٍ رَوى، وُكِّرَ تَوْكِيرَ جُلافى الدُّلى ابن الأَعرابى: الجِلْفه القِرْفهُ.و الجِلْفُ :الزِّقُّ بلا رأْس و لا قوائم; و أَما قول قَيْس بن الخَطِيم يصف امرأَه: كأَنَّ لَبّاتِها تَبَدَّدَها هَزْلى جَرادٍ،أَجْوافُه جُلُف (١)ابن السكيت:كأَنه شبَّه الحلى الذى على لَبَّتها بجراد لا رؤوس لها و لا قوائم،و قيل: الجُلُفُ جمع الجَلِيفِ ،و هو الذى قُشِرَ.أَبو عمرو: الجِلْفُ كلُّ ظَرْفٍ و وِعاءٍ،و جمعه جُلوف .و الجِلْفُ :الفُحّالُ من النخل الذى يُلْقَحُ بطَلْعِه; أَنشد أَبو حنيفه: بَهازِراً لم تَتَّخِذْ مَآزِرا، فهْى تُسامِى حَوْلَ جِلْفٍ جازِرا يعنى بالبَهازِرِ النخلَ التى تَتَناوَلُ منها بيدك،و الجازِرُ هنا المُقَشِّرُ للنخله عند التلْقِيح،و الجمع من كل ذلك جُلُوفٌ .و الجَلِيفُ :نبت شبيه بالزرع فيه غُبْرةٌ و له فى رؤوسه سِنَفةٌ كالبُلُوطِ مملوءَةٌ حبّاً كحبّ الأَرْزَنِ،و هو مَسْمَنةٌ للمال و نَباتُه السُّهُول; هذه عن أَبى حنيفه،و اللّه أَعلم

جلنف:

التهذيب فى الرباعى:الليث طعام جَلَنْفاةٌ ،و هو القفار الذى لا أُدم فيه.

جنف:

الجَنَفُ فى الزَّوْرِ:دُخُولُ أَحد شِقَّيْهِ و انْهِضامُه مع اعْتدالِ الآخر. جَنِفَ ،بالكسر، يَجْنَفُ جَنَفاً ،فهو جَنِفٌ و أَجْنَفُ .و الأُنثى جَنْفاء .و رجل أَجْنَفُ :فى أَحدِ شِقَّيْه ميل عن الآخر.و الجَنَفُ :المَيْلُ و الجَوْرُ، جَنِفَ

١- ٢) .قوله: هزلى جراد أجوافه جلف تقدم فى بدد: هزلى جواد أجوافه جلف بفتح الجيم و اللام و الصواب ما هنا.

جَنَفاً ; قال الأغْلب العِجْلِيُّ: غِرٌّ جُنافيٌّ جَمِيلِ الزِّيِّ الجُنافيّ :الذی یَتجانَفُ فی مِشْیَتِه فیَخْتالُ فیها.و قال شمر:یقال رجل جُنافیٌّ ،بضم الجیم،مُخْتال فیه میْل; قال:و لم أَسمع جُنافِیاً إلاّ فی بیت الأَغلب،و قیده شمر بخطه بضم الجیم.و جَنِفَ علیه جَنَفاً و أَجْنَفَ :مالَ علیه فی الحکم و الخُصومهِ و القول و غیرها،و هو من ذلک.و فی التنزیل العزیز: فَمَنْ خافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفاً أَوْ إِثْماً ; قال اللیث: الجَنَفُ المَیْلُ فی الکلام و فی الأُمور کلها.تقول: جَنِفَ فلان علینا،بالکسر،و أَجْنَفَ فی حکمه،و هو شبیه بالحَیْفِ إلا أَن الحَیفَ من الحاکم خاصّه و الجنَف عامّ; قال الأَزهری:أَما قوله الحَیْفُ من الحاکم خاصه فخطأٌ; الحیف یکون من کل مَنْ حافَ أَی جارَ; و منه قول بعض التابعین:یُرَدُّ من حَیْف النَّاحِل ما یُرَدُّ من جَنَف المُوصِی،و الناحِلُ إذا نَحَل بعضَ ولدِه دون بعض فقد حافَ،و لیس بحاکم.و

۱۷- فی حدیث عروه :یُرَدُّ من صدَقهِ الجانِف فی مرضه ما یردّ من وصِیَّهِ المُجْنِف عند موته. یقال: جَنَفَ و أَجْنَفَ إذا مالَ و جارَ فجمع بین اللغتین،و قیل: الجانِفُ یختصّ بالوصیه،و المُجْنِفُ المائل عن الحق; قال الزجاج: فَمَنْ خافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفاً أَی میْلاً أَو إثماً أَی قَصْداً لإِثْم; و قول أَبی العیال: أَلاَّ دَرَأْتَ الخَصْمَ،حِینَ رَأَیْتَهُم جَنَفاً علیَّ بأَلْسُنٍ و عُیُونِ یجوز أَن یکون جَنَفاً هنا جمعَ جانِفٍ کرائحٍ و رَوَحٍ،و أَن یکون علی حذف المضاف کأَنه قال:ذوی جَنَف .و جَنِفَ عن طریقه و جَنَفَ و تَجانَفَ :عَدَلَ،و تَجانَفَ إلی الشیء کذلک.و فی التنزیل: فَمَنِ اضْطُرَّ فِی مَخْمَصَهٍ غَیْرَ مُتَجانِفٍ لِإِثْمٍ ،أَی مُتَمایل مُتَعَمّد; و قال الأَعشی: تَجانَفُ عن جوِّ الیَمامَهِ ناقَتی، و ما عَدَلَتْ من أَهلِها لِسَوائِکا و تجانَفَ لإِثمٍ أَی مال.و

۱۷- فی حدیث عمر ،و قد أَفْطَر الناسُ فی رَمضانَ ثم ظهرت الشمسُ فقال:نَقْضیه (۱)ما تَجانَفْنا لإِثم. أَی لم نَمِل فیه لارتکاب إثم.و قال أَبو سعید:یقال لَجَّ فی جِنافٍ قبیحٍ و جِناب قبیح إذا لَجَّ فی مُجانبهِ أَهله; و قول عامر الخَصَفِیّ: هُمُ المَوْلی،و إنْ جَنَفُوا عَلَیْنا، و إنَّا مِنْ لِقائِهِمُ لَزُورُ قال أَبو عبیده:المَوْلَی هاهنا فی موضع المَوالی أَی بنی العَمّ کقوله تعالی: ثُمَّ یُخْرِجُکُمْ طِفْلاً ; قال ابن بری:و قال لبید: إنی امْرُؤٌ مَنَعَتْ أَرُومه عامِرٍ ضَیْمِی،و قد جَنَفَتْ علیّ خُصومی و یقال: أَجْنَفَ الرجل أَی جاء بالجَنَف کما یقال أَلام أَی أَتی بما یُلامُ علیه،و أَخَسَّ أَتی بخَسِیس; قال أَبو کبیر: و لقد نُقِیمُ،إذا الخُصُومُ تَنافَدُوا، أَحْلامَهُم صَعَر الخَصِیمِ المُجْنِفِ و یروی: ...تَناقَدُوا. و رجل أَجْنَفُ أَی مُنْحَنی

---

۱ - ۱) .قوله [نقضیه] کذا بالأصل،و الذی فی النهایه:لا نقضیه،بإثبات لا بین السطور بمداد أحمر،و بهامشها ما نصه:و فیه لا تقضیه لا رد لما توهمه السائل کأنه قال أثمنا فقال له لا ثم قال نقضیه إلی آخره.

الظهر.و ذَكَرٌ أَجْنَفُ :و هو كالسَّدَلِ.و قَدَح أَجْنَفُ :ضَخْمٌ; قال عدِيّ بن الرِّقاعِ: و يكرُّ العَبْدانِ بالمِحْلَبِ الأجْنَفِ فيها،حتى يَمُجَّ السِّقاء و جُنَفَى ،مقصور على فُعَلَى،بضم الجيم و فتح النون:اسم موضع; حكاه يعقوب.و جَنَفاءُ :موضع أَيضاً; حكاه سيبويه; و أَنشد لزياد بن سَيَّار الفَزارى: رَحَلْتُ إليكَ مِنْ جَنَفاء ،حَتَّى أَنَخْتُ حِيالَ بَيْتِك بالمَطالِ و فى حديث غَزْوَهِ خيبر ذكر جَنْفاء ; هى بفتح الجيم و سكون النون و المد،ماء من مياه بنى فزاره.

جندف:

الجُنْدُفُ :القَصِيرُ المُلَزَّزُ.و الجُنادِفُ :الجافى الجَسِيمُ من الناس و الإبل،و ناقه جُنادِفَةٌ و أَمَه جُنادِفَةٌ كذلك،و لا تُوصف به الحُرَّهُ.و الجُنادِفُ :القَصير المُلَزَّزُ الخَلق،و قيل:الذى إذا مشى حرَّك كتفيه،و هو مشى القِصار.و رجل جُنادِفٌ :غَلِيظٌ قصير الرَّقبه; قال جندل بن الراعى يهجو جرير بن الخَطَفَى; و قال الجوهرى:يهجو ابن الرِّقاعِ: جُنادفٌ لاحِقٌ بالرأْس مَنْكِبُه، الجوهرى: الجُنادِفُ ،بالضم،القصير الغليظ الخلقه.

جوف:

الجَوْفُ :المطمئن من الأَرض.و جَوْفُ الإنسان:بطنه،معروف.ابن سيده: الجَوْفُ باطِنُ البَطْنِ،و الجَوْفُ ما انْطَبَقَتْ عليه الكَتِفان و العَضُدان و الأَضْلاعُ و الصُّقْلانِ،و جمعها أَجوافٌ .و جافَه جَوْفاً :أَصابَ جَوْفَه.و جافَ الصَّيْدَ:أَدخل السهم فى جَوْفِه و لم يظهر من الجانب الآخر.و الجائفهُ :الطعْنهُ التى تبلغ الجوف.و طعْنَهٌ جائفه :تُخالِط الجوْف،و قيل:هى التى تَنْفُذُه.و جافَه بها و أَجافَه بها:أَصابَ جوفه.الجوهرى: أَجَفْتُه الطعْنهَ و جُفْتُه بها; حكاه عن الكسائى فى باب أَفْعَلْتُ الشىء و فَعَلْتُ به.و يقال:طَعَنْتُه فجُفْتُه و جافَه الدَّواءُ،فهو مَجُوفٌ إذا دخل جَوْفَه.و وِعاء مُسْتَجافٌ :واسِعٌ.و اسْتَجافَ الشىءُ و اسْتَجْوَفَ :اتَّسَعَ; قال أَبو دواد: فَهْىَ شَوْهاءُ كالجُوالِقِ،فُوها مُسْتَجافٌ يَضِلُّ فيه الشَّكِيمُ و اسْتَجَفْتُ المكانَ:وجدته أَجْوَفَ.و الجَوَفُ ،بالتحريك:مصدر قولك شىء أَجْوَفُ .و

١٦- فى حديث خلق آدم،عليه السلام :فلما رآه أَجْوَفَ عَرَفَ أَنه خَلْقٌ لا يَتَمالَكُ. ; الأَجْوَفُ :الذى له جَوْفٌ،و لا يتمالَك أَى لا يَتَماسَكُ.و

١٧- فى حديث عِمْران :كان عمر أَجْوَفَ جليداً. أَى كبير الجوْفِ عظيمه.و

١٦- فى حديث خُبَيْب : فَجافَتْنى . ; هو من الأَوّل أَى وصلت إلى جَوْفى.و

١٧- فى حديث مسروق فى البعير المُتَرَدِّى فى البئر: جُوفُوه . أَى اطْعَنُوه

فی جوفه.و

۱۶- فی الحدیث :فی الجائفه ثُلُثُ الدِّیهِ. ; هی الطعنه التی تَنْفُذُ إلی الجوف.یقال: جُفْتُه إذا أَصَبْتَ جَوْفَه،و أَجَفْتُه الطَّعْنَه و جُفْتُهُ بها.قال ابن الأثیر:و المراد بالجوف هاهنا کلُّ ما له قوه مُحِیلهٌ کالبَطْن و الدِّماغ.و

۱۷- فی حدیث حُذیْفَه :ما مِنَّا أَحَدٌ لو فُتِّشَ إلا فُتِّش عن جائفهٍ أَو مُنَقِّلهٍ. ; المُنَقِّلَهُ من الجراح:ما ینقل العظم عن موضعه،أَراد لیس أَحدٌ إلا و فیه عَیْب عظیم فاستعار الجائفهَ و المنقِّلهَ لذلک.و الأَجْوَفانِ :البَطْنُ و الفَرْجُ لاتِّساعِ أَجْوافِهما .أَبو عبید فی

۱۴- قوله فی الحدیث :لا تَنْسَوُا الجوْفَ و ما وَعَی. أَی ما یدخل فیه من الطعام و الشراب،و قیل فیه قولان:قیل أَراد بالجوف البطن و الفرج معاً کما

۱۴- قال إن أَخْوَفَ ما أَخافُ علیکم الأَجْوفان . و قیل:أَراد بالجوْفِ القلب و ما وَعی و حَفِظَ من مَعْرِفهِ اللّه تعالی.و فرس أَجْوَفُ و مَجُوف و مُجَوَّفٌ :أَبیضُ الجوْفِ إلی منتهی الجنبین و سائرُ لونِه ما کان.و رجل أَجْوَفُ :واسع الجوْفِ ; قال: حارِ بْنَ کَعْبٍ،أَ لا الأَحْلامُ تَزْجُرُکم عَنّا،و أَنْتُمْ من الجُوفِ الجَماخِیرِ؟ (۱)و قول صخر الغَیّ: أَسالَ منَ اللیلِ أَشْجانَه، کأَنَّ ظَواهِرَه کُنَّ جُوفا یعنی أَن الماء صادَفَ أَرضاً خَوَّارهً فاسْتَوْعَبَتْه فکأَنها جوفاء غیر مُصْمَتهٍ.و رجل مَجوفٌ و مُجَوَّف :جَبانٌ لا قَلْبَ له کأَنه خالی الجَوْفِ من الفُؤَادِ ; و منه قول حَسّان: أَلا أَبْلِغْ أَبا سُفْیانَ عَنِّی: فأَنت مُجَوَّفٌ نَخِبٌ هَواء أَی خالی الجوف من القلب.قال أَبو عبیده: المَجُوف الرَّجُل الضخم (۲)الجوف ; قال الأَعشی یصف ناقته: هِیَ الصَّاحِبُ الأَدْنی و بَیْنی و بَیْنَها مَجُوفٌ عِلافیٌّ،و قِطْعٌ و نُمْرُقُ یعنی هی الصاحِب الذی یَصْحَبُنی.و أَجَفْتُ البابَ:ردَدْتُه ; و أَنشد ابن بری: فَجِئنا من البابِ المُجافِ تَواتُراً، و إنْ تَقعُدا بالخَلْفِ،فالخَلْفُ واسِعُ و

۱۶- فی حدیث الحج :أَنه دخل البیت و أَجافَ البابَ. أَی ردّه علیه.و

۱۶- فی الحدیث : أَجِیفُوا أَبوابَکم. أَی رُدُّوها.و جَوْفُ کل شیء:داخِلُه.قال سیبویه: الجَوفُ من الأَلفاظ التی لا تستعمل ظرفاً إلا بالحروف لأَنه صار مختصاً کالید و الرجل.و الجَوْفُ من الأَرض:ما اتَّسع و اطْمَأَنَّ فصار کالجوف ; و قال ذو الرمه: مُوَلَّعهً خَنْساء لیسَتْ بنَعْجهٍ، یُدَمِّنُ أَجْوافَ المِیاهِ وَقِیرُها و قول الشاعر: یَجْتابُ أَصْلاً قالِصاً مُتَنَبِّذاً بِعُجُوبِ أَنْقاءٍ،یَمِیلُ هَیامُها من رواه یَجْتَافُ ،بالفاء،فمعناه یدخل،یصف مطراً.و القالص:المُرْتفع.و المُتَنَبِّذ:المُتَنَحّی ناحیهً.

۱- ۱) .قوله [أ لا الأحلام] فی الأساس:أ لا أحلام.

۲- ۲) .قوله [الرجل الضخم] کذا فی الأَصل و شرح القاموس و بعض نسخ الصحاح،و فی بعض آخر:الرحل،بالحاء،و علیه یجیء الشاهد.

و الجوف من الأرض أوسع من الشِّعْب تَسِيلُ فيه التِّلاعُ و الأوديه و له جِرَفهٌ،و ربما كان أَوْسَعَ من الوادى و أَقْعَر،و ربما كان سهلاً يُمْسك الماء،و ربما كان قاعاً مستديراً فأَمسك الماء.ابن الأعرابى: الجَوْف الوادى.يقال: جوْفٌ لاخٌ إذا كان عَميقاً،و جَوْفٌ جِلواح:واسِعٌ،و جَوْفٌ زَقَبٌ:ضَيِّقٌ.أَبو عمرو:إذا ارتفع بَلَقُ الفرس إلى جنبيه فهو مُجَوَّفٌ بَلَقاً; و أَنشد: و مُجَوَّف بَلَقاً مَلَكْتُ عِنانَه، يَعْدُو على خَمْسٍ،قَوائِمُه زَكا أَراد أَنه يعدو على خمس من الوحْش فيصيدها،و قوائمه زكا أَى ليست خَساً و لكنها أَزواج،ملكْتُ عِنانَه أَى اشتريته و لم أَسْتَعِرْه. أَبو عبيده: أَجْوَفُ أَبْيَضُ البطنِ إلى منتهى الجَنْبَيْنِ و لون سائره ما كان،و هو المُجَوَّفُ بالبلَق و مُجَوَّفٌ بلَقاً.الجوهرى: المجوّف من الدوابّ الذى يَصِعَدُ البلق حتى يَبْلُغَ البطنَ; عن الأصمعى; و أَنشد لطفيل: شَميط الذنابى جُوِّفَتْ ،و هى جَوْنهٌ بِنُقْبه دِيباجٍ،و رَيْطٍ مُقَطَّعٍ و اجتافَه و تَجَوَّفَه بمعنى أَى دخل فى جوْفِه.و شىء جُوفىٌّ أَى واسِعُ الجَوْفِ.و دِلاءٌ جُوفٌ أَى واسِعه.و شجره جَوْفاء أَى ذات جَوْفٍ.و شىء مُجَوَّفٌ أَى أَجْوَفُ و فيه تَجْويفٌ .و تَلْعه جائفهٌ :قَعِيرهٌ.و تِلاعٌ جَوائِفُ ،و جَوائِفُ النَّفْسِ:ما تَقَعَّرَ من الجوْفِ و مَقارّ الرُّوحِ; قال الفرزدق: أَ لم يَكْفِنى مَرْوانُ،لَمّا أَتَيْتُهُ زِياداً،و ردَّ النَّفْسَ بَيْنَ الجَوائِفِ ؟ و تَجَوَّفَتِ الخُوصهُ العَرْفَجَ:و ذلك قبل أَن تخرج و هى فى جَوْفِه.و الجَوَفُ :خَلاء الجوْفِ كالقَصبهِ الجَوْفاء .و الجُوفانُ :جمع الأَجْوَفِ.و اجتافَ الثَّوْرُ الكِناسَ و تَجَوَّفَه ،كلاهما:دخل فى جوْفه; قال العجاج يصف الثورَ و الكِناسَ: فهْو،إذا ما اجْتافَه جُوفىٌّ ، كالخُصِّ إذْ جَلَّلَه البارىُّ و قال ذو الرمه: تَجَوَّفَ كلَّ أَرْطاهٍ رَبُوضٍ من الدَّهْنا تَفَرَّعَتِ الحِبالا و الجَوْفُ :موضع باليمن،و الجَوْفُ :اليمامه،و باليمن وادٍ يقال له الجوف; و منه قوله: الجَوْفُ خَيْرٌ لَكَ من أَغْواطِ، و مِنْ أَلاءَاتٍ و مِنْ أُراطِ (۱)و جَوْفُ حِمارٍ و جوْفُ الحِمار:وادٍ منسوب إلى حِمارِ بن مُوَيْلِعٍ رجل من بقايا عاد،فأَشرك باللّه فأَرسل اللّه عليه صاعقهً أَحْرَقَتْه و الجَوْفَ ،فصار مَلْعباً للجن لا يُتَجَرَّأُ على سلوكه; و به فسر بعضهم قوله: و خَرْقٍ كَجَوْف العَيْرِ قَفْرٍ مَضَلّه أَراد كجوف الحِمار فلم يستقم له الوزن فوضع العيرَ موضعه لأَنه فى معناه; و فى التهذيب:قال إمرؤ القيس: و وادٍ كَجَوْفِ العَيْرِ قَفْرٍ قَطَعْتُه

۱- ۳) .قوله [أراط] فى معجم ياقوت:أراط،بالضم،من مياه بنى نمير،ثم قال:و أراط باليمامه.و فى اللسان فى ماده أرط:فأما قوله الجوف إلخ فقد يجوز أن يكون أراط جمع أرطاه و هو الوجه و قد يكون جمع أرطى انتهى.و فيه أيضاً أن الغوط و الغائط المتسع من الأرض مع طمأنينه و جمعه أغواط انتهى.و ألاءات بوزن علامات و فعالات كما فى المعجم و غيره موضع.

قال:أَراد بجَوْف العير وادياً بعينه أَضيف إلى العير و عرف بذلك.الجوهرى:و قولهم أَخلى من جوف حمار هو اسم وادٍ فى أَرض عادٍ فيه ماء و شجر،حماها رجل يقال له حِمار و كان له بنون فأَصابتهم صاعقه فماتوا،فكفر كفراً عظيماً،و قتل كل من مرَّ به من الناس،فأَقبلت نار من أَسفل الجوف فأَحرقته و من فيه،و غاضَ ماؤه فضربت العرب به المثل فقالوا: أَكْفَرُ من حِمار ،و وادٍ كجوف الحمار ،و كجوف العَير،و أَخْرَبُ من جوف حمار .و

١۶- فى الحديث :فَتَوقَّلَتْ بنا القِلاصُ من أَعالى الجَوْف . ; الجَوْفُ أَرْض لمُرادٍ،و قيل:هو بطن الوادِى.و قوله

١۶- فى الحديث قيل له:أَىُّ الليلِ أَسمَعُ؟ قال: جَوْفُ الليلِ الآخِرُ. أَى ثلثه الآخِرُ،و هو الجزء الخامس من أَسْداس الليل،و أَهل اليمن و الغَوْر يسمون فَساطِيطَ العُمّال الأَجْوافَ .و الجُوفانُ :ذكر الرجل; قال: لأَحْناء العِضاه أَقَلُّ عاراً من الجُوفانِ ،يَلْفَحُه السَّعِيرُ و قال المؤرِجُ:أَيْرُ الحِمار يقال له الجُوفان ،و كانت بنو فزارةَ تُعَيَّرُ بأَكل الجُوفانِ فقال سالم بن دارةَ يهجو بنى فَزارةَ: لا تَأْمَنَنَّ فَزارِيّاً خَلَوْتَ به منها: أَطْعَمْتُمُ الضَّيْفَ جُوفاناً مُخاتَلَةً، فلا سَقاكم إلهِى الخالِقُ البارِى و الجائفُ :عِرْق يجرى على العَضُد إلى نُغْض الكتف و هو الفلِيقُ.و الجُوفىُّ و الجُوافُ ،بالضم:ضرب من السمك،واحدته جُوافَةٌ ; و أَنشد أَبو الغَوْث: إذا تَعَشَّوْا بَصَلاً و خلاًّ، قال الجوهرى:خففه للضروره.و

١٧- فى حديث مالك بن دينار :أَكلتُ رغيفاً و رأْسَ جُوافةٍ فعلى الدنيا العَفاء. ; الجُوافةُ ،بالضم و التخفيف:ضرب من السمك و ليس من جَيِّدِه.و الجَوفاء :موضع أَو ماء; قال جرير: و قد كان فى بَقْعاء رِىٌّ لشائكُم، و تَلْعَةَ و الجَوفاء يَجْرى غَدِيرُها (١)و

١۶- قوله فى صفه نهر الجنه :حافتاه الياقوتُ المُجَيَّب. ; قال ابن الأَثير:الذى جاء

١۶- فى كتاب البخارى اللُّؤلؤ المُجَوَّفُ . قال:و هو معروف،قال:و الذى جاء فى سنن أَبى داودَ المجيَّب أَو المجوف بالشك،قال:و الذى جاء فى مَعالِمِ السُّنن المجيَّب أَو المجوَّب ،بالباء فيهما،على الشك،قال:و معناه الأَجوف.

جيف:

الجِيفهُ :معروفه جُثَّهُ الميت،و قيل:جثه الميت إذا أَنْتَنَتْ; و منه

١۶- الحديث :فارْتَفَعَت ريحُ جِيفهٍ . و

١۶- فى حديث ابن مسعود :لا أَعرِفَنَّ أَحدَكم جِيفهَ لَيْلٍ قُطْرُبَ نهارٍ. أَى يَسْعَى طُول نهارِه لدنياه و يَنام طُولَ ليله كالجِيفه التى لا تتحرك.

١- ١) .قوله [لشائكم] فى معجم ياقوت فى عده مواضع:لشأنكم.

و قد جافت الجِيفهُ و اجْتافَتْ و انْجافَتْ :أنتنت و أَرْوَحَتْ.و جَيَّفَتِ الجِيفهُ تَجْيِيفاً إذا أَصَلَّتْ.و

۱۴- فی حدیث بدر :أَ تُكَلِّمُ أُناساً جَيَّفُوا ؟. أَی أَنتَنوا،و جمع الجیفه ،و هی الجُثَّه المیته المنتنه، جِيَفٌ ثم أَجْيافٌ .و

۱۶- فی الحدیث :لا یدخل الجنه دَيُّوثٌ و لا جَيَّافٌ . و هو النَّبّاشُ فی الجَدَثِ،قال:و سمی النَّبّاش جَيّافاً لأَنه يكْشِفُ الثياب عن جِيَفِ الموتی و يأْخذها،و قيل:سمی به لِنَتْنِ فِعْله.

فصل الحاء المهمله

حتف:

الحَتْفُ :الموت،و جمعه حُتُوفٌ ; قال حنش بن مالك: فَنَفْسَك أَحْرِزْ،فإنَّ الحُتُوفَ يَنْبَأْنَ بالمَرْءِ فی كلِّ واد و لا يُبْنی منه فِعْل.و قول العرب:مات فلان حتف أَنفه أَی بلا ضرب و لا قتل،و قيل:إذا مات فَجْأَةً،نصب علی المصدر كأَنهم توهَّموا حَتَفَ و إن لم يكن له فِعْلٌ.قال الأَزهری عن الليث:و لم أَسمع للحَتْفِ فِعْلاً.و

۱۴- روی عن النبی،صلی اللّه علیه و سلم،أَنه قال :مَنْ مات حَتْف أَنفه فی سبيل اللّه فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللّهِ . ; قال أَبو عبيد:هو أَن يموت موتاً علی فراشه من غير قتل و لا غَرَق و لا سَبُع و لا غيره،و

۱۴- فی روايه :فهو شهيد. قال ابن الأَثير:هو أَن يموت علی فراشه كأَنه سَقَطَ لأَنفه فمات.و الحَتْفُ :الهلاك،قال:كانوا يتخَيَّلُون أَن رُوحَ المريض تخرج من أَنفه فإن جُرِحَ خرجت من جِراحتِه.الأَزهری:و

۱۶- روی عن عبيد اللّه بن عمير (۱)أَنه قال:فی السمك :ما مات حتف أَنفه فلا تأْكله. يعنی الذی يموت منه فی الماء و هو الطافی.قال و قال غيره:إنما قيل للذی يموت علی فراشه مات حتف أَنفه.و يقال:مات حَتْفَ أَنْفَيْهِ لأَنَّ نَفْسه تخرج بتنفسه من فيه و أَنفه.قال:و يقال أَيضاً مات حَتْفَ فِيه كما يقال مات حَتْف أَنفه،و الأَنفُ و الفمُ مخرجا النفَس.قال:و من قال حتف أَنفيه احتمل أَن يكون أَراد سَمَّیْ أَنفه و هما مَنْخَراه،و يحتمل أَن يراد به أَنفه و فمه فَغَلَّب أَحدَ الاسمين علی الآخر لتجاورهما; و فی حديث عامر بن فُهَيْرَةَ: و المَرْءُ يأْتی حَتْفُه مِن فَوْقِهِ يريد أَن حَذَره و جُبْنَه غيرُ دافع عنه المَنِيّه إذا حلت به،و أَوّل من قال ذلك عمرو بن مامه فی شعره،يريد أَن الموت يأْتيه من السماء.و فی حديث قَيْلَه:أَنَّ صاحبها قال لها كنتُ أَنا و أَنتِ،كما قيل: حَتْفَها تَحْمِلُ ضَأْنٌ بأَظْلافِها ; قال:أَصله أَن رجلاً كان جائعاً بالفَلاه القَفْر،فوجد شاه و لم يكن معه ما يذبحها به،فبحثت الشاهُ الأَرض فظهر فيها مُدْيه فذبحها بها،فصار مثلاً لكل من أَعان علی نفسه بسُوء تدبيره; و وصف أُميهُ الحيّهَ بالحتفه فقال: و الحَيّهُ الحَتْفهُ الرَّقْشاء أَخْرَجَها، منْ بَيْتِها،أَمَناتُ اللّهِ و الكَلِمُ و حُتافهُ الخِوانِ كَحُتامَتِه:و هو ما يَنْتَثِر فيؤكل و يُرْجی فيه الثَّواب.

حترف:

ابن الأَعرابی: الحُتْرُوفُ الكادُّ علی عِياله.

حثرف:

الحَثْرفهُ :الخُشونهُ و الحُمْرهُ تکون فی العین.

ص :۳۸

۱- ۱) .قوله [عبید اللّه بن عمیر] کذا بالأصل و الذی فی النهایه:عبید بن عمیر.

و تَحَثْرَفَ الشیءُ من یدی:تَبَدَّدَ.و حَثْرَفَه من موضعه:زَعْزَعَه; قال ابن درید:لیس بثبت.

حجف:

الحَجَفُ :ضَرْب من التِّرَسِه،واحدتها حَجَفهٌ ،و قیل:هی من الجُلودِ خاصَّه،و قیل:هی من جلود الإبل مُقَوَّرهً،و قال ابن سیده:هی من جلودِ الإبل یُطارَقُ بعضُها ببعض; قال الأعشی: لَسْنا بِعِیرٍ،و بَیْتِ اللّه،مائرِه، لَکِنْ عَلَیْنا دُروعُ القَوْم و الحَجَفُ . و یقال للتُّرْس إذا کان من جلود لیس فیه خشَب و لا عَقَبٌ: حَجَفهٌ و دَرَقهٌ،و الجمع حَجَفٌ ; قال سُؤْرُ الذِّئْب: ما بالُ عَیْنٍ عن کَراها قد جَفَتْ، یرید رُبَّ جَوْزِ تَیْهاء،و من العرب من إذا سکت علی الهاء جعلها تاء فقال:هذا طلحتْ،و خُبز الذُّرتْ.و

۱۶- فی حدیث بناء الکعبه :فَتَطَوَّقَتْ بالبیت کالحَجَفهِ . ; هی التُّرْس.و المُحاجِفُ :المُقاتِلُ صاحِبُ الحَجَفهِ .و حاجَفْتُ فلاناً إذا عارَضْته و دافَعْته.و احتَجَفْتُ نفسی عن کذا و احْتَجَنْتها (۱)أی ظَلَفْتُها.و الحُجافُ :ما یَعْتَری من کثره الأکل أو من أکل شیء لا یلائم فیأْخذُه البطنُ اسْتِطْلاقاً،و قیل:هو أن یقع علیه المَشْیُ و القَیء من التُّخَمهِ،و رجل مَحْجُوفٌ ; قال رؤبهُ: یا أَیُّها الدَّارِئُ کالمَنْکُوفِ، و المُتَشکِّی مَغْلَه المَحْجُوفِ الدَّارِئُ:الذی دَرَأَت غُدّتُه أی خرجت،و المَنْکُوفُ:الذی یَتَشَکَّی نَکَفَته و هما الغُدّتانِ اللَّتانِ فی رَأْدی اللَّحْیَیْنِ،و قال الأزهری:هی أَصل اللِّهْزِمهِ،و قال: المَحْجُوفُ و المَجْحُوفُ واحد،قال:و هو الحُجاف و الجُحاف مَغَسٌ فی البطن شدید.و حَجَفهُ :أَبو ذَرْوه بن حَجَفهَ ،قال ثعلب:هو من شعرائهم.

حجرف:

الحُجْرُوفُ :دُوَیْبّهٌ طویله القوائم أَعظم من النمله; قال أَبو حاتم:هی العُجْرُوفُ و هی مذکوره فی العین.

حذف:

حذَفَ الشیءَ یَحْذِفُه حَذْفاً :قَطَعَه من طَرَفه،و الحَجَّامُ یَحْذِفُ الشعْر،من ذلک.و الحُذافهُ :ما حُذِفَ من شیء فَطُرِح،و خص اللحیانی به حُذافهَ الأَدیم.الأَزهری: تَحْذِیفُ

۱- ۱) .قوله [و احتجنتها] کذا بالأصل،و الذی فی شرح القاموس:و اجتحفتها.

الشَّعر تَطْرِيرُه و تَسْوِيَتُه،و إذا أَخذت من نواحيه ما تُسَوِّيه به فقد حَذَّفْتَه ; و قال إمرؤ القيس: لها جَبْهةٌ كسَراةِ المِجَنِّ حَذَّفَه الصّانِعُ المُقْتَدِرْ و هذا البيت أَنشده الجوهرى على قوله حَذَّفَه تَحْذيفاً أَى هَيَّأَه و صَنَعه،قال:و قال الشاعر يصف فرساً; و قال النضر: التَّحْذِيفُ فى الطُّرّه أَن تُجْعل سُكَيْتِيَّةً كما تفعل النصارى.و أُذن حَذْفاء :كأَنها حُذِفَتْ أَى قُطِعَتْ.و الحِذْفةُ القِطْعه من الثوب،و قد احْتَذَفَه و حَذَف رأْسَه.و فى الصحاح: حذَف رأْسه بالسيف حَذْفاً ضربه فقطَع منه قِطْعه.و الحَذْفُ :الرَّمْىُ عن جانبٍ و الضرْبُ عن جانب،تقول: حَذَفَ يَحْذِفُ حَذْفاً .و حَذَفَه حَذْفاً :ضربه عن جانب أَو رَماه عنه،و حَذَفَه بالعَصا و بالسيف يَحْذِفُه حَذْفاً و تَحَذَّفه :ضربه أَو رماه بها.قال الأَزهرى:و قد رأَيتُ رُعْيانَ العرب يَحْذِفُون الأَرانِبَ بِعِصِيِّهم إذا عَدَتْ و دَرَمَتْ بين أَيديهم،فربما أَصابت العصا قوائمها فيَصِيدونها و يذبحونها.قال:و أَما الخَذْفُ،بالخاء،فإنه الرمى بالحَصى الصّغار بأَطراف الأَصابع،و سنذكره فى موضعه.و

١٦- فى حديث عَرْفجةَ :فتناوَلَ السيف فحَذَفَه به. أَى ضربه به عن جانب.و الحَذْفُ يستعمل فى الرمْى و الضرب مَعاً.و يقال:هم بين حاذِفٍ و قاذِفٍ; الحاذِفُ بالعصا و القاذِفُ بالحجر.و فى المثل: إياى و أَن يَحْذِفَ أَحَدُكم الأَرْنَبَ ; حكاه سيبويه عن العرب،أَى و أَن يرمِيَها أَحد،و ذلك لأَنها مَشْؤُومةٌ يتطير بالتعرّض لها.و حَذَفَنى بجائزه:وصلنى.و الحَذَفُ ،بالتحريك:ضَأْنٌ سُود جُرْدٌ صِغار تكون باليمن.و قيل:هى غنم سود صغار تكون بالحجاز،واحدتها حَذَفةٌ ،و يقال لها النَّقَدُ أَيضاً.و

١٦- فى الحديث :سوّوا الصُّفُوف. و

١٦- فى روايه :تَراصُّوا بينكم فى الصلاه لا تَتَخَلَّلُكم الشياطين كأَنها بَناتُ حَذَف . و

١٦- فى روايه :كأَولاد الحذف يزعمون أَنها على صور هذه الغنم. ; قال: فأَضْحَتِ الدّارُ قَفْراً لا أَنِيسَ بها، إلا القِهادُ مع القَهْبىِّ و الحَذَف اسْتَعاره للظِّباء،و قيل: الحَذَفُ أَوْلادُ الغنم عامّةً; قال أَبو عبيد:و تفسير الحديث بالغنم السُّود الجُرْد التى تكون باليمن أَحَبُّ التفسيرين إلىّ لأَنها فى الحديث،و قال ابن الأَثير فى تفسير الحذف :هى الغنم الصغار الحجازيه،و قيل:هى صغار جُرْدٌ ليس لها آذان و لا أَذناب يُجاء بها من جُرَشِ اليَمنِ.الأَزهرى عن ابن شميل:الأَبقعُ الغراب الأَبيض الجناح،قال:و الحَذَفُ الصغار السود و الواحد حَذَفه ،و هى الزِّيغان التى تؤكل،و الحذَف الصغار من النِّعاج.الجوهرى: حَذْفُ الشىء إسْقاطُه،و منه حَذَفتُ من شَعرى و من ذَنَب الدابّه أَى أَخذت.و

١٦- فى الحديث : حَذْفُ السلام فى الصلاه سُنّةٌ. ; هو تخفيفه و ترك الإِطاله فيه،و يدل عليه

١٧- حديث النَّخَعِىّ :التكبير جَزْمٌ و السلام جَزْمٌ فإنه إذا جَزَمَ السلام و قطعَه فقد خفَّفه و حَذفه . الأَزهرى عن ابن المُظفَّر: الحَذْفُ قَطْفُ الشىء من الطرَف كما يُحْذَفُ ذَنَب الدابه،قال:و المَحْذُوفُ الزِّقُّ; و أَنشد: قاعِداً حَوْلَه النَّدامَى،فما يَنْفَكُّ يُؤتَى بِمُوكَرٍ مَحْذوفِ

قال:و رواه شمر عن ابن الأعرابی مَجْدوف و مَجْذُوف،بالجیم و بالدال أَو بالذال،قال:و معناهما المقطوع،و رواه أَبو عبید مَنْدُوف،و أَما محذوف فما رواه غیر اللیث،و قد تقدّم ذکره فی الجیم. و الحذَفُ :ضرب من البَطّ صِغار،علی التشبیه بذلک.و حذَفُ الزرع:ورَقُه.و ما فی رَحْله حُذافةٌ أَی شیء من طعام.قال ابن السکیت:یقال أَکلَ الطعام فما ترک منه حُذافةً ،و احتمل رَحْله فما ترک منه حُذافةً أَی شیئاً.قال الأَزهری:و أَصحاب أَبی عبید رَوَوا هذا الحرف فی باب النفی حُذاقه ،بالقاف،و أَنکره شمر و الصواب ما قال ابن السکیت،و نحو ذلک قاله اللحیانی،بالفاء،فی نوادره،و قال: حُذافةُ الأَدِیم ما رُمِیَ منه.و حُذَیْفَةُ :اسم رجل.و حَذْفةُ :اسم فرس خالد بن جعفر بن کِلاب; قال: فَمَنْ یَکُ سائلاً عَنی،فإنی و حَذْفةَ کالشَّجَا تحتَ الوَرِیدِ

حرف:

الحَرْفُ من حُروف الهِجاء:معروف واحد حروف التهجی.و الحَرْفُ :الأَداه التی تسمی الرابِطةَ لأَنها تَرْبُطُ الاسمَ بالاسم و الفعلَ بالفعل کعن و علی و نحوهما،قال الأَزهری:کلُّ کلمه بُنِیَتْ أَداةً عاریه فی الکلام لِتَفْرِقَه المعانی و اسمُها حَرْفٌ ،و إن کان بناؤها بحرف أَو فوق ذلک مثل حتی و هل و بَلْ و لعلّ،و کلُّ کلمه تقرأُ علی الوجوه من القرآن تسمی حَرْفاً ،تقول:هذا فی حَرْف ابن مسعود أَی فی قراءه ابن مسعود.ابن سیده:و الحَرْفُ القِراءه التی تقرأُ علی أَوجُه،و ما جاء فی الحدیث من

۱۴- قوله،علیه السلام :نزل القرآن علی سبعه أَحْرُف کلُّها شافٍ کافٍ. أَراد بالحرْفِ اللُّغَةَ.قال أَبو عبید و أَبو العباس.نزل علی سبع لُغات من لغات العرب،قال:و لیس معناه أَن یکون فی الحرف الواحد سبعه أَوجُه هذا لم یسمع به،قال:و لکن یقول هذه اللغات متفرّقه فی القرآن،فبعضه بلغه قُرَیْشٍ،و بعضه بلغه أَهل الیمن،و بعضه بلغه هوازِنَ،و بعضه بلغه هُذَیْل،و کذلک سائر اللغات و معانیها فی هذا کله واحد،و قال غیره:و لیس معناه أَن یکون فی الحرف الواحد سبعهُ أَوجه،علی أَنه قد جاء فی القرآن ما قد قُرِئ بسبعه و عشره نحو: ملک یوم الدین و عَبَدَ الطّاغُوتَ ،و مما یبین ذلک

۱۷- قول ابن مسعود :إنی قد سمعت القراءه فوجدتهم متقاربین فاقرأُوا کما عُلِّمْتمْ إنما هو کقول أَحدکم هَلمّ و تعالَ و أَقْبِلْ. قال ابن الأَثیر:و فیه أَقوال غیر ذلک،هذا أَحسنها.و الحَرْفُ فی الأَصل:الطَّرَفُ و الجانِبُ،و به سمی الحَرْفُ من حروف الهِجاء.و روی الأَزهری عن أَبی العباس أَنه سئل عن

۱۷- قوله نزل القرآن علی سبعه أَحْرُف . فقال:ما هی إلا لغات.قال الأَزهری:فأَبو العباس النحْویّ و هو واحد عصْره قد ارتضی ما ذهب إلیه أَبو عبید و استصوَبه،قال:و هذه السبعه أَحرف التی معناها اللغات غیر خارجه من الذی کتب فی مصاحف المسلمین التی اجتمع علیها السلَف المرضیُّون و الخَلَف المتبعون،فمن قرأَ بحرف و لا یُخالِفُ المصحف بزیاده أَو نقصان أَو تقدیم مؤخّرٍ أَو تأْخیر مقدم،و قد قرأَ به إمام من أَئمه القُرّاء المشتهرین فی الأَمصار،فقد قرأَ بحرف من الحروف السبعه التی نزل القرآن بها،و من قرأَ بحرف شاذّ یخالف المصحف و خالف فی ذلک جمهور القرّاء المعروفین،فهو غیر مصیب،و هذا مذهب أَهل العلم الذین هم القُدوه و مذهب الراسخین فی علم القرآن قدیماً و حدیثاً،و إلی هذا أَوْمأَ أَبو العباس النحوی و أَبو

بكر بن الأنبارى فى كتاب له أَلفه فى اتباع ما فى المصحف الإمام،و وافقه على ذلك أَبو بكر بن مجاهد مُقْرِئ أَهل العراق و غيره من الأَثبات المتْقِنين،قال:و لا يجوز عندى غير ما قالوا،و اللّه تعالى يوفقنا للاتباع و يجنبنا الابتداع.و حَرْفا الرأْس:شِقّاه.و حرف السفينه و الجبل:جانبهما،و الجمع أَحْرُفٌ و حُرُوفٌ و حِرَفٌ .شمر: الحَرْفُ من الجبل ما نَتَأَ فى جَنْبِه منه كهَيْئه الدُّكانِ الصغير أَو نحوه.قال:و الحَرْفُ أَيضاً فى أَعْلاه تَرى له حَرْفاً دقيقاً مُشفِياً على سَواء ظهره.الجوهرى: حرْفُ كل شىء طَرفُه و شفِيرُه و حَدُّه،و منه حَرْفُ الجبل و هو أَعْلاه المُحدَّدُ.و

١٧- فى حديث ابن عباس :أَهلُ الكتاب لا يأْتون النِّساء إلا على حَرْفٍ . أَى على جانب.و الحَرْفُ من الإبل:النَّجِيبه الماضِيهُ التى أَنْضَيتها الأَسفار،شبهت بحرف السيف فى مضائها و نجائها و دِقَّتها،و قيل:هى الضّامِرهُ الصُّلْبَهُ،شبهت بحرف الجبل فى شِدَّتها و صَلابتها; قال ذو الرمه: جُمالِيَّهٌ حَرْفٌ سِنادٌ،يَشُلُّها وظِيفٌ أَزَجُّ الخَطْوِ رَيّانُ سَهْوَقُ فلو كان الحَرْفُ مهزولاً لم يصفها بأَنها جُماليه سِناد و لا أَنَّ وظِيفَها رَيّانُ،و هذا البيت يَنْقُضُ تفسير من قال ناقه حرف أَى مهزوله،شبهت بحرف كتابه لدقّتها و هُزالها; و

١٧- روى عن ابن عمر أَنه قال : الحرْف الناقه الضامره. و

١٧- قال الأَصمعى : الحرْفُ الناقه المهزوله. ; قال الأَزهرى:قال أَبو العباس فى تفسير قول كعب بن زهير: حَرْفٌ أَخُوها أَبوها من مُهَجَّنهٍ، و عَمُّها خالُها قَوْداء شِمْلِيلُ قال:يصف الناقه بالحَرْفِ لأَنها ضامِرٌ،و تُشَبَّهُ بالحَرْف من حروف المعجم و هو الأَلف لدِقَّتِها،و تشبّه بحَرْف الجبل إذا وصفت بالعِظَم.و أَحْرَفْتُ ناقتى إذا هَزَلْتَها; قال ابن الأَعرابى:و لا يقال جملٌ حَرْف إنما تُخَصّ به الناقهُ; و قال خالد بن زهير: مَتَى ما تَشأْ أَحْمِلْكَ،و الرَّأْسُ مائِلٌ، على صَعْبهٍ حَرْفٍ ،وَشِيكٍ طُمُورُها كَنَى بالصعبهِ الحَرْفِ عن الدَّاهِيهِ الشديده،و إن لم يكن هنالك مركوب.و حرْفُ الشىء:ناحِيَتُه.و فلان على حَرْف من أَمْره أَى ناحيهٍ منه كأَنه ينتظر و يتوقَّعُ،فإن رأَى من ناحيه ما يُحِبُّ و إلا مال إلى غيرها.و قال ابن سيده:فلان على حَرْف من أَمره أَى ناحيه منه إذا رأَى شيئاً لا يعجبه عدل عنه.و فى التنزيل العزيز: وَ مِنَ النّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللّهَ عَلىٰ حَرْفٍ ; أَى إذا لم يرَ ما يحب اِنْقَلَبَ عَلىٰ وَجْهِهِ ،قيل:هو أَن يعبده على السرَّاء دون الضرَّاء.و قال الزجاج: عَلىٰ حَرْفٍ أَى على شَكّ،قال:و حقيقته أَنه يَعْبُدُ اللّهَ عَلىٰ حَرْفٍ أَى على طريقه فى الدين لا يدخُل فيه دُخُولَ متمكّن، فَإِنْ أَصٰابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ أَى إن أَصابه خِصْبٌ و كثُرَ مالُه و ماشِيَتُه اطْمَأَنَّ بما أَصابه و رضِىَ بدينه، وَ إِنْ أَصٰابَتْهُ فِتْنَهٌ اخْتِبارٌ بِجَدْبٍ و قِلَّه مالٍ اِنْقَلَبَ عَلىٰ وَجْهِهِ أَى رجع عن دينه إلى الكفر و عِباده الأَوْثان.و روى الأَزهرى عن أَبى الهيثم قال:أَما تسميتهم الحَرْفَ حرْفاً فحَرْفُ كل شىء ناحيته كحَرْفِ الجبل و النهر و السيف و غيره.قال الأَزهرى:كأَن الخير و الخِصْب ناحيه و الضرّ و الشرّ و المكروه ناحيه أُخرى،فهما حرفان و على العبد أَن يعبد خالقه على حالتى السرّاء

و الضـرَّاء،و من عبـد اللّه على السـرَّاء وحـدها دون أَن يعبـده على الضـرَّاء يَبْتَلِيه اللّه بها فقـد عبده على حَرْفٍ ،و من عبده كيفما تَصَـرَّفَتْ به الحالُ فقـد عبـده عباده عَبْدٍ مُقِرّ بأَنَّ له خالقاً يُصَـرِّفُه كيف يَشاء،و أَنه إن امْتَحَنَه باللَّأْواء أَو أَنْعَم عليه بالسـرَّاء،فهو فى ذلك عادل أَو متفضل غير ظالم و لا متعدّ له الخير،و بيده الخير و لا خِيرةَ للعبد عليه.و

١٧- قـال ابن عرفه :من يَعْبُـدُ اللّهَ عَلىٰ حَرْفٍ أَى على غير طمـأْنينه على أَمر أَى لا يـدخل فى الـدين دخول متمكن. و حَرَفَ عن الشـىء يَحْرِفُ حَرْفـاً و انْحَرَفَ و تَحَرَّفَ و احْرَوْرَفَ :عَـدَلَ.الأَزهرى.و إذا مـالَ الإِنسـانُ عـن شـىء يقـال تَحَرَّف و انحرف و احْرَورَفَ ; و أَنشـد العجـاج فى صـفه ثور حَفَرَ كِناسـاً فقـال: و إنْ أَصابَ عُـدَواء احْرَوْرَفَا عنها،و ولاَّها ظُلُوفاً ظُلَّفا أَى إِن أَصابَ مَوانِع.و عُـدَواءُ الشـى:مَوانِعُه.و تَحْرِيفُ القلم:قَطُّه مُحَرَّفاً.و قَلَمٌ مُحَرَّفٌ :عُـدِلَ بأَحـد حَرفَيْه عن الآخر ; قال: تَخالُ أُذْنَيْهِ،إذا تَشَوَّفا، خـافِيةً أَو قَلَمـاً مُحَرَّفـا و تَحْرِيـفُ الكَلِم عن مواضِـعِه:تغييره.و التحريف فى القرآن و الكلمه:تغيير الحرفِ عن معنـاه و الكلمه عن معناها و هى قريبه الشبه كما كانت اليهود تُغَيِّرُ مَعانىَ التوراه بالأَشباه،فوصَفَهم اللّه بفعلهم فقال تعالى: يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوٰاضِعِهِ .و قوله

١٦- فى حديث أَبى هريره :آمَنْتُ بمُحَرِّفِ القلوب. ; هو المُزِيلُ أَى مُمِيلُها و مُزيغُها و هو اللّه تعالى،و قال بعضهم:المُحَرِّك.و

١٧- فى حـديث ابن مسـعود :لاـ يأْتون النساء إلا على حرف . أَى على جَنْب.و المُحَرَّفُ :الـذى ذَهَب مالُه.و المُحارَفُ :الـذى لا يُصيبُ خيراً من وجْهٍ تَوَجَّه له،و المصدر الحِرافُ .و الحُرْفُ :الحِرْمان.الأَزهرى:و يقال للمحروم الذى قُتِّرَ عليه رزقُه مُحارَفٌ .و

١٦- جـاء فى تفسـير قـوله: وَ الَّذِينَ فِى أَمْوٰالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلسّٰائِلِ وَ الْمَحْرُومِ ،أَن السائـل هو الـذى يسـأَل النـاس،و المحروم هو المُحارَفُ الذى ليس له فى الإِسـلام سَـهْم. و هو مُحارَفٌ .و روى الأَزهرى عن الشافعى أَنه قال:كلُّ من اسْـتَغنَى بِكَسْـبه فليس له أَن يسـأَل الصـدقهَ،و إذا كـان لاـ يبلُغُ كسبُه مـا يُقِيمُه و عيـالَه،فهو الـذى ذكره المفسِّرون أَنه المحروم المُحـارَف الـذى يَحْتَرِفُ بيـدَيه،قـد حُرِم سَـهْمَه من الغنيمه لاـ يَغْزُو مـع المسـلمين،فَبَقِىَ محْرومـاً يُعْطى من الصـدقه مـا يَسُـدُّ حِرْمـانَه،و الاـسم منه الحُرْفَهُ ،بـالضم،و أَما الحِرْفَهُ فهو اسم من الاحْتِرَافِ و هو الاكْتِسابُ ; يقال:هو يَحْرِفُ لعِيالِه و يَحْتَرِفُ و يَقْرِشُ و يَقْتَرِشُ بمعنى يكتسـب من هاهنا و هاهنا،و قيل: المُحَارَفُ ،بفتـح الراء،هو المحروم المحـدود الـذى إذا طَلَب فلا يُرْزَق أَو يكون لا يَسْـعَى فى الكسب.و فى الصـحاح:رجـل مُحَـارَف ،بفتـح الراء،أَى محـدود محروم و هو خلاـف قولك مُبارَكٌ ; قال الراجز: مُحارَفٌ بالشاء و الأَباعِرِ، مُبارَكٌ بالقَلَعِيِّ الباتِرِ و قد حُورِفَ كَسْبُ فلان إذا شُدِّد عليه فى مُعاملَته و ضُـيِّقَ فى مَعاشِه كأَنه مِيلَ بِرِزْقه عنه،من الانْحِرافِ عن الشىء و هو الميل عنه.و

١٦- فى حديث

ابن مسعود :موتُ المؤمن بعَرَقِ الجبين تَبْقَى عليه البقِيّهُ من الذّنوبِ فَيُحارَفُ بها عند الموت. أَى يُشَدَّد عليه لتُمَحَّصَ ذنوبه،وُضِعَ وَضْعَ المُجازاهِ و المُكافأَه،و المعنى أَن الشدَّه التى تَعْرِض له حتى يَعْرَقَ لها جَبينُه عند السِّياقِ تكون جزاء و كفارهً لما بقى عليه من الذنوب،أَو هو من المُحارَفهِ و هو التشْديدُ فى المَعاش.و فى التهذيب: فيُحَارَفُ بها عند الموت أَى يُقايَسُ بها فتكون كفاره لذنوبه،و معنى عَرَقِ الجبين شدَّهُ السّياق.و الحُرْفُ :الاسم من قولك رجل مُحَارَفٌ أَى مَنْقُوصُ الحَظِّ لا ينمو له مال،و كذلك الحِرْفَهُ ،بالكسر.و

١٧- فى حديث عمر،رضى اللّه عنه : لَحِرْفَهُ أَحدِهم أَشَدُّ علىَّ من عَيْلَتِه. أَى إغْناءُ الفَقِير و كفايهُ أَمْرِه أَيْسَرُ علىَّ من إصْلاحِ الفاسدِ،و قيل:أَراد لَعَدم حِرْفهِ أَحدِهم و الاغْتِمامُ لذلك أَشَدُّ علىَّ من فَقْرِه.و المُحْتَرِفُ :الصانِعُ.و فلان حَريفى أَى مُعامِلى.اللحيانى:و حُرِفَ فى ماله حَرْفَهً ذهَب منه شىء،و حَرَفْتُ الشىء عن وجْهه حَرْفاً .و يقال:ما لى عن هذا الأَمْرِ مَحْرِفٌ و ما لى عنه مَصْرِفٌ بمعنى واحد أَى مُتَنَحَّى; و منه قول أَبى كبير الهذلى: أَ زُهَيْرُ،هَلْ عن شَيْبِهِ من مَحْرِفِ ، أَمْ لا- خُلُودَ لِباذِلٍ مُتَكَلِّفِ؟ و المُحْرِفُ :الذى نَما مالُه و صَلَحَ،و الاسم الحِرْفَهُ .و أَحْرَفَ الرجلُ إحرافاً فهو مُحْرِفٌ إذا نَما مالُه و صَلَحَ.يقال:جاء فلان بالحِلْقِ و الإِحْرَاف إذا جاء بالمال الكثير.و الحِرْفَهُ :الصِّناعهُ.و حِرْفَهُ الرجلِ:ضَيْعَتُه أَو صَنْعَتُه.و حَرَفَ لأَهْلِه و احْتَرَفَ :كَسَب و طَلَب و احْتالَ،و قيل: الاحْتِرَافُ الاكْتِسابُ،أَيّاً كان.الأَزهرى:و أَحْرَفَ إذا اسْتَغْنى بعد فقر.و أَحْرَفَ الرجلُ إذا كَدَّ على عِياله.و

١٧- فى حديث عائشه :لما اسْتُخْلِفَ أَبو بكر،رضى اللّه عنهما،قال:لقد عَلِم قومى أَن حِرْفَتِى لم تكن تَعْجِز عن مؤونه أَهلى و شُغِلْتُ بأَمر المسلمين فسيأْكل آلُ أَبى بكر من هذا و يَحْتَرِفُ للمسلمين فيه. ; الحِرْفَهُ :الصِّناعهُ و جِهَهُ الكَسْب; و حَرِيفُ الرجل:مُعامِلُه فى حِرْفَتِه ،و أَراد باحْتِرَافِه للمسلمين نَظَره فى أُمورهم و تَثْميرَ مَكاسِبهمْ و أَرْزاقِهم; و منه

١٦- الحديث :إنى لأَرى الرجل يُعْجِبُنى فأَقول:هل له حِرْفَه ؟ فإن قالوا:لا،سَقَطَ من عينى. ; و قيل:معنى الحديث الأَوَّل هو أَن يكون من الحُرْفَه و الحِرْفَه ،بالضم و الكسر،و منه قولهم: حِرْفَه الأَدَبِ،بالكسر.و يقال:لا تُحارِفْ أَخاكَ بالسوء أَى تُجازِه بسوء صنِيعِه تُقايِسْه و أَحْسِنْ إذا أَساء و اصْفَحْ عنه.ابن الأَعرابى: أَحْرَفَ الرجلُ إذا جازى على خَيْر أَو شرّ،قال:و منه

١٦- الخَبرُ :إن العبد لَيُحارَفُ عن عمله الخير أَو الشرّ. أَى يُجازى.و قولهم

١٦- فى الحديث :سَلِّطْ عليهم مَوْتَ طاعُونٍ دَفِيفٍ يُحَرِّفُ القُلوبَ. أَى يُمِيلها و يَجْعَلُها على حرْفٍ أَى جانب و طَرَفٍ،و يروى يَحُوفُ،بالواو،و سنذكره; و منه

١٦- الحديث :و وصف سُفيانُ بكفه فَحَرَفَها . أَى أَمالَها،و

١٦- الحديث الآخر :و قال بيده فحرّفها كأَنه يريد القتل. و وصف بها قطْع السيفِ بحَدِّه.و حَرَفَ عَيْنَه:كَحَلها; أَنشد ابن الأَعرابى: بِزَرْقاوَيْنِ لم تُحْرَفْ ،و لَمَّا يُصِبْها عائِرٌ بشَفير ماقِ أَراد لم تُحْرَفا فأَقام الواحد مُقام الاثْنين كما قال

أَبو ذُؤَيب: نامَ الخَلِيُّ،و بتُّ الليلَ مُشْتَجِراً، كأَنَّ عيْنَيَّ فيها الصَّابُ مَذْبوحُ و المِحْرَفُ و المِحْرافُ :المِيلُ الذى تقاسُ به الجِراحات.و المِحْرَفُ و المِحْرافُ أَيضاً:المِسْبارُ الذى يُقاسُ به الجُرح; قال القطامى يذكر جِراحةً: إذا الطَّبيبُ بمِحْرافَيْه عالَجَها، زادَتْ على النَّقْرِ أَو تَحْريكها ضَجَما و يروى ...على النَّفْرِ... ،و النَّفْرُ الوَرَمُ،و يقال:خروج الدّم; و قال الهذلى: فإنْ يَكُ عَتَّابٌ أَصابَ بسَهْمِه حَشاه،فَعَنَّاه الجَوى و المَحارِفُ و المُحارَفةُ :مُقايَسَةُ الجُرْحِ بالمِحْرافِ ،و هو المِيل الذى تُسْبَرُ به الجِراحاتُ; و أَنشد: كما زَلَّ عن رأْسِ الشَّجِيجِ المحارفُ و جمعه مَحارِفُ و مَحارِيفُ ; قال الجَعْدى: و دَعَوْتَ لَهْفَكَ بعد فاقِرِهِ، تُبْدى مَحارِفُها عن العَظْمِ و حارَفَه :فاخَرَه; قال ساعِدةُ بن جُؤَيَّه: فإنْ تَكُ قَسْرٌ أَعْقَبَتْ من جُنَيْدِبٍ، فقد عَلِمُوا فى الغَزْوِ كيْفَ نُحارِفُ و الحُرْفُ :حَبُّ الرَّشادِ،واحدته حُرْفةٌ .الأَزهرى: الحُرْفُ حَبُّ كالخَرْدَلِ.و قال أَبو حنيفه: الحُرف ،بالضم،هو الذى تسميه العامّه حبَّ الرَّشاد. و الحُرْفُ و الحُرافُ :حَبّةٌ مُظْلِمُ اللَّوْنِ يَضْرِبُ إلى السَّواد إذا أَخذ الإِنسانَ لم يبق فيه دم إلا خرج.و الحَرافةُ :طَعْم يُحْرِقُ اللِّسانَ و الفَمَ.و بصل حِرِّيفٌ :يُحْرِقُ الفم و له حَرارةٌ،و قيل:كل طعام يُحْرِقُ فم آكله بحَراره مَذاقِه حِرِّيفٌ ،بالتشديد،للذى يَلْذَعُ اللسانَ بحَرافَتِه،و كذلك بصل حِرِّيفٌ ،قال:و لا يقال حَرِّيف.

حرجف:

الحَرْجَفُ :الرِّيحُ الباردةُ.و ريحٌ حَرْجَفٌ :بارِدةٌ; قال الفرزدق: إذا اغْبَرَّ آفاقُ السماء و هَتَّكَتْ، سُتُورَ بُيُوتِ الحَيِّ،نَكْباءُ حَرْجَفُ قال أَبو حنيفه:إذا اشْتَدَّت الرِّيحُ مع بَرْد و يُبْس،فهى حَرْجَفٌ .و ليله حَرْجَف :باردَةُ الرِّيح; عن أَبى علىّ فى التَّذْكِره.

حرشف:

الحَرْشَفُ :صِغار كل شىء.و الحَرْشَفُ :الجراد ما لم تَنْبُتْ أَجْنِحَتُه; قال إمرؤ القيس: كأَنَّهُمْ حَرْشَفٌ مَبْثُوثُ بالجَوِّ،إذْ تَبْرُقُ النِّعالُ شبَّه الخيل بالجراد،و فى التهذيب:يريد الرجَّاله،و قيل:هم الرجَّاله فى هذا البيت.و الحَرْشَفُ :جَراد كثير; قال الراجز: يا أَيُّها الحَرْشَفُ ذا الأَكلِ الكُدَم الكُدَمُ:الشَّديدُ الأَكل من كل شىء.و

١٦- فى حديث غَزْوهِ حُنَيْنٍ :أَرى كَتِيبَةَ حَرْشَفٍ . ; الحرشَف :الرَّجّالةُ شبهوا بالحَرْشَفِ من الجَرادِ و هو أَشدُّه

أَكْلًا; يقال:ما ثَمَّ غيرُ حَرْشَفِ رجالٍ أَى ضعفاءَ و شُيُوخٍ،و صِغارُ كل شىء حَرْشَفُه .و الحَرْشفُ :ضرب من السَّمك.و الحَرْشَف :فُلُوسُ السمك.و الحَرْشَفُ :نَبْت،و قيل:نبت عَرِيضُ الورق; قال الأَزهرى:رأَيته فى الباديه،و قيل:نبت يقال له بالفارسيه كَنْكَرْ; ابن شميل; الحَرْشَف الكُدْسُ بلغه أَهل اليمن.يقال:دُسْنا الحَرْشَفَ .و حَرْشَفُ السِّلاحِ:ما زُيِّنَ به،و قيل: حَرْشَفُ السلاحِ فُلوس من فِضه يُزَيَّنُ بها.التهذيب:و حَرْشَفُ الدِّرْع حُبُكُه،شبه بحرشف السمك التى على ظهرها و هى فُلوسها.و يقال للحجاره التى تَنْبُت على شَطِّ البحر: الحَرْشف .أَبو عمرو: الحَرْشَفَهُ الأَرض الغلِيظه،منقول من كتاب الاعْتقابِ غير مَسْمُوع،ذكره الجوهرى كذلك.

حرقف:

الحَرْقَفَتانِ :رؤوس أَعالى الوَرِكَينِ بمنزله الحَجَبَهِ; قال هُدْبهُ: رأَتْ ساعِدَىْ غُولٍ،و تحتَ قَمِيصِه جَناجِنُ يَدْمَى حَدُّها و الحَراقِفُ و الحَرقَفَتانِ :مُجْتَمَعُ رأْسِ الفَخِذ و رأْسِ الوِرك حيث يَلْتقيانِ من ظاهر.الجوهرى: الحَرْقَفَهُ عظم الحَجَبَهِ و هى رأْس الوَرِكِ.يقال للمريض إذا طالَتْ ضَجْعَتُه:دَبِرَتْ حَراقِفُه .و

١٦- فى حديث سويد :ترانى إذا دَبِرَتْ حَرْقَفَتى و ما لى ضَجْعهٌ إلا على وجْهى ما يَسُرُّنى أَنِّى نَقَصْتُ منه قُلامه ظُفُرٍ. و الجمع الحَراقِفُ ; و أَنشد ابن الأَعرابى: لَيْسُوا بِهَدِّينَ فى الحُرُوبِ،إذا تُعْقَدُ فَوْقَ الحَراقِفِ النُّطُقُ و حَرْقَفَ الرجلُ:وضع رأْسه على حَراقِفِه .و

١٤- فى الحديث :أَنه،عليه السلام،ركب فرساً فَنَفَرَتْ فَنَدَرَ منها على أَرض غليظه،فإذا هو جالس و عُرْضُ رُكْبَتَيْهِ و حَرْقَفَتَيْهِ و مَنْكِبَيْهِ و عُرْضُ وَجْهه مُنْشَجٌّ. ; الحرْقَفَهُ :عظم رأْس الوَرِك.و الحُرْقُوفُ :الدابه المَهْزُولُ.و دابهٌ حُرْقُوفٌ :شديد الهُزال و قد بدا حَرَاقِيفُه .و حرقُوفٌ :دُوَيبَّهٌ من أَحْناش الأَرض; قال الأَزهرى:هذا الحرف فى الجمهره لابن دريد مع حروف غيره لم أَجد ذكرها لأَحد من الثقات،قال:و ينبغى للناظر أَن يفحص عنها فما وجده لإِمام يوثق به أَلحقه بالرباعى،و ما لم يجده منها لثقه كان منه على ريبه و حذر.

حرنقف:

الأَزهرى فى الخماسى:امرأَه حُرَنْقِفهٌ قصيره.

حسف:

الحُسَافُ :بَقِيَهُ كلِّ شىء أُكل فلم يبق منه إلا قليل.و حُسَافَهُ التمرِ:بقيه قُشُوره و أَقْماعُه و كِسَرُه; هذه عن اللحيانى.قال الليث: الحُسَافَه حُسَافَهُ التمر،و هى قُشوره و رَدِيئه.و حُسَافُ المائدهِ:ما يَنْتَثِرُ فيؤكل فيُرْجى فيه الثوابُ.و حُسَافُ الصِّلِّيانِ و نحوه:يَبِيسُه،و الجمع أَحْسَافٌ .و الحُسَافَهُ :ما سَقَطَ من التمر،و قيل: الحُسَافَهُ فى التمر خاصّه ما سقط من أَقماعه و قشوره و كِسَره.الجوهرى: الحُسَافَه ما تناثر من التمر الفاسد.و حَسَفَ التمرَ يَحْسِفُه حَسْفاً و حَسَّفَه :نَقَّاه من الحُسافهِ.ابن الأَعرابى: الحُسوفُ اسْتِقْصاء الشىء و تَنْقِيَتُه.و

١٧- فى الحديث :أَنَّ أَسْلَم كان يأْتى عمر بالصاعِ من التمر فيقول:يا أَسْلَمُ حُتَّ عنه قِشْره،

ص :۴۶

قال: فأَحْسِفُه ثم يأْكله. ; الحَسْفُ كالحتّ و هو إزاله القِشْر.و منه

١٧- حديث سعد بن أَبى وقاص قال عن مصعب بن عمير :لقد رأَيت جِلْدَه يَتَحَسَّفُ تَحَسُّفَ جِلدِ الحَيّهِ. أَى يَتَقَشر.و هو من حُسافتهم أَى من خُشارَتِهِمْ.و حُسَافَهُ الناسِ:رُذالُهم.و انْحَسَفَ الشىءُ فى يَدِى:انفَتَّ.و حَسَفَ القَرْحه:قَشَرَها.و تَحَسَّفَ الجِلْدُ:تقشّر; عن ابن الأَعرابى.و تَحَسَّفَتْ أَوْبارُ الإِبلِ و توَسَّفَتْ إذا تَمَعَّطَتْ و تَطايَرَتْ.و الحَسِيفَهُ :الضَّغِينهُ; قال الأَعشى: فَماتَ و لم تَذْهَبْ حَسِيفهُ صَدْرِه، يُخَبِّرُ عنه ذاك أَهْلُ المَقابِرِ و فى صدره علىَّ حَسِيفهٌ و حُسَافَهٌ أَى غَيْظٌ و عداوهٌ.أَبو عبيد:فى قلبه عليه كَتِيفهٌ و حَسِيفَهٌ و حَسيكهٌ و سخِيمهٌ بمعنًى واحد.و رجع فلان بحَسيفه نَفْسِه إذا رجَعَ و لم يَقْضِ حاجهَ نفسِه; و أَنشد: إذا سُئِلُوا المَعْرُوفَ لم يَبْخَلُوا به، و لم يَرْجِعُوا طُلاَّبَه بالحَسائِفِ قال الفراء: حُسِفَ فلان أَى رُذلَ و أُسْقِطَ.و حكى الأَزهرى عن بعض الأَعراب قال:يقال لجَرْسِ الحَيّاتِ حَسْفٌ و حَسِيفٌ و حفيفٌ; و أَنشد: أَباتونى بِشَرِّ مَبيتِ ضَيْفٍ، به حَسْفُ الأَفاعى و البُرُوصِ شمر: الحُسافهُ الماء القليل; قال:و أَنشدنى ابن الأَعرابى لكثيِّر: إذا النَّبْلُ فى نَحْرِ الكُمَيْتِ،كأَنها شَوارِعُ دَبْرٍ فى حُسَافَهِ مُدْهُنِ شمر:و هو الحُشافهُ،بالشين أَيضاً،المُدْهُن:صخْره يَسْتَنْقِعُ فيها الماءُ.

حشف:

الحَشَفُ من التمر:ما لم يُنْوِ،فإذا يَبِس صَلُب و فسد لا طعْم له و لا لِحاء و لا حلاوه.و تمر حَشِفٌ :كثير الحَشَف على النِّسبه و قد أَحْشَفَتِ النخلهُ أَى صار تَمْرُها حَشَفاً.الجوهرى: الحَشَفُ أَردَأُ التمر.و فى المثل: أَ حَشَفاً و سُوءَ كِيله؟ و

١٦- فى الحديث :أَنه رأَى رجلاً عَلَّقَ قِنْوَ حَشَفٍ تَصَدَّق به. ; الحَشَفُ :اليابِسُ الفاسِدُ من التمر،و قيل:الضعيف الذى لا نَوَى له كالشِّيصِ.و الحَشَفُ :الضَّرْعُ البالى.و قد أَحْشَفَ ضَرْعُ الناقهِ إذا تَقَبَّضَ و اسْتَشَنَّ أَى صار كالشَّنّ.و حَشَفَ :ارْتَفَع منه اللبَنُ.و الحَشَفَهُ :الكَمَرهُ،و فى التهذيب:ما فَوْقَ الخِتان.و

١- فى حديث علىّ :فى الحَشَفهِ الدِّيَهُ. ; هى رأْس الذكَر إذا قطعها إنسان وجبت عليه الديهُ كامله.و الحَشِيفُ :الثوب البالى الخَلَقُ; قال صَخْر الغَىّ: أُتِيحَ لها أُقَيْدِرُ ذُو حَشِيفٍ ، إذا سامَتْ على المَلَقاتِ ساما و رجل مُتَحَشِّفٌ أَى عليه أَطْمارٌ.و يقال لأُذُن الإِنسان إذا يَبَسَتْ فَتَقَبَّضَتْ:قد اسْتَحْشَفَتْ ،و كذلك ضَرْعُ الأُنثى إذا قَلَصَ و تَقَبَّضَ قد اسْتَحْشَفَ ،و يقال حَشِفٌ ; و قال طَرفهُ: على حَشِفٍ [حَشَفٍ] كالشَّنِّ ذاوٍ مُجَدَّد و تَحَشَّفَتْ أَوبارُ الإِبلِ:طارَتْ عنها و تَفَرَّقَت.و يقال:رأَيت فلاناً مُتَحَشِّفاً أَى رأَيته سَيِّءَ الحالِ

مُتَقَهِّلاً رَثَّ الهيئه.و

۱۴- فی حدیث عثمان :قال له أَبانُ بن سعید ما لی أَراکَ مُتَحَشِّفاً ؟ أَسْبِلْ فقال:هکذا کانت إزْرَهُ صاحبنا،صلی اللّه علیه و سلم. ; المُتَحَشِّفُ :اللَّابِسُ الحشیفِ و هو الخلَقُ،و قیل: المُتَحَشِّفُ المُبْتَئِسُ المُتَقَبِّضُ.و الإزْرَه،بالکسر:حالهُ المُتَأَزِّرِ.و الحَشَفَهُ :صَخْرهٌ رِخْوهٌ فی سَهْل من الأَرض.الأَزهری:و یقال للجزیره فی البحر لا یَعْلُوها الماءُ حَشَفَهٌ ،و جَمْعها حِشَافٌ إذا کانت صغیره مُستدیره.و جاء

۱۶- فی الحدیث :أَنَّ موضعَ بیتِ اللّه کان حَشَفَهً فدحَا اللّهُ الأَرض عنها. و قال شمر: الحُشافهُ و الحُسافهُ،بالشین و السین،الماء القلیل.

حصف:

الحَصافهُ :ثَخانهُ العَقْل. حَصُفَ ،بالضم، حَصافهً إذا کان جَیِّدَ الرأْیِ مُحْکَم العقل،و هو حَصِیفٌ و حَصِیفٌ بَیِّنُ الحَصافهِ.و الحَصِیفُ :الرجل المُحْکَمُ العقل ; قال: حَدِیثُک فی الشِّتاءِ حدِیثُ صَیْفٍ، فأَمّا حَصِفٌ فعلی النسَبِ،و أَما حَصِیفٌ فعلی الفِعْل.و

۱۷- فی کتاب عُمر إلی أَبی عُبیده،رضی اللّه عنهما :أَن لا یُمْضِیَ أَمْرَ اللّهِ إلا بَعِیدَ الغِرَّهِ حَصِیفَ العُقده. ; الحَصِیفُ :المُحکمُ العقل،و إحْصافُ الأَمْرِ:إحْکامُه،و یرید بالعُقْده هاهنا الرأْیَ و التدْبیر،و کل مُحْکَم لا خَلَلَ فیه حَصِیفٌ .و مُحْصَفٌ :کثِیفٌ قویٌّ.و ثوب حَصِیفٌ إذا کان محکم النسج صَفِیقَه،و أَحْصَفَ النَّاسِجُ نَسْجَه.و رأْیٌ مُسْتَحْصِفٌ ،و قد اسْتَحْصَفَ رأْیُهُ إذا اسْتَحْکَم،و کذلک المُسْتَحْصِدُ.و اسْتَحْصَفَ الشیءُ:اسْتَحکَمَ.و یقال: اسْتَحْصَفَ القومُ و اسْتَحْصَدُوا إذا اجتمعوا ; قال الأَعشی: تأْوِی طَوائِفُها إلی مَحْصُوفهٍ مَکْروهه،یَخشَی الکُماهُ نِزالَها قال الأَزهری:أَراد بالمَحْصُوفه کَتِیبَهً مجْمُوعه و جعلها مَحْصُوفهً من حُصِّفَتْ ،فهی مَحْصُوفَهٌ .قال الأَزهری:و فی النوادر حَصَبْتُه عن کذا و أَحْصَبْتُه و حَصَفْتُه و أَحْصَفْتُه و حَصَیته و أَحْصَیتُه إذا أَقْصَیْتَه.و إحْصافُ الأَمْرِ:إحْکامُه.و إحْصاف الحبلِ:إحکامُ فَتْلِه.و المُحْصَفُ من الحِبالِ:الشَّدِیدُ الفَتْلِ،و قد اسْتَحْصَفَ .و المُسْتَحْصِفهُ :المرأَه الضَّیِّقهُ الیابسهُ،قیل:و هی التی تَیْبَسُ عند الغِشْیانِ و ذلک مما یُسْتَحَبُّ.و فَرْجٌ مُسْتَحْصِفٌ أَی ضَیِّق.و اسْتَحصَفَ علینا الزمانُ:اشتدّ.و اسْتَحْصَفَ القومُ:اجتمعوا.و الإحْصافُ :أَن یَعْدُوَ الرجلُ عَدْواً فیه تَقارُبٌ.و أَحْصَفَ الفرسُ و الرجلُ إذا عَدَا عَدْواً شدیداً،و قال اللحیانی:یکون ذلک فی الفرس و غیره مما یعدو،و قیل: الإحْصافُ أَقْصَی الحُضْر ; قال العجاج: ذارٍ إذا لاقَی العَزازَ أَحْصَفَا ، و إن تَلَقَّی غَدَراً تَخَطْرَفا و الذَّرْوُ:المَرُّ الخَفِیفُ،و الغَدَرُ:ما ارْتَفَعَ من الأَرض و انْخَفَض،و یقال:الکثیرُ الحجاره.و فرس مِحْصَفٌ و ناقه مِحْصافٌ ; شاهِدُه قول عبد اللّه بن سمعان التَّغْلَبیّ:

و سَرَيْتُ لا جَزِعاً و لا مُتَهَلِّعاً،

يَعْدُو برَحْلی جَسْرةٌ مِحْصافُ

و الحَصَفُ :بَثْرٌ صِغار يقِيحُ و لا يَعْظُم و ربما خرج فی مَراقِّ البَطْنِ أَيام الحرّ،و قد حَصِفَ جِلده،بالكسر، يَحْصَفُ حَصَفاً .و قال أَبو عبيد: حَصِفَ يَحْصَفُ حَصَفاً و بَثِرَ وجهُه يَبْثَرُ بَثَراً.و قال الجوهری: الحَصَفُ الجَرَبُ اليابس،و الحصيفه الحيَّةُ; طائيّه.

حطف:

الأَزهری: الحَنْطَفْ الضخْم البطن،و النون زائده فيه.

حفف:

حَفَّ القومُ بالشیء و حَوالَيْه يَحُفُّونَ حَفّاً و حَفُّوه و حَفَّفوه :أَحْدَقُوا به و أَطافُوا به و عَكفوا و اسْتَداروا،و فی التهذيب: حَفَّ القوم بسيدهم.و فی التنزيل: وَ تَرَى الْمَلائِكَهَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ ;

١٦- قال الزجاج:جاء فی التفسير معنی حَافِّينَ مُحدِقِين. ; و أَنشد ابن الأَعرابی: كَبِيْضَهِ أُدْحِيٍّ بمَيْتِ خَمِيلهٍ، يُحَفِّفُها جَوْنٌ بِجُؤْجِئِه صَعْلُ و قوله: إبْلُ أَبی الحَبْحابِ إبْلٌ تُعْرَفُ، يَزِينُها مُحَفَّفٌ مُوَقَّفُ المُحَفَّفُ :الضَّرْعُ الممْتَلئُ الذی له جوانب كأَنَّ جوانبه حَفَّفَتْه أَی حَفَّتْ به،و رواه ابن الأَعرابی مُجَفَّفٌ،يريد ضَرْعاً كأَنه جُفٌّ،و هو الوَطْبُ الخَلَقُ.و حَفَّه بالشی يَحُفُّه كما يُحَفُّ الهَوْدَجُ بالثياب،و كذلك التَّحْفِيفُ .و

١٦- فی حديث أَهْلِ الذكر : فَيَحُفُّونَهم بأَجْنِحَتِهم. أَی يطوفون بهم و يدُورُون حَوْلَهم.و

١٦- فی حديث آخر :إلاَّ حَفَّتْهم الملائكهُ. و

١٦- فی الحديث :ظَلَّلَ اللّه مكانَ البيتِ غَمامهً فكانت حِفَافَ البيتِ. أَی مُحْدِقهً به.و المِحَفَّهُ :رَحْلٌ يُحَفُّ بثوب ثم تركب فيه المرأَه،و قيل: المِحَفَّهُ مَرْكَب كالهَوْدَجِ إلاَّ أَنَّ الهودج يُقَبَّبُ و المِحَفَّهُ لا تُقَبَّبُ; قال ابن دريد:سميت بها لأَن الخَشب يَحُفُّ بالقاعد فيها أَی يُحِيطُ به من جميع جوانبه،و قيل: المِحَفَّه مَركب من مراكب النساء.و الحَفَفُ :الجمعُ،و قيل:قِلَّه المأْكولِ و كثره الأَكَلَه،و قال ثعلب:هو أَن تكون العِيالُ مثلَ الزَّادِ،و قال ابن دريد:هو الضِّيقُ فی المعاش،و قالت امرأَه:خرج زوجی و يَتِمَ وَلَدی فما أَصابهم حَفَفٌ و لا ضَفَفٌ،قال: فالحَفَفُ الضِّيق،و الضَّفَف أَن يَقِلَّ الطعامُ و يَكْثُرَ آكلوه،و قيل هو مِقدار العيال،و قال اللحيانی: الحفف الكَفافُ من المَعيشهِ.و أَصابهم حَفَفٌ من العيش أَی شدَّه،و ما رُؤِیَ عليهم حَفَفٌ و لا ضَفَفٌ أَی أَثرُ عَوَزٍ.قال الأَصمعی: الحَفَفُ عَيْشُ سُوء و قِلَّه مال،و أُولئك قوم مَحْفُوفُون .و

١٤- فی الحديث :أَنه،عليه السلام،لم يشْبَعْ من طعام إلا علی حَفَفٍ . ; الحَفَفُ :الضيق و قله المعيشه،أَی لم يشبع إلاّ و الحالُ عنده خلافُ الرِّخاء و الخِصْبِ.و طعام حَفَفٌ :قليل.و معيشه حَفَفٌ :ضَنْكٌ.و

۱۷- فی حدیث عمر قال له وفد العراق:إنَّ أَمیر المؤمنین بلغ سِنّاً و هو حافَّ المَطعَم. أَی یابِسُه و قَحِلُه; و منه

۱۷- حدیثه الآخر أَنه سأَل رجلاً فقال:کیف وجدت أَبا عُبیْدَه؟ فقال:رأَیت حُفُوفاً . أَی ضِیقَ عیش; و منه

۱۷- الحدیث :أَبْلِغْ معاویهَ أَنَّ عبد اللّهِ بن جعفر حَفَّفَ (۱)و جُهِدَ. أَی قلَّ

۱- ۲) .قوله [حَفَّفَ] بهامش النهایه:حَفَّفَ،مبالغه فی حَفَّ أی جهد و قل ماله من حَفَّتِ الأرض و نحوه.

ماله.الأصمعی:أَصابهم من العَیْشِ ضَفَفٌ و حَفَفٌ و قَشَفٌ،کل هذا من شدَّه العَیْشِ.ابن الأعرابی:الضَّفَفُ القِلَّه و الحَفَفُ الحاجهُ،و یقال:الضفَف و الحَفَفُ واحد; و أنشد: هَدِیّه کانَتْ کَفافاً حَفَفاً ، لا تَبْلُغُ الجار و من تَلَطَّفا قال أَبو العباس:الضفَفُ أَن تکون الأَکَلَهُ أَکثرَ من مِقدار المالِ،و الحَفَفُ أَن تکون الأَکَله بمقدار المال.

۱۴- قال :و کان النبی،صلی اللّه علیه و سلم،إذا أَکلَ کان من یأْکل معه أَکثر عدداً من قدر مبلغ المأَکول و کفافِه. قال:و معنی قوله ...و من تَلَطَّفا أَی من بَرَّنا لم یکن عندنا ما نَبَرُّه:و ما عند فلان إلا حَفَفٌ من المَتاعِ،و هو القوتُ القلیل.و حَفَّتْهم الحاجهُ تَحُفُّهم حَفّاً شدیداً إذا کانوا مَحاوِیجَ.و عنده حَفَّه من مَتاعٍ أَو مالٍ أَی قُوتٌ قلیل لیس فیه فضل عن أَهله.و کان الطعام حِفافَ ما أَکلوا أَی قَدْرَه.و وُلِدَ له علی حَفَفٍ أَی علی حاجه إلیه; هذه عن ابن الأَعرابی.الفراء:یقال ما یَحُفُّهم إلی ذلک إلا الحاجهُ یرید ما یدْعوهم و ما یُحْوِجُهم.و الاحْتِفَافُ :أَکلُ جمیع ما فی القِدْر،و الاشتِفافُ:شربُ جمیع ما فی الإِناء. و الحُفُوفُ :الیُبْسُ من غیر دَسَمٍ; قال رؤبه: قالَتْ سُلَیْمی أَن رأَتْ حُفُوفی ، مع اضْطِرابِ اللَّحْمِ و الشُّفُوفِ قال الأَصمعی: حَفَّ رأْسُهُ یَحِفُّ حُفُوفاً و أَحْفَفْتُه أَنا.و سَوِیقٌ حافٌّ :یابِسٌ غیر ملتوت،و قیل:هو ما لم یُلَتَّ بسمْن و لا زیت.و حَفَّتْ أَرضُنا تَحِفُّ حُفُوفاً :یَبِسَ بَقْلُها.و حَفَّ بطن الرجل:لم یأْکل دسَماً و لا لحماً فیبس.و یقال: حَفَّتِ الثَّریده إذا یبِسَ أَعْلاها فَتَشَقَّقَتْ.و فرس قَفِرٌ حافٌّ :لا یَسْمَنُ علی الضبعه.و حَفَّ رأْسَه و شارِبه یَحُفُّ حَفّاً أَی أَحْفاه.قال ابن سیده:و حَفَّ اللِّحیه یَحُفُّها حَفّاً :أَخذ منها،و حَفَّه یَحُفُّه حَفّاً :قَشَره،و المرأَه تَحُفُّ وَجْهها حَفّاً و حِفافاً :تزیل عنه الشعر بالمُوسَی و تَقْشِرُهُ[تَقْشُرُهُ]،مشتق من ذلک.و احْتَفَّتِ المرأَهُ و أَحَفّتْ و هی تَحْتَفُّ :تأْمر من یَحُفُّ شعر وجهها نَتْفاً بخیطین،و هو من القَشْر،و اسم ذلک الشعر الحُفَافَهُ ،و قیل: الحُفَافَهُ ما سَقَط من الشعَر المَحْفُوفِ و غیره.و حَفَّتِ اللحیهُ تَحِفُّ حُفُوفاً :شَعِثَتْ.و حَفَّ رأْسُ الإِنسان و غیره یَحِفُّ حُفُوفاً :شَعِثَ و بَعُدَ عَهْدُه بالدُّهن; قال الکمیت یصف وَتِداً: و أَشْعَثَ فی الدَّارِ ذی لِمَّهٍ یُطِیلُ الحُفُوفَ ،و لا یَقْمَلُ یعنی وتداً حفّه صاحبُه تَرَک تَعَهُّدَه.و الحِفافان :ناحِیتا الرأْسِ و الإِناء و غیرهما،و قیل:هما جانباه،و الجمع أَحِفَّهٌ .و حِفافا الجبلِ:جانباه.و حِفَافَا کل شیء:جانباه; و قال طرفه یصف ناحیتی عسیب ذنب الناقه: کأَنَّ جَناحَیْ مَضْرَحِیٍّ،تَکَنَّفا حِفافَیْهِ،شُکّا فی العَسِیبِ بِمِسْرَدِ و إناء حَفَّان :بلغ الماء و غیرُه حِفافَیْهِ .و الأَحِفَّهُ أَیضاً:ما بقی حول الصَّلَعهِ من الشعر،الواحد حِفافٌ .الأَصمعی:یقال بقی من شعره حِفَافٌ ،و ذلک إذا صَلِعَ فبقیت طُرَّه من شعَره حول رأْسه،قال:و جمع الحِفافِ أَحِفَّه ; قال ذو الرمه یصفُ

الجِفانَ التی تُطعم فیها الضِّیفانُ: لَهُنَّ،إذا أَصْبَحْنَ،منهم أَحِفَّهٌ ، و حینَ یَرَوْنَ اللیلَ أَقْبَلَ جائیا أَراد بقوله لهن أَی للجِفانِ، أَحِفّه أَی قوم استداروا بها یأْکلون من الثرید الذی لُبِّقَ فیها و اللُّحْمانِ التی کُلِّلَتْ بها،أَی قوم استداروا حولها; و الجِفان تقدّم ذکرها فی بیت قبله و هو: فما مَرْتَعُ الجِیرانِ إلا جِفانُکُمْ، تَبارَوْن أَنتم و الرِّیاحُ تَبارِیا و

۱۷- فی حدیث عمر :کان أَصلَعَ له حِفافٌ . ; هو أَن یَنْکَشِف الشعر عن وسط رأْسه و یَبْقی ما حولَه.و الحَفَّافُ :اللحم الذی فی أَسفَل الحنک إلی اللَّهاه.الأَزهری:یقال یَبِس حَفَّافُه و هو اللحم اللین أَسفل اللَّهاه.و الحَافَّانِ من اللسان:عِرْقان أَخْضَران یَکْتَنِفانه من باطن،و قیل: حَافُّ اللسانِ طَرَفُه.و رجل حَافُّ العین بَیِّنُ الحُفُوفِ أَی شدید الإِصابه بها; عن اللحیانی،معناه أَنه یصیب الناس بالعین.و حَفُّ الحائکِ خَشَبته العریضه یُنَسِّقُ بها اللُّحْمةَ بین السَّدَی.و الحَفُّ ،بغیر هاء:المِنْسَجُ.الجوهری: الحَفَّهُ المِنْوالُ و هو الخشَبه التی یَلُفُّ علیها الحائِکُ الثوبَ.و الحَفَّهُ :القَصَباتُ الثلاث،و قیل: الحِفَّهُ ،بالکسر،و قیل:هی التی یَضرب بها الحائکُ کالسیف،و الحَفُّ :القَصبه التی تجیء و تذهب.قال الأَزهری:کذا هو عند الأَعراب،و جمعها حُفُوفٌ ،و یقال:ما أَنت بحَفَّهٍ و لا نِیرهٍ; الحَفَّه :ما تقدَّم،و النّیره:الخَشَبهُ المُعْتَرِضهُ،یُضْرب هذا لمن لا یَنْفَع و لا یَضُرّ،معناه ما یَصْلُحُ لشیء.و الحَفیفُ :صوت الشیء تسْمَعُه کالرَّنَّهِ أَو طَیَرانِ الطائر أَو الرَّمْیهِ أَو التهاب النار و نحو ذلک، حَفَّ یَحِفُّ حَفِیفاً .و حَفْحَفَ و حَفَّ الجُعَلُ یَحِفُّ :طار،و الحَفِیفُ صوت جناحَیْه،و الأُنثی من الأَساود تَحِفُّ حَفِیفاً ،و هو صوت جلدها إذا دَلَکَتْ بعضَه ببعض.و حَفِیفُ الرِّیح:صوتها فی کل ما مرَّت به; و قوله أَنشده ابن الأَعرابی: أَبْلِغْ أَبا قَیْسٍ حَفِیفَ الأَثْأَبَهْ فسره فقال:إنه ضعیف العقل کأَنه حَفیفُ أَثْأَبٍ تحرکها الریح،و قیل:معناه أُوعِدُه و أُحَرِّکه کما تحرِّک الریحُ هذه الشجره; قال ابن سیده:و هذا لیس بشیء.و حَفَّ الفرسُ یَحِفّ حفیفاً و أَحْفَفْتُه أَنا إذا حملته علی أَن یکون له حَفِیفٌ ،و هو دَوِیّ جَرْیه،و کذلک حَفِیفُ جناح الطائر.و الحَفِیفُ :صوت أَخفاف الإِبل إذا اشتد; قال: یقول،و العِیسُ لها حَفِیفُ : أَ کلُّ مَنْ ساقَ بکُم عَنِیفُ؟ الأَصمعی: حَفَّ الغیْثُ إذا اشتَدَّت غَیْثَتُه حتی تسمع له حَفیفاً .و یقال:أَجْری الفرسَ حتی أَحَفَّه إذا حَمَلَه علی الحُضْر الشدید حتی یکون له حَفِیفٌ .و حَفَّ سمعُه:ذهب کله فلم یبق منه شیء.و حَفَّانُ النعام:رِیشُه.و الحَفّانُ :وَلَدُ النعام; و أَنشد لأُسامهَ الهُذَلیّ: و إلا النَّعامَ و حَفّانَه ، و طُغْیا مع اللَّهِقِ النَّاشِطِ

الطَّغْيا:الصغير من بقر الوحش،و أَحمد بن يحيى يقول:الطَّغيا،بالفتح; قال ابن برى:و استعاره أَبو النجم لصغار الإِبل فى قوله: و الحَشْوُ من حَفّانِها كالحَنْظَلِ فشبهها لما رَوِيت من الماء بالحَنظل فى بَريقه و نَضارته،و قيل: الحَفّانُ صِغارُ النعام و الإِبل.و الحَفَّانُ من الإِبل أَيضاً:ما دون الحِقاق،و قيل:أَصل الحَفّان صغار النعام ثم استعمل فى صغار كل جنس،و الواحده من كل ذلك حَفّانةٌ ،الذكر و الأُنثى فيه سواء; و أَنشد: و زَفَّتِ الشَّوْلُ من بَرْدِ العَشِيّ،كما زَفَّ النَّعام،إلى حَفّانِه ،الرُّوحُ و الحَفّانُ :الخَدَمُ.و فلان حَفٌّ بنفسِه أَى مَعْنِيٌّ.و الحَفَّةُ :الكرامةُ التامّةُ.و هو يَحُفُّنا و يَرُفُّنا أَى يُعْطِينا و يَمِيرُنا.و فى المثل: من حَفَّنا أَو رَفَّنا فَلْيَقْتَصِدْ ،يقول:مَن مَدَحنا فلا يَغْلُوَنَّ فى ذلك و لكنْ لِيَتَكَلَّمْ بالحقّ منه.و قال الجوهرى:أَى مَن خَدَمَنا أَو تَعَطَّفَ علينا و حاطَنا.الأَصمعى:هو يَحِفُّ و يَرِفُّ أَى يَقُومُ و يَقْعُدُ و يَنْصَحُ و يُشْفِقُ،قال:و معنى يَحِفُّ تَسْمَع له حَفِيفاً .و يقال:شجر يَرِفُّ إذا كان له اهْتِزازٌ من النَّضارةِ.و يقال:ما لِفلان حَافٌّ و لا رافٌّ،و ذهَب من كان يَحُفُّه و يَرُفُّه.و حُفُّ العين:شَفْرُها.و جاء على حَفِّ ذلك و حَفَفِه و حِفَافِه أَى حِينِه و إِبّانِه.و هو على حَفَفِ أَمْرٍ أَى ناحيةٍ منه و شَرَفٍ.و احْتَفَّتِ الإِبلُ الكَلأَ:أَكلتْه أَو نالَتْ منه،و الحَفَّةُ :ما احْتَفَّتْ منه.و حِفافُ الرمل:مُنْقَطَعُه،و جمعه أَحِفَّةٌ .

حقف:

الحِقْفُ من الرمل:المُعْوَجُّ،و جمعه أَحْقافٌ و حُقوفٌ و حِقافٌ و حِقَفةٌ ; و منه قيل لما اعْوَجَّ: مُحْقَوْقِفٌ .و

١٧- فى حديث قُسٍّ :فى تَنائِفَ حِقافٍ ،و فى روايه أُخرى: حَقائِفَ . ; الحِقافُ :جمع حِقْفٍ ،و هو ما اعْوَجَّ من الرمل و استطال،و يجمع على أَحْقافٍ ،فأَما حَقائِفُ فجمع الجمع،أَمَّا جمع حِقافٍ أَو أَحقافٍ،و أَما قوله تعالى: إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقافِ ،فقيل:هى من الرِّمال،أَى أَنْذَرَهم هنالك.قال الجوهرى: الأَحْقافُ ديار عاد.قال تعالى: وَ اذْكُرْ أَخا عادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقافِ ; قال الفراء:واحدها حِقْفٌ و هو المستطيل المشرف،و فى بعض التفسير فى قوله بِالْأَحْقافِ فقال بالأَرض،قال:و المعروف من كلام العرب الأَول،و قال الليث: الأَحقافُ فى القرآن جبل محيط بالدنيا من زَبَرْجَدٍ خضراء تَلْتَهِبُ يوم القيامه فتَحْشُرُ الناس من كل أُفُق; قال الأَزهرى:هذا الجبل الذى وصفه يقال له قافٌ،و أَما الأَحْقافُ فهى رمال بظاهر بلاد اليمن كانت عاد تنزل بها.و الحِقْفُ :أَصْلُ الرَّمْلِ و أَصل الجبل و أَصل الحائط.و قد احْقَوْقَفَ الرملُ إذا طالَ و اعْوَجَّ.و احْقَوْقَفَ الهِلالُ:اعْوجَّ.و كلُّ ما طالَ و اعْوَجَّ،فقد احْقَوْقَفَ كظهر البعير و شَخْص القَمَر; قال العجاج: ناجٍ طَواهُ الأَيْنُ ممّا وجَفا، طَيَّ اللَّيالى زُلَفاً فزلفا، سَماوةَ الهِلالِ حتى احْقَوْقَفا و ظبى حاقِفٌ فيه قولان:أَحدهما أَنَّ معناه صار فى حِقْفٍ،و الآخر أَنه رَبَضَ و احْقَوْقَفَ ظهرُه.

الأزهری:الظبی الحاقِفُ یکون رابِضاً فی حِقْفٍ من الرمل أَو منطویاً کالحِقْف.و قال ابن شمیل:جمل أَحْقَفُ خَمِیصٌ.قال ابن سیده:و کل موضع دخل فیه فهو حِقْفٌ .و رجل حاقِفٌ إذا دخل فی الموضع ; کلُّ ذلک عن ثعلب.و

۱۴- فی الحدیث :أَنه،صلی اللّه علیه و سلم،مرَّ هو و أَصحابه و هم مُحْرِمُون بظبی حاقِفٍ فی ظلّ شجره. ; هو الذی نام و انحَنی و تَثَنّی فی نومه،و لهذا قیل للرمل إذا کان مُنْحَنِیاً حِقْفٌ ،و کانت مَنازِلُ قوم عادٍ بالرِّمال.

حکف:

الأَزهری خاصّه:ابن الأَعرابی الحُکُوفُ الاسْتِرْخاء فی العَمَل.

حلف:

الحِلْفُ و الحَلِفُ :القَسَمُ لغتان، حَلَفَ أَی أَقْسَم یَحْلِفُ حَلْفاً و حِلْفاً و حَلِفاً و مَحْلُوفاً ،و هو أَحد ما جاء من المصادر علی مَفْعُولٍ مثل المَجْلُودِ و المَعْقُولِ و المَعْسُور و المَیْسُورِ،و الواحده حَلْفَةٌ ; قال إمْرؤُ القیس: حَلَفْتُ لَها باللّهِ حَلْفَهَ فاجِرٍ: لَنامُوا فما إنْ مِنْ حَدِیثٍ و لا صالی و یقولون: مَحْلُوفَةً باللّه ما قال ذلک،ینصبون علی إضمار یَحْلِفُ باللّه مَحْلُوفَةً أَی قَسَماً،و المحلوفهُ هو القَسَمُ.الأَزهری عن الأَحمر: حَلَفْتُ محلوفاً مصدر.ابن بُزُرج:لا و مَحْلُوفائه لا أَفْعَلُ،یرید و مَحْلُوفِه فمَدَّها.و حَلَفَ أُحْلُوفه ; هذه عن اللحیانی.و رجل حالِفٌ و حَلَّافٌ و حَلَّافَةٌ :کثیر الحَلِفِ.و أَحْلَفْتُ الرجُلَ و حَلَّفْتُه و اسْتَحْلَفْتُه بمعنًی واحد،و مثله أَرْهَبْتُه و اسْتَرْهَبْتُه،و قد اسْتَحْلَفَه باللّه ما فَعَلَ ذلک و حَلَّفَه و أَحْلَفَه ; قال النمر بن تَوْلَبٍ: قامَتْ إلیَّ فأَحْلَفْتُها بِهَدْیٍ قَلائِدُه تَخْتَنِقْ و

۱۶- فی الحدیث :مَن حَلَفَ علی یمین فرأَی غیرها خیراً منها. ; الحَلِفُ :الیمین و أَصلُها العَقْدُ بالعَزْمِ و النیه فخالف بین اللفظین تأْکیداً لعَقْدِه و إعْلاماً أَنَّ لَغْو الیمینِ لا ینعقد تحته.و

۱۴- فی حدیث حذیفه قال له جُنْدَبٌ:تسْمَعُنی أُحالِفُکَ منذ الیوم و قد سَمِعْته من رسول اللّه،صلی اللّه علیه و سلم،فلا تَنهانی. ; أُحالِفُکَ أُفاعِلُکَ من الحَلْفِ الیمین.و الحِلْفُ ،بالکسر،العَهْد یکون بین القوم.و قد حَالَفَه أَی عاهَدَه،و تَحالَفُوا أَی تعاهَدُوا.و

۱۴- فی حدیث أَنس : حَالَفَ رسول اللّه،صلی اللّه علیه و سلم،بین المهاجرین و الأَنصار فی دارنا مرَّتین. أَی آخَی بینهم،و

۱۴- فی روایه : حَالَفَ بین قریش و الأَنصار. أَی آخَی بینهم لأَنه لا حِلْف فی الإِسْلام.و

۱۴- فی حدیث آخر :لا حِلْفَ فی الإِسلام. قال ابن الأَثیر:أَصل الحِلْفِ المُعاقدهُ و المُعاهَدَهُ علی التَّعاضُدِ و التساعُدِ و الاتِّفاقِ،فما کان منه فی الجاهلیه علی الفِتَنِ و القِتالِ بین القبائل و الغاراتِ فذلک الذی ورَدَ النَّهْیُ عنه فی الإِسلام

۱۴- بقوله،صلی اللّه علیه و سلم :لا حِلْف فی الإِسلام. و ما کان منه فی الجاهلیه علی نَصْرِ المَظْلُومِ و صلهِ الأَرْحامِ کحِلْفِ المُطَیَّبِینَ و ما جَری مَجْراه فذلک الذی

۱۴- قال فیه رسولُ اللّه،صلی اللّه علیه و سلم :و أَیُّمَا حِلْفٍ کان فی الجاهلیه لم یَزِدْه الإِسلامُ إلا شِدَّةً. یرید من المُعاقده علی

الخير و نُصْرِهِ الحقّ،و بذلك يجتمع الحديثان،و هذا هو الحِلْفُ الذى يَقْتَضِيه الإِسلامُ و المَمْنُوعُ منه ما خالَفَ حُكْمَ الإِسلام،و قيل: المُحالفه كانت قبل الفتح،و قوله لا حِلْفَ

ص :۵۳

فی الإسلام قاله زمن الفتح; فکان ناسخاً و کان،علیه السلام،و أبو بکر من المُطَیَّبینَ و کان عمر من الأحْلافِ،و الأحْلافُ سِتُّ قَبائِلَ:عبدُ الدَّارِ و جُمَحُ و مَخْزُومٌ و بنو عَدِیٍّ و کعْبٌ و سَهْمٌ.و الحَلِیفُ :المُحالِفُ.اللیث:یقال حَالَفَ فلان فلاناً،فهو حَلِیفُهُ ،و بینهما حِلْف لأنهما تَحالَفا بالأیْمانِ أن یکون أمرُهما واحداً بالوَفاء،فلما لزم ذلک عندهم فی الأحْلافِ التی فی العشائر و القبائل صار کلّ شیء لزم شیئاً فلم یُفارِقْه فهو حَلِیفُه حتی یقال:فلان حَلِیفُ الجُودِ و فلان حَلِیفُ الإکْثارِ و فلان حَلِیفُ الإقْلالِ; و أنشد قول الأعشی: و شَرِیکَیْنِ فی کثِیرٍ من المالِ، و کانا مُحالِفَیْ إقْلالِ و حَالَفَ فلان بَتَّه و حُزْنَه أی لازَمَه.ابن الأعرابی: الأحْلافُ فی قریش خمس قبائل:عبدُ الدَّارِ و جُمَح و سَهْم و مَخْزوم و عدیّ بن کعب،سُمُّوا بذلک لمّا أرادَتْ بنو عبدِ مناف أخذ ما فی یَدَیْ عبدِ الدَّار من الحجابه و الرِّفادهِ و اللِّواءِ و السِّقایهِ،و أبَتْ بَنُو عبد الدار،عَقَدَ کلّ قوم علی أمْرِهِم حِلْفاً مؤکّداً علی أن لا یتخاذلوا،فأخرجت عبد مناف جَفْنه مملوءه طیباً فوضعوها لأحْلافهم فی المسجد عند الکعبه،و هم أسَدٌ و زُهْرهُ و تَیْمٌ،ثم غَمَسَ القوم أیدیهم فیها و تَعاقَدُوا ثم مسحوا الکعبه بأیدیهم توکیداً فسموا المطیَّبین،و تَعاقَدت بنو عبد الدار و حُلفاؤها حلفاً آخر مؤکداً علی أن لا یتخاذلوا فسمو الأحْلافَ ; و قال الکمیت یذکرهم: نَسَباً فی المُطَیَّبینَ و فی الأحْلافِ حَلَّ الذُّؤابَهَ الجُمْهُورا

۱۷- قال:و روی ابن عیینه عن ابن جُرَیْجٍ عن أبی مُلَیْکَهَ قال :کنت عند ابن عباس فأتاه ابن صَفْوان فقال:نِعْمَ الإمارهُ إمارهُ الأحْلافِ کانت لکم قال:الذی کان قبلها خیر منها،کان رسول اللّه،صلی اللّه علیه و سلم،من المطیَّبین و کان أبو بکر من المطیبین،و کان عمر من الأحْلافِ . یعنی إماره عمر.و

۱۷- سمع ابن عباس نادِبه عمر،رضی اللّه عنه،و هی تقول:یا سیِّدَ الأحْلافِ فقال ابن عباس:نعم و المُحْتَلَفِ علیهم. یعنی المُطیبین.قال الأزهری:و إنما ذکرت ما اقْتَصَّه ابن الأعرابی لأن القُتَیبی ذکر المُطیبین و الأحْلافَ فَخَلَط فیما فسَّرَ و لم یؤدِّ القِصَّه علی وجهها،قال:و أرجو أن یکون ما رواه شمر عن ابن الأعرابی صحیحاً.و

۱۷- فی حدیث ابن عباس :وجدنا وِلایهَ المطیَّبیّ خیراً من وِلایه الأحْلافیِّ . یرید أبا بکر و عمر،یرید أنَّ أبا بکر کان من المطیبین و عمر من الأحْلاف ; قال ابن الأثیر:و هذا أحد ما جاء من النسب لا یُجْمَعُ لأن الأحْلاف صار اسماً لهم کما صار الأنصار اسماً للأوْس و الخَزْرج،و الأحْلافُ الذین فی شعر زهیر هم:أسَدٌ و غَطَفانُ لأنهم تحالَفُوا علی التَّناصُرِ; قال ابن بری:و الذی أشار إلیه من شعر زهیر هو قوله: تَدارَکْتُما الأحْلافَ قد ثُلَّ عَرْشُها، وَ ذِبْیانَ[ذُبْیانَ] قد زَلَّتْ بأقْدامها النَّعْلُ قال:و فی قوله أیضاً: ألا أبْلِغِ الأحْلافَ عَنِّی رِسالهً و ذِبْیان:هل أقْسَمْتُمُ کلَّ مَقْسَمِ؟

قال ابن سيده:و الحَلِيفانِ أَسَدٌ و غَطَفانُ صفه لازِمةٌ لهما لُزُومَ الاسم.ابن سيده: الحِلْفُ العَهْدُ لأنه لا يُعْقَدُ إلا بالحَلِفِ .و الجمع أَحْلاَف .و قد حالَفَه مُحالَفَه و حِلافاً ،و هو حِلْفُه و حَليفه ; و قول أَبى ذؤيب: فَسَوْفَ تَقُولُ،إنْ هِىَ لم تَجِدْنى: أَ خانَ العَهْدَ أَم أَثِمَ الحَلِيفُ؟ الحَلِيف :الحالِفُ فيما كان بينه و بينها ليَفِيَنَّ،و الجمع أَحْلافٌ و حُلَفاء ،و هو من ذلك لأَنهما تحالفا أَن يكون أَمرهما واحداً بالوفاء. الجوهرى:و الأَحْلافُ أَيضاً قوم من ثَقِيفٍ لأَنَّ ثقيفاً فرقتان بنو مالك و الأَحْلافُ ،و يقال لبنى أَسَدٍ و طَيِّءٍ الحَلِيفان ،و يقال أَيضاً لفَزارةَ و لأَسَدٍ حَلِيفانِ لأَن خُزاعةَ لما أَجْلَتْ بنى أَسد عن الحَرَم خرجت فحالفت طيّئاً ثم حالفت بنى فزاره.ابن سيده:كل شىء مُخْتَلَف فيه،فهو مُحْلِفٌ لأَنه داعٍ إلى الحَلِفِ،و لذلك قيل حَضارِ و الوَزْنُ مُحْلِفانِ ،و ذلك أَنهما نَجْمانِ يَطْلُعانِ قبل سُهَيْل من مَطْلَعِه فيظنّ الناس بكل واحد منهما أَنه سُهيل،فيحلف الواحد أَنه سهيل و يحلف الآخر أَنه ليس به.و ناقه مُحْلِفةٌ إذا شُكَّ فى سِمَنِها حتى يَدْعُوَ ذلك إلى الحلف.الأَزهرى:ناقه مُحْلِفةُ السَّنام لا يُدْرى أَ فى سَنامِها شحم أَم لا; قال الكميت: أَطْلال مُحْلِفهِ الرُّسُوم بأَلْوَتَى بَرٍّ و فاجِرْ أَى يَحْلِفُ اثْنان:أَحدهما على الدُّرُوس و الآخر على أَنه ليس بدارِسٍ فيبر أَحدهما فى يمينه و يحنث الآخر،و هو الفاجر.و يقال:كُمَيْتٌ مُحْلِفٌ إذا كان بين الأَحْوى و الأَحَمّ حتى يختلف فى كُمْتته،و كُمَيْتٌ غير مُحلِف إذا كان أَحْوَى خالِصَ الحُوَّه أَو أَحَمّ بَيِّنَ الحُمّهِ.و فى الصحاح:كُمَيْتٌ مُحْلِفةٌ و فرس مُحْلِفٌ و مُحْلِفةٌ ،و هو الكُمَيْت الأَحَمُّ و الأَحْوى لأَنهما مُتَدانِيانِ حتى يشكّ فيهما البَصِيرانِ فيحلف هذا أَنه كُمَيْتٌ أَحْوى،و يحلف هذا أَنه كميت أَحَمُّ; قال ابن كَلْحبه اليَرْبُوعى و اسمه هُبَيْرةُ بن عبد مَناف و كَلْحَبهُ أُمه: تُسائِلُنى بَنُو جُشَم بن بَكْرٍ: يعنى أَنها خالصه اللون لا يُحْلَفُ عليها أَنها ليست كذلك،و الصِّرْفُ:شىء أَحمر يُدْبَغُ به الجِلْدُ.و قال ابن الأَعرابى:معنى مُحلفه هنا أَنها فرس لا تُحْوِجُ صاحبَها إلى أَن يحلف أَنه رأَى مِثْلَها كرَماً،و الصحيح هو الأَول.و المُحْلِفُ من الغِلمان:المشكوك فى احتلامه لأَن ذلك ربما دعا إلى الحلف.الليث: أَحْلَفَ الغلامُ إذا جاوَز رِهاق الحُلُم،قال:و قال بعضهم قد أَحْلَفَ .قال أَبو منصور: أَحْلَفَ الغُلام بهذا المعنى خطأ،إنما يقال أَحْلَفَ الغلامُ إذا راهَقَ الحُلُم فاختلف الناظرون إليه،فقائل يقول قد احْتَلَمَ و أَدْرَكَ و يحلف على ذلك،و قائل يقول غير مُدْرِكٍ و يحلف على قوله.و كل شىء يختلف فيه الناس و لا يقِفُون منه على أَمر صحيح،فهو مُحْلِفٌ .و العرب تقول للشىء المُخْتَلَفِ فيه: مُحْلِفٌ و مُحْنِثٌ.

و الحَلِيفُ :الحَديدُ من كل شىء،و فيه حَلافةٌ ،و إنه لَحَلِيفُ اللسانِ على المثل بذلك أَى حديدُ اللسان فصيحٌ.و سِنانٌ حَلِيفٌ أَى حَديد.قال الأَزهرى:أَراه جُعِلَ حليفاً لأَنه شُبِّه حِدَّهُ طرَفِه بَحِدَّهِ أَطْرافِ الحَلْفاء .و

١٧- فى حديث الحجاج أَنه قال ليزيد بن المُهَلَّب:ما أَمْضى جَنانَه و أَحْلَفَ لِسانَه. أَى ما أَمْضاه و أَذْرَبَه من قولهم سِنانٌ حَلِيفٌ أَى حديد ماض.و الحَلَفُ و الحَلْفاء :من نَباتِ الأَغْلاثِ،واحدتها حَلِفةٌ و حَلَفةٌ و حَلْفاء و حَلْفاه ; قال سيبويه: حَلْفاء واحده و حَلْفاء للجميع لما كان يقع للجميع و لم يكن اسماً كُسِّرَ عليه الواحد،أَرادوا أَن يكون الواحدُ من بناء فيه علامه التأْنيث كما كان ذلك فى الأَكثر الذى ليست فيه علامه التأْنيث،و يقع مذكراً نحو التمر و البر و الشعير و أَشباه ذلك،و لم يُجاوِزُوا البناء الذى يقع للجميع حيث أَرادوا واحداً فيه علامه التأْنيث لأَنه فيه علامه التأْنيث،فاكتفَوْا بذلك و بَيَّنُوا الواحده بأَن وصفوها بواحده،و لم يَجِيئُوا بعلامه سِوى العلامه التى فى الجمع لتَفْرُقَ بين هذا و بين الاسم الذى يقع للجميع و ليس فيه علامه التأْنيث نحو التمر و البُسْر.،و أَرض حَلِفةٌ و مُحْلِفةٌ :كثيره الحَلْفاء.و قال أَبو حنيفه:أَرض حَلِفةٌ تُنْبِتُ الحلفاء.الليث: الحلفاء نبات حَمْلُه قَضِبُ النُّشَّابِ.قال الأَزهرى: الحَلْفَاء نبت أَطْرافُه مُحَدَّدةٌ كأَنها أَطْرافُ سَعَفِ النخل و الخوص،ينبت فى مغايِضِ الماء و النُزُوزِ،الواحده حَلَفةٌ مثل قَضِبٍ و قَضْباءَ و طَرَفٍ و طَرْفاءَ.و قال سيبويه: الحَلْفَاء واحد و جمع،و كذلك طرْفاء و بُهْمَى و شُكاعى واحده و جمع.ابن الأَعرابى: الحَلْفاء الأَمَةُ الصَّخَّابه.الجوهرى: الحَلْفَاء نبت فى الماء،و قال الأَصمعى: حَلِفه ،بكسر اللام.و

١٧- فى حديث بدر :أَنَّ عُتْبَهَ بن رَبيعهَ بَرَزَ لعُبيدهَ فقال:مَن أَنت؟ قال:أَنا الذى فى الحَلْفاء . ; أَراد أَنا الأَسد لأَنَّ مَأْوى الأَسَد الآجامُ و مَنابتُ الحلفاء ،و هو نبت معروف،و قيل:هو قصب لم يُدْرِكْ.و الحلفاء :واحد يراد به الجمع كالقضْباء و الطرْفاء،و قيل:واحدته حَلْفاةٌ .و حُلَيْفٌ و حَلِيفٌ :اسْمان.و ذو الحُلَيْفهِ :موضعٌ ; و قال ابن هَرْمهَ: لمْ يُنْسَ رَكْبِك يومَ زالَ مَطِيُّهُمْ مِنْ ذى الحُلَيْفِ ،فصَبَّحُوا المَسْلُوقا يجوز أَن يكون ذو الحُلَيْفِ عنده لُغهً فى ذى الحُلَيْفهِ ،و يجوز أَن يكون حذف الهاء من ذى الحُلَيْفَه فى الشعر كما حذفها الآخر من العُذَيْبِهِ فى قوله و هو كثير عَزَّهَ: لَعَمْرى،لَئِنْ أُمُّ الحكيم تَرَحَّلَتْ و أَخْلَتْ بَخَيْماتِ العُذَيْبِ ظِلالَها و إنما اسْمُ الماءِ العُذَيْبهُ،و اللّه أَعلم.

حلقف:

احْلَنْقَفَ الشىءُ:أَفْرَطَ اعْوِجاجُه ; عن كراع ; قال هِمْيانُ بن قُحافَه: و انْعاجَتِ الأَحْناء حتى احْلَنْقَفَتْ ،

حنف:

الحَنَفُ فى القَدَمَينِ:إِقْبالُ كل واحده منهما على الأُخرى بإبْهامها،و كذلك هو فى الحافر فى اليد و الرجل،و قيل:هو ميل كل واحده من الإِبهامين على صاحبتها حتى يُرى شَخْصُ أَصلِها خارجاً،و قيل:هو انقلاب القدم حتى يصير بَطنُها ظهرَها،و قيل:ميل فى صدْر القَدَم،و قد حَنِفَ حَنَفاً ،و رجُل أَحْنَفُ و امرأَه حَنْفاء ،و به سمى الأَحْنَفُ بن

قَيس،و اسمه صخر، لِحَنَفٍ كان فى رجله،و رِجلٌ حَنْفَاء .الجوهرى: الأَحْنَفُ هو الذى يمشى على ظهر قدمه من شِقِّها الذى يَلى خِنْصِرَها.يقال:ضرَبْتُ فلاناً على رِجْلِه فَحَنَّفْتُها ،و قدَم حَنْفاء .و الحَنَفُ :الاعْوِجاجُ فى الرِّجْل،و هو أَن تُقْبِل إحْدَى إبْهامَىْ رِجْلَيْه على الأُخرى.و

١٦- فى الحديث :أَنه قال لرجل ارْفَعْ إزارَك،قال:إنى أَحْنَفُ .

الحَنَفُ :إقْبالُ القدَم بأَصابعها على القدم الأُخرى.الأَصمعى: الحَنَفُ أَن تُقْبلَ إبهامُ الرِّجْل اليمنى على أُختها من اليسرى و أَن تقبل الأُخرى إليها إقْبالاً شديداً; و أَنشد لدايهِ الأَحْنَف و كانت تُرَقِّصُه و هو طِفْل: و اللّهِ لَوْلا حَنَفٌ برِجْلِهِ، ما كانَ فى فِتْيانِكُم مِن مِثْلِهِ و من صله هاهنا.أَبو عمرو: الحَنِيفُ المائِلُ من خير إلى شرّ أَو من شرّ إلى خير; قال ثعلب:و منه أُخذ الحَنَفُ ،و اللّه أَعلم.و حَنَفَ عن الشىء و تَحَنَّفَ :مال.و الحَنِيفُ :المُسْلِمُ الذى يَتَحَنَّفُ عن الأَدْيانِ أَى يَمِيلُ إلى الحقّ،و قيل:هو الذى يَسْتَقْبِلُ قِبْلَةَ البيتِ الحرام على مِلَّهِ إبراهيمَ،على نبينا و عليه الصلاه و السلام،و قيل:هو المُخْلِصُ،و قيل:هو من أَسلم فى أَمر اللّه فلم يَلْتَوِ فى شىء،و قيل:كلُّ من أَسلم لأَمر اللّه تعالى و لم يَلْتَوِ،فهو حنيفٌ .أَبو زيد: الحَنيفُ المُسْتَقِيمُ; و أَنشد: تَعَلَّمْ أَنْ سَيَهْدِيكُمْ إلينا طريقٌ،لا يُجُورُ بِكُمْ، حَنِيفُ و قال أَبو عبيده فى قوله عز و جل: قُلْ بَلْ مِلَّهَ إبْراهِيمَ حَنِيفاً ،قال:من كان على دين إبراهيم،فهو حنيف عند العرب،و كان عَبَدَهُ الأَوْثانِ فى الجاهليه يقولون:نحن حُنَفَاء على دين إبراهيم،فلما جاء الإسلام سَمَّوُا المسلم حَنِيفاً ،و قال الأَخفش: الحَنِيف المسلم،و كان فى الجاهليه يقال مَن اخْتَتَنَ و حج البيت حَنِيفٌ لأَن العرب لم تتمسّك فى الجاهليه بشىء من دِينِ إبراهيم غيرِ الخِتان و حَجِّ البيتِ،فكلُّ من اختتن و حج قيل له حَنِيف ،فلما جاء الإسلام تمادَتِ الحَنِيفِيّهُ، فالحَنِيفُ المسلم; و قال الزجاج:نصب حَنِيفاً فى هذه الآيه على الحال،المعنى بل نتبع مله إبراهيم فى حال حنيفيته،و معنى الحنيفيه فى اللغه المَيْلُ،و المعنَى أَنَّ إبراهيم حَنَفَ إلى دينِ اللّه و دين الإسلام،و إنما أُخِذَ الحَنَفُ من قولهم رَجُل أَحْنَفُ و رِجْلٌ حَنْفاء ،و هو الذى تَمِيلُ قَدَماه كلُ واحده إلى أُختها بأَصابعها.الفراء: الحَنِيف مَن سُنَّته الاختِتان.و روى الأَزهرى عن الضحاك فى قوله عز و جل: حُنَفاءَ لِلّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ ،قال:حُجَّاجاً،و كذلك قال السدى.و يقال: تَحَنَّفَ فلان إلى الشىء تَحَنُّفاً إذا مال إليه.و قال ابن عرفه فى قوله عز و جل: بَلْ مِلَّهَ إبْراهِيمَ حَنِيفاً ،قد قيل:إن الحَنَفَ الاستقامهُ و إنما قيل للمائل الرِّجْلِ أَحنف تفاؤلاً بالاستقامه.قال أَبو منصور:معنى الحنيفيه فى الإسلام المَيْلُ إليه و الإقامهُ على عَقْدِه.و الحَنِيف :الصحيح المَيْل إلى الإسلام و الثابتُ عليه.الجوهرى: الحَنِيف المسلم و قد سمّى المستقيم بذلك كما سمِّى الغُراب أَعْوَرَ.و تَحَنَّفَ الرجلُ أَى عَمِلَ عَمَلَ الحَنيفيّه،و يقال اخْتتن،و يقال اعتزل الأَصنام و تَعبَّد; قال جِرانُ العَوْدِ: و لمَّا رأَين الصُّبْحَ،بَادَرْنَ ضَوْءَه رَسِيمَ قَطَا البطْحاء،أَوْ هُنَّ أَقطفُ

و أَدْرَكْنَ أَعْجازاً مِن الليلِ،بَعْدَ ما

أَقامَ الصلاةَ العابِدُ المُتَحَنِّفُ

و قول أَبى ذؤيب: أَقامَتْ به،كَمُقام الحَنِيف ، شَهْرَىْ جُمادَى و شَهْرَىْ صَفَرْ إنما أَراد أَنها أَقامت بهذا المُتَرَبَّع إقامةَ المُتَحَنِّفِ على هَيْكَلِه مَسْرُوراً بعَمله و تدَيُّنه لما يرجوه على ذلك من الثواب،و جَمْعُه حُنَفَاء ،و قد حَنِفَ و تَحَنَّفَ .و الدينُ الحَنِيف :الإِسلام،و الحَنِيفِيَّه :مِله الإِسلام.و

١٦- فى الحديث :أَحَبُّ الأَديان إلى اللّه الحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ. و يوصف به فيقال:مِلَّةٌ حَنِيفِيَّةٌ .و قال ثعلب: الحَنِيفِيَّةُ الميلُ إلى الشىء.قال ابن سيده:و ليس هذا بشىء.الزجاجى: الحَنِيف فى الجاهليه من كان يَحُجُّ البيتَ و يغتسل من الجنابه و يخْتَتِنُ،فلما جاء الإِسلام كان الحَنِيفُ المُسْلِمَ،و قيل له حَنِيف لعُدوله عن الشرك; قال و أَنشد أَبو عبيد فى باب نعوت الليَّالى فى شدَّه الظلمه فى الجزء الثانى: فما شِبْهُ كَعْبٍ غيرَ أَعْتَمَ فاجِرٍ أَبى مُذْ دَجا الإِسْلامُ،لا يَتَحَنَّفُ و

١٦- فى الحديث :خَلَقْتُ عِبادِى حُنَفَاء . أَى طاهِرِى الأَعضاء من المَعاصِى.لا أَنهم خَلَقَهم مسلمين كلهم لقوله تعالى: هُوَ الَّذِى خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كافِرٌ وَ مِنْكُمْ مُؤْمِنٌ ،و قيل:أَراد أَنه خلقهم حُنَفَاء مؤمنين لما أَخذ عليهم الميثاقَ أَ لَسْتُ بِرَبِّكُمْ ،فلا يوجد أَحد إلا و هو مُقرّ بأَنَّ له رَبّاً و إن أَشرك به،و اختلفوا فيه.و الحُنَفاءُ :جَمْع حَنِيفٍ ،و هو المائل إلى الإِسلام الثابتُ عليه.و

١٦- فى الحديث :بُعِثْتُ بالحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ السَّهْلَةِ. و بنو حَنِيفةَ :حَىٌّ و هم قوم مُسَيْلمه الكذَّاب،و قيل:بنو حَنِيفَه حىّ من رَبيعه.و حَنِيفَةُ :أَبو حى من العرب،و هو حَنِيفَه بن لُجَيم بن صعب بن علىّ بن بكر بن وائل; كذا ذكره الجوهرى.و حَسَبٌ حَنِيفٌ أَى حديثٌ إسْلامىٌّ لا قَدِيمَ له; و قال ابن حَبْناء التميمى: و ما ذا غير أَنَّك ذُو سِبالٍ تُمِسِّحُها،و ذو حَسَبٍ حَنِيفِ ؟ ابن الأَعرابى: الحَنْفَاء شجره،و الحَنْفَاء القَوْسُ،و الحَنْفَاء الموسى،و الحَنْفَاء السُّلَحْفاةُ،و الحَنْفَاء الحِرْباءَه،و الحَنْفَاءُ الأَمَةُ المُتَلَوِّنةُ تَكْسَلُ مَرَّه و تَنْشَطُ أُخْرى.و الحَنِيفِيَّةُ :ضَرْبٌ من السُّيوفِ،منسوبه إلى أَحْنَفَ لأَنه أَوّل من عَمِلها،و هو من المَعْدُولِ الذى على غير قياس.قال الأَزهرى:السيوفُ الحَنِيفِيَّةُ تُنْسَبُ إلى الأَحْنَف بن قيس لأَنه أَول من أَمر باتخاذها،قال و القياسُ الأَحْنَفِىُّ .الجوهرى:و الحَنْفَاء اسم ماء لبنى مُعاويه بن عامر بن ربيعهَ،و الحَنْفَاء فرس حُجْرِ بن مُعاويهَ و هو أَيضاً فرس حُذَيْفهَ بن بدر الفَزارىّ.قال ابن برى:هى أُخْتُ داحِسٍ لأَبيه من ولد العُقّالِ،و الغَبْراء خالهُ داحِس و أُخته لأَبيه،و اللّه أَعلم.

حنتف:

حَنْتَفٌ :اسم.الجوهرى: الحَنْتَفَانِ الحَنْتَفُ و أَخوه سِيفٌ ابنا أَوْسِ بن حِمْيَرىّ بن رِياح بن يَرْبوعٍ.و الحَنْتَفُ :الجَراد المُنَتَّفُ المُنَقَّى من الطَّبخ،و به سمِّى الرجل حَنْتَفاً .و الحُنْتُوفُ :الذى يَنْتِف لِحْيَتَه من هَيَجانِ المِرارِ به.

حنجف:

الحُنْجِفُ و الحُنْجُفهُ :رأْسُ الوَرِكِ إلی الحَجبه،و یقال له حَنْجَفٌ ،و یقال له حِنْجِفٌ .و الحُنْجُوفُ :طَرَفُ حَرْقَفهِ الوَرِكِ.و الحَنَاجِفُ :رؤوس الأَوْراكِ.و الحُنْجُوفُ :رأْس الضِّلَعِ مما یَلی الصُّلْبَ; قال الأَزهری:و الحَناجِفُ رؤوس الأَضْلاع،و لم نَسْمَعْ لها بواحد،قال:و القیاس حَنْجَفه; قال ذو الرمه: جُمالِیَّهٌ لم یَبْقَ إلاّ سَراتُها، و أَلواحُ سُمْرٌ مُشْرِفاتُ الحَناجِفِ و حُنْجُوفُ :دُوَیْبَّهٌ.

حوف:

الحافهُ و الحَوْفُ :الناحِیهُ و الجانِبُ،و سنذکر ذلک فی حیف لأَن هذه الکلمه یائیه و واویه.و تَحَوَّفَ الشیءَ:أَخذ حافتَه و أَخذه من حافَتِه و تَخَوَّفَه،بالخاء،بمعناه.الجوهری: تَحَوَّفَه أَی تَنَقَّصَه.غیره:و حَافَتَا الوادی جانِباه.و حَافَ الشیءَ حَوْفاً :کان فی حافَتِه.و حَافَه :زارَه; قال ابن الزِّبَعْرَی: و نعْمان قد غادَرْنَ تَحْتَ لِوائِه (۱)....طیر یَحُفْنَ وُقُوعُ و حَوْفُ الوادی:حَرْفُه و ناحِیَتُه; قال ضَمْرهُ بن ضمرهَ: و لو کُنْتَ حَرْباً ما طَلَعْتَ طُوَیْلِعاً، و لا حَوْفَه إلا خَمِیساً عَرَمْرَما و یروی: ...جَوْفَه... و ...جَوَّهh. و

۱۶- فی الحدیث :سَلِّطْ (۲)علیهم مَوْتَ طاعُونٍ یَحُوفُ القُلوبَ. ; أَی یُغَیِّرُها عن التوکل و یَدْعُوها إلی الانتقال و الهَرَب منه،و هو من الحَافَهِ ناحیهِ الموضع و جانِبِه،و یروی ... یُحَوِّفُ ... ،بضم الیاء و تشدید الواو و کسرها،و قال أَبو عبید:إنما هو بفتح الیاء و سکون الواو.و

۱۷- فی حدیث حذیفه :لما قُتِلَ عمرُ،رضی اللّه عنه،ترکَ الناسُ حَافَهَ الإسلامِ. أَی جانِبَه و طَرَفَه.و

۱۷- فی الحدیث :کان عُمارهُ بنُ الوَلِیدِ و عَمرو بن العاص فی البحر،فجلس عمرٌو علی مِیحَافِ السفینه فدفعه عُمارهُ. ; أَراد بالمِیحَافِ أَحَدَ جانبی السفینه،و یروی بالنون و الجیم.و الحَافَهُ :الثَّوْرُ الذی فی وسَطِ الکُدْسِ و هو أَشْقی العَوامِلِ.و الحَوْفُ بلغه أَهلِ الحَوْفِ و أَهل الشِّحْرِ:کالهَوْدَجِ و لیس به،ترکب به المرأَهُ البعیرَ،و قیل: الحَوْفُ مَرْکَب للنساء لیس بهودج و لا رَحْل. و الحَوْفُ :الثوب.و الحَوف :جلد یُشَقَّقُ کهیئه الإزارِ تلْبَسُه الحائضُ و الصِّبیانُ،و جمعه أَحْوافٌ ،و قال ابن الأَعرابی:هو جِلْد یُقَدُّ سُیُوراً عَرْضُ السیر أَربع أَصابعَ،أَو شِبْرٌ،تَلْبَسُه الجاریهُ صغیره قبل أَن تُدْرِکَ،و تلبسُه أَیضاً و هی حائض،حجازیه،و هی الرَّهْطُ،نَجْدیه; و قال مُرَّهُ:هی کالنُّقْبِهِ إلا أَنها تُقَدَّدُ قِدَداً عَرْضُ القِدَّهِ أَربع أَصابع إن کانت من أَدَم أَو خِرَقٍ; قال الشاعر: جاریه ذات هنٍ کالنَّوْفِ، مُلَمْلَمٍ تَسْتُرُه بحَوْفِ ، یا لَیْتَنی أَشِیمُ فیه عَوْفی و أَنشد ابن بری لشاعر:

۱- ۳) .کذا بیاض بسائر النسخ.

۲- ۴) .قوله [سلط إلخ] ضبط فی النهایه هنا و فی ماده حرف بالبناء للفاعل،و ضبط فی ماده ذفف منها بالبناء للمفعول و کذا ضبطه المجد هنا.

جَوارٍ يُحَلَّيْنَ اللِّطاطَ،تَزِينُها

شَرائِحُ أَحْوافٍ من الأَدَمِ الصِّرْف

و

١۴- فی حدیث عائشه،رضی اللّه عنها :تزوَّجَنی رسولُ اللّه،صلی اللّه علیه و سلم،و علیَّ حَوْفٌ . ; الحَوْف :البَقِیرهُ تَلْبَسُه الصَّبیهُ،و هو ثوب لا ـ کُمَّیْنِ له،و قیل:هی سُیُور تَشُدُّها الصبیان علیهم،و قیل:هو شِدَّهُ العَیْشِ.و الحوْفُ :القَرْیهُ فی بعض اللغات،و جمعه الأَحْوافُ .و الحَوْفُ :موضِع.

حیف:

الحَیْفُ :المَیْلُ فی الحُکم،و الجَوْرُ و الظُّلم. حافَ علیه فی حُکْمِه یَحِیفُ حَیفاً :مالَ و جارَ; و رجل حائِفٌ من قوم حَافَهٍ و حُیَّفٍ و حُیُفٍ .الأَزهری:قال بعض الفقهاء یُرَدُّ من حَیفِ النّاحِل ما یُرَدُّ من جَنَفِ المُوصِی،و حَیْفُ الناحِلِ:أَن یکون للرجل أَولاد فیُعْطی بعضاً دون بعض،و قد أُمر بأَن یسوِّی بینهم،فإذا فضَّلَ بعضهم علی بعض فقد حاف .و

١۴- جاء بَشیرٌ الأَنصاریُّ بابنه النُّعمان إلی النبی،صلی اللّه علیه و سلم،و قد نَحَلَه نَحْلاً ـ و أَراد أَن یُشْهِدَه علیه فقال له:أَ کُلَّ ولَدِکَ قد نَحَلْتَ مِثْلَه؟ قال:لا ـ فقال:إنی لا ـ أَشْهَد علی حَیْفٍ ،و کما تُحِبّ أَن یکون أَولادُک فی بِرِّک سواءً فسَوِّ بینهم فی العَطاء. و فی التنزیل العزیز: أَنْ یَحِیفَ اللّهُ عَلَیْهِمْ وَ رَسُولُهُ ،أَی یَجُورَ.و

١٧- فی حدیث عمر،رضی اللّه عنه :حتی لا یَطْمَعَ شَریفٌ فی حَیْفِک . أَی فی مَیْلِک معه لشرَفِه; الحَیْفُ :الجَوْرُ و الظلم.و حَافَهُ کل شیء:ناحِیَتُه،و الجمع حِیَفٌ علی القِیاسِ،و حِیف علی غیر قیاس.و منه حَافَتَا الوادی،و تصغیره حُوَیْفَهٌ ،و قیل: حِیفهُ الشیء ناحیته.و حکی ابن الأَعرابی عن أَبی الجَرَّاح:جاءنا بضَیْحهٍ سَجاجهٍ تَری سوادَ الماء فی حِیفِها .و حَافَتَا اللسانِ:جانباه.و تَحَیَّفَ الشیءَ:أَخذ من جوانبه و نواحِیه; و قول الطِّرِمّاح: تَجَنَّبها الکُماهُ بکلِّ یَوْم مَرِیضِ الشَّمْسِ،مُحْمَرِّ الحَوافی فُسِّر بأَنه جمع حافهٍ ،قال:و لا ـ أَدری وَجهَ هذا إلا ـ أَن تُجمع حَافَهٌ علی حَوَائِفَ کما جَمَعوا حاجه علی حَوائِجَ،و هو نادر عَزیز،ثم تُقلب.و تَحَیَّفَ مالَه:نَقَصَه و أَخَذَ من أَطْرافه.و تَحَیَّفْتُ الشیء مثل تَحَوَّفْتُه إذا تَنَقَّصْته من حافاته .و الحِیفهُ :الطَّرِیدَهُ لأَنها تَحَیَّفُ ما یَزیدُ فتَنْقُصه; حکاه أَبو حنیفه.و الحَافَانِ :عِرْقانِ أَخضران تحت اللسان،الواحد حَافٌ ،خفیف.و الحَیْفُ :الهامُ و الذکر; عن کراع.و ذاتُ الحِیفَهِ :من مساجِد النبی،صلی اللّه علیه و سلم،بین المدینه و تَبُوک.

فصل الخاء المعجمه

ختف:

الخُتْفُ :السَّذابُ،یمانیه.

خجف:

الخَجِيفُ :لغه فى الجَخيف و هو الطَّيْشُ و الخِفَّهُ و التكبر.و غلام خُجافٌ :صاحب تكبر و فخر; حكاه يعقوب.الليث: الخَجِيفَهُ المرأَه القَضيفهُ،و هُنَّ الخِجافُ .و رجل خَجِيفٌ :قَضِيفٌ.قال أَبو منصور:لم أَسمع الخجيف ،الخاء قبل الجيم،فى شىء من كلام العرب لغير الليث.

خدف:

الخَدْفُ :مَشْىٌ فيه سُرعهٌ و تَقارُبُ خُطىً.و الخَدْفُ :الاخْتِلاسُ; عن ابن الأَعرابى.

و اخْتَدَفَ الشيءَ:اخْتَطَفَه و اجْتذبه.أَبو عمرو:يقال لِخِرَقِ القميص قبل أَن تُؤَلَّفَ الكِسَفُ و الخدَفُ ،واحدتها كِسْفَةٌ و خِدْفةٌ .و الخَدْفُ :السُّكانُ الذى للسفينه.ابن الأَعرابى:امْتَعَدَه و امْتَشَقَه و اخْتَدَفَه و اخْتواه و اخْتَاتَه و تَخَوَّته و امْتَشَنَه إذا اخْتَطفَه.و خَدَفْتُ الشيء و خَذَفْتُه:قَطَعْتُه.

خذف:

الخَذْفُ :رَمْيُكَ بحَصاه أَو نواه تأْخُذها بين سَبّابَتَيْك أَو تَجْعَلُ مِخْذَفةً من خشب ترمى بها بين الإِبهام و السبابه. خَذَفَ بالشيء يَخْذِفُ خَذْفاً :رَمى،و خَصَّ بعضهم به الحَصى.الأَزهرى فى ترجمه حَذَفَ قال:و أَما الخَذْف ،بالخاء،فإنه الرَّمْىُ بالحصى الصغار بأَطْراف الأَصابع.يقال: خَذَفَه بالحصى خذفاً .و

١۴- روى عن النبى،صلى اللّه عليه و سلم ،أَنه نَهَى عن الخَذْفِ بالحصى و قال:إنه يفقأُ العينَ و لا يَنْكِى العَدُوّ و لا يُحْرِزُ صَيداً. و رمْىُ الجِمارِ يكون بمثْلِ حَصى الخَذْفِ و هى صغار.و

١۶- فى حديث رَمْيِ الجِمار :عليكم بمثل حصى الخذْف . أَى صغاراً.الجورى: الخَذْفُ بالحصى الرَّمْىُ به بالأَصابع; و منه قول إمرئ القيس: كأَنّ الحصى من خَلْفِها و أَمامِها، إذا نَجَلَتْهُ رِجْلُها، خَذْفُ أَعْسَرا و

١۶- فى الحديث :نَهَى عن الخَذْفِ . و هو رَمْيُكَ حَصاةً أَو نواةً تأْخذها بين سبابتيك فترمى بها،أَو تَتَّخِذُ مِخْذَفةً من خشب فترمى بها الحصاه بين إبْهامك و السبابه.و المِخْذَفةُ :المِقْلاعُ و شىء يُرْمَى به.ابن سيده:و المِخْذفه التى يوضع فيها الحجر و يُرْمى بها الطير و غيرها مثل المِقلاع و غيره.و

١۶- فى الحديث :لم يترك عيسى بن مريم،عليهما و على نبينا الصلاه و السلام،إلا مِدْرَعةَ صُوفٍ و مِخْذَفةً . ; أَراد بالمخذفه المقلاع.و خَذْفُه النُّطْفَةَ:إلقاؤها فى وسَط الرَّحِم.و خَذَفَ بها يَخْذِفُ خَذْفاً :ضَرطَ.و الخَذَّافه و المِخْذَفَةُ :الاسْتُ.و خذف ببوله:رَمى به فَقَطَّعَه.و الخَذْفُ :القَطعُ كالخَذْبِ; عن كراع.و الخَذْفُ و الخَذَفانُ :سُرْعةُ سير الإِبل.و الخَذُوفُ من الدَّوابّ:السَّريعةُ و السَّمِينَةُ; قال عَدىّ: لا تَنْسَيا ذِكْرى على لذَّهِ الكأْسِ، و طَوْفٍ بالخَذُوفِ النَّحُوصْ يقول:لا تَنْسَيا ذِكْرى عند الشُّرْبِ و الصَّيْدِ.الجوهرى:و الخَذُوفُ الأَتان تَخْذِفُ من سرعتها الحَصى أَى تَرْميه; قال النابغه: كأَنَّ الرَّحْلَ شُدَّ به خَذُوفٌ ، من الجَوْناتِ،هادِيهُ عَنُونُ و قيل: الخَذُوفُ التى تَدْنو من الأَرض سِمَناً،و قيل: الخَذُوف التى ترفع رجليها إلى شِقِّ بَطْنِها.قال الأَصمعى:أَتانٌ خَذُوفٌ ،و هى التى تدنو من الأَرض من السِّمَنِ; قال الراعى يصف عَيْراً و أُتُنَه: نَفَى بالعِرَاكِ حَوالِيَّها، فَخَفَّتْ له خُذُفٌ ضُمَّرُ و الخَذُوفُ من الإِبل:التى لا يَثْبُت صِرارُها.التهذيب: الخَذَفانُ ضَرْبٌ من سير الإِبل.

خذرف:

خَذْرَفَ :زَجَّ بقوائمِه،و قيل: الخَذْرَفةُ اسْتِدارةُ القوائِم.

و الخُذْرُوفُ :السريعُ المشى،و قيل:السَّريعُ فى جَرْيِه،و الخُذْرُوفُ :عُوَيْدٌ مَشْقُوقٌ فى وسطه يُشَدُّ بخيط و يُمَدّ فَيُسْمع له حَنِينٌ،و هو الذى يسمى الخَرَّاره،و قيل: الخُذْرُوف شىءٌ يُدوِّرُه الصبى بخيط فى يده فيُسْمَع له دَوِىّ; قال إمرؤ القيس يصف فرساً: دَرِيرٍ، كخُذْرُوفِ الوَلِيدِ أَمَرَّه تَتابُعُ كَفَّيْه بِخَيْطٍ مُوَصَّلِ و الجمع الخَذاريف .و فى ترجمه رمع:اليَرْمَعُ الخَرَّارهُ التى يَلْعَبُ بها الصّبيان و هى الخُذْرُوف .التهذيب:و الخُذْرُوف عُودٌ أَو قصَبه مَشْقوقه يُفْرَض فى وسَطه ثم يُشَدُّ بخيط،فإذا أُمِرَّ دارَ و سمعت له حفيفاً،يلعب به الصبيان و يُوصَفُ به الفرس لسُرْعَتِه،تقول:هو يُخَذْرِفُ بقوائمه; و قول ذى الرمه: و إنْ سَحَّ سَحّاً خَذْرَفَتْ بالأَكارِع قال بعضهم: الخَذْرَفَهُ ما تَرْمِى الإبِلُ بأَخْفافِها من الحصى إذا أَسرعت.و كلُّ شىء منتشر من شىء،فهو خُذْرُوفٌ ; و أَنشد: خَذارِيفُ مِن قَيْضِ النَّعامِ التَّرائكِ و قال مُدْرِكٌ القَيْسِىُّ: تَخَذْرَفَتِ النَّوى فُلاناً و تَخَذْرَمَتْه إذا قَذَفَتْه و رحَلَتْ به.و الخُذْرُوف :العُود الذى يوضع فى خَرْقِ الرَّحى العُليا،و قد خَذْرَف الرَّحى.و الخُذْرُوفُ :طِين شَبِيهٌ بالسُّكَّرِ يُلْعَبُ به.و الخِذْرافُ :ضَرْبٌ من الحَمْضِ،الواحدهُ خِذْرَافَهٌ ،و قيل:هو نَبْت رَبيعىّ إذا أَحَسَّ الصَّيْفَ يَبِسَ.و قال أَبو حنيفه: الخِذْرَافُ من الحَمْض له وُرَيقه صَغيرهٌ تَرْتَفِعُ قدر الذِّراعِ،فإذا جَفَّ شاكَهَ البَياضَ; قال الشاعر: تَوائِمُ أَشْباهٌ بأَرْضٍ مَريضهٍ، يَلُذْنَ بِخِذْرافِ المِتانِ و بالغَرْبِ قال أَبو منصور:الصحيح أَن الخِذْرَافَ من الحَمْض و ليس من بُقول الرّبيع; و أَنشد ابن الأَعرابى: فَتَذَكَّرَتْ نَجْداً و بَرْدَ مِياهِها، و مَنابتَ الحَمَصِيص و الخِذْرافِ و رجُل مُتَخَذْرِفٌ :طَيِّبُ الخُلُقِ.و خَذْرَفَ الإناءَ:مَلأَه.و الخَذْرَفَهُ :القِطْعه من الثوب.و تَخَذْرَفَ الثوب:تَخَرَّقَ،و اللّه أَعلم.

خرف:

الخَرَفُ ،بالتحريك:فَسادُ العَقْلِ من الكِبَرِ.و قد خَرِفَ الرجُل،بالكسر، يَخْرَفُ خَرَفاً ،فهو خَرِفٌ :فَسَدَ عَقْلُه من الكِبَرِ،و الأُنثى خَرِفهٌ ،و أَخْرَفَه الهَرَمُ; قال أَبو النَّجْم العِجْلىّ: أَقْبَلْتُ من عِنْدِ زِيادٍ كالخَرِفْ ، تَخُطُّ رِجْلاىَ بخَطٍّ مُخْتَلِفْ، و تَكْتُبانِ فى الطَّريقِ لام اِلف (١)نَقَلَ حركهَ الهمزه من الأَلف على الميم الساكنه من لام فانفتحت،و مثله قولهم فى العدد:ثلاثهَ اربعه.و الخَريفُ :أَحَدُ فُصُولِ السنهِ،و هى ثلاثه أَشْهر من آخر القَيْظِ و أَوَّل الشتاء،و سمى خَريفاً لأَنه تُخْرَفُ فيه الثِّمار أَى تُجْتَنى.و الخَريفُ :أَوَّلُ ما يَبدأُ من المطر فى إقْبالِ الشتاء.و قال أَبو حنيفه:

۱- ۵) .قوله [و تكتبان] رواه فى الصحاح بدون واو من التكتيب.

ليس الخَرِيفُ فى الأصل باسم الفصل،و إنما هو اسم مطر القيظ،ثم سمى الزمن به،و النَّسَبُ إليه خَرْفِيٌّ و خَرَفِيٌّ ،بالتحريك،كلاهما على غير قياس.و أَخْرَفَ القومُ:دخلوا فى الخريف ،و إذا مُطِرَ القومُ فى الخريف قيل:قد خُرِفُوا ،و مَطَرُ الخريف خَرْفِيٌّ .و خُرِفَتِ الأَرضُ خَرْفاً :أَصابها مطرُ الخريف ،فهى مَخْروفةٌ ،و كذلك خُرِفَ الناسُ.الأَصمعى:أَرضٌ مخْروفةٌ أَصابها خَريفُ المطر،و مَرْبُوعةٌ أَصابها الربيعُ و هو المطر،و مَصِيفةٌ أَصابها الصيفُ.و الخَريفُ :المطر فى الخريف; و خُرِفَتِ البهائم:أَصابها الخريفُ أَو أَنْبَتَ لها ما تَرْعاه; قال الطِّرِمَّاح: مِثْلَ ما كافَحَتَ مَخْرُوفةً نَصَّها ذاعِرُ رَوْعٍ مُؤام يعنى الظبْيَةَ التى أَصابها الخَريفُ.الأَصمعى:أَوّل ماء المطر فى إقْبالِ الشتاء اسمه الخرِيفُ ،و هو الذى يأْتى عند صِرامِ النخْل،ثم الذى يَلِيه الوَسْمِىّ و هو أَوَّلُ الرَّبيعِ،و هذا عند دخول الشتاء،ثم يليه الرَّبيع ثم الصيفُ ثم الحَمِيمُ،لأَن العرب تجعل السنه سته أَزْمِنه.أَبو زيد الغَنَوِىُّ: الخَريفُ ما بين طُلُوعِ الشِّعْرى إلى غُرُوبِ العَرْقُوَتَيْنِ،و الغَوْرُ و رُكْبهُ و الحِجازُ،كله يُمْطَرُ بالخريف،و نَجْدٌ لا تُمْطَرُ فى الخَريف،أَبو زيد:أَوّلُ المطر الوسْمِىّ ثم الشَّتْوِىُّ ثم الدَّفَئِىُّ ثم الصيفُ ثم الحَمِيمُ ثم الخَريفُ ،و لذلك جُعِلت السنهُ ستهَ أَزْمِنهٍ.و أَخْرَفُوا :أَقامُوا بالمكان خَرِيفَهم.و المَخْرَفُ :موضع إقامَتِهم ذلك الزَّمَنَ كأَنه على طَرْحِ الزائد; قال قَيْسُ بن ذُرَيْح: فَغَيْقَهُ فالأَخْيافُ،أَخْيافُ ظَبْيهٍ، بها من لُبَيْنى مَخْرَفٌ و مَرابعُ و

١٧- فى حديث عمر،رضى اللّه عنه :إذا رأَيت قوماً خَرَفُوا فى حائطِهم. أَى أَقامُوا فيه وقْتَ اخْتِرافِ الثِّمارِ،و هو الخريف،كقولك صافُوا و شَتَوْا إذا أَقاموا فى الصيْف و الشتاء،و أَما أَخْرَفَ و أَصافَ و أَشْتَى فمعناه أَنه دخل فى هذه الأَوقات.و

١٤- فى حديث الجارود :قلت يا رسول اللّه ذَوْدٌ نأْتى عليهنّ فى خُرُف فَنَسْتَمْتِعُ من ظُهورِهنَّ و قد عَلِمْتَ ما يَكْفِينا من الظَّهْر،قال:ضالَّةُ المؤْمِن حَرَقُ النارِ. ; قيل:معنى قوله فى خُرُفٍ أَى فى وقت خُروجهنَّ إلى الخريف.و عامَلَه مُخارَفةً و خِرافاً من الخَريفِ; الأَخيره عن اللحيانى،كالمُشاهَرَةِ من الشهر.و اسْتَأْجَره مُخارَفةً و خِرافاً ; عنه أَيضاً.و

١٤- فى الحديث :فُقَراءُ أُمتى يدخلون الجنه قبل أَغنيائهم بأَربعين خريفاً . ; قال ابن الأَثير:هو الزمان المعروف من فصول السنه ما بين الصيْف و الشتاء،و يريد به أَربعين سنه لأَن الخريف لا يكون فى السنه إلا مرَّه واحده،فإذا انقضى أَربعون خريفاً فقد مضت أَربعون سنه; و منه

١٦- الحديث :إن أَهل النار يَدْعون مالكاً أَربعين خريفاً . ; و فى حديث سَلَمه بن الأَكوع و رجزه: لم يَغْذُها مُدٌّ و لا نَصِيفُ، و لا تُمَيْراتٌ و لا رَغِيفُ، لكِنْ غَذاها لَبَنُ الخَريفِ (١)قال الأَزهرى:اللبن يكون فى الخَريفِ أَدْسَمَ.و قال الهروى:الرّوايه اللبنُ الخَريفُ ،قال:فيُشْبِه أَنه أَجْرى اللبن مُجْرى الثِّمار التى تُخْتَرَفُ على

١- ١) .فى هذا الشطر إقواء.

الاستعاره،یرید الطَّرِیَّ الحَدیثَ العَهْدِ بالحَلَبِ. و الخَریفُ :الساقِیهُ.و الخریفُ :الرُّطَبُ المَجْنیّ.و الخَریف :السنهُ و العامُ.و

۱۶- فی الحدیث :ما بین مَنْکِبَی الخازِنِ من خَزَنه جهنم خَریفٌ . ; أَراد مسافهً تُقْطَعُ من الخریف إلی الخریف و هو السنه.و المُخْرِفُ :الناقه التی تُنْتَجُ فی الخریف.و قیل:هی التی نُتِجَتْ فی مثل الوقت الذی حَمَلَتْ فیه من قابل،و الأَوّل أَصحّ لأَن الاشْتِقاق یَمُدُّه،و کذلک الشاه; قال الکمیت یمدح محمد بن سلیمان الهاشمیّ: تَلْقی الأَمانَ،علی حِیاضِ مُحمدٍ، و قد أَخْرَفَتِ الشاهُ:وَلَدَتْ فی الخَریف،فهی مُخْرِفٌ .و قال شمر:لا أَعرف أَخْرَفَت بهذا المعنی إلا من الخریف ،تَحْمِلُ الناقهُ فیه و تَضَعُ فیه.و خَرَفَ النخلَ یَخْرُفُه خَرْفاً و خَرافاً و خِرافاً و اخْتَرَفَه :صَرَمَه و اجْتَناه.و الخَرُوفَهُ :النخله یُخْرَفُ ثمَرُها أَی یُصْرَمُ،فَعُولهٌ بمعنی مَفْعوله.و الخرائفُ :النخل اللَّائی تُخْرَصُ.و خَرَفْتُ فلاناً أَخرفُه إذا لَقَطْتَ له الثَّمرَ.أَبو عمرو: اخْرُفْ لنا ثمَرَ النخلِ،و خَرَفْتُ الثِّمار أَخْرُفُها ،بالضم،أَی اجْتَنَیْتُها،و الثمر مَخْرُوفٌ و خَریف .و المِخْرَف :النخله نَفْسُها،و الاخْتِرافُ :لَقْطُ النخل،بُسْراً کان أَو رُطَباً; عن أَبی حنیفه.و أَخْرَفَ النخلُ:حانَ خِرافُه .و الخارِفُ :الحافِظُ فی النخلِ،و الجمع خُرّافٌ .و أَرسلوا خُرَّافَهم أَی نُظَّارَهم.و خَرَفَ الرجلُ یَخْرُفُ :أَخَذَ من طُرَفِ الفَواکِهِ،و الاسم الخُرْفَهُ .یقال:التمْرُ خُرْفَه الصائم.و

۱۶- فی الحدیث :إن الشجَرَ أَبْعَدُ من الخارِف . و هو الذی یَخْرُفُ الثَّمَر أَی یَجْتَنِیه.و الخُرْفهُ ،بالضم:ما یُجْتَنی من الفَواکِه.و

۱۶- فی حدیث أَبی عَمْرهَ :النخله خُرْفهُ الصائم. أَی ثَمرتُه التی یأْکلها،و نَسَبَها إلی الصائم لأَنه یُسْتَحَبُّ الإِفْطارُ علیه.و أَخْرَفَه نَخلهً:جعلَها له خُرْفهً یَخْتَرِفُها .و الخَرُوفَهُ :النخلهُ.و الخَریفهُ :النخله التی تُعْزَلُ للخُرْفهِ.و الخُرافهُ :ما خُرِفَ من النخل.و المَخْرَفُ :القِطْعه الصغیره من النخل سِتّ أَو سبْعٌ یشتریها الرجل للخُرْفهِ،و قیل هی جماعه النخل ما بَلَغَتْ.التهذیب:

۱۴- روی ثوْبانُ عن النبی،صلی اللّه علیه و سلم،أَنه قال :عائدُ المَریضِ فی مَخْرَفِهِ الجنه حتی یَرْجِعَ. قال شمر: المَخْرَفَهُ سِکّهٌ بین صَفَّیْن من نخل یَخْتَرِفُ من أَیِّهما شاء أَی یجتنی،و جمعها المَخارِفُ .قال ابن الأَثیر: المَخارِفُ جمع مَخْرَفٍ ،بالفتح،و هو الحائطُ من النخل أَی أَنّ العائدَ فیما یَحُوزُه من الثواب کأَنَّه علی نخل الجنه یَخْتَرِفُ ثِمارَها.و المِخْرَفُ ،بالکسر:ما یُجْتَنی فیه الثِّمارُ،و هی المَخارِفُ ،و إنما سمِّی مِخْرَفاً لأَنه یُخْتَرَفُ فیه أَی یُجْتَنَی.ابن سیده: المِخْرَفُ زَبیلٌ صغیر یُخْتَرَفُ فیه من أَطایِبِ الرُّطَب.و

۱۶- فی الحدیث :أَنه أَخذ مِخْرَفاً فأَتَی عِذْقاً. ; المِخْرَفُ ،بالکسر:ما یجتنی فیه الثمر،و المَخْرَفُ :جَنَی النخلِ.و قال ابن قُتیبه فیما ردَّ علی أَبی عبید:لا یکون المَخْرَفُ جَنی النخل،و إنما المَخْرُوفُ جنَی النخل،قال:

و معنی الحدیث عائدُ المریض فی بساتین (۱)الجنه; قال ابن الأنباری:بل هو المُخْطئُ لأن المَخْرَفَ یقع علی النخل و علی المَخْرُوفِ من النخل کما یقع المشْرَب علی الشُرْبِ و الموضع و المَشْرُوبِ،و کذلک المَطْعَمُ یقع علی الطعام المأْکول،و المَرْکَبُ یقعُ علی المرکوب،فإذا جاز ذلک جاز أن تقع المَخارِفُ علی الرطب المَخْرُوف،قال:و لا یجهل هذا إلا قلیل التفتیش لکلام العرب; قال نُصَیْبٌ: و قد عادَ عَذْبُ الماءِ بَحْراً،فزادَنی إلی ظَمَئی أَنْ أَبْحَرَ المَشْرَبُ العَذْبُ و قال آخر: و أُعْرِضُ عن مَطاعِمَ قَدْ أَراها تُعَرَّضُ لی،و فی البَطْنِ انْطواء قال:و قوله عائد المریض علی بساتین الجنه لأن علی لا تکون بمعنی فی،لا یجوز أن یقال الکِیسُ علی کُمِّی یرید فی کُمِّی،و الصِّفاتُ لا تُحْمَلُ علی أَخواتها إلا بأَثر،و ما روی لُغَوِیّ قطُّ أَنهم یَضَعُون علی موضع فی.و

۱۶- فی حدیث آخر :علی خُرْفهِ الجنه. ; و الخُرفه ،بالضم:ما یُخْتَرَفُ من النخل حین یُدْرِکُ ثمره.و لما نزلت: مَنْ ذَا الَّذِی یُقْرِضُ اللّهَ قَرْضاً حَسَناً ،الآیه;

۱۷- قال أَبو طلحه :إنَّ لی مَخْرَفاً و إنی قد جعلته صَدَقَهً. أَی بُسْتاناً من نخل.و المخرف ،بالفتح:یقع علی النخل و الرطب.و

۱۷- فی حدیث أَبی قَتَاده :فابْتَعْتُ به مَخْرَفاً . أَی حائطاً یُخْرَفُ منه الرطب.و یقال للنخله التی یأْخذها الرجل للخُرْفَه یَلقُطُ ما علیها من الرُّطَب: الخَرُوفَهُ .و قد اشْتَمَلَ فلان خَرائفَه إذا لَقَطَ ما علیها من الرطب إلا قلِیلاً،و قیل:معنی

۱۶- الحدیث عائد المریض علی طریق الجنه. أَی یؤدِّیه ذلک إلی طرقها; و قال أَبو کبیر الهذلی یصف رجلاً ضربه ضربه: و لقد تُحِینُ الخِرْقَ یَرْکُدُ عِلْجُه، فَرِیغ:طریق واسع.و

۱۴- روی أَیضاً عن علیّ،علیه السلام،قال:سمعت النبی،صلی اللّه علیه و سلم،یقول :مَن عادَ مَریضاً إیماناً باللّه و رسوله و تصدیقاً لکِتابه کان ما کان قاعِداً فی خِرافِ الجنهِ. و

۱۴- فی روایه أُخری :عائدُ المریضِ فی خِرافه الجنه. أَی فی اجْتِناء ثمرها من خَرَفْت النخلهَ أَخْرُفُها ،و

۱۴- فی روایه أُخری :عائد المریض له خَرِیفٌ فی الجنه. أَی مَخْرُوفٌ من ثمرها،فَعِیلٌ بمعنی مَفْعُولٍ.و المَخْرَفهُ :البستان.و المَخْرَفُ و المَخْرَفَهُ :الطریق الواضحُ.و

۱۷- فی حدیث عمر،رضی اللّه عنه :ترکتکم علی مَخْرَفهِ (۲)النَّعَم. أَی علی مِثْلِ طریقِها التی تُمَهِّدُها بأَخْفافِها.ثعلب: المَخارِفُ الطُّرُقُ و لم یعین أَیه الطُّرُق هی.و الخُرافهُ :الحدیثُ المُسْتَمْلَحُ من الکذِبِ.و قالوا:حدیث خُرافهَ ،ذکر ابن الکلبی فی قولهم حدیثُ خُرَافَه أَنَّ خُرَافَهَ من بنی عُذْرَهَ أَو من جُهَیْنهَ،اخْتَطَفَتْه الجِنُّ ثم رجع إلی قومه فکان یُحَدِّثُ بأَحادیثَ مما رأی یَعْجَبُ منها الناسُ

۱- ۲) .قوله [فی بساتین إلخ] هذا یناسب روایه النهایه عائد المریض علی مخارف الجنه بصیغه الجمع لا الروایه هنا فی مخرفه

الجنه بالإفراد.

۲- ۳) .قوله [ترکتکم علی مخرفه] الذی فی النهایه:ترکتم علی مثل مخرفه.

فكذَّبوه فجرى على أَلْسُنِ الناس.و

۱۴- روى عن النبى،صلى اللّه عليه و سلم،أَنه قال :و خُرَافَهُ حَقٌّ. و

۱۶- فى حديث عائشه،رضى اللّه عنها :قال لها حَدِّثينى،قالت:ما أُحَدِّثُكَ حَدِيثَ خُرَافَهَ . و الراء فيه مخففه،و لا تدخله الأَلف و اللام لأَنه معرفه إلا أَن يريد به الخُرَافَاتِ الموضوعهَ من حديث الليل،أَجْرَوْه على كل ما يُكَذِّبُونَه من الأَحاديث،و على كل ما يُسْتَمْلَحُ و يُتَعَجَّبُ منه.و الخَرُوفُ :ولد الحَمَلِ،و قيل:هو دونَ الجَذَعِ من الضأْنِ خاصّه،و الجمع أَخْرِفَهٌ و خِرَفَان ،و الأُنثى خَرُوفَهٌ ،و اشْتِقاقُه أَنه يَخْرُفُ من هاهنا و هاهنا أَى يَرْتَعُ.و

۱۶- فى حديث المسيح :إنما أَبْعَثُكُم كالكِباشِ تَلْتَقِطون خِرْفَان بنى إسرائيل. ; أَراد بالكِباش الكِبارَ العُلَماء،و بالخِرْفان الصِّغارَ الجُهّالَ.و الخَرُوفُ من الخيل ما نُتِجَ فى الخَريفِ.و قال خالد بن جَبَلَه:ما رَعى الخَريفَ ،و قيل: الخَرُوفُ ولَدُ الفرس إذا بلغ سته أَشْهر أَو سبعه; حكاه الأَصمعى فى كتاب الفَرس; و أَنشد لرجل من بنى الحرث: و مُسْتَنّهٍ كاسْتِنانِ الخَرُوفِ ، أَرادَ مع المِرْودِ.و قوله و مُسْتَنَّهٍ يعنى طَعْنه فار دَمُها باسْتِنانٍ.و الاسْتِنانُ و السَّنُّ:المَرُّ على وجهه،يريد أَن دَمَها مرَّ على وجهه كما يمضى المُهْرُ الأَرِنُ; قال الجوهرى:و لم يعرفه أَبو الغوث; و قوله دَفُوعِ الأَصابع أَى إذا وضَعْتَ أَصابعَكَ على الدَّم دَفَعها الدم كضَرْحِ الشَّمُوسِ برِجْلِه; يقول:يَئِسَ العُوّادُ من صَلاحِ هذه الطَّعْنه،و المِرْوَدُ:حديده تُوتَدُ فى الأَرض يُشَدُّ فيها حبلُ الدابهِ; فأَما قول إمرئ القيس: جَوادَ المَحَثّهِ و المُرْوَدِ (۱)و المَرْود أَيضاً،فإنه يريد جَواداً فى حالَتَيْها إذا اسْتَحْثَثْتَها و إذا رفَقْتَ بها.و المُرْوَدُ:مُفْعَلٌ من الرَّوْدِ و هو الرِّفْقُ،و المَرْوَدُ مَفْعَلٌ منه،و جمعه خُرُفٌ ; قال: كأَنَّها خُرُفٌ وافٍ سَنابِكُها، فَطأْطَأَتْ بُؤَراً فى صَهْوَهٍ جَدَدِ ابن السكيت:إذا نُتِجَت الفرَسُ يقال لولدها مُهْر و خَروف ،فلا يزال كذلك حتى يحول عليه الحول.و الخَرْفى مَقْصُورٌ:الجُلْبانُ و الخُلَّرُ; قال أَبو حنيفه:هو فارسى.و بنو خَارِفٍ :بَطْنان.و خارِفٌ و يامٌ:قَبيلَتان من اليمن،و اللّه أَعلم.

خرشف:

أَبو عمرو:الكَرْشَفَهُ الأَرضُ الغَليظهُ و هى الخَرْشَفهُ .و يقال كِرْشِفهٌ و خِرْشِفهٌ و كِرْشافٌ و خِرْشافٌ .قال أَبو منصور:و بالبيضاء من بلاد بنى جَذِيمهَ بِسِيفِ البحرين موضع يقال له خِرْشافٌ فى رِمالٍ وَعْثَهٍ تحتها أَحْساء عَذْبهُ الماء،عليها نَخْلٌ بَعْلٌ.

خرقف:

الخُرَنْقِفَهُ :القَصِيرُ.

خرنف:

ناقهٌ خِرْنِفٌ :غَزيرهٌ.و نوق خَرانِفُ :غَزيرهُ الأَلْبانِ.و فى النوادر: خَرْنَفْتُه بالسيف

۱- ۱) .قوله [جواد إلخ] صدره كما فى رود من الصحاح:و أعددت للحرب وثابه.

و كَرْنَفْتُه إذا ضَرَبْتَه.و خَرانِفُ العِضاه ثمرتها،واحدتها خِرْنِفةٌ .و الخِرْنِفُ :السمينه الغَزيرهُ من النوق; قال زياد المِلْقَطِيُّ: يَلُفُّ منها بالخَرانِيفِ الغُرَرْ، لَفّاً بأَخْلافِ الرَّخِيّاتِ المَصَرّ

خزف:

الخَزَفُ :ما عُمِلَ من الطين و شُوِىَ بالنار فصار فَخّاراً،واحدته خَزَفةٌ .الجوهرى: الخَزَفُ ،بالتحريك،الجَرُّ و الذى يَبيعُه الخَزَّاف .و خَزَفَ بيده يَخْزِفُ خَزْفاً :خَطَرَ.و خَزَفَ الشىءَ خَزْفاً :خَرَقَه.و خَزَفَ الثوبَ خَزْفاً :شَقَّه.و الخَزْفُ :الخَطْرُ باليدِ عند المَشْى.

خزرف:

رجل خِزْرَافَةٌ :ضَعِيفٌ خَوّارٌ خَفيفٌ،و قيل:هو الذى يَضْطَرِبُ فى جُلُوسِه; قال إمرؤ القيس: و لَسْتُ بِخِزْرَافَةٍ فى القُعُود، و لَسْتُ بطَيّاخَةٍ أَخْدَبا (۱)الأَخْدَب الذى لا يَتَمالَكُ حُمْقاً،و قيل:الأَخْدَبُ الأَهْوَجُ.ابن الأَعرابى: الخِزْرَافَةُ الذى لا يحسن القُعود فى المجلس.و قال ابن السكيت: الخِزْرَافَةُ الكثير الكلام الخفيفُ،و قيل:الرَّخْوُ.

خسف:

الخسف :سُؤُوخُ الأَرض بما عليها. خَسَفَتْ تَخْسِفُ خَسْفاً و خُسُوفاً و انْخَسَفَتْ و خَسَفَها اللّه و خَسَفَ اللّه به الأَرضَ خَسْفاً أَى غابَ به فيها; و منه قوله تعالى: فَخَسَفْنا بِهِ وَ بِدارِهِ الْأَرْضَ .و خَسَفَ هو فى الأَرض و خُسِفَ به،و قرئ: لخُسِفَ بنا ،على ما لم يسمَّ فاعله.و فى حرف عبد اللّه: لانْخُسِفَ بنا كما يقال انْطُلِقَ بنا،و انْخَسَفَ به الأَرضُ و خَسَفَ اللّه به الأَرضَ و خَسَفَ المكانُ يَخْسِفُ خُسوفاً :ذهَب فى الأَرض،و خَسَفَه اللّه تعالى.الأَزهرى:و خُسِفَ بالرجل و بالقوم إذا أَخذته الأَرضُ و دخل فيها.و الخَسْفُ :إلْحاقُ الأَرض الأُولى بالثانيه.و الخَسْفُ :غُؤُورُ العينِ،و خُسوفُ العينِ:ذَهابُها فى الرأْس.ابن سيده: خَسَفَتْ عينُه ساخَتْ،و خَسَفَها يَخْسِفُها خَسْفاً و هى خَسِيفةٌ :فَقَأَها.و عين خَاسِفَةٌ :و هى التى فُقِئَتْ حتى غابت حَدَقَتاها فى الرأْس.و عينٌ خَاسِفٌ إذا غارَتْ،و قد خَسَفَتِ العينُ تَخْسِفُ خُسُوفاً ; و أَنشد الفراء: مِن كلِّ ملْقى ذَقَنٍ جَحُوفِ، يَلِحُّ عِنْدَ عَيْنِها الخَسِيفِ و بعضهم يقول:عينٌ خَسِيفٌ و البئر خَسِيفٌ لا غير.و خَسَفَتِ الشمسُ و كَسَفَتْ بمعنًى واحد.ابن سيده: خَسَفَتِ الشمسُ تَخْسِفُ خُسوفاً ذهب ضَوْؤُها،و خَسَفَها اللّه و كذلك القمر.قال ثعلب:كَسَفتِ الشمسُ و خَسَفَ القمر هذا أَجودُ الكلام،و الشمسُ تَخْسِفُ يوم القيامهِ خُسُوفاً ،و هو دخولها فى السماء كأَنها تَكَوَّرَتْ فى جُحْر.الجوهرى:و خُسُوفُ القمرِ كُسوفُه.و

۱۶- فى الحديث :إن الشمسَ و القمرَ لا يَخْسِفانِ (۲)لموْتِ أَحَدٍ و لا لِحَياتِه. يقال: خَسَفَ القمرُ بوزن ضرَب إذا كان الفعل له،و خُسِفَ على ما لم يسمّ فاعله.قال

۱- ۱) .قوله [و لست إلخ] تقدم فى ماده طيخ: و لست بطياخه فى الرجال و لست بخِزْرَافَه أحدبا بفتح التاء من لست و بالحاء المهمله فى أَحدبا.

۲- ۲) .قوله [لا يَخْسِفَان] فى النهايه:لا ينخسفان.

ابن الأثیر:و قد ورد الخُسُوفُ فی الحدیث کثیراً للشمس و المعروف لها فی اللغه الکسوفُ لا الخُسُوفُ ،فأما إطلاقُه فی مثل هذا فتغلیباً للقمر لتذکیره علی تأْنیث الشمس،فجمع بینهما فیما یَخُصّ القمر،و للمعاوضه أَیضاً فإنه قد جاء

۱۶- فی روایه أُخری :إن الشمس و القمر لا یَنْکَسِفانِ. و أَما إطلاقُ الخُسُوفِ علی الشمس منفرده فلاشتراک الخُسُوف و الکسوف فی معنی ذهاب نورهما و إظلامهما.و الانْخِسَافُ :مُطاوِعُ خَسَفْتُه فانْخَسَفَ .و خَسَفَ الشیءَ یَخْسِفُه خَسْفاً :خَرَقَه.و خَسَفَ السقْف نفْسُه و انْخَسَفَ :انْخَرَقَ.و بئر خَسُوفٌ و خَسِیفٌ :حُفِرَتْ فی حجاره فلم ینقطع لها مادّه لکثره مائها،و الجمع أَخْسِفَهٌ و خُسُفٌ ،و قد خَسَفَها خَسْفاً ،و خَسْفُ الرَّکِیَهِ:مَخْرَجُ مائها.و بئرٌ خَسِیفٌ إذا نُقِبَ جَبَلُها عن عَیْلَم الماء فلا یَنْزَحُ أَبداً.و الخَسْفُ :أَن یَبْلُغَ الحافِرُ إلی ماء عِدٍّ.أَبو عمرو: الخَسِیفُ البئر التی تُحْفَرُ فی الحجاره فلا ینقطع ماؤها کثرهً; و أَنشد غیره: قد نَزَحَتْ،إنْ لم تَکُنْ خَسِیفا ، أَو یَکُنِ البَحرُ لها حلیفا و قال آخر:من العَیالِم الخُسْفُ ،و ما کانت البئر خَسِیفاً ،و لقد خُسِفَتْ ،و الجمع خُسُفٌ .و

۱۷- فی حدیث عمر أَن العباس،رضی اللّه عنهما،سأَله عن الشعراء فقال:إمرؤ القیس سابِقُهم خَسَفَ لهم عَیْن الشعر فافْتَقَرَ (۱)عن معانٍ عُورٍ أَصَحَّ بَصَرٍ. أَی أَبْطَها و أَغْزَرها لهم،من قولهم خَسَفَ البئرَ إذا حَفَرَها فی حجاره فنبعت بماء کثیر،یرید أَنه ذَلَّلَ لهم الطریق إلیه و بَصَّرَهُم بمَعانی الشِّعْر و فَنَّن أَنواعه و قَصَّدَه،فاحْتَذَی الشعراء علی مثاله فاستعار العین لذلک.و منه حدیث الحجاج قال لرجل بعثه یَحفِرُ بئراً:أَ خَسَفْتَ أَم أَوشَلْتَ؟ أَی أَطْلَعْتَ ماء کثیراً أَم قلیلاً.و الخَسِیفُ من السَّحابِ:ما نَشَأَ من قِبَلِ العَیْنِ حامِلَ ماء کثیر و العینُ عن یمین القبله. و الخَسْفُ :الهُزالُ و الذُّلُّ.و یقال فی الذُّلِّ خُسْفٌ أَیضاً،و الخَسْفُ و الخُسْفُ :الإِذْلالُ و تَحْمِیلُ الإِنسان ما یَکْرَه; قال الأَعشی: إذْ سامَه خُطَّتَیْ خَسْفٍ ،فقال له: اعْرِضْ علیَّ کذا أَسْمَعْهما،حارِ (۲)و الخَسْفُ :الظلم; قال قَیس بن الخطیم: و لم أَرَ کامْرِئٍ یَدْنُو لِخَسْفٍ ، له فی الأَرض سَیْرٌ و انْتِواء و قال ساعِدهُ بن جُؤیّهَ: أَلا یا فَتَی،ما عَبْدُ شَمْسٍ بِمِثْلِه یُبَلُّ علی العادِی و تُؤْبَی المَخاسِفُ المَخاسِفُ :جمع خَسْفٍ ،خَرَجَ مَخْرَجَ مَشابَهَ و مَلامِحَ.و یقال:سامَه الخَسْفَ و سامَه خَسْفاً و خُسْفاً ،أَیضاً بالضم،أَی أَوْلاه ذُلاًّ.و یقال:کلَّفه المَشَقَّهَ و الذُّلَّ.و

۱- فی حدیث علیّ :مَنْ تَرَکَ الجِهادَ أَلْبَسَه اللّهُ الذِّلَّهَ و سیمَ الخَسْفَ . ; الخَسْفُ :النُّقْصانُ و الهَوانُ،و أَصله أَن تُحْبَسَ الدابهُ علی غیر عَلَفٍ ثم استعیر فوضع موضع الهَوان،و سِیمَ:کُلِّفَ و أُلزِمَ.و الخَسْفُ :الجُوعُ; قال بِشْر بن أَبی خازم: بضَیْفٍ قد أَلَمَّ بِهِمْ عِشاءً، علی الخَسْفِ المُبَیَّنِ و الجُدُوبِ

۱- ۱) .قوله [فافتقر إلخ] فسره ابن الأَثیر فی ماده فقر فقال:أَی فتح عن معان غامضه.

۲- ۲) .فی قصیده الأَعشی: قلْ ما تشاء،فإنی سامِعٌ حارِ.

أَبو الهيثم: الخَاسِفُ الجائعُ; و أَنشد قول أَوس: أَخُو قُتُراتٍ قد تَبَيَّنَ أَنه، إذا لم يُصِبْ لَحْماً من الوَحْشِ، خاسِفُ أَبو بكر فى قولهم شربنا على الخَسْفِ أَى شربنا على غير أَكل.و يقال:بات القوم على الخَسْف إذا باتوا جياعاً ليس لهم شىء يتقوَّتونه.و باتت الدابهُ على خَسْف إذا لم يكن لها عَلَف; و أَنشد: بِتْنا على الخَسْفِ ،لا رِسْلٌ نُقاتُ به، حتى جَعَلْنا حِبالَ الرَّحْلِ فُصْلانا أَى لا قُوتَ لنا حتى شَدَدْنا النُّوقَ بالحِبالِ لِتَدِرَّ علينا فَنَتَقَوَّتَ لبَنها.الجوهرى:بات فلان الخَسْفَ أَى جائعاً.و الخَسْفُ فى الدَّوابّ:أَن تُحْبَسَ على غير عَلَف.و الخَسْفُ :النُّقْصانُ.يقال:رَضِىَ فلان بالخَسْفِ أَى بالنَّقِيصه; قال ابن برى:و يقال الخَسِيفَهُ أَيضاً; و أَنشد: و مَوْتُ الفَتى،لم يُعْطَ يَوْماً خَسِيفَهَ ، أَعَفُّ و أَغْنَى فى الأَنام و أَكْرَمُ و الخاسِف :المَهْزولُ.و ناقه خَسِيفٌ :غَزيرَهٌ سرِيعهُ القَطْعِ فى الشّتاء،و قد خَسَفَتْ خَسْفاً .و الخُسُفُ :النُّقَّهُ من الرِّجال.ابن الأَعرابى:و يقال للغلام الخَفِيف النَّشِيطِ خَاسِفٌ و خاشِفٌ و مَرّاقٌ و مُنْهَمِكٌ.و الخَسْفُ :الجَوْزُ الذى يؤكل،واحدته خَسِيفهٌ ،شِحْرِيّهٌ; و قال أَبو حنيفه:هو الخُسْفُ ،بضم الخاء و سكون السين; قال ابن سيده:و هو الصحيح.و الخَسِيفانُ :رَدِىءُ التمْرِ; عن أَبى عمرو الشيبانى،حكاه أَبو علىّ فى التذكره و زعم أَن النون نون التثنيه و أَنّ الضم فيها لغه،و حكى عنه أَيضاً:هما خليلانُ،بضم النون.و الأَخَاسِيفُ :الأَرضُ اللَّيِّنَهُ.يقال:وقَعُوا فى أَخاسِيفَ من الأَرض و هى اللينه.

خشف:

الخَشْفُ :المَرُّ السريعُ.و الخَشُوفُ من الرجال:السريعُ.و خَشَفَ فى الأَرض يَخْشُفُ و يَخْشِفُ خُشوفاً و خَشَفاناً ،فهو خَاشِفٌ و خَشوفٌ و خَشِيفٌ :ذَهَب.أَبو عمرو:رجل مِخَشٌّ مِخْشَفٌ و هو الجَرىءُ على هَوْلِ الليل.و رجل خَشُوفٌ و مِخْشَفٌ :جرىء على الليل طُرَقَهٌ.و حكى ابن برى عن أَبى عمرو: الخَشُوفُ الذاهبُ فى الليل أَو غيره بجُرْأَهٍ; و أَنشد لأَبى المُساوِرِ العَبْسِىّ: سرينا،و فِينا صارِمٌ مُتَغَطْرِسٌ، سَرَنْدَى خَشُوفٌ فى الدُّجى،مُؤْلِفُ القفرِ و أَنشد لأَبى ذؤيب: أُتِيحَ له من الفِتْيانِ خِرْقٌ أَخُو ثِقهٍ و خِرّيقٌ خَشُوفُ و دليلٌ مِخْشَفٌ :ماضٍ.و قد خَشَفَ بهم يَخشِفُ خَشافهً و خَشَّفَ و خَشَفَ فى الشىء و انْخَشَفَ ،كلاهما:دَخَل فيه; قال: و أَقْطَعُ الليلَ،إذا ما أَسْدَفا، و الخُشّافُ :طائر صغيرُ العَيْنَينِ.الجوهرى: الخُشّافُ الخُفّاشُ،و قيل الخُطّافُ.الليث:

الخَشَفانُ الجَوَلانُ بالليل،و سُمّى الخُشّافُ به لخَشَفانِه ،و هو أَحْسَنُ من الخُفّاشِ.قال:و من قال خُفّاشٌ فاشْتِقاقُ اسمه من صِغَر عَينيه.و الخَشْفُ و الخِشْفُ :ذُبابٌ أَخْضر.و قال أَبو حنيفه: الخُشْفُ الذبابُ الأَخضر،و جمعه أَخْشافٌ .و الخِشْفُ :الظَّبْيُ بعد أَن يكون جِدايةً،و قيل:هو خِشْفٌ أَوَّلَ ما يولد،و قيل:هو خشف أَوَّل مَشْيه،و الجمع خِشَفةٌ ،و الأُنثى بالهاء.الأَصمعى:أَوَّلَ ما يولد الظبيُ فهو طَلاً،و قال غير واحد من الأَعراب:هو طَلاً ثم خشْفٌ .و الأَخْشَفُ من الإِبل:الذى عَمَّه الجَرَبُ.الأَصمعى:إذا جَرِبَ البعيرُ أَجْمَعُ فيقال:أَجْرَبُ أَخْشَفُ ،و قال الليث:هو الذى يَبِسَ عليه جَرَبَهُ; و قال الفرزدق: على الناسِ مَطْلِيُّ المَساعِرِ أَخْشَفُ و الخُشَّفُ من الإِبل:التى تسير فى الليل،الواحد خَشُوفٌ و خاشِفٌ و خاشِفةٌ ; و أَنشد: باتَ يُبارى وَرِشاتٍ كالقطا عَجَمْجَماتٍ، خُشَّفاً تحْتَ السُّرى قال ابن برى:الواحد من الخُشَّفِ خاشِفٌ لاغير،فأَمّا خَشُوفٌ فجمعه خشُفٌ ،و الوَرِشاتُ:الخِفافُ من النوقِ،و الخَشْفُ مِثْلُ الخَسْفِ،و هو الذُّلُّ.و الأَخاشِفُ ،بالشين:العَزازُ الصُّلْبُ من الأَرض،و أَما الأَخاسِفُ فهى الأَرض اللَّيِّنةُ.و فى النوادر:يقال خَشَفَ به و خَفَشَ به و حَفَشَ به و لَهَطَ به إذا رَمَى به.و خَشَفَ البرْدُ يَخْشُفُ خَشْفاً :اشْتَدَّ.و الخَشَفُ :اليُبْسُ.و الخَشَفُ و الخَشِيفُ :الثلْجُ،و قيل:الثلج الخَشِنُ،و كذلك الجَمْدُ الرِّخْو،و قد خَشَفَ يَخْشِفُ و يَخْشُفُ خُشُوفاً .و قال الجوهرى: خَشَفَ الثلْجُ و ذلك فى شدَّةِ البَرْدِ تَسْمَعُ له خَشْفه عند المَشْيِ; قال: إذا كَبَدَ النَّجْمُ السماءَ بشَتْوةٍ، على حِينَ هَرَّ الكلبُ و الثلْجُ خاشِفُ قال:إنما نَصَبَ حين لأَنه جَعَلَ على فَضْلاً فى الكلام و أَضافَه إلى جمله فتُركت الجمله على إعرابها كما قال الآخر: على حِينَ أَلْهى الناسَ جُلُّ أُمُورِهم، فَنَدْلاً زُرَيْقُ المالَ نَدْلَ الثَّعالِبِ و لأَنه أُضِيفَ إلى ما لا يضاف إلى مثله و هو الفعل،فلم يوفَّرْ حظُّه من الإِعرابِ; قال ابن برى:البيت للقطامى و الذى فى شعره: إذا كَبَدَ النجمُ السماء بسُحْرةٍ قال:و بنى حين على الفتح لأَنه أَضافه إلى هرَّ و هو فعل مبنى فبُنى لإِضافته إلى مبنى; و مثله قول النابغه: على حينَ عاتَبْتُ المَشِيبَ على الصِّبا و ماءٌ خاشِفٌ و خَشْفٌ :جامِدٌ.و الخَشِيفُ من الماء:ما جرى فى البَطْحاء تحتَ الحَصى يومين أَو ثلاثةً ثم ذهب.قال:و ليس للخشيف فعل،يقال:أَصبح الماءُ خَشِيفاً ; و أَنشد: أَنْتَ إذا ما انْحَدَرَ الخَشِيفُ ثَلْجٌ،و شَفَّانٌ له شَفِيفُ و الخَشَفُ :اليُبْسُ; قال عمرو بن الأَهتم:

و شَنَّ مائِحةً فی جِسْمِها خَشَفٌ ،

كأَنَّه بِقِباصِ الكَشْحِ مُحْتَرِقُ

و الخَشْفُ و الخَشْفَهُ و الخَشَفَهُ :الحركه و الحِسُّ.و قيل:الحِسُّ الخَفِيُّ.و خَشَفَ يَخْشِفُ خَشْفاً إِذا سُمع له صَوت أَو حَركه.و

۱۴- روى عن النبى،صلى اللّه عليه و سلم،أَنه قال :ما دَخَلْتُ مَكاناً إلا سمعت خشفه فالتَفَتُّ فإذا بلال. و

۱۴- رواه الأَزهرى :أَنه صلى اللّه عليه و سلم،قال لِبلالٍ:ما عَمَلُك؟ فإنى لا أَرانى أَدخلُ الجنه فأَسْمَعُ الخَشْفَهَ فأَنظُرُ إلا رأَيتُكَ. ; قال أَبو عبيد: الخَشْفهُ الصوت ليس بالشديد،و قيل:الصوتُ،و يقال خَشْفهٌ و خَشَفَهٌ للصوت.و روى الأَزهرى عن الفراء أَنه قال: الخَشْفَهُ ،بالسكون،الصوتُ الواحدُ.و قال غيره: الخشَفه ،بالتحريك،الحِسُّ و الحركه،و قيل:الحِسُّ إذا وقَع السيفُ على اللحم قلتَ سمعت له خَشْفاً ،و إذا وقَع السيفُ على السِّلاح قال:لا أَسمع إلا خَشْفاً .و

۱۷- فى حديث أَبى هريره :فسَمِعَتْ أُمّى خَشْفَ قَدَمَىَّ. و الخَشْفُ :صوت ليس بالشديد.و خَشْفَهُ الضَبُع:صَوْتُها.و الخَشْفهُ :قُفٌّ قد غَلَبَتْ عليه السُّهُولهُ.و جِبالٌ خُشَّفٌ :مُتواضِعهٌ; عن ثعلب،و أَنشد: جَوْنٍ تَرى فيه الجِبالَ الخُشَّفا ، كما رأَيتَ الشَّارِفَ المُوَحَّفا و أُمُّ خَشَّافٍ :الدّاهِيهُ; قال: يَحْمِلْنَ عَنْقاء و عَنْقَفِيرا، و أُمّ خَشّافٍ و خَنْشَفِيرا و يقال لها أَيضاً: خَشَّاف ،بغير أُم.و يقال: خَاشَفَ فلان فى ذِمَّته إذا سارَعَ فى إخْفارِها،قال:و خَاشَفَ إلى كذا و كذا مِثْلُه.و

۱۷- فى حديث معاويه :كان سَهْم بن غالِبٍ من رُؤوس الخَوارِج،خرج بالبصره فآمَنَه عبدُ اللّه بن عامر فكتب إليه معاويهُ:لو كنتَ قَتَلْتَه كانت ذِمّهً خَاشَفْتَ فيها. أَى سارَعْتَ إلى إخْفارها.يقال: خَاشَفَ إلى الشرِّ إذا بادَرَ إليه; يريد:لم يكن فى قَتْلِكَ له إلا أَن يقالَ قد أَخْفَرَ ذِمَّتَه.و المَخْشَفُ :النَّجْرانُ (۱)الذى يَجْرى فيه البابُ،و ليس له فعل.و سيف خَاشِفٌ و خَشِيفٌ و خَشُوفٌ :ماضٍ.و خَشَفَ رأْسَه بالحجر:شَدَخَه،و قيل:كل ما شُدِخَ،فقد خُشِفَ .و الخَشَفُ :الخَزَفُ (۲)،يمانيه; قال ابن دريد:أَحْسَبُهم يَخُصُّون به ما غَلُظَ منه.و

۱۶- فى حديث الكعبه :إنها كانت خَشَفهً على الماء فدُحِيَتْ عنها الأَرضُ. قال ابن الأَثير:قال الخطابى الخَشَفهُ واحده الخَشَف ،و هى حجاره تنبت فى الأَرض نباتاً،قال:و تروى بالحاء المهمله و بالعين بدل الفاء،و هى مذكوره فى موضعها.

خصف:

خَصَفَ النعلَ يخْصِفُها خَصْفاً :ظاهَرَ بعضها على بعض و خَرَزَها،و هى نَعْلٌ خَصِيفٌ ; و كلُّ ما طُورِقَ بعضُه على بعض،فقد خُصِفَ .و

۱۶- فى الحديث :أَنه كان يَخْصِفُ نَعْلَه،و فى آخر:و هو قاعد يَخْصِفُ نعله. أَى كان يَخْرُزها،من الخَصْفِ :الضم و الجمع.و

۱- فى الحديث فى ذكر علىّ

۱- ۱) .قوله [و المخشف النجران] كذا بالأصل.و فی القاموس مع شرحه:و المخشف كمقعد:الیخدان; عن اللیث،قال الصاغانی:و معناه موضع الجمد.قلت:و الیخ بالفارسیه الجمد،و دان موضعه.هذا هو الصواب و قد غلط صاحب اللسان فقال هو النجران.

۲- ۲) .قوله [و الخشف الخزف] فی شرح القاموس الصواب:الخسف،بالسین المهمله.

خاصِفِ النعل. و منه قول العباس يمدح النبى،صلى اللّه عليه و سلم: مِنْ قَبْلِها طِبْتَ فى الظِّلالِ و فى مُسْتَوْدَعٍ،حيثُ يَخْصِفُ الوَرَقُ أَى فى الجنه حيث خَصَفَ آدمُ و حوَّاء،عليهما السلام،عليهما من ورَق الجنه.و الخصَفُ و الخَصِفهُ :قِطْعَهٌ مما تُخصَفُ به النعلُ.و المِخْصَفُ :المِثقَبُ و الإِشْفَى; قال أَبو كبير يصف عُقاباً: حتى انْتَهَيْتُ إلى فِراشِ عَزِيزَهٍ فَتْخاء،رَوْثَهُ أَنْفِها كالمِخْصَفِ و

١٦- قوله فما زالوا يَخْصِفون أَخْفافَ المَطِىّ بحوافِر الخيل حتى لَحِقُوهم. يعنى أَنهم جعلوا آثار حَوافِر الخيل على آثار أَخْفاف الإِبل،فكأَنهم طارَقُوها بها أَى خصَفُوها بها كما تخْصَفُ النعلُ.و خَصَفَ العُرْيانُ على نفسِه الشىءَ يخْصِفُه :وصلَه و أَلزَقَه.و فى التنزيل العزيز: وَ طَفِقا يَخْصِفانِ عَلَيْهِما مِنْ وَرَقِ الْجَنَّهِ ; يقول:يُلْزِقانِ بعضَه على بعض ليَسْتُرا به عورَتَهما أَى يُطابقان بعضَ الورق على بعض،و كذلك الاخْتِصافُ .و فى قراءه الحسن: و طفقا يَخِصِّفانِ ،أَدغم التاء فى الصاد و حرك الخاء بالكسر لاجتماع الساكنين،و بعضهم حول حركه التاء ففتحها; حكاه الأَخفش.الليث: الاخْتِصافُ أَن يأْخذ العريان ورقاً عِراضاً فيَخْصِفَ بعضها على بعض و يستتر بها.يقال: خَصَفَ و اخْتَصَفَ يَخْصِفُ و يَخْتَصِفُ إذا فعل ذلك.و

١٦- فى الحديث :إذا دخلَ أَحدُكم الحَمَّام فعليه بالنَّشيرِ و لا يَخْصِفْ . ; النَّشِيرُ:المِئْزَرُ،و لا يَخْصِفْ أَى لا يَضَعْ يده على فرجه،و تَخَصَّفَه كذلك،و رجل مِخْصَفٌ و خَصّافٌ :صانِعٌ لذلك; عن السيرافى.و الخَصْفُ :النعلُ ذاتُ الطِّراقِ،و كلُّ طِراقٍ منها خَصْفهٌ .و الخَصَفَهُ ،بالتحريك:جُلَّهُ التمر التى تعمل من الخوص،و قيل:هى البَحْرانِيهُ من الجلال خاصّه،و جمعها خَصَفٌ و خِصافٌ ; قال الأَخطل يذكر قبيله: فطارُوا شقافَ الأُنْثَيَيْنِ،فعامِرٌ تَبيعُ بَنِيها بالخِصافِ و بالتمر أَى صاروا فرقتين بمنزله الأُنثيين و هما البيضتانِ.و كتيبهٌ خَصِيفٌ :و هو لونُ الحديدِ.و يقال: خُصِفَتْ من ورائها بخيل أَى أُرْدِفَتْ،فلهذا لم تدخلها الهاء لأَنها بمعنى مفعوله،فلو كانت للون الحديد لقالوا خَصِيفَهٌ لأَنها بمعنى فاعله.و كلُّ لونين اجتمعا،فهو خَصِيفٌ .ابن برى:يقال خَصَفَتِ الإِبلُ الخيل تَبِعَتْها; قال مَقّاسٌ العائذى: أَوْلى فأَوْلى،يا إمْرَأَ القَيسِ،بَعْدَ ما خَصِفْنَ بآثارِ المَطِىِّ الحَوافِرا و الخَصِيفُ :اللبن الحليب يُصَبُّ عليه الرائبُ،فإن جعل فيه التمر و السمن،فهو العَوْبَثانىُّ; و قال ناشرهُ ابن مالك يرد على المُخَبّل: إذا ما الخَصِيفُ العَوْبَثانىُّ ساءنا، تَرَكْناه و اخْتَرْنا السَّديفَ المُسَرْهَدا و الخَصَفُ :ثياب غِلاظٌ جِدًّا.قال الليث:

١٦- بلغنا فى الحديث أَنَّ تُبَّعاً كسَا البيت المَنسوج،فانتفضَ البيتُ منه و مَزَّقَه عن نفسه،ثم كساه الخَصَفَ فلم يقبلها،ثم كساه الأَنْطاعَ فَقَبِلَها. ; قيل:أَراد بالخَصَف هاهنا الثيابَ الغِلاظَ جِدًّا تشبيهاً بالخَصَفِ المَنْسوج من الخُوص; قال الأَزهرى:الخصف الذى

كسَا تُبَّعٌ البيت لم يكن ثِياباً غِلاظاً كما قال الليث،إنما الخصف سَفائِفُ تُسَفُّ من سَعَف النخل فَيُسَوَّى منها شُقَقٌ تُلَبَّسُ بُيوتَ الأَعراب،و ربما سُوّيت جِلالاً للتمر; و منه

١٦- الحديث :أَنه كان يصلى فأَقبل رجل فى بَصره سُوءٌ فمر ببئر عليها خَصَفَةٌ فوطِئها فوقع فيها. ; الخَصَفَةُ ،بالتحريك:واحده الخَصَف و هى الجُلَّةُ التى يُكْنَزُ فيها التمر،و كأَنها فَعَلٌ بمعنى مَفْعُول من الخَصْفِ ،و هو ضمُّ الشىء إلى الشى لأَنه شىء منسوج من الخوص.و

١٦- فى الحديث :كانت له خَصَفَةٌ يَحْجُرُها و يصلى فيها. ; و منه

١٦- الحديث الآخر :أَنه كان مُضْطَجِعاً على خصَفه . و أَهل البحرين يسمون جِلالَ التمر خصَفاً .و الخَصَفُ :الخزَفُ.و خَصَّفه الشيبُ إذا استَوى البياضُ و السوادُ.ابن الأَعرابى: خَصَّفه الشيبُ تَخْصيفاً و خَوَّصه تخويصاً و نَقَّبَ فيه تَنقِيباً بمعنى واحد.و حَبْلٌ أَخْصَفُ و خَصيفٌ :فيه لوْنان من سوادٍ و بياض،و قيل: الأَخْصَفُ و الخَصِيف لوم كلون الرْماد.و رَمادٌ خَصِيفٌ :فيه سواد و بياض و ربما سمى الرَّمادُ بذلك.التهذيب: الخَصِيفُ من الجِبال ما كان أَبْرَقَ بقوّةٍ سوداء و أُخرى بيضاء،فهو خَصِيفٌ و أَخْصَفُ ; و قال العجّاج: حتى إذا ما لَيْلُه تَكَشَّفا، أَبْدَى الصَّباحُ عن بَرِيمٍ أَخْصَفا و قال الطِّرِمّاح: و خَصِيفٍ لذِى مَناتِجِ ظِئْرَيْنِ مِنَ المَرْخِ أَتْأَمَتْ ربده شبَّه الرَّمادَ بالبَوِّ،و ظِئْراه أُثْفِيتان أُوقِدَتِ النارُ بينهما.و الأَخْصَفُ من الخيل و الغنم:الأَبيضُ الخاصِرَتَيْن و الجنبين،و سائر لونه ما كان،و قد يكون أَخْصَفَ بجنب واحد،و قيل:هو الذى ارتفع البَلَقُ من بطنه إلى جنبيه. و الأَخْصَفُ :الظَّلِيمُ لسوادٍ فيه و بياض،و النعامةُ خَصْفَاء ،و الخَصْفَاء من الضأْنِ:التى ابْيَضَّتْ خاصِرَتاها.و كَتيبةٌ خَصِيفَةٌ :لما فيها من صَدَإِ الحديد و بياضِه.و الخَصُوفُ من النساء:التى تَلِدُ فى التاسع و لا تدخل فى العاشر،و هى من مَرابِيعِ الإِبل التى تُنْتَج إذا أَتت على مَضْرِبها تَماماً لا يَنْقُصُ; و قال ابن الأَعرابى:هى التى تُنْتَجُ عند تَمام السنهِ،و الفعل من كل ذلك خَصَفَتْ تَخْصِفُ خِصافاً .قال أَبو زيد:يقال للناقه إذا بلغت الشهر التاسع من يوم لَقِحَتْ ثم أَلْقَتْه:قد خَصَفَتْ تَخْصِفُ خِصافاً ،و هى خَصُوف .الجوهرى:و خَصَفَتِ الناقه تَخْصِفُ خَصْفاً (١)إذا أَلْقَتْ ولدها و قد بلغ الشهر التاسع،فهى خَصُوف .و يقال: الخَصُوفُ هى التى تُنْتَجُ بعد الحول من مَضْرِبها بشهر،و الجَرُورُ بشهرين.و خَصَفَةُ :قَبيلةٌ من مُحارِب.و خَصَفَةُ بن قَيس عَيْلانَ:أَبو قبائل من العرب.و خِصافٌ :فرس سُمَيْر بن رَبيعَه.و خِصَافٌ أَيضاً:فرَسُ حَمَلِ بن بَدْرٍ،روى ابن الكلبى عن أَبيه قال:كان مالكُ بن عَمْرٍو الغَسَّانى يقال له فارسُ خِصَافٍ ،و كان من أَجْبَنِ الناسِ،قال:فغَزَا يوماً فأَقبل سَهْمٌ حتى وقَع عند حافِرِ فرَسِه فتحرّك ساعةً،فقال:إن لهذا السهْمِ سبباً يَنْجُمُه،فاحْتَفَرَ عنه فإذا هو قد وقَع على نَفَقِ يربوع فأَصاب رأْسَه فتحرّك اليَرْبُوعُ ساعةً ثم مات،فقال:هذا فى جَوْفِ جُحْر جاءه سَهْمٌ فقتَله و أَنا ظاهِرٌ على فرسى،ما المرء فى شىء و لا اليربوعُ ثم شدَّ عليهم فكان بعد

١- ٣) .قوله [تَخْصِفُ خَصْفاً] كذا بالأصل،و الذى فيما بأيدينا من نسخ الجوهرى:خصافاً لا خصفاً.

ذلک من أَشجَعِ الناس; قوله يَنجثه أَی يحرّکه.قال:و خِصَافٌ فرسه،و يُضرِبُ المَثلُ فيقال:أَجْرَأُ من فارِس خِصَافٍ .و روی ابن الأَعرابی:أَنَّ صاحِب خِصَافٍ کان يلاقی جند کسری فلا يَجْتَرئ عليهم و يظُنُّ أَنهم لا يَمُوتون کما تموت الناس،فرَمی رجلاً منهم يوماً بسهم فصرعه فمات،فقال:إنّ هؤلاء يموتون کما نموتُ نحن،فاجترأَ عليهم فکان من أَشجع الناس; الجوهری:و خَصَافٍ مثل قَطَام اسم فرس; و أَنشد ابن بری: تاللّهِ لَوْ أَلْقی خَصَافِ عَشِيّةً، لکُنْتُ علی الأَمْلاکِ فارِسَ أَسْأَما و فی المثل: هو أَجرأُ من خاصی خَصَاف (۱)،و ذلک أَن بعضَ المُلوکِ طلبه من صاحبه لِيَسْتَفْحِلَه فمَنَعه إياه و خَصاه.التهذيب:الليث الإِخْصَافُ شدَّه العَدْوِ.و أَخْصَفَ يُخْصِفُ إذا أَسرَعَ فی عَدْوِه.قال أَبو منصور:صَحَّفَ الليثُ و الصواب أَحْصَفَ،بالحاء،إحْصافاً إذا أَسْرَعَ فی عَدْوِه.

خصلف:

قال ابن برّیّ،رحمه اللّه:نخل مُخَصْلَفٌ قليل الحَمْلِ; قال ابن مقبل: کقِنْوانِ النخيل المُخَصْلَفِ

خضف:

خَضَفَ بها يَخْضِفُ خَضْفاً و خَضَفاً و خُضَافاً و غَضَف بها إذا ضَرطَ; و أَنشد: إنّا وَجَدْنا خَلَفاً،بِئْسَ الخَلَفْ و فی بعض النسخ: إنَّ عُبَيْداً خَلَفٌ بئسَ الخَلَفْ و امرأَه خَضُوفٌ أَی رَدُومٌ; قال خُلَيْدٌ اليَشْکُریّ: فَتِلْک لا تُشْبِهُ أُخْری صِلْقِما، أَعْنی خَضُوفاً بالفِناء دِلْقِما و الخَيْضَفُ :الضَّرُوطُ من الرجال و النساء.قال ابن بری: الخَيْضَفُ فَيْعَلٌ من الخَضْف و هو الرُّدامُ; قال جرير: فأَنْتُمْ بَنُو الخَوَّارِ يُعْرَفُ ضَرْبُکُمْ، و أُمّاتُکُمْ فُتْخُ القُدامِ و خَيْضَفُ و يقال للأَمةِ:يا خَضَافِ ; و للمَسْبُوبِ:يا ابنَ خَضَافِ مَبْيِّةً کَحَذام; و قال رجل لجعفر بن عبد الرحمن بن مِخْنَفٍ و کانت الخَوارِجُ قَتَلَتْه: تَرَکْتَ أَصْحابَنا تَدْمی نُحُورُهُمُ، و جئتَ تَسْعی إلينا خَضْفَهَ الجَملِ أَراد:يا خَضْفَهَ الجمل.و الخَضَفُ :البِطِّيخُ.و قال أَبو حنيفه:يکون قَعْسَرِيّاً رَطْباً ما دام صغيراً ثم خَضَفاً أَکبرَ من ذلک ثم قُحّاً ثم يکون بِطِّيخاً; و قول الشاعر: نازَعْتُهُمْ أُمَّ لَيْلی،و هْی مُخْضِفةٌ ، لها حُمَيّا بها يُسْتَأْصَلُ العَرَبُ

۱- ۱) .قوله [أجرأ من خاصی خَصَاف] تبع فی ذلک الجوهری.و فی شرح القاموس:فأما ما ذکره الجوهری علی مثال قطام،فهی کانت أنثی فکيف تخصی؟ و صحه إيراد المثل أجرأ من فارس خَصَاف انتهی.يعنی کقطام و أما أجرأ من خاصی خِصَاف فهو ککتاب.

أَمّ لَيلى:هى الخَمر،و المُخْضِفَه :الخاثِرهُ،و العَرَبُ:وجَعُ المَعِدهِ.الأزهرى:أَظنها سميت مُخَضْفَه لأنها تزيل العقل فيَضْرطُ شارِبُها و هو لا يَعْقِلُ.

خضرف:

الخَضْرَفَهُ :العَجوز،و فى المحكم: الخَضْرَفَهُ هرَمُ العَجُوزِ و فُضُولُ جِلْدها.و امرأَه خَنْضَرِفٌ :نَصِفٌ و هى مع ذلك تَشَبَّبُ،و قيل:هى الضَّخْمهُ الكثيرهُ اللحم الكبيره الثديين.و حكى ابن برّى عن ابن خالويه:امرأَه خَنْضَرِفٌ و خَنْضَفير إذا كانت ضخمه لها خَواصِرُ و بُطونٌ و غُضُونٌ; و أَنشد: خَنْضَرِفٌ مثْلُ حُماء القُنَّهْ، لَيْسَتْ من البِيضِ و لا فى الجَنّهْ

خضلف:

الأَزهرى: الخِضْلافُ شجر المُقْلِ.و قال أَبو عمرو: الخَضْلَفَهُ خِفّه حَمْل النخيل; و أَنشد: إذا زُجِرَتْ أَلْوَتْ بِضافٍ سَبيبُه أَثِيثٍ كقِنْوانِ النخيلِ المُخَضْلَفِ قال أَبو منصور:جَعل قِلَّهَ حَمْل النخِيلِ خَضْلَفهً لأَنه شبه بالمُقل فى قِله حَمله; و قال أُسامه الهذلى: تُتِرُّ برجْلَيها المُدِرَّ كأَنَّه، بِمشرفِهِ الخِضْلافِ ،بادٍ وُقُولُها تُتِرُّه:تَدْفَعُه.و الوُقُول:جمع وَقْلٍ و هو نوى المُقْل.

خطف:

الخَطْفُ :الاسْتِلابُ،و قيل: الخَطْفُ الأَخْذُ فى سُرْعهٍ و اسْتِلابٍ. خَطِفَه ،بالكسر، يَخْطَفُه خَطْفاً ،بالفتح،و هى اللغه الجيّده،و فيه لغه أُخرى حكاها الأَخفش: خَطَفَ ،بالفتح، يَخْطِفُ ،بالكسر،و هى قليله رَديئه لا تكاد تعرف:اجْتَذَبَه بسُرْعه،و قرأَ بها يونس فى قوله تعالى: يَخْطِفُ أَبصارَهم ،و أَكثر القُرّاء قرأُوا: يَخْطَفُ ،من خَطِفَ يَخْطَفُ ،قال الأَزهرى:و هى القراءه الجيّده.و رُوى عن الحسن أَنه قرأَ يِخِطِّفُ أَبصارَهم ،بكسر الخاء و تشديد الطاء مع الكسر،و قرأَها يَخَطِّفُ ،بفتح الخاء و كسر الطاء و تشديدها،فمن قرأَ يَخَطِّفُ فالأَصل يَخْتَطِفُ فأُدْغِمت التاءُ فى الطاء و أُلقيت فتحه التاء على الخاء،و من قرأَ يِخِطِّفُ كسَر الخاء لسكونها و سكون الطاء; قال:و هذا قول البصريين.و قال الفراء:الكسرُ لالتقاء الساكنين هاهنا خطأ و إنه يلزم من قال هذا أَن يقول فى يَعَضُّ يَعِضُّ و فى يَمُدُّ يَمِدُّ،و قال الزجاج:هذه العله غير لازمه لأَنه لو كسَر يَعِضُّ و يَمِدّ لالْتَبَسَ ما أَصله يَفْعَل و يَفْعُل بما أَصله يَفْعِل،قال:و يختطف ليس أَصله غيرَها و لا يكون مره على يَفْتَعِل و مره على يَفْتَعَل،فكسر لالتقاء الساكنين فى موضع غير مُلْتَبِسٍ.التهذيب قال: خَطِفَ يَخْطَفُ و خَطَفَ يَخْطِفُ لغتان.شمر: الخَطْف سرعه أَخذ الشيء.و مرَّ يَخْطَفُ خَطْفاً منكراً أَى مرَّ مرًّا سريعاً.و اخْتَطَفَه و تَخَطَّفَه بمعنى.و فى التنزيل العزيز: فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ ،و فيه: وَ يُتَخَطَّفُ النّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ .و فى التنزيل العزيز: إِلاّ مَنْ خَطِفَ اَلْخَطْفَهَ فَأَتْبَعَهُ شِهابٌ ثاقِبٌ ; و أَما قراءه من قرأَ إلا مَن خَطَّفَ الخَطْفَهَ ،بالتشديد،و هى قراءه الحسن فإن أَصله اخْتَطَفَ فأُدغمت التاء فى الطاء و أُلقِيَتْ حَركتُها على الخاء فسقطت الأَلف،و قرئ خِطِّفَ ،بكسر الخاء و الطاء على إتباع كسره الخاء كسرهَ الطاء،و هو ضعيف جدًّا،قال سيبويه: خَطَفَه و اخْتَطَفَه

كما قالوا نَزَعَه و انْتَزَعَه.و رجُل خَيْطَفٌ :خاطِفٌ،و بازٌ مخْطَفٌ :يَخْطَفُ الصيدَ.و

۱۴- فی الحدیث :أَن النبی،صلی اللّه علیه و سلم،نهَی عن المُجَثَّمهِ و الخَطْفهِ . ; و هی ما اختطف الذئبُ من أَعضاء الشاه و هی حَیّهٌ من ید و رِجل،أو اختطفه الکلب من أَعضاء حَیَوانِ الصَّیدِ من لحم أَو غیره و الصید حَیّ لأَن کلّ ما أُبینَ من حَیٍّ فهو مَیّتٌ،و المراد ما یُقْطَع من أَعضاء الشاه; قال:و کلُّ ما أُبینَ من الحیوان و هو حیّ من لحم أَو شحم،فهو مَیت لا یحل أَکله،و ذلک أَنه لما قَدِمَ المدینهَ رأَی الناس یَجُبُّون أَسْنِمَهَ الإِبلِ و أَلَیاتِ الغنم و یأْکلونها.و الخَطْفَه :المرَّهُ الواحدهُ فسمی بها العُضْوُ المُخْتَطَفُ .و

۱۶- فی حدیث الرضاعه :لا تُحَرِّمُ الخَطْفَهُ و الخَطْفَتَانِ . أَی الرضعهُ القلیله یأْخذُها الصبی من الثدْی بسرعه.و سیفٌ مِخْطَف :یَخطَفُ البصر بلَمْعِه; قال: و ناطَ بالدَّفِّ حُساماً مِخْطَفَا و الخاطِفُ :الذئبُ.و ذئبٌ خاطِفٌ :یَخْتَطِفُ الفَریسهَ،و بَرْقٌ خاطِفٌ لنور الأَبصار.و خَطِفَ البرقُ البَصرَ و خَطَفَه یَخْطِفُه :ذهب به.و فی التنزیل العزیز: یَکادُ الْبَرْقُ یَخْطَفُ أَبْصارَهُمْ ،و قد قرئ بالکسر،و کذلک الشُّعاعُ و السیفُ و کل جِرْمٍ صَقِیل; قال: و الهُنْدُوانِیّاتُ یَخْطَفْنَ البَصَرْ

۱۷- روی المخزومی عن سفیان عن عمرو قال :لم أَسمع أَحداً ذهَب ببصره البرقُ لقول اللّه عز و جل: یَکادُ الْبَرْقُ یَخْطَفُ أَبْصارَهُمْ ،و لم یقل یُذْهِبُ،قال:و الصَّواعِقُ تُحْرِقُ لقوله عز و جل: فَیُصِیبُ بِها مَنْ یَشاءُ . و

۱۶- فی الحدیث :لَیَنْتَهِیَنَّ أَقْوامٌ عن رفْع أَبصارِهم إلی السماء فی الصلاه أَو لَتُخْطَفَنَّ أَبصارُهم. ; هو من الخَطْف استِلابِ الشیء و أَخْذِه بسُرعَه.و منه

۱۴- حدیث أُحد :إن رأَیتمونا تَخْتَطِفُنا الطیرُ فلا تَبْرَحُوا. أَی تَسْتَلِبُنا و تطیر بنا،و هو مُبالغه فی الهلاک.و خَطِفَ الشیطانُ السمْعَ و اخْتَطَفَه :اسْتَرَقَه.و فی التنزیل العزیز: إِلاّ مَنْ خَطِفَ اَلْخَطْفَهَ .و الخَطَّافُ ،بالفتح،الذی فی الحدیث هو الشیطان، یَخطَفُ السمعَ:یَسْتَرِقُه،و هو ما ورد

۱- فی حدیث علیّ :نَفَقَتُکَ رِیاءً و سُمْعهً للخَطَّاف . ; هو،بالفتح و التشدید،الشیطانُ لأَنه یَخْطَفُ السمع،و قیل:هو بضم الخاء علی أَنه جمع خَاطِفٍ أَو تشبیهاً بالخُطَّاف ،و هو الحدیده المُعْوَجَّهُ کالکُلُّوبِ یُخْتَطَفُ بها الشیءُ و یجمع علی خَطَاطِیفَ .و

۱۶- فی حدیث الجن : یَختَطِفُون السمع. أَی یَسْتَرِقُونَه و یَسْتَلِبونه.و الخَیْطَفُ و الخَیْطَفَی :سُرعه انجذاب السیر کأَنه یخْتَطِفُ فی مَشْیه عُنُقَه أَی یجْتَذِبه.و جمل خَیْطَفٌ أَی سریع المرّ.و یقال:عَنَقٌ خَیْطَفٌ و خَطَفَی ; قال جدّ جریر: و عَنَقاً بَعْدَ الرَّسِیم خَیْطَفا و الخَطَفَی :سَیْرَتُه،و یروی ... خَطَفَی ،و بهذا سُمِّی الخَطَفَی ،و هو لقَبُ عَوْفِ جَدّ جریر بن عطِیّهَ بن عوف الشاعر; و حکی ابن بری عن أَبی عبیده قال: الخَطَفَی جد جریر و اسمه حُذیفَهُ بن بَدْر و لُقِّب بذلک لقوله: یَرْفَعْنَ باللیلِ،إذا ما أَسْدَفا، أَعْناقَ جِنَّانٍ و هاماً رُجَّفا، و عَنَقاً بَعْدَ الکَلالِ خَیْطَفا

و الجِنَّانُ:جِنْسٌ من الحيّات إذا مشَت رَفعت رؤوسها; قال ابن برى:و من مليح شعر الخَطَفَى : عَجِبْتُ لإِزْراءِ العَيِّ بنَفْسِه، و قيل:هو مأْخوذ من الخَطْفِ و هو الخَلْسُ.و جمل خَيْطَفٌ :سَيْرُه كذلك أَى سريعُ المَرّ،و قد خَطِفَ و خَطَفَ يَخْطِفُ و يَخْطَفُ خَطْفاً .و الخاطُوفُ :شبيه بالمِنْجَل يُشَدُّ فى حِبالِهِ الصائِد يَخْتَطِفُ الظبْىَ.و الخُطّافُ :حديده تكون فى الرَّحْل تُعَلَّقُ منها الأَداةُ و العِجْلةُ.و الخُطَّافُ :حديده حَجْناءُ تُعْقَلُ بها البَكْرةُ من جانِبَيْها فيها المِحْوَر; قال النابغه: خَطاطِيفُ حُجْنٌ فى حِبالٍ مَتِينَهٍ، تُمَدُّ بها أَيْدٍ إليكَ نوازِعُ و كلُّ حديدهٍ حَجْناء خُطَّافٌ .الأَصمعى: الخُطَّاف هو الذى يَجْرى فى البكره إذا كان من حديد،فإذا كان من خشب،فهو القَعْوُ،و إنما قيل لخُطَّافِ البَكره خُطَّافٌ لحَجَنه فيها،و مَخالِيبُ السِّباعِ خَطاطِيفُها .و

١٦- فى حديث القيامه (١):فيه خَطاطِيفُ و كلالِيبُ. و خَطاطِيفُ الأَسَد:براثِنُه شبهت بالحديده لحُجْنَتِها; قال أَبو زُبَيْدٍ الطائى يصف الأَسد: إذا عَلِقَتْ قِرْناً خَطاطِيفُ كَفِّه، رأَى الموتَ رَأْىَ العَيْنِ أَسْوَدَ أَحْمَرا إنما قال:رَأْىَ العين أَو بالعَيْنَيْنِ (٢)توكيداً،لأَنَّ الموت لا يُرى بالعين،لما قال أَسْوَدَ أَحْمرا،و كان السوادُ و الحُمْرةُ لَوْنَيْن،و كان اللَّوْن مما يُحسّ بالعين جُعِلَ الموتُ كأَنه مَرْئِىٌّ بالعين،فتَفَهَّمْه.و الخُطَّافُ :سِمَةٌ على شَكْل خُطَّافِ البَكْره،قال:يقال لِسِمه يُوسَم بها البَعِير،كأَنها خُطَّافُ البَكْرَه: خُطَّافٌ أَيضاً.و بَعِير مَخْطُوفٌ إذا كان به هذه السِّمةُ.و الخُطّافُ :طائر.ابن سيده:و الخُطَّافُ العُصْفور الأَسودُ،و هو الذى تَدْعُوه العامّةُ عُصْفُورَ الجنهِ،و جمعه خَطاطِيفُ .و

١٧- فى حديث ابن مسعود :لأَنْ أَكونَ نَفَضْتُ يَدَىَّ من قبور بَنِىَّ أَحَبُّ إلىَّ من أَن يَقَعَ من بَيْضِ الخُطَّافِ فيَنْكَسِر. ; قال ابن الأَثير: الخُطَّاف الطائر المعروف،قال ذلك شفقةً و رحْمةً.و الخُطَّافُ :الرجُل اللِّصُّ الفاسِقُ; قال أَبو النجم: و اسْتَصْحَبُوا كل عَمٍ أُمِّىٍّ من كلِّ خُطّافٍ و أَعْرابِىٍّ و أَما قول تلك المرأَه لجرير:يا ابن خُطَّافٍ ; فإنما قالته له هازِئَةً به،و هى الخَطاطِيفُ .و الخُطْفُ و الخُطُفُ :الضُّمْرُ و خِفّهُ لحم الجَنْبِ.و إخْطَافُ الحَشى:انْطِواؤُه.و فَرس مُخْطَفُ الحَشى،بضم الميم و فتح الطاء،إذا كان لاحِقَ ما

١- ١) .قوله [حديث القيامه] هو لفظ النهايه أيضاً،و بهامشها صوابه:حديث الصراط.

٢- ٢) .قوله [أو بالعينين] يشير إلى أنه يروى أيضاً:رأى الموت بالعينين إلخ،و هو كذلك فى الصحاح.

خَلْفَ المَحْزِمِ من بَطْنه،و رجل مُخْطَفٌ و مَخْطُوفٌ .و أَخْطَفَ الرجلُ:مَرِضَ يَسِيراً ثم بَرأَ سريعاً.أَبو صَفْوانَ:يقال أَخْطَفَتْه الحُمّى أَى أَقْلَعَتْ عنه،و ما من مَرَضٍ إلا و له خُطْفٌ أَى يُبْرَأُ منه; قال: و ما الدَّهْرُ إلا صَرْفُ يَوْمٍ و لَيْلةٍ، فَمُخْطِفةٌ تُنْمِى و مُقْعِصةٌ تُصْمِى و العرب تقول للذئب خاطِفٌ ،و هى الخَواطِفُ .و خَطافٍ و كَسابٍ:من أَسماء كلاب الصيد.و يقال للصِّ الذى يَدْغَرُ نفسَه على الشىء فيَخْتَلِسُه: خُطَّافٌ .أَبو الخَطَّاب: خَطِفَتِ السفينهُ و خَطَفَت أَى سارَتْ; يقال: خَطِفَت اليومَ من عُمان أَى سارت.و يقال: أَخْطَفَ لى من حَدِيثه شيئاً ثم سكت،و هو الرجل يأْخذ فى الحديث ثم يَبْدُو له فيقطع حديثه،و هو الإِخْطافُ .و الخياطِفُ :المَهاوى،واحدها خَيْطَفٌ ; قال الفرزدق: و قد رُمْتَ أَمْراً،يا مُعاوِىَ،دُونَه خَياطِفُ عِلَّوْزٍ،صِعابٌ مَراتِبُهْ و الخُطُف و الخُطَّفُ ،جميعاً:مثل الجُنون; قال أُسامةُ الهُذَلى: فجاء،و قد أَوجَتْ من المَوْتِ نَفْسُه، به خُطُفٌ قد حَذَّرَتْه المقاعِدُ و يروى خُطَّفٌ ،فإِما أَن يكون جَمعاً كضُرَّب،و إما أَن يكون واحداً.و الإِخْطافُ :أَن تَرْمِىَ الرَّمِيّةَ فتُخْطئ قريباً،يقال منه:رَمى الرَّمِيَّةَ فأَخْطَفَها أَى أَخْطأَها; و أَنشد أَيضاً: فَمُخْطِفةٌ تُنْمى و مُقْعِصةٌ تُصْمى و قال العُمانىُّ: فانْقَضَّ قد فاتَ العُيُونَ الطُّرَّفا، إذا أَصابَ صَيْدَه أَو أَخْطَفَا ابن بزرج: خَطِفْتُ الشىء أَخذْته،و أَخْطَفْتُه أَخْطَأْتُه; و أَنشد الهذلى: تَناوَلُ أَطْرافَ القِرانِ،و عَيْنُها كعَيْنِ الحُبارى أَخْطَفَتْها الأَجادِلُ و الإِخْطافُ فى الخيل:ضِدُّ الانْتِفاخ،و هو عَيب فى الخيل. و قال أَبو الهيثم: الإِخْطَاف سر الخيل،و هو صغر الجوف (1); و أَنشد: لا دَنَنٌ فيه و لا إِخْطَافُ و الدَّنَنُ:قِصَرُ العنق و تطامُنُ المُقَدَّم; و قوله: تَعَرَّضْنَ مَرْمى الصَّيْدِ،ثم رَمَيْنَنا من النَّبْلِ،لا بالطَّائِشاتِ الخَواطِفِ إنما هو على إراده المُخْطِفات و لكنه على حذف الزائد.و الخَطِيفةُ :دَقِيقٌ يُذَرُّ على لبن ثم يُطْبَخُ فيُلْعَق; قال ابن الأَعرابى:هو الحَبُولاء.و

١- فى حديث على :فإذا به بين يديه صَحْفه فيها خَطِيفةٌ و مِلْبَنةٌ. ; الخَطِيفةُ :لبن يُطبخ بدقيق و يُخْتَطَفُ بالمَلاعِق بسُرعه.و

١۴- فى حديث أَنس :أَنه كان عند أُم سُليم شعير فَجَشَّته و عَمِلت للنبى،صلى اللّه عليه و سلم،

١- ٣) .قوله [سر الخيل و هو إلخ] كذا بالأصل.و نقل شارح القاموس ما قبله حرفاً فحرفاً و تصرف فى هذا فقال:و الإِخْطَاف فى الخيل صغر الجوف إلخ.

خَطِيفه فأَرْسِلتنى أَدْعوه. ; قال أَبو منصور: الخَطِيفَه عند العرب أَن تؤخذ لُبَيْنةٌ فتسخَّنَ ثم يُذرَّ عليها دقيقه ثم تُطبخَ فَيَلْعَقَها الناسُ و يختطفوها فى سرعه.و

١- دخل قوم على علىّ بن أَبى طالب،عليه السلام،يوم عيد و عنده الكَبُولاء،فقالوا:يا أَمير المؤمنين أَ يَوْمُ عِيد و خَطِيفهٌ ؟ فقال:كُلوا ما حَضَر و اشكُروا الرزَّاق. و خاطِفُ ظِلِّه:طائر; قال الكميت بن زيد: و رَيْطهِ فِتْيانٍ كخاطِفِ ظلِّه، جَعَلْتُ لَهم منها خِباءً مُمَدَّدا قال ابن سَلَمه:هو طائر يقال له الرَّفْرافُ إذا رأَى ظلَّه فى الماء أَقبل إليه ليَخْطَفَه يحسَبُه صَيْداً،و اللّه أَعلم.

خطرف:

الخُطْرُوفُ :المُسْتَديرُ.و عَنَقٌ خِطْريفٌ :واسع،و خَطْرَفَ فى مَشْيِه و تَخَطْرَفَ :تَوَسَّعَ.و خَطْرَفَه بالسيف:ضربه،بالطاء غير المعجمه لا غير; قال العجاج: و إن تَلَقَّى غَدَراً تَخَطْرَفا و جمَل خُطْرُوفٌ :يُخَطْرِفُ خَطْوَه; و يَتَخَطْرَفُ فى مشيه:يجعل خَطْوَتَيْن خَطْوةً من وَساعَتِه.و

١۴- فى حديث موسى و الخضر،عليهما و على نبينا الصلاه و السلام :و إنَّ الانْدلاثَ و التَّخَطْرُفَ من الانْقِحام و التَكَلُّف. ; تَخَطْرَف الشىءَ إذا جاوَزَه و تَعَدّاه،و اللّه أَعلم.

خظرف:

خَظْرَفَ البعيرُ فى مشيه:أَسرع و وسّع الخَطْو،لُغه فى خَذْرَفَ،بالظاء المعجمه (١); و أَنشد: و إن تَلَقّاه الدَّهاس خَظْرَفا و خَطْرَفَ جلد العَجوز:اسْتَرْخى،و حكاه بعضهم بالضاد،و قد تقدم،و الظاء أَكثر و أَحسن.و عجوز خَنْظَرِفٌ :مُسْتَرْخِيهُ اللحم.الليث: الخَنْظَرِف العجوز الفانيه.و جمل خُظْرُوفٌ :واسع الخَطوه.و رجل مُتَخَظْرِفٌ :واسِع الخَلْق رَحْبُ الذراع.ابن برى:يقال خَظْرَفَ فى مشيه،بالظاء و الطاء أَيضاً.و خَطْرَفَه بالسيف:ضربه،بالطاء غير المعجمه لا غير.

خفف:

الخَفَّهُ و الخِفّهُ :ضِدُّ الثِّقَلِ و الرُّجُوحِ،يكون فى الجسم و العقلِ و العملِ. خَفَّ يَخِفُّ خَفّاً و خِفَّهً :صار خَفِيفاً،فهو خَفِيفٌ و خُفافٌ ،بالضم و قيل: الخَفِيفُ فى الجسم،و الخُفاف فى التَّوَقُّد و الذكاء،و جمعها خِفَافٌ .و قوله عز و جل: اِنْفِرُوا خِفافاً وَ ثِقالاً ; قال الزجاج أَى مُوسرين أَو مُعْسِرين،و قيل: خَفَّتْ عليكم الحركه أَو ثَقُلَت،و قيل:رُكباناً و مُشاه،و قيل:شُبَّاناً و شيوخاً.و الخِفُّ :كل شىء خَفَّ مَحْمَلُه.و الخِفُّ ،بالكسر:الخفِيف.و شىءٌ خِفٌّ :خَفِيفٌ; قال إمرؤ القيس: يَزِلُّ الغُلامُ الخِفُّ عن صَهَواتِه، و يُلْوِى بأَثْوابِ العَنِيفِ المُثَقَّلِ (٢)و يقال:خرج فلان فى خِفٍّ من أَصحابه أَى فى جماعه قليله.و خِفُّ المَتاعِ:خَفِيفُه.و خَفَّ المطر:نَقَص; قال الجعدى: فَتَمَطَّى زَمْخَرِىٌّ وارِمٌ مِنْ رَبيعٍ،كلَّما خَفَّ هَطَلْ (٣)

١- ١) .قوله [بالظاء] متعلق بخظرف.

۲- ۲) .و فی روایه: یطیر الغلامُ الخُفُّh. و فی روایه أخری: یُزل الغلامَ الخِفَّh.

۳- ۳) .قوله [فتمطی إلخ] فی ماده زمخر،قال الجعدی: فتعالی زمخری وارم مالت الأعراق منه و اکتهل.

و اسْتَخَفَّ فلان بحقی إذا اسْتَهانَ به،و اسْتَخَفَّه الفرحُ إذا ارتاح لأمر.ابن سیده: اسْتَخَفَّه الجَزَعُ و الطَربُ خَفَّ لهما فاسْتَطار و لم یثبُت.التهذیب: اسْتَخَفَّه الطَّرَب و أَخَفَّه إذا حمله علی الخِفّه و أَزال حِلْمَه; و منه

۱۷- قول عبد الملک لبعض جُلسائه :لا تَغْتابَنَّ عندی الرَّعِیّه فإنه لا یُخِفُّنی . ; یقال: أَخَفَّنِی الشیءُ إذا أَغْضَبَک حتی حملک علی الطَّیْش،و اسْتَخَفَّه :طَلَب خِفَّته.التهذیب: اسْتَخَفَّهُ فلان إذا اسْتَجْهَله فحمله علی اتِّباعه فی غَیِّه،و منه قوله تعالی: وَ لا یَسْتَخِفَّنَّکَ الَّذِینَ لا یُوقِنُونَ ; قال ابن سیده:و قوله تعالی: وَ لا یَسْتَخِفَّنَّکَ ،قال الزجاج:معناه لا یَسْتَفِزَّنَّک عن دینک أَی لا یُخْرِجَنَّک الذین لا یُوقِنون لأنهم ضُلاَّل شاکّون.التهذیب: وَ لا یَسْتَخِفَّنَّکَ لا یستفزنَّک و لا یَسْتَجْهِلَنَّک; و منه: فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطاعُوهُ أَی حملهم علی الخِفّه و الجهل.یقال: اسْتَخَفَّهُ عن رأْیه و استفزَّه عن رأْیه إذا حمله علی الجهل و أَزاله عما کان علیه من الصواب.و استَخَفَّ به أَهانه.و

۴,۱- فی حدیث علیّ،کرم اللّه وجهه ،لمَّا استخلفه رسول اللّه،صلی اللّه علیه و سلم،فی غزوه تَبُوکَ قال:یا رسول اللّه یَزْعم المنافقون أَنک اسْتَثْقَلْتَنی و تَخَفَّفْتَ منی. قالها لما استخلفه فی أَهله و لم یمضِ به إلی تلک الغَزاهِ; معنی تَخَفَّفْتَ منی أَی طلبت الخفه بتخلیفِک إیای و ترک اسْتِصْحابی معک.و خَفَّ فلان لفلان إذا أَطاعه و انقاد له.و خَفَّتِ الأُتُنُ لعَیرها إذا أَطاعَتْه; و قال الراعی یصف العَیر و أُتُنه: نَفَی بالعِراکِ حَوالِیَّها، فَخَفَّتْ له خُذُفٌ ضُمَّرُ و الخَذُوفُ:ولد الأَتان إذا سَمِنَ.و اسْتَخَفَّه :رآه خَفیفاً; و منه قول بعض النحویین: استخف الهمزه الأُولی فخففها أَی أَنها لم تثقل علیه فخفَّفها لذلک.و قوله تعالی: تَسْتَخِفُّونَهَا یَوْمَ ظَعْنِکُمْ ; أَی یَخِفُّ علیکم حملها.و النون الخَفِیفَه :خلاف الثقیله و یکنی بذلک عن التنوین أَیضاً و یقال الخَفِیّه.و أَخَفَّ الرجلُ إذا کانت دوابُّه خفافاً .و المُخِفُّ :القلیلُ المالِ الخفیف الحال.و

۱۷- فی حدیث ابن مسعود :أَنه کان خَفِیفَ ذات الید. أَی فقیراً قلیل المال و الحظِّ من الدنیا،و یجمع الخَفِیفُ علی أَخْفَافٍ ; و منه

۱۴- الحدیث :خرج شُبّانُ أَصحابه و أَخْفَافُهم حُسَّراً. ; و هم الذین لا مَتاع لهم و لا سِلاح،و

۱۴- یروی : خِفَافُهم و أَخِفّاؤهم. و هما جمع خَفِیف أَیضاً.اللیث: الخِفّهُ خِفَّهُ الوَزْنِ و خِفّهُ الحالِ.و خفه الرَّجل:طَیْشُه و خِفَّتُه فی عمله،و الفعل من ذلک کلِّه خَفَّ یَخِفُّ خِفَّه [خَفَّه]،فهو خَفِیف ،فإذا کان خَفِیفَ القلب مُتَوَقِّداً،فهو خُفَافٌ ; و أَنشد: جَوْزٌ خُفَافٌ قَلْبُه مُتَقَّلُ و خَفَّ القومُ خُفُوفاً أَی قَلُّوا; و قد خَفَّت زَحْمَتُهم.و خَفَّ له فی الخِدمهِ یَخِفُّ :خَدَمه.و أَخَفَّ الرَّجل،فهو مُخِفٌّ و خَفِیف و خِفٌّ أَی خَفَّت حالُه و رَقَّت و إذا کان قلیل الثَّقَلِ.و

۱۶- فی الحدیث :إنَّ بین أَیدِینا عَقَبَهً کَؤُوداً لا یجوزها إلا المُخِفّ . ; یرید المخفَّ من الذنوب و أَسبابِ الدنیا و عُلَقِها; و منه

۱۶- الحدیث أَیضاً :نَجا المُخِفُّون . و أَخَفَّ الرجلُ إذا کان قلیل الثَّقَلِ فی سفَره أَو حَضَره.و التَّخْفِیفُ :ضدُّ التثقیل،و استَخَفَّه :خلاف اسْتَثْقَلَه.و

۱۶- فی الحدیث :کان إذا بعث الخُرَّاصَ

قال: خَفِّفُوا الحَرْصَ فإنَّ فی المال العرِیّه و الوصیّه. أَی لا تَسْتَقْصُوا علیهم فیه فإنهم یُطعِمون منها و یُوصون.و

۱۷- فی حدیث عَطاء : خَفِّفُوا علی الأَرض; و فی روایه:خِفُّوا. أَی لا تُرْسِلوا أَنفسکم فی السجود إرْسالاً ثقیلاً فتؤثِّرُوا فی جِباهِکم; أَراد خِفُّوا فی السجود; و منه

۱۷- حدیث مجاهد :إذا سجدتَ فتَخافَّ . أَی ضَعْ جبهتک علی الأَرض وَضْعاً خفِیفاً،و یروی بالجیم،و هو مذکور فی موضعه.و الخَفِیفُ :ضَرْبٌ من العروض،سمی بذلک لخِفَّته.و خَفَّ القوم عن منزلهم خُفُوفاً :ارْتَحَلُوا مسرعین،و قیل:ارتحلُوا عنه فلم یَخُصُّوا السرعه; قال الأَخطل: خَفَّ القَطِینُ فَراحُوا مِنْکَ أَو بَکَرُوا و الخُفُوفُ :سُرعهُ السیر من المنزل،یقال:حان الخُفُوفُ .و

۱۴- فی حدیث خطبته فی مرضه :أَیها الناس إنه قد دَنا منی خُفُوفٌ من بین أَظْهُرِکُمْ. أَی حرکهٌ و قُرْبُ ارْتِحالٍ،یرید الإنذار بموته،صلی اللّه علیه و سلم.و

۱۷- فی حدیث ابن عمر :قد کان منی خفوفٌ . أَی عَجَلَهٌ و سُرعه سیر.و

۱۴- فی الحدیث :لما ذکر له قتلُ أَبی جهل استخفَّه الفَرَحُ. أَی تحرک لذلک و خَفَّ ،و أَصله السرعهُ.و نَعامه خَفّانهٌ :سریعه.و الخُفُّ : خُفُّ البعیر،و هو مَجْمَعُ فِرْسِن البعیر و الناقه،تقول العرب:هذا خُفُّ البعیر و هذه فِرْسِنُه.و

۱۶- فی الحدیث :لا سَبَق إلا فی خُفٍّ أَو نَصْلٍ أَو حافر.

فالخُفُّ الإبل هاهنا،و الحافِرُ الخیلُ،و النصلُ السهمُ الذی یُرمی به،و لا بدّ من حذف مضاف،أَی لا سَبَقَ إلا فی ذی خفّ أَو ذی حافِرٍ أَو ذی نَصْلٍ.الجوهری: الخُف واحد أَخْفافِ البعیر و هو للبعیر کالحافر للفرس.ابن سیده:و قد یکون الخف للنعام،سَوَّوْا بینهما للتَّشابُهِ،و خُفُّ الإنسانِ:ما أَصابَ الأَرضَ من باطن قَدَمِه،و قیل:لا یکون الخف من الحیوان إلا للبعیر و النعامه.و

۱۷- فی حدیث المغیره :غَلِیظه الخفّ . ; استعار خف البعیر لقدم الإنسان مجازاً،و الخُفّ فی الأَرض أَغلظ من النَّعْل; و أَما قول الراجز: یَحْمِلُ،فی سَحْقٍ من الخِفافِ ، تَوادِیاً سُوِّینَ من خِلافِ فإنما یرید به کِنْفاً اتُّخِذَ من ساقِ خُفٍّ .و الخُفُّ :الذی یُلْبَس،و الجمع من کل ذلک أَخْفافٌ و خِفافٌ .و تخَفَّفَ خُفّاً :لَبِسه.و جاءت الإبلُ علی خُفّ واحد إذا تبع بعضها بعضاً کأَنها قِطارٌ،کلُّ بعیر رأْسُه علی ذنب صاحبه،مقطورهً کانت أَو غیر مقطوره.و أَخَفَّ الرجلَ:ذکر قبیحه و عابَه.و خَفّانُ :موضع أَشِبُ الغِیاضِ کثیر الأُسد; قال الأَعشی: و ما مُخْدِرٌ وَرْدٌ علیه مَهابهٌ، أَبو أَشْبُلٍ أَضْحی بخَفّانَ حارِدا و قال الجوهری:هو مأْسَده; و منه قول الشاعر: شَرَنْبَث أَطْرافِ البَنانِ ضُبارِمٌ، هَصُورٌ له فی غِیلِ خَفّانَ أَشْبُلُ و الخُفّ :الجمَل المُسِنّ،و قیل:الضخْم; قال الراجز: سأَلْتُ عَمْراً بَعْدَ بَکْرٍ خُفّا ، و الدَّلْوُ قد تُسْمَعُ کیْ تَخِفّا و

۱۶- فی الحدیث :نهی عن حَمْیِ الأَراک إلا ما لم تَنَلْه أَخْفافُ الإبل. أَی ما لم تَبْلُغْه أَفواهُها بمشیها إلیه.

و قال الأصمعی: الخُف الجمل المُسِنُّ،و جمعه أَخفاف ،أَی ما قَرُب من المَرْعی لا یُحْمی بل یترک لمَسانِّ الإبل و ما فی معناها من الضّعافِ التی لا تَقْوی علی الإمعان فی طَلَبِ المَرْعَی.و خُفافٌ :اسم رجل،و هو خُفافُ بن نُدْبَهَ السُّلمی أَحد غِرْبانِ العرب.و الخَفْخَفَهُ :صوتُ الحُباری و الضَّبُعِ و الخِنْزیر،و قد خَفْخَفَ ; قال جریر: لَعَنَ الإلهُ سِبالَ تَغْلِبَ إنَّهم ضُرِبوا بکلِّ مُخَفْخِفٍ حَنّان و هو الخُفَاخِفُ .و الخَفْخَفَهُ أَیضاً:صوتُ الثوب الجدید أَو الفَرْو الجدید إذا لُبِس و حرَّکْتَه.ابن الأَعرابی: خَفْخَفَ إذا حرَّک قمیصَه الجدید فسمعت له خَفْخَفَهً أَی صوتاً; قال الجوهری:و لا تکون الخَفْخَفهُ إلا بعد الجَفْجَفهِ،و الخَفْخَفه أَیضاً:صوت القرطاس إذا حرَّکْتَه و قَلَبته.و إنها لَخَفْخافهُ الصوت أَی کأَن صوتها یخرج من أَنفها.و الخُفْخُوفُ :طائر; قال ابن درید:ذکر ذلک عن أَبی الخَطاب الأَخفش،قال ابن سیده:و لا أَدری ما صحته،قال:و لا ذکره أَحد من أَصحابنا.المفضل: الخُفْخُوفُ الطائر الذی یقال له المِیساقُ،و هو الذی یصفق بجناحیه إذا طار.

خلف:

اللیث: الخَلْفُ ضدّ قُدّام.قال ابن سیده: خَلْفٌ نَقِیضُ قُدَّام مؤنثه و هی تکون اسماً و ظَرفاً،فإذا کانت اسماً جَرت بوجوه الإعراب،و إذا کانت ظرفاً لم تزل نصباً علی حالها.و قوله تعالی: یَعْلَمُ مَا بَیْنَ أَیْدِیهِمْ وَ مَا خَلْفَهُمْ ; قال الزجاج: خَلْفَهُمْ ما قد وقع من أَعمالهم و مَا بَیْنَ أَیْدِیهِمْ من أَمرِ القیامه و جمیع ما یکون.و قوله تعالی: وَ إِذَا قِیلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَیْنَ أَیْدِیکُمْ وَ مَا خَلْفَکُمْ ; مَا بَیْنَ أَیْدِیکُمْ ما أَسْلَفْتُم من ذُنوبکم، وَ مَا خَلْفَکُمْ ما تستعملونه فیما تستقبلون،و قیل: مَا بَیْنَ أَیْدِیکُمْ ما نزل بالأُمم قبلکم من العذاب، وَ مَا خَلْفَکُمْ عذابُ الآخره.و خَلَفَه یَخْلُفه :صار خَلْفَه.و اخْتَلَفَه :أَخذَه من خَلْفِه.و اخْتَلَفَه و خَلَّفَه و أَخْلَفه :جعله خَلْفَه; قال النابغه: حتی إذا عَزَلَ التَّوائمَ مُقْصِراً، ذاتَ العِشاء،و أَخْلَفَ الأَرْکاحا و جَلَسْتُ خَلْفَ فلان أَی بعدَه.و الخَلْفُ :الظَهْر.و

۱۷- فی حدیث عبد اللّه بن عتبه قال :جئتُ فی الهاجره فوجدْتُ عمرَ بن الخطاب،رضی اللّه عنه،یصلی فقمت عن یساره فأَخْلَفَنی ،فجعلنی عن یمینه فجاء یَرْفَأُ،فتأَخَّرْتُ فصیلتُ خَلْفُه . ; قال أَبو منصور:

۱۷- قوله فأَخلفنی . أَی رَدَّنی إلی خَلْفِه فجعلنی عن یمینه بعد ذلک أَو جعلنی خَلْفَه بحِذاء یمینه.یقال: أَخْلَفَ الرجلُ یدَه أَی رَدَّها إلی خَلْفِه.ابن السکیت:أَلْحَحْتُ علی فلان فی الاتِّباع حتی اخْتَلَفْتُه أَی جعلته خَلْفی; قال اللحیانی:هو یَخْتَلِفُنی النصیحهَ أَی یخْلُفنی.و

۱۷- فی حدیث سعد : أَتَخَلَّفُ عن هِجْرتی. ; یرید خَوْفَ الموت بمکه لأَنها دار ترکوها للّه تعالی،و هاجَرُوا إلی المدینه فلم یُحِبُّوا أَن یکون موتهم بها،و کان یومئذ مریضاً.و التخلُّفُ :التأَخُّرُ.و

۱۷- فی حدیث سعد : فخَلَّفَنا فکُنّا آخِر الأَربع. أَی أَخَّرَنا و لم یُقَدِّمْنا،و

۱۷- الحدیث الآخر :حتی إنّ الطائر لیَمُرُّ بجَنَباتهم فما یُخَلِّفُهم .

أَی یتقدَّم علیهم و یترکهم وراءه; و منه

۱۶- الحدیث :سَوُّوا صُفوفَکم و لا تَخْتَلِفوا فتَخْتَلِفَ قلوبُکم. أَی إذا تقدَّم بعضُهم علی بعض فی الصُّفوف تأَثَّرت قُلوبهم و نشأَ بینهم الخُلْفُ.و

۱۶- فی الحدیث :لَتُسَوُّنَّ صُفوفَکم أَو لَیُخالِفَنَّ اللّهُ بین وُجُوهِکم. ; یرید أَنَّ کلاًّ منهم یَصْرِفُ وجهَه عن الآخر و یُوقَعُ بینهم التباغُضُ،فإنَّ إقْبالَ الوجْهِ علی الوجهِ من أَثَرِ المَوَدَّهِ و الأُلْفهِ،و قیل:أَراد بها تحویلَها إلی الأَدْبارِ،و قیل:تغییر صُوَرِها إلی صُوَرٍ أُخری.و

۱۶- فی حدیث الصلاه :ثم أُخالِفَ إلی رجال فأُحَرِّقَ علیهم بیوتَهم. أَی آتِیَهم من خلفهم،أَو أُخالف ما أَظْهَرْتُ من إقامهِ الصلاهِ و أَرجع إلیهم فآخُذهم علی غَفْلهٍ،و یکون بمعنی أَتَخَلَّفُ عن الصلاه بمُعاقبتهم.و

۱- فی حدیث السَّقِیفهِ :و خالَف عَنّا علیٌّ و الزُّبَیْرُ. أَی تَخَلَّفا.و الخَلْفُ :المِرْبَدُ یکون خَلْفَ البیت; یقال:وراء بیتک خَلْفٌ جیّد،و هو المِرْبَدُ و هو مَحْبِسُ الإبل; قال الشاعر: و جِیئا مِنَ البابِ المُجافِ تَواتُراً، و لا تَقْعُدا بالخَلْفِ ، فالخَلْفُ واسِعُ (۱)و أَخْلَفَ یدَه إلی السیفِ إذا کان مُعَلَّقاً خَلْفَه فهوی إلیه.و جاء خِلافَه أَی بعده.و قرئ: و إذاً لا یَلْبَثُون خَلفَکَ إلا قلیلاً ،و خِلافَکَ .و الخِلْفهُ :ما عُلِّقَ خَلْفَ الرَّاکِبِ; و قال: کما عُلِّقَتْ خِلْفَهُ المَحْمِلِ و أَخْلَف الرجلُ:أَهْوَی بیدِه إلی خَلْفِه لیأْخُذَ من رَحْلِه سیفاً أَو غیرَه،و أَخْلَفَ بیدِه و أَخْلفَ یدَه کذلک.و الإخْلافُ :أَن یَضْرِبَ الرجُل یده إلی قِرابِ سیفِه لیأْخُذَ سیفَه إذا رأَی عدوًّا.الجوهری: أَخْلَفَ الرجلُ إذا أَهْوَی بیده إلی سیفه لیَسُلَّه.و

۱۷- فی حدیث عبد الرحمن بن عوف :أَن رجلاً أَخْلَفَ السیف یوم بدر (۲). یقال: أَخْلَفَ یده إذا أَراد سیفه و أَخْلفَ یدَه إلی الکنانهِ.و یقال: خَلَفَ له بالسیفِ إذا جاء من وَرائه فضرَبه.و

۱۶- فی الحدیث : فأَخْلَفَ بیده و أَخذ یدفع الفَضْلَ. و اسْتَخْلَفَ فلاناً من فلان:جعله مکانه.و خَلَفَ فلان فلاناً إذا کان خَلِیفَتَه.یقال: خَلَفَه فی قومه خِلافَهً .و فی التنزیل العزیز: وَ قالَ مُوسی لِأَخِیهِ هارُونَ اُخْلُفْنِی فِی قَوْمِی .و خَلَفْتُه أَیضاً إذا جئت بعده.و یقال: خَلَّفْتُ فلاناً أُخَلِّفُه تَخْلِیفاً و اسْتَخْلَفْتُه أَنا جَعَلْتُه خَلیفَتی.و اسْتَخْلفه :جعله خلیفه.و الخَلِیفهُ :الذی یُسْتَخْلَفُ ممن قبله،و الجمع خَلاَئِف ،جاؤوا به علی الأَصل مثل کریمهٍ و کرائِمَ،و هو الخَلِیفُ و الجمع خُلَفَاء ،و أَما سیبویه فقال خَلِیفهٌ و خُلَفَاء ،کَسَّروه تکسیر فَعِیلٍ لأَنه لا یکون إلا للمذکر; هذا نقل ابن سیده.و قال غیره:فَعِیله بالهاء لا تجمع علی فُعَلاء،قال ابن سیده:و أَما خَلاَئِفُ فعلی لفظ خَلِیفهٍ و لم یعرف خلیفاً،و قد حکاه أَبو حاتم; و أَنشد لأَوْس بن حَجَر: إنَّ مِنَ الحیّ موجوداً خَلِیفَتُهُ ، و ما خَلِیفُ أَبی وَهْبٍ بمَوْجُودِ و الخِلافَهُ :الإمارهُ و هی الخِلِّیفَی.و إنه لَخَلِیفهٌ

۱- ۱) .قوله [و جیئا إلخ] تقدم إنشاده للمؤلف و شارح القاموس فی مادّه جوف: و جئنا من الباب المجاف تواتراً و إن تقعدا بالخلف فالخلف واسع.

٢ – ٢) .قوله [أخلف السيف يوم إلخ] كذا بالأصل،و الذى فى النهايه مع إصلاح فيها:و فى حديث عبد الرحمن بن عوف فأحاطوا بنا و أنا أذب عنه فأخلف رجل بالسيف يوم بدر.يقال إلخ.

بَيِّنُ الخِلافهِ و الخِلّيفى .و

١٧- فى حديث عمر،رضى الله عنه :لو لا الخِلِّيفَى لَأَذَّنْتُ،و فى روايه:لو أَطَقْتُ الأَذَان مع الخِلّيفى . بالكسر و التشديد و القَصْر، الخِلافهِ ،و هو و أَمثاله من الأَبْنِيَهِ كالرِّمِّيَّا و الدِّلِّيلَى مصدر يدل على معنى الكثره،يريد به كثره اجتِهاده فى ضَبْطِ أُمورِ الخِلافَهِ و تَصْرِيفِ أَعِنَّتِها.ابن سيده:قال الزجاج جاز أن يقال للأئمه خُلفاء الله فى أَرْضِه بقوله عز و جل:يَا دَاوُدُ إِنّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَهً فِى الْأَرْضِ .و قال غيره: الخَليفهُ السلطانُ الأَعظم.و قد يؤنَّثُ; و أَنشد الفراء: أَبوكَ خَلِيفهٌ وَلَدَتْه أُخْرَى، و أَنتَ خَليفهٌ ،ذاكَ الكَمالُ قال:ولدته أُخْرَى لتأْنيث اسم الخليفه و الوجه أَن يكون ولده آخَرُ،و قال الفراء فى قوله تعالى: هُوَ الَّذِى جَعَلَكُمْ خَلاَئِفَ فِى الْأَرْضِ ،قال:جعل أُمه محمد خَلاَئِفَ كلِّ الأُمم،قال:و قيل خَلاَئِفَ فِى الْأَرْضِ يَخْلُفُ بعضكم بعضاً; ابن السكيت:فإنه وقَعَ للرجال خاصّه،و الأَجْوَدُ أَن يُحْمَل على معناه فإنه ربما يقع للرجال،و إن كانت فيه الهاء،أَ لا تَرَى أَنهم قد جمعوه خُلَفَاء ؟ قالوا ثلاثهُ خُلَفَاء لاـ غير،و قد جُمعَ خَلاَئِفَ ،فمن قال خَلاَئِفَ قال ثلاثَ خَلاَئِفَ و ثلاثه خَلاَئِفَ ،فمرَّه يَذْهَب به إلى المعنى و مرَه يذهب به إلى اللفظ،قال:و قالوا خُلَفَاء من أَجل أَنه لا يقع إلا على مذكر و فيه الهاء،جمعوه على إسقاط الهاء فصار مثل ظَرِيفٍ و ظُرَفاء لأَن فَعِيله بالهاء لا تُجمَعُ على فُعلاء.و مِخْلافُ البلدِ:سُلطانُه.ابن سيده:و المِخْلافُ الكُورهُ يَقْدَمُ عليها الإِنسان،و هو عند أَهل اليمن واحِدُ المَخالِيفُ ،و هى كُوَرُها،و لكلِّ مِخْلافٍ منها اسم يعرف به،و هى كالرُّسْتاقِ; قال ابن برى: المَخالِيفُ لأَهل اليمن كالأَجْنادِ لأَهل الشام،و الكورِ لأَهل العِراقِ،و الرَّساتِيقِ لأَهل الجِبالِ،و الطَّساسِيج لأَهْلِ الأَهْوازِ.و الخَلَفُ :ما اسْتَخْلَفْتَه من شىء.تقول:أَعطاك اللّه خَلَفاً مما ذهب لك،و لاـ يقال خَلْفاً; و أَنتَ خَلْفُ سُوءٍ من أَبيك.و خَلَفَه يَخْلُفُه خَلَفاً :صار مكانه.و الخَلَفُ :الولد الصالح يَبْقَى بعد الإِنسان،و الخَلْفُ و الخَالِفَهُ :الطَّالِحُ; و قال الزجاج:و قد يسمى خَلَفاً ،بفتح اللام،فى الطَّلاحِ،و خَلْفاً ،بإِسكانها،فى الصّلاحِ،و الأَوّلُ أَعْرَفُ.يقال:إنه لخالِفٌ بَيِّنُ الخَلافهِ ; قال ابن سيده:و أَرى اللحيانى حكى الكسْر.و فى هؤلاء القَوْم خَلَفٌ ممن مَضى أَى يقومون مَقامهم.و فى فلان خَلَفٌ من فلان إذا كان صالحاً أَو طالحاً فهو خَلَفٌ .و يقال:بئسَ الخَلَفُ هُمْ أَى بئس البَدَلُ.و الخَلْفُ :القَرْن يأْتى بعد القَرْن،و قد خلَفوا بعدهم يخلُفون .و فى التنزيل العزيز: فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضاعُوا الصَّلاَهَ ،بدلاً من ذلك لأَنهم إذا أَضاعوا الصلاهَ فهم خَلْفُ سُوء لا مَحالهَ،و لا يكونُ الخَلَفُ إلاَّ من الأَخْيارِ،قَرْناً كان أَو ولَداً،و لا يكونُ الخَلْفُ إلا من الأَشرارِ.و قال الفراء: فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ ،قال:قَرْنٌ.ابن شميل: الخَلَفُ يكون فى الخَير و الشرّ،و كذلك الخَلْفُ ،و قيل: الخَلْفُ الأَرْدِياء الأَخِسَّاء.يقال:هؤلاء خَلْفُ سوءٍ لناسٍ لاحِقِينَ بناس أَكثر منهم،و هذا خَلْف سَوْء; قال لبيد: ذَهَبَ الذينَ يُعاشُ فى أَكنافِهِمْ، و بَقِيتُ فى خَلْفٍ كجِلْدِ الأَجربِ

قال ابن سیده:و هذا یحتمل أَن یکون منهما جمیعاً،و الجمع فیهما أَخْلافٌ و خُلُوفٌ .و قال اللحیانی:بقِینا فی خَلْفِ سَوْءٍ أَی بقیّه سَوْء.و بذلک فُسِّرَ قوله تعالی: فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ ،أَی بَقِیّه.أَبو الدُّقَیْش:یقال مضی خَلْفٌ من الناس،و جاء خَلْفٌ من الناس،و جاء خَلْفٌ لا خیرَ فیه،و خَلْفٌ صالح،خفَّفهما جمیعاً.ابن السکیت:قال هذا خَلْفٌ ،بإِسکان اللام،للرَّدیء،و الخَلْفُ الرَّدیء من القول; یقال:هذا خَلْفٌ من القولِ أَی رَدیء.و یقال فی مَثَلٍ:سَکَتَ أَلفاً و نَطَقَ خَلْفاً ،للرجل یُطیل الصَّمْتَ،فإِذا تکلم تکلم بالخَطإِ،أَی سکت عن أَلف کلمه ثم تکلم بخطإٍ.و حکی عن یعقوب قال:إِن أَعرابیّاً ضَرطَ فتَشَوَّر فأَشار بإِبهامه نحو اسْتِه فقال:إِنها خَلْفٌ نَطَقَتْ خَلْفاً ; عنی بالنُّطْق هاهنا الضَّرْطَ.و الخَلَف ،مَثَقَّل،إِذا کان خلَفاً من شیء.و

۱۶- فی حدیث مرفوع :یَحْمِلُ هذا العِلْمَ من کلّ خَلَفٍ عُدُولُه یَنْفُون عنه تَحْریفَ الغالِینَ،و انْتِحالَ المُبْطِلینَ،و تأْویلَ الجاهِلینَ. ; قال القعنبی:سمعت رجلاً یحدّث مالکَ بن أَنس بهذا الحدیث فأَعجبه.قال ابن الأَثیر: الخَلَفُ ،بالتحریک و السکون،کل من یجیء بعد من مضی،إِلا أَنه بالتحریک فی الخیر،و بالتسکین فی الشر:یقال خَلَفُ صِدْقٍ و خَلْفُ سوء،و معناهما جمیعاً القَرْن من الناس،قال:و المراد فی هذا الحدیث المَفْتُوحُ،و من السکون

۱۶- الحدیث :سیکُونُ بعد ستّین سنه خَلْفٌ أَضاعُوا الصَّلاَهَ . و

۱۶- فی حدیث ابن مسعود :ثم إِنها تَخْلُفُ من بعدهم.

(۱)

; خُلوفٌ هی جمع خَلْفٍ .و

۱۶- فی الحدیث :فَلْیَنْفُضْ فِراشَه فإِنه لا یدری ما خَلَفَه علیه. أَی لعل هامَّه دَبَّتْ فصارت فیه بعده،و خِلافُ الشیء بعدَه.و

۱۷- فی الحدیث :فدخَل ابنُ الزبیر خِلافَه . و

۱۶- حدیث الدَّجّال :قد خَلَفَهم فی ذَرارِیِّهم.

(۲)

.و

۱۶- حدیث أَبی الیَسَرِ :أَ خَلَفْتَ غازِیاً فی سبیل اللّه فی أَهلِه بمثل هذا؟. یقال: خَلَفْتُ الرجلَ فی أَهله إِذا أَقمتَ بعدَه فیهم و قمت عنه بما کان یفعله،و الهمزه فیه للاستفهام.و

۱۶- فی حدیث ماعزٍ :کلَّما نَفَرْنا فی سبیلِ اللّه خَلَفَ أَحدُهم له نَبیبٌ کنَبیبِ التَّیْسِ. ; و فی حدیث الأَعشی الحِرْمازی: فَخَلَفَتْنی بنزاعٍ و حَرَبْ أَی بَقِیَتْ بعدی; قال ابن الأَثیر:و لو روی بالتشدید لکان بمعنی تَرَکَتْنی خَلْفها،و الحَرَبُ:الغضب.و أَخْلَفَ فلان خَلَفَ صِدْقٍ فی قومه أَی ترَکَ فیهم عَقِباً.و أَعْطِه هذا خَلَفاً من هذا أَی بدلاً.و الخَالِفَهُ :الأُمّهُ الباقیهُ بعد الأُمه السالِفهِ لأَنها بدل

ممن قبلها; و أنشد: كذلك تَلْقاه القُرون الخَوالِفُ و خلَفَ فلان مكانَ أبيه يَخْلُف خِلافةً إذا كان فی مكانه و لم يَصِرْ فيه غيرُه.و خَلَفَه رَبُّه فی أَهلِه و ولـدِه:أَحْسَنَ الخِلافةَ،و خَلَفَه فی أَهله و ولـدِه و مكـانِه يَخْلُفُه خِلافةً حسَـنةً:كان خَلِيفةً عليهم منه،يكون فی الخير و الشـر،و لذلك قيل:أَوْصی له بالخِلافةِ .و قد خَلَّف فلان فلاناً يُخَلِّفُه تَخْلِيفاً ،و خَلَفَ بعده يَخْلُفُ خُلوفاً ،و قد خَالَفَه إليهم و اخْتَلَفه .و هی الخِلْفةُ ; و أَخْلَفَ النباتُ:أَخرج الخِلْفةَ.

۱- ۱) .قوله [تخلف من بعدهم] فی النهايه:تختلف من بعده.

۲- ۲) .قوله [ذراريهم] فی النهايه:ذريتهم.

و أَخْلَفَتِ الأرضُ إذا أَصابَها بَرْد آخِر الصيف فيَخْضَرُّ بعضُ شَجرِها.و الخِلْفه :زِراعهُ الحبوب لأنها تُسْتَخْلَفُ من البر و الشعير.و الخِلْفهُ :نَبْتٌ يَنْبُتُ بعد النبات الذى يَتَهَشَّم.و الخِلْفهُ :ما أَنبت الصَّيْفُ من العُشْبِ بعد ما يَبِسَ العُشْبُ الرِّيفِيُّ،و قد اسْتَخْلَفَتِ الأَرض،و كذلك ما زُرع من الحُبوب بعد إدراك الأُولى خِلْفَهٌ لأَنها تُسْتَخْلَفُ.و

١٦- فى حديث جرير :خيرُ المَرْعى الأَراكُ و السَّلَمُ إذا أَخْلَفَ كان لَجِيناً. أَى إذا أَخرج الخِلْفه ،و هو الورق الذى يخرج بعد الورَق الأَوَّل فى الصيف.و

١٦- فى حديث خُزيمهَ السُّلمى :حتى آلَ السُّلامى و أَخْلَفَ الخُزامى. أَى طَلَعَتْ خِلْفَتُه من أُصولِه بالمطر.و الخِلْفهُ :الرّيحهُ و هى ما يَنْفَطِرُ عنه الشجر فى أَوَّل البرد،و هو من الصَّفَرِيَّهِ.و الخِلْفهُ :نباتٌ ورَقٍ دون ورق.و الخِلْفهُ :شىء يَحْمِلُه الكَرْمُ بعد ما يَسْوَدُّ العِنَبُ فيُقْطَفُ العنب و هو غَضٌّ أَخْضَرُ ثم يُدْرِك،و كذلك هو من سائر الثَّمر.و الخِلفَهُ أَيضاً:أَن يأْتىَ الكَرْمُ بِحِصْرِمٍ جديدٍ; حكاه أَبو حنيفه.و خِلْفَهُ الثَّمر:الشىء بعد الشىء.و الإِخْلَافُ :أَن يكون فى الشجر ثَمَر فيذهب فالذى يعُود فيه خِلْفهٌ.و يقال:قد أَخْلَفَ الشجرُ فهو يُخْلِفُ إخْلافاً إذا أَخرج ورقاً بعد ورق قد تناثر.و خِلْفه الشجر:ثمر يخرج بعد الثمر الكثير.و أَخْلَفَ الشجرُ:خرجت له ثمره بعد ثمره.و أَخْلَفَ الطائر:خرج له ريشٌ بعد ريش.و خَلَفَتِ الفاكهةُ بعضُها بعضاً خَلَفاً و خِلْفَهً إذا صارت خَلَفاً من الأُولى.و رجلان خِلْفَهٌ :يَخْلُفُ أَحدُهما الآخر.و الخِلْفَهُ :اختلاف الليلِ و النهار.و فى التنزيل العزيز: وَ هُوَ الَّذِى جَعَلَ اللَّيْلَ وَ النَّهارَ خِلْفَهً ; أَى هذا خَلَفٌ من هذا،يذهَب هذا و يجىء هذا; و أَنشد لزهير: بها العِينُ و الآرامُ يَمْشِينَ خِلْفَهً ، و أَطْلاؤُها يَنْهَضْنَ من كلِّ مَجْثَم و قيل:معنى قول زهير يمشين خِلْفَهً مُخْتَلِفاتٌ فى أَنها ضَرْبان فى ألوانها و هيئتها،و تكون خِلْفَه فى مِشْيَتِها،تذهب كذا و تجىء كذا.و قال الفراء:يكون قوله تعالى خَلْفِهِ أَى مَن فاته عمل فى الليل استدركه فى النهار فجعل هذا خلَفاً من هذا.و يقال:علينا خِلْفَهٌ من نهار أَى بَقِيَّهٌ،و بَقِىَ فى الحَوْضِ خِلْفَهٌ من ماء; و كل شىء يجىء بعد شىء،فهو خِلْفَه .ابن الأَعرابى: الخِلْفَه وَقْت بعد وقت.و الخَوالِفُ :الذين لا يَغْزُون،واحدهم خَالِفَهٌ كأَنهم يَخْلُفُون من غزا.و الخَوَالِفُ أَيضاً:الصِّبْيانُ المُتَخَلِّفُون.و قَعَدَ خِلافَ أَصحابه:لم يخرج معهم،و خَلَفَ عن أَصحابه كذلك.و الخِلافُ :المُخالَفَهُ; و قال اللحيانى:سُرِرْتُ بمَقْعَدِى خِلافَ أَصحابى أَى مُخالِفَهم،و خَلْفَ أَصحابى أَى بعدَهم،و قيل:معناه سُرِرْتُ بمُقامى بعدَهم و بعدَ ذهابهم.ابن الأَعرابى: الخَالِفَهُ القاعِدَهُ من النساء فى الدار.و قوله تعالى: وَ إِذاً لا يَلْبَثُونَ خِلافَكَ إِلاّ قَلِيلاً ،و يقرأُ خَلْفَكَ و معناهما بعدَك.و فى التنزيل العزيز: فَرِحَ اَلْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلافَ رَسُولِ اللّهِ ،و يقرأُ خَلْفَ رسولِ الله أَى مُخالَفَهَ رسولِ الله; قال ابن برى: خِلافَ فى الآيه بمعنى بعد; و أَنشد للحرِثِ بن خالِدٍ المخزومى: عَقَبَ الرَّبيعُ خِلافَهم ،فكأَنَّما نَشَطَ الشَّواطِبُ بَيْنَهُنَّ حَصِيرا

قال:و مثله لمُزاحِمِ العُقَيْلِى: و قد يَفْرُطُ الجَهْلِ الفَتى ثم يَرْعَوِى، خِلافَ الصِّبا،للجاهلينَ حُلوم قال:و مثله للبريق الهذلى: و ما كنتُ أَخْشى أَن أَعِيشَ خِلافَهم ، بِسِتَّةِ أَبْياتٍ،كما نَبَتَ العِتْرُ و أَنشد لأَبى ذؤيب: فأَصْبَحْتُ أَمْشِى فى دِيارٍ كأَنَّها، خِلافَ دِيارِ الكاهِلِيّهِ،عُورُ و أَنشد لآخر: فقُلْ للذى يَبْقَى خِلافَ الذى مضَى: تَهَيَّأْ لأُخْرى مِثْلِها فكأَنْ قَدِ (1)و أَنشد لأَوْس: لَقِحَتْ به لِحَياً خِلافَ حِيالِ أَى بَعدَ حِيالٍ; و أَنشد لمُتَمِّم: و فَقْدَ بَنى آمٍ تَداعَوْا فلم أَكُنْ، خِلافَهُمُ ،أَن أَسْتَكِينَ و أَضْرَعا و تقول: خَلَّفْتُ فلاناً ورائى فَتَخَلَّفَ عنى أَى تأَخَّر،و الخُلُوفُ :الحُضَّرُ و الغُيَّبُ ضِدٌّ.و يقال:الحىُّ خُلوفٌ أَى غُيَّبٌ،و الخُلوفُ الحُضُورُ المُتَخَلِّفُون; قال أَبو زبيد الطائى: أَصْبَحَ البَيْتُ بَيْتُ آلِ بَيانٍ مُقْشَعِرًّا،و الحىُّ حَىٌّ خُلُوفُ أَى لم يَبْقَ منهم أَحد; قال ابن برى:صواب إنشاده: أَصْبَحَ البيْتُ بَيْتُ آلِ إياسٍ لأَن أَبا زبيد رَثَى فى هذه القصيده فَرْوَه بن إياس بن قَبيصَهَ و كان منزله بالحيره.و الخَلِيفُ :المتَخَلِّفُ عن المِيعاد; قال أَبو ذؤيب: تَواعَدْنا الرُّبَيْقَ لَنَنْزِلَنْهُ، و لم تَشْعُرْ إذاً أَنى خَلِيفُ و الخَلْفُ و الخِلْفَهُ :الاسْتِقاء و هو اسم من الإِخْلافِ .و الإِخْلافُ :الاسْتِقاء.و الخَالِفُ :المُسْتَقِى.و المُسْتَخْلِفُ :المُسْتَسْقِى; قال ذو الرمه: و مُسْتَخْلِفاتٍ من بلادِ تَنُوفهٍ، لِمُصْفَرَّهِ الأَشْداقِ،حُمْرِ الحَواصِلِ و قال الحطيئه: لِزُغْبٍ كأَوْلادِ القَطا راثَ خَلْفُها على عاجِزاتِ النَّهْضِ،حُمْرٍ حَواصِلُهْ يعنى راثَ مُخْلِفُها فوضَع المَصْدَرَ موضعه،و قوله حواصِلُه قال الكسائى:أَراد حواصل ما ذكرنا،و قال الفراء:الهاء ترجع إلى الزُّغْبِ دُون العاجِزاتِ التى فيه علامه الجمع،لأَن كل جمع بُنى على صوره الواحد ساغ فيه تَوَهُّم الواحد كقول الشاعر: مِثْل الفِراخِ نُتِفَتْ حَواصِلُهْ لأَن الفراخ ليس فيه علامه الجمع و هو على صوره الواحد كالكِتاب و الحِجاب،و يقال:الهاء ترجع إلى النَّهْضِ و هو موضع فى كَتِف البعير فاستعاره للقطا،و روى أَبو عبيد هذا الحرف بكسر الخاء و قال:

۱- ۱) .قوله [يبقى] فى شرح القاموس:يبغى.

الخِلْفُ الاسْتِقاءُ; قال أَبو منصور:و الصواب عندى ما قال أَبو عمرو إنه الخَلْف ،بفتح الخاء،قال:و لم يَعْزُ أَبو عبيد ما قال فى الخِلف إلى أَحد. و اسْتَخْلَفَ المُسْتَسْقى،و الخَلْفُ الاسم منه.يقال: أَخْلَفَ و اسْتَخْلَفَ .و الخَلْفُ :الحَيُّ الذين ذهَبوا يَسْتَقُون و خَلَّفُوا أَثقالهم.و فى التهذيب: الخَلْفُ القوم الذين ذهبوا من الحىّ يستقون و خلَّفوا أَثقالهم.و اسْتَخْلَفَ الرجلُ:اسْتَعْذَب الماء.و اسْتَخْلَفَ و اخْتَلَفَ و أَخْلَفَ :سقاه; قال الحطيئه: سَقاها فَروّاها من الماء مُخْلِفُ و يقال:من أَين خِلْفَتُكم ؟ أَى من أَين تستقون.و أَخْلَفَ و اسْتَخْلَفَ :استقى.و قال ابن الأَعرابى: أَخْلَفْتُ القَومَ حَمَلت إليهم الماء العَذْب،و هم فى ربيع،ليس معهم ماء عذب أَو يكونون على ماء ملح،و لا يكون الإِخْلافُ إلا فى الربيع،و هو فى غيره مستعار منه.قال أَبو عبيد: الخِلْفُ و الخِلْفَةُ من ذلك الاسم،و الخَلْفُ المصدر; لم يَحْكِ ذلك غير أَبى عبيد; قال ابن سيده:و أَراه منه غلطاً.و قال اللحيانى:ذهب المُستَخْلِفُونَ يسْتَقُون أَى المتقدمون.و الخَلَفُ :العِوَضُ و البَدَلُ مما أُخذ أَو ذهَب.و أَخْلَفَ فلان لنفسه إذا كان قد ذهب له شىء فجعل مكانه آخر; قال ابن مقبل: فأَخْلِفْ و أَتْلِفْ،إنما المالُ عارةٌ، و كُلْه مع الدهْرِ الذى هو آكِلُه يقال:اسْتَفِدْ خَلَفَ ما أَتْلَفْتَ.و يقال لمن هلك له من لا يُعْتاضُ منه كالأَب و الأَمّ و العمّ: خَلَفَ الله عليك أَى كان الله عليك خَلِيفَةً ،و خَلَفَ عليك خيراً و بخير و أَخْلَفَ الله عليك خيراً و أَخْلَفَ لك خيراً،و لمن هَلَك له ما يُعْتاض منه أَو ذهَب من ولد أَو مال: أَخْلَفَ الله لك و خَلَفَ لك.الجوهرى:يقال لمن ذهب له مال أَو ولد أَو شىء يُسْتَعاضُ: أَخْلَفَ الله عليك أَى ردَّ عليك مثلَ ما ذهب،فإن كان قد هلك له والد أَو عمّ أَو أَخ قلت: خَلَفَ الله عليك،بغير أَلف،أَى كان الله خليفهَ والدِك أَو مَنْ فَقَدتَه عليك.و يقال: خَلَفَ الله لك خَلَفاً بخَيْرٍ،و أَخْلَفَ عليك خيراً أَى أَبْدَلَك بما ذهب منك و عَوّضك عنه; و قيل:يقال خَلَفَ الله عليك إذا مات لك ميّت أَى كان الله خَليفَتَه عليك،و أَخْلَفَ الله عليك أَى أَبْدَلك.و منه

١٦- الحديث :تَكَفَّل الله للغازِى أَن يُخْلِفَ نَفَقَتَه. و

١٦- فى حديث أَبى الدرداء فى الدعاء للميت : اخْلُفْه فى عَقِبِه. أَى كُنْ لهم بعده.و

١٦- حديث أُم سلمه :اللهم اخْلُفْ لى خيراً منه. اليزيدِىُّ: خَلَفَ الله عليك بخير خِلافه .الأَصمعى: خَلَفَ الله عليك بخير،إذا أَدخلت الباء أَلْقَيْتَ الأَلف.و أَخْلَفَ الله عليك أَى أَبدل لك ما ذهب.و خَلَفَ الله عليك أَى كان الله خَلِيفَةَ والدِك عليك.و الإِخْلافُ :أَن يُهْلِكَ الرجلُ شيئاً لنفسه أَو لغيره ثم يُحْدِث مثلَه.و الخَلْفُ :النَّشلُ.و الخَلَفُ و الخَلْفُ :ما جاء من بعدُ.يقال:هو خَلْفُ سَوء من أَبيه و خَلَفُ صِدْقٍ من أَبيه،بالتحريك،إذا قام مَقامه; و قال الأَخفش:هما سواء،منهم مَن يُحرّك،و منهم من يسكن فيهما جميعاً إذا أَضاف،و من حرك فى خَلَفِ صدْق و سكن فى الآخر فإنما أَراد الفرق بينهما; قال الراجز: إنَّا وجدْنا خَلَفاً،بئسَ الخَلَفْ عَبْداً إذا ما ناءَ بالحِمْلِ خَضَفْ

قال ابن برى:أَنشدهما الرِّياشِيُّ لأعرابى يذُمُّ رجلاً اتخذ وليمه،قال:و الصحيح فى هذا و هو المختار أَن الخَلَف خَلَفُ الإِنسان الذى يَخْلُفُه من بعده،يأْتى بمعنى البدل فيكون خلَفاً منه أَى بدلاً; و منه قولهم:هذا خَلَفٌ مما أُخذ لك أَى بَدَلٌ منه،و لهذا جاء مفتوح الأَوسط ليكون على مِثال البدل و على مثال ضِدّه أَيضاً،و هو العدم و التَّلَفُ; و منه

١٦- الحديث :اللهم أَعْطِ لِمُنْفِقٍ خَلَفاً و لِمُمْسِكٍ تَلَفاً. أَى عِوَضاً،يقال فى الفعل منه خَلَفَه فى قومه و فى أَهله يَخْلُفُه خَلَفاً و خِلافَةً .و خَلَفَنِى فكان نعم الخَلَفُ أَو بئس الخَلَفُ ; و منه خَلَفَ الله عليك بخير خَلَفاً و خِلافةً ،و الفاعل منه خَلِيفٌ و خَلِيفَةٌ ،و الجمع خُلفاء و خَلائِفُ ، فالخَلَفُ فى قولهم نعم الخَلَف و بئس الخَلَف ،و خَلَفُ صِدْقٍ و خَلَفُ سَوء،و خَلَفٌ صالحٌ و خَلَفٌ طالحٌ،هو فى الأَصل مصدر سمى به من يكون خليفةً،و الجمع أَخْلافٌ كما تقول بدَلٌ و أَبْدالٌ لأَنه بمعناه.قال:و حكى أَبو زيد هم أَخْلافُ سَوْء جمع خَلَفٍ ; قال:و شاهد الضم فى مُسْتَقْبل فِعْلِه قولُ الشمَّاخ: تُصِيبُهُمُ و تُخْطِينا المَنايا، و أَخْلُفُ فى رُبُوعٍ عن رُبُوعٍ قال:و أَما الخَلْفُ ،ساكِنَ الأَوسَط،فهو الذى يَجىء بعد.يقال: خَلَفَ قومٌ بعد قوم و سلطانٌ بعد سلطانٍ يَخْلُفُون خَلْفاً ،فهم خَالِفون .تقول:أَنا خَالِفُه و خَالِفَتُه أَى جئت بعده.و

١٧- فى حديث ابن عباس :أَن أَعرابيّاً سأَل أَبا بكر،رضى الله عنه،فقال له:أَنتَ خَلِيفَةُ رسولِ الله،صلى الله عليه و سلم؟ فقال:لا،قال:فما أَنت؟ قال:أَنا الخَالِفةُ بعدَه. قال ابن الأَثير: الخَلِيفةُ مَن يقوم مَقام الذاهب و يَسُدُّ مَسَدَّه،و الهاء فيه للمبالغه،و جمعه الخُلَفَاء على معنى التذكير لا على اللفظ مثل ظَرِيفٍ و ظُرَفاء،و يجمع على اللفظ خَلائِفَ كظرِيفهٍ و ظرائِفَ،فأَما الخَالِفَةُ ،فهو الذى لا غَناء عنده و لا خير فيه،و كذلك الخَالِف ،و قيل:هو الكثير الخِلافِ و هو بَيِّنُ الخَلاَفَهِ ،بالفتح،و إنما قال ذلك تواضُعاً و هَضماً من نفسه حِين قال له:أَنتَ خَلِيفَةُ رسولِ الله.و سمع الأَزهرى بعض العرب،و هو صادِرٌ عن ماء و قد سأَله إنسان عن رَفيق له فقال:هو خالِفتى أَى وارِدٌ بعدى.قال:و قد يكون الخالِفُ المُتَخَلِّف عن القوم فى الغَزْوِ و غيره كقوله تعالى: رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ اَلْخَوالِفِ ،قال:فعلى هذا الخَلْفُ الذى يجىء بعد الأَوّل بمنزله القَرْنِ بعد القَرْن،و الخَلْفُ المتخلف عن الأَول،هالكاً كان أَو حيّاً.و الخَلْفُ :الباقى بعد الهالك و التابع له،هو فى الأَصل أَيضاً من خَلَفَ يخْلُفُ خَلْفاً ،سمى به المُتَخَلِّف و الخَالِفُ لا على جهه البدل،و جمعه خُلُوفٌ كقَرْنٍ و قرون; قال:و يكون محْمُودا و مَذْموماً; فشاهدُ المحمود قولُ حسانَ بن ثابت الأَنصارى: لَنا القَدَمُ الأُولى إليك،و خَلْفُنا ، لأَوَّلِنا فى طاعهِ الله،تابعُ فالخَلْف هاهنا هو التابعُ لمَن مضَى و ليس من معنى الخَلَفِ الذى هو البدَلُ،قال:و قيل الخَلْفُ هنا المتخلِّفُون عن الأَوّلين أَى الباقون; و عليه قوله عز و جل: فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ ،فسمى بالمصدر فهذا قول ثعلب،قال:و هو الصحيح.و حكى أَبو الحسن الأَخفش فى خَلفِ صِدْق و خَلفِ سَوء التحريكَ و الإِسكان،قال:و الصحيح قول ثعلب إِن

الخَلَف يجيء بمعنى البـدَل و الخِلافِهِ،و الخَلْفُ يجيء بمعنى التخلّف عمن تقـدم; قال:و شاهـد المـذموم قول لبيـد: و بَقِيتُ فى خَلْفٍ كجِلْدِ الأَجْرَبِ قال:و يستعار الخَلْفُ لما لا خير فيه،و كلاهما سمى بالمصدر أَعنى المحمود و المذموم،فقد صار على هذا للفِعْـل معنيـان: خَلَفْتُه خَلَفـاً كنت بعـده خَلَفاً منه و بـدلاً،و خَلَفْتُه خَلْفاً جئت بعـده،و اسم الفاعل من الأَول خَلِيفه و خَلِيفٌ ،و من الثـانى خَالِفهٌ و خَالِفٌ ; و منه قوله تعالى: فَاقْعُـدُوا مَعَ اَلْخَالِفِينَ .قال:و قـد صـح الفَرْقُ بينهما على ما بَيَّنّاه.و هو من أَبيه خَلَف أَى بـدلٌ،و البـدلُ من كـل شـىء خَلَفٌ منه.و الخِلاَـفُ :المُضـادّهُ،و قـد خَـالَفَه مُخَـالَفَه و خِلافاً .و فى المثل: إنما أَنتَ خِلاَفَ الضَّبُعِ الراكبَ أَى تُخَالِفُ خِلافَ الضَّبُعِ لأَنَّ الضَّبُعَ إذا رأَت الراكِبَ هَرَبَتْ منه; حكاه ابن الأَعرابى و فسّـره بذلك.و قولهم:هو يُخَالِفُ إلى امرأَه فلان أَى يأَتيها إذا غاب عنها.و خَلَفَ فلان بعَقِبِ فلان إذا خَالَفَه إلى أَهله.و يقال: خَلَف فلان بعَقبى إذا فارقه على أَمر فصـنع شيئاً آخر; قال أَبو منصور:و هذا أَصح من قولهم إنه يخالفه إلى أَهله.و يقال:إن امرأَه فلان تَخْلُفُ زوجَها بالنزاع إلى غيره إذا غاب عنها; و قـدمَ أَعْشَـى مازِنٍ على النبى،صـلى اللّه عليه و سـلم،فأَنشده هذا الرجز: إليكَ أَشْـكُو ذِرْبَةً مِنَ الذِّرَبْ، و أَخْلَفَ الغُلاَـمُ،فهو مُخْلِفٌ إذا راهَقَ الحُلُم; ذكره الأَـزهرى; و قول أَبى ذؤيب: إذا لَسَـعَتْه النَّحْـلُ لم يَرْجُ لَسْـعَها، و خَالَفَها فى بَيْتِ نُوبٍ عَواسِلِ (1)معنـاه دخَل عليها و أَخَـذ عَسَـلها و هى ترعى،فكأَنه خَالَفَ هَواها بـذلك،و من رواه و حالَفَها فمعناه لزِمَها.و الأَخْلَفُ :الأَعْسَرُ; و منه قول أَبى كبير الهُذلى: زَقَبٌ،يَظَلُّ الذئبُ يَتْبَعُ ظِلَّه من ضِيقِ مَوْرِدِه،اسْتِنانَ الأَخْلَفِ قال السكرى: الأَخْلَفُ المُخالِفُ العَسِـرُ الذى كأَنه يَمشى على أَحد شِقَّيْه،و قيل: الأَخْلَفُ الأَحْوَلُ.و خَالَفَه إلى الشىء:عَصاه إليه أَو قصَده بعد ما نهاه عنه،و هو من ذلك.و فى التنزيل العزيز: وَ مَا أُرِيـدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ .الأَصـمعى: خَلَفَ فلان بعَقِبى و ذلك إذا ما فارَقَه على أَمْر ثم جاء من ورائه فجعَل شـيئاً آخر بعد فِراقِه،و خَلَفَ له بالسيف إذا جاءه من خَلْفِه فضَرب عُنقه.و الخِلافُ : الخُلْفُ ; و سُمع غير واحـد من العرب يقـول إذا سُـئل و هو مُقبـل على مـاء أَو بلـد:أَحَسْتَ فلانـاً؟ فيُجِيبُه: خَـالِفَتِى ; يريـد أَنه ورَدَ المـاء و أَنـا صـادِرٌ عنه.الليث:رجـل خَـالِفٌ و خَـالِفَهٌ أَى يُخـالِفُ كثيرُ الخِلاـفِ.و يقـال:بعير أَخْلَفُ بيِّنُ الخَلَفِ إذا كـان مائلاً ـ على شِقّ.الأَصـمعى: الخَلَـفُ فى البعير أَن يكون مائلاً ـ فى شق.ابن سـيده:و فى خُلُقِه خَـالِفٌ و خَـالِفَهٌ و خُلْفَهٌ و خِلْفَهٌ و خِلْفَنَه و خِلَفْنَاهٌ أَى خِلاـفٌ.و رجل

۱- ۲) .قوله [فى بيت نوب إلخ] تقدّم ضبطه فى ماده دبر لا على هذا الوجه و لعل الصواب فى الضبط ما هنا.

خِلَفْنَاه :مُخالِفٌ.و قال اللحيانى:هذا رجل خِلَفْنَاه و امرأَه خِلَفْنَاه ،قال:و كذلك الاثنان و الجمع; و قال بعضهم:الجمع خِلَفْنَيَاتٌ فى الذكور و الإناث.و يقال:فى خُلُق فلان خِلَفْنَةٌ مثل دِرَفْسٍ أَى الخِلافُ،و النون زائده،و ذلك إذا كان مُخالِفاً.و تَخالَفَ الأَمْران و اخْتَلَفا :لم يَتَّفِقا.و كلُّ ما لم يَتَساوَ،فقد تَخالَفَ و اخْتَلَفَ .و قوله عز و جل: وَ النَّخْلَ وَ الزَّرْعَ مُخْتَلِفاً أُكُلُهُ ; أَى فى حال اخْتِلافِ أُكُلِه إن قال قائل:كيف يكون أَنْشأَه فى حال اخْتِلافِ أُكُله و هو قد نَشأَ من قبل وقُوع أُكُلِه؟ فالجواب فى ذلك أَنه قد ذكر إنشاء بقوله خالِقُ كلِّ شىء،فأَعلم جل ثناؤه أَن المُنْشئ له فى حال اخْتِلافِ أُكُلِه هو،و يجوز أَن يكون أَنشأَه و لا أُكُلَ فيه مختلفاً أُكُله لأَن المعنى مُقَدَّراً ذلك فيه كما تقول:لَتَدْخُلَنَّ منزل زيد آكلاً شارباً أَى مُقَدِّراً ذلك،كما حكى سيبويه فى قوله مررتُ برجل معه صَقْر صائداً به غداً أَى مُقَدِّراً به الصيدَ،و الاسم الخِلْفةُ .و يقال:القوم خِلْفةٌ أَى مُخْتَلِفون،و هما خِلْفَان أَى مختلفان،و كذلك الأُنثى; قال: دَلْوايَ خِلْفَانِ و ساقِياهُما أَى إحداهما مُصْعِدةٌ مَلأَى و الأُخرى مُنْحَدِرةٌ فارِغةٌ،أَو إحداهما جديده و الأُخرى خَلَقٌ.قال اللحيانى:يقال لكل شيئين اختلفا هما خِلْفَان ،قال:و قال الكسائى هما خِلْفَتَانِ ،و حكى:لها ولَدانِ خِلْفَانِ و خِلْفَتَانِ ،و له عَبدان خِلْفَان إذا كان أَحدهما طويلًا و الآخر قصيراً،أَو كان أَحدهما أَبيضَ و الآخر أَسود،و له أَمتان خِلْفَان ،و الجمع من كل ذلك أَخْلافٌ و خِلْفَةٌ .و نِتاجُ فلان خِلْفَه أَى عاماً ذكراً و عاماً أُنثى.و ولدت الناقه خِلْفَيْنِ أَى عاماً ذكراً و عاما أُنثى.و يقال:بنو فلان خِلْفَةٌ أَى شطْرةٌ نِصف ذكور و نصف إناث.و التَّخالِيف :الأَلوان المختلفةُ.و الخِلْفَةُ :الهَيْضةُ.يقال:أَخَذَتْه خِلْفَةٌ إذا اخْتَلَفَ إلى المُتَوَضَّإِ.و يقال:به خِلْفَه أَى بَطنٌ و هو الاختلاف،و قد اخْتَلَفَ الرجلُ و أَخْلَفَه الدَّواء.و المَخْلُوفُ :الذى أَصابته خِلفه و رِقَّةُ بَطْنٍ.و أَصبح خَالِفاً أَى ضعيفاً لا يشتهى الطعام.و خَلَفَ عن الطعام يَخْلُفُ خُلُوفاً ،و لا يكون إلا عن مرَض.الليث:يقال اخْتَلَفْتُ إليه اخْتِلافَةً واحده.و الخَلْفُ و الخَالِف و الخالِفةُ :الفاسِدُ من الناس،الهاء للمبالغه.و الخَوالِفُ :النساء المُتَخَلِّفاتُ فى البيوت.ابن الأَعرابى: الخُلُوفُ الحىّ إذا خرج الرجالُ و بقى النساء،و الخُلُوفُ إذا كان الرجال و النساء مجتمعين فى الحىّ،و هو من الأَضداد.و قوله عز و جل: رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ اَلْخَوالِفِ ; قيل:مع النساء،و قيل:مع الفاسد من الناس،و جُمِع على فَواعِلَ كفوارِسَ; هذا عن الزجاج.و قال:عَبد خَالِفٌ و صاحِب خَالِفٌ إذا كان مُخالفاً.و رَجل خَالِفٌ و امرأه خَالِفَةٌ إذا كانت فاسِدةً و متخلِّفه فى منزلها.و قال بعض النحويين:لم يجئْ فاعل مجموعاً على فَواعِلَ إلا قولهم إنه لَخالِفٌ من الخَوَالِف ،و هالِكٌ من الهَوالِكِ،و فارِسٌ من الفَوارِس.و يقال: خَلَفَ فلان عن أَصحابه إذا لم يخرج معهم.و

١۴- فى الحديث :أَن اليهود قالت لقد علمنا أَن محمداً لم يترك أَهلَه خُلُوفاً . أَى لم يتركهن سُدًى لا راعِيَ لهنَّ و لا حامِيَ.يقال:حىٌّ خُلوفٌ إذا غاب الرجال و أَقام النساء و يطلق على المقيمين و الظَّاعِنين; و منه

١۶- حديث المرأَه و المَزادَتَيْنِ :و نَفَرُنا خُلُوفٌ . أَى رجالنا

غُيَّبٌ.و

۱۶- فی حدیث الخُدْرِیِّ :فأَتینا القوم خُلُوفاً . و الخَلْفُ :حَدُّ الفَأْسِ.ابن سیده: الخَلْفُ الفَأْس العظیمه،و قیل:هی الفأْس برأْس واحد،و قیل:هو رأْس الفأْس و المُوسی،و الجمع خُلوفٌ .و فأْسٌ ذاتُ خِلْفَیْنِ (۱)أَی لها رأْسانِ،و فأْسٌ ذاتُ خِلْفٍ .و الخَلْفُ :المِنْقارُ الذی یُنْقَرُ به الخشب.و الخَلِیفَان :القُصَیْرَیانِ.و الخِلْفُ :القُصَیْرَی من الأَضْلاعِ،بکسر الخاء (۲).و ضِلَعُ الخِلْفِ :أَقصی الأَضْلاعِ و أَرَقُّها.و الخِلْفُ ،بالکسر:واحد أَخْلافِ الضَّرْع و هو طرَفُه.الجوهری: الخِلْفُ أَقصر أَضلاع الجنب،و الجمع خُلُوف ; و منه قول طرفهَ بن العبد: و طَیُّ مَحالٍ کالحَنِیِّ خُلُوفُه ، و أَجْرِنهٌ لُزَّتْ بدَأْیٍ مُنَضَّدِ و الخَلْفُ :الطُّبْیُ المؤَخَّرُ،و قیل:هو الضَّرْعُ نفْسُه،و خص بعضهم به ضرع الناقه و قال: الخِلْف ،بالکسر،حلَمهُ ضَرْع الناقه القادِمان و الآخِران.و قال اللحیانی: الخِلْفُ فی الخُفِّ و الظِّلْفِ،و الطُّبْیُ فی الحافِر و الظُّفُر،و جمع الخِلْف أَخْلافٌ و خُلُوفٌ ; قال: و أَحْتَمِلُ الأَوْقَ الثَّقِیلَ و أَمْتَری خُلُوفَ المَنایا،حِینَ فَرَّ المُغامِسُ و تقول: خَلَّفَ بناقته تَخْلِیفاً أَی صَرَّ خِلْفاً واحداً من أَخْلافِها; عن یعقوب; و أَنشد لطرفه: و طَیُّ مَحالٍ کالحنیّ خُلُوفُه قال اللیث: الخُلُوفُ جمع الخِلْفِ هو الضَّرْعُ نفْسُه; و قال الراجز: کأَنَّ خِلْفَیها إذا ما دَرَّا یرید طُبْیَیْ ضَرْعِها. و

۱۶- فی الحدیث :دَعْ داعِیَ اللَّبَنِ.قال:فترکت أَخْلافَها قائمه. ; الأَخْلافُ جمع خِلف ،بالکسر،و هو الضرع لکل ذات خُفّ و ظِلْفٍ،و قیل:هو مَقْبِضُ ید الحالب من الضرع.أَبو عبید: الخَلِیفُ من الجسد ما تحت الإبط،و الخَلِیفَانِ من الإبل کالإبْطین من الإنسان،و خَلِیفَا الناقهِ إبْطاها،قال کثیر: کأَنَّ خَلِیفَیْ زَوْرها و رَحاهُما بُنَی مَکَوَیْنِ ثُلِّما بعدَ صَیْدنِ المکا جُحْرُ الثَّعْلَبِ و الأَرْنبِ و نحوه،و الرَّحی الکِرْکِرهُ،و بُنَی جمع بُنْیهٍ،و الصَّیْدن هنا الثعلب; و قیل:دُوَیْبَّهٌ تعمل لها بیتاً فی الأَرض و تُخْفیه.و حلَبَ الناقه خَلِیفَ لِبَئِها،یعنی الحلْبه التی بعد ذَهاب اللِّبا.و خَلَفَ اللبنُ و غیره و خَلُفَ یَخْلُفُ خُلُوفاً فیهما:تغَیَّر طَعْمُه و ریحه.و خَلَفَ اللبنُ یَخْلُفُ خُلُوفاً إذا أُطیل إنْقاعُه حتی یَفْسُدَ.و خَلَفَ النبیذُ إذا فسَد،و بعضهم یقول: أَخْلَفَ إذا حَمُضَ،و إنه لَطَیِّبُ الخُلْفَهِ أَی طیِّبُ آخِر الطعْم.اللیث: الخَالِفُ اللحم الذی تَجِدُ منه رُوَیحهً و لا بأْسَ بمَضْغِه.و خَلَفَ فُوه یَخْلُفُ خُلُوفاً و خُلُوفَه و أَخْلَفَ :تغَیَّر،لغه فی خَلَفَ ; و

۱۶- منه :و نَوْم الضُّحی مَخْلَفَهٌ للفم. أَی یُغَیِّرُه.و قال اللحیانی: خَلَفَ الطعامُ و الفم و ما أَشبههما یَخْلُفُ خُلُوفاً إذا تغیَّر.و أَکل طعاماً فَبَقِیَتْ فی فیه خِلْفَهٌ فتغیر

۱- ۱) .قوله [ذات خِلْفَیْنِ] قال فی القاموس:و یفتح.

۲- ۲) .قوله [بکسر الخاء] أَی و تفتح و علی الفتح اقتصر المجد.

فُوه،و هو الذی یَبْقی بین الأسنان.و خَلَفَ فَمُ الصائم خُلُوفاً أَی تغیرت رائحتُه.و

۱۴- روی عن النبی،صلی اللّه علیه و سلم :و لَخُلُوفُ فم الصائم. و

۱۴- فی روایه : خِلْفَهُ فم الصائم أَطیبُ عندَ اللّه مِن رِیحِ المِسْکِ. ; الخِلْفَهُ ،بالکسر:تغَیُّرُ ریح الفم،قال:و أَصلها فی النبات أَن ینبت الشیء بعد الشیء لأَنها رائحهٌ حدیثهٌ بعد الرائحه الأُولی.و خَلَفَ فمُه یَخْلُفُ خِلْفَهً و خُلُوفاً ; قال أَبو عبید: الخُلُوف تغیر طعم الفم لتأَخُّرِ الطعام و منه

۱- حدیث علیّ،علیه السلام ،حین سُئل عن القُبْله للصائم فقال:و ما أَرَبُک إلی خُلُوف فیها. و یقال: خَلَفَتْ نفْسه عن الطعام فهی تَخْلُفُ خُلُوفاً إذا أَضرَبَت عن الطعام من مرض.و یقال: خَلَفَ الرجل عن خُلُق أَبیه یَخْلُفُ خُلُوفاً إذا تغَیَّر عنه.و یقال:أَبیعُکَ هذا العَبْدَ و أَبْرَأُ إلیک من خُلْفَتِه أَی فَسادِه،و رجُل ذو خُلْفهٍ ،و قال ابن بُزرج: خُلْفَهُ العبدِ أَن یکون أَحْمَقَ مَعْتُوهاً.اللحیانی:هذا رجل خَلَفٌ إذا اعتزل أَهلَه.و عبد خَالِفٌ :قد اعتزل أَهلَ بیته.و فلان خَالِفُ أَهلِ بیته و خَالِفَتُهم أَی أَحمقهم أَو لا خَیْرَ فیه،و قد خَلَفَ یَخْلُفُ خَلافه و خُلُوفاً .و الخَالِفَهُ :الأَحْمَقُ القلیلُ العقْلِ.و رجل أَخْلَفُ و خُلْفُفٌ مَخْرَجَ قُعْدُدٍ.و امرأه خَالِفَهٌ و خَلْفاء و خُلْفُفَه و خُلْفُفٌ ،بغیر هاء:و هی الحَمْقاء.و خَلَفَ فلان أَی فسَد.و خَلَفَ فلان عن کلّ خیر أَی لم یُفْلِح،فهو خَالِفٌ و هی خَالِفَه .و قال اللحیانی: الخالِفهُ العَمودُ الذی یکون قُدَّامَ البیتِ.و خلَفَ بیتَه یَخْلُفُه خَلْفاً :جعل له خالِفهً ،و قیل: الخالِفهُ عَمُودٌ من أَعْمِدَه الخِباء.و الخَوالِفُ :العُمُد التی فی مُؤَخَّر البیت،واحدتها خَالِفَهٌ و خَالِفٌ ،و هی الخَلِیفُ .اللحیانی:تکون الخَالِفَهُ آخِرَ البیت.یقال:بیت ذو خَالِفَتَیْن .و الخَوالِفُ :زَوایا البیت،و هو من ذلک،واحدتها خَالِفَهٌ .أَبو زید: خَالِفَهُ البیتِ تحتَ الأَطناب فی الکِسْر،و هی الخَصاصهُ أَیضاً و هی الفَرْجه،و جمع الخَالِفه خَوالِفُ و هی الزَّوایا; و أَنشد: فأَخفت حتی هتکوا الخَوالِفا و

۱۴- فی حدیث عائشه،رضی اللّه عنها،فی بِناء الکعبه:قال لها لَوْ لا حِدْثان قَوْمِک بالکفر بَنَیْتُها علی أَساس إبراهیمَ و جعلت لها خَلْفَیْن ،فإن قُریشاً اسْتَقْصَرَتْ من بِنائها. ; الخَلْفُ :الظَّهرُ،کأَنه أَراد أَن یجعل لها بابین،و الجِهةُ التی تُقابِل البابَ من البیت ظهرُه،فإذا کان لها بابان فقد صار لها ظَهْرانِ،و یروی بکسر الخاء،أَی زِیادَتَیْن کالثَّدْیَیْنِ،و الأَول الوجه.أَبو مالک: الخَالِفَهُ الشُّقّهُ المؤخَّرهُ التی تکون تحت الکِفاء تحتَها طرَفُها مما یلی الأَرض من کِلا الشِّقَّین.و الإِخْلافُ :أَن یُحَوَّلَ الحَقَبُ فیجعل مما یَلی خُصْیَیِ البعیر لئلا یُصیبَ ثِیله فیَحْتَبِسَ بولُه،و قد أَخْلَفَه و أَخْلَفَ عنه.و قال اللحیانی:إنما یقال أَخْلِفِ الحَقَبَ أَی نَحِّه عن الثِّیلِ و حاذِ به الحَقَبَ لأَنه یقال حَقِبَ بولُ الجملِ أَی احْتَبَسَ،یعنی أَن الحَقَب وقَع علی مَبالِه،و لا یقال ذلک فی الناقه لأَن بولها من حَیائها،و لا یبلغ الحقَبُ الحَیاء.و بعیر مَخْلُوفٌ :قد شُقَّ عن ثِیله من خَلْفِه إذا حَقِبَ.و الإِخْلافُ :أَن یُصَیَّرَ الحَقَبُ وراء الثِّیلِ لئلا یَقْطَعَه.یقال: أَخْلِفْ عن بعیرک فیصیر الحقب وراء الثیل.و الأَخْلَفُ من الإِبل:المشقوقُ الثیل الذی لا یستقرّ وجَعاً.

الأصمعى: أَخْلَفْتَ عن البعير إذا أَصابَ حَقَبُه ثِيلَه فيَحْقَبُ أَى يَحْتَبِسُ بولُه فتحَوِّلُ الحَقَبَ فتجعلُه مما يلى خُصْيَى البعير.و الخُلْفُ و الخُلُفُ :نقِيضُ الوَفاء بالوعْد،و قيل:أَصله التَّثْقِيلُ ثم يُخَفَّفُ.و الخُلْفُ ،بالضم:الاسم من الإخلاف ،و هو فى المستقبل كالكذب فى الماضى.و يقال: أَخْلَفَه ما وَعَدَه و هو أَن يقول شيئاً و لا يفْعَله على الاستقبال.و الخُلُوفُ كالخُلْفِ ; قال شُبْرمةُ بن الطُّفَيْل: أَقِيمُوا صُدُورَ الخَيْلِ،إنَّ نُفُوسَكُمْ لَمِيقاتُ يَوم،ما لَهُنَّ خُلُوفُ و قد أَخْلَفَه و وعَده فأَخْلَفَه :وجَده قد أَخْلَفَه ،و أَخْلَفَه :وجدَ مَوْعِدَه خُلْفاً; قال الأَعشى: أَثْوى و قَصَّرَ لَيْلَهً لِيُزَوَّدا، فمَضَتْ،و أَخْلَفَ مِنْ قُتَيله مَوْعِدا أَى مضت الليله.قال ابن برى:و يروى فمضى... ،قال:و قوله فمضى الضمير يعود على العاشق،و قال اللحيانى: الإخْلافُ أَن لا يَفى بالعهد و أَن يَعِدَ الرجلُ الرجلَ العِدَةَ فلا يُنجزها.و رجل مُخْلِفٌ أَى كثير الإخْلافِ لوَعْدِه.و الإخْلافُ :أَن يطلب الرجلُ الحاجه أَو الماء فلا يجد ما طلب.اللحيانى:رُجِىَ فلان فأَخْلَفَ .و الخُلْفُ :اسم وضِعَ موضِع الإخْلافِ .و يقال للذى لا يكاد يَفِى إذا وعد:إنه لمِخْلافٌ .و

١٦- فى الحديث :إذا وعَدَ أَخْلَفَ. أَى لم يفِ بعهده و لم يَصْدُقْ،و الاسم منه الخُلْفُ ،بالضم.و رجل مُخَالِفٌ :لا يكاد يُوفى.و الخِلَافُ :المُضادَّه.و

١٧- فى الحديث :لمَّا أَسْلَمَ سعيد بن زيد قال له بعض أَهله:إنى لأَحْسَبُكَ خَالِفَهَ بنى عَدِىٍّ. أَى الكثيرَ الخِلافِ لهم; و قال الزمخشرى:إنَّ الخطَّاب أَبا عُمر قاله لزَيْد بن عَمْرو أَبى سعيد بن زيد لمَّا خَالَفَ دِينَ قومه،و يجوز أَن يُرِيدَ به الذى لا خير عنده; و منه

١٦- الحديث :أَيُّما مُسلم خَلَفَ غازِياً فى خالِفَتِه . أَى فيمن أَقامَ بعدَه من أَهله و تخلَّف عنه.و أَخْلَفَتِ النجومُ:أَمْحَلَتْ و لم تُمْطِرْ و لم يكن لِنَوْئِها مطر،و أَخْلَفَتْ عن أَنْوائها كذلك; قال الأَسودُ بن يَعْفُرَ: بِيض مَساميح فى الشّتاء،و إن أَخْلَفَ نَجْمٌ عن نَوئِه،وبَلُوا و الخَالِفَهُ :اللَّجوجُ من الرجال.و الإخْلاف فى النخله إذا لم تحمل سنه.و الخَلِفَهُ :الناقهُ الحامِلُ،و جمعها خَلِفٌ ،بكسر اللام،و قيل:جمعها مَخاضٌ على غير قياس كما قالوا لواحده النساء امرأه; قال ابن برى:شاهده قول الراجز: ما لَكِ تَرْغِينَ و لا تَرْغُو الخَلِفْ و قيل:هى التى اسْتَكْمَلت سنه بعد النِّتاج ثم حُمِل عليها فلَقِحَتْ; و قال ابن الأَعرابى:إذا استبان حَمْلُها فهى خَلِفَهٌ حتى تُعْشِرَ.و خَلَفَت العامَ الناقهُ إذا ردَّها إلى خَلِفه.و خَلِفَت الناقهُ تَخْلَفُ خَلَفاً :حَمَلتْ; هذه عن اللحيانى.و الإخْلافُ :أَن تُعِيد عليها فلا تَحْمِل،و هى المُخْلِفهُ من النوق،و هى الرَّاجع التى توهَّموا أَنَّ بها حمَلاً ثم لم تَلْقَحْ،و فى الصحاح:التى ظهر لهم أَنها لَقِحَتْ ثم لم تكن كذلك.و الإخْلافُ :أَن يُحْمَلَ على الدابّه فلا تَلْقَحَ.و الإخْلافُ :أَن يأْتىَ على البعير البازل سنهٌ بعد بُزُوله; يقال:بَعِير مُخْلِفٌ .و المُخْلِف

من الإبل:الذی جاز البازِلَ; و فی المحکم:بعد البازل و لیس بعده سِنّ،و لکن یقال مُخْلِفُ عام أَو عامین،و کذلک ما زاد،و الأُنثی بالهاء،و قیل:الذکر و الأُنثی فیه سواء; قال الجعدی: أَیِّدِ الکاهلِ جَلْدٍ بازِلٍ أَخْلَفَ البازِلَ عاماً أَو بَزَلْ و کان أَبو زید یقول:لا تکون الناقه بازلاً و لکن إذا أَتی علیها حول بعد البزُول فهی بَزُول إلی أَن تُثَیِّبَ فتُدْعَی نابِاً،و قیل: الإِخْلافُ آخِرُ الأَسنان من جمیع الدوابّ.و

۱۶- فی حدیث الدِّیهِ :کذا و کذا خَلِفهً . ; الخَلِفهُ ،بفتح الخاء و کسر اللام:الحامل من النوق،و تجمع علی خَلِفاتٍ و خَلاَئِفَ ،و قد خَلِفَت إذا حَمَلَتْ،و أَخْلَفَتْ إذا حالَتْ.و

۱۶- فی الحدیث :ثلاثُ آیاتٍ یَقْرؤهنَّ أَحدُکم خیر له من ثلاثِ خَلِفَاتٍ سِمانٍ عظامٍ. و

۱۶- فی حدیث هدم الکعبه :لما هدموها ظهر فیها مِثْلُ خَلائفِ الإِبل. أَراد بها صُخوراً عِظاماً فی أَساسها بقدْر النوق الحوامل.و الخَلِیفُ من السِّهام:الحدیدُ کالطَّرِیر; عن أَبی حنیفه; و أَنشد لساعِدهَ بن جُؤیَّهَ (۱): و لَحَفْته منها خَلیفاً نَصْلُه حَدٌّ،کَحَدِّ الرُّمْحِ،لَیْسَ بِمنزَعٍ و الخَلِیفُ :مَدْفَعُ الماء،و قیل:الوادی بین الجَبَلین; قال: خَلِیف بَین قُنّه أَبْرَق و الخَلیفُ :فَرْج بین قُنَّتَیْنِ مُتدانٍ قلیل العرض و الطُّول.و الخَلِیفُ :تَدافُع (۲)الأَوْدیه و إنما یَنتهی المَدْفَعُ إلی خَلِیفٍ لِیُفْضِیَ إلی سَعَهٍ.و الخلِیفُ :الطَّرِیقُ بین الجبلین; قال صخر الغی: فلما جَزَمْتُ بِها قِرْبَتی، تَیَمَّمْتُ أَطْرِقهً أَو خَلِیفَا جَزَمتُ:ملأْت،و أَطْرقه:جمع طَرِیق مثل رغیفٍ و أَرْغِفَهٍ،و منه قولهم ذِیخُ الخَلِیفِ کما یقال ذِئبُ غَضاً; قال کثیِّر: و ذِفْرَی،ککاهِلِ ذِیخِ الخَلِیف أَصابَ فَرِیقَهَ لَیْلٍ فَعاثَا قال ابن بری:صواب إنشاده بِذِفْرَی... ،و قیل:هو الطریق فی أَصل الجبل،و قیل:هو الطریق وراء الجبل،و قیل:وراء الوادی،و قیل: الخَلِیفُ الطریق فی الجبل أَیّاً کان،و قیل:الطریق فقط،و الجمع من کل ذلک خُلُفٌ ; أَنشد ثعلب: فی خُلُفٍ تَشْبَعُ مِنْ رَمْرامِها و المَخْلَفَهُ :الطَّرِیقُ کالخَلِیفِ ; قال أَبو ذؤیب: تُؤمِّلُ أَن تُلاقیَ أُمَّ وَهْبٍ بمَخْلَفِهِ ،إذا اجْتَمَعَتْ ثَقِیفُ و یقال:علیک المَخْلَفه الوُسْطَی أَی الطریق الوسطی.و فی الحدیث ذِکْرُ خَلِیفَهَ ،بفتح الخاء و کسر اللام،قال ابن الأَثیر:جبل بمکه یُشْرِفُ علی أَجْیادٍ; و قول الهُذلی:

۱- ۳) .قوله [جؤیه] صوابه العجلان کما هو هکذا فی الدیوان،کتبه محمد مرتضی انتهی.من هامش الأصل بتصرف.

۲- ۴) .قوله [و الخَلِیف تدافع إلخ] کذا بالأصل.و عباره القاموس و شرحه:أو الخَلِیف مدفع الماء بین الجبلین.و قیل:مدفعه بین الوادیین و إنما ینتهی إلی آخر ما هنا،و تأمل العبارتین.

و إِنَّا نَحْنُ أَقْدَمُ مِنْکَ عِزّاً،

إذا بُنِیَتْ لِمَخْلَفَهَ البُیوتُ

مَخْلَفَهُ مِنًی:حیث یَنْزل الناس.و مَخْلَفَه بنی فلان:مَنْزِلُهم.و المَخْلَفُ بِمنًی أَیضاً:طُرُقُهم حیث یَمُرُّون.و

۱۶- فی حدیث معاذ :من تخلّف (۱)من مِخْلافٍ إلی مِخْلافٍ فَعُشْرُه و صَدَقتُه إلی مِخْلافِ عَشِیرَتِه الأَوّل إذا حالَ علیه الحَوْل. ; أَراد أَنه یؤَدِّی صدَقَته إلی عَشیرته التی کان یؤدی إلیها.و قال أَبو عمرو:یقال اسْتُعْمِلَ فلان علی مَخالِیفِ الطَّائفِ و هی الأَطراف و النَّواحی.و قال خالد بن جَنْبَه:فی کل بلد مِخْلافٌ بمکه و المدینه و البصره و الکوفه.و قال:کنا نَلْقَی بنی نُمَیر و نحن فی مِخْلافِ المدینه و هم فی مِخلاف الیمامه.و قال أَبو معاذ: المِخْلافُ البَنْکَرْدُ،و هو أَن یکون لکل قوم صَدقهٌ علی حِدَه،فذلک بَنْکَرْدُه یُؤدِّی إلی عشیرته التی کان یُؤدِّی إلیها.و قال اللیث:یقال فلان من مِخْلافِ کذا و کذا و هو عند الیمن کالرُّستاق،و الجمع مَخالِیفُ .الیزیدِیّ:یقال إنما أَنتم فی خَوَالِفَ من الأَرض أَی فی أَرَضِینَ لا تُنْبِت إلا فی آخر الأَرضِین نباتاً.و

۱۶- فی حدیث ذی المِشْعارِ :من مِخلافِ خارِفٍ و یام. ; هما قبیلتان من الیمن.ابن الأَعرابی:امرأه خَلِیفٌ إذا کان عَهْدُها بعد الولاده بیوم أَو یومین.و یقال للناقه العائذ أَیضاً خَلِیفٌ .ابن الأَعرابی:و الخِلافُ کُمُّ القَمِیص.یقال:اجعله فی متنِ خِلافِک أَی فی وَسطِ کُمّک.و المَخْلُوفُ :الثوبُ المَلْفُوقُ.و خلَفَ الثوبَ یَخْلُفُهُ خَلْفاً ،و هو خَلِیفٌ ; المصدر عن کراع:و ذلک أَن یَبْلی وسَطُه فیُخْرِجَ البالی منه ثم یَلْفِقَه; و قوله: یُرْوی النَّدیمَ،إذا انْتَشی أَصحابُه أُمُّ الصَّبیِّ،و ثَوْبُه مَخْلُوفُ قال:یجوز أَن یکون المَخْلُوفُ هنا المُلَفَّق،و هو الصحیح،و یجوز أَن یکون المرْهُونَ،و قیل:یرید إذا تَناشی صحبُه أُمّ ولده من العُسْرِ فإنه یُرْوی نَدیمَه و ثوبه مَخْلُوف من سُوء حاله.و أَخْلَفْتُ الثوبَ:لغه فی خَلَفْتُه إذا أَصْلَحْتَه; قال الکمیت یصف صائداً: یَمْشِی بِهِنَّ خَفِیُّ الصَّوْتِ مُخْتَتِلٌ، کالنَّصْلِ أَخْلَفَ أَهْداماً بِأَطْمارِ أَی أَخْلَفَ موضعَ الخُلْقانِ خُلْقاناً .و ما أَدْری أَیُّ الخَوالِفِ هو أَی أَیّ الناسِ هو.و حکی کراع فی هذا المعنی:ما أَدری أَیُّ خَالِفَهَ ،هو غیر مَصْرُوفٍ،أَی أَیُّ الناس هو،و هو غیر مصروف للتأْنیث و التعریف،أَ لا تری أَنک فسرته بالناس؟ و قال اللحیانی: الخَالِفَهُ الناس،فأَدخل علیه الأَلف و اللام.غیره و یقال ما أَدری أَیُّ خَالِفَهَ و أَیُّ خافِیَهَ هو،فلم یُجْرِهما،و قال:تُرِکَ صَرْفُه لأَنْ أُرِیدَ به المَعْرِفهُ لأَنه و إن کان واحداً فهو فی موضع جماع،یرید أَیُّ الناس هو کما یقال أَیُّ تَمِیم هو و أَیُّ أَسَدٍ هو.و خِلْفهُ الوِرْدِ:أَن تُورِد إبلک بالعشیِّ بَعد ما یذهَبُ الناسُ.و الخِلْفَهُ :الدوابُّ التی تختلف.و یقال:هن یمشین خِلْفه أَی تذهب هذه و تَجیء هذه; و منه قول زهیر: بها العینُ و الآرامُ یَمْشِینَ خِلْفهً ، و أَطْلاؤها یَنْهَضْنَ من کلِّ مَجْثَمِ

۱- ۱) .قوله [تخلف] کذا بالأصل،و الذی فی النهایه:تحوّل،و قوله [مخلاف عشیرته] کذا به أَیضاً و الذی فیها مخلافه.

و خَلَفَ فلانٌ على فلانه خِلافَهً تزوّجها بعد زوج; و قوله أنشده ابن الأعرابى: فإنْ تَسَلى عَنَّا،إذا الشَّوْلُ أَصْبَحَتْ مَخَالِيفَ حُدْباً،لا يَدِرُّ لَبُونُها مَخَالِيفُ :إبل رعت البقل و لم تَرْعَ اليَبِيسَ فلم يُغْن عنها رَعْيُها البقلَ شيئاً.و فرس ذو شِكالٍ من خِلافٍ إذا كان فى يده اليمنى و رجله اليسرى بياض.قال:و بعضهم يقول له خَدَمتانِ من خِلافٍ أَى إذا كان بيده اليمنى بياض و بيده اليسرى غيره.و الخِلافُ :الصَّفْصافُ،و هو بأَرض العرب كثير،و يسمى السَّوْجَرَ و هو شجر عِظام،و أَصنافُه كثيره و كلها خَوّارٌ خَفيفٌ; و لذلك قال الأَسود: كأَنَّكَ صَقْبٌ من خِلافٍ يُرى له رُواءٌ،و تأْتِيه الخُؤُورهُ مِنْ عَلُ الصَّقْبُ:عَمُودٌ من عمد البيت،و الواحد خِلافَهٌ ،و زعموا أَنه سمّى خِلافاً لأَن الماء جاء بِبَزره سبيّاً فنبت مُخالِفاً لأَصْلِه فسمّى خِلافاً ،و هذا ليس بقوىّ. الصحاح:شجر الخِلافِ معروف و موضِعُه المَخْلَفَهُ ; و أَما قول الراجز: يَحْمِلُ فى سَحْقٍ من الخِفافِ تَوادِياً سُوِّينَ من خِلافِ فإنما يريد أَنها من شجر مُخْتَلِفٍ ،و ليس يعنى الشجره التى يقال لها الخِلافُ لأَن ذلك لا يكاد يكون بالباديه.و خَلَفٌ و خَلِيفهُ و خُلَيْفٌ :أَسماء.

خنف:

الخِنافُ :لِينٌ فى أَرساغ البعير.ابن الأَعرابى: الخِنافُ سُرْعهُ قَلْب يَدَي الفرس،تقول: خَنَفَ البعير يَخْنِفُ خِنافاً إذا سار فقلَب خُفَّ يده إلى وحْشِيِّه،و ناقه خَنُوفٌ ; قال الأَعشى: أَجَدَّتْ بِرِجْلَيْها النَّجاء،و راجَعَتْ يَداها خِنافاً لَيِّناً غيرَ أَحْرَدا و

١٦- فى حديث الحجاج :إن الإِبل ضُمَّزٌ خُنُفٌ . ; هكذا جاء فى روايه بالفاء جمع خَنُوفٍ ،و هى الناقه التى إذا سارت قَلَبَتْ خُفَّ يَدِها إلى وحْشِيِّه من خارجٍ.ابن سيده: خَنَفَتِ الدابهُ تَخْنِفُ خِنافاً و خُنوفاً ،و هى خَنُوفٌ ،و الجمع خُنُفٌ :مالت بيديها فى أَحد شِقَّيها من النَّشاط،و قيل:هو إذا لَوى الفرسُ حافِره إلى وحْشيِّه،و قيل:هو إذا أَحْضَر و ثَنى رأْسَه و يديه فى شِقّ.أَبو عبيده:و يكون الخِنافُ فى الخيل أَن يَثْنِىَ يَدَه و رأْسه فى شق إذا أَحْضَر.و الخِنافُ :داء يأْخذ فى الخيل فى العَضُد.الليث:صَدْر أَخْنَفُ و ظَهر أَخْنف ،و خَنَفُه انْهِضامُ أَحد جانبيه.يقال: خَنَفَتِ الدابه تَخْنِفُ بيدها و أَنْفِها فى السير أَى تضرب بهما نَشاطاً و فيه بعضُ المَيْل،و ناقه خَنُوفٌ مِخْنافٌ .و الخَنُوفُ من الإِبل:اللَّيِّنهُ اليدين فى السير.و الخِنافُ فى عُنُق الناقه:أَن تُمِيلَه إذا مُدَّ بزمامِها.و خَنَفَ الفرسُ يَخْنِفُ خَنْفاً ،فهو خَانِفٌ و خَنُوفٌ :أَمالَ أَنفَه إلى فارِسه.و خنَف الرجلُ بأَنفه:تكبّر فهو خَانِف .و الخانِفُ :الذى يشمخ بأَنفه من الكِبْر.يقال:رأَيته خانِفاً عنِّى بأَنفه.و خَنَفَ بأَنفه عنى:لواه.و خنَفَ البعيرُ يَخْنِفُ خَنْفاً و خِنَافاً :لَوى أَنفه من الزِّمام.و الخَانِفُ :الذى يُميلُ رأْسه إلى الزمام و يفعل ذلك من نشاطِه; و منه قول أَبى وجزه:

قد قلتُ،و العِيسُ النَّجائبُ تَغْتَلی

بالقَوْمِ عاصِفةً خَوانِفَ فی البُری

و بعير مخْنَفٌ (۱):به خَنَفٌ.و المِخْنَافُ من الإبل:كالعَقِيم من الرجال،و هو الذی لا يُلْقِحُ إذا ضرَب.قال أَبو منصور:لم أَسمع المِخْنَافَ بهذا المعنی لغير الليث و ما أَدری ما صحّته.و الخَنِيفُ :أَرْدَأُ الكَتَّان.و ثوب خَنِيفٌ :رَدیء و لا يكون إلا من الكتان خاصَّه،و قيل: الخَنِيف ثوب كَتّان أَبيض غليظ; قال أَبو زبيد: و أَبارِيق شِبْه أَعْناق طَيْر الماء، قد جِيبَ فَوْقَهُنَّ خَنِيف شبَّه الفِدام بالجَيْبِ،و جمع كل ذلك خُنُفٌ .و

۱۴- فی الحديث :أَنَّ قوماً أَتوا النبی،صلی اللّه عليه و سلم،فقالوا:تَخَرَّقَتْ عنا الخُنُف و أَحْرقَ بطوننا التمرُ. ; الخُنُف ،واحدها خَنِيفٌ ،و هو جِنْس من الكتّان أَردأُ ما يكون منه كانوا يلبسونها; و أَنشد فی صفه طريق: علی كالخَنِيفِ السَّحْقِ تَدْعُو به الصَّدَی، له قُلُبٌ عادِيَّةٌ و صحونُ و الخَنِيفُ :الغَزِيرةُ،و فی رجز كعب: و مَذْقةٍ كطُرَّةِ الخَنِيفِ المَذْقةُ:الشَّرْبةُ من اللبن الممزوج،شبَّه لَوْنها بطُرّه الخَنِيفِ.و الخَنْدَفةُ:أَن يَمشِی مُفاجّاً و يَقْلِبَ قدَمَيْه كأَنه يَغْرِفُ بهما و هو من التَّبخترُ،و قد خَنْدف،و خصَّ بعضهم به المرأَه.ابن الأَعرابی:الخُنْدُوفُ الذی يَتَبَخْتَرُ فی مَشْيه كِبْراً و بَطَراً.و خَنَفَ الأُتْرُجّةَ و ما أَشبهها:قطَعَها،و القِطْعَةُ منه خَنَفَةٌ .و الخَنْفُ :الحَلْبُ بأَربع أَصابعَ و تَسْتَعِينُ معها بالإبهام،و منه

۱۷- حديث عبد الملك أَنه قال لحالب ناقه:كيف تَحْلِبُ هذه الناقه أَ خَنْفاً أَم مَصْراً أَم فَطراً؟. و مِخْنَفٌ :اسم معروف.و خَيْنَفٌ :وادٍ بالحجاز; قال الشاعر: و أَعْرَضَتِ الجِبالُ السُّودُ دُونی، و خَيْنَفُ عن شِمالی و البَهِيمُ أَراد البُقْعَه فترك الصَّرْفَ.و أَبو مِخْنَفٍ ،بالكسر:كُنْيَهُ لُوط بن يحيی رجل من نَقَلَهِ السِّيَرِ.

خندف:

الخَنْدَفَهُ :مِشْيهٌ كالهَرْوَلهِ،و منه سميت،زعموا، خِندِفُ امرأَه إلْياسَ بن مُضَرَ بن نِزارٍ و اسمها لَيْلی،نُسِبَ ولَدُ إلياسَ إليها و هی أُمهم.غيره:كانت خِنْدِفُ امرأَهُ إلياسَ اسمها ليلی بنتُ حُلْوانَ غلبت علی نَسَبِ أَولادها منه،و ذكروا أَن إبل إلياسَ انتشرت ليلاً فخرج مُدْرِكهُ فی بِغائها فردَّها فسمی مُدْرِكهَ،و خَنْدَفَتِ الأُم فی أَثره أَی أَسْرَعَتْ فسميت خِنْدِفَ ،و اسمها ليلی بنت عِمْرانَ بنِ إلحافَ بن قُضاعهَ،و قعَد طابِخَهُ يَطْبُخُ القِدْرَ فسمی طابِخَهَ،و انْقَمَعَ قَمَعَهُ فی البيت فسمی قَمَعَهَ،و قالت خِنْدِف لزوجها:ما زِلْتُ أُخَنْدِفُ فی أَثركم،فقال لها:فأَنت خِنْدِف ،فذهب لها اسماً و لولدها نسباً و سميت بها القبيله.

۱- ۲) .قوله [مخنف] ضبط فی الأصل النون بالفتح.

و ظُلِمَ رجلٌ أَيام الزبير (۱)بن العوّام فنادى:يا لخِندِفَ فخرج الزبير و معه خيف و هو يقول: أَخَنْدِفُ إليكَ أَيُّها المُخَنْدِفُ ،و اللّه لئن كنتَ مظلوماً لأَنْصُرَنَّكَ الخَنْدَفَهُ الهَرْوَلهُ و الإِسراعُ فى المَشْى،يقول:يا مَنْ يَدْعُو خنْدفاً أَنا أُجيبُك و آتِيكَ.قال أَبو منصور:إن صحَّ هذا من فعل الزبَير فإنه كان قبل نَهْى النبىّ،صلى اللّه عليه و سلم،عن التَّعَزِّى بعَزاء الجاهليه.و خَنْدَفَ الرجلُ:انتسب إلى خِنْدِف ; قال رؤبه:إنى إذا ما خَنْدَفَ المُسَمِّى و خَنْدَفَ الرجلُ:أَسْرَعَ،و أَما ابن الأَعرابى فقال:هو مشتق من الخَدْفِ،و هو الاخْتِلاسُ،قال ابن سيده:فإن صح ذلك فالخَنْدَفهُ ثلاثيه.

خوف:

الخَوْفُ :الفَزَعُ، خافَه يَخافُه خَوْفاً و خِيفَهً و مَخافهً .قال الليث: خَافَ يَخافُ خَوْفاً ،و إنما صارت الواو أَلفاً فى يَخافُ لأَنه على بناء عمِلَ يَعْمَلُ،فاستثقلوا الواو فأَلقَوْها،و فيها ثلاثه أَشياء:الحَرْفُ و الصَّرْفُ و الصوتُ،و ربما أَلقوا الحَرْفَ بصرفها و أَبقوا منها الصوت،و قالوا يَخافُ ،و كان حدّه يَخْوَفُ بالواو منصوبه،فأَلقوا الواو و اعتمد الصوت على صرف الواو،و قالوا خافَ،و كان حدّه خوِف بالواو مكسوره،فأَلقوا الواو بصرفها و أَبقوا الصوت،و اعتمد الصوت على فتحه الخاء فصار معها أَلفاً ليِّنه،و منه التَّخْوِيفُ و الإِخافَهُ و التَّخَوُّفُ ،و النعت خائِفٌ و هو الفَزِعُ ; و قوله: أَ تَهْجُرُ بَيْتاً بالحِجازِ تَلَفَّعَتْ به الخَوْفُ و الأَعْداءُ أَمْ أَنتَ زائِرُهْ؟ إنما أَراد بالخَوْفِ المَخافَهَ فأَنَّث لذلك.و قوم خُوَّفٌ على الأَصل،و خُيَّفٌ على اللفظ،و خِيَّفٌ و خَوْفٌ ; الأَخيره اسم للجمع،كلُّهُم خائِفُونَ ،و الأَمر منه خَفْ ،بفتح الخاء.الكسائى:ما كان من ذوات الثلاثه من بنات الواو فإنه يجمع على فُعَّلٍ و فيه ثلاثه أَوجه،يقال: خائِف و خُيَّفٌ و خِيَّفٌ و خَوْفٌ .و تَخَوَّفْتُ عليه الشىء أَى خِفْتُ .و تَخَوَّفَه : كخافَهُ ،و أَخافَهُ إياه إِخافَهً و إِخافاً ; عن اللحيانى.و خَوَّفَه ; و قوله أَنشده ثعلب: و كانَ ابْن أَجمالٍ إذا ما تَشَذَّرَت صُدُورُ السِّياطِ،شَرْعُهُنَّ المُخَوَّفُ فسّره فقال:يكفيهن أَن يُضْرَبَ غيرُهنّ.و خَوَّفَ الرجلَ إذا جعل فيه الخوف،و خَوَّفْتُه إذا جعلْتَه بحاله يخافُه الناس.ابن سيده:و خَوَّفَ الرجلَ جعل الناسَ يَخافونه.و فى التنزيل العزيز: إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ أَى يجعلكم تخافون أَولياءه; و قال ثعلب:معناه يخوّفكم بأَوليائه،قال:و أَراه تسهيلاً للمعنى الأَول،و العرب تُضِيفُ المَخافهَ إلى المَخُوف فتقول أَنا أَخافُك كخَوْفِ الأَسد أَى كما أُخَوَّفُ بالأَسد ; حكاه ثعلب ; قال و مثله: و قد خِفْتُ حتى ما تزيدُ مَخافَتِى على وَعِلٍ،بذى المطارهِ،عاقِلِ (۲)كأَنه أَراد:و قد خافَ الناسُ منى حتى ما تزيدُ مخافَتُهم إياى على مخافهِ وعِلٍ.قال ابن سيده:و الذى عندى فى ذلك أَن المصدر يضاف إلى المفعول كما يضاف إلى الفاعل.و فى التنزيل:

۱- ۱) .قوله [أَيام الزبير إلخ] فى النهايه و فى حديث الزبير و قد سمع رجلاً يقول:يا لخِنْدِف إلخ.

۲ - ۲) .قوله [بذى المطاره] كذا فى الأصل،و الذى فى معجم ياقوت بذى مطاره.و قوله [حتى ما إلخ] جعله الأصمعى من المقلوب كما فى المعجم.

لَا يَسْأَمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ ،فأَضاف الدعاء و هو مصدر إلى الخير و هو مفعول،و على هذا قالوا:أَعجبنى ضَرْبُ زيدٍ عمرٌو فأَضافوا المصدر إلى المفعول الذى هو زيد،و الاسم من ذلك كله الخِيفَةُ ،و الخِيفَةُ الخَوْفُ.و فى التنزيل العزيز: وَ اذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعاً وَ خِيفَةً ،و الجمع خِيفٌ و أَصله الواو; قال صخر الغى الهذلى: فلا تَقْعُدَنَّ على زَخَّةٍ، و تُضْمِرَ فى القَلْبِ وجْداً و خِيفاً و قال اللحيانى: خَافَه خِيفَةً و خِيفاً فجعلهما مصدرين; و أَنشد بيت صخر الغى هذا و فسّره بأَنه جمع خيفه.قال ابن سيده:و لا أَدرى كيف هذا لأَن المصادِرَ لا تجمع إلا قليلاً،قال:و عسى أَن يكون هذا من المصادر التى قد جمعت فيصح قول اللحيانى.و رجل خَافٌ :خائفٌ.قال سيبويه:سأَلت الخليل عن خافٍ فقال:يصلح أَن يكون فاعلاً ذهبت عينه و يصلح أَن يكون فَعِلاً،قال:و على أَىّ الوجهين وجَّهْتَه فتَحْقِيرُه بالواو.و رجل خَافٌ أَى شديد الخَوْف،جاؤُوا به على فَعِلٍ مثل فَرِقٍ و فَزِعٍ كما قالوا صاتٌ أَى شديدُ الصوْتِ.و المَخَافُ و المَخِيفُ :مَوْضِعُ الخَوْفِ; الأَخيره عن الزجاجى حكاها فى الجُمل.و

١٧- فى حديث عمر،رضى اللّه عنه :نِعْمَ العَبْدُ صُهَيْبٌ لَوْ لَم يَخَفِ اللّه لم يَعْصِه. أَراد أَنه إنما يُطِيع اللّهَ حُبّاً له لا خَوْفَ عِقابه،فلو لم يكن عِقابٌ يَخافُه ما عصى اللّهَ،ففى الكلام محذوف تقديره لو لم يخف اللّه لم يعصه فكيف و قد خافه.و

١٦- فى الحديث : أَخِيفُوا الهَوامَّ قبل أَن تُخيفَكم . أَى احْتَرِسُوا منها فإذا ظهر منها شىء فاقتلوه،المعنى اجعلوها تخافكم و احْمِلُوها على الخَوْفِ منكم لأَنها إذا أرادتْكم و رأَتْكم تقتلونها فَرَّتْ منكم.و خاوَفَنى فَخُفْتُه أَخُوفُه :غَلَبْتُه بما يخوِّفُ و كنت أَشدَّ خَوْفاً منه.و طريقٌ مَخُوفٌ و مُخِيفٌ :تَخافُه الناسُ.و وجع مَخُوفٌ و مُخِيفٌ :يُخِيفُ مَنْ رآه،و خصَّ يعقوب بالمَخُوفِ الطريق لأَنه لا يُخِيفُ،و إنما يُخِيفُ قاطِعُ الطريق،و خصَّ بالمُخِيفِ الوجَعَ أَى يُخِيفُ مَن رآه.و الإِخَافَه :التَّخْويفُ.و حائط مَخُوفٌ إذا كان يُخْشى أَن يقَع هو; عن اللحيانى.و ثَغْرٌ مُتَخَوَّفٌ و مُخِيفٌ :يُخافُ منه،و قيل:إذا كان الخوف يجىء من قِبَلِه.و أَخافَ الثَّغْرُ:أَفْزَعَ.و دخل القومَ الخَوْفُ،منه; قال الزجاجى:و قولُ الطِّرِمَّاحِ: أَذا العَرْشِ إنْ حانَتْ وفاتى،فلا تَكُنْ هو فاعلٌ فى معنى مَفْعُولٍ.و حكى اللحيانى: خَوِّفْنا أَى رَقِّقْ لنا القُرآنَ و الحديث حتى نَخافَ.و الخَوْفُ :القَتْلُ.و الخَوْفُ :القِتالُ،و به فسّر اللحيانى قوله تعالى: وَ لَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ اَلْخَوْفِ وَ الْجُوعِ ،و بذلك فسّر قوله أَيضاً: وَ إِذا جاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ اَلْخَوْفِ أَذاعُوا بِهِ .و الخَوْفُ :العِلْم،و به فسر اللحيانى قوله تعالى: فَمَنْ خافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفاً أَوْ إِثْماً وَ إِنِ امْرَأَةٌ خافَتْ مِنْ بَعْلِها نُشُوزاً أَوْ إِعْراضاً .و الخَوْفُ :أَديمٌ أَحْمَرُ يُقَدُّ منه أَمثالُ السُّيُورِ ثم يجعل على تلك السُّيُور شَذْرٌ تلبسه الجارِيةُ; الثُّلاثِيَّةُ عن كراع

و الحاء أَوْلى.و الخَوَّافُ :طائر أَسودُ،قال ابن سيده:لا أَدرى لم سمى بذلك.و الخَافَةُ :خَريطةٌ من أَدَم; و أَنشد فى ترجمه عنظب:

غَدا كالعَمَلَّسِ فى خَافَةٍ رُؤُوسُ العَناظِبِ كالعَنْجد (1)و الخَافَةُ :خَريطةٌ من أَدَم ضَيِّقَةُ الأَعلى واسِعةُ الأَسفل يُشْتارُ فيها العَسلُ.و الخَافَةُ :جُبَّةٌ يلْبسها العَسَّالُ،و قيل:هى فَرْوٌ من أَدَم يلبسها الذى يدخل فى بيت النحل لئلا يلسَعه; قال أَبو ذؤيب: تأَبَّطَ خَافَةً فيها مِسابٌ، فأَصْبَحَ يَقْتَرى مَسَداً بِشَتِيقِ قال ابن برى،رحمه اللّه:عَيْنُ خَافَةٍ عند أَبى علىٍّ ياء مأْخوذه من قولهم الناس أَخْيافٌ أَى مُخْتَلِفُون لأَن الخَافَةَ خريطه من أَدَم منقوشه بأَنواع مختلفه من النقش،فعلى هذا كان ينبغى أَن تذكر الخَافَه فى فصل خيف،و قد ذكرناها هناك أَيضاً.و الخافةُ :العَيْبةُ.و قوله

١٦- فى حديث أَبى هريره :مَثَلُ المُؤمِن كمثل خَافَةِ الزّرع. ; الخَافَةُ وِعاء الحَبّ،سميت بذلك لأَنها وِقايةٌ له،و الروايه بالميم،و سيأْتى ذكره فى موضعه.و التَّخَوُّفُ :التَّنَقُّصُ.و فى التنزيل العزيز: أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلىٰ تَخَوُّفٍ ; قال الفراء:جاء فى التفسير بأَنه التنقص.قال:و العرب تقول تَخَوَّفْته أَى تنقصته من حافاته،قال:فهذا الذى سمعته،قال:و قد أَتى التفسير بالحاء،قال الزجاج:و يجوز أَن يكون معناه أَو يأْخذهم بعد أَن يُخِيفَهم بأَن يُهْلِك قَريةً فتخاف التى تليها; و قال ابن مقبل: تَخَوَّفَ السَّيْرُ منها تامِكاً قَرِداً، كما تَخَوَّفَ عودَ النَّبْعةِ السَّفَنُ السَّفَنُ:الحديده التى تُبْرَدُ بها القِسِىُّ،أَى تَنَقَّصَ كما تأْكلُ هذه الحَديدهُ خشَبَ القِسىّ،و كذلك التخْويفُ.يقال: خَوَّفَه و خَوَّفَ منه; قال ابن السكيت:يقال هو يَتَخَوّفُ المال و يَتَخَوّفُه أَى يَتَنَقَّصُه و يأْخذ من أَطْرافِه.ابن الأَعرابى:تَخَوَّفْتُه و تَخَيَّفْته و تَخَوَّفْتُه و تَخَيَّفْته إذا تَنَقَّصْته; و روى أَبو عبيد بيت طرَفه: و جامِلٍ خَوَّفَ من نِيبه زَجْرُ المُعَلَّى أُصُلاً و السَّفِيحْ يعنى أَنه نقصها ما يُنْحَر فى المَيْسِر منها،و روى غيره: ...خَوَّعَ من نِيبه ،و رواه أَبو إسحاق: ...من نَيْبه. و خَوَّفَ غنمه:أَرسلها قِطعه قِطعه.

خيف:

خَيِفَ البعير و الإِنسانُ و الفرسُ و غيره خَيَفاً ،و هو أَخْيَفُ بَيِّنُ الخَيَفِ ،و الأُنثى خَيْفَاء إذا كانت إحدى عينيه سَوْداء كَحْلاء و الأُخرى زَرْقاء.و

١٧- فى الحديث فى صفه أَبى بكر،رضى اللّه عنه : أَخْيَف بنى تَيْم. ; الخَيَفُ فى الرجل أَن تكون إحدى عينيه زرقاء و الأَخرى سوداء،و الجمع خُوفٌ ،و كذلك هو من كل شىء. و الأَخْيافُ :الضُّروبُ المختلفه فى الأَخْلاق و الأَشْكالِ.و الأَخْيافُ من الناس:الذين أُمُّهم واحده و آباؤهم شَتى.يقال:الناسُ أَخْيافٌ أَى لا يَسْتَوُون،و يقال ذلك فى الإِخوه،يقال:إخوهٌ أَخيافٌ .و الأَخْيافُ :

١- ١) .قوله [فى خَافَه] يروى بدله فى حدله،بالحاء المهمله مضمومه و الذال المعجمه،حجزه الإزار،و تقدم لنا فى ماده عنجد بلفظ فى خدله،بالخاء المعجمه و الدال المهمله،و هى خطأ.

اختلاف الآباء و أمهم واحده،و منه قيل:الناسُ أخيَاف أی مختلفون.و خَيَّفَتِ المرأَةُ أولادَها:جاءت بهم مختلفين.و تَخَيَّفَت الإبل فی المَرْعی و غيره:اخْتَلَفَت وجُوهُها; عن اللحيانی.و الخَافَةُ :خريطةٌ من أدم تكون مع مُشْتارِ العَسل،و قيل:هی سُفْره كالخَريطه مُصَمَّدةٌ قد رُفِعَ رأسُها للعسل،قيل:سميت بذلك لتَخَيُّفِ ألوانِها أی اخْتِلافها،قال الليث:تصغيرها خُوَيْفَةٌ و اشْتِقاقها من الخَوْفِ،و هی جُبه من أدَم يلبسها العَسَّالُ و السَّقَّاء،قال أبو منصور:قوله اشتقاقها من الخَوْف خطأٌ و الذی أراه الحَوْف،بالحاء،و ليس هذا موضعه.و خُيِّفَ الأمر بينهم:وُزِّعَ.و خُيِّفت عُمُورُ اللِّثهِ بين الأسنان:فُرِّقَتْ.و الخَيْفَانَهُ :الجَرادةُ إذا صارت فيها خطوط مختلفه بياض و صُفره،و الجمع خَيْفَانٌ .و قال اللحيانی:جراد خَيْفَانٌ اختلفت فيه الألوان و الجَرادُ حينئذٍ أطير ما يكون،و قيل الخَيْفَانُ من الجراد المهازيل الحمر الذی من نِتاج عام أوّل،و قيل:هی الجَرادُ قبل أن تَسْتَوِی أجْنِحَتُه.و ناقه خَيْفَانَهٌ :سريعه،شبهت بالجراد لسرعتها،و كذلك الفرس شبهت بالجراده لخفتها و ضُمورها; قال عنتره: فغَدَوْتُ تَحْمِلُ شِكَّتی خَيْفَانَهٌ ، مُرْطُ الجِراء لها تَميمٌ أَتْلَعُ قال أبو نصر:العرب تشبّه الخيل بالخَيْفَانِ ; قال إمرؤ القيس: و أَرْكَبُ فی الرَّوْعِ خَيْفَانَهً ، لها ذَنَبٌ خَلْفَها مُسْبَطِرْ و هذا البيت فی الصحاح: و أركب فی الروع خيفانه، كَسا وجْهَها سَعَفٌ مُنْتَشِرْ و يقال: تَخَيَّفَ فلان ألواناً إذا تغير ألواناً; قال الكميت: و ما تَخَيَّفَ ألواناً مُفَنَّنَهً، عن المحاسِنِ من إخْلاقِهِ،الوطْبُ ابن سيده:و ربما سميت الأرضُ المختلِفهُ ألوانِ الحجاره خَيْفَاء .و الخَيْفُ :جِلدُ الضَّرْع و منهم من قال:جلد ضرْع الناقه،و قيل:لا يكون خَيْفاً حتی يخلُوَ من اللبن و يسترخی.و ناقه خَيْفاءُ بَيِّنهُ الخَيَفِ :واسعه جلد الضرع،و الجمع خَيْفَاواتٌ ،و خيفٌ الأُولی نادره لأن فَعْلاوات إنما هی للاسم أو الصفه الغالبه غَلبهَ الاسم

۱۴- كقوله،صلی اللّه عليه و سلم :ليس فی الخَضْراوات صَدقه. و حكی اللحيانی:ما كانت الناقه خَيْفاء و لقد خَيِفَتْ خَيَفاً .و الخَيْفُ :وِعاء قَضِيب البعير.و بعير أَخْيَفُ :واسِعُ جلد الثِّيل; قال: صَوَّی لها ذا كِدْنهٍ جُلْذِيّا أَخْيَفَ ،كانت أُمّه صَفِيّا أی غَزِيرهً.و قد خَيِفَ ،بالكسر.و الخَيْفُ :ما ارتفع عن موضع مَجری السيلِ و مَسيلِ الماء و انْحَدَرَ عن غِلَظِ الجبل،و الجمع أَخْيَافٌ ; قال قيسُ بن ذريح: فَغَيْقَهُ فالأَخْيَافُ ، أَخْيَافُ ظَبْيهٍ، بها مِنْ لُبَيْنَی مَخْرَفٌ و مَرابعُ (۱)

۱- ۲) .قوله [فغيقه إلخ] قبله كما فی المعجم لياقوت: عفا سرف من أهله فسراوع فوادی قديد فالتلاع الدوافع.

و منه قيل مسجد الخَيْفِ بمنًى لأنه فى خَيْفِ الجبل.ابن سيده:و خَيْفُ مكهَ موضع فيها عند منًى،سمى بذلك لانحداره عن الغِلَظِ و ارتفاعه عن السيل.و

١۶- فى الحديث :نحن نازلون غَداً بخَيْفِ بنى كِنانه. يعنى المُحَصَّب.و مسجدُ منًى يسمى مسجد الخَيْف لأَنه فى سَفْح جبلها.و

١۶- فى حديث بدر :مضى فى مسيره إليها حتى قطع الخُيُوفَ . ; هى جمع خَيْف .و أَخْيَفَ القومُ و أَخافوا إذا نزلوا الخَيْفَ خَيْفَ منًى أَو أَتوه; قال: هل فى مُخِيفَتِكُم مَنْ يَشْترى أَدَما و الخِيفُ :جمع خِيفَةٍ من الخَوْف.أَبو عمرو: الخَيْفهُ السِّكِّين و هى الرَّميضُ.و تَخَيَّفَ ماله:تَنَقَّصه و أَخذ من أَطرافه كتخَيَّفه; حكاه يعقوب و عدّه فى البدل،و الحاء أَعَلى.و الخَيْفانُ :حشيش ينبت فى الجبل و ليس له ورق إنما هو حشيش،و هو يطول حتى يكون أَطول من ذراع صُعُداً،و له سَنَمَةٌ صُبَيْغاء بيضاء السفل; جعله كراع فَيْعالاً; قال ابن سيده:و ليس بقوى لكثره زياده الأَلف و النون لأَنه ليس فى الكلام خ ف ن.

فصل الدال المهمله

دأف:

دَأَفَ على الأَسِير:أَجْهَزَ.و مَوْتٌ دُؤافٌ :وحِيٌّ.و الأُدافُ :ذكر الرجل،قال ابن الأَعرابى:أَصله وُدافٌ من قولهم وَدَفَ الشَّحْم إذا سالَ،و إن صحَّ ذلك،فهو من غير هذا الباب.

درعف:

ادْرَعَفَّتِ الإِبلُ و اذْرَعَفَّتْ:مَضَت على وجُوهها،و قيل: المُدْرَعِفُّ السريعُ،فلم يُخَصَّ به شىء.

درنف:

يقال:جمل دُرْنُوفٌ أَى ضَخْمٌ; التهذيب:قال الشاعر: و قد حَدَوْناها بِهَيدٍ وهَلا، (١)عَثَمْثَماً ضَخْم الذَّفارى نَهْبَلا، أَكْلَفَ دُرْنُوفاً هِجاناً هَيْكَلا قال:لا أَعرف الدُّرْنُوفَ ،و قال:هو العظيم من الإِبل.

دسف:

ابن الأَعرابى: أَدْسَفَ الرجلُ إذا صار مَعاشه من الدُّسْفَه ،و هى القياده و هو الدُّسْفانُ ،و الدُّسفان شبيه الرَّسول كأَنه يَبْغِى شيئاً; و قال أُميه: فأَرْسَلُوه يَسُوفُ الغَيْثَ دُسفانَا (٢)و رواه الفارسى: ...دُسْقانا ،و هو مذكور فى موضعه.و أَقْبَلُوا فى دسفانهم أَى خمرهم; عن ثعلب.

دعف:

مَوْتٌ دُعافٌ :كدُعافٍ; حكاه يعقوب فى البدل.قال ابن برى:حكى ابن حمزه عن أَبى رِياش أَنه يقال للمُحَمَّقِ أَبو ليلى و أَبو دَعْفَاء ; قال:و أَنشدنى لابن أَحمر: يُدَنِّسُ عِرْضَه ليَنالَ عِرْضِى، أَبا دَعْفَاء وَلَّدها أَى ولِّدْها جَسَداً ليس له رأَس،و قيل:أَراد

أَخْرِجْ ولدها من فَقارها.

دغف:

الدَّغْفُ :الأَخذ الكثير. دَغَفَ الشيءَ يَدْغَفُه دَغْفاً :أَخذه أَخذاً كثيراً.و دَغَفَهم الحَرُّ:

۱- ۱) .قوله [و قد حدوناها إلخ] تقدم فی ماده هید للمؤلف بعد وهلا: حتی تری أسفلها صار علا و کذا هو فی الصحاح.

۲- ۲) .قوله [یسوف] کذا فی النسخ و الذی فی شرح القاموس یرید.

دَغِمَهُم; و أَبو الدَّغْفَاء :كنْيَهُ الأحمق; قال: أَبا الدَّغْفَاء ولَّدْها فقارا

دفف:

الدَّفُّ و الدَّفَّهُ :الجَنْبُ من كل شيء،بالفتح لا غير; و أَنشد الليث فى الدفّه: و وانِيه زَجَرْتُ،على وَجاها، قَريح الدَّفَّتَيْنِ مِنَ البِطانِ و قيل: الدَّفُّ صَفْحهُ الجنب; أَنشد ثعلب فى صفه إنسان: يَحُكُّ كُدوحَ القَمْلِ تَحْتَ لَبانِه و دَفَّيهِ منها دامِياتٌ و حالِبُ و أَنشد أَيضاً فى صفه ناقه: تَرى ظِلَّها عند الرَّواحِ كأَنه، إلى دَفِّها ،رَأْلٌ يَخُبُّ خَبِيبُ و روايه ابن العلاء: ...يَحُكُّ جَنِيب ،يريد أَن ظلها من سرْعتها يضطرب اضطراب الرأْل و ذلك عند الرَّواح،يقول إنها وقت كلال الإبل نَشِيطَهٌ مُبَسِطَهٌ; و قول ذى الرمه: أَخو تَنائِفَ أَغْفَى عندَ ساهِمِهٍ، بأَخْلَقِ الدَّفِّ من تَصْديرها جُلَبُ و روى بعضهم: أَخا تنائف... ،فهو على هذا (١)مضمر لأَن قبله زار الخيال; فأَما قول عنتره: و كأَنما تَنْأَى بِجانِبِ دَفِّها الوحْشىِّ من هَزِجِ العَشِىِّ مُؤَوَّمِ فإنما هو من إضافه الشيء إلى نفسه،و الجمع دُفُوف .و دَفَّتَا الرَّحْل و السرج و المُصْحَف:جانباه و ضمامتاه (٢)من جانبيه.و

١٦- فى الحديث :لعله يكون أَوْقَرَ دَفَّ رَحْلِهِ ذهباً و وَرِقاً. ; دَفُّ الرحْلِ:جانِبُ كُورِ البعير و هو سَرْجُه.و دفَّتَا الطبلِ:الذى على رأْسه.و دَفَّا البعير:جَنْباه.و سَنامٌ مُدَفِّفٌ إذا سَقَطَ على دَفَّى البعير.و دَفَّ الطائرُ يَدُفُّ دَفّاً و دَفِيفاً و أَدَفَّ :ضَرَب جَنْبَيْه بجناحيه،و قيل:هو الذى إذا حرّك جناحيه و رجلاه فى الأَرض.و فى بعض التَّنْزيه:و يسمع حركَهَ الطير صافِّها و دَافِّها ; الصافُّ:الباسِطُ جناحيه لا يحركهما.و دَفِيفُ الطائِرِ:مَرُّه فُوَيْقَ الأَرض.و الدَّفِيفُ أَن يَدُفَّ الطائرُ على وجه الأَرض يحرّك جَناحيه و رجلاه بالأَرض و هو يطير ثم يستقل.و

١٦- فى الحديث :كلْ ما دَفَّ و لا تأْكلْ ما صَفَّ. أَى كلْ ما حرَّك جَناحَيْهِ فى الطيران كالحمام و نحوه،و لا تأْكل ما صَفَّ جناحيه كالنُّسور و الصُّقُور.و دَفَّ العُقابُ يَدُفُّ إذا دنا من الأَرض فى طيَرانِه.و عُقابٌ دَفُوفٌ :للذى يَدْنُو من الأَرض فى طيرانه إذا انْقَضَّ; قال إمرؤ القيس يصف فرساً و يشبهها بالعُقاب: كأَنى بفَتْخاء الجَناحَيْن لَقْوَهٍ دَفُوفٍ من العِقْبانِ طأْطأْتُ شِمْلالى و قوله شِمْلالى أَى شِمالى،و يروى ...شِمْلال دون ياء،و هى الناقه الخفيفه; و أَنشد ابن سيده لأَبى ذؤيب: فَبَيْنا يَمْشِيان جَرَتْ عُقابٌ، من العِقْبانِ،خائِته دَفُوفُ

١- ١) .قوله [فهو على هذا إلخ] كذا بالأصل،و عباره الصحاح فى ماده سهم:و الساهمه الناقه الضامره.قال ذو الرمه: أخا تنائف... البيت; يقول:زار الخيال أخا تنائف نام عند ناقه ضامره مهزوله بجنبها قروح من آثار الحبال.و الأخلق:الأملس.

٢ - ٢) .قوله [و ضمامتاه] كذا فى الأصل بضاد معجمه،و فى القاموس بمهمله.و عباره الأساس:ضماماه بالإعجام و التذكير.و الضمام،بالكسر،كما فى الصحاح:ما تضم به شيئاً إلى شيء.

و أَما قول الراجز: و النَّسْرُ قد يَنْهَضُ و هو دافِي فعلى محوّل التضعيف فَخَفَّفَ،و إنما أَراد و هو دَافِفٌ ،فقَلب الفاء الأخيره ياء كراهيهَ التضعيف،و كَسَره على كَسْره دافِفٍ ،و حذف إحدى الفاءين.و دُفُوفُ الأَرض:أَسْنادُها و هى دَفادِفُها ،الواحده دَفْدَفَةٌ .و الدَّفِيفُ :العَدْوُ.الصحاح: الدَّفِيفُ الدَّبيبُ و هو السَّير اللَّيِّن; و استعاره ذو الرمه فى الدَّبَران فقال يصف الثُرَيَّا: يَدِفُّ على آثارِها دَبَرانُها، فلا هو مَسْبُوقٌ و لا هو يَلْحَقُ و دَفَّ الماشى:خَفَّ على وجهِ الأَرض; و قوله: إلَيْك أَشْكُو مَشْيَها تَدافِيا ، مَشْىَ العَجُوزِ تَنْقُلُ الأَثافِيا إنما أراد تَدافُفاً فقلَبَ كما قدَّمْنا.و الدَّافَّةُ و الدفَّافهُ :القوم يُجْدِبُون فيُمْطَرُون، دَفُّوا يَدِفُّونَ .و قال: دَفَّتْ دَافَّةٌ أَى أَتى قَوْمٌ من أَهلِ البادِيهِ قد أُقْحِمُوا.و قال ابن دريد:هى الجَماعهُ من الناس تُقْبِلُ من بلد إلى بلد.و يقال: دَفَّتْ علينا من بنى فلان دافَّةٌ .و

١٧- فى حديث عمر،رضى اللّه عنه،أَنه قال لمالك بن أَوْس :يا مالِ،إنه دَفَّتْ علينا من قومك دافَّةٌ و قد أَمَرْنا لهم برَضْخٍ فاقْسِمْه فيهم. ; قال أَبو عمرو: الدَافَّةُ القوم يسيرون جماعةً،ليس بالشّديد (١).و

١٦- فى حديث لُحُوم الأَضاحى :إنما نَهَيْتُكم عنها من أَجلِ الدَّافَّهِ . ; هم قوم يَسِيرون جماعةً سَيْراً ليس بالشَّديد.يقال:هم قوم يَدِفُّونَ دَفِيفاً .و الدافَّةُ :قوم من الأَعْراب يريدون المِصْر; يريد أَنهم قَدِمُوا المدينه عند الأَضحى فنهاهم عن ادِّخارِ لُحُوم الأَضاحى لِيُفَرِّقُوها و يَتَصَدَّقُوا بها فيَنْتَفعَ أُولئك القادِمون بها.و

١٧- فى حديث سالم :أَنه كان يَلى صَدَقهَ عمر،رضى اللّه عنه،فإذا دَفَّتْ دافَّةٌ من الأَعْراب وجَّهَها فيهم. و

١٧- فى حديث الأَحنف قال لمعاوِيهَ :لو لا عَزْمهُ أَمِيرِ المؤمنين لأَخبرته أَن دافّهً دفَّتْ . و

١٤- فى الحديث أَن أَعرابيّاً قال:يا رسولَ اللّه،هل فى الجنه إبل؟ فقال:نعم،إنَّ فيها النجائِبَ تَدِفُّ برُكْبانها. أَى تسير بهم سَيْراً لَيِّناً،و

١٦- فى الحديث الآخر :طَفِقَ القومُ يَدِفُّونَ حَوْلَه. و الدَّافَّهُ :الجيش يَدِفُّون نحو العدوِّ أَى يَدِبُّون.و تَدافَّ القومُ إذا ركِبَ بعضهُم بعضاً.و دَفَّفَ على الجَريح كَذَفَّفَ:أَجْهَزَ عليه،و كذلك دَافَّه مُدافَّهً و دِفافاً و دَافَّاه ; الأَخيره جُهَيَّهٌ.و

١٧- فى حديث ابن مسعود :أَنه دَافَّ أَبا جهل يوم بَدْرٍ. أَى أَجْهَزَ عليه و حَرَرَ قَتْلَه.يقال: دَافَفْتُ عليه و دافَيْتُه و دَفَّفْت عليه تَدْفِيفاً ،و

١٧- فى روايه :أَقْعَصَ ابنا عفراء أَبا جهل و دَفَّفَ عليه ابن مسعود. و يروى بالذال المعجمه بمعناه.و

١٧- فى حديث خالد :أَنه أَسَرَ من بنى جَذيمه قوماً فلما كان الليلُ نادى مناديه:أَلا من كان معه أَسير فليدافِّه . معناه ليجهزْ عليه.يقال: دَافَفْتُ الرجل دِفَافاً و مُدافَّه و هو إجْهازُك عليه; قال رؤْبه: لما رآنى أُرْعِشَتْ أَطْرافى، كان مع الشَّيْبِ منَ الدِّفَافِ قال أَبو عبيد:و فيه لغه أُخرى: فَلْيُدافِه ،بتخفيف الفاء،من دافَيْتُه ،و هى لغه لجُهَينه; و منه

١٤- الحديث المرفوع :أَنه أُتِىَ بأَسيرٍ فقال: أَدْفُوه ;

۱- ۱) .أراد:سيراً ليس بالشديد.

یرید الدِّفْءَ من البَرْد،فقتلوه،فَوَداه رسول اللّه،صلی اللّه علیه و سلم. ; قال أبو عبید:و فیه لغه ثالثه:فَلْیُذافِّه،بالذال المعجمه.یقال:ذَفَّفْتُ علیه تذْفیفاً إذا أَجْهَزْتَ علیه.و ذافَفْتُ الرَّجُلَ مُذافَّةً:أَجْهَزْتُ علیه.و

۱۷- فی الحدیث :أَنَّ خُبَیباً قال و هو أَسیرٌ بمکه:ابْغُونی حَدیدهً أَسْتَطِیبُ بها،فأُعْطِیَ مُوسَی فاسْتَدَفَّ بها. أَی حلَق عانته و اسْتَأْصَلَ حَلْقها،و هو من دَفَّفْتُ علی الأَسیر.و دَافَفْتُه و دافَیْتُه ،علی التحویل:دافَعْتُه.و دَفَّ الأَمْرُ یَدِفُّ و اسْتَدَفَّ :تَهَیَّأَ و أَمکن.یقال:خذ ما دَفَّ لک و اسْتَدَفَّ أَی خذ ما تهیّأَ و أَمکن و تَسَهَّلَ مثل اسْتَطفَّ،و الدال مبدله من الطاء.و اسْتَدَفَّ أَمْرُهم أَی اسْتَتَبّ و استقام; و حکی ابن بری عن ابن القطّاع قال:یقال اسْتَدَفَّ و استذف،بالدال و الذال المعجمه.و الدَّفُّ و الدُّفُّ ،بالضم:الذی یَضرب به النساء،و فی المحکم:الذی یُضْرَب به،و الجمع دُفُوفٌ ،و الدَفَّافُ صاحبُها،و المُدَفِّفُ صانِعُها،و المُدَفْدِفُ ضارِبُها.و

۱۶- فی الحدیث :فَصْلُ ما بین الحرام و الحلال الصوتُ و الدَفُّ . ; المراد به إعلان النِّکاح،و الدَفْدَفَهُ استعجال ضربها.و

۱۷- فی حدیث الحسن :و إن دَفْدَفَتْ بهم الهَمالیجُ. أَی أَسْرَعَتْ،و هو من الدَّفِیف السیر اللَّیِّن بتکرار الفاء.

دقف:

ابن الأَعرابی: الدَّقْفُ هَیَجانُ الدُقْفَانَهِ ،و هو المُخَنَّثُ.و قال: الدُّقُوفُ هَیَجانُ الخَیْعامهِ.

دلف:

الدَّلِیفُ :المَشْیُ الرُّوَیْدُ. دَلَفَ یَدْلِفُ دَلْفاً و دَلَفاناً و دَلِیفاً و دُلوفاً إذا مشی و قارَب الخَطْو،و قال الأَصمعی: دَلَفَ الشیخُ فَحَصَّص،و قیل: الدَّلِیفُ فوق الدَّبیب کما تَدْلِفُ الکتیبهُ نحو الکتیبه فی الحَرْب،و هو الرُّوَیْدُ; قال طرفه: لا کَبیرٌ دَالِفٌ من هَرَم أَرْهَبُ الناسَ و لا أَکْبُو لِضُرّ و یقال:هو یَدْلِفُ و یَدْلِثُ دَلیفاً و دَلِیثاً إذا قارَبَ خَطْوَه مُتقدِّماً،و قد أَدْلَفَه الکِبَرُ; عن ابن الأَعرابی; و أَنشد: هَزِئَتْ زُنَیْبَهُ أَنْ رأَتْ ثَرَمِی، و دَلَفَتِ الکتِیبهُ إلی الکَتیبهِ فی الحرْبِ أَی تقدَّمَتْ و فی المحکم:سعتْ رُوَیْداً،یقال: دَلَفْناهم . و الدَّالِفُ :السهم الذی یُصِیب ما دون الغَرَض ثم یَنْبُو عن موضعه.و الدَّالِفُ :الکبیر الذی قد اخْتَضَعَتْه السنّ.و دَلَفَ الحامِلُ بِحِمْلِه یَدْلِفُ دَلِیفاً :أَثْقَلَه.و الدَّالِفُ مثل الدَّالِحِ:و هو الذی یمشی بالحِمْل الثقیل و یُقارِبُ الخَطْو مثل (۱)راکِعٍ و رُکَّعٍ; و قال: و علی القیاسِ فی الخُدُورِ کَواعِبٌ، رُجُحُ الرَّوادِفِ،فالقیاسُ دُلَّفٌ و تَدَلَّفَ إلیه أَی تَمَشَّی و دنا.و الدُّلَّفُ :التی تَدْلِفُ بِحِملها أَی تَنْهَضُ به.و دَلَفَ المالُ یَدْلِفُ دَلِیفاً :رَزَمَ من الهُزالِ.و الدِّلْفُ :الشجاعُ.و الدَّلْفُ :التقدُّمُ.و دَلَفْنَا لهم:

۱- ۲) .قوله [و یقارب الخطو مثل] کذا بالأصل.و عباره الصحاح:و یقارب الخطو،و الجمع دُلَّفٌ مثل إلخ.

تقدَّمْنا; قال أَبو زُبيد: حتى إذا اعْصَوْصَبُوا دُون الرِّكابِ معاً، دَنا تَدَلَّفَ ذِى هِدْمَيْنِ مَقْرُورِ و رواه أَبو عبيد:تَزَلَّفَ و هو أَكثر.و

١۴- فى حديث الجارودِ : دَلَفَ إلى النبى،صلى اللّه عليه و سلم،و حَسَرَ لِثامَه. أَى قرُبَ منه و أَقبل عليه،من الدَّلِيفِ المَشْيِ الرُّوَيْدِ; و منه

١۶- حديث رُقَيْقَهَ :و ليَدْلِفْ إليه من كل بَطْن رجلٌ. و عُقابٌ دَلُوفٌ :سريعه; عن ابن الأَعرابى; و أَنشد: إذا السُّقاةُ اضْطَجَعُوا لِلأَذْقانْ، عَقَّتْ كما عَقَّتْ دَلوفُ العِقْبانْ عَقَّتْ:حامتْ،و قيل:ارْتَفَعَت كارتفاع العُقاب.و دُلَفُ :من الأَسماء،فُعَلُ كأَنه مَصْرُوفٌ من دَالِفٍ مثل زُفَرَ و عمر; و أَنشد ابن السكِّيت لابن الخطِيم: لَنا مَعَ آجامِنَا و حَوْزَتِنا، بَينَ ذَراها مَخارِفٌ دُلَفُ أَراد بالمَخارِفِ نَخلاتٍ يُخْتَرَفُ منها.و أَبو دُلَفٍ بفتح اللام،قال الجوهرى:أَبو دُلَفٍ ،بفتح اللام،قال ابن برى:و صوابه أَبو دُلَفَ ،غير مصروف لأَنه معدول عن دَالِفٍ ،و قال:ذكر ذلك الهروى فى كتابه الذَّخائر.و الدُّلْفِينُ :سمكه بحريه،و فى الصحاح:دابّه فى البحر تُنَجِّى الغريق.

دلغف:

ادْلَغَفَّ :جاء للسَّرِقه فى خَتْلٍ و اسْتِتارٍ; قال: قَدِ ادْلَغَفَّتْ ،و هى لا تَرَانى، إلى مَتاعِى مِشْيَهَ السَّكْرانِ، و بُغْضُها فى الصدرِ قد وَرانى الليث: الادْلِغْفافُ مشى الرجلِ مُتَسَتِّراً لِيَسْرِق شيئاً،قال الأَزهرى:و رواه غيره ...اذْلَغَفَّ... ،بالذال،قال:و كأَنه أَصح،و أَنشد الأَبيات بالذال.

دنف:

الدَّنَفُ :المَرَضُ اللازِمُ المُخامِرُ،و قيل:هو المرض ما كان.و رجل دَنَفٌ و دَنِفٌ و مُدْنِفٌ و مُدْنَفٌ :براه المرضُ حتى أَشْفى على الموت،فمن قال دَنَفٌ لم يُثَنِّهِ و لم يجمعه و لم يؤنثه كأَنه وصف بالمصدر،و من كسر ثَنَّى و جمع و أَنَّث لاِ مَحاله فقال:رجل دَنِفٌ ،بالكسر،و رجلان دَنِفَان و أَدْنافٌ ،و امرأَه دَنِفَةٌ و نِسوه دَنِفاتٌ ،ثَنَّيْتَ و جمعت و أَنَّثتَ.الفراء:رجل دَنَفٌ و ضَنًى و قوم دَنَفٌ ،قال:و يجوز أَن يثنى الدَّنَفُ و يجمع فيقال:أَخوانِ دَنَفانِ و إخْوَتُكَ أَدْنافٌ .الجوهرى:رجل دَنَفٌ و امرأَه دَنَفٌ و قوم دَنَفٌ يستَوِى فيه المذكر و المؤنث و التثنيه و الجمع.و قد دَنِفَ المريض،بالكسر،أَى ثَقُلَ،و أَدْنَفَ مثله،و أَدْنَفَه يتعدى و لا يتعدى.قال سيبويه:لا يقال دَنِفٌ و إن كانوا قد قالوا دَنِفٌ يُذْهَب به إلى النسَب،و أَدْنَفَه اللّهُ; و قول العجاج: و الشمسُ قد كادَتْ تكون دَنَفاً ، أَدْفَعُها بالرَّاحِ كى تَزَحْلَفا أَى حين اصْفَرَّتْ،أَراد مُداناتها للغُروب فكأَنها دَنَفٌ حينئذ،و هو استعاره،يقال: دَنِفَتِ الشمسُ و أَدْنَفَتْ إذا دَنَتْ للمَغِيب و اصفرّت.

دهف:

دَهَفَ الشيءَ يَدْهَفُه دَهْفاً و أَدْهَفَه :أَخذه أَخْذاً كثيراً.قال الأَزهری:و فی النوادر جاء هادِفةٌ من الناس و دَاهِفَةٌ بمعنًی واحد; و الدَّاهِفُ :المُعْیِی.و یقال:إبل داهِفةٌ أَی مُعْیِیةٌ من طُول السیر; قال أَبو صخر الهذلی: فما قَدِمَتْ حتی تَواتَرَ سَیْرُها، و حتی أُنِیخَتْ و هی دَاهِفةٌ دُبُرُ ابن الأَعرابی: الدَّاهِفَةُ الغریب; قال الأَزهری:کأَنه بمعنی الدَّاهِف و الهادِف.

دوف:

دافَ الشیءَ دَوْفاً و أَدافَه :خلَطه،و أَکثر ذلک فی الدواء و الطِّیب.و مسک مَدْوُوفٌ مَدوفٌ جاء علی الأَصل،و هی تمیمیه; قال:و المِسْکُ فی عَنْبَرِه مَدْوُوفُ و دَافَ الطیبَ و غیره فی الماء یَدوفُه ،فهو دَائِفٌ ; قال الأَصمعی:و فاده یَفُودُه مثله،و من العرب من یقول مِسک مَدُوف ; قال ابن بری:شاهده قول لبید: کأَنَّ دِماءهم تَجْری کُمَیْتاً، و وَرْداً قانئاً شَعَرٌ مَدُوفُ و

۱۶- فی حدیث أُم سُلَیْم :قال لها و قد جَمَعَتْ عرَقَه ما تَصْنَعِین؟ قالت:عَرَقُکَ أَدُوفُ به طیبی. أَی أَخْلِطُ و

۱۷- فی حدیث سَلْمانَ :أَنه دعا فی مرضه بِمِسْکٍ فقال لامرأَته: أَدِیفِیهِ فی تَوْرٍ. و یقال: دَافَ یَدِیفُ ،بالیاء،و الواو فیه أَکثر.الجوهری: دُفْتُ الدَّواء و غیره أَی بللتُه بماء أَو بغیره،فهو مَدُوفٌ و مَدْوُوفٌ ،و کذلک مسک مَدُوفٌ أَی مَبْلُول،و یقال مِسْحُوق،قال:و لیس یأْتی مفعول من ذواتِ الثلاثه من بنات الواو بالتمام إلا حَرْفان:مسک مَدْوُوف و ثوب مَصْوُونٌ،فإن هذین حرفین جاءا نادرین،و الکلام مَدُوفٌ و مصون،و ذلک لثقل الضمه علی الواو،و الیاءُ أَقوی علی احتمالها منها فلهذا جاء ما کان من بنات الیاء بالتمام و النقصان نحو ثوب مَخِیطٌ و مَخْیُوطٌ.و دِیافٌ :موضع بالجزیره و هم نَبَطُ الشام،قال:و هو من الواو; قال الفرزدق یهجو عمرو بن عَفْراء. و لکِنْ دِیافیٌّ أَبوه و أُمُّه بِحَوْرانَ،یَعْصِرْنَ السَّلِیطَ أَقارِبُهْ قال:قوله یعصِرن إنما هو علی لغه من یقول أَکلونی البراغِیثُ; و أَنشد ابن بری لسُحَیم عبدِ بنی الحَسْحاسِ: کأَنَّ الوُحوشَ به عَشِقَلانُ صادَفَ فی قَرْنِ حَجٍّ دِیافا أَی صادَفَ نَبَطَ الشامِ.

دیف:

دِیافُ :موضع فی البحر،و هی أَیضاً قَرْیه بالشام،و قد أَوردوا ذلک فی دیف،و قالوا و هو من الواو،و قال الأَزهری: دِیافُ قریه بالشام تُنْسب إلیها النجائبُ; قال إمرؤ القیس: إذا سافَهُ العَوْدُ الدِّیافیُّ جَرْجَرا و دَافَ الشیءَ یَدِیفُه :لغه فی دَافَه یَدُوفُه إذا خلطه.و

۱۶- فی الحدیث :و تَدِیفُون (۱)فیه من القُطَیْعاء. أَی تَخْلِطون،و الواو فیه أَکثر من الیاء،و یروی بالذال المعجمه،و لیس بالکثیر.و جمَل دِیافیٌّ :و هو الضخم الجلیل.

۱- ۱) .قوله [و تدیفون إلخ] أورده المؤلف فی ماده قطع تبعاً للنهایه:و تقذفون فیه من القطیعاء.

فصل الذال المعجمه

ذأف:

الـذَّأْفُ :سـرعهُ المَوْت،الأَلف همزه ساكنه.و مَوت ذُؤافٌ وَحِيٌّ كـذُعافٍ:بِسُـرْعهٍ،و عـدَّه يعقوب فى البـدل.و الـذَّأْفُ و الـذَّأَفُ :الإِجْهاز على الجريح،و قد ذَأَفه و ذَأَفَ عليه.و

١٧- فى حـديث خالـد بن الوليـد فى غَزْوه بنى جَـذيمهَ :من كان معه أَسـير فَلْيُـذْئِفْ عليه. أَى يُجْهِزْ و يُسْـرِع قتله،و يروى بالدال المهمله،و قد تقدم.و الذِّئْفانُ و الذِّيفانُ :السم الذى يَذْأَف ذَأْفاً ،يهمز و لا يهمز.و مَرَّ يَذْأَفُهم أَى يَطْرُدُهم.

ذرف:

الـذَّرْفُ :صَبُّ الدَّمْع.و ذَرَفَ الدَّمْعُ يَذْرِفُ ذَرْفاً و ذَرَفاناً :سالَ.و ذَرَفَتِ العينُ الدمعَ تَذْرِفُه ذَرْفاً و ذَرفاناً و ذُرُوفاً و ذَرِيفاً و تَذْرافاً و ذَرَّفَتْه تَذْرِيفاً و تَذْرِفهً :أَسالَتْه،و قيل:رَمَتْ به.قال ابن سيده:و أَرى اللحيانى حكى ذَرَفَتِ العينُ ذُرافاً ،قال:و لست منه على ثقه.و

١٤- فى حديث العِرْباض :فوَعَظَنا رسولُ اللّه،صلى اللّه عليه و سلم،مَوْعِظهً بليغه ذَرَفَتْ منها العيون. أَى جرى دَمْعُها.و دمْع ذريف أَى مَـذْرُوف; قال: ما بالُ عَيْنى دَمْعُها ذَريفُ و قـد يوصف به الـدمعُ نَفْسُه فيقال: ذَرَفَ الدمْعُ يَذْرِفُ ذُرُوفاً و ذَرْفاً ; قال الشاعر: عيْنَىَّ جُودا بالـدُّموعِ الـذَّوارفِ قال:و ذَرَّفَتْ دُمُوعى تَـذْرِيفاً و تَـذْرافاً و تَـذْرِفهً .و مَـذارِفُ العينِ:مَـدامِعُها.و المَذارِفُ :المَدامِعُ.و اسْـتَذْرَفَ الشـىءَ:اسْـتَقْطَرَه،و اسْـتَذْرَفَ الضَّرْعُ:دعا إلى أَن يُحْلَبَ و يُسْـتَقْطَرَ; قال يصف ضـرعاً: سَـمْحٌ إذا هَيَّجْتَه مُسْـتَذْرِف أَى مُسْـتَقْطِر كأَنه يدعو إلى أَن يُسـتقطَر; و سمح أَى أَن هذا الضَّرْعَ سَمْحٌ باللبن غَزيرُ الدَّرِّ.و الذَّرْفُ من حُضْرِ الخيل:اجتماع القوائم و انبساط اليدين غير أَن سَنابِكَه قريبه من الأَرض.و ذَرَّفَ على الخمسين و غيرها من العدد:زاد عليها.و

١- فى حـديث على،عليه السـلام :قد ذَرَّفْتُ على السِّتين،و فى روايه:على الخَمْسـين. أَى زِدْتُ عليها.يقال: ذَرّفَ و زَرَّفَ.و ذَرَّفْتُه الموتَ أَى أَشْـرَفْتُ به عليه.و ذَرَّفَهُ الشـىءَ:أَطلعه عليه; حكـاه ابن الأَعرابى; و أَنشـد لنافع بن لَقيط: أُعْطِيكَ ذِمّهَ والِـدَىَّ كِليهما، لأُذَرِّفَنْكَ المَوْتَ،إن لم تَهْرُبِ أَى لأُطْلِعَنَّكَ عليه.و الذَّرَّافُ :السـريعُ كالزَّرَّاف.و الذُّرْفَهُ :نَبْتَهٌ.و الذَّرَفانُ :المَشْىُ الضعيف.و ذَرَّفَ على المائهِ تَذْرِيفاً أَى زاد.

ذرعف:

اذْرَعَفَّتِ الإِبـلُ و ادْرَعَفَّتْ،بالـدال و الـذال،كلاهمـا:مَضَتْ على وجوههـا،و قيل: المُـذْرَعِفُّ السـريع فعَمَّ به.و ادْرَعَفَّ الرجل فى القتال أَى اسْتَتْلَ من الصفِّ.

ذعف:

الـذُّعافُ :سُمٌّ سـاعهٍ.سَمٌّ ذُعـافٌ :قاتِـلٌ وَحِيٌّ; قـالت دُرَّهُ بنت أَبى لهب: فيهـا ذُعافُ المَوْتِ،أَبْرُدُه يَغْلى بهمْ،و أَحَرُّه يَجْرى و قال الشاعر: سَقَتْهُنَّ كأْساً من ذُعافٍ و جَوْزَلا

و قال الأزهری فی ترجمه عـذف: العُـذوفُ السُّکوتُ،و الـذَّعُوفُ المَراراتُ.و طعام مَـذْعُوفٌ :جُعِلَ فیه الذَّعافُ،و جمع الذَّعافِ السَّمِّ ذُعُفٌ .و أَذْعَفَه :قَتله قَتلاً سَـرِیعاً.و ذَعَفْتُ الرجلَ:سَقَیْتُه الذُّعافَ.و موتٌ ذُعَافٌ و ذُؤافٌ أَی سریع یُعَجِّلُ القتل.و حَیَّهٌ ذَعْفُ اللُّعابِ:سریعهُ القتل.

ذفف:

ذَفَّ الأَمرُ یَـذِفُّ ،بالکسـر، ذَفِیفاً و اسْـتَذَفَّ :أَمْکَنَ و تَهَیّأَ.یقال:خـذ ما ذَفَّ لک و اسْـتَذَفَّ لک أَی خُذْ ما تیسَّرَ لک.و اسْـتَذَفَّ أَمْرُهم و اسـتدفَّ،بالـدال و الـذال; حکاها ابن بریّ عن ابن القطاع،و ذَفَّ علی وجه الأَرض و دَفَّ.و الذَّفیفُ و الذُّفافُ :السـریعُ الخَفِیف،و خصَّ بعضـهم به الخَفیف علی وجه الأَرض، ذَفَّ یَذِفُّ ذَفافهً .یقال:رجل خفِیفٌ ذَفِیفٌ أَی سـریع،و خُفافٌ ذُفافٌ ،و به سمی الرجل ذُفافه .و

۱۴- فی الحـدیث أَنه قال لِبلالٍ :إنی سـمعت ذَفَّ نَعْلَیْک فی الجنه. أَی صوتهما عنـد الوَطْءِ علیهما،و یروی بالدال المهمله،و قد تقدَّم; و کذلک

۱۷- حـدیث الحسـن :و إنْ ذَفَّفَتْ بهم الهَمالِیـجُ. أَی أَسْـرعَتْ.و الـذَّفُّ :الإِجْهـازُ علی الجَرِیـحِ،و کـذلک الـذِّفَافُ ; و منه قـول العجـاج أَو رؤبه یُعـاتِب رجلاًـو قـال ابن بری هو لرؤبه: لمـا رآنی أُرْعِشَتْ أَطْرافی، کانَ مع الشَّیْبِ من الـذِّفافِ یروی بالـدال و الذال جمیعاً; و منه قیل للسمّ القاتل ذِفَافٌ .و

۱- فی حـدیث علیّ،کرم اللّه وجهه :أَنه أَمَرَ یوم الجمَل فَنُودِیَ أَن لا یُتْبَعَ مُدْبِرٌ و لا یُقتلَ أَسـیرٌ و لا یُذَفَّفَ علی جَرِیح. ; تذفِیفُ الجَرِیح:الإِجْهازُ علیه و تَحْرِیرُ قتِله.و

۱۷- فی حدیث ابن مسعود،رضی اللّه عنه : فَذَفَّفْتُ علی أَبی جهل. و

۱۷- حـدیث ابن سـیرین :أَقْعَصَ ابنا عَفْراء أَبا جهل و ذَفَّف علیه ابن مسـعود. ; و یروی بالمهمله،و قـد تقـدَّم.و الذَّفْـذفُ :سُـرعه القتل.و ذَفْذَفْتُ علی الجریح تذفیفاً (۱)إذا أَسرعت قتله.و أَذْفَفْتُ و ذَفَفْتُ و ذَفَّفْتُه :أَجْهَزْتُ علیه،و الاسم الذَّفَافُ ; عن الهَجَرِیّ; و أَنشـد: و هَلْ أَشْـرَبَنْ من ماءِ حَلْبَهَ شَـرْبَهً، تَکونُ شِـفاءً أَو ذَفَافاً لما بیَا؟ و حکاها کراع بالـدال،و قـد تقدم.و حکی ابن الأَعرابی: ذَفَّفَه بالسیف و ذَافَّه .و ذَافَّ له و ذَافَّ علیه،بالتشدید،کله:تَمَّمَ.و فی التهذیب:أَجْهَز علیه.و موتٌ ذَفِیفٌ :مُجْهِزٌ.و

۱۶- فی الحدیث :سُلِّطَ علیهم آخِرَ الزَّمانِ مَوْتٌ طاعونٍ ذَفِیفٍ . ; هو الخفیف السریع; و منه

۱۷- حدیث سهلٍ :دخلت علی أَنس،رضی اللّه عنه،و هو یصلی صلاهً خفیفهً ذَفیفهً کأَنها صلاهُ مُسافِرٍ. و الذِّفافُ :السمّ (۲)القاتِلُ لأَنه یُجْهِزُ علی من شربه.و ذَفْذَفَ إذا تَبَخْتَرَ.و الـذَّفِیفُ :ذکر القنافِـذِ.و مـاءٌ ذُفٌّ و ذَفَفٌ و ذُفَافٌ و ذِفَافٌ :قلیل،و الجمع أَذِفَّهٌ و ذُفُفٌ .و الذِّفَافُ :البَلَلُ،و فی الصحاح:الماءُ القلیل; قال أَبو ذؤیب یصف قبراً أَو حُفْره: یقولون لما جُشَّتِ البِئرُ:أَوْرِدُوا، و لیس بها أَدْنی ذُفَافٍ [ذِفافٍ] لِوارِدِ

١- ١) .قوله [و الذَّفْذَفُ سرعه القتل.و ذَفْذَفْتُ على الجريح تَذْفِيفاً] كذا بالأصل.

٢- ٢) .قوله [و الذفاف السم] الذفاف ككتاب و غراب و كذلك الذفاف بمعنى البلل انتهى.قاموس.

و ما ذُقْتُ ذِفَافاً (۱):و هو الشیء القلیل.و

۱۴- فی حدیث عائشه :أنه نهی عن الذهب و الحریر،فقالت:شیء ذَفِیفٌ یُرْبَطُ به المِسْک. أی قلیل یشد به.و الذَّفُّ :الشاء; هذه عن کراع.و ذُفافهُ ،بالضم:اسم رجل.

ذلف:

الذَّلَفُ ،بالتحریک:قِصَرُ الأَنفِ و صِغَرُه،و قیل:قصر القصَبه و صغر الأَرْنبه،و قیل:هو کالخَنَس،و قیل:هو غِلَظ و اسْتِواء فی طرَف الأَرنبه،و قیل:هو کالهامهِ فیه لیس بِحَدٍّ غلیظ و هو یعتری الملاحه،و قیل:هو قصر فی الأَرنبه و استِواء فی القصبه من غیر نتوء،و الفَطَسُ لُصوق القصبه بالأَنف مع ضِخَم الأَرنبه، ذَلِفَ ذَلَفاً ; و قال أَبو النجم: لِلَّثْم عِنْدی بَهْجهٌ و مَزِیّهٌ، و أُحِبُّ بَعضَ مَلاحَهِ الذَّلْفَاء و فی الصحاح:هو صغر الأَنف و استواء الأَرنبه،تقول:رجل أَذْلَفُ بَیِّنُ الذَّلَفِ ،و قد ذَلَفَ ،و امرأَه ذَلْفَاء من نِسْوه ذُلْفٍ و منه سمیت المرأه; قال الشاعر: إنما الذَّلْفاءُ یاقُوتهٌ، أُخْرِجَتْ من کِیسِ دِهْقان و

۱۶- فی الحدیث :لا تَقومُ الساعهُ حتی تُقاتلُوا قوماً صِغارَ الأَعْیُنِ ذُلْفَ الآنُفِ. ; الذَّلَفُ ،بالتحریک:قصر الأَنف و انْبِطاحُه،و قیل:ارْتِفاعُ طرَفِه مع صغر أَرْنَبَتِه.و الذُّلْفُ ،بسکون اللام:جمع أَذْلَف کأَحمر و حُمْرٍ،و الآنُفُ:جمع قله للأَنْف وُضِعَ مَوْضع جمع الکثره; قال ابن الأَثیر:و یحتمل أَنه قللها لصغرها.و الذَّلَفُ کالدَّکِّ من الرِّمالِ:و هو ما سَهُلَ منه،و الدَّکُّ عن أَبی حنیفه.

ذلغف:

اللیث: الاذْلِغْفافُ مَجِیءُ الرجل مُسْتَتِراً لیَسْرِقَ شیئاً،و رواه غیره اذْلَغَفَّ ،بالدال،و هو بالذال المعجمه أَصح; و أَنشد أَبو عمرو المِلقِطِیُّ: قدِ اذْلَغَفَّتْ ،و هی لا ترانی، إلی مَتاعِی مِشْیَهَ السَّکْرانِ، و بُغْضُها فی الصَّدْرِ قد ورانی

ذوف:

ذافَ

یَذُوفُ

ذَوْفاً :و هی مِشْیَهٌ فی تَقارُبٍ و تَفَتُّحٍ; قال: رأَیْتُ رِجالاً حِینَ یَمْشُونَ فَحَّجُوا، و ذَافُوا کما کانُوا یَذُوفون منْ قَبْل و ذُفْتُ :خلطت،لغه فی دُفْتُ. و الذُّوفانُ :السَّمُّ المُنْقَعُ،و قیل:هو القاتل،و سنذکره فی الیاء لأَن الذَّیفانَ لغه فیه.

ذیف:

الذِّئْفانُ،بالهمز،و الذِّیفانُ ،بالیاء،و الذَّیفان ،بکسر الذال و فتحها،و الذُّوافُ کله:السم النَّاقِعُ،و قیل:القاتل،یهمز و لا یهمز.و الذُّؤفانُ،بضم الذال و الهمز،لغه فی الذیفان; قال ابن سیده:و إنما بینته هاهنا مُعاقَبهً; قال ابن بری:و أَنشد ابن السکیت لأَبی وجزه: و إذا قَطَمْتَهُمُ قَطَمْتَ عَلاقِماً، و قَواضِیَ الذِّیفانِ مِمَّن تَقْطِمُ (۲)

۱- ۱) .قوله [و ما ذقت ذِفَافاً] هو بالکسر،قال فی القاموس و یفتح.

۲- ۲) .قوله [ممن تقطم] فی الصحاح فی ماده قطم فیما تقطم.

قال ابن برى:و حكى ابن خالويه أَنه لم يهمزه أَحد من أَهل اللغه غير الأصمعى.ابن الأثير

١٧- فى حديث عبد الرحمن بن عوف : يُفَدِّيهِمْ،و وَدُّوا لو سَقَوْه، من الذِّيفَان ،مُتْرَعةً مِلايا.

الـذِّيفانُ :السمّ القاتِـلُ،يهمز و لاـ يهمز،و المِلايـا:يريـد بهـا المملوءه فقلبت الهمزه يـاء و هو قلب شاذّ.و حكى اللحيانى سـقاه اللّه كأْسَ الذَّيفانِ ،بفتح أَوله،و هو الموت.و

١٦- فى الحـديث :و تَـديفُونَ فيه من القُطَيْعاء. أَى تَخْلِطُون; قال ابن الأَثير:و الواو فيه أَكثر من الياء،و يروى بالـذال،و هو بالـدال أَكثر.

فصل الراء

رأف:

الرأْفه :الرحمه،و قيـل:أَشـد الرحمه; رَأَفَ به يَرْأَفُ و رَئِفَ و رَؤُفَ رَأْفَةً و رَآفةً .و فى التنزيل العزيز: وَ لا تَأْخُـذْكُمْ بِهِمـا رَأْفَةٌ فِى دِينِ اللّهِ ; قال الفراء: الرَّأْفَةُ و الرَّآفةُ مثل الكأْبةِ و الكآبه،و قال الزجاج:أَى لا ترحموهما فَتُشْـقِطوا عنهما ما أَمَر اللّه به من الحـدّ.و من صـفات اللّه عز و جـل الرَّؤُوف و هو الرحيمُ لعبـاده العَطُوفُ عليهم بأَلطافه.و الرَّأْفَةُ أَخصُّ من الرحمهِ و أَرَقُّ،و فيه لغتان قرئ بهمـا معـاً: رَؤُوفٌ على فَعُولٍ; قال كعب بن مالك الأَنصارى: نُطِيعُ نَبيَّنا و نُطِيعُ رَبّاً، هو الرحمنُ كان بِنا رَؤُوفا و رَؤُفٌ على فَعُلٍ; قـال جرير: يَرى لِلْمُسـلِمِينَ عليه حَقّـاً، كفِعْلِ الوالِـدِ الرَّؤُفِ الرحيم و قـد رَأَفَ يَرْأَفُ إذا رَحِمَ.و الرَّأْفَةُ أَرَقُّ من الرحمه و لا تَكاد تقع فى الكراهه،و الرحمةُ قـد تقع فى الكراهه للمَصْـلحهِ.أَبو زيـد:يقـال رَؤُفْتُ بالرجـل أَرْؤُفُ به رَأْفَةً و رَآفَةً و رَأَفْتُ أَرْأَفُ به و رَئِفْتُ به رَأَفاً كـلٌّ من كلاـم العرب; قـال أَبو منصور:و مَن لَيَّنَ الهمزةَ و قـال رَوُفَ جعلهـا واواً،و منهم من يقول رَأْفٌ ،بسـكون الهمزه; قال الشاعر: فآمِنوا بِنَبِيٍّ،لا أَبا لكُمُ ابن الأَعرابى: الرأْفةُ الرحمةُ.و قال الفراء:يقال رَئِفٌ ،بكسـر الهمزه،و رَؤُفٌ .ابن سيده:و رجل رَؤُفٌ و رَؤُوفٌ و رَأْفٌ ; و قوله: و كان ذُو العَرْشِ بنا أَرافِيْ إنما أَراد أَرأَفِيّاً كأَحْمَرِىّ،فأَبدل و سكَّنه على قوله: و آخذ منْ كلِّ حَيٍّ عُصُمْ

رجف:

الرَّجَفـانُ :الاضْـطِرابُ الشديـدُ: رجَـفَ الشـىءُ يَرْجُـفُ رَجْفـاً و رُجُوفـاً و رَجَفَانـاً و رَجِيفـاً و أَرْجَـفَ :خَفَقَ و اضْـطَرَبَ اضْـطِراباً شَديـداً،أَنشـد ثعلب: ظَـلَّ لأَـعلى رأْسه رَجِيفـا و رَجْفُ الشـىء كرَجَفـانِ البعير تحت الرحـل،و كمـا تَرْجُفُ الشـجرةُ إذا رَجَفَتْها الرِّيحُ،و كما تَرْجُف السنّ إذا نَغَضَ أَصْلُها.و الرَّجْفَةُ :الزَّلْزَلَةُ.

و رَجَفَتِ الأرض تَرْجُفُ رَجْفاً :اضطَربت.و قوله تعالى: فَلَمّا أَخَذَتْهُمُ اَلرَّجْفَةُ قالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَ إِيّايَ ; أَى لو شئتَ أَمَتَّهم قبل أَن تقتلهم.و يقال:إنهم رَجَفَ بهم الجبلُ فماتوا.و رجَفَ القلبُ:اضْطَربَ من الجَزَعِ.و الرَّاجِفُ :الحُمّى المُحَرِّكَهُ،مذكَّر; قال: و أَدْنَيْتَنى،حتى إذا ما جَعَلْتَنى على الخَصْرِ أَو أَدْنى،اسْتَقَلَّك رَاجِفُ و رَجَفَ الشجرُ يَرْجُفُ :حرّكته الريحُ،و كذلك الأَسْنانُ.و رجَفَتِ الأَرضُ إذا تَزَلْزَلَتْ.و رَجَفَ القومُ إذا تَهَيَّؤُوا للحرب.و فى التنزيل العزيز: يَوْمَ تَرْجُفُ الرّاجِفَهُ تَتْبَعُهَا الرّادِفَهُ ; قال الفراء:هى النَّفْخهُ الأُولى،و الرّادِفهُ النفخهُ الثانيه;

١٧- قال أَبو إسحاق : اَلرّاجِفَهُ الأَرض تَرْجُفُ تَتحرَّكُ حركه شديده. و

١٧- قال مجاهد :هى الزَّلْزَله. و

١٦- فى الحديث :أَيها الناسُ اذكُروا اللّه،جاءتِ اَلرّاجِفَهُ تَتْبَعُهَا الرّادِفَهُ ; قال: اَلرّاجِفَهُ النفخهُ الأُولى التى تموت لها الخلائق،و اَلرّادِفَهُ الثانيه التى يَحْيَوْنَ لها يومَ القيامه. و أَصل الرَّجْف الحركهُ و الاضْطِرابُ; و منه

١٤- حديث المَبْعَثِ :فرجع تَرْجُفُ بها بَوادِرُه. الليث: الرَّجْفَهُ فى القرآن كلُّ عذاب أَخَذَ قوماً،فهى رجْفَهٌ و صَيْحهٌ و صاعِقهٌ.و الرَّعْدُ يَرْجُفُ رَجْفاً و رَجِيفاً :و ذلك تَرَدُّدُ هَدْهَدَتِه فى السَّحابِ.ابن الأَنبارى: الرجْفهُ معها تَحْريك الأَرضِ،يقال: رَجَفَ الشىءُ إذا تحرك; و أَنشد: تحْيِي العِظام الرَّاجفات منَ البِلى، و ليس لداء الرُّكْبَتَيْنِ طَبيبُ ابن الأَعرابى: رَجَفَ البلد إذا تزلزل،و قد رَجَفَت الأَرضُ و أَرْجَفَتْ و أُرْجِفَتْ إذا تَزَلْزَلَتْ.الليث: أَرْجَفَ القومُ إذا خاضُوا فى الأَخبار السيئه و ذكر الفتَنِ.قال اللّه تعالى: وَ اَلْمُرْجِفُونَ فِى الْمَدِينَهِ ; و هم الذين يُوَلِّدُونَ الأَخبارَ الكاذبَهَ التى يكون معها اضطرابٌ فى الناس.الجوهرى:و الإِرْجَافُ واحد أَراجِيفِ الأَخْبارِ،و قد أَرْجَفوا فى الشىء أَى خاضُوا فيه.و اسْتَرْجَفَ رأْسَه:حَرَّكه; قال ذو الرمه: إذ حَرَّكَ القَرَبُ القَعْقاعُ أَلْحِيَها، و اسْتَرْجَفَتْ هامَها الهِيمُ الشَّغامِيمُ و يروى: إذ قَعْقَعَ القَرَبُ البَصْباصُ أَلْحِيَها و الرَّجَّافُ :البحر،سُمّى به لاضْطرابه و تحرك أَمْواجه،اسم له كالقَذّاف; قال: و يُكَلِّلُونَ جِفانَهُم بِسَدِيفِهِمْ، حتى تَغِيبَ الشمسُ فى الرَّجَّافِ و أَنشد الجوهرى: المُطْعِمُونَ اللحمَ كلَّ عَشِيّهٍ، حتى تَغِيبَ الشمسُ فى الرَّجَّافِ قال ابن برى:البيت لمَطْرُود بن كعب الخُزاعِى يَرْثى عبد المطلب جدَّ سيدنا رسولِ اللّه،صلى اللّه عليه و سلم،و الأَبيات: يا أَيُّها الرجُلُ المُحَوِّلُ رَحلَه،

المُنْعِمِينَ إذا النجومُ تَغَيَّرَتْ،

و قيل: الرَّجَّافُ يومُ القِيامهِ.و رَجَفَ القومُ:تَهَيَّؤُوا للقتال،و أَرْجَفُوا :خاضُوا فى الفِتْنهِ و الأَخبار السيّئه.و الرَّجَفَانُ :الإِسراعُ; عن كراع.

رحف:

الأَزهرى خاصّةً:ابن الأَعرابى أَرْحَفَ الرجلُ إذا حَدَّدَ سِكِّيناً أَو غيره.يقال: أَرْحَفَ شَفْرَتَه حتى قَعَدَتْ كأَنها حَرْبَةٌ.و معنى قَعَدَتْ أَى صارَتْ.قال الأَزهرى:كأَنَّ الحاء مُبدله من الهاء فى أَرْحَفَ ،و الأَصلُ أَرْهَفَ.و سيف مُرْهَفٌ و رَهِيفٌ أَى مُحَدَّدٌ.

رخف:

الرَّخْفُ :المُسْترخِى من العَجِينِ الكثير الماء. رَخِفَ ،بالكسر، رَخَفاً مثل تَعِبَ تَعَباً و رَخَفَ يَرْخُفُ رَخْفاً و رَخافَهً و رُخُوفَهً و أَرْخَفَه هو:كَثَّرَ ماءَه حتى يَسْترخى،و الاسم الرُّخْفَه ،و اسم ذلك العجين الرَّخْفُ و الوَرِيخَهُ; و قال الفراء:هى الرَّخِيفَهُ و المَرِيخَهُ و الوَرِيخَهُ.و ثَرِيدَهٌ رَخْفَهٌ :مُسْتَرْخِيهٌ،و قيل خاثرهٌ،و كذلك ثريد رَخْفٌ .و الرَّخْفُ و الرَّخْفَهُ :الزُّبْدَهُ المُسْتَرْخِيهُ الرقيقه اسم لها; و منه قول جرير: أَ رَخْفٌ زُبْدُ أَيْسَرَ أَمْ نَهِيدُ؟ يقول:أَ رَقِيقٌ هو أَم غَلِيظٌ،و جمعها رِخَافٌ ; قال حفص الأُمَوِىّ: تَضْرِبُ ضَرّاتها إذا اشْتَكَرَت نافِطُها،و الرِّخافُ تَسْلَؤُها (1)و الرَّخْفَهُ :الطِّينُ الرّقِيقُ.و صار الماء رَخْفَهً و رَخِيفَهً ; الأَخيره عن اللحيانى،أَى طِيناً رقيقاً،و قد يحرك لأَجل حرف الحلق.أَبو حاتم: الرَّخْفُ كأَنه سَلْح طائر.و ثوب رَخْفٌ :رقيق; عن ابن الأَعرابى; و أَنشد لأَبى العطاء:

قَمِيصٌ من القُوهِيِّ رَخْفٌ بَنائقُهْ و يروى:رَهْوٌ و مَهْوٌ،كل ذلك سواء،و رواه سيبويه بِيض بنائِقُه و عَزاه إلى نُصَيْبٍ; و أَوّل البيت عند سيبويه: سَوِدْتُ فلم أَمْلِكْ سَوادِى و تَحْتَه قال:و بعضهم يقول سُدْتُ.و الرَّخْفُ :ضَرْبٌ من الصِّبْغِ.

ردف:

الرِّدْفُ :ما تَبِعَ الشىءَ.و كل شىء تَبِع شيئاً،فهو رِدْفُه ،و إذا تَتابع شىء خلف شىء،فهو التَّرادُفُ ،و الجمع الرُّدافَى ; قال لبيد:

عُذافِرهٌ تَقَمَّصُ بالرُّدافَى ، تَخَوَّنَها نُزولى و ارْتِحالى و يقال:جاء القوم رُدَافَى أَى بعضهم يتبع بعضاً.و يقال للحُداهِ الرُّدَافَى ; و أَنشد أَبو عبيد للراعى: و خُود،من اللاَّئى تَسَمَّعْنَ بالضُّحى قَرِيضَ الرُّدافَى بالغِناء المُهَوِّدِ و قيل: الرُّدافَى الرَّدِيف.و هذا أَمْر ليس له رِدْفٌ

۱- ۱) .قوله [تضرب إلخ] كذا بالأصل،و تقدم له فى ماده شكر على غير هذا الوجه.

أَی لیس له تَبِعهٌ.و أَرْدَفَه أَمْرٌ:لغهٌ فی رَدِفَه مثل تَبِعَهُ و أَتْبَعَه بمعنًی; قال خُزَیْمهُ بن مالک بن نَهْدٍ: إذا الجَوْزاءُ أَرْدَفَتِ الثُّرَیّا، ظَنَنْتُ بآلِ فاطِمَهَ الظُّنُونا یعنی فاطمهَ بنتَ یَذْکُرَ بن عَنَزَهَ أَحَدِ القارِظَین; قال ابن بری:و مثل هذا البیت قول الآخر: قَلامِسه ساسُوا الأُمورَ فأَحْسَنوا سِیاسَتَها،حتی أَقَرَّتْ لِمُرْدِفِ قال:و معنی بیت خزیمه علی ما حکاه عن أَبی بکر بن السراج أَن الجوزاء تَرْدَفُ الثریَّا فی اشْتِدادِ الحرّ فَتَتَکَبَّدُ السماء فی آخر اللیل،و عند ذلک تَنْقطعُ المیاه و تَجِفُّ فتتفرق الناسُ فی طلب المیاه فَتَغِیبُ عنه مَحْبُوبَتُه،فلا یدری أَین مَضَتْ و لا أَین نزلت.و

۱۶- فی حدیث یَدْر :فأَمَدَّهُمُ اللّه بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلائِکَهِ مُرْدِفِینَ . أَی مُتتابعینَ یَرْدَفُ بعضُهم بعضاً.و رَدْفُ کل شیء:مؤخَّرُه.و الرِّدْفُ :الکَفَلُ و العجُزُ،و خص بعضهم به عَجِیزَهَ المرأَه،و الجمع من کل ذلک أَرْدافٌ .و الرَّوادِفُ :الأَعْجازُ; قال ابن سیده:و لا أَدری أَ هو جمع رِدفٍ نادر أَم هو جمع رَادِفٍ ،و کله من الإِتباع.و

۱۶- فی حدیث أَبی هریره :علی أَکتافِها أَمثالُ النَّواجِدِ شَحْماً تَدْعونه أَنتم الرَّوادِفَ . ; هی طرائِقُ الشَّحْم،واحدتها رَادِفَهٌ .و تَرَادَفَ الشیءُ:تَبِع بعضُه بعضاً.و التَّرَادُفُ :التتابع.قال الأَصمعی:تَعاوَنُوا علیه و تَرادفوا بمعنی.و التَّرادُفُ :کِنایه عن فعلٍ قبیح،مشتق من ذلک.و الارْتِدَافُ :الاسْتِدْبارُ.یقال:أَتینا فلاناً فارْتَدَفْناه أَی أَخذناه من ورائه أَخذاً; عن الکسائی.و المُتَرادِفُ :کل قافیه اجتمع فی آخرها ساکنان و هی متفاعلان (۱)و مستفعلان و مفاعلن و مفتعلن و فاعلتان و فعلتان و فعلیان و مفعولان و فاعلان و فعلان و مفاعیل و فعول،سمی بذلک لأَن غالب العاده فی أَواخر الأَبیات أَن یکون فیها ساکن واحد،رَوِیّاً مقیداً کان أَو وصْلاً أَو خُروجاً،فلما اجتمع فی هذه القافیه ساکنان مترادفان کان أَحدُ الساکنین رِدْفَ الآخَرِ و لاحقاً به.و أَرْدَفَ الشیءَ بالشیء و أَرْدَفَه علیه:أَتْبَعَه علیه; قال: فأَرْدَفَتْ خَیلاً علی خَیْلٍ لی، کالثِّقْل إذْ عالی به المُعَلِّی و رَدِفَ الرجلَ و أَرْدَفَه :رَکِبَ خَلْفَه،و ارْتَدَفَه خَلْفَه علی الدابه.و رَدِیفُکَ :الذی یُرَادِفُک ،و الجمع رُدَفاء و رُدَافَی ،کالفُرادَی جمع الفرید.أَبو الهیثم:یقال رَدِفْتُ فلاناً أَی صرت له رِدْفاً.الزجاج فی قوله تعالی: بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلائِکَهِ مُرْدِفِینَ ; معناه یأْتون فِرْقَهً بعد فرقه.و قال الفراء: مُرْدِفِینَ متتابعین،قال:و مُرْدَفِینَ فُعِّلَ بهم.و رَدِفْتُه و أَرْدَفْتُه بمعنی واحد; شمر: رَدِفْتُ و أَرْدَفْتُ إذا فَعَلْتَ بنفسک فإذا فعلت بغیرک فأَرْدَفْتُ لا غیر.قال الزجاج:یقال رَدِفْتُ الرجل إذا رکبت خلفه،و أَرْدَفْتُه أَرکبته خلفی; قال ابن بری:و أَنکر الزُّبَیْدِی أَرْدَفْتُه بمعنی أَرکبته معک،قال:و صوابه ارْتَدَفْتُه ،فأَما أَرْدَفْتُه و رَدِفْتُه ،فهو أَن تکون أَنت رِدْفاً له ; و أَنشد:

۱- ۱) .قوله [متفاعلان إلخ] کذا بالأصل المعوّل علیه و شرح القاموس.

إذا الجوْزاءُ أَرْدَفَتِ الثُّرَيّا

لأَن الجَوْزاء خَلْف الثريا كالرِّدْف.الجوهرى: الرِّدْفُ المُرْتَدِفُ و هو الذى يركب خلف الراكب.و الرَّدِيفُ :المُرْتَدِفُ،و الجمع رِدَافٌ .و اسْتَرْدَفَه :سَأَله أَن يُرْدِفَه.و الرِّدْفُ :الراكب خَلْفَك.و الرِّدْفُ :الحَقيبةُ و نحوها مما يكون وراء الإنسان كالرِّدْف; قال الشاعر: فبِتُّ على رَحْلى و باتَ مَكانَه، أُراقِبُ رِدْفى تارةً و أُباصِرُهْ و مُرادَفَهُ الجَرادِ:رُكُوبُ الذكر و الأُنثى و الثالث عليهما.و دابةٌ لا تُرْدِفُ و لا تُرادِفُ أَى لا تَقْبَلُ رَديفاً.الليث:يقال هذا البِرْذَوْنُ لا يُرْدِفُ و لا يُرادِفُ أَى لا يَدَعُ رَديفاً يَرْكَبُه.قال الأَزهرى:كلام العرب لا يُرادِفُ و أَما لا يُرْدِفُ فهو مولَّد من كلام أَهْلِ الحَضَرِ.و الرِّدافُ :مَوْضِعُ مَرْكَبِ الرَّدِيفِ; قال: لىَ التَّصْدِيرُ فاتْبَعْ فى الرِّدَافِ و أَرْدَافُ النُّجومِ:تَوالِيها و تَوابِعُها.و أَرْدَفَتِ النجومُ أَى تَوالَتْ.و الرِّدْفُ و الرَّدِيفُ :كَوْكَبٌ يَقْرُبُ من النَّسْرِ الواقِعِ.و الرَّدِيفُ فى قول أَصحابِ النجوم:هو النَّجْم الناظِرُ إلى النجم الطالع; قال رؤبه: و راكِبُ المِقْدارِ و الرَّدِيفُ أَفْنى خُلُوفاً قَبْلَها خُلُوفُ و راكبُ المِقْدارِ:هو الطالع،و الرَّدِيفُ هو الناظر إليه.الجوهرى: الرَّدِيفُ النجْمُ الذى يَنُوءُ من المَشْرِقِ إذا غاب رَقيبُه فى المَغْرِب.و رَدِفَه ،بالكسر،أَى تَبِعَه; و قال ابن السكيت فى قول جرير: على علَّهٍ فيهنَّ رَحْلٌ مُرادِفُ أَى قد أَرْدَفَ الرَّحْلُ رَحْلَ بعير و قد خَلَفَ; قال أَوس: أَمُونٍ و مُلْقًى للزَّمِيلِ مُرَادِفِ (1)الليث: الرِّدْفُ الكَفَلُ.و أَرْدَافُ المُلوك فى الجاهليه الذين كانوا يَخْلُفونهم فى القِيام بأَمر المَمْلَكه،بمنزله الوُزَراء فى الإِسلام،و هى الرِّدَافَهُ ،و فى المحكم:هم الذين كانوا يَخْلُفُونَهم نحو أَصحاب الشُّرَطِ فى دَهْرِنا هذا.و الرَّوَادِفُ :أَتباع القوم المؤخَّرون يقال لهم رَوادِفُ و ليسوا بأَرْدافٍ .و الرِّدْفانِ :الليلُ و النهار لأَن كل واحد منهما رِدْفُ صاحبه.الجوهرى: الرِّدَافَهُ الاسم من أَرْدافِ المُلُوك فى الجاهِلِيّه.و الرِّدَافَهُ :أَن يَجْلِسَ المِلِكُ و يَجْلِسَ الرِّدْفُ عن يمينه،فإذا شَرِبَ الملكُ شرب الرِّدْفُ قبل الناس،و إذا غزا المِلِكُ قعد الردفُ فى موضعه و كان خَلِيفَتَه على الناس حتى يَنْصَرف،و إذا عادتْ كَتِيبةُ الملك أَخذ الرِّدْفُ المِرْباعَ،و كانت الرِّدَافَهُ فى الجاهليه لبنى يَرْبُوع لأَنه لم يكن فى العرب أَحدٌ أَكثرُ إغاره على ملوك الحِيرهِ من بنى يَرْبُوع،فصالحوهم على أَن جعلوا لهم الرِّدَافَهَ و يَكُفُّوا عن أَهلِ العِراقِ الغارهَ; قال جرير و هو من بنى يَرْبُوع: رَبَعْنا و أَرْدَفْنا المُلُوكَ،فَظَلَّلُوا وِطابَ الأَحالِيبِ الثُّمامَ المُنَزَّعا

۱- ۱) .قوله [أمون إلخ] كذا بالأصل.

وِطاب:جمع وَطْبِ اللَّبن; قال ابن برى:الـذى فى شـعر جرير:و رَادَفْنَا الملوك; قال:و عليه يصـح كلام الجوهرى لأنه ذكره شاهداً على الرِّدَافَه ،و الرِّدَافَه مصـدر رَادَفَ لاـ أَرْدَفَ. قـال المـبرد:و للرِّدَافَهِ مَوْضِـعان:أَحَـدُهما أَن يُرْدِفَ الملوك دَوابَّهم فى صَـيْدٍ أَو تَرَيُّفٍ،و الوجه الآخر أَنْ يَخْلُفَ الملِكَ إذا قام عن مَجْلِسِه فيَنْظُرَ فى أَمْرِ الناس; أَبو عمرو الشَّـيبانىُّ فى بيت لبيد: و شَهِدْتُ أَنْجِيَهَ الأُفاقهِ عالياً كَعْبى،و أَرْدَافُ المُلُوكِ شُهودُ قال:و كان الملِكُ يُرْدِفُ خَلفه رجلاً شريفاً و كانوا يركبون الإبل.و

١۴- وجَّه النبىُّ،صـلى اللّه عليه و سـلم،مُعاوِيَهَ مع وائلِ بن حُجْرٍ رسولاً فى حاجهٍ له،و وائِلٌ على نَجِيبٍ له،فقال له معاويه: أَرْدِفْنى ،و سأَله أَن يُرْدِفَه ،فقال:لسْتَ من أَرْدَافِ المُلُوك. ; و أَرْدَافُ المُلوك:هم الذين يَخْلُفُونهم فى القِيام بأَمْرِ المَمْلَكهِ بمنزله الوزَراء فى الإِسـلام،واحـدهم رِدْفٌ ،و الاـسم الرِّدَافَهُ كـالوزارهِ; قـال شـمر:و أَنشـد ابن الأَـعرابى: هُمُ أَهـلُ أَلـواحِ السَّريرِ و يمْنه، قَرابينُ أَردافٌ لهَـا و شِـمالُها قـال الفراء: الأَـرْدَافُ هاهنـا يَتْبَعُ أَوَّلَهُم آخِرُهم فى الشـرف،يقول:يتبع البَنُونَ الآباء فى الشَّرف; و قول لبيد يصف السـفينه: فالْتامَ طائِقُها القَديمُ،فأَصْـبَحَتْ ما إنْ يُقَوِّمُ دَرْأَها رِدْفانِ قيل: الرِّدْفَانِ الملّاحانِ يكونانِ على مُؤَخَّر السـفينه; و أَما قول جرير: منَّا عُتَيْبَهُ و المُحِـلُّ و مَعْبَـدٌ، و الحَتْتَفانِ و منهم الرِّدْفانِ أَحَـدُ الرِّدْفَيْن :مالكُ بن نُوَيْرَهَ،و الرِّدْفُ الآخر من بنى رَباحِ بن يَرْبُـوع.و الرِّدَافُ :الـذى يجىء (١)بِقـدْحِه بعـد مـا اقتسـموا الجَزُورَ فلاـ يردُّونَه خائبـاً،و لكن يجعلون له حَظّاً فيمـا صار لهم من أَنْصِبائِهم.الجوهرى: الرِّدْفُ فى الشعر حَرْفٌ ساكن من حروف المَدّ و اللِّينِ يَقعُ قبل حرف الرّوِىّ ليس بينهما شىء،فإن كان أَلفاً لم يَجُز معها غيرها،و إن كان واواً جاز معه الياء.ابن سيده: الرِّدْف الأَلف و الياء و الواو التى قبل الرَّوِىّ،سـمى بـذلك لأَنه ملحق فى الـتزامه و تَحَمُّلِ مراعـاته بـالروىّ،فجرى مَجْرى الرِّدْفِ للراكب أَى يَلِيه لأَـنه ملحـق به،و كُلْفَته على الفرس و الراحله أَشَقُّ من الكُلْفـه بالمُتَقَـدِّم منهمـا،و ذلـك نحـو الأَـلف فى كتـاب و حسـاب،و اليـاء فى تَلِيـد و بَلِيـد،و الـواو فى خَتُـولٍ و قَتـول; قـال ابن جنى:أَصل الرِّدْف للأَلف لأَن الغَرَض فيه إنما هو المـدّ،و ليس فى الأَحرف الثلاثه ما يساوى الأَلف فى المدّ لأَن الأَلف لا تفارق المدَّ،و الياء و الواو قد يفارقانه،فإذا كان الرِّدْف أَلفاً فهو الأَصل،و إذا كان ياء مكسوراً ما قبلها أَو واواً مضـموماً ما قبلها فهو الفرع الأَقرب إليه،لأَن الأَلف لا تكون إلا ساكنه مفتوحاً ما قبلها،و قد جعل بعضهم الواو

١- ٢) .قوله [و الرداف الـذى يجىء] كـذا بالأصل.و فى القاموس:و الرَّدِيف الـذى يجىء بقدحه بعد فوز أحد الأَيسار أو الاثنين منهم فيسألهم أن يـدخلوا قـدحه فى قـداحهم.قال شـارحه و قـال غيره هو الـذى يجىء بقـدحه إلى آخر مـا هنا،ثم قال:و الجمع ردافٍ.

و الياء رِدْفَين إذا كان ما قبلهما مَفْتوحاً نحو رَيْبٍ و ثَوْبٍ،قال:فإن قلت فإن الرِّدْف يتلو الراكبَ و الرِّدْفُ فى القافيه إنما هو قبل حرف الرَّوِىّ لا بعده،فكيف جاز لك أَن تُشَبِّهَه به و الأَمر فى القضيه بضدّ ما قدَّمته؟ فالجواب أَن الرِّدْفَ و إِن سبق فى اللفظ الروِىَّ فإنه لا يخرج مما ذكرته،و ذلك أَن القافيه كما كانت و هى آخر البيت وجهاً له و حِلْيَةً لصنعته،فكذلك أَيضاً آخِرُ القافيه زينةٌ لها و وجهٌ لِصِنْعَتِها،فعلى هذا ما يجب أَن يَقَعَ الاعْتِدادُ بالقافِيه و الاعتناءُ بآخِرِها أَكثر منه بأَوَّلِها،و إذا كان كذلك فالرّوِىّ أَقْرَبُ إلى آخر القافيه من الرّدف،فبه وَقَعَ الابتداء فى الاعتداد ثم تَلاه الاعتدادُ بالردف،فقد صار الردف كما تراه و إن سبق الروى لفظاً تبعاً له تقديراً و معنًى،فلذلك جاز أَن يشبه الردفُ قبل الرَّوِىّ بالردف بعدَ الراكبِ،و جمع الرِّدْفِ أَرْدافٌ لا يُكَسَّر على غير ذلك.و رَدِفَهُمُ الأَمْرُ و أَرْدَفَهم :دَهَمَهُم.و قوله عز و جل: قُلْ عَسىٰ أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ ; يجوز أَن يكون أَرادَ رَدِفَكُم فزاد اللام،و يجوز أَن يكون رَدِفَ مما تَعَدَّى بحرف جرّ و بغير حرف جرّ.التهذيب فى قوله تعالى: رَدِفَ لَكُمْ ،قال:قَرُبَ لكم،و قال الفراء:جاء فى التفسير دنا لكم فكأَنَّ اللام دخلت إِذ كان المعنى دنا لكم،قال:و قد تكون اللام داخله و المعنى رَدِفَكم كما يقولون نَقَدتُ لها مائةً أَى نقدْتها مائه.و رَدِفْتُ فلاناً و رَدِفْتُ لفلان أَى صرت له رِدْفاً،و تزيد العربُ اللامَ مع الفعل الواقع فى الاسم المنصوب فتقول سَمِع له و شَكَرَ له و نَصَحَ له أَى سَمِعَه و شَكَرَه و نَصَحَه.و يقال: أَرْدَفْت الرجل إذا جئت بعده.الجوهرى:يقال كان نزل بهم أَمْرٌ فَرَدِفَ لهم آخَرُ أَعظمُ منه.و قال تعالى: تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ .و أَتَيناه فارْتَدَفْنَاه أَى أَخذناه أَخذاً.و الرَّوَادِف :رَواكِيبُ النخلِ،قال ابن برى:الرَّاكُوبُ ما نَبَتَ فى أَصلِ النخله و ليس له فى الأَرض عِرْقٌ.و الرُّدَافَى ،على فُعالى بالضمّ:الحُداةُ و الأَعْوانُ لأَنه إذا أَعْيا أَحدهم خَلَفه الآخر; قال لبيد: عُذافرةٌ تَقَمَّصُ بالرُّدَافَى ، تَخَوَّنَها نُزُولى و ارْتِحالى و رَدَفَانُ موضع،و اللّه أَعلم.

رذعف:

ارْذَعَفَّتِ الإِبلُ و اذْرَعَفَّتْ،كلاهما:مضت على وجُوهها.

رزف:

رَزَفَ إليه يَرْزِفُ رَزيفاً :دنا.و الرَّزْفُ :الإِسْراعُ; عن كراع.و أَرْزَفَ الرجلُ:أَسرعَ.و أَرْزَفَ السَّحابُ:صَوّتَ كأَرْزَمَ; قال كثير عَزّةَ: فَذاك سَقى أُمَّ الحُوَيْرِثِ ماءَه، بحيثُ انْتَوَتْ واهِى الأَسِرَّةِ مُرْزِف و رَزَفَتِ الناقةُ:أَسْرَعَتْ،و أَرْزَفْتُها أَنا:أَحْثَثْتُها فى السير،و رواه الصرام عن شمر زَرَفَتْ و أَزْرَفْتُها،الزاى قبل الراء.

رسف:

الرَّسْفُ و الرَّسِيفُ و الرَّسَفَانُ :مَشْىُ المُقَيَّدِ. رَسَفَ فى القَيْدِ يَرْسُفُ و يَرْسِفُ رَسْفاً و رَسِيفاً و رَسَفَاناً :مَشَى مَشْىَ المقيَّد،و قيل:هو المشى فى القَيْدِ رُوَيْداً،فهو رَاسِفٌ ; و أَنشد ابن برى للأَخطل: يُنَهنِهُنى الحُرَّاسُ عنها،و لَيْتَنى قَطَعْتُ إليها اللّيْلَ بالرَّسَفَانِ

و

۱۶- فی حدیث الحدیبیه :فجاء أَبو جندل یَرْسُفُ فی قُیُودِه. ; الرَّسْفُ و الرَّسِیفُ مَشْیُ المُقیَّدِ إذا جاء یَتَحامَلُ برجله مع القَیْد.و یقال للبعیر إذا قارب بین الخَطْو و أَسْرَعَ الإجاره (۱)،و هی رَفعُ القَوائِم و وضعها: رَسَفَ یَرْسُفُ ،فإذا زادَ علی ذلک،فهو الرَّتَکانُ ثم الحَفْدُ بعد ذلک.و حکی أَبو زید: أَرْسَفْتُ الإبِلَ أَی طَرَدْتُها مُقَیّده.

رشف:

رَشَفَ الماءَ و الرِّیقَ و نحوهما یَرْشُفُه و یَرْشِفُه رَشْفاً و رَشَفاً و رَشِیفاً ; أَنشد ثعلب: قابَلَه ما جاء فی سِلامِها بِرَشَفِ الذِّنابِ و الْتِهامِها و حکی ابن بری: رَشِفَه یَرْشَفُه رَشَفاً و رَشَفاناً ،و الرَّشْفُ :المَصُّ.و تَرَشَّفَه و ارْتَشَفَه :مصَّه.و الرَّشِیفُ :تَناوُلُ الماء بالشَّفَتَیْنِ،و قیل: الرَّشْفُ و الرَّشِیفُ فَوْق المَصِّ ; قال الشاعر: سَقَیْنَ البَشامَ المِسْکَ ثم رَشَفْنَه ، رَشِیفَ الغُرَیْرِیّاتِ ماءَ الوَقائِع و قیل:هو تَقَصِّی ما فی الإناء و اشْتِفافُه ; و قوله أَنشده ابن الأَعرابی: یَرْتَشِفُ البَوْلَ ارْتِشافَ المَعْذُورْ فَسَّره بجمیع ذلک.و فی المثل: الرَّشْفُ أَنْفَعُ أَی إذا تَرَشَّفْتَ الماء قلیلاً قلیلاً کان أَسْکَنَ للعَطَشِ.و الرَّشَفُ و الرَّشْفُ :بَقِیَّهُ الماء فی الحَوْضِ،و هو وجه الماء الذی ارْتَشَفْتَه الإبِلُ.و الرَّشْفُ :ماء قلیل یبقی فی الحوض تَرْشُفُه [تَرْشِفُه] الإبِلُ بأَفْواهها.قال الأَزهری:و سمعت أَعرابیّاً یقول:الجَرْعُ أَرْوَی و الرَّشِیفُ أَشْرَبُ ; قال:و ذلک أَن الإبِل إذا صادَفَتِ الحَوْضَ مَلآنَ جَرَعَتْ ماءَه جَرْعاً یَمْلأُ أَفْواهَها و ذلک أَسْرَعُ لِرِیِّها،و إذا سُقِیَتْ علی أَفْواهِها قبل مَلء الحَوْضِ تَرَشَّفَتِ الماء بمَشافِرِها قلیلاً قلیلاً،و لا تکاد تَرْوَی منه،و السُّقاهُ إذا فَرَطُوا النَّعَم و سَقَوْا فی الحَوْضِ تَقَدَّموا إلی الرُّعْیانِ بأَن لا یُوردُوا النَّعَمَ ما لم یَطْفَحِ الحوضُ،لأَنها لا تکاد تَرْوَی إذا سُقِیَتْ قلیلاً،و هو معنی قولهم الرَّشِیفُ أَشْرَبُ.و ناقه رَشُوفٌ تشرب الماء فَتَرتَشِفُه ; قال القطامی: رَشُوفٌ ورَاء الخُورِ لم تَنْدَرِئْ بها صَباً و شَمالٌ،حَرْجَفٌ لم تَقَلَّبِ و أَرْشَفَ الرجلُ و رَشَفَ إذا مَصَّ رِیقَ جاریته.أَبو عمرو: رَشَفْتُ و رَشِفْتُ قَبّلْت و مَصِصْتُ،فمن قال رَشَفْتُ قال أَرْشُفُ ،و من قال رَشِفتُ قال أَرْشَفُ .و الرَّشُوفُ :المرأَه الطَّیِّبَهُ الفَم.ابن سیده:امرأَه رَشُوفٌ طیبه الفم،و قیل:قَلِیلَهُ البِلّهِ.و قالوا فی المثل: لَحسُنَ ما أَرْضَعْتِ إن لم تُرْشِفی أَی تُذْهبی اللَّبنَ،و یقال ذلک للرجل أَیضاً إذا بدأَ أَن یُحْسِنَ فخِیفَ علیه أَن یُسِیءَ.ابن الأَعرابی: الرَّشُوفُ من النساء الیابسهُ المَکانِ،و الرَّصُوفُ الضَّیِّقَهُ المکان.

رصف:

الرَّصْفُ :ضَمُّ الشیء بعضِه إلی بعض و نَظْمُه، رَصَفَه یَرْصِفُه رَصْفاً فارْتَصَفَ و تَرَصَّفَ و تَراصَفَ .قال اللیث:یقال للقائم إذا صَفَّ قدمیه رَصَفَ قَدَمَیْهِ،و ذلک إذا ضَمَّ إحداهما إلی الأُخری.و تَراصَفَ القومُ فی الصفّ أَی قام بعضُهم إلی لِزْقِ بعض.و رَصَفَ ما بین

۱- ۱) .قوله [الإجاره] کذا بالأصل و مثله شرح القاموس.

رِجْليه:قَرَّبَهما.و رُصِفَتْ أَسْنانُه (۱)رَصْفاً و رَصِفَتْ رَصَفاً ،فهی رصِفَهٌ و مُرْتَصِفهٌ :تَصافَّتْ فی نبْتَتِها و انْتَظَمَتْ و استوت.و

۱۶- فی حدیث معاذ،رضی اللّه عنه،فی عذاب القبر :ضَرَبه بمِرْصافهٍ وسَط رأْسه. أَی مِطْرَقَهٍ لأَنها یُرْصَفُ بها المضروب أَی یُضَمُّ.و رَصَفَ الحجرَ یَرْصِفُهُ رَصْفاً :بناه فوَصَل بعضَه ببعض.و الرَّصَفُ :الحِجاره المُتراصِفهُ،واحدتها رَصَفهٌ ،بالتحریک.و الرَّصَفُ :حجارهٌ مَرْصُوفٌ بعضُها إلی بعضٍ; و أَنشد للعجاج: فَشَنَّ فی الإِبْریقِ منها نُزَفا، منْ رَصَفٍ نازَعَ سَیْلاً رَصَفا ، حتی تَناهی فی صَهاریجِ الصَّفا قال الباهلی:أَراد أَنه صَبَّ فی إبْریقِ الخمر من ماءِ رَصَفٍ نازَعَ سَیْلاً کان فی رصَفٍ فصار منه فی هذا،فکأَنَّه نازعه إیاه.قال الجوهری:یقول مُزِجَ هذا الشرابُ من ماء رصَفٍ نازَعَ رصَفاً آخَرَ لأَنه أَصْفی له و أَرَقُّ،فَحذَف الماء،و هو یُریدُه،فجَعل مَسِیلَه من رَصَفٍ إلی رصف مُنازَعهً منه إیاه.ابن الأَعرابی: أَرْصَفَ الرجلُ إذا مَزَجَ شرابَه بماء الرَّصَفِ،و هو الذی ینحدر من الجبال علی الصخر فیَصْفُو،و أَنشد بیت العجاج.و

۱۷- فی حدیث المغیره :لحَدیثٌ من عاقِلٍ أَحَبُّ إلیَّ من الشُّهْدِ بماء رَصَفَهٍ . ; الرَّصَفَهُ ،بالتحریک:واحده الرَّصَفِ ،و هی الحجاره التی یُرْصَفُ بعضها إلی بعض فی مَسِیل فیجتمع فیها ماء المطر; و فی حدیث ابن الضَّبْعاء (۲): بین القِرانِ السَّوْءِ و التَّراصُفِ التَّراصُفُ :تَنْضِیدُ الحجاره و صَفُّ بعضِها إلی بعض،و اللّه أَعلم.و الرَّصَفُ :السَّدُّ المبنیّ للماء.و الرَّصَفُ :مَجْری المَصْنعهِ.التهذیب: الرَّصَفُ صَفاً طویلٌ یتصل بعضه ببعض،واحدته رَصَفَهٌ ،و قیل: الرَّصَفُ صفاً طویل کأَنه مَرْصُوفٌ .ابن السکیت: الرَّصْفُ مصدر رَصَفْتُ السهْم أَرْصِفُه إذا شَدَدْتَ علیه الرِّصافَ،و هی عَقَبهٌ تُشدُّ علی الرُّعْظِ،و الرُّعْظُ مَدْخَلُ سِنْخِ النَّصْلِ،یقال:سَهْمٌ مَرْصُوفٌ .و

۱۶- فی الحدیث :ثم نَظَرَ فی الرِّصافِ فتماری أَ یری شیئاً أَم لا- قال اللیث: الرَّصَفَهُ عَقَبهٌ تُلْوی علی موضع الفُوقِ; قال الأَزهری:هذا خطأٌ و الصواب ما قال ابن السکیت.و

۱۶- فی حدیث الخوارج :ینظر فی رِصَافِه ثم فی قُمَذِه فلا یری شیئاً. ; و الرَّصَفَهُ :واحده الرِّصَافِ و هی العَقَبهُ التی تُلْوی فوق رُعْظِ السهم إذا انکسر،و جمعه رُصُفٌ ; و قول المتنَخِّل الهُذَلیِّ: مَعابِل غیر أَرْصَافٍ ،و لکنْ کُسِینَ ظُهارَ أَسْوَدَ کالخِیاطِ قال ابن سیده:عندی أَنه جمع رَصَفَهً علی رَصَفٍ کشجره و شجر،ثم جمع رَصَفاً علی أَرْصاف کأَشْجار،و أَراد ظُهارَ رِیشٍ أَسْودَ،و هی الرُّصَافهُ ،و جمعها رَصائِفُ و رِصَافٌ .و قد رَصَفَه رَصْفاً ،فهو مَرْصُوفٌ و رَصِیفٌ .و الرَّصَفَهُ و الرَّصْفَهُ جمیعاً:عَقَبهٌ تُشَدُّ علی عَقَبهٍ ثم تُشَدُّ علی حِمالهِ القَوْسِ،قال:و أَری أَبا حنیفه قد جعل الرِّصَافَ واحداً.و

۱۶- فی الحدیث :أَنه مَضَغَ وتَراً فی رمضانَ و رَصَفَ به وتَرَ قَوْسِه. أَی شَدَّه

۱- ۱) .قوله [و رصفت أسنانه إلی قوله تصافت] کذا بالأصل مضبوطاً.

۲- ۲) .قوله [الضبعاء] کذا فی الأصل بضاد معجمه ثم عین مهمله،و الذی فی النهایه:الصبغاء بمهمله ثم معجمه.

و قَوَّاه.و الرَّصْفُ :الشَّدُّ و الضمُّ.و رَصَفَ السهمَ:شَدَّه بالرِّصافِ،و هو عَقَب يُلْوى على مدخل النَّصْلِ فيه; و الرَّصْف ،بالتسكين:المصدر من ذلك،تقول: رَصَفْت الحجاره فى البناء أَرْصُفُها رَصْفاً إذا ضممت بعضها إلى بعض،و رَصَفْت السهمَ رَصْفاً إذا شَدَدْتَ على رُعْظه عَقَبَةً; و منه قول الراجز: و أَثْرَبِيٍّ سِتْنُخه مَرْصُوفُ (١)و يقال:هذا أَمر لا يَرْصُفُ بك أَى لا يَلِيق.و الرَّصَفَتَانِ :عَصَبتانِ فى رِضْفَتَى الرُّكْبتين.و المَرْصُوفَةُ من النساء:التى التَزَقَ خِتانُها فلم يُوصَلْ إليها.و الرَّصُوفُ :الصغيره الفَرْجِ،و قد رَصِفَتْ .ابن الأَعرابى:الرَّشُوفُ من النساء اليابِسَهُ المكان،و الرَّصُوفُ الضَّيقهُ المكانِ،و الرَّصْفاءُ من النساء الضيِّقهُ الملاقى،و هى الرَّصُوفُ .و حكى ابن برى:المِيقابُ ضِدّ الرَّصُوفِ .و الرَّصَافَهُ بالشى:الرِّفْق به.و

١٧- فى حديث عمر،رضى اللّه عنه :أُتى فى المنام فقيل له تَصَدَّقْ بأَرض كذا،قال:و لم يكن لنا مالٌ أَرْصَفُ بنا منها. أَى أَرْفَقُ بنا و أَوْفَقُ لنا.و الرَّصَافَهُ :الرِّفْقُ فى الأُمور،و

١٧- فى روايه :و لم يكن لنا عِمادٌ أَرْصَفُ بنا منها. و لم يجئ لها فِعْلٌ.و عملٌ رَصِيفٌ و جَوابٌ رَصِيف أَى مُحْكَمٌ رَصينٌ.و الرُّصَافَهُ :كل مَنْبِتٍ بالسوادِ و قد غلب على موضع بغداد و الشام.و عينُ الرُّصَافَهِ :موضع فيه بئر; و إيَّاه عنى أُمَيَّهُ بن أَبى عائذٍ الهُذَلِيُّ: يَؤُمُّ بها،و انْتَحَتْ لِلرَّجاءِ عَيْنَ الرُّصَافَهِ ذاتَ النِّجالِ (٢)الصحاح:و رُصَافَهُ موضع.و الرِّصَافُ :موضع.و رَصَفٌ :ماء; قال أَبو خراش: نُساقِيهِمْ على رَصَفٍ و ضُرٍّ، كَدابغهٍ و قد نَغِلَ الأَديمُ (٣)

رضف:

الرَّضْفُ :الحجارَهُ التى حَمِيَتْ بالشمس أَو النار،واحدتها رَضْفَهٌ .غيره: الرَّضْفُ الحجاره المُحماهُ يُوغَرُ بها اللَّبَنُ،واحدتها رَضْفَهٌ .و فى المثل: خذ من الرَّضْفَهِ ما عليها .و رَضَفَه يَرْضِفُه ،بالكسر،أَى كَواه بالرَّضْفهِ.و الرَّضِيفُ :اللبن يُغْلى بالرَّضْفهِ.و

١٤- فى حديث الهِجْره :فَبِيتانِ فى رِسْلِها و رَضِيفِها . ; الرَّضِيفُ اللبن المَرْضُوفُ،و هو الذى طُرِحَ فيه الحجاره المُحْماهُ لِيذْهب وخَمُه.و

١٦- فى حديث وابصهَ،رضى اللّه عنه :مثل الذى يأْكُلُ القُسامهَ كمثل جَدْيٍ بطنُه مملوء رَضْفاً . و

١٦- فى الحديث :كان فى التشهد الأَول كأَنه على الرَّضْفِ . ; هى الحِجاره المُحْماه على النار.و

١٦- فى الحديث :أَنه أُتِىَ برجل نُعِتَ له الكَيُّ فقال:اكْوُوه ثم ارْضِفُوه .

(٤)

أَى كَمِّدُوه بالرضْفِ.و

١٧- حديث أَبى ذر،رضى اللّه عنه :بَشِّر الكَنَّازين برَضْفٍ يُحْمَى عليه فى نار جهنم. و شِواء مَرْضُوفٌ :مَشْوِيٌّ على الرضْفه.و

١٦- فى الحديث :أَن هنداً بنت عُتْبَهَ لما أَسْلمت أَرْسَلَتْ إليه بَجَدْيَيْنِ مرضوفين . و لَبَنٌ رَضِيفٌ :مصْبُوبٌ على الرَّضْفِ.و الرضَفه

:

ص :۱۲۱

۱- ۱) .قوله [و أثربی] فی القاموس:و النسبه،یعنی إلی یثرب،یثربی و أثربی بفتح الراء و کسرها فیهما و اقتصر الجوهری علی الفتح.

۲- ۲) .قوله [للرجاء] فی معجم یاقوت:للنجاء.

۳- ۳) .قوله [نساقیهم] هو الذی بالأصل هنا،و سبق فی ماده ضرر:نسابقهم،و رصف،محرکه و بضمتین:موضع کما فی القاموس زاد شارحه و به ماء یسمی به.

۴- ۴) .قوله [ثم ارضفوه] کذا بالأصل،و الذی فی النهایه أو ارضفوه.

سِمَةٌ تُكْوَى برضْفهٍ من حجاره حيثما كانت،و قد رَضَفَه يَرْضِفُه .الليث: الرَّضْفُ حجاره على وجه الأرض قد حميت.و شِواء مَرْضُوفٌ :يُشْوَى على تلك الحجاره.و الحَمَلُ المَرْضُوفُ :تُلْقَى تلك الحجاره إذا احمرَّت فى جوفِه حتى ينشوى الحمل.قال شمر:سمعت أَعرابيّاً يصف الرَّضَائِف و قال:يُعْمَدُ إلى الجَدى فَيُلْبَأُ من لبن أُمه حتى يمتلئ،ثم يذبح فَيُزَقَّقُ من قِبَلِ قفاه،ثم يُعْمَدُ إلى حجاره فتحرق بالنار ثم تُوضع فى بطنه حتى ينشوى; و أَنشد بيت الكميت: و مَرْضُوفَهٍ لم تُؤْنِ فى الطَّبْخِ طاهِياً. عَجِلْتُ إلى مُحْوَرِّها،حين غَرْغَرا لم تُؤْن أَى لم تَحْبِسْ و لم تُبْطِئْ.الأَصمعى: الرضْفُ الحجارهُ المُحْماهُ فى النار أَو الشمس،واحدتها رضْفهٌ ; قال الكميت بن زيد: أَجِيبُوا رُقَى الآسِىِ النِطاسِىِّ [النَطاسِىِّ]،و احْذَروا مُطَفّئَهَ الرَّضْفِ التى لا شِوَى لها قال:و هى الحَيّهُ التى تمرُّ على الرضْف فَيُطْفِئُ سمُّها نارَ الرضْف.و قال أَبو عمرو الرضف حجاره يُوقد عليها حتى إذا صارت لَهَباً أُلقِيَتْ فى القِدْرِ مع اللحم فأَنْضَجَتْه.و المَرْضُوفَهُ :القدر أُنْضِجت بالرضف.و

١۶- فى حديث حذيفه أَنه ذكر فِتَناً فقال:أَتتكم الدُّهَيْماءُ تَرْمِى بالنَّشَفِ ثم التى تَلِيها ترمى بالرَّضْف . أَى فى شدّتها و حَرّها كأَنها ترمى بالرضف.قال أَبو منصور:رأَيت الأَعراب يأْخذون الحجاره فيوقدون عليها،فإذا حَمِيَت رَضَفُوا بها اللَّبن البارِدَ الحَقِينَ لتَكْسِر من برده فيشربونه،و ربما رَضَفُوا الماء للخيل إذا بَرَد الزمان.و

١٧- فى حديث أَبى بكر :فإذا قُرَيْصٌ من مَلَّهٍ فيه أَثَر الرَّضِيفِ . ; يريد قُرْصاً صغيراً قد خُبِزَ بالمَلّه و هى الرّماد الحارُّ.و الرَّضِيفُ :ما يُشْوَى من اللحم على الرَّضْفِ أَى مَرْضُوفٌ،يريد أَثَر ما عَلِقَ على القُرْص من دَسَم اللحم المرضوف.أَبو عبيده:جاء فلان بِمُطْفِئَه الرضف ،قال:و أَصلها أَنها داهيهٌ أَنْسَتْنا التى قبلها فأَطفَأَت حَرّها.قال الليث:مُطْفِئه الرّضْفِ شَحْمَه إذا أَصابت الرَّضْفَ ذابت فأَخْمَدَته; قال أَبو منصور:و القول ما قال أَبو عبيده.و

١۶- فى حديث معاذ فى عذاب القبر :ضَرَبَه بمِرْضافهٍ وسَطَ رأْسِه. أَى بآلهٍ من الرَّضفِ،و يروى بالصاد،و قد تقدّم.و الرضْف :جِرْمُ عِظام فى الرُّكْبه كالأَصابع المضمومه قد أَخذ بعضها بعضاً،و الواحده رَضْفه ،و منهم من يثقل فيقول: رَضَفَهٌ .ابن سيده:و الرَّضْفَهُ و الرَّضَفهُ :عظم مُطْبِقٌ على رأْس الساق و رأْسِ الفخذ.و الرَّضْفهُ :طَبَقٌ يموجُ على الرُّكبه،و قيل: الرَّضَفَتَان من الفرس عظمان مُسْتديران فيهما عِرَضٌ منقطعان من العظام كأَنهما طَبَقانِ للركبتين،و قيل: الرضفه الجلده التى على الركبه.و الرضفه :عظم بين الحَوْشَبِ و الوَظِيفِ و مُلْتقى الجُبَّهِ فى الرُّسْغِ،و قيل:هى عظمٌ مُنْقَطِعٌ فى جوف الحافر.و رَضْفُ الركبه (١)و رُضافُها :التى تزول.و قيل: الرُّضَاف ما كان تحت الدَّاغِصه.و قال النضر فى كتاب الخيل:و الرضف ركبتا الفرس فيما بين الكُراع و الذِّراع،و هى أَعْظمُ صغار مجتمعه فى رأْس أَعلى الذراع.

١- ١) .قوله [و رضف الركبه] كذا بالأصل بدون هاء تأنيث،و قوله [و الرضف ركبتا] كذا فيه أيضاً.

و رَضَفْتُ الوِسادَةَ:ثَنَيْتُها،يمانِيةٌ.

رعف:

الرَّعْفُ :السَّبْقُ، رَعَفْتُ أَرْعُفُ ; قال الأَعشى: به ترعُفُ الأَلْفَ إذْ أُرْسِلَتْ، غَداةَ الصَّباحِ،إذا النَّقْعُ ثارا و رَعَفَه يَرْعَفُه رَعْفاً :سَبَقَه و تقدَّمَه; و أَنشد ابن برى لذى الرمه:بالمُنْعَلاتِ الرَّواعِفِ.و الرُّعاف :دم يَسْبِقُ من الأَنف، رَعَف يَرْعُفُ و يَرْعَفُ رَعْفاً و رُعافاً و رَعُفَ و رَعِفَ .قال الأَزهرى:و لم يُعْرَف رُعِفَ و لا رَعُفَ فى فِعْلِ الرُّعاف.قال الجوهرى:و رَعُفَ ،بالضم،لغه فيه ضعيفه،قال الأَزهرى:و قيل للذى يخرج من الأَنف رُعَافٌ لسبْقه عِلْم الرَّاعِفِ; قال عمرو بن لجإٍ: حتى ترى العُلْبَةَ من إذْرائِها يَرْعُفُ أَعْلاها من امْتِلائِها، إذا طَوَى الكفّ على رِشائِها و

١۶- فى حديث أَبى قتاده :أَنه كان فى عُرْسٍ فَسَمِعَ جاريه تَضْرِب بالدُّفِّ فقال لها: ارْعَفِى . أَى تقدَّمى.يقال منه: رَعِفَ ،بالكسر، يَرْعَفُ ،بالفتح،و من الرُّعاف رَعَفَ ،بالفتح، يَرْعُفُ ،بالضم،و رَعَفَ الفرسُ يَرْعَفُ و يَرْعُفُ أَى سَبَقَ و تقدم; و أَنشد ابن برى لِعُبَيْدٍ: يَرْعُفُ الأَلْفَ بالمُدَجَّجِ ذى القَوْنَسِ، حتى يَعُودَ كالتِّمثالِ (١)قال:و أَنشد أَبو عمرو لأَبى نخيله: و هُنَّ بعد القَرَبِ القَسِيِّ مُسْتَرْعِفاتٌ بشَمَرْذَلِيِّ و القَسِيُّ:الشديدُ.و الشَّمَرْذلِيُّ:الخادى،و اسْترعَفَ مثلُه.و الراعِفُ :الفرس الذى يتقدّم الخيلَ.و الرَّاعِفُ :طَرَفُ الأَرْنبِ لتَقَدّمه،صفه غالبه،و قيل:هو عامّه الأَنف،و يقال للمرأَه:لُوثى على مَرَاعِفِكِ أَى تَلَثَّمِى،و مَراعِفُها الأَنفُ و ما حَوْله.و يقال:فَعَلْتُ ذلك على الرَّغْم من مَراعِفِه مثل مَراغِمِه.و الرَّاعِف :أَنفُ الجبل على التشبيه،و هو من ذلك لأَنه يَسْبِقُ أَى يتقدم،و جمعه الرَّوَاعِفُ .و الرَّوَاعِفُ :الرِّماحُ،صفه غالبه أَيضاً،إما لتقدُّمِها للطَّعْن،و إما لِسَيَلانِ الدم منها.و الرَّعْفُ :سُرعه الطعن; عن كراع.و أَرْعَفَه :أَعْجَلَه،و ليس بثبتٍ.أَبو عبيده:بينا نحن نذكر فلاناً رَعَفَ به البابُ أَى دخل علينا من الباب.و أَرْعَفَ قِرْبَتَه أَى ملأَها حتى تَرْعُفَ ; و منه قول عمرو بن لجإٍ: يَرْعُفُ أَعْلاها من امْتِلائها، إذا طَوَى الكفّ على رِشائها و رَاعُوفهُ البئر و رَاعُوفُها و أُرْعُوفَتها :حجر ناتئٌ على رأْسها لا يُسْتَطاعُ قَلْعُه يقوم عليه المُسْتقى،و قيل:هو فى أَسْفلها،و قيل: رَاعُوفَه البئر صخره تُتْرَكُ فى أَسْفَلِ البئر إذا احْتُفِرَتْ تكون ثابته هناك فإذا أَرادوا تَنْقِيَهَ البئر جلس المُنَقِّى عليها،و قيل:هى حجر يكون على رأْس البئر يقوم المستقى عليه،و يروى بالثاء المثلثه،و قد تقدم،و قيل:هو حجر ناتئ فى بعض البئر يكون صُلْباً لا يمكنهم حَفْره فيترك على حاله،و قال خالد بن جَنْبَهَ: رَاعُوفَهُ البئر النَّطَّافهُ،قال:و هى

١- ١) .قوله [بالمدجج] كذا بالأصل،و الذى فى شرح القاموس:بالمزجج.

مثل عَيْن على قدر جُحْر العَقْرب نِيطَ فى أَعلى الرَّكِيّه فيُجاوِزُونها فى الحفْر خَمْس قِيَم و أَكثر،فربما وجدوا ماء كثيراً تَبَجُّسُه،قال:و بالرُّوبَنْج عينٌ نَطّافه عذْبه،و أَسفَلَها عين زُعاقٌ،فتسمع قَطَرانَ (۱)النطّافه فيها طرق.قال شمر:من ذهب بالرَّاعُوفَهِ إلى النّطّافهِ فكأَنه أَخذه من رُعَافِ الأَنف،و هو سَيَلانُ دمِه و قَطَرانُه،و يقال ذلك سيلان الذَّنِينِ; و أَنشد قوله: كلا مَنْخَرَيْه سابقاً و مُعَشِّراً، بما انْفَضَّ من ماء الخَياشِيم رَاعِفُ (۲)قال:و مَنْ ذَهَبَ بالرَّاعُوفَهِ إلى الحجر الذى يتقدَّم طَيَّ البئر على ما ذكر فهو منْ رَعَفَ الرجل أَو الفرس إذا تقدَّم و سبَق.و

۱۴- فى الحديث عن عائشه :أَن النبى،صلى اللّه عليه و سلم،سُحِرَ و جُعِل سِحْرُه فى جُفٍّ طَلْعهٍ و دُفِنَ تحْتَ رَاعُوفَهِ البئر،و يروى راعُوثه. بالثاء المثلثه،و قد تقدم.و اسْتَرْعَفَ الحَصى مَنْسِمَ البعير أَى أَدْماه.و الرُّعَافِيُّ :الرجل الكثيرُ العَطاء مأْخوذ من الرُّعَافِ و هو المطَرُ الكثير.و الرُّعُوفُ :الأَمطار الخِفاف،قال:و يقال للرجل إذا اسْتَقْطَرَ الشحمه و أَخذ صُهارتَها:قد أَوْدَفَ و اسْتَوْدَفَ و اسْتَرْعَفَ و اسْتَوْكَفَ و اسْتَدامَ و اسْتَدْمى،كله واحد.و رَعْفانُ الوالى (۳):ما يُسْتَعْدى به.و

۱۶- فى حديث جابر :يأْكلون (۴)من تلك الدابَّه ما شاؤوا حتى ارْتَعَفُوا . أَى قَوِيَتْ أَقدامُهم فركبوها و تقدموا.

رغف:

رَغَفَ الطِّينَ و العَجينَ يَرْغَفُه رَغْفاً :كَتَّلَه بيديه،و أَصل الرَّغْفِ جمعك الرَّغِيفَ تُكَتِّلُه.و الرَّغيف :الخُبْزه،مشتقّ من ذلك،و الجمع أَرْغِفَه و رُغُفٌ و رُغْفانٌ ; قال لقيط بن زُرارهَ: إنَّ الشِّواءَ و النَشِيلَ و الرُّغُفْ ، و القَيْنهَ الحَسْناء و الكأْسَ الأُنْفْ، للطَّاعِنِينَ الخيلَ،و الخيلُ قُطُفْ (۵)و رَغَفَ البعيرَ رَغْفاً :لَقَّمَهُ البِزْر و الدقيق.و أَرْغَفَ الرجلُ:حدَّدَ بَصَره،و كذلك الأَسدُ.

رفف:

رَفَّ لونُه يَرِفُّ ،بالكسر، رَفّاً و رَفيفاً :بَرَقَ و تَلأْلأَ،و كذلك رَفَّتْ أَسنانه.و

۱۴- فى الحديث :أَن النابغه الجَعْدىَّ لما أَنشد سيدنا رسولَ اللّه،صلى اللّه عليه و سلم: و لا خَيْرَ فى حِلْم،إذا لم تكن له فقال له رسول اللّه،صلى اللّه عليه و سلم:لا يَفْضُضِ اللّه فاك قال:فبَقِيَتْ أَسْنانُه تَرِفُّ حتى مات،و فى النهايه:و كأَنَّ فاه البَرَدُ، تَرِفُّ أَسنانُه. أَى تَبْرُق أَسنانُه،من رَفَّ البرقُ يَرِفُّ إذا تلأْلأَ. و الرَّفَّهُ :البَرْقهُ.و منه

۱۶- الحديث الآخر : تَرِفُّ غُروبُه،هى الأَسنان. و رفَّ يَرِفُّ :بَرِحَ و تَخَيَّلَ ; قال: و أُمُّ عَمّارٍ على القِرْد تَرِفُّ و رَفَّ النباتُ يَرِفُّ رَفيفاً إذا اهتز و تَنَعَّمَ ; قال

۱- ۱) .قوله [فتسمع قطران إلخ] كذا بالأَصل.

۲- ۲) .قوله [و معشراً] كذا بالأصل.

۳- ۳) .قوله [و رَعْفَان الوالى] كذا ضبط فى الأَصل.

۴- ۴) .قوله [يأكلون إلخ] كذا بالأصل و النهايه أيضاً.

۵- ۵) .قوله [للطاعنين الخيل...] سيأتى فى ماده نشل:للضاربين الهام.

أَبو حنيفه:هو أَن يَتَلأْلأَ و يُشْرِقَ ماؤه.و ثوب رَفِيفٌ و شجر رَفِيفٌ إذا تَنَدَّى.و الرَّفَّهُ :الاخْتِلاجهُ.و

۱۶- فی حدیث ابن زِمْلٍ :لم تَرَ عَيْنی مِثلَه قَطُّ يَرِفُّ رَفِيفاً يَقْطُرُ نداه. يقال للشیء إذا كثر ماؤه من النَّعْمهِ و الغَضاضهِ حتی يكاد يَهْتَزُّ: رَفَّ يَرِفُّ رَفيفاً .و

۱۷- فی حدیث معاویه،رضی اللّه عنه ،قالت له امرأَه:أُعِيذُك باللّه أَن تنزل وادياً فَتَدَعَ أَوَّلَه يَرِفُّ و آخِرَه يَقِفُّ. و رَفَّت عينُه تَرُفُّ و تَرِفُّ رَفّاً :اخْتَلَجَتْ،و كذلك سائر الأَعْضاء; قال أَنشد أَبو العلاء: لم أَدْرِ إلا الظَّنَّ ظَنَّ الغائِبِ، أَ بِكِ أَم بالغَيْبِ رَفَّ حاجِبی و كذلك البَرْقُ إذا لَمَعَ.و رَفَّ البَرْقِ:وميضُه.و رَفَّتْ عليه النِّعْمه:ضَفَتْ.و رَفَّ الشیءَ يَرُفُّه رَفّاً و رَفِيفاً :مَصَّه،و قيل أَكلَه.و الرَّفَّهُ :المَصّهُ.و الرَّفُّ :المَصُّ و التَّرَشُّفُ،و قد رَفَفْتُ أَرُفُّ ،بالضم; و أَنشد ابن برى: و اللّهِ لولا رَهْبَتی أَباكِ، إذاً لَرَفَّتْ شَفَتایَ فاكِ، رَفَّ الغَزالِ ورَقَ الأَراكِ و منه

۱۷- حديث أَبی هريره،رضی اللّه عنه ،و قد سُئِلَ عن القُبْلهِ للصائم فقال:إنی لأَرُفُّ شَفَتَيْها و أَنا صائم. ; قال أَبو عبيد:و هو من شُرْب الرِّيق و تَرَشُّفه،و قيل:هو الرَّفُّ نَفْسُه (۱)،و قوله أَرُفُّ شَفَتَيْها أَی أَمَصُّ و أَتَرَشَّفُ.و

۱۷- فی حدیث عَبيده السَّلْمانی :قال له ابن سِيرينَ:ما يُوجِبُ الجَنابهَ؟ قال: الرَّفُ و الاسْتِمْلاقُ. يعنی المَصَّ و الجِماعَ لأَنه من مقدماته.و قال أَبو عبيده فی قوله أَرُفُّ : الرَّفُّ هو مثل المَصِّ و الرَّشْفِ و نحوه،يقال منه: رَفَفْتُ أَرُفُّ رَفّاً ،و أَما رَفَّ يَرِفُّ ،بالكسر،فهو من غير هذا، رَفَّ يَرِفُّ إذا بَرَقَ لونُه و تلألأَ; قال الأَعشی يذكر ثَغْرَ امْرأَهٍ: و مَهاً تَرِفُّ غُرُوبُه، تَسْقی المُتَيَّمَ ذا الحراره قال ابن برى:و مثله لبِشرٍ: يَرِفُّ كأَنه وهْناً مُدامُ و الرَّفَّهُ :الأَكْلَهُ المُحْكَمهُ.قال أَبو حنيفه: رَفَّتِ الإِبِلُ تَرُفُّ و تَرِفُّ رَفّاً أَكلَتْ،و رَفَّ المرأَهَ يَرُفُّها قَبَّلَها بأَطراف شَفَتَيْه.و

۱۷- فی حدیث أُمِّ زَرْعٍ :زَوْجی إنْ أَكلَ رَفَّ . ; ابن الأَثير:و هو الإِكْثارُ من الأَكل.و الرَّفْرَفهُ :تحريكُ الطائر جَناحَيه و هو فی الهواء فلا يَبْرحُ مكانه.ابن سيده: رَفَّ الطائر و رَفْرَفَ حَرَّك جناحَيْه فی الهواء.و الرَّفْرَافُ :الظَّلِيمُ يُرَفْرِفُ بجناحيه ثم يَعْدو.و الرَّفْرَافُ :الجناح منه و من الطائر.و رَفْرَفَ الطائر إذا حرَّك جناحيه حول الشیء يريد أَن يقع عليه.و الرَّفْرَافُ :طائر و هو خاطِفُ ظِلِّه; عن أَبی سلمه،قال:و ربما سموا الظَّليمَ بذلك لأَنه يُرفْرِفُ بِجناحَيْه ثم يَعْدُو.و

۱۶- فی الحديث : رَفْرَفَتِ الرحمهُ فوق رأْسه. يقال: رَفْرَفَ الطائر بجناحيه إذا بسطهما عند السقوط علی شیء يحوم عليه ليقع عليه.و

۱۷- فی حديث أُمّ السائب :أَنه مرَّ بها و هی تُرَفْرِفُ من الحُمّی،قال:ما لَكِ تُرَفْرِفِين ؟.

۱- ۶) .قوله [هو الرف نفسه] كذا بالأصل.

أَی تَرْتَعِدُ،و یروی بالزای،و سنذکره.و الرَّفْرَفُ :کِسْرُ الخِباء و نحوه و جوانبُ الدِّرْعِ و ما تَدَلَّی منها،الواحده رَفْرَفَه ،و هو أَیضاً خِرْقَهٌ تُخاط فی أَسْفل السُّرادِق و الفُسْطاط و نحوه،و کذلک الرَّفُّ رَفُّ البیت،و جمعه رُفُوفٌ .و رَفَّ البیتَ:عَمِلَ له رَفّاً .و

۱۶- فی الحدیث :أَن امرأَه قالت لزوجها أَحِجَّنی،قال:ما عندی شیء،قالت:بِعْ تَمر رَفِّکَ . ; الرَّفُّ ،بالفتح خشب یرفع عن الأَرض إلی جَنْب الجِدارِ یُوقَی به ما یُوضَع علیه،و جمعه رُفُوفٌ و رِفافٌ .و

۱۷- فی حدیث کعب بن الأَشرف :إنَّ رِفافی تَقَصَّفُ تمراً من عجوه یغیب فیها الضِّرسُ. و الرَّفُّ :شبه الطاقِ،و الجمع رُفُوفٌ .قال ابن بری:قال ابن حمزهَ الرَّفُّ له عشره معانٍ ذکر منها رَفَّ یَرُفُّ ،بالضم،إذا مَصَّ،و کذلک البعیر یَرُفُّ البقلَ إذا أَکله و لم یملأْ به فاه،و کذلک هو یَرُفُّ له أَی یَکْسِب.و رفَّ یَرِفُّ ،بالکسر،إذا بَرَقَ لونه.ابن سیده:و رَفِیفُ الفُسْطاط سَقْفُه.و

۱۶- فی الحدیث :قال أَتیت عثمان و هو نازل بالأَبطح فإذا فُسْطاطٌ مضروب و إذا سیفٌ مُعَلَّقٌ علی رَفِیف (۱)الفسطاط. ; الفسطاط الخَیْمه ; قال شمر:و رَفِیفُه سَقْفُه،و قیل:هو ما تدَلَّی منه.و

۱۴- فی حدیث وفاه سیدنا رسول اللّه،صلی اللّه علیه و سلم،یرویه أَنس قال :فَرَفَعَ الرَّفرَفَ فرأَینا وجْهَه کأَنه ورقه تُخَشْخِشُ. ; قال ابن الأَعرابی: الرَّفْرَفُ هاهنا طَرَفُ الفُسْطاط،قال:و الرَّفْرَفُ فی حدیث المِعراج البِساطُ.ابن الأَثیر: الرَّفْرَفُ البِساطُ أَو السِّتر،و قوله:فَرَفَعَ الرَّفْرَفَ أَراد شیئاً کان یَحْجُبُ بینهم و بینه.و کلُّ ما فَضَلَ من شیء و ثُنِیَ و عُطِفَ،فهو رَفْرَفٌ .قال:و الرَّفْرَفُ فی غیر هذا الرَّفُّ یُجْعَل علیه طَرائفُ البیت.و ذکر ابن الأَثیر عن ابن مسعود فی قوله تعالی: لَقَدْ رَأَیٰ مِنْ آیَاتِ رَبِّهِ الْکُبْریٰ ،قال:رأَی رَفْرَفاً أَخضر سَدَّ الأُفق أَی بِساطاً،و قیل فِراشاً،قال:و منهم من یجعل الرَّفْرَفَ جمعاً،واحده رَفْرَفَهٌ ،و جمع الرَّفْرَفِ رَفارِفُ ،و قیل: الرفرف فی الأَصل ما کان من الدیباج و غیره رَقیقاً حَسَن الصنْعه،ثم اتُّسِع به.و الرَّفْرَفُ :الرَّوْشَنُ.و الرَّفِیفُ :الروشن.و رَفْرَفُ الدِّرْعِ:زَرَدٌ یشد بالبیضه یطرحه الرجل عی ظهره.غیره:و رَفْرَفُ الدِّرْعِ ما فضلَ من ذَیْلِها،و رَفْرَفُ الأَیکهِ ما تَهَدَّلَ من غُصونها; و قال المُعَطَّلُ الهُذَلیُّ یصف الأَسد: له أَیْکَهٌ لا یَأْمَنُ الناسُ غَیْبَها، حَمَی رَفْرَفاً منها سِباطاً و خِرْوَعا قال الأَصمعی:حمی رَفْرَفاً ،قال: الرَّفْرَفُ شجر مُسْترْسِلٌ ینبت بالیمن.و رَفَّ الثوبُ رَفَفاً :رَقَّ،و لیس بثبت.ابن بری: رَفَّ الثوبُ رَفَفاً ،فهو رَفِیفٌ ،و أَصله فَعِلَ،و الرَّفْرَفُ :الرَّقِیقُ من الدِّیباج،و الرَّفرَفُ :ثیاب خُضْرٌ یُتَّخذ منها للمجالس،و فی المحکم:تُبْسَطُ،واحدته رَفْرَفَهٌ .و فی التنزیل العزیز: مُتَّکِئِینَ عَلیٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ ،و قرئ: علی رَفَارِفَ .و قال الفراء فی قوله مُتَّکِئِینَ عَلیٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ قال:ذکروا أَنها رِیاضُ الجنه،و قال بعضهم الفُرُشُ و البُسُطُ،و جمعه رَفَارِفُ ،و قد قرئ بهما: متکئین علی رَفَارِف خُضْرٍ .و الرَّفْرَفُ :الشجر الناعم المسترسل; و أَنشد بیت الهذلی یصف الأَسد: حَمَی رَفْرَفاً منها سِباطاً و خِرْوَعا

۱- ۱) .قوله [علی رفیف] فی النهایه:فی رفیف.

و الرَّفِيفُ و الوَرِيفُ لغتان،يقال للنبات الـذى يهْتزُّ خُضْـرَةً و تَلأْلُؤاً:قـد رَفَّ يَرِفُّ رَفِيفاً ; و قول الأعْشـى: ...بالشام ذات الرَّفِيف ; قـال:أَراد البسـاتين التى تَرِفُّ من نَضارتهـا و اهتزازهـا،و قيل:ذاتُ الرَّفِيف سُـفُنٌ كان يُعْبَر عليها،و هو أَن تُشَـدَّ سَـفِينتانِ أَو ثلاث للملِـك،قـال:و كـلُّ مُسـتَرِقٍّ مـن الرمـل رَفٌّ .و الرَّفْرَفُ :ضَـرْب مـن سَـمَكِ البحر.و الرَّفْرَفُ :البَظْرُ; عن اللحيـانى.و رَفْرَف على القـوم:تَحَـدَّب.و الرُّفَـهُ :التِّبْنُ و حُطـامُه.و رَفَّه :عَلَفَه رُفَّه .و الرُّفَـافُ :مـا انْتُحِتَ من التبن و يَـبِيس السَّمر; عن ابن الأَـعرابى.و رَفَّ الرجـلَ يَرُفُّه رَفّـاً :أَحْسَنَ إليه و أَسْـدَى إليه يـداً.و فى المثـل: من حَفَّنـا أَو رَفَّنـا فَلْيَتَّـرِكْ ،و فى الصـحاح:فَلْيَقْتصـد،أَراد المـدْح و الإِطْراء.يقـال:فلاـن يَرُفُّنَـا أَى يَحُوطُنـا و يَعْطِفُ علينـا،و مـا له حـافٌّ و لاـ رَافٌّ .و فلاـن يَحُفُّنـا و يَرُفُّنَـا أَى يُعْطِينـا و يَميرُنـا،و فى التهـذيب:أَى يُؤوِينـا و يُطْعِمُنـا،و أَما أَبو عبيـد فجعله إتباعاً،و الأَوّل أَعْرَف.الأَصـمعى:هو يَحِفُّ و يَرِفُّ أَى هو يقوم له و يَقْعُـد و يَنْصَح و يُشْـفِقُ; أَراد بيَحِفُّ تسـمع له حفيفاً.و رجل يَرِفُّ إذا كان (١).....كالاـهْتِزاز من النَّضارهِ; قال ثعلب:يقال رَفَّ يَرُفُّ إذا أَكـل، رَفَّ يَرِفُّ إذا بَرَقَ،و وَرَفَ يَرِفُ إذا اتَّسَعَ.و قـال الفراء:هـذا رَفٌّ مـن النـاس.و الرَّفُّ :المِيرةُ.و الرَّفُّ :القطعـه العظيمـه من الإِبل،و عمَّ اللحيانى به الغنم فقال: الرَّفُّ القطِيعُ من الغنم لم يخص معَزاً من ضأْن و لا ضأْناً من مَعَز.و الرَّفُّ :الجماعه من الضأْن; يقال:هذا رَفٌّ من الضأْن أَى جماعه منها.و الرَّفُّ :حَظِيرةُ الشاء.و

١٦- فى الحـديث :بعـد الرِّفِّ و الوَقِيرِ. ; الرِّفُّ ،بالكسـر:الإِبل العظيمه،و الوَقِيرُ:الغنمُ الكثيرةُ،أَى بعدَ الغِنى و اليَسار.و دارةُ رَفْرَفٍ :موضع.

رقف:

ابن الأَـعرابى: الرُّقُوفُ الرُّفوف.و فى نوادر الأَـعراب:رأَيته يُرْقَفُ من البردِ أَى يُرْعَـدُ.أَبو مالـك: أُرْقِفَ إرْقافـاً و قَفَّ قُفُوفاً،و هى القُشَعْرِيرَةُ.

ركف:

قال شمر:تقول العرب ارْتَكَفَ الثلْجُ إذا وقع فثبت كقولك بالفارسيه بِبَسْتْ.

رنف:

الرَّانِفَةُ :جُلَيـده طرَف الأَـرْنَبه و طَرَفُ غُرْضُوفِ الأُـذن،و قيـل:ما لان عن شـدّه الغُرْضُوف.و الرَّانِفَةُ :أَسْـفلُ الأَلْيه،و قيل:هى مُنْتَهى أَطْرافِ الأَـلْيَتَيْنِ ممـا يلى الفخـذين،و قيـل: الرَّانِفةُ ناحِيةُ الأَليه; و أَنشـد أَبو عبيـده: مَتى ما نَلْتَقى فَرْدَيْنِ تَرْجُفْ رَوَانِفُ أَلْيَتَيْكَ و تُسْتَطارا (٢)و قال الليث: الرَّانِفُ ما اسْتَرْخى من الأَلْيه للإِنسان،و أَلْيَةٌ رَانِفٌ .و فى الصحاح: الرَّانِفَةُ أَسفلُ الأَليه و طرَفُها الذى يلى الأَرض من الإِنسان إذا كان قائماً.و

١٧- فى حـديث عبـد الملـك :أَن رجلاً ـ قـال لـه خرجـت فىَّ قُرْحـةٌ،فقـال لـه:فى أَى موضـع مـن جسَـدك؟ فقـال:بين الرَّانِفَهِ و الصَّفْنِ،فأَعجبنى حسن مـا كنى. ; الرَّانِفَةُ :مـا سال من الأَلْيهِ على الفخـذين،و الصَّفْنُ:جلـده الخصـيه.و رَانِفُ كلِّ شـىء:ناحِيَتُه.و الرَّانِفَةُ :أَسفل اليد.و أَرْنَفَ البعيرُ إرْنَافاً إذا سار فحرَّك رأْسه فتقدمت

۱- ۱) .کذا بیاض بالأَصل.

۲- ۲) .قوله [نلتقی] کذا بالأصل و شرح القاموس،و المشهور تلقنی.

هامَتُه.الجوهری: أَرْنَفَتِ الناقةُ بأُذُنَيْها إذا أَرْخَتْهما من الإِعْياء.و

۱۴- فی الحدیث :کان إذا نزل علیه،صلی اللّه علیه و سلم،الوَحْیُ و هو علی القَصْواء تَذْرِفُ عیناها و تُرْنِفُ بأُذنیها من ثِقَلِ الوحی. و الرَّنْفُ :بَهْرامَجُ البَرِّ،و قد تقدّمت تَحْلِیهُ البهرامج; قال أَبو حنیفه: الرَّنْفُ من شجر الجبال ینضم ورَقُه إلی قُضْبانه إذا جاء اللیل و یَنْتَشِرُ بالنهار.

رهف:

الرَّهَفُ :مصدر الشیء الرَّهِیف و هو اللَّطیف الرقیق.ابن سیده: الرَّهْفُ و الرَّهَفُ الرِّقَّهُ و اللطف; أَنشد ابن الأَعرابی: حَوْراءُ،فی أُسْکُفِّ عَیْنَیْها وطَفْ، و فی الثَّنایا البِیضِ مِنْ فِیها رَهَفْ أُسْکُفُّ عینیها:هُدْبُهما; و قد رَهُفَ یَرْهُفُ رَهافهً فهو رَهِیفٌ ; قال الأَزهری:و قلما یُسْتعمل إلا مُرْهَفاً .و رَهَفَه و أَرْهَفَه ،و رجل مُرْهَفٌ :رقیق.و

۱۷- فی حدیث ابن عباس :کان عامر بن الطفیل مَرْهُوفَ البَدَنِ. أَی لَطِیفَ الجسم دَقیقَه.یقال: رُهِفَ فهو مَرْهُوفٌ ،و أَکثر ما یقال مُرْهَفُ الجسم.و أَرْهَفْتُ سیفی أَی رَقَّقْتُه،فهو مُرْهَف .و سَیْهم مُرْهَفٌ و سیف مُرْهَفٌ و رَهِیف و قد رَهَفْتُه و أَرْهَفْتُه ،فهو مَرْهُوف و مُرْهَف أَی رقّت حَواشِیه،و أَکثر ما یقال مُرْهَف .و

۱۴- فی حدیث ابن عمر :أَمرنی رسول اللّه،صلی اللّه علیه و سلم،أَن آتِیَه بمُدْیه فأَتَیْتُه بها فأَرْسَلَ بها فأُرْهِفَتْ . أَی سُنَّتْ و أُخْرج حَدَّاها.و

۱۷- فی حدیث صَعْصَعَهَ بن صُوحانَ :إنی لأَتْرُکُ الکلام فما أُرْهِفُ به. أَی لا أَرْکَبُ البَدیهَ و لا أَقْطَعُ القول بشیء قبل أَن أَتَأَمَّله و أُرَوِّیَ فیه،و یروی بالزای من الإِزهاف الاستِقْدام.و فرس مُرْهَفٌ :لاحِقُ البطن خَمِیصُه متقارب الضلوع و هو عیب.و أُذن مُرْهَفَهٌ :دَقِیقهٌ.و الرُّهَافَهُ :موضع.

روف:

رافَ

رَوْفاً :سَکَنَ،و الهمز فیه لغه،و لیس من قولهم رؤوف رحیم،ذلک من الرَّأْفه و الرحمه.التهذیب فی ترجمه رأَف:الرَّأْفه الرَّحمهُ،رَؤُفْتُ بالرجل أَرْؤُفُ و رَأَفْتُ أَرْأَفُ به:کلٌّ من کلام العرب; قال أَبو منصور:و منهم من لین الهمزه و قال روف فجعلها واواً،و منهم من یقول رَأْفٌ،بسکون الهمزه.و قال ابن الأَعرابی: الرَّوْفهُ الرحمه.ابن بری: رَوافٌ موضع قریب من مکه،شرفها اللّه تعالی; قال قَیْسُ بن الخَطیم: أُسْدٌ بِبیشهَ أَو بِغافِ رَوَافِ (۱)

ریف:

الرِّیفُ :الخِصْبُ و السَّعهُ فی المَآکل،و الجمع أَرْیافٌ فقط.و الرِّیفُ :ما قارَبَ الماء من أَرض العرب و غیرها،و الجمع أَریافٌ و رُیُوفٌ .قال أَبو منصور: الرِّیفُ حیث یکون الحَضَرُ و المِیاهُ.و الرِّیفُ :أَرض فیها زرع و خِصْب.و رافَتِ الماشِیهُ أَی رَعَتِ

الرِّيفَ.و

۱۶- فی الحدیث :تُفْتَحُ الأَرْیافُ فیخرج إلیها الناسُ. ; هی جمع رِیفٍ ،و هو کل أَرض فیها زرع و نخل،و قیل:هو ما قارَبَ الماء من أَرض العرب و غیرها; و منه

۱۷- حدیث العُرَنِیِّین :کنا أَهل ضَرْعٍ و لم نکن أَهل رِیف . أَی إنَّا من أَهل الباذیه لا من أَهْلِ المُدُنِ.و

۱۷- فی حدیث فَرْوَهَ بن مُسَیْکٍ :و هی أَرضُ رِیفِنا و مِیرَتِنا. و تَرَیَّفَ القومُ و أَرْیَفوا و تَرَیَّفْنا و أَرْیَفْنا :صِرْنا

۱- ۱) .قوله [رَوَاف] کذا ضبط بالأصل و شرح القاموس روَاف کسحاب،و ضبط فی معجم یاقوت فی غیر موضع کغراب.

إلى الرِّيفِ و حَضَروا القُرى و مَعِين الماء،و من العرب من يقول رَافَ البدوِيُّ يَرِيفُ إذا أَتى الرِّيفَ; و منه قول الراجز: جَوَّاب بَيْداءَ بها غُروفُ، لا يأْكل البَقْل و لا يَرِيفُ ، و لا يُرى فى بَيْتِه القَلِيفُ و قال القطامى: و رَافٍ سُلافٍ شَعْشَعَ البحرُ مَزْجَها لِتَحْمى،و ما فينا عن الشُرْب صادِفُ قالوا: رَافٌ اسم للخمر،تَحْمى أَى تُسْكِرُ.و أَرافَتِ الأَرضُ إرَافَةً و رِيفاً كما قالوا أَخْصَبَتْ إخْصاباً و خِصْباً سواء فى الوَزْنِ و المعنى; قال ابن سيده:و عندى أَن الإِرَافَةَ المصدر،و الرِّيفُ الاسم،و كذلك القول فى الإِخْصابِ و الخِصْب،و قد تقدم،و هى أَرضٌ رِيِّفَةٌ ،بتشديد الياء.

فصل الزاى

زأف:

زأَفَه

يَزْأَفُه

زَأْفاً :أَعْجَله.و قد أَزْأَفْتُ عليه أَى أَجْهَزْتُ عليه.و موت زُؤَاف و زُؤامٌ:كَريه،و قيل:وحِيٌّ.و أَزْأَفَ فلاناً بطنُه:أَثْقَلَه فلم يَقْدِر أَن يتحرّك.

زحف:

زحَف إليه يَزْحَف زَحْفاً و زُحُوفاً و زَحَفاناً :مَشى.و يقال: زَحَفَ الدَّبَى إذا مضى قُدُماً.و الزَّحْفُ :الجماعةُ يَزْحَفُون إلى العدُوِّ بِمَرَّه.و

١٦- فى الحديث :اللهمَّ اغفر له و إن كان فَرَّ من الزَّحْفِ . أَى فرَّ من الجهاد و لِقاء العدو فى الحرب. و فى التنزيل:يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفاً ; و الجمع زُحُوفٌ ،كسّروا اسم الجمع كما قد يكسّرون الجمع،و يستعمل فى الجراد; قال: قد خِفْتُ أَن يَحْدُرَنا لِلمِصْرَيْنْ زَحْفٌ من الخَيْفانِ،بعد الزَّحْفَيْنْ أَراد بعد زَحْفَيْن،لكنه كره الزِّحاف فأَدخل الأَلف و اللام لإِكمال الجزء.قال الزجاج:يقال أَزْحَفْتُ القومَ إذا ثَبَتَّ لهم،قال:فمعنى قوله إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفاً أَى إذا لقِيتُموهم زاحِفينَ،و هو أَن يَزْحَفوا إليهم قليلاً قليلاً فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ ; قال الأَزهرى:و أَصل الزَّحْفِ للصبى و هو أَن يَزْحَفَ على اسْته قبل أَن يقوم،و إذا فعل ذلك على بطنه قيل قد حَبا،و شُبِّه بزَحْفِ الصبيان مَشْىُ الفئَتَيْن تَلْتَقِيان للقتال،فيمشى كلّ فيه مشياً رُوَيْداً إلى الفِئةِ الأُخْرى قبل التدانى للضِّراب،و هى مَزاحِفُ أَهلِ الحرب،و رُبما اسْتَجَنَّتِ الرَّجَّالةُ بِجُنَنِها و تزاحفت من قُعود إلى أَن يَعْرِض لها الضِّرابُ أَو الطِّعانُ.و يقال: أَزْحَفَ لنا عَدُوُّنا إزْحافاً أَى صاروا يزحفون إلينا زَحْفاً لِيُقاتلونا; و قال العجاج يصف الثور و الكلاب: و انْشَمْنَ فى غُبارِه و خَذْرفا (١)مَعاً،و شَتَّى فى الغُبارِ كالشَّفا مِثْلَيْنِ،ثم أَزْحَفَتْ و أَزْحفا أى أَسْرَعَ،و أَصله من خَذْرَفَ الصبىُّ.و ازْدَحَف القومُ ازْدِحافاً إذا مشى بعضُهم إلى بعض.و زَحَفَ القومُ إلى القومِ:دَلَفُوا إليهم.و الزَّحْفُ :المشْىُ قليلاً قليلاً،و الصبى يَتَزَحَّفُ على الأَرض،و فى التهذيب على بطنه:يَنْسَحِبُ قبل أَن يمشى.

١- ٢) .قوله [و انشمن إلخ] هذا ما بالأصل،و الذى فى شرح القاموس: و أدغفت شوارعاً و أدغفا ميلين ثم أزحفت و أزحفا.

و مَزَاحِفُ الحَيّاتِ:آثار انْسِيابها و مَواضعُ مَدَبِّها; قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيّ: شَرِبْتُ بِجَمِّه و صَدَرْتُ عنه، و هذا البيت ذكره الجوهرى: كأَنَّ مَزَاحِفَ الحَيّاتِ فيها و الصواب فيه كما ذكرناه.و من الحَيّاتِ الزَّحَّافُ ،و هو الذى يَمْشى على أَثْنائِه كما تَمْشِى الأَفْعى.و مَزَاحِفُ السَّحابِ:حيثُ وَقَعَ قَطْرُه و زَحَفَ إليه; قال أَبو وجْزَة: أَخْلى بِلينَ و الرَّنْقاء مَرْتَعَه، يَقْرُو مَزَاحِفَ جَوْنٍ ساقِطِ الرَّبَبِ أَراد ساقِطَ الرَّبابِ فقصره و قال الرَّبَب.و القوم يَتَزَاحَفُون و يَزْدَحِفون إذا تدانوا فى الحرب.ابن سيده:و نارُ الزَّحْفَتَيْنِ نارُ العَرْفَجِ،و ذلك أَنها سريعه الأَخْذِ فيه لأَنه ضِرامٌ،فإذا التهبت زَحَفَ عنها مُصْطَلُوها أُخُراً ثم لا تَلْبَثُ أَن تَخْبُوَ فيزحفون إليها راجعينَ.قال الجوهرى:و نارُ الزَّحْفَتَيْن نارُ الشِّيحِ و الأَلاء لأَنه يُسْرِعُ الاشْتِعالُ فيهما فَيُزْحَفُ عنها.قال ابن برى:المعروف أَنه نارُ العَرْفَجِ و لذلك يُدْعى أَبا سَرِيع لسُرعْهِ النارِ فيه،و تسمى نارُه نارَ الزحفتين لأَنه يُسْرِعُ الالتهاب فَيُزْحَفُ عنه ثم لا يَلْبَثُ أَن يَخْبو فيُزْحف إليه; و أَنشد أَبو العميثل: و سَوْداء المعاصِمِ،لم يُغادِرْ لها كَفَلاً صِلاءُ الزَّحْفَتَيْنِ و قيل لامرأَه من العرب:ما لَنا نَراكُنَّ رُسْحاً؟ فقالت:أَرْسَحَتْنا نارُ الزحْفَتَيْنِ .و زَحَفَ فى المشى يَزْحَفُ زَحْفاً و زَحَفاناً :أَعْيا.قال أَبو زيد: زَحَفَ المُعْيى يَزْحَفُ زَحْفاً و زُحُوفاً ،و زَحَفَ البعير يَزْحَفُ زَحْفاً و زُحُوفاً و زَحَفاناً و أَزْحَف :أَعْيا فجَرَّ فِرْسِنَه،و فى التهذيب:أَعيا فقام على صاحبه،فهو مُزْحِفٌ ; قال ابن برى:شاهده قول بشر بن أَبى خازم: قال ابنُ أُمِّ إياسٍ:ارْحَلْ ناقَتى، عَمْروٌ،فَتَبْلُغَ حاجَتى أَو تُزْحِفُ و بعير زاحِفٌ من إبل زَواحِفَ ،الواحده زاحِفَةٌ ; قال الفرزدق: مُسْتَقْبِلِينَ شَمالَ الشام تَضْرِبُنا و ناقه زَحُوفٌ من إبل زُحُفٍ ،و مِزْحافٌ من إبل مَزاحِيفَ و مَزاحِفَ ،و إذا كان ذلك من عادته فهو مِزْحَافٌ ; قال أَبو زبيد و ذكر حَفْرَ قَبْرِ عثمان،رضى اللّه عنه،و كانوا قد حَفَروا له فى الحَرَّه فشبه المَساحِيَ التى تُضرب بها الأَرض بطير عائفٍ على إبل سُود مَعايا قد اسودّتْ من العَرَق بها دَبَرٌ و شَبَّه سَوادَ الحرَّه بالإِبل السود: حتى كأَنَّ مَساحِى القومِ،فَوْقَهُمُ، طيرٌ تَحُومُ على جُونٍ مَزاحِيفِ قال ابن سيده:شبَّه المساحِيَ التى حفروا بها القبر بطير تقع على إبل مزاحِيفَ و تطير عنها بارتفاع

المساحی و انخفاضها; قال ابن بری:الذی فی شعره: کأنهنّ،بأیْدی القوم فی کَبدٍ، طَیْرٌ تَعِیفُ علی جُون مَزاحِیفِ و قد أَزْحَفَها طُولُ السفر:أَکَلَّها فأَعْیاها،و یَزْدَحِفُون فی معنی یَتَزاحَفُون ،و کذلک یتزحَّفُون .و زَحَفْتُ فی المشی و أَزْحَفْتُ إذا أَعْیَیْتَ.و أَزْحَفَ الرجلُ:أَعْیَتْ دابَّتُه و إبله،و کلُّ مُعْیٍ لا حِراکَ به زاحِفٌ و مُزْحِفٌ ،مَهْزولاً کان أَو سمیناً.و

۱۶- فی الحدیث :أَن راحلته أَزْحفت . أَی أَعْیَتْ و وقفتْ; و قال الخطابی:صوابه أُزْحِفَتْ علیه،غیر مُسَمَّی الفاعل،یقال: زَحَفَ البعیرُ إذا قامَ من الإعیاء،و أَزْحَفَه السفَرُ.و زَحَفَ الرجلُ إذا انْسَحَبَ علی اسْتِه; و منه

۱۶- الحدیث : یَزْحَفُون علی أَسْتاهِهم. ; و أَما قول الشاعر یَصِفُ سحاباً: إذا حَرَّکَتْه الرِّیحُ کی تَسْتَخِفَّه، تَزاجَرَ مِلْحاحٌ إلی الأَرضِ مُزْحِفُ فإنه جعله بمنزله المُعْیی من الإبل لبُطْء حرکته،و ذلک لما احتمله من کثره الماء.أَبو سعید الضَّریرُ: الزاحف و الزاحِکُ المُعْیی،یقال للذکر و الأُنثی،و الجمع الزَّواحِفُ و الزواحِکُ.و أَزْحَفَ الرجلُ إزْحَافاً :بلف غایَهَ ما یرید و یطلب.و الزَّحُوفُ من النوق:التی تَجُرُّ رجلیها إذا مشت،و مِزْحَافٌ .و الزَّاحِفُ :السهم یَقَعُ دون الغَرَضِ ثم یَزْحَفُ إلیه; و تَزَحَّفَ إلیه أَی تمَشَّی.و الزِّحافُ فی الشِّعْر:معروفٌ،سمی بذلک لثِقَله تُخَصُّ به الأَسْباب دون الأَوتاد إلا القَطْعَ فإنه یکون فی أَوتادِ الأَعاریض و الضُّرُوبِ،و هو سَقَطَ ما بین الحرفین حرف فَزَحَفَ أَحدهما إلی الآخر (۱).و قد سَمَّتْ زَحَّافاً و مُزَاحَفاً و زَاحِفاً ; و قوله أَنشده ابن الأَعرابی: سأَجْزِیکَ خِذلاناً بِتَقْطِیعَ الصوَی إلیک، و خُفّا زاحِفٍ تَقْطر الدّما (۲)فسره فقال: زَاحِفٌ اسم بعیر.و قال ثعلب:هو نعت لجمَل زَاحِف أَی مُعْیٍ،و لیس باسم علم لجمَلٍ مّا.

زحلف:

الزُّحْلُوفَهُ :کالزُّحْلُوقه،و قد تَزَحْلَفَ.الجوهری: الزُّحْلُوفَهُ آثارُ تَزَلُّجِ الصِّبیان من فوقِ التَّلِّ إلی أَسْفَله،و هی لغه أَهل العالیه،و تمیمٌ تقوله بالقاف،و الجمع زحالِفُ و زَحَالِیفُ .الأَزهری: الزَّحَالیفُ و الزَّحالِیقُ آثار تزلج الصبیان من فوقُ إلی أَسفلُ،واحدها زُحْلوقه،بالقاف; و قال فی موضع آخر:واحدها زُحلوفه و زُحلوقه.و قال أَبو مالک: الزُّحلوفه المکانُ الزَّلِقُ من حَبْل الرِّمالِ یلعَب علیه الصبیان،و کذلک فی الصَّفا و هی الزَّحالیف ،بالیاء،و کأَن أَصله زحل فَزیدت فاء.و قال ابن الأَعرابی: الزُّحْلُوفَهُ مکانٌ مُنْحَدِرٌ مُملَّسٌ لأَنهم یَتَزَحْلَفُون علیه; و أَنشد لأَوْس بن حجر: یُقَلِّبُ قَیْدوداً کأَنَّ سَراتَها صَفا مُدْهُنٍ،قد زَلَّقَتْه الزَّحَالِفُ أَی یُقَلِّب هذا الحمار أَتاناً قَیْدُوداً أَی طویله أَی یُصَرِّفُها یمیناً و شمالاً،و المُدْهُنُ:نُقْره فی الجبل یَسْتَنْقِعُ فیها الماءُ; و قال مزاحِفٌ العُقَیْلِیُّ:

۱- ۱) .قوله [إلا القطع فإنه یکون إلی قوله فزحف أحدهما إلی الآخر] هکذا فی الأصل.

۲- ۲) .قوله [و خفا زاحف تقطر إلخ] کذا بالأصل.

بَشاماً و نَبْعاً،ثم مَلْقَى سِبالِهِ

ثِمادٌ و أَوْشالٌ حَمَتْها الزَّحالِفُ

و مَلْقى سِبالِه أَى مُنْغَمَسُ رأْسه فى الماء.و السِّبال:شعر لِحْيَتِه،و الذى فى شعره:سَقَتْها الزَّحالِفُ أَى يقعُ المطر و النَّدى على الصخر فيصل إليها على وُفوره و كماله.و الزَّحْلَفهُ كالدَحْرجهِ و الدفْع،يقال: زَحْلَفْتُه فَتَزَحْلَفَ ،و الزَّحالِيفُ و الزَّحالِيكُ واحده.و

١٧- روى عن بعض التابعين :ما ازْلَحَفَّ ناكِحُ الأَمه عن الزِّنا إلا قلِيلاً ; أَبو عبيد:معناه ما تَنَحَّى و ما تباعَدَ.يقال:ازْلَحَفَّ و ازْحَلَفَّ و تَزَحْلَفَ و تَزَلْحَفَ إذا تَنَحَّى.و يقال للشمس إذا مالت للمَغِيب إذا زالَتْ عن كَبِدِ السماء نصف النهار:قد تَزَحْلَفَتْ ; قال العجاج: و الشمسُ قد كادتْ تكونُ دَنَفا، أَدْفَعُها بالرَّاحِ كَىْ تَزَحْلَفا قال ابن برى:و مثله قول أَبى نُخَيْلَةَ: و ليسَ وَلْىُ عَهْدِنا بالأَسْعَدِ عيسى، فَزَحْلِفْها إلى مُحمَّدِ، حتى تُؤدَّى مِنْ يَدٍ إلى يَدِ و يقال: زَحْلَفَ اللّه عنا شَرَّكَ أَى نَحَّى اللّه عنا شرَّك.

زحنقف:

الأَزهرى: الزَّحَنْقَفُ الذى يَزْحَفُ على اسْتِه; و أَنشد أَبو سعيد للأَغلب: طَلَّهُ شَيخٍ أَرْسَحٍ زَحَنْقَفِ ، له ثَنايا مِثْلُ حَبِّ العُلَّفِ

زخف:

أَهمله الليث.و فى النوادر المُثْبته عن الأَعراب:الشَّوْذَقَهُ و التَّزْخِيفُ أَخْذُ الإنسانِ عن صاحبه بأَصابعه الشَّيْذَقَ.قال أَبو منصور أَما الشَّوْذَقَه فمعرّب،و أَما التَّزْخِيفُ فأَرجو أَن يكون عربيّاً صحيحاً.و يقال: زَخَفَ يَزْخَفُ إذا فَخَرَ.و رجل مِزْخَفٌ :فَخُورٌ; و قال البُرَيْقُ الهُذلى: و أَنتَ فَتاهُم غير شَكٍّ زَعَمْتَه، كَفَى بِكَ ذا بَأْوٍ بِنَفْسِكَ مِزْخَفا قال:ذكر ذلك الأَصمعى و أَظُنّ زَخَفَ مَقلوباً عن فَخز.

زخرف:

الزُّخْرُفُ :الزِّينهُ.ابن سيده: الزُّخْرفُ الذهب هذا الأَصل،ثم سُمِّى كل زِينهٍ زُخْرُفاً ثم شبه كلُّ مُمَوَّه مُزَوَّرٍ به.و بيت مُزَخْرفٌ ،و زَخْرَفَ البيت زَخْرَفَهً :زَيَّنَه و أَكْمَلَه.و كلُّ ما زُوِّقَ و زُيِّنَ،فقد زُخْرِفَ .و

١٤- فى الحديث :أَن النبى،صلى اللّه عليه و سلم،لم يدخل الكعبه حتى أَمَرَ بالزُّخْرُفِ فنُحِّىَ. ; قال: الزُّخْرُفُ هاهنا نُقُوشٌ و تَصاويرُ تُزَيَّنُ بها الكعبهُ و كانت بالذهب فأَمر بها حتى حُتّت; و منه قوله تعالى: وَ لِبُيُوتِهِمْ أَبْواباً وَ سُرُراً عَلَيْها يَتَّكِؤُنَ وَ زُخْرُفاً ; قال الفراء: الزُّخْرُفُ الذهب،و

١٦- جاء فى التفسير :إنَّا نجعلها لهم من فِضَّه و من زُخْرف ،فإذا أَلقيت من الزُّخْرُف (١)أَوقعت الفعل عليه. أَى و زخرفاً نجعل لهم ذلك،قيل:و معناه و نجعل لهم مع ذلك ذهباً و غِنًى،قال:و هو أَشبه الوجهين بالصواب.و

١٦- فى الحديث :نَهَى أَن تُزَخْرَفَ المساجدُ. أَى تُنْقَشَ و تُمَوَّه بالذهب،و وجه النهى يحتمل أَن يكون لئلا تَشْغَل المصلى.

۱- ۱) .قوله [ألقيت من الزُّخْرُف] كذا بالأصل يريد إذا لم تقدر دخول من على زخرف أوقعت إلخ.

و

۱۶- فی الحدیث الآخر : لَتُزَخْرِفُنّها کما زَخْرَفَتِ الیهود و النصاری. یعنی المساجد.و

۱۶- فی حدیث صفه الجنه : لَتَزَخْرَفَتْ له ما بین خَوافِقِ السمواتِ و الأَرض. و قال ابن الأَعرابی فی قوله تعالی: زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُوراً ،أَی حُسْن القول بتَرْقِیشِ الکذِب،و الزُّخْرُفُ الذهبُ فی غیره.و قوله عز و جل: حَتّی إِذا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَها أَی زینتها من الأَنْوارِ و الزّهْر من بین أَحْمر و أَصفر و أَبیض.و قال ابن أَسلم: الزُّخْرُفُ مَتاعُ البیت.و الزُّخْرُفُ فی اللغه:الزینه و کمالُ حُسْنِ الشیء.و المُزَخْرَفُ :المُزَیَّنُ،و

۱۷- فی وصِیّته لِعیّاش بن أَبی ربیعه لمّا بعثه إلی الیمن:فلن تأْتِیک حُجّهٌ إلا دَحَضَتْ و لا کِتاب زُخْرُفٍ إلا ذهَبَ نُورُه. أَی کتابُ تمویه و ترقیشٍ یزعمون أَنه من کتب اللّه و قد حُرِّفَ أَو غُیِّرَ ما فیه و زُیِّنَ ذلک التغییر و مُوِّهَ.و التَّزَخْرُفُ :التَّزَیُّنُ.و الزَّخارِفُ :ما زُیِّنَ من السُّفُن.و فی التهذیب:و الزَّخارِفُ السفن.و الزُّخْرُفُ :زینهُ النباتِ; و منه قوله عز و جل: حَتّی إِذا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَها ; قیل:زِینتها بالنبات،و قیل:تمامَها و کمالَها.و زَخْرَفَ الکلامَ:نَظَّمَه.و تَزَخْرَفَ الرجلُ إذا تَزَیَّن.و الزَّخارِفُ :ذُبابٌ صِغار ذاتُ قوائمَ أَربع تطیر علی الماء; قال أَوس بن حجر: تَذَکَّرَ عَیْناً من غُمازَ،و ماؤُها له حَدَبٌ تَسْتَنُّ فیه الزَّخارِفُ و فی التهذیب:دُوَیْبّاتٌ تطیر علی الماء مثل الذُّباب.و الزُّخْرُفُ :طائر،و به فسّر کُراع بیت أَوْسٍ.و زَخارِفُ الماء:طرائقُه.

زدف:

یقال:أَسْدَفَ علیه السِّتْر و أَزْدَفَ علیه السِّتْر.

زرف:

زَرَفَ إلیه یَزْرِفُ زُرُوفاً و زَریفاً :دنا; و قول لبید: بالغُراباتِ فَزَرَّافاتِها ، فبِخِنْزیرٍ فأَطْرافِ حُبَلْ عنی بذلک ما قَرُبَ منها و دَنا.و ناقه زَرُوفٌ :طویلهُ الرِّجْلَیْنِ واسعهُ الخَطْوِ.و ناقه زَرُوفٌ و مِزْرافٌ أَی سَریعهٌ،و قد زَرَفَتْ .و أَزْرَفْتُها أَی حَثَثْتها; قال الراجز: یُزْرِفُها الإِغْراءُ أَیَّ زَرْفِ و مشت الناقهُ زَرِیفاً أَی علی هِینَتِها; عن ابن الأَعرابی; و أَنشد: و سِرْتُ المَطِیَّهَ مَوْدُوعهً. تُضَحِّی رُوَیْداً و تَمشی زَریفا تُضَحِّی:تَمْشِی علی هِینَتِها; یقول:قد کَبِرْت و صارَ مَشْیی رُوَیداً و إنما شِدَّهُ السَّیْر و عَجْرَفِیَّتُه للشَّبابِ،و الرجلُ فی ذلک کالناقه.و الزَّرْفُ :الإِسْراعُ.و الزَرَّافُ :السریعُ.و أَزْرَفَ القومُ إزْرافاً :عَجِلوا فی هَزیمهٍ أَو غیرها.و أَزْرَفَ إذا تقدَّم; و أَنشد: تُضَحِّی رُویداً و تمشی زَرِیفا و أَزْرَفَ فی المشْیِ:أَسْرع.و زَرَفْتُ و أَزْرَفْتُ إذا تَقَدَّمْتَ إلیه.و زَرَفَتِ الناقهُ:أَسْرَعَتْ.و أَزْرَفْتُها إذا أَخْبَبْتَها فی السیر; رواه الصرّام عن شمر، زَرَفَتْ و أَزْرَفْتُها ،الزای قبل الراء.و الزَّرافهُ :دابهٌ حَسَنهُ الخَلْقِ من ناحِیهِ الحَبَش.

و أَزْرَفَ إذا اشترى الزرافهَ،و هى الزَّرافهُ و الزرافّهُ ،و الفتح و التخفيف أَفْصحهما،و يقال لها بالفارسيه أَشْتُرْ گاوْ پَلَنْگ و قيل:هى بفتح الزاى و ضمها مخففه الفاء.و الزَّرَّافهُ و الزَّرافهُ :مِنْزَفَهُ الماء; قال الفرزدق: و يُبِيتُ ذا الأَهْدابِ يَعْوى،و دُونه من الماء زَرَّافاتُها و قُصُورُها و زَرِفَ الجُرْحُ يَزْرَفُ زَرَفاً و زَرَفَ زَرْفاً و أَزْرَفَ ،كلُّ ذلك:انْتَقَضَ و نُكِسَ بعد البُرْء.و خِمسٌ مُزَرِّفٌ :مُتْعِبٌ; و قال مُلَيْحٌ: يَسِيرُ بهـا للقَـوْمِ خِمْسٌ مُزَرِّف و زَرَفَ فى حـديثه.و زَرَّفَ على الخمسـين:جاوَزَهـا.أَبو عبيـد:أَتَـوْنى بِزَرافَّتِهِـمْ أَى بِجماعتهم.قـال:و غير القَنـانِّى يخفف الزَّرافهَ ،و التخفيفُ أَجْوَدُ،قـال:و لاـ أَحفظ التشديـد عن غيره.و الزَّرافهُ ،بالفتح:الجماعه من النـاس،و كـان القنانىُّ يقوله بتشديـد الفاء.و الزَّرافاتُ :الجماعات; قال ابن برى:و ذكره ابن فارس بتشديـد الفاء و كـذا حكاه أَبو عبيـد فى بـاب فَعـالَّهٍ عـن القَنـانىّ،قـال:و كـذا ذكره القَزَّاز فى كتـابه الجـامع بتشديـد الفـاء; يقـال:أَتـانى القـوم بِزَرافَّتِهـم مثل الزَّعارَّهِ،قال:و هـذا نص جلى أَنه بتشديـد الفاء دون الراء; قال:و قد جاء فى شـعر لبيد بتشديد الراء فى قوله: بالغُرابات فزرَّافاتِها ، فبِخِنْزِيرٍ فأَطرافِ حُجَـلْ قـال:و أَمـا قـول الحجـاج فى خطبتـه:إِيّـاى و هـذه الزّرافـات يعنى الجماعـات،فالمشـهور فى هـذه الروايه التخفيف،واحدهم زَرافه ،بالفتح،نَهاهُم أَن يجتمِعوا فيكون ذلك سبباً لثَوَران الفِتْنه. و

١٧- فى حديث قُرَّهَ بن خالد :كان الكلبى يُزَرِّفُ فى الحديث. أَى يَزيدُ فيه مثل يُزَلِّفُ،و اللّه أعلم.

زعف:

موت زُعَـافٌ و ذُعـافٌ و ذُؤافٌ و زُؤاف:شديـدٌ،و قيل:الموت الزُّعَافُ الوَحِىُّ.و زَعَفَه يَزْعَفُه زَعْفاً و أَزْعَفَه :رَماه أَو ضَـرَبه فمات مكانه سـريعاً.و قد أَزْعَفْتُه :أَقْعَصْـتُهُ،و كذلك ازْدَعَفْتُه.و زَعَفَه يَزْعَفُه زَعْفاً :أَجْهَز عليه.و سمٌّ زُعَافٌ ،و المُزْعِفُ :القاتِلُ من السّمّ; و قوله: فلاـ تَتَعَرَّضْ أَنْ تُشـاكَ،و لاـ تَطَأْ بِرِجْلِـكَ من مِزْعَافِهِ الرِّيقِ مُعْضِلِ أَراد حَيَّهً ذاتَ ريقٍ مُزْعِفٍ ،و زاد من (١)فى الواجب كما ذهب إليه أَبو الحسن.و من أَسـماء الحيه المِزْعَافَهُ و المِزْعامهُ.و سـيفٌ مُزْعِفٌ :لا يُطْنى.و كان عبد اللّه بن سَبْرهَ أَحدَ الفُتّاكِ فى الإِسـلام و كـان له سـيف سـماه المُزْعِفَ ; و فيه يقول: عَلَوْتُ بـالمُزْعِفِ المَـأْثُورِ هـامَتَه، فما اسْـتَجابَ لـداعِيهِ و قـد سَـمِعا و الزُّعُوفُ :المَهالكُ.و زَعَفَ فى الحديث:زادَ عليه أَو كَذَبَ فيه.

زعنف:

الزِّعْنِفهُ :طائفهٌ من كل شىء،و جَمْعُها زَعانِفُ .ابن سيده: الزِّعْنِفَهُ القِطْعهُ من الثوب،و قيل:هو أَسفل الثوب المُتَخَرِّق.و الزَعَانِفُ :

١- ٢) .قوله [و زاد من إلخ] كذا بالأصل و شرح القاموس.

أَطْرافُ الأَديم; عن ثعلب،و قيل: زَعانِفُ الأَديم أَطْرافُه التى تُشَدُّ فيها الأَوْتاد إذا مُدَّ فى الدِّباغ،الواحده زَعْنفةٌ و زِعْنفه .و الزَّعانِفُ :أَجْنِحَةُ السَّمك،و الواحد كالواحد،و كلُّ شىء قَصيرٍ زَعْنَفَةٌ و زِعْنَفَه ،و زَعانِفُ كلِّ شىء رَديئُه و رُذالُه; و أَنشد ابن الأَعرابى: طِيرى بمِخْراقٍ أَشَمَّ،كأَنه سَلِيمُ رِماحٍ لم تَنَلْه الزَّعَانِفُ أَى لم تَنَلْه النِّساء الزَّعَانِفُ الخسائِسُ،يقول:لم تنله زعانِفُ النساء أَى لم يتزوّج لَئيمةً قطّ فتَنالَه،و قيل:إنما سمى رُذالُ الناسِ زَعانِفَ على التشبيه بزَعانِفِ الثوب و الأَديم،و ليس بقَوىّ.الأَزهرى:إذا رأَيت جماعه ليس أَصلُهم واحداً قلت:إنما هم زَعَانِفُ بمنزله زَعَانِف الأَديم،و هى فى نَواحيه حين تُشَدُّ فيه الأَوتادُ إذا مُدَّ فى الدِّباغ; قوله طِيرى أَى اعْلَقى به،و المِخْراقُ الكريم،و سَلِيمُ رماح قد أَصابته الرِّماحُ مثل سليمٍ من العقْرب و الحيّه،و الزَّعَانِفُ :ما تَخَرَّقَ من أَسافِلِ القَمِيصِ،يشبَّه به رُذالُ الناسِ.و

١٦- فى حديث عمرو بن ميمون :إياكم و هذه الزَّعَانِيفَ الذين رَغِبوا عن الناسِ و فارقوا الجماعه. ; هى الفرَقُ المُخْتَلِفَةُ و أَصلها أَطْرافُ الأَدِيم و الأَكارِعُ،و قيل:أَجْنِحَةُ السَّمكِ،و الياء فى زَعَانِيف للإشباع و أَكثر ما تجىء فى الشِّعر،شَبَّه مَنْ خرج عن الجماعه بها.الجوهرى: الزِّعْنِفَةُ ،بالكسر،القصير،و أَصل الزَّعَانِف أَطْرافُ الأَدِيم و أَكارِعُه; قال أَوْس بن حجر: فما زال يَفْرى البِيدَ حتى كأَنَّما قَوائمُه،فى جانِبَيْه، الزَّعَانِفُ أَى كأَنَّها مُعَلَّقَه لا تَمَسُّ الأَرضَ من سُرْعَتِه.و الزَّعَانِفُ :الأَحْياء القَليلةُ فى الأَحْياء الكثيره،و قيل:هى القِطَعُ من القبائل تَشِذُّ و تنْفَرِدُ،و الواحد من كل ذلك زِعْنِفَةٌ .

زغف:

زَغَفَ فى حديثه يَزْغَفُ زَغْفاً :كذَب و زاد.و رجُلٌ مِزْغَفٌ :نَهِمٌ رَغِيبٌ.و الزَّغْفُ و الزَّغْفَةُ :الدِّرْعُ المُحْكَمَةُ،و قيل:الواسِعةُ الطويلةُ،تُسَكَّن و تحرَّك،و قيل:الدِّرْعُ اللَّينه،و الجمع زَغْفٌ على لفظ الواحد; قال الشاعر: تَحْتِى الأَغَرُّ،و فَوْقَ جِلْدِى نَثْرةٌ زَغْفٌ تَرُدُّ السيفَ،و هو مُثَلَّمُ قال ابن سيده:و قد تحرك الغين من كل ذلك.و أَنكر ابن الأَعرابى تفسير الزغفه بالواسعه من الدُّروع و قال:هى الصغيره الحَلَقِ،و قال ابن شُميل:هى الدقيقةُ الحسَنةُ السلاسل; و منه قول الربيع بن أَبى الحقيق فى الزَّغَفِ : رُبَّ عَمٍّ لىَ لو أَبْصَرْته، حَسَنِ المِشْيَه فى الدِّرْعِ الزَّغَفْ و قال ابن السكيت فى الزَّغَفِ :الدِّرع الواسعه الطويله،أَظنه من قولهم زَغَفَ لنا فلان،و ذلك إذا حدَّثَ فزاد فى الحديث و كذَب فيه.أَبو مالك:رجل زَغَّافٌ و قد زَغَفَ كلاماً كثيراً إذا كان كثير الكلام.أَبو زيد: زَغَفَ لنا مالاً كثيراً أَى غرف لنا مالاً كثيراً.و الزَّغَفُ :دِقاقُ الحَطبِ،و قال أَبو حنيفه: الزَّغَفُ حطب العَرْفَجِ من أَعالِيه و هو أَخْبَثُه،و كذلك هو من غير العرفج،و قال مره: الزَّغَفُ

الردىء من أَطْراف الشجر و النباتِ،و قيل أَطرافه ; قال رؤبه: غَبَّى على قُتْرَتِه التَّعْشِّيما، من زَغَفِ الغُذَّام،و الحَطِيما و قال مره: الزَّغَفُ أَطراف الشجر الضَّعيفهُ،قال:و قال لى بعض بنى أَسَد الزَّغَفُ أَعْلى الرِّمْث.و ازْدَغَفَ الشيءَ:أَخَذَه و اجْتَرفَه.و رجل مِزْغَفٌ :جَوَّابٌ مَنْهومٌ رَغيبٌ يَزْدَغِفُ كل شيء.

زغرف:

البُحور الزَّغارِفُ :الكثيره المياه،عن ثعلب وحده.قال ابن سيده:و المعروف إنما هو الزَّغاربُ،بالباء ; و أَنشد الأَزهرى لِمُزاحِم: كَصَعْدَهِ مُرّانٍ جَرَى،تحتَ ظِلِّها، و قال الأَصمعى:لا أَعرفُ الزَّغَارِفَ ،و قال غيره:بَحْر زَغْرَبٌ و زَغْرَفٌ ،بالباء و الفاء،و مثله فى الكلام ضَبَرَ و ضَفَرَ إذا وَثَبَ.و البُرْعُلُ و الفُرْعُلُ:ولَدُ الضَّبُع.

زفف:

الزَّفيفُ :سُرْعهُ المشى مع تقارب خَطْو و سكون،و قيل:هو أَوّل عَدْو النعام،و قيل:هو كالذَّمِيل.و قال اللحيانى: الزَّفِيفُ الإِسْراعُ و مقاربهُ الخَطْو، زَفَّ يَزِفُّ زَفّاً و زَفِيفاً و زُفُوفاً و أَزَفَّ ; الأَخيره عن ابن الأَعرابى،و قال اللحيانى:يكون ذلك فى الناس و غيرهم،قال:و أَزَفَّ أَبْعَد اللغتين.و زَفَّ القومُ فى مشيهم:أَسْرَعوا.و فى التنزيل العزيز: فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُّونَ ; قال الفراء:و الناس يَزِفُّونَ ،بفتح الياء،أَى يُسرعُونَ،و قرأَها الأَعمش يُزَفُّونَ أَى يجيئون على هيئه الزَّفيف بمنزله المَزْفُوفهِ على هذه الحال،و قال الزجاج: يَزِفُّونَ يُسْرِعُون،و أَصله من زَفِيف النَّعامهِ و هو ابتداء عَدْوِها،و النَّعامهُ يقال لها زَفُوفٌ ; قال ابن حِلِّزَهَ: بِزَفُوفٍ كَأَنها هِقْلَهٌ أُمُّ رِئالٍ،دَوِّيَّهٌ سَقْفاء و الزَّفيفُ :السريعُ مثل الذَّفِيف.و زَفَّ الظليمُ و البعيرُ يَزِفُّ ،بالكسر، زَفِيفاً أَى أَسْرَعَ،و أَزَفَّه صاحبُه.و أَزَفَّ البعيرَ:حَمَله أَن يَزِفَّ .و زَفْزَفَ النعامُ فى مَشْيه:حَرَّك جناحيه.و الزَّفَّانُ :السريعُ الخفيف.و ما جاء

١٤,١٥- فى حديث تزويج فاطمهَ،عليها السلام :أَنه،صلى اللّه عليه و سلم،صَنَع طعاماً و قال لبلال:أَدْخلْ علىَّ الناس زُفَّهً زُفَّهً ; حكاه الهروى فى الغريبين فقال:فَوْجاً بعد فوج و طائفهً بعد طائفه و زُمْره بعد زُمْره،قال:سميت بذلك لزَفِيفها فى مشيها أَى إسْراعها.و زَفَّت الريحُ زَفِيفاً و زَفْزَفَتْ :هَبَّتْ هُبُوباً لَيِّناً و دامت،و قيل: زَفْزَفَتُها شدّه هُبوبها.التهذيب:الريح تَزِفُّ زُفُوفاً ،و هو هبوب ليس بالشديد و لكنه فى ذلك ماضٍ.و الزَّفْزَفَهُ :تحريك الريح يَبيسَ الحشيش ; و أَنشد: زَفْزَفَهَ الرِّيحِ الحَصادَ اليَبَسا و زَفْزَفَتِ الرِّيحُ الحَشِيشَ:حَرَّكته.و يقال

للطائِش الحِلْم:قد زَفَّ رَأْلُه.و الزَّفزفةُ :حنين الريح و صوتها فى الشجر،و هى ريح زَفْزَافَةٌ و ريح زَفْزَفٌ ; و أَنشد ابن بَرىّ لِمُزاحِم:
ثَوْباتِ الجَنُوبِ الزَّفازِفِ و ريح زَفْزَفَةٌ و زَفْزَافَةٌ و زَفْزَافٌ :شديده لها زَفْزفه ،و هى الصوتُ; و جعله الأَخطل زَفزَفاً قال: أَعاصيرُ رِيحٍ زَفْزَفٍ زَفَيانِ و

١۶- فى حديث أُم السائب :أَنه مرَّ بها و هى تُزَفْزِفُ من الحُمَّى. أَى ترْتَعِدُ من البرد،و يروى بالراء،و قد تقدَّم.و الزَفِيفُ :البريقُ; قال حميد بن ثور: دَجَا الليلُ،و اسْتَنَّ اسْتِناناً زَفِيفُه ، كما اسْتَنَّ فى الغابِ الحَرِيقُ المُشَعْشَعُ و زَفْزَفَهُ المَوكِبِ:هَزِيزُه.و زَفْزَفَ إذا مَشى مِشْيَةً حَسَنةً.و الزَّفْزَفَهُ من سير الإِبل،و قيل: الزفزفه من سير الإِبل فوق الخَبَبِ; قال إمرؤ القَيس: لمَّا رَكِبنا رَفَعْناهُنَّ زَفْزَفَهً ، حتى احْتَوَيْنا سَواماً ثَمَّ أَرْبابُهْ و زَفَّ الطائر فى طيرانه يَزِفُّ زَفّاً و زَفِيفاً و زَفزف :ترامَى بنفسه،و قيل:هو بَسْطُه جناحَيه; و أَنشد:
زَفِيفَ الذُّنابى بالعجاج القواصِفِ و الزَّفْزَافُ :النَّعام الذى يُزَفْزِفُ فى طيَرانه يحرك جناحيه إذا عدا.و قَوْسٌ زَفُوفٌ :مُرِنّةٌ.و الزَّفْزَفَهُ :صوتُ القِدْحِ حين يُدارُ على الظُّفُر; قال الهذلى: كَساها رَطِيبَ الرِّيشِ،فاعْتَدَلَتْ لها قِداحٌ،كأَعْناقِ الظِّباء، زَفازِفُ أَراد ذواتُ زَفَازِفَ ،شبَّه السِّهامَ بأَعْناقِ الظِّباء فى اللين و الانْثِناء.و الزِّفُّ :صغير الرِّيشِ،و خصّ بعضهم به رِيشَ النعام.و هَيْقٌ أَزَفُّ بيِّن الزَّفَفِ أَى ذُو زِفٍّ مُلْتَفٍّ.و ظلِيم أَزَفُّ :كثير الزِّفِّ.الجوهرى: الزِّفّ ،بالكسر،صغار رِيشِ النعام و الطائر.و زَفَفْتُ العَرُوسَ و زَفَّ العروسَ يَزُفُّها ،بالضم، زَفّاً و زِفافاً و هو الوجه و أَزْفَفْتُها و ازْدَفَفْتُها بمعنى و أَزَفَّها و ازْدَفَّها ،كل ذلك:هداها،و حكى اللحيانى:زَحَفَتْ زَوافُّها أَى اللَّواتى زَفَفْنَها.و المِزَفَّهُ :المِحَفَّهُ،و قيل:المحفه التى تُزَفُّ فيها العروس.الليث: زُفَّتِ العروسُ إلى زوجها زَفّاً .و

١۴- فى الحديث : يُزَفُّ [يُزِفُّ] علىّ بينى و بين إبراهيمَ،صلى اللّه عليهما و سلم،إلى الجنه. ; قال ابن الأَثير:إن كسرت الزاى فمعناه يُسْرِعُ من زَفَّ فى مِشْيَتِهِ و أَزَفَّ إذا أَسرع،و إن فتحت فهو من زَفَفْتُ العَروسَ أَزُفُّها إذا أَهْدَيْتَها إلى زوجها.و

١۶- فى الحديث :إذا ولَدت الجاريهُ بَعَث اللّه إليها مَلَكاً يَزُفُّ البركه زَفّاً . و

١۶- فى حديث المغيره :فما تَفرَّقُوا حتى نظروا إليه و قد تَكَتَّبَ يُزَفُّ فى قومه. و جئتك زَفَّهً أَو زَفَّتَينِ أَى مرَّه أَو مرتين.

زقف:

تَزَقَّفَ الكُرَهَ:كَتَلَقَّفَها.قال الأَزهرى:قرأْت بخط شمر فى تفسير غريب حديث عمر بن الخطاب،رضى اللّه عنه،

١٧- أَن معاويه قال :لو بَلَغَ هذا الأَمرُ إلينا بنى عبد مناف،يعنى الخلافه، تَزَقَّفْناه

تَزَقَّفَ الأكْرِهِ. ; قال: التَّزَقُّفُ كالتَلَقُّف و هو أَخذ الكره باليد أَو بالفم.يقال: تَزَقَّفْتها و تَلَقَّفْتها بمعنى واحد،و هو أَخذها باليد أَو بالفم بين السماء و الأَرض على سبيل الاختطاف و الاستلاب من الهواء،و قوله بنى عبد مناف منصوب على المدح أَو مجرور على البدل من الضمير فى إلينا.و الزُّقْفهُ :ما تَزَقَّفْتَه.و

۱۷- فى الحديث :أَن أَبا سُفيانَ قال لبنى أُميهَ تَزَقَّفُوها تَزَقُّفَ الكره. يعنى الخلافه.و

۱۶- فى الحديث :يأخذ اللّه السمواتِ و الأَرضَ يوم القيامه بيده ثم يَتَزَقَّفُها تَزَقُّفَ الرُّمّانه. و

۱۷- فى حديث ابن الزبير :أَنه قال لما اصْطَفَّ الصفّانِ يوم الجمل:كان الأَشتر زَقَفَنى منهم فأْتَخَذْنا فَوَقَعْنا إلى الأَرض فقلت اقْتُلونى و مالِكاً. أَى اخْتَطَفَنى و اسْتَلَبَنى من بينهم; و الائْتِخاذُ:افْتِعال من الأَخذ بمعنى التفاعُل أَى أَخَذَ كلُ واحد مِنّا صاحِبَه،و الذى ورد فى الحديث الأُكْره.قال شمر:و الكُره أَعْرَبُ،و قد جاء فى الشعر الأَكره; و أَنشد: تَبِيتُ الفِراخ بأَكْنافِها، كأَنَّ حَواصلَهُنّ الأُكَرْ قال مزاحم: و يُضْرِبُ إضْرابَ الشُّجاعِ و عندَه، غذا ما التَقَى الأَبطالُ،خَطْفٌ مُزاقَفُ

زلف:

الزَّلَفُ و الزُّلْفهُ و الزُّلْفَى :القُربهُ و الدَّرَجه و المَنزلهُ.و فى التنزيل العزيز: وَ ما أَمْوالُكُمْ وَ لا أَوْلادُكُمْ بِالَّتِى تُقَرِّبُكُمْ عِنْدَنا زُلْفى ; قال:هى اسم كأَنه قال بالتى تقرّبكم عندنا ازْدِلافاً ; و قول العجاج: ناجٍ طَواه الأَيْنُ مِما وَجَفَا، طَىَّ الليالى زُلَفاً فَزُلَفا ، سَماوَهَ الهِلالِ حتى احْقَوقَفا يقول:منزلهً بَعد منزلٍ و درجهً بعد درجٍ.و زَلَفَ إليه و ازْدَلَفَ و تَزَلَّفَ :دنا منه; قال أَبو زبيد: حتى إذا اعْصَوْصَبُوا،دون الرِّكابِ مَعاً، دنا تَزَلُّفَ ذِى هِدْمَيْنِ مَقْرُورِ و أَزْلَفَ الشىءَ:قَرَّبَه.و فى التنزيل العزيز: وَ أُزْلِفَتِ الْجَنَّهُ لِلْمُتَّقِينَ ; أَى قُرِّبَتْ،قال الزجاج:و تأْويله أَى قَرُبَ دخولهم فيها و نَظَرُهُم إليها.و ازْدَلَفَه :أَدْناه إلى هَلَكهٍ.و مُزْدَلِفَهُ و المُزْدَلِفَه :موضع بمكه،قيل:سميت بذلك لاقتراب الناس إلى مِنًى بعد الإفاضه من عرَفات.قال ابن سيده:لا أَدْرى كيف هذا.و أَزْلَفَه الشىء صار جميعه (۱); حكاه الزجاج عن أَبى عبيده،قال أَبو عبيده:و مُزْدَلِفَهُ من ذلك.و قوله عز و جلّ: وَ أَزْلَفْنا ثَمَّ الْآخَرِينَ ; معنى أَزْلَفْنا جمعنا،و قيل:قَرَّبْنا الآخرين من الغَرَقِ و هم أَصحاب فرعون،و كلاهما حَسَن جميل لأَن جَمْعَهم تَقريبُ بعضِهم من بعض،و من ذلك سميت مزدلفه جَمْعاً.و أَصل الزُّلْفَى فى كلام العرب القُرْبَى.و قال أَبو إسحاق فى قوله عز و جل: فَلَمّا رَأَوْهُ زُلْفَهً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَى رأَوا العذاب قريباً.و

۱۶- فى الحديث إذا أَسْلَمَ العبدُ فَحَسُنَ إسلامه يُكَفِّرُ اللّه عنه كلَّ سيئه أَزْلَفها . أَى أَسْلَفها و قدَّمها،و الأَصل فيه القُرْبُ و التَّقدُّم.و الزُّلْفهُ :الطائفهُ من أَوّل الليل،و الجمع زُلَفٌ

۱- ۱) .قوله [و أزلفه الشىء صار جميعه] كذا بالأصل.

و زُلَفَاتٌ .ابن سیده:و زُلَفُ اللیلِ:ساعات من أوّله،و قیل:هی ساعاتُ اللیل الآخذهُ من النهار و ساعات النهار الآخذه من اللیل،واحدتها زُلْفَهٌ ،فأما قراءه ابن مُحَیْصِنٍ: و زُلُفاً من اللیل ،بضم الزای و اللام،و زُلْفاً من اللیل ،بسکون اللام،فإنَّ الأُولی جمع زُلُفهٍ کبُسُرهٍ و بُسُرٍ،و أما زُلْفاً فجمع زُلْفهٍ جمعها جمع الأجناس المخلوقه و إن لم تکن جوهراً کما جمعوا الجواهر المخلوقه نحو دُرَّهٍ و دُرٍّ.و فی حدیث ابن مسعود ذِکْرُ زُلَفِ اللیلِ،و هی ساعاته،و قیل:هی الطائفه من اللیل،قلیلهً کانت أو کثیره.و فی التنزیل العزیز: وَ أَقِمِ الصَّلاهَ طَرَفَیِ النَّهارِ وَ زُلَفاً مِنَ اللَّیْلِ ; فطَرَفا النهارِ غُدْوهٌ و عَشِیَّهٌ،و صلاهُ طَرَفی النهار:الصبحُ فی أحد الطرفین و الأُولی،و العصرُ فی الطرَف الأخیر; وَ زُلَفاً مِنَ اللَّیْلِ ،قال الزجاج:هو منصوب علی الظرف کما تقول جئت طرفی النهار و أوّل اللیل،و معنی زُلَفاً مِنَ اللَّیْلِ الصلاه القریبه من أول اللیل،أراد بالزُّلَفِ المغربَ و العشاء الأخیره; و من قرأ و زُلْفاً فهو جمع زَلِیفٍ مثل القُرْب و القَریب.و

۱۶- فی حدیث الضَّحِیّه :أُتی بِبَدَناتٍ خَمْسٍ أو سِتٍّ فَطَفِقْنَ یَزْدَلِفْنَ إلیه بأَیَّتِهِنَّ یَبْدَأُ. أی یَقْرُبْنَ منه،و هو یَفْتَعِلْنَ من القُرْبِ فأبدل التاء دالاً لأجل الزای. و منه

۱۴- الحدیث :أنه کتب إلی مُصْعِبِ بن عمیر و هو بالمَدینه:انظر من الیوم الذی تَتَجَهَّزُ فیه الیهود لسبتها،فإذا زالت الشمس فازْدَلِفْ إلی اللّه برکعتین و اخطب فیهما. أی تَقَرَّبْ.و

۱۷- فی حدیث أبی بکر و النَّسَّابه :فمنکم المزْدَلِفُ الحُرُّ صاحِبُ العِمامه الفَرْدهِ. ; إنما سمی المُزْدَلِف لاقترابه إلی الأَقْران و إقْدامِه علیهم،و قیل:لأنه

۱۷- قال فی حرب کلیب : ازْدَلِفُوا قَوْسی أو قَدْرَها. أی تَقَدَّموا فی الحرب بقدر قَوْسی.و

۵- فی حدیث الباقِر :ما لَکَ من عَیْشِک إلا لَذَّهٌ تَزْدَلِفُ بکَ إلی حِمامک. أی تُقَرِّبُک إلی موتک; و منه سمی المَشْعَرُ الحرامُ مُزْدَلِفهَ لأنه یتقرّب فیها.و الزَّلَفُ (۱)و الزَّلِیفُ و التَّزَلُّفُ :التّقدم من مَوْضع إلی موضع.و المُزْدَلِفُ :رجل من فُرْسان العرب،سمی بذلک لأنه أَلْقی رُمْحَه بین یدیه فی حرْب کانت بینه و بین قوم ثم قال: ازْدَلِفُوا إلی رُمْحی.و زَلَفْنا له أی تَقَدَّمْنا.و زَلَفَ الشیءَ و زَلَّفَه :قَدَّمه; عن ابن الأعرابی.و تَزَلَّفُوا و ازْدَلفُوا أی تَقَدَّموا.و الزَّلَفهُ :الصَّحْفهُ الممتلئه،بالتحریک،و الزَّلَفهُ :الإجّانهُ الخَضْراء،و الزَّلَفهُ :المِرآه; و قال ابن الأعرابی: الزَّلَفهُ وجْه المِرآه.یقال:البِرْکَهُ تَطْفَح مثل الزَّلفه ،و الجمع من کل ذلک زَلَفٌ ،و الزَّلَفهُ المَصْنَعهُ،و الجمع زَلَفٌ ; قال لبید: حتی تَحَیَّرتِ الدِّبارُ کأنها زَلَفٌ ،و أُلْقِیَ قِتْبُها المَحْزومُ و أورد ابن بری هذا البیت شاهداً علی الزَّلَفِ جمع زَلَفهٍ و هی المَحارهُ.قال:و قال أبو عَمرو الزَّلَفُ فی هذا البیت مَصانِعُ الماء; و أنشد الجوهری للعُمانیّ: حتی إذا ماءُ الصَّهاریجِ نَشَفْ، من بعدِ ما کانتْ مِلاءً کالزَّلَفْ قال:و هی المَصانِعُ ; و قال أبو عبیده:هی

۱- ۲) .قوله [و الزلف] کذا ضبط بالأصل،و ضبط فی بعض نسخ الصحاح بسکون اللام.

الأجاجِينُ الخُضْر،قال:و هى المَزالِفُ أَيضاً.و

۱۶- فى حديث يأْجُوجَ و مأْجُوجَ :ثم يُرْسِلُ اللّه مطراً فيَغْسِل الأَرض حتى يَتْرُكها كالزَّلَفهِ . و هى مَصْنَعهُ الماء; أَراد أَن المطر يُغَدِّرُ فى الأَرض فتصير كأَنها مَصنعه من مَصانِع الماء،و قيل: الزَّلَفهُ المِرآهُ شبهها بها لاستوائها و نَظافتها،و قيل: الزَّلَفَهُ الرَّوْضهُ،و يقال بالقاف أَيضاً،و كل مُمْتَلِئٍ من الماء زَلَفَهٌ ،و أَصبحت الأَرضُ زَلَفَهً واحده على التشبيه كما قالوا أَصبحت قَرْواً واحداً.و قال أَبو حنيفه: الزَّلَفُ الغديرُ الملآنُ; قال الشاعر: جَثْجاثُها و خُزاماها و ثامِرُها هَبائِبٌ تَضْرِبُ النُّغْبانَ و الزَّلَفا (۱)و قال شمر فى قوله: طَىَّ الليالى زُلَفاً فَزُلَفا ،أَى قليلاً قليلاً; يقول:طوَى هذا البعيرَ الإعياءُ كما يَطْوى الليلُ سَماوهَ الهِلالِ أَى شَخْصَه قليلاً قليلاً حتى دَقَّ و اسْتَقْوَس.و حكى ابن برى عن أَبى عمر الزاهد قال: الزَّلَفَهُ ثلاثه أَشياء:البِركهُ و الرَّوْضَهُ و المِرآه،قال:و زاد ابن خالويه رابعاً أَصْبَحَتِ الأَرضُ زَلَفه و دَثَّه من كثره الأَمطار.و المَزالِفُ و المَزْلَفهُ :البلد،و قيل:القُرى التى بين البر و البحر كالأَنْبار و القادِسِيَّهِ و نحوهما.و زَلَّفَ فى حديثه:زاد كَزَرَّفَ،يقال:فلان يُزَلِّفُ فى حديثه و يُزَرِّفُ أَى يَزيدُ.و فى الصحاح: المَزالِفُ البَراغيلُ و هى البلاد التى بين الريف و البَر،الواحده مَزلفه .و

۱۷- فى حديث عمر،رضى اللّه عنه :أَن رجلاً قال له:إنى حَجَجْتُ من رأْس هِرّ أَو خارَكَ أَو بَعْضِ هذه المَزالِفِ . ; رأْسُ هرّ و خارَكُ:موضعان من ساحِلِ فارسَ يُرابَطُ فيهما،و المَزالِفُ :قرى بين البر و الرِّيف.و بنو زُلَيْفهَ :بَطْنٌ; قال أَبو جُنْدَبَ الهُذلىُّ: مَنْ مُبْلِغٌ مآلكى حُبْشيّا؟ أَجابَنى زُلَيفهُ الصُّبْحيّا

زلحف:

ازْلَحَفَّ الرجل و ازْحَلَفَّ،لغتان،مقلوب:تَنَحَّى و تأَخَّر،و قد ذكرناه فى زَحْلَفَ.و

۱۷- فى حديث سعيد بن جبير :ما ازْلَحَفَّ ناكِحُ الأَمه عن الزّنا إلا قليلاً لأَن اللّه عز و جل يقول: وَ أَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ . ; أَى ما تَنَحّى و تباعد.و يقال: ازْلَحِفَّ و ازْحَلَفَّ،على القلب،و تَزَحْلَفَ; قال الزمخشرى:الصواب ازْلَحِفَّ كاقْشَعَرّ،و ازَّلْحَف بوزن اظَّهَّرَ،على أَن أَصله ازْتَلْحَفَ فأُدغمت التاء فى الزاى،و اللّه أَعلم.

زهف:

الإِزْهافُ :الكَذِبُ.و فيه ازْدِهافٌ أَى كذب و تَزَيُّدٌ.و أَزْهَفَ بالرجل إزْهافاً :أَخبر القوم من أَمره بأَمر،لا يَدْرُون أَ حَقٌّ هو أَم باطل.و أَزْهَفَ إليه حديثاً و ازْدَهَفَ :أَسْنَد إليه قولاً ليس بحَسَنٍ.و أَزْهَفَ لنا فى الخبر و ازْدَهَفَ :زاد فيه.و

۱۷- فى حديث صَعْصَعَهَ قال لمُعاويه،رضى اللّه عنهما :إنى لأَتْرُك الكلام فما أُزْهِفُ به. ; الإِزْهافُ :الاستقدام.و قيل:هو من أَزْهَفَ فى الحديث إذا زاد فيه،و يروى بالراء و قد تقدّم.و أَزْهَفَ بى فلان:وَثِقْتُ به فخاننى.غيره:و إذا وَثِقْتَ بالرجل فى الأَمر فخانك فقد أَزْهَفَ إزْهافاً ،و أَصل الازْدِهاف الكذب.و حكى ابن الأَعرابى: أَزْهَفْتُ له حديثاً أَى أَتيته بالكذب.و الإِزْهافُ :التزيين; قال الحطيئه: أَشاقَتْكَ لَيْلَى فى اللِّمامِ،و ما جَرَتْ بما أَزْهَفَتْ ،يَومَ الْتَقَيْنا،و بَزَّتِ

١- ١) .قوله [هبائب إلخ] كذا بالأصل و مثله شرح القاموس.

و الزُّهُوفُ :الهَلَكهُ.و أَزْهَفَه :أَهْلَكَه و أَوقَعَه; قال المَرّار: وجَدْتُ العَواذِلَ يَنْهَيْنَه، و قد كُنْتُ أَزْهِفُهُنَّ الزُّيُوفا (۱)أراد الإِزْهافَ ،فأَقام الاسم مُقام المصدر كما قال لبيد: باكَرْتُ حاجَتَها الدّجاجَ و كما قال القطامى: و بعدَ عَطائِكَ المائةَ الرِّتاعا و الزاهِفُ :الهالِكُ; و منه قوله: فلم أَرَ يَوْماً كان أَكْثَرَ زاهِفاً ، به طَعْنةٌ قاضٍ عليه أَلِيلُها و الأَلِيلُ:الأَنِينُ:ابن الأَعرابى: أَزْهَفَتْه الطعنهُ و أَزْهَقَتْه أَى هَجَمَتْ به على الموت،و أَزْهَفْتُ إليه الطعنه أَى أَدْنَيْتُها.و قال الأَصمعى: أَزْهفت عليه و أَزْعَفْتُ أَى أَجْهَزْتُ عليه; و أَنشد شمر: فلمّا رأَى بأَنه قد دَنا لها، و أَزْهَفَها بعضَ الذى كان يُزْهِفُ و قال ابن شميل: أَزْهَفَ له بالسيفِ إِزْهافاً و هو بُداهَتُه و عَجَلَتُه و سَوْقُه،و ازْدَهَفْتُ له بالسيف أَيضاً.و أَزْهَفَتْه الدابهُ أَى صَرَعَتْه،و أَزْهَفَه :قتله; عن ابن الأَعرابى; و أَنشد لِمَيَّةَ بنتِ ضِرارٍ الضَّبِّيّهِ تَرْثى أَخاها: لِتَجْرِ الحَوادِثُ،بعدَ امْرِئٍ قوله أَشارى:جمع أَشْرانَ من الأَشَرِ و هو البَطَرُ.و يقال: زَهَفَ للموت أَى دَنا له; و قال أَبو وجزه: و مَرْضى من دجاجِ الرِّيفِ حُمْرٍ زَواهِفَ ،لا تَموتُ و لا تَطِيرُ و أَزْهَفَ العَداوهَ:اكْتَسَبها.و ما ازْدَهَفَ منه شيئاً أَى ما أَخذ.و إنك تَزْدَهِفُ بالعَداوه أَى تَكْتَسِبُها; قال بشر بن أَبى خازم: سائِلْ نُمَيْراً غَداهَ النَّعْفِ من شَطَبٍ، إِذْ فُضَّتِ الخيلُ من ثَهْلانَ،ما ازْدَهَفُوا أَى ما أَخذوا من الغنائم و اكتسبوا.و فُضَّتْ:فُرِّقَتْ.و حكى ابن برى عن أَبى سعيد: الازدهافُ الشدَّهُ و الأَذى،قال:و حقيقته اسْتطارهُ القلبِ من جَزَعٍ أَو حزن; قال الشاعر: تَرْتاعُ من نَقْرَتى حتى تَخَيَّلَها جَوْنَ السَّراهِ تَوَلَّى،و هو مُزْدَهِفُ النَّقْرهُ:صُوَيت يُصَوِّتُونه للفرس،أَى إذا زجَرْتها جَرَتْ جَرْىَ حِمار الوَحْشِ; و قالت امرأَه:

۱- ۱) .قوله [الزيوفا] كذا فى الأصل و شرح القاموس بالياء.

بل مَنْ أَحسَّ بِرَيْمَيَّ اللَّذَيْنِ هُما

قَلْبی و عَقْلی،فعَقْلی الیومَ مُزْدَهِفُ ؟

و الزَّهَفُ :الخِفَّهُ و النَّزَقُ. و فیه ازْدِهافٌ أَی استِعجال و تَقَحُّمٌ; و قال: یَهْوِینَ بالبیدِ إذا اللیلُ ازْدَهَفْ أَی دخلَ و تَقَحَّم.الأَزهری:فیه ازْدِهافٌ أَی تَقَحُّمٌ فی الشر.و زَهِفَ زَهَفاً و ازْدَهَف :خَفَّ و عَجِلَ.و أَزْهَفَه و ازْدَهَفَه :استعجله; قال: فیه ازْدِهافٌ أَیَّما ازْدِهافِ نصب أَیَّما علی الحال; قال ابن بری:لیس منصوباً علی الحال و إنما هو منصوب علی المصدر،و الناصب له فعل دل علیه ما تقدم من قوله قبله: قَوْلُک أَقوالاً مع الخِلاف کأَنه قال یَزْدَهِفُ أَیما ازْدهاف ،و لکن ازدهافاً صار بدلاً من الفعل أَن تلفظ به،و مثله:له صوتٌ صوتَ حمار،قال:و الرفع فی ذلک أَقْیَسُ.اللیث: الزَّهَفُ استعمل منه الازْدِهافُ و هو الصُّدُودُ; و أَنشد: فیه ازْدهافٌ أَیَّما ازدهاف قال الأَصمعی: ازْدِهافٌ هاهنا استعجالٌ بالشرّ.و یقال: ازْدَهَفَ فلان فلاناً و اسْتَهْفَاهُ و اسْتَزَفَّه کلُّ ذلک بمعنی اسْتَخَفّه.أَبو عمرو: أَزْهَفْتُ الشیء أَرْخَیْتُه.و أُزْهِفَ الشیءُ و ازْدُهِفَ أَی ذُهِبَ به،فهو مُزْهَفٌ و مُزْدَهَفٌ .و أَزْهَفَه فلان و ازْدَهَفَه أَی ذهب به و أَهلکه،و اللّه أَعلم.

زوف:

زافَ الإِنسانُ یَزُوفُ و یَزافُ زَوْفاً و زُوُوفاً :اسْتَرْخی فی مِشْیَتِه.و زافَ الطائر فی الهواء:حَلَّقَ.ابن درید: الزَّوْفُ زَوْفُ الحمامه إذا نشرت جناحیها و ذَنَبها علی الأَرض،و کذلک زَوْفُ الإِنسان إذا مَشَی مُسْتَرْخِیَ الأَعْضاء.و زَافَ الغلامُ و زَافَ الطائرُ علی حَرْف الدُّکَّان (۱)فاسْتَدارَ حَوالَیْه و وَثَبَ یتعلّم بذلک الخِفّهَ فی الفُرُوسِه.و قد تَزاوَفَ الغِلْمانُ:و هو أَن یجیء أَحدهم إلی رُکْنِ الدکان فیضع یَدَه علی حَرْفه ثم یَزُوفَ زَوفه فَیَسْتَقِلَّ من موضعه و یدُورَ حَوالی ذلک الدُّکانِ فی الهَواء حتی یَعُودَ إلی مکانِه.و زافَ الماءُ:عَلا حَبابُه.

زیف:

الزَّیفُ :من وصْفِ الدَّراهم،یقال: زَافَتْ علیه دَراهِمُه أَی صارت مَرْدُودةً لغِشٍّ فیها،و قد زُیِّفَتْ إذا رُدَّتْ.ابن سیده: زَافَ الدِّرهمُ یَزِیفُ زُیُوفاً و زُیُوفةً :رَدُؤَ،فهو زَائِفٌ ،و الجمع زُیَّفٌ ; و کذلک زَیْفٌ ،و الجمع زُیُوفٌ ; قال إمرؤ القیس: کأَنَّ صَلِیلَ المَرْوِ،حِینَ تُشِدُّه، صَلِیلُ زُیُوفٍ یُنْتَقَدْنَ بِعَبْقَرا (۲)و قال: تری القوم أَشْباهاً إذا نَزَلُوا مَعاً، و فی القَوْمِ زَیْفٌ مِثلُ زَیْفِ الدَّراهم و أَنشد ابن بری لشاعر: لا تُعْطِه زَیْفاً و لا نَبَهْرجا و اسْتَشْهَدَ علی الزائِف بقول هُدْبَهَ:

۱- ۲) .قوله [و زاف الطائر علی حرف الدکان إلخ] کذا بالأصل.

۲- ۳) .قوله ...[تشده] فی معجم یاقوت تطیره،و فی دیوان إمرئ القیس: ...تشذه أی تفرّقُه.

تَرى ورَقَ الفِتْيانِ فيها كأَنهم

دَراهِمُ،منها زاكِياتٌ و زُيَّفُ

و أَنشد أَيضاً لِمُزَرِّدٍ: و ما زَوَّدُونى غَيْرَ سَحْقِ عِمامهٍ و خَمْسِمِئٍ،منها قَسِيٌّ و زائفُ و

۱۷- فى حديث ابن مسعود :أَنه باع نُفايَه بيتِ المالِ و كانت زُيوفاً و قَسِّيَّهً. أَى رَديئهً.و زَافَ الدراهم و زَيَّفَها :جعلها زُيُوفاً ،و دِرْهَمٌ زَيْفٌ و زَائِفٌ ،و قد زَافَتْ عليه الدَّراهِمُ و زَيَّفْتُها أَنا.و زَيَّفَ الرجلَ:بَهْرَجَه،و قيل:صغّر به و حقَّر،مأْخوذ من الدرهم الزائف و هو الرَّدىء.و

۱۷- روى عن عمر،رضى اللّه عنه،أَنه قال :من زَافَتْ عليه دراهِمُه فليأْتِ بها السّوق،و ليشترِ بها سَحْق ثوب و لا يُحالِفِ الناسَ عليها أَنها جِيادٌ. و زَافَ البعيرُ و الرجل و غيرهما يَزِيفُ فى مِشْيَتِه زَيْفاً و زُيُوفاً و زَيَفاناً ،فهو زَائفٌ و زَيْفٌ ; الأَخيره على الصفه بالمصدر:أَسْرَعَ،و قيل:هو سُرْعهٌ فى تمايُل ; و أنشد: أَنْكَبُ زَيّافٌ و ما فيه نَكَبْ و قيل زافَ البعيرُ يَزِيفُ تَبَخْتَر فى مِشْيَتِه.و الزَّيّافهُ من النوق:المُخْتاله ; و منه قول عنتره: يَنْباعُ من ذِفْرَى غَضُوبٍ،جَسْرَهٍ، زَيّافَهٍ مِثْلِ الفَنِيقِ المُكْرَمِ و كذلك الحَمامُ (۱)عند الحَمامَه إذا جَرَّ الذُّنابَى و دَفَعَ مُقَدَّمه بمؤَخَّره و اسْتَدار عليها ; و قول أَبى ذؤيب يصف الحَرْب: و زَافَتْ كمَوْجِ البَحرِ تَسْمو أَمامَها، و قامَتْ على ساقٍ و آنَ التَّلاحُقُ قيل: الزَّيْفُ هنا أَن تدفع مقَدّمها بمؤخّرها.و زافَتِ المرأَهُ فى مَشْيِها تَزِيفُ إذا رأَيتها كأَنها تستدير.و الحَمامه تَزِيفُ بين يدى الحَمام الذكر أَى تمشى مُدِلَّهً.و

۱- فى حديث علىّ :بعد زَيَفَان وثَباته. ; الزَّيَفانُ ،بالتحريك:التبختر فى المشى من ذلك.و زَافَ الجِدارَ و الحائطَ زَيْفاً :قَفَزَه ; عن كراع.و زَافَ البناءُ و غيره زيفاً :طالَ و ارْتَفَع.و الزَّيْفُ :الإِفْرِيزُ الذى فى أَعْلى الدارِ،و هو الطَّنَفُ المُحِيط بالجدار.و الزَّيْفُ :مِثْلُ الشُّرَفِ ; قال عَدِىّ بن زيد: تَرَكُونى لَدَى قُصُورٍ و أَعْراضِ قُصُورٍ، لِزَيْفِهِنَّ مراقِى (۲)الزَّيْف :شُرَفُ القُصُور،واحدته زَيْفهٌ ،و قيل:إنما سمى بذلك لأَنَّ الحَمام يَزِيفُ عليها من شُرْفهٍ إلى شُرْفه.

فصل السين المهمله

سأف:

سَئِفَتْ يدُه تَسْأَفُ سَأَفاً ،فهى سَئِفهٌ ،و سأَفَتْ سَأْفاً :تشَقَّق ما حَوْل أَظْفاره و تشَعَّث،و قال يعقوب:هو تَشَقُّقٌ فى أَنْفُس الأَظفار،و سَئِفَتْ شَفَتُه:تَقَشَّرَت.و سَئِفَ لِيف النخله و انْسَأَفَ :تشَعَّث و انقشر.ابن الأَعرابى: سَئِفَتْ أَصابعه و سَعِفَتْ بمعنى واحد.الليث: سَئِفُ اللِّيفِ،و هو ما كان ملتزقاً بأُصول السَّعَفِ من خلال الليف،و هو أَرْدؤُه و أَخْشنه لأَنه يُسْأَفُ من

۱- ۱) .قوله [و كذلك الحمام إلخ] كذا هو فى الصحاح أَيضاً بدون تاء.

۲- ۲) .قوله [لدى قصور] كذا بالأصل.و فى شرح القاموس:لدى حديد.

جوانب السعف فيصير كأنه ليف،و ليس به،و لُيِّنت همزته.أَبو عبيده: السَّأَفُ على تقدير السعَف شعر الذَّنَب و الهُلْب،و السائفةُ ما اسْتَرَقَّ من الرمل،و جمعها السَّوائف .و

١۴- فى حديث المَبْعَثِ :فإذا المَلَكُ الذى جاءنى بِحراء فَسُئِفْتُ منه. أَى فَزِعْت; قال:هكذا جاء فى بعض الروايات.

سجف:

السَّجْفُ و السِّجْفُ :السِّتْر.و

١۶- فى الحديث :و أَلْقَى السِّجْفَ . ; السجفُ :السترُ.و

١٧- فى حديث أُم سلمه أَنها قالت لعائشه،رضى اللّه عنها :وَجَّهْتِ سِجافَتَه . أَى هَتَكْتِ سِتره و أَخذْتِ وجْهَه،و

١٧- يروى :وجَّهْتِ سِدافَتَه. ; السِّدافهُ الحجابُ و السِّترُ من السُّدْفَهِ و الظلمه،يعنى أَخذتِ وَجْهَها و أَزَلْتِها عن مكانها الذى أُمِرْتِ به،و قيل:معناه أَى أَخذتِ وجهاً هتكتِ سِتْرَكِ فيه،و قيل:معناه أَزَلْتِ سِدافَتَه،و هى الحجاب،من الموضع الذى أُمِرْتِ أَن تَلْزَميه و جعلتِها أَمامكِ،و قيل:هو السِّتْرانِ المَقْرونان بينهما فُرْجه،و كل باب سُتِرَ بسِتْرين مقرونين فكلُّ شِقّ منه سجفٌ ،و الجمع أَسجاف و سُجُوف ،و ربما قالوا السِّجافَ و السَّجْفَ .و أَسْجَفْتُ السِّتْرَ أَى أَرْسَلْتُه و أَسْبَلْتُه،قال:و قيل لا يسمى سجفاً إلا أَن يكون مشقوق الوسط كالمِصراعين.الليث: السَّجْفان سِتْرا باب الحَجَلِه،و كلُّ باب يَسْتُرُه ستران بينهما مشقوق فكل شِقٍّ منهما سجف ،و كذلك الخِباء.و التَّسْجيف :إرْخاء السَّجْفين،و فى المحكم:إرخاء الستر; قال الفرزدق: إذا القُبَّضاتُ السُّودُ طَوَّفْنَ بالضُّحَى، رَقَدْنَ،عَلَيْهِنَّ الحِجالُ المُسَجَّفُ الحِجالُ:جمع حَجَلٍه،و إنما ذكّر لفظ الصفه لمطابقه لفظِ الموصوفِ لفظَ المذكر،و مثله كثير.الأَصمعى: السَّجْفانِ اللذان على الباب،يقال منه بيت مُسَجَّفٌ ; و قول النابغه: خَلَّتْ سَبيلَ أَتِىٍّ كان يَحْبِسُه، و رَفَّعَتْه إلى السَّجْفَينِ فالنَّضَدِ قال:هما مِصْراعا الستر يكونان فى مقدّم البيت.و أَسْجَفَ الليلُ:مثل أَسْدَفَ.و سُجَيفَهُ :اسم امرأَه من جُهَيْنَهَ و قد وُلِدت فى قريش; قال كثير عزه: حِبالُ سُجَيْفَهَ أَمْسَتْ رِثاثا، فَسَقْياً لها جُدُداً أَو رِماثا

سحف:

سَحَفَ رأْسَه سَحْفاً و جَلَطَه و سَلَتَه و سَحته:حَلَقَه فاستأْصل شعره; و أَنشد ابن برى: فَأَقْسَمْتُ جَهْداً بالمَنازِلِ من مِنًى، و ما سُحِفَتْ فيه المَقادِيمُ و القَمْلُ أَى حُلِقَتْ.قال:و رَجل سُحَفهٌ أَى مَحْلُوقُ الرأْس.و السُّحَفْنِيهُ :ما حَلَقْت.و رجل سُحَفْنِيهٌ أَى مَحْلوقُ الرأْس،فهو مره اسم و مرَّه صِفه،و النون فى كل ذلك زائده.و السَّحْفُ :كَشْطُكَ الشعَر عن الجلد حتى لا يبقى منه شىء.و سَحَفَ الجِلْدَ يَسْحَفُه سَحْفاً :كشط عنه الشعر.و سَحَفَ الشىءَ:قَشَرَه.و السَّحِيفهُ من المَطر:التى تَجْرُفُ كلّ ما مَرَّت به أَى تَقْشُره.الأَصمعى: السَّحِيفَهُ ،بالفاء،المَطْرَهُ الحَديدهُ التى تَجْرُفُ كل شىء،و السَّحِيقهُ،بالقاف:المطره العظيمهُ القَطْرِ الشديدهُ الوَقْعِ القليلهُ العَرْضِ،و جمعُهما السحائفُ و السحائقُ; و أَنشد ابن برى لجِران العَوْدِ يَصِفُ مَطَراً:

و منه على قَصْرَیْ عُمانَ سَحِیفَةٌ ،

و بالخَطِّ نضَّاخُ العَثانِینِ واسِعُ (۱)

و السَّحیفهُ و السَّحائفُ :طرائق الشحم التی بین طَرائق الطَّفاطِفِ و نحو ذلک مما یُری من شَحْمه عَریضهٍ مُلْزَقهٍ بالجلد.و ناقه سَحُوفٌ :کثیره السَّحائف.و السَّحْفهُ :الشَّحْمهُ عامَّهً،و قیل:الشحمه التی علی الجَنْبَین و الظهر،و لا یکون ذلک إلا من السِّمَنِ،و لها سَحْفَتانِ :الأُولی منهما لا یُخالِطُها لحم،و الأُخری أَسْفَلُ منها و هی تخالط اللحم،و ذلک إذا کانت ساحَّهً،فإن لم تکن ساحّه فلها سَحْفهٌ واحده.و کلُّ دابَّهٍ لها سَحْفهٌ إلا ذَواتِ الخُفِّ فإنَّ مکانَ السحفهِ منها الشَّطُّ،و قال ابن خالویه:لیس فی الدوابّ شیء لا سَحْفه له إلا البَعیر; قال ابن سیده:و قد جعل بعضهم السحفه فی الخُفِّ فقال:جَمل سَحوفٌ و ناقه سَحُوفٌ ذاتُ سَحْفهٍ .الجوهری: السَّحْفَهُ الشحمه التی علی الظهر المُلْتَزِقهُ بالجلد فیما بین الکتفین إلی الوَرِکَیْنِ.و سَحَفْتُ الشحْمَ عن ظهر الشاه سَحْفاً :و ذلک إذا قشرته من کثرته ثم شویته،و ما قشرته منه فهو السَّحیفهُ ،و إذا بلغ سِمَنُ الشاه هذا الحدّ قیل:شاهٌ سَحُوفٌ و ناقه سَحُوف .قال ابن سیده:و السَّحُوفُ أَیضاً التی ذهب شحمها کأَنَّ هذا علی السلْب.و شاهٌ سَحُوفٌ و أُسْحوفٌ :لها سَحْفهٌ أَو سَحْفَتانِ.ابن الأَعرابی:أَتونا بِسِحافٍ فیها لِحامٌ و سِحافٌ أَی شُحُومٌ،واحدها سَحْفٌ .و قد أَسْحَفَ الرجلُ إذا باع السَّحْفَ ،و هو الشحم.و ناقهٌ أُسْحُوفُ الأَحالیل:غَزیرهٌ واسِعهٌ.قال أَبو أَسلم و مَرَّ بناقه فقال:إنها و اللّه لأُسْحُوفُ الأَحالیل أَی واسِعَتُها،فقال الخلیل:هذا غریب; و السَّحُوفُ من الغنم:الرَّقیقه صُوفِ البطن.و أَرْضٌ مَسْحَفَهٌ رقیقهُ الکلإِ.و السُّحَافُ :السِّلُّ،و قد سَحَفَه اللّه.یقال:رجل مَسْحُوفٌ .و السِّیَحْفُ من الرجال و السِّهام و النِّصال:الطویلُ،و قیل:هو من النصال العریضُ.و السَّیْحَفُ :النصل العَریضُ،و جمعه السَّیَاحِفُ ; و أَنشد: سَیَاحِفَ فی الشِّرْیانِ یَأْمُلُ نَفْعَها صِحابی،و أَولی حدّها من تَعَرَّما و أَنشد ابن بری للشَّنْفَری: لها وفْضهٌ فیها ثلاثون سَیْحَفاً ، إذا آنَسَتْ أُولی العَدِیِّ اقْشَعَرَّتِ أُولی العَدِیِّ:أَوَّلُ مَن یَحْمِلُ من الرَّجّاله.و سَحِیفُ الرَّحی:صَوْتُها.و سَمِعْتُ حَفیفَ الرَّحی و سَحِیفَها أَی صَوْتَها إذا طَحَنت; قال ابن بری:شاهد السَّحِیف للصوت قول الشاعر: عَلَوْنی بِمَعْصوبٍ،کأَن سَحِیفَه سَحِیفُ قَطامیٍّ حَماماً تُطایِرُهْ و السُّحَفْتِیَهُ :دابّهٌ; عن السِّیرافی،قال:و أَظُنّها السُّلَحْفِیهُ.و الأُسْحُفانُ :نَبْتٌ یَمتَدُّ جِبالاً علی الأَرض له ورَق کورَق الحَنْظَلِ إلا أَنه أَرَقُّ،و له قُرُون أَقصر من قرون اللُّوبیاء فیها حبّ مُدَوّر أَحمر لا یؤکل،و لا یَرْعی الأُسْحُفَانَ شیء،و لکن یُتداوی به من النَّسا; عن أَبی حنیفه.

سخف:

السُّخْفُ و السَّخْفُ و السَّخَافَهُ :رِقَّهُ العقل. سَخُفَ ،بالضم، سَخَافَهً ،فهو سَخِیفٌ ،و رجل

۱- ۱) .قوله [و منه علی إلخ] تقدم إنشاده سخیفه بالخاء المعجمه فی ماده نضخ تبعاً للأصل المعول علیه و الصواب ما هنا.

سَخِيف العَقـلِ بَيِّنُ السَّخْفِ،و هـذا من سُـخْفهِ عَقْلِك.و السَّخْفُ :ضَـعْف العقل،و قالوا:ما أَسْـخَفَه قال سـيبويه:وقع التعجب فيه ما أَفْعَلَه و إن كان كالخُلُق لأَنه ليس بِلَوْنٍ و لا بِخِلْقهٍ فيه،و إنما هو من نُقْصانِ العقل،و قد ذكر ذلك فى باب الحُمْق.و ساخَفْتُه :مثل حـامَقْته،و سَـخُفَ السِّقـاءُ سُـخْفاً :وَهَى.و ثَوْبٌ سَـخِيفٌ :رقيق النسْـج بَيِّنُ السَّخَـافَهِ ،و السَّخَافَه عامٌ فى كل شـىء نحو السَّحاب و السَّقـاء إذا تَغَيَّرَ و بَلِىَ،و العُشْبِ السَّخيفِ ،و الرجـلِ السـخِيفِ .و سَـحاب سَـخيف :رقيق،و كلُّ ما رَقَّ،فقـد سَـخُفَ .و لا يكادون يستعملون السُّخْفَ إِلا فى رِقه العقل خاصّه.و سَخْفَه الجوعِ:رِقَّتُه و هُزالُه.و

١٧- فى حـديث إسـلام أَبى ذر :أَنه لَبِثَ أَيامـاً فمـا وجـد سَـخْفَهَ الجـوع. أَى رقته و هزاله.و يقـال:به سـخفه من جوع.أَبـو عمرو: السـخف ،بالفتح،رِقَّهُ العيش،و بالضم رقه العقل،و قيل:هى الخفَّه التى تعترى الإِنسان إذا جاع من السخف ،و هى الخفه فى العقل و غيره.و أَرض مَسْـخَفَهٌ :قليله الكلإِ،أُخِـذ من الثوب السَّخِيـفِ.و أَسْـخَفَ الرجـلُ:رَقَّ مـالُه و قَـلَّ; قـال رؤبه: و إن تَشَـكَّيْت من الإِسْخاف و نَصْل سَخِيفٌ :طويل عَريض; عن أَبى حنيفه.و السَّخْفُ :موضع.

سدف:

السَّدَفُ ،بالتحريك:ظُلْمه الليل; و أَنشـد ابن برى لحُمَيْـد الأَرْقط: و سَـدَفُ الخَيْطِ البَهِيم ساتِرُه و قيل:هو بَعْـدَ الجُنْحِ; قال: و لقد رَأَيْتُك بـالقَوادِمِ مَرَّهً، و عَلَىَّ مِنْ سَـدَفِ العَشِـىِّ لِيـاحُ و الجمع أَسْـدافٌ ; قـال أَبو كبير: يَرْتَـدْنَ سـاهِرَهً،كـأَنَّ جَمِيمَها و عَمِيمَها أَسْـدافُ لَيْلٍ مُظْلِم و السُّدْفهُ و السَّدْفهُ :كالسَّدَف و قد أَسْدَفَ ; قال العجاج: أَدْفَعُها بالرَّاحِ كىْ تَزَحْلَفا، و أَقْطَعُ الليلَ إذا ما أَسْدَفا أَبو زيد: السُّدْفهُ فى لغه بنى تَميم الظُّلْمه.قال:و السُّدْفهُ فى لغه قَيْس الضَّوْء.و حكى الجوهرى عن الأَصـمعى: السُّدْفهُ و السَّدْفهُ فى لغه نجـد الظلمه،و فى لغه غيرهم الضَّوْء،و هو من الأَضْـداد; و قـال فى قوله: و أَقْطَعُ الليـل إذا مـا أَسْـدَفَا أَى أَظلَم،أَى أَقطع الليل بالسير فيه; قال ابن برى:و مثله للخَطَفى جَدّ جرير: يَرْفَعْنَ بالليلِ،إذا ما أَسْدَفا ، أَعْناقَ جِنَّانٍ،و هاماً رُجَّفا و السَّدْفَهُ و السُّدْفَهُ :طائفه من الليل.و السَّدْفهُ :الضوء،و قيل:اختِلاطُ الضوء و الظلمهِ جميعاً كوقت ما بين صـلاه الفجر إلى أَوّل الإِسْفار.و قال عماره: السُّدْفَهُ ظلمه فيهـا ضـوء من أَول الليـل و آخره،مـا بين الظلمه إلى الشَّفَـق،و مـا بين الفجر إلى الصـلاه.قال الأَزهرى:و الصـحيح مـا قـال عماره.اللحيانى:أَتيته بِسَدْفهٍ من الليل و سُدْفهٍ و شُدْفهٍ،و هو السَّدَفُ .

و قال أَبو عبيده: أَسْدَفَ الليلُ و أَزْدَفَ و أَشْدَفَ إذا أَرْخَى سُتُورَه و أَظلم،قال:و الإِسْدافُ من الأَضْداد،يقال: أَسْدِفْ لنا أَى أَضِئْ لنا. و قال أَبو عمرو:إذا كان الرجل قائماً بالباب قلت له: أَسْدِفْ أَى تَنَحَّ عن الباب حتى يُضىءَ البيتُ.الجوهرى: أَسْدَفَ الصبحُ أَى أَضاء.يقال: أَسْدِفِ البابَ أَى افْتَحْه حتى يُضىء البيتُ،و فى لغه هوزان أَسْدِفُوا أَى أَسْرِجُوا من السِّراج.الفراء: السَّدَفُ و الشَّدَفُ الظلمه،و السَّدَفُ أَيضاً الصُّبح و إِقْبالُه; و أَنشد الفراء لسَعْدٍ القَرْقَرَهِ،قال المفَضّل:و سعدٌ القَرْقَرَهُ رجل من أَهل هَجَرَ و كان النعمان يضحك منه،فدعا النُّعْمان بفرسه اليَحْمُوم و قال لسعدٍ القرقرَه:ارْكبه و اطْلُب عليه الوحش،فقال سعد:إذاً و اللّه أُصْرَعُ،فأَبى النعمانُ إلا أَنْ يركبه،فلما ركبه سعد نظر إلى بعض ولده قال:وا بِأَبى وُجُوهُ اليتامى ثم قال: نحنُ،بِغَرْسِ الوَدِىِّ،أَعلَمُنا مِنَّا بِرَكْضِ الجِيادِ فى السَّدَفِ و الوَدِىُّ:صِغار النخل،و قوله أَعلمُنا منا جَمعَ بين إضافهِ أَفْعَلَ و بين مِن،و هما لا يجتمعان كما لا تجتمع الأَلف و اللام و من فى قولك زيدٌ الأَفضلُ من عمرو،و إنما يجىء هذا فى الشعر على أَن تُجعل من بمعنى فى كقول الأَعشى: و لَسْتُ بالأَكْثَرِ منهم حَصًى أَى و لست بالأَكثر فيهم،و كذا أَعلمنا مِنّا أَى فينا; و فى حديث وفد تميم: و نُطْعِمُ الناسَ; عِندَ القَحْطِ،كلَّهُمُ من السَّديفِ ،إذا لم يُؤنَسِ القَزَعُ السَّدِيفُ :لَحم السَّنام،و القَزَعُ:السحابُ،أَى نطعم الشحْم فى المَحْل; و أَنشد الفراء أَيضاً: بِيضٌ جِعادٌ كأَنَّ أَعْيُنَهُم يَكْحَلُها،فى المَلاحِم، السَّدَفُ يقول:سوادُ أَعينهم فى المَلاحِم باقٍ لأَنهم أَنجادٌ لا تَبْرُقُ أَعينهم من الفَزَع فيغيب سوادها.و أَسْدَفَ القومُ:دخلوا فى السُّدفه.و ليل أَسْدَفُ :مظلم; أَنشد يعقوب: فلما عَوَى الذِّئبُ مُسْتَعْقِراً، أَنِسْنا به،و الدُّجَى أَسْدَفُ و شرح هذا البيت مذكور فى موضعه.و السَّدَفُ :الليلُ; قال الشاعر: نَزُورُ العَدوَّ،على نَأْيه، بأَرْعَنَ كالسَّدَفِ المُظْلِم و أَنشد ابن برى للهذلى: و ماءٍ وَرَدْتُ على خِيفَهٍ، و قد جَنَّه السَّدَفُ المُظلِمُ و قول مُلَيْحٍ: و ذُو هَيْدَبٍ يَمْرِى الغَمامَ بِمُسْدِفٍ من البَرْقِ،فيه حَنْتَمٌ مُتَبَعِّجُ مُسْدِفٌ هنا:يكون المُضىء و المظلم،و هو من الأَضداد.و

١٧- فى حديث علقمهَ الثَّقفى :كان بلال يأَتينا بالسَّحور و نحن مُسْدِفونَ فيَكْشِفُ القُبَّه فيَسْدِفُ لنا طعامنا. ; السُّدْفهُ تَقَعُ على الضِّياء و الظلمه،و المراد به فى هذا الحديث الإِضاءهُ،فمعنى مُسْدِفون داخلون فى السُّدفهِ،و يُسْدِفُ لنا أَى يضىء،

و المراد بالحديث المبالغه فی تأخير السحور.و

۱۷- فی حديث أَبی هريره :فَصَلِّ الفجر إلی السَّدَفِ . أَی إلی بياض النهار.و

۱- فی حديث علیّ :و كُشِفَتْ عنهم سُدَفُ الرِّيَبِ. أَی ظُلَمُها.و أَسْدَفُوا :أَسْرَجُوا،هَوْزَنِيّةٌ أَی لغه هَوازِنَ.و السُّدفَهُ :البابُ; قالت امرأَه من قَيْسٍ تهجو زوجها: لا يَرْتَدِی مَرادِیَ الحَرِيرِ، و لا يُری بِسُدْفَهِ الأَميرِ و أَسْدَفَتِ المرأَهُ القِناعَ أَی أَرسلته.و يقال: أَسْدِفِ السِّتْرَ أَی ارْفَعْه حتی يُضیء البيت.و

۱۷- فی حديث أُمّ سلمهَ أَنها قالت لعائشه لما أَرادت الخروج إلی البصره:تَرَكْتِ عُهَّيْدَی النبی،صلی اللّه عليه و سلم،و وجَّهْتِ سِدافَتَه . ; أَرادتْ بالسِّدافه الحجاب و السِّتْر و تَوْجِيهُها كَشفُها.يقال: سَدَفْتُ الحجاب أَی أَرْخَيْتُه،و حِجاب مَسْدُوف ; قال الأَعشی: بِحِجابٍ من بَيْننا مَسْدُوفِ قالت لها:بِعَيْنِ اللّه مَهْواكِ و علی رسوله تَرِدينَ قد وجَّهْتِ سِدافَتَه ،أَی هَتَكْتِ الستر أَی أَخذْتِ وجهها،و يجوز أَنها أَرادت بقولها سدافته أَی أَزَلْتِها من مكانها الذی أُمِرْتِ أَن تَلْزَميه و جعلتِها أَمامك.و السُّدُوفُ و الشُّدُوفُ:الشُّخوص تراها من بُعْد.أَبو عمرو: أَسْدَفَ و أَزْدَفَ إذا نام.و يقال:وجَّه فلان سِدافته إذا تركها و خرج منها،و قيل للسِّتر سِدَافَه لأَنه يُسْدَفُ أَی يُرْخَی عليه.و السَّدِيف :السَّنامُ المُقَطَّعُ،و قيل شَحْمُه; و منه قول طرفه: و يُسْعَی علينا بالسَّدِيفِ المُسَرْهِدِ و فی الصحاح: السَّدِيفُ السَّنامُ; و منه قول المُخَبَّل السَّعْدِی (۱): إذا ما الخَصِيفُ العَوْبَثانیُّ ساءنا، تَرَكْناه و اخْتَرْنا السَّدِيفَ المُسَرهدا و جمع سَدِيفٍ سَدائفُ و سِدَافٌ أَيضاً; قال سُحَيم عبد بنی الحَسْحاس: قد أَعْقِرُ النابَ ذاتَ التَّلِيلِ، حتی أُحاوِلَ منها السديفا قال ابن سيده:يحتمل أَن يكون جمع سُدْفٍ و أَن يكون لغه فيه.و سَدَّفَه :قَطَّعَه; قال الفرزدق: و كلَّ قِرَی الأَضْيافِ نَقْرِی من القنا، و مُعْتَبِط فيه السَّنامُ المُسَدَّفُ و سَدِيفٌ و سُدَيْفٌ :اسمانِ.

سرف:

السَّرَف و الإِسْرَافُ :مُجاوزهُ القَصْدِ.و أَسْرَفَ فی ماله:عَجِلَ من غير قصد،و أَما السَّرَفُ الذی نَهَی اللّه عنه،فهو ما أُنْفِقَ فی غير طاعه اللّه،قليلاً كان أَو كثيراً.و الإِسْرافُ فی النفقه:التبذيرُ.و قوله تعالی: وَ الَّذِينَ إِذا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَ لَمْ يَقْتُرُوا ; قال سفيان: لَمْ يُسْرِفُوا أَی لم يضَعُوه فی غير موضعه وَ لَمْ يَقْتُرُوا لم يُقَصِّروا به عن حقه; و قوله وَ لا تُسْرِفُوا ، الإِسْرافُ أَكل ما لا يحل أَكله،و قيل:هو مُجاوزهُ القصد فی الأَكل مما أَحلَّه اللّه،و

۱۷- قال سفيان : الإِسْراف كل ما أُنفق فی غير طاعه اللّه. و

۱۷- قال إياسُ بن معاويه : الإِسرافُ ما قُصِّر به عن حقّ اللّه. و السَّرَفُ :ضدّ القصد.و أَكَلَه

۱- ۲) .قوله [قول المخبل إلخ] تقدم فی ماده خصف و قال ناشره بن مالك يرد علی المخبل: إذا ما الخصيف العوبثانیّ ساءنا.

سَرَفاً أَی فی عَجَله. وَ لا تَأْکُلُوها إِسْرافاً وَ بِدارا أَنْ یَکْبَرُوا أَی و مُبادَره کِبرهِم،قال بعضهم: إِسْرافاً أَی لا تَأْثُلُوا منها و کلوا القوت علی قدر نَفْعِکم إیاهم،و قال بعضهم:معنی مَنْ کانَ فَقِیراً فَلْیَأْکُلْ بِالْمَعْرُوفِ أَی یأْکل قَرْضاً و لا یأْخذْ من مال الیتیم شیئاً لأَن المعروف أَن یأْکل الإِنسان ماله و لا یأْکل مال غیره،و الدلیل علی ذلک قوله تعالی: فَإِذا دَفَعْتُمْ إِلَیهِمْ أَمْوالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَیهِمْ .و أَسْرَفَ فی الکلام و فی القتل:أَفْرَط.و فی التنزیل العزیز: وَ مَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنا لِوَلِیِّهِ سُلْطاناً فَلا یُسْرِفْ فِی الْقَتْلِ ; قال الزجاج:اخْتُلِفَ فی الإِسراف فی القتل فقیل:هو أَنْ یقتل غیر قاتل صاحبه،و قیل:أَن یقتل هو القاتلَ دون السلطان،و قیل:هو أَن لا یَرْضی بقتل واحد حتی یقتل جماعةً لشرف المقتول و خَساسه القاتل أَو أَن یقتل أَشرف من القاتل; قال المفسرون:لا یقتل غیر قاتله و إذا قتل غیر قاتله فقد أَسْرَفَ ،و السَّرَفُ :تجاوُزُ ما حُدَّ لک.و السَّرَفُ :الخطأُ،و أَخطأَ الشیءَ:وَضَعَه فی غیر حَقِّه; قال جریر یمدح بنی أُمیه: أَعْطَوْا هُنَیْدَهَ یَحْمِدوها ثمانِیهً، ما فی عَطائِهِمُ مَنٌّ و لا سَرَفُ أَی إِغْفالٌ،و قیل:و لا خطأ،یرید أَنهم لم یُخْطِئوا فی عَطِیَّتِهم و لکنهم وضَعُوها موضعها أَی لا یخْطِئون موضع العَطاء بأَن یُعْطُوه من لا یَسْتَحِقُّ و یحرموه المستحق.شمر: سَرَفُ الماء ما ذهَب منه فی غیر سَقْی و لا نَفْع،یقال: أَرْوَت البئرُ النخیلَ و ذهب بقیه الماء سَرَفاً ; قال الهذلی: فکأَنَّ أَوساطَ الحَدِیّهِ وَسْطَها، سَرَفُ الدِّلاء من القَلِیبِ الخِضْرِم و سَرِفْتُ یَمینَه أَی لم أَعْرِفْها; قال ساعِدهُ الهذلی: حَلِفَ امْرِئٌ بَرٌّ سَرِفْتُ یَمِینَه، و لِکُلِّ ما قال النُّفُوسُ مُجَرِّبُ یقول:ما أَخْفَیْتُک و أَظْهَرْت فإنه سیظهر فی التَّجْرِبهِ.و السَّرَفُ :الضَّراوهُ.و السَّرَفُ :اللَّهَجُ بالشیء.و

۱۷- فی الحدیث:أَنَّ عائشه،رضی اللّه عنها،قالت :إِنَّ لِلَّحْم سَرَفاً کسَرَفِ الخمر. ; یقال:هو من الإِسْرافِ،و قال محمد بن عمرو:أَی ضَراوهً کضراوهِ الخمر و شدّه کشدَّتها،لأَن من اعتادَه ضَرِیَ بأَکله فأَسْرَفَ فیه،فِعْلَ مُدْمِنِ الخمر فی ضَراوته بها و قله صبره عنها،و قیل:أَراد بالسرَفِ الغفله; قال شمر:و لم أَسمع أَن أحداً ذَهب بالسَّرَفِ إِلی الضراوه،قال:و کیف یکون ذلک تفسیراً له و هو ضدّه؟ و الضراوه للشیء:کثرهُ الاعتِیاد له،و السَّرَف بالشیء:الجهلُ به،إِلا أَن تصیر الضراوهُ نفسُها سَرَفاً ،أَی اعتیادُه و کثره أَکله سَرَفٌ ،و قیل: السَّرَفُ فی الحدیث من الإِسرافِ و التبذیر فی النفقه لغیر حاجه أَو فی غیر طاعه اللّه،شبهت ما یَخْرج فی الإِکثار من اللحم بما یخرج فی الخمر،و قد تکرر ذکر الإِسراف فی الحدیث،و الغالب علی ذکره الإِکثار من الذُّنُوب و الخطایا و احْتِقابِ الأَوْزار و الآثام.و السَّرَفُ :الخَطَأُ.و سَرِفَ الشیءَ،بالکسر، سَرَفاً :أَغْفَلَه و أَخطأَه و جَهِلَه،و ذلک سَرْفَتُه و سِرْفَتُه .و السَّرَفُ :الإِغفالُ.و السَّرَفُ :الجَهْلُ.و سَرِفَ القومَ:جاوَزهم.و السَّرِفُ :الجاهلُ و رجل سَرِفُ الفُؤادِ:مُخْطِئُ الفُؤادِ غافِلُه; قال طَرَفهُ: إِنَّ امْرأً سَرِفَ الفُؤاد یَری عَسَلاً بماء سَحابهٍ شَتْمِی

سَرِفُ الفؤاد أَی غافل،و سَرِفُ العقل أَی قلیل.

۱۶- أَبو زیادٍ الکلابی فی حدیث :أَرَدْتکم فسَرِفْتُکم . أَی أَغْفَلْتُکم.و قوله تعالی: مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ ; کافر شاکٌّ.و السَّرَفُ :الجهل.و السَّرَفُ :الإِغْفال.ابن الأَعرابی: أَسْرَفَ الرجل إذا جاوز الحَدَّ،و أَسْرَفَ إذا أَخْطأَ،و أَسْرَفَ إذا غَفَل،و أَسْرَفَ إِذا جهِلَ.و حکی الأَصمعی عن بعض الأَعراب و واعده أَصحاب له من المسجد مکاناً فأخلفهم فقیل له فی ذلک فقال:مررت فسَرِفْتُکم أَی أَغْفَلْتُکم.و السُّرْفهُ :دُودهُ القَزِّ،و قیل:هی دُوَیْبَّهٌ غَبْراء تبنی بیتاً حسَناً تکون فیه،و هی التی یُضرَبُ بها المثل فیقال: أَصْنَعُ من سُرْفهٍ ،و قیل:هی دُویبَّه صغیره مثل نصف العَدَسه تثقب الشجره ثم تبنی فیها بیتاً من عِیدانٍ تجمعها بمثل غزل العنکبوت،و قیل:هی دابه صغیره جدّاً غَبْراء تأْتی الخشبه فَتَحْفِرُها،ثم تأْتی بقطعه خشبه فتضعها فیها ثم أُخری ثم أُخری ثم تَنْسِج مثل نَسْج العنکبوت; قال أَبو حنیفه:و قیل السُّرْفهُ دویبَّه مثل الدوده إلی السواد ما هی،تکون فی الحَمْض تبنی بیتاً من عیدان مربعاً،تَشُدُّ أَطراف العیدان بشیء مثل غَزْل العنکبوت،و قیل:هی الدوده التی تنسج علی بعض الشجر و تأْکل ورقه و تُهْلِکُ ما بقی منه بذلک النسج،و قیل:هی دوده مثل الإِصبع شَعْراء رَقْطاء تأْکل ورق الشجر حتی تُعَرِّیَها،و قیل:هی دوده تنسج علی نفسها قدر الإِصْبع طولاً کالقرطاس ثم تدخله فلا یُوصل إلیها،و قیل:هی دویبَّه خفیفه کأَنها عنکبوت،و قیل:هی دویبَّه تتخذ لنفسها بیتاً مربعاً من دقاق العیدان تضم بَعضها إلی بعض بلعابها علی مثال الناووس ثم تدخل فیه و تموت.و یقال:أَخفُّ من سُرْفَه .و أَرض سَرِفهٌ :کثیره السُّرْفهِ،و وادٍ سَرِفٌ کذلک.و سَرِفَ الطعامُ إذا ائْتَکل حتی کأَنَّ السرفه أَصابته.و سُرِفَتِ الشجرهُ:أَصابتها السُّرْفهُ.و سَرِفَتِ السُّرْفهُ الشجرهَ تَسْرُفها سَرْفاً إذا أَکلت ورَقها; حکاه الجوهری عن ابن السکیت.و

۱۷- فی حدیث ابن عمر أَنه قال لرجل :إذا أَتیتَ مِنًی فانتهیت إلی موضع کذا فإن هناک سَرْحهً لم تُجْرَدْ و لم تُسْرَفْ ،سُرَّ تحتها سبعون نبیّاً فانزل تحتها. ; قال الیزیدی:لم تُسْرَفْ لم تُصِبْها السُّرْفهُ و هی هذه الدوده التی تقدَّم شرحها.قال ابن السکیت: السَّرْفُ ،ساکن الراء،مصدر سُرِفَتِ الشجرهُ تُسْرَفُ سَرْفاً إذا وقعت فیها السُّرْفهُ،فهی مَسْرُوفهٌ .و شاه مَسْرُوفَهٌ :مقطوعه الأُذن أَصلاً.و الأُسْرُفُّ :الآنَکُ،فارسیه معرَّبه.و سَرِفٌ :موضع; قال قیس بن ذَریحٍ: عَفا سَرِفٌ من أَهْله فَسُراوِعُ و قد ترک بعضهم صَرْفَه جعله اسماً للبقعه; و منه قول عیسی بن أَبی جهمه اللیثی و ذکر قیساً فقال:کان قَیْسُ بن ذَریحٍ منَّا،و کان ظریفاً شاعراً،و کان یکون بمکه و دونها من قُدَیْدٍ و سَرِف و حولَ مکه فی بواذیها.غیره:و سَرِف اسم موضع.و

۱۴- فی الحدیث :أَنه تزوّج مَیْمُونهَ بِسَرِف . هو بکسر الراء،موضع من مکه علی عشره أَمیال،و قیل:أَقل و أکثر.و مُسْرِفٌ :اسم،و قیل:هو لقب مسلم بن عُقْبَهَ المُرِّی صاحب وقْعهِ الحَرَّه لأَنه قد أَسْرفَ فیها; قال علیّ بن عبد اللّه بن العباس: هُمُ مَنَعُوا ذِمارِی،یومَ جاءتْ کتائِبُ مُسْرِفٍ ،و بنو اللَّکِیعَهْ

و إسرافيلُ :اسم أعْجمى كأَنه مضاف إلى إيل،قال الأخفش:و يقال فى لغه إسْرافِينُ كما قالوا جِبْرِينَ و إِسْمعِينَ و إسْرائين،و اللّه أَعلم.

سرعف:

السَّرْعَفهُ :حُسْنُ الغِذاء و النَّعمه.و سَرْعَفْتُ الرجلَ فَتَسَرْعَفَ :أَحْسَنْتُ غِذاءه،و كذلك سَرْهَفْتُه.و المُسَرْعَفُ و المُسَرهفُ:الحَسَنُ الغِذاء; قال الشاعر: سَرْعَفْتُه ما شِئْتَ من سِرعافِ و قال العجاج: بِجِيدِ أَدْماء تَنُوشُ العُلَّفا، و قَصَب إن سُرْعِفَتْ تَسَرْعَفَا و السُرْعُوفُ :النَاعِمُ الطويل،و الأُنثى بالهاء سُرْعُوفَهٌ ،و كلُّ خفيف طويلٍ سُرْعُوفٌ .الجوهرى: السُّرْعُوفُ كل شى ناعم خفيفِ اللحم.و السُّرْعُوفَهُ :الجراده من ذلك و تشبّه بها الفرس،و تسمى الفرس سُرْعُوفَه لِخِفّتِها; قال الشاعر: و إن أَعْرَضَتْ قلتَ: سُرْعُوفَهٌ ، لها ذَنَبٌ خَلْفَها مُسْبَطِرّ و السُّرْعُوفهُ :دابه تأْكل الثياب.

سرنف:

السِّرْنَافُ :الطويل.

سرهف:

السَّرْهَفَهُ :نَعْمهُ الغِذاء،و قد سَرْهَفَه .و السَّرْهَفُ :المائقُ الأَكُول.و المُسَرْهَفُ و المُسَرْعَفُ:الحسَن الغِذاء.و سرهفت الرجل:أَحسنت غذاءه; أَنشد أَبو عمرو: إنك سَرْهَفْتَ غلاماً جَفْرا و سَرْهَفَ غِذاءه إذا أَحْسَنَ غِذاءه.

سعف:

السَّعْفُ :أَغصانُ النخله،و أَكثر ما يقال إذا يبست،و إذا كانت رَطْبه،فهى الشَّطْبهُ; قال: إنى على العَهْدِ،لستُ أَنْقُضُه، ما اخْضَرَّ فى رَأْسِ نَخْلَهٍ سَعَفُ واحدته سَعَفَهٌ ،و قيل: السَّعَفهُ النخلهُ نفسُها; و شبه إمرؤ القيس ناصِيهَ الفرس بِسَعَفِ النخل فقال: و أَرْكَبُ فى الرَّوْعِ خَيْفانَهً، كَسَا وَجْهَها سَعَفٌ مُنْتَشِرْ قال الأَزهرى:و هذا يدل على أَن السَّعفَ الورَقُ.قال:و السَّعَفُ ورَقُ جَرِيدِ النخل الذى يُسَفُّ منه الزُّبْلانُ و الجلالُ و المَرَاوِحُ و ما أَشبهها،و يجوز السعفُ (1)و الواحده سَعفهٌ ،و يقال للجريد نَفسِه سَعَفٌ أَيضاً.و قال الأَزهرى:الأَغصانُ هى الجَرِيدُ،و ورقها السَّعَفُ ،و شوْكُه السُّلاء،و الجمع سَعَفٌ و سعَفاتٌ ; و منه

١٧- حديث عمار :لو ضَربُونا حتى يَبْلُغُوا بنا سَعَفاتِ هَجَرَ. و إنما خَصَّ هجر للمُباعَده فى المسافه و لأَنها موصوفه بكثره النخيل. و

١٦- فى حديث ابن جبير فى صفه الجنه :و نخِيلُها كَرَبُها ذَهَبٌ و سَعَفُها كُسْوهُ أَهْلِ الجنهِ. و السَّعْفَهُ و السَّعَفَهُ :قُرُوحٌ فى رأْس الصبى،و قيل:هى قُروح تخرج بالرأْس و لم يَخُصّ به رأْس صبى و لا غيره; و قال كراع:هو داء يخرج بالرأْس و لم يعَيِّنه،و قد سُعِفَ ،فهو مَسْعُوفٌ .و قال أَبو حاتم: السعفه يقال لها داء الثَّعْلَب تُورِثُ القَرَع.و الثَّعالِبُ يُصِيبها هذا الداء فلذلك نسب إليها.و

١٦- فى الحديث :أَنه رأَى جاريه فى بيت أُمّ سَلَمَهَ بها سَعْفه .

---

۱ - ۱) .قوله [و یجوز السعف إلخ] ظاهره جواز التسکین فیهما لکن الذی فی القاموس و الصحاح و النهایه الاقتصار علی التحریک.

بسكون العين; قيل:هى القُروح التى تخرج فى رأْس الصبى; قال ابن الأَثير:هكذا رواه الحربى بتقديم العين على الفاء و المحفوظ بالعكس.و السَّعَف :داء فى أفواه الإِبل كالجَرَب يَتَمَعَّطُ منه أَنف البعير و خُرْطومُه و شعر عينيه; بعير أَسْعَفُ و ناقه سَعْفاء ،و خَصَّ أَبو عبيد به الإِناثَ،و قد سَعِفَ سَعَفاً ،و مثله فى الغنم الغَرَبُ.و قال أَبو عبيده فى كتاب الخيل:من شياتِ النَّواصى فرس أَسْعَفُ ; و الأَسْعَفُ من الخيل:الأَشْيَبُ الناصيهِ،و ناصِيَةٌ سَعْفاء ،و ذلك ما دام فيها لون مُخالِف للبياض،فإذا ابيضَّتْ كلُّها،فهو الأَصْبَغُ،و هى صَبْغاء.و السَّعْفاء من نواصِى الخيل:التى فيها بياض،على أَيّهِ حالاتِها كانت،و الاسم السَّعَفُ ; و به فسّر بعضهم البيت المُقَدَّم: كسا وجْهها سَعَفٌ مُنْتَشِرْ و السَّعَفُ و السُّعافُ :شُقاقٌ حَوْلَ الظُّفُرِ و تَقَشُّرٌ و تَشَعُّثٌ،و قد سَعِفَتْ يدُه سَعَفاً و سَئِفَتْ.و الإِسْعافُ :قضاء الحاجه و قد أَسعَفَه بها.و مكان مُساعِفٌ و منزل مُساعِفٌ أَى قريب.و

١٤,١٥- فى الحديث :فاطمهُ بَضْعةٌ منى يُسْعِفُنى ما أَسْعَفَها . من الإِسْعافِ الذى هو القُرْبُ و الإِعانهُ و قضاء الحاجه،أَى يَنالُنى ما نالها و يُلِمُّ بى ما أَلَمَّ بها.و الإِسْعافُ و المُساعَفهُ :المُساعَدهُ و المُواتاهُ و القُرْبُ فى حُسْنِ مُصافاهٍ و مُعاونهٍ; قال: و إنَّ شِفاءَ النَّفْسِ،لو تُسْعِفُ النَّوَى، أُولاتُ الثنايا الغُرِّ و الحَدَقِ النُّجْلِ أَى لو تُقَرِّبُ و تُواتى; قال أَوس بن حجر: ظَعائِنُ لهْوٍ ودُّهُنَّ مُسَاعِفُ و قال: إذِ الناس ناسٌ و الزمانُ بغِرّهِ، و إذْ أُمُّ عَمّارٍ صَدِيقٌ مُسَاعِفُ و أَسْعَفَه على الأَمْرِ:أَعانَه.و أَسْعَفَ بالرجل:دَنا منه.و أَسْعَفَتْ دارُه إسْعافاً إذا دَنَتْ.و كل شىء دَنا،فقد أَسْعَفَ ; و منه قول الراعى: و كائنْ تَرى منْ مُسْعِفٍ بمَيّتِهِ و السُّعُوفُ :الطبيعهُ،و لا واحد له.قال ابن الأَعرابى: السُّعُوفُ طبائعُ الناسِ من الكَرَمِ و غيره،و يقال للضَّرائب سُعُوفٌ ،قال:و لم يُسْمَعْ لها بواحد من لفظها.و سُعُوفُ البيتِ:فُرُشُه و أَمْتِعَتُه،الواحد سَعَفٌ ،بالتحريك.و السُّعُوف :جِهازُ العَرُوسِ.و إنه لَسَعَفُ سَوْء أَى مَتاعُ سَوْء أو عبد سوء،و قيل:كلُّ شىء جادَ و بَلَغَ من عِلْقٍ أَو دارٍ أَو مملُوك ملكته،فهو سَعَفٌ .و سَعْفهُ :اسم رجل.و التَّسْعِيفُ بالمِسْكِ:أَن يُرَوَّحَ بأَفاويه الطِّيبِ و يُخْلَطَ بالأَدْهانِ الطَّيِّبهِ.يقال: سَعِّفْ لى دُهْنى.قال ابن برى:و السَّعَفُ ضرب من الذُّبابِ; قال عَدِىُّ بن الرِّقاعِ: حتى أَتَيْت مُرِيّاً،و هو مُنْكَرِسٌ كاللَّيْثِ،يَضْرِبُه فى الغابهِ السَّعَفُ

سفف:

سَفِفْتُ السَّويقَ و الدَّواءَ و نحوهما،بالكسر، أَسِفُّه سَفّاً و اسْتَفَفْتُه :قَمِحْتُه إذا أَخذته غير ملتوت،و كل دَواء يؤخذ غير معجون فهو سَفُوفٌ ،

بفتح السين،مثل سَفُوفِ حبّ الرُّمان و نحوه،و الاسم السُّفّهُ و السَّفُوفُ .و اقْتماحُ كل شيء يابس سَفٌّ ; و السَّفُوفُ :اسم لما يُسْتَفُّ.و قال أَبو زيد: سَفِفْتُ الماءَ أَسِفُّه سَفّاً و سَفِتُّه أَسْفَتُه سَفْتاً إذا أَكثرت منه و أَنت فى ذلك لا تَرْوَى.و السُّفَّهُ :القُمْحةُ.و السَّفَّهُ :فِعْل مره.الجوهرى: سُفّه من السويق،بالضم،أَى حَبّه منه و قُبْضةٌ.و

١٧- فى حديث أَبى ذر :قالت له امرأَه:ما فى بيتك سُفَّةٌ و لا هِفَّةٌ. ; السُّفَّه ما يُسَفُّ من الخُوص كالزَّبيل و نحوه أَى يُنْسَجُ،قال:و يحتمل أَن يكون من السَّفُوفِ أَى ما يُسْتَفُّ.و أَسَفَّ الجُرْحَ الدّواءَ:حَشاه به،و أَسَفَّ الوَشْمَ بالنَّؤُورِ:حَشاهُ،و أَسَفَّه إياه كذلك; قال مليح: أَو كالْوُشُومِ أَسَفَّتْها يَمانِيةٌ من حَضْرَمَوْتَ نُؤُوراً،و هو مَمْزوجُ و

١٤- فى الحديث :أُتى برجل فقيل إنه سرق فكأَنما أُسِفَّ وجْهُ رسولِ اللّه،صلى اللّه عليه و سلم. أَى تغيّر وجْهُه و اكْمَدَّ كأَنما ذُرَّ عليه شيء غيّره،من قولهم أَسْفَفْتُ الوَشْم و هو أَن يُغْرَزَ الجلدُ بإبره ثم تُحْشى المَغارِزُ كُحْلاً.الجوهرى:و أُسِفَّ وجهُه النَّؤُورَ أَى ذُرّ عليه; قال ضابئ بن الحرث البُرْجُمِى يصف ثوراً: شَديدُ بَريقِ الحاجِبَيْنِ كأَنما أُسِفَّ صَلِى نارٍ،فأَصْبَحَ أَكْحَلا و قال لبيد: أَو رَجْعُ واشِمه أُسِفَّ نَؤُورُها كِفَفاً تَعَرَّضَ،فَوْقَهُنَّ،وِشامُها و

١٦- فى الحديث :أَن رجلاً شكا إليه جِيرانَه مع إحْسانِه إليهم فقال:إن كان كذلك فكأَنما تُسِفُّهم المَلَّ. ; المَلُّ:الرَّمادُ الحارُّ،أَى تَجعل وجُوههم كلوْن الرماد،و قيل:هو من سَفِفْتُ الدواء أَسَفُّه و أَسْفَفْتُه غيرى،و

١٦- فى حديث آخر : سَفُّ المَلّهِ خير من ذلك. و السَّفُوفُ :سَوادُ اللِّثهِ.و سَفَفْتُ الخُوصَ أَسُفُّه ،بالضم سَفّاً و أَسْفَفْتُه إسْفافاً أَى نسجته بعضَه فى بعض،و كلُّ شيء ينسج بالأَصابع فهو الإِسْفاف .قال أَبو منصور: سَفَفْتُ الخوص،بغير أَلف،معروفه صحيحه; و منه قيل لتصدير الرَّحْل سَفِيف لأَنه مُعْتَرِض كسَفِيف الخوص.و السُّفَّه ما سُفَّ من الخوص و جعل مقدار الزَّبيل و الجُلَّهِ.أَبو عبيد:رَمَلْتُ الحَصِير و أَرْمَلْتُه و سَفَفْتُه و أَسْفَفْتُه معناه كله نسجته.و

١٧- فى حديث إبراهيم النخعى :أَنه كره أَن يُوصلَ الشعر،و قال لا بأْس بالسُّفّه. ; السُّفَّه :شيء من القَرامل تَضَعُه المرأَه على رأْسها و فى شعرها ليطول،و أَصله من سَفِّ الخوص و نسْجه.و سَفِيفَةٌ من خوص:نَسِيجةٌ من خوص.و السفِيفه :الدَّوْخَلَّهُ من الخوص قبل أَن تُرْمَل أَى تنسج.و السُّفَّهُ العَرَقةُ من الخوص المُسَفّ.اليزيدى: أَسْفَفْتُ الخوص إسْفافاً قارَبْتُ بعضه من بعض،و كلُّه من الإِلصاق و القُرب،و كذلك من غير الخوص; و أَنشد: بَرَداً تُسَفُّ لِثاتُه بالإِثْمِدِ (١)و أَحْسَنُ اللِّثاتِ الحُمُّ.و السَّفِيفَةُ :بِطانٌ عَريضٌ يُشَدُّ به الرَّحْلُ.و السَّفِيفُ :حِزامُ الرَّحْل و الهَوْدَج.و السَّفائِفُ ما عَرُضَ من الأَغْراضِ،و قيل:هى جميعها.و أَسَفَّ الطائِرُ و السَّحابهُ و غيرُهما:دَنا من الأَرض;

١- ٢) .هذا الشطر للنابغه و هو فى ديوانه: تجلو بقادمتى حمامهِ أيكهٍ برداً أُسِفّ لِثاته بالإِثمدِ.

قال أَوْس بن حَجَر أَو عبيد بن الأبرص يصف سحاباً قد تَدلى حتى قَرُب من الأرض: دانٍ مُسِفٌّ ،فُوَيْقَ الأرضِ هَيْدَبُه، يكادُ يَدْفَعُه من قامَ بالرَّاحِ و أَسَفَّ الفَحلُ:أَمال رأْسَه للعَضِيضِ.و أَسَفَّ إلى مَداقِّ الأُمور و أَلائمها:دَنا.و فى الصحاح: أَسَفَّ الرجلُ أَى تَتَبَّعَ مَداقَّ الأُمور،و منه قيل للَّئيم العَطِيّةِ مُسَفِّفٌ ،و فى نسخه مُسَفِّف ; و أَنشد ابن برى: و سامِ جَسِيماتِ الأُمور،و لا تكنْ مُسِفّاً ،إلى ما دَقَّ منهنَّ،دانِيا و

١- فى حديث علىّ،عليه السلام :لكنى أَسَفَفْتُ إذ أَسَفُّوا . ; أَسَفَّ الطائر إذا دنا من الأَرض فى طيرانه.و أَسَفَّ الرَّجل الأَمر إذا قاربه.و أَسَفَّ :أَحَدَّ النظر،زاد الفارسى:و صوّب إلى الأَرض.و

١٧- روى عن الشعبى :أَنه كره أَن يُسِفَّ الرجلُ النظر إلى أُمّه أَو ابنته أَو أُخته. أَى يُحِدَّ النظر إليهن و يُديمه.قال أَبو عبيد: الإِسْفاف شِدَّه النظر و حِدّته; و كلُّ شىء لَزِمَ شيئاً و لَصِقَ به،فهو مُسِفٌّ ،و أَنشد بيت عبيد.و الطائر يُسِفُّ إذا طار على وجه الأَرض.و سَفِيفُ أُذُنَى الذئب:حِدَّتُهما; و منه قول أَبى العارم فى صفه الذئب:فرأَيت سَفِيفَ أُذُنيه،و لم يفسره.ابن الأَعرابى:و السُّفُّ و السِّفُّ من الحيات الشجاع.شمر و غيره: السّفُّ الحيه; قال الهذلى: جَمِيلَ المُحَيّا ماجداً و ابن ماجِدٍ و سُفّاً [سِفّاً]،إذا ما صَرَّحَ المَوْتُ أَفْرعا و السُّفُّ و السِّفُّ :حَيَّةٌ تطير فى الهواء; و أَنشد الليث: و حتى لَو انَّ السُّفَّ [السِّفَّ] ذا الرِّيشِ عَضَّنى، لمَا ضَرَّنى منْ فيه نابٌ و لا ثَعْرُ قال:الثَّعْرُ السم.قال ابن سيده:و ربما خُصَّ به الأَرْقَمُ; و قال الدَّاخِلُ بن حرام الهُذَلى: لَعَمْرِى لقد أَعْلَمْت خِرْقاً مُبرَّأً و سُفّاً ،إذا ما صَرَّحَ المَوْتُ أَرْوَعا أَراد:و رجلاً مثل سفٍّ إذا ما صرَّح الموتُ.و المُسَفْسِفَهُ و السَّفْسَافَهُ :الرِّيح التى تجرى فُوَيْقَ الأَرض; قال الشاعر: و سَفْسَفَتْ مُلَّاحَ هَيْفٍ ذابِلا أَى طَيّرَتْه على وجه الأَرض.و السَّفْسَافُ :ما دَقَّ من التراب.و المُسَفْسِفَهُ :الرِّيحُ التى تُثِيرُه.و السَّفْسَافُ :التراب الهابى; قال كثيِّر: و هاج بِسَفْسَافِ التراب عَقِيمها و السَّفْسَفَهُ :انْتِخالُ الدَّقِيق بالمُنخُل و نحوه; قال رؤبه: إذا مَساحِيجُ الرِّياحِ السُّفَّنِ سَفْسَفْنَ فى أَرْجاء خاوٍ مُزْمِنِ و سَفْسافُ الشِّعْر:رَدِيئُه.و شِعْر سَفْسافٌ :رَدِىء.و سَفْسَافُ الأَخْلاقِ:رَديئُها.و

١٦- فى الحديث :إِن اللّه تبارك و تعالى يُحِبُّ مَعالىَ الأُمورِ و يُبْغِضُ سَفْسَافَها . ; أَرادَ مداقَّ الأُمورِ و مَلائمَها،شبهت بما دَقَّ من سَفْسَاف التراب; و قال لبيد:

و إذا دَفَنْتَ أَباكَ،فاجْعَلْ

و السَّفْسَافُ :الرَّدِيء من كل شيءٍ،و الأَمرُ الحقِير و كلُ عَمَل دُونَ الإِحْكام سَفْسَاف ،و قد سَفْسَفَ عَمَله.و

١٦- فى حديث آخر :إنَّ اللّه رَضِىَ لكم مَكارِمَ الأَخْلاقِ و كره لكم سَفْسَافَها . ; السَفْسَاف :الأَمرُ الحَقِير و الرَّدىء من كل شىء،و هو ضدّ المعالى و المَكارِم،و أَصله ما يطير من غبار الدَّقيق إذا نُخِلَ و التراب إذا أُثير.و

١٦- فى حديث فاطمةَ بنت قَيس :إنى أَخافُ عليكِ سَفَاسِفَه . ; قال ابن الأَثير:هكذا أَخرجه أَبو موسى فى السين و الفاء و لم يفسره،و قال:ذكره العسكرى بالفاء و القاف،و لم يورده أَيضاً فى السين و القاف،قال:و المشهور المحفوظ

١٦- فى حديث فاطمه إنما هو :إنى أَخاف عليك قَسْقاسَتَه. بقافين قبل السينين،و هى العصا; قال:فأَما سَفاسِفُه و سَقاسِقُه بالفاء و القاف فلا أَعرفه إلا أَن يكون من قولهم لطرائق السيف سَفاسِقُه،بفاء بعدها قاف،و هى التى يقال لها الفِرِنْدُ،فارسيه معرَّبه.و المُسَفْسِفُ :اللئيمُ الطبيعةِ.و السَّفْسَفُ :ضرب من النبات.و السَّفِيفُ :اسم من أَسماء إبليس،و فى نسخه: السَّفْسَفُ من أَسماء إبليس.و سَفْ تَفْعَلُ،ساكنه الفاء،أَى سوف تَفْعَلُ; قال ابن سيده:حكاه ثعلب.

سقف:

السَّقْفُ :غِماءُ البيت،و الجمع سُقُفٌ و سُقُوفٌ ،فأَما قراءه من قرأ: لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمٰنِ لِبُيُوتِهِمْ سَقْفاً من فِضَّه .فهو واحد يدل على الجمع،أَى لجعلنا لبيت كل واحد منهم سَقْفاً من فِضّه،و قال الفراء فى قوله سُقُفاً مِنْ فِضَّةٍ :إن شئت جعلت واحدتها سَقِيفةً ،و إن شئت جعلتها جمع الجمع كأَنك قلت سَقْفاً و سُقُوفاً ثم سُقُفاً كما قال: حتى إذا بُلَّتْ حَلاقِيمُ الحُلُقْ و قال الفراء: سُقُفاً إنما هو جمع سَقِيفٍ كما تقول كَثِيبٌ و كُثُبٌ،و قد سَقَفَ البيتَ يَسْقَفُه سَقْفاً و السماء سَقْفٌ على الأَرض،و لذلك ذكِّر فى قوله تعالى: اَلسَّمٰاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ ، وَ اَلسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ .و فى التنزيل العزيز: وَ جَعَلْنَا السَّمٰاءَ سَقْفاً مَحْفُوظاً .و السَّقِيفةُ :كل بناء سُقِفَتْ به صُفَّةٌ أَو شِبْهُها مما يكون بارِزاً،أُلْزِمَ هذا الاسمَ لِتَفْرِقهِ ما بين الأَشياء.و السَّقْفُ :السماء.و السّقيفَةُ :الصُّفَّةُ،و منه سَقِيفةُ بنى ساعِدةَ.و

١٧- فى حديث اجتماع المهاجرين و الأَنصار فى سَقيفِه بنى ساعدةَ :هى صُفّه لها سَقْف . فَعيلةٌ بمعنى مفعُوله.ابن سيده:و كل طريقةٍ دقيقةٍ طويلةٍ من الذهب و الفِضه و نحوهما من الجوهر سَقِيفَةٌ .و السّقِيفَةُ :لَوْحُ السّفينهِ،و الجمع سَقَائِفُ ،و كلُّ ضريبةٍ من الذهب و الفضه إذا ضُرِبَتْ دقيقةً طويلةً سَقِيفَةٌ ; قال بِشر بن أَبى خازم يصفُ سفينةً: مُعَبَّدهِ السَّقَائِف ذات دُسْرٍ، مُضَبّرَةٍ جوانِبُها رداحِ و السّقَائِفُ :طوائفُ ناموسِ الصائد; قال أَوْس بن حَجَر: فَلاقَى عليها،من صباحَ،مُدمِّراً، لِنامُوسِه من الصّفِيحِ سَقَائِفُ

و هی کل خشَبه عَرِیضهٍ أَو حَجر سُقِفَتْ به قُتْره.غیره:و السَّقِیفَهُ کلّ خشبه عریضه کاللوح أَو حجر عریض یُستطاع أَن یُسَقّفَ به قترهٌ أَو غیرها،و أَنشد بیت أَوس بن حجر،و الصادُ لغه فیها.و السِّقَائِفُ :عِیدانُ المُجَبِّر کلُّ جِبارهٍ منها سَقِیفه; قال الفرزدق: و کنت کَذِی ساقٍ تَهَیَّضَ کَسْرُها، إذا انْقَطَعَتْ عنها سُیُورُ السَّقَائِفِ اللیث: السَّقِیفَهُ خشبه عریضهٌ طویله توضع،یُلَفُّ علیها البَوارِی،فوق سُطوحِ أَهل البصره.و السَّقَائِفُ :أَضْلاعُ البعیر.التهذیب:و أَضلاعُ البعیر تسمی سَقَائِفَ جَنْبَیْه،کل واحد منها سَقِیفَهٌ .و السَّقَفُ :أَن تَمِیلَ الرِّجلُ علی وحْشِیّها.و السَّقَفُ ،بالتحریک:طول فی انحناء، سَقِفَ سَقَفاً ،و هو أَسْقَفُ .و

۱۷- فی مَقْتَلِ عثمان،رضی اللّه عنه :فأَقبل رجل مُسَقَّفٌ بالسِّهام فأَهْوَی بها إلیه. أَی طویل،و به سمِّی السَّقْفُ لِعُلُوِّه و طول جِدارِه.و المُسَقَّفُ : کالأَسْقَفِ و هو بَیِّنُ السَّقَفِ،و منه اشْتُقَّ أُسْقُفُّ النصاری لأَنه یَتَخاشَعُ; قال المسیب بن علس یذکر غَوّاصاً: فانصَب أَسْقف رأْسه لبدٌ نزعَتْ رباعیتاه الصَّبِرْ (۱)و نَعامه سَقْفَاء :طویله العُنق.و الأَسْقَفُ :المُنْحنی.و حکی ابن بری قال:و السَّقْفَاء من صفه النعامه; و أَنشد: و البَهْوُ بَهْوُ نَعامهٍ سَقْفَاء و الأُسْقُفُّ :رئیس النصاری فی الدِّین،أَعجمی تکلمت به العرب و لا نظیر له إلا أُسْرُبٌّ،و الجمع أَسَاقِفُ و أَسَاقِفَهٌ .و فی التهذیب:و الأَسْقُفُّ رأْس من رؤوس النصاری.و

۱۷- فی حدیث أَبی سُفْیان و هِرَقْل : أَسْقَفَه علی نصاری الشام. أَی جعله أُسْقُفاً علیهم و هو العالم الرئیس من عُلماء النصاری،و هو اسم سُرْیانیّ،قال:و یحتمل أَن یکون سمی به لخُضُوعه و انحنائِه فی عِبادتِه.و

۱۷- فی حدیث عمر رضی اللّه عنه : أُسقُفٌّ من سقِّیفاهُ . ; هو مصدر کالخِلِّیفَی من الخِلافهِ،أَی لا یُمْنع من تَسَقُّفِه و ما یُعانیه من أَمر دینه و تقْدِمَته.و یقال:لَحْیٌ سَقْفٌ أَی طویل مُسْتَرْخٍ.و قال الفراء: أَسْقُفُ اسم بلد،و قالوا أَیضاً: أُسْقُفُ نَجْرانَ.و أَما

۱۷- قول الحجاج :إیایَ و هذه السُّقَفاء . فلا یعرف ما هو،و حکی ابن الأَثیر عن الزمخشری قال:قیل هو تصحیف،قال:و الصواب شُفَعاء جمع شَفِیعٍ لأَنهم کانوا یجتمعون إلی السلطان فَیَشْفَعُون فی أَصحاب الجَرائِم،فنهاهم عن ذلک لأَن کل واحد منهم یشفع للآخر کما نهاهم عن الاجتماع فی

۱۷- قوله :إیایَ و هذه الزَّرافاتِ. و سُقْفٌ :موضع.

سکف:

الأُسْکُفَّهُ و الأَسْکُوفَهُ :عَتَبهُ البابِ التی یُوطَأُ علیها،و السَّاکِفُ أَعلاه الذی یَدُورُ فیه الصائرُ،و الصائرُ أَسْفَلُ طَرَفِ البابِ الذی یَدُور أَعلاه; و أَنشد ابن بری لجریر أَو الفرزدق،و الشکُّ منه: ما بالُ لَوْمِکَها و جِئْتَ تَعْتِلُها،

۱- ۱) .هکذا بالأَصل.

و جعله أَحمد بن يحيى من اسْتَكَفَّ الشيءُ أَى انْقبَض.قال ابن جنى:و هذا أَمْرٌ لا يُنادَى وَلِيدُه.أَبو سعيد:يقال لا أَتَسَكّفُ لك بيتاً مأْخوذ من الأَسْكُفَّهِ أَى لا أَدخل له بيتاً.و الأُسْكُفُّ :مَنابِتُ الأَشْفار،و قيل:شعر العين نفسُه; الأَخيره عن ابن الأَعرابى; و أَنشد:

تُخِيلُ عَيْناً حالِكاً أُسْكُفُّها ، لا يُعْزِبُ الكحلَ السَّحِيقَ ذَرْفُها أُسْكُفُّهَا :منابتُ أَشفارها،و قوله لا يُعزبُ الكحلَ السحيق ذَرْفُها يقول:هذا خِلْقه فيها و لا كُحْل ثَمّ،و ذَرْفُها:دَمْعُها; و أَنشد أَيضاً: حَوْراء،فى أُسْكُفِّ عَيْنَيها وَطَفْ، و فى الثَّنايا البِيض مِنْ فِيها رَهَفْ الرَّهَفُ:الرقه.الجوهرى: الإِسكافُ واحد الأَساكِفَهِ .ابن سيده:و السَّيْكَفُ و الأَسْكَفُ و الأُسْكُوفُ و الإِسْكَافُ كله الصانعُ،أَيّاً كان،و خصَّ بعضهم به النَّجّارَ; قال: لم يَبْقَ إلا مِنْطَقٌ و أَطْرافْ، و بُرْدَتانِ و قَمِيصٌ هَفْهافْ، و شُعْبَتا مَيْسٍ بَراها إسْكافْ المِنْطَقُ و النِّطاقُ واحد،و يروى ...مَنْطِقٌ... ،بفتح الميم،يريد كلامه و لسانه،و أَراد بالأَطْرافِ الأَصابِعَ،و جعلُ النجّارِ إسْكافاً على التوهم،أَراد براها النَّجار; كما قال ابن أَحمر: لم تَدْرِ ما نَسْجُ اليَرَنْدَجِ قَبْلَها، و دِراسُ أَعْوَصَ دارِسٍ مُتَخَدِّدِ اليرندج:الجِلد الأَسود يُعْمَلُ منه الخِفافُ،و ظنّ ابن أَحمر أَنه يُنْسَج،و أَراد أَنها غِرَّه نشأَت فى نَعْمه،و لم تَدْرِ عَوِيصَ الكلام،و قال الأَصمعى:يقول خَدَعْتها بكلام حسن كأَنه أَرَنْدَجٌ منسوج،و قوله دارِس متخدد أَى يَغْمَضُ أَحْياناً و يظهر أَحياناً; و قال أَبو نخيله: بَرِّيّه لم تأْكلِ المُرَقّقا، و لم تَذُقْ مِن البُقُولِ فُسْتُقا (١)و قال زهير: فَتُنْتَجْ لكم غِلمانَ أَشأَم،كلُّهُمْ كأَحْمَرِ عاد ثم تُرْضِعْ فَتَفْطِمِ و قال آخر: جائِفُ القَرْعه أَصْنَع حَسِبَ أَنَّ القَرْعه معمولةٌ; قال ابن برى:هذا مثل يقال لمن عَمِلَ عملاً و ظنَّ أَنه لا يَصْنع أَحد مِثْله،فيقال: جائفُ القرعهِ أَصنعُ منكَ ،و حِرْفهُ الإِسْكافِ السِّكافَهُ و الأُسْكُفَّهُ ; الأَخيره نادره عن الفراء.الليث: الإِسْكاف مصدره السِّكافَهُ ،و لا فِعْل له،ابن الأَعرابى: أَسْكَفَ الرجلُ إذا صار إسْكافاً .و الإِسْكَافُ عند العرب:كلُّ صانع غيرِ مَن يعمل الخِفاف،فإذا أَرادوا معنى الإِسْكَاف فى الحضَر قالوا هو الأَسْكَفُ ; و أَنشد: وَضَعَ الأَسْكَفُ فيه رُقَعاً، مِثْلَ ما ضَمّدَ جَبْيَه الطَّحَلْ قال الجوهرى:قولُ من قال كلُّ صانع عند العرب إسْكافٌ غير معروف; قال ابن برى:و قول الأَعشى: أَرَنْدَج إسْكاف خطا (٢)

١- ١) .قوله [بريه] المشهور:جاريه.

٢- ٢) .هكذا بالأَصل.

خطأ.قال شمر:سمعت ابن الفَقْعَسيّ يقول:إنك لإِسْكَافٌ بهذا الأمر أَى حاذِقٌ; و أَنشد يصف بئراً: حتى طَوَيْناها كَطَيِّ الإِسْكَافْ قال:و الإِسْكَافُ الحاذِقُ،قال:و يقال رجل إسْكَافٌ و أُسْكُوف للخَفّاف.

سلف:

سَلَفَ

يَسْلُفُ

سَلَفاً و سُلُوفاً :تقدَّم; و قوله: و ما كلُّ مُبْتاعٍ،و لو سَلْفَ صَفْقُه، بِراجِعِ ما قد فاتَه بَرَدادِ إنما أَراد سَلَفَ فأَسكن للضروره،و هذا إنما أَجازه الكوفيون (1).....فى المكسور و المضموم كقوله فى عَلِم عَلْمَ و فى كَرُمَ كَرْمَ،فأَما فى المفتوح فلا يجوز عندهم; قال سيبويه:أَ لا ترى أَن الذى يقول فى كَبِدٍ كَبْدٍ.و فى عْضُدٍ عَضْدٍ لا يقول فى جَمَلٍ جَمْل؟ و أَجاز الكوفيون ذلك و استظهروا بهذا البيت الذى تقدم إنشاده.و السَّالِفُ :المتقدمُ.و السَّلَفُ و السَّلِيفُ و السُّلْفَهُ :الجماعَهُ المتقدمون.و قوله عز و جل: فَجَعَلْناهُمْ سَلَفاً وَ مَثَلًا لِلْآخِرِينَ ،و يُقرأُ: سُلُفاً و سُلَفاً ; قال الزجاج: سُلُفاً جمع سَلِيفٍ أَى جَمْعاً قد مضى،و من قرأَ سُلَفاً فهو جمع سُلْفَهٍ أَى عُصبه قد مضت.و التَّسْلِيفُ :التَّقديم; و قال الفراء:يقول جعلناهم سَلَفاً متقدّمين ليتعظ بهم الآخِرون،و قرأَ يحيى بن وثّابٍ: سُلُفاً مضمومهً مُثقله،قال:و زعم القاسم أَنه سمع واحدها سَلِيفاً ،قال:و قرئ سُلَفاً كأَن واحدته سُلْفَهٌ أَى قِطْعه من الناس مثل أُمّهٍ.الليث:الأُمم السَّالِفَهُ الماضيه أَمام الغابره و تُجْمع سَوالِفَ ; و أَنشد فى ذلك: و لاقَتْ مَناياها القُرُونُ السَّوالِفُ ، كذلك تَلْقاها القُرونُ الخَوالِفُ الجوهرى: سَلَفَ يَسْلُفُ سَلَفاً مثال طَلَبَ يَطلُب طَلَباً أَى مضى.و القومُ السُّلَّافُ :المتقدّمون.و سَلَفُ الرجل:آباؤه المتقدّمون،و الجمع أَسْلاف و سُلَّافٌ .و قال ابن برى: سُلَّافٌ ليس بجمع لسَلَفٍ و إنما هو جمع سَالِفٍ للمتقدّم،و جمع سَالِفٍ أَيضاً سَلَفٌ ،و مثله خالفٌ و خَلَفٌ،و يجىء السَّلَفُ على معان: السَّلَفُ القَرْضُ و السَّلَم،و مصدر سَلَفَ سَلَفاً مضى،و السَّلَفُ أَيضاً كلُّ عملٍ قدَّمه العبدُ،و السَّلَفُ القوم المتقدّمون فى السير; قال قيس بن الخطيم: لو عَرّجُوا ساعهً نُسائِلُهُمْ، رَيْثَ يُضَحّى جِمالَه السَّلَفُ و السَّلُوفُ :الناقهُ تكون فى أَوائل الإِبل إذا وردت الماء.و يقال: سَلَفَتِ الناقهُ سُلُوفاً تقدّمت فى أَول الوِرْد.و السَّلُوفُ :السريع من الخيل.و أَسْلَفَه مالاً و سَلَّفَه :أَقْرَضه; قال: تُسَلِّفُ الجارَ شِرْباً،و هى حائمهٌ، و الماءُ لَزْنٌ بكىءُ العَيْن مُقْتَسَم و أَسْلَفَ فى الشىء:سَلَّم،و الاسم منهما السَّلَفُ .غيره: السَّلَفُ نوع من البيوع يُعَجَّل فيه الثمن و تضبط السِّلْعهُ بالوصف إلى أَجل معلوم،و قد أَسْلَفْتُ فى كذا،و اسْتَسْلَفْت منه دراهم و تَسَلَّفْت فأَسْلَفَنِى .الليث: السَّلَفُ القَرْضُ،و الفعل أَسْلَفْت .يقال: أَسْلَفْتُه مالاً أَى

۱- ۱) .هكذا بياض فى الأصل.

أَقْرَضْتُه.قال الأزهری:كلّ مالٍ قدَّمته فی ثمن سلعه مَضْمونه اشتریتها لصفه،فهو سَلَف و سَلَم.و

۱۴- روی عن النبی،صلی اللّه علیه و سلم،أنه قال :مَن سَلَّفَ فَلْیُسْلِفْ فی کیل معلوم و وزن معلوم إلی أَجل معلوم. ; أَراد من قدَّم مالاً و دفَعه إلی رجل فی سلعه مضمونه.یقال سلَّفْتُ و أَسْلَفْتُ تَسْلِیفاً و إسْلافاً و أَسْلَمْت بمعنی واحد،و الاسم السَّلَف ،قال:و هذا هو الذی تسمیه عوامُّ الناس عندنا السَّلَم.قال:و السَّلَفُ فی المُعاملات له معنیان:أَحدهما القَرْضُ الذی لا منفعه للمُقْرِض فیه غیر الأَجر و الشکر و علی المُقْتَرِض ردُّه کما أَخذه،و العربُ تسمی القَرْض سَلَفاً کما ذکره اللیث،و المعنی الثانی فی السلف هو أَن یُعْطِی مالاً فی سِلعه إلی أَجل معلوم بزیاده فی السِّعْر الموجود عند السَّلَف،و ذلک مَنْفعه للمُسْلِفِ،و یقال له سلَم دون الأَول قال:و هو فی المعنیین معاً اسم من أَسلفت،و کذلک السلَم اسم من أَسْلَمْتُ.و

۱۶- فی الحدیث :أَنه اسْتَسْلَفَ من أَعرابی بَکراً. أَی اسْتَقْرَضَ.و

۱۶- فی الحدیث :لا یَحِلُّ سَلَفٌ و بَیْعٌ. ; هو مثل أَن یقول بعتُک هذا العبد بأَلف علی أَن تُسْلِفَنی أَلفاً فی مَتاع أَو علی أَن تُقْرِضَنی أَلفاً،لأَنه إنما یُقْرِضُه لِیُحابیَه فی الثمن فیدخل فی حدّ الجهَاله،و لأَنَّ کل قَرْض جَرَّ مَنْفعهً فهو رِباً،و لأَنَّ فی العقْد شرطاً و لا یَصِحُّ.و للسَّلَف مَعْنیان آخران:أَحدهما أَن کل شیء قدَّمه العبدُ من عمل صالح أَو ولد فَرَط یُقَدِّمه،فهو له سَلَفٌ ،و قد سَلَفَ له عمل صالح،و السَّلَفُ أَیضاً:من تقدَّمَک من آبائک و ذوی قَرابَتِک الذین هم فوقَک فی السنِّ و الفَضْل،واحدهم سَالِفٌ ; و منه قول طُفیل الغَنَوی یَرْثی قومه: مَضَوْا سَلَفاً قَصْدُ السبیلِ علیهمُ، و صَرْفُ المَنایا بالرِّجال تَقَلَّبُ أَراد أَنهم تقدّمونا و قصدُ سَبیلِنا علیهم أَی نموت کما ماتوا فنکون سَلَفاً لمن بعدنا کما کانوا سلفاً لنا.و

۱۶- فی الدعاء للمیت :و اجعله سَلَفاً لنا. ; قیل:هو من سَلَفِ المال کأَنه قد أَسْلَفَه و جعله ثمناً للأَجر و الثواب الذی یُجازی علی الصبر علیه،و قیل: سَلَفُ الإِنسان مَن تقدَّمه بالموت من آبائه و ذوی قَرابته،و لهذا سمی الصدْر الأَول من التابعین السَّلَف الصالح; و منه

۱۶- حدیث مَذْحِجٍ :نحن عُبابُ سَلَفِها . أَی مُعْظَمها و هم الماضون منها.و جاءَنی سَلَفٌ من الناس أَی جماعه.أَبو زید:جاء القوم سُلْفَهً سُلْفَهً إذا جاء بعضهم فی إِثْر بعض.و سُلاَّفُ العَسْکر:مُتَقَدِّمتُهم.و سَلَفْتُ القوم و أَنا أَسْلُفُهم سَلَفاً إذا تقدَّمْتهم.و السَّالِفَهُ :أَعلی العُنُق،و قیل:ناحیهُ مُقدَّم العنق من لَدُنْ مُعَلَّقِ القُرْط علی قَلْتِ التَّرْقُوَهِ.و السَّالِفُ :أَعلی العنق،و قیل:هی ناحیته من معلق القرط إلی الحاقنه.و حکی اللحیانی:إنها لوَضّاحهُ السَّوالِفِ ،جعلوا کل جزء منها سَالِفَهً ثم جمع علی هذا.و

۱۴- فی حدیث الحدیبیه :لأُقاتِلَنَّهم علی أَمْری حتی تَنْفَرد سَالِفَتی . ; هی صَفْحه العنق،و هما سَالِفَتَانِ من جانِبَیه،و کَنی بانْفِرادِها عن الموت لأَنها لا تنفرد عما یلیها إلا بالموت،و قیل:أَراد حتی یُفَرَّقَ بین رأْسی و جَسدی.و سَالِفَهُ الفرَس و غیره:هادِیتُه أَی ما تقدَّم من عُنقه.و سُلافُ الخمر و سُلافَتُها :أَوَّل ما یُعْصَر منها،و قیل:هو ما سال من غیر عصر،و قیل:هو أَوَّلُ ما ینزل منها،و قیل: السُلافَهُ أَوَّلُ کل شیء

عُصِرَ،و قیل:هو أَوَّل ما یُرفع من الزبیب،و النَّطْلُ ما أَعِیدَ علیه الماء.التهذیب: السُّلافَهُ من الخمر أَخْلَصُها و أَفْضَلُها،و ذلک إذا تَحَلَّب من العنب بلا عَصْرٍ و لا مَرْثٍ،و کذلک من التمر و الزبیب ما لم یُعَدْ علیه الماء بعد تَحَلُّب أَوَّله.و السلافُ :ما سال من عصیر العنب قبل أَن یعصر،و یسمی الخمر سُلافاً .و سُلافهُ کلِّ شیء عصرْتَه:أَوَّلُه،و قیل: السلافُ و السلافهُ من کل شیء خالِصُه.و السَّلْفُ ،بالتسکین:الجِرابُ الضَخْمُ،و قیل:هو الجراب ما کان،و قیل:هو أَدِیمٌ لم یُحْکَمْ دَبْغُه،و الجمع أَسْلُفٌ و سُلُوفٌ ; قال بعض الهذلیین: أَخَذْتُ لهم سَلْفَیْ حَتِیٍّ و بُرْنُسا، و سَحْقَ سَراویلٍ و جَرْدَ شَلِیلِ أَراد جِرَابَیْ حَتِیٍّ،و هو سَوِیقُ المُقْلِ.و

۱۷- فی حدیث عامر بن ربیعه :و ما لنا زاد إلا السَّلْفُ من التمر. ; هو بسکون اللام،الجِرابُ الضخْمُ،و یروی: ...إلا السّفُّ من التمر ،و هو الزَّبیلُ من الخوص.و السَّلِفُ :غُرْلهُ الصبیّ.اللیث:تسمی غُرْلهُ الصبیّ سُلْفَهً ،و السُّلفَهُ :جلد رقیق یجعل بِطانهً للخِفافِ و ربما کان أَحمرَ و أَصفر.و سَلْهم سَلُوفٌ :طویلُ النصْلِ.التهذیب: السّلُوفُ من نِصالِ السِّهام ما طالَ; و أَنشد: شَکَّ سَلاها بِسَلُوفٍ سَنْدَرِیّ و سَلَفَ الأَرضَ یَسْلُفُها سَلْفاً و أَسْلَفَها :حَوَّلها للزرْعِ و سَوَّاها،و المِسْلَفَهُ :ما سَوَّاها به من حجاره و نحوها.و

۱۶- روی عن محمد بن الحنفیه قال :أَرض الجنه مَسْلُوفَهٌ . ; قال الأَصمعی:هی المستَویه أَو المُسَوَّاهُ،قال:و هذه لغه أَهل الیمن و الطائف یقولون سَلَفْتُ الأَرضَ أَسْلُفُها سَلْفاً إذا سَوَّیتها بالمِسْلَفَهِ ،و هی شیء تُسَوَّی به الأَرضُ،و یقال للحجر الذی تسوَّی به الأَرضُ مِسْلَفَهٌ ; قال أَبو عبید:و أَحْسَبُه حجراً مُدْمَجاً یُدَحْرَجُ به علی الأَرض لتَسْتَوی،و أَخرج ابن الأَثیر هذا الحدیث عن ابن عباس و قال: مَسْلوفَهٌ أَی مَلْساء لَیِّنهٌ ناعمه،و قال:هکذا أَخرجه الخطابی و الزمخشری،و أَخرجه أَبو عبید عن عبید بن عمیر اللیثی و أَخرجه الأَزهری عن محمد بن الحنفیه،و روی المنذری عن الحسن أَنه أَنشده بیت سَعْدٍ القَرْقَرَهِ: نَحْنُ،بِغَرْسِ الوَدِیِّ،أَعْلَمُنا مِنَّا بِرکْضِ الجِیادِ فی السُّلَفِ (۱)قال: السُّلَفُ جمع السُّلْفهِ من الأَرض و هی الکَرْده المُسَوَّاهُ.و السَّلِفانِ و السِّلْفان :مُتَزَوِّجا الأُختین،فإما أَن یکون السَّلِفانِ مُغَیَّراً عن السِّلْفانِ ،و إما أَن یکون وضعاً; قال عثمان بن عفان،رضی اللّه عنه: مُعاتَبهُ السِّلْفَیْنِ تَحْسُنُ مَرَّهً، فإنْ أَدْمَنا إکْثارَها،أَفْسَدَا الحُبَّا و الجمع أَسْلافٌ ،و قد تَسالَفَا ،و لیس فی النساء سِلْفهٌ إنما السِّلْفانِ الرَّجلانِ; قال ابن سیده:هذا قول ابن الأَعرابی،و قال کراع: السِّلْفَتانِ المرأَتان تحت الأَخَوین.التهذیب: السِّلْفانِ رجلان تزوَّجا بأُختین کلُّ واحدٍ منهما سِلْفُ صاحبه،و المرأَه سِلْفهٌ لصاحِبتها إذا تزوَّج أَخَوان بامرأَتین.الجوهری:

۱- ۱) .ورد هذا البیت فی صفحه ۱۴۷ و فیه السَّدَف بدل السَّلف.

و سَلِفُ الرَّجل زوجُ أُخْتِ امرأَته،و كذلك سِلْفه مثل كَذِبٍ و كِذْبٍ.و السُّلَفُ :ولد الحَجَلِ; و قيل:فَرْخُ القَطاهِ; عن كراع; و قد روى هذا البيت: كأَنَّ فَدَاءَها،إذْ حَرَّدُوه و طافوا حَوْلَهُ، سُلَفٌ يَتِيمُ و يروى: ...سُلَكٌ يَتِيمُ ،و سيأْتى ذكره فى حرف الكاف،و الجمع سِلْفَانٌ و سُلْفانٌ مثل صُرَدٍ و صِرْدانٍ،و قيل: السّلْفانُ ضرب من الطير فلم يُعَيَّن.قال أَبو عمرو:لم نسمع سُلَفةً للأُنثى،و لو قيل سُلَفةٌ كما قيل سُلَكَةٌ لواحد السِّلْكانِ لكان جيِّداً; قال القشيرى: أُعالِجُ سِلْفاناً صِغاراً تَخالُهُمْ، إذا دَرَجُوا،بُجْرَ الحَواصِل حُمَّرَا يريد أَولاده،شبههم بأَولاد الحجل لِصِغَرِهم; و قال آخر: خَطِفْنَه خَطْفَ القُطامِيِّ السُّلَفْ غيره:و السُّلَفُ و السُّلَكُ من أَولاد الحَجل،و جمعه سِلْفانٌ و سِلْكانٌ; و قول مُرَّةَ بن عبد اللّه اللحيانى: كأَنَّ بَناتِه سِلْفانُ رَخْم، حَواصِلُهُنَّ أَمثالُ الزِّقاقِ قال:واحد السِّلْفان سُلَف و هو الفَرْخُ،قال:و سُلَكٌ و سِلْكانٌ فِراخُ الحَجل.و السُّلْفَةُ ،بالضمّ:الطعامُ الذى تَتَعَلَّلُ به قبل الغِذاء،و قد سَلَّفَ القومَ تَسْلِيفاً و سَلَّفَ لهم،و هى اللُّهنه يَتَعَجَّلُها الرجلُ قبل الغذاء.و السُّلفهُ :ما تَدَّخِرُه المرأَةُ لِتُتْحِفَ به مَن زارَها.و المُسْلِفُ من النساء:النَّصِفُ،و قيل:هى التى بلغت خمساً و أَربعين و نحوها و هو وصْف خُصّ به الإِناثُ; قال عمر بنُ أَبى ربيعةَ: فيها ثَلاثٌ كالدُّمَى و كاعِبٌ و مُسْلِفُ و السَّلَفُ :الفَحْلُ; عن ابن الأَعرابى; و أَنشد: لها سَلَفٌ يَعُوذُ بكُلِّ رَيْعٍ، حَمَى الحَوْزاتِ و اشْتَهَرَ الإِفالا حَمَى الحَوْزاتِ أَى حَمَى حَوْزاتِه أَى لا يدنو منها فحل سواه.و اشْتَهَرَ الإِفالا:جاء بها تُشبهُه،يعنى بالإِفالِ صِغارَ الإِبل.و سُولاف :اسم بلد; قال: لما الْتَقَوْا بِسُولافِ . و قال عبد اللّه بن قيْس الرُّقيّات: تَبِيتُ و أَرْضُ السُّوسِ بينى و بينها، و سُولافُ رُسْتاقٌ حَمَتْه الأَزارِقهْ غيره: سُولافُ موضع كانت به وقعه بين المُهَلَّبِ و الأَزارِقهِ; قال رجل من الخوارج: فإن تَكُ قَتْلَى يومَ سِلَّى تَتابعَتْ،

سلحف:

الذكَرُ من السَّلاحِف :الغَيلَمُ،و الأُنثى،فى لغه بنى أَسد: سُلَحْفَاةٌ .ابن سيده: السُّلَحْفَاهُ

و السُّلَحْفَاءُ و السُّلَحْفَا و السُّلَحْفِيَهُ و السِّلَحْفَاهُ ،بفتح اللام،واحده السَّلاحِفِ من دوابّ الماء،و قيل:هى الأنثى من الغيالِم.الجوهرى: سُلَحْفِيَهٌ مُلْحقٌ بالخماسى بأَلف،و إنما صارت ياء للكسره قبلها مثال بُلَهْنِيهٍ،و اللّه أَعلم.

سلخف:

التهذيب:أَبو تراب عن جماعه من أَعراب قيس:الشِّلَّخْفُ و السِّلَّخْفُ المُضْطرِبُ الخَلق.

سلعف:

الأَزهرى: سَلْعَفْتُ الشىءَ إذا ابْتَلَعْتَه.و السِّلَعْفُ و السِّلَّعْفُ :الرجل المضطرب الخلق.

سلغف:

سلغَفَ الشىءَ:ابتلعه.و السِّلَّغْفُ :التارّ الحادِرُ; و أَنشد: بِسَلْغَفٍ دَغْفَلٍ يَنْطَحُ الصخْرَ برأْس مُزْلَعِبّ و بقره سَلْغَفهُ :تارَّهُ،و فى التهذيب:و بقره سَلْغَفٌ .

سنف:

السِّنافُ :خَيْطٌ يُشَدُّ من حَقَبِ البَعير إلى تَصْدِيره ثم يُشَدُّ فى عُنُقِه إذا ضَمَرَ،و الجمع سُنُفٌ .الجوهرى:قال الخليل السِّنافُ للبعير بمنزله اللّبَبِ للدابه; و منه قول هِميانَ بن قحافَهَ: أَبْقى السِّنَافُ أَثراً بأَنْهُضِهْ، قَرِيبِهِ نُدْوَتُه من مَحْمَضِهْ و سَنَفَ البعيرَ يَسْنُفُه و يَسْنِفُه سَنْفاً و أَسْنَفَه :شدَّه بالسِّنافِ; قال الجوهرى:و أَبى الأَصمعى إلا أَسْنَفْتُ .الأَصمعى: السِّنَافُ حبل يُشَدُّ من التَّصْدِيرِ إلى خَلْفِ الكِرْكِرِهِ حتى يَثْبُتَ التصْديرُ فى موضِعِه.و أَسْنَفْتُ البعير:جعلت له سِنافاً و إنما يفعل ذلك إذا خَمُصَ بطنهُ و اضْطَرَبَ تصدِيرُه،و هو الحِزامُ.و هى إبل مُسْنَفاتٌ إذا جعل لها أَسْنِفَهٌ تجعل وراء كراكِرها.ابن سيده: السِّنَاف سير يجعل من ورا اللَّبَبِ أَو غيرُ سير لئلا يَزِلَّ.و خيل مُسْنَفَاتٌ :مُشْرِفاتُ المَناسِج،و ذلك محمود فيها لأَنه لا يَعْتَرى إلا خِيارَها و كِرامَها،و إذا كان ذلك كذلك فإن السُّروجَ تتأَخَّر عن ظُهورها فيُجْعل لها ذلك السِّنَافُ لتَثْبُتَ به السُّروج.و السَّنِيف :ثوب يُشدُّ على كَتف البعير،و الجمع سُنُفٌ .أَبو عمرو: السُّنُفُ ثياب توضع على أَكْتاف الإبل مثلُ الأَشِتَّلَهِ على مآخِيرها.و بعير مِسْنَافٌ :يؤخِّر الرحل فيُجْعل له سِنَافٌ ،و الجمع مَسَانِيفُ .و ناقه مِسْنَافٌ و مُسْنِفَهٌ :مُتقدِّمه فى السير،و كذلك الفرس.التهذيب: المُسْنِفَاتُ ،بكسر النون،المُتقدِّمات فى سيرها; و قد أَسْنَفَ البعيرُ إذا تقدم أَو قدَّم عُنُقه للسير; و قال كثيِّر فى تقديم البعير زمامه: و مُسْنِفَه فَضْلَ الزِّمام،إذا انْتَحى بِهِزَّهِ هاديها على السَّوْمِ بازِل و فرس مُسْنِفهٌ إذا كانت تتقدّم الخيلَ; و منه قول ابن كُلْثُوم: إذا ما عَىَّ بالإِسْنَاف حَىٌّ على الأَمْر المُشَبّه أَن يَكونا أَى عَيُّوا بالتقدُّم; قال الأَزهرى:و ليس قول من قال إن معنى قوله إذا ما عَىَّ بالإِسْناف أَن يَدْهَش فلا يَدْرى أَينَ يُشَدُّ السِّنافُ بشىء هو باطل،إنما قاله الليث.الجوهرى: أَسْنَفَ الفَرَسُ أَى تقدَّمَ الخيلَ،فإذا سمعت فى الشعر مُسْنِفهً ،بكسر النون،فهى من هذا،و هى الفرس تتقدَّم الخيل فى

سیرها،و إذا سمعت مُسْنِفَةً ،بفتح النون،فهی الناقه من السِّنَاف أَی شُدَّ علیها ذلک،و ربما قالوا أَسْنَفُوا أَمْرَهم أَی أَحْکَمُوه،و هو استعاره من هذا.قال:و یقال فی المثل لمن تَحَیَّر فی أَمره: عَیَّ بالإِسْنَاف .قال ابن بری فی قول الجوهری:فإذا سمعت فی الشعر مُسْنِفه ،بکسر النون،فهو من هذا،قال:قال ثعلب المَسانیفُ المتقدِّمه; و أَنشد: قد قُلْتُ یوماً للغُراب،إذ حَجَلْ: علیکَ بالإِبْلِ المَسانیفِ الأُوَلْ قال:و المُسنِفُ المتقدِّمُ،و المُسْنَفُ :المشدود بالسِّنَافِ ; و أَنشد الأَعشی فی المتقدّم أَیضاً: و ما خِلْت أَبْقی بیننا من مَوَدَّهٍ عِراض المَذاکی المُسْنَفَات القَلائصا ابن شمیل: المِسْنَافُ من الإِبل التی تُقَدِّم الحِمْلَ،قال:و المجناه التی تؤخِّر الحمل،و عُرِضَ علیه قولُ اللیث فأَنکره.و ناقه مُسْنِفٌ و مِسْنَافٌ :ضامِرٌ; عن أَبی عمرو.و أَسْنَفَ الأَمْرَ:أَحْکَمَه.و السِّنْفُ ،بالکسر:ورَقهُ المَرْخِ،و فی المحکم: السَّنْفُ الورقهُ،و قیل:وعاء ثمر المَرْخِ; قال ابن مقبل: تُقَلْقِلُ منْ ضَغْمِ اللِّجامِ لَهاتَها، تَقَلْقُلُ سِنْفِ المَرْخِ فی جَعْبهٍ صِفْرِ و الجمع سِنَفهٌ و تشبّه به آذانُ الخیل.قال ابن بری فی السَنْفِ وِعاء ثمر المرخ،قال:هذا هو الصحیح،قال:و هو قول أَهل المعرفه بالمَرْخ،قال:و قال علی بن حمزه لیس للمَرْخِ ورق و لا شَوْک و إنما له قُضْبان دقاق تنبت فی شُعَب،و أَما السِّنفُ فهو وعاء ثمر المرخ لا غیر،قال:و کذلک ذکره أَهل اللغه،و الذی حکی عن أَبی عمرو من أَن السّنف ورقه المرخ مردود غیر مقبول; و قال فی البیت الذی أَنشده ابن سیده بکماله و أَورد الجوهری عجزه و نسباه لابن مقبل و هو: تَقَلْقُلَ سِنْفِ المَرْخِ فی جَعْبهٍ صِفْرِ هکذا هو فی شعر الجَعْدِیِّ،قال:و کذا هی الروایه فیه عود المرخ; قال:و أَما السِّنْفُ ففی بیت ابن مقبل و هو: یُرْخی العِذارَ،و لو طالَتْ قبائلُه عن حَشْرهٍ مِثلِ سِنْفِ المَرْخهِ الصِّفْرِ الحَشْرهُ:الأُذُنُ اللطیفه المُحَدَّدهُ:قال أَبو حنیفه: السِّنْفَهُ وِعاء کل ثمر،مستطیلاً کان أَو مستدیراً،و جمعها سِنْفٌ و جمع السِّنْفِ سِنَفَهٌ و یقال لأَکِمَّهِ الباقِلاء و اللُّوبیاء و العَدَس و ما أَشبهها: سُنُوفٌ ،واحدها سِنْفٌ .و السِّنْفُ :العُود المُجَرَّدُ من الورق.و المَسَانِفُ :السِّنُونَ; قال ابن سیده:أَعنی بالسنینَ السنین المجدبه کأَنهم شنَّعُوها فجمعوها; قال القُطامی: و نَحْنُ نَزُودُ الخَیْلَ،وَسْطَ بُیوتِنا، و یُغْبَقْنَ مَحْضاً،و هی مَحْلٌ مَسانِفُ الواحده مُسْنِفهٌ ; عن أَبی حنیفه.و أَسْنَفَتِ الرِّیحُ:سافَتِ الترابَ.

سنحف:

السَّنْحَفُ :العظیمُ الطویلُ.و

١٧- فی حدیث عبد الملک :إنَّک لَسِنَّحْفٌ . أَی عظیم طویل،و السِّنْحَافُ مثله; قال ابن الأَثیر:هکذا ذکره الهروی فی السین و الحاء المهمله،و فی کتاب الجوهری و أَبی موسی بالشین و الخاء المعجمتین.و سیأْتی ذکره.

سنهف:

سَنْهفٌ :اسم.

سهف:

السَّهَفُ و السُّهافُ :شِدَّةُ العَطَش، سَهِفَ سَهَفاً ،و رجل سَاهِفٌ و مَسْهُوفٌ :عطشان.و رجل سَاهِفٌ و سافِهٌ:شديدُ العطَشِ.و ناقةٌ مِسْهافٌ :سريعه العطش.و السَّهْفُ :تَشَحُّط القتيل فى نَزْعِه و اضْطِرابُه; قال الهُذَلىّ: ما ذا هنالِكَ من أَسْوانَ مُكْتَئِبٍ، و سَاهِفٍ ثَمِلٍ فى صَعْدَهٍ قَصِم؟ و سَهَفَ القتيلُ سَهْفاً :اضْطَرَب.و سَهَفَ الذِّئبُ سَهِيفاً :صاح.و سَهَفَ الإِنسان سَهَفاً :عَطِشَ و لم يَرْوَ،و إذا كَثُرَ: سُهافاً .و السَّهْفُ :حَرْشَفُ السمك خاصَّه.و المَسْهَفَهُ :المَمَرُّ كالمَسْهَكِهِ; قال ساعده بن جؤيه: بِمَسْهَفَهِ الرِّعاء إذا هُمُ راحُوا،و إن نَعَقوا ابن الأَعرابى:يقال طعامٌ مَسْفَهَهٌ و طعامٌ مَسْهَفَهٌ إذا كان يَسْقى الماء كثيراً.قال أَبو منصور:و أَرى قول الهذلى و سَاهِفٍ ثَمِلٍ من هذا الذى قاله ابن الأَعرابى.الأَصمعى:رجل سَاهِفٌ إذا نُزِفَ فأُغْمِى عليه،و يقال:هو الذى أَخذه العطش عند النَّزْعِ عند خروج رُوحه; و قال ابن شميل:هو سَاهِفُ الوجه و ساهِمُ الوجه مُتَغَيِّره; و أَنشد لأَبى خراش الهُذَلىّ: و إن قد تَرى منى،لِما قد أَصابَنى من الحُزْنِ،أَنى سَاهِفُ الوجه ذو هَمٍّ و سَيْهَف :اسم.

سوف:

سَوْفَ :كلمه معناها التنفيس و التأْخير; قال سيبويه: سَوْفَ كلمه تنفيس فيما لم يكن بعد،أَ لا ترى أَنك تقول سَوَّفْتُه إذا قلت له مره بعد مَرَّه سَوْفَ أَفْعل؟ و لا يُفْصل بينها و بين أَفعل لأَنها بمنزله السين فى سيَفْعَل.ابن سيده:و أَما قوله تعالى وَ لَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضىٰ ،اللام داخله فيه على الفعل لا على الحرف،و قال ابن جنى:هو حرف و اشتقُّوا منه فِعْلاً فقالوا سَوَّفْتُ الرجل تَسْوِيفاً ،قال:و هذا كما ترى مأْخوذ من الحرف; أَنشد سيبويه لابن مقبل: لو سَاوَفَتْنا بِسَوْف من تَجَنُّبِها سَوْفَ العَيُوفِ لراحَ الرَّكْبُ قد قَنِعُوا انتصب سوف العَيُوفِ على المصدر المحذوف الزياده.و قد قالوا: سَو يكون،فحذفوا اللام،و سَا يكون،فحذفوا اللام و أَبدلوا العين طَلَبَ الخِفَّهِ،و سَفْ يكون،فحذفوا العين كما حذفوا اللام.التهذيب:و السَّوْفُ الصبر.و إنه لَمُسَوِّفٌ أَى صَبُور; و أَنشد المفضل: هذا،و رُبَّ مُسَوِّفينَ صَبَحْتُهُمْ من خَمْرِ بابِلَ لَذَّه للشارِبِ أَبو زيد: سَوَّفْت الرجل أَمْرى تَسْويفاً أَى ملَّكته،و كذلك سَوَّمْته.و التَّسْويف :التأْخير من قولك سَوْفَ أَفعل.و

١۴- فى الحديث :أَن النبى،صلى اللّه عليه و سلم،لعن المُسَوِّفَه من النساء. و هى التى لا تُجِيبُ زوجَها إذا دعاها إلى فراشه و تُدافِعُه فيما يريد منها و تقول سَوْفَ أَفْعَلُ.و قولهم:فلان يَقْتاتُ السَّوْفَ أَى يَعِيشُ بالأَمانى.و التَسْويفُ :المَطْلُ.و حكى أَبو زيد: سَوَّفْت الرجلَ أَمرى إذا ملَّكته أَمرَك و حَكَّمته فيه يَصْنَعُ ما يشاء.و سَافَ الشىءَ يَسُوفُه و يَسافُه سَوْفاً و سَاوَفَه

و اسْتَافَه ،كلَّه:شَمَّه; قال الشماخ: إذا ما اسْتافَهُنَّ ضَرَبْنَ منه مكانَ الرُّمْحِ من أَنْفِ القَدُوعِ و الاسْتِيافُ :الاشْتِمامُ.ابن الأعرابى: سَافَ يَسُوفُ سَوْفاً إذا شمَّ; و أَنشد: قالت و قد سافَ مِجَذَّ المِرْوَدِ قال:المِرْوَدُ المِيلُ،و مِجَذُّه طرَفُه،و معناه أَن الحسناء إذا كَحَلت عينيها مَسَحَتْ طَرَفَ الميل بشفتيها ليزداد حُمَّةً أَى سواداً.و المَسَافَه :بُعْدُ المَفازهِ و الطريق،و أَصله من الشَّمِّ،و هو أَن الدليل كان إذا ضَلَّ فى فلاه أَخذ التراب فشمه فعلم أَنه على هِدْيه; قال رؤبه: إذا الدليلُ اسْتافَ أَخْلاقَ الطُّرُقْ ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمه حتى سموا البعد مَسَافَةً ،و قيل:سمى مَسَافَه لأَن الدليل يستدل على الطريق فى الفلاه البعيده الطرفين بِسَوْفِه تُرابَها ليعلم أَ عَلى قَصْدٍ هو أَم على جَوْرٍ; و قال إمرؤ القيس: على لاحِبٍ لا يُهْتَدى بِمَنارِه، إذا سَافَهُ العَوْدُ الدِّيافِيُّ جَرْجَرا و قوله ...لا يُهْتَدى بِمَناره يقول:ليس به مَنار فَيُهْتَدى به،و إذا سَافَ الجملُ تُرْبَتَه جَرْجَر جَزَعاً من بُعْده و قله مائه.و السَّوْفَهُ و السَّائِفَهُ :أَرض بين الرَّمل و الجَلَد.قال أَبو زياد: السَّائِفَهُ :جانِبٌ من الرمل أَلينُ ما يكون منه،و الجمع سَوَائِفُ ; قال ذو الرمه: و تَبْسِم عن أَلْمَى اللِّثاتِ،كأَنه ذَرا أُقْحُوانٍ من أَقاحى السَّوَائِفِ و قال جابر بن جبله: السَّائِفَه الحبل من الرمل.غيره: السَّائِفَه الرمله الرقيقه; قال ذو الرمه يصف فِراخَ النعامه: كأَنَّ أَعْنَاقَها كُرَّاتُ سَائِفَهٍ، طارَتْ لَفَائِفُه،أَو هَيْشَرٌ سُلُبُ الهَيْشَرَهُ:شجره لها ساقٌ و فى رأْسها كُعْبُره شَهْباء،و السُّلُبُ:الذى لا وَرَقَ عليه،و السَّائِفَه :الشَّطُّ من السَّنام; قال ابن سيده:هو من الواو لكون الأَلف عيناً.و السَّوافُ و السُّوافُ :الموتُ فى الناسِ و المال، سَافَ سَوْفاً و أَسَافَه اللّه،و أَسَافَ الرجلُ:وقَع فى ماله السَّوَافُ أَى الموت; قال طُفَيْل: فأَبَّلَ و اسْتَرْخى به الخَطْبُ بعد ما أَسَافَ .و لو لا سَعْيُنا لم يُؤَبَّلِ ابن السكيت: أَسَافَ الرجلُ فهو مُسِيفٌ إذا هلَك مالُه.و قد سَافَ المال نَفْسُه يَسُوفُ إذا هلَك.و يقال:رماه اللّه بالسَّوَاف ،كذا رواه بفتح السين.قال ابن السكيت:سمعت هِشاماً المَكْفُوفَ يقول لأَبى عمرو:إنَّ الأَصمعى يقول السُّواف ،بالضم،و يقول:الأَدْواء كلها جاءت بالضم نحو النُّحازِ و الدُّكاعِ و الزُّكامِ و القُلابِ و الخُمالِ.و قال أَبو عمرو:لا،هو السَّوافُ ،بالفتح،و كذلك قال عُماره بن عَقِيل بن بلال بن جرير; قال ابن برى:لم يروه بالفتح غير أَبى عمرو و ليس بشىء.و سافَ يَسُوفُ أَى هلَك ماله.يقال: أَسافَ حتى ما يَتَشَكى السُّوافَ إذا تعوَّد الحوادثَ،نعوذ باللّه

من ذلك; و منه قولُ حميد بن ثور: فيا لَهما من مُرسَلَيْنِ لِحاجَةٍ أَسافا من المالِ التِّلادِ و أَعْدَما و أَنشد ابن برى للمَرَّارِ شاهداً على السُّوَافِ مَرَضِ المالِ: دَعا بالسُّوَافِ له ظالماً، فذا العَرْشِ خَيْرَهما أَن يَسُوفَا أَى احفظ خَيْرهما من أَن يَسُوف أَى يَهْلِك; و أَنشد ابن برى لأَبى الأَسود العِجْلى: لَجَذْتَهُمُ،حتى إذا سافَ مالُهُمْ، أَتَيْتَهُمُ فى قابِلٍ تَتَجَدَّفُ و التَّجَدُّفُ:الافتِقارُ.و

١٧- فى حديث الدُّؤلى :وقف عليه أَعرابى فقال:أَكلَنى الفَقْرُ و رَدَّنى الدهرُ ضعيفاً مُسِيفاً . ; هو الذى ذهب مالُه من السُّوافِ و هو داء يأْخذ الإبل فَيُهْلِكُها.قال ابن الأَثير:و قد تفتح سينه خارجاً عن قِياس نَظائِره،و قيل:هو بالفتح الفَناءُ.أَبو حنيفه: السُّوافُ مَرَضُ المالِ،و فى المحكم:مرض الإبل،قال:و السَّوَافُ ،بفتح السين،الفَناء.و أَسَافَ الخارِزُ يُسِيفُ إِسَافَةً أَى أَثْأَى فانْخَرَمَتِ الخُرْزَتانِ.و أَسَافَ الخَرَزَ:خَرمَه; قال الراعى: مَزَائِدُ خَرْقاء اليَدَيْنِ مُسِيفَهٍ ، أَخَبَّ بِهِنَّ المُخْلِفانِ و أَحْفَدا قال ابن سيده:كذا وجدناه بخط علىّ بن حمزه مزائد،مهموز.و إنها لَمُسَاوِفَهُ السَّيْر أَى مُطِيقَتُه.و السَافُ فى البناء:كلُّ صَفٍّ من اللَّبِن; يقال: سَافٌ من البناء و سَافَانِ و ثلاثه آسُف و هى السفوف.و قال الليث: السَّافُ ما بين سافات البناء،أَلفه واو فى الأَصل،و قال غيره:كل سَطْر من اللَّبِن و الطين فى الجدارِ سَافٌ و مِدْماكٌ.الجوهرى: السَّافُ كلُّ عَرَقٍ من الحائط.و السَّافُ :طائر يَصِيدُ; قال ابن سيده:قَضينا على مجهول هذا الباب بالواو لكونها عيناً.و الأَسْوَافُ :موضع بالمدينه بعينه.و

١٦- فى الحديث :اصْطَدْتُ نُهَساً بالأَسْوافِ . ابن الأَثير:هو اسم لحَرَمِ المدينه الذى حَرَّمه سيدنا رسول اللّه،صلى اللّه عليه و سلم.و النُّهَسُ:طائر يشبه الصُّرَدَ،مذكور فى موضعه.

سيف:

السَّيْفُ :الذى يُضرَبُ به معروف،و الجمع أَسْيَافٌ و سُيُوفٌ و أَسْيُفٌ ; عن اللحيانى; و أَنشد الأَزهرى فى جمع أَسْيُفٍ : كأَنهم أَسْيُفٌ بِيضٌ يَمانِيهٌ، عَضْبٌ مَضارِبُها باقٍ بها الأُثُرُ و اسْتَافَ القومُ و تَسايَفُوا :تضاربوا بالسيوف.و قال ابن جنى: اسْتَافُوا تَناولوا السُّيوفَ كقولك امْتَشَنُوا سُيُوفَهم و امْتَخَطوها،قال:فأَما تفسير أَهل اللغه أَنَّ اسْتَافَ القومُ فى معنى تَسايَفُوا فتفسيره على المعنى كعادتهم فى أَمثال ذلك،أَ لا تراهم قالوا فى قول اللّه سبحانه: مِنْ ماءٍ دافِقٍ ،إنه بمعنى مَدْفُوق؟ قال ابن سيده:فهذا لعمرى معناه غير أَن طريق الصَّنْعه فيه أَنه ذو دَفْق كما حكاه الأَصمعى عنهم،من قولهم ناقه ضارب إذا ضُرِبَت،و تفسيره أَنها ذاتُ ضَرْب أَى ضُربت،و كذلك قول اللّه تعالى: لا عاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللّهِ ،أَى لا ذا عِصْمه،و ذو العصمه يكون مفعولاً فمن هنا قيل:إن معناه لا معصوم.

و يقال لجماعه السُّيوف: مَسْيَفَهٌ ،و مثله مَشْيَخَهٌ.الكسائى: المُسِّيفُ المُتَقَلِّدُ بالسيف فإذا ضَرَبَ به فهو سَائِفٌ ،و قد سِفْتُ الرجل أَسِّيفه .الفراء: سِّفْتُه و رَمَحْتُه.الجوهرى: سافَه يَسِّيفُه ضربه بالسيف.و رجل سائفٌ أَى ذو سَيْف،و سَيَّافٌ أَى صاحبُ سيف،و الجمع سَيَّافَهٌ .و المُسِّيفُ :الذى عليه السَّيْفُ.و المُسايَفَهُ :المُجالَدَهُ.و ريح مِسْيَافٌ :تَقْطَعُ كالسَّيْفِ; قال: أَلا مَنْ لِقَبْرٍ لا تزال تَهُجُّهُ شَمالٌ،و مِسْياف العَشِّيِّ جَنُوب؟ و بُرْد مُسَيَّفٌ :فيه كصُوَر السيوف.و رجل سَيْفَانٌ :طويل مَمْشُوقٌ كالسَّيْفِ،زاد الجوهرى:ضامرُ البطن،و الأُنثى سَيْفَانَهٌ .الليث:جاريهٌ سَيْفانهٌ و هى الشِّطْبَهُ كأَنها نَصْل سَيْفٍ،قال:و لا يُوصَفُ به الرجل.و السَّيْفُ ،بفتح السين:سَيْبُ الفَرَس.و السِّيفُ :ما كان مُلْتَزِقاً بأُصول السَّعَفِ كاللِّيف و ليس به; قال الجوهرى:هذا الحرف نقلته من كتاب من غير سَماعٍ.ابن سيده:و السِّيفُ ما لزِقَ بأُصول السَّعَفِ من خِلال اللِّيفِ و هو أَرْدَؤُه و أَخْشَنُه و أَجْفاه،و قد سَيِفَ سَيَفاً و انْسَافَ ،التهذيب:و قد سَيِفَتِ النخلهُ; قال الراجز يصف أَذْنابَ اللِّقاحِ: كأَنَّما اجْتُثَّ على حلابِها نَخْلُ جُؤاثَى نِيل من أَرْطابِها، و السِّيفُ و اللِّيفُ على هُدّابِها و السِّيفُ :ساحل البحر،و الجمع أَسْيَاف .و حكى الفارسى: أَسَافَ القومُ أَتوا السِّيفَ،ابن الأَعرابى:الموضع النَّقِيُّ من الماء،و منه قيل:درهم مُسَيَّفٌ إذا كانت له جوانبُ نَقِيَّه من النَّقْشِ.و

١٦- فى حديث جابر :فأَتينا سِّيفَ البحر. أَى ساحله.و السِّيفُ :موضع; قال لبيد: و لقد يَعْلَمُ صَحْبى كُلُّهُمْ، بِعَدانِ السِّيفِ ،صَبرى و نَقَلْ و أَسَفْتُ الخَرَزَ أَى خَرمْتُه; قال الراعى: مَزائِدُ خَرْقاء اليَدَيْنِ مُسِّيفَهٍ ، أَخَبَّ بِهِنَّ المُخْلِفانِ و أَحْفَدا و قد تقدَّم فى سوف أَيضاً.قال ابن برى فى تفسير البيت:أَى حملهما على الإِسراع،و مزائدُ:كان قياسُها مَزاوِدَ لأَنها جمع مَزاده،و لكن جاء على التشبيه بفعاله،و مثله مَعائش فيمن همزها.ابن برى:و المُسِيفُ الفقير; و أَنشد أَبو زيد للقِيطِ بن زُرَارَهَ: فأَقْسَمْتُ لا تأتِيكَ مِنى خُفارَهٌ على الكُثْرِ،إنْ لاقَيْتَنى،و مُسِيفَا و السائِفَهُ من الأَرض:بين الجَلَد و الرَّمل.و السَّائِفَه :اسم رمل.

فصل الشين المعجمه

شأف:

شَئِفَ صدرُه علىَّ شَأَفاً :غَمِرَ.و الشَّأْفَهُ :قَرْحهٌ تخرج فى القَدم،و قيل:فى أَسْفل القدم،و قيل:هو ورَمٌ يخرج فى اليد و القدم من عُود يدخل فى البَخَصه أَو باطن الكف فيبقى فى جوفها فَيَرِمُ الموضع و يعظُم.و

١٦- فى الدُّعاء :استأْصَل اللّهُ شَأْفَتَهُم . و ذلك أَنَّ الشَّأْفَهَ تُكْوَى فتذهب فيقال:أَذهبهم اللّه كما أَذهب ذلك.و قيل:

شَأْفَهُ الرجل أَهلُه و مالُه.و يقال: شَئِفَتْ رجلُه شَأَفاً مثال تَعِبَ تَعَباً إذا خرجت بها الشَّأْفَهُ فيُكْوَى ذلك الدَّاء فيذهب،فيقال فى الدعاء:أَذهبك اللّه كما أَذهب ذلك الداء بالكَىّ.و

۱۶- فى الحديث :خَرجَتْ بآدمَ شَأْفَهٌ فى رجله. قال:و الشَّأْفَهُ جاءت بالهمز و غير الهمز،و هى قَرْحه تخرج بباطن القدم فتُقْطَع أَو تُكْوَى فتذهب.و

۱۷- فى الحديث عن عروه بن الزبير :أَنه قُطِعَت رجلُه من شَأْفِهِ بها. ; الهُجَيْمِىُّ: الشَّأْفَهُ الأَصلُ.و اسْتأْصَل اللّه شَأْفَته أَى أَصلَه.و

۱- فى حديث علىّ،عليه السلام :قال له أَصحابُه لقد استأْصَلْنا شَأْفَتَهم . يعنى الخوارِجَ.و الشَّأْفَهُ :العداوهُ; و قال الكميت: و لم نَفْتأْ كذلك كلَّ يوم، لِشَأْفَهِ واغِرٍ،مُسْتَأْصِلِينا و فى التهذيب:اسْتأْصَلَ اللّه شَأْفَتَه إذا حَسَمَ الأَمرَ من أَصله.و شَئِفَ الرَّجلُ (۱)إذا خفت حين تراه أَن تُصيبه بعين أَو تَدُلّ عليه مَن يكره.الجوهرى: شَئِفْت من فلان (۲)شَأْفاً ،بالتسكين،إذا أَبْغَضْتَه.ابن سيده:و شَئِفَتْ يده شَأْفاً شَعِثَ ما حولَ أَظْفارِها و تَشَقَّق; و قال ثعلب:هو تشقُّق يكون فى الأَظفار.أَبو زيد: شَئِفَت أَصابعه شَأْفاً إذا تشققت.ابن الأَعرابى: شَئِفَتْ أَصابعُه و سَئِفَتْ و سَعِفَت بمعنى واحد،و هو التشعُّثُ حول الأَظفار و الشُّقاقُ.و اسْتَشْأَفَت القرحه:خَبُثَتْ و عَظُمَت و صار لها أَصل.و رجل شَأَفَهٌ :عزيزٌ مَنِيعٌ.و شُئِفَ شَأْفاً :فَزِعَ.أَبو عبيد: شُئِفَ فلان شَأْفاً ،فهو مَشْؤُوف ،مثل جُئِثَ و زُئِدَ إذا فَزِعَ و ذُعِرَ.و الشَّآفَهُ :العداوهُ; عن ابن الأَعرابى; و أَنشد أَبو العباس لرجل من بنى نَهْشَل بن دارم: إذا مَولاكَ كان عليكَ عَوْناً، قال ابن برى:قال أَبو العباس شَآفَهً و شَأَفاً أَيضاً،بفتح الهمزه،قال:و كذا قال القالى فى كتابه البارع.و فى الأَفعال: شَئِفْتُ الرجل شَآفَهً ،بالمد،أَبغضْته،و قلب شَئِفٌ ; و أَنشد: يا أَيُّها الجاهلُ،أَلاَّ تَنْصَرِفْ، و لم تُداوِ قَرْحَهَ القلبِ الشَّئِفْ أَبو زيد: شَئِفْت له شأْفاً إذا أَبغضْته.

شحف:

الشَّحْفُ :قَشْرُ الجِلد،يمانيه.

شخف:

الشِّخافُ :اللبنُ،حِمْيَرِيّهٌ.قال أَبو عمرو: الشَّخْفُ صوت اللبَن عند الحَلْب،يقال:سمعت له شَخْفاً ; و أَنشد: كأَنَّ صوتَ شَخْبِها ذى الشَّخْفِ كشِيشُ أَفْعَى فى يَبِيسٍ قُفِّ قال:و به سمى اللَبن شِخَافاً .

شدف:

الشُّدْفَهُ :القِطْعه من الشىء.و شَدَفَه يَشْدِفُه شَدْفاً :قَطَعه شُدْفَهً شُدْفَه .و الشَّدْفهُ

۱- ۲) .قوله [و شَئِفَ الرجل إلخ] كذا بالأصل،و عباره القاموس و شرحه:أو شَئِفته خفت أن يصيبنى بعين أو دللت عليه من يكره،قاله ابن الأَعرابى.

۲- ۳) .قوله [الجوهری شئفت من فلان] کذا بالأصل و شرح القاموس،و الذی فیما بأیدینا من نسخ الجوهری:شئفت فلاناً.

و الشُّدْفَهُ من الليل:كالسُّدْفه،بالسين المهمله،و هى الظلمه.و الشَّدَفُ :كالشَّدْفهِ التى هى الظلمه; قال ابن سيده:و السين المهمله لغه; عن يعقوب.الفراء و اللحيانى:خرجنا بسُدْفه و شُدْفه ،و تفتح صدورهما،و هو السواد الباقى.أَبو عبيده و الفراء:أَشْدَفَ و أَشْدَفَ إذا أَرْخَى سُتوره و أَظلم.و الشَّدَف ،بالتحريك:شخص كل شىء; قال ابن برى و أَنشد الأَصمعى: و إذا أَرى شَدَفاً أَمامِى خِلْتُه رجلاً،فَجُلْتُ كأَنَّنى خُذْرُوف و الجمع شُدُوف ; قال ساعده بن جُؤيه الهذلى: مُوَكَّلٌ بشُدُوفِ الصّوم يَرْقُبُها من المَغارِبِ،مَخْطُوفُ الحَشى زَرِمُ قال يعقوب:إنما يصف الحمار إذا ورد الماء فعينُه نحو الشجر لأَن الصائد يكْمُن بين الشجر فيقول:هذا الحِمارُ من مَخافه الشُّخوص كأَنه موكل بالنظر إلى شخوص هذه الأَشجار من خوفه من الرُّماه يخاف أَن يكون فيه ناس; و كلُّ ما واراك،فهو مَغْرِبٌ.الجوهرى فى الشَّدَفِ الشخصِ قال:هذا الحرف فى كتاب العين بالسين غير معجمه،قال ابن دريد:هو تصحيف،و الصوْم:شجر قِيامٌ كالناس،و من المَغارِب يعنى من الفَرَق ليس من الجوع.و فرس أَشْدَفُ :عظيم الشخص.و الشَّدَف :التواء رأْس البعير،و هو عيب.و ناقهٌ شَدْفَاء :تميل فى أَحد شِقَّيها.و الشَّدَفُ فى الخيل و الإبل:إماله الرأْس من النَّشاطِ،الذكر أَشْدَفُ .و شَدِفَ الفَرسُ شَدَفاً إذا مَرِحَ،و هو أَشدَفُ ،و شَدِفَ :مَرِحَ; قال العجاج: بذاتِ لَوْثٍ أَو نُباجٍ أَشْدَفا و فرَس أَشْدَفُ :و هو المائل فى أَحد شِقَّيه بَغْياً; قال المرَّار: شُنْدُف أَشدَف ما وَرَّعْته، و إذا طُوطِئَ طَيَّارٌ طِمِرْ قال:و الشُّنْدُوفُ مثل الأَشْدَفِ ،و النون زائده فيه.و الأَشْدَفُ :الذى فى خدِّه صَعَر،و شَدِفَ يَشْدَفُ شَدَفاً مثله.الأَصمعى:يقال للقِسِىّ الفارسيه شُدُفٌ ; واحدتها شَدْفَاء.و

١٦- فى حديث ابن ذى يَزَن :يرمون عن شُدُف . ; هى جمع شَدْفاء ،و هى العَوْجاء يعنى القوسَ الفارِسِيّهَ.ابن الأَثير:قال أَبو موسى:أَكثر الروايات بالسين المهمله و لا معنى لها.

شرف:

الشَّرَفُ :الحَسَبُ بالآباء، شَرُفَ يَشْرُفُ شَرَفاً و شُرْفَهً و شَرْفَهً و شَرَافَهً ،فهو شَرِيفٌ ،و الجمع أَشْرافٌ .غيره:و الشَّرَفُ و المَجْدُ لا يكونانِ إلا بالآباء.و يقال:رجل شريفٌ و رجل ماجدٌ له آباءٌ متقدِّمون فى الشرَف.قال:و الحسَبُ و الكَرَمُ يكونانِ و إن لم يكن له آباء لهم شَرَفٌ .و الشَّرَفُ :مصدر الشَّريف من الناس.و شَرِيفٌ و أَشْرَافٌ مثل نَصِيرٍ و أَنْصار و شَهِيد و أَشْهادٍ،الجوهرى:و الجمع شُرَفَاء و أَشْرَافٌ ،و قد شَرُفَ ،بالضم،فهو شَرِيف اليوم،و شَارِفٌ عن قليل أَى سيصير شريفاً; قال الجوهرى:ذكره الفراء.و

١٧- فى حديث الشعبى :قيل للأَعمش:لَمَ لمْ تَسْتَكْثِر من الشعبى؟ قال:كان يَحْتَقِرُنى كنت آتِيه مع إبراهيم فَيُرَحِّبُ به و يقول لى:اقْعُدْ ثَمَّ أَيُّها العبدُ ثم يقول:

لا نَرْفَعُ العبدَ فوق سُنَّته،

ما دامَ فِينا بأَرْضِنا شَرَفُ .

أَی شریف.یقال:هو شَرَفُ قومه و کَرَمُهم أَی شَرِیفُهُم و کَریمهم،و استعمل أَبو إسحاق الشَّرَفَ فی القرآن فقال: أَشْرَفُ آیهٍ فی القرآن آیهُ الکرسی.و المَشْرُوفُ :المفضول.و قد شَرَفه و شَرَفَ علیه و شَرَّفَه :جعل له شَرَفاً ; و کل ما فَضَلَ علی شیء،فقد شَرَفَ .و شارَفَه فَشَرَفَه یَشْرُفه :فاقَه فی الشرفِ; عن ابن جنی.وَ شَرفْتُه أَشْرُفه شَرْفاً أَی غَلَبْته بالشرَفِ،فهو مَشْرُوف ،و فلان أَشْرَفُ منه.و شارَفْتُ الرجل:فاخرته أَیُّنا أَشْرَفُ .و

۱۴- فی الحدیث:أَن النبی،صلی اللّه علیه و سلم،قال :ما ذِئبان عادِیانِ أَصابا فَریقه غَنَم بأَفْسَدَ فیها من حُبِّ المرء المالَ و الشَّرَفَ لِدِینه. ; یرید أَنه یَتَشَرَّفُ للمُباراهِ و المُفاخَرهِ و المُساماهِ.الجوهری:و شَرَّفَه اللّه تَشْرِیفاً و تَشَرَّفَ بکذا أَی عَدَّه شَرَفاً ،و شَرَّفَ العظْمَ إذا کان قلیل اللحم فأَخذ لحمَ عظم آخرَ و وضَعَه علیه; و قول جریر: إذا ما تَعاظَمْتُمْ جُعُوراً، فَشَرِّفُوا جَحِیشاً،إذا آبَتْ من الضَّیْفِ عِیرُها قال ابن سیده:أَری أَنَّ معناه إذا عَظُمَتْ فی أَعینکم هذه القبیله من قبائلکم فزیدوا منها فی جَحِیش هذه القبیله القلیله الذلیله،فهو علی نحو تَشْرِیفِ العظْم باللَّحم.و الشُّرْفَهُ :أَعلی الشیء.و الشَّرَفُ : کالشُّرْفهِ ،و الجمع أَشْرَافٌ ; قال الأَخطل: و قد أَکل الکِیرانُ أَشْرافَها العُلا، و أُبْقِیَتِ الأَلْواحُ و العَصَبُ السُّمْرُ ابن بزرج:قالوا:لک الشُّرْفهُ فی فُؤَادی علی الناس.شمر: الشَّرَفُ کل نَشْزٍ من الأَرض قد أَشْرَفَ علی ما حوله،قادَ أَو لم یَقُد،سواء کان رَمْلاً أَو جَبَلاً،و إنما یطول نحواً من عشْر أَذرُع أَو خمس،قَلَّ عِرَضُ طهره أَو کثر.و جبل مُشْرِفٌ :عالٍ.و الشَّرَفُ من الأَرض:ما أَشْرَفَ لک.و یقال: أَشْرَفَ لی شَرَفٌ فما زِلْتُ أَرْکُضُ حتی علوته; قال الهذلی: إذا ما اشْتَأَی شَرَفاً قَبْلَه و واکَظَ،أَوْشَکَ منه اقْتِرابا الجوهری: الشَّرَفُ العُلُوُّ و المکان العالی; و قال الشاعر: آتی النَّدِیَّ فلا یُقَرَّبُ مَجْلِسی، و أَقُود للشَّرَفِ الرَّفِیعِ حِماری یقول:إنی خَرِفْت فلا یُنتفع برَأْیی،و کبِرْت فلا أَستطیع أَن أَرکب من الأَرض حماری إلا من مکان عال.اللیث: المُشْرَفُ المکان الذی تُشْرِفُ علیه و تعلوه.قال:و مَشارِفُ الأَرض أَعالیها.و لذلک قیل: مَشارِفُ الشَّام.الأَصمعی: شُرْفَهُ المال خِیارُه،و الجمع الشُّرَفُ .و یقال:إنی أَعُدُّ إتْیانَکم شُرْفهً و أَری ذلک شُرْفهً أَی فَضْلاً و شَرَفاً.و أَشْرافُ الإِنسان:أُذُناه و أَنْفُه; و قال عدیّ: کَقَصِیر إذ لم یَجِدْ غیر أَنْ جَدَّع أَشْرافَه لمَکْر قَصِیر

ابن سیده: الأشْرافُ أعلی الإنسانِ،و الإشرافُ :الانتصابُ.و فرس مُشْتَرِفٌ أی مُشْرِفُ الخَلْق.و فرس مُشْتَرِفٌ :مُشْرِفُ أعالی العظام.و أشْرَف الشیءَ و علی الشیء:عَلاه.و تَشَرَّفَ علیه: کأشْرَفَ .و أشْرَفَ الشیءُ:علا و ارتفع.و شَرَفُ البعیر:سَنامه،قال الشاعر: شَرَفٌ أجَبُّ و کاهِلٌ مَجْزُولُ و أُذُن شَرْفَاء أی طویله.و الشَّرْفَاء من الآذان:الطویله القُوفِ القائمه المُشْرِفهُ و کذلک الشُّرافِیَه ،و قیل:هی المنتصبه فی طول،و ناقه شَرْفَاء و شُرافِیَّهٌ :ضَخْمهُ الأُذنین جسیمه،و ضَبٌّ شُرافیٌّ کذلک،و یَرْبُوعٌ شُرافیّ ; قال: و إنی لأَصْطادُ الیَرابیعَ کُلَّها: شُرافِیَّها و التَّدْمُریَّ المُقَصِّعا و منکب أشْرَفُ :عال،و هو الذی فیه ارتفاع حَسَنٌ و هو نقِیض الأَهدإ.یقال منه: شَرِفَ یَشْرَفُ شَرَفاً ،و قوله أنشده ثعلب: جَزی اللّهُ عَنَّا جَعْفَراً،حین أشْرَفَتْ بنا نَعْلُنا فی الواطِئین فَزَلَّتِ لم یفسره و قال:کذا أنشدَناه عمر بن شَبَّه،و قال:و یروی ...حین أزْلَفَتْ ; قال ابن سیده:و قوله هکذا أنشدناه تَبَرُّؤٌ من الروایه.و الشُّرْفهُ :ما یوضع علی أعالی القُصور و المدُن،و الجمع شُرَفٌ .و شَرَّفَ الحائطَ:جعل له شُرْفهً .و قصر مُشَرَّفٌ :مطوَّل.و المَشْرُوف :الذی قد شَرَفَ علیه غیره،یقال:قد شَرَفَه فَشَرَفَ علیه.و

۱۶- فی حدیث ابن عباس :أُمِرْنا أن نَبنی المَدائِنَ شُرَفاً و المساجِدَ جُمّاً. ; أراد بالشُّرَفِ التی طُوّلت أبْنِیَتُها بالشُّرَفِ ،الواحده شُرْفهٌ ،و هو علی شَرَفِ أمر أی شَفًی منه.و الشَّرَفُ :الإشْفاء علی خَطَر من خیر أو شر.و أشْرَفَ لک الشیءُ:أمْکَنَک.و شارَفَ الشیءَ:دنا منه و قارَبَ أن یَظْفَرَ به.و یقال:ساروا إلیهم حتی شَارَفُوهم أی أشْرَفُوا علیهم.و یقال:ما یُشْرِفُ له شیء إلا أخذه،و ما یُطِفُّ له شیء إلا أخذه،و ما یُوهِفُ له شیء إلا أخذه.و

۱- فی حدیث علیّ،کرم اللّه وجهه :أُمِرْنا فی الأضاحی أن نَسْتَشْرِفَ العین و الأُذن. ; معناه أی نتأمل سلامتهما من آفهٍ تکون بهما،و آفهُ العین عَوَرُها،و آفه الأُذن قَطْعها،فإذا سَلِمَت الأُضْحِیه من العَوَر فی العین و الجَدْع فی الأُذن جاز أن یُضَحَّی بها،إذا کانت عَوْراء أو جَدْعاء أو مُقابَلَهً أو مُدابَرَهً أو خَرْقاء أو شَرْقاء لم یُضَحَّ بها،و قیل: اسْتِشْرافُ العین و الأُذن أن یطلبهما شَریفَیْن بالتمام و السلامه،و قیل:هو من الشُّرْفهِ و هی خِیارُ المال أی أُمِرْنا أن نتخیرها.و أشْرَفَ علی الموت و أشْفی:قارَبَ.و تَشَرَّفَ الشیءَ و اسْتَشْرَفه :وضع یده علی حاجِبِه کالذی یَسْتَظِلُّ من الشمس حتی یُبْصِرَه و یَسْتَبِینَه; و منه قول ابن مُطَیْر: فَیا عَجَباً للناسِ یَسْتَشْرِفُونَنی ، کأنْ لم یَرَوا بَعْدی مُحِبّاً و لا قبْلی و

۱۴- فی حدیث أبی طلحه،رضی اللّه عنه :أنه کان حسَنَ الرمْی فکان إذا رمی اسْتَشْرَفَه النبی،صلی اللّه علیه و سلم،لینظر إلی مَواقِعِ نَبْله. أی یُحَقِّقُ نظره و یَطَّلِعُ علیه. و الاسْتِشْرافُ :أن تَضَع یدک علی حاجبک و تنظر،و أصله من الشَّرَف العُلُوّ

كأَنه ينظر إليه من موضع مُرْتَفِع فيكون أَكثر لإِدراكه.و

۱۷- فی حدیث أَبی عبیده :قال لعمر،رضی اللّه عنهما،لما قَدِمَ الشامَ و خرج أَهلُه یستقبلونه:ما یَسُرُّنی أَن أَهلَ هذا البلد اسْتَشْرَفُوک . أَی خرجوا إلی لقائک،و إنما قال له ذلک لأَن عمر،رضی اللّه عنه،لما قدم الشام ما تَزَیَّا بِزِیِّ الأُمراء فخشی أَن لا یَسْتَعْظِمُوه.و

۱۶- فی حدیث الفِتَن :من تَشَرَّفَ لها اسْتَشْرَفَتْ له. أَی من تَطَلَّعَ إلیها و تَعَرَّضَ لها واتَتْه فوقع فیها.و

۱۶- فی الحدیث :لا تُشْرِفْ یُصِبْک سهم. أَی لا تَتَشَرَّفْ من أَعْلی الموضع; و منه

۱۶- الحدیث :حتی إذا شارَفَتِ انقضاء عدّتها. أَی قَرُبَت منها و أَشْرَفَت علیها.و

۱۴- فی الحدیث عن سالم عن أَبیه :أَن رسول اللّه،صلی اللّه علیه و سلم،کان یُعْطِی عُمَر العطاء فیقول له عمر:یا رسولَ اللّه أَعْطِه أَفْقَرَ إلیه منی،فقال له رسول اللّه،صلی اللّه علیه و سلم:خُذْه فتَمَوَّلْه أَو تَصَدَّقْ به،و ما جاءک من هذا المال و أَنتَ غیرُ مُشْرِفٍ له و لا سائل فخذه و ما لا فلا تُتْبِعْه نفسَک،قال سالم:فمن أجل ذلک کان عبد اللّه لا یَسْأَلُ أحداً شیئاً و لا یَرُدُّ شیئاً أُعْطِیَه. ; و قال شمر فی

۱۴- قوله و أَنت غیر مُشْرِفٍ له. قال:ما تُشْرِفُ علیه و تَحَدَّثُ به نفسک و تتمناه; و أَنشد: لقد عَلِمْتُ،و ما الإِشْرافُ من طَمَعی، أَنَّ الذی هُو رِزْقی سَوْفَ یأْتینی (۱)و قال ابن الأَعرابی: الإِشْرافُ الحِرْصُ.و

۱۴- روی فی الحدیث :و أَنتَ غیرُ مُشْرِفٍ له أَو مُشارِفٍ فخذه. و قال ابن الأَعرابی: اسْتَشْرَفَنی حَقّی أَی ظَلَمَنی; و قال ابن الرِّقاع: و لقد یَخْفِضُ المُجاوِرُ فیهمْ، غیرَ مُسْتَشْرَفٍ و لا مَظْلوم قال:غیرَ مُسْتَشْرَف أَی غیرَ مظلوم.و یقال: أَشْرَفْتُ الشیءَ عَلَوْتُه،و أَشْرَفْتُ علیه:اطَّلَعْتُ علیه من فوق،أَراد ما جاءک منه و أَنت غیرُ مُتَطَلِّع إلیه و لا طامِع فیه،و قال اللیث: اسْتَشْرَفْتُ الشیءَ إذا رَفَعْتَ رأْسَک أَو بصَرک تنظر إلیه.و

۱۶- فی الحدیث :لا یَنْتَهِبُ نُهْبةً ذاتَ شَرَفٍ و هو مؤمِنٌ. أَی ذاتَ قَدْر و قِیمه و رِفْعةٍ یرفع الناسُ أَبصارهم للنظر إلیها و یَسْتَشْرفونها.و

۱۶- فی الحدیث :لا تَشَرَّفُوا (۲)للبلاء. ; قال شمر: التَّشَرُّف للشیء التَّطَلُّعُ و النظرُ إلیه و حدیثُ النفْس و تَوَقُّعُه; و منه:فلا یَتَشَرَّفُ إبلَ فلان أَی یَتَعَیَّنُها.و أَشْرَفْت علیه:اطَّلَعْتُ علیه من فوق،و ذلک الموضع مُشْرَفٌ .و شارَفْتُ الشیء أَی أَشْرَفْت علیه.و

۱۶- فی الحدیث : اسْتَشْرَفَ لهم ناسٌ. أَی رفعوا رؤُوسَهم و أَبصارَهم; قال أَبو منصور فی حدیث سالم:معناه و أَنت غیر طامع و لا طامِحٍ إلیه و مُتَوَقِّع له.و

۱۴- روی عن النبی،صلی اللّه علیه و سلم،أَنه قال :من أَخَذَ الدنیا بإشرافِ نفْس لم یُبارَک له فیها،و من أَخذها بسخاوةِ نَفْس بُورِک له فیها. أَی بحرْصٍ و طَمَعٍ.و تَشَرَّفْتُ المَرْبَأَ و أَشْرَفْتُه أَی علوته; قال العجاج: و مَرْبَإٍ عالٍ لِمَن تَشَرَّفا ، أَشْرَفْتُه بلا شَفًی أَو

بِشَفی قال الجوهری:بلا شَفًی أَی حین غابت الشمس،أَو بشَفًی أَی بقِیَتْ من الشمس بقِیّه.یقال عند

۱- ۴) .قوله [من طمعی] فی شرح ابن هشام لبانت سعاد:من خلقی.

۲- ۵) .قوله [لا تشرفوا] کذا بالأصل،و الذی فی النهایه:لا تستشرفوا.

غروب الشمس:ما بَقِیَ منها إلا ـ شَفًی.و اسْتَشْرَفَ إبلَهم:تَعَیَّنَها لیُصِیبها بالعین.و الشارِفُ من الإبل:المُسِنُّ و المُسِنَّهُ،و الجمع شَوَارِفُ و شُرَّفٌ و شُرُفٌ و شُرُوفٌ ،و قد شَرُفَتْ و شَرَفَتْ تَشْرُف شُرُوفاً .و الشارِفُ :الناقهُ التی قد أَسَنَّتْ.و قال ابن الأَعرابی: الشَّارِفُ الناقه الهِمّهُ،و الجمع شُرْفٌ و شَوَارِفُ مثل بازِلٍ و بُزْلٍ،و لا ـ یقال للجمل شارِفٌ ; و أَنشد اللیث: نَجاه من الهُوجِ المَراسِیلِ هِمَّه، کُمَیْت علیها کَبْرهٌ،فهی شَارِفُ و

۱- فی حدیث علیّ و حَمْزه،علیهما السلام : أَلا ـ یا حَمْزَ للشُّرُفِ النِّواء، فَهُنَّ مُعَقَّلاتٌ بالفِناء. هی جمع شَارِفٍ و تضمُّ راؤُها و تسکن تخفیفاً،و یروی ...ذا الشَّرَف ... ،بفتح الراء و الشین،أَی ذا العَلاء و الرِّفْعهِ.و

۱۷- فی حدیث ابن زِمْل :و إذا أَمام ذلک ناقهٌ عَجْفاء شَارِفٌ . ; هی المُسِنّهُ.و

۱۴- فی الحدیث :إذا کان کذا و کذا أَنی أَن یَخْرُجَ بکم الشُّرْفُ الجُونُ،قالوا:یا رسول اللّه و ما الشُّرْفُ الجُون؟ قال:فِتَنٌ کقِطَعِ اللیلِ المُظْلِم. ; قال أَبو بکر: الشُّرْفُ جمع شارِفٍ و هی الناقه الهَرِمهُ،شبَّه الفِتَنَ فی اتِّصالها و امْتِداد أَوقاتها بالنُّوق المُسِنَّه السُّود،و الجُونُ:السود; قال ابن الأَثیر:هکذا یروی بسکون الراء (۱)و هی جمع قلیل فی جمع فاعل لم یَرِدْ إلا فی أَسماء معدوده،و

۱۴- فی روایه أُخری :الشُّرْقُ الجُون. بالقاف،و هو جمع شارِق و هو الذی یأْتی من ناحیه المَشْرِق،و شُرْفٌ جمع شَارِفٍ نادر لم یأْت مثله إلا ـ أَحرف معدوده:بازِلٌ و بُزْلٌ و حائلٌ و حُولٌ و عائذٌ و عُوذٌ و عائطٌ و عُوطٌ.و سهم شَارِفٌ :بعید العهد بالصِّیانهِ،و قیل:هو الذی انْتَکَثَ رِیشُه و عَقَبُه،و قیل:هو الدقیق الطویل.غیره:و سهم شَارِفٌ إذا وُصِف بالعُتْق و القِدَم; قال أَوس بن حجر: یُقَلِّبُ سَهْماً راشَه بمَناکِبٍ ظُهار لُؤام،فهو أَعْجَفُ شَارِفُ اللیث:یقال أَشْرَفَتْ علینا نفْسُه،فهو مُشْرِفٌ علینا أَی مُشْفِقٌ.و الإِشْرَافُ :الشَّفَقه; و أَنشد: و من مُضَرَ الحَمْراء إشْرَافُ أَنْفُسٍ علینا،و حَیّاها إلینا تَمَضُّرا و دَنٌّ شَارِفٌ :قدِیمُ الخَمْر; قال الأَخطل: سُلافهٌ حَصَلَتْ من شَارِفٍ حَلِقٍ، کأَنَّما فارَ منها أَبْجَرٌ نَعِرُ و قول بشر: و طائرٌ أَشْرَفُ ذو خُزْرهٍ، و طائرٌ لیس له وَکْرُ قال عمرو: الأَشْرَفُ من الطیر الخُفّاشُ لأَنَّ لأُذُنیه حَجْماً ظاهراً،و هو مُنْجَرِدٌ من الزِّفِّ و الرِّیش،و هو یَلِدُ و لا یبیض،و الطیر الذی لیس له وکر طیر یُخبِر عنه البحریون أَنه لا ـ یَسْقط إلا ـ ریثما یَجْعَلُ لبَیْضِه أُفْحُوصاً من تراب و یُغَطِّی علیه ثم یَطِیرُ فی الهواء و بیضه یتفَقَّس من نفسه عند انتهاء مدته،فإذا أَطاق فَرْخُه الطیَران کان کأَبوَیه فی عادتهما.و الإِشْرَافُ :سُرعهُ عَدْوِ الخیل.

۱- ۱) .قوله [یروی بسکون الراء] فی القاموس:و فی الحدیث أتتکم الشرف الجون بضمتین.

و شَرَّفَ النـاقةَ:كـادَ يَقْطَعُ أَخلافهـا بـالصَّرّ; عن ابن الأـعرابى; و أَنشـد: جَمَعْتُهـا من أَيْنُقٍ غِزارِ، من اللَّوا شُرِّفْنَ بالصِّرارِ أَراد من اللواتى،و إنمـا يُفعل بها ذلك لِيَبْقى يُدْنُها و سِمَنُها فيُحْمَل عليها فى السنه المُقْبله.قال ابن الأعرابى:ليس من الشَّرَف و لكن من التشـريف ،و هو أَن تَكادَ تقطع أَخْلافها بالصِّرار فيؤثِّر فى أَخْلافِها; و قول العجاج يـذكر عَيْراً يَطْرُد أُتُنه: و إنْ حَداها شَـرَفاً مُغَرِّبا، رَفَّهَ عن أَنْفاسِه و ما رَبا حَداها:ساقها، شـرفاً أَى وجْهاً.يقال:طَرَده شـرَفاً أَو شَرَفَين ،يريد وجْهاً أَو وجْهَين; مُغَرِّباً:مُتَباعداً بعيداً; رَفَّهَ عن أَنفاسه أَى نَفَّسَ و فرَّجَ.و عَدا شَرَفاً أَو شَرَفَينِ أَى شَوْطاً أَو شَوْطَيْنِ.و

١۶- فى حـديث الخيل :فاسْتَنَّتْ شَـرَفاً أو شَـرَفين . ; عَـدَتْ شَوْطاً أَو شَوْطَيْن.و المَشارِفُ :قُرًى من أَرض اليمن،و قيل:من أَرض العرب تَدْنُو من الرِّيف،و السُّيُوفُ المَشْـرَفِيَّهُ مَنْسوبه إليها.يقال:سَـيفٌ مَشْرَفىّ ،و لا يقال مَشارِفىٌّ لأَن الجمع لا يُنسب إليه إذا كان على هذا الوزن،لا يقال مَهالِبىّ و لا جَعَافِرِىٌّ و لا عَباقِرِىٌّ.و

١۶- فى حـديث سَـلِيح :يسـكن مَشَـارِفَ الشام. ; هى كل قريه بين بلاد الرِّيفِ و بين جزيره العرب،قيل لها ذلك لأَنها أَشْـرَفَتْ على السواد،و يقـال لهـا أَيضـاً المَزارِعُ و البَراغِيـلُ،و قيـل:هى القرى التى تَقْرُب من المـدن.ابن الأَـعرابى:العُمَرِيَّهُ ثيـاب مصـبوغه بـالشَّرَفِ ،و هو طين أَحمر.و ثوب مُشَـرَّفٌ :مصـبوغ بـالشَّرَف; و أَنشـد: أَلا لا تَغُرَّنَّ امْرَأً عُمَرِيّهٌ، على غَمْلَـجٍ طالَتْ و تَمَّ قَوامُها و يقال شَـرْفٌ و شَـرَفٌ للمَغْرِه.و قال الليث: الشَّرَفُ له صِـبْغٌ أَحمر يقال له الـدّارْبَرْنَيان; قال أَبو منصور:و القول ما قال ابن الأَعرابى فى المُشَرَّفِ .و

١٧- فى حديث عائشه :أَنها سُـئِلَتْ عن الخِمار يُصْـبَغُ بالشَّرْف فلم تَرَ به بأْساً. ; قال:هو نبت أَحمر تُصْبَغ به الثياب.و الشُّرافىُّ :لَوْنٌ من الثياب أَبيض.و شُرَيفٌ :أَطولُ جبل فى بلاد العرب.ابن سيده:و الشُّرَيْف جبل تزعم العرب أَنه أَطول جبل فى الأَرض.و شَرَفٌ :جبل آخرُ يقرب منه.و الأَشْـرَفُ :اسم رجل:و شِـرَافُ و شَـرافِ مَبْنِيَّهً:اسم ماء بعينه.و شَـراف :موضع; عن ابن الأَعرابى; و أَنشد: لقـد غِظْتَنى بـالحَزْمِ حَزْمِ كُـتَيْفهٍ، و يـومَ الْتَقَيْنـا من وراء شَـرافِ (١)التهـذيب:و شَـرافِ ماء لبنى أَسـد.ابن السـكيت: الشَّرَفُ كَبِدُ نَجْدٍ،قال:و كانت الملوك من بنى آكِل المُرار تَنزِلُها،و فيها حِمَى ضَـرِيّهَ،و ضـرِيّه بئر،و فى الشرف الزَّبَدَهُ و هى الحِمَى الأَيمنُ،و الشُّرَيْفُ إلى جنبه،يَفْرُق بين الشَّرَف و الشُّرَيْفِ وادٍ يقـال له التَّسْـرِيرُ،فمـا كان مُشَـرِّقاً فهو الشُّرَيْف ،و ما كان مغرِّباً،فهو الشَّرَفُ ; قال أَبو منصور:و قولُ ابن السكّيت فى الشَّرَف و الشُّرَيْف

١- ١) .قوله [...غظتنى بالحزم حزم...] فى معجم ياقوت: ...عضنى بالجوّ جوّ.h

صحيح.و

١٦- فى حديث ابن مسعود،رضى اللّه عنه :يُوشِكُ أَن لا يكونَ بين شَرَافٍ و أَرضِ كذا جَمَّاءُ و لا ذاتُ قَرْن. ; شَرَافٍ :موضع،و قيل:ماء لبنى أَسد.و

١٧- فى الحديث :أَن عمر حمى الشَّرَفَ و الرَّبَذَةَ. ; قال ابن الأَثير:كذا روى بالشين و فتح الراء،قال:و بعضهم يرويه بالمهمله و كسر الراء.و

١٦- فى الحديث :ما أُحِبُّ أَن أَنْفُخَ فى الصلاه و أَن لى مَمَرَّ الشَّرَفِ . و الشُّرَيْفُ ،مُصَغّر:ماء لبنى نُمير.و الشَّارُوفُ :جبل،و هو موَلَّد.و الشَّارُوفُ :المِكْنَسهُ،و هو فارسىٌّ معرَّب.و أَبو الشَّرْفَاء :من كُناهم; قال: أَنا أَبو الشَّرْفَاء مَنَّاعُ الخَفَرْ أَراد مَنّاع أَهل الخفر.

شرحف:

الشِّرْحَافُ :القَدَم الغَلِيظهُ.و قَدَمٌ شِرْحَافٌ :عريضه.و رجل شِرْحَافٌ :عريضُ صدر القدم.و شِرْحَافٌ :اسم رجل منه.و اشْرَحَفَّ الرجلُ للرجل و الدابهُ للدابهِ:تَهَيَّأَ لقتاله محارباً; قال: لمَّا رأَيتُ العبد مُشرَحِفّا للشَّرِّ لا يُعْطِى الرجالَ النِّصْفا، أَعْدَمْتُه عُضاضَه و الكَفّا العُضاضُ:ما بين رَوْثهِ الأَنف إلى أَصله; قال أَبو دواد: و لقد غَدَوْتُ بِمُشْرَحِفِّ الشدِّ فى فيه اللِّجام الأَزهرى:و به سمى الرجل شِرْحَافاً .قال ابن سيده:و كذلك التَّشَرْحُف ; قال: لما رأَيت العبد قد تَشَرْحَفَا و الشِّرْحَافُ و المُشْرَحِفُّ :السريعُ; أَنشد ثعلب: تَرْدِى بَشِرْحَافِ المَغاوِرِ،بعدَ ما نَشَرَ النهارُ سَوادَ لَيْلٍ مُظْلِم ابن الأَعرابى: الشُّرْحُوفُ المُسْتَعِدّ للحَمْله على العَدُوِّ.

شرسف:

الشُّرْسُوفُ :غُضْرُوفٌ مُعَلَّق بكل ضِلَع مثل غُضْروفِ الكَتِف.ابن سيده: الشُّرْسُوف ضلع على طرفها الغُضْروفُ الرَّقِيقُ.و شاهٌ مُشَرْسَفَهٌ :بجنبيها بياض قد غَشَّى شَرَاسِيفَها .و فى التهذيب:شاهٌ مُشَرْسَفَهٌ إذا كان عليها بياض قد غَشَّى الشَّرَاسِيفَ و الشَّواكِلَ.الأَصمعى: الشَّراسِيفُ أَطْرافُ أَضْلاعِ الصدْرِ التى تُشْرِفُ على البطن،و فى الصحاح:مَقاطُّ الأَضْلاعِ،و هى أَطْرافُها.ابن الأَعرابى: الشُّرْسُوفُ رأْسُ الضِّلَع مما يلى البطن.و

١٤- فى حديث المَبْعَث :فَشَقَّ ما بين ثُغْرَهِ نَحْرى إلى شُرْسُوفِى . و الشُّرْسُوفُ أَيضاً:البعير المُقَيَّدُ،و هو أَيضاً الأَسير المكتوف،و هو البعير الذى قد عُرْقِبَتْ إحدى رجليه.

شرعف:

الشِّرْعَافُ و الشُّرْعَاف ،بكسر الشين و ضمها:كافُور طَلْعَهِ الفُحَّال،أَزْدِيَّهٌ.و الشُّرْعُوف :نبت أَو ثمر نبت.

شرنف:

الشِّرنَافُ :ورق الزرع إذا كثر و طال و خُشِىَ فسادُه فقُطِع،يقال حينئذ: شَرْنَفْتُ الزرعَ إذا قَطَعْتَ شِرْنَافَه .قال الأَزهرى:و هى كلمه

يمانيه.و الشِّرْنَافُ :عَصْفُ الزَّرْعِ العريضُ; يقال:قد شَرْنَفُوا زرعَهم إذا جزوا عَصْفَه.

ص :١٧٥

شسف:

شَسَفَ الشیءُ یَشْسُفُ و شَسُفَ شُسُوفاً و شسَافَةً لغتان:یَبِسَ.و سِقاء شَسِیفٌ :یابسٌ; قال: و أَشْعَثَ مَشْحُوبٍ شَسِیفٍ ،رَمَتْ به علی الماء إحْدَی الیَعْمَلاتِ العَرامِسِ اللیث:اللحم الشَّسِیفُ الذی کاد یَیْبَسُ و فیه نُدُوّةٌ بعد; و أنشد ابن بری للأَفْوَه: و قد غَدَوْتُ أَمامَ الحَیِّ یَحْمِلُنی، و الفَضْلَتَیْنِ و سَیْفِی،مُحْنِقٌ شَسِفُ و الشَّاسِفُ :القاحِلُ الضامِرُ.الجوهری: الشاسِفُ الیابسُ من الضُّمْرِ و الهُزالِ مثل الشاسِبِ; عن یعقوب،و قد شَسَفَ البعیرُ یَشْسُفُ شُسُوفاً ; قال ابن مقبل: إذا اضْطَغَنْتُ سِلاحِی عند مَغْرِضِها، و مِرْفَقٍ کرِئاسِ السَّیْفِ إذْ شَسَفا و الشَّسَفُ :البُسْر الذی یُشَقَّقُ و یُجَفَّفُ; حکاه یعقوب.و الشَّسِیفُ : کالشَّسَف ; عن أَبی حنیفه،و قد شَسَّفه .التهذیب: الشَّسِیفُ البُسر المُشَقَّق.

شطف:

شَطَفَ عن الشیء:عَدل عنه; عن ابن الأَعرابی.الأَصمعی: شَطَفَ و شَطَبَ إذا ذَهب و تباعد; و أَنشد: أَ حانَ من جِیرانِنا حُفُوفُ، و أَقْلَقَتْهُم نِیّةٌ شَطُوفُ ؟ و فی النوادر:رَمْیَةٌ شَاطِفَةٌ و شاطِبةٌ و صائفةٌ إذا زَلَّت عن المقتل:

شظف:

الشَّظَفُ :یُبْس العیش و شِدَّتُه; قال عدیّ ابن الرِّقاع: و لقد أَصَبْتُ من المَعِیشَهِ لَذَّةً، و أَصَبتُ من شَظَفِ الأُمور شِدادَها الشَّظَفُ :الشّده و الضِّیقُ مثل الضَّفَفِ،و جمعه شِظَافٌ ; قال الکمیت: و راجٍ لِینَ تَغْلِبَ عن شِظَافٍ [شَظَافٍ]، کمُتَّدنِ الصَّفا کَیْما یَلِینَا قال ابن سیده:و أَری أَن الشَّظَافَ لغه فی الشَّظَفِ و أَن بیت الکُمَیْتِ قد روی بالفتح; قال ابن بری:فی الغریب المصنّف شِظَاف ،بالکسر; و وَدَنْتُ الشیءَ و اتَّدَنْتُه:بَلَلْتُه.و قد شَظِفَ شَظَفاً ،فهو شَظِفٌ .و فی النوادر: الشِّظْفُ یابسُ الخُبز.و الشَّظْفُ :أَن یَشْظُفَ الإِنسان عن الشیء یَمْنعُه.و

۱۴- فی الحدیث :أَنه،صلی اللّه علیه و سلم،لم یشبع من طعام إلا علی شَظَفٍ . ; الشَّظَفُ ،بالتحریک:شدّه العیش و ضِیقُه.و شَظُفَ الشجر،بالضم; یَشْظُفُ شَظَافَةً ،فهو شَظِیفٌ :لم یُصِبْ من الماء ریَّه فَخَشُنَ و صَلُبَ من غیر أَن تذهب نُدُوّتُه.و أَرض شَظِفَةٌ إذا کانت خَشِنَهً یابسهً; قال رؤبه: و انْعاجَ عُودی کالشَّظِیف الأَخْشَنِ، بعَدَ اقْورارِ الجِلْدِ و التَّشَنُّنِ و فحل شَظِفُ الخِلاطِ:یخالِط الإِبل خِلاطاً شدیداً.و الشَّظَفُ :انْتِکاثُ اللحم عن أَصل إکلِیل الظُّفُرِ.و الشَّظْف :أَن تَضُمّ الخُصْیَتَینِ بین عُودَین و تشدهما بعَقَبٍ حتی تَذْبُلا.و الشَّظْفُ :شِقَّهُ

العصا; عن ابن الأعرابى; و أنشد: أَنتَ أَرَحْت الحَيَّ من أَمّ الصَّبى، كَبْداء مِثْلَ الشَّظْفِ أَو شَرّ العِصى عنى بأَمّ الصبى القَوْسَ،و بالصبىّ السهمَ لأَن القوس تَحْتَضِنُه كما تحتضن الأُم الصبىّ،و قوله كَبداء أَى كبداء عظيمه الوسط و هى مع ذلك مهزوله يابسه مثل شِقّه العصا. و شَظِفَ السهمُ إذا دخل بين الجلد و اللحم.

شعف:

شَعَفَهُ كلّ شىء:أَعلاه.و شَعَفَهُ الجبل،بالتحريك:رأْسُه،و الجمع شَعَفٌ و شِعَافٌ و شُعُوفٌ و هى رؤوس الجبال.و

١۶- فى الحديث :من خَيرِ الناس رجلٌ فى شَعَفهٍ من الشِّعَافِ فى غُنَيْمَهٍ له حتى يأْتيَه الموتُ و هو معتزل الناس. ; قال ابن الأَثير:يريدُ به رأْسَ جبل من الجبال و يجمع شَعَفَات ،و منه قيل لأَعْلى شعر الرأْس شَعَفَه ،و منه

١۶- حديث يأْجوج و مأْجوجَ :فقال عِراضُ الوُجوهِ صِغارُ العُيون شُهْبُ الشِّعَافِ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ . ; قوله صهب الشِّعَاف يريد شعور رؤوسهم،واحدتها شَعَفَه ،و هى أَعْلى الشعر.و شَعَفَاتُ الرأْس:أَعالى شعره،و قيل:قَنازِعُه،و قال رجل:ضربنى عمر بدِرَّتِه فسقط البُرْنُسُ عن رأْسى فأَغاثنى اللّه بشُعَيْفَتَيْنِ فى رأْسى أَى ذُؤابَتين على رأْسه من شعره وقتاه الضرب،و ما على رأْسه إلا شُعَيْفَاتٌ أَى شُعَيرات من الذؤابه.و يقال لذؤابه الغلام شَعَفَهٌ ; و قول الهذلى: من فَوْقِه شَعَفٌ قَرٌّ،و أَسْفلُه حيٌّ يُعانَقُ بالظَّيّانِ و العُتُم قال قرّ لأَن الجمع الذى لا يفارق واحده إلا بالهاء يجوز تأْنيثه و تذكيره.و الشَّعَفُ :شِبْه رؤوس الكَمْأَةِ و الأَثافى تَسْتَدير فى أَعلاها.و قال الأَزهرى: الشَّعَفُ رأْسُ الكمأَه و الأَثافى المستديرهُ.و شَعَفَاتُ الأَثافى و الأَبنيه:رؤوسُها; و قال العجاج: دواخِساً فى الأَرض إلاَّ شَعَفا و شَعَفَهُ القلبِ:رأْسُه عند مُعَلَّقِ النِّياطِ.و الشَّعَفُ :شِدّه الحُبِّ.قال الأَزهرىّ:ما علمت أَحداً جعل للقلب شَعَفه غير الليث،و الحُبُّ الشديد يتمكن من سَوادِ القلب لا من طَرفه.و شَعَفَنى حُبُّها:أَصابَ ذلك منى.يقال: شَعَفَ الهِناءُ البعيرَ إذا بلَغ منه أَلَمُه.و شَعَفْتُ البعيرَ بالقَطِرانِ إذا شَعَلْتَه به.و الشَّعْفُ :إحْراقُ الحُبِّ القلبَ مع لذه يجدها كما أَن البعير إذا هُنِئَ بالقطران يجد له لذه مع حُرْقه; قال إمْرُؤ القيس: لِتَقْتُلَنى،و قد شَعَفْتُ فُؤادَها، كما شَعَفَ المَهْنُوءَ الرجلُ الطَّالى يقول:أَحْرَقْتُ فؤادَها بِحبى كما أَحرق الطالى هذه المَهْنوءه،ففؤادها طائر من لذه الهِناء لأَن المهنوءه تجد للهِناء لذه مع حُرْقه،و المصدر الشَّعَفُ كالأَلم; و أَما قول كعب بن زهير: و مَطافُه لك ذِكْرهٌ و شُعُوف قال:فيحتمل أَن يكون جمع شَعْف ،و يحتمل أَن يكون مصدراً و هو الظاهر.و الشَّعَافُ :أَن يذهَب الحُبُّ بالقلب،و قوله تعالى: قد شَعَفَها حُبّاً ،قُرِئتْ بالعين و الغين،فمن قرأَها بالعين المهمله فمعناه تَيَّمها،و من قرأَها بالغين المعجمه أَى أَصاب شَغافَها.و شَعَفَه الهَوى إذا بلغ منه،و فلان مَشْعُوفٌ

بفلانه،و قراءهُ الحسن شَعَفَها ،بالعين المهمله،هو من قولهم شُعِفْتُ بها كأَنه ذَهَبَ بها كل مَذهب،و قيل:بطَنَها حُبّاً.و شَعَفَه حُبُّها يَشْعَفُه إذا ذهب بفؤاده مثل شَعَفَهُ المرضُ إذا أَذابَه.و شَعَفَه الحُبُّ:أَحرق قلبَه،و قيل:أَمرضه.و قد شُعِفَ بكذا،فهو مَشْعُوفٌ .و حكى ابن برى عن أَبى العلاء: الشَّعَفُ ،بالعين غير معجمه،أَن يقع فى القلب شىء فلا يذهب.يقال: شَعَفَنِى يَشْعَفُنِى شَعَفاً ; و أَنشد للحرث بن حِلِّزَه اليَشْكُرى: و يَئِسْتُ مما كان يَشْعَفُنِى منها،و لا يُسْلِيك كالياس و يقال:يكون بمعنى عَلا حُبها على قلبه.و المَشْعُوفُ :الذاهِبُ القلب،و أَهل هجرَ يقولون للمجنون مَشْعُوفٌ .و به شُعَافٌ أَى جُنون; و قال جَنْدَلٌ الطُّهَوِىُّ: و غَيْر عَدْوى من شُعَافٍ و حَبَنْ و الحبنُ:الماء الأَصفر.و معنى شُعِفَ بفلان إذا ارتفع حُبُّه إلى أَعلى المواضع من قلبه،قال:و هذا مذهب الفرَّاء،و قال غيره: الشَّعَفُ الذُّعْر،فالمعنى هو مَذْعُورٌ خائف قَلِقٌ.و الشَّعَفُ : شَعَفُ الدابه حين تُذْعَر ثم نقلته العرب من الدوابّ إلى الناس; و أَنشد بيت إمرئ القيس: لِتَقْتُلَنى،و قد شَعَفْتُ فُؤادَها، كما شَعَفَ المَهْنوءهَ الرجلُ الطَّالى فالشَّعَفُ الأَوَّلُ من الحبّ،و الثانى من الذُّعْر.و يقال:أَلقى عليه شَعَفَه و شَغَفَه و مَلَقَه و حُبَّه و حُبَّته،بمعنى واحد و

١٦- فى حديث عذاب القبر :فإذا كان الرجل صالحاً جَلَسَ فى قبره غير فَزِعٍ و لا مَشْعُوفٍ . ; الشَّعَفُ :شِدَّهُ الفَزَع حتى يذهب بالقلب; و قول أَبى ذؤيب يصف الثور و الكلاب: شَعَفَ الكِلابُ الضارياتُ فُؤادَه، فإذا يَرى الصُّبحَ المُصَدَّقَ يَفْزَعُ فإنه استعمل الشعف فى الفزع; يقول:ذهبت بقلبه الكلاب فإذا نظر إلى الصبح ترقب الكلابَ أَن تأْتيه.و الشَّعْفَهُ :المَطْرهُ الهَيِّنهُ.و فى المثل: ما تَنْفَعُ الشَّعْفَهُ فى الوادى الرُّغُبِ ; يُضْرَبُ مثلاً للذى يُعْطيك قليلاً لا يقع منك مَوْقِعاً و لا يَسُدُّ مَسَدّاً،و الوادى الرغُبُ:الواسِعُ الذى لا يَمْلَؤُه إلا السيلُ الجُحاف.و الشَّعْفَهُ :القَطْره الواحده من المطر.و الشَّعْفُ :مطْره يسيره; عن ابن الأَعرابى; و أَنشد: فلا غَرْوَ إلاَّ نُزُوهِمْ من نِبالِنا، كما اصْعَنْفَرَتْ مِعْزى الحِجازِ من الشَّعْفِ و شُعَيْفٌ :اسم.و يقال للرجل الطويل: شِنْعَافٌ ،و النون زائده.و شَعْفَيْنِ :موضع،ففى المَثَل: لكن بشَعْفَيْنِ (١)أَنتِ جَدُودٌ ; يُضْرَب مثلاً لمن كان فى حال سيِّئِهٍ فحَسُنَتْ حالُه.و فى التهذيب:و شَعْفَانِ جَبلانِ بالغور،و ذكر المثل; قاله رجل التقط مَنْبُوذهً و رآها يوماً تُلاعِبُ أَتْرابَها و تمشى على أَربع و تقول:احْلُبُونى فإنى خَلِفهٌ.

شغف:

الشُّغافُ :داء يأْخذ تحت الشَّراسِيفِ من الشِّقِّ الأَيمن; قال النابغه:

١- ٢) .قوله [بشَعْفَيْنِ] هو بلفظ المثنى كما فى القاموس تبعاً للأزهرى; و فى معجم ياقوت مغلطاً للجوهرى فى كسره الفاء بلفظ الجمع.

و قد حالَ هَمٌّ دونَ ذلك والِجٌ

مَكانَ الشُّغافِ تَبْتَغِيه الأَصابعُ (۱)

يعنى أَصابع الأَطِبّاء،و يروى وُلُوج الشُّغَاف h. و الشَّغَافُ :غِلافُ القَلْب،و هو جلده دُونَه كالحجاب و سُوَيْداؤه.التهذيب: الشَّغَافُ مَوْلِجُ البَلْغم،و يقال:بل هو غشاء القلب.و شَغَفَه الحُبُّ يَشْغَفُه شَغْفاً و شَغَفاً :وصَل إلى شَغَافِ قلبه.

۱۷- و قرأَ ابن عباس: قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ،قال:دخل حُبُّه تحت الشَّغاف. و قيل:غَشَّى الحبُّ قَلْبَها،و قيل:أَصاب شَغافها; قال أَبو بكر: شَغَافُ القلب و شَغَفُه غِلافُه; قال قيس بن الخطيم: إنى لأَهْواكِ غيْرَ ذى كَذِبٍ، قد شَفَّ منِّى الأَحْشاءُ و الشَّغَفُ أَبو الهيثم:يقال لحجابِ القلب و هى شَحْمه تكون لِباساً للقلب الشَّغَافُ ،و إذا وصل الداء إلى الشَّغَاف فلازَمه مَرِضَ القلب و لم يصِحّ،و قيل: شُغِفَ فلان شَغْفاً .أَبو عبيد: الشَّغَفُ أَن يبلغ الحب شَغاف القلب،و هى جلده دونه.يقال: شَغَفَه الحُبُّ أَى بَلغ شَغافَه.و قال الزجاج:فى قوله شَغَفَهَا حُبًّا ثلاثه أَقوال:قيل الشَّغَاف غِلاف القلب،و قيل:هو حَبّه القلب و هو سُوَيْداء القلب،و قيل:هو داء يكون فى الجوف فى الشَّراسِيف،و أَنشد بيت النابغه.قال أَبو منصور:سمى الداء شَغَافاً باسم شَغَاف القلب،و هو حجابه و روى الأَصمعى أَن الشغاف داء فى القلب إذا اتصل بالطِّحال قتل صاحبه،و أَنشد بيت النابغه،و روى الأَزهرى عن الحسن فى قوله قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ،قال: الشَّغَفُ أَن يَكْوِى بَطَنها حُبُّه.و روى عن يونس قال: شَغَفَهَا أَصاب شَغافها مثل كَبِدَها.ابن السكيت: الشَّغَاف هو الخِلْبُ و هى جُليده لاصقه بالقلب،و منه قيل خَلبَه إذا بلغ شَغَافَ قلبِه.و قال الفراء: شَغَفَهَا حُبًّا أَى خَرَقَ شَغَافَ قلبها و وصل إليه.و

۱- فى حديث علىّ،كرم اللّه وجهه :أَنْشَأَه فى ظُلَمِ الأَرْحامِ و شُغُفِ الأَسْتار. ; استعار الشُّغُفَ جمع شَغاف القلب لموضع الولد.و

۱۷- فى حديث ابن عباس :ما هذه الفُتْيا التى تَشَغَّفَتِ الناسَ. أَى وَسْوَسَتْهم و فَرَّقَتهم كأَنها دخلت شَغاف قلوبهم.و

۱۷- فى حديث يزيد الفَقِير :كنت قد شَغَفَنِى رأْىٌ من رأْىِ الخوارجِ. و شُغِفَ بالشى،على صيغه ما لم يسم فاعله:أُولِعَ به.و شَغِفَ بالشىء شَغَفاً ،على صيغه الفاعل:قَلِقَ.و الشَّغَفُ :قِشْرُ شجر الغافِ; عن أَبى حنيفه.و شَغَفٌ :موضع بِعُمانَ يُنْبِتُ الغافَ العظام; و أَنشد الليث: حتى أَناخَ بذاتِ الغافِ من شَغَفٍ ، و فى البلاد لهم وُسْعٌ و مُضْطَرَبُ

شفف:

شَفَّهُ الحُزْنُ و الحُبُّ يَشُفُّه شَفّاً و شُفُوفاً :لذَعَ قَلْبَه،و قيل أَنحَلَه،و قيل أَذْهَبَ عقله; و به فسر ثعلب قوله: و لكن رآنا سَبعْه لا يَشُفُّنَا ذَكاء،و لا فِينا غُلامٌ حَزَوّرُ و شَفَّ كَبِدَه:أَحْرَقَها; قال أَبو ذؤيب: فَهُنَّ عُكُوفٌ كَنَوْحِ الكَريم، قد شَفَّ أَكْبادَهُنَّ الهوى و شَفَّهُ الحُزْنُ:أَظهر ما عنده من الجَزَعِ:و شَفَّهُ الهمُّ أَى هَزَلَه و أَضْمَرَه حتى رَقَّ و هو من قولهم شَفَّ الثوبُ إذا رَقَّ حتى يَصِف جلد لابِسه.و الشُّفُوفُ :نُحُولُ الجِسْم من الهَمِّ و الوَجْدِ.

۱- ۱) .فى ديوان النابغه:شاغل بدل والج.

و شَفَّ جِسمُه يَشِفُّ شُفُوفاً أَی نَحِلَ.الجوهری: شَفَّهُ الهَمُّ يَشُفُّهُ ،بالضم، شَفّاً هزَله و شَفْشَفَه أَيضاً; و منه قول الفرزدق: مَوانِع للأَسْرارِ إلاّ لأَهلِها، و يُخْلِفْنَ ما ظَنَّ الغَيُورُ المُشَفْشَفُ قال ابن بری:و يروی المُشَفْشِفُ و هو المُشْفِقُ.يقال: شَفْشَفَ عليه إذا أَشْفَقَ.و الشَّفُّ و الشِّفُّ :الثوبُ الرقيقُ،و قيل:السِّتْر الرقيق يُرى ما وراءه،و جمعهما شُفُوفٌ .و شَفَّ الستْرُ يَشِفُّ شُفُوفاً و شَفِيفاً و اسْتَشَفَّ :ظهر ما وراءه.و اسْتَشَفَّه هو:رأَی ما وراءه.الليث: الشَّفُّ ضرب من السُّتور يُرى ما وراءه،و هو ستر أَحمر رقيق من صُوف يُسْتَشَفُّ ما وراءه،و جمعه شُفُوفٌ ; و أَنشد: زانَهُنَّ الشُّفُوفُ يَنْضَحْنَ بالمِسكِ، و عَيْشٌ مُفانِقٌ و حَريرُ و اسْتَشَفَّتْ ما وراءه إذا أَبْصَرَتْه.و

١٧- فی حديث كعب :يُؤْمَرُ برجلين إلی الجنه فَفُتِحَت الأَبوابُ و رفعت الشُّفُوفُ . ; قال:هی جمعُ شِفّ ،بالكسر و الفتح،و هو ضرب من السّتور.و شَفَّ الثوبُ عن المرأَه يَشِفُّ شُفُوفاً :و ذلك إذا أَبدی ما وراءه من خَلْقِها.و الثوب يَشِفُّ فی رِقَّتِه،و قد شَفَّ عليه ثوبُه يَشِفُّ شُفوفاً و شَفِيفاً أَيضاً; عن الكسائی،أَی رَقَّ حتی يری ما خلفه.و ثوب شَفّ و شِفّ أَی رقيق.و

١٧- فی حديث عمر،رضی اللّه عنه :لا تُلْبِسوا نساءكم القَباطِيَّ فإنه إن لا يَشِفَّ فإنه يَصِفُ. ; و معناه أَنَّ قَباطِيَّ مصر ثياب رِقاقٌ،و هی مع رِقَّتِها صَفِيقَهُ (١)النَّسْج،فإذا لَبِسَتْها المرأَه لَصِقَتْ بأَرْدَافِها فوصفتها فنَهی عن لُبْسِها و أَحبّ أَن يُكْسَيْنَ الثِّخانَ الغِلاظَ ; و منه

١٧- حديث عائشه،رضی اللّه عنها :و عليها ثوب قد كاد يَشِفُّ . و تقول للبزاز: اسْتَشِفَّ هذا الثوبَ أَی اجعله طاقاً و ارْفَعْه فی ظلّ حتی أَنظرَ أَ كثيفٌ هو أَم سَخِيفٌ.و تقول:كتبت كتاباً فاسْتَشِفَّه أَی تَأَمَّلْ ما فيه; و أَنشد ابن الأَعرابی: تَغْتَرِقُ الطَّرْفَ،و هی لاهِيَهٌ، كأَنَّما شَفَّ وَجْهها نُزْفُ و شَفَّ الماءَ يَشُفُّه شَفّاً و اشْتَفَّه و اسْتَشَفَّه و تَشَافَّه و تَشَافَاه ; قال ابن سيده:و هذه الأَخيره من مُحَوّل التضعيف لأَن أَصله تَشافَّه،كل ذلك:تَقَصَّی شربه.قال بعض العرب لابنه فی وَصاتِه:أَقْبَحُ طاعِمٍ المُقْتَفُّ،و أَقبحُ شارِبٍ المُشْتَفّ ; و استعاره عبد اللّه بن سَبْرَهَ الجُرَشِيّ فی الموت فقال: ساقَيْتُه الموتَ حتی اشْتَفَّ آخِرَه، فما اسْتَكانَ لما لاقَی و لا ضَرَعا أَی حتی شرب آخر الموت،و إذا شرب آخره فقد شربه كله.و فی المثل: ليس الرِّیُّ عن التَّشافِّ أَی لأَن القَدْر الذی يُسْئِرُه الشاربُ ليس مما يُرْوی،و كذلك الاسْتِقْصاء فی الأُمور و الاسْتِشْفافُ مثله،و قيل:معناه ليس من لا يشرب جميع ما فی الإِناء لا يَرْوَی.و يقال: تَشَافَفْتُ ما فی الإِناء و اسْتَشْفَفْتُه إذا شربتَ جميع ما فيه و لم تُسْئِر فيه شيئاً.ابن الأَعرابی: تَشافَيْتُ ما فی الإِناء تَشافِياً إذا أَتيت علی ما فيه،و تَشافَفْتُه أَتَشافُّه تَشافّاً مثله.و يقال

١- ١) .قوله [صفيقه] فی النهايه ضعيفه.

للبعير إذا كان عظيم الجُفْرِه:إن جَوْزَه لَيَشْتَفُّ حِزامه أَی یستغرقه کله حتی لا یَفْضُلَ منه شیء; و قال کعب بن زُهیر: له عُنُقٌ تَلْوِی بما وُصِلَتْ به، و دَفَّانِ یَشْتَفَّانِ کلَّ ظِعانِ و هو حبل یُشدّ به الهَوْدَجُ علی البعیر.و

۱۷- فی حدیث أُم زرع :و إن شرب اشْتَفَّ . أَی شرب جمیع ما فی الإِناء،و تَشَافَفَ مثله إذا شربته کله و لم تُسْئره.و

۱۴- فی حدیث أَنس،رضی اللّه عنه :أَن النبی،صلی اللّه علیه و سلم،خطَب أَصحابَه یوماً و قد کادت الشمسُ تَغْرُب و لم یَبْقَ منها إلا شِفٌّ . ; قال شمر:معناه إلا شیء یسیر.و شُفَافَهُ النهار:بَقِیَّتُه،و کذلک الشَّفَی; و قال ذو الرمه: شُفَافُ الشَّفَی أَو قَمْشهُ الشمسِ أَزْمَعا رَواحاً،فمدَّا من نِجاءٍ مَهادِبِ و الشُّفَافَهُ :بقِیَّهُ الماء و اللبن فی الإِناء; قال ابن الأَثیر:و ذکر بعض المتأَخرین أَنه روی بالسین المهمله و فسره بالإِکثار من الشرب.و حکی عن أَبی زید أَنه قال:سَفِفْتُ الماءَ إذا أَکثرتَ من شربه و لم تَرْوَ; و منه

۱۶- حدیث ردّ السلام :قال إنه تَشافَّها . أَی اسْتَقْصاها،و هو تَفاعَلَ منه.و الشَّفُّ و الشِّفُّ :الفضْل و الرِّبْحُ و الزیادهُ،و المعروفُ بالکسر،و قد شَفَّ یَشِفُّ شَفّاً مثل حَمَلَ یَحْمِلُ حَملاً،و هو أَیضاً النُّقصانُ،و هو من الأَضْداد; یقال: شَفَّ الدرْهَمُ یَشِفُّ إذا زاد و إذا نقَص،و أَشَفَّه غیره یُشِفُّه .و الشفِیفُ : کالشَّفِّ و الشِّفِّ ،یکون للزیاده و النقصان،و قد شَفَّ علیه یَشِفُّ شُفُوفاً و شَفَّفَ و اسْتَشَفَّ .و شَفَفْتُ فی السِّلْعَهِ:رَبِحْتُ.الفراءُ: الشَّفُّ الفضلُ.و قد شَفَفْتَ علیه تَشِفُّ أَی زِدْتَ علیه; قال جریر: کانُوا کَمُشْتَرِکینَ لما بایَعُوا خَسِروا،و شَفَّ علیهمُ و اسْتَوْضَعُوا (۱)و

۱۶- فی الحدیث :أَنه نهی عن شِفِّ ما لم یُضْمَنْ. ; الشِّفُّ :الرِّبْحُ و الزیاده،و هو

۱۶- کقوله نهی عن رِبْح ما لم یُضمن. ; و منه

۱۶- الحدیث :فَمَثَلُه (۲)کمثَل ما لا شِفَّ له. ; و منه

۱۶- حدیث الرِّبا :و لا تُشِفُّوا أَحدهما علی الآخر. أَی لا تُفَضِّلُوا.و فلان أَشَفُّ من فلان أَی أَکبر منه قلیلاً; و قولُ الجَعْدِیّ یصف فرسین: و اسْتَوَتْ لِهْزِمَتا خَدَّیْهما، و جَری الشِّفُّ سَواءً فاعْتَدَلْ یقول:کاد أَحدُهما یسْبِقُ صاحِبَه فاسْتَوِیَا و ذهب الشِّفُّ .و أَشَفَّ علیه:فضَلَه فی الحُسْن و فاقَه. و أَشَفَّ فلان بعضَ ولده علی بعض:فَضَّله.و

۱۶- فی الحدیث :قلت قَوْلاً شِفّاً . أَی فضلاً.و

۱۶- فی الحدیث فی الصَّرْفِ : فَشَفَّ الخَلْخالان نَحْواً من دانِقٍ فقَرَضَه. ; قال شمر أَی زاد،قال:و الشِّفُّ أَیضاً النَّقْصُ،یقال:هذا درهم یَشِفُّ قَلیلاً أَی یَنْقُصُ; و أَنشد: و لا أَعْرِفَنْ ذا الشِّفِّ یَطْلُبُ شِفَّه ، یُداویه منْکم بالأَدیم المُسَلَّم أَراد:لا أَعرِفن وَضِیعاً یَتَزَوَّجُ إلیکم لِیَشْرُفَ بکم.قال ابن شمیل:تقول للرجل:أَ لا أَنَلْتَنی مما کان عندک؟ فیقول:إنه شَفَّ عنک أَی قَصُرَ

۱- ۱) .فی دیوان جریر: ...بُنِیَ شفّ و استوضعوا بناءَ ما لم یُسمَّ فاعله.

۲- ۲) .قوله [فمثله إلخ] صدره کما فی النهایه:من صلی المکتوبه و لم یتم رکوعها و لا سجودها ثم یکثر التطوع فمثله إلخ...و

بعده حتى يؤدى رأس المال.

عنـک.و شَفَّ عنه الثوب يَشِفُّ :قَصُرَ.و شَفَّ لک الشـیءُ:دامَ و ثبت.و الشَّفَفُ :الرِّقّه و الخِفّه،و ربما سـمیت رِقَّهُ الحال شَـفَفاً .و الشَّفِیفُ :شِدَّهُ الحَرِّ،و قیل:شِدّهُ لَذْعِ البرد; و منه قول الشاعر: و نَقْری الضَّیْفَ من لَحْمٍ غَریضٍ، إذا ما الکَلْبُ أَلْجأَه الشَّفِیفُ قال ابن بری:و مثله لصخر الغَیّ: کمِثْلِ السَّبَنْتی یَراحُ الشَّفِیفا و

۱۶- فی حـدیث الطفیـل :فی لیله ذات ظُلْمه و شِـفافٍ. ; الشِّفـافُ:جمع شَـفیفٍ ،هو لَـذْعُ البرد،و قیـل:لا یـکون إلا بَرْدَ رِیـحٍ مع نَداوهٍ.و وجَدَ فی أَسـنانه شَـفیفاً أَی بَرْداً،و قیل: الشَّفیفُ بَرْدٌ مع نُدُوَّهٍ.و یقال: شَفَّ فَمُ فلان شـفیفاً ،و هو وَجَع یکون من البرد فی الأَسنان و اللِّثات.و فلان یجد فی أَسنانه شَفِیفاً أَی برداً.أَبو سعید:فلان یَجِد فی مَقْعَدَته شفیفاً أَی وَجَعاً.و الشَّفَّانُ :الریح البارده مع المطر; قال: إِذا اجتمعَ الشَّفَّانُ و البَلَدُ الجَدْبُ و یقال:إن فی لیلتنا هذه شَـفَّاناً شَدیداً أَی برداً،و هذه غَداهٌ ذاتُ شَـفّانٍ ; قال عدی بن زیـد العبادی: فی کِناسٍ ظاهِرٍ یَسْتُرُه، من عَلُ الشَّفَّان ،هُـدَّابُ الفَنَنْ (۱)أَی من الشّـفَّانِ .و الشَّفْشَافُ :الریح اللینهُ البرد; و قول أَبی ذؤَیب: و یَعُوذُ بالأَرْطی إذا ما شَـفَّه قَطْرٌ،و راحَتْه بَلِیلٌ زَعْزَعُ إنما یرید شَـفَّتْ علیه و قَبَضَـتْه لبَرْدِها،و لا یکون من قولک شَفَّه الهَمُّ و الحُزْن لأَنه فی صفه الریـح و المطر.و الشِّفُّ :المَهْنَأُ،یقـال: شِفٌّ لک یا فلان إذا غَبَطْتَه بشـیء قلت له ذلک.و تَشَفْشَـفَ النبـاتُ:أَخـذ فی الیُبْس.و شَـفْشَفَ الحَرُّ النبـاتَ و غیره:أَیْبَسَه.و فی التهـذیب:و شَـفْشَفَ الحَرُّ و البردُ الشـیءَ إذا یَبَّسه.و الشَّفْشَـفَهُ :تَشْویـطُ الصَّقِیعِ نبتَ الأَـرضِ فیُحْرِقُه أَو الـدَواء تَـذُرُّه علی الجُرْح.ابن بزرج قـال:یقولون من شُـفُوفِ المـال قـد شَفَّ یَشِفُّ من المَمْنوع (۲)،و کـذلک الوَجِـعُ یَشُـفُّ صـاحِبَه،مضـمومه; قـال:و قـالوا أَشَفَّ الفَمُ یُشِفُّ ،و هو نَتْنُ ریـحٍ فیه.و الشَّفُّ :بَیْرٌ یخرج فیُرْوِح،قال:و المَحْفوفُ مثل المَشْفُوفِ من الحَفَفِ و الحَفِّ.و المُشَفْشِفُ و المُشَفْشَفُ :السَّخِیفُ السَّیِّءُ الخُلُقِ،و قیل:الغَیُورُ; قال الفرزدق یصف نسـاء: و یُخْلِفْنَ ما ظن الغَیور المُشَـفْشَفُ و یروی المُشَـفْشِفُ ; الکسـر عن ابن الأَعرابی،أَراد الـذی شَـفَّت الغَیْرهُ فُؤاده فأَضْـمَرته و هزَلَتْه،و قد تقدَّمَ فی صدر هذه الترجمه،و کرر الشین و الفاء تبلیغاً کما قالوا مُجَثْجِثٌ،و تَجَفْجَفَ الثوب،و قیل: الشَّفْشَفُ الذی کأَنَّ به رِعْدهً و اخْتِلاطاً

۱- ۳) .قوله [الشـفان هداب] کذا ضبط فی الأصل.و فیما بأیدینا من نسخ الصحاح فی غیر موضع أی یستره هداب الفنن من فوقه یستره من الشفان.

۲- ۴) .قوله [من الممنوع] هکذا فی الأَصل،و لعله أراد أنّ یشِفّ مکسور الشین بدلیل قوله بعد ذلک یشُفّ صاحبه،مضمومه.

من شِدّه الغَيْرِه.و الشَفْشَفَه :الارْتِعادُ و الاخْتلاط.و الشَّفْشَفَهُ :سُوء الظنِّ مع الغَيْره.

شقف:

التهذيب:أَهمله الليث،و روى عن أَبى عمرو: الشَّقَفُ الخَزَفُ المُكَسَّر.

شلخف:

التهذيب:أَبو تراب عن جماعه من أَعراب قَيسٍ: الشِّلَّخْفُ و السِّلَّخْفُ المضطرب الخلْقِ.

شلغف:

ابن الفرج:سمعت جماعه من أَعراب قيس يقولون: الشِّلَّغْفُ و الشِّلَّعْفُ المضطرب،بالعين و الغين.

شنف:

الشَّنْفُ :الذى يلبس فى أعلى الأُذن،بفتح الشين،و لا تقل شُنْفٌ ،و الذى فى أَسفلها القُرْطُ،و قيل الشنْفُ و القرط سواء; قال أَبو كبير: و بَياضُ وجْهِك لم تَحُلْ أَسْرارُه مِثْل الوَذيلهِ،أَو كَشَنْفِ الأَنْضُر و الجمع أَشْنافٌ و شُنُوفٌ .ابن الأَعرابى: الشَّنْفُ ،بفتح الشين،فى أَعلى الأُذن و الرَّعْثهُ فى أَسفل الأُذن.و قال الليث: الشَّنْفُ مِعْلاقٌ فى قُوفِ الأُذن.الجوهرى: الشَّنْفُ القُرْط الأَعلى.و شَنَّفْتُ المرأَه تَشْنِيفاً فَتَشَنَّفَتْ :هى مثل قَرَّطْتُها فَتقَرَّطَتْ هى.و

١٧- فى حديث بعضهم :كنت أَختلف إلى الضحّاك و علىَّ شَنْفُ ذَهب. ; الشَّنْفُ :من حُلِىِّ الأُذن.و الشَّنَفُ :شِدّه البِغْضهِ; قال الشاعر: و لَنْ أَزالَ،و إن جامَلْتُ مُحْتَسِباً فى غير نائرهٍ،صَبّاً لها شَنِفا أَى مُتَغَضِّباً.و الشَّنَفُ ،بالتحريك:البُغْضُ و التنكُّر،و قد شَنِفْت له،بالكسر، أَشْنَفُ شَنَفاً أَى أَبغضْتُه; حكاه ابن السكيت و هو مثل شئِفْتُه،بالهمز; و قول العجاج: أَزْمان غَرّاءِ تَرُوقُ الشَّنَفا أَى تُعْجِبُ من نَظَرَ إليها.أَبو زيد:الشَّفَنُ أَن يرفع الإِنسان طَرْفَه ناطراً إلى الشىء كالمُتَعَجِّب منه أَو كالكارِه له،و مثله شَنَفٌ .أَبو زيد:من الشِّفاه الشَّنْفاه ،و هى الشفه العُليا المُنْقَلِبَهُ من أَعلى.و الاسم الشَّنَفُ ،يقال:شَفه شَنْفاء .و شَنَفْتُ إلى الشىء،بالفتح:مثل شَفَنْت،و هو نظر فى اعْتِراضٍ; و أَنشد لجرير يصف خيلاً: يَشْنِفنَ للنظَرِ البَعِيدِ،كأَنَّما إرْنانُها بِبَوائِنِ الأَشْطانِ و قال ابن برى:هو للفرزدق يفضل الأَخطل و يمدح بنى تغلب و يهجو جريراً; و قبله: يا ابنَ المَراغَهِ،إنَّ تَغْلِبَ وائلٍ رَفَعُوا عِنانى فَوْقَ كلِّ عِنانِ و البَوائِنُ:جمع بائنه،و هى البئر البعيدهُ القَعْر كأَنها تَصْهِلُ من آبارٍ بَوائنَ،و كذا فى شعره يَصْهِلْنَ للنظر البعيد; قال:و أَنشد أَبو على فى مثله: و قَرَّبُوا كلَّ صِهْمِيمٍ مَناكِبُه، إذا تَداكأَ منه دَفْعُه شَنَفا و شَنِفَه شَنَفاً :أَبْغَضَه.و الشَّنِفُ :المُبْغِضُ; و أَنشد ابن برى لشاعر: لمَّا رأَتْنى أُم عَمْرٍو صَدَفَتْ، و مَنَعَتْنى خَيْرَها و شَنِفَتْ و أَنشد لآخر: و لَنْ تُداوَى عِلَّهُ القَلْبِ الشَّنِفْ

و

۱۷- فی إسلام أَبی ذرٍّ :فإنهم قد شَنِفُوا له. أَی أَبْغَضوه.و شَنِفَ له شَنَفاً إذا أَبْغَضه.و

۱۴- فی حدیث زید بن عمرو بن نُفَیْل :قال لرسول اللّه،صلی اللّه علیه و سلم:ما لی أَری قومَک قد شَنِفوا لک؟. و شَنِفَ له شَنَفاً :فَطِنَ،و شَنِفْتُ :فَطِنْتُ; قال: و تَقُول:قد شَنِفَ العَدُوُّ،فَقُلْ لها: ما للعَدُوِّ بغیرنا لا یَشْنَفُ ؟ و أَما ابن الأَعرابی فقال: شَنِفَ له و به فی البِغْضَهِ و الفِطْنهِ،قال ابن سیده:و الصحیح ما تقدم من أَن شَنِفَ فی البِغْضهِ متعدیه بغیر حرف،و فی الفطنه متعدیه بحرفین متعاقبین کما تتعدَّی فَطِنَ بهما إذا قلت:فَطِنَ له و فَطِنَ به.و شَنَفَ إلیه یَشْنِفُ شَنْفاً و شُنُوفاً :نظر بمؤخر العین; حکاه یعقوب،و قال مره:هو نظر فیه اعْتراضٌ; قال ابن مقبل: إذا تداکأَ منه دَفْعُه شَنَفا الکسائی:شَنَفْتُ إلی الشیء و شَنَفْتُ إلیه إذا نظرت إلیه.ابن الأَعرابی: شَنَفْتُ له و عدیت (۱)له إذا أَبغضته.و یقال:ما لی أَراک شَانِفاً عنی و خانِفاً،و قد خَنَفَ عنی وجهَه أَی صرَفه.

شنحف:

شَنْحَفٌ :طویل،و هی بالخاء أعلی.

شنخف:

بعیر شِنَّخَافٌ :صُلْبٌ شدید.و رجل شِنَّخْفٌ مثل جِرْدَحْلٍ أَی طویل.و الشَّنْخَافُ و الشِّنَّخْفُ :الطویل،و الجمع شِنَّخْفون و لا یُکَسّر.و

۱۶- فی الحدیث :إنک من قَوْمٍ شِنَّخْفِینَ . ; قال الشاعر: و أَعْجَبها،فیمنْ یَسُوجُ،عِصابهٌ من القَومِ، شِنَّخْفونَ جِدَّ طوالِ (۲)

شندف:

الشُّنْدُفُ من الخیل:الذی یمیل رأْسه من النَّشاط و فرس شُنْدُفٌ أَی مُشْرِف; قال المرَّار یصف الفرس: شُنْدُفٌ أَشْدَفُ ما وَرَّعْتَه، و إذا طُوطِئ طَیّارٌ طِمِرّ

شنعف:

الشَّنْعَفَهُ :الطول.و الشِّنْعَافُ و الشِّنْعابُ:الطویلُ الرِّخْوُ العاجز،رجل شِنْعَافٌ ; و أَنشد: تَزَوَّجْتِ شِنْعافاً فآنَسْتِ مُقْرِفاً، إذا ابْتَدَرَ الأَقْوامُ مَجْداً تَقَبَّعا و الشِّنْعافُ و الشُّنْعُوفُ :رأْس یخرج من الجبل،و النون زائده.الأَصمعی: الشَّنَاعِیفُ رؤوس تخرج من الجبال.

شنغف:

التهذیب: الشِّنْغافُ الطویل الدقیق من الأَرْشِیه و الأَغصان،قال:و الشُّنْغُوفُ عِرْق طویل من الأَرض دقیق.قال ابن الفرج:سمعت زائده البکری یقول:الشِّنَّغْفُ و الشِّنَّغْفُ و الهِلَّغْفُ:المضطرب الخَلْقِ.

شنقف:

الشُّنْقُفُ و الشِّنْقَافُ :ضرب من الطير.

شوف:

شافَ الشیءَ شَوْفاً :جلاه.و الشَّوْفُ :الجَلْوُ.و المَشُوفُ :المَجْلُوُّ.و دینار مَشُوفٌ أَی مَجْلُوٌّ; قال عنتره: و لقد شَرِبْتُ من المُدامهِ بَعْد ما رکدَ الهَواجِرُ بالمَشُوفِ المُعْلَمِ

۱- ۱) .قوله [و عدیت] کذا بالأصل علی هذه الصوره.

۲- ۲) .قوله [جد إلخ] کذا ضبط فی الأصل.و تقدم بدله فی ماده سوج:غیر قضاف،و لعله حذ جمع الأحذ الخفیف الید.

يعنى الدينار المَجْلُوَّ،و أَراد بذلك ديناراً شافَه ضاربُه أَى جلاه،و قيل:عنى به قَدَحاً صافياً مُنَقَّشاً.و المَشُوفُ من الإبل:المَطْلِيُّ بالقَطران لأَن الهناء يَشُوفُه أَى يجلوه.و قال أَبو عبيد: المَشُوف الهائج،قال:و لا أَدرى كيف يكون الفاعل عباره عن المفعول; و قول لبيد: بِخَطِيرٍ تُوفى الجَدِيلَ سَرِيحَهٍ، مِثْلِ المَشُوفِ هَنَأْته بِعصِيم (١)يحتمل المعنيين.و قال أَبو عمرو: المَشُوفُ الجمل الهائجُ فى قول لبيد،و يروى المسُوفُ،بالسين،يعنى المشموم إذا جَرِبَ البعير فطُلِىَ بالقَطِران شمَّتْه الإبل،و قيل: المَشُوف المزين بالعُهُون و غيرها.و المُشَوَّفَهُ من النساء:التى تُظْهِر نَفسَها ليراها الناسُ; عن أَبى على.و تَشَوَّفَتِ المرأَةُ:تزينت.و يقال: شِيفتِ الجاريهُ تُشافُ شَوْفاً إذا زُيِّنَتْ.و

١٧- فى حديث عائشه،رضى اللّه عنها :أَنها شَوَّفَتْ جاريه فطافَتْ بها و قالت لعلَّنا نَصِيدُ بها بعضَ فِتْيان قُريش. أَى زَيَّنَتْها.و اشْتَافَ فلان يَشْتَافُ اشْتِيافاً إذا تَطاوَلَ و نظر.و تَشَوَّفْتُ إلى الشىء أَى تطَلَّعْتُ.و رأَيت نساء يَتَشَوَّفْن من السُّطُوح أَى يَنْظرن و يَتطاوَلْنَ.و يقال: اشْتَافَ البرقَ أَى شامَه،و منه قول العجاج: و اشْتَافَ من نحوِ سُهَيْلٍ بَرْقا و تَشَوَّفَ الشىءُ و أَشَافَ :ارتفع.و أَشَافَ على الشىء و أَشْفى:أَشْرَفَ عليه.و فى الصحاح:هو قلب أَشْفى عليه.و

١٧- فى حديث عمر،رضى اللّه عنه :و لكن انْظُرُوا إلى ورَعِه إذا أَشَافَ . أَى أَشْرَفَ على الشىء،و هو بمعنى أَشْفى; و قال طُفَيْل: مُشيفٌ على إحْدى ابْنَتَيْنِ بنفسه، فُوَيْتَ العَوالى بَيْنَ أَسْرٍ و مَقْتَلِ (٢)

١٧- و تمثّل المخْتارُ لما أُحِيطَ به بهذا البيت: إما مُشِيف على مجْدٍ و مَكْرُمهٍ، و أُسْوهٌ[إسْوهٌ] لك فيمن يَهْلِكُ الوَرَقُ. و الشَّيِّفَهُ :الطَّلِيعهُ; قال قَيْسُ بن عَيزاره: ورَدْنا الفُضاضَ،قَبْلَنا شَيِّفَاتُنَا ، بأَرْعَنَ يَنْفى الطيرَ عن كلِّ مَوْقِع و شَيِّفَهُ القوم:طَلِيعَتُهم الذى يَشْتافُ لهم.ابن الأَعرابى:بعث القومُ شَيِّفَهً أَى طَليعهً.قال:و الشَّيِّفَانُ الدَّيْدَبانُ.و قال أَعرابى:تَبَصَّرُوا الشَّيِّفَانَ فإنه يَصُوكُ على شَعَفَهِ المَصادِ أَى يلزمها.و اشْتَافَ الفرسُ و الظَّبْىُ و تَشَوَّفَ :نَصَب عُنُقَه و جعل ينظر; قال كثير عزه: تَشَوَّفَ من صَوْتِ الصَّدى كلَّ ما دَعا، تَشَوُّفَ جَيْداء المُقَلَّدِ مُغْيِبِ الليث: تشوَّفتِ الأَوْعالُ إذا ارتفعت على معاقِلِ الجبال فأَشْرفت; و أَنشد ابن الأَعرابى: يَشْتَفْنَ للنظرِ البعيد،كأَنما إرنانُها بَوائِنِ الأَشْطانِ (٣)

١- ١) .قوله [بخطيره] فى شرح القاموس:الخطيره التى تخطر بذنبها نشاطاً،و السريحه:السريعه السهله السير.

٢- ٢) .قوله [ابنتين] فى شرح القاموس اثنتين.

٣- ٣) .راجع هذا البيت فى صفحه ١٨٣ فقد ورد فيه يَشنَفْن بدل يشتفن.

يصف خيلاً نَشِيطه إذا رأَتْ شخصاً بعيداً طَمَحَتْ إليه ثم صَهَلَت،فكأَنَّ صَهِيلها فى آبار بعيده الماء لسعَهِ أَجْوافها.و

١٧- فى حديث سُبَيْعهَ :أَنها تَشَوَّفت للخُطّاب. أَى طَمَحَتْ و تَشَرَّفَتْ.و اسْتَشافَ الجُرحُ،فهو مُسْتَشِيفٌ ،بغير همز إذا غَلُظَ.و

١٦- فى الحديث :خرجت بآدم شافهٌ فى رجله. ; قال:و الشافهُ جاءت بالهمز و غير الهمز،و هى قُرحه تخرج بباطن القدم و قد ذكرت فى شأَف،و اللّه أَعلم.

فصل الصاد المهمله

صحف:

الصحيفه :التى يكتب فيها،و الجمع صَحَائِفُ و صُحُفٌ و صُحْفٌ .و فى التنزيل: إِنَّ هَٰذَا لَفِى اَلصُّحُفِ الْأُولَىٰ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَ مُوسَىٰ ; يعنى الكتب المنزله عليهما،صلوات اللّه على نبينا و عليهما; قال سيبويه:أَما صَحَائِفُ فعلى بابه و صُحُفٌ داخل عليه لأَن فُعُلاً فى مثل هذا قليل،و إنما شبّهوه بقَلِيبٍ و قُلُبٍ و قَضِيبٍ و قُضُبٍ كأَنهم جمعوا صَحِيفاً حين علموا أَن الهاء ذاهبه،شبهوها بحفرهٍ و حِفارٍ حين أَجْروها مُجْرى جُمْدٍ و جِماد.قال الأَزهرى: الصُّحُفُ جمع الصَّحِيفَه من النوادر و هو أَن تَجْمع فَعِيلَهً على فُعُل،قال:و مثله سَفِينه و سُفُنٌ،قال:و كان قياسهما صَحَائِف و سفائِنَ.و صَحِيفهُ الوجْه:بَشَرَهُ جلده،و قيل:هى ما أَقبل عليك منه،و الجمع صَحِيفٌ ; و قوله: إذا بَدا منْ وجْهِك الصَّحِيفُ يجوز أَن يكون جمع صحيفه التى هى بشره جلده،و يجوز أَن يكون أَراد بالصَّحِيف الصحيفه.و الصَّحِيف :وجْه الأَرض; قال: بل مَهْمَه مُنْجَرِد الصَّحيفِ و كلاهما على التشبيه بالصحيفه التى يكتب فيها.و المُصْحَفُ و المِصْحَفُ :الجامع للصُّحُف المكتوبه بين الدَّفَّتَيْنِ كأَنه أُصْحِفَ،و الكسر و الفتح فيه لغه،قال أَبو عبيد:تميم تكسرها و قيس تضمها،و لم يذكر من يفتحها و لا أَنها تفتح إنما ذلك عن اللحيانى عن الكسائى،قال الأَزهرى:و إنما سمى المصحف مصحفاً لأَنه أُصحِف أَى جعل جامعاً للصحف المكتوبه بين الدفتين،قال الفراء:يقال مُصْحَفٌ و مِصْحَفٌ كما يقال مُطْرَفٌ و مِطْرَفٌ; قال:و قوله مُصْحف من أُصْحِفَ أَى جُمِعَتْ فيه الصحف و أُطْرِفَ جُعِلَ فى طَرَفَيْه العَلَمان،استثقلت العرب الضمه فى حروف فكسرت الميم،و أَصلها الضمّ،فمن ضَمَّ جاء به على أَصله،و من كسره فلاستثقاله الضمه،و كذلك قالوا فى المُغْزَل مِغْزَلا،و الأَصل مُغْزَلٌ من أُغْزِلَ أَى أُديرَ و فُتِلَ،و المُخْدَع و المُجْسَدِ; قال أَبو زيد:تميم تقول المِغْزلُ و المِطْرفُ و المِصْحَفُ ،و قيس تقول المُطْرَفُ و المُغْزَلُ و المُصْحَفُ . قال الجوهرى: أُصحِفَ جمعت فيه الصُّحُف ،و أُطْرِفَ جُعِل فى طرفيه علمان،و أُجْسِدَ أَى أُلْزِقَ بالجَسد.قال ابن برى:صوابه أُلْصِقَ بالجِسادِ و هو الزَّعْفرانُ.و قال الجوهرى:و الصَّحِيفَه الكتاب.و

١٤- فى الحديث :أَنه كتب لعُيَيْنَهَ بن حِصنٍ كتاباً فلما أَخذه قال:يا محمد،أَ تُرانى حامِلاً إلى قومى كتاباً كصَحِيفَه المُتَلَمِّس؟.

الصَّحِيفَه :الكتاب،و المتلمس:شاعر معروف و اسمه عبد المَسيح بن جَرير،و كان قدم هو و طرَفهُ الشاعر على الملك عمرو بن هِنْدٍ،فنقم عليهما أَمراً فكتب لهما كتابين إلى عامله بالبحرين

يأْمُرُه بقتلهما،و قال:إنى قد كتبت لكما بجائزه،فاجتازا بالحيره فأَعطى المتلمسُ صحيفته صبيّاً فقرأَها فإذا فيها يأْمر عامِلَه بقتله،فأَلقاها فى الماء و مضى إلى الشام،و قال لطرفه:افعل مثل فعلى فإن صحيفتك مثل صحيفتى،فأَبى عليه و مضى إلى عامله فقتله،فضُرب بهما المثل.و المُصَحِّف و الصَّحَفِيُّ :الذى يَرْوى الخَطَأَ عن قراءه الصحف بأَشْباه الحروفِ،مُوَلَّده (۱).و الصَّحْفَه :كالقَصْعه،و قال ابن سيده:شِبْه قَصْعه مُسْتَطِحه عريضه و هى تُشْبع الخمسهَ و نحوهم،و الجمع صِحَافٌ .و فى التنزيل: يُطافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ ; و أَنشد: و المَكاكِيكُ و الصِّحافُ من الفِضَّهِ و الضَّامِراتُ تَحْتَ الرِّحالِ و الصُّحَيْفَهُ أَقلّ منها،و هى تُشْبعُ الرجلَ،و كأَنه مصغّر لا مكَبَّر له.قال الكسائى:أَعظم القِصاعِ الجَفْنَهُ،ثم القَصْعهُ تليها تشبع العشره،ثم الصَّحْفَهُ تشبع الخَمسه و نحوهم،ثم المِئْكلهُ تشبع الرجلين و الثلاثه،ثم الصُّحَيْفَهُ تشبع الرجل.و

۱۶- فى الحديث :لا تَسْأَلِ المرأَهُ طلاقَ أُخْتِها لِتَسْتَفْرِغَ ما فى صَحْفَتِها . هو من ذلك،و هذا مثل يريد به الاستِئْثارَ عليها بحَظِّها فتكونُ كمن استفرغَ صَحْفَه غيره و قَلَب ما فى إنائه.و التَّصْحِيفُ :الخَطأُ فى الصَّحِيفهِ.

صخف:

الصَّخْفُ :حَفْرُ الأَرضِ.و المِصْخَفَهُ :المِسْحاهُ،يمانيه.

صدف:

الصُّدُوفُ :المَيْلُ عن الشىء.و أَصْدَفَنى عنه كذا و كذا أَى أَمالَنى.ابن سيده: صَدَفَ عنه يَصْدِفُ صَدْفاً و صُدُوفاً :عَدَلَ.و أَصْدَفَه عنه:عَدَلَ به،و صَدَفَ عنى أَى أَعْرَضَ.و قوله عز و جل: سَنَجْزِى الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آياتِنا سُوءَ الْعَذابِ بِما كانُوا يَصْدِفُونَ ،أَى يُعْرِضون.أَبو عبيد: صَدَفَ و نكَبَ إذا عَدلَ ; و قيل فى قول الأَعشى: و لقد ساءها البياض فَلَطَّتْ بِحِجابٍ،من بَيْننا، مَصْدُوفِ أَى بمعنى مَسْتُور.و يقال:امرأَه صَدُوفٌ للتى تَعْرِضُ وجهها عليك ثم تَصْدِفُ .ابن سيده:و الصَّدُوفُ من النساء التى تَصْدِفُ عن زَوجها ; عن اللحيانى،و قيل:التى لا تشتهى القبل،و قيل: الصَّدُوفُ البَحْراء ; عن اللحيانى أَيضاً.و الصَّدَفُ :عَوَجٌ فى اليدين،و قيل:مَيَلٌ فى الحافر إلى الجانب الوحْشِىّ،و قيل:هو أَن يَميل خُفُّ البعير من اليد أَو الرجل إلى الجانب الوحشى،و قيل: الصَّدَفُ مَيل فى القدم ; قال الأَصمعى:لا أَدرى أَ عن يمين أَو شمال،و قيل:هو إقْبالُ إحدى الرُّكْبتين على الأُخرى،و قيل:هو فى الخيل خاصّه إقْبالُ إحداهما على الأُخرى،و قد صَدِفَ صَدَفاً ،فإن مالَ إلى الجانب الإنسىّ،فهو القَفَدُ،و قد قَفِدَ قَفَداً،و قيل: الصَّدَفُ تَدانى العُجايَتَين و تباعُدُ الحافرين فى التِواءٍ من الرُّسْغَين،و هو من عيوب الخيل التى تكون خِلْقَهً،و قد صَدِفَ صَدَفاً ،و هو أَصْدَفُ .الجوهرى:فرس أَصْدَفُ بَيِّنُ الصَّدَفِ إذا كان مُتَدانىَ الفَخْذين مُتَباعِد الحافرين فى التواء من الرسغين.الأَصمعى: الصدفُ كل شىء مرتفع عظيم كالهدَف و الحائط و الجبل.و الصَّدَفُ و الصَّدَفَهُ :الجانِبُ

۱- ۴) .فى القاموس:الصَّحَفِيُّ الذى يخطئ فى قراءه الصحف.

و الناحِيهُ.و الصَّدَفُ و الصُّدُفُ :مُنْقَطَعُ الجبل المرتفِع.ابن سيده:و الصَّدَفُ جانب الجبل،و قيل الصَّدَفُ ما بين الجبلين،و الصُّدُفُ لغه فيه; عن كراع.و قال ابن دريد: الصُّدُفَانِ ،بضم الدال،ناحِيتا الشِّعْب أَو الوادى كالصَّدَّيْنِ.و يقال لجانبى الجبل إذا تَحاذيا: صُدُفَانِ و صَدَفَانِ لتَصادُفِهما أَى تَلاقِيهما و تَحاذى هذا الجانِبِ الجانِبَ الذى يُلاقيه،و ما بينهما فَجٌّ أَو شِعْب أَو وادٍ،و من هذا يقال: صَادَفْتُ فلاناً أَى لاقَيْتُه و وَجَدْتُه.و الصَّدَفانِ و الصُّدُفانِ :جبلان مُتلاقِيانِ بيننا و بين يأْجوجَ و مأْجوجَ.و فى التنزيل العزيز: حَتّى إِذا ساوى بَيْنَ اَلصَّدَفَيْنِ ; قرئ اَلصَّدَفَيْنِ و الصُّدُفَيْنِ و الصُّدَفَيْنِ (۱).و

۱۴- فى الحديث :أَنَّ النبى،صلى اللّه عليه و سلم،كان إذا مرَّ بصَدَفٍ أَو هَدَفٍ مائل أَسْرَع المشى. ; ابن الأَثير:هو بفتحتين و ضمتين; قال أَبو عبيد: الصَّدَفُ و الهَدَفُ واحد،و هو كلُّ بناء مرتفع عظيم; قال الأَزهرى:و هو مثل صَدَفِ الجبل شَبَّهه به و هو ما قابلك من جانبه.و

۱۶- فى حديث مُطَرِّفٍ :من نامَ تحتَ صَدَفٍ مائلٍ يَنْوِى التوكُّلَ فَلْيَرْمِ نَفْسَه من طَمارٍ. ; و هو يَنْوِى التَّوكلَ يعنى أَنَّ الاحْتِرازَ من المَهالِك واجب و إلقاء الرجل بيده إليها و التَّعَرُّضُ لها جَهْلٌ و خَطأٌ.و الصَّوادِفُ :الإبل التى تأْتى على الحَوْض فتَقِف عند أَعْجازها تنتظر انْصِرافَ الشارِبِ لتَدخل; و منه قول الراجز: النَّاظِراتُ العُقَبَ الصَّوَادِفُ (۲)و قول مليح الهُذَلى: فلما اسْتَوَتْ أَحْمالُها،و تصَدَّفَتْ بِشُمِّ المَراقى بارِداتِ المَداخِلِ قال السكرى: تَصَدَّفَتْ تَعَرَّضَتْ.و الصَّدَفُ :المَحارُ،واحدته صَدَفَةٌ .الليث: الصَّدَفُ غِشاء خَلْقٍ فى البحر تضمّه صَدَفَتانِ مَفْرُوجَتانِ عن لحم فيه روح يسمى المَحارَةَ،و فى مثله يكون اللؤلؤ.الجوهرى:و صَدَفُ الدرِّهِ غِشاؤها،الواحده صَدَفَةٌ .و

۱۷- فى حديث ابن عباس :إذا مَطَرَتِ السماء فَتَحتِ الأَصْدافُ أَفْواهَها. ; الأَصْدَافُ :جمع الصَّدَفِ ،و هو غِلافُ اللُّؤلؤِ و هو من حيوان البحر.و الصَّدَفَهُ :مَحارهُ الأُذن.و الصَّدَفتانِ :النُّقْرَتانِ اللتانِ فيهما مَغْرِزُ رأْسَيِ الفَخِذَين و فيهما عَصَبهٌ إلى رأْسهما.و المُصادَفهُ :المُوافَقَهُ.و الصُّدَفُ :سبع من السِّباعِ،و قيل طائر.و الصَّدِفُ :قبيله من عَرب اليمن; قال: يومٌ لهَمْدانَ و يَوْمٌ للصَّدِفْ ابن سيده:و الصَّدَفِيُّ ضرب من الإبل،قال:أُراه نسب إليهم; قال طرفه: لدى صَدَفِيٍّ كالحَنِيّهِ بارِك و قال ابن برى: الصَّدِفُ بَطْن من كِنْده و النسب إليه صَدَفِيّ ; قال الراجز: يوم لهمْدان و يوم للصَّدِفْ ، و لِتَمِيمٍ مِثْلُه أَو تَعْترِفْ قال:و قال طرفه:

۱- ۱) .قوله [قرئ اَلصَّدَفَيْنِ إلخ] بقيت رابعه الصَّدُفَيْن كعضدين كما فى القاموس.

۲- ۲) .قوله [الناظرات إلخ] صدره كما فى شرح القاموس: لا رىَّ حتى تنهل الروادف.

يَرُدُّ علىَّ الرِّيحُ ثوبى قاعداً،

لدى صَدَفِىّ كالحِبَيَّهِ بازِلِ

و صَيْدَفَا و تَصْدَفُ :موضعان; قال السُّلَيْكُ بن السُّلَكهِ: إذا أَسْهَلَتْ خَبَّتْ،و إن أَحْزَنتْ مَشَتْ، و يُغْشَى بها بين البُطونِ و تَصْدَفِ قال ابن سيده:و إنما قضيت بزياده التاء فيه لأَنه ليس فى الكلام مثل جعفر.

صرف:

الصَّرْفُ :رَدُّ الشىء عن وجهه، صَرَفَه يَصْرِفُه صَرْفاً فانْصَرَفَ .و صَارَفَ نفْسَه عن الشىء: صَرَفَها عنه.و قوله تعالى: ثُمَّ اِنْصَرَفُوا ; أَى رَجَعوا عن المكان الذى استمعُوا فيه،و قيل: اِنْصَرَفُوا عن العمل بشىء مما سمعوا. صَرَفَ اللّهُ قُلُوبَهُمْ أَى أَضلَّهُم اللّه مُجازاةً على فعلهم; و صَرفْتُ الرجل عنى فانْصَرَفَ ،و المُنْصَرَفُ :قد يكون مكاناً و قد يكون مصدراً،و قوله عز و جل: سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِىَ ; أَى أَجْعَلُ جَزاءهم الإِضْلالَ عن هدايه آياتى.و قوله عز و جل: فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفاً وَ لا نَصْراً أَى ما يستطيعون أَن يَصْرِفُوا عن أَنفسهم العَذابَ و لا أَن يَنْصُروا أَنفسَهم.قال يونس: الصَّرْفُ الحِيلهُ،و صَرَفْتُ الصِّبْيان:قَلَبْتُهم.و صَرَفَ اللّه عنك الأَذى،و اسْتَصْرَفْتُ اللّه المَكارِهَ.و الصَّريفُ :اللَّبَنُ الذى يُنْصَرَفُ به عن الضَّرْعِ حارّاً.و الصَّرْفانِ :الليلُ و النهارُ.و الصَّرْفَهُ :مَنْزِل من مَنازِلِ القمر نجم واحد نَيِّرٌ تِلْقاء الزُّبْرهِ،خلْفَ خراتَى الأَسَد.يقال:إنه قلب الأَسد إذا طلع أَمام الفجر فذلك الخَريفُ،و إِذا غابَ مع طُلُوع الفجر فذلك أَول الربيع،و العرب تقول: الصَّرْفَهُ نابُ الدَّهْرِ لأَنها تفْتَرُّ عن البرد أَو عن الحَرّ فى الحالتين; قال ابن كُناسَه:سميت بذلك لانْصراف البرد و إقبال الحرّ،و قال ابن برى:صوابه أَن يقال سميت بذلك لانْصراف الحرِّ و إقبال البرد.و الصَّرْفهُ :خرَزهٌ من الخرَز التى تُذْكر فى الأُخَذِ،قال ابن سيده:يُسْتَعْطَفُ بها الرجال يُصْرَفون بها عن مَذاهِبهم و وجوههم; عن اللحيانى; قال ابن جنى:و قولُ البغداديين فى قولهم:ما تَأْتينا فتُحَدِّثَنا،تَنْصِبُ الجوابَ على الصَّرْف ،كلام فيه إجمال بعضه صحيح و بعضه فاسد،أَما الصحيح فقولهم الصَّرْفُ أَن يُصْرَف الفِعْلُ الثانى عن معنى الفعل الأَول،قال:و هذا معنى قولنا إن الفعل الثانى يخالف الأَوّل،و أَما انتصابه بالصَّرْف فخطأٌ لأَنه لا بدّ له من ناصب مُقْتَض له لأَن المعانى لا تنصب الأَفعال و إنما ترفعها،قال:و المعنى الذى يرفع الفعل هو وقوع الاسم،و جاز فى الأَفعال أَن يرفعها المعنى كما جاز فى الأَسماء أَن يرفعها المعنى لمُضارعَه الفعل للاسم،و صَرْفُ الكلمه إجْراؤها بالتنوين. وَ صَرَّفْنَا الْآيَاتِ أَى بيَّنَّاها.و تَصْريفُ الآيات تَبْيينُها.و الصَّرْفُ :أَن تَصْرِفَ إنساناً عن وجْهٍ يريده إلى مَصْرِفٍ غير ذلك.و صَرَّفَ الشىءَ:أَعْمله فى غير وجه كأَنه يَصرِفُه عن وجه إلى وجه،و تَصَرَّفَ هو.و تَصارِيفُ الأُمورِ:تَخالِيفُها،و منه تَصارِيفُ الرِّياحِ و السَّحابِ.الليث: تَصْرِيفُ الرِّياحِ صَرْفُها من جهه إلى جهه،و كذلك تَصْرِيفُ السُّيُولِ و الخُيولِ و الأُمور و الآيات،و تَصْرِيفُ الرياحِ:جعلُها جَنُوباً و شَمالاً و صَبَاً و دَبُوراً فجعلها ضُروباً فى أَجْناسِها.و صَرْفُ الدَّهْرِ:

حِدْثانُه و نَوائبُه.و الصَّرْفُ :حِدْثان الدهر،اسم له لأنه يَصْرِفُ الأشياء عن وجُوهها; و قول صخر الغَيّ: عاوَدَنى حُبُّها،و قد شَحِطَتْ صَرْفُ نَواها،فإنَّنى كَمِدُ أَنَّث الصَّرْف لتَعْلِيقه بالنَّوى،و جمعه صُرُوفٌ .أَبو عمرو: الصَّرِيف الفضّةُ; و أَنشد: بَنى غُدانهَ،حَقّاً لَسْتُمُ ذَهَباً و لا صَرِيفاً ،و لكن أَنْتُمُ خَزَفُ و هذا البيتُ أَورَدَه الجوهرى: بنى غُدانَه،ما إن أَنتُمُ ذَهَباً و لا صَرِيفاً ،و لكن أَنتُمُ خزَفُ قال ابن برى:صواب إنشاده: ...ما إن أَنْتُمُ ذَهبٌ ،لأَن زياده إنْ تُبْطِل عمل ما.و الصَّرْفُ :فَضْلُ الدِرهم على الدرهم و الدينار على الدِّينار لأَنَّ كلَّ واحد منهما يُصْرَفُ عن قِيمهِ صاحِبه.و الصَّرْفُ :بيع الذهب بالفضه و هو من ذلك لأَنه يُنْصَرَفُ به عن جَوْهر إلى جَوْهر.و التَّصْرِيفُ فى جميع البِياعاتِ:إنْفاق الدَّراهم.و الصَّرَّافُ و الصَّيْرَفُ و الصَّيْرَفِيُّ :النقّادُ من المُصارفهِ و هو من التَّصَرُّفِ ،و الجمع صَيارِفُ و صَيارِفةٌ .و الهاء للنسبه،و قد جاء فى الشعر الصَّيَارِفُ ; فأَما قول الفرزدق: تَنْفِى يَداها الحَصى فى كلِّ هاجِرَةٍ، نَفْىَ الدَّراهِيمِ تَنْقَادُ الصَّيارِيفِ فعلى الضروره لما احتاج إلى تمام الوزن أَشْبع الحركه ضرورةً حتى صارت حرفاً; و بعكسه: و البَكَراتِ الفُسَّجَ العطامِسا و يقال: صَرَفْتُ الدَّراهِمَ بالدَّنانِير.و بين الدِّرهمين صَرْفٌ أَى فَضْلٌ لجَوْدهِ فضه أَحدهما.و رجل صَيْرَفٌ :مُتَصَرِّفٌ فى الأُمور; قال أُمَيَّه بن أَبى عائذ الهذلى: قد كُنْتُ خَرَّاجاً وَلُوجاً صَيْرَفاً ، لم تَلْتَحِصْنى حَيْصَ بَيْصَ لَحاصِ أَبو الهيثم: الصَّيْرَفُ و الصَّيْرَفِيُّ المحتال المُتقلب فى أُموره المُتَصَرِّفُ فى الأُمور المُجَرّب لها; قال سويد بن أَبى كاهل اليَشْكُرِىّ: و لِساناً صَيْرَفِيّاً صارِماً، كحُسام السَّيْفِ ما مَسَّ قَطَعْ و الصَّرْفُ :التَّقَلُّبُ و الحِيلهُ.يقال:فلان يَصْرِفُ و يَتَصَرَّفُ و يَصْطَرِفُ لعياله أَى يَكتسب لهم.و قولهم:لا يُقبل له صَرْفٌ و لا عَدْلٌ; الصَّرْفُ :الحِيله،و منه التَّصَرُّفُ فى الأَمور.يقال:إنه يَتَصَرَّفُ فى الأُمور.و صَرَّفْتُ الرجل فى أَمْرى تَصْرِيفاً فتَصَرَّفَ فيه و اصْطَرَفَ فى طَلَبِ الكسْب; قال العجاج: قد يَكْسِبُ المالَ الهِدانُ الجافى، بغَيْرِ ما عَصْفٍ و لا اصْطِرافِ و العَدْلُ:الفِداء; و منه قوله تعالى: وَ إِنْ تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ ،و قيل: الصَّرْفُ التَّطَوُّعُ و العَدْلُ الفَرْضُ،و قيل: الصَّرْفُ التوبهُ و العدل الفِدْيهُ،و قيل: الصَّرْفُ الوَزْنُ و العَدْلُ الكَيْلُ،و قيل: الصَّرْفُ القيمهُ و العَدلُ المِثْلُ،و أَصلُه فى الفِديه،يقال:لم يقبلوا منهم صَرْفاً و لا عَدلاً أَى لم يأْخذوا

منهم دیه و لم یقتلوا بقَتیلهم رجلاً واحداً أی طلبوا منهم أکثر من ذلک; قال:کانت العرب تقتل الرجلین و الثلاثه بالرجل الواحد،فإذا قتلوا رجلاً برجل فذلک العدل فیهم،و إذا أخذوا دیه فقد انصرفوا عن الدم إلی غیره فَصَرَفوا ذلک صرْفاً،فالقیمه صَرْف لأن الشیء یُقَوّم بغیر صِفته و یُعَدَّل بما کان فی صفته،قالوا:ثم جُعِل بعدُ فی کل شیء حتی صار مثلاً فیمن لم یؤخذ منه الشیء الذی یجب علیه،و أُلزِمَ أکثر منه.و قوله تعالی: وَ لَمْ یَجِدُوا عَنْها مَصْرِفاً ،أی مَعْدِلاً; قال: أَ زُهَیْرُ،هلْ عن شَیْبِهِ من مَصْرِفِ ؟ أی مَعْدِل; و قال ابن الأعرابی: الصَّرْف المَیْلُ،و العَدْلُ الاسْتِقامهُ.و قال ثعلب: الصَّرْفُ ما یُتَصَرَّفُ به و العَدْل المیل،و قیل الصَّرْف الزِّیادهُ و الفضل و لیس هذا بشیء.و

۱۴- فی الحدیث :أَن النبی،صلی اللّه علیه و سلم،ذکر المدینه فقال:من أَحْدثَ فیها حَدَثاً أَو آوَی مُحْدِثاً لا یُقبل منه صَرْفٌ و لا عَدْلٌ. ;

۱۷- قال مکحول : الصَّرْفُ التوبهُ و العدْلُ الفِدیه. قال أَبو عبید:و قیل الصَّرْف النافله و العدل الفریضه.و قال یونس: الصَّرْف الحِیله،و منه قیل:فلان یَتَصَرَّفُ أَی یَحْتالُ.قال اللّه تعالی: فَما تَسْتَطِیعُونَ صَرْفاً وَ لا نَصْراً .و صَرْفُ الحدیث:تَزْیِینُه و الزیادهُ فیه.و

۱۴- فی حدیث أَبی إدْرِیسَ الخَوْلانی أَنه قال :من طَلَبَ صَرْفَ الحدیثِ یَبْتَغِی به إقبالَ وجوهِ الناسِ إلیه. ; أُخِذَ من صَرفِ الدراهم; و الصَّرْفُ :الفضل،یقال:لهذا صَرْفٌ علی هذا أَی فضلٌ; قال ابن الأثیر:أَراد بصَرْفِ الحدیث ما یتکلفه الإنسان من الزیاده فیه علی قدر الحاجه،و إنما کره ذلک لما یدخله من الرِّیاء و التَّصَنُّع،و لما یُخالِطُه من الکذب و التَّزَیُّدِ،و الحدیثُ مرفوع من روایه أَبی هریره عن النبی،صلی اللّه علیه و سلم،فی سنن أَبی داود. و یقال:فلان لا یُحْسنُ صَرْفَ الکلام أَی فضْلَ بعضِه علی بعض،و هو من صَرْفِ الدّراهم،و قیل لمن یُمَیِّز: صَیْرَفٌ و صَیْرَفِیٌّ .و صَرَفَ لأَهله یَصْرِفُ و اصْطَرَفَ :کَسَبَ و طَلَبَ و اخْتالَ; عن اللحیانی.و الصِّرَافُ :حِرْمهُ کلِّ ذاتِ ظِلْفٍ و مِخْلَبٍ، صَرَفَتْ تَصْرِفُ صُرُوفاً و صِرَافاً ،و هی صَارِفٌ .و کلبهٌ صَارِفٌ بیِّنه الصِّرَافِ إذا اشتهت الفحل.ابن الأَعرابی:السباعُ کلها تُجْعِلُ و تَصْرِفُ إذا اشتهت الفحل،و قد صَرَفَت صِرَافاً ،و هی صَارِفٌ ،و أَکثر ما یقال ذلک کلُّه للکلْبَهِ.و قال اللیث: الصِّرَافُ حِرْمهُ الشاء و الکلاب و البقَرِ.و الصَّرِیفُ :صوت الأَنیابِ و الأَبوابِ.و صَرَفَ الإنسانُ و البعیرُ نابَه و بنابِه یَصْرِفُ صَرِیفاً :حَرَقَه فسمعت له صوتاً،و ناقه صَرُوفٌ بَیِّنَهُ الصَّرِیفِ .و صَرِیفُ الفحل:تَهَدُّرُه.و ما فی فمه صَارِفٌ أَی نابٌ.و صَرِیفُ القَعْوِ:صوته.و صَرِیفُ البکرهِ:صوتها عند الاستقاء.و صَرِیفُ القلم و الباب و نحوهما:صریرهما.ابن خالویه: صَرِیفُ نابِ الناقهِ یدل علی کلالِها و نابِ البعیر علی قَطَمِه و غُلْمَتِه; و قول النابغه: مَقْذُوفَهٍ بِدَخِیسِ النَّحْضِ بازِلُها، له صَرِیفٌ صَرِیفَ القَعْوِ بالمَسَدِ هو وَصْفٌ لها بالکَلالِ.و

۱۶- فی الحدیث :أَنه دخل حائطاً من حَوائطِ المدینهِ فإذا فیه جَمَلانِ یَصْرِفَان و یوعِدانِ فَدَنا منهما فوضعا جُرُنَهما. ; قال الأَصمعی:إذا کان الصَّرِیفُ من الفُحولهِ،فهو من النَّشاطِ،

و إذا كان من الإناث،فهو من الإعْياء.و

١- فی حدیث علیّ :لا یَرُوعُه منها (١)إلا صَرِیفُ أَنیابِ الحِدْثان. و

١۶- فی الحدیث :أَسْمَعُ صَرِیفَ الأَقلامِ. أَی صوتَ جَرَیانِها بما تکتُبه من أَقْضِیهِ اللّه و وَحْیِه،و ما یَنْسَخُونه من اللوحِ المحفوظ.و

١۶- فی حدیث موسی،علی نبینا و علیه السلام :أَنه کان یسمع صَرِیف القَلم حین کتب اللّه تعالی له التوراه. ; و قول أَبی خِراشٍ: مُقابَلَتَیْنِ شَدَّهما طُفَیْلٌ بِصَرَّافَیْنِ ،عَقْدُهما جَمِیلُ عنی بالصَّرَّافَیْنِ شراکَیْنِ لهما صَرِیفٌ.و الصِّرْفُ :الخالِصُ من کل شیء.و شَرابٌ صِرْفٌ أَی بَحْتٌ لم یُمْزَجْ،و قد صَرَفَه صُرُوفاً ; قال الهذَلی: إن یُمْسِ نَشْوانَ بِمَصْرُوفَهٍ منها بریٍّ و علی مِرْجَلِ و صَرَّفَه و أَصْرَفَه :کَصَرفَه; الأَخیره عن ثعلب.و صَرِیفون :موضع بالعراق; قال الأَعشی: وَ تُجْبَی إلیه السَّیْلَحُونَ،و دونَها صَرِیفُونَ فی أَنهارِها و الخَوَرْنَقُ قال:و الصَّرِیفِیَّهُ من الخمر منسوبه إلیه.و الصَّرِیفُ :الخمر الطیبهُ; و قال فی قول الأَعشی: صَرِیفِیَّهٌ طَیِّبٌ طَعْمُها، لها زبدٌ بَیْنَ کُوبٍ و دَنّ (٢)قال بعضهم:جعلها صَرِیفِیّهً لأَنها أُخِذت من الدَّنِّ ساعَتئذٍ کاللبن الصَّرِیف ،و قیل:نُسِبَ إلی صَرِیفَین و هو نهر یتخلَّجُ من الفُراتِ.و الصَّرِیفُ :الخمر التی لم تُمْزَجْ بالماء،و کذلک کل شیء لا خِلْطَ فیه; و قال الباهلیّ فی قول المتنخل: إنْ یُمْسِ نَشْوانَ بِمصْرُوفهٍ قال: بمَصْرُوفَه أَی بکأْس شُرِبَتْ صِرْفاً،علی مِرْجَلٍ أَی علی لحم طُبخ فی مِرجل،و هی القِدْر.و تَصْرِیفُ الخمر:شُرْبُها صِرْفاً.و الصَّرِیفُ :اللبن الذی ینصرف عن الضَّرْع حارّاً إذا حُلِبَ،فإذا سکنت رَغْوَتُه،فهو الصَّرِیحُ; و منه

١۶- حدیث الغارِ :و بَیتانِ فی رِسْلِها و صَرِیفِها . ; الصَّرِیفُ :اللبن ساعه یُصْرَفُ عن الضرْع; و فی حدیث سَلَمه بن الأَکوع: لکن غَذاها اللبَنُ الخَرِیفُ: ألمَحْضُ و القارِصُ و الصَّرِیفُ و

١٧- حدیث عمرو بن معدیکَرِبَ :أَشْرَبُ التِّبْنَ من اللبن رَثِیئَهً أَو صَرِیفاً . و الصِّرْفُ ،بالکسر:شیء یُدْبَغُ به الأَدیمُ،و فی الصحاح:صِبْغ أَحمر تصبغ به شُرُکُ النِّعالِ; قال ابن کَلْحَبَهَ الیربوعی،و اسمه هُبَیْرَهُ بن عبد مَناف،و یقال سَلَمه بن خُرْشُبٍ الأَنْماری،قال ابن بری:و الصحیح أَنه هُبیره بن عبد مناف،و کلحبه اسم أُمه،فهو ابن کلحبه أَحدُ بنی عُرَیْن بن ثَعْلبه بن یَرْبُوعٍ،و یقال له الکلحبه،و هو لقب له،فعلی هذا یقال; و قال الکلحبه الیربوعی: کُمَیْتٌ غیرُ مُحْلِفهٍ،و لکنْ کلَوْنِ الصِّرفِ عُلَّ به الأَدِیمُ یعنی أَنها خالصه الکُمْتهِ کلونِ الصِّرْفِ،و فی المحکم:

١- ٣) .قوله [لا یروعه منها] الذی فی النهایه:لا یروعهم منه.

٢- ۴) .قوله [صَرِیفِیَّه الخ] قبله کما فی شرح القاموس: تعاطی الضجیع إذا أقبلت بعید الرقاد و عند الوسن.

خالصهُ اللونِ لا يُحلف عليها أنها ليست كـذلك.قال:و الكَمَيْتُ المُحْلِفُ الأحَمّ و الأحْوَى،و هما يشـتبهان حتى يَحْلِفَ إنسان أنه كميت أَحمُّ،و يحلف الآخر أنه كُميت أَحْوَى.و

۱۴- فی حـديث ابن مسـعود،رضـی اللّه عنه :أَتَيْتُ رسول اللّه،صـلی اللّه علیه و سـلم،و هو نـائم فی ظـلِّ الكَعبه فاسْتَيْقَظ مُحْمارّاً وجْهُه كأَنه الصِّرْفُ . ; هو بالكسر،شجر أَحمر.و يسمی الدمُ و الشرابُ إذا لم يُمْزَجا صِرْفاً .و الصِّرْفُ :الخالِصُ من كل شیء.و

۱۶- فی حديث جابر،رضی اللّه عنه :تَغَيَّر وجْهُه حتی صارَ كالصِّرْف. و

۱- فی حـديث علی،كرَّم اللّه وجهه :لتَعْرُكَنَّكُمْ عَرْكَ الأَديم الصِّرْفِ . أَی الأَحمر.و الصَّرِيفُ :السَّعَفُ اليابِسُ،الواحده صَرِيفَهٌ ،حكی ذلـك أَبو حنيفه; و قـال مره:هو ما يَبِسَ من الشـجر مثل الضَّريع،و قـد تقـدَّم.ابن الأعرابی: أَصْرف الشاعرُ شِعْرَهُ يُصْرِفُه إصـرَافاً إذا أَقوی فيه و خـالف بين القـافِيَتين; يقـال: أَصْرَفَ الشـاعرُ القـافيهَ،قال ابن برّی:و لم يجئ أَصْرَفَ غيره; و أَنشـد: بغير مُصْرِفَه القَوافی (۱)ابن برّج:أَكْفأْتُ الشـعرَ إذا رفعت قافِيهً و خفضت أُخری أَو نصـبتها،و قال: أَصْرَفْتُ فی الشعر مثل الإكفاء،و يقال: صَرَفْت فلاناً و لا يقال أَصْرَفْته .و قوله

۱۶- فی حـديث الشُـفعه :إذا صُرِّفَتِ الطُّرُقُ فلا شُـفْعهَ. أَی بُيِّنَتْ مَصارِفُها و شوارِعُها كأَنه من التَّصَرُّفِ و التَّصْريفِ .و الصَّرَفَانُ :ضربٌ من التمر،واحدته صَرَفَانَهٌ ،و قال أَبو حنيفه: الصَّرَفَانَهُ تمره حمراء مثل البَرْنِيّهِ إلا أَنها صُلْبهُ المَمْضَغَهِ عَلِكهٌ،قال:و هی أَرْزَن التمر كله; و أَنشـد ابن برّی للنّجاشِـیّ: حَسِبْتُمْ قِتالَ الأَشْعَرينَ و مَذْحِجٍ و كِنْدَهَ أَكْلَ الزُّبْدِ بالصَّرَفانِ و قال عِمْران الكلبی: أَ كُنْتُمْ حَسِبْتُمْ ضَرْبَنا و جِلادَنا علی الحجْرِ أَكْلَ الزُّبْدِ بالصَّرَفَانِ (۲)و

۱۶- فی حـديث وفْـد عبـد القيس :أَ تُسَـمُّون هـذا الصَّرفان ؟. هو ضـرب من أَجود التمر و أَوْزَنه.و الصَّرَفَانُ :الرَّصاصُ القَلَعِیُّ; و الصَّرَفَانُ :الموتُ; و منهما قول الزَّبّاء الملِكه: ما لِلْجمالِ مَشْيُها وئيدا؟ قال ابو عبيد:و لم يكن يهدی لها شیء أَحَبّ إليها من التمر الصَّرَفَان ; و أَنشـد: و لما أَتَتْها العِيرُ قالت:أَ بارِدٌ من التمرِ أَمْ هـذا حَديـدٌ و جَنْـدَلُ؟ و الصَّرَفِيُّ :ضَـرْب من النَّجائب منسوبه،و قيل بالدال و هو الصحيح،و قد تقدم.

صطف:

قال الأَزهری:سمعت أَعرابيّاً من بنی حنظله يسمی المِصْطَبَهَ المَصْطَفَه ،بالفاء.

صعف:

الصَّعْفُ و الصَّعَفُ :شراب لأَهل اليمن،و صِناعَتُه أَن يُشْدَخَ العنب ثم يُلْقی فی الأَوْعِيهِ

۱- ۱) .قوله [بغير مصرفه] كذا بالأصل.

۲- ۲) .قوله [الحجر] فی معجم ياقوت:الحجر،بالكسر و بالفتح و بالضم،أسماء مواضع.

حتى يَغْلى،قال أَبو عبيد:و جُهّالُهم لا يرونه خمراً لمكان اسْمه،و قيل:هو شراب العنب أَول ما يُدْرِكُ،و قيل:هو شراب يتخذ من العسل.و الصَّعْفَانُ :المُولَعُ بشراب الصَّعْفِ،و هو العصير.و الصَّعْفُ :طائر صغير،و جمعه صِعافٌ .قال ابن برى: أَصْعَفَ الزَّرْعُ أَفْرَكَ،و هو الصَّعِيفُ ; عن أَبى عمرو.

صفف:

الصَّفُّ :السَّطْرُ المُسْتَوى من كل شىء معروفٌ،و جمعه صُفُوفٌ .و صَفَفْتُ القوم فاصْطَفُّوا إذا أَقمتهم فى الحرب صَفّاً.و

١۴- فى حديث صلاه الخَوْفِ :أَن النبى،صلى اللّه عليه و سلم،كان مُصَافَّ العَدُوِّ بعُسْفانَ. أَى مُقابِلهم.يقال: صَفَّ الجيشَ يَصُفُّه صَفّاً و صافَّهُ ،فهو مُصَافٌّ إذا رَتَّبَ صُفُوفَه فى مُقابِل صُفُوفِ العدوّ،و المَصَافُّ ،بالفتح و تشديد الفاء:جمع مَصَفٍّ و هو موضع الحرب الذى يكون فيه الصُّفُوفُ.و صَفَّ القوم يَصُفُّونَ صَفّاً و اصْطَفُّوا و تَصافُّوا :صاروا صَفّاً.و تَصافُّوا عليه:اجتمعوا صَفّاً .اللحيانى: تَصافُّوا على الماء و تَضافُّوا عليه بمعنى واحد إذا اجتمعوا عليه،و مثله تَضَوَّكَ فى خُرْئِهِ،و تَصَوَّكَ إذا تَلَطَّخَ به،و صلاصِلُ الماء و ضَلاضِلُه.و قوله عز و جل: وَ اَلصَّافّاتِ صَفًّا ; قيل: اَلصَّافّاتِ الملائكهُ مُصْطَفُّونَ فى السماء يسبحون اللّه تعالى; و مثله: وَ إِنّا لَنَحْنُ اَلصَّافُّونَ ; قال:و ذلك لأَنَّ لهم مَراتِبَ يقومون عليها صُفُوفاً كما يَصْطَفُّ المُصَلُّون.و قول الأَعرابيه لبنيها:إذا لَقِيتُمُ العَدُوَّ فدَغَرى و لا صَفّاً أَى لا تَصُفُّوا صَفّاً .و الصَّفُّ :موقف الصُّفوفِ.و المَصَفُّ :المَوْقفُ فى الحرب،و الجمع المَصَافُّ ،و صَافُّوهم القِتالَ.و الصَّفُّ فى القرآن المُصَلَّى و هو من ذلك لأَن الناس يَصْطَفُّون هنالك.قال اللّه تعالى: ثُمَّ ائْتُوا صَفًّا ; مُصْطَفّين فهو على هذا حال.قال الأَزهرى:معناه ثم ائْتُوا الموضع الذى تجتمعون فيه لعيدكم و صلاتِكم.يقال:ائْتِ الصَّفَّ أَى ائْتِ المُصَلَّى،قال:و يجوز ثُمَّ ائْتُوا صَفًّا أَى مصطفِّين ليكون أَنْظَم لكمْ و أَشدّ لهَيْبَتِكم.الليث: الصَّفُّ واحد الصُّفُوف معروف.و الطير الصَّوَافُّ :التى تَصُفُّ أَجْنِحتَها فلا تحركها.و قوله تعالى: وَ عُرِضُوا عَلىَ رَبِّكَ صَفًّا ; قال ابن عرفه:يجوز أَن يكونوا كلهم صَفّاً واحداً و يجوز أَن يقال فى مثل هذا صَفًّا يراد به الصُّفُوفُ فيؤدى الواحدُ عن الجميع.و

١۶- فى حديث البقره و آل عمران :كأَنهما حِزْقانِ من طَيْر صَوَافَّ باسِطاتٍ أَجْنِحَتَها فى الطيران. و الصَّوَافُّ :جمع صَافَّهٍ .و ناقه صَفُوفٌ :تَصُفُّ يديها عند الحَلَبِ.و صَفَّت الناقه تَصُفُّ ،و هى صَفُوفٌ :جمعت بين مِحْلَبَيْن أَو ثلاثه فى حَلْبه.و الصَّفُّ :أَن تَحْلُبَ الناقهَ فى مِحْلبين أَو ثلاثه تَصُفُّ بينها; و أَنشد أَبو زيد: ناقهُ شَيْخٍ للإِلهِ راهِبِ تَصُفُّ فى ثلاثهِ المَحالِب: فى اللَّهْجَمَيْن و الهَنِ المُقارِب اللَّهْجَمُ:العُسُّ الكبير،و عَنى بالهَنِ المُقارِبِ العُسَّ بين العُسَّيْنِ.الأَصمعى: الصَّفُوفُ الناقهُ التى تجمع بين مِحْلَبَيْن فى حَلْبه واحده،و الشَّفُوع و القَرُون مثلها.الجوهرى:يقال ناقه صَفُوفٌ للتى تَصُفُّ أَقْداحاً من لبنها إذا حُلِبتْ،و ذلك من كثره لبنها،كما يقال قَرُونٌ و شَفُوعٌ; قال الراجز:

حَلْبانَهِ رَكْبانَهِ صَفُوفِ ،

تَخْلِطُ بَينَ وَبَرٍ و صُوفِ

و قول الراجز: تَرْفِدُ بَعْدَ الصَّفِّ فی فُرْقانِ هو جمع فَرْقٍ.و الفَرْقُ:مِكْيالٌ لأَهل المدينه يسَعُ سته عشر رِطلاً.و الصَّفُّ :القَدحانِ لإِقرانِهما.و صَفَّها :حَلَبَها.و صَفَّتِ الطيرُ فی السماء تَصُفُّ :صَفَّتْ أَجنحتها و لم تحركها.و قوله تعالی: وَ الطَّيْرُ صَافّاتٍ ; باسِطاتٍ أَجْنِحَتها.و البُدْنُ الصَّوَافُّ :المصفوفه للنحر التی تُصَفَّفُ ثم تُنحر.و فی قوله عز و جل: فَاذْكُرُوا اسْمَ اللّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ ; منصوبه علی الحال أَی قد صَفَّتْ قَوائمها فاذكروا اللّه عليها فی حالِ نحْرها صَوَافَّ،قال:و يحتمل أَن يكون معناها أَنها مُصْطَفّهٌ فی مَنْحَرِها.و

١٧- عن ابن عباس فی قوله تعالی صَوَافَّ ،قال:قياماً. و

١٧- عن ابن عمر فی قوله صَوَافَّ قال:تُعْقَلُ و تقوم علی ثلاث.

١٧- و قرأَها ابن عباس صَوافِنَ و قال:معقوله،يقول:بسم اللّه و اللّه أكبر اللهم منك و لك. الجوهری: صَفَّتِ الإِبلُ قَوائِمها،فهی صَافَّهٌ و صَوَافُّ .و صَفَّ اللحمَ يَصُفُّه صَفّاً ،فهو صَفِيفٌ :شَرَّحَه عِراضاً،و قيل: الصَّفِيفُ الذی يُعْلی إِغْلاءَهً ثم يُرْفَعُ،و قيل:الذی يُصَفُّ علی الحصی ثم يُشْوَی،و قيل:القَدِيدُ إِذا شُرِّرَ فی الشمس يقال صَفَفْتُه أَصُفُّه صَفّاً ; قال إمرؤ القيس: فَظَلَّ طُهاهُ اللَّحْمِ منْ بَينِ مُنْضِجٍ صَفِيفَ شِواء،أَو قَدِيرٍ مُعَجَّلِ ابن شميل: التَّصْفِيف نحو التَّشْرِيحِ و هو أَن تُعرِّض البَضْعهَ حتی تَرِقّ فتراها تَشِفُّ شَفِيفاً.و قال خالد بن جَنْبه: الصَّفِيفُ أَن يُشَرَّحَ اللحمُ غير تشريح القَدِيدِ،و لكن يُوَسَّعُ مثل الرُّغْفان،فإذا دُقَّ الصفِيفُ ليؤكل،فهو قَدِيرٌ،فإذا تُرِك و لم يُدَقَّ،فهو صَفِيفٌ .الجوهری: الصَّفِيفُ ما صُفَّ من اللحم علی الجمر لِيُنْشَوَی،تقول منه: صَفَفْتُ اللحمَ صَفّاً .و

١٧- فی حديث الزبير :كان يَتَزَوَّدُ صَفِيف الوَحْشِ و هو مُحْرِم. أَی قَدِيدَها.يقال: صَففتُ اللحمَ أَصُفُّه صفّاً إِذا تركته فی الشمس حتی يجِفَّ.و صُفَّهُ الرَّحْلِ و السَّرْجِ:التی تَضُمّ العَرْقُوَتَينِ و البِدادَينِ من أَعْلاهما و أَسفلهما،و الجمع صُفَفٌ علی القياس.و حكی سيبويه:و صَفَّ الدابهَ و صَفَّ لها عمل لها صُفَّهً.و صَفَفْتُ لها صُفَّه أَی عَمِلْتُها لها.و صَفَفْت السرْجَ:جعلت له صُفَّه.و

١٦- فی الحديث :نَهَی عن صُفَفِ النُّمُورِ. ; هی جمع صُفَّه و هی للسرج بمنزله المِيثرَه من الرَّحْل ; قال ابن الأَثير:و هذا

١٦- كحديثه الآخر :نَهی عن رُكوبِ جلود النُّمُورِ. و صُفَّهُ الدارِ:واحده الصُّفَفِ ; الليث: الصُّفَّهُ من البُنْيانِ شبه البَهْو الواسِع الطويلِ السَّمْكِ.و فی الحديث ذكر أَهْلِ الصُّفّه ،قال:هم فُقراء المهاجرين و من لم يكن له منهم منزل يسكنه فكانوا يَأْوُون إِلی موضع مُظَلَّل فی مسجد المدينه يسكنونه و

١٦- فی الحديث :مات رجلٌ من أَهل الصُّفَّه . ; هو موضع مظلَّل من المسجد كان يأْوی إِليه المساكينُ و صُفَّهُ البُنْيانِ:طُرَّته.و الصُّفَّهُ :الظُّلَّهُ.ابن سيده:و عذاب يوم الصُّفَّه كعذاب يوم الظُّلَّه.التهذيب:الليث و عذاب يوم الصُّفَّه كان قومٌ عَصَوْا رسُولَهم فأَرسل اللّه عليهم حَرّاً و غَمّاً غَشِيَهم من فوقهم حتی هلكوا.قال أَبو منصور:الذی ذكره اللّه فی كتابه عَذابُ يَوْمِ الظُّلَّهِ لا عذابُ يوم

الصفه،و عُذِّبَ قوم شُعَيب به،قال:و لا أَدْرى ما عذابُ يوم الصُّفَّه .

ص :۱۹۵

و أَرض صَفْصَفٌ :مَلْساء مُسْتَوِيه.و فى التنزيل: فَيَذَرُها قاعاً صَفْصَفاً ; الفراء الصَّفْصَفُ الذى لا نبات فيه،و قال ابن الأعرابى: الصَّفْصَف القَرْعاء،و قال مجاهد: قاعاً صَفْصَفاً ،مستوياً.أَبو عمرو: الصَفْصَف المستوى من الأَرض،و جمعه صَفَاصِفُ ; قال الشاعر: إذا رَكِبتْ داوِيَّةً مُدْلَهِمّةً، و غَرَّدَ حادِيها لها بالصَّفَاصِفِ و الصَّفْصَفَهُ كالصَّفْصَفِ ; عن ابن جنى،و الصَفْصَفُ :الفَلاةُ.و الصُّفْصُفُ :العُصْفور،فى بعض اللغات.و الصَّفْصَافُ :الخِلافُ،واحدته صَفْصَافَةٌ ،و قيل:شجر الخِلاف شامِيّه.و الصَّفْصَفَهُ دُوَيْبّه،و هى دخيل فى العربيه; قال الليث:هى الدويبّه التى تسميها العجم السيسك،و

١٧- روى أَن الحجاج قال لِطبّاخِه:اعْمَلْ لنا صَفْصَافَةً و أَكْثِرْ فَيْجَنَها. قال: الصَّفْصَافَهُ لغه ثَقِيفِيّهٌ،و هى السِّكْباجه. أَبو عمرو: الصَّفْصَفَهُ السِّكباجه و الفَيْجَنُ السَّدابُ .و

١٧- فى حديث أَبى الدرداء،رضى اللّه عنه :أَصْبَحْتُ لا أَملِك صُفَّةً و لا لُفَّةً. ; الصفَّةُ :ما يجعل على الرَّاحه من الحُبُوبِ،و اللُّفّةُ اللُّقْمَه.و صَفْصَفَهُ الغَضَا:موضع،و ذكر ابن برى فى هذه الترجمه صِفُّونَ ،قال:و هو موضع كانت فيه حَرْب بين علىّ،عليه السلام،و بين معاويه; و أَنشد لمُدْرِكِ بن حُصَيْنٍ الأَسدى: و صِفُّونَ و النَّهْرُ الهَنِئُ و لُجَّهٌ، من البَحْرِ،مَوقُوفٌ عليها سَفِينُها قال:و تقول فى النصب و الجر رأَيت صِفِّينَ و مررت بِصِفِّين ،و من أَعرب النون قال هذه صِفِّينُ و رأَيت صِفِّينَ ،و قال فى ترجمه صفن عند كلام الجوهرى على صِفِّين،قال:حقه أَن يذكر فى فصل صفف لأَن نونه زائده بدليل قولهم صِفُّونَ فيمن أعربه بالحروف.

صقف:

التهذيب عن ابن الأَعرابى: الصُّقُوفُ المَظالُّ; قال الأَزهرى:و الأَصل فيه السُّقُوف.

صلف:

الصَّلَفُ :مُجاوَزَهُ القَدْر فى الظَّرْف و البراعه و الادِّعاءُ فوق ذلك تكبراً، صَلِفَ صَلَفاً ،فهو صَلِفٌ من قوم صَلافَى ،و قد تَصَلَّفَ ،و الأُنثى صَلِفَهٌ ،و قيل:هو مُوَلَّد.ابن الأَثير فى قوله آفهُ الظَّرْفِ الصَّلَفُ :هو الغُلُوّ فى الظَّرْف و الزِّيادهُ على المِقْدار مع تكبر.و صَلِفَتِ المرأَهُ صَلَفاً ،فهى صَلِفَهٌ :لم تَحْظَ عند قَيِّمها و زوجها،و جمعها صَلائِفُ نادر; قال القُطامِىُّ و ذكر امرأَه: لها رَوْضَهٌ فى القَلْبِ،لم تَرْعَ مِثْلَها فَرُوكٌ،و لا المُسْتَعْبِراتُ الصَّلائِفُ و روى ...و لا المُسْتعبَراتُh. و أَصْلَفَ الرَّجلُ: صَلِفَتِ امرأَتُه فلم تَحْظَ عنده،و أَصْلَفَها و صَلَفَها يَصْلِفُها ،فهو صَلِفٌ :أَبغضها; قال مُدْرِكُ بن حُصَيْنٍ الأَسدى: غَدَتْ ناقَتى من عِنْد سَعْدٍ،كأَنَّها مُطَلّقَهٌ كانت حَلِيلَهَ مُصْلِفٍ و طعامٌ صَلِفٌ :مَسِيخٌ لا طَعْم فيه.ابن الأَنبارى: صَلِفَتِ المرأَهُ عند زوجها أَبْغَضَها،و صَلَفَها يَصْلِفُها أَبْغَضها; و أَنشد: و قد خُبِّرْتُ أَنَّكِ تَفْرَكِينى، فأَصْلِفُكِ الغَداهَ و لا أُبالى

و المُصْلِفُ :الذی لا یَحْظی عنده امرأه،و المرأه صَلِفهٌ .و

۱۶- فی الحدیث :لو أَن امرأه لا تَتَصَنَّعُ لزوجها صَلِفَتْ عنده. أَی ثَقُلَتْ علیه و لم تَحْظ عنده،و وَلاّها صَلِیفَ عُنُقِه أَی جانبَه.و

۱۷- فی حدیث عائشه،رضی اللّه عنها :تَنْطَلِقُ إحداکُنَّ فتُصانِعُ بمالِها عن ابْنَتِها الحَظِیّهِ و لو صانَعَتْ عن الصَّلِفَهِ کانت أَحَقَّ. الشَّیْبانیُّ:یقال للمرأه أَصْلَفَ اللّه رُغْمَکِ أَی بَغَّضَکِ إلی زَوْجِکِ.و من أَمثالهم فی التمسک بالدِّین و

۱۶- ذکره ابن الأَثیر حدیثاً : من یَبْغِ فی الدین یَصْلَفْ . أَی لا یَحْظَ عند الناس و لا یُرْزَق منهم المَحَبهَ; قال ابن بری:و أَنشده ابن السکیت مُطْلقاً: مَنْ یَبْغِ فی الدّین یَصْلَفْ قال ابن الأَثیر:معناه أَی من یَطْلُبْ فی الدین أَکثر مما وقف علیه یَقِلَّ حَظُّه.و الصَّلَفُ :قله نَزَلِ الطعام.و طَعامٌ صَلِفٌ و صَلِیفٌ :قلیل النَّزَل و الرَّیْعِ،و قیل:هو الذی لا طَعْمَ له،و قالوا: من یَبْغِ فی الدینِ یصلف أَی یقل نَزَلُه فیه.و إناء صَلِفٌ :قلیل الأَخذ من الماء،و قال أَبو العباس:إناء صَلِفٌ خالٍ لا یأْخذ من الماء شیئاً،و سَحابٌ صَلِفٌ لا ماء فیه; الجوهری:سحاب صَلِفٌ قلیل الماء کثیر الرَّعْد،و قد صَلِفَ صَلَفاً .و فی المثل فی الواجِدِ و هو بخیل مع جِدَتِه: رُبَّ صَلِفٍ تَحْتَ الرَّاعِدِهِ ; و قیل:یُضْرَبُ مثلاً للرجل الذی یُکْثِر الکلام و المَدْحَ لنفسه و لا خیر عنده.و الصَّلَفُ :قله النَّزَلِ و الخیر; أَرادوا أَن هذا مع کثره ماله مع المنع کالغَمامه کثیره الرعد مع قله مطرها; و فی الصحاح:یضرب مثلاً للرجل یَتَوَعَّدُ ثم لا یقومُ به،و ذکره ابن الأَثیر حدیثاً،و قال:هو مثل لمن یکثر قول ما لا یفعل أَی تحتَ سَحاب یرْعَدُ و لا یَمْطُرُ.و تَصَلَّفَ الرجل:قَلَّ خیره.التهذیب:قالوا أَصْلَفُ من ثَلْجٍ فی ماء و من ملحٍ فی ماء.و الصَّلَفُ :قلهُ الخیر.و امرأَه صَلِفَه :قلیله الخیر لا تَحْظی عند زوجها.و قال ابن الأَعرابی:قال قوم الصَّلَفُ مأْخوذ من الإناء القلیل الأَخذِ للماء فهو قلیل الخیر،و قال قوم:هو من قولهم إناء صَلِفٌ إذا کان ثَخِیناً ثقیلاً فالصَّلِفُ بهذا المعنی و هذا الاختیار و العامَّهُ وضَعَتِ الصَّلَفَ فی غیر موضعه.قال:و قال ابن الأَعرابی الصَّلِف الإناء الصغیر،و الصَّلِفُ الإناء السائلُ الذی لا یکاد یُمْسِکُ الماء.و أَصْلَفَ الرجل إذا قل خیره،و أَصْلَفَ إذا ثَقُلَ رُوحه.و فلان صَلِفٌ :ثَقِیلُ الرُّوح.و أَرض صَلِفَهٌ :لا نَبات فیها.ابن الأَعرابی: الصَّلْفَاء المَکان الغَلِیظُ الجَلَدُ،و قال ابن شمیل:هی الصَّلِفَهُ الأَرض التی لا تُنْبِتُ شیئاً.و کل قُفٍّ صَلِفٌ و ظَلِفٌ،و لا یکون الصَّلَفُ إلا فی قُفٍّ أَو شبهه،و القاعُ القَرَقُوسُ صَلِفٌ ،زَعَم.قال:و مَرْبَدُ البصره صَلِفٌ أَسِیفٌ لأَنه لا یُنْبِتُ شیئاً.الأَصمعیّ: الصَّلْفَاء و الأَصْلَفُ ما اشتَدّ من الأَرض و صَلُبَ ; و قال أَوْس بن حجر: و خَبَّ سَفا قربانه و تَوَقَّدَتْ، علیه من الصَّمَّانتین الأَصَالِفُ (۱)و المکانُ أَصْلَفُ .و المکان الأَصْلَفُ :الذی لا یُنْبِتُ; و أَنشد ابن بری لذی الرمَّه:

۱- ۳) .قوله [و خب سفا قربانه] کذا بالأصل علی هذه الصوره.

نَحُوصٌ من اسْتِعْراضِها البِيدَ كُلَّما

حَزى الآلَ حَرُّ الشمسِ،فَوْقَ الأَصَالِف

و الأَصْلَفُ و الصَّلْفَاء :الصُّلْبُ من الأَرض فيه حجاره،و الجمع صُلافٍ لأَنه غلَب غَلَبَهَ الأَسماء فأَجْرَوه فى التكسير مُجْرى صَحْراء و لم يُجروه مُجْرى ورْقاء قبل التسميه.و الصَّلِيفُ :نعت للذكر.أَبو زيد: الصَّلِيفَانِ رأْسا الفَقْره التى تلى الرأْسَ من شِقَّيْها.و الصَّلِيفَان :عُودان يُعَرَّضانِ على الغَبِيطِ تُشَدُّ بهما المَحامِلُ; و منه قول الشاعر: أَقَبُّ كأَنَّ هادِيَه الصَّلِيفُ (١)و الصَّلِيفَانِ :جانبا العُنق،و قيل:هما ما بين اللَّبَّهِ و القَصَرهِ.و الصَّلِيفُ :عُرْضُ العُنُق،و هما صَلِيفَانِ من الجانبين.و صَلِيفَا الإِكافِ:الخَشَبَتان اللتان تُشَدّان فى أَعْلاه.و رَجُل صَلَنْفَى و صَلَنْفَاء :كثير الكلام.و الصُّلَيْفَاء :موضع; قال: لو لا فَوارِسُ من نُعْم و أُسْرَتِهِمْ، يَوْمَ الصُّلَيْفَاء ،لم يُوفُونَ بالجارِ قال:لم يوفون،و هو شاذٌّ،و إنما جاز على تشبيه لم بلا إذ معناهما النفى فأثبت النون كما قال الآخر: أَنْ تَهْبِطِينَ بِلادَ قَوْمٍ يَرْتَعُونَ من الطِّلاحِ قال ابن جنى:فهذا على تشبيه أَن بما التى بمعنى المصدر فى قول الكوفيين; قال ابن سيده:فأما على قولنا نحن فإنه أَراد أَنَّ الثقيله و خفّفها ضروره،و تقديره أَنك تَهْبِطِين.ابن الأَعرابى: الصَّلْفُ خَوافى قَلْب النخله،الواحدهُ صَلْفَهٌ .الأَصمعى:خذه بِصَلِيفِه و بصَلِيفَتِه بمعنى خُذ بِقَفاه.و

١۴- فى حديث ضُمَيْره :قال يا رسولَ اللّه،إنى أُحالِفُ ما دام الصَّالِفانِ مكانَه (٢)،قال:بل ما دام أُحُدٌ مكانَه. ; قيل: الصَّالِفُ جبل كان يتحالَفُ أَهل الجاهَليّه عنده،و إنما كَرِه ذلك لئلا يُساوى فعلَهم فى الجاهليه فعلُهم فى الإِسلام.

صنف:

الصِّنْفُ و الصَّنْفُ :النَّوْعُ و الضَّرْبُ من الشىء.يقال: صَنْفٌ و صِنْفٌ من المَتاع لغتان،و الجمع أَصْنَافٌ و صُنُوفٌ .و التَّصْنِيفُ :تمييز الأَشياء بعضها من بعض.و صَنَّفَ الشىءَ:مَيَّز بعضَه من بعض.و تَصْنِيفُ الشىء:جعْلُه أَصْنَافاً .و الصِّنْفُ :الصِّفَهُ.و صَنِفَهُ الإِزارِ،بكسر النون:طُرَّتُه التى عليها الهُدْبُ،و قيل:هى حاشيته،أَيَّهً كانت.الجوهرى: صِنْفَهُ الإِزارِ،بالكسر،طُرَّتُه،و هى جانبه الذى لا هُدْبَ له،و يقال:هى حاشيه الثوب،أَىَّ جانب كان.و

١۶- فى الحديث :فلينْفُضْه بِصَنِفَهِ إزاره فإنه لا يدرى ما خَلَفَه عليه. و صَنِفَهُ الثوب:زاويته،و الجمع صَنِفٌ ،و للثوب أَربع صَنِفاتٍ ،و سُمِّى الإِزارُ إزاراً لحفظه صاحِبَه و صِيانتِه جَسَده،أُخذَ من آزَرْتُه أَى عاوَنْتُه،و يقال إزار و إزارهٌ.الليث: الصَّنِفَهُ و الصِّنْفَهُ قِطعهٌ من الثوب; و قول الجعدى: على لاحِبٍ كحَصيرِ الصَّناعِ، سَوَّى لها الصِّنْفُ إرمالُها

١- ١) .قوله [أقب إلخ] صدره كما فى شرح القاموس: و يحمل بزه فى كل هيجا.

٢- ٢) .قوله [الصَّالِفَانِ مكانه إلخ] كذا هو فى الأَصل تبعاً للنهايه.

قال شَمِرٌ: الصِّنْفُ و الصِّنْفَهُ الطرَفُ و الزاويه من الثوب و غيره.و الصِّنْفَهُ طائفه من القبيله.الليث: الصِّنْفُ طائفَه من كل شيء،و كل ضرب من الأَشياء صِنْفٌ على حِدَهٍ; و قوله أَنشده ابن الأَعرابى: يُعاطِى القُورَ بالصَّنِفاتِ منه، كما تُعْطِى رَواحِضَها السُّبُوبُ فسره ثعلب فقال:إنما يصف سَراباً يُعاطِى بجوانبه الجبالَ كأَنه يُفِيضُ عليها كما تُعطى السُّبُوبُ غَواسِلَها من بياض و نقاء، فالصَّنِفَاتُ على هذا جوانب السراب،و إنما الصَنِفَات فى الحقيقه للمُلاء،فاستعاره للسَّراب من حيث شُبِّه السرابُ بالمُلاء فى الصفه و النَّقاء; قال: تُقَطِّعُ غِيطاناً كأَنَّ مُتُونَها، إذا أَظْهَرَتْ،تُكْسَى مُلاءً مُنَشَّرا و روى سلمه أَنَّ الفراء أَنشده لابن أَحمر: سَقْياً لحُلْوانَ ذِى الكُروم،و ما صُنِّفَ مِنْ تِينه و من عِنَبِهْ أَنشده الفراء صُنِّفَ ،و رواه غيره صَنَّفَ ; و يقال: صُنِّفَ مُيِّزَ،و صَنَّفَ خرج ورَقُه،و صَنَّفَتِ العِضاهُ اخضرّت; قال ابن مقبل: رآها فؤادِى أُمَّ خِشْفٍ خَلا لها، بقُورِ الوِراقَينِ،السَّراءُ المُصَنِّف قال أَبو حنيفه: صَنَّفَ الشجرُ إذا بدأ يُورِقُ فكان صنفين صنف قد أَوْرَقَ و صنف لم يورِقْ،و ليس هذا بقوى،و كذلك تَصَنَّفَ ; قال مُلَيْح: بها الجازِئاتُ العِينُ تُضْحِى و كَوْرُها فِيالٌ،إذا الأَرْطَى لها تَتَصَنَّف و ظَلِيمٌ أَصْنَفُ الساقين:مُتَقَشِّرُهُما; قال الأَعلم الهذلى: هِزَفٌّ أَصْنَفُ الساقَينِ هِقْلٌ، يُبادِر بَيْضَه بَرْدُ الشَّمالِ أَصْنَفُ:متقشر. تَصَنَّفَتْ ساقُه إذا تَشَقَّقَتْ.و تَصَنَّفَتْ شَفَتُه إذا تَشَقَّقَتْ.و عودٌ صَنْفِيٌّ ،بالفتح:لضرب من عود الطيب ليس بجيد،قال الجوهرى:منسوب إلى موضع،و قيل:عُودٌ صَنْفِيٌّ ،بالفتح،للبَخُورِ لا غيرُ.

صوف:

الصُّوفُ للضأْن و ما أَشبهه; الجوهرى: الصُّوف للشاه و الصُّوفَهُ أَخص منه.ابن سيده: الصُّوفُ للغنم كالشَّعَر للمَعَزِ و الوَبَرِ للإِبل،و الجمع أَصْوَافٌ ،و قد يقال الصُّوف للواحده على تسميه الطائفه باسم الجميع; حكاه سيبويه; و قوله: حَلْبَانَهٍ رَكْبانهٍ صَفُوفِ ، تَخْلِطُ بين وبَرٍ و صُوفِ قال ثعلب:قال ابن الأَعرابى معنى قوله تخلط بين وبر و صُوف أَنها تباع فيشترى بها غنم و إبل،و قال الأَصمعى:يقول تُسْرِعُ فى مِشْيَتِها،شبّه رَجْع يديها بقَوْسِ النَّدَّافِ الذى يَخْلِط بين الوبر و الصُّوف ،و يقال لواحده الصُّوف صُوفَهٌ ،و يصغر صُوَيْفَه .و كبش أَصْوَفُ و صَوِفٌ على مثال فَعِل،و صَائَفٌ و صَافٌ و صَافٍ ،الأَخيره مقلوبه،و صُوفَانِىٌّ ،كل ذلك:كثير الصوف،تقول منه: صَافَ الكَبْشُ بعد ما زَمِرَ يَصُوفُ صَوْفاً ،قال:و كذلك صَوِف الكَبْشُ،بالكسر،فهو كبش صَوِفٌ بَيِّنُ الصَّوَفِ; حكاه أَبو عبيد عن الكسائى،و الأُنثى صَافَهٌ و صُوفَانَهٌ .و لِيَهٌ صَافَهٌ :يُشْبِه شعرُها

الصُّوفَ ; قال تأبط شرّاً: إذا أَفْزَعُوا أُمَّ الصَّبِيَّينِ،نَفَّضُوا غَفارِيَّ شُعْثاً، صَافَهَ لم تُرَجَّلِ أَبو الهيثم:يقال كبش صُوفَانٌ و نعجه صُوفَانَه .الأَصمعى:من أَمثالهم فى المال يملكه من لا يستأْهِلُه: خَرْقاءُ وجدت صُوفاً ; يضرب للأَحمق يصيب مالاً فيُضَيِّعُه فى غير موضعه.و صُوفُ البحر:شىء على شكل هذا الصُّوفِ الحيوانى،واحدته صُوفَةٌ .و من الأَبْدِيَّات قولهم:لا آتيك ما بَلَّ بَحْرٌ صُوفَةً ،و حكى اللحيانى:ما بَلَّ البحرُ صُوفَةً .و الصُّوفَانَةُ :بقله معروفه و هى زغْباء قصيره; قال أَبو حنيفه:ذكر أَبو نصر أَنه من الأَحْرار و لم يُحلِّه،و أَخَذَ بصُوفَهِ رَقَبَتِه و صُوفِها و صَافِها :و هى زَغَبات فيها،و قيل:هى ما سال فى نُقْرَتِها،التهذيب:و تسمى زَغَباتُ القَفا صُوفَةَ القَفا.ابن الأَعرابى:خُذْ بصُوفَهِ قفاه و بصُوف قفاه و بقَرْدَتِه و بكَرْدَتِه.و يقال:أَخذه بصُوفِ رقَبَتِه و بطُوف رَقَبَتِه و بطافِ رَقَبَتِه و بظُوفِ رَقَبَتِه و بظافِ رقبتِه و بقُوفِ رقبته و بقافِ رقبته أَى بجلد رقبته; و قال أَبو السَّميدع:و ذلك إذا تبعه و ظن أَن لن يدركه فلَحِقَه،أَخذ برقبته أَم لم يأْخذ; و قال ابن دريد أَى بشعره المتدَلى فى نُقْرِهِ قفاه; و قال الفراء إذا أَخذه بقفاه جمعاء،و قال أَبو الغوث أَى أَخذه قهراً،قال:و يقال أَيضاً أَعطاه بصُوف رقبته كما يقال أَعطاه برُمَّته.و قال أَبو عبيد:أَعْطاه مَجّاناً و لم يأْخذ ثمناً.و صَوَّفَ الكرْمُ:بدت نوامِيه بعد الصِّرام.و الصُّوفَهُ :كل من ولى شيئاً من عمل البيت،و هم الصُّوفَان .الجوهرى:و صُوفَهُ أَبو حَىّ من مُضَرَ و هو الغوث بن مُرّ بن أُدِّ بن طابخهَ بن إلياسَ بن مُضَرَ،كانوا يَخْدِمُون الكعبه فى الجاهليه و يجيزون الحاجَّ أَى يُفِيضون بهم.ابن سيده:و صُوفَهُ حَىٌّ من تميم و كانوا يُجِيزون الحاجّ فى الجاهليه من مِنًى،فيكونون أَوّل من يدفع.يقال فى الحج:أَجِيزى صُوفَهُ ،فإذا أَجازت قيل:أَجِيزى خِنْدِفُ،فإذا أَجازت أُذِنَ للناس كلهم فى الإِجازه،و هى الإِفاضه; و فيهم يقول أَوْسُ بن مَغْراء السعدى: و لا يَرِيمُونَ فى التعريف مَوْقِفَهُمْ حتى يقالَ:أَجِيزُوا آل صُوفَانَا قال ابن برى:و كانت الإِجازه بالحج إليهم فى الجاهليه،و كانت العرب إذا حجت و حضرت عرفهَ لا تدفع منها حتى يدفع بها صوفَهُ،و كذلك لا يَنْفِرُون من مِنًى حتى تَنْفِرَ صُوفهُ،فإذا أَبطأَتْ بهم قالوا:أَجيزى صوفهُ; و قيل: صوفه قبيله اجتمعت من أَفْناء قبائل.و صَافَ عنى شَرُّه يصُوفُ صَوْفاً :عَدَلَ.و صَافَ السهْمُ عن الهَدَفِ يَصُوفُ و يَصِيفُ :عدل عنه،و هو مذكور فى الياء أَيضاً لأَنها كلمه واويه و يائيه; و منه قولهم: صَافَ عنى شرُّ فلان،و أَصَافَ اللّه عنى شَرَّه.

صيف:

الصَّيْفُ :من الأَزمنهِ معروف،و جمعه أَصْيَافٌ و صُيُوفٌ .و يومٌ صَائِفٌ أَى حارٌّ،و ليله صَائِفَه .قال الجوهرى:و ربما قالوا يوم صَافٌ بمعنى صَائِفٍ كما قالوا يوم راحٌ و يومٌ طانٌ و مطر صَائِفٌ .ابن سيده و غيره:و الصَّيِّفُ المطر الذى يجىء فى الصيفِ و النباتُ الذى يجىء فيه.قال الجوهرى: الصَّيْفُ المطر الذى يجىء فى الصيف،قال ابن برى:صوابه الصَّيِّف ،بتشديد الياء.و صِفْنَا أَى أَصابنا

مطر الصَّيْفِ،و هو فُعِلْنا على ما لم يسمَّ فاعله مثل خُرِفْنا و رُبِعْنا.و

۱۷- فی حدیث عُباده :أَنه صلی فی جُبّهٍ صَیِّفهٍ . أَی کثیره الصُّوف. یقال: صافَ الکَبْشُ یَصُوفُ صَوْفاً ،فهو صَائِفٌ و صَیِّفٌ إذا کثر صُوفُه،و بناء اللفظه صَیْوِفه فقلبت یاء و أُدْغِمت.و صَیَّفَنِی هذا الشیء أَی کفانی لِصَیْفتی; و منه قول الراجز: مَنْ یَکُ ذا بَتٍّ فهذا بَتِّی مُقَیِّظٌ مُصَیِّفٌ مُشَتِّی و صِیفَتِ الأَرضُ،فهی مَصِیفهٌ و مَصْیُوفَهٌ :أَصابها الصَّیِّفُ،و صُیِّفْنَا کذلک; و قول أَبی کبیر الهذلی: و لقد وَرَدْتُ الماء لم یَشْرَبْ به حَدَّ الرَّبیعِ إلی شُهور الصَّیِّفِ یعنی به مطر الصیف،الواحد صَیِّفهٌ ; قال ابن بری:و فاعل یشرب فی البیت الذی بعده و هو: إلاّ عَوابِسُ کالمِراطِ مُعِیدهٌ، باللیلِ،مَوْرِدَ أَیِّم مُتَغَضِّف و یقال:أَصابَتْنا صَیِّفه غَزیره،بتشدید الیاء.و تَصَیَّفَ :من الصَّیْف کما یقال تَشَتَّی من الشِّتاء.و أَصَافَ القومُ:دخلوا فی الصَّیْفِ،و صَافُوا بمکان کذا:أَقاموا فیه صَیْفَهُم،و صِفْتُ بمکان کذا و کذا و صِفْتُه و تَصَیَّفْتُه و صَیَّفْتُه ; قال لبید: فَتَصَیَّفا ماءً بِدَحْلٍ ساکِناً، یَسْتَنُّ فوق سَراتِه العُلْجُومُ و قال الهذلی: تَصَیَّفْت نَعْمانَ و اصَّیَّفَتْ و صَافَ بالمکان أَی أَقام به الصیف،و اصْطَافَ مثلُه،و الموضع مَصِیفٌ و مُصْطَافٌ .التهذیب: صَافَ القومُ إذا أَقاموا فی الصَّیفِ بموضع فهم صَائِفُون ،و أَصَافُوا فهم مُصِیفُون إذا دخلوا فی زمان الصَّیف،و أَشْتَوا إذا دخلوا فی الشِّتاء.و یقال: صُیِّفَ القومُ و رُبِعوا إذا أَصابهم مَطَر الصیف و الربیع،و قد صِفْنا و رُبِعْنا،کان فی الأَصل صُیِفْنا،فاستثقلت الضمه مع الیاء فحذفت و کسرت الصاد لتدل علیها.و صَافَ فلانٌ ببلاد کذا یَصِیفُ إذا أَقام به فی الصَّیف،و المَصِیفُ :اسم الزمان; قال سیبویه:أُجری مُجری المکان و عامله مُصَایَفَهً و صِیافاً .و الصائفه :أَوانُ الصَّیف.و الصائفهُ :الغَزْوهُ فی الصیف.و الصائفهُ و الصَّیْفِیّهُ :المِیرهُ قبل الصیف،و هی المِیره الثانیه،و ذلک لأَن أَوَّلَ المِیَرِ الرِّبْعِیَّه ثم الصَّیْفِیَّه ثم الدَّفَئِیَّه.الجوهری:و صائفهُ القوم مِیرَتُهم فی الصیف.الجوهری: الصَّیْفُ واحد فُصُول السنه و هو بعد الربیع الأَول و قبل القَیْظِ.یقال: صَیْفٌ صَائِفٌ ،و هو توکید له کما یقال لَیْلٌ لائلٌ و هَمَج هامِجٌ.و

۱۷- فی حدیث الکَلاله حین سُئِل عنها عمر،رضی اللّه عنه،فقال:تکفیک آیهُ الصَّیف . أَی التی نزلت فی الصیف و هی الآیه التی فی آخر سوره النساء و التی فی أَوَّلِها نزلت فی الشتاء.و أَصافَتِ الناقهُ،و هی مُصِیفٌ و مِصْیافٌ :نُتِجَتْ فی الصَّیْف و ولدُها صَیْفِیّ .و أَصافَ الرجلُ،فهو مُصِیفٌ :وُلد له فی الکِبَرِ،و ولده أَیضاً صَیْفیّ و صَیْفِیُّون ،و شیء صَیْفِیٌّ ; و قال أَکثمُ بن صَیْفِیّ ،و قیل هی لسعد بن مالک

ابن ضبيعه: إنَّ بَنىَّ صِبْيَةٌ صَيْفِيُّونْ ، أَفْلَحَ مَنْ كان له رِبْعِيُّونْ

١٧- فى حديث سليمان بن عبد الملك :لمَّا حضرته الوفاه قال هذين البيتين. أَى وُلدوا على الكِبَر.يقال: أَصَافَ الرجل يُصِيف إِصَافَةً إذا لم يولد له حتى يُسِنّ و يَكْبَرَ،و أَوْلاده صَيْفِيُّون .و الرِّبْعِيُّون:الذين وُلدوا فى حداثته و أَوّل شَبابه،قال:و إنما قال ذلك لأَنه لم يكن فى أَبنائه من يُقَلِّده العهد بعده.و أَصافَ :ترك النساء شابّاً ثم تزوَّج كبيراً.الليث: الصَّيْفُ رُبُع من أَرْباع السنه،و عند العامه نصف السنه.قال الأَزهرى: الصيف عند العرب الفصل الذى تسميه عوامُّ الناس بالعراق و خُراسان الربيعَ،و هى ثلاثه أَشهر،و الفَصْل الذى يَليه عند العرب القَيْظ،و فيه يكون حَمْراء القَيْظِ،ثم بعده فصل الخَريف،ثم بعده فصل الشتاء.و الكَلأُ الذى يَنْبُتُ فى الصَّيْف صَيْفِيٌّ ،و كذلك المطر الذى يقع فى الربيع ربيعِ الكَلإِ صَيِّفٌ و صَيْفِيّ .و قال ابن كُناسه:اعلم أَن السنه أَربعه أَزمِنه عند العرب:الربيعُ الأَول و هو الذى تسمِّيه الفُرْسُ الخريف ثم الشتاء ثم الصَّيْف ،و هو الربيع الآخِر،ثم القَيْظ،فهذه أَربعهُ أَزمِنهٍ.و سُميت غَزْوَه الروم الصائفهَ لأَن سُنَّتَهم أَن يُغْزَوا صيفاً،و يُقْفَلَ عنهم قبل الشتاء لمكان البردِ و الثلج.أَبو عبيد:استأْجرته مُصَايَفهً و مُرابعهً و مُشاتاهً و مُخارفهً من الصَّيفِ و الرَّبيعِ و الشتاء و الخَرِيفِ مِثْل المُشاهرَهِ و المُياومَهِ و المُعاومَهِ.و فى أَمثالهم فى إتمام قَضاء الحاجهِ:تمامُ الرَّبيع الصيفُ،و أَصله فى المطر،فالربيع أَوَّله و الصيف الذى بعده،فيقول:الحاجه بكمالها كما أَنَّ الربيع لا يكون تمامه إلا بالصيفِ.و من أَمثالهم: الصَّيْفَ ضَيَّعْتِ اللبنَ إذا فَرَّطَ فى أَمره فى وقته،معناه طلْبتِ الشىء فى غير وقته،و ذلك أَن الأَلبان تكثر فى الصيف فيُضْرَب مثلاً لترك الشىء و هو ممكن و طَلَبِه و هو مُتَعَذِّر،قال ذلك ابن الأَنبارى و أَوّلُ من قاله عمرو بن عمرو بن عُدَسَ لِدَخْتَنُوسَ بنت لقِيطٍ،و كانت تَحْتَه فَفَرِكَتْه و كان مُوسراً.فتزوّجها عَمْرُو بن مَعْبَد و هو ابن عمِّها و كان شابّاً مُقتراً،فمرَّت به إبل عمرو فسألتْه اللبن فقال لها ذلك.و صَافَ عنه صَيْفاً و مَصِيفاً و صَيْفُوفَةً :عَدَلَ.و صَافَ السَّهْمُ عن الهَدَفِ يَصِيفُ صَيْفاً و صَيْفوفه :كذلك عَدَلَ بمعنى ضافَ،و الذى جاء فى الحديث ضافَ،بالضاد; قال أَبو زبيد: كلَّ يوم تَرْميهِ منها بِرَشْقٍ، فمَصِيفٌ أَو صَافَ غَيرَ بَعِيدِ و قال أَبو ذؤيب: جَوارِسُها تأْوِى الشُّعُوفَ دَوائِباً، و تَنْصَبُّ أَلْهاباً مَصيفاً كِرابُها أَى مَعْدُولاً بها مُعْوَجَّهً غير مُقَوَّمَهٍ،و يروى ...مَضِيفاً... ،و قد تقدَّم; و الكِرابُ:مَجارِى الماء،واحدتها كَرَبَهٌ،و اللِّهْبُ:الشّقُّ فى الجبل أَى تَنْصَبُّ إلى اللِّهْبِ لكونه بارِداً،و مَصِيفاً أَى مُعْوَجّاً من صافَ إذا عَدلَ.الجوهرى: المَصِيفُ المُعْوَجُّ من مَجارى الماء،و أَصله من صافَ أَى عدلَ كالمَضِيقِ من ضاقَ.و صافَ الفَحْلُ عن طَرُوقَتِه:عدل عن ضِرابها.و

١٤- فى حديث أَنس أَن النبى،صلى اللّه عليه و سلم،شاوَرَ أَبا بكر،رضى اللّه عنه،يوم

بَدْر فی الأسْرَی فتکلم أَبو بکر فصَافَ عنه. ; قال الأصمعی:یقال صَافَ یَصِیفُ إذا عدَلَ عن الهَدف; المعنی:عدل،صلی اللّه علیه و سلم،بوجهه عنه لیُشاور غیره.و

۱۷- فی حدیث آخر : صَافَ أَبو بکر عن أَبی بُرْدَهَ. و یقال: أَصَافَه اللّه عنی أَی نَحَّاه،و أَصَافَ اللّه عنی شرَّ فلان أَی صَرَفه و عدَل به.و الصَّیْفُ :الأُنثی من البُوم; عن کراع.و صائفٌ :اسم موضع; قال معن بن أَوس: فَفَدْفَدُ عَبُّودٍ فَخَبْراء صائفٍ ، فَذُو الحَفْرِ أَقْوَی منهمُ فَفَدافِدُهْ و صَیفِیٌّ :اسم رجل،و هو صَیْفِیُّ بن أَکْثَمَ.

فصل الضاد المعجمه

ضرف:

ابن سیده: الضَّرِفُ من شجر الجبال یشبه الأَثْأَب فی عِظَمِه و ورقه إلا أَن سُوقه غُبْرٌ مثل سُوق التین،و له جَنًی أَبیض مدوّر مثل تین الحَماطِ الصّغار،مُرٌّ مُضَرِّسٌ،و یأْکله الناسُ و الطیر و القرود،واحدته ضَرِفَهٌ ; کل ذلک عن أَبی حنیفه.التهذیب:ثعلب عن ابن الأَعرابی: الضَّرِفُ شجر التین و یقال لثمره البَلَسُ،الواحده ضَرِفه ; قال أَبو منصور:و هذا غریب.

ضعف:

الضَّعْفُ و الضُّعْفُ :خِلافُ القُوّهِ،و قیل: الضُّعْفُ ،بالضم،فی الجسد; و الضَّعْف ،بالفتح،فی الرَّأْی و العَقْلِ،و قیل:هما معاً جائزان فی کل وجه،و خصّ الأَزهریُّ بذلک أَهل البصره فقال:هما عند أَهل البصره سِیّانِ یُسْتعملان معاً فی ضعف البدن و ضعف الرَّأْی.و فی التنزیل: اللّه الذی خَلَقَکم من ضُعْفٍ ثم جَعَل من بعد ضُعْفٍ قُوَّهً ثم جعل من بعد قوَّهٍ ضُعْفاً ;

۱۷- قال قتاده : خلقکم من ضُعْفٍ قال من النُّطْفَهِ أَی من المنِیّ ثم جعل من بعد قوه ضُعْفاً ،قال:الهَرَمَ. ; و

۱۴- روی عن ابن عمر أَنه قال :قرأْت علی النبی،صلی اللّه علیه و سلم: اَللّهُ الَّذِی خَلَقَکُمْ مِنْ ضَعْفٍ ; فأَقرأَنی من ضُعْف ،بالضم. و قرأَ عاصم و حمزه: وَ عَلِمَ أَنَّ فِیکُمْ ضَعْفاً ،بالفتح،و قرأَ ابن کثیر و أَبو عمرو و نافع و ابن عامر و الکسائی بالضم،و قوله تعالی: وَ خُلِقَ الْإِنْسانُ ضَعِیفاً ; أَی یَسْتَمِیلُه هَواه.و الضَّعَفُ :لغه فی الضَّعْفِ ; عن ابن الأَعرابی; و أَنشد: و مَنْ یَلْقَ خَیراً یَغْمِزِ الدَّهْر عَظْمَه، علی ضَعَفٍ من حالهِ و فُتُورِ فهذا فی الجسم; و أَنشد فی الرَّأْی و العقل: و لا أُشارِکُ فی رَأْیٍ أَخا ضَعَفٍ ، و لا أَلِینُ لِمَنْ لا یَبْتَغِی لِینِی و قد ضَعُفَ یَضْعُفُ ضَعْفاً و ضُعْفاً و ضَعَفَ ; الفتح عن اللحیانی،فهو ضَعِیفٌ ،و الجمع ضُعَفاء و ضَعْفَی و ضِعافٌ و ضَعَفهٌ و ضَعَافَی ; الأَخیره عن ابن جنی; و أَنشد: تَرَی الشُّیُوخَ الضَّعَافَی حَوْلَ جَفْنَتِه، و تَحْتَهُم من محانی دَرْدَقٍ شَرَعَهْ و نسوه ضَعِیفاتٌ و ضَعَائِفُ و ضِعَافٌ ; قال: لقد زادَ الحیاهَ إلیَّ حُبّاً بَناتی،إنَّهُنَّ من الضِّعَافِ و أَضْعَفَه و ضَعَّفَه :صیَّره ضعیفاً.و اسْتَضْعَفَه و تَضَعَّفَه :وجده ضعیفاً فرکبه بسُوء; الأَخیره عن ثعلب; و أَنشد: علیکم بِرِبْعِیِّ الطِّعانِ،فإنه أَشَقُّ علی ذِی الرَّثْیَهِ المُتَضَعِّفِ

رِبْعِیُّ الطِّعانِ:أَوَّله و أَحَدُّه.و

۱۷- فی إسلام أَبی ذَرّ : لَتَضَعَّفْتُ (۱)رجلاً. أَی اسْتَضْعَفْتُه ; قال القتیبی:قد تدخل اسْتَفْعَلْتُ فی بعض حروف تَفَعَّلْت نحو تَعَظَّم و اسْتَعْظَم و تکبّر و اسْتکبر و تَیَقَّن و اسْتَیْقَنَ و تَثَبَّتَ و اسْتَثْبَتَ.و

۱۶- فی الحدیث :أَهْلُ الجَنّه کلّ ضَعِیفٍ مُتَضَعَّفٍ . ; قال ابن الأَثیر:یقال تَضَعَّفْتُه و اسْتَضْعَفْتُه بمعنی للذی یَتَضَعَّفُه الناس و یَتَجَبَّرُون علیه فی الدنیا للفقر و رَثاثَهِ الحال.و

۱۷- فی حدیث عمر،رضی اللّه عنه :غَلَبنی أَهل الکوفه،أَسْتَعْمِلُ علیهم المؤمنَ فیُضَعَّفُ ،و أَستعمل علیهم القَوِیَّ فیُفَجَّر. و أَما الذی ورد فی الحدیث

۱۶- حدیث الجنه :ما لی لا یدخُلنی إلا الضُّعَفاء ؟. قیل:هم الذین یُبَرِّئُون أَنْفُسَهم من الحَوْل و القوه; و الذی

۱۶- فی الحدیث :اتقوا اللّه فی الضَّعِیفین . :یعنی المرأَه و المملوک.و الضَّعْفهُ :ضَعْفُ الفؤاد و قِلَّهُ الفِطْنهِ.و رجل مَضْعُوفٌ :به ضَعْفهٌ.ابن الأَعرابی:رجل مَضْعُوفٌ و مَبْهُوتٌ إذا کان فی عقله ضَعْفٌ.ابن بزرج:رجل مَضْعُوفٌ و ضَعُوفٌ و ضَعِیفٌ ،و رجل مَغْلُوبٌ و غَلُوبٌ،و بعیر مَعْجوفٌ و عَجُوفٌ و عَجِیفٌ و أَعْجَفُ،و ناقه عَجوفٌ و عَجِیفٌ،و کذلک امرأَه ضَعُوفٌ ،و یقال للرجل الضریر البصر ضَعِیفٌ .و المُضَعَّفُ :أَحد قِداح المیْسِر التی لا أَنْصباء لها کأَنه ضَعُفَ عن أَن یکون له نصیبٌ.و قال ابن سیده أَیضاً: المُضَعَّفُ الثانی من القِداح الغُفْل التی لا فُرُوضَ لها و لا غُرْم علیها،إنما تُثَقَّل بها القِداحُ کَراهِیَهَ التُهَمَهِ; هذه عن اللحیانی،و اشْتَقَّه قوم من الضَّعْفِ و هو الأَوْلی.و شِعر ضَعِیف :عَلیل،استعمله الأَخفش فی کتاب القَوافی فقال:و إن کانوا قد یُلزمون حرف اللین الشِّعْرَ الضعیفَ العلیلَ لیکون أَتَمَّ له و أَحسن.و ضِعْفُ الشیء:مِثْلاه،و قال الزجاج: ضِعْفُ الشیء مِثْلُه الذی یُضَعِّفُه ،و أَضْعَافُه أَمثالُه.و قوله تعالی: إِذاً لَأَذَقْناکَ ضِعْفَ الْحَیاهِ وَ ضِعْفَ الْمَماتِ ; أَی ضِعف العذاب حیّاً و میّتاً،یقول: أَضْعَفْنَا لک العذاب فی الدنیا و الآخره; و قال الأَصمعی فی قول أَبی ذؤیب: جَزَیْتُکَ ضِعْفَ الوِدِّ،لما اسْتَبَنْتُه، و ما إنْ جَزاکَ الضِّعْفَ من أَحَدٍ قَبْلی معناه أَضْعَفْت لک الود و کان ینبغی أَن یقول ضِعْفَی الوِدِّ.و قوله عز و جل: فَآتِهِمْ عَذاباً ضِعْفاً مِنَ النّارِ ; أَی عذاباً مُضاعَفاً لأَن الضِّعْفَ فی کلام العرب علی ضربین:أَحدهما المِثل،و الآخر أَن یکون فی معنی تضعیف الشیء.قال تعالی: لِکُلٍّ ضِعْفٌ أَی للتابع و المتبوع لأَنهم قد دخلوا فی الکفر جمیعاً أَی لکلٍّ عذاب مُضاعَفٌ.و قوله تعالی: فَأُولئِکَ لَهُمْ جَزاءُ الضِّعْفِ بِما عَمِلُوا ; قال الزجاج: جَزاءُ الضِّعْفِ هاهنا عشر حسنات،تأْویله:فأُولئک لهم جزاء الضعف الذی قد أَعلمناکم مِقْداره،و هو قوله: مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَهِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها ; قال:و یجوز فَأُولئِکَ لَهُمْ جَزاءُ الضِّعْفِ أَی أَن نجازیهم الضعف،و الجمع أَضْعَاف ،لا یکسَّر علی غیر ذلک.و أَضْعَفَ الشیءَ و ضَعَّفَه و ضَاعَفَه :زاد علی أَصل الشیء و جعله مثلیه أَو أَکثر،و هو التَّضْعِیف و الإِضْعَافُ ،و العرب تقول: ضَاعَفْت الشیء و ضَعَّفْتُه بمعنی واحد; و مثله امرأَه مُناعَمهٌ و مُنَعَّمهٌ،و صاعَر المُتَکَبِّر خَدَّه و صعّره،و عاقَدْت و عقّدْت.و عاقَبْتُ

۱- ۳) .قوله [لَتَضَعَّفْتُ] هکذا فی الأصل،و فی النهایه:فَتَضَعَّفْت.

و عَقَّبتُ.و يقال: ضَعَّفَ اللّه تَضْعِيفاً أَى جعله ضِعْفاً.و قوله تعالى: وَ مٰا آتَيْتُمْ مِنْ زَكٰاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللّهِ فَأُولٰئِكَ هُمُ اَلْمُضْعِفُونَ ; أَى يُضاعَفُ لهم الثواب; قال الأَزهرى:معناه الداخلون فى التَّضْعِيف أَى يُثابُون الضِّعْف الذى قال اللّه تعالى: فَأُولٰئِكَ لَهُمْ جَزٰاءُ اَلضِّعْفِ بِمٰا عَمِلُوا ; يعنى من تَصدَّق يريد وجه اللّه جُوزِىَ بها صاحِبُها عشره أَضْعافها،و حقيقته ذوو الأَضْعَافِ .و تَضَاعِيفُ الشىء:ما ضُعِّفَ منه و ليس له واحد،و نظيره فى أَنه لا واحد له تَباشِيرُ الصُّبْحِ لمقدمات ضِحْيائه،و تَعاشِيبُ الأَرض لما يظهر من أَعْشابِها أَوَّلاً،و تَعاجِيبُ الدَّهْرِ لما يأْتى من عَجائِبه.و أَضْعَفْتُ الشىءَ،فهو مَضْعُوفٌ ،و المَضْعُوفُ :ما أُضْعِفَ من شىء،جاء على غير قِياس; قال لبيد: و عالَيْنَ مَضْعُوفاً و دُرّاً،سُمُوطُه جُمانٌ و مَرْجانٌ يَشُكُّ المَفاصِلا (1)قال ابن سيده:و إنما هو عندى على طرح الزائد كأَنهم جاؤوا به على ضُعِفَ.و ضَعَّفَ الشىءَ:أَطْبَقَ بعضَه على بعض و ثَناه فصار كأَنه ضِعْفٌ،و قد فسر بيت لبيد بذلك أَيضاً.و عَذابٌ ضِعْفٌ :كأَنه ضُوعِفَ بعضُه على بعض.و فى التنزيل: يٰا نِسٰاءَ النَّبِىِّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفٰاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ يُضٰاعَفْ لَهَا اَلْعَذٰابُ ضِعْفَيْنِ ،و قرأَ أَبو عمرو: يُضَعَّف ; قال أَبو عبيد:معناه يجعل الواحد ثلاثه أَى تُعَذَّبْ ثلاثهَ أَعْذِبَةٍ،و قال:كان عليها أَن نُعَذَّبَ مره فإذا ضُوعِفَ ضِعْفَيْن صار العذابُ ثلاثه أَعْذِبةٍ; قال الأَزهرى:هذا الذى قاله أَبو عبيد هو ما تستعمله الناس فى مَجازِ كلامهم و ما يَتعارَفونه فى خِطابهم،قال:و قد قال الشافعى ما يُقارِبُ قوله فى رجل أَوْصى فقال:أَعْطُوا فلاناً ضِعْفَ ما يُصِيبُ ولدى،قال:يُعْطى مثله مرتين،قال:و لو قال ضِعْفَيْ ما يُصيبُ ولدى نظرتَ،فإن أَصابه مائه أَعطيته ثلاثمائه،قال:و قال الفراء شبيهاً بقولهما فى قوله تعالى: يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأْىَ الْعَيْنِ ،قال:و الوصايا يستعمل فيها العُرْفُ الذى يَتعارَفُه المُخاطِبُ و المُخاطَبُ و ما يسبق إلى أَفْهام من شاهَدَ المُوصى فيما ذهب وهْمُه إليه،قال:كذلك روى عن ابن عباس و غيره،فأَما كتاب اللّه،عز و جل،فهو عربى مبين يُرَدُّ تفسيره إلى موضوع كلام العرب الذى هو صيغه أَلسِنتها،و لا يستعمل فيه العرف إذا خالفته اللغه; و الضِّعْفُ فى كلام العرب:أَصله المِثْلُ إلى ما زاد،و ليس بمقصور على مثلين،فيكون ما قاله أَبو عبيد صواباً،يقال:هذا ضِعف هذا أَى مثله،و هذا ضِعْفاه أَى مثلاه،و جائز فى كلام العرب أَن تقول هذا ضعفه أَى مثلاه و ثلاثه أَمثاله لأَن الضِّعف فى الأَصل زياده غير محصوره،أَ لا ترى قوله تعالى: فَأُولٰئِكَ لَهُمْ جَزٰاءُ اَلضِّعْفِ بِمٰا عَمِلُوا؟ لم يرد به مثلاً و لا مثلين و إنما أَراد بالضعف الأَضْعَافَ و أَوْلى الأَشياء به أَن نَجْعَلَه عشرَ أَمثاله لقوله سبحانه: مَنْ جٰاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثٰالِهٰا وَ مَنْ جٰاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلاٰ يُجْزىٰ إِلاّٰ مِثْلَهٰا ; فأَقل الضِّعْفِ محصور و هو المثل،و أَكثره غيرُ محصور. و

١٦- فى الحديث : تَضْعُفُ صلاهُ الجماعهِ على صلاه الفَذِّ خَمساً و عشرين درجه أَى تزيد عليها. يقال: ضَعُفَ الشىءُ يَضْعُفُ إذا زاد و ضَعَّفْتُه و أَضعَفْتُه و ضَاعَفْتُه بمعنًى.و قال أَبو بكر: فَأُولٰئِكَ لَهُمْ جَزٰاءُ اَلضِّعْفِ ; المُضاعَفهِ،فأَلْزَمَ الضِّعْفَ

١- 1) .قوله [و دراً] كذا بالأصل،و الذى فى الصحاح و شرح القاموس:و فرداً.

التوحيدَ لأنَّ المصادِرَ ليس سبيلُها التثنيه و الجمع; و فى حديث أَبى الدَّحْداح و شعره: إلا رَجاء الضِّعْفِ فى المَعادِ أَى مِثْلَى الأَجر; فأَما قوله تعالى: يُضاعَفْ لَهَا الْعَذابُ ضِعْفَيْنِ ،فإن سِياق الآيه و الآيهِ التى بعدها دلَّ على أَن المرادَ من قوله ضِعْفَيْنِ مرّتان،أَلا تراه يقول بعد ذكر العذاب: وَ مَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلّهِ وَ رَسُولِهِ وَ تَعْمَلْ صالِحاً نُؤْتِها أَجْرَها مَرَّتَيْنِ؟ فإذا جعل اللّه تعالى لأُمهات المؤمنين من الأَجْر مِثْلَىْ ما لغيرهن تفضيلاً لهنَّ على سائر نساء الأُمه فكذلك إذا أَتَتْ إحداهنَّ بفاحشه عذبت مثلى ما يعذب غيرها،و لا يجوز أَن تُعْطى على الطاعه أَجرين و تُعَذَّب على المعصِيه ثلاثه أَعذبه; قال الأَزهرى:و هذا قولُ حذاق النحويين و قول أَهلِ التفسير،و العرب تتكلم بالضِّعف مثنى فيقولون:إن أَعطيتنى دِرهماً فلك ضِعفاه أى مثلاه،يريدون فلك درهمان عوضاً منه; قال:و ربما أَفردوا الضِّعْف و هم يريدون معنى الضعفين فقالوا:إن أَعطيتنى درهماً فلك ضِعفه ،يريدون مثله،و إفراده لا بأْس به إلا أَن التثنيه أَحسن.و رجل مُضْعِفٌ :ذو أَضْعافٍ فى الحسنات.و ضَعَفَ القومَ يَضْعَفُهُم :كَثَّرهم فصار له و لأَصحابه الضِّعْفُ عليهم.و أَضْعَفَ الرَّجلُ:فَشَتْ ضَيْعَتُه و كثُرت،فهو مُضعِف .و بقره ضَاعِفٌ :فى بطنها حَمْل كأَنَّها صارت بولدها مُضاعَفَةً.و الأَضْعافُ :العِظامُ فوقها لحم; قال رؤبه: و اللّهُ بَينَ القَلْبِ و الأَضْعافِ قال أَبو عمرو: أَضعَاف الجسد عِظامه،الواحد ضِعْفٌ ،و يقال: أَضْعافُ الجَسد أَعْضاؤه.و قولهم:وقَّع فلان فى أَضْعَافِ كتابه; يراد به توقِيعُه فى أَثناء السُّطور أَو الحاشيه.و أُضْعِفَ القومُ أَى ضُوعِفَ لهم.و أَضْعَفَ الرَّجلُ: ضَعُفَتْ دابّتُه.يقال هو ضَعِيفٌ مُضْعِفٌ ، فالضَّعِيفُ فى بدنه،و المُضعِفُ الذى دابته ضعيفه كما يقال قَوِىٌّ مُقْوٍ،فالقوىّ فى بدنه و المُقْوى الذى دابته قَوِيَّه.و

١۴- فى الحديث فى غَزْوه خَيْبَر :من كان مُضْعِفاً فَلْيَرْجع. أَى من كانت دابّتُه ضَعِيفهً.و

١٧- فى حديث عمر،رضى اللّه عنه : المُضْعِفُ أَميرٌ على أَصحابه. يعنى فى السفر يريد أَنهم يَسيرُون بسيره.و

١۶- فى حديث آخر : الضَّعِيفُ أَمير الركْب. و ضَعَّفَه السير أَى أَضْعَفَه.و التضْعِيف :أَن تَنْسُبَه إلى الضَّعْفِ:و المُضاعَفهُ :الدِّرْع التى ضُوعِفَ حَلَقُها و نُسِجَتْ حَلْقَتَيْن حلقتين.

ضغف:

الضَّغِيفهُ :الرَّوضهُ الناضِرهُ من بَقْل و عُشب; عن كراع،و قال:بفاء بعد غين; قال ابن سيده:و المعروف عن يعقوب ضَفِيفه،و اللّه أَعلم.

ضفف:

الضَّفُّ :الحَلَبُ بالكفِّ كلِّها و ذلك لِضِخَم الضَّرْع; و أَنشد: بَضَفِّ القَوادِمِ ذاتِ الفُضُولِ، لا بالبِكاء الكِماشِ اهْتِصارا و يروى امْتِصاراً،بالميم،و هى قليلهُ اللبَن; و قيل: الضَّفُّ جَمْعُك خِلْفَيْها بيدك إذا حَلَبْتَها; و قال اللحيانى:هو أَن يَقْبِضَ بأَصابعِه كلها على الضَّرْع.و قد ضَفَفْتُ الناقهَ أَضُفُّها ،و ناقه ضَفُوفٌ ،و شاه ضَفُوف :كثيرتا اللبن بيِّنَتا الضّفاف.و عين ضَفُوفٌ :كثيره الماء; و أَنشد: حَلْبانَهٍ رَكْبانَهٍ ضَفُوفِ

و قال الطِّرمّاح: و تَحُودُ من عينٍ ضَفُوفِ الغَرْبِ،مُتْرَعَهِ الحَداوِلْ التهذيب عن الكسائی:ضَبَبتُ الناقه أَضُبُّها ضَبّاً إذا حَلَبْتَها بالكفِّ،قال:و قال الفراء هذا هو الضَّفُّ ،بالفاء،فأما الضَّبُّ فأَنْ تجعل إبهامَك على الخِلْفِ ثم تَرُدَّ أَصابِعَك على الإبهام و الخِلْفِ جميعاً،و يقال من الضَّفِّ : ضَفَفْتُ أَضُفُّ .الجوهری: ضَفَّ الناقهَ لغه فی ضَبّها إذا حَلبَها بالكف كلها.أَبو عمرو:شاه ضَفَّهُ الشَّخْبِ أَی واسعه الشخْب (۱).و ضَفَّهُ البحر:ساحِلُه.و الضِّفَّهُ ،بالكسر:جانب النهر الذی تقع علیه النَّبائثُ.و الضَّفَّهُ : كالضِّفَّهِ ،و الجمع ضِفافٌ ; قال: يَقْذِفُ بالخُشْبِ علی الضِّفافِ و ضَفَّهُ الوادی و ضِيفُه:جانبه،و قال القتيبی:الصواب ضِفَّه ،بالكسر،و قال أَبو منصور:الصواب ضَفَّه ،بالفتح،و الكسر لغه فيه.و ضَفّتا الوادِی:جانِباه.و

۱۷- فی حديث عبد اللّه بن خَبَّاب مع الخوارج :فقدَّمُوه علی ضَفَّهِ النهر فضَربوا عُنُقه. و

۱- فی حديث علیّ،كرّم اللّه وَجهه :فيَقِف ضَفَّتَیْ جُفُونِه. أَی جانبيها ; الضفَّهُ ،بالكسر و الفتح:جانِبُ النهر فاستعاره للجَفْن.و ضَفَّتا الحَيْزُوم:جانباه ; عن ابن الأَعرابی ; و أَنشد: يَدُعُّه بِضَفَّتَیْ حَيْزومه (۲)و ضَفَّهُ الماء:دُفْعَتُه الأُولی.و ضَفَّهُ الناس:جماعَتهم.و الضَّفَّهُ و الجَفَّهُ:جماعهُ القوم.قال الأَصمعی:دخلت فی ضَفَّهِ القوم أَی فی جماعَتهم.و قال الليث:دخل فلان فی ضفه القوم و ضَفْضَفَتِهم أَی فی جماعَتهم.و قال أَبو سعيد:يقال فلان من لَفِيفِنا و ضَفِيفنا أَی ممن نَلُفُّه بنا و نَضُفُّه إلينا إذا حَزَبَتْنا الأُمُور.أَبو زيد:قوم مُتضافُّون خَفيفهٌ أَموالُهم.و قال أَبو مالك:قوم مُتَضَافُّون أَی مُجْتَمِعُون ; و أَنشد: فَراحَ يَحْدُوها علی أَكْسائها، يَضُفُّها ضَفّاً علی انْدِرائها أَی يَجْمَعُها ; و قال غيلان: ما زِلْتُ بالعُنْفِ و فوقَ العُنْفِ، حتی اشْفَتَرَّ الناسُ بعد الضَّفِّ أَی تفرَّقوا بعد اجتماع.و الضَّفَفُ :ازْدِحام الناس علی الماء.و الضَّفَّهُ :الفَعْلهُ الواحده منه.و تَضافُّوا علی الماء إذا كثروا عليه.ابن سيده: تَضَافُّوا علی الماء تَضَافُواً (۳); عن يعقوب،و قال اللحيانی:إنهم لَمُتَضَافُّون علی الماء أَی مُجْتَمِعُون مُزْدَحِمُون عليه.و ماء مَضْفُوفٌ :كثير عليه الناسُ مثل مَشْفُوهٍ.و قال اللحيانی:ماؤنا اليوم مَضْفُوف كثير الغاشِيهِ من الناسِ و الماشيه ; قال: لا يَسْتَقِی فی النَّزَحِ المَضْفُوفِ إلا مُدارهُ الغُروبِ الجُوفِ قال:المُدار المُسَوَّی إذا وقع فی البئر اجْتَحَفَ ماءَها.و فلان مَضْفُوف مثل مثْمود إذا نفِد ما عنده ; قال ابن برّی:روی أَبو عمرو الشَّيبانی هذين البيتين ...المَظْفُوف بالظاء،و قال:العرب تقول وردت ماء

۱- ۲) .قوله [الشخب] بالفتح و يضم كما فی القاموس.

۲- ۳) .قوله [يدعه] كذا ضبط الأصل،و عليه فهو من دع بمعنی دفع لا من ودع بمعنی ترك.

۳- ۴) .قوله [تَضَافُّوا علی الماء تضافواً] كذا بالأصل.

مَظْفُوفاً أَی مشغولاً; و أَنشد البیتین: لا یستقی فی النزح المَظْفُوفِ و ذکره ابن فارس بالضاد لا غیر،و کذلک حکاه اللیث،و فلان مَضْفُوفٌ علیه کذلک.و حکی اللحیانی:رجل مَضْفُوفٌ ،بغیر علی.شمر: الضَّفَفُ ما دُونَ مِلْء المِکْیالِ و دونَ کل مَمْلُوء،و هو الأَکل دون الشبع.ابن سیده: الضَّفَفُ قله المأْکول و کثره الأَکَله.و قال ثعلب: الضَّفَفُ أَن تکون العیال أَکثر من الزاد،و الحَفَفُ أَن تکون بِمقْدارِه،و قیل: الضَّفَفُ الغاشِیهُ و العِیالُ،و قیل الحشَم; کلاهما عن اللحیانی.و الضَّفَفُ :کثره العیال; قال بُشَیْرُ بن النِّکث: قدِ احْتَذی من الدّماء و انْتَعَلْ، أَی لا یَشْغَلُه عن نُسُکِه و حَجِّه عِیال و لا مَتاعٌ.و أَصابهم من العَیْشِ ضَفَفٌ أَی شدَّه.و

۱۴- روی مالک بن دینار قال:حدثنا الحسن قال :ما شَبِعَ رسول اللّه،صلی اللّه علیه و سلم،من خُبْز و لحم إلا علی ضَفَفٍ . ; قال مالک:فسأَلت بَدَوِیاً عنها،فقال:تَناوُلاً مع الناس،و قال الخلیل: الضَّفَفُ کثره الأَیْدی علی الطعام،و قال أَبو زید: الضَّفَف الضِّیق و الشده،و ابن الأَعرابی مثله،و به فسر بعضهم الحدیث،و قیل:یعنی اجتماع الناس أَی لم یأکل خبزاً و لحماً وحده و لکن مع الناس،و قیل:معناه لم یشبع إلا بضیق و شده،تقول منه:رجل ضَفُّ الحال،و قال الأَصمعی:أَن یکون المال قلیلاً و من یأْکله کثیراً،و بعضهم یقول:شَظَف،و هو الضیق و الشده أَیضاً،یقول:لم یَشْبَعْ إلا بضیقٍ و قِلَّهٍ; قال أَبو العباس أَحمد بن یحیی: الضَّفَفُ أَن تکون الأَکَلهُ أَکثر من مِقْدار المال،و الحَفَفُ أَن تکون الأَکله بمقدار المال،و

۱۴- کان النبی،صلی اللّه علیه و سلم،إذا أَکل کان من یأْکل معه أَکثر عدداً من قدر مبلغ المأْکول و کَفافِه. ابن الأَعرابی: الضَّفَفُ القِلهُ،و الحَفَفُ الحاجهُ.ابن العُقَیلی:وُلِدَ للإنسان علی حَفَفٍ أَی علی حاجهٍ إلیه،و قال: الضَّفَفُ و الحَفَفُ واحد.الأَصمعی:أَصابهم من العَیش ضَفَفٌ و حَفَفٌ و شَظَفٌ کل هذا من شدّه العیش.و ما رُؤِیَ علیه ضَفَفٌ و لا حَفَفٌ أَی أَثَر حاجهٍ.و قالت امرأَه من العرب:تُوُفی أَبو صبیانی فما رُؤِیَ علیهم حَفَفٌ و لا ضَفَفٌ أَی لم یُر علیهم حُفُوفٌ و لا ضِیقٌ.الفراء: الضَّفَفُ الحاجهُ.سیبویه:رجل ضَفِفُ الحال و قوم ضَفِفُو الحال،قال:و الوجه الإِدْغام و لکنه جاء علی الأَصل.و الضَّفَفُ :العَجَلَهُ فی الأَمر; قال: و لیس فی رَأْیه وَهْنٌ و لا ضَفَفٌ و یقال:لقِیتُه علی ضَفَفٍ أَی علی عَجَلٍ من الأَمر.و الضُّفُّ ،و الجمع الضِّفَفَهُ :هُنَیَّه تشبه القُراد إذا لَسَعَتْ شَرِیَ الجِلْدُ بعد لَسْعَتِها،و هی رَمْداء فی لونها غَبْراء.

ضوف:

ضَافَ عن الشیء ضَوْفاً :عَدَل کصافَ صَوْفاً; عن کراع،و اللّه أَعلم.

ضیف:

ضِفْتُ الرجل ضَیْفاً و ضِیَافَهً و تَضَیَّفْتُه :نزلتُ به ضَیْفاً و مِلْتُ إلیه،و قیل:نزلت به

و ضِرْت له ضَيفاً.و ضِفْتُه و تَضَيَّفْتُه :طلبت منه الضِّيافةَ; و منه قول الفرزدق: وجَدْت الثَّرى فينا إذا التُمِسَ الثَّرى، و مَنْ هو يَرْجُو فَضْلَه المُتَضَيِّفُ قال ابن برى:و شاهِد ضِفْتُ الرجل قولُ القطامى: تَحَيَّزُ عَنى خَشْيَةً أَن أَضِيفَها ، كما انْحازَتِ الأَفْعى مَخافةَ ضارِب و قد فسر فى ترجمه حيز.و

١٧- فى حديث عائشه،رضى اللّه عنها : ضَافَها ضَيْفٌ فأَمَرَتْ له بمِلْحَفَةٍ صفراء. ; هو من ضفت الرجل إذا نزلت به فى ضِيافَتِهِ; و منه

١٧- حديث النَّهْدِىِّ : تَضَيَّفْتُ أَبا هريره سَبْعاً. و أَضَفْتَه و ضَيَّفْتَه :أَنْزَلْتَه عليك ضَيْفاً و أَمَلْتَه إليك و قَرَّبْتَه،و لذلك قيل:هو مُضافٌ إلى كذا أَى مُمالٌ إليه.و يقال: أَضافَ فلان فلاناً فهو يُضيفُه إِضَافَةً إذا أَلجأَه إلى ذلك.و فى التنزيل العزيز: فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا ; و أَنشد ثعلب لأَسماء بن خارجه الفزارى يصف الذئب: و رأَيتُ حَقّاً أَن أُضَيِّفَه ، إذْ رامَ سِلْمِى و اتَّقى حَرْبى استعار له التضييفَ ،و إنما يريد أَنه أَمَّنَه و سالمه.قال شمر:سمعت رجاء بن سَلَمَه الكوفى يقول: ضَيَّفْتُه إذا أَطْعَمْتَه،قال:و التَّضْييفُ الإِطعام،قال:و أَضَافَه إذا لم يُطْعِمْه،و قال رجاء:فى قراءه ابن مسعود فَأَبَوْا أَنْ يُضِيفُوهُمَا :يُطْعِمُوهما.قال أَبو الهيثم: أَضَافَه و ضَيَّفَه عندنا بمعنًى واحد كقولك أَكْرَمَه اللّه و كرَّمه،و أَضَفْته و ضَيَّفْتُه .قال:و قوله عز و جل فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا ،سأَلاهم الإِضافةَ فلم يفعلوا،و لو قُرِئت أَن يُضِيفُوهما كان صواباً.و تَضَيَّفْتُه :سأَلته أَن يُضِيفَنى،و أَتيتُه ضَيْفاً; قال الأَعشى: تَضَيَّفْتُه يَوْماً،فأَكْرَمَ مَقْعَدى، و أَصْفَدَنى على الزَّمانةِ قائدا و قال الفرزدق: و منّا خَطِيبٌ لا يُعابُ،و قائلٌ و مَنْ هو يَرْجو فَضْلَه المُتَضَيِّفُ و يقال: ضَيَّفْتُه أَنزلته منزله الأَضياف.و الضَّيْفُ :المُضَيَّفُ يكون للواحد و الجمع كعدلٍ و خَصْم.و فى التنزيل العزيز: هَلْ أَتاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْراهِيمَ الْمُكْرَمِينَ ،و فيه: هؤُلاءِ ضَيْفِى فَلا تَفْضَحُونِ ; على أَن ضَيْفاً قد يجوز أَن يكون هاهنا جمع ضَائِف الذى هو النازل،فيكون من باب زَوْرٍ و صَوْم،فافهم،و قد يكسَّر فيقال أَضْيافٌ و ضُيُوفٌ و ضِيفَانٌ ; قال: إذا نَزَلَ الأَضْيافُ ،كان عَذُوَّراً على الحَىِّ حتى تَسْتَقِلَّ مَراجِلُهْ قال ابن سيده: الأَضْيَافُ هنا بلفظ القِلَّه و معناها أَيضاً،و ليس كقوله: و أَسْيافُنا من نَجْدَهٍ تَقْطُرُ الدّما فى أَنْ المراد بها معنى الكثره،و ذلك أَمْدَحُ لأَنه إذا قَرَى الأَضْيافَ بمراجِلِ الحىّ أَجمعَ،فما ظُنُّك لو نزل به الضِّيفانُ الكثيرون؟ التهذيب:قوله هؤُلاءِ ضَيْفِى أَى أَضيافى،تقول هؤلاء ضَيْفِى و أَضْيافى و ضُيُوفِى و ضِيَافى ،و الأُنثى ضَيْفٌ و ضَيْفَةٌ ،بالهاء; قال البَعيث:

لَقَّى حَمَلَتْه أَمُّه،و هى ضَيْفَةٌ ،

فجاءَت بِيَتْنٍ للضِّيَافَه أَرْشَما

و حرَّفه أَبو عبيده فعزاه إلى جرير; قال أَبو الهيثم:أَراد بالضَّيْفَه فى البيت أَنها حملتْه و هى حائض.يقال: ضَافَتِ المرأَةُ إذا حاضت لأَنها مالت من الطُّهر إلى الحَيض،و قيل:معنى قوله و هى ضَيْفَه أَى ضافت قوماً فحبلت فى غير دار أَهلها.و اسْتَضَافَه :طلب إليه الضِّيافه; قال أَبو خِراش: يَطِيرُ إذا الشَّعْراء ضَافَتْ بِحَلْبِه، كما طارَ قِدْحُ المُسْتَضِيفِ المُوَشَّمُ و كان الرجل إذا أَراد أَن يَسْتَضِيف دَارَ بِقدْحٍ مُوَشَّم لِيُعْلم أَنه مُسْتَضِيف .و الضَّيْفَن :الذى يَتْبَعُ الضَّيْفَ،مشتقّ منه عند غير سيبويه،و جعله سيبويه من ضفن و سيأْتى ذكره.الجوهرى: الضَّيْفَن الذى يجىء مع الضَّيْفِ،و النون زائده،و هو فَعْلَن و ليس بفَيْعَلٍ; قال الشاعر: إذا جاء ضَيْفٌ ،جاء للضَّيْفِ ضَيْفَنٌ ، فأَوْدَى بما تُقْرى الضُّيُوفُ الضَّيافِنُ و ضَافَ إليه:مال و دَنا،و كذلك أَضَافَ ; قال ساعده بن جؤيه يصف سحاباً: حتى أَضافَ إلى وادٍ ضَفادِعُه غَرْقَى رُدافَى،تراها تَشْتَكى النَّشَجا و ضَافَنِى الهمُّ كذلك.و المُضَاف :المُلْصَق بالقوم المُمال إليهم و ليس منهم.و كلُّ ما أُمِيلَ إلى شىء و أُسْنِد إليه،فقد أُضِيفَ ; قال إمرؤ القيس: فلما دخَلْناه، أَضَفْنَا ظُهورَنا إلى كلِّ حارِيٍّ قَشِيبٍ مُشَطَّبِ أَى أَسْنَدْنا ظُهورَنا إليه و أَمْلْناها; و منه قيل للدّعىِّ مُضَاف لأَنه مُسْنَدٌ إلى قوم ليس منهم.و

١٦- فى الحديث : مُضِيفٌ ظهرَه إلى القُبَّه. أَى مُسْنِدُه.يقال: أَضَفْتُه إليه أُضِيفُه .و المُضَاف :المُلْزَق بالقوم.و ضَافَه الهمُّ أَى نزَلَ به; قال الراعى: أَ خُلَيْدُ،إنَّ أَباك ضَافَ وِسادَهُ هَمَّانِ،باتا جَنْبَهً و دَخِيلا أَى بات أَحدُ الهَمَّيْنِ جَنْبَه،و باتَ الآخرُ داخِلَ جَوْفِه.و إضَافَهُ الاسم إلى الاسم كقولك غلام زيد،فالغلام مُضَاف و زيد مُضَاف إليه،و الغَرَض بالإضَافَه التخصيص و التعريف،و لهذا لا يجوز أَن يُضافَ الشىء إلى نفسه لأَنه لا يُعَرِّفُ نفسه،فلو عرَّفها لما احتيج إلى الإضافه. و أَضَفْتُ الشىء إلى الشىء أَى أَمَلْتُه،و النحويون يسمون الباء حرف الإضَافَه ،و ذلك أَنك إذا قلت مررت بزيد فقد أَضَفْتَ مرورَك إلى زيد بالباء.و ضَافَت الشمس تَضِيفُ و ضَيَّفَتْ و تَضَيَّفَتْ :دنت للغروب و قرُبت.و

١٤- فى الحديث :نَهى رسولُ اللّه،صلى اللّه عليه و سلم،عن الصلاه إذا تَضَيَّفَتِ الشمسُ لغروب. ; تَضَيَّفَتْ :مالت،و منه سمى الضَّيْفُ ضَيْفاً من ضَافَ عنه يَضِيف ; قال:و منه

١٤- الحديث :ثلاثُ ساعات كان رسول اللّه،صلى اللّه عليه و سلم،يَنهانا أَن نُصَلِّى فيها:إذا طلعت الشمس حتى ترتفع،و إذا تضَيَّفت للغروب،و نصفَ النهار. و ضَافَ السهمُ:عَدَل عن الهَدَف أَو الرميَّه،و فيه لغه أُخرى ليست فى الحديث:صافَ السهم بمعنى ضافَ ،و الذى جاء فى الحديث ضافَ،بالضاد.و

١٧- فى حديث أَبى بكر قال له ابنه: ضِفْتُ عنك يوم بَدرٍ. أَى

مِلْتُ عنكَ و عدَلْتُ; و قول أبی ذؤیب: جَوارِسُها تَأْوِی الشعُوفَ دَوائِباً، و تَنْصَبُّ أَلْهاباً مَضِیفاً کِرابُها أَراد ضَائِفاً کِرابُها أَی عادِلةً مُعْوَجَّةً فوضع اسم المفعول موضع المصدر.و المُضَافُ :الواقع بین الخیل و الأَبْطال و لیست به قوَّه; و أَما قول الهذلی: أَنت تُجِیبُ دَعْوةَ المَضُوفِ فإنما استعمل المفعول علی حذف الزائد،کما فُعل ذلک فی اسم الفاعل نحو قوله:یَخْرُجْن من أَجْوازِ لیلٍ غاضِی و بُنِیَ المَضُوف علی لغه من قال فی بِیع بُوعَ.و المُضَاف :المُلْجَأُ المُحْرَجُ المُثْقَلُ بالشرّ; قال البُرَیْق الهذلی: و یَحْمِی المُضافَ إذا ما دعا، إذا ما دعا اللِّمّه الفَیْلَمُ (۱)هکذا رواه أَبو عبید بالإطلاق مرفوعاً،و رواه غیره بالإطلاق أیضاً مجروراً علی الصفه للِّمّه; قال ابن سیده:و عندی أَنَّ الروایه الصحیحه إنما هی الإسکان علی أَنه من الضرب الرابع من المُتَقارَب لأَنک إن أَطلقتها فهی مُقْواه،کانت مرفوعه أَو مجروره; أَ لا ـ تری أَن فیها: بعثت إذا طَلَعَ المِرْزَمُ و فیها: و العَبدَ ذا الخُلُق الأَفْقَمَا و فیها: و أَقضی بصاحبها مَغْرَمِی فإذا سکّنت ذلک کله فقلت المِرْزَمْ الأَفقمْ مغرمْ،سَلِمت القِطعهُ من الإقواءِ فکان الضرْب فلْ،فلم یخرج من حکم المتقارَب.و أَضَفْتُه إلی کذا أَی أَلجأْته; و منه المُضَاف فی الحرب و هو الذی أُحیط به; قال طرفه: و کَرِّی إذا نادی المُضَافُ مُحَنَّباً، کَسِیدِ الغَضَا،نَبَّهْتَه،المُتَوَرِّدِ قال ابن بری:و المُسْتَضَاف أَیضاً بمعنی المضاف; قال جوَّاس بن حَیّان الأَزْدِیّ: و لقد أُقْدِمُ فی الرَّوْعِ، و اسْتَضَافَ من فلان إلی فلان:لجأَ إلیه; عن ابن الأَعرابی; و أَنشد: و مارَسَنی الشَّیْبُ عن لِمَّتی، فأَصبحْتُ عن حقِّه مُسْتَضِیفا و أَضَافَ من الأَمر:أَشْفَقَ و حَذِر; قال النابغه الجعدی: أَقامتْ ثلاثاً بین یوم و لیلهٍ، و کان النَّکیرُ أَن تُضِیفَ و تَجْأَرا و إنما غَلَّبَ التأنیث لأَنه لم یذکر الأَیام.یقال:أَقَمْتُ عنده ثلاثاً بین یومٍ و لیلهٍ،غلَّبوا التأْنیث.و المَضُوفَهُ :الأَمر یُشْفَقُ منه و یُخافُ; قال أَبو

۱- ۵) .قوله [إذا ما دعا اللمه إلخ] هکذا فی الأصل،و أنشده الجوهری فی ماده ف ل م: إذا فرّ ذو اللمه الفیلم.

جندب الهذلی: و کُنْتُ إذا جاری دَعا لِمَضُوفهٍ ، أَشَـمِّرُ حتی یَنْصُفَ الساقَ مِئْزَری یعنی الأمْر یُشْـفِقُ منه الرَّجُل; قال أَبو سعید:و هذا البیت یروی علی ثلاثه أَوجه:علی المَضُوفَهِ ،و المَضِیفَهِ ،و المُضَافَهِ ; و قیل: ضَافَ الرَّجلُ و أَضَافَ خاف.و

۱- فی حدیث علی،کرم اللّه وجهه :أَنَّ ابن الکَوَّاء و قَیْسَ بن عَبادٍ (۱)جاآه فقالا له:أَتَیْناکَ مُضَافَین مُثْقَلَیْن. ; مُضَافَین أَی خائفَین،و قیل: مُضَافَین مُلْجَأَیْن.یقال: أَضَافَ من الأَمر إذا أَشْفَق.و حَذِر من إضَافَهِ الشیء إلی الشیء إذا ضَمَّه إلیه.یقال: أَضَافَ من الأَمر و ضَافَ إذا خافه و أَشْفَقَ منه.و المَضُوفَه :الأَمر الذی یُحذَرُ منه و یُخافُ،و وجهه أَن تجعل المُضَافَ مصدراً بمعنی الإضَافَه کالمُکْرَم بمعنی الإکْرام،ثم تصفَ بالمصدر،و إلا فالخائف مُضِیف لا مُضاف.و فلان فی ضِیفِ فلان أَی فی ناحیته.و الضِّیفُ :جانبا الجبل و الوادی،و فی التهذیب: الضِّیفُ جانِبُ الوادی; و استعار بعض الأَعْفالِ الضِّیفَ للذَّکر فقال: حتی إذا وَرَّکْت من أُتَیْرِ سواد ضِیفَیْهِ إلی القُصَیْرِ و تَضَایَفَ الوادب:تضایَقَ.أَبو زید: الضِّیفُ ،بالکسر،الجَنْبُ; قال: یَتْبَعْنَ عَوْداً یَشْتَکی الأَظَلَّا، إذا تَضَایَفْنَ علیه انْسَلَّا یعنی إذا صِرْنَ منه قریباً إلی جَنْبِه،و القاف فیه تصحیف.و تَضایَفَه القوم إذا صاروا بِضِیفَیْه.و

۱۶- فی الحدیث :أَنَّ العَدُوَّ یوم حُنَیْنٍ کَمَنُوا فی أَحناء الوادی و مَضایفه . و الضِّیفُ :جانِبُ الوادی.و ناقهٌ تُضِیفُ إلی صوت الفحل أَی إذا سمعته أَرادت أَن تأْتیه; قال البُرَیْقُ الهذلی: منَ المُدَّعِینَ إذا نُوکِروا، تُضِیفُ إلی صَوْتِه الغَیْلَمُ الغیلم:الجاریهُ الحَسْناء تَسْتأْنِسُ إلی صوته; و روایه أَبی عبید: تُنِیفُ إلی صَوته الغیلم

فصل الطاء المهمله

طحف:

الأَزهری:اللیث الطَّحْفُ حَبٌّ یکون بالیمن یُطْبخ; قال الأَزهری:هو الطَّهْفُ،بالهاء،و لعل الحاء تبدل من الهاء.

طخف:

الطَّخْفُ و الطَّخَافُ :السَّحابُ المُرْتَفِع الرقیقُ; قال صخر الغی: أَ عَیْنَیَّ،لا یَبْقی علی الدَّهْر قادِرٌ بِتَیْهُورِهِ،تحت الطَّخَافِ العصائبِ و روی الطِّخَاف علی أَنه جمع طَخْفٍ ،و الطَّخْفُ :شیء من الهمّ یَغْشی القلب.و وجَدَ علی قلبه طَخْفاً و طَخَفاً أَی غَمّاً.و الطَّخْفُ و طِخْفَهُ ،بالکسر (۲):موضعان; قال: خُدارِیّه صَقْعاء أَلْصَقَ رِیشَها، بِطِخْفَهَ ،یومٌ ذو أَهاضِیبَ ماطِرُ

۱- ۱) .قوله [عباد] کذا بالأصل،و الذی فی النهایه عباده.

۲- ۲) .قوله [طِخْفَه بالکسر] اقتصر علیه تبعاً للجوهری.و الذی فی القاموس و سبقه یاقوت:زیاده الفتح.

قال ابن برى:البيت للحَرِث بن وَعْلَه الجَرْمِىّ; و الذى فى شعره: خُدارِيّه صَقْعاء لَبَّدَ رِيشَها، من الطَّلِّ،يومٌ ذو أَهاضِيبَ ماطر و قال جرير: بطِخْفَهَ جالَدْنا المُلُوكَ و خَيْلُنا، عَشِيَّهَ بِسْطام،جَرَيْنَ على نَحْبٍ و قال الحذْلَمى: كأَنَّ فوقَ المَتن من سَنامِها عَنْقاء،من طِخْفَهَ أَو رِجامِها و منه يوم طِخْفَهَ لبنى يَرْبُوعٍ على قابُوسَ بن المنذر بن ماء السماء.و ضرْب طِلَخْفٌ ،بزياده اللام،مثل حِبَجْرٍ أَى شَديد; قال حسان: أَقَمْنا لكم ضَرْباً طِلَخْفاً مُنَكِّلاً، و حُزناكُمُ بالطَّعْنِ منْ كلِّ جانِب و قال آخر: ضَرْباً طِلَخْفاً فى الطُّلى سَخِينا و الطَّخْفُ :اللبن الحامِضُ; و قال الطرماح: لم تُعالِجْ دَمْحقاً بائتاً، شُجَّ بالطَّخْفِ للَحْمِ الدَّعاعِ اللَّدْمُ:اللَّعْقُ.و الدَّعاعُ:عِيالُ الرَّجل.و قال بعض الأَعراب: الطَّخِيفَه و اللَّخيفهُ الخَزيرهُ; رواه أبو تراب،و قيل: الطخْفُ اللبَن الحامِض.

طرف:

الطَّرْفُ:طرْفُ العين.و الطَّرْفُ :إطْباقُ الجَفْنِ على الجفْن.ابن سيده: طَرَفَ يَطْرِفُ طَرْفاً :لَحَظَ،و قيل:حَرَّكَ شُفْره و نَظَرَ.و الطَّرْفُ :تحريك الجُفُون فى النظر.يقال:شَخَصَ بصرُه فما يَطْرِفُ .و طَرَفَ البصرُ نفسُه يَطْرِفُ و طَرَفَه يَطرِفُه و طَرَّفَه كلاهما إذا أَصاب طرْفَه،و الاسم الطُّرْفَهُ .و عين طَرِيفٌ :مَطْروفه.التهذيب و غيره: الطَّرْفُ اسم جامع للبصر،لا يثنى و لا يُجمع لأَنه فى الأَصل مصدر فيكون واحداً و يكون جماعه.و قال تعالى: لا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ .و الطَّرْفُ :إصابَتُك عَيناً بثوب أَو غيره.يقال: طُرِفَتْ عينُه و أَصابَتْها طُرْفَهٌ و طَرَفَها الحزنُ بالبكاء.و قال الأَصمعى: طُرِفَتْ عينُه فهى تُطْرَفُ طَرْفاً إذا حُرِّكَتْ جُفونُها بالنظر.و يقال:هو بمكان لا تراه الطَّوَارِفُ ،يعنى العيون.و طَرَفَ بصَره يَطْرِفُ طَرْفاً إذا أَطْبَقَ أَحدَ جَفْنيهِ على الآخر،الواحده من ذلك طَرْفَهٌ .يقال:أَسْرَعُ من طَرْفَهِ عين.و

١٧- فى حديث أُم سَلَمه:قالت لعائشه،رضى اللّه عنهما :حُمادَياتُ النساء غَضُّ الأَطْرَافِ . ; أَرادتْ بغَضِّ الأَطْرَافِ قَبْضَ اليدِ و الرِّجْلِ عن الحَركهِ و السيْر،تعنى تسكين الأَطْرَافِ و هى الأَعْضاء; و قال القُتيبى:هى جمع طَرْف العين،أَرادت غضّ البصر.و قال الزمخشرى: الطَّرْف لا يثنى و لا يجمع لأَنه مصدر،و لو جمع لم يسمع فى جمعه أَطْرافٌ،قال:و لا أَكاد أَشُكُّ فى أَنه تصحيف،و الصواب غَضُّ الإِطْراق أَى يَغْضُضْن من أَبْصارِهن مُطْرِقاتٍ رامِياتٍ بأَبصارهن إلى الأَرض.و جاء من المال بطَارِفَهِ عين كما يقال بعائرهِ عين.الجوهرى:و قولهم جاء فلان بطَارِفَه عين أَى جاء

بمال كثير.و الطِّرْف ،بالكسر،من الخيل:الكريمُ العَتِيقُ،و قيل:هو الطويل القوائم و العُنُق المُطَرَّفُ الأذنين،و قيل:هو الذى ليس من نِتاجك و الجمع أَطرافٌ و طُرُوفٌ ،و الأُنثى بالهاء.يقال:فرس طِرْفٌ من خيل طُرُوفٍ ،قال أَبو زيد:و هو نعت للذكور خاصّه.و قال الكسائى:فرس طِرْفَةٌ ،بالهاء للأُنثى،و صارمةٌ و هى الشديده.و قال الليث: الطِّرْفُ الفَرَسُ الكريمُ الأَطرافِ يعنى الآباء و الأُمّهات.و يقال:هو المُسْتَطْرِفُ ليس من نتاج صاحِبه،و الأُنثى طِرْفَةٌ ; و أَنشد: و طِرفَه شَدَّتْ دِخالاً مُدْمَجا و الطِّرْفُ و الطَّرْفُ :الخِرْقُ الكريم من الفِتْيان و الرّجال،و جمعهما أَطْرَاف ; و أَنشد ابن الأَعرابى لابن أَحمر: عليهنَّ أَطْرَافٌ من القوْم لم يكن طَعامُهُمُ حَبّاً،بِزُغْمَهَ،أَسْمَرا يعنى العَدَس لأَن لونه السُّمْرَهُ.و زُغْمَهُ:موضع و هو مذكور فى موضعه; و قال الشاعر: أَبْيَض من غَسّانَ فى الأَطْرَافِ الأَزهرى:جعل أَبو ذؤيب الطِّرْفَ الكريم من الناس فقال: و إنَّ غلاماً نِيلَ فى عَهْدِ كاهلٍ لَطِرْفٌ ،كَنَصْلِ السَّمهَرِىِّ صريحُ (1)و أَطْرَفَ الرجلَ:أَعْطاه ما لم يُعْطِه أَحداً قبله.و أَطْرَفْتُ فلاناً شيئاً أَى أَعطيته شيئاً لم يَمْلِك مثله فأَعجبه،و الاسم الطُّرْفَهُ ; قال بعض اللُّصوص بعد أَن تابَ: قُلْ لِلُّصُوص بَنى اللَّخْناء يَحْتَسِبُوا بُرَّ العِراق،و يَنْسَوْا طُرْفَهَ اليَمنِ و شىء طَرِيفٌ :طَيِّب غريب يكون; عن ابن الأَعرابى،قال:و قال خالد بن صفوان خيرُ الكلام ما طَرُفَتْ معانيه،و شَرُفَت مَبانِيه،و التَذّه آذانُ سامعِيه.و أَطْرَفَ فلان إذا جاء بطُرْفهٍ.و اسْتَطْرَفَ الشىءَ أَى عَدَّه طَريفاً.و اسْتَطْرَفْت الشىءَ:استحدثته.و قولهم:فعلت ذلك فى مُسْتَطْرَفِ الأَيام أَى فى مُسْتَأْنَف الأَيام.و اسْتَطْرَفَ الشىءَ و تَطَرَّفَه و اطَّرَفَه :اسْتفادَه.و الطَّرِيفُ و الطَّارِفُ من المال:المُسْتَحْدثُ،و هو خِلافُ التَّالِد و التِّلِيدِ،و الاسم الطُّرْفَهُ ،و قد طَرُفَ ،بالضم،و فى المحكم:و الطِّرْفُ و الطَّرِيفُ و الطَّارِفُ المال المُسْتَفاد; و قول الطرماح: فِدًى لِفَوارِسِ الحَيَّيْنِ غَوْثٍ و زِمَّانَ التِّلادُ مع الطِّرَافِ يجوز أَن يكون جمع طَرِيف كظَرِيفٍ و ظِرافٍ،أَو جمع طَارِفٍ كصاحِبٍ و صِحابٍ،و يجوز أَن يكون لغه فى الطَّرِيف ،و هو أَقيس لاقترانه بالتلاد،و العرب تقول:ما له طَارِفٌ و لا تالدٌ و لا طَرِيفٌ و لا تليدٌ; فالطَّارِفُ و الطَّرِيفُ :ما اسْتَحْدَثْت من المالِ و اسْتَطْرَفْته ،و التِّلادُ و التِلِيدُ ما ورِثْته عن الآباء قديماً.و قد طَرُفَ طَرَافَهً و أَطْرَفَه :أَفاده ذلك; أَنشد ابن الأَعرابى:

۱- ۱) .قوله [صريح] هو بالصاد المهمله هنا،و أَنشده فى ماده قرح بالقاف،و فسره هناك،و القريح و الصريح واحد.

تَئِطَّ و تَأْدُوها الإفال مُرِبَّةً

بأَوْطانِها من مُطْرَفاتِ الحَمائِل (۱)

مُطْرَفاتٌ :أَطْرِفُوها غنيمةً من غيرهم.و رجل طِرْفٌ و مُتَطَرِّفٌ و مُسْتَطْرِفٌ :لا يثبت على أَمْرٍ.و امرأَه مَطْرُوفَةٌ بالرجال إذا كانت لا خير فيها،تَطْمَحُ عَيْنُها إلى الرجال و تَصْرف بَصَرَها عن بعلها إلى سواه.و

۱۷- فى حديث زياد فى خُطبته :إنَّ الدنيا قد طَرَفَتْ أَعْيُنكم. أَى طَمَحتْ بأَبصاركم إليها و إلى زُخْرُفِها و زينتها.و امرأَه مَطْرُوفَةٌ : تَطْرِفُ الرجالَ أَى لا تَثْبُت على واحد،وُضِع المفعول فيه موضع الفاعل; قال الحُطيئه: و ما كنتُ مِثْلَ الهالِكِيِّ و عِرْسِه، بَغَى الودَّ من مَطْرُوفَةِ العينِ طامِح و فى الصحاح:من مَطْرُوفَه الودّ طامح; قال أَبو منصور:و هذا التفسير مخالف لأَصل الكلمه.و المَطْروفَه من النساء:التى قد طَرَفَها حبُّ الرِّجال أَى أَصاب طَرْفَها،فهى تَطْمَحُ و تُشْرِفُ لكل من أَشْرَفَ لها و لا تَغُضُّ طَرْفَها،كأَنما أَصابَ طَرْفَها طُرْفَةٌ أَو عُود،و لذلك سميت مَطْرُوفَه ; الجوهرى:و رجل طَرْفٌ (۲)لا يَثبتُ على امرأَه و لا صاحب; و أَنشد الأَصمعى: و مَطْرُوفَةِ العَيْنَينِ خَفَّاقةِ الحَشَى، مُنَعَّمةٍ كالرِّيم طابتْ فَطُلَّتِ و قال طَرَفَه يذكر جاريه مُغَنِّيه: إذا نحنُ قلنا:أَسْمِعِينا،انْبَرَتْ لنا على رِسْلِها مَطْرُوفَةً لم تَشَدَّدِ (۳)قال ابن الأَعرابى: المَطرُوفَةُ التى أَصابتها طُرفه،فهى مَطْرُوفَه ،فأَراد كأَنَّ فى عينيها قَذًى من اسْتِرْخائها.و قال ابن الأَعرابى: مَطْرُوفَه منكسره العين كأَنها طُرِفَتْ عن كل شىء تنظر إليه.و طَرَفْتُ عينه إذا أَصَبْتها بشىء فَدَمِعَتْ،و قد طُرِفَتْ عينه،فهى مَطْرُوفَه .و الطَّرْفَةُ أَيضاً:نقطه حمراء من الدم تحدُث فى العين من ضربه و غيرها.و

۱۷- فى حديث فُضَيْلٍ :كان محمد بن عبد الرحمن أَصْلع فَطُرِفَ له طرْفه . ; أَصل الطَّرْفِ :الضرب على طرَف العين ثم نقل إلى الضرب على الرأْس.ابن السكيت:يقال طَرَفْتُ فلاناً أَطْرِفُه إذا صَرَفْتَه عن شىء،و طَرَفَه عنه أَى صَرفه و ردّه; و أَنشد لعمر بن أَبى ربيعه: إنكَ،و اللّهِ،لَذُو مَلَّهٍ، يَطْرِفُكَ الأَدنى عن الأَبْعَدِ أَى يَصْرِفك; الجوهرى:يقول يَصْرِفُ بصرَك عنه أَى تَسْتَطرِفُ الجَديد و تَنْسى القديم; قال ابن برى:و صواب إنشاده: يَطْرِفكَ الأَدنى عن الأَقْدَمِ قال:و بعده: قلتُ لها:بل أَنت مُعْتَلَّةٌ فى الوَصْلِ،يا هِند،لكى تَصْرِمى و

۱۷- فى حديث نظر الفجأَه :و قال اطْرِفْ بصرك. أَى

۱- ۱) .قوله [تئط] هو فى الأصل هنا بهمز ثانيه مضارع أط،و سيأتى تفسيره فى أدى.

۲- ۲) .قوله [و رجل طَرْف] أورده فى القاموس فيما هو بالكسر،و فى الأصل و نسخ الصحاح ككتف،قال فى شرح القاموس:و هو القياس.

۳- ۳) .قوله [مَطْرُوفَه] تقدم إنشاده فى ماده شدد:مطروقه بالقاف تبعاً للأصل.

اصْرِفْه عما وقع عليه و امْتَدَّ إليه،و يروى بالقاف،و سيأْتى ذكره.و رجل طَرِفٌ و امرأَه طَرِفَةٌ إذا كانا لا يثبتان على عهد،و كلّ واحد منهما يُحِبُّ أَن يَسْتَطْرِفَ آخر غير صاحبه و يَطَّرِفَ غير ما فى يده أَى يَسْتَحْدِثَ. و اطَّرَفْتُ الشىء أَى اشتريته حديثاً،و هو افْتَعَلْت.و بعير مُطَّرَفٌ :قد اشترى حديثاً; قال ذو الرّمّه: كأَنّنى من هَوى خَرْقاء مُطَّرَفٌ ، دامى الأَظلِّ بعِيدُ السَّأْوِ مَهْيُومُ أَراد أَنه من هَواها كالبعير الذى اشتُرى حديثاً فلا يزال يَحِنُّ إلى أُلاَّفِه.قال ابن برى: المُطَّرَف الذى اشترى من بلد آخر فهو يَنْزِعُ إلى وطنه،و السَّأْوُ:الهِمّه،و مَهْيُومٌ:به هُيامٌ.و يقال:هائم القلب.و طَرَفَه عنا شُغل:حبسه و صَرَفه.و رجل مَطْرُوف :لا يثبت على واحده كالمَطْرُوفَهِ من النساء; حكاه ابن الأَعرابى: و فى الحَىِّ مَطْرُوفٌ يُلاحظُ ظِلّه، خَبُوطٌ لأَيْدى اللاَّمِساتِ،رَكُوضُ و الطِّرْفُ من الرجال:الرَّغِيبُ العين الذى لا يرى شيئاً إلا أَحَبَّ أَن يكون له.أَبو عمرو:فلان مَطْرُوف العين بفلان إذا كان لا ينظر إلا إليه.و اسْتَطْرَفَتِ الإِبلُ المَرْتَع:اختارته،و قيل:اسْتأْنَفَتْه.و ناقه طَرِفَةٌ و مِطْرَافٌ :لا تكاد تَرْعى حتى تَسْتَطْرِفَ.الأَصمعى: المِطْرَافُ التى لا تَرْعى مَرْعًى حتى تَسْتَطْرِفَ غيرَه.الأَصمعى:ناقه طَرِفَهٌ إذا كانت تُطْرِفُ الرِّياضَ رَوْضهً بعد رَوْضهٍ; و أَنشد: إذا طَرِفَتْ فى مَرْتَع بَكَراتُها، أَو اسْتَأْخَرَتْ عنها الثِّقالُ القَناعِسُ و يروى: إذا أَطْرَفَتْ h. و الطَّرَفُ :مصدر قولك طَرِفَتِ الناقه،بالكسر،إذا تَطَرَّفَت أَى رَعَتْ أَطرافَ المرعى و لم تَخْتَلِطْ بالنوق.و ناقه طَرِفَه :لا تثبت على مرعى واحد.و سِباعٌ طَوَارِفُ :سوالِبُ.و الطَّرِيفُ فى النسب:الكثير الآباء إلى الجدّ الأَكبر.ابن سيده:رجل طَرِفٌ و طَرِيف كثير الآباء إلى الجدّ الأَكبر ليس بذى قُعْدُدٍ،و فى الصحاح:نَقِيضُ القُعدد،و قيل:هو الكثير الآباء فى الشرف،و الجمع طُرُفٌ و طُرَفٌ و طُرّافٌ ; الأَخيران شاذان; و أَنشد ابن الأَعرابى فى الكثير الآباء فى الشرَف للأَعشى: أَمِرُونَ ولاَّدُونَ كلَّ مُبارَكٍ، طَرِفُونَ لا يَرِثُونَ سَهْمَ القُعْدُدِ و قد طَرُفَ ،بالضم، طَرَافهً .قال الجوهرى:و قد يُمْدَحُ به.و الإِطْرَافُ :كثره الآباء.و قال اللحيانى:هو أَطْرَفُهم أَى أَبْعَدُهم من الجد الأَكبر.قال ابن برى:و الطُّرْفَى فى النسب مأْخوذ من الطرف ،و هو البُعْدُ،و القُعْدى أَقرب نسباً إلى الجد من الطُّرفَى ،قال:و صحَّفه ابن ولاَّد فقال: الطُّرْقَى ،بالقاف.و الطَرَفُ ،بالتحريك:الناحيه من النواحى و الطائفه من الشى،و الجمع أَطْرَاف .و

١٦- فى حديث عذاب القبر :كان لا يَتَطَرَّفُ من البَوْلِ. أَى لا يَتباعَدُ; من الطَرَف :الناحيه.و قوله عز و جل: أَقِمِ الصَّلاَهَ طَرَفَيِ النَّهارِ وَ زُلَفاً مِنَ اللَّيْلِ ; يعنى الصلوات الخمس فأَحدُ طَرَفَى النهار

صلاه الصبح و الطَّرَفُ الآخر فيه صلاتا العَشِيِّ،و هما الظهر و العصر،و قوله وَ زُلَفاً مِنَ اللَّيْلِ يعنى صلاه المغرب و العشاء.و قوله عز و جل: وَ مِنْ آناءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَ أَطْرافَ النَّهارِ ; أَراد و سبح أَطراف النهار; قال الزجاج: أَطْرَافُ النهار الظهر و العصر،و قال ابن الكلبى: أَطْرَاف النهار ساعاته.و قال أَبو العباس:أَراد طرفيه فجمع.و يقال: طَرَّفَ الرجلُ حول العسكر و حول القوم،يقال: طَرَّفَ فلان إذا قاتل حول العسكر لأَنه يحمل على طَرَف منهم فيردُّهم إلى الجُمْهور.ابن سيده:و طَرَّفَ حول القوم قاتَل على أَقصاهم و ناحيتهم،و به سمى الرجل مُطَرِّفاً .و تَطَرَّفَ عليهم:أَغار،و قيل: المُطَرِّف الذى يأْتى أَوائل الخيل فيردُّها على آخرها،و يقال:هو الذى يُقاتِل أَطراف الناس; و قال ساعِدهُ الهذلى: مُطَرِّف وَسْطَ أُولى الخَيْلِ مُعْتَكِر، كالفَحْلِ قَرْقَرَ وَسْطَ الهَجْمهِ القَطِم و قال المفضَّل: التَّطْرِيفُ أَن يردّ الرجل عن أُخْريات أَصحابه.و يقال: طَرَّفَ عنا هذا الفارسُ; و قال متمم: و قد عَلِمَتْ أُولى المغِيره أَنَّنا نُطَرِّفُ خَلْفَ المُوقصاتِ السَّوابقا و قال شمر:أَعْرِفُ طَرَفَه إذا طَرَدَه.ابن سيده:و طَرَفُ كل شى مُنتهاه،و الجمع كالجمع،و الطائفه منه طَرَفٌ أَيضاً.و

١۴- فى الحديث:أَن النبى،صلى اللّه عليه و سلم،قال :عليكم بالتَّلْبِينهِ،و كان إذا اشْتكى أَحدُهم لم تُنْزَلِ البُرمه حتى يأْتى على أَحد طَرَفَيْه . أَى حتى يُفِيق من عِلَّتِه أَو يموت،و إنما جَعَل هذين طرفيه لأَنهما منتهى أَمر العليل فى علته فهما طَرَفَاه أَى جانباه.و

١٧- فى حديث أَسماء بنت أَبى بكر:قالت لابنها عبد اللّه :ما بى عَجَله إلى الموت حتى آخُذَ على أحد طَرَفَيْكَ :إما أَن تُسْتَخْلَفَ فتَقَرَّ عينى،و إمَّا أَن تُقْتَل فأَحْتَسِبَك. و تَطَرَّفَ الشىءُ:صار طَرَفاً.و شاةٌ مُطَرَّفَةٌ :بيضاء أَطرافِ الأُذنين و سائرها أَسود،أَو سَوْداؤها و سائرها أَبيض.و فرس مُطَرَّف :خالَفَ لونُ رأْسِه و ذنبه سائر لَونه.و قال أَبو عبيده:من الخيل أَبْلَقُ مُطَرَّف ،و هو الذى رأْسه أَبيض،و كذلك إن كان ذنبه و رأْسه أَبيضين،فهو أَبلق مُطَرَّف ،و قيل: تَطْرِيفُ الأُذنين تأْلِيلُهما،و هى دِقّه أَطْرافهما.الجوهرى: المُطَرَّف من الخيل،بفتح الراء،هو الأَبيض الرأْس و الذنب و سائره يخالف ذلك،قال:و كذلك إذا كان أَسود الرأْس و الذنب،قال و يقال للشاه إذا اسْوَدَّ طرفُ ذَنبها و سائرها أَبيض مُطرَّفه .و الطَّرَفُ :الشَّواهُ،و الجمع أَطْرَاف .و الأَطْرَافُ :الأَصابع،و فى التهذيب:اسم الأَصابع،و كلاهما من ذلك،قال:و لا تفرد الأَطْرَافُ إلا بالإضافه كقولك أَشارت بِطَرَفِ إصبَعِها ; و أَنشد الفراء: يُبْدِينَ أَطْرَافاً لِطافاً عَنَمَهْ قال الأَزهرى:جعل الأَطْرَاف بمعنى الطرَف الواحد و لذلك قال عَنَمَه.و يقال: طَرَّفَت الجاريه بَنانَها إذا خضَبت أَطْراف أَصابعها بالحِنَّاء،و هى مُطَرَّفَه ،و

١۶- فى الحديث :أَنَّ إبراهيم الخليل،عليه السلام،جُعل فى سَرَبٍ و هو طِفْل و جُعِل رِزْقه فى أَطْرَافِه . أَى كان يَمَصُّ أَصابعه فيجد فيها ما يُغَذِّيه.و أَطرافُ العَذارَى:عِنب أَسود طوال كأَنه البَلُّوط يشبَّه

بأَصابع العذارى المُخَضَّبه لطوله،و عُنقودُه نحو الذراع،و قيل:هو ضرب من عنب الطائف أَبيض طوال دقاق.و طَرَّفَ الشيءَ و تَطَرَّفَه :اخْتاره; قال سويد بن كراع العُكلِيُّ: أُطَرِّفُ أَبكاراً كأَنَّ وُجوهَها وجُوهُ عَذارى،حُسِّرَتْ أَن تُقَنَّعا و طَرَفُ القوم:رئيسهم،و الجمعُ كالجمع.و قوله عز و جل: أَ وَ لَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُها مِنْ أَطْرافِها ; قال:معناه موتُ علمائها،و قيل:موت أَهلها و نقصُ ثمارها،و قيل:معناه أَ وَ لم يروا أَنَّا فتحنا على المسلمين من الأَرض ما قد تبيَّن لهم،كما قال: أَ فَلا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُها مِنْ أَطْرافِها أَ فَهُمُ الْغالِبُونَ ; الأَزهرى: أَطْرَافُ الأَرض نواحِيها،الواحد طَرَف و نَنْقُصُها مِنْ أَطْرافِها أَى من نواحِيها ناحيةً ناحيةً،و على هذا من فسّر نقْصَها من أَطرافها فُتوح الأَرضين،و أَما من جعل نقصها من أَطرافها موت علمائها،فهو من غير هذا،قال:و التفسير على القول الأَوّل.و أَطراف الرجال:أَشرافُهم،و إلى هذا ذهب بالتفسير الآخر; قال ابن أَحمر: عليهنَّ أَطرافٌ من القوم لم يكنْ طَعامهُمُ حَبّاً،بِزغْبَهَ أَغْبَرَا و قال الفرزدق: و اسْأَلْ بنا و بكم،إذا ورَدَتْ مِنًى، أَطْرَافَ كلِّ قَبيلٍ مَنْ يُمْنَعُ يريد أَشْراف كل قبيله.قال الأَزهرى: الأَطراف بمعنى الأَشراف جمع الطَّرَفِ أَيضاً; و منه قول الأَعشى: هم الطُّرُفُ البادُو العدوِّ،و أَنتُمُ بقُصْوَى ثلاثٍ تأْكلون الرَّقائِصا قال ابن الأَعرابى: الطُّرُفُ فى هذا البيت بيت الأَعشى جمع طَرِيفٍ ،و هو المُنْحَدِر فى النسب،قال:و هو عندهم أَشرف من القُعْدُد.و قال الأَصمعى:يقال فلان طَرِيفُ النسب و الطَّرَافَه فيه بيِّنه و ذلك إذا كان كثير الآباء إلى الجدّ الأَكبر،و

١۴- فى الحديث :فمال طَرَفٌ من المشركين على رسول اللّه،صلى اللّه عليه و سلم،. أَى قِطعه منهم و جانب; و منه قوله تعالى: لِيَقْطَعَ طَرَفاً مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا .و كلُّ مختار طَرَف ،و الجمع أَطْرَاف ; قال: و لمَّا قَضَيْنا مِنْ مِنًى كلَّ حاجةٍ، قال ابن سيده:عنَى بأَطراف الأَحاديث مُختارها،و هو ما يتعاطاه المحبون و يَتفاوَضُه ذوو الصبابه المُتَيَّمون من التعريض و التَّلْوِيح و الإِيماء دون التصريح،و ذلك أَحْلى و أَخفُّ و أَغْزَل و أَنسبُ من أَن يكونَ مشافَهه و كشْفاً و مُصارَحه و جهراً.و طَرَائِفُ الحديث:مُختاره أَيضاً كأَطرافه; قال: أَذْكُرُ مِن جارَتى و مَجْلِسِها أَراد يَزِيدُنى مِقه لها.و الطَّرَفُ :اللحمُ.و الطَّرَفُ :الطائفهُ من الناس.تقول:أَصَبْتُ طَرَفاً من الشيء; و منه قوله تعالى: لِيَقْطَعَ طَرَفاً مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا ; أى طائفه.و أَطرافُ الرجلِ:أَخوالُه و أَعمامه و كلُّ قَرِيبٍ له مَحْرَمٍ.و العرب

تقول:لا يُدْرَى أَيُّ طَرَفَيْه أَطولُ،و معناه لا يُدْرى أَيُّ والـدَيْه أَشـرف; قال:هكذا قاله الفراء.و يقال:لا يُدرى أَ نَسَبُ أَبيه أَفضل أَم نَسَبُ أُمّه.و قـال أَبـو الهيثـم:يقـال للرجـل مـا يَـدرِى فلانـ أَيُّ طَرَفَيْه أَطـولُ أَى أَيُّ نصـفَيه أَطـول، أَلطَّرَفُ الأَسـفل من الطَّرَف الأَعلى،فـالنصف الأَسـفلُ طَرَف ،و الأَعْلى طَرَف ،و الخَصْرُ ما بين مُنْقَطع الضُّلُوع إلى أَطراف الوَرِكَيْنِ و ذلك نصف البـدن،و السّوْءةُ بينهمـا،كأَنه جاهل لا يَـدْرِى أَيُّ طَرَفَىْ نفسِه أَطولُ.ابن سـيده:ما يَـدْرِى أَى طَرَفَيْه أَطول يعنى بـذلك نسَـبه من قِبَل أَبيه و أُمه،و قيـل:طرَفـاه لِسـانُه و فَرجُه،و قيـل:اسْـتُه و فمُه لاـ يَـدرِى أَيُّهمـا أَعـفُّ; و يُقَـوِّيه قـول الراجز: لو لم يُهَوْذِلْ طَرَفـاهُ لَنَجَمْ، فى صَدْرِه،مِثْلُ قَفا الكَبْشِ الأَجَمّ يقول:لو لا أَنه سَلَحَ و قاء لقامَ فى صَدْرِه من الطعام الذى أَكل ما هو أَغْلظُ و أَضْخَمُ من قَفا الكَبْشِ الأَجَمِّ.و

١٧- فى حـديث طاووس :أَنَّ رجلاً واقَعَ الشـرابَ الشدِيد فَسُـقِى فَضَـرىَ فلقد رأَيتُه فى النِّطَع و ما أَدْرِى أَيُّ طَرَفَيْه أَسْـرَعُ. ; أَراد حَلْقَه و دُبرَه أَى أَصابه القَيْء و الإِسْهال فلم أَدرِ أَيهما أَسرع خروجاً من كثرته.و

١٧- فى حـديث قَبِيصةَ بن جابر :ما رأَيتُ أَقْطَعَ طَرَفاً من عمرو بن العاص. ; يريد أَمْضَـى لساناً منه.و طَرَفَا الإِنسان:لسانه و ذَكرُه; و منه قولهم: لاـ يُـدرى أَيُّ طَرَفَيْه أَطول .و فلانـ كريم الطرَفين إذا كان كريم الأَبوَيْن،يراد به نسَبُ أَبيه و نسب أُمه; و أَنشـد أَبو زيد لعَوْن بن عبد اللّه بن عُتْبه بن مسعود: فكيفَ بأَطرافى ،إذا ما شَـتَمْتَنى، و ما بعدَ شَـتْم الوالِدِينَ صُلُوحُ (١)جمعهما أَطرافاً لأَنه أَراد أَبويه و من اتصل بهما من ذويهما،و قال أَبو زيد فى قوله بأَطرافى قال: أَطْرافُه أَبواه و إخوته و أَعمامه و كل قريب له محرم; الأَزهرى:و يقال فى غير هـذا فلان فاسـد الطَرَفَيْن إذا كان خَبيثَ اللسان و الفرج،و قـد يكون طَرَفَا الـدابهِ مُقـدّمَها و مؤخّرها; قال حُمَيـد بن ثور يصف ذئبـاً و سُرعته: تَرى طَرَفَيْه يَعْسِـلانِ كِلاهُما، كما اهْتَزَّ عُودُ الساسَم المتتابعُ أَبو عبيـد:و يقال فلان لا يَملِك طرَفَيه ،يعنون اسْـته و فمه،إذا شَـرِب دواءً أَو خمراً فقـاء و سَـلَحَ.و الأَسودُ ذو الطَّرَفين :حَيّه له إبرتان إحـداهما فى أَنفه و الأُخرى فى ذنبه،يقال إنه يضـرب بهما فلا يُطْنى الأَرض.ابن سـيده:و الطَرَفَانِ فى المَديـد حـذف أَلف فاعلاتن و نونِها; هذا قول الخليل و إنما حكمه أَن يقول: التَّطْرِيفُ حـذف أَلف فاعلاتن و نونها،أَو يقول الطرَفانِ الأَلف و النون المحذوفتان من فاعلاتن.و تَطَرَّفَتِ الشمسُ:دَنَت للغروب; قال: دَنا و قَرْنُ الشمس قد تَطَرَّفا و الطِّرافُ :بَيْت من أَدَم ليس له كِفاء و هو من بيوت الأَعراب; و منه

١٧- الحديث :كان عَمرو لمعاويه كالطِّراف المَمدود. و الطَّوَارِفُ من الخِباء:ما رَفَعْت من نواحيه لتنظر

١- ۴) .قوله [فكيف بأطرافى إلخ] تقدم فى صلح كتابته بأطراقى بالقاف و الصواب ما هنا.

إلى خارج،و قيل:هى حِلَقٌ مركبه فى الرُّفوف و فيها حِبال تُشدُّ بها إلى الأوتاد.و المِطْرَفُ و المُطْرَفُ :واحد المَطارِفِ و هى أَرْدِيه من خز مُرَبَّعه لها أَعْلام،و قيل:ثوب مربع من خزّ له أَعلام.الفراء: المِطْرَفُ من الثياب ما جعل فى طَرَفَيْه عَلمانِ،و الأَصل مُطرَف،بالضم،فكسروا الميم ليكون أَخف كما قالوا مِغْزَل و أَصله مُغْزَل من أُغْزِلَ أَى أُدير،و كذلك المِصْحَفُ و المِجْسَد; و قال الفراء:أَصله الضم لأَنه فى المعنى مأْخوذ من أُطرِفَ أَى جُعل فى طرَفه العَلَمان،و لكنهم اسْتَثْقَلوا الضمه فكسروه.و

١٧- فى الحديث :رأَيت على أَبى هريره،رضى اللّه عنه، مِطْرَفَ خزٍّ. ; هو بكسر الميم و فتحها و ضمها،الثوب الذى فى طرفيه علمان،و الميم زائده.الأَزهرى:سمعت أَعرابيّاً يقول لآخر قَدِمَ من سفَر:هل وراءك طَريفهُ خَبَرٍ تُطْرِفُناه ؟ يعنى خبراً جديداً،و مُغَرَّبهُ[مُغَرِّبهُ] خبَرٍ مثله.و الطُّرْفهُ :كل شىء استحدَثْته فأَعجبك و هو الطَّرِيفُ و ما كان طَريفاً،و لقد طَرُفَ يَطْرُفُ .و الطَّرِيفَهُ :ضَرب من الكلإِ،و قيل:هو النَّصِىُّ إذا يَبِسَ و ابْيَضَّ،و قيل: الطَّرِيفَهُ الصِّلِّيانُ و جميع أَنواعهما إذا اعْتَمَّا و تَمَّا،و قيل: الطَّرِيفَه من النبات أَوَّل شىء يَسْتَطرِفه المالُ فيرعاه،كائناً ما كان،و سميت طريفه لأَن المالَ يَطَّرِفُه إذا لم يجد بقلاً.و قيل:سميت بذلك لكرمها و طَرافَتِها و اسْتِطراف المال إياها.و أُطْرِفَتِ الأَرضُ:كثرت طريفتها.و أَرض مَطْرُوفَه :كثيره الطريفه.و إبل طَرِفَهٌ :تَحاتَّتْ مَقادِمُ أَفواهِها من الكِبَر،و رجل طَرِيفٌ بَيِّنُ الطَّرافه :ماضٍ هَشٌّ.و الطَّرَفُ :اسم يُجْمع الطَّرْفَاء و قلما يستعمل فى الكلام إلا فى الشعر،و الواحده طَرَفهٌ ،و قياسه قَصَبه و قصَب و قَضِباء و شجره و شجر و شَجْراء.ابن سيده:و الطَرَفهُ شجره و هى الطَّرَفُ ،و الطَّرْفَاء جماعهُ الطَّرَفَهِ شجرٌ،و بها سمى طَرَفَهُ بن العَبْد،و قال سيبويه: الطَّرْفاء واحد و جمع،و الطَّرْفَاء اسم للجمع،و قيل:واحدتها طَرْفَاءَه .و قال ابن جنى:من قال طَرْفَاء فالهمزه عنده للتأنيث،و من قال طَرْفَاءَه فالتاء عنده للتأْنيث،و أَما الهمزه على قوله فزائده لغير التأْنيث قال:و أَقوى القولين فيها أَن تكون همزه مُرْتَجَلَهً غير منقلبه،لأَنها إذا كانت منقلبه فى هذا المثال فإنها تنقلب عن أَلف التأْنيث لا غير نحو صَحْراء و صَلْفاء و خَبْراء و الخِرْشاء،و قد يجوز أَن تكون عن حرف عله لغير الإِلحاق فتكون فى الأَلف لا فى الإِلحاق كأَلف عِلباء و حِرْباء،قال:و هذا مما يؤكِّد عندك حالَ الهاء،أَ لا ترى أَنها إذا أَلحَقت اعتَقَدت فيما قبلها حُكماً ما فإذا لم تُلْحِقْ جاز الحكم إلى غيره؟ و الطَّرْفَاء أَيضاً:مَنْبِتُها،و قال أَبو حنيفه: الطَّرْفَاء من العِضاه و هُدْبُه مثل هدب الأَثْلِ،و ليس له خشب و إنما يُخرج عِصِيّاً سَمْحه فى السماء،و قد تتحمض بها الإِبل إذا لم تجد حَمْضاً غيره; قال:و قال أَبو عمرو: الطَّرْفَاء من الحَمْض،قال و بها سمى الرجل طَرَفَه . و الطَّرْفُ من مَنازِل القمر:كوكبان يَقْدُمانِ الجَبهَ و هما عَينا الأَسد ينزلهما القمر.و بنو طَرَفٍ :قوم من اليمن.و طَارِفٌ و طَرِيفٌ و طُرَيْفٌ و طَرَفَهُ و مُطَرِّفٌ :أَسماء.و طُرَيْف :موضع،و كذلك الطُّرَيْفاتُ ; قال: رَعَتْ سُميراء إلى إرْمامِها، إلى الطُّرَيْفات ،إلى أَهْضامِها

و كان يقال لبنى عَدِىّ بن حاتم الطَّرَفاتُ قُتِلوا بِصِفِّينَ،أَسماؤهم: طَرِيفٌ و طَرَفهُ و مُطَرِّفٌ .

طرخف:

الطِّرْخِفُ :ما رَقَّ من الزُّبْد و سال،و هو الرَّخْفُ أَيضاً،و زاد أَبو حاتم:هو شَرّ الزبد.و الرَّخْفُ كأَنه سَلْح طائر.

طرهف:

المُطْرَهِفُّ :الحسَن التامُّ; قال الراجز: تُحِبُّ مِنا مُطْرَهِفّاً فَوْهَدا، عِجْزه شَيْخَينِ غُلاماً أَمْرَدا

طعسف:

طَعْسَفَ :ذهب فى الأَرض،و قيل: الطَّعْسَفَه الخَبْطُ بالقدم.الأَزهرى: الطَّعْسَفَه لغه مرغوب عنها.يقال:مَرَّ يُطَعْسِفُ فى الأَرض أَى مَرَّ يَخْبِطُها.

طفف:

طَفَّ الشىءُ يَطِفُّ طَفّاً و أَطَفَّ و اسْتَطَفَّ :دَنا و تَهيَّأَ و أَمكن،و قيل:أَشرف و بدا ليؤخذ،و المَعْنيانِ مُتجاوران،تقول العرب:خذ ما طفَّ لك و أَطفَّ و استَطَفَّ أَى ما أَشرف لك،و قيل:ما ارتفع لك و أَمكن،و قيل:ما دنا و قرُب،و مثله:خذ ما دقّ لك و اسْتَدقَّ أَى ما تهيَّأَ.قال الكسائى فى باب قناعه الرجل ببعض حاجته:يحكى عنهم خذ ما طف لك و دَعْ ما استطفَّ لك أَى ارْضَ بما أَمكنك منه.الليث: أَطَفَّ فلان لفلان إذا طَبَنَ له و أَراد خَتْله; و أَنشد: أَطَفَّ لها شَثْنُ البَنان جُنادِف قال:و اسْتَطَفَّ لنا شىء أَى بدا لنا لنأخذه; قال علقمه يصف ظليماً: يَظَلُّ فى الحَنْظَلِ الخُطْبانِ يَنْقُفُه و ما اسْتَطَفَّ مِن التَّنُّوم مَحْذُومُ و روى المنذرى عن أَبى الهيثم أَنه أَنشد بيت علقمه قال:الظَّلِيمُ يَنْقُف رأْس الحنظله ليستخرج هَبيدَه و يَهْتَبِده،و هبيدُه شَحمُه،ثم قال:و الهبيد شحم الحنظل يستخرج ثم يجعل فى الماء و يترك فيه أَياماً،ثم يُضرب ضَرْباً شديداً ثم يخرج و قد نقَصَت مرارته،ثم يُشَرَّر فى الشمس ثم يطحن و يستخرج دُهنه فيُتداوى به; و أَنشد: خذى جَحَرَيْك فادَّقى هَبيدا، كِلا كلْبَيْكِ أَعْيَا أَن يَصِيدا و أَطَفَّه هو:مَكَّنه.و يقال: أَطَفَّ لأَنفِه المُوسَى فصبر أَى أَدناه منه فقطعه.و الطَّفُّ :ما أَشْرَفَ من أَرض العرب على رِيف العراق،مشتق من ذلك.و طفُّ الفرات:شَطُّه،سمى بذلك لدُنُوِّه; قال شُبْرمه بن الطُّفَيْل: كأَنَّ أَبارِيقَ المُدامِ عليهِمُ إوَزٌّ،بأَعْلى الطَّفِّ ،عُوجُ الحَناجِرِ و قيل: الطَّفُّ ساحل البحر و فِناء الدار.و الطَّفُّ :اسم موضع بناحيه الكوفه.و

٣- فى حديث مَقْتل الحسين،عليه السلام :أَنه يُقتل بالطَّفِّ . سمى به لأَنه طرَفُ البرّ مما يلى الفُرات و كانت تجرى يومئذ قريباً منه.و الطَّفُّ :سَفْحُ الجبَل أَيضاً.و

١٤- فى حديث عَرْضِ نفسه على القبائل :أَما أَحدهما فطُفُوفُ البرّ و أَرض العرب. ; الطُّفُوف :جمع طَفٍّ ،و هو ساحل البحر و جانب البرّ.و أَطَفَّ له بحجر:رَفَعَه ليرميَه.و طَفَّ له بحجر:أَهوى إليه ليرميه.الجوهرى: الطُّفَافُ و الطُّفَافَه ،بالضم،ما فوق المكيال.و طَفُّ المَكُّوكِ و طَفَفُه و طَفَافُه و طِفَافُه مثل

جَمامِ المَكّوكِ و جِمامِه،بالفتح و الكسر:ما مَلأَ أَصْبارَه،و فى المحكم:ما بقى فيه بعد المسح على رأْسه فى باب فَعالٍ و فِعال،و قيل:هو مِلْؤه،و كذلك كلُّ إناء،و قيل: طفافُ الإِناء أَعْلاه.و التَّطْفِيفُ :أَن يؤخذ أَعلاه و لا يُتَمَّ كيلُه،فهو طَفَّانُ .و

١٧- فى حديث حُذيفه :أَنه اسْتسقى دِهْقاناً فأَتاه بِقدَحٍ فِضّه فحذفه به،فنَكَّس الدِّهْقانُ و طَفَّفَه القدَحُ. أَى عَلا رأْسه و تعدّاه،و تقول منه: طَفَّفْتُه .و إناء طَفَّان :بلغ المِلْءُ طِفافَه [طَفافَه]،و قيل: طَفَّان مَلآن; عن ابن الأَعرابى.و أَطَفَّه و طَفَّفَه :أَخذ ما عليه،و قد أَطْفَفْتُه .و يقال:هذا طَفُّ المِكيال و طَفافه و طِفافه إذا قارَب مِلأَه و لمَّا يُمْلأَ،و لهذا قيل للذى يُسىء الكيل و لا يُوَفِّيه مُطَفِّف ،يعنى أَنه إنما يبلغ به الطَّفاف .و الطُّفافَةُ :ما قَصُرَ عن ملء الإِناء من شَراب و غيره.و

١٦- فى الحديث :كلُّكم بنو آدم طَفُّ الصاعِ لم تَمْلَؤُوه. و هو أَن يَقْرُبَ أَن يَمْتَلِئ فلا يفعلَ; قال ابن الأَثير:المعنى كلُّكم فى الانتِساب إلى أَبٍ واحد بمنزله واحده فى النقْص و التقاصُر عن غايةِ التَّمامِ،و شَبَّههم فى نُقْصانهم بالكيل الذى لم يبلُغ أَن يملأَ المِكيالَ،ثم أَعلمهم أَن التفاضُل ليس بالنسب و لكن بالتقْوى.و

١٦- فى حديث آخر :كلُّكم بنو آدم طفُّ الصاعِ بالصاع. أَى كلكم قريبٌ بعضُكم من بعض فليس لأَحد فضْلٌ على أَحد إلا بالتقوى لأَنَّ طَفَّ الصاع قريب من ملئه فليس لأَحد أَن يقرُب الإِناء من الامتلاء،و يصدق هذا

١٦- قوله :المسلمون تتكافأُ دماؤهم. و التَّطْفِيفُ فى المِكيال:أَن يقرب الإِناء من الامتلاء.يقال:هذا طَفُّ المِكيال و طَفافُه و طِفافه .و

١٦- فى الحديث فى صفه إسرافيلَ :حتى كأَنه طِفافُ الأَرض. أَى قُرْبَها.و طِفافُ الليلِ و طَفافُهُ :سوادُه; عن أَبى العَمَيْثَل الأَعرابى.و الطَّفاف :سواد الليل; و أَنشد: عِقْبان دَجْنٍ بادَرَتْ طَفافا صَيِّداً،و قد عايَنَتِ الأَسْدافا، فهى تَضُمُّ الرِّيشَ و الأَكْتافا و طَفَّفَ على الرجل إذا أَعطاه أَقلَّ مما أَخذ منه.و التَّطْفِيفُ :البَخْسُ فى الكيل و الوزن و نقصُ المِكيال،و هو أَن لا تملأَه إلى أَصْبارِه.و

١٤- فى حديث ابن عمر حين ذكر أَن النبى،صلى اللّه عليه و سلم،سَبَّقَ بين الخيلِ :كنتُ فارساً يومئذ فسبَقْت الناس حتى طَفَّفَ بى الفرسُ مسجدَ بنى زُرَيْقٍ حتى كاد يُساوى المسجدَ. ; قال أَبو عبيد:يعنى أَن الفرس وثَبَ بى حتى كاد يُساوى المسجد.يقال: طَفَّفْتُ بفلان موضعَ كذا أَى دفعته إليه و حاذيته به; و منه قيل:إناءٌ طَفَّانُ و هو الذى قَرُب أَن يَمْتَلِئَ و يساوى أَعْلى المِكيال،و منه التَّطْفِيفُ فى الكيل.فأَما قوله تعالى: وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ ،فقيل: التطفيفُ نَقْصٌ يخون به صاحبه فى كيل أَو وزن،و قد يكون النقصُ ليرجع إلى مقدار الحق فلا يسمى تَطْفِيفاً ،و لا يسمى بالشىء اليسير مُطَفِّفاً على إطلاق الصفه حتى يصيرَ إلى حال تتفاحش; قال أَبو إسحاق: المُطفِّفون الذين يَنْقُصون المِكيالَ و الميزان،قال:و إنما قيل للفاعل مُطَفِّفٌ لأَنه لا يكاد يسرق فى المكيال و الميزان إلا الشىء الخفِيفَ الطفيف ،و إنما أُخذ من طَفِّ الشىء،و هو جانبه،و قد فسره عز و جل بقوله: وَ إِذا كالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ،أَى يَنْقُصون.و الطِّفافُ و الطَّفاف :الجِمام.و

١٧- فى حديث عمر،رضى اللّه عنه ،قال لرجل:ما حَبَسك عن صلاه العصر؟ فذكر له عُذْراً فقال عمر: طَفَّفْتَ . أَى نَقَصْتَ.و التَّطْفِيفُ يكون بمعنى الوفاء و النقص.

و الطفَفُ :التقتير،و قد طَفَّفَ عليه.و الطَّفِيفُ :القليل.و الطَّفِيفُ :الخسيس الدونُ الحقيرُ.و طَفَّ الحائطَ طَفّاً :علاه.و الطَّفْطَفهُ و الطِّفْطِفَهُ :كل لحم أَو جلد،و قيل:هى الخاصرهُ،و قيل:هى ما رَقَّ من طرف الكبد; قال ذو الرمه: و سوداء مِثل التُّرْسِ نازَعْتُ صُحْبَتى طَفاطِفَها ،لم نَسْتَطِعْ دونَها صَبْرا التهذيب: الطَّفْطَفهُ و الطِّفْطَفَهُ معروفه و جمعها طَفاطِفُ ; و أَنشد: و تارهً يَنْتَهِسُ الطَّفاطِفا قال:و بعض العرب يجعل كلَّ لحم مضطرب طَفْطَفه و طِفطِفه ; قال أَبو ذؤيب: قَلِيلٌ لحمُها إلا بقايا طَفَاطِفِ لَحْم مَنْحُوضٍ مَشِيقِ أَبو عمرو:هو الطَّفْطَفَهُ و الطِّفْطِفَهُ و الخَوْشُ و الصُّقْلُ و السولاّ (۱)و الأَفَقهُ كله الخاصره.أَبو زيد:أَطَلَّ على ماله و أَطفَّ عليه معناه أَنه اشتمل عليه فذهب به.و الطَّفطَافُ :الناعم الرَّطْبُ من النبات; قال الكميت يصف رِئالاً: أَوَيْنَ إلى مُلاطِفهٍ خَضُودٍ، مآكِلُهُنَّ طَفْطَافُ الرُّبولِ يعنى فِراخَ النَّعام و أَنهنَّ يَأْوِين إلى أُم مُلاطِفه تُكسِّر لهن أَطْرافَ الرُّبُول،و هى شجر.المفضَّل: الطَّفْطَافُ ورق الغُصون; و أَنشد: تَحْدُمُ طَفْطافاً من الرُّبُولِ (۲)و قيل: الطَّفْطَاف أَطراف الشجر.

طلف:

ذَهَب مالُه و دمُه طَلْفاً و طَلَفاً و طَلِيفاً أَى هَدَراً باطلاً; قال الأَفْوَهُ الأَوْدِيُّ: حَكَمَ الدَّهْرُ علينا أَنه طَلَفٌ ما نال منّا و جُبار قال الأَزهرى:سمعته بالطاء و الظاء،و قد أُطْلِفَ .و ذهَبت سِلْعتى طَلَفاً أَى بغير ثمن.و الطَّليفُ و الطَّلَفُ :المَجَّان.الأَصمعى:لا تَذْهَب بما صَنَعْت طَلَفاً و لا ظَلَفاً أى باطلاً.و الطَّلِيفُ :الهَيِّنُ،و قيل:هو ضِدّ الثمين.و طَلَّف على الخمسين:زاد،و الظاء فى كل ذلك لغه.و الطَّلَنْفى و المُطْلَنْفى :اللازق بالأَرض،و قد يهمزان; قال غَيْلانُ الرَّبَعى: مُطْلَنْفِئِينَ عندها كالأَطْلا و فى نوادر الأَعراب: أَسْلَفْتُه كذا أَى أَقْرَضْته،و أَطْلَفْتُه كذا أَى وهبته.و الطَّلَفُ :العطاء و الهبه يقال: أَطْلَفَنى و أَسْلفنى،و السلَفُ ما يُقْتَضى.و أَطْلَفه أَى أَهْدَرَه.

طلحف:

ضرَبه ضَرْباً طَلَحْفاً و طِلَحْفاً و طِلَّحْفاً و طِلْحافاً و طِلْحِيفاً أَى شديداً.شمر:جوع طِلَحْفٌ و طِلَّحْفٌ شديد.

طلخف:

الطِّلَخْفُ و الطِّلَّخْفُ و الطَّلَخْفُ و الطِّلْخافُ :الشديد من الضرب و الطعْن.و ضرب

۱- ۵) .قوله [و السولا] كذا بالأصل،و رُسم فى شرح القاموس:بألف ممدوده.

۲- ۶) .قوله [تحدم] كذا بالأصل.

طِلَخْف و جوع طِلَخْف :شديد،و قد ذكر فى الحاء أَيضاً; قال الشاعر: إذا اجْتَمَعَ الجُوعُ الطِّلَخْفُ و حُبُّها، على الرجل المَضْعوف،كاد يَمُوتُ

طنف:

الطَنَفُ :التُّهَمةُ.و رجل مُطَنَّفٌ أَى مُتَّهَم.و طَنَّفه :اتَّهَمَه.و طَنَّفَ للأَمر:قارفه.و طَنَّفَ فلان للظِّنَّه إذا قارَفَ لها،يقال: طَنَّفَ فلان للأَمر فاسلوه (1).و الطَّنِفُ :المُتَّهَم بالأَمر كأَنه على النَّسَب،و فلان يُطَنَّفُ بهذه السرقه،و إنه لَطَنِفٌ بهذا الأَمر أَى متهم.و

١٧- فى حديث جريج :كانت سُنّتُهم إذا تَرَهَّب الرجلُ منهم ثم طُنِّفَ بالفُجُور لم يَقبلوا منه إلا القتلَ. أَى اتُّهم.يقال: طَنَّفْتُه فهو مُطَنَّفٌ أَى اتَّهَمْتُه فهو مُتَّهم.و الطَّنِفُ :الفاسدُ الدِّخْلهِ، طَنِفَ طَنَفاً و طَنافهً و طُنُوفهً .و الطَّنَفُ و الطَّنْفُ و الطُّنُفُ و الطُّنْفُ :ما نَتأَ من الجبل،و هو نحو من الحَيْد،و قيل:هو شاخص يخرج من الجبل فيتقدَّم كأَنه جَناح.قال أَبو منصور:و من هذا يقال طَنَّفَ فلان جِدارَ داره إذا جعل فوقه شجراً أَو شَوْكاً يَصْعُبُ تَسَلُّقُه لمُجاوره أَطراف العيدان المُشَوِّكهِ رأْسَه،و قيل:هو بالتحريك الحَيْد من الجبل و رأْس من رؤوسه،و المُطْنِفُ الذى يعلوه; قال الشنفرى: كأَنَّ حَفيفَ النَّبْلِ منْ فَوْقِ عَجْسها عَوازِبُ نَحْلٍ أَخْطأَ الغارَ مُطْنِفِ و الطَّنَفُ :إفْريزُ الحائط.و الطَّنَف و الطُّنُفُ :السقيفه تُشْرَعُ فوق باب الدار،و هى الكُنَّهُ و جمعها الكِنانُ،و قيل:هو ما أَشْرَفَ خارجاً عن البناء.و طَنَّفَ حائطَه:جعل له بِرْزيناً و هو الإِفريز.ابن الأَعرابى:و يقال للجَناح يُشْرَعُ فوق باب الدار طُنُفٌ أَيضاً،شبه بطنف الجبل; قال أَبو ذؤيب يصف خَلِيّه عسَل فى طنف الجبل: فما ضَرَبٌ بَيْضاء يأْوى مَليكُها إلى طُنُفٍ أَعْيا بِراقٍ و نازِلِ الطُّنُف :حَيْد يَنْدُر من الجبل قد أَعْيا بمن يَرْقى و مَن ينزل.و الطُّنُفُ :السُّيُور; قال الأَفْوَه الأَوْدِىّ: سُود غَدائِرُها،بُلْج مَحاجِرُها، كأَنَّ أَطْرافَها،لمَّا اجْتَلى، الطُّنُفُ و الطَّنَفُ أَيضاً; قال ابن سيده:هذه روايه أَبى عُبيد و يروى: كأَنَّ أَطرافها فى الجلوه ; و قيل: الطنف الجلود الحُمْر التى تكون على الأَسفاط،و قيل: الطنف شجر أَحمر يشبه العَنَم.

طهف:

الطَّهْفُ :نبت يُشْبِه الدُّخْنَ إلا أَنه أَرَقّ منه و أَلطف.و الطهف :طعام يُخْتبز من الذره و نحو ذلك،و قيل:هو شجر له طَعْم يُجْنى و يختبز فى المَحْل،واحدته طهفه .ابن الأَعرابى: الطهف الذره و هى شجره كأَنها الطَّريفهُ لا تَنْبُت إلا فى السهل و شِعاب الجبال.و الطهف ،بسكون الهاء:عُشبه حجازيه ذات غِصَنه و ورق كأَنه ورق القصَب و مَنْبِتُها الصحْراء و متون الأَرض،و ثمرتها حَبّ فى أَكمام حَمْراء تُخْتَبز و تُؤكل نحو القَتِّ.و فى الأَرض طِهْفه من كلإٍ:للشىء الرقيق منه.و الطَّهْفه :أَعالى الصِّلِّيان.و قال أَبو حنيفه:إذا حَسُن أَعالى النبت و لم يكن بأَثِّ الأَسافِل فتلك الطَّهْفه .و أَطْهَفَ الصِّلِّيانُ:نَبت نَباتاً حسَناً.ابن برى:

١- ١) .قوله [فاسلوه] كذا بالأصل.

الطَّهْفَهُ التِّبْنهُ; قال الشاعر: لَعَمْرُ أَبيكَ،ما مالى بنَخْلٍ، و لا طَهْفٍ يَطِيرُ به الغُبارُ و الطَّهَف ،بفتح الهاء:الحِرْز.و الطَّهافُ :السحاب المرتفع.و الطُّهافه ،بالضم:الذُّؤابه.و الطَّهْفُ و طَهَفٌ و طِهِفٌ :أَسماء.

طوف:

طافَ به الخَيالُ طَوْفاً :أَلَمَّ به فى النوم،و سنذكره فى طيف أَيضاً لأَن الأَصمعى يقول طاف الخيال يَطيف طَيْفاً،و غيره يَطوف.و طاف بالقوم و عليهم طَوْفاً و طَوَفَاناً و مَطافاً و أَطَافَ :اسْتدار و جاء من نواحِيه.و أَطَاف فلان بالأَمر إذا أَحاط به،و فى التنزيل العزيز يُطافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَهٍ مِنْ فِضَّهٍ .و قيل: طافَ به حامَ حَوْله.و أَطَافَ به و عليه:طَرَقَه لَيْلاً.و فى التنزيل العزيز: فَطافَ عَلَيْهَا طائِفٌ مِنْ رَبِّكَ وَ هُمْ نَائِمُونَ .و يقال أَيضاً: طَافَ ،و قال الفرّاء فى قوله فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ قال:لا يكون الطَّائِف إلا ليلاً و لا يكون نهاراً،و قد تتكلم به العرب فيقولون أَطَفتُ به نهاراً و ليس موضعُه بالنهار،و لكنه بمنزله قولك لو تُرِك القَطَا ليلاً لنام لأَنَّ القَطا لا يَسْرى ليلاً; و أَنشد أَبو الجَرّاح: أَطَفْتُ بها نهاراً غَيْرَ لَيْلٍ، و أَلْهَى رَبَّها طَلَبُ الرِّجالِ و طَافَ بالنساء لا غير.و طَافَ حَوْلَ الشىء يَطُوفُ طَوْفاً و طَوَفَاناً و تَطَوَّفَ و اسْتَطَافَ كلُّه بمعنى.و رجل طَافٌ :كثير الطَّواف.و تَطَوَّفَ الرجلُ أَى طافَ،و طَوَّفَ أَى أَكثر الطَّوافَ،و طَافَ بالبيت و أَطَافَ عليه:دارَ حَوْله; قال أَبو خراش: تُطِيفُ عليه الطَّيرُ،و هو مُلَحَّبٌ، خِلافَ البُيوتِ عند مُحْتَملِ الصُّرْم و قوله عز و جل: وَ لْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ،هو دليل على أَن الطَّوَافَ بالبيت يوم النحْر فَرْض.و اسْتَطافَه :طافَ به.و يقال: طَافَ بالبيت طَوَافاً و اطَّوَّفَ اطِّوَّافاً ،و الأَصل تَطَوَّفَ تَطَوُّفاً و طَافَ طَوْفاً و طَوَفَاناً .و المَطَافُ :موضِعُ المَطافِ حول الكعبه.و فى الحديث ذكر الطَّوَاف بالبيت،و هو الدَّوران حوله،تقول: طُفْتُ أَطُوفُ طَوْفاً و طَوَافاً ،و الجمع الأَطْوَاف . و

١٦- فى الحديث :كانت المرأَةُ تَطُوف بالبيت و هى عُرْيانهٌ تقول:من يُعِيرُنى تَطْوافاً ؟ تجعله على فَرجها. قال:هذا على حذف المضاف أَى ذا تَطْوافٍ ،و رواه بعضهم بكسر التاء،قال:و هو الثوب الذى يُطافُ به،قال:و يجوز أَن يكون مصدراً.و الطَّائِفُ :مدينه بالغَوْرِ،يقال:إنما سميت طَائِفاً للحائط الذى كانوا بَنَوْا حَوْلها فى الجاهليه المُحْدِق بها الذى حَصَّنُوها به.و الطَّائِفُ :بلاد ثَقِيفَ.و الطَّائِفىّ :زبيب عَناقِيدُه مُتراصِفهُ الحبّ كأَنه منسوب إلى الطَّائِف .و أَصابه طَوْفٌ من الشيطان و طَائِفٌ و طَيِّف و طَيْفٌ ،الأَخيره على التخفيف،أَى مَسٌّ.و فى التنزيل العزيز: إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ ،و طَيْفٌ ; و قال الأَعشى: و تُصْبِحُ عن غِبِّ السُّرى،و كأَنما أَطَافَ بها من طَائِفِ الجِنّ أَوْلَقُ قال الفراء: الطَّائِفُ و الطَّيْف سواء،و هو ما كان كالخَيال و الشىء يُلِمّ بك; قال أَبو العيال الهُذلى:

و مَنَحْتَنی جَدَّاء،حینَ مَنَحْتَنی،

فإذا بها،و أَبیکَ، طَیْفُ جُنُونِ

و أَطَافَ به أَی أَلمّ به و قارَبه; قال بِشْر: أَبُو صِبْیِهِ شُعْثٍ یُطِیفُ بشَخْصه کَوالِحُ،أَمْثال الیعاسِیب،ضُمَّرُ و

۱۷- روی عن مجاهد فی قوله تعالی إِذا مَسَّهُمْ طائِفٌ قال:الغَضَبُ. و روی ذلک أَیضاً عن ابن عباس.قال أَبو منصور: الطَّیْفُ فی کلام العرب الجُنُون،رواه أَبو عبید عن الأَحمر،قال:و قیل للغضب طیفٌ لأَن عقل من اسْتَفزَّه الغضبُ یَعْزُب حتی یصیر فی صوره المَجْنون الذی زال عقله،قال:و ینبغی للعاقل إذا أَحسَّ من نفسه إفراطاً فی الغضب أَن یذکر غضَب اللّه علی المُسْرِفین،فلا یَقْدَم علی ما یُوبِقُه و یَسأَل اللّه تَوْفِیقَه للقصد فی جمیع الأَحوال إنه المُوَفِّق له.و قال اللیث کل شیء یَغْشَی البصر من وَسْواس الشیطان،فهو طَیْفٌ ،و سنذکر عامه ذلک فی طیف لأَن الکلمه یائیه و واویه.و طاف فی البلاد طَوْفاً و تَطْوَافاً و طَوَّفَ :سار فیها.و الطَّائِفُ :العاسُّ باللیل.و الطَّائِفُ :العَسَسُ.و الطَّوَّافُون :الخَدَم و المَمالِیک.و قال الفراء فی قوله عز و جل: طَوّافُونَ عَلَیْکُمْ بَعْضُکُمْ عَلیٰ بَعْضٍ ،قال:هذا کقولک فی الکلام إنما هم خَدَمُکم و طَوّافُونَ عَلَیْکُمْ ،قال:فلو کان نصباً کان صواباً مَخْرَجُه من علیهم.و قال أَبو الهیثم: الطَّائِفُ هو الخادمُ الذی یخدُمک برفْق و عنایه،و جمعه الطَّوَّافُونَ .و

۱۴- قال النبی،صلی اللّه علیه و سلم،فی الهِرَّهِ :إنما هی من الطَّوَّافَاتِ فی البیت. أَی من خَدَمِ البیت،و

۱۴- فی طریق آخر :إنما هی من الطَّوَّافِینَ علیکم و الطَّوَّافَاتِ . و الطَّوَّاف فَعَّال،شبهها بالخادم الذی یَطُوف علی مَوْلاه و یدور حولَه أَخذاً من قوله: لَیْسَ عَلَیْکُمْ وَ لا عَلَیْهِمْ جُناحٌ بَعْدَهُنَّ طَوّافُونَ عَلَیْکُمْ ،و لما کان فیهم ذکور و إناث

۱۴- قال : الطَّوَّافِین و الطَّوَّافَاتِ . قال:و منه

۱۶- الحدیث لقد طَوَّفْتُمَا بی اللیله. یقال: طَوَّفَ تَطْوِیفاً و تَطْوَافاً .و الطَّائِفَهُ من الشیء:جزء منه.و فی التنزیل العزیز: وَ لْیَشْهَدْ عَذابَهُمَا طائِفَهٌ مِنَ الْمُؤْمِنِینَ ;

۱۷- قال مجاهد : الطَّائِفَهُ الرجل الواحد إلی الأَلف،و قیل:الرجل الواحد فما فوقه،و روی عنه أَیضاً أَنه قال:أَقَلُّه رجل. و

۱۷- قال عطاء :أَقله رجلان. یقال: طَائِفَه من الناس و طَائِفَه من اللیل.و

۱۴- فی الحدیث :لا تزالُ طَائِفَهٌ من أُمتی علی الحقّ. ; الطَّائِفَهُ :الجماعه من الناس و تقع علی الواحد کأَنه أَراد نفساً طائفه; و سئل إسحاق بن راهویه عنه فقال: الطَّائِفَهُ دون الأَلف و سَیبْلُغ هذا الأَمرُ إلی أَن یکون عدد المتمسکین بما کان علیه رسول اللّه،صلی اللّه علیه و سلم،و أَصحابه أَلفاً یُسَلِّی بذلک أَن لا یُعْجِبهم کثرهُ أَهل الباطل.و

۱۷- فی حدیث عمران بن حُصَیْن و غُلامه الآبِق :لأَقْطَعَنَّ منه طائفاً . ; هکذا جاء فی روایه،أَی بعض أَطرافه،و یروی بالباء و القاف.و الطَّائِفَهُ :القِطعهُ من الشیء; و قول أَبی کبیر الهذلی: تَقَعُ السُّیوفُ علی طَوَائِفَ مِنهمُ، فیُقامُ مِنهمْ مَیْلُ مَن لم یُعْدَلِ قیل:عنی بالطَّوَائِف النواحِیَ،الأَیدِیَ و الأَرجلَ.و الطَّوَائِفُ من القَوْسِ:ما دون السیه،یعنی بالسِّیه ما اعْوَجَّ من رأْسها و فیها طَائِفَان

،و قال أَبو حنيفه: طَائِفُ القوس ما جاوَزَ كُلْيَتَها من فوق و أَسفل إلى مُنحنَى تَعْطيف القوسِ من طرَفها.قال ابن سيده:و قضَيْنا على هاتين الكلمتين بالواو لكونها عيناً مع أَن ط و ف أَكثر من ط ى ف.و طَائِفُ القوس:

ما بين السِّيهِ و الأبْهر،و جمعه طَوَائِفُ ; و أنشد ابن برى: و مَصُونَهٍ دُفِعَتْ،فلما أَدْبَرَتْ، دَفَعَتْ طَوَائِفُها على الأقْيالِ و طَافَ يَطُوفُ طَوْفاً .و اطَّافَ اطِّيَافاً :تَغَوَّط و ذهب إلى البَراز.و الطَّوْفُ :النَّجْوُ.و

۱۶- فى الحديث :لا يَتناجى اثنان على طَوْفِهما . و

۱۶- منه :نُهِىَ عن مُتَحَدِّثَيْن على طَوْفِهما . أَى عند الغائط.و

۱۷- فى حديث ابن عباس،رضى اللّه عنهما :لا يُصَلِّيَنَّ أَحدُكم و هو يُدافع الطَّوْف ما كان من ذلك بعد الرضاع الأَحمر. يقال لأول ما يخرج من بطن الصَّبى:عِقْىٌ فإذا رَضِع فما كان بعد ذلك قيل: طَافَ يَطُوف طَوْفاً ،و زاد ابن الأَعرابى فقال: اطَّافَ يَطَّافُ اطِّيَافاً إذا أَلقى ما فى جَوْفه; و أَنشد: عَشَّيْتُ جابان حتى اسْتَدّ مَغْرِضُه، و كادَ يَنْقَدُّ إلا أَنه اطَّافَا (۱)جابان:اسم جمل (۲).و

۱۶- فى حديث لقيط :ما يبسط أَحدُكم يدَه إلا وَقَع عليها قَدَحٌ مُطهِّرَهٌ من الطَّوْف و الأَذى. ; الطَّوْفُ :الحدث من الطعام،المعنى من شرب تلك الشربه طهُر من الحدث و الأَذى،و أَنث القَدَح لأَنه ذهب بها إلى الشرْبه.و الطَّوْفُ :قِرَبٌ يُنْفَخُ فيها و يُشَدُّ بعضُها ببعْض فتُجْعل كهيئه سطح فوق الماء يُحمل عليها المِيرهُ و الناسُ،و يُعْبر عليها و يُرْكَب عليها فى الماء و يحمل عليها،و هو الرَّمَث،قال:و ربما كان من خَشب.و الطَّوْفُ :خشب يشدُّ و يركب عليه فى البحر،و الجمع أَطْوَاف ،و صاحبه طَوَّافٌ .قال أَبو منصور: الطَّوْفُ التى يُعْبَرُ عليها فى الأَنهار الكبار تُسَوَّى من القَصَبِ و العِيدانِ يُشدُّ بعضُها فوق بعض ثم تُقَمَّطُ بالقُمُط حتى يُؤْمنَ انْحِلالُها،ثم تركب و يُعبر عليها و ربما حُمل عليها الجَملُ على قدر قُوَّته و ثخانته،و تسمَّى العامَهَ،بتخفيف الميم.و يقال:أَخذه بِطُوفِ رقبته و بطَافِ رقبته مثل صُوف رقبته.و الطَّوْفُ :القِلْدُ.و طَوْفُ القصَب:قدرُ ما يُسقاه.و الطَّوف و الطَّائِفُ :الثَّوْرُ الذى يَدُور حَوْلَه البَقَرُ فى الدِّياسه.و الطُّوفَانُ :الماء الذى يَغْشى كل مكان،و قيل:المطر الغالب الذى يُغْرِقُ من كثرته،و قيل: الطُّوفَان الموت العظيم.و

۱۴- فى الحديث عن عائشه،رضى اللّه عنها،قالت:قال رسول اللّه،صلى اللّه عليه و سلم : الطُّوفَان الموت. و قيل الطُّوفَان من كل شىء ما كان كثيراً مُحِيطاً مُطيفاً بالجماعه كلها كالغَرَق الذى يشتمل على المدن الكثيره.و القتلُ الذريع و الموتُ الجارفُ يقال له طُوفَان ،و بذلك كله فسر قوله تعالى: فَأَخَذَهُمُ اَلطُّوفانُ وَ هُمْ ظالِمُونَ ; و قال: غَيَّر الجِدّهَ من آياتها خُرُقُ الريح،و طُوفَانُ المَطر و

۱۷- فى حديث عمرو بن العاص :و ذُكر الطاعونُ فقال لا أَراه إلا رِجْزاً أَو طُوفَاناً . ; أَراد بالطُّوفَانِ البَلاء،و قيل الموت.قال ابن سيده:و قال الأَخفش الطُّوفَانُ جمع طُوفَانَهٍ ،و الأَخفش ثِقه; قال:و إذا حكى الثقه شيئاً لزم قبوله،قال أَبو العباس:و هو من طَافَ يَطُوفُ ،قال:و الطُّوفَانُ مصدر مثل الرُّجْحان و النقْصان و لا حاجه به إلى أَن يطلب

۱- ۲) .استدّ أى انسد.

۲- ۳) .قوله [اسم جمل] عباره القاموس اسم رجل.

له واحداً.و يقال لشدَّه سواد الليل: طُوفَان .و الطَّوفَانُ :ظَلام الليل; قال العجاج: حتى إذا ما يَوْمُها تَصَبْصَبا، و عَمَّ طُوفَانُ الظلام الأَثْأَبا عم:أَلبس،و الأَثأَب:شجر شبه الطرفاء إلا أَنه أَكبر منه.و طَوَّفَ الناسُ و الجرادُ إذا ملؤوا الأَرض كالطُّوفان; قال الفرزدق: على مَن وَراء الرَّدْم لو دُكَّ عنهمُ، لَماجُوا كما ماجَ الجرادُ و طَوَّفُوا التهذيب فى قوله تعالى: فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ اَلطُّوفَانَ وَ الْجَرَادَ ،قال الفراء:أَرسل اللّه عليهم السماءَ سَبْتاً فلم تُقْلِع ليلاً و لا نهاراً فضاقت بهم الأَرض فسألوا موسى أَن يُرْفع عنهم فَرُفِع فلم يتوبوا.

طيف:

طَيْفُ الخيال:مجيئه فى النوم; قال أُميه بن أَبى عائذ: أَلا يا لقومى لِطَيْفِ الخيالِ، أَرَّقَ من نازِحٍ ذى دَلال و طافَ الخَيالُ يَطِيفُ طَيْفاً و مَطَافاً :أَلَمَّ فى النوم; قال كعب بن زهير: أَنَّى أَلَمَّ بك الخَيالُ يَطيفُ ، و مطافُه لك ذكْرةٌ و شُعُوفُ و أَطافَ لغه.و الطَّيْفُ و الطِّيفُ :الخَيالُ نفسُه; الأَخيره عن كراع.و الطَّيْفُ :المَسّ من الشيطان،و قرئ: إِذَا مَسَّهُمْ طيف من الشيطان ،و طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ ،و هما بمعنى; و قد أَطاف و تَطَيَّف .و قولهم طَيفٌ من الشيطان كقولهم لَمَم من الشيطان; و أَنشد بيت أَبى العِيال الهذلى: فإذا بها و أَبيك طَيْفُ جُنونِ و

١۴- فى حديث المبعث :فقال بعض القوم:قد أَصاب هذا الغلامَ لَمَمٌ أَو طَيْفٌ من الجنّ. أَى عَرَضَ له عارِضٌ منهم،و أَصل الطَّيف الجنون ثم استعْمل فى الغضب و مَسِّ الشيطان.يقال: طَافَ يَطِيفُ و يَطُوفُ طَيْفاً و طَوْفاً ،فهو طَائِف ،ثم سمى بالمصدر; و منه طَيْفُ الخيال الذى يراه النائم.و

١۶- فى الحديث : فَطَافَ بى رجل و أَنا نائم. و الطِّيافُ :سَوادُ الليل; و أَنشد الليث: عِقْبان دَجْنٍ بادَرَت طِيَافا

فصل الظاء المعجمه

ظأف:

ظَأَفَه

ظَأْفاً :طَرَدَه طَرْداً مُرْهِقاً له.

ظرف:

الظَّرف :البَراعةُ و ذكاء القلب،يُوصَف به الفِتْيانُ الأَزْوالُ و الفَتَياتُ الزَّوْلاتُ و لا يوصف به الشيخ و لا السيد،و قيل: الظَّرْفُ حسنُ العِباره،و قيل:حسن الهيئه،و قيل:الحِذْقُ بالشىء،و قد ظَرُفَ ظَرْفاً و يجوز فى الشعر ظَرَافَه .و الظَّرْفُ :مصدر الظَّرِيف ،و قد ظَرُف يَظْرُف ،و هم الظُّرَفاء ،و رجل ظَرِيفٌ من قوم ظِرَاف و ظُرُوف و ظُرَاف ،على التخفيف من قوم ظُرَفَاء ; هذه عن اللحيانى،و ظُرَّافٌ من قوم ظُرَّافِين .و تقول:فِتْيه ظُرُوف أَى ظُرَفاء ،و هذا فى الشعْر يَحسن.قال الجوهرى:كأَنهم جمعوا ظَرْفاً بعد حذف الزياده،قال:و زعم الخليل أَنه بمنزله مَذاكِير لم يكسّر على ذكر،و ذكر ابن برى أَنَّ الجوهرى قال:و قوم ظُرَفَاء و ظِرَاف ،و قد قالوا ظُرُفٌ ،قال:و الذى ذكره سيبويه

ظُرُوف ،قال:كأنه جمع ظَرْف .و تَظَرَّفَ فلان أَى تكلَّف الظَّرْف; و امرأَه ظَرِيفَه من نِسوه ظَرَائِفَ و ظِرافٍ .قال سيبويه:وافق مُذكَّره فى التكسير يعنى فى ظِرَاف ،و حكى اللحيانى اظْرُفْ إن كنت ظَارِفاً ،و قالوا فى الحال:إنه لَظَرِيف .الأَصمعى و ابن الأَعرابى: الظَّرِيف البَلِيغ الجَيِّد الكلام،و قالا: الظَّرْف فى اللسان،و احتجا

١٧- بقول عمر فى الحديث :إذا كان اللِّصُّ ظَرِيفاً لم يُقْطع. ; معناه إذا كان بَلِيغاً جيِّد الكلام احتج عن نفسه بما يُسقط عنه الحَدَّ،و قال غيرهما: الظَّرِيف الحسَنُ الوجه و اللسان،يقال:لسان ظَرِيف و وجه ظَرِيف ،و أَجاز:ما أَظْرَفُ زيدٍ،فى الاستفهام:أَ لسانه أَظْرَفُ أَم وجهه؟ و الظَّرْفُ فى اللسان البلاغةُ،و فى الوجه الحُسْنُ،و فى القلب الذَّكاء.ابن الأَعرابى: الظَّرْفُ فى اللسانِ،و الحَلاوةُ فى العينين،و الملاحةُ فى الفم،و الجمالُ فى الأَنف.و قال محمد بن يزيد: الظَّرِيفُ مشتقّ من الظَّرْف ،و هو الوِعاء،كأَنه جعل الظَّرِيفَ وعاء للأَدَب و مَكارِم الأَخلاق.و يقال:فلان يَتَظَرَّفُ و ليس بظَرِيف .و الظَّرْف :الكِياسه.و قد ظَرُف الرجلُ،بالضم، ظَرَافَةً ،فهو ظَرِيف .و

١٧- فى حديث مَعاويه قال :كيف ابنُ زياد؟ قالوا: ظَرِيف على أَنه يَلْحَن،قال:أَ و ليس ذلك أَظرَفَ له؟. و

١٧- فى حديث ابن سِيرين :الكلامُ أَكثرُ من أَن يكذب ظَرِيف . أَى أَنَّ الظَّرِيف لا تَضِيق عليه مَعانى الكلام،فهو يَكْنى و يُعَرِّض و لا يكذب.و أَظْرَفَ بالرجل:ذكره بظَرْف.و أَظْرَفَ الرجُلُ:وُلد له أَولاد ظُرَفاء.و ظَرْفُ الشىء:وِعاؤه،و الجمع ظُرُوف ،و منه ظُرُوف الأَزمنه و الأَمكنه.الليث: الظَّرْف وعاء كل شىء حتى إنّ الإِبْرِيق ظرف لما فيه.الليث:و الصفات فى الكلام التى تكون مواضع لغيرها تسمى ظُرُوفاً من نحو أَمام و قدَّام و أَشباه ذلك،تقول:خَلْفَك زيد،إنما انتصب لأَنه ظرف لما فيه و هو موضع لغيره،و قال غيره:الخليل يسميها ظُرُوفاً ،و الكسائى يسميها المَحالّ،و الفرّاء يسميها الصّفات و المعنى واحد.و قالوا:إنك لَغَضِيضُ الطَّرْف نَقِيُّ الظَّرْف ،يعنى بالظَّرْف وعاءه.يقال:إنك لست بخائن; قال أَبو حنيفه:أَكِنَّه النبات كلّ ظَرْف فيه حبه فجعل الظَّرْفَ للحبه.

ظلف:

الظَّلْف و الظِّلْف :ظفُرُ كل ما اجترّ،و هو ظِلْف البَقره و الشاه و الظبْى و ما أَشبهها،و الجمع أَظْلاَف .ابن السكيت:يقال رِجل الإِنسان و قدمه،و حافر الفرس،و خُفّ البعير و النعامه،و ظِلْف البقره و الشاه; و استعاره الأَخطل فى الإِنسان فقال: إلى مَلِكٍ أَظْلاَفه لم تُشَقَّق قال ابن برى:استعير للإِنسان; قال عُقْفانُ بن قيس بن عاصم: سأَمْنَعُها أَو سَوْفَ أَجْعَلُ أَمْرَها الشُّؤْمُ:السود من الإِبل،و الهجانُ:بيضها; و استعاره عمرو بن معديكرب للأَفراس فقال: و خَيْلٍ تَطأْكُمْ بأَظْلافِها و يقال: ظُلُوف ظُلَّفٌ أَى شِداد،و هو توكيد لها;

قال العجاج: و إن أَصابَ عَدَواء احْرَوْرَفا عنها،وَ وَلاّها ظُلُوفاً ظُلَّفا و

١٧- فی حدیث الزکاه :فتَطؤه بأَظْلافِها . ; الظِّلْف للبقر و الغنم کالحافر للفرس و البغل و الخُفّ للبعیر،و قد یطلقُ الظِّلْف علی ذات الظِّلف أَنفسها مجازاً.و منه

١٧- حدیث رُقَیْقه :تتابعت علی قریش سِنُو جَدْب أَقْحَلَت الظِّلْف . أَی ذات الظِّلف.و رمیت الصید فظَلَفْته أَی أَصبت ظِلْفه،فهو مَظْلُوف ; و ظَلَفَ الصیدَ یَظْلِفُه ظَلْفاً .و یقال:أَصاب فلان ظِلفه أَی ما یوافقه و یریده.الفراء:تقول العرب وجدَت الدابهُ ظِلْفَها ; یُضرب مثلاً للذی یجد ما یوافقه و یکون أَراد به من الناس و الدوابّ،قال:و قد یقال ذلک لکل دابه وافقت هَواها. و بَلَدٌ من ظِلْف الغنم أَی مما یوافقها.و غنم فلان علی ظِلْف واحد و ظَلَف واحد أَی قد ولَمدت کلها.الفراء: الظَّلَفُ من الأَرض الذی تَسْتَحِبّ الخیلُ العَدْوَ فیه.و أَرض ظَلِفَهٌ بیّنه الظَّلَف أَی غلیظه لا تؤدّی أَثراً و لا یستبین علیها المَشی من لِینها.ابن الأَعرابی: الظَّلَفُ ما غلُظ من الأَرض و اشتدّ; و أَنشد لعَوْف بن الأَحْوص: أَ لم أَظْلِفْ عن الشُّعَراء عِرْضِی، کما ظُلِفَ الوَسِیقَهُ بالکُراع؟ قال:هذا رجل سَلَّ إبلاً فأَخَذ بها فی کُراع من الأَرض لئلا تَستبین آثارها فتُتَّبع،یقول:أَ لم أَمنعهم أَن یؤثّروا فیها؟ و الوَسِیقَهُ:الطَّریده،و قوله ظُلِفَ أَی أُخذ بها فی ظَلَف من الأَرض کی لا یُقْتَصَّ أَثرها،و سار و الإبلَ یَحملها علی أَرض صُلْبه لئلا یُری أَثرها،و الکُراع من الحَرَّه:ما استطال.قال أَبو منصور:جعل الفراء الظَّلَفَ ما لان من الأَرض،و جعله ابن الأَعرابی ما غلُظ من الأَرض،و القول قول ابن الأَعرابی: الظَّلَفُ من الأَرض ما صَلُب فلم یُؤدّ أَثراً و لا وُعُوثه فیها،فیشتد علی الماشی المشی فیها،و لا رمل فَتَرْمَض فیها النعم،و لا حجاره فَتَحْتفِی فیها،و لکنها صُلْبه التربه لا تؤدّی أَثراً.و قال ابن شمیل: الظَّلِفَه الأَرض التی لا یتبین فیها أَثر،و هی قُفّ غلیظ،و هی الظلف ; و قال یزید بن الحکَم یصف جاریه: تَشْکو،إذا ما مَشَتْ بالدِّعْص،أَخْمَصِها، کأَنّ ظَهْر النَّقا قُفٌّ لها ظَلَفُ الفراء:أَرض ظَلِفٌ و ظَلِفه إذا کانت لا تؤدی أَثراً کأَنها تمنع من ذلک.و الأُظْلُوفَه من الأَرض:القِطْعه الحَزْنه الخَشِنه،و هی الأَظَالِیف .و مکان ظَلِیف :حَزْن خَشن.و الظَّلْفَاء :صَفاه قد استوت فی الأَرض،ممدوده.و

١٧- فی حدیث عمر،رضی اللّه عنه :مر علی راع فقال له:علیک الظَّلَف من الأَرض لا تُرَمِّضْها. ; هو،بفتح الظاء و اللام،الغلیظ الصلب من الأَرض مما لا یبین فیه أَثر،و قیل:اللَّیِّن منها مما لا رمل فیه و لا حجاره،أَمره أَن یرعاها فی الأَرض التی هذه صفتها لئلا تَرْمَض بحرِّ الرمل و خُشُونه الحجاره فتتلف أَظلافها ،لأَن الشاء إذا رُعِیَت فی الدِّهاس و حَمیت الشمس علیه أَرْمَضَتها،و الصِّیاد فی البادیه یَلبَس مِسْماتَیْه و هما جَوْرَباه فی الهاجِره الحارّه فیُثیر الوحْش عن کُنُسها،فإذا مشت فی الرّمْضاء تساقطت أَظْلافُها.ابن سیده: الظَّلَفُ و الظَّلِفُ من الأَرض الغَلیظ الذی لا یؤدی أَثراً.و قد ظَلِفَ

ظَلَفاً و ظَلَفَ أثره يَظْلُفُه و يَظْلِفُه ظَلْفاً و أَظْلَفَهُ إذا مشى فى الحُزونه حتى لا يُرى أثره فيها،و أنشد بيت عوف بن الأحوص.و الظَّلَف :الشدّه و الغِلَظُ فى المَعيشه من ذلك.و

١٧- فى حديث سعد :كان يُصِيبنا ظَلَفُ العيش بمكه. أى بؤسُه و شدَّته و خُشونته من ظَلَفِ الأرضِ.و

١٧- فى حديث مصعب بن عُمير :لما هاجر أصابه ظَلَف شديد. و أرض ظَلِفَه بيِّنه الظلَف:ناتئه لا تُبين أثراً.و ظَلَفَهُم يَظْلِفُهم ظلْفاً :اتَّبع أثرهم.و مكان ظَلِيف :خشن فيه رمل كثير.و الأُظْلُوفَه :أرض صُلْبه حديده الحجاره على خِلقه الجبل،و الجمع أظَالِيف ; أنشد ابن برى: لَمَح الصُّقُورِ عَلَتْ فوق الأظَالِيفِ (١)و أَظْلَفَ القومُ:وقعوا فى الظَّلَف أو الأُظْلُوفهِ ،و هو الموضع الصلب.و شرٌّ ظَلِيف أى شديد.و ظَلَفَه عن الأمر يَظْلِفُه ظَلْفاً :منعه; و أنشد بيت عوف بن الأحوص: أ لم أَظْلِفْ عن الشُّعَراءِ عِرْضى، كما ظُلِفَ الوسيقهُ بالكراع؟ و ظَلَفَه ظلْفاً :منعه عما لا خير فيه.و ظَلَفَ نفسَه عن الشى:منعها عن هواها،و رجل ظَلِفُ النفْس و ظَلِيفُها من ذلك.الجوهرى: ظَلَفَ نفسَه عن الشىء يَظْلِفُها ظَلفاً أى منعها من أن تفعله أو تأْتيه; قال الشاعر: لقد أَظْلِفُ النفْسَ عن مَطْعَمٍ، إذا ما تهافَتَ ذِبَّانُه و ظَلِفَتْ نفسى عن كذا،بالكسر، تَظْلَف ظلَفاً أى كَفّت.و

١- فى حديث على،كرم اللّه وجهه : ظلَف الزُّهْدُ شَهَواتِه. أى كفَّها و منعها.و امرأَه ظَلِفَه النفْس أى عزيزه عند نفسها.و فى النوادر: أَظْلَفتُ فلاناً عن كذا و ظَلَّفْته و شَذَّيْته و أَشْذَيْتُه إذا أَبْعَدْته عنه; و كلُّ ما عَسُر عليك مطلَبُه ظَلِيف .و يقال:أقامَه اللّه على الظَّلَفَات أى على الشدّه و الضِّيق; و قال طُفَيل: هُنالِكَ يَرْوِيها ضَعِيفى و لم أُقِمْ، على الظَّلَفات ،مُقْفَعِلَّ الأنامِل و الظَلِيفُ :الذَّليل السيِّء الحال فى مَعِيشته،و يقال:ذهَب به مَجّاناً و ظَلِيفاً إذا أخذه بغير ثمن،و قيل:ذهب به ظَلِيفاً أى باطلاً بغير حق; قال الشاعر: أَ يأْكُلُها ابنُ وعْلَهَ فى ظَلِيفٍ ، و يأْمَنُ هَيْثَمٌ و ابْنا سِنانِ؟ أى يأْكلها بغير ثمن; قال ابن برى:و مثله قول الآخر: فقلتُ:كلُوها فى ظَلِيفٍ ،فَعَمُّكمْ هو اليومَ أَوْلى منكمُ بالتَّكَسُّبِ و ذهَب دمُه ظَلْفاً و ظَلَفاً و ظَلِيفاً ،بالظاء و الطاء جميعاً،أى هدَراً لم يُثأَر به.و قيل:كلُّ هَيِّن ظَلَفٌ .و أَخَذ الشىء بظَلِيفته (٢)و ظَلِفَته أى بأصله و جميعه و لم يدع منه شيئاً.و الظِّلْفُ :الحاجةُ.و الظِّلْف :المُتابَعهُ فى الشىء.

١- ۴) .قوله [لمح الصقور] كذا فى الأصل بتقديم اللام و تقدم للمؤلف فى ماده ملح ما نصه:ملح الصقور تحت دجن مغين.قال أبو حاتم قلت للأصمعى:أ تراه مقلوباً من اللمح؟ قال:لا،إنما يقال لمح الكوكب و لا يقال ملح فلو كان مقلوباً لجاز أن يقال ملح.
٢- ۵) .قوله [بظليفته إلخ] كذا فى الأصل مضبوطاً،و عباره القاموس:و أخذه بظَلِيفه و ظَلَفه محركه.

الليث: الظَّلِفَهُ طرَفُ حِنْوِ القتَب و حِنو الإكاف و أَشباه ذلك مما يلى الأرض من جَوانبها.ابن سيده:و الظَّلِفَتَان ما سفل من حنْوى الرَّحْل،و هو من حِنْوِ القتَب ما سَفَل عن العضد.قال:و فى الرحل الظَّلِفَاتُ و هى الخشبات الأَربع اللواتى يكنَّ على جنبى البعير تصيب أَطْرافُها السُّفْلى الأَرض إذا وُضِعت عليها،و فى الواسط ظَلِفَتان ،و كذلك فى المؤْخِرِه،و هما ما سفل من الجنْوين لأَن ما علاهما مما يلى العَراقىَ هما العضُدان،و أما الخشبات المطوّله على جنبى البعير فهى الأَحناء و واحدتها ظَلِفهٌ ; و شاهده: كأَنَّ مَواقعَ الظَّلِفاتِ منه مَواقعُ مَضْرَحِيَّاتٍ بِقارٍ يريد أَن مواقع الظَّلِفاتِ من هذا البعير قد ابيضت كمواقع ذَرْقِ النَّسر.و

١٧- فى حديث بلال :كان يؤذّن على ظَلِفات أَقتاب مُغَرَّزهٍ فى الجدار. هو من ذلك.أَبو زيد:يقال لأَعلى الظَّلِفَتَيْنِ مما يلى العَراقىَ العضُدان و أَسفلهما الظَّلِفتان .و هما ما سفل من الحِنْوين الواسط و المؤْخِره.ابن الأَعرابى:ذَرَّفْتُ على الستين و ظَلَّفْتُ و رمَّدْتُ (١)و طلَّثْتُ و رمَّثْتُ،كل هذا إذا زدت عليها.

ظفف:

الكسائى: ظَفَفْتُ قوائم البعير و غيره أَظُفُّها ظَفّاً إذا شَدَدْتَها كلَّها و جمعتها.و فى ترجمه ضفف:ماءٌ مَضْفوف إذا كثر عليه الناس; قال الشاعر: لا يَستقى فى النَّزَحِ المَضْفوفِ قال ابن برى:رواه أَبو عمرو الشيبانى المظفوف،بالظاء،و قال:العرب تقول ماءً مَظْفوفاً أَى مشغولاً; و أَنشد: لا يَستقى فى النَّزَحِ المَظْفُوفِ و قال أَيضاً: المَظْفُوف المقارَبُ بين اليدين فى القَيْدِ; و أَنشد: زَحْفَ الكَسِير،و قد تَهَيَّضَ عَظْمُه، أَو زَحْف مَظْفُوفِ اليدين مُقَيَّدِ و ابن فارس ذكره بالضاد لا غير،و كذلك حكاه الليث.

ظوف:

أَخذ بظُوفِ رقبته و بظَافِ رقبته:لغه فى صُوف رقبته أَى بجميعها أَو بشعرها السابل فى نُقرتها.

فصل العين المهمله

عتف:

ابن الأَعرابى: العُتُوفُ النَّتْفُ (٢).و يقال:مَضَى عِتَفٌ من الليل و عِدْفٌ من الليل أَى قطعه.

عترف:

العِتْرِيف :الخبيث الفاجر الذى لا يبالى ما صنع،و جمعه عَتارِيف .و

١٤- فى الحديث :أَنه ذكر الخلفاء بعده فقال:أَوَّهْ لفِراخِ محمد من خَلِيفهٍ يُسْتَخلَف عِتْرِيفٍ مُتْرَف،يقتل خَلَفِى و خَلَفَ الخَلَف. ; العِتْرِيفُ :الغاشم الظالم،و قيل:الدّاهى الخبيث،و قيل:هو قلب العِفريت الشيطان الخبيث،قال الخطابى:قوله خلفى يُتأَوَّل على ما كان من يزيد ابن معاويه إلى الحسين بن على بن أَبى طالب و أَولاده،عليهم السلام،الذين قتلوا معه; و خَلَفُ الخَلفِ:ما تم (٣)يوم الحَرَّهِ على أَولاد المهاجرين و الأَنصار.

۱- ۱) .قوله [و رمدت] كذا بالأصل و لم نجده بهذا المعنى فى ماده رمد.نعم فى القاموس فى ماده زند و ما يزدنک أحد عليه و ما يزندک أى ما يزيدک.

۲- ۲) .قوله [العُتُوف النتف] كذا بالأصل،و الذى فى القاموس:العتف.

۳- ۳) .قوله [ما تم] عباره النهايه:ما كان منه.

و جَمَل عِتريفٌ و ناقه عِتْرِيفَه :شديده; قال ابن مقبل: من كل عِتْرِيفَهٍ لم تَعْدُ أن بَزَلَتْ لم يَبْغِ دِرَّتَها داعٍ و لا رُبَعُ الجوهرى:رجل عِتْرِيف و عُتْرُوف أَى خبيث فاجر جَرِىءٌ ماضٍ.و العُتْرُفَانُ ،بالضم:الديك; و أَنشد ابن برى لعدى ابن زيد: ثلاثهَ أَحْوال و شهراً مُحَرَّماً، تُضِىءُ كعَينِ العُتْرُفان المُحارب و يقال للديك: العُتْرُفانُ و العُتْرُفُ و العُتْرُسان و العَتْرَس; و أَنشد الأَزهرى لأَبى دواد فى العُتْرُفَان الديك: و كأَنَّ أَسآدَ الجِيادِ شَقائق، أَو عُتْرُفانٌ قد تَحَشْحَشَ للبِلى يريد ديكاً قد يَبِسَ و مات.و العُتْرُفَانُ :نبت عَريضٌ من نبات الربيع.

عجف:

عَجَفَ نَفسَه عن الطعام يَعْجِفُها عَجْفاً و عُجُوفاً و عَجَّفَها :حبسها عنه و هو له مُشْتَهٍ ليؤثِرَ به غيرَه و لا يكون إلا على الجوع و الشهوه،و هو التَّعْجِيف أيضاً; قال سلمه بن الأَكوع: لم يَغْذُها مُذٌّ و لا نَصِيفُ، و لا تُمَيْراتٌ و لا تَعْجِيفُ قال ابن الأَعرابى: التَّعْجِيف أَن يَنْقُلَ قُوتَه إلى غيره قبل أَن يَشْبَعَ من الجُدوبه.و العُجُوفُ :تركُ الطعام.و التَّعْجِيفُ :الأَكلُ دونَ الشِّبَعِ.و العُجُوفُ :منعُ النفس عن المقابح.و عَجَفَ نفسَه على المريض يَعْجِفُها عَجْفاً :صَبَّرها على تَمْريضه و أَقام على ذلك.و عَجَفْتُ نفسى على أَذى الخليلِ إذا لم تَخْذُلْه.و عَجَفَ نفسَه على فلان،بالفتح،إذا آثره بالطعام على نفسه; قال الشاعر: إنى،و إن عَيَّرتِنى نُحولى، أَراد أَعرض الودّ و التنويل كقوله تعالى: تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ .و عَجَفْتُ نفسى عنه عَجْفاً إذا احْتملتَ غيَّه و لم تؤاخذه.و عَجَفَ نفسه يَعْجِفُها :حلَّمها.و التَّعْجِيف :سُوء الغذاء و الهزالُ.و العَجَفُ :ذهاب السِّمَنِ و الهُزالُ،و قد عَجِفَ ،بالكسر،و عَجُفَ ،بالضم،فهو أَعْجَفُ و عَجِفٌ ،و الأُنثى عَجْفَاء و عَجِفٌ ،بغير هاء،و الجمع منهما عِجَافٌ حملوه على لفظ سِمانٍ،و قيل:هو كما قالوا أبطح و بِطاح و أَجرب و جِراب و لا نظير لعَجْفَاء و عِجَاف إلا قولُهم حَسْناء و حِسان; كذا قول كراع،و ليس بقوىّ لأَنهم قد كسَّروا بطْحاء على بِطاحٍ و بَرْقاء على بِراقٍ.و مُنْعَجِفٌ كعَجِفٍ ; قال ساعده بن جُؤَيَّه: صِفْرُ المَباءه ذو هِرْسَينِ مُنْعَجِفٌ ، إذا نَظَرْتَ إليه،قلتَ:قد فَرَجا (1)قال الأَزهرى:و ليس فى كلام العرب أَفعل و فَعْلاء جمعاً على فِعالٍ غير أَعْجَفَ و عَجْفَاء ،و هى شاذه،حملوها على لفظ سِمان فقالوا سِمان و عِجَاف ،و جاء

١- ١) .قوله [ذو] هو فى الأصل هنا بالواو و فى مادتى فرج و هرس:بالياء.

أَفْعلُ و فَعْلاء على فَعُل يَفْعُل فى أَحرف معدوده منها: عَجُفَ يَعْجُفُ ،فهو أَعْجَفُ ،و أَدُم يأْدُمُ،فهو آدمُ،و سَمُرَ يَسْمُر،فهو أَسمرُ،و حَمُق يَحْمُق،فهو أَحْمَقُ،و خَرُق يَخْرُق،فهو أَخرق.و قال الفراء: عَجُفَ و عَجِفَ و حَمُق و حَمِقَ و رَعُن و رَعِن و خَرُق و خَرِق.قال الجوهرى:جمع أَعْجَف و عَجْفَاء من الهُزال عِجَاف ،على غير قياس،لأَن أَفعلَ و فَعْلاء لا يجمع على فعال و لكنهم بنوه على سِمانٍ،و العرب قد تبنى الشىء على ضدّه كما قالوا عَدُوّةٌ بناء على صديقه،و فعول إذا كان بمعنى فاعل لا تدخله الهاء; قال مِرْداسُ بن أَذَنَه: و إنْ يَعْرَيْنَ إنْ كُسِىَ الجَوارى، فَتَنْبُو العَيْنُ عن كَرَم عِجَافِ و أَعْجَفَه أَى هَزَله.و قوله تعالى: يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ ; هى الهَزْلَى التى لا لحم عليها و لا شحم ضُرِبت مثلاً لسبع سِنين لا قَطْر فيها و لا خِصْبَ.و

١٦- فى حديث أُم مَعْبَد :يَسُوق أَعْنُزاً عِجَافاً . ; جمع عَجْفَاء ،و هى المَهْزولةُ من الغنم و غيرها.و

١٦- فى الحديث :حتى إذا أَعْجَفَها ردَّها فيه. أَى أَهْزَلها.و سيف مَعْجُوف إذا كان داثراً لم يُصْقَلْ; قال كعب بن زهير: و كأَنَّ مَوْضِعَ رَحْلِها من صُلْبِها سَيْفٌ،تَقَادَمَ عَهْدُه، مَعْجُوفُ و نَصْلٌ أَعْجَفُ أَى رقِيق.و التَّعَجُّفُ :الجهْد و شِدَّه الحال; قال مَعْقِلُ بن خُوَيْلِد: إذا ما ظَعَنَّا،فانْزِلوا فى دِيارِنا، بَقِيَّةَ من أَبقَى التَّعَجُّفُ من رُهْم و ربما سَمَّوا الأَرض المُجْدِبةَ [عِجَافاً]; قال الشاعر يصف سحاباً: لَقِحَ العِجَافُ له لِسابِعِ سَبْعِهِ، فَشَرِبْن بَعْد تَحلِّئٍ فَرَوِينا هكذا أَنشده ثعلب و الصواب بعد تَحَلُّؤٍ; يقال:أَنْبَتَتْ هذه الأَرضون المُجدبه لسبعه أَيام بعد المطر.و العَجَفُ :غِلظُ العِظام و عَراؤُها من اللحم.و تقول العرب:أَشدّ الرّجال الأَعْجَفُ الضخْم.و وجهٌ عَجِفٌ و أَعْجَفُ :كالظمْآن.و لثةٌ عَجْفَاء :ظَمْأَى; قال: تَنْكَلُّ عن أَظْمى اللِّثاتِ صافِ، أَبْيَضَ ذى مَناصِبٍ عِجَافِ و أَعْجَفَ القومُ:حبَسُوا أَموالهم من شِدّه و تَضْييق.و أَرض عَجْفَاء :مَهزوله; و منه قول الرائد:وجدْت أَرضاً عَجْفَاء و شجراً أَعْشَمَ أَى قد شارَفَ اليُبْس و البُيود.و العُجَافُ :التمْر.و بنو العُجَيْفِ :بَطْن من العرب.

عجرف:

العَجْرَفَهُ و العَجْرَفِيَّه :الجَفْوه فى الكلام،و الخُرْق فى العمَل،و السرعه فى المشى،و قيل: العَجْرَفِيَّه أَن تأْخذ الإِبل فى السير بخُرق إذا كلَّت; قال أُميَّه بن أَبى عائذ: و من سَيْرها العَنَق المُسْبَطِرّ و العَجْرَفِيَّه بَعْد الكَلال الأَزهرى: العَجْرَفِيَّهُ التى لا تَقصِد فى سَيرها من نَشاطها.قال ابن سيده:و عَجْرَفِيَّهُ ضَبّهَ أَراها تقعُّرَهم فى الكلام.و جمل عَجْرَفِى :لا يَقصد فى مَشيْه من نَشاطه،و الأُنثى بالهاء،و قد عَجْرَفَ

و تَعَجْرَف .الأزهری:یکون الجمل عَجْرَفِیَّ المشی لسرعته.و رجل فیه عَجَرَفِیَّه و بعیر ذُو عَجَارِیفَ .الجوهری:جمل فیه تَعَجْرُفُ و عَجْرَفَهُ و عَجْرَفِیَّه کأَنّ فیه خُرْقاً و قِلّه مُبالاه لسرعته.الأَزهری: العَجْرَفِیَّه من سیر الإِبل اعْتِراضٌ فی نَشاط،و أَنشد بیت أُمیه بن أَبی عائذ.و العَجْرَفَهُ :رکُوبکَ الأَمْرَ لا تُرَوِّی فیه،و قد تَعَجْرَفَه . و فلان یَتَعَجْرَفُ علی فلان إذا کان یرکبه بما یکره و لا یَهابُ شیئاً.و عَجَارِفُ الدهر و عَجَارِیفُه :حَوادِثُه،واحدها عُجْرُوف ; قال الشاعر: لم تُنْسِنی أُمَّ عَمَّارٍ نَوًی قَذَفٌ، و لا عَجَارِیفُ دَهْرٍ لا تُعَرِّینی و تَعَجْرَفَ فلانٌ علینا إذا تکبَّر; و رجل فیه تَعَجْرُفٌ .و العُجْرُوف :دویبَّهٌ ذات قوائم طِوالٍ،و قیل:هی النمل ذُو القوائم; و قال ابن سیده فی موضع آخر:أَعظم من النمله.الأَزهری:یقال أَیضاً لهذا النمل الذی رفعَته عن الأَرض قوائمه عُجْرُوف .

عدف:

العَدْفُ :الأَکل. عَدَفَ یَعْدِفُ عدْفاً :أَکل.و العَدُوفُ :الذَّواقُ أَعنی ما یُذاق; قال: و حَیْفٌ بالقَنِیِّ فهُنَّ خُوصٌ، أَراد غیر ذی لون أَی غیر متلَوّن.و رَجِیع الفرث:بدل من قَضام بدَل بیان،و لَوْک:فی معنی مَلُوک،و ما ذاقَ عَدْفاً و لا عَدُوفاً و لا عُدَافاً أَی شیئاً،و الذال المعجمه فی کل ذلک لغه.و لا عَلُوساً و لا أَلُوساً; قال أَبو حسّان:سمعت أَبا عمرو الشیبانی یقول ما ذُقْت عَدُوفاً و لا عَدُوفَه ; قال:و کنت عند یزیدَ بن مِزْید الشیْبانی فأَنشدته بیت قَیْس بن زهیر: و مُجَنَّباتٍ ما یَذُقْن عَدُوفَهً ، یَقْذِفْن بالمُهَراتِ و الأَمْهارِ بالدال،فقال لی یزید:صَحَّفت أَبا عمرو،إنما هی عَذُوفه بالذال،قال:فقلت له لم أُصحف أَنا و لا أَنت،تقول رَبیعه هذا الحرف بالذال،و سائر العرب بالدال،و هذا البیت فی التهذیب منسوب إلی قیس بن زهیر کما أَوردته،و قد استشهد به ابن بری فی أَمالیه و نسبه إلی الربیع بن زیاد.و العَدْفُ :نَوْلٌ قلیل من إصابه.و العَدْفُ :الیسیر من العلَف.و باتت الدابّهُ علی غیر عَدُوف أَی علی غیر علَف; هذه لغه مُضر.و

١۶- فی الحدیث :ما ذُقْت عَدُوفاً . أَی ذَواقاً.و ما عَدَفْنا عندهم عَدُوفاً أَی ما أَکلنا.و العِدْفَهُ و العِدَفَهُ :کالصَّنِفه من الثوب.و اعتَدَفَ الثوبَ:أَخذ منه عِدَفَهً .و اعْتَدَفَ العِدْفَه :أَخذها.و ما علیه عِدْفهٌ أَی خِرْقه،لغه مرغوب عنها.و عِدْفُ کل شیء و عِدْفَتُه :أَصله الذاهبُ فی الأَرض; قال الطرمّاح: حَمّال أَثقالِ دِیاتِ الثَّأَی، عن عِدَفِ الأَصْلِ و کُرّامِها و فی التهذیب: عِدْفَهُ کل شجره أَصلُها،و جمعها عِدَفٌ .قال:و یقال بل هو عن عَدَفِ الأَصل اشتِقاقه من العَدْفَه أَی یَلُمُّ ما تفرّق منه.ابن الأَعرابی: العَدَفُ و العائرُ و الغِضابُ[الغُضابُ] قَذی العینِ.

و العِدْفَهُ :ما بين العشره إلى الخمسين،و خصصه الأزهرى فقال: العِدْفَهُ من الرجال ما بين العَشره إلى الخمسين،قال ابن سيده:و حكاه كراع فى الماشيه و لا أَحقُّها.و العِدْفَه :التجمُّع،و الجمع عِدْفٌ ،بالكسر،و عِدَفٌ ; قال:و عندى أَن المعنىّ هاهنا بالتجمع الجماعه لأَن التجمِيع عرَض،و إنما يكون مثل هذا فى الجواهر المخلوقه كسِدْره و سِدَر،و ربما كان فى المصنوع،و هو قليل.و العِدْف :القِطْعه من الليل.يقال:مَرَّ عِدْفٌ من الليل و عِتْفٌ أَى قطعه.و العَدَفُ ،بالتحريك:القَذى; قال ابن برى:شاهده قول الراجز يصف حِماراً و أُتُنه: أَوْرَدَها أَمِيرُها مع السَّدَفْ، أَزْرَقَ كالمِرآه طَحَّارَ العَدَفْ أَى يَطْحَر القَذى و يَدْفَعُه.و يقال: عَدَفَ له عِدْفَهً من مال أَى قطَع له قِطْعه منه،و أَعطاه عدْفهً من مال أَى قِطعه.

عذف:

عَذفَ من الطعام و الشراب يَعْذِفُ عذْفاً :أَصاب منه شيئاً.و العَذُوفُ و العُذَافُ :ما أصابه.و عَذَفَ نفسَه:كعَزَفها.و سم عُذَاف :مقلوب عن ذُعاف; حكاه يعقوب و اللحيانى.و العُذُوف :السكوت.و العُذُوف :المَراراتُ.و العَذْفُ :الأَكل،و قد عذف ،بالذال المعجمه; هذه لغه ربيعه.يقال:ما ذقت عَذْفاً و لا عَذُوفاً و لا عُذافاً أَى شيئاً،و كذلك يقال و لا عَدُوفاً،بالدال،و قد تقدم بالدال المهمله.و باتت الدابهُ على غير عَذُوف .

عرف:

العِرفَانُ :العلم; قال ابن سيده:و يَنْفَصِلانِ بتَحْديد لا يَليق بهذا المكان، عَرَفَه يَعْرِفُه عِرْفَه و عِرْفَاناً و عِرِفَّاناً و مَعْرِفهً و اعْتَرَفَه ; قال أَبو ذؤيب يصف سَحاباً: مَرَتْه النُّعامَى،فلم يَعْتَرِفْ خِلافَ النُّعامَى من الشام رِيحا و رجل عَرُوفٌ و عَرُوفَه : عَارِفٌ يَعْرِفُ الأُمور و لا يُنكِر أَحداً رآه مره،و الهاء فى عَرُوفَه للمبالغه.و العَرِيف و العارِفُ بمعنًى مثل عَلِيم و عالم; قال طَرِيف بن مالك العَنْبرى،و قيل طريف بن عمرو: أَ وَ كُلّما ورَدَت عُكاظَ قَبيلهٌ، بَعَثُوا إلىَّ عَرِيفَهُمْ يَتَوَسَّمُ؟ أَى عَارِفَهم; قال سيبويه:هو فَعِيل بمعنى فاعل كقولهم ضَرِيبُ قِداح،و الجمع عُرَفَاء .و أَمر عَرِيفٌ و عَارِف :مَعروف،فاعل بمعنى مفعول; قال الأَزهرى:لم أَسمع أَمْرٌ عَارِف أَى معروف لغير الليث،و الذى حصَّلناه للأَئمه رجل عَارِف أَى صَبور; قاله أَبو عبيده و غيره.و العِرْف ،بالكسر:من قولهم ما عَرَفَ عِرْفى إلا بأَخَرهٍ أَى ما عَرَفَنى إلا أَخيراً.و يقال: أَعْرَفَ فلان فلاناً و عَرَّفَه إذا وقَّفَه على ذنبه ثم عفا عنه.و عَرَّفَه الأَمرَ:أَعلمه إياه.و عَرَّفَه بيتَه:أَعلمه بمكانه.و عَرَّفَه به:وسَمه; قال سيبويه: عَرَّفْتُه زيداً،فذهَب إلى تعديه عَرَّفَت بالتثقيل إلى مفعولين،يعنى أَنك تقول عَرَفَت زيداً فيتعدَّى إلى واحد ثم تثقل العين فيتعدَّى إلى مفعولين،قال:و أَما عَرَّفْته بزيد فإنما تريد عَرَّفْته بهذه العلامه و أَوضَحته بها فهو سِوى المعنى الأَوَّل،و إنما عَرَّفْته بزيد كقولك سمَّيته بزيد،و قوله أَيضاً إذا أَراد أَن يُفضِّل شيئاً من النحْو أَو اللغه على شىء:و الأَول

أَعْرَف; قال ابن سیده:عندی أنه علی توهم عَرُفَ لأن الشیء إنما هو مَعْرُوف لا عَارِف ،و صیغه التعجب إنما هی من الفاعل دون المفعول،و قد حکی سیبویه:ما أَبْغَضه إلیَّ أی أنه مُبْغَض،فتعَجَّب من المفعول کما یُتعجّب من الفاعل حتی قال:ما أَبْغَضَنی له،فعلی هذا یصْلُح أن یکون أَعْرَف هنا مُفاضله و تعَجُّباً من المفعول الذی هو المعروف.و التعریفُ :الإعْلامُ.و التَّعریف أیضاً:إنشاد الضاله.و عَرَّفَ الضالَّه:نَشَدها.و اعْتَرَفَ القومَ:سأَلهم،و قیل:سأَلهم عن خَبر لیعرفه; قال بشر بن أَبی خازِم: أَ سائِلةٌ عُمَیرَهُ عن أَبیها، خِلالَ الجَیْش، تَعْتَرِفُ الرِّکابا؟ قال ابن بری:و یأْتی تَعَرَّفَ بمعنی اعْتَرَفَ ; قال طَرِیفٌ العَنْبریُّ: تَعَرَّفُونِی أَنَّنی أَنا ذاکُمُ، شاکٍ سِلاحی،فی الفوارِس،مُعْلَمُ و ربما وضعوا اعتَرَفَ موضع عَرَفَ کما وضعوا عَرَفَ موضع اعْتَرَفَ ،و أَنشد بیت أَبی ذؤیب یصف السحاب و قد تقدَّم فی أَوَّل الترجمه أَی لم یعرف غیر الجَنُوب لأَنها أَبَلُّ الرِّیاح و أَرْطَبُها.و تَعَرَّفْت ما عند فلان أَی تَطلَّبْت حتی عَرَفت .و تقول:ائْتِ فلاناً فاسْتَعْرِفْ إلیه حتی یَعْرِفَکَ .و قد تَعَارَفَ القومُ أَی عرف بعضهُم بعضاً.و أَما الذی جاء

۱۶- فی حدیث اللُّقَطهِ :فإن جاء من یَعْتَرِفُها فمعناه معرفتُه إیاها بصفتها و إن لم یرَها فی یدک. یقال: عرَّف فلان الضالَّه أَی ذکرَها و طلبَ من یَعْرِفها فجاء رجل یَعْتَرِفُها أَی یصفها بصفه یُعْلِم أَنه صاحبها.و

۱۶- فی حدیث ابن مسعود :فیقال لهم هل تَعْرِفُون ربَّکم؟ فیقولون:إذا اعْتَرَفَ لنا عَرَفْنَاه . أَی إذا وصَف نفسه بصفه نُحَقِّقُه بها عرفناه.و اسْتَعْرَفَ إلیه:انتسب له لیَعْرِفَه.و تَعَرَّفَه المکانَ و فیه:تأَمَّله به; أَنشد سیبویه: و قالوا: تَعَرَّفْها المَنازِلَ مِن مِنًی، و ما کلُّ مَنْ وافَی مِنًی أَنا عَارِفُ و قوله عز و جل: وَ إِذْ أَسَرَّ النَّبِیُّ إِلیٰ بَعْضِ أَزْوٰاجِهِ حَدِیثاً فَلَمّٰا نَبَّأَتْ بِهِ وَ أَظْهَرَهُ اللّٰهُ عَلَیْهِ عَرَّفَ بَعْضَهُ وَ أَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ ،و قرئ: عَرَفَ بعضه ،بالتخفیف،قال الفراء:من قرأَ عَرَّفَ بالتشدید فمعناه أَنه عرّف حَفْصهَ بعْضَ الحدیث و ترَک بعضاً،قال:و کأَنَّ من قرأَ بالتخفیف أَراد غَضِبَ من ذلک و جازی علیه کما تقول للرجل یُسیء إلیک:و اللّه لأَعْرِفَنَّ لک ذلک،قال:و قد لعَمْری جازَی حفصهَ بطلاقِها،و قال الفرَّاء:و هو وجه حسن،قرأَ بذلک أَبو عبد الرحمن السُّلَمِیّ،قال الأَزهری:و قرأَ الکسائی و الأَعمش عن أَبی بکر عن عاصم عَرَفَ بعضَه ،خفیفه،و قرأَ حمزه و نافع و ابن کثیر و أَبو عمرو و ابن عامر الیَحْصُبی عَرَّفَ بَعْضَهُ ،بالتشدید; و

۱۴- فی حدیث عَوْف بن مالک :لتَرُدَّنّه أَو لأُعَرِّفَنَّکَها عند رسول اللّه،صلی اللّه علیه و سلم. أَی لأُجازِیَنَّک بها حتی تَعرِف سوء صنیعک،و هی کلمه تقال عند التهدید و الوعید.و یقال للحازِی عَرَّافٌ و للقُناقِن عَرَّاف و للطَّبیب عَرَّاف لمعرفه کل منهم بعلْمِه.و العَرَّافُ :الکاهن; قال عُرْوه بن حِزام: فقلت لعَرَّافِ الیَمامه:داوِنی، فإنَّکَ،إن أَبرأْتَنی،لَطِبِیبُ

۱۴- فی الحدیث :من أَتی عَرَّافاً أَو کاهِناً فقد کفَر بما أُنزل علی محمد،صلی اللّه علیه و سلم. ; أَراد بالعَرَّاف المُنَجِّم أَو الحازِیَ الذی یدَّعی علم الغیب الذی استأْثر اللّه بعلمه.و المَعارِفُ :الوجُوه.و المَعْرُوف :الوجه لأَن الإِنسان یُعرف به; قال أَبو کبیر الهذلی: مُتَکَوِّرِین علی المَعارِفِ ،بَیْنَهم ضَرْبٌ کَتَعْطاطِ المَزادِ الأَثْجَلِ و المِعْرَاف واحد.و المَعَارِف :محاسن الوجه،و هو من ذلک.و امرأَه حَسَنهُ المَعَارِف أَی الوجه و ما یظهر منها،واحدها مَعْرَف ; قال الراعی: مُتَلفِّعِین علی مَعَارِفِنا ، نَثْنی لَهُنَّ حَواشِیَ العَصْبِ و مَعَارِفُ الأَرض:أَوجُهها و ما عُرِفَ منها.و عَرِیفُ القوم:سیّدهم.و العَرِیفُ :القیّم و السید لمعرفته بسیاسه القوم،و به فسر بعضهم بیت طَرِیف العَنْبری،و قد تقدَّم،و قد عَرَفَ علیهم یَعْرُف عِرَافَه .و العَرِیفُ :النَّقِیب و هو دون الرئیس،و الجمع عُرَفاء ،تقول منه: عَرُفَ فلان،بالضم، عَرَافَه مثل خَطُب خَطابه أَی صار عریفاً،و إذا أَردت أَنه عَمِلَ ذلک قلت: عَرَفَ فلان علینا سِنین یَعْرُفُ عِرَافَه مثال کتَب یکتُب کِتابه.و

۱۶- فی الحدیث : العِرَافَهُ حَقٌّ و العُرَفَاء فی النار. ; قال ابن الأَثیر: العُرَفَاء جمع عَرِیف و هو القَیِّم بأُمور القبیله أَو الجماعه من الناس یَلی أُمورهم و یَتَعَرَّفُ الأَمیرُ منه أَحوالَهُم،فَعِیل بمعنی فاعل،و العِرَافَهُ عَملُه،و

۱۶- قوله العِرَافَه حقّ. أَی فیها مَصلحه للناس و رِفْق فی أُمورهم و أَحوالهم،و

۱۶- قوله العُرَفَاء فی النار. تحذیر من التعرُّض للرِّیاسه لما فی ذلک من الفتنه،فإنه إذا لم یقم بحقه أَثِمَ و استحق العقوبه،و منه

۱۷- حدیث طاووس :أنه سأَل ابن عباس،رضی اللّه عنهما:ما معنی قول الناس:أَهْلُ القرآن عُرَفَاء أَهل الجنه؟ فقال:رُؤساء أَهل الجنه. ; و قال علقمه بن عَبْدَه: بل کلٌّ حیّ،و إن عَزُّوا و إن کَرُموا، عَرِیفُهم بأَثافی الشَّرِّ مَرْجُومُ و العُرْف ،بالضم،و العِرْف ،بالکسر:الصبْرُ; قال أَبو دَهْبَل الجُمَحِیُّ: قل لابْن قَیْسٍ أَخی الرُّقَیَّاتِ: ما أَحْسَنَ العِرْفَ [العُرْفَ] فی المُصِیباتِ و عَرَفَ للأَمر و اعْتَرَفَ :صَبَر; قال قیس بن ذَرِیح: فیا قَلْبُ صَبْراً و اعْتِرَافاً لِما تَری، و یا حُبَّها قَعْ بالذی أَنْتَ واقِعُ و العَارِفُ و العَرُوف و العَرُوفَهُ :الصابر.و نَفْس عَرُوف :حامِله صَبُور إذا حُمِلَتْ علی أَمر احتَمَلَتْه; و أَنشد ابن الأَعرابی: فآبُوا بالنِّساء مُرَدَّفاتٍ، عَوارِفَ بَعْدَ کِنٍّ و ابْتِجاحِ أَراد أَنَّهن أَقْرَرْن بالذلّ بعد النعْمهِ،و یروی ...و ابْتِحاح من البُحبُوحهِ،و هذا رواه ابن الأَعرابی.و یقال:نزلت به مُصِیبه فوُجِد صَبوراً عَرُوفاً ; قال الأَزهری:و نفسه عَارِفَه بالهاء مثله; قال عَنْتره: و عَلِمْتُ أَن مَنِیَّتی إنْ تَأْتِنی، لا یُنْجِنی منها الفِرارُ الأَسْرَعُ

فصَبَرْتُ عَارِفَةً لذلك حُرَّةً،

تَرْسُو إذا نَفْسُ الجَبانِ تَطَلَّعُ

تَرْسو:تَثْبُتُ و لا تَطلَّع إلى الخَلْق كنفْس الجبان; يقول:حَبَسْتُ نَفْساً عَارِفَةً أَى صابره; و منه قوله تعالى: وَ بَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَناجِرَ ; و أَنشد ابن برى لمُزاحِم العُقَيْلى: وقفْتُ بها حتى تَعالَتْ بىَ الضُّحى، و مَلَّ الوقوفَ المُبْرَياتُ العَوَارِفُ المُبرياتُ:التى فى أُنوفِها البُره،و العَوَارِفُ :الصُّبُر.و يقال: اعْتَرَفَ فلان إذا ذَلَّ و انْقاد; و أَنشد الفراء: أَ تَضْجَرينَ و المَطِىُّ مُعْتَرِفْ أَى تَعْرِف و تصْبر،و ذكَّر معترف لأَن لفظ المطىّ مذكر.و عَرَفَ بذَنْبه عُرْفاً و اعْتَرَفَ :أَقَرَّ.و عَرَفَ له:أَقر; أَنشد ثعلب: عَرَفَ الحِسانُ لها غُلَيِّمةً، تَسْعى مع الأَتْرابِ فى إتْبِ و قال أعرابى:ما أَعْرِفُ لأَحد يَصْرَعُنى أَى لا أُقِرُّ به.و

١٧- فى حديث عمر :أَطْرَدْنا المعترِفين . ; هم الذين يُقِرُّون على أَنفسهم بما يجب عليهم فيه الحدّ و التعْزيز.يقال:أَطْرَدَه السلطان و طَرَّده إذا أَخرجه عن بلده،و طرَدَه إذا أَبْعَده; و

١٧- يروى :اطْرُدُوا المعترفين . كأَنه كره لهم ذلك و أَحبّ أَن يستروه على أَنفسهم.و العُرْفُ :الاسم من الاعْتِرافِ ; و منه قولهم:له علىّ أَلْفٌ عُرْفاً أَى اعتِرافاً،و هو توكيد.و يقال:أَتَيْتُ مُتنكِّراً ثم اسْتَعْرَفْتُ أَى عرَّفْته من أَنا; قال مُزاحِمٌ العُقَيْلى: فاسْتَعْرِفَا ثم قُولا:إنَّ ذا رَحِم و المَعْرُوف :ضدُّ المُنْكَر.و العُرْفُ :ضدّ النُّكْر.يقال:أَوْلاه عُرفاً أَى مَعْروفاً.و المَعْرُوف و العَارِفَةُ :خلاف النُّكر.و العُرْفُ و المَعْرُوف :الجُود،و قيل:هو اسم ما تبْذُلُه و تُسْديه; و حرَّك الشاعر ثانيه فقال: إنّ ابنَ زَيْدٍ لا زالَ مُسْتَعْمِلاً للخَيْرِ،يُفْشِى فى مِصْرِه العُرُفا و المَعْرُوف :كالعُرْف.و قوله تعالى: وَ صاحِبْهُما فِى الدُّنْيا مَعْرُوفاً ،أَى مصاحباً معروفاً; قال الزجاج: المَعْرُوف هنا ما يُستحسن من الأَفعال.و قوله تعالى: وَ أْتَمِرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ ،قيل فى التفسير: المَعْرُوف الكسْوه و الدِّثار،و أَن لا يقصِّر الرجل فى نفقه المرأَه التى تُرْضع ولده إذا كانت والدته،لأَن الوالده أَرْأَفُ بولدها من غيرها،و حقُّ كل واحد منهما أَن يأْتمر فى الولد بمعروف.و قوله عز و جل: وَ الْمُرْسَلاتِ عُرْفاً ; قال بعض المفسرين فيها:إنها أُرْسِلَت بالعُرف و الإِحسان،و قيل:يعنى الملائكه أُرسلوا للمعروف و الإِحسان.و العُرْفُ و العَارِفَه و المَعرُوفُ واحد:ضد النكر،و هو كلُّ ما تَعْرِفه النفس من الخيْر و تَبْسَأُ به و تَطمئنّ إليه،و قيل:هى الملائكه أُرسلت مُتتابعه. يقال:هو مُستعار من عُرْف الفرس أَى يتتابَعون كعُرْف الفرس.و

١٧- فى حديث

كعْب بن عُجْرة :جاؤوا كأَنَّهم عُرْف . أَى يتْبع بعضهم بعضاً،و قرئت عُرْفاً و عُرُفاً و المعنى واحد،و قيل:المرسلات هى الرسل.و قد تكرَّر ذكر المَعْرُوف فى الحديث،و هو اسم جامع لكل ما عُرف من طاعه اللّه و التقرّب إليه و الإِحسان إلى الناس،و كل ما ندَب إليه الشرعُ و نهى عنه من المُحَسَّنات و المُقَبَّحات و هو من الصفات الغالبه أَى أَمْر مَعْروف بين الناس إذا رأَوْه لا يُنكرونه.و المَعْرُوف :النَّصَفهُ و حُسْن الصُّحْبهِ مع الأَهل و غيرهم من الناس،و المُنكَر:ضدّ ذلك جميعه.و

١٦- فى الحديث :أَهل المَعْرُوف فى الدنيا هم أَهل المَعْرُوف فى الآخره. أَى مَن بذل معروفه للناس فى الدنيا آتاه اللّه جزاء مَعروفه فى الآخره،و قيل:أَراد مَن بذل جاهَه لأَصحاب الجَرائم التى لا تبلُغ الحُدود فيَشفع فيهم شفَّعه اللّه فى أَهل التوحيد فى الآخره.و

١٦- روى عن ابن عباس،رضى اللّه عنهما،فى معناه قال :يأْتى أَصحاب المعروف فى الدنيا يوم القيامه فيُغْفر لهم بمعروفهم و تَبقى حسناتُهم جامّه،فيُعطونها لمن زادت سيئاته على حسناته فيغفر له و يدخل الجنه فيجتمع لهم الإِحسان إلى الناس فى الدنيا و الآخره. ; و قوله أَنشده ثعلب: و ما خَيْرُ مَعْرُوفِ الفَتَى فى شَبابِه، إذا لم يَزِدْه الشَّيْبُ،حِينَ يَشِيبُ قال ابن سيده:قد يكون من المعروف الذى هو ضِدّ المنكر و من المعروف الذى هو الجود.و يقال للرجل إذا ولَّى عنك بِوده:قد هاجت مَعَارِفُ فلان; و مَعَارِفُه :ما كنت تَعْرِفُه من ضَنِّه بك،و معنى هاجت أَى يبست كما يَهيج النبات إذا يبس.و العَرْفُ :الرّيح،طيّبه كانت أَو خبيثه.يقال:ما أَطْيَبَ عَرْفَه و فى المثل: لا يعْجِز مَسْكُ السَّوْء عن عَرْفِ السَّوْء ; قال ابن سيده: العَرف الرائحه الطيبه و المُنْتِنه; قال: ثَناء كعَرْفِ الطِّيبِ يُهْدَى لأَهْلِه، و ليس له إلا بنى خالِدٍ أَهْلُ و قال البُرَيق الهُذلى فى النَّتن: فَلَعَمْرُ عَرْفِك ذى الصُّماحِ،كما عَصَبَ السِّفارُ بغَضْبَهِ اللِّهْم و عَرَّفَه :طَيَّبَه و زَيَّنَه.و التَّعْرِيفُ :التطْييبُ من العَرْف.و قوله تعالى: وَ يُدْخِلُهُمُ الْجَنَّهَ عَرَّفَهَا لَهُمْ ،أَى طَيَّبها; قال الشاعر يمدح رجلاً: عَرُفْتَ كإِثْبٍ عَرَّفَتْه اللطائمُ يقول:كما عَرُفَ الإِثْبُ و هو البقِيرُ.قال الفراء:يعرفون مَنازِلهم إذا دخلوها حتى يكون أَحدهم أَعْرَف بمنزله إذا رجع من الجمعه إلى أَهله; قال الأَزهرى:هذا قول جماعه من المفسرين،و قد قال بعض اللغويين عَرَّفَهَا لَهُمْ أَى طيَّبها.يقال:طعام معرَّف أَى مُطيَّب; قال الأَصمعى فى قول الأَسود بن يَعْفُرَ يَهْجُوَ عقال بن محمد بن سُفين: فتُدْخلُ أَيْدٍ فى حَناجِرَ أُقْنِعَتْ لِعادَتِها من الخَزِيرِ المُعَرَّفِ قال:أُقْنِعَتْ أَى مُدَّت و رُفِعَت للفم،قال و قال بعضهم فى قوله: عَرَّفَهَا لَهُمْ ; قال:هو وضعك الطعام بعضَه على بعض.ابن الأَعرابى: عَرُفَ الرجلُ إذا أَكثر من الطِّيب،و عَرِفَ إذا ترَكَ الطِّيب.و

١٦- فى الحديث :من فعل كذا و كذا لم يجد عَرْف الجنه. أَى ريحَها الطيِّبه.و

١- فى حديث علىّ،رضى اللّه

عنه :حبَّذا أَرض الكوفه أَرضٌ سَواء سَهله معروفه . أَى طيّبه العَرْفِ،فأَما الذى ورد

۱۶- فى الحديث : تَعَرَّفْ إلى اللّه فى الرَّخاء يَعْرِفْك فى الشدَّه. فإنَّ معناه أَى اجعله يَعْرِفُكَ بطاعتِه و العَمَلِ فيما أَوْلاك من نِعمته،فإنه يُجازِيك عند الشدَّه و الحاجه إليه فى الدنيا و الآخره.و عَرَّفَ طَعامه:أَكثر أُدْمَه.و عَرَّفَ رأْسه بالدُّهْن:رَوَّاه.و طارَ القَطا عُرْفاً عُرْفاً :بعضُها خلْف بعضٍ.و عُرْف الدِّيك و الفَرَس و الدابه و غيرها:مَنْبِتُ الشعر و الرِّيش من العُنق،و استعمله الأَصمعى فى الإنسان فقال:جاء فلان مُبْرَئلاًّ للشَّرِّ أَى نافِشاً عُرفه ،و الجمع أَعْرَاف و عُرُوف .و المَعْرَفه ،بالفتح:مَنْبِت عُرْف الفرس من الناصيه إلى المِنْسَج،و قيل:هو اللحم الذى ينبت عليه العُرْف.و أَعْرَفَ الفَرسُ:طال عُرفه،و اعْرَوْرَفَ :صار ذا عُرف.و عَرَفْتُ الفرس:جزَزْتُ عُرْفَه.و

۱۷- فى حديث ابن جُبَير :ما أَكلت لحماً أَطيَبَ من مَعْرَفه البِرْذَوْن. أَى مَنْبت عُرْفه من رَقَبته.و سَنام أَعْرَفُ :طويل ذو عُرْف; قال يزيد بن الأَعور الشنى: مُسْتَحْملاً أَعْرَفَ قد تَبَنَّى و ناقه عَرْفَاء :مُشْرِفهُ السَّنام.و ناقه عَرْفَاء إذا كانت مذكَّره تُشبه الجمال،و قيل لها عَرْفاء لطُول عُرْفها.و الضَّبُع يقال لها عَرْفَاء لطول عُرفها و كثره شعرها; و أَنشد ابن برى للشَنْفَرَى: و لى دُونكم أَهْلون سِيدٌ عَمَلَّسٌ، و أَرْقَطُ زُهْلُولٌ و عَرْفَاء جَيأَلُ و قال الكميت: لها راعِيا سُوءٍ مُضِيعانِ منهما: أَبو جَعْدهَ العادِى،و عَرْفَاء جَيْأَلُ و ضَبُع عَرْفَاء :ذات عُرْف،و قيل:كثيره شعر العرف.و شىء أَعْرَفُ :له عُرْف.و اعْرَوْرَفَ البحرُ و السيْلُ:تراكَم مَوْجُه و ارْتَفع فصار له كالعُرف.و اعْرَوْرَفَ الدَّمُ إذا صار له من الزبَد شبه العرف; قال الهذلى يصف طَعْنَه فارتْ بدم غالب: مُسْتَنَّه سَنَنَ الفُلُوّ مرشّه، تَنْفِى التُّرابَ بقاحِزٍ مُعْرَوْرِفِ (۱)و اعْرَوْرَفَ فلان للشرّ كقولك اجْتَأَلَّ و تَشَذَّرَ أَى تهيَّأَ.و عُرْف الرمْل و الجبَل و كلّ عالٍ ظهره و أَعاليه،و الجمع أَعْراف و عِرَفه (۲)و قوله تعالى: وَ عَلَى اَلْأَعْرٰافِ رِجٰالٌ ; الأَعْرَاف فى اللغه:جمع عُرْف و هو كل عال مرتفع; قال الزجاج: الأَعْرَافُ أَعالى السُّور; قال بعض المفسرين: الأَعْرَاف أَعالى سُور بين أَهل الجنه و أَهل النار،و اختلف فى أَصحاب الأَعْرَاف

۱۶- فقيل :هم قوم استوت حسناتهم و سيئاتهم فلم يستحقوا الجنه بالحسنات و لا النار بالسيئات،فكانوا على الحِجاب الذى بين الجنه و النار. قال:و يجوز أَن يكون معناه،و اللّه أَعلم،على الأَعراف على معرفه أَهل الجنه و أَهل النار هؤلاء الرجال،فقال قوم:ما ذكرنا أَن اللّه تعالى يدخلهم الجنه،و قيل:أَصحاب الأَعراف أَنبياء،و قيل:ملائكه و معرفتهم كُلاًّ بِسِيمٰاهُمْ أَنهم يعرفون أَصحاب الجنه بأَن سيماهم إسفار الوجُوه و الضحك و الاستبشار كما قال تعالى: وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَهٌ ضٰاحِكَهٌ مُسْتَبْشِرَهٌ ; و يعرفون أَصحاب النار

۱- ۲) .قوله [الفلوّ] بالفاء المهر،و وقع فى مادتى قحز و رشّ بالغين.

۲- ۳) .قوله [و عرفه] كذا ضبط فى الأصل بكسر ففتح.

بسیماهم،و سیماهم سواد الوجوه و غُبرتها کما قال تعالی: یَوْمَ تَبْیَضُّ وُجُوهٌ وَ تَسْوَدُّ وُجُوهٌ و وُجُوهٌ یَوْمَئِذٍ عَلَیْهَا غَبَرَهٌ تَرْهَقُهَا قَتَرَهٌ ; قال أَبو إسحاق:و یجوز أَن یکون جمعه علی الأَعراف علی أَهل الجنه و أَهل النار.و جبَل أَعْرَفُ :له کالعُرْف.و عُرْفُ الأَرض:ما ارتفع منها،و الجمع أَعْرَاف .و أَعْرَاف الرِّیاح و السحاب:أَوائلها و أَعالیها،واحدها عُرْفٌ .و حَزْنٌ أَعْرَفُ :مرتفع.و الأَعْرَافُ :الحَرْث الذی یکون علی الفُلْجانِ و القَوائدِ.و العَرْفَهُ :قُرحه تخرج فی بیاض الکف.و قد عُرِفَ ،و هو مَعْروف :أَصابته العَرْفهُ.و العُرْفُ :شجر الأُتْرُجّ.و العُرْف :النخل إذا بلغ الإِطْعام،و قیل:النخله أَوَّل ما تطعم.و العُرْفُ و العُرُفُ :ضرب من النخل بالبحرَیْن.و الأَعْرَاف :ضرب من النخل أَیضاً،و هو البُرْشُوم; و أَنشد بعضهم: نَغْرِسُ فیها الزَّادَ و الأَعْرَافَا ، و النائحی مسْدفاً اسْدافا (۱)و قال أَبو عمرو:إذا کانت النخله باکوراً فهی عُرْف .و العَرْفُ :نَبْت لیس بحمض و لا عِضاه،و هو الثُّمام.و العُرُفَّانُ و العِرِفَّانُ :دُوَیْبَّهٌ صغیره تکون فی الرَّمْل،رمْلِ عالِج أَو رمال الدَّهْناء.و قال أَبو حنیفه: العُرُفَّان جُنْدَب ضخم مثل الجَراده له عُرف،و لا یکون إلا فی رِمْثهٍ أَو عُنْظُوانهٍ.و عُرُفَّانُ :جبل.و عِرِفَّان و العِرِفَّانُ :اسم.و عَرَفَهُ و عَرَفَاتٌ :موضع بمکه،معرفه کأَنهم جعلوا کل موضع منها عرفهَ،و یومُ عَرَفَهَ غیر منوّن و لا یقال العَرفهُ،و لا تدخله الأَلف و اللام.قال سیبویه: عَرَفَاتٌ مصروفه فی کتاب اللّه تعالی و هی معرفه،و الدلیل علی ذلک قول العرب:هذه عَرفاتٌ مُبارَکاً فیها،و هذه عَرَفَاتٌ حسَنهً،قال:و یدلک علی معرفتها أَنک لا تُدخل فیها أَلفاً و لاماً و إنما عَرَفَاتٌ بمنزله أَبانَیْنِ و بمنزله جمع،و لو کانت عَرَفَاتٌ نکره لکانت إذاً عرفاتٌ فی غیر موضع،

۱۶- قیل :سمی عَرَفَهَ لأَن الناس یتعارفون به. و

۱۶- قیل :سمی عَرَفَهَ لأَن جبریل،علیه السلام،طاف بإبراهیم،علیه السلام،فکان یریه المَشاهِد فیقول له:أَ عرفْتَ أَ عرفت؟ فیقول إبراهیم:عرفت عرفت. و

۱۶- قیل :لأَنّ آدم،صلی اللّه علی نبینا و علیه و سلم،لما هبط من الجنه و کان من فراقه حوَّاء ما کان فلقیها فی ذلک الموضع عَرَفها و عرَفَتْه. و التَّعْرِیفُ :الوقوف بعرفات; و منه قول ابن دُرَیْد: ثم أَتی التَّعْرِیفَ یَقْرُو مُخْبِتاً تقدیره ثم أَتی موضع التعریف فحذف المضاف و أَقام المضاف إلیه مقامه.و عَرَّفَ القومُ:وقفوا بعرفه; قال أَوْسُ بن مَغْراء: و لا یَریمون للتَّعْرِیفِ مَوْقِفَهم حتی یُقال:أَجیزُوا آلَ صَفْوانا (۲)و هو المُعَرَّفُ للمَوْقِف بعَرَفات.و

۱۷- فی حدیث ابن عباس،رضی اللّه عنهما : ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَی الْبَیْتِ الْعَتِیقِ و ذلک بعد المُعَرَّفِ . یرید بعد الوُقوف بعرفهَ.و المُعَرَّفُ فی الأَصل:موضع التعْریف و یکون بمعنی المفعول.قال الجوهری:و عَرَفات موضع بِمنًی

۱- ۱) .قوله [و النائحی إلخ] کذا بالأصل.

۲- ۲) .قوله [صفوانا] هو هکذا فی الأصل،و استصوبه المجد فی ماده صوف راداً علی الجوهری.

و هو اسم فی لفظ الجمع فلا یُجْمع،قال الفراء:و لا واحد له بصحه،و قول الناس:نزلنا بعَرَفَه شَبیه بمولَّد،و لیس بعربی مَحْض،و هی مَعْرِفَه و إن کان جمعاً لأَن الأَماکن لا تزول فصار کالشیء الواحد،و خالف الزیدِین،تقول:هؤلاء عَرَفَاتٌ حسَنهً،تَنْصِب النعتَ لأَنه نکِره و هی مصروفه،قال اللّه تعالی: فَإِذا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفاتٍ ; قال الأَخفش:إنما صرفت لأَن التاء صارت بمنزله الیاء و الواو فی مُسلِمین و مسلمون لأَنه تذکیره،و صار التنوین بمنزله النون،فلما سمی به تُرِک علی حاله کما تُرِک مسلمون إذا سمی به علی حاله،و کذلک القول فی أَذْرِعاتٍ و عاناتٍ و عُرَیْتِنات و العُرَفُ :مَواضِع منها عُرفهُ ساقٍ و عُرْفهُ الأَملَح و عُرْفهُ صارهَ.و العُرُفُ :موضع،و قیل جبل ; قال الکمیت: أَ هاجَکَ بالعُرُفِ المَنْزِلُ، و ما أَنْتَ و الطَّلَلُ المُحْوِلُ؟ (۱)و استشهد الجوهری بهذا البیت علی قوله العُرْف.و العُرُفُ :الرمل المرتفع ; قال:و هو مثل عُسْر و عُسُر،و کذلک العُرْفَهُ ،و الجمع عُرَف و أَعْرَاف .و العُرْفَتَانِ :ببلاد بنی أَسد ; و أَما قوله أَنشده یعقوب فی البدل: و ما کنْت ممّنْ عَرَّفَ الشَّرَّ بینهم، و لا حین جِدّ الجِدُّ ممّن تَغَیَّبا فلیس عرَّف فیه من هذا الباب إنما أَراد أَرَّث،فأَبدل الأَلف لمکان الهمزه عیْناً و أَبدل الثاء فاء.و مَعْرُوف :اسم فرس الزُّبَیْر بن العوّام شهد علیه حُنَیْناً.و مَعْرُوف أَیضاً:اسم فرس سلمهَ بن هِند الغاضِریّ من بنی أَسد ; و فیه یقول: أُکَفِّئُ مَعْرُوفاً علیهم کأَنه، إذا ازْوَرَّ من وَقْع الأَسِنَّهِ أَحْرَدُ و مَعْرُوف :وادٍ لهم ; أَنشد أَبو حنیفه: و حتی سَرَتْ بَعْدَ الکَری فی لَوِیِّهِ أَساریعُ مَعْرُوفٍ ،و صَرَّتْ جَنادِبُهْ و ذکر فی ترجمه عزف:أَن جاریتین کانتا تُغَنِّیان بما تَعازَفَت الأَنصار یوم بُعاث،قال:و تروی بالراء المهمله أَی تَفاخَرَتْ.

عرصف:

العِرْصافُ :العَقَبُ المُسْتَطِیل و أَکثر ما یعنی به عقَبُ المتْنین و الجَنْبَیْن،و کل خُصْیله من سَرَعان المتْنَیْن عِرْصَاف و عِرْفاص ; قال الأَزهری:سمعته من العرب.و عَرْصَفَ الشیءَ:جَذَبه.و العَرَاصِیفُ فی الرَّحْل:کالعَصافِیر،و الواحد عُرْصُوف ; قال یعقوب:و منه یقال اقْطَعْ عَراصیفه ،و لم یفسره.و عِرْصَافُ الإِکاف و عُرْصُوفُه و عُصْفُوره:قطعه خشب مشدودهٌ بین الحِنْوَین المُقَدَّمین.و العِرْصَافُ :الخصْیلهُ من العَقَب التی یُشَدُّ بها علی قُبه الهودج.و العِرْصَاف و العِرفاص:السَّوط من العقَب.و العَراصِیفُ :ما علی السَّناسِن کالعَصافیر.قال ابن سیده:و أَری العرافِیص فیه لغه.الأَزهری: العَرَاصِیفُ أَربعه أَوتاد یجمعن بین رؤوس أَحناء الرَّحل،فی رأْس کل حِنْو من ذلک وتدان مَشْدودان بعَقب أَو بجلود الإِبل،و فیه الظَّلِفات،یَعْدِلون الحنْو بالعُرصُوفِ .و عَرَاصِیفُ القتب:عَصافِیرُه.و العَراصِیف :الخشب الذی تشدّ به رؤوس الأَحْناء و تضم به ; قال

۱- ۱) .قوله [أهاجک] فی الصحاح و معجم یاقوت أ أبکاک.

الأصمعی:فی الرحل العَرَاصِیفُ و هی الخَشبتانِ اللتان تُشدَّان بین واسط الرحْل و أَخَرَته یمیناً و شمالاً.

عزف:

عَزَفَ

یَعْزُفُ

عَزْفاً :لها.و المَعَازِفُ :المَلاهی،واحدها مِعْزَف و مِعْزَفَه .و عَزَفَ الرجل یَعزِفُ إذا أَقام فی الأَکل و الشرب،و قیل:واحد المَعَازِف عَزْفٌ علی غیر قیاس،و نظیره ملامحُ و مَشابِهُ فی جمع شَبه و لمْحَه،و المَلاعبُ التی یُضْرب بها،یقولون للواحد عَزْف ،و الجمع مَعَازِفُ روایه عن العرب،فإذا أُفرد المِعْزَفُ ،فهو ضَرْب من الطَّنابیر و یتخذه أَهل الیمن و غیرُهم،یجعل العُود مِعْزَفاً .و عَزْفُ الدُّفِّ:صوتُه.و

۱۷- فی حدیث عمر :أَنه مرَّ بعَزْف دُفٍّ فقال:ما هذا؟ قالوا:خِتان،فسکت. ; العَزْفُ :اللَّعِبُ بالمَعازِف ،و هی الدُّفُوف و غیرها مما یُضرب; قال الراجز: للخَوْتَعِ الأَزرَقِ فیها صاهلْ، عَزْفٌ کعَزْفِ الدُّفِّ و الجلاجِلْ و کل لَعِب عَزْفٌ .و

۱۷- فی حدیث أُم زَرْع :إذا سَمِعْنَ صوتَ المعازِف أَیْقَنَّ أَنهنَّ هَوالِکُ. و العَازِفُ :اللاعِبُ بها و المُغَنی،و قد عَزَفَ عَزْفاً .و

۱۶- فی الحدیث :أَنَّ جارِیَتَین کانتا تُغَنِّیان بما تَعَازَفَت الأَنصار یوم بُعاثَ. أَی بما تناشدت من الأَراجیز فیه،و هو من العَزِیف الصوْت،و روی بالراء،أَی تَفاخَرَتْ،و یروی تَقاذفَت و تَقارَفَت.و عَزَفتِ الجنُّ تَعزِفُ عَزْفاً و عَزِیفاً :صوَتت و لَعِبَت; قال ذو الرمه: عَزِیف کتَضْرابِ المُغَنِّین بالطَّبْلِ و رجل عَزُوفٌ عن اللَّهْو إذا لم یَشْتَهه،و عَزُوف عن النساء إذا لم یَصْبُ إلیهنَّ; قال الفرزدق یُخاطب نفسه: عَزَفْتَ بأَعْشاشٍ،و ما کِدْتَ تَعْزِفُ ، و أَنْکَرْتَ مِن حَدْراء ما کنتَ تعرِفُ و قول ملیح: هِرْکَوْله لیسَتْ من العَشانِقِ . و لا العَزِیفاتِ و لا المَعانِقِ و عَزَفَتِ القوْسُ عَزْفاً و عَزِیفاً :صوَّتت; عن أَبی حنیفه.و العَزِیفُ :صوت الرِّمال إذا هَبَّت بها الرِّیاح.و عَزْفُ الرِّیاح:أَصواتها.و أَعزَفَ :سمع عَزیفَ الرِّیاح و الرِّمال.و عَزِیفُ الریاحِ:ما یسمع من دوِیِّها.و العَزْفُ و العَزِیفُ :صوت فی الرمل لا یُدْرَی ما هو،و قیل:هو وُقوعُ بعضِه علی بعض.و رمل عَازِف و عَزَّاف :مُصوِّت،و العرب تجعل العَزِیف أَصوات الجِنّ; و فی ذلک یقول قائلهم: و إنی لأَجْتابُ الفَلاةَ،و بَینها عَوازِفُ جِنّانٍ،و هامٌ صَواخِدُ و هو العزفُ أَیضاً.و قد عَزَفَتِ الجنّ تَعْزِفُ ،بالکسر، عَزِیفاً .و

۱۷- فی حدیث ابن عباس،رضی اللّه عنهما :کانت الجنُّ تَعزِفُ اللیلَ کلّه بین الصَّفا و المروه. ; عَزِیفُ الجنّ:جَرْسُ أَصواتها،و قیل:هو صوت یسمع باللیل کالطبل،و قیل:هو صوت الرِّیاح فی الجوِّ فتَوهَّمَه أَهل الادیه صوتَ الجنّ.و العَزَّاف :رمل لبنی سعد صفه غالبه مشتق من ذلک و یسمی أَبْرَقَ العَزَّاف .و سَحاب عَزَّاف :یُسمع منه عَزِیفُ الرَّعْد و هو دَوِیُّه; و أَنشد الأَصمعی لجَندل بن المُثَنَّی:

يا رَبُّ رَبَّ المُسلِمين بالسُّوَرْ،

لا تَسْقِه صَيِّبَ عَزَّافٍ جُؤَرْ

قال:و مطَر عزَّاف مُجَلْجِل،و روى الفارسى هذا البيت ... عَزَّاف ... ،بالزاى،و روايه ابن السكيت ...غَرّاف. و عَزَفَت نفسى عن الشىء تَعْزِفُ و تَعْزُف عَزْفاً و عُزُوفاً :تركَتْه بعد إعْجابها و زَهِدَتْ فيه و انْصرفت عنه.و عَزَفَت نفْسُه أَى سَلَتْ،و

١٦- فى حديث حارثَة : عَزَفَتْ نفسِى عن الدُّنيا. أَى عافتْها و كَرِهَتها،و

١٦- يروى عَزَفْتُ . بضم التاء،أَى منعتُها و صَرَفْتها; و قولُ أَميه بن أَبى عائذ الهذلى: و قِدْماً تَعَلَّقْتُ أُمَّ الصَّبِىِّ مِنِّى على عُزُفٍ و اكْتِهال أَراد عُزوف فحذف.و العَزُوف :الذى لا يكاد يَثْبُت على خُلَّه; قال: أَ لم تَعْلَمِى أَنى عَزُوفٌ على الهَوى، إذا صاحبى فى غير شىء تَعَصَّبا؟ و اعْزَوْزَفَ للشرِّ:تهيّأَ; عن اللحيانى.و العزَّافُ :جَبَل من جِبال الدَّهْناء.و العُزْف :الحمام الطُّورانِيَّه فى قول الشماخ: حتى استَغاثَ بأَحْوَى فَوْقَه حُبُكٌ، يَدْعُو هَديلاً به العُزْفُ العَزاهِيلُ و هى المُهْمَلهُ.و العُزْف :التى لها صوت و هَدير.

عسف:

العَسْفُ :السَّير بغير هدايه و الأَخْذُ على غير الطريق،و كذلك التَّعَسُّفُ و الاعْتِسافُ ،و العَسْف :رُكوب المَفازَه و قطْعُها بغير قَصْد و لا هِدايه و لا تَوَخِّى صَوْب و لا طَريق مَسْلوك.يقال: اعْتسف الطريقَ اعتِسافاً إذا قَطَعَه دون صوْب تَوَخّاه فأَصابه.و التَّعْسِيفُ :السَّيْرُ على غير عَلَم و لا أَثَرٍ.و عَسَفَ المَفازَه:قَطَعَها كذلك ; و منه قيل:رجل عَسُوفٌ إذا لم يَقْصِد قصد الحقِّ; و قول كثيِّر: عَسُوف بأَجْواز الفَلا حِمْيَرِيّه العَسُوف :التى تمرّ على غير هدايه فتركب رأْسها فى السير و لا يَثْنيها شىء.و العَسْفُ :ركوب الأَمر بلا تدبير و لا رَوِيّه، عَسَفَه يَعْسِفُه عَسْفاً و تَعَسَّفَه و اعْتَسَفه ; قال ذو الرمه: قد أَعْسِفُ النَّازِحَ المَجْهُولَ مَعْسِفُه فى ظِلِّ أَغْضَفَ،يَدْعُو هامَه البُومُ و يروى: فى ظل أَخْضَر... ،و أَنشد ابن الأَعرابى: و عَسَفْتُ مَعاطِناً لم تَدْثُر مدح إبلاً فقال:إذا ثبتت ثَفناتُها فى الأَرض بَقِيَت آثارُها فيها ظاهره لم تدْثُر،قال:و قيل ترد الظِّمء الثانى،و أَثَرُ ثفناتها الأَوَّل فى الأَرض و مَعاطِنُها لم تدْثُر; و قال ذو الرمه: ورَدْتُ اعْتِسافاً ،و الثُّرَيّا كأَنها، على هامهِ الرأْس،ابن ماءٍ مُحَلِّقُ و قال أَيضاً: يَعْتَسِفانِ الليلَ ذا الحُيودِ أَمّاً بكلِّ كوْكَبٍ حَريدِ (١)و عَسَفَ فلان فلاناً عَسْفاً :ظلَمه.و عَسَفَ السلطانُ

١- ٢) .قوله [الحيود] كذا فى الأصل هنا،و تقدم للمؤلف فى ماده حرد:السدود.

يَعْسِفُ و اعْتَسَفَ و تَعَسَّفَ :ظلَم،و هو من ذلك.و

۱۴- فی الحدیث :لا تبلُغ شفاعتی إماماً عَسُوفاً . أَی جائراً ظلُوماً.و العَسْف فی الأَصل:أَن یأْخذ المسافر علی غیر طریق و لا جادّه و لا عَلَم فنقل إلی الظُّلم و الجَوْر.و تعسَّف فلان فلاناً إذا رکبه بالظلم و لم یُنْصِفه.و رجل عَسُوف إذا کان ظلوماً.و العَسِیفُ :الأَجیرُ المُسْتهانُ به.و

۱۴- فی حدیث أَبی هریره،رضی اللّه عنه :أَن رجلاً جاء إلی النبی،صلی اللّه علیه و سلم،فقال:إنَّ ابْنی کان عَسِیفاً علی رجل کان معه و إنه زنی بامرأَته. أَی کان أَجیراً.و العُسَفاء :الأُجَراء،و قیل: العَسِیفُ المملوک المُسْتهان به; قال نبیه بن الحجّاج: أَطَعْتُ النفْسَ فی الشَّهَواتِ حتی أَعادَتْنی عَسِیفاً ،عَبدَ عَبْدِ و یروی: أَطعت العِرْس... ،و هو فَعِیل بمعنی مفعول کأَسیر أَو بمعنی فاعل کعلیم من العَسْف الجَوْر و الکفایه.یقال:هو یَعْسِفُهم أَی یَکْفِیهم.و کم أَعْسِفُ علیک أَی کم أَعْمَل لک،و قیل:کل خادم عَسِیف .و

۱۶- فی الحدیث :لا تقتلوا عَسِیفاً و لا أَسیفاً. و الأَسِیفُ:العَبْدُ،و قیل:الشیخ الفانی،و قیل:هو الذی تشتریه بمالِه،و الجمع عُسَفاء علی القیاس،و عِسَفهٌ علی غیر القیاس.و

۱۴- فی الحدیث :أَنه بَعث سَرِیّه فنَهی عن قتل العُسَفاء و الوُصَفاء،و یروی الأُسَفاء. و اعْتَسَفَه :اتّخَذه عَسِیفاً.و عَسَفَ البعیرُ یَعْسِفُ عَسْفاً و عُسُوفاً :أَشرف علی الموت من الغُدّه،فهو عَاسِف ،و قیل: العَسْف أَن یَتَنَفّس حتی تَقْمُصَ حَنْجَرتُه أَی تَنْتفخ; و أَما قول أَبی وجْزه السعْدیّ: و اسْتَیْقَنَت أَنّ الضَّلِیفَ مُنْعَسِفْ فهو من عَسْفِ الحَنْجره إذا قَمَصَت للموت.و أَعْسَف الرجلُ إذا أَخذ بعیرَه العَسْفُ،و هو نفَسُ الموت; و ناقه عاسِفٌ ،بغیر هاء:أَصابها ذلک.و العُسَاف للإبل:کالنِّزاع للإنسان.قال الأَصمعی:قلت لرجل من أهل البادیه:ما العُسَاف ؟ قال:حین تَقمُص حَنجرتُه أَی ترجف من النفَس; قال عامر بن الطفیل فی قُرْزُل یوم الرَّقَم: و نِعْم أَخُو الصُّعْلُوکِ أَمْسِ تَرَکْتُه بَتَضْرُعَ،یَمْری بالیدینِ و یَعْسِف و أَعْسَفَ الرجلُ إذا أَخذ غلامَه بعَمَل شدید،و أَعْسَفَ إذا سار باللیل خَبطَ عَشْواء.و العَسْفُ :القَدَحُ الضخْم.و العُسُوفُ :الأَقْداح الکِبار.و عُسْفانُ :موضع و قد ذکر فی الحدیث; قال ابن الأَثیر:هی قَرْیه جامعه بین مکه و المدینه،و قیل:هی مَنْهله من مَناهِل الطریق بین الجُحفه و مکه; قال الشاعر: یا خَلِیلَیَّ ارْبَعا و اسْتَخْبِرا رَسْماً بعُسْفَانْ و العَسّاف :اسم رجل.

عسقف:

العَسْقَفَهُ :نَقِیضُ البکاء،و قیل:هو جُمود العین عن البکاء إذ أَراده أو هَمَّ به فلم یقدر علیه،و قیل:بکی فلان و عَسْقَفَ فلان إذا جَمَدَت عینُه فلم یَقدِر علی البکاء.

عشف:

ابن الأَعرابی: العُشُوف الشجره الیابسه.و یقال للبعیر إذا جیء به أَوَّل ما یُجاء به لا یأْکل القَتَّ و لا النَّوی:إنه لمُعْشِف ،و المُعْشِف :الذی عرِض علیه ما لم یکن یأْکل فلم یأْکله.و أَکلْت طَعاماً فأَعْشَفْت عنه و لم یَهْنَأْنی،و إنی

لأعْشِفُ هذا الطعام أَی أَقْذَرُه و أَکرهه.و و اللّه ما یُعْشَفُ لی الأمْر القَبیح أَی ما یُعْرَفُ لی; و قد رَکِبْتَ أَمراً ما کان یُعْشَفُ لک أَی ما کان یُعْرَفُ لک.

عصف:

العَصْفُ و العَصْیفَه و العَصِیفَه و العُصَافَه ; عن اللحیانی:ما کان علی ساق الزرع من الورق الذی یَیْبَسُ فَیَتَفَتَّتُ،و قیل:هو ورقه من غیر أَن یُعَیَّن بیُبْس و لا غیره،و قیل:ورقه و ما لا یؤکل.و فی التنزیل: وَ الْحَبُّ ذُو اَلْعَصْفِ وَ الرَّیْحانُ ; یعنی بالعَصْف ورق الزرع و ما لا یؤکل منه،و أَمّا اَلرَّیْحانُ فالرزق و ما أُکل منه،و قیل: العَصف و العَصِیفهُ و العُصافه التّبْن،و قیل:هو ما علی حبّ الحِنطه و نحوها من قُشور التبن.و قال النضر: العَصْف القَصِیل،و قیل: العصف بقل الزرع لأَن العرب تقول خرجنا نَعْصِفُ الزرع إذا قطعوا منه شیئاً قبل إدْراکه فذلک العَصْفُ .و العَصْفُ و العَصِیفهُ :ورق السُّنْبُل.و قال بعضهم: ذُو اَلْعَصْفِ ،یرید المأْکول من الحبّ،و اَلرَّیْحانُ الصحیح الذی یؤکل،و العصْفُ و العَصِیف :ما قُطِع منه،و قیل:هما ورق الزرع الذی یمیل فی أَسفله فتَجُزّه لیکون أَخفّ له،و قیل: العصْفُ ما جُزَّ من ورق الزرع و هو رَطْب فأُکل.و العَصِیفَهُ :الورق المُجْتَمِع الذی یکون فیه السنبل.و العَصف :السُّنْبل،و جمعه عُصُوف .و أَعْصَفَ الزرعُ:طال عَصْیفُه.و العَصِیفهُ :رؤوس سنبل الحِنْطه.و العصف و العَصِیفه :الورق الذی یَنْفَتح عن الثمره و العُصَیافه :ما سقط من السنبل کالتبن و نحوه.أَبو العباس: العَصْیفانِ التِّبْنانِ،و العُصُوفُ الأَتْبانُ.قال أَبو عبیده: العصف الذی یُعصف من الزرع فیؤکل،و هو العَصِیفَه ; و أَنشد لعَلْقَمه بن عَبْدَه: تَسقِی مذانِبَ قد مالَتْ عَصِیفَتُها و یروی: ...زالت عصیفتها أَی جُزَّ ثم یسقی لیعود ورقه.و یقال: أَعْصَفَ الزرع حان أَن یجزَّ.و عَصَفْنَا الزرع نَعْصِفُه أَی جززنا ورقه الذی یمیل فی أَسفله لیکون أخف للزرع،و قیل:جَزَزْنا ورقه قبل أَن یُدْرِک،و إن لم یُفعل مالَ بالزرع،و ذکر اللّه تعالی فی أَول هذه السوره ما دلَّ علی وحدانیته من خَلْقِه الإِنسان و تَعْلِیمه البیانَ،و من خلق الشمس و القمر و السماء و الأَرض و ما أَنبت فیها من رزقٍ من خلق فیها من إنسیّ و بهیمه،تبارک اَللّهُ أَحْسَنُ الْخالِقِینَ .و اسْتَعْصَفَ الزرعُ:قَصَّب.و عَصَفَه یَعْصِفُه عَصْفاً :صرمَه من أَقْصابه.و قوله تعالی کَعَصْفٍ مَأْکُولٍ ،له معنیان:أَحدهما أَنه جعل أَصحاب الفیل کورق أُخذ ما فیه من الحبّ و بقی هو لا حب فیه،و الآخر أَنه أَراد أَنه جعلهم کعصف قد أَکله البهائم.و

۱۷- روی عن سعید بن جبیر أَنه قال فی قوله تعالی کَعَصْفٍ مَأْکُولٍ ،قال:هو الهَبُّور. و هو الشعیر النابت،بالنبطیه.و قال أَبو العباس فی قوله کَعَصْفٍ قال:یقال فلان یَعْتَصِفُ إذا طلب الرزق،و

۱۷- روی عن الحسن أَنه الزرع الذی أُکل حبه و بقی تِبْنه. ; و أَنشد أَبو العباس محمد بن یزید: فصُیِّروا مِثْلَ کعَصْفٍ مأْکولْ أَراد مثل عصف مأْکول،فزاد الکاف لتأْکید الشبه کما أَکده بزیاده الکاف فی قوله تعالی: لَیْسَ کَمِثْلِهِ شَیْءٌ ،إلا أنه فی الآیه أَدخل الحرف علی الاسم و هو سائغ،و فی البیت أَدخل الاسم و هو مثل علی الحرف و هو الکاف،فإن قال قائل بما ذا جُرَّ عَصْف أَ بالکاف التی تُجاوِرُه أَم بإضافه مثل إلیه علی أَنه فصل بین المضاف و المضاف إلیه؟ فالجواب أَن العصف فی البیت لا یجوز

أَن يكون مجروراً بغير الكاف و إن كانت زائده،يدُلّك على ذلك أَن الكاف فى كل موضع تقع فيه زائده لا تكون إلا جارَّه كما أَنَّ من و جميع حروف الجرّ فى أَى موضع وقَعْن زوائد فلا بد من أَن يجررن ما بعدهن،كقولك ما جاءنى من أَحد و لست بقائم،فكذلك الكاف فى كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ هى الجارَّه للعصف و إن كانت زائده على ما تقدَّم،فإن قال قائل:فمن أَيْنَ جاز للاسم أَن يدخل على الحرف فى قوله ...مثل كعصف مأْكول ؟ فالجواب أَنه إنما جاز ذلك لما بين الكاف و مثل من المُضارَعه فى المعنى،فكما جاز لهم أَن يُدخلوا الكاف على الكاف فى قوله: و صالِياتٍ كَكما يُؤَثْفَيْنْ لمشابهته لمثل حتى كأَنه قال كمثل ما يؤثفين كذلك أَدخلوا أَيضاً مثلاً على الكاف فى قوله مثل كعصف،و جعلوا ذلك تنبيهاً على قوَّه الشبه بين الكاف و مثل.و مَكان مُعْصِفٌ :كثير الزرع،و قيل:كثير التبن; عن اللحيانى; و أَنشد: إذا جُمادَى مَنَعَت قَطْرها، زانَ جَنابى عَطَنٌ مُعْصِفُ (١)هكذا رواه،و روايتنا ...مُغْضِف ،بالضاد المعجمه،و نسب الجوهرى هذا البيت لأَبى قيس بن الأَسلت الأَنصارى; قال ابن برى:هو لأُحَيْحَهَ بن الجُلاح لا لأَبى قيس.و عَصَفَتِ الرِّيحُ تَعْصِفُ عَصْفاً و عُصُوفاً ،و هى ريح عَاصِف و عَاصِفَهٌ و مُعْصِفَه و عَصُوف ،و أَعْصفت ،فى لغه أَسد،و هى مُعصِف من رياح مَعاصِفَ و مَعاصِيفَ إذا اشتدَّت،و العُصوف للرِّياح.و فى التنزيل: فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفاً ،يعنى الرياح،و الرّيحُ تَعْصِفُ ما مَرَّت عليه من جَوَلان التراب تمضى به،و قد قيل:إن العَصْف الذى هو التِّبْن مشتق منه لأَن الريح تعصف به; قال ابن سيده:و هذا ليس بقوى.و

١٦- فى الحديث :كان إذا عَصَفَتِ الريحُ. أَى إذا اشتدَّ هُبوبُها.و ريح عَاصِف :شديده الهُبوب.و العُصَافَهُ :ما عَصَفَت به الريح على لفظ عُصافه السُّنْبُل.و قال الفراء فى قوله تعالى: أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِى يَوْمٍ عَاصِفٍ ،قال:فجعل العُصوف تابعاً لليوم فى إعرابه،و إنما العُصُوف للرياح،قال:و ذلك جائز على جهتين:إحداهما أَن العُصُوف و إن كان للريح فإن اليوم قد يوصف به لأَن الريح تكون فيه،فجاز أَن يقال يوم عاصف كما يقال يوم بارد و يوم حارّ و البرد و الحرّ فيهما،و الوجه الآخر أَن يريد فى يوم عَاصِف الريحِ فتحذف الريح لأَنها قد ذكرت فى أَوَّل كلمه كما قال: إذا جاء يومٌ مُظْلِمُ الشمسِ كاسِفُ يريد كاسِف الشمس فحذفه لأَنه قدم ذكره.و قال الجوهرى:يوم عَاصِف أَى تَعْصِف فيه الريح،و هو فاعل بمعنى مفعول فيه،مثل قولهم لَيْلٌ نائمٌ و هَمٌّ ناصبٌ،و جمع العَاصِف عَوَاصِفُ .و المُعْصِفات :الرِّياحُ التى تُثير السَّحاب و الوَرَق و عَصْفَ الزَّرع.و العَصْفُ و التعصُّف :السُّرعه،على التشبيه بذلك.و أَعْصَفَتِ الناقهُ فى السير:أَسْرَعتْ،فهى مُعْصفه ; و أَنشد: و من كلِّ مِسْحاجٍ،إذا ابْتَلَّ لِيتُها، تَخَلَّبَ منها ثائبٌ مُتَعَصِّفُ

١- ١) .قوله [جنابى] بالجيم مفتوحه و بالباء هو الفناء و عطن بالنون،و تقدم البيت فى ماده جمد بلفظ زان جنانى جمع الجنه،و لعلّ الصواب ما هنا.

يعنى العَرَق.و أَعْصَفَ الفَرسُ إذا مرَّ مرّاً سَريعاً،لغه فى أَحْصَف.و حكى أَبو عبيده: أَعْصَف الرجل أَى هَلَك.و العَصيفهُ :الوَرقُ المجتمع الذى يكون فيه السُّنْبُل.و العَصُوف :السريعه من الإبل.قال شمر:ناقه عَاصِف و عَصُوفٌ سريعه; قال الشمَّاخ: فأَضْحَت بصَحْراء البَسِيطهِ عاصفاً ، تُوالى الحَصى سُمْرَ العُجاياتِ مُجْمِرَا و تُجْمَعُ الناقهُ العَصوفُ عُصُفاً ; قال رؤبه: بعُصُفِ المَرِّ خِماصِ الأَقْصابْ يعنى الأَمعاء.و قال النضر: إعْصَافُ الإبل اسْتِدارتها حول البِئر حِرْصاً على الماء و هى تطحنُ التراب حوله و تُثِيره.و نَعامه عَصُوفٌ :سريعه،و كذلك الناقه،و هى التى تَعْصِفُ براكبها فتَمضى به. و الإعصَاف :الإهْلاك.و أَعْصَف الرجلُ:هلَك.و الحَرب تَعْصِف بالقوم:تَذهَب بهم و تُهْلِكُهم; قال الأَعشى: فى فَيْلَقٍ جَأْواء مَلْمُومهٍ تَعْصِف بالدَّارِع و الحاسِر أَى تُهْلِكهما.و أَعْصَفَ الرجلُ:جار عن الطريق.قال المُفَضَّل:إذا رمى الرجل غَرَضاً فصاف نبلُه قيل إن سهمك لعاصِفٌ ،قال:و كلُّ مائل عَاصِفٌ ; و قال كثِّير: فَمَرّت بلَيْلٍ،و هى شَدْفاء عَاصِفٌ بمُنْخَرَقِ الدَّوداه،مَرَّ الخَفِيدَدِ (١)قال اللحيانى:هو يَعْصِفُ و يَعْتَصِفُ و يَصْرِفُ و يَصْطَرِف أَى يكسب.و عَصَفَ يَعْصِفُ عَصْفاً و اعتَصَفَ :كَسَب و طَلَب و احْتالَ،و قيل:هو كَسْبُه لأَهله.و العَصْفُ :الكسب; و منه قول العجاج: قد يَكْسِبُ المالَ الهِدانُ الجافى، بغَير ما عَصْفٍ و لا اصْطِرافِ و العُصُوفُ :الكَدُّ (٢).و العُصُوفُ :الخُمور.

عطف:

عَطَفَ

يَعْطِفُ

عَطْفاً :انصرفَ.و رجل عَطوف و عَطَّاف :يَحْمِى المُنْهَزِمين.و عَطَفَ عليه يَعْطِفُ عَطفاً :رجع عليه بما يكره أَو له بما يريد.و تَعَطَّفَ عليه:وصَلَه و برَّه.و تعطَّف على رَحِمه:رَقَّ لها.و العاطِفهُ :الرَّحِم،صفه غالبه.و رجل عَاطِف و عَطُوف :عائد بفضله حَسَنُ الخُلُق.قال الليث: العَطَّاف الرجل الحسَن الخُلُق العطوف على الناس بفضله; و قول مُزاحم العُقَيْلى أَنشده ابن الأَعرابى: وجْدِى به وجْد المُضِلِّ قَلُوصَه بنَخْلَهَ،لم تَعْطِفْ عليه العواطِفُ لم يفسر العواطف ،و عندى أَنه يريد الأَقْدار العَواطِفَ على الإنسان بما يُحِبُّ.و عَطَفْت عليه:أَشْفَقْت.يقال:ما يَثْنينى عليك عاطِفهٌ من رَحِم و لا قَرابه.و تَعَطَّفَ عليه:أَشْفَقَ.و تَعَاطَفُوا أَى عطَف بعضهم على بعض.و اسْتَعطَفَه فعَطَفَ .و عَطَفَ الشىءَ يَعْطِفُه عَطْفاً و عُطُوفاً فانعطَفَ و عطَّفه فتعطَّف :حَناه و أَمالَه،شدِّد للكثره.

١- ٢) .قوله [الدوداه] كذا بالأصل مضبوطاً و مثله شرح القاموس،و هى الجلبه و الأَرجوحه كما فى القاموس و غيره.و فى معجم ياقوت:الدوداء،بالمدّ،موضع قرب المدينه انتهى.و شكلت الدوداء فيه بالضم.

٢ - ٣) .قوله [و العصوف الكد] عباره القاموس و شرحه:قال ابن الأعرابى:العصوف الكدره،هكذا فى سائر النسخ،و فى العباب:الكدر،و فى اللسان:الكد.

و يقال: عطفْت رأْس الخشَبه فانْعطفَ أَى حَنَيْتُه فانْحنى.و عطفْت أَى مِلْت.و العَطائف :القِسِىُّ،واحدتها عَطِيفةٌ كما سَمَّوْها حَنِيّه.و جمعها حَنىٌّ.و قوس عَطوفٌ و مُعطَّفةٌ :مَعْطوفهُ إحدى السِّيَتَين على الأُخرى.و العطيفهُ و العِطَافَهُ :القوس; قال ذو الرمه فى العَطائف: و أَشْقَرَ بَلَّى وَشْيَه خَفَقانُه، على البِيضِ فى أَغمادِها و العَطائِفِ يعنى بُرْداً يُظَلَّل به،و البيضُ:السُّيوف،و قد عَطَفَها يَعْطِفُها .و قوس عَطْفَى :مَعْطوفه; قال أُسامهُ الهذلى: فَمَدَّ ذِراعَيْه و أَجْنَأَ صُلْبَه، و فَرَّجَها عَطْفَى مَرِيرٌ مُلاكِدُ (1)و كل ذلك لتَعَطُّفِها و انحِنائها،و قِسِىٌّ مُعطَّفه و لقاح مُعطَّفه ،و ربما عَطَفُوا عِدَّه ذود على فصيل واحد فاحْتَلَبُوا أَلْبانهن على ذلك ليَدْرِرْن.قال الجوهرى:و القوس المعْطوفه هى هذه العربيه.و مُنْعَطَفُ الوادى:مُنْعَرَجُه و مُنْحَناه; و قول ساعده بن جؤيه: من كلِّ مُعْنِقٍ و كلِّ عِطافٍ مِنها،يُصَدِّقُها ثَوابٌ يَزْعَب يعنى بعِطافه هنا مُنْحَنًى،يصف صخره طويله فيها نحْل.و شاه عاطفه بيِّنهُ العُطوف و العَطْف :تَثنى عُنقها لغير عله.و

١۶- فى حديث الزكاه :ليس فيها عَطْفاء . أَى مُلْتَوِيهُ القرن و هى نحو العَقْصاء.و ظَبْيه عاطِفٌ :تَعْطِفُ عنقها إذا رَبَضَت،و كذلك الحاقِفُ من الظِّباء.و تعاطَف فى مَشْيه:تَثَنَّى.يقال:فلان يَتَعَاطَفُ فى مِشْيته بمنزله يتَهادى و يَتمايلُ من الخُيلاء و التبَخْتُر.و العَطَفُ :انثِناء الأَشْفار; عن كراع،و الغين المعجمه أَعلى.و

١۴- فى حديث أُمّ مَعْبَد :و فى أَشفاره عَطَفٌ . أَى طول كأَنه طال و انعطَف،و روى الحديث أَيضاً بالغين المعجمه.و عَطَفَ الناقهَ على الحُوار و البوّ:ظأَرَها.و ناقه عَطُوفٌ :عاطِفهٌ،و الجمع عُطُفٌ .قال الأَزهرى:ناقه عَطُوف إذا عُطِفَت على بَوٍّ فرَئمَتْه.و العَطُوف :المُحِبَّه لزوجها.و امرأَه عَطِيفٌ :هَيِّنه ليّنه ذَلول مِطْواع لا كِبر لها،و إذا قلت امرأَه عَطُوف ،فهى الحانيهُ على ولدها،و كذلك رجل عَطوف .و يقال: عَطَفَ فلان إلى ناحيه كذا يَعْطِفُ عَطْفاً إذا مال إليه و انعطف نحوه.و عَطَفَ رأْسَ بعيره إليه إذا عاجَه عَطْفاً.و عَطَفَ اللّه تعالى بقلب السلطان على رَعِيّته إذا جعله عاطفاً رَحِيماً.و عَطَفَ الرجل وِساده إذا ثناه ليرْتَفِقَ عليه و يَتّكِئ; قال لبيد: و مَجُودٍ من صُبابات الكَرَى، عَاطِفِ النُّمْرُقِ صَدْقِ المُبْتَذَلْ و العَطُوفُ و العَاطُوفُ و بعض يقول العأْطُوف :مِصْيَدهٌ فيها خشبه مَعطوفه الرأْس،سميت بذلك لانعطاف خشبتها.و العَطْفَهُ :خَرَزَه يُعَطِّفُ بها النساء الرجالَ،و أَرى اللحيانى حكى العِطْفَهَ ،بالكسر.و العِطْفُ :المَنْكِب.قال الأَزهرى:مَنكِب الرجل عِطْفُهُ ،و إبْطُه عِطْفُهُ .و العُطُوف :الآباطُ.و عِطْفَا الرجل و الدابه:جانباه عن يمين و شمال و شِقَّاه من لَدُنْ رأْسه إلى وَرِكه،و الجمع أَعْطَاف و عِطاف و عُطُوف .و عِطْفا كل شىء:

١- ١) .قوله [مرير إلخ] أنشده المؤلف فى ماده لكد ممرّ و ضبطناه و ما بعده هناك بالجر و الصواب رفعهما.

جانباه.و عَطَفَ عليه أَى كَرَّ; و أَنشد الجوهرى لأبى وجزه: العَاطِفُون ،تَحِينَ ما من عَاطِفٍ ، و المُطْعِمُون،زَمان أَيْنَ المُطْعِمُ؟ قال ابن برى:ترتيب إنشاد هذا الشعر: العَاطِفُون ،تَحِينَ ما من عَاطِفٍ ، و ثَنَى عِطْفَه :أَعْرض.و مرَّ ثانىَ عِطْفِه أَى رَخِىَّ البالِ.و فى التنزيل: ثانِيَ عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللّهِ ; قال الأَزهرى:جاء فى التفسير أَن معناه لاوِياً عُنقَه،و هذا يوصف به المتكبّر،فالمعنى وَ مِنَ النّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِى اللّهِ بِغَيْرِ عِلْم ثانياً عِطْفَه أَى متكبراً،و نَصْبُ ثَانِيَ عِطْفِهِ على الحال،و معناه التنوين كقوله تعالى: هَدْياً بَالِغَ الْكَعْبَةِ ; أَى بالِغاً الكعبةَ; و قال أَبو سهم الهذلى يصف حِماراً: يُعالِج بالعِطْفَينِ شَأْواً كأَنه حَريقٌ،أُشِيعَتْه الأَباءَةُ حاصِدُ أَراد أُشِيعَ فى الأَباءه فحذف الحرف و قلَب.و حاصِدٌ أَى يَحْصِدُ[يَحْصُدُ] الأَباءه بإِحْراقه إياها.و مرَّ ينظُر فى عِطفَيْه إذا مرَّ مُعجَباً.و العِطَافُ :الإِزار.و العِطَافُ :الرِّداء،و الجمع عُطُفٌ و أَعْطِفَه ،و كذلك المِعْطَفُ و هو مثل مِئْزَر و إِزَار و مِلْحَف و لِحَاف و مِسْرَد و سِرادٍ،و كذلك مِعْطَف و عِطَافٌ ،و قيل: المَعَاطِفُ الأَرْدِيَةُ لا واحد لها،و اعْتَطَفَ بها و تَعَطَّفَ :ارْتدى.و سمى الرِّداء عِطَافاً لوقُوعه على عِطْفَى الرّجل،و هما ناحيتا عنقه.و

١٦- فى الحديث :سُبحان مَن تَعَطَّفَ بالعِزِّ و قال به. و معناه سبحان من تَرَدَّى بالعز; و التَّعَطُّفُ فى حقِّ اللّه مَجازٌ يُراد به الاتّصاف كأَنَّ العز شَمِله شُمولَ الرِّداء; هذا قول ابن الأَثير،و لا يعجبنى قوله كأَنّ العز شَمله شمولَ الرِّداء،و اللّه تعالى يشمل كل شىء; و قال الأَزهرى:المراد به عز اللّه و جَماله و جَلاله،و العرب تضع الرِّداء موضع البَهْجه و الحُسن و تَضَعُه موضع النَّعْمه و البهاء.و العُطُوفُ :الأَرْدِيةُ.و

١٦- فى حديث الاستسقاء :حَوَّل رِداءه و جعل عِطَافَه الأَيمنَ على عاتقه الأَيسر. ; قال ابن الأَثير:إنما أَضاف العِطَاف إلى الرِّداء لأَنه أَراد أَحد شِقَّى العِطَاف ،فالهاء ضمير الرداء،و يجوز أَن يكون للرجل،و يريد بالعِطَافِ جانبَ ردائه الأَيمن; و منه

١٧- حديث ابن عمر،رضى اللّه عنهما :خرج مُتَلَفِّعاً بعِطَاف . و

١٧- فى حديث عائشه :فناولتها عِطَافاً كان علىَّ فرأَت فيه تَصْلِيباً فقالت:نَحِّيه عنّى. و العِطَاف :السيف لأَن العرب تسميه رداء; قال: و لا مالَ لى إلا عِطَافٌ و مِدْرَعٌ، لكم طَرَفٌ منه حَديدٌ،و لى طَرَفْ الطَّرَفْ الأَوَّلُ:حَدُّه الذى يُضرب به،و الطرَف الثانى:مَقْبِضُه; و قال آخر: لا مالَ إلا العِطَافُ ،تُؤْزِرهُ

أَو وَجْبةٌ مِن جَناهِ أَشْكَلِهِ،

إن لم يُرِعْها بالماء لم تُنَلِ

قال ثعلب:هـذا وصَف صُعْلوكاً فقال لا مالَ له إلا العِطَافُ ،و هو السيف،و أُم ثلاثين:كنانه فيها ثلاثون سهماً،و ابنهُ الجبل:قَوسُ نَبْعهٍ فى جبل و هو أَصْلَبُ لعُودها و لا ينباله نزٌّ لأَنه يأْوى الجبال،و العُصره:المَلْجأُ،و النُّطفه:الماء،و اللِّصْب:شَقُّ الجبل،و الوَجْبه:الأَكْله فى اليوم،و الأَشْكَله:شجره.و اعْتَطَفَ الرِّداءَ و السيفَ و القوس; الأَخيره عن ابن الأَعرابى; و أَنشد: و مَن يَعْتَطِفْه على مِئْزِرٍ، فنِعْم الرِّداء على المئْزِرِ و قوله أَنشده ابن الأَعرابى: لَبِسْتَ عليكَ عِطافَ الحَياء، و جَلَّلَكَ المَجْدُ ثِنْىَ العَلاء إنما عنى به رداء الحَياء أَو حُلَّته استِعارةً.ابن شميل: العِطَاف تَرَدِّيك بالثوب على مَنكِبيك كالذى يفعل الناس فى الحرِّ،و قد تَعَطَّفَ بردائه.و العِطَافُ :الرِّداء و الطَّيْلَسان; و كل ثوب تَعَطَّفَه أَى تَردَّى به،فهو عِطَاف .و العَطْفُ :عَطْفُ أَطراف الذَّيْل من الظِّهاره على البطانه.و العَطَّاف :فى صفه قِداح المَيْسِر،و يقال العَطُوف ،و هو الذى يَعْطِفُ على القداح فيخرج فائزاً; قال الهذلى: فَخَضْخَضْتُ صُفْنِىَ فى جَمِّه، خِياضَ المُدابِرِ قِدْحاً عَطُوفا و قال القُتيبى فى كتاب المَيْسِر: العَطوف القِدْح الذى لا غُرْم فيه و لا غُنْم له،و هو واحد الأَغْفال الثلاثه فى قِداح الميسر،سمى عَطُوفاً لأَنه فى كل رِبابه يُضرب بها،قال:و قوله قِدحاً واحد فى معنى جميع; و منه قَوله: حتى تَخَضْخَض بالصُّفْنِ السَّبيخ،كما خاضَ القِداحَ قَمِيرٌ طامِع خَصِلُ السَّبِيخُ:ما نَسَل من ريش الطير التى ترد الماء،و القَمِيرُ:المَقْمُور،و الطامِعُ:الذى يطمع أَن يَعُود إليه ما قُمِر.و يقال:إنه ليس يكون أَحد أَطمع من مَقْمُور،و خَصِلٌ:كثر خِصال قَمْرِه; و أَما قول ابن مقبل: و أَصْفَرَ عَطَّافٍ إذا راحَ رَبُّه، غدا ابْنا عِيانٍ بالشِّواء المُضَهَّبِ فإنه أَراد بالعَطَّاف قِدْحاً يَعْطِف عن مآخِذِ القِداح و ينفرد،و روى عن المؤرّج أَنه قال فى حَلْبه الخيل إذا سُوبق بينها،و فى أَساميها:هو السابِقُ و المُصَلِّى و المُسَلِّى و المُجَلِّى و التالى و العَاطِفُ و الحَظِىُّ و المؤَمَّلُ و اللَّطِيمُ و السِّكِّيتُ.قال أَبو عبيد:لا يُعرف منها إلا السابق و المصلِّى ثم الثالث و الرابع إلى العاشر،و آخرها السكِّيت و الفِسْكل[الفُسْكل]; قال الأَزهرى:و لم أَجد الروايه ثابته عن المؤرّج من جهه من يوثق به،قال:فإن صحت الروايه عنه فهو ثقه.و العِطْفَه :شجره يقال لها العَصْبهُ و قد ذكرت; قال الشاعر: تَلَبَّسَ حُبُّها بدَمى و لَحْمِى، تَلَبُّسَ عِطْفه بفُروع ضالِ

و قال مره: العَطَف ،بفتح العين و الطاء،نبت يَتَلَوَّى على الشجر لا ورق له و لا أَفنان،ترعاه البقر خاصه،و هو مُضِرّ بها،و يزعمون أَن بعض عروقه يؤخذ و يُلْوى و يُرْقى و يُطْرَح على المرأَه الفارك فتُحب زوجها.قال ابن برى: العَطَفَهُ اللبلاب،سمى بذلك لتلويه على الشجر.قال الأَزهرى: العِطْفَهُ و العَطْفَه هى التى تَعَلَّقُ الحَبَلَهُ بها من الشجر،و أَنشد البيت المذكور و قال:قال النضر إنما هى عَطَفَهٌ فخففها ليستقيم له الشعر.أَبو عمرو:من غريب شجر البر العَطَف ،واحدتها عَطَفَه .ابن الأَعرابى:يقال تَنَحَّ عن عِطْفِ الطَّريق و عَطْفِه و عَلْبِه و دَعْسِه و قَرْيِه و قارِعَتِه:و عَطَّافٌ و عُطَيْفٌ :اسمان،و الأَعرف غُطَيْف،بالغين المعجمه; عن ابن سيده.

عفف:

العِفّه :الكَفُّ عما لا يَحِلّ و يَجْمُلُ. عَفَّ عن المَحارِم و الأَطْماع الدَّنِيه يَعِفُّ عِفَّهً و عَفّاً و عَفافاً و عَفافه ،فهو عَفِيفٌ و عَفٌّ ،أَى كَفَّ و تَعَفَّفَ و اسْتَعْفَفَ و أَعَفَّه اللّه.و فى التنزيل: وَ لْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لا يَجِدُونَ نِكاحاً ; فسَّره ثعلب فقال:ليَضْبِطْ نفسه بمثل الصوم فإنه وِجاء.و

١٦- فى الحديث :من يَسْتَعْفِف يُعِفّه اللّه. ; الاسْتِعْفاف :طَلَبُ العَفافِ و هو الكَفُّ عن الحرام و السؤال من الناس،أَى من طلب العِفّه و تكلَّفها أَعطاه اللّه إياها،و قيل: الاسْتِعْفَاف الصبْر و النَّزاهه عن الشىء; و منه

١٦- الحديث :اللهم إنى أَسأَلك العِفَّه و الغِنى. و

١٦- الحديث الآخر :فإنهم ما علمت أَعِفَّهٌ صُبُر. ; جمع عَفِيف .و رجل عَفٌّ و عَفِيف ،و الأُنثى بالهاء،و جمع العَفِيف أَعِفَّه و أَعِفَّاء ،و لم يُكَسِّروا العَفَّ ،و قيل: العَفِيفَه من النساء السيده الخَيْرهُ.و امرأَه عَفِيفه :عَفّه الفَرج،و نسوه عَفَائِف ،و رجل عَفِيف و عَفٌّ عن المسأَله و الحِرْص،و الجمع كالجمع; قال و وصف قوماً: أَعِفَّه الفَقْرِ أَى إذا افتقروا لم يغْشَوُا المسأَله القبيحه.و قد عَفَّ يَعِفُّ عِفَّه و اسْتَعَفَّ أَى عَفَّ.و فى التنزيل: وَ مَنْ كانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ ; و كذلك تَعَفَّفَ ،و تَعَفَّفَ أَى تكلَّف العِفَّه.و عَفَّ و اعْتَفَّ :من العِفَّه; قال عمرو بن الأَهتم: إنَّا بَنُو مِنْقَرٍ قومٌ ذَوُو حَسَبٍ، و عَفيفٌ :اسم رجل منه.و العُفَّهُ و العُفَافَهُ :بقيّه الرَّمَثِ فى الضَّرْع،و قيل: العُفَافَهُ الرَّمَث يَرْضَعُه الفَصِيلُ.و تَعَفَّفَ الرجل:شرب العُفافه،و قيل: العُفَافَه بقيه اللبن فى الضرع بعد ما يُمتَكُّ أَكثره،قال:و هى العُفَّه أَيضاً.و

١٦- فى الحديث حديث المغيره :لا تُحَرِّمُ العُفَّهُ . ; هى بقيه اللبن فى الضَّرْع بعد أَن يُحْلَب أَكثر ما فيه،و كذلك العُفَافَه ،فاستعارها للمرأَه،و هم يقولون العَيْفه; قال الأَعشى يصف ظبيه و غزالها: و تَعادى عنه النهارَ،فما تَعْجُوه إلا عُفَافَهٌ أَو فُواقُ نصب النهار على الظرف،و تَعادى أَى تَباعدُ; قال ابن برى:و هذا البيت كذا ورد فى الصحاح و هو فى شعر الأَعشى: ما تعادى عنه النهار،و لا تعجُوه إلا عُفَافَهٌ أَو فُواقُ أَى ما تَجاوزُه و لا تُفارِقُه،و تَعْجُوه تَغْذُوه،

و الفُواق اجتماع الـدِّرّه; قال:و مثله للنّمر بن تَوْلَب: بأَغَنَّ طِفْلٍ لا يُصاحِبُ غيره، فله عُفَافَهُ دَرِّها و غِزارُها و قيل: العُفَافَه القليل من اللبن فى الضرْع قبل نزول الـدِّرّه.و يقال: تَعَافَّ ناقتكَ يا هـذا أَى احْلُبْها بعـد الحلبه الأُولى. و جاء فلان على عِفَّانِ ذلك،بكسـر العين،أَى وقْتِه و أَوانه،لغه فى إِفَّانه،و قيل: العُفَافَه أَن تُترك الناقهُ على الفصـيل بعد أَن يَنْقُص ما فى ضـرعها فيجتمع له اللبن فُواقاً خفيفاً; قال الفراء: العُفَافَه أَن تأْخـذ الشـىء بعد الشـىء فأَنت تَعْتَفُّه .و العَفْعَفُ :ثمر الطلح،و قيل:ثمر العِضاه كلها.و يقال للعجوز: عُفَّه و عُثّه.و العُفَّه :سمكه جَرْداء بيضاء صغيره إِذا طُبِخت فهى كالأَرُزّ فى طعمها.

عقف:

العَقْـفُ :العَطْـف و التلْـوِيهُ. عَقَفَه يَعْقِفُه عَقْفـاً و عَقَّفَه و انْعَقَف و تَعَقَّف أَى عطَفَه فـانْعَطَفَ.و الأَعْقَفُ :المنْحَنى المُعْوَجّ.و ظـبْى أَعْقَـفُ :معطوف القُرون.و العَقْفَـاء من الشـياه:الـتى التوى قرْناهـا على أُذنيهـا.و العُقَّافَه :خَشَـبه فى رأْسـها حُجْنه يُمَـدُّ بهـا الشـىء كالمِحْجَن.و العَقْفَاء :حديده قد لُوِىَ طَرَفُها.و

١٦- فى حديث القيامهِ :و عليه حَسَكهٌ مُفَلْطحهٌ لها شوكه عَقِيفهٌ . أَى مَلْوِيَّهٌ كالصِّنَّاره.و

١٧- فى حديث القاسم بن مُخَيْمِره :أَنه سُـئل عن العُصْـرهِ للمرأَه فقال:لا أَعلم رُخِّص فيها إِلا للشـيخ المَعْقُوفِ . أَى الذى انْعَقَفَ من شـدَّه الكِبَر فـانْحنى و اعْوجّ حتى صـار كالعُقَّافَهِ ،و هى الصَّوْلَجانُ.و العُقَاف :داء يأْخـذ الشاه فى قوائمها فتعوَجُّ،و قـد عُقِفَتْ ،فهى مَعْقُوفَه .و التَّعْقِيفُ :التَّعْويج.و شاه عَاقِفٌ :مَعْقُوفه الرِّجل،و ربما اعْتَرى كل الدوابِّ.و الأَعْقَف :الفقير المحتاج; قال: يا أَيُّها الأَعْقَفُ المُزْجِى مَطِيَّتَه، لا نِعْمهً تَبْتَغى عنـدى و لا نَشَـبا و الجمع عُقْفَان .و عُقْفَان :جنس من النمل.و يقال:للنمل جِدّان:فازِرٌ و عُقْفَـانُ ،ففـازِرٌ جِـدُّ السُّود،و عُقْفَـان جـد الحُمْر،و قيل:النمل ثلاثه أَصـناف:النمل و الفازِرُ و العُقَيْفَانُ ،و العُقَيْفَانُ :الطويلُ القوائم يكون فى المَقابِر و الخَراباتِ; و أَنشد: سُلِّطَ الذَّرُّ فازِرٌ أَو عُقَيْفَانُ ، فأَجْلاهُمُ لدارٍ شَطُونِ قال:و الذَّرّ الذى يكون فى البيوت يؤذى النـاس،و الفـازِرُ:المُـدوَّر الأَسـود يكون فى التمر،قـال ابن برى:قـال دَغْفَـلٌ النسَّابه:يُنْسبُ النمـلُ إِلى عُقْفَـان و الفازر، فعُقْفَان جد السـود،و الفـازِر جِـدّ الشُّقْر.و عُقْفَـانُ :حَىٌّ من خُزاعهَ.و العَقْفَـاء و العَقَفُ :ضـرب من النبْت.حكى الأَزهرى عن الليث:و العَقْفَـاء ضرب من البقول معروف،قـال:و الـذى أَعرفه فى البقول القَفْعـاء،و لا أَعرف العَقْفَاء .و العَيْقُفَانُ :نبت كالعَرْفَجِ له سَنِفهٌ كسَنِفهِ الثُّفاء; عن أَبى حنيفه.و قال مره: العُقَيْفَاء نبْته ورقها مثل ورق السَّذاب لها زهْره حمراء و ثمره عَقْفَاء كأَنها شِصٌّ فيها حَبٌّ،و هى تقتـل الشـاء و لا تضـر الإِبل; قال الجوهرى:و أَما قول حميـد بن ثَوْر الهِلالى: كأَنه عَقْفٌ تَوَلَّى يَهْرُبُ، من أَكْلُب يَعْقُفُهُنَّ أَكْلُبُ فيقال:هو الثعلب; قال ابن برى:و هذا الرجز

لحُميد الأرقط لا لحميد بن ثَوْر.و أَعرابى أَعْقَفُ أى جافٍ.

عكف:

عَكَف على الشىء يَعْكُفُ و يَعْكِفُ عَكْفاً و عُكُوفاً :أَقبل عليه مُواظِباً لا يَصْرِفُ عنه وجهه،و قيل:أقام; و منه قوله تعالى: يَعْكُفُونَ عَلىٰ أَصْنام لَهُمْ ،أَى يُقيمون; و منه قوله تعالى: ظَلْتَ عَلَيْهِ عاكِفاً ،أَى مُقيماً.يقال:فلان عاكِفٌ على فرج حَرام; قال العجاج يصِفُ ثوراً: فهُنَّ يَعْكُفْن به إذا حجا، عَكْفَ النَّبيطِ يَلْعَبون الفَنْزَجا أَى يُقْبِلْن عليه; و قومٌ عُكَّفٌ و عُكُوفٌ .و عَكَفَتِ الخيلُ بقائدها إذا أَقبلَت عليه،و عَكَفَتِ الطيرُ بالقَتِيل،فهى عُكُوف ; كذلك أَنشد ثعلب: تَذُبُّ عنه كَفٌّ بها رَمَقٌ طيراً عُكُوفاً ،كَزُوّرِ العُرُسِ يعنى بالطير هنا الذِّبّان فجعلهنَّ طيراً،و شبَّه اجتماعهن للأَكل باجتماع الناس للعُرْس.و عَكَفَ يَعْكُف و يَعْكِفُ عَكْفاً و عُكوفاً :لزم المكان.و العُكُوفُ :الإِقامةُ فى المسجد:قال اللّه تعالى: وَ أَنْتُمْ عاكِفُونَ فِي الْمَساجِدِ ; قال المفسرون و غيرهم من أَهل اللغه: عاكِفُونَ مُقيمون فى المساجد لا يُخْرُجون منها إلا لحاجه الإِنسان يُصلّى فيه و يقرأُ القرآن.و يقال لمن لازَمَ المسجد و أَقام على العِباده فيه: عَاكِف و مُعْتَكِفٌ .و الاعْتِكَافُ و العُكُوف :الإِقامةُ على الشىء و بالمكان و لزُومهما.و

١۴- روى عن النبى،صلى اللّه عليه و سلم ،أَنه كان يَعْتَكِفُ فى المسجد. و الاعْتِكَافُ :الاحْتِباس و عَكَفُوا حولَ الشىء:استداروا.و قوم عُكُوف :مُقِيمون; قال أَبو ذؤيب يصف الأَثافىّ: فَهُنَّ عُكُوفٌ ،كنَوْحِ الكَرِيم، قد شَفَّ أَكْبادَهُنَّ الهَوَى و عَكَفَه عن حاجته يَعْكُفه و يَعْكِفُه عَكْفاً :صَرَفَه و حَبَسه.و يقال:إنك لتَعْكِفُنى عن حاجتى أَى تَصْرِفُنى عنها.قال الأَزهرى:يقال عَكَفْته عَكْفاً فَعَكَفَ يعكف عُكوفاً ،و هو لازِمٌ و واقِعٌ كما يقال رَجَعْتُه فرَجَعَ،إلاّ أَن مصدر اللازم العُكوف ،و مصدر الواقع العَكْف .و أَما قوله تعالى: وَ الْهَدْيَ مَعْكُوفاً ،

١٧- فإنَّ مجاهداً و عطاء قالا مَحْبوساً. قال الفراء:يقال عكفته أَعْكَفَه عَكْفاً إذا حبسته.و قد عَكَّفْتُ القومَ عن كذا أَى حبستهم.و يقال:ما عَكَفَكَ عن كذا؟ و عُكِّفَ النظمُ:نُضِّدَ فيه الجوهرُ; قال الأَعشى: و كأَنَّ السُّموطَ عَكَّفَها السِّلْكُ بعِطْفَىْ جَيْداء أُمِّ غَزالِ أَى حَبَسها و لم يَدَعْها تتفرق.و المُعَكَّف :المُعَوَّجُ المُعَطَّفُ.و عُكَيْفٌ :اسم.

علف:

العَلَفُ للدّواب،و الجمع عِلافٌ مثل جبَل و جِبال.و

١۶- فى الحديث :و تأْكلون عِلافَها . ; هو جمع عَلَف ،و هو ما تأْكله الماشيه.قال ابن سيده: العَلَفُ قَضِيمُ الدَّابهِ، عَلَفَهَا يَعْلِفُها عَلْفاً ،فهى مَعْلُوفَه و عَلِيفٌ ; و أَنشد الفراء: عَلَفْتُها تِبْناً و ماءً بارِداً، حتى شَتَتْ هَمَّالَةً عَيْناها أَى و سَقَيْتُها ماء; و قوله:

يَعْلِفُها اللحمَ،إذا عزَّ الشجَرْ،

و الخَيْلُ فی إطْعامِها اللحمَ ضَرَرْ

إنما یعنی أَنهم یَسقون الخَیلَ الأَلبان إذا أَجدَبت الأَرض فَیُقِیمُها مُقامَ العَلَف .و المِعْلَفُ :موضع العلَف.و الدابهُ تَعْتَلِف :تأْکل،و تَسْتَعْلِفُ :تَطلُب العَلَفَ بالحَمْحَمه.و العَلُوفَهُ :ما یَعْلِفُون،و جمعها عُلُفٌ و عَلائِفُ ; قال: فأَفْأَت أُدْماً کالهِضابِ و جامِلاً، قد عُدْنَ مِثْلَ عَلائِفِ المِقْضابِ و حکی أَبو زید:کبش عَلِیفٌ فی کِباش عَلائِفَ ; قال اللحیانی:هی ما رُبِط فعُلِف و لم یُسَرَّحْ و لا رُعِیَ،قال:و إن شئت حذفت الهاء،و کذلک کل فَعُوله من هذا الضرب من الأَسماء،إن شئت حذَفت منه الهاء،نحو الرَّکُوبه و الحَلُوبِهِ و الجَزُوزَهِ و ما أَشبه ذلک.و العَلُوفَه و العَلِیفهُ و المُعَلَّفَهُ ،جمیعاً:الناقه أَو الشاه تُعْلَفُ للسِّمَنِ و لا تُرْسَل للرَّعْی.قال الأَزهری:تُسَمَّن بما یُجْمَع من العَلَف،و قال اللحیانی: العَلِیفَهُ المَعْلوفه ،و جمعها عَلائِفُ فقط.و قد عَلَّفْتُها إذا أَکثرت تَعَهُّدها بإلقاء العلف لها.و العُلْفَی ،مقصور:ما یجعله الإنسان عند حَصاد شعیره لِخَفیر أَو صدیق و هو من العلَف ; عن الهَجَریّ.و العُلَّفُ :ثمَر الطلْح،و قیل:أَوْعِیهُ ثمَره.و قال أَبو حنیفه: العُلَّفَهُ ثمره الطلح کأَنها هذه الخَرُّوبه العظیمه السامِیهُ إلا أَنها أَغْبَلُ،و فیها حَب کالتُّرْمُس أَشْمر تَرْعاه السائمه و لا یأْکله الناس إلا المضْطر،الواحده عُلَّفهٌ ،و بها سمی الرجل.و العُلَّف :ثمر الطلح و هو مثل الباقِلاء الغَضِّ یخرج فترعاه الإبل،الواحده عُلَّفه مثال قُبَّر و قُبَّره.ابن الأَعرابی: العُلَّف من ثمر الطلح ما أَخلف بعد البَرَمه،و هو شبیه اللُّوبیاء،و هو الحُبْلهُ من السَّمُر و هو السّنْفُ من المَرْخ کالإصبع ; و أَنشد للعجاج: بِجِیدِ أَدْماءَ تَنُوشُ العُلَّفا و أَعْلَفَ الطلْحُ:بدا عُلَّفُه و خرج.و العِلْف :الکثیر الأَکل.و العَلْفُ :الشّرْب الکثیر.و العِلْفُ :شجر یکون بناحیه الیمن ورقه مثل ورق العنب یُکبس فی المَجانِب و یُشْوی و یُجَفَّف و یرفع،فإذا طبخ اللحم طرح معه فقام مَقام الخلّ.و عِلافٌ :رجل من الأَزد،و هو زَبّانُ أَبو جَرْم من قُضاعه کان یَصْنَعُ الرّحال،قیل:هو أَول من عَمِلها فقیل لها عِلافِیه لذلک،و قیل: العِلافیّ أَعظم الرّحال أَخَرَهً و واسطاً،و قیل:هی أَعظم ما یکون من الرحال و لیس بمنسوب إلا لفظاً کعُمَرِیّ ; قال ذو الرمه: أَحَمّ عِلافیّ و أَبیْض صارِم، و أَعْیَس مَهْرِیّ و أَرْوَع ماجِد و قال الأَعشی: هی الصاحِبُ الأَدْنَی،و بَینی و بینها مَجُوفٌ عِلافِیٌّ ،و قِطْعٌ و نُمْرُقُ و الجمع عِلافِیَاتٌ ; و منه

۱۷- حدیث بنی ناجِیَهَ :أَنهم أَهْدَوْا إلی ابن عوف رِحالاً عِلافِیَّهً . ; و منه شعر حمید بن ثور: تَری العُلَیْفِیّ عَلَیْها مُوکَدا (۱)

---

۱ - ۲) .قوله [تری العلیفی... إلخ] صدره: فحمل اللهم کنازاً جلعدا الکناز،بالزای:الناقه المکتنزه اللحم الصلبته ; فما تقدم فی جلعد کباراً بالیاء و الراء خطأ.

العُلَيْفِيّ :تصغير ترخيم للعِلافِيّ و هو الرحل المنسوب إلى عِلاف .و رجل عُلْفُوف :جافٍ كثير اللحم و الشعر.و تيس عُلْفوف :كثير الشعر.و شيخ عُلْفُوف :كبير السن; و منه قول الشاعر: مَأْوى اليَتِيم،و مأْوى كلِّ نَهْبَلِهٍ تَأْوى إلى نَهْبَلٍ كالنَّسْرِ عُلْفُوفِ و قال عمر بن الجعد الخُزاعى:يَسَرٍ،إذا هَبَ الشِّتاء و أَمْحَلُوا فى القَوْم،غَيْرِ كُبَّهٍ عُلْفُوفِ قال ابن برى:هذا البيت أَورده الجوهرى يسرٌ و صوابه يَسَرٍ،بالخفض،و كذلك غَيْر; و قبله: أَ أُمَيْمُ،هل تَدْرينَ أَنْ رُبَ صاحِبٍ فارَقْتُ يومَ خَشاشَ غيرِ ضَعِيفِ؟ قال:يومُ خَشاشٍ يومٌ كان بينهم و بين هُذَيل قتلتهم فيه هذيل و ما سَلِم إلا عُمَير بن الجعد (۱)،و أُميم:ترخيم أُميمه،و قوله يَسَر أَى ياسِر،و العُلْفُوف :الجافى من الرجال و النساء،و قيل:هو الذى فيه غِرّه و تَضْيِيع; قال الأَعشى: حُلْوه النَّشْر و البَديهه و العلاّت، لا جَهْمه و لا عُلْفُوف

علهف:

المُعَلْهِفَهُ ،بكسر الهاء:الفَسِيله التى لم تَعْلُ; عن كراع.

عنف:

العُنْف الخُرْقُ بالأَمر و قلّه الرِّفْق به،و هو ضد الرفق. عَنُفَ به و عليه يَعْنُفُ عُنْفاً و عَنافه و أَعْنَفَه و عَنَّفَه تَعْنِيفاً ،و هو عَنِيفٌ إذا لم يكن رَفيقاً فى أَمره.و اعْتَنَفَ الأَمرَ:أَخذه بعُنف.و

۱۶- فى الحديث :إن اللّه تعالى يُعْطِى على الرِّفْق ما لا يُعطى على العنف . ; هو،بالضم،الشده و المَشَقّه،و كلُّ ما فى الرفق من الخير ففى العنف من الشرّ مثله.و العَنِفُ و العَنِيفُ : المُعتَنِف ; قال: شَدَدْت عليه الوَطْء لا مُتظالِعاً، و لا عَنِفاً ،حتى يَتِمَّ جُبُورُها أَى غير رَفِيق بها و لا طَبّ باحتمالها،و قال الفرزدق: إذا قادَنى يومَ القِيامه قائدٌ عَنِيفٌ ،و سَوَّاقٌ يَسوقُ الفَرَزْدَقا و الأَعْنَفُ : كالعَنِيف و العَنِف كقولك اللّه أَكبر بمعنى كبير; و كقوله: لعَمْرُك ما أَدْرى و إنى لأَوْجَلُ بمعنى وَجِل; قال جرير: تَرَقَّقْتَ بالكِيرَين قَيْنَ مُجاشِعٍ، و أَنت بهَزِّ المَشْرَفِيّهِ أَعْنَفُ و العَنِيفُ :الذى لا يُحسن الركوب و ليس له رفق بركوب الخيل،و قيل:الذى لا عهد له بركوب الخيل،و الجمع عُنُفٌ ; قال: لم يَرْكَبُوا الخيلَ إلا بعدَ ما هَرِمُوا، فهم ثِقالٌ على أَكْتافِها عُنُف و أَعْنَف الشىءَ:أَخذه بشدَّه.و اعْتَنَفَ الشىءَ:كرهه; عن ابن الأَعرابى; و أَنشد: لم يَخْتَرِ البيتَ على التَّعَزُّبِ، و لا اعْتِنَافَ رُجْلهٍ عن مَرْكَبِ

۱- ۱) .قوله [عمير بن الجعد] كذا هو هنا بالتصغير و قدّمه قريباً مكبراً.

يقول:لم يختر كراهةَ الرُّجْله فيركب و يـدَع الرُّجله و لكنه اشـتهى الرجله.و اعْتَنَفَ الأـرضَ:كَرِهَهـا و اسْـتَوخَمها.و اعْتَنَفَتْه الأرضُ نفْسُها:نَبَتْ عليها (۱)؛ و أنشـد ابن الأـعرابى فى معنى الكراهه: إذا اعْتَنَفَتْنِى بَلْـدهٌ،لم أكن لها نَسِـيّاً،و لم تُسْـدَدْ علىَّ المَطالِبُ أبو عبيـد: اعْتَنَفْتُ الشـىء كَرِهْتُه و وجـدت له علىَّ مشـقَّه و عُنْفـاً.و اعْتَنَفْت الأـمر اعْتِنَافـاً :جَهِلْته؛ و أنشـد قول رؤبه: بأَرْبع لا يَعْتَنِفْنَ العَفْقـا أى لا يَجْهَلن شـدّه العَـدْو.قال:و اعْتَنَفْتُ الأَمْر اعْتِنَافاً أى أَتَيْتُه و لم يكن لى به علم؛ قال أبو نُخَيْلَهَ: نَعَيْتُ امْرَأً زَيْناً إذا تُعْقَدُ الحُـبى، و إن أُطْلِقَـتْ،لـم تَعْتَنِفْـه الوَقـائعُ يريـد:لـم تَجِـدْه الوقـائعُ جاهلاً ـ بها.قـال البـاهلى:أكلت طَعامـاً فـاعْتَنَفْتُه أى أنكرْتُه،قـال الأَـزهرى:و ذلك إذا لم يُوافِقْه.و يقال:طريق مُعْتَنِفٌ أى غيرُ قاصِـدٍ.و قـد اعْتَنَفَ اعْتِنَافاً إذا جارَ و لم يَقْصِـدْ،و أصـله من اعْتَنَفْتُ الشىءَ إذا أَخَذْتَه أو أَتَيْتَه غير حاذق به و لا عالم.و هذه إبل مُعْتَنِفَه إذا كانت فى بلد لا يُوافِقُها.و التَّعْنِيفُ :التَّعْيير و اللَّوم.و

۱۶- فى الحديث :إذا زَنت أَمهُ أَحدكم فليَجْلدْها و لا يُعَنِّفْها .

التَّعْنِيفُ :التوْبيـخُ و التقْريعُ و اللَّوم؛ يقال: أَعْنَفْتُه و عَنَّفْتُه ،معناه أى لا يجمَع عليها بين الحَـدّ و التوْبيـخ؛ قال الخطابى:أراد لا يَقْنَعُ بتَوْبيخها على فِعْلها بل يُقيم عليها الحدّ لأنهم كانوا لا ينكرون زِنا الإماء و لم يكن عنـدهم عَيْباً؛ و قوله أنشـده اللحيانى: فقَذَفَتْ ببيْضهٍ فيهـا عُنُفْ فسره فقـال:فيهـا غِلَظٌ و صَـلابه.و عُنْفُوانُ كلِّ شـىء:أوّله،و قـد غَلب على الشـباب و النبات؛ قال عـدى بن زيد العبـادى: أَنْشَأْتَ تَطْلِبُ الـذى ضَـيَّعْتَه فى عُنْفُوانِ شَـبابِك المُتَرَجْرِج قال الأزهرى: عُنْفُوَان الشـباب أوّلُ بَهْجته،و كـذلك عُنْفُوَان النبات.يقال:هو فى عُنْفُوَان شبابه أى أوّله؛ و أنشد ابن برى: رأَتْ غُلاماً قد صَرَى فى فِقْرَتِهْ ماءَ الشَّبابِ عُنْفُوَانَ سَبْتِه (۲)و

۱۷- فى حـديث معـاويه : عُنْفُـوَانَ المَكْرَع. أى أوّلَه.و عُنْفُـوَان :فُعْلـوان من العُنْـف ضـد الرفق،قـال:و يجوز أن يكون الأَصـل فيه أُنْفُوان من ائتَنَفْت الشـىء و اسْـتَأْنَفْته إذا اقْتَبلْته فأقبل إذا ابْتَـدأْتَه،فقلبت الهمزه عيناً فقيل عُنْفُوَان ،قال:و سـمعت بعض تميم يقول اعْتَنَفْت الأَـمر بمعنى ائتَنَفْته.و اعْتَنَفْنـا المَراعِىَ أى رَعَينـا أُنُفَهـا،و هـذا كقـولهم:أَ عن تَرَسّـمْت،فى موضع أَ أن تَرَسـمت.و عُنْفُوانُ الخَمر:حِدَّتُها.و العُنْفُوَان :ما سال من العنب من غير اعْتِصار.و العُنْفُوَه :يبيس النَّصىّ و هو قطعه من الحَلىّ.

۱- ۱) .قوله [نبت عليها إلخ] كذا فى الأصل،و عباره القاموس و شرحه:و اعْتَنَفَتْنِى الأَرض نفسها:نبت و لم توافقنى.

۲- ۲) .قوله [رأت غلاماً] كذا بالأصل،و الذى فى الصحاح فى ماده صرى:رب غلام قد إلخ.

عنجف:

العُنْجُفُ و العُنْجُوفُ جميعاً:اليابسُ من هُزال أَو مرض.و العُنْجُوف :القَصير المتداخِل الخَلْق،و ربما وُصفت به العجوز.

عوف:

العَوْفُ :الضَّيْفُ.و العَوْفُ :ذكر الرجل.و العَوف :البالُ.و العَوْف :الحالُ،و قيل:الحال أَيّاً كان،و خص بعضهم به الشر; قال الأَخطل: أَزَبُّ الحاجِبَين بعَوْفِ سَوْء، من النَّفَر الذين بأَزْقُبانِ و العَوْفُ :الكادُّ على عِياله.و فى الدعاء:نَعِمَ عَوْفُك أَى حالُك،و قيل:هو الضيْف،و قيل:الذكر و أَنكره أَبو عمرو،و قيل:هو طائر.قال أَبو عبيد:و أَنكر الأَصمعى قول أبى عمرو فى نَعِم عَوْفُك .و يقال:نَعم عوفُك إذا دعا له أَن يصيب الباءه التى تُرْضِى،و يقال للرجل إذا تزوَّج هذا.و عَوفُه :ذكره; و ينشد: جارِيةٌ ذاتُ هَنٍ كالنَّوْفِ، مُلَمْلَم تَسْتره بِحَوْفِ، يا لَيْتَنى أَشِيمُ فيها عَوْفِى أَى أُولِجُ فيها ذكرى،و النَّوْفُ:السَّنام.قال الأَزهرى:و يقال للذكر الجراد أَبو عُوَيْف (1).و

١٧- فى حديث جُنادَة :كان الفتى إذا كان يوم سُبُوعه دخل على سِنان بن سَلَمه،قال:فدخلت عليه و علىَّ ثوبانِ مُوَرَّدانِ فقال:نَعِمَ عَوْفُك يا أَبا سَلمه فقلت:و عوفُك فنَعِمَ. أَى نعمَ بَخْتُك و جَدُّك،و قيل:بالُك و شأْنُك.و العَوْف أَيضاً:الذكر،قال:و كأَنه أَليق بمعنى الحديث لأَنه قال يوم سُبوعه يعنى من العُرس.و العَوْفُ :من أَسماء الأَسد لأَنه يَتعوَّفُ بالليل فيَطْلب.و العَوْف :الذئب.و تَعَوَّف الأَسدُ:التَمس الفَريسةَ بالليل،و عُوافَتُه :ما يَتعوَّفه بالليل فيأْكله.و العُوافُ و العُوافةُ :ما ظَفِرْت به ليلاً.و عُوَافه الطالب:ما أَصابه من أَى شىء كان.و يقال:كل من ظَفِرَ بالليل بشىء فذلك الشىء عُوَافَته .و إنه لحسَنُ العَوْف فى إبله أَى الرِّعْيِه.و العَوْف :نبتٌ،و قيل:نبت طيِّب الريح.و أُمُّ عَوْف :الجَرادةُ; و أَنشد أَبو الغوث لأَبى عطاء السِّنْدى،و قيل لحمّاد الراويه: فما صَفْراءُ تُكْنَى أُمَّ عَوْفٍ ، كأَنَّ رُجَيْلَتَيها مِنْجلانِ؟ و قيل:هى دُويبّه أُخرى; و قال الكميت: تُنفِّض بُرْدَىْ أُمِّ عَوْفٍ ،و لم يَطِرْ لنا بارقٌ،يَخْ للوعيدِ و للرَّهَبْ و قال أَبو حاتم:أَبو عُوَيْف ضرب من الجِعْلان،و هى دُويبه غبراء تحفِر بذنبها و بقرنيها لا تظهر أَبداً.قال:و من ضروب الجِعْلان الجُعَل و السفن و الجلَعْلَع و القَسْوَرِى.و العَوْف :ضرب من الشجر; يقال:قد عَافَ إذا لزم ذلك الشَّجَر.و عَوْف و عُوَيْف :من أَسماء الرجال.و العُوفَانِ فى سعد: عوفُ بنُ سعد و عوفُ بنُ كعبِ بنِ سعدٍ.و عوفٌ :جبل; قال كثيِّر: و ما هَبَّتِ الأَرْواحُ تَجْرى،و ما ثَوَى مُقِيماً بنَجْدٍ عَوْفُها و تِعارُها و تِعار:جبل هناك أَيضاً،و قد تقدم.و بنو عَوْفٍ و بنو عُوافَه :بطن.قال الجوهرى:و كان بعض

١- ٣) .قوله [أَبو عويف] كذا فى الأصل،و الذى فى القاموس:أبو عوف مكبراً.

الناس يتَأول العَوْفَ الفَرْجَ فذكر ذلك لأبى عمرو فأنكره.و قال أَبو عبيد:من أَمثال العرب فى الرجل العزيز المنيع الذى يَعِزُّ به الذليلُ و يَذِلُّ به العزيزُ قولهم: لا حُرَّ بوادِى عَوْفٍ أَى كل من صار فى ناحيته خضع له،و كان المفضل يخبر أَن المَثَل للمنذر ابن ماء السماء قاله فى عَوْف بن مُحَلِّم بن ذُهْل بن شيبان،و ذلك أَن المنذر كان يَطلُبُ زُهَير بن أُميّه الشَّيبانى بذَحْل،فمنعه عوفُ بنُ مُحَلِّم و أَبى أَن يسلمه،فعندها قال المنذر:لا حُرَّ بوادِى عَوْفٍ أَى أنه يَقْهَر من حلَّ بواديه،فكلّ من فيه كالعبد له لطاعتهم إياه.و عُوَافَةُ ،بالضم:اسم رجل.

عيف:

عَافَ الشىءَ يَعَافه عَيْفاً و عِيافةً و عِيافاً و عَيَفاناً :كَرِهه فلم يَشْربه طعاماً أَو شراباً.قال ابن سيده:قد غلب على كراهيه الطعام،فهو عَائِف ; قال أَنس بن مُدْرِكه الخثعمى: إنى،و قتلى كُليباً ثم أَعْقِلَه، كالثَّور يُضْرَبُ لمَّا عَافَت البَقَرُ (1)و ذلك أَن البقر إذا امتنعت من شروعها فى الماء لاـ تُضْرَب لأَنها ذات لبن،و إنما يضرب الثور لتَفزع هى فتشرب.قال ابن سيده:و قيل العياف المصدر و العيافه الاسم; أَنشد ابن الأَعرابى: كالثَّور يُضْرَبُ أَن تَعافَ نِعاجُه، وَجَبَ العِيافُ ،ضَرَبْتَ أَو لم تَضْرِب و رجل عَيُوفٌ و عَيْفان :عائف،و استعاره النجاشى للكلاب فقال يهجو ابن مقبل: تَعافُ الكِلابُ الضارِياتُ لحُومَهُمْ، و تأْكل من كعب بنِ عَوْفٍ و نَهْشَل و قوله: فإنْ تَعافُوا العَدْلَ و الإِيمانا، فإنَّ فى أَيْمانِنا نِيرانا فإنه يعنى بالنيران سيوفاً أَى فإنا نضربكم بسيوفنا،فاكتفى بذكر السيوف عن ذكر الضرب بها.و العَائِف :الكاره للشىء المُتَقَذِّر له; و منه

١۴- حديث النبى،صلى اللّه عليه و سلم :أَنه أُتى بضَبّ مَشْوِى فلم يأْكله،و قال:إنى لأَعَافُه لأَنه ليس من طعام قومى. أَى أَكرهه.و عَافَ الماءَ:تركه و هو عطشانُ.و العَيُوف من الإِبل:الذى يَشَمُّ الماء،و قيل الذى يشمه و هو صاف فيدَعُه و هو عطشانُ.و أَعَافَ القومُ إِعَافَةً :عافَتْ إبلُهُم الماء فلم تشربه.و

١۶- فى حديث ابن عباس و ذكره إبراهيم،صلى اللّه على نبينا و عليه و سلم،و إسكانه ابنه إسماعيل و أُمه مكه و أَن اللّه عز و جل فجَّر لهما زمزم قال :فمرَّتْ رُفقةٌ من جُرْهُم فرأَوا طائراً واقعاً على جبل فقالوا:إن هذا الطائر لَعَائِفٌ على ماء. ; قال أَبو عبيده: العَائِف هنا هو الذى يتردد على الماء و يحُوم و لا يَمْضِى.قال ابن الأَثير:و

١۶- فى حديث أُم إسماعيل،عليه السلام :و رأَوا طيراً عَائِفاً على الماء. أَى حائماً ليَجِد فُرْصه فيشرب.و عَافَت الطير إذا كانت تحوم على الماء و على الجيف تَعِيفُ عَيْفاً و تتردد و لاـ تمضى تريد الوقوع،فهى عَائِفَه ،و الاسم العَيْفَةُ .أَبو عمرو:يقال عَافَت الطيرُ إذا استدارت على شىء تَعُوف أَشدّ العَوْف.قال الأَزهرى و غيره:يقال عَافَت تَعِيفُ ; و قال الطرماح: و يُصْبِحُ لى مَنْ بَطْنُ نَسْرٍ مَقِيلُهُ دوِيْنَ السماء فى نُسُورٍ عَوَائِف و هى التى تَعِيف على القتلى و تتردد.قال ابن سيده:

١- ١) .قوله [كليباً] كذا فى الأصل،و روايه الصحاح و شارح القاموس:سليكاً،و هى المشهوره فلعلها روايه أخرى.

و عاف الطائر عَيَفاناً حام فی السماء،و عاف عَيْفاً حام حول الماء و غيره; قال أبو زُبَيْد: كأَن أَوبَ مَساحی القوم فوقهُمُ طير، تَعِيف علی جُونٍ مَزاحِيف و الاسم العَيْفَه ،شبه اخْتِلاف المَساحی فوق رؤوس الحفّارين بأَجنحه الطير،و أَراد بالجُون المزاحيف إبلاً قد أَزْحَفَت فالطير تحوم عليها.و العَائِف :المتكهن.و

۱۷- فی حديث ابن سيرين :أَن شريحاً كان عَائِفاً . ; أَراد أَنه كان صادق الحَدْس و الظن كما يقال للذی يصيب بظنه:ما هو إلا كاهن،و للبليغ فی قوله:ما هو إلا ساحر،لا أَنه كان يفعل فعل الجاهليه فی العيافه.و عَافَ الطائرَ و غيرَه من السَّوانِح يَعيفُه عِيافه :زجَره،و هو أَن يَعتبر بأَسمائها و مساقطها و أَصواتها; قال ابن سيده:أَصل عِفْتُ الطيرَ فَعَلْتُ عَيَفْتُ،ثم نقل من فَعَلَ إلی فِعَلَ،ثم قلبت الياء فی فَعِلتُ أَلفاً فصارَ عافْتُ فالتقی ساكنان:العينُ المعتله و لام الفعل،فحذفت العينُ لالتقائهما فصار التقدير عَفْتُ،ثم نقلت الكسره إلی الفاء لأَن أَصلها قبل القلب فَعِلْت،فصار عِفْتُ ،فهذه مراجعه أَصل إلا أَن ذلك الأَصل الأَقربُ لا الأَبعدُ،أَ لا ترى أَن أَولَ أَحوالِ هذه العين فی صيغه المثال إنما هو فتحهُ العين التی أُبدِلت منها الكسرهُ؟ و كذلك القول فی أَشباه هذا من ذوات الياء; قال سيبويه:حملوه علی فِعاله كراهيهَ الفُعول،و قد تكون العِيَافَه بالحدْس و إن لم تر شيئاً; قال الأَزهری: العِيَافَه زجر الطير و هو أَن يری طائراً أَو غراباً فيتطير و إن لم ير شيئاً فقال بالحدس كان عِيَافه أَيضاً،و قد عَافَ الطيرَ يَعِيفُه ; قال الأَعشی: ما تَعِيف اليومَ فی الطَّيْر الرَّوَحْ من غُرابِ البَيْنِ،أَو تَيْسٍ بَرَحْ (۱)و العَائِف :الذی يَعِيفُ الطير فيَزْجُرُها و هی العِيَافَه .و

۱۶- فی الحديث : العِيَافَه و الطَّرْق من الجِبْتِ. ; العِيَافَه :زجْرُ الطير و التفاؤل بأَسمائها و أَصواتها و مَمَرِّها،و هو من عاده العرب كثيراً و هو كثير فی أَشعارهم.يقال: عَافَ يَعِيف عَيْفاً إذا زجَرَ و حدَس و ظن،و بنو أَسْد يُذْكَرون بالعِيَافه و يُوصَفون بها،قيل عنهم:إن قوماً من الجن تذاكروا عِيَافَتَهم فأَتَوْهم فقالوا:ضَلَّتْ لنا ناقهٌ فلو أَرسلتم معنا من يَعِيف ،فقالوا لغُلَيِّم منهم:انطَلِقْ معهم فاستردَفَه أَحدُهم ثم ساروا،فلقِيَهُم عُقابٌ كاسِرَهٌ أَحد جناحَيْها،فاقشَعَرّ الغلام و بكی فقالوا:ما لَكَ؟ فقال:كسَرَتْ جَناحاً،و رَفَعَتْ جَناحاً،و حَلَفَتْ باللّه صُراحاً:ما أَنت بإنسی و لا تبغی لِقاحاً.و

۱۷- فی الحديث :أَن عبدَ اللّه بنَ عبدِ المطلب أَبا النبی،صلی اللّه عليه و سلم،مرَّ بامرأَه تَنْظُرُ و تَعْتافُ فدعته إلی أَن يَسْتَبْضِعَ منها فأَبی. و قال شمر: عَيافٌ و الطَّريدهُ لُعْبَتان لصِبْيانِ الأَعراب; و قد ذكر الطرماح جَوارِیَ شَبَبْن عن هذه اللُّعَب فقال: قَضَتْ من عَيافٍ و الطَريدَه حاجَهً، فَهُنَّ إلی لَهْو الحديث خُضُوعُ و

۱۷- روی إسماعيل بن قيس قال :سمعت المغيرهَ بن

۱- ۱) .قوله [برح] كتب بهامش الأصل فی ماده روح فی نسخه سنح.

شُعْبه يقول:لا تُحَرِّمُ (۱)العَيْفَهُ ،قلنا:و ما العَيْفَه ؟ قال:المرأه تَلِدُ فيُحْصَرُ لبَنُها فى ثديها فتَرْضَعُه جارَتُها المرَّه و المرتين. ; قال أَبو عبيد:لا نعرف العَيْفَهَ فى الرضاع و لكن نُراها العُفَّهَ ،و هى بقِيَّه اللبن فى الضَرْع بعد ما يُمْتَكُّ أَكثرُ ما فيه; قال الأَزهرى:و الذى هو أَصح عندى أَنه العَيْفَهُ لا العُفَّه،و معناه أَن جارتها ترضَعُها المره و المرتين ليتفتح ما انسدَّ من مخارج اللبن،سمى عَيْفَه لأَنها تَعافُه أَى تقذَرُه و تكرَهُه.و أَبو العَيُوف :رجل ; قال: و كان أَبو العَيُوف أَخاً و جاراً، و ذا رَحِمٍ،فقلتَ له نِقاضا و ابن العيِّف العَبْدىّ:من شعرائهم.

فصل الغين المعجمه

غترف:

التَّغَتْرُفُ مثل التَّغَطْرُفِ:الكبر; و أَنشد الأَحمر: فإنك إن عادَيْتَنى غَضِبَ الحَصى عليك،و ذو الجَبُّورهِ المُتَغَتْرِفُ و يروى: ...المتغَطْرِفُ ،قال:يعنى الرب تبارك و تعالى; قال أَبو منصور:و لا يجوز أَن يوصَفَ اللّه تعالى بالتَّغَتْرُف ،و إن كان معناه تكبراً،لأَنه عز و جل لا يوصَف إلا بما وصَفَ به نفسه لفظاً لا معنى.

غدف:

الغُداف :الغُراب،و خص بعضهم به غُراب القيظ الضخْمَ الوافِرَ الجناحين،و الجمع غُدْفانٌ ،و ربما سُمّى النَّسْرُ الكثيرُ الريش غُدَافاً ،و كذلك الشعر الأَسود الطويل و الجناح الأَسود.و شعرٌ غُدَاف :أَسود وافر; أَنشد ابن الأَعرابى: تَصَيَّدُ شُبَّانَ الرجال بفاحِم غُدَافٍ ،و تَصْطادين عُثّاً و جُدْجُدا (۲)و قال رؤبه: رُكِّب فى جناحِك الغُدافى من القُدامى و من الخَوافى و جَناح غُداف :أَسود طويل; قال الكميت يصف الظَّليمَ و بَيْضَه: يَكْسُوه وحْفاً غُدافاً من قَطيفته ذاتِ الفُضُولِ مع الإِشفاق و الحَدَب و يقال:أَسود غُدافىٌّ إذا كان شديد السواد نُسبَ إلى الغُدَاف ،و قيل:كل أَسْودَ حالِكٍ غُدافٌ.و اغدَوْدَفَ الليلُ و أَغْدَفَ :أَقْبَل و أَرخى سُدُولَه.و أَغْدَفَ الليلُ ستوره إذا أَرسل ستور ظُلَمه; و أَنشد: حتى إذا الليلُ البَهِيمُ أَغْدَفا و أَغْدَفَتِ المرأَه قِناعها:أَرسلته.و أَغْدَف قِناعَه:أَرسله على وجهه; قال عنتره: إنْ تُغْدِفى دونى القِناعَ،فإننى طَبٌّ بأَخْذِ الفارِسِ المُسْتَلْئِم و أَغْدَفَ عليه سِتْراً:أَرْسله.و

۱۴,۱,۱۵- فى الحديث :أَنه أَغْدَفَ على علىّ و فاطِمه،عليهما السلام،سِتراً. أَى

۱- ۱) .قوله [لا تحرم إلخ] هكذا بضم التاء و شد الراء المكسوره فى النهايه و الأصل،و ضبط فى القاموس:بفتح التاء و ضم الراء.و قوله [المره و المرتين] هكذا بالراء فى الأصل و القاموس،و قال شارحه:الصواب المزه و المزتين بالزاى كما فى النهايه و العباب.

۲- ۲) .قوله [عثاً] بالثاء المثلثه كما فى ماده عثت فما وقع فى هذا البيت فى ماده جدد عشاً بالشين المعجمه تبعاً للأصل خطأ.

أَرسله;

۱۴,۱,۱۵- روی أَنه حین قیل له هذا علیّ و فاطمه قائمینِ بالسُّدَّه فأَذِنَ لهما فدخلا، فأَغْدَفَ علیهما خَمِیصةً سوداء. أَی أَرسلها.و أَغْدَفَ بالطائر و أَغْدَفَ علیه:أَرسل علیه الشبکه.و

۱۶- فی الحدیث :إنَّ قلْب المؤمن أَشَدُّ اضْطِراباً من الخَطیئه یُصیبُها من الطائر حین یُغْدَفُ به. ; أَراد حین تُطْبَقُ الشِّباکُ علیه فیضطرب لیُفْلَتَ; و أَغْدَفَ الصیادُ الشبکه علی الصید.و الغِدْفَهُ :لِباسُ المَلِک.و الغِدْفَهُ و الغَدَفَهُ :لباس الفول (۱)و الدَّجْر و نحوهما.و عَیْش مُغْدِف :مُلْبس واسع.و القومُ فی غِدَافٍ من عیشتهم أَی فی نَعْمه و خصْب و سعَه.و أَغْدَفَ فی خِتان الصبیّ:استأْصَله; عن اللحیانی،قال ابن سیده:و عندی أَن أَغْدَف ترک منه و أَسْحَتَ استأْصله.و قال اللحیانی: أَغْدَف فی خِتان الصبی إذا لم یُسْحِت،و أَسْحَت إذا استأْصل.و یقال:إذا خَتَنْت فلا تُسحت،و معنی لم یُغْدف أَی لم یُبْق شیئاً کبیراً من الجلد،و لم یَطْحر:لم یَسْتأْصل.و أَغْدَفَ البحر اعْتَکرَت أَمْواجه.و الغَادِفُ :المَلاَّح،یمانیه.و الغَادِفُ و المِغْدَفَهُ و الغَادُوف و المِغْدَفُ :المِجْدافُ،یمانیه.و اغْتَدَفَ فلان من فلان اغْتِدَافاً إذا أَخذ منه شیئاً کثیراً.

غذف:

الغَذُوف :لغه فی العَذُوف; حکاها ابن درید و أَنکرها السیرافی.

غذرف:

التَّغَذْرُف :الحَلِف; عن ثعلب.

غرف:

غَرَفَ الماءَ و المَرَقَ و نحوهما یَغْرُفُه غَرْفاً و اغْتَرَفَه و اغْتَرَفَ منه،و فی الصحاح: غَرَفتُ الماء بیدی غَرْفاً .و الغَرْفَهُ و الغُرْفَه :ما غُرِف،و قیل: الغَرْفه المرَّه الواحده،و الغُرْفه ما اغْتُرِف.و فی التنزیل العزیز: إلاّ مَنِ اغْتَرَفَ غَرْفَه ،و غُرْفَهً ; أَبو العباس: غُرْفَهً قراءه عثمان و معناه الماء الذی یُغْتَرَفُ نفسه،و هو الاسم،و الغَرْفه المرَّه من المصدر.و یقال: الغرفه ،بالضم،مِلء الید.قال:و قال الکسائی لو کان موضعُ اغْتَرَفَ غَرَفَ اخترت الفتح لأَنه یخرُج علی فَعْله،و لما کان اغترف لم یخرج علی فَعْله.و

۱۷- روی عن یونس أَنه قال : غَرْفَه و غُرْفَه عربیتان.

غَرَفْت

غَرفه ،و فی القدْر غُرْفه ،و حَسَوْتُ حَسْوهً،و فی الإناء حُسْوه. الجوهری: الغُرْفَه ،بالضم،اسم المفعول منه لأَنک ما لم تَغْرِفه لا تسمیه غُرفه ،و الجمع غِراف مثل نُطْفه و نِطاف.و الغُرافَه : کالغُرْفه ،و الجمع غِرافٌ .و زعموا أَن ابْنَهَ الجُلَنْدَی وضَعَتْ قِلادتها علی سُلَحْفاه فانْسابت فی البحر فقالت:یا قوم،نَزافِ نزاف لم یبق فی البحر غیر غِراف .و الغِرَافُ أَیضاً:مِکیال ضَخْم مثْل الجِراف،و هو القَنْقَل.و المِغْرفهُ :ما غُرِفَ به،و بئر غَرُوف :یُغْرَف ماؤها بالید.و دلو غَرِیفٌ و غَرِیفَه :کثیره الأَخذ من الماء.و قال

الليث: الغَرْف غَرْفُك الماء باليـد أَو بالمِغْرفه،قال:و غَرْبٌ غَرُوفٌ كثير الأخـذ للماء.قال:و مَزادهٌ غَرْفِيَّهٌ و غَرَفِيَّهٌ ، فالغَرْفِيَّه رَقيقهٌ من جُلـود يُؤتى بهـا من البحرين،و غَرَفِيَّه دُبغت بـالغَرَف.و سـقاء غَرْفَى أَى مَـدْبوغ بـالغَرف.و نهر غَرَّافٌ :كـثير المـاء.و غيث غَرَّاف :غزير; قال:لا تَسْقِه صَيِّبَ غَرَّافٍ جُؤَرْ و يروى عزَّاف،و قد تقدم.

۱- ۱) .قوله [و الغدفه لباس الفول] كذا ضبط فى الأصل.

و غَرَفَ الناصِيةَ يَغْرِفُها غَرْفاً :جزَّها و حلَقها.و غَرَفْتُ ناصيةَ الفَرس:قطعتُها و جَزَزْتُها،و

۱۴- فی الحدیث :أَن رسول اللّه،صلی اللّه علیه و سلم،نهی عن الغارفه . قال الأَزهری:هو أَن تُسَوِّی ناصیتها مَقْطُوعه علی وسَط جَبینِها.ابن الأَعرابی: غَرَف شعره إذا جَزَّه،و ملَطه إذا حلَقه.و غَرَفْتُ العَوْدَ:جَزَزْته و الغُرْفهُ :الخُصلهُ من الشعر; و منه قول قیس:تَکادُ تَغْرِفُ أَی تنقطع.قال الأَزهری:و الغارفهُ فی الحدیث اسم من الغَرْفه جاء علی فاعله کقولهم سمعت راغِیةَ الإِبل،و کقول اللّه تعالی: لا تَسْمَعُ فِیها لاغِیَةً ،أَی لَغْواً،و معنی الغَارِفَهِ غَرْفُ الناصیهِ مُطَرَّزَةً علی الجبین:و الغَارِفَه فی غیر هذا:الناقه السریعه السیر،سمیت غَارِفَه لأَنها ذات قَطْع; و قال الخطابی:یرید بالغَارِفَه التی تَجُزُّ ناصیتها عند المُصِیبه.و غَرَفَ شعَره إذا جَزَّه،و معنی الغَارِفَه فاعله بمعنی مَفْعوله ک عِیشَهٍ رَاضِیَهٍ .و ناقه غَارِفَه :سریعه السیر.و إبلٌ غَوَارِفُ و خیل مَغارِف :کأَنها تَغْرِفُ الجَرْیَ غَرْفاً ،و فرس مِغْرَفٌ ; قال مزاحم: بأَیدی اللَّهامِیم الطِّوالِ المَغَارِف ابن درید (۱):فرس غَرَّافٌ رَغیبُ (۲)الشَّحْوهِ کثیر الأَخذ بقوائمه من الأَرض.و غَرَفَ الشیءَ یَغْرِفُه غَرْفاً فانغرَفَ :قَطَعَه فانْقَطَعَ.ابن الأَعرابی: الغَرْفُ التَّثَنی و الانقصافُ; قال قیس بن الخَطِیم: تَنامُ عن کِبْر شأْنِها،فإذا قامَتْ رُوَیْداً تَکادُ تَنْغَرِفُ قال یعقوب:معناه تتثَنَّی،و قیل:معناه تَنْقصِف من دِقَّه خَصْرِها.و انْغَرَف العظم:انکسر،و قیل: انْغَرَفَ العُود انْفَرَضَ إذا کُسِر و لم یُنْعم کَسْرُه.و انْغَرَفَ إذا مات.و الغُرْفه :العِلِّیَّهُ،و الجمع غُرُفَات و غُرَفَات و غُرْفَات و غُرَف .و الغُرْفَه :السماء السابعه; قال لبید: سَوَّی فأَغلَقَ دونَ غُرْفهِ عَرْشِهِ، سَبْعاً طباقاً،و فوق فَرْع المَنْقَلِ کذا ذکر فی الصحاح،و فی المحکم: ...فوق فرع المَعْقِل ; قال:و یروی ...المَنْقل ،و هو ظهر الجبل; قال ابن بری:الذی فی شعره: ...دون عِزَّه عَرشه. و المَنْقلُ:الطریق فی الجبل.و الغُرْفَهُ :حَبْل معْقود بأُنْشوطهٍ یُلقَی فی عُنُق البعیر.و غَرَف البعیرَ یَغرِفُه و یَغْرُفه غَرْفاً :أَلقی فی رأْسه الغُرفه،یمانیه.و الغَرِیفَهُ :النعْلُ بلغه بنی أَسَد،قال شمر:وطیِّء تقول ذلک،و قال اللحیانی: الغَرِیفَهُ النعْلُ الخَلَقُ.و الغَرِیفَه :جِلْدهٌ مُعَرَّضهٌ فارغه نحو من الشِّبْر من أَدَم مُرَتَّبه فی أَسفَلِ قِراب السیف تَتَذَبْذَب و تکون مُفَرَّضه مُزَیَّنه; قال الطرماح و ذکر مِشْفرَ البعیر: تُمِرُّ علی الوِراکِ،إذا المَطایا

۱- ۲) .قوله [ابن درید] بهامش الأصل:صوابه أَبو زید.

۲- ۳) .قوله [رغیب] هو فی الأصل بالغین المعجمه و فی القاموس بالحاء المهله.

و خَريع مَنصوب بتمرّ أَى تمرّ على الوِراكِ مِشْفراً خَريع النَّعْو; و النَّعْوُ شَقُّ المِشفر و جعله خَلَقاً لنعُومته.و قال اللحيانى: الغَرِيفَه فى هذا البيت النعْل الخلق،قال:و يقال لنعل السيف إذا كان من أَدَم غَرِيفَه أَيضاً.و الغَرِيفَهُ و الغَرِيفُ :الشجر المُلْتَفُّ،و قيل:الأَجَمَهُ من البَرْدِىِّ و الحَلْفاء و القَصَبِ; قال أَبو حنيفه:و قد يكون من السَّلَم و الضَّالِ; قال أَبو كبير: يأْوى إلى عُظْمِ الغَرِيف ،و نَبْلُه كسَوامِ دَبْرِ الخَشْرَمِ المُتَنَوِّر و قيل:هو الماء الذى فى الأَجَمه; قال الأَعشى: كبَرْدِيّه الغِيلِ،وَسْطَ الغَرِيف ، قد خالَطَ الماءُ منها السَّريرا السَّريرُ:ساق البَرْدىّ.قال الأَزهرى:أَما ما قال الليث فى الغَرِيف إنه ماء الأَجَمِهِ فهو باطل.و الغَرِيفُ :الأَجمه نفْسُها بما فيها من شجرها.و الغَرِيف :الجماعهُ من الشجر المُلْتفّ من أَى شجر كان; قال الأَعشى: كبرديه الغِيل،وسط الغَرِيف ، ساقَ الرِّصافُ إليه غَديرا أَنشده الجوهرى; قال ابن برى:عجز بيت الأَعشى لصدر آخر غير هذا و تقرير البيتين: كبرديه الغيل،وسط الغَرِيف ، إذا خالط الماء منها السُّرورا و البيت الآخر بعد هذا البيت ببيتين و هو: أَوِ اسْفَنْطَ عانَهَ بَعْدَ الرُّقادِ، ساقَ الرِّصافُ إليه غديرا و الغَرْفُ و الغَرَفُ :شجر يدبغ به،فإذا يبس فهو الثُّمام،و قيل: الغَرَف من عِضاه القياس و هو أَرَقُّها،و قيل:هو الثمام ما دام أَخضر،و قيل:هو الثمام عامّه; قال الهذلى: أَمْسَى سُقامٌ خَلاءً لا أَنِيسَ به غَيرُ الذِّئابِ،و مَرّ الرِّيح بالغَرَف سقامٌ:اسم واد،و يروى ...غير السباع ; و أَنشد ابن برى لجرير: يا حَبّذا الخَرْجُ بين الدَّام و الأُدَمى، فالرِّمْثُ من بُرْقه الرَّوْحانِ فالغَرَفُ الأَزهرى: الغَرْف ،ساكن الراء،شجرةٌ يدبغ بها; قال أَبو عبيد:هو الغَرْفُ و الغلف،و أَمّا الغَرَفُ فهو جنس من الثُّمام لا يُدبغ به.و الثُّمام أَنواع:منه الغَرَف و هو شَبيه بالأَسَل و تُتّخذ منه المَكانس و يظلّل به المزادُ فيُبَرِّد الماء; و قال عمرو بن لَجإٍ فى الغَرْف: تَهْمِزهُ الكَفُّ على انْطِوائها، هَمْز شَعِيب الغَرفِ من عَزْلائها يعنى مَزادةً دُبغت بالغَرْف.و قال الباهِلِىُّ فى قول عمرو بن لجإ: الغَرْف جلود ليست بقَرَظِيه تُدْبغ بهَجَر،و هو أَن يؤخذ لها هُدْب الأَرْطى فيوضع فى مِنْحاز و يُدَقّ،ثم يُطرح عليه التمر فتخرج له رائحه خَمْره،ثم يغرف لكل جلد مقدار ثم يدبغ به،فذلك الذى يُغرف يقال له الغَرْف ،و كلُّ مِقدار جلد من ذلك النقيع فهو الغَرْف ،واحده و جميعه سواء،و أَهل الطائف يسمونه النَّفْس.و قال ابن الأَعرابى:يقال أَعْطِنى نَفْساً أَو نَفْسَيْن أَى دِبْغَةً من أَخْلاطِ الدِّباغ يكون ذلك قدر كف من

الغَرْفه و غیره من لِحاء الشجر.قال أَبو منصور:و الغَرْف الذی یُدْبغ به الجلود معروف من شجر البادیه،قال:و قد رأَیته،قال:و الذی عندی أَن الجلود الغَرْفِیَّه منسوبه إلی الغَرْف الشَّجر لا إلی ما یُغْرف بالید.قال ابن الأَعرابی:و الغَرَف الثُّمام بعینه لا یُدبغ به; قال الأَزهری:و هذا الذی قاله ابن الأَعرابی صحیح.قال أَبو حنیفه:إذا جف الغَرَف فمضغْتَه شَبَّهْتَ رائحته برائحه الکافور.و قال مره: الغَرْف ،ساکنه الراء،ما دُبغ بغیر القَرَظ،و قال أَیضاً: الغَرْف ،ساکنه الراء ضروب تُجمع،فإذا دبغ بها الجلد سمی غَرْفاً .و قال الأَصمعی: الغرْف ،بإسکان الراء،جلود یؤتی بها من البحرین.و قال أَبو خَیْره: الغَرْفِیَّه یمانیه و بَحْرانیه،قال:و الغَرَفِیَّه ،متحرکه الراء،منسوبه إلی الغَرَف .و مزاده غَرْفِیَّه :مدبوغه بالغَرْف; قال ذو الرمه: وَفْراء غَرْفِیَّهٍ أَثْأَی خَوارِزُها مُشَلْشَلٌ ضَیَّعَتْه بینها الکُتَبُ یعنی مزاده دبغت بالغَرْف; و مُشَلشَل:من نعت السَّرَب فی قوله: ما بالُ عینک منها الماء یَنْسَکبُ، کأَنَّه من کُلَی مَفْرِیَّه سَرَبُ؟ قال ابن درید:السرَبُ الماء یُصَبُّ فی السِّقاء لیدبغ فتغْلُظ سُیوره; و أَنشد بیت ذی الرمه و قال:من روی سرب،بالکسر،فقد أَخطأَ و ربما جاء الغَرَف بالتحریک; و أَنشد: و مَرِّ الرّیح بالغَرَف قال ابن بری:قال علی بن حمزه قال ابن الأَعرابی: الغَرْف ضروب تجمع،فإذا دبغ بها الجلد سمی غَرْفاً .أَبو حنیفه:و الغَرَف شجر تُعمل منه القِسِیّ و لا یدبُغ به أَحد.و قال القزاز:یجوز أَن یدبغ بورقه و إن کانت القِسِیُّ تُعمل من عیدانه.و حکی أَبو محمد عن الأَصمعی:أَن الغَرْف یدبغ بورقه و لا یدبغ بعیدانه; و علیه قوله:وفْراء غَرْفِیَّه ; و قیل: الغَرْفِیَّه هاهنا المَلاَئی،و قیل:هی المدبوغه بالتمر و الأَرْطی و الملح،و قال أَبو حنیفه:مزاده غَرَفِیَّه و قرْبه غَرَفِیَّه ; أَنشد الأَصمعی: کأَنَّ خُضْرَ الغَرَفِیَّاتِ الوُسُعْ نیطتْ بأَحْقی مُجَرْثَشَّاتٍ هُمُعْ و غَرَفْت الجلد:دَبَغْته بالغرف.و غَرِفَتِ الإِبل،بالکسر، تَغْرَفُ غَرَفاً :اشتکت من أَکل الغَرَف.التهذیب:و أَما الغَرِیف فإنه الموضع الذی تکثر فیه الحَلْفاء و الغَرْف و الأَباء و هی القصب و الغَضا و سائر الشجر; و منه قول إمرئ القیس: و یَحُشُّ تَحْتَ القِدْرِ یُوقِدُها بغَضَا الغَرِیفِ ،فأَجْمَعَتْ تَغْلی و أَما الغِرْیَفُ فهی شجره أُخری بعینها.و الغِرْیَفُ ،بکسر الغین و تسکین الراء:ضرب من الشجر،و قیل:من نبات الجبل; قال أُحَیْحه بن الجُلاحِ فی صفه نخل: إذا جُمادَی مَنَعَتْ قَطْرَها، قال أَبو حنیفه:قال أَبو نصر الغِرْیَفُ شجر خَوّار مثل الغَرَبِ،قال:و زعم غیره أَن الغِرْیَفَ البرْدِیّ;

و أنشد أبو حنيفه لحاتم: رواء يَسِيل الماءُ تَحْتَ أَصولِهِ، يَميلُ به غِيلٌ بأَذْناه غِرْيَفُ و الغِرْيَفُ :رمل لبنى سعد.و غُرَيْفٌ و غَرَّافٌ :اسمان.و الغَرَّافُ :فرس خُزَزَ بن لُوذان.

غرضف:

الغُرضُوف :كل عَظم ليّنٍ رَخْص فى أَى موضع كان،زاد التهذيب:يؤكل،قال:و داخلُ القُوفِ غُرْضوف ،و الغُرْضُوف :العظم الذى على طَرف المَحاله،و الغُضْروف لغه فيهما.و الغُرْضُوفَان من الفرس:أَطراف الكتفين من أَعاليهما ما دقّ عن صلابه العظم،و هما عصَبتان فى أَطراف العَيْرين من أَسافلهما.و غُرْضُوف الأَنف:ما صَلُب من مارنه فكان أَشَدَّ من اللحم و أَلينَ من العظم،و مارِنُ الأَنف غُرْضُوف ،و نُغْضُ الكتف غُرْضُوف .

غرنف:

الغِرْنِفُ ،بكسر النون; عن أَبى حنيفه:الياسِمُون; و روى بيت حاتم: رواء يسيل الماء تحت أُصوله، يميل به غِيل بأَذْناه غِرْنِفُ و يروى ...غِرْيف ،و قد تقدّم فى ترجمه غرف.

غسف:

الغَسَفُ :السَّواد; قال الأَفوه: حتى إذا ذَرَّ قَرْنُ الشمْسِ أَو كَرَبَتْ، و ظَنَّ أَنْ سَوْفَ يُولى بَيْضَه الغَسَفُ ابن برى:و الغَسَفُ الظُّلْمه; قال الراجز: حتى إذا الليلُ تَجَلَّى و انْكَشَفْ، و زال عن ذلك الرُّبى حتى انغَسَفْ و قرأَ بعضهم: و من شرّ غَاسِقٍ إذا وَقَب ; و منه قول الأَفوه: و ظَنَّ أَن سوف يولى بيضه الغَسَف

غضف:

غَضَفَ العُودَ و الشىءَ يَغْضِفُه غَضْفاً فانغضَفَ و غَضَّفَه فَتَغَضَّفَ :كسره فانكسر و لم يُنْعِم كسره.و تغضَّف عليه أَى مالَ و تَثَنَّى و تكسَّر،و تَغَضَّفت الحَيّه:تلوّت و تكسّرت; قال أَبو كبير الهُذلى: إلا عَوابِسُ كالمِراطِ مُعِيدةٌ، باللَّيلِ،مَوْرِدَ أَيِّم مُتَغَضِّفِ و كلُّ متثن متكسّر مُسترْخ أَغْضَفُ ،و الأُنثى غَضْفاء .و غَضِفت الأُذن غَضَفاً و هى غَضْفاء :طالت و اسْترخت و تكسّرت،و قيل:أَقبلت على الوجه،و قيل:أَدبرت إلى الرأْس و انكسر طرَفُها،و قيل:هى التى تتثنى أَطرافها على باطنها،و هى فى الكلاب إقبال الأُذن على القفا.و كلبٌ أَغْضَفُ و كلاب غُضْف ،و قد غَضِفَ ،بالكسر،إذا صار مسترخى الأُذن.التهذيب: التَّغَضُّفُ و التغَضُّنُ و التغيُّفُ واحد،و من ذلك قيل للكلاب غُضْفٌ إذا استرخت آذانها على المحاره من طولها و سَعتها.و قال ابن الأَعرابى: الغَاضِفُ من الكلاب المتكسّر أَعلى أُذنه إلى مقدَّمه،و الأَغْضَفُ إلى خلفه.و الغُضْفُ :كلاب الصيْد من ذلك صفه غالبه.و غَضَفَ الكلبُ أُذنه غَضْفاً و غَضَفَاناً و غَضْفَاناً :لَواها،و كذلك إذا لوتْها الرِّيح،و قيل: غَضَفَها أَرخاها و كسرها.و الغَضَفُ ،بالتحريك:اسْتِرْخاء فى الأُذن،و فى التهذيب: الغَضَف استرخاء أَعلى الأُذن على محارتها من سَعتها و عِظَمها.و الغَضْفَاء من المعز:المُنْحَطَّهُ أَطراف الأُذنين من طولهما.و المُغْضِفُ :كالأَغضف.ابن شميل: الغَضَفُ فى الأُسْد استرخاء أَجفانها العُلا على أَعينها،يكون ذلك من الغَضَب و الكِبَر،

قال:و من أَسماء الأسد الأَغْضَفُ ،و قال أَبو النجم يصف الأسد: و مُخْدِرات تأْكل الطَّوّافا، غُضْف تَدُقَّ الأجَمَ الحَفَّافا قال:و يقال الغَضَفُ فى الأُسُد كثره أَوبارها و تثنِّى جلودها; و قال القُطامى: غُضْف الجِمام تَرَحَّلُوا و قال الليث: الأَغْضَف من السباع الذى انكسر أَعلى أُذنه و استَرخَى أَصله،و أُذنٌ غَضْفاء و أَنا أَغْضِفُها ،و انْغَضَفَت أُذنه إذا انكسرت من غير خِلْقه،و غَضِفت إذا كانت خِلْقه،و الغَضَفُ انكسارها خلقه; و قوله: لما تآزَيْنا إلى دِفء الكُنُفْ، فى يَوْم ريح و ضَباب مُنْغَضِفْ إنما عنى بالمُنْغَضِف الضباب الذى بعضه فوق بعض.و يقال للسماء أَغْضَفَت إذا أَخالَت للمطر،و ذلك إذا لَبِسها الغَيم،كما يقال ليل أَغْضَفَ إذا أُلبِسَ ظَلامه.و يقال:فى أَشفاره غَضَفٌ و غَطَف بمعنى واحد.و نخله مُغْضِفٌ و مُغْضِفَه :كثر سَعَفُها و ساءَ ثمرها.و ثمره مُغْضِفَه :لم يَبْدُ صَلاحُها.و

١٧- فى حديث عمر،رضى اللّه عنه :أَنه ذكر أَبواب الرِّبا ثم قال:و منه الثمره تُباع و هى مُغْضِفَه . ; قال شمر:ثمَرَه مُغْضِفَه إذا تقاربت من الإِدْراك و لمَّا تُدْرِك.و قال أَبو عمرو: المُغْضِفَه المُتدَلِّيه فى شجرها مسترخيه،و كلُّ مُسترخ أَغْضَف ; رواه عنه أَبو عبيد; قال:و إنما أَراد عمر،رضى اللّه عنه،أَنها تباع و لم يَبْدُ صَلاحُها فلذلك جعلها مُغْضِفَه .و قال أَبو عدنان:قالت لى الحَنظلِيّه أَغْضَفَتِ النخله إذا أُوقِرَتْ; و منه

١٤- الحديث :أَنه قدم خَيْبر بأَصحابه و هم مُسْعِنُون و الثمرهُ مُغضفه . و يقال:نزل فلان فى البئر فانْغَضَفَت عليه أَى انهارت عليه. و تَغَضَّفَتِ البئر إذا تهدَّمت أَجْوالُها.و انْغَضَفَتْ عليه البئر:انْحَدرت; قال العجاج: و انْغَضَفَتْ فى مُرْجَحِنّ أَغْضَفا شبه ظلمه الليل بالغُبار.و انْغَضَفَ القوم فى الغبار:دخلوا فيه.و غَضَفَ يَغْضِفُ غُضُوفاً :نَعِم بالُه،فهو غَاضِفٌ .و الغَاضِفُ :الناعمُ البال; و أَنشد: كَم اليومَ مَغْبُوطٌ بخَيْرِك بائسٌ، و آخَرُ لم يُغْبَطْ بخَيْرِك غَاضِفُ و عَيْشٌ أَغْضَفُ و غَاضِف :واسع ناعِم رَغَدٌ بيِّنُ الغَضَف.ابن الأَعرابى:سنه غَضْفَاء إذا كانت مخْصِبه.و قال مَعْن بن سَوادَه:عيشٌ أَغْضَف إذا كان رَخِيّاً خَصِيباً.و يقال: تَغَضَّفت عليه الدنيا إذا كثر خيرها و أَقبلت عليه.و عَطَنٌ مُغْضِفٌ إذا كثُر نَعَمُه و رواه ابن السكيت مُعْصِف،و قال:هو من العَصْف و هو ورق الزرع و إنما أَراد خُوص سعَف النخل; و قال أُحَيحهُ بن الجلاح: إذا جُمادى مَنَعَتْ قَطْرَها، زانَ جَنابى عَطنٌ مُغْضِفُ أَراد بالعَطَن هاهنا نخيله الرّاسخَهَ فى الماء الكثيرَهَ الحمل،و قد تقدّم هذا البيت فى ترجمه عصف أَيضاً،و ذكرنا هناك ما فيه من الاختلاف.و غَضَف الفرسُ و غيره يَغْضِفُ غَضْفاً :أَخذ من الجَرْى بغير حساب.و الغَضَفُ :شجر بالهند يشبه النخل و يتخذ من خوصِه

جِلالـل،و قـال اللیث:هو کهیئه النخل سواء من أَسـفله إلی أَعْلاه سـعَفٌ أَخضـر مغشًّی علیه و نواه مقشَّر بغیر لِحاء; قال أَبو حنیفه: الغَضَفُ خوص جیـد تتخـذ منه القِفاع التی یُحمل فیها الجهاز کما یحمل فی الغرائر،تتخـذ أعدالاً فلها بقاء،و نبات شـجره کنبات النخل و لکن لا یطول و یُخرج فی رؤوسـها بُسْـراً بَشِعاً لا یؤکل،قال:و تتخذ من خوصه حُصْر أَمثال البُسط تسمی السِّمام،الواحده سُمَّهٌ،و تُفْتَرش السُّمّه عِشرین سنه.الدینوری:و أَجود اللِّیف للحبال الکِنْبارُ،و هو لیف النّارَجِیل،و أَجْود الکنبار الصِّینی،و هو أَسود یسمونه القَطِیّا،و الغُضْفُ القَطا الجُونُ; قال ابن بری:صوابه و الغَضَفُ القَطا الجُونی.غیره:و الغَضَفه ضرب من الطیر قیل إنها القَطاه الجونیّه،و الجمع غَضَفٌ و غُضَـیْفٌ :موضع.و سَـهم أَغْضَفُ أَی غَلِیظُ الرِّیش،و هو خلاـف الأَصْـمع.و أَغْضَف اللیـلُ أَی أَظلم و اسْودَّ.و لیل أَغْضَفُ و قـد غَضِف غَضَـفاً .و تَغَضَّفَ علینا اللیل:أَلبسـنا; و أَنشد: بأَحْلام جُهّال إذا ما تَغَضَّفُوا التهذیب:و الأَغْضَـف اللیل; و أَنشد: فی ظِلِّ أَغْضَفَ یَدْعُو هامَه البُوم الأَصمعی:خَضَفَ بها و غَضَفَ بها إذا ضَرطَ.

غضرف:

الغُضْرُوف :کلُّ عَظم رَخْص لیّن فی أَیّ موضع کان.و الغُضْرُوف :العَظم الذی علی طرف المَحالهِ،و الغُرْضُوفُ لغه فیهما.و

۱۴- فی حدیث صفته،صلی اللّه علیه و سلم :أَعْرفه بخاتم النُّبوه أَسْفَل من غُضْرُوف کتِفه. ; غُضْرُوفُ الکتِف:رأْس لَوْحِه.و امرأَه غَنْضَرِفٌ و غَنْضفِیر إذا کانت ضَخْمه لها خَواصِر و بطون و غُضون مثل خَنْضرف و خَنْضفیر.

غطف:

الغَطَفُ :کالوطَفِ،و هو کثره الهُدْبِ و طُولُه،و قیل: الغَطَفُ قلَّهُ شـعر الحاجب و ربما استعمل فی قله الهُدْب،و قیل: الغَطَف انثناء الأَشفار،و هو مذکور فی العین; عن کراع،و قد غَطِفَ غَطَفاً فهو أَغْطَفُ .و

۱۴- فی حدیث أُم معبَد :و فی أَشفاره غَطَفٌ . ; هو أَن یطول شعر الأَجفان ثم یَتَعَطَّفَ،و

۱۴- رواه الرواه :و فی أَشـفاره عَطَفٌ. بـالعین غیر معجمه; و قال ابن قتیبه:سأَلت الرِّیاشـی فقال لا أَدری ما العَطَف،قال:و أَحسـبه الغَطَف ،بـالغین،و به سـمی الرجل غُطَیْفاً ; و قال شـمر:الأَوْطَفُ و الأَغْطَف بمعنی واحـد فی الأَشـفار; و قال ابن شـمیل: الغَطَف الوطَف،و الغَطَفُ :سَـعهُ العَیش.و عَیْشٌ أَغْطَف مثـل أَغْضَف:مُخْصب.و غُطَیْفٌ :اسم رجـل; قـال: لَتجـدَنِّی بالأَمیر بَرّا، و بالقَنـاهِ مِدْعَساً مِکَرّا، إذا غُطَیْفُ السُّلَمِیُّ فَرّا و بنو غُطَیْف :حَیّ.و غَطَفَانُ :حیّ من قَیْس عَیْلان و هو غَطَفَان بن سـعد بن قَیْس عَیْلان; قال الشاعر: لو لم تکُنْ غَطَفانُ لا ذنوب لها إلیّ لامَتْ ذَوُو أَحْسابِها عُمرا قال الأَخفش:قوله لا زائده،یرید لو لم تکن لها ذنوب.

غطرف:

الغِطْرِیف و الغُطَارِف :السید (۱)الشریفُ

۱- ۵) .قوله [و الغطارف السید] کذا بالأصل مضبوطاً،و الذی فی القاموس:الغِطْراف،بالکسر.

السخِىّ الكثير الخير; و أنشد: و مَن يَكونوا قوْمه تَغَطْرَفا و الذى فى حديث سَطِيح: أَصَمَّ أَم يَسْمَعُ غِطْرِيفُ اليَمن الغِطْرِيف :السيِّد،و جمعه الغَطَارِيف ،و قيل: الغِطْرِيف الفتى الجميل،و قيل:هو السخِىّ السَّرِىُّ الشابُّ،و منه يقال:بازٌ غِطْرِيف .و الغِطْرِيف و الغِطْرَاف :البازى الذى أُخذ من وكْره.و الغِطرِيف :فَرْخُ البازى.و أُمّ الغِطرِيف :امرأَه من بَلْغَبْر بن عمرو بن تميم.و عنَقٌ غِطْرِيف و خِطْريف:واسع.و التَّغَطْرُف :التكَبُّر،قال: فإنْ يَكُ سَعْدٌ من قُرَيْشٍ فإنَّما، بِغَيْرِ أَبِيه من قُرَيْشٍ، تَغَطْرَفا يقول:إنما تَغَطْرَفَ من ولايته و لم يكُ أَبوه شريفاً،و قد قيل فى ذلك التَّغَتْرُف أَيضاً.الجوهرى: الغَطْرَفَةُ و التَّغَطْرُف و التَّغَتْرُف التكبر; و أَنشد الأَحمر لمُغلس بن لَقِيط: فإنَّك،إنْ عادَيْتَنى غَضِبَ الحصَى علَيْكَ،و ذو الجَبُّورهِ المُتَغَطْرِفُ و يروى ...المُتَغَتْرِفُ ; و أَنشد ابن برى لكعب بن مالك: الحمد للّه الذى قد شَرَّفا قوْمى،و أَعْطاهمْ معاً و غَطْرَفا قال:و قال ابن الطَّيْفانِيّه: و إنى لَمِنْ قَوْمٍ زُرارهُ منهمُ، و عَمْرو و قَعْقاعٌ أُلاكَ الغَطَارِفُ قال:و قال جَعْونه العجلى: و تَمْنَعُها من أَن تُسَلَّ،و إن تُخَفْ تَحُلْ دُونها الشُّمُّ الغَطارِيفُ من عجْلِ و قال ابن الأَعرابى: التَّغَطْرُف الاخْتيال فى المَشى خاصّه.

غفف:

الغُفَّةُ :البُلْغَةُ من العَيْش; قال الشاعر: لا خَيرَ فى طَمَعٍ يُدْنى إلى طَبَعٍ، و غُفَّةٌ من قَوام العَيشِ تَكْفِينى و الفَأْرةُ غُفَّه الهِرّ أَى قُوتُه،و قيل: الغُفَّه الفأْره فلم يُسَقْ; قال: يُدِيرُ النَّهارَ بجَشْءٍ له، كما عالَجَ الغُفَّةَ الخَيْطَلُ. الخَيْطلُ:السِّنَّوْر،و هذا بيت يُعايا به،يصف صبيّاً يدير نَهاراً أَى فَرْخَ حُبارَى بجَشء فى يده،و هو سَهْم خَفِيف أَو عُصيّةٌ صغيره،و يروى ...بحَشْر له. و الغُفَّه و الغُبّهُ:القليل من العيش.و الغُفَّه :الشىء القليل من الرَّبيع.و اغْتَفَّتِ الفرس و الخيل و تَغَفَّفَت :نالت غُفَّه من الرَّبيع و لم تُكْثِر،و قيل:إذا سَمِن بعض السِّمَن.و الاغْتِفَافُ :تناوُل العلَف.و قيل: الغُفَّه كلأ قديم بالٍ و هو شرُّ الكلإِ.و الفعل كالفعل.و غُفَّه الإِناء و الضرْع:بقيّه ما فيه.و تَغَفَّفَه :أَخذ غُفَّته.و قال أَبو زيد: اغْتَفَّتِ المالُ اغْتِفَافاً ،قال:و هو الكلأَ المُقارِبُ و السِّمنُ المُقارِب; قال طُفَيْل الغَنَوِىّ: و كُنّا إذا ما اغْتَفَّتِ الخيلُ غُفَّهً ، تَجَرَّدَ طَلاَّبُ التِّراتِ مُطَلَّب يقول:تَجَرَّدَ طالِبُ التِّره و هو مَطلوب مع ذلك،

فرفَعه بإضمار هو أَی هو مُطَلَّبٌ; کما قال الراجز: و مَنْهَلٍ فیه الغُرابُ مَیْتُ، کأَنه من الأُجُونِ زَیْتُ، سَقَیْتُ منه القومَ و استقَیْتُ فیه الغراب میت أَی هو میت،و الغُفَّهُ :کالخُلْسهِ أَیضاً،و هو ما تَناوَله البعیر بفِیه علی عجله منه.و یقال لما یَبس من ورق الرُّطْب: غَفٌّ و قَفٌّ.

غلف:

الغِلاف :الصِّوان و ما اشتمل علی الشیء کقَمِیص القَلْب و غِرْقِئِ البیض و کِمام الزَّهْر و ساهُور القَمر،و الجمع غُلُفٌ .و الغِلافُ :غلاف السیف و القارُوره،و سیف أَغْلَف و قوس غَلْفَاء ،و کذلک کل شیء فی غِلاف :و غَلَف القارُوره و غیرها و غَلَّفَها و أَغْلَفَها :أَدخلها فی الغِلاف أَو جعل لها غلافاً،و قیل: أَغْلَفَها جعل لها غِلافاً،و إذا أَدخلها فی غلاف قیل: غَلَفها غَلْفاً .و قلب أَغْلَفُ بیِّن الغُلْفه:کأَنه غُشِّی بغلاف فهو لا یَعِی شیئاً.و فی التنزیل العزیز: وَ قالُوا قُلُوبُنا غُلْفٌ ،و قیل:معناه صُمٌّ،و من قرأَ غُلُفٌ أَراد جمع غِلاف أَی أَن قلوبنا أَوْعِیه للعِلم کما أَن الغِلاف وِعاء لما یُوعَی فیه،و إذا سکنت اللام کان جمع أَغْلف و هو الذی لا یعی شیئاً.و

۱۴- فی صفته،صلی اللّه علیه و سلم :یَفْتَح قُلوباً غُلْفاً . أَی مُغَشَّاه مغطاه،واحدها أَغْلَف .و

۱۶- فی حدیث حذیفه و الخُدریّ :القلوب أَربعه فقلب أَغلف . أَی علیه غِشاء عن سَماع الحق و قبوله،و هو قلب الکافر،قال:و لا یکون غُلُف جمع أَغْلَف لأَنَّ فُعُلاً،بالضم،لا یکون جمع أَفعل عند سیبویه إلا أَن یضطر شاعر کقوله: جَرَّدُوا منها وِراداً و شُقُرْ قال الکسائی:ما کان جمع فِعال و فَعُول و فَعِیل،فهو علی فُعُلٍ مثقل.و قال خالد بن جنْبه: الأَغْلَف فیما نری الذی علیه لِبْسه لم یدَّرِعْ منها أَی لم یُخرِج منها.و تقول:رأَیت أَرْضاً غَلْفَاء إذا کانت لم تُرع قبلنا ففیها کلُّ صغیر و کبیر من الکلإِ،کما یقال غلام أَغْلَف إذا لم تُقطع غُرْلَتُه،و غَلَّفْت السرْج و الرحْل; و أَنشد: یَکادُ یرْمی الفاتِرَ المُغَلَّفا و رجل مُغَلَّف :علیه غِلاف من هذا الأَدَم و نحوها.و الغُلْفَتان :طَرفا الشاربین مما یلی الصِّماغین،و هی الغُلْفه و القُلْفه.و غلام أَغْلَف :لم یختتن کأَقْلَف.و الغَلَفُ :الخِصْب الواسع.و عامٌ أَغْلَف :مُخْصِب کثیر نباته.و عیش أَغْلَف :رَغَدٌ واسع.و سنه غَلْفَاء :مُخْصِبه.و غَلَف لِحْیَته بالطیب و الحِنَّاء و الغالیه و غَلَّفها :لطخها،و کرهها بعضهم و قال:إنما هو غَلَّاها.و تَغَلَّفَ الرجلُ بالغالیه و سائر الطیب و اغْتَلَفَ ; الأَوّل عن ثعلب،و قال اللحیانی: تَغَلَّفَ بالغالیه و تَغَلَّلَ،و قال بعضهم: تَغَلَّفَ بالغالیه إذا کان ظاهراً،فإذا کان داخلا فی أُصول الشعر قیل تَغَلَّلَ،و غَلَفَ لِحْیَته بالغالیه غَلْفاً .و

۱۴- فی حدیث عائشه،رضی اللّه عنها :کنت أُغَلِّفُ لحیته بالغالیه. أَی ألطخها; و أَکثر ما یُقال غَلَفَ بها لحیته غَلْفاً و غَلَّفَها تَغْلِیفاً .و الغالیه:ضَرْبٌ مرکَّب من الطِّیب.و الغَلْفُ :شجر یُدْبَغُ به مثل الغَرْف،و قیل:لا یُدْبغُ به إلا مع الغرف.و الغَلِفُ ،بفتح الغین و کسر اللام:نبت شبیه بالحَلق و لا یأْکله شیء إلا القُرود; حکاه أَبو حنیفه.

و الغُلْفَه و غَلْفَانُ :موضعان.و بنو غَلْفَانَ :بطن.و الغَلْفَاء :لَقَب سَلَمَه عم إمرئ القيس و معديكَرِبَ بن الحرث بن عَمْرو أَخى شَراحِيل (۱)بن الحرث،يُلَقَّب بالغَلْفَاء لأَنه أَوَّل من غَلَّفَ بالمِسْك،زعموا; و ابن غَلْفَاء :من شعرائهم،يقول: أَلا قالت أُمامهُ يَوْمَ غَوْلٍ: تَقَطَّعَ بابن غَلْفَاء الحِبالُ

غنف:

الغَيْنَف :غَيْلَم الماء فى مَنْبَع الآبار و الأَعْين.و بَحْرٌ ذو غَيْنَف أَى ماده; قال رُؤبه: نَغْرِف من ذى غَيْنَفٍ و نُوزِى و الروايه المشهوره: نَغْرِف من ذى غَيِّفٍ و نُوزِى قال:كذلك روى بغير همز،و القياس نؤزى،بالهمز،لأَن أَوّل هذا الرجز: يا أَيها الجاهل ذو التَّنَزِّى قال الأَزهرى:و لم أَسمع الغَيْنَف بمعنى غَيْلَم الماء لغير الليث،و البيت الذى أَنشده لرؤبه رواه شمر عن الإِيادِىّ:بئر ذات غَيِّثٍ أَى لها ثائِبٌ من ماء; و أَنشد: نَغْرِفُ من ذى غَيِّثٍ و نُوزى قال:و معنى نُوزِى أَى نُضْعِفُ،قال:و لا آمَنُ أَن يكون غَيْنَفٌ تصحيفاً و كان غَيْثاً فصُيِّر غَيْنفاً ،قال:فإن رواه ثقهٌ و إلا فهو غَيِّثٌ و هو صواب.

غنضف:

غَنْضَفٌ :اسم.

غنطف:

غَنْطَفٌ :اسم.

غيف:

تَغَيَّفَ :تَبَخْتَر.و تَغَيَّفَ :مشى مِشْيه الطِّوال،و قيل: تَغَيَّف مَرَّ مَرّاً سَهْلاً سريعاً.و تَغَيَّفَ الفَرَسُ إذا تَعطَّفَ و مال فى أَحد جانبيه.الأَصمعى:مَرَّ البعيرُ يَتَغَيَّفُ ،و لم يفسره،قال شمر:معناه يُسْرِع،قال:و قال أَبو الهيثم التَّغَيُّفُ أَن يَتَثَنَّى و يَتمايَلَ فى شِقَّيْه من سَعَه الخَطْوِ و لِين السَّيْر; كما قال العِجاج: يكادُ يَرْمى الفاتِرَ المُغَلَّفا منه احارِىّ،إذا تَغَيَّفا و الغَيْفَان :مَرَحٌ فى السَّيْر.و تَغَيَّفَ إذا اختال فى مِشْيَته; قاله المفضل.و المُغَيَّف :فرس لأَبى فَيْد بن حَرْمَلٍ صفه غالبه من ذلك.و التَّغَيُّفُ :التَّمَيُّل فى العَدْوِ.و غَافَت الشجرهُ غَيْفَاناً و أَغْيَفت و تَغَيَّفَت :مالت بأَغصانها يميناً و شِمالاً; و أَنشد ابن برى لنُصَيْب: فظَلَّ لها لَحْدٌ من الأَثْل مُورِق، إذا زَعْزَعَتْه سَكْبَهٌ يَتَغَيَّفُ و أَغَافَ الشجرةَ:أَمالها من النَّعْمه و الغُضُوضه.و شجره غَيْفاء و شجر أَغْيَفُ و غَيْفَانِىٌّ يَمْؤودٌ; قال رؤبه: و هَدَبٌ أَغْيَفُ غَيْفَانِىُّ و الأَغْيَف :كالأَغْيَد إلا أَنه فى غير نُعاسٍ.و الغَافُ :شجر عظام تَنْبُتُ فى الرمل مع الأَراك و تَعْظُم،و ورقه أَصغر من ورق التُّفّاح،و هو فى خلقته،و له ثَمَر حُلْو جدّاً و ثمره غلف يقال له

۱- ۱) .قوله [أخى شراحيل إلخ] عباره الصحاح:أخى شرحبيل بن الحرث إلخ.

الحُنْبُل; قال ابن سيده:أَراه من ذلك،و إلا فهو من غوف بالواو.و التهذيب: الغَاف يَنْبُوت عظام كالشجر يكون بعُمان،الواحده غَافه .أَبو زيد: الغَاف من العِضاه و هى شجره نحو القَرَظ شاكه حجازيه تَنْبُت فى القِفاف.الجوهرى: الغَاف ضرب من الشجر; و أَنشد ابن برى لقيس بن الخطيم: أَلَفَيْتُهُمْ يَوْمَ الهِياجِ،كأَنهُمْ أُسْدٌ بِعِيشَةَ أَو بِغَافِ رَوافِ و رَواف:موضع قريب من مكه; قال الفرزدق: إليك نَأَشْتُ يا ابنَ أَبى عَقِيلٍ، و دُونى الغَافُ غَافُ قُرى عُمانِ و قال ذو الرمه: إلى ابنِ أَبى العاصى هشامٍ تَعَسَّفَتْ بِنا العِيسُ،من حيثُ الْتقى الغَافُ و الرملُ و يقال:حَمَل فلان فى الحرب فَغَيَّفَ أَى كَذَبَ و جَبُنَ.و غَيَّفَ إذا فرَّ و عَرَّد و تَغَيَّفَ عن الأَمر و غَيَّفَ :نَكَل; الأَخيره عن ثعلب; و أَنشد القطامى: و حَسِبْتنا نَزَعُ الكَتيبَهَ غُدْوَةً فَيُغَيِّفونَ ،و نَرْجِعُ السَّرَعانا قال ابن برى:الذى فى شعره: فَيُغَيِّفُون و نُوزِعُ السَّرَعانا و غَيْفَان :موضع.

فصل الفاء

فلسف:

الفَلْسَفَه :الحِكْمه،أَعجمى،و هو الفَيْلسوف و قد تَفَلْسَفَ .

فوف:

الفُوفُ :البياض الذى يكون فى أَظفار الأَحْداث،و كذلك الفَوْفُ ،واحدته فُوفَةٌ يعنى بواحده الطائفه منه،و منه قيل:بُرْدٌ مُفَوَّفٌ .الجوهرى: الفُوفُ الحَبَّه البيضاء فى باطن النواه التى تنْبُت منها النَّخْله.قال ابن برى:صوابه الجُبَّه البيضاء.و الفُوف :جمع فُوفَه .و الفُوفَه و الفُوف :القشره التى على حَبَّه القلب و النواهِ دون لَحْمه التَّمْره،و كل قِشْرَه فُوفٌ .التهذيب:ابن الأَعرابى الفُوفَه القِشْره الرقيقه تكون على النَّواه،قال:و هى القِطْمير أَيضاً،و سئل ابن الأَعرابى عن الفُوف فلم يعرفه; و أَنشد: أَمْسى غُلامى كَسِلاً قَطُوفا، العِراق:عِراق القرْبه،و معناه لا تغنى عنى شيئاً،واحدته فُوفه ; قال الشاعر: فأَرْسَلْتُ إلى سَلْمى و ما أَغْنى عنه فُوفاً أَى قَدْرَ فُوفٍ. و الفُوفُ :ضَرْبٌ من بُرود اليَمَنِ.و

١٧- فى حديث عثمان :خَرَج و عليه حُلَّهٌ أَفْوَافٌ . ; الأَفْوَاف :جمع فُوفٍ و هو القُطْن،و واحده الفُوف فُوفَهٌ ،و هى فى الأَصل القشره التى على النواه.يقال:بُرْدُ أَفْوَافٍ و حُلَّهُ أَفوافٍ بالإِضافه.الليث: الأَفْوَاف ضَرْب

من عَصْبِ البُرود.ابن الأعرابی: الفُوفُ ثِیاب رِقاقٌ من ثیاب الیمن مُوَشَّاه،و هو الفُوف ،بضم الفاء،و بُرْدٌ مُفَوَّفٌ أَی رقیق.الجوهری: الفُوفُ قِطَع القُطْن،و بُرْد فُوفِیٌّ و ثُوثِیٌّ علی البدل; حکاه یعقوب.و بُرْدُ أَفْوَافٍ و مُفَوَّف :بیاض و خطوط بیض (۱).و

۱۷- فی حدیث کعب :تُرْفَع للعبد غُرْفهٌ مُفَوَّفَه ،و تَفْوِیفها لَبِنهٌ من ذهب و أُخری من فِضه. و الفَوْف :مصدر الفُوفَه .یقال:ما فَافَ عنی بخَیْرٍ و لا زَنْجَرَ فَوْفاً ،و الاسم الفُوفَه ،و هو أَن یسأَل رجلاً فیقولَ بظُفُر إبهامه علی سَبّابته:و لا مثْلَ ذا; و أَما الزَّنْجَرَه فما یأْخُذُ بطْنُ الظفر من بطن الثنیه إذا أَخَذْتَها به و قُلْتَ:و لا هذا; و قیل:الزَّنْجَرهُ أَن یقول بظُفُر إبهامه علی ظُفُر سبّابته:و لا هذا; و قول ابن أَحمر: و الفُوفُ تَنْسِجُه الدَّبورُ،و أَتْلالٌ مُلَمَّعَهُ القَرَا شُقْرُ الفُوف :الزَّهر شبّهه بالفُوف من الثیاب تنسِجُه الدبور إذا مرت به،و أَتلال:جمع تلّ،و الملمعه:من النَّوْر و الزَّهْر.و ما ذاق فوفاً أَی ما ذاق شیئاً.

فولف:

التهذیب فی الثُّنائیّ المُضاعَف: الفَوْلَفُ کل شیء یُغَطِّی شیئاً،فهو فَوْلَفٌ له; قال العجاج: و صار رَقْراقُ السَّراب فَوْلَفا لِلْبید،و اعْرَورَی النِّعافَ النُّعَّفا فَوْلَفاً للبید:مُغطِّیاً لأَرضها.قال:و مما جاء علی بناء فَوْلَفٍ قَوْقَلٌ للحَجَل،و شَوْشَب اسم للعقرب،و لولَبٌ لَوْلَبُ الماء.و حدیقهٌ فَوْلَفٌ :مُلْتَفَّه.و الفَوْلَفُ :بِطانُ الهَودَج،و قیل:هو ثوب تُغَطَّی به الثیاب،و قیل:ثوب رقیق.

فیف:

الفَیْفُ و الفَیْفَاه :المَفازه لا ماء فیها; الأَخیره عن ابن جنی.و بالفَیْفِ استدل سیبویه علی أَن أَلف فَیْفَاه زائده،و جمع الفَیْف أَفْیَافٌ و فُیُوفٌ ،و جمع الفَیْفَی فَیافٍ .اللیث: الفَیْفُ المفازه التی لا ماء فیها مع الاستواء و السَّعه،و إذا أُنِّثَت فهی الفَیْفاه ،و جمعها الفَیَافِی .و الفَیْفَاء :الصحراء المَلساء و هنَّ الفَیَافِی .المُبَرّد:أَلف فَیْفَاء زائده لأَنهم یقولون فَیْفٌ فی هذا المعنی.المؤرّج: الفَیْف من الأَرض مُخْتَلَف الرِّیاح.و بالدَّهْناء موضع یقال له فَیْف الرِّیح; و أَنشد لعمرو بن معدیکرب: أَخْبَرَ المُخْبِرُ عنکُمْ أَنَّکُم، یَوْمَ فَیْفِ الرِّیح،أُبْتُمْ بالفَلَجْ أَی رجَعْتُم بالفَلاح و الظَّفَر; و قال ذو الرمه: و الرَّکْب،یَعْلُو بِهِم صُهْبٌ یَمانِیَهٌ فَیْفاً ،علیه لِذَیْل الرِّیح نِمْنِیمُ و یقال: فَیْفُ الرِّیح موضع معروف.الجوهری: فَیْف الریح (۲)یوم من أَیام العرب; و أَنشد بیت عمرو بن معدیکرب.و فی الحدیث ذِکر فَیْفِ الخَبارِ،و هو موضع قریب من المدینه أَنزله سیدُنا رسولُ اللّه; صلی اللّه علیه و سلم،نَفراً من عُرَیْنه عند لِقاحِهِ.و الفَیْفُ :المکان المُسْتَوِی،و الخَبارُ،بفتح الخاء و تخفیف الباء الموحده:الأَرض اللیّنه،و بعضهم یقوله

۱- ۲) .قوله [و برد أَفْوَاف و مُفَوَّف إلخ] عباره القاموس:و برد مُفَوَّف کمعظم رقیق أو فیه خطوط بیض و برد أَفْوَاف مضافه رقیق انتهی.فلعل فی عباره اللسان سقطاً و الأصل و برد أَفْوَاف و برد مُفَوَّف أی ذو بیاض إلخ أو فیه بیاض.

۲ - ۳) .قوله [الجوهری فیف الریح إلخ] عباره القاموس و شرحه:و قول الجوهری و فیف الریح یوم من أیام العرب غلط،و الصواب:و یوم فیف الریح یوم من أیام العرب.

بالحاء المهمله و الباء المشدده.و فی غزوه زید بن حارثه ذِکْر فَیْفَاء مَیْدَانٍ.أَبو عمرو:کل طریق بین جبلین فَیْفٌ ; و أَنشد لرؤبه: مَهِیلُ أَفْیافٍ لَها فُیُوفُ و المَهِیل:المَخُوف (۱).و قوله لها أَی من جوانبها صَحاری; و قال ذو الرمه: و مُغْبَرَّه الأَفْیافِ مَسْحُوله الحصی، دَامِیمُها مَوْصُولهٌ بالصَّفاصِفِ و قال أَبو خَیْرَه: الفَیْفَاء البعیده من الماء.قال شمر:و القول فی الفَیْف و الفَیْفَاء ما ذکر المؤرّج من مُخْتَلَف الرِّیاح.و

۱۷- فی حدیث حذیفه :یُصَبُّ علیکم الشَّرُّ حتی یَبْلُغ الفَیَافِی . ; هی البراری الواسعه جمع فَیْفَاهٍ .ابن سیده: فَیْف الریح موضع بالبادیه.و فَیْفَان :اسم موضع; قال تأَبط شرّا: فَحَثْحَثْتُ مَشْغُوفَ الفؤادِ فَراعَنی أُناسٌ بِفَیْفَانٍ ،فَمِرْتُ الفَرانیا

فصل القاف

قحف:

القِحْف :العظم الذی فوق الدِّماغ من الجُمجمه،و الجمجمه التی فیها الدماغ،و قیل: قِحْفُ الرجل ما انفلق من جُمْجُمته فبانَ و لا یُدْعی قِحْفاً حتی یبین،و لا یقولون لجمیع الجمجمه قِحْفاً إلا أَن یتکسر منه شیء،فیقال للمتکسر قِحْفٌ ،و إن قُطِعَت منه قِطْعه فهو قِحْفٌ أَیضاً.و القَحْفُ :قَطْعُ القِحْف أَو کَسْره.و قَحَفَه قَحْفاً :ضَرَبَ قِحْفَه و أَصاب قِحْفه،و قیل: القِحْف القبیله من قبائل الرأْس،و هی کل قطعه منها،و جمع کل ذلک أقحاف و قُحُوفٌ و قِحَفَهٌ .و القِحْف :ما ضُرِب من الرأْس فَطاحَ; و أَنشد لجریر: تَهْوَی بذی العَقْرِ أَقْحافاً جَماجِمُهُمْ، کأَنها حَنْظَلُ الخُطْبانِ یُنْتَقَفُ (۲)و ضَرَبه فاقْتَحَف قِحْفاً من رأْسه أَی أَبان قطعه من الجمجمه،و الجمجمه کلها تسمی قِحْفاً و أَقْحافاً .أَبو الهیثم: المُقاحفه شده المُشاربهِ بالقِحف،و ذلک أَن أَحدهم إذا قَتَل ثأْرَه شَرب بقِحْف رأْسه یَتَشَفَّی به.و

۱۷- فی حدیث سُلافَه بنتِ سَعدٍ :کانت نَذَرَت لَتَشرَبَنَّ فی قِحف رأْس عاصم بن ثابتٍ الخَمْرَ،و کان قد قَتَل ابْنَیْها نافِعاً و خِلاباً. و

۱۶- فی حدیث یأْجوج و مأْجوج :یأْکل العِصابهُ یَوْمئذٍ من الرُّمانه و یَسْتظلُّون بقِحْفِها . ; أَراد قشرها تشبیهاً بقِحف الرأْس،و هو الذی فوق الدماغ،و قیل:هو ما انْطبَق (۳)من جمجمته و انفصل.و منه

۱۷- حدیث أَبی هریره فی یوم الیَرْمُوک :فما رُئِیَ مَوْطِنٌ أَکثرَ قِحْفاً ساقطاً. أَی رأْساً فَکَنی عنه ببعضه أَو أَراد القِحْف نفسه.و رماه بأَقْحَاف رأْسه إذا رماه بالأُمور العظام،مَثَلٌ بذلک.و من أَمثالهم فی رَمْی الرجل صاحِبَه بالمعضِلاتِ أَو بما یُشْکِتُه: رماه بأَقْحَاف رأْسه ; قیل إذا أَشْکَتَه بداهیه یُوردها علیه،و قَحَفَه یَقْحَفُه قَحْفاً :قَطع قِحْفه; قال: یَدَعْنَ هامَ الجُمْجُمِ المَقْحُوفِ صُمَّ الصَّدی کالحَنْظَلِ المَنْقُوفِ

---

۱ - ۱) .قوله [و المهیل المخوف إلخ] هذا نص الصحاح،و فی التکمله:هو تصحیف قبیح و تفسیر غیر صحیح،و الروایه مهبل بسکون الهاء و کسر الباء الموحده و هو مهواه ما بین کل جبلین،و زاد فساداً بتفسیره فإنه لو کان من الهول لقیل مهول بالواو

انتهى.شارح القاموس.

٢- ٢) .قوله [تهوى إلخ] أَنشده شارح القاموس هكذا:تهوى بذى العقر أقحافاً جماجمها كأنها الحنظل الخطبان ينتقف.

٣- ٣) .قوله [ما انطبق إلخ] عباره النهايه:ما انفلق إلخ.

و رجل مَقْحُوفٌ :مقطوع القِحْفِ.و القِحْفُ :القَدَح.و القِحف :الكِسْره من القَدَح،و الجمع كالجمع.قال الأزهری: القِحْف عند العرب الفِلْقَه من فِلَق القَصْعه أَو القدح إذا انْثَلَمَتْ،قال:و رأَيت أَهل النَّعَم إذا جَرِبَتْ إبلُهُم يجعلون الخَضْخاض فی قِحْفٍ و يَطْلون الأَجرب بالهِناء الذی جعلوه فيه; قال الأَزهری:و أَظنهم شبّهوه بِقِحْف الرأْس فسَمَّوه به.الجوهری: القِحْف إناء من خشب علی مثال القِحْف كأَنه نصف قَدَح.يقال:ما له قِدٌّ و لا قِحْفٌ ،فالقِدُّ قَدَح من جلد و القِحْف من خشب.و قَحَفَ ما فی الإِناء يَقْحَفُه قَحْفاً و اقْتَحَفَه :شربه جميعه.و يقال:شربت بالقِحْف .و الاقْتِحَافُ :الشُّرْب الشديد.قال ابن برّی:قال محمد بن جعفر القزاز فی كتابه الجامع: القَحْفُ جَرْفك ما فی الإِناء من ثَريد و غيره.و يقال: قَحَفْتُه أَقْحَفُه قَحْفاً ،و القُحَافَه ما جَرَفْتَه منه،و

١٧- قيل لأَبی هريره،رضی اللّه عنه:أَ تُقَبِّل و أَنت صائم؟ قال:نعم و أَقْحَفُها . يعنی أَشْرَبُ ريقَها و أَترشَّفُه،و هو من الاقْتِحَاف الشرب الشديد.و القَحْفُ و القِحافُ :شده الشُّرْب.و قال إمرؤ القيس علی الشراب حين قيل له قتل أَبوك قال:اليَوْم قِحافٌ و غَداً نِقافٌ.و قحاف الشیء و مُقاحَفَته و اقْتِحَافُه :أَخْذُه و الذهاب به.و القَاحِف من المطر:المطر الشديد كالقاعِف إذا جاء مفاجأَه،و اقْتَحَفَ سَيْلُه كلَّ شیء،و منه قيل:سَيْل قُحافٌ و قُعافٌ و جُحاف كَثِيرٌ يَذْهَب بكلّ شیء.و كلُّ ما اقْتُحِفَ من شیء و استُخرج قُحَافَةٌ ،و به سُمّی الرجل.و عَجاجَه قَحْفَاء :و هی التی تَقْحَف الشیء و تَذْهَب به.و القُحُوف :المَغارِف.قال ابن سيده:و المِقْحَفه الخَشَبه التی يُقْحَفُ بها الحَبُّ.و قَحَفَ يَقْحف قُحافاً :سَعَل; عن ابن الأَعرابی.و بنو قُحَافَه :بطن.و قُحَيْفٌ العامریّ:أَحد الشعراء،و قيل:هو قُحَيْفٌ العُقَيْليّ كذلك نَسبَه أَبو عبيد فی مُصَنَّفه.

قحلف:

قَحْلَفَ ما فی الإِناء و قَحْفَله:أَكله أَجْمع.

قدف:

القَدْف :غَرْف الماء من الحوض أَو من شیءٍ تَصُبُّه بكفك،عُمانيّه،و القُداف :الغُرْفه منه.و قالت العُمانيه بنت جُلَنْدی حيث أَلْبَسَت السُّلَحْفاةَ حليها فغاصت فأَقبلت تَغْتَرِفُ من البحر بكفها و تَصبّه علی الساحل و هی تنادی:يا لقومی،نَزافِ نَزافِ لم يَبق فی البحر غيرُ قُداف أَی غير حَفْنَه.ابن دريد و ذكر قصه هذه الحمقاء ثم قال:و القُداف جَرَّهٌ من فَخّار.و القَدْف :الكَرَبُ الذی يقال له الرَّفُوج من جريد النخل و هو أَصل العِذْق.و القَدْفُ :الصبّ.و القَدْفُ :النَّزْح.و القَدْف :أَن يَثْبُت للكَرَب أَطراف طِوال بعد أَن تقطع عنه الجريد،أَزْدِيّهٌ.و ذو القداف :موضع; قال: كأَنه بذی القدافِ سِيدُ، و بالرِّشاء مُسْبِل وَ رودُ (١)

قذف:

قذَفَ بالشیء يَقْذِف قَذْفاً فانْقَذَف :رمی.و التَّقاذُفُ :الترامی; أَنشد اللحيانی: فقَذَفْتُها فأَبَتْ لا تَنْقذِفْ و قوله تعالی: قُلْ إِنَّ رَبِّی يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ ;

١- ١) .قوله [و بالرشاء] هو بالكسر و المدّ موضع فضبطه بالفتح فی ماده ورد خطأ.

قال الزجاج:معناه يأْتى بالحق و يرْمى بالحق كما قال تعالى: بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْباطِلِ فَيَدْمَغُهُ .و قوله تعالى: وَ يَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكانٍ بَعِيدٍ ; قال الزجاج:كانوا يَرْجُمون الظُّنون أَنهم يُبْعَثون.و قَذَفَه به:أَصابه،و قَذَفَه بالكذب كذلك.و قَذَفَ الرَّجُل أَى قاء.و قَذَفَ المُحْصَنَهَ أَى سَبَّها.و

١٧- فى حديث هلال بن أُميّه :أَنه قَذَفَ امرأَته بِشَريكٍ. ; القَذْف هاهنا رَمْىُ المرأَه بالزنا أَو ما كان فى معناه،و أَصله الرّمْىُ ثم استُعْمل فى هذا المعنى حتى غَلب عليه.و

١٧- فى حديث عائشه :و عندها قَيْنَتان تغَنِّيان بما تَقاذَفَتْ به الأَنْصارُ يوْمَ بُعاثَ. أَى تَشاتَمتْ فى أَشعارها و أَراجيزها التى قالتْها فى تلك الحَرْب.و القَذْف :السَّبُّ و هى القَذيفه .و القَذْفُ بالحجاره:الرَّمْىُ بها.يقال:هم بين حاذِفٍ و قاذِفٍ و حاذٍ و قاذٍ على الترخيم،فالحاذفُ بالحصى،و القاذف بالحجاره.ابن الأَعرابى: القَذْف بالحجر و الحَذْف بالحصى.الليث: القذْف الرَّمْىُ بالسَّهْم و الحَصى و الكلام و كلّ شىء.ابن شميل: القِذافُ ما قَبَضْتَ بيَدك مما يَمْلأُ الكفّ فرَمَيْتَ به.قال:و يقال نِعْم جُلْمود القِذاف هذا.قال:و لا يقال للحجر نفسِه نِعْم القِذاف .أَبو خَيْره: القِذافُ ما أَطَقْتَ حَمْلَهُ بيَدك و رمَيْته; قال رؤبه: و هو لأَعْدائِك ذُو قِرافٍ، قَذّافه بِحَجَر القِذافِ و القَذَّافه و القَذَّاف جمع:هو الذى يُرْمى به الشىءُ فَيَبْعُدُ; قال الشاعر: لما أَتانى الثَّقَفِيُّ الفَتَّانْ، فنَصَبوا قَذَّافهً بلْ ثِنْتانْ و القَذَّاف :المَنْجَنِيقُ و هو الميزان; عن ثعلب.و القَذيفه :شىء يُرْمى به; قال المُزَرِّد: قَذيفهُ شَيْطانٍ رَجيمٍ رَمى بها، فصارَتْ ضَواهً فى لهَازِمِ ضِرْزم و

١٦- فى الحديث :إنى خَشِيتُ أَن يَقْذِفَ فى قلوبكما شَرّاً. أَى يلقىَ و يُوقعَ.و القَذْفُ :الرَّمْىُ بقُوَّه.و

١٤- فى حديث الهجره : فتَنْقَذِفُ عليه نِساء المشركين،و فى روايه:فتَتَقَصَّفُ. و سيأْتى ذكره; و قول النابغه: مَقْذوفهٍ بدَخِيسِ النَّحْض بازلُها، له صَريف صَريفَ القَعْو بالمَسَد أَى مَرْميّه باللحم.و رجل مُقَذَّفُ أَى كثير اللحم كأَنه قُذِف باللحم قَذْفاً .يقال: قُذِفَت الناقهُ باللحم قَذْفاً و لُدِسَتْ به لَدْساً كأَنها رُمِيَتْ به رَمْياً فأَكْثَرَتْ منه; و المُقَذَّف :المُلَعَّن فى بيت زهير و هو: لَدى أَسَدٍ شاكى السِّلاحِ مُقَذَّفٍ ، له لِبَدٌ،أَظْفارُه لم تُقَلَّم و قيل: المُقَذَّف الذى قد رُمِىَ باللحم رَمْياً فصار أَغْلَبَ.و يقال:بينهم قِذِّيفَى أَى سِبابٌ و رَمْىٌ بالحجاره أَيضاً.و مفازه قَذَفٌ و قُذُفٌ و قَذُوفٌ :بعيده.و بلده قَذُوفٌ أَى طَروحٌ لبُعْدها،و سَبْسَبٌ كذلك.و منزل قَذَفٌ و قَذِيفٌ أَى بعيد; و أَنشد أَبو عبيد: و شَطَّ وَلْىُ النَّوى،إنَّ النَّوى قَذَفٌ ، تَيَّاحهٌ غَرْبَهٌ بالدار أَحْيانا أَبو عمرو: المِقْذَفُ و المِقذَاف مِجْذاف السفينه،

و القَذَّاف المَرْكَب.و القُذْفُ و القُذْفَهُ :الناحيه،و الجمع قِذَافٌ .الليث: القُذَف النواحى،واحدتها قُذْفَهٌ .غيره: قَذَفا الوادى و النهر جانباه; قال الجعدى: طَلِيعَهُ قَوم أَو خَميسٌ عَرَمْرَمٌ، كَسَيْلِ الأَتىّ ضَمَّه القَذَفانِ الجوهرى: القُذْفَهُ واحده القُذَف و القُذُفاتِ ،و هى الشُّرَف; قال ابن برى:شاهد القُذَف قول ابن مُقْبل: عَوْداً أَحَمَّ القَرَا أُزْمُولهً و قِلًا، على تُراثِ أَبيه يَتْبَعُ القُذَفا قال:و يروى ... القَذَفا ،و قد ضعَّفه الأَعلم. ابن سيده و غيره:و قُذُفاتُ الجبال و قُذَفها ما أَشْرَفَ منها،واحدتها قُذْفهٌ ،و هى الشُّرَف; قال إمرؤ القيس: و كُنْتُ إذا ما خِفْتُ يوماً ظُلامَهً، و يروى نِيافاً تَزِلُّ الطَّيرُ... و النِّياف:الطويل; قال ابن برى:و مثله لبِشر بن أَبى خازم: و صَعْب تَزِلُّ الطيرُ عن قُذُفاتِه ، لِحافاتِه بانٌ طوالٌ و عَرْعَر و كلُّ ما أَشرف من رؤوس الجبال،فهى القُذُفات .و

١۴- فى الحديث :أَنه،صلى اللّه عليه و سلم،صلى فى مسجد فيه قُذُفات . و الأَقْذَاف : كالقُذُفَات .

١٧- قال أَبو عبيد فى الحديث :إن عمر،رضى اللّه عنه،كان لا يصلى فى مسجد فيه قُمْذُفاتٌ . ; هكذا يُحَدِّثونه; قال ابن برى: قُذُفاتٌ صحيح لأَنه جمع سلامه كغُرْفه و غُرُفات،و جمع التكسير قُذَفٌ كغُرَف،و كِلاهما قد رُوِى،و

١٧- رُوِى :فى مسجد فيه قِذَاف . ; قال ابن الأَثير:و هى جمع قُذْفَه ،و هى الشُّرْفَه كبُرْمَهٍ و بِرام و بُرْقه و بِراقٍ،و قال الأَصمعى:إنما هى قُمَذَفٌ و أَصلها قُمْذَفه ،و هى الشُّرَف،قال:و الأَول الوجه لصحه الروايه و وجود النظير.و ناقه قِذَافٌ و قَذُوفٌ و قُذُفٌ :و هى التى تَتقدَّم من سُرْعتها و تَرمى بنفسها أَمام الإِبل فى سيرها; قال الكميت: جَعَلْتُ القِذَافَ لِلَيْلِ التَّمام إلى ابن الوَليد أبانٍ سِبارا (١)قال:جعلتُ ناقتى هذه لهذا الليل حشواً.و ناقه قِذَافٌ و مُتَقَاذِفَهٌ :سريعه،و كذلك الفرس.و فرسٌ مُتَقَاذِفٌ :سَريع العَدْوِ.و سَير مُتَقَاذِفٌ :سريع; قال النابغه الجعدى: بِحَىَّ هلًا يُزْجونَ كلَّ مَطِيَّهٍ، أَمام المَطايا سَيرُها المُتَقَاذِفُ و القِذَافُ :سُرعه السَّير.و القَذُوف و القَذَّاف من القِسِىّ،كلاهما:المبعد السهمَ; حكاه أَبو حنيفه; قال عمرو بن بَراء: ارْم سَلاماً و أَبا الغَرَّافِ، و عاصِماً عن مَنْعَهٍ قَذَّافِ و نِيَّهٌ قَذَفٌ ،بالتحريك،و فلاه قَذَفٌ و قُذُفٌ أَيضاً مثل صَدَفٍ و صُدُف و طَنَفٍ و طُنُفٍ أَى بعيده تَقاذَفُ بمَنْ يَسْلُكها; قال الجوهرى:نِيَّه قَذَفٌ ،بالتحريك،و وقع فى أُخرى نِيَّهٌ قَذَفٌ ،

١- ٢) .قوله:إلى ابن الوليد أبانٍ سبارا; هكذا فى الأَصل.

بالنون و الياء.و رَوْضُ القِذافِ :موضع.ابن برى:و القَذاف الماء القليل.و فى المثل: نَزافِ نزافِ لم يَبْقَ غيرُ قَذاف (۱)،و ذلك لأن امرأه كانت تُحمَّق فأَتت على شاطئ نهر فرأَت غَيْلَمةً فأَلْبَسَتها حليّها،فانْسابَتِ الغَيْلمه فى البحر،فقالت لجواريها:نزافِ نزافِ أَى انْزِفْنَ البحر لم يَبق غيرُ قَذافٍ أَى قليل.

قرف:

القِرْف :لِحاء الشجر،واحدته قِرْفةٌ ،و جمع القِرْف قُروفٌ .و القُرافه : كالقِرْف .و القِرْف :القِشْر.و القِرْفه :القِشره.و القِرفه :الطائفه من القِرْف ،و كل قشر قِرف ،بالكسر،و منه قِرْف الرُّمّانه و قِرف الخُبْز الذى يُقْشَر و يبقى فى التَّنُّور.و قولهم:تَرَكْتُه على مِثل مَقرِف الصَّمْغه و هو موضع القِرْف أَى مَقْشِر الصمغه،و هو شبيه بقولهم تَرَكْتُه على مِثل ليله الصَّدَر.و يقال:صَبَغ ثوبه بقِرْفِ السِّدْر أَى بقِشره; و قِرفُ كل شجره:قِشرها.و القِرْفَه :دواء معروف.ابن سيده:و القِرْف قِشْر شجره طيبه الريح يوضع فى الدواء و الطعام،غَلَبَتْ هذه الصفه عليها غَلَبه الأَسماء لشرفها.و القِرْف من الخُبْز:ما يُقْشر منه.و قَرَفَ الشجره يقرِفُها قَرْفاً :نَحَتَ قِرْفَها ،و كذلك قَرَف القَرْحه فَتَقَرَّفَتْ أَى قَشَرَها،و ذلك إذا يبِسَتْ; قال عنتره: عُلالَتُنا فى كل يوم كريهةٍ بأَسْيافِنا،و القَرْحُ لم يَتَقَرَّفِ أَى لم يعله ذلك; و أَنشد الجوهرى عجز هذا البيت: و الجُرْحُ لم يَتَقَرَّف و الصحيح ما أَوردناه.و

۱۶- فى حديث الخوارج :إذا رأَيتموهم فاقْرِفوهم و اقتلوهم. ; هو من قَرَفْتُ الشجره إذا قَشَرْتَ لحاءها.و قَرَفتُ جلد الرجل إذا اقْتَلَعْته،أَراد استأْصلوهم.و

۱۷- فى حديث عمر،رضى اللّه عنه :قال له رجل من الباديه:متى تَحِلُّ لنا المَيْته؟ قال:إذا وجَدْتَ قِرْف الأَرض فلا تَقْرَبْها. ; أَراد ما تَقْتَرِف من بَقْل الأَرض و عُروقه أَى تَقْتَلِع،و أَصلها أَخذ القشر منه.و

۱۷- فى حديث ابن الزبير :ما على أَحدكم إذا أَتى المسجدَ أَن يُخرج قِرْفَهَ أَنفه. أَى قِشْرَته،يريد المُخاط اليابس الذى لَزِق به أَى يُنَقّى أَنفه منه.و تَقَرَّفَتِ القَرْحه أَى تقشَّرَت.ابن السكيت: القَرْف مصدر قَرَفْتُ القَرْحه أَقرِفُها قَرْفاً إذا نَكَأْتَها.و يقال للجُرح إذا تَقَشَّر:قد تَقَرَّفَ ،و اسم الجِلْده القِرْفَه .و القَرْف :الأَديم الأَحمر كأنه قُرِفَ أَى قُشِرَ فبَدتْ حُمْرَتُه،و العرب تقول:أَحمر كالقَرْف ; قال: أَحْمر كالقَرْف و أَحْوى أَدْعَج و أَحمر قَرِفٌ :شديد الحمره.و

۱۷- فى حديث عبد الملك :أَراك أَحمَرَ قَرِفاً . ; القَرِف ،بكسر الراء:الشديد الحمره كأَنه قُرِف أَى قُشِر.و قَرَفَ السِّدْرَ:قَشَرَهُ; و قوله أَنشده ابن الأَعرابى: اقْتَرِبوا قِرْفَ القِمَعْ يعنى بالقِمَع قِمَع الوَطْب الذى يُصَب فيه اللبن،و قِرْفُه ما يَلْزَق به من وسَخ اللبن،فأَراد أَنّ هؤلاء المخاطبين أَوساخ و نصبه على النداء أَى يا قِرْفَ القِمَع.و قَرف الذَّنْبَ و غيره يَقْرِفُه قَرْفاً و اقْتَرَفَه :

۱- ۱) .قوله [لم يبق غير قذاف] كذا فى الأصل بدون لفظه فى البحر الواقعه فى مادتى قدف و غرف.

اکتَسبه.و الاقْتِرَاف :الاکتساب. اقْتَرَفَ أَی اکتَسب،و اقْتَرَفَ ذنباً أَی أَتاه و فَعَلَه.و

۱۶- فی الحدیث :رجل قَرَف علی نفسه ذنُوباً. أَی کَسَبَها.و یقال: قَرَفَ الذنبَ و اقْتَرَفَهُ إذا عمله.و قَارَفَ الذنبَ و غیرَه:داناهُ و لاصَقَهُ.و قَرَفَه بکذا أَی أَضافه إلیه و اتَّهَمه به.و فی التنزیل العزیز: وَ لِیَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ .و اقْتَرَفَ المالَ:اقْتَناه.و القِرْفَه :الکَسْب.و فلان یَقْرِفُ لعیاله أَی یَکْسِب.و بَعیر مُقْتَرَفٌ :و هو الذی اشْتُرِیَ حَدیثاً.و إبل مُقتَرَفَه و مُقْرَفَهٌ :مُسْتَجَدَّه.و قَرَفْتُ الرجل أَی عِبْتُه.و یقال:هو یُقْرَفُ بکذا أَی یُرْمی به و یُتَّهم،فهو مَقْرُوفٌ .و قَرَفَ الرجلَ بسوء:رماه،و قَرَفْته بالشیء فاقْتَرَفَ به.ابن السکیت: قَرَفْتُ الرجلَ بالذنب قَرْفاً إذا رَمَیْتَه.الأَصمعی: قَرَفَ علیه فهو یَقْرِفُ قَرْفاً إذا بَغی علیه.و قَرَفَ فلانٌ فلاناً إذا وَقَع فیه،و أَصل القَرْف القَشْر.و قَرَفَ علیه قَرْفاً :کَذَبَ.و قَرَفَه بالشیء:اتّهمه.و القِرْفَه :التُّهَمَه.و فلان قِرْفَتِی أَی تُهَمَتی،أَو هو الذی أَتَّهِمُه.و بنو فلان قِرْفَتِی أَی الذین عندهم أَظُنّ طَلِبَتی.و یقال:سَلْ بَنی فلان عن ناقتک فإنهم قِرْفَهٌ أَی تَجِدُ خَبَرَها عندهم.و یقال أَیضاً:هو قَرَفٌ من ثَوْبی للذی تَتَّهِمُه.و

۱۴- فی الحدیث :أَن النبی،صلی اللّه علیه و سلم،کان لا یأْخذ بالقَرَف . أَی التهمه،و الجمع القِرَاف .و

۱- فی حدیث علی،کرم اللّه وجهه :أَ وَ لَمْ یَنْهَ أُمَیَّهَ عِلمُها بی عن قِرَافِی . أَی عن تُهَمَتی بالمشارکه فی دم عثمان،رضی اللّه عنه،و هو قَرَفٌ أَن یَفْعل و قَرِفٌ أَی خَلِیق،و لا یقال:ما أَقْرَفه و لا أَقْرِفْ به،و أَجازهما ابن الأَعرابی علی مثل هذا.و رجل قَرَفٌ من کذا و قَرَفٌ بکذا أَی قَمِن; قال: و المرءُ ما دامَتْ حُشاشَتُه، قَرَفٌ من الحِدْثانِ و الأَلَم و التثنیه و الجمع کالواحد.قال أَبو الحسن:و لا یقال قَرِفٌ و لا قَرِیفٌ .و قَرَفَ الشیءَ:خَلَطَهُ.و المُقَارَفَهُ و القِرَافُ :المخالَطه،و الاسم القَرَف .و قَارَفَ فلانٌ الخطیئه أَی خالطها.و قَارَفَ الشیءَ:دَاناه; و لا تکون المُقَارَفَهُ إلا فی الأَشیاء الدنیّه; قال طرفه: و قِرَافُ من لا یَسْتَفِیقُ دَعارَهً یُعْدی،کما یُعْدی الصحیحَ الأَجْرَبُ و قال النابغه: و قَارَفَتْ ،و هْیَ لم تَجْرَبْ،و باعَ لها من الفَصافِصِ بالنُّمَّیِّ سِفْسِیرُ أَی قارَبَتْ أَنْ تَجْرَب.و

۱۶- فی حدیث الإفک :إنْ کُنْتِ قَارَفْتِ ذنباً فتوبی إلی اللّه. و هذا راجع إلی المُقاربه و المُداناه.و قَارَفَ الجَرَبُ البعیرَ قِرَافاً :داناه شیء منه.و القَرَفُ :العَدْوی.و أَقْرَفَ الجَرَبُ الصِّحاحَ:أَعْداها.و القَرَف : مُقَارَفَه الوَباء.أَبو عمرو: القَرَف الوَباء،یقال:احذَر القَرَفَ فی غنمک.و قد اقْتَرَفَ فلان من مرض آل فلان،و قد أَقْرَفُوه إقْرَافاً :و هو أَن یأْتیهم و هم مَرْضَی فیُصیبَه ذلک.و قَارَفَ فلان الغنم:رعی بالأَرض الوبیئه.و القَرَفُ ،بالتحریک:مداناه المرض.یقال:أَخْشی علیک القَرَف من ذلک،و قد قَرِف ،بالکسر.و

۱۴- فی الحدیث :أَن قوماً شکَوْا إلی رسول اللّه،صلی اللّه علیه و سلم،وَباء أَرضهم،فقال،صلی اللّه علیه و سلم:تَحوَّلوا فإن

من القَرَف التَّلَفَ. قال ابن الأثير: القَرَف ملابسه الداء و مداناه المرض،و التَّلَف الهلاك; قال:و ليس هذا من باب العَدْوى و إنما هو من باب الطِّبِّ،فإن استصلاح الهواء من أَعون الأَشياء على صحه الأَبدان،و فساد الهواء من أَسرع الأَشْياء إلى الأَسقام.و القِرْفَه :الهُجْنه.و المُقْرِفُ :الذى دانى الهُجْنه من الفرس و غيره الذى أُمه عربيه و أَبوه ليس كذلك لأَن الإِقْرَاف إنما هو من قِبَل الفَحْل،و الهُجْنَه من قِبَل الأُم.و

١۴- فى الحديث :أَنه رَكِبَ فرساً لأَبى طلحه مُقْرِفاً . ; المُقْرِفُ من الخيل الهَجين و هو الذى أُمه بِرْذَوْنٌ و أَبوه عَربى،و قيل بالعكْس،و قيل:هو الذى دانى الهجنه من قِبَل أَبيه،و قيل:هو الذى دانى الهجنه و قارَبَها; و منه

١٧- حديث عمر،رضى اللّه عنه:كتَبَ إلى أَبى موسى فى البَراذين :ما قَارَفَ العِتاق منها فاجعل له سهماً واحداً. أَى قارَبَها و داناها.و أَقْرَفَ الرجلُ و غيره:دَنا من الهُجْنَه.و المُقْرِف أَيضاً:النَّذْل; و عليه وُجّه قوله: فإن يَكُ إقْرَافٌ فَمِنْ قِبَلِ الفَحْلِ و قالوا:ما أَبْصَرَتْ عَيْنى و لا أَقْرَفَتْ يدى أَى ما دنَتْ منه،و لا أَقْرَفْتُ لذلك أَى ما دانيتُه و لا خالطت أَهله.و أَقْرَفَ له أَى داناه; قال ابن برى:شاهده قول ذى الرمه: نَتوج،و لم تُقْرِفْ لِما يُمْتَنى له، إذا نُتِجَتْ ماتَتْ و حَىَّ سَليلُها لم تُقْرِفْ :لم تُدانِ ما له مُنْيه.و المُنْيه:انتِظار لَقْح الناقه من سبعه أَيام إلى خمْسه عَشَر يوماً.و يقال:ما أَقْرَفَتْ يدى شيئاً مما تَكرَه أَى ما دانَت و ما قَارَفَتْ .و وَجْه مُقْرِفٌ :غيرُ حَسَن; قال ذو الرمه: تُريكَ سُنَّهَ وَجْهٍ غيرَ مُقْرِفهٍ ، مَلْساءَ،ليس بها خالٌ و لا نَدَبُ و المُقَارَفه و القِراف :الجماع.و قَارَفَ امرأَته:جامعها.و منه

١۴- حديث عائشه،رضى اللّه عنها :إنْ كان النبى،صلى اللّه عليه و سلم،لَيُصْبِح جُنُباً من قِرَافٍ غير احتلام ثم يصومُ. أَى من جماع.و

١۶- فى الحديث فى دَفْن أُم كُلثوم :من كان منكم لم يُقَارِفْ أَهله الليله فليَدْخُل قبرَها. و

١٧- فى حديث عبد اللّه بن حُذافه :قالت له أُمه:أَمِنْتَ أَن تكون أُمُّك قَارَفَتْ بعض ما يُقَارِفُ أَهلُ الجاهليه. أَرادت الزنا.و

١۴- فى حديث عائشه :جاء رجل إلى رسول اللّه،صلى اللّه عليه و سلم،فقال:إنى رجل مِقْرَافٌ للذنوب. أَى كثير المباشره لها،و مِفْعالٌ من أَبنيه المبالغه.و القَرْف :وِعاء من أَدَم،و قيل:يُدبَغُ بالقِرْفَه أَى بقُشور الرمان و يُتَّخذ فيه الخَلّ.و هو لحم يُتَّخذ بتوابِلَ فيُفْرَغُ فيه،و جمعه قُرُوف ; قال مُعقِّر بن حِمار البارِقىّ: و ذُبْيانيّه وصَّت بنيها: بأَنْ كذَبَ القَراطِفُ و القُرُوفُ أَى عليكم بالقَراطِف و القُرُوف فاغْنموها.و فى التهذيب: القَرْف شىء من جُلود يُعمل فيه الخَلّ،و الخَلع:أَن يُؤخذ لحمُ الجَزُور و يُطبَخَ بشحمه ثم تُجعل فيه توابلُ ثم تُفْرغ فى هذا الجلد.و قال أَبو سعيد فى قوله كذَب القراطف و القروف قال: القَرْف الأَديم،و جمعه قُرُوفٌ .أَبو عمرو: القُرُوف الأَدَم الحُمر،الواحد قَرْف .قال:و القُرُوف و الظُّروف بمعنًى واحد.و

١۶- فى الحديث :لكل عَشْر من السرايا ما

يَحْمِل القِرَافُ من التَّمْر. ; القِرَاف :جمع قَرْف ،بفتح القاف،و هو وِعاء من جلد يُدْبَغ بالقِرْفه ،و هى قشور الرُّمان.و قِرْفَهُ :اسم رجل; قال: أَلا أَبْلِغْ لديك بنى سُوَيدٍ، و قِرْفَهَ ،حين مالَ به الولاءُ و قولهم فى المثل: أَمْنَعُ من أُم قِرْفَه ; هى اسم امرأَه.التهذيب:و

١۶- فى الحديث أَن جاريتين كانتا تُغَنِّيان بما تَقَارَفَتْ به الأَنصارُ يوم بُعاثٍ. ; هكذا رُوى فى بعض طرقه.

قرصف:

ابن الأَثير:و

١۶- فى الحديث أَنه خَرَج على أَتانٍ و عليها قَرْصَفٌ لم يبْقَ منه إلا قَرْقَرُها. ; القَرْصَف :القطيفه،هكذا ذكره أَبو موسى بالراء،و يروى بالواو.

قرضف:

ابن الأَعرابى: القُرْضُوف القاطع،و القُرضُوف الكثير الأَكل.

قرطف:

القَرْطَفَه :القَطِيفه المُخْمَله; قال الشاعر: بأَن كَذَبَ القَرَاطِفُ و القُروفُ الأَزهرى فى ترجمه قطف: القَرَاطِف فُرُش مُخْمَله.و

١۴- فى حديث النَّخَعى فى قوله يا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ :أَنه كان مُتَدَثِّراً فى قَرْطَف . ; هو القَطِيفه التى لها خَمْل.

قرعف:

تَقَرْعَفَ الرجل و اقْرَعَفَّ و تَقَرفَع:تَقَبَّض.

قرقف:

القَرْقَفَه :الرِّعْده،و قد قَرْقَفَه البرد مأْخوذ من الإِرْقاف،كرِّرت القاف فى أَولها.و يقال:إنى لأُقَرْقِف من البرد أَى أُرْعَدُ.و

١٧- فى حديث أُم الدرداء :كان أَبو الدرداء يغتسل من الجنابه فيجىء و هو يُقَرْقِف فأَضُمّه بين فخِذَىّ. أَى يُرْعِدُ من البرد.و القَرْقَف :الماء البارد المُرْعِد.و القَرْقَف :الخمر،و هو اسم لها،قيل:سميت قَرْقَفاً لأَنها تُقَرْقِفُ شارِبَها أَى تُرْعِده،و أَنكر بعضهم أَنها تُقَرْقِفُ الناس.قال الليث: القَرْقَف اسم للخمر و يوصف به الماء البارد ذو الصفاء; و قال: و لا زاد إلا فَضْلتانِ:سُلافهٌ، و أَبيضُ من ماء الغمامهِ قَرْقَفُ أَراد به الماء.قال الأَزهرى:قول الليث إنه يوصف بالقَرْقَف الماء البارد وهَم.و أَوهَمه بيت الفرزدق،و فى البيت مؤخّر أُريد به التقديم،و ذلك الذى شَبّه على الليث،و المعنى فضْلتانِ سلافهٌ قَرْقَفٌ و أَبيضُ من ماء الغَمامه.و القَرْقُوف :الدِّرهم،و حكى عن بعض العرب أَنه قال:أَبيضُ قَرْقُوف ،بلا شَعر و لا صوف،فى البلاد يَطوف; يعنى الدرهم الأَبيض.التهذيب فى الرباعى:و

۱۶- فی الحدیث أن الرَّجل إذا لم یَغَرْ علی أَهله بعَثَ اللّه طائراً یقال له القَرْقَفَنَّهُ فیقع علی مِشْریق بابه،و لو رأَی الرِّجالَ مع أَهله لم یُبْصِرهم و لم یُغَیِّر أَمرَهم. الفراء:من نادر کلامهم القَرْقَفَنَّه الکَمَرَه.غیره: القَرْقَف طیر صغار کأَنها الصِّعاء.

قشف:

القَشَفُ :قَذَر الجلد. قَشِفَ یَقْشَفُ قشفاً و تَقَشَّفَ :لم یَتَعَهَّد الغَسْل و النَّظافه،فهو قَشِفٌ .و رجل مُتَقَشِّف :تارک النظافه و التَّرَفُّه.و

۱۶- فی الحدیث :رأَی رجلاً قَشِفَ الهیئه. أَی تارکاً للغسل و التنْظِیف.و قَشِفَ قشَفاً لا غیر:تَغَیَّر من تلویح الشمس أَو الفَقْر.و القَشَفُ :یُبْس العَیْش،و رجل قَشِفٌ .و قیل: القَشَفُ رَثاثه الهیئه و سُوء الحال و ضیق العیش.یقال:أَصابهم من العیش ضَفَفٌ

و حَفَف و قَشَفٌ ،كل هذا من شدّه العيش.و المُتَقَشِّف :الذى يَتَبَلَّغ بالقوت و بالمُرَقَّع.الفراء:عامٌ أَقْشفُ أَقْشر شديد.

قصف:

القَصْف :الكسر،و فى التهذيب:كسر القَناه و نحوها نِصفين. قَصَفَ الشىءَ يَقْصِفه قَصْفاً :كسره.و

۱۷- فى حديث عائشه تَصِف أَباها،رضى اللّه عنهما :و لا قَصَفُوا له قَناه. أَى كسروا.و قد قَصِفَ قَصَفاً ،فهو قَصِفٌ و قَصِيفٌ و أَقْصَفُ .و انْقَصَفَ و تَقَصَّفَ :انكسر،و قيل: قَصِفَ انكسر و لم يَبِن.و انْقَصَفَ :بان; قال الشاعر: و أَسْمَرُ غيرُ مَجْلُوزٍ على قَصَفِ (۱)و قَصَفَتِ الرِّيحُ السفينه.و الأَقْصَفُ :لغه فى الأَقْصَم،و هو الذى انكسرت ثَنِيّته من النصف.و قَصِفَتْ ثنِيّتُه قَصَفاً ،و هى قَصْفَاء :انكسرت عَرْضاً; قال الأَزهرى:الذى نعرفه فى الذى انكسرت ثنيته من النصف الأَقصم.و القَصْفُ :مصدر قَصَفْتُ العُود أَقْصِفُه قَصْفاً إذا كسرته.و قَصِفَ العودُ يَقْصَف قَصَفاً ،و هو أَقْصَفُ و قَصِفٌ إذا كان خَوّاراً ضَعِيفاً،و كذلك الرجل رجل قَصِف سريع الانكسار عن النَّجْدهِ; قال ابن برى:شاهده قول قَيس بن رِفاعه: أُولو أَناهٍ و أَحْلام إذا غَضِبُوا، لا قَصِفُونَ و لا سُودٌ رَعابيبُ و يقال للقوم إذا خَلَوْا عن شىء فَترةً و خِذلاناً: انْقَصَفُوا عنه.و رجل قَصِفُ البَطن عن الجوع:ضَعِيف عن احتماله; عن ابن الأَعرابى.و ريح قَاصِف و قَاصِفَه :شديده تُكَسِّر ما مرَّت به من الشجر و غيره.و

۱۶- روى عن عبيد اللّه بن عمرو :الرِّياحُ ثمان:أَربعٌ عذاب و أَربع رحمه،فأَما الرَّحمه فالناشِراتُ و الذَّارِياتُ و المُرْسَلاتُ و المُبَشِّرات،و أَما العذاب فالعاصِفُ و القَاصِفُ و هما فى البحر،و الصَّرْصَر و العَقيمُ و هما فى البرِّ. و قوله تعالى: فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفاً مِنَ الرِّيحِ ; أَى ريحاً تَقْصِف الأَشياء تَكْسِرُها كما تُقْصَف العِيدان و غيرها.و ثوب قَصِيف :لا عَرْض له.و القَصْفُ و القَصَفَه :هدير البعير و هو شدّه رُغائه. قَصَفَ البعيرُ يَقْصِفُ قَصْفاً و قُصُوفاً و قَصِيفاً :صَرَفَ أَنيابه و هَدر فى الشِّقْشِقه.و رَعْدٌ قَاصِفٌ :شديد الصوت.قال أَبو حنيفه:إذا بلَغ الرَّعد الغايه فى الشدَّه فهو القَاصِف ،و قد قَصَفَ يَقْصِفُ قَصْفاً و قَصِيفاً .و

۱۶- فى حديث موسى،على نبينا و عليه الصلاه و السلام،و ضَرْبه البحر :فانتَهى إليه و له قَصِيف مَخافه أَن يَضْرِبه بعَصاه. أَى صوت هائل يُشبه صوت الرَّعْد; و منه قولهم:رَعْد قَاصِف أَى شديد مُهْلك لصوته.و القَصْف :اللَّهْو و اللَّعِب،و يقال:إنها مُولَّده.و القَصْفُ :الجَلَبه و الإِعْلان باللهو.و قَصَفَ علينا بالطَّعام يَقْصِفُ قَصْفاً :تابَعَ.ابن الأَعرابى: القُصُوف الإِقامه فى الأَكل و الشرب.و القَصْفَه :دَفْعه الخيل عند اللِّقاء.و القَصْفُهُ :دَفْعه الناس و قَضَّتُهم و زَحْمتهم،و قد انْقَصَفوا ،و ربما قالوه فى الماء.و قَصْفَه القوم:تَدافُعُهم و ازدحامهم.و

۱۴- فى الحديث يرويه نابغه بنى جَعدهَ عن النبى،صلى اللّه عليه و سلم،أَنه قال :أَنا و النبيون فُرَّاطٌ لقَاصِفِينَ ،و ذلك على باب الجنه. ; قال ابن الأَثير:هم الذين يزدحمون حتى يَقْصِف بعضهم بعضاً،من القَصْف الكسرِ و الدَّفْعِ الشديد،لفَرْط

۱- ۲) .قوله [و أسمر إلخ] صدره كما فى شرح القاموس: سيفى جرىء و فرعى غير مؤتشب.

الزِّحام; يريد أَنهم يتقدَّمون الأممَ إلى الجنه و هم على إثرهم بِداراً مُتدافعين و مُزْدَحِمين.و قال غيره: الانْقِصَافُ الانْدِفاع.يقال: انْقَصَفُوا عنه إذا تركوه و مرُّوا; معنى الحديث أَن النبيين يتقدمون أُممهم فى الجنه و الأُمم على أَثرهم يبادرون دخولها فيَقْصِفُ بعضُهم بعضاً أَى يَزْحَمُ بعضُهم بعضاً بِداراً إليها.و قال ابن الأَنبارى:معناه أَنا و النبيون متقدمون فى الشفاعه كثيرين متدافعين مُزْدَحِمين.و يقال:سمعت قَصْفَه الناسِ أَى دَفْعَتهم و زَحْمتَهم; قال العجاج: كقَصْفَهِ الناسِ من المُحْرَنْجِمِ و روى

١۴- فى حديث عن النبى،صلى اللّه عليه و سلم :لما يَهُمُّنى من انْقِصَافِهِم على باب الجنه أَهَمُّ عندى من تمام شفاعَتى. ; قال ابن الأَثير:أَى أَنّ اسْتِبْعادَهم بدخول الجنه و أَن يَتِمَّ لهم ذلك أَهمُّ عندى من أَن أَبلغ أَنا منزله الشافعين المُشَفَّعين،لأَن قبول شفاعته كرامه له،فوصولهم إلى مبتغاهم آثَرُ عنده من نَيل هذه الكرامه لفَرْط شفَقته،صلى اللّه عليه و سلم،على أُمته.و

١٧- فى حديث أَبى بكر،رضى اللّه عنه :كان يصلى و يَقرأُ القرآن فتَتَقَصَّفُ عليه نساء المشركين و أَبناؤهم. أَى يَزْدَحِمون.و

١۴- فى حديث اليهودىّ :لما قَدِمَ المدينه قال:تركت بنى قَيْله يَتَقَاصَفُون على رجل يزعم أَنه نبى. و

١۴- فى الحديث :شَيَّبَتْنى هُود و أَخواتُها قَصَّفْن علىَّ الأُمم. أَى ذُكر لى فيها هلاك الأُمم و قُصَّ علىَّ فيها أَخبارهم حتى تَقَاصَفَ بعضُها على بعض،كأَنَّها ازدحمت بِتتابُعها.و رجل صَلِفٌ قَصِفٌ :كأَنه يُدافع بالشرّ.و انْقَصَفُوا عليه:تتابَعُوا.و القَصْفَهُ :رِقَّهٌ تخرج فى الأَرْطى،و جمعها قَصْفٌ ،و قد أَقْصَفَ ،و قيل: القَصْفَه قِطعه من رمل تَتَقَصَّفُ من مِعْظَمِه; حكاه ابن دريد،و الجمع قَصْف و قُصْفانٌ مثل تَمْره و تَمْر و تُمْران،و القَصْفَه :مِرْقاه الدرجه مثل القَصْمه،و تسمى المرأَه الضَّخْمه القِصَاف .و

١۴- فى الحديث :خرج النبى،صلى اللّه عليه و سلم،على صَعْدهٍ يتبعها حُذاقىٌّ عليها قَوْصَفٌ لم يَبق منه إلا قَرْقَرُها. ; قال:و الصَّعْده الأَتانُ،و الحُذاقىُّ الجَحْش،و القَوصَفُ القَطِيفه،و القَرْقر ظهرها.و القَصِيف :هَشيم الشجر.و التَّقَصُّفُ :التكسُّر.و يقال: قَصِفَ النبْتُ يَقْصَفُ قَصَفاً ،فهو قَصِفٌ إذا طال حتى انحنى من طُوله; قال لبيد: حتى تَزَيَّنَتِ الجِواءُ بفاخِرٍ قَصِفٍ ،كأَلوان الرِّجال،عَميم أَى نَبْتٍ فاخِر.و البَرْدِىُّ إذا طال يقال له القَصِيفُ .و بنو قِصَافٍ :بطن.

قضف:

القَضَافَهُ :قِلَّه اللحم.و القَضَفُ :الدِّقه.و القَضِيفُ :الدَّقيق العظم القليل اللحم،و الجمع قُضَفَاء و قِضَاف .و قد قَضُفَ ،بالضم: يَقْضُفُ قَضَافه و قَضَفاً ،فهو قَضِيف أَى نَحِيف.و قد جاء القَضَفُ فى الشعر; قال قيس بن الخَطِيم: بينَ شُكولِ النساء خِلْقَتُها قَصْد،فلا جَبْله و لا قَضَفُ و جاريه قَضِيفَه إذا كانت مَمْشوقه،و جمعها قِضَاف .

و القَضَفَهُ :أَكمه كأَنها حجر واحد،و الجمع قَضَفٌ و قِضَاف و قِضْفَان و قُضْفَانٌ ،كل ذلك على توهم طرح الزائد.قال:و القِضاف لا يخرج سيلها من بينها.الأَصمعي: القِضْفَانُ و القُضْفَان أَماكن مرتفعه بين الحجاره و الطين،واحدتها قَضَفَه .ابن شميل عن أَبى خَيْره: القَضَفُ آكامٌ صِغار يَسيل الماء بينها و هى فى مُطْمئن من الأَرض و على جِرَفه الوادى،الواحده قَضَفَهٌ ; قال ذو الرمه: و قد خَنَّقَ الآلُ الشِّعافَ،و غَرَّقَتْ جَواريه جُذْعانَ القِضَافِ البَراتِكِ قال:الجُذْعانُ الصِّغار و البَراتِك الصغار.و قال أَبو خَيره: القَضَفه أَكمه صغيره بيضاء كأَن حجارتها الجِرْجِسُ،و هى هَناه أَصغر من البَعُوض،و الجِرْجِسُ يقال له الطير الأَبيض كأَنه الجَصُّ بياضاً; قال الأَزهرى:حكى ذلك كله شمر فيما قرأَت بخطه،و القِضَفَهُ :قِطعه من الرمل تنكسر من مُعْظمه.و القَضَفَه :القَطاه فى بعض اللغات; قال ابن برى:قاله أَبو مالك،قال:و لم يذكر ذلك أَحد سواه.

قطف:

قَطَف الشىءَ يَقْطِفُه قَطْفاً و قَطفاناً و قَطَافاً و قِطَافاً ; عن اللحيانى:قَطعه.و القِطْف :ما قُطِف من الثمر،و هو أَيضاً العُنْقود ساعه يُقْطَف.و القِطْف :اسم الثمار المقطوفه،و الجمع قُطوف ،و القِطْف ،بالكسر:العُنْقود،و بجمعه جاء فى القرآن العزيز قال سبحانه: قُطُوفُها دانِيَهٌ ; أَى ثمارها قريبه التناول يَقْطِفها القاعد و القائم.و

١۶- فى الحديث :يجتمع النفَر على القِطف فيُشبِعهم. ; القِطْف ،بالكسر:العنقود،و هو اسم لكل ما يُقْطَف كالذِّبْح و الطِّحْن و يجمع على قِطَاف و قُطُوف ،و أَكثر المحدثين يروونه بفتح القاف،و إنما هو بالكسر.و القَطَاف و القِطَاف :أَوانُ قَطْفِ الثمر،التهذيب: القِطَافُ اسم وقت القَطْف.قال الحجاج على المنبر:أَرى رؤوساً قد أَينعت و حان قِطافها ; قال الأَزهرى: القِطاف اسم وقت القَطف،قال:و القَطَاف ،بالفتح،جائز عند الكسائى أَيضاً،و قال:و يجوز أَن يكون القِطَاف مصدراً.و أَقْطَفَ العِنْبُ:حان أَن يُقْطَف.و أَقْطَفَ القوم:آن قِطافُ كُرومهم،و أَجْززوا من الجَزاز فى النخل إذا أَصْرَمُوا.و أَقْطَفَ الكَرْمُ:دَنا قِطافه.التهذيب: القَطْف قَطعُك العِنب،و كلُّ شىء تَقطعه عن شىء،فقد قطَفْته حتى الجراد تَقْطِف رؤوسها.و المِقْطَف :المِنْجَل الذى يُقْطف به.و المِقْطَفُ :أَصل العُنقود.و قُطَافَه الشجر:ما قُطِفَ منه:و القُطَافَه ،بالضم:ما يسقط من العنب إذا قُطِف كالجُرامه من التمر.ابن الأَثير:و

١۶- فى الحديث :يَقْذِفون فيه من القَطِيف ،و فى روايه:يَديفون القَطِيف . :المَقطوف من الثمر،فعيل بمعنى مفعول.و القَطفُ فى الوافر:حذف حرفين من آخر الجُزْء و تسكين ما قبلها كحذفك تُن من مفاعلتن و تسكين اللام فيبقى مفاعل فينقل فى التقطيع إلى فعولن،و لا يكون إلا فى عروض أَو ضرب،و ليس هذا بحادث للزّحاف،إنما هو المستعمل فى عروض الوافر و ضربه،و إنما سمى مَقْطُوفاً لأَنك قطفت الحرفين و معهما حركه قبلهما،فصار نحو الثمره التى تقطعها فيَعْلق بها شىء من الشجره.

و القَطِيفَةُ :القَرْطفةُ،و جمعها القَطَائِفُ ،و القراطِف (۱)فُرش مُخْمَلَه.و القَطِيفَه :دِثار مُخْمل،و قيل:كساء له خَمْل،و الجمع القَطَائِفُ ،و قُطُف مثل صَحيفه و صُحُف كأَنها جمع قَطيف و صَحِيف.و

۱۶- فی الحدیث :تَعِس عبد القَطيفه . ; هی کساء له خَمْل،أَی الذی یَعمل لها و یَهْتَمّ بتحصیلها; و منه القَطَائِف التی تؤکل.التهذیب: القَطَائِف طعام یُسَوَّی من الدقیق المُرَقِّ بالماء،شبهت بخَمْل القَطَائِف التی تُفْترش.و القَطُوف من الدَّواب:البطیء.و قال أَبو زید:هو الضَّیِّق المشْی.و قَطَفَت الدابه تَقْطِف قَطْفاً و تَقْطُفُ قِطَافاً و قُطُوفاً و قَطُفَتْ ،و هی قَطُوف :أَساءَتِ السَّیرَ و أَبطأَت،و الجمع قُطُفٌ ،و الاسم القِطَاف ; و منه قول زهیر: بآرِزَهِ الفَقارهِ لم یَخُنْها قِطَافٌ فی الرّکاب،و لا خِلاء التهذیب:و القِطَافُ مصدر القَطُوف من الدوابّ،و هو المتقارب الخَطو البطِیء.و فَرس قَطُوف :یَقْطِف فی عَدْوه،و قد یستعمل فی الإنسان; أَنشد ابن الأَعرابی: أَمْسَی غُلامی کَسِلاً قَطُوفا ، مُوَصَّباً تَحْسَبُه مَجُوفا و أَقْطَفَ الرجل و القوم إذا کانت دابَّته أَو دوابُّهم قُطُفاً ; قال ذو الرمه یصف جراداً: کأَنَّ رِجْلَیْهِ رِجْلا مُقْطِفٍ عَجِلٍ، إذا تَجاوَبَ من بُرْدَیْه تَرنِیمُ برداه:جَناحاه; یقول:تضرب رِجْلاه جناحَیه فیسمع لهما صویت کأَنه تَرْنیم.و القَطْفُ :ضرب من مشی الخیل،و فرس قَطُوف .و

۱۷- فی حدیث جابر :فبینا أَنا علی جملی أَسِیر و کان جملی فیه قِطَاف ،و فی روایه:علی جمل لی قَطُوفٍ . ; القِطافُ :تقارُب الخَطْو فی سُرْعه من القَطف و هو القَطع; و منه

۱۴- الحدیث :رَکِب علی فرس لأَبی طَلحَه تَقْطُف ،و فی روایه: قطوف . ; و منه

۱۶- الحدیث : أَقْطَفُ القوم دابهً أَمِیرُهم. أَی أَنهم یسیرون بسَیْر دابَّته فیَتَّبعُونه کما یُتَّبع الأَمیر.و القَطْف :الخَدْشُ،و جمعه قُطُوفٌ . قَطَفَه یَقْطِفُه قَطْفاً و قَطَّفَه :خدَشه; قال حاتم: سِلاحُک مرقی فما أَنت ضائرٌ عَدُوًّا،و لکنْ وَجْه مولاک تَقْطِفُ (۲)و أَنشد الأَزهری: و هنَّ إذا أَبْصَرْنه مُتَبَذِّلاً، خَمَشْنَ وُجُوهاً حُرَّهً لم تُقَطَّف أَی لم تُخَدَّش.و قَطَّفَ الماءَ فی الخَمْر:قطَّره; قال جرانُ العَوْد: و نِلنا سُقاطاً مِن حَدِیثٍ کأَنه جَنَی النحلِ،فی أَبْکارِ عُودٍ تُقَطَّفُ و القِطْفَهُ ،بکسر القاف و إسکان الطاء،من السُّطَّاح:و هی بقله رِبْعِیه تسْلَنْطِح و تَطولُ و لها شوک کالحَسَک،و جَوْفُه أَحْمر و ورقه أَغْبر.و القَطَفُ :بقْله،واحدتها قَطَفَهٌ .و القَطْفُ :

۱- ۱) .قوله [و جمعها القَطَائِف و القراطف إلی قوله و فی الحدیث] کذا بالأصل.

۲- ۲) .قوله [مرقی] کذا فی الأصل براء،و الذی فی شرح القاموس بواو،و وقع فی بعض نسخ الصحاح همزها.

نبات رَخْص عَرِيض الورَق يطبخ،الواحده قَطفه ،يقال له بالفارسيه سَرْنک،كذا ذكر الجوهرى القَطْف ،بالتسكين; قال ابن برى:و صوابه القَطف ،بفتح الطاء،الواحده قَطَفَه ،و به سمى الرجل قَطَفَه .و القَطَفُ :ضَرب من العِضاه.و قال أَبو حنيفه: القَطَف من شجر الجبل و هو مثل شجر الإِجّاص فى القَدْر،ورقته خَضْراء مُعْرَضَّه حمراء الأَطراف خَشْناء،و خشبه صُلب متين.و قَطِيفٌ و القَطِيف جميعاً:قريه بالبحرين،و فى الصحاح: القَطِيفُ اسم موضع.

قعف:

القَعْفُ :شده الوَطْء و اجْترافُ التراب بالقوائم، قَعَفَ يَقْعَفُ قَعْفاً ; قال: يَقْعَفْنَ باعاً،كفَراش الغِضْرِم، مَظْلُومهً،و ضاحِياً لم يُظْلَم الغِضْرم:الماء.و قَعَفَ ما فى الإِناء:أَخذ جميعه و اسْتَفَّه.قال الجوهرى: القَعْفُ لغه فى القَحْف،و هو اسْتِفافُک ما فى الإِناء أَجمع.و القَاعِفُ من المطر:الشديدُ مثل القاحِف.و سَيْل جُحاف و قُعاف و جُراف و قُحاف بمعنى واحد.و قَعَفَ المطرُ الحجاره يَقْعَفُها :أَخذها بشدته و جَرفها.و سيل قُعَاف :كثير الماء يذهب بما يمر به.و انْقَعَف الشىء:انقَلَع من أَصله.و قَعَفْتُ النخله:اقْتَلَعْتها من أَصلها.أَبو عبيد: انْقَعَفَ الجُرُف إذا انهارَ و انْقَعر; و أَنشد: و اقْتَعَفَ الجَلْمهَ منها و اقْتَتَّ، فإنما تَقدَحُها لِمَنْ يَرِتْ (1)قوله منها أَى من الدنيا و ما فيها; اقْتَعَفَ الجَلْمه أَى اقتلع اللحم بجُمْلته،و قوله اقتَتَّ أَى اجْتَتَّ،يقال:اقْتُتَّ و اجْتُتَّ إذا قُلِع من أَصله،و انْقَعَصَ و انْقَعَفَ و انْغَرَفَ إذا مات.و القَعْفُ :السُّقوط فى كل شىء،و قيل: القَعْف سُقوط الحائط. انْقَعَفَ الحائطُ:انقلَع من أَصله; قال ابن برى:و منه قول الراجز: شُدَّا علىَّ سُرَّتى لا تَنْقَعِفْ ، إذا مَشَيْتُ مِشْيَهَ العَوْدِ النَّطِفْ

قفف:

القُفَّه :الزَّبيل،و القُفَّه :قَرعه يابسه،و فى المحكم:كهيْئِهِ القَرْعَه تُتَّخذ من خوص و نحوه تجعل فيها المرأَهُ قُطنها; و أَنشد ابن برى شاهداً على قول الجوهرى القُفَّه القَرعه اليابسه للراجز: رُبَّ عَجُوزٍ رأْسُها كالقُفَّهْ تَمْشى بخُفٍّ،معها هِرْشَفَّهْ و يروى ...كالكُفّه. و يروى: تحمل خفّاً... ،قال أَبو عبيده:القُفْعه مثل القُفَّه من الخوص.قال الأَزهرى:و رأَيت الأَعراب يقولون القُفعه القُفَّه و يجعلون لها مَعاليق يُعَلّقونها بها من آخره الرحل،يلقى الراكب فيها زاده و تمره،و هى مُدوَّره كالقَرْعه،و

١٧- فى حديث أَبى ذر :و ضَعى قُفَّتَکَ . ; القُفَّه :شبه زَبيل صغير من خوص يُجْتَنى فيه الرُّطب و تضَع فيه النساء غزلهن و يشبّه به الشيخ و العجوز.و القُفَّه :الرجل القصير القليل اللحم.و قيل: القُفَّه الشيخ الكبير القصير القليل اللحم.الليث:يقال شيخ كالقُفَّه و عجوز كالقُفَّهِ ; و أَنشد: كلُّ عَجُوزٍ رأْسُها كالقُفَّهْ و اسْتَقَفَّ الشيخ:تَقَبَّض و انضم و تشنج.و منه

١٧- حديث رقيقه :فأَصْبَحْتُ مَذْعوره و قد قَفَّ

١- ١) .قوله [تقدحها] كذا فى الأصل بقاف،و الذى فى شرح القاموس:تكدحها بكاف.

جلدی. أی تَقَبَّض کأنه یَبس و تَشَنَّج،و قیل:أرادت قَفَّ شعری فقام من الفزَع; و منه

۱۷- حدیث عائشه،رضی اللّه عنها :لقد تَکَلَّمْتَ بشیء قَفَّ له شعری. و القُفَّه :الشجره الیابسه البالیه،یقال:کَبِرَ حتی صار کأنه قُفّه.الأزهری: القُفَّه شجره مستدیره ترتفع عن الأرض قدر شبر و تیبس فیشبه بها الشیخ إذا عسا فیقال:کأنه قُفَّه.و

۱۷- روی عن أبی رَجاء العُطارِدیّ أنه قال :یأْتوننی فیَحْمِلوننی کأننی قُفَّه حتی یَضَعُونی فی مَقام الإمام،فأقرأُ بهم الثلاثین و الأربعین فی رکعه. ; قال القتیبی:کَبِرَ حتی صار کأنه قُفَّه أی شجره بالیه یابسه; قال الأزهری:و جائز أن یشبه الشیخ بقُفَّهِ الخوص.و حکی ابن الأثیر: القَفَّه الشجره،بالفتح،و القُفَّه :الزَّبیل،بالضم.و قَفَّتِ الأرض تَقِفُّ قَفّاً و قُفوفاً :یبس بقلها،و کذلک قَفَّ البَقل.و القَفُّ و القَفِیفُ :ما یبس من البقل و سائر النبت،و قیل ما تم یبسه من أحرار البقول و ذکورها; قال: صافَتْ یَبیساً و قَفِیفاً تَلْهَمُهْ و قیل:لا یکون القَفُّ إلا من البقْل و القَفْعاء،و اختلفوا فی القفعاء فبعض یبَقِّلها و بعض یُعَشِّبُها; و کلُّ ما یبس فقد قَفَّ .و قال الأصمعی: قَفَّ العُشب إذا اشتدّ یُبْسه.یقال الإبل فیما شاءت من جَفیف و قَفِیف .الأزهری: القَفّ ،بفتح القاف،ما یَبس من البُقول و تناثر حبه و ورقه فالمال یرعاه و یَسْمَنُ علیه،یقال:له القَفّ و القَفِیف و القَمِیم.و یقال للثوب إذا جفّ بعد الغَسل:قد قَفَّ قُفُوفاً .أبو حنیفه: أَقَفَّتِ السائمهُ وجدت المراعی یابسه،و أَقَفَّتْ عینُ المریض إِقْفَافاً و الباکی:ذهب دمعُها و ارتفع سوادها.و أَقَفَّتِ الدجاجه إِقْفَافاً ،و هی مُقِفٌّ :انقطع بیضها،و قیل:جَمَعت البیض فی بطنها.و فی التهذیب: أَقَفَّتِ الدجاجه إذا أقطعت و انقطع بیضها.و القَفَّه من الرجال،بفتح القاف:الصغیر الجُثَّه القلیل.و القُفَّه :الرِّعده،و علیه قُفَّهٌ أی رِعده و قُشَعْریره.و قَفَّ یَقِفُّ قُفُوفاً :أَرْعَدَ و اقْشَعَرَّ.و قَفَّ شعری أی قام من الفزَع.الفراء: قَفَّ جلده یَقِفُّ قُفُوفاً یرید اقْشَعَرَّ; و أنشد: و إنی لَتَعْرُونی لِذِکْراکِ قُفَّهٌ ، کما انْتَفَضَ العُصفُور من سَبَل القَطْرِ و

۱۷- فی حدیث سهل بن حُنَیْف :فأخذته قَفْقَفَه . أی رِعْده.یقال: تَقَفْقَفَ من البَرد إذا انضمّ و ارتعد.و قُفُّ الشیء:ظَهْرُه.و القُفَّه و القُفُّ :ما ارتفع من مُتون الأرض و صلُبت حجارته،و قیل:هو کالغبیط من الأرض،و قیل:هو ما بین النَشْزَیْن و هو مَکْرَمه،و قیل: القُفُّ أغلظ من الجَرْم و الحَزْن،و قال شمر: القُفُّ ما ارتفع من الأرض و غلظ و لم یبلغ أن یکون جبلاً.و القَفْقَفَه :الرِّعده من حمّی أو غضب أو نحوه،و قیل:هی الرِّعْده مَغْمُوماً،و قد تَقَفْقَفَ و قَفْقَفَ ; قال: نِعْمَ ضَجِیعُ الفتی،إذا بَرَدَ اللیلُ سُحَیْراً، فقَفْقَفَ الصُّرَدُ و سُمع له قَفْقَفَهٌ إذا تَطَهّر فسُمع لأضراسه تَقَعْقُع من البرد.و

۱۶- فی حدیث سالم بن عبد اللّه :فلما خرج من عند هشام أخذته قَفْقَفَهٌ . ; اللیث: القَفقفه اضطراب الحنکین و اصْطِکاک الأسْنان من الصرْدِ أو من

نافِضِ الحُمَّى; و أنشد ابن برى: قَفْقَاف أَلحِى الواعِساتِ العُمَّه (۱)الأصمعى: تَقَفْقَف من البرد و تَرَفْرف بمعنى واحد.ابن شميل: القُفَّه رِعْده تأْخذ من الحُمَّى.و قال ابن شميل: القُفُّ حجاره غاصٌّ بعضُها ببعض مُترادِف بعضها إلى بعض حمر لا يخالطها من اللِّين و السهوله شىء،و هو جبل غير أَنه ليس بطويل فى السماء فيه إشراف على ما حوله،و ما أَشرف منه على الأَرض حجاره،تحت الحجاره أَيضاً حجاره،و لا تلقى قُفّاً إلا و فيه حجاره متقلِّعهٌ عِظام مثل الإِبل البُروك و أَعْظم و صِغار،قال:و رُبّ قُفّ حجارته فنادير أَمثال البيوت،قال:و يكون فى القُفِّ رِياض و قيعان،فالروضه حينئذ من القفّ الذى هى فيه و لو ذهبْت تحفر فيه لغَلبتك كثره حجارتها،و هى إذا رأَيتها رأَيتها طيناً و هى تُنبت و تُعشِب،قال:و إنما قُفُّ القفِّ حجارته; قال رؤبه: و قُفّ أَقْفَافٍ و رَمْلٍ بَحْوَنِ قال أَبو منصور:و قِفَافُ الصَّمَّانِ على هذه الصفه،و هى بلاد عريضه واسِعه فيها رِياض و قِيعان و سُلْقان كثيره،و إذا أَخصبت رَبَّعت العرب جميعاً لسعَتها و كثره عُشب قِيعانها،و هى من حُزون نجد.و

۱۷- فى حديث أَبى موسى :دخلت عليه فإذا هو جالس على رأْس البئر و قد تَوَسَّط قُفّها . ; قُفُّ البئر:هو الدَّكَّه التى تُجْعل حولها.و أَصل القُفِّ ما غلُظ من الأَرض و ارتفع،أَو هو من القَفِّ اليابس لأَنَّ ما ارتفع حول البئر يكون يابساً فى الغالب.و القُفّ أَيضاً:وادٍ من أَوديه المدينه عليه مال لأَهلها; و منه

۱۷- حديث معاويه :أُعيذك باللّه أَن تنزل وادياً فتدَع أَوله يَرِفُّ و آخِرَه يَقِفُّ . أَى يَيْبَس،و قيل: القُفُّ آكام و مَخارِمُ و بِراق،و جمعه قِفَاف و أَقْفَاف ; عن سيبويه.و قال فى باب معدول النسب الذى يجىء على غير قياس:إذا نسبت إلى قِفَاف قلت قُفِّىٌّ ،فإن كان عنى جمع قُفّ فليس من شاذ النسب إلا أَن يكون عنى به اسم موضع أَو رجل،فإن ذلك إذا نسبت إليه قلت قِفافى لأَنه ليس بجمع فيرد إلى واحد للنسب.و القِفَّهُ ،بالكسر:أَوَّل ما يخرج من بطن الصبى حين يولد:الليث: القُفَّه بُنّه الفأْس; قال الأَزهرى:بُنّه الفأْس أَصلها الذى فيه خُرْتها الذى يجعل فيه فَعَّالها،و القفه :الأَرنب; عن كراع،.و قَيْسُ قُفَّهَ :لَقَبٌ.قال سيبويه:لا يكون فى قُفَّهَ التنوين لأَنك أَردت المعرفه التى أَردتها حين قلت قيس،فلو نَوَّنْتَ قُفَّه كان الاسم نكره كأَنك قلت قُفَّه معرفه ثم لَصقت قيساً إليها بعد تعريفها.و القُفَّانِ :موضع; قال البُرْجمىّ: خَرَجْنا من القُفَّينِ ،لا حَىّ مِثْلنا، بآيتنا نُزْجى اللِّقاح المَطافِلا و القَفَّانُ :الجماعه.و قَفَّانُ كل شىء:جُمّاعُه.و

۱۷- فى حديث عمر :أَن حذيفه،رضى اللّه عنهما،قال له:إنك تستعين بالرجل الفاجر فقال:إنى لأَستعين بالرجل لقوته ثم أَكون على قَفَّانه . ; قال أَبو عبيد: قَفَّان كل شىء جُمّاعه و استقصاء معرفته،يقول:أَكون على تتبع أَمره حتى أَستَقصِىَ علمه و أَعرفه،قال أَبو عبيد:و لا أَحسب هذه الكلمه عربيه إنما أَصلها قَبّان،و منه قولهم:فلان قبّانٌ على فلان إذا كان

۱- ۲) .قوله [الواعسات] كذا فى الأصل بالواو و لعله بالراء.

بمنزله الأمين عليه و الرئيس الـذى يتتبع أمره و يحاسبه،و لهذا قيل للميزان الذى يقال له القَبّان قَبّان.قال ابن الأثير:يقال أَتيته على قَفَّان ذلك و قافيته أَى على أَثره،و قيل

١٧- فى حديث عمر إنه يقول :أَستعين بالرجل الكافى القوىّ و إن لم يكن بذلك الثقهِ،ثم أَكون من ورائه و على إثره أَتتَبَّع أَمره و أَبحث عن حـاله،فكفـايته لى تنفعنى و مُراقبـتى له تمنعه من الخيـانه. و قَفَّانٌ :فَعَّالٌ من قولهم فى القَفا القَفَنّ،و من جعـل النون زائـده فهو فَعْلان،قـال:و ذكره الهروى و الأَزهرى فى قفف على أَن النون زائـده،و ذكره الجوهرى فى قفن،و قال: القَفَّان القَفا و النـون زائـده،و قيـل:هـو معرَّب قَبّان الـذى يـوزن بـه.و جـاء على قَفَّان ذلـك أَى على أَثره.و القَفَّاف :الـذى يَسـرِق الـدراهم بين أَصابعه،و قـد قَفَّ يَقُفُّ ،و أَهل العراق يقولون للسُّوقى الـذى يَسـرِق بكفيه إذا انتقـد الـدراهم: قَفَّاف .و قد قَفَّ منها كذا و كذا درهماً; و قال: فَقَفَّ ،بِكَفِّه،سبعين منها من السُّود المُرَوَّقهِ الصِّلابِ و فى الحديث أَن بعضهم ضرب مثلاً فقال: إن قَفَّافاً ذهب إلى صَيرَفىّ بـدراهم ; القَفَّافُ :الـذى يَسْـرِق الـدراهم بكفـه عنـد الانتقاد.يقـال: قَفَّ فلانـ دِرْهمـاً.و القَفَّان :القرسْـطون; قـال ابن الأَعرابى:هو عربى صـحيح لا وضع له فى العجميه،فعلى هـذا تكون فيه النون زائـده لأَن ما فى آخره نون بعـد ألف فإن فَعْلاناً فيه أَكثر من فَعَّال.و

١٤- قـدِم وفـد على النبى،صـلى اللّه عليه و سـلم،فقال:من أَنتم؟ فقالوا:بنو غَيّانَ،فقال:بل بنو رَشْدان. فلو تصورت عنده غَيّان فَعَّالاً من الغين و هو النو (١)و العطش لقال بنو رَشَّاد،فدل قول النبى،صـلى اللّه عليه و سـلم،أَن فَعْلاناً مما آخره نون أَكثر من فعّال مما آخره نون.و أَما الأَصـمعى فقال: قَفَّان قِبّان بالباء التى بين الباء و الفاء،أُعربت بإخلاصـها فاء،و قد يجوز إخلاصـها باء لأَن سيبويه قد أَطلق ذلك فى الباء التى بين الفاء و الباء.و قَفْقَفَا الظَّلِيم:جناحاه; و قول ابن أَحمر يصف الظَّلِيم و البيض: فَظَلَّ يَحُفُّهنَّ بِقَفْقَفَيْه ، و يَلْحَفُهنَّ هَفْهافاً ثَخِينا يصف ظليماً حضن بيضه و قَفْقَفَ عليه بجناحيه عنـد الحِضان فيريـد أَنه يحُفُّ بيضه و يجعل جناحيه له كاللحاف و هو رقيق مع ثخنه.و قَفْقَفَا الطائر:جناحاه.و القَفْقَفَان :الفَكّان.و قَفْقَفَ النَّبْتُ و تَقَفْقَفَ و هو قَفْقَاف :يبس.

قلف:

القُلْفَه ،بالضم:الغُرله; أَنشد أَبو الغوث: كأَنَّما حِثْرِمهُ بنِ غابِنِ قُلْفَهُ طِفْلٍ،تَحتَ مُوسى خاتنِ ابن سيده: القُلْفَه و القَلَفَه جلده الذكر التى أُلبِسَتها الحشَفه،و هى التى انقطع من ذكر الصبى.و رجل أَقْلَفُ بيِّن القَلَف:لم يُختَن.و القَلَف :مصدر الأَقْلَف ،و قد قَلِف قَلَفاً .و القَلْفُ ،بـالجزم:قطع القُلْفَه و اقتلاع الظُّفر مـن أَصـلها; و أَنشـد: يَقْتَلِفُ الأَظْفـارَ عـن بَنـانِه الجوهرى:و قَلَفَهـا الخـاتن قَلْفاً قطَعها،قال:و تزعم العرب أَن الغلام إذا ولد فى القمْراء فَسحَت قُلْفَته

١- ١) .قوله [النو] كذا بالأصل.

فصـار كـالمختون; قـال إمرؤ القيس و قـد كـان دخـل مع قيصـر الحمّـام فرآه أَقْلَف : إنى حَلَفْتُ يَمينـاً غيرَ كـاذبه: و القَلَفَهُ ،بالتحريـك،من الأَقْلَف كالقَطَعَهِ من الأَقطع،و قَلَفَ الشـجره:نزَع عنها لِحاءها; قال ابن برى:شاهـده قول الفرزدق: قلَفْت الحَصَـى عنه الـذى فوقَ ظَهْره بأَحْلاـم جُهَّالٍ،إذا مـا تَغَضَّفُوا و قَلَف الـدَّنَّ يَقْلِفُه قَلفاً ،فهو مَقْلوف و قَليف :نزع عنه الطين.ابن برى: القَلِيف دَنُّ الخمر الذى قُشر عنه طينه; و أَنشد: و لا يُرى فى بيته القَلِيفُ و قَلَفَ الشرابُ:أَزْبد.و

١٧- سُـمِع أَحمد بن صالح يقول فى حديث يونس عن ابن شـهاب عن سـعيد بن المسـيب :إنه كان يشـرب العصـير ما لم يَقْلِفْ ،قال:ما لم يُزْبِدْ. قال الأَزهرى:أَحمد بن صالح صاحب لغه إمام فى العربيه.و القِلْفُ و القُلافَه :القِشْـر.و القِلْف :قِشـر الرُّمان.و قَلَفَ الشـىءَ قَلْفاً :كقَلَبه قلْباً; عن كراع.و القُلْفَتَانِ :طرَفا الشاربين مما يلى الصِّماغين.و شـفه قَلِفَه :فيها غِلَظ.و سيف أَقْلَفُ :له حدّ واحد و قـد حُزِّزَ طَرف ظُبَتِه.و عام أَقْلَف :مُخْصب كثير الخير.و عيش أَقْلَف :ناعم رَغَد.و قَلَفَ السـفينه:خرز أَلواحها بالليف و جعل فى خَلَلِهـا القـارَ.و القَلِيـفُ :جِلاـل التمر،واحـدتها قَلِيفَه ; عن أَبى حنيفه،و قـال كراع: القَلِيـف الجُلَّهُ العظيمه.النضـر: القِلْـف الجِلاـل المملوءه تمراً،كـلُّ جله منهـا قِلْفَه،و هى المَقْلُوفَه أَيضـاً.و ثلاـث مَقْلُوفَـات :كـل جُلَّه مَقْلُوفَه ،و هى الجلال البحرانيه.و اقْتَلَفْت من فلان أَربع قِلْفَات و أَربع مَقْلُوفَات :و هو أَن تأْتى الجُلَّهَ عند الرجل فتأْخذها بقوله منه و لا تَكِيلها; و أَنشد ابن برى: لا يأْكلُ البَقْلَ و لاـ يَرِيـفُ، و لاـ يُرَى فى بيته القَلِيـفُ ابن برى:و القَلِيـف التمر البحرى يَتَقَلَّفُ عنه قشره،قـال:و القَلِيف مـا يُقْلَفُ من الخبز أَى يقشـر.قال:و القَلِيف أَيضاً يابس الفاكهه.و القَلِيف :الـذكر الذى قطعت قُلْفته .و القِلْفَه ،بالكسـر:ضـرب من النبات أَخضـر له ثمره صغيره و المـال حريص عليهـا،يعنى بالمـال الإبـل.و القِلَّف :لغه فى القِنَّفِ.قـال أَبو مالـك: القِلَّف و القِنَّف واحـد و هو الغِرْيَنُ و اليَفَنُ إذا يبس،و يقـال له غِرْيَنٌ إذا كـان رَطْبـاً و نحو ذلـك; قـال الفراء:و مثله حِمَّص و قِنَّب.و رجل خِنَّبٌ:طويل; قال ابن برى: القِلَّف يابس طين الغِرْيَن.

قلعف:

اقْلَعَفَّ الشـىءُ اقْلِعْفَافـاً :تَقَبَّض.و اقْلَعَفَّت أَنـامله:تشَـنَّجت من بَرْد أَو كِبَر.و اقْلَعَفَّ الشـىءَ:مَـدَّه ثم أَرسـله فانضم.و اقْفَعَلَّت أنامِله: كاقْلَعَفَّت ،و قيل:المُقْفَعِلّ المُتَشَـنِّج من بَرْد أَو كِبَر فلم يُخص به الأَنامل.و يقال للشـىء يتمدّد ثم ينضم إلى نفْسه و إلى شـىء:قد اقْلَعَفَّ إليه.الأَزهرى:و البعير إذا ضرب الناقه فانضم إليها يَقْلَعِفُّ فيصير على عُرْقوبيه مُعتمداً عليهما،و هو

فی ضرابه یقال اقْلَعَفَّها ،قال:و هذا لا یُقلب. قال الأزهری:قال النضر:یقال للراکب إذا لم یکن علی مرکب وطیء مُتَقَلْعِف .

قنف:

القَنَفُ :عِظَمُ الأُذن و إقبالها علی الوجه و تباعدها من الرأْس،و قیل:انثناء طرَفها و استلقاؤها علی ظهر الأُخری،و قیل:انثناء أَطرافها علی ظاهرها،و قیل:انتشار الأُذنین و إقبالهما علی الرأْس،و قیل:صغرها و لصوقها بالرأْس،أُذن قَنْفَاء .غیره: القَنَف صغر الأُذنین و غِلَظُهما،و قیل:عِظَم الأُذن و انقلابها،و الرجل أَقْنَف و المرأَه قَنْفَاء .ابن سیده:و القَنَفُ فی الشاه انثناء أُذنها إلی رأْسها حتی یظهر بطنها; و قیل: القَنَفُ فی أُذن الإِنسان انثناؤها و فی أُذن المِعْزی غلظها کأَنها رأْس نَعْل مخصوفه،و هی أُذن قَنْفَاء ،و من الإِنسان إذا کانت لا أُطُرَ لها.و أَقْنَفَ الرجل إذا استرخت أُذنه.و أَقْنَفَ الرجل و اسْتَقْنَفَ :اجتمع له رأْیه و أَمره فی معاشه،و کمرَه قَنْفَاء علی التشبیه; أَنشد ابن درید: و أُمّ مَثْوایَ تُدرِّی لِمَّتی، و تَغْمِزُ القَنْفَاء ذات الفرْوهِ قال ابن بری:و هذا الرجز ذکره الجوهری:و تمْسَحُ القَنْفَاء ،قال:و صوابه و تغمز القَنْفَاء ،قال:و فسره الجوهری بأَنه الذکر.قال ابن بری:و القَنْفَاء لیست من أَسماء الذکر و إنما هی من أَسماء الکمَره،و هی الحَشَفه و الفَیْشه و الفَیْشَله،و یقال لها ذاتُ الحُوق،و الحُوقُ:إطارُها المُطِیف بها; و منه قول الراجز: غَمْزَکَ بالقَنْفاء ذاتِ الحُوقِ، بین سِماطَیْ رَکَبٍ مَحْلوقِ و أَنشد الأَخفش: قد وَعَدَتْنی أُمُّ عَمْرو أَن تا تَمْسح رأْسی و تُفَلِّینی وا و تَمْسَح القَنْفَاء حتی تَنْتا أراد حتی تنتأَ فخفف و أَبدل،و هو مذکور فی موضعه.اللیث و ذکر قصه لهمَّام بن مُرّه و بناتِه یَفْحُش ذکرها فلم یذکرها.الأَزهری:و الأَقْنَف الأَبیض القفا من الخیل.و فرس أَقْنَف :أَبیض القفا و لون سائره ما کان،و المصدر القَنَف .و القُنَافُ و القِنَافُ :الکبیر الأَنف.و رجل قُنَافٌ و قِنَاف :ضخم الأَنف،و قیل:عظیم الرأْس و اللحیه،و قیل:هو الطویل الجسم الغلیظه.و القَنِیبُ و القَنِیفُ :الجماعه من الرجال و النساء،و فی الصحاح:جماعاتُ الناس،و جمعه قُنُف .و حکی ابن بری عن السیرافی: القَنِیف الطَّیْلَسان; و أَنشد لقیس بن رِفاعه: إنْ تَرَیْنا قُلَّیلین کما ذیدَ و یقال: اسْتَقْنَفَ المجلس إذا استدار.و القَنِیف :السحاب ذو الماء الکثیر.و مرّ قَنِیفٌ من اللیل أَی قِطعه منه; قال ابن درید:و لیس بثبت.و القِنَّفُ :ما یَبِس من الغَدیر فتَقَلَّع طینه; عن السیرافی.ابن الأَعرابی: القِنَّفُ و القِلَّفُ ما تطایر من طین السیل عن وجه الأَرض و تشقَّقَ.أَبو عمرو: القَنَفُ و اللَّحْنُ البیاض الذی علی جُرْدان الحمار.و قُنَافَهُ :اسم.

قنصف:

القِنْصِفُ :طُوطُ البَرْدیِّ; قال أَبو حنیفه:هو البردیُّ إذا طال.

قوف:

قُوفُ الرقبه و قُوفَتُها :الشعر السائل فی نُقْرتها.ابن الأَعرابی:یقال خذ بقُوف قَفاه و بقُوفَه قفاه و بقَافِیهِ قَفاه و بصوف قَفاه و صوفته و بظَلیفه و بصَلِیفه و بصَلِیفَتِه کله بمعنی قفاه.أَبو عبید:یقال أَخذته بقوف رقبته و صوف رقبته أَی أَخذته کله،و قیل:أَخذت بقوف رقبته و قاف رقبته و صوف رقبته; معناه أَن یأْخذ برقبته جَمْعاء،و قیل یأْخذ برقبته فیعْصِرها; و أَنشد الجوهری: نَجَوْتَ بقُوفِ نَفْسِکَ.غَیْر أَنی إخالُ بأَنْ سَیَیْتَمُ أَو تَئیمُ أَی نجوت بنفسک; قال ابن بری:أَی سَیَیْتَمُ ابنک و تَئیم زوجتک،قال:و البیت غُفل لا یعرف قائله.و قُوفُ الأُذن:أَعْلاها،و قیل: قُوف الأُذن مُسْتدار سَمِّها.و القَائِفُ :الذی یَعرف الآثار،و الجمع القَافَهُ .یقال: قُفْت أَثره إذا اتَّبعْته مثل قَفَوْت أَثَره; و قال القطامی: کذَبْت علیک لا تَزالُ تَقُوفُنی ، کما قَافَ آثارَ الوَسِیقهِ قَائِفُ فأغْراه بنفْسه أَی علیک بی.و قال ابن بری:البیت للأَسْود بن یَعْفُر.و حکی أَبو حاتم عن الأَصمعی:أَن قوله لا تزال فی موضع رفع علی تقدیر أَن تقدیره أَن لا تزال،فلما سقطت أَن ارتفع الفعل و جعله علی حد قولهم کذَب علیک الحج،و کذب زائده،و کذلک کذبت فی البیت زائده.قال ابن بری:فهذا قول الأَصمعی،قال:و لا یصح عند النحویین،و قد تقدم ذکره فی ترجمه کذب.و یقال:هو أَقْوف الناس.و

۱۶- فی الحدیث :أَن مُجَزِّزاً کان قَائِفاً . ; القَائِف الذی یَتتبع الآثار و یعرفها و یعرف شبَه الرجل بأَخیه و أَبیه.و یقال:فلان یقُوف الأَثر و یَقْتَافُه قِیَافه مثل قفا الأَثر و اقتفاه.ابن سیده: قَافَ الأَثر قِیَافه و اقْتَافَه اقْتِیَافاً و قَافَه یَقُوفُه قَوْفاً و تَقَوَّفُه تتَبَّعه; أَنشد ثعلب: مُحَلًّی بأَطواق عِتاق یَبینُها، علی الضَّزْنِ،أَغْبی الضأْن،لو یَتَقَوَّفُ الضَّزْنُ هنا:سُوء الحال من الجهل; یقول:کرمُه و جوده یبین لمن لا یفهم الخَبر فکیف من یفهم؟ و منه قیل للذی ینظر إلی شبه الولد بأَبیه: قَائِف ،و القِیَافَه :المَصْدر.و فلان یَتَقَوَّفُ علیَّ مالی أَی یَحْجُر علیّ فیه،و هو یَتَقَوَّفُنِی فی المجلس أَی یأْخذ علیّ فی کلامی،و یقول قل کذا و کذا.و القَفْوُ:القَذْف،و القَوْف مثل القَفْو; و أَنشد: أَعوذُ باللّه الجَلِیل الأَعْظم من قَوْفِیَ الشیء الذی لم أَعلم و القَاف :حرف هجاء،و هو حرف مجهور،یکون أَصلاً لا بدلاً و لا زائداً.و قوله تعالی: ق وَ الْقُرْآنِ الْمَجِیدِ ; جاء فی التفسیر أَن مجاز قَافَ مَجاز الحروف التی تکون فی أَوائل السور نحو: ن ،و الر ; و قیل:معنی ق قُضِی الأَمر،کما قیل حم ،حُمَّ الأَمر; و

۱۶- جاء فی بعض التفاسیر أَن قَافاً جبل محیط بالدنیا من یاقوته خَضْراء،و أَن السماء بیضاء و إنما اخضرَّت من خُضْرته. ; قال ابن سیده:قضینا أَنَّ أَلفها من الواو لأَن الأَلف إذا کانت عیناً فإبدالها من الواو أَکثر من إبدالها من الیاء،و اللّه أَعلم.

فصل الکاف

کأف:

أَکْأَفَت النخله:انْقَلَعَت من أَصلها; قال أَبو حنیفه:و أَبدلوا فقالوا أَکْعَفَتْ.

كتف:

الكَتِفُ و الكِتْفُ مثل كَذِبٍ و كِذْبٍ:عظم عريض خلف المَنْكِب،أُنثى و هى تكون للناس و غيرهم.و

١۴- فى الحديث :ائتُونى بكَتِف و دَواه أَكْتُب لكم كتاباً. قال: الكتف عظم عريض يكون فى أَصل كتف الحيوان من الناس و الدوابّ كانوا يكتُبون فيه لقِله القَراطِيس عندهم.و

١٧- فى حديث أَبى هريره،رضى اللّه عنه :ما لى أَراكم عنها مُعْرِضين؟ و اللّه لأَرْمِيَنَّها بين أَكْتافِكم . يروى بالتاء و النون،فمعنى التاء أَنها كانت على ظهورهم و بين أَكتافهم لا يقدِرون أَن يُعْرِضوا عنها لأَنهم حاملوها فهى معهم لا تُفارِقهم،و معنى النون أَنه يرميها فى أَفْنِيتهم و نواحِيهم فكلما مروا فيها رأَوها فلا يَقْدِرون أَن يَنْسَوْها.و الكَتِفُ من الإِبل و الخيل و البغال و الحمير و غيرها:ما فوق العَضُد،و قيل: الكتفان أَعلى اليدين،و الجمع أَكْتَاف ; سيبويه:لم يجاوزوا به هذا البناء،و حكى اللحيانى فى جمعه كِتَفَةً .و الأَكْتَف من الرجال:الذى يشتكى كتفه.و رجل أَكْتَف بيّنُ الكَتَفِ أَى عريض الكَتِف،و فى المحكم:عظيم الكتف.و رجل أَكْتَف :عظيم الكتف كما يقال أَرْأَسُ و أَعْنَقُ،و ما كان أَكْتَفَ و لقد كَتِف كَتَفاً :عظُمت كَتِفُه.و إنى لأَعلم من أَين تؤكل الكَتِفُ ; تضربه كل شىء علمته.و الكُتاف :وجع فى الكتِف.و قال اللحيانى:بالدابه كُتافٌ شديد أَى داء فى ذلك الموضع.و الكَتَفُ :عَيْب يكون فى الكَتِف.و الكتَف :انْفِراجٌ فى أَعالى كتف الإِنسان و غيره مما يلى الكاهِل،و قيل: الكَتَفُ فى الخيل انفراج أَعالى الكَتِفَين من غَراضِيفها مما يلى الكاهل،و هو من العيوب التى تكون خِلْقه.أَبو عبيده:فرس أَكْتَف و هو الذى فى فُروع كَتِفيه انفراج فى غراضيفها مما يلى الكاهل.الجوهرى: الأَكْتَفُ من الخيل الذى فى أَعالى غَراضِيف كتفيه انفراج.و الكَتَفُ ،بالتحريك:نقصان فى الكتف،و قيل:هو ظَلَع يأْخذ من وجع الكَتِفِ ، كَتِفَ كَتَفاً و هو أَكْتَف .و كَتِفَ البعير كَتَفاً و هو أَكْتَفُ إذا اشتكى كَتِفه و ظَلع منها.اللحيانى:بالبعير كَتَفٌ شديد إذا اشتكى كَتِفه.يقال جمل أَكْتَف و ناقه كَتْفَاء .و كَتَفَه يَكْتِفُه كَتْفاً :أَصاب كَتِفه أَو ضربه عليها.و الكَتَف :مصدر الأَكْتَف و هو الذى انضمت كَتِفاه على وسط كاهله خِلْقه قبيحه.و كَتَفَت الخيلُ تَكْتِفُ كَتْفاً و كَتَّفَت و تكَتَّفَت :ارتفعت فُروع أَكتافها فى المشى،و عُرِضَت على ابن أُقَيْصِرٍ أَحد بنى أَسد بن خزيمه خيل فأَوْمأَ إلى بعضها و قال:تجىء هذه سابقه،فسأَلوه:ما الذى رأَيت فيها؟ فقال:رأَيتها مشت فكَتَفَتْ ،و خبَّت فوجَفَت،و عدَت فنَسَفَت فجاءت سابقه.و الكَتِفان :اسم فرس من ذلك; قالت بنت مالك بن زيد ترثيه: إذا سَجَعَتْ،بالرَّقْمَتَيْنِ،حَمَامَهٌ، أَو الرَّسِّ تَبْكى فارِسَ الكَتِفَانِ و كَتَفَتِ المرأَه تَكتِفُ :مشت فحرَّكت كتفيها.قال الأَزهرى:و قولهم مشت فكَتَفَتْ أَى حركت كتِفيْها يعنى الفرس.و الكِتَافُ :مصدرُ المِكْتَافِ من الدوابّ،و المِكْتَافُ من الدوابّ:الذى يَعقِر السرجُ كتفَه،و الاسم الكِتَاف ،و الكَتَّافُ :الذى ينظر فى الأَكتاف فيُكَهِّنُ فيها.و الكَتْف :المشى الرُّوَيْد; قال الأَعشى:

فأَفْحَمْته حتى اسْتَكان كأَنَّه

قريحُ سِلاح، يَكْتِف المشى،فاترُ

أَنشده ابن برى.ابن سيده: كَتَفَ يَكْتِفُ كَتْفاً و كَتِيفاً مشى مَشْياً رُوَيْداً; قال لبيد: و سُقْت رَبيعاً بالقَناه كأَنه قريح سلاح، يكتف المشى،فاتر و الكُتْفَان و الكِتْفَان :الجراد بعد الغَوْغاء،و قيل:هو كُتْفَان و كِتْفَان إذا بدا حَجْم أَجنحته و رأَيت موضعَه شاخِصاً،و إن مسَسْتَه وجدت حَجْمه،واحدته كِتْفَانَه ،و قيل:واحده كَاتِف و الأُنثى كَاتِفَه .أَبو عبيده:يكون الجراد بعد الغوغاء كتفاناً ; قال أَبو منصور:سماعى من العرب فى الكتفان من الجراد التى ظهرت أَجنحتها و لمّا تَطِرْ بعد،فهى تَنْقُزُ فى الأَرض نَقَزاناً مثل المَكْتُوف الذى لا يَستعين بيديه إذا مشى.و يقال للشىء إذا كثر:مثلُ الدَّبى و الكُتفان [الكِتفان].و الغَوْغاء من الجراد:ما قد طار و نبتت أَجنحته.الأَصمعى:إذا استبان حجم أَجنحه الجراد فهو كتفان ،و إذا احمرّ الجراد فانسلخ من الأَلوان كلها فهى الغَوْغاء.الجوهرى: الكُتفان الجراد أَوّل ما يطير منه،و يقال:هى الجراد بعد الغوغاء أَولها السِّرْو ثم الدَّبى ثم الغوغاء ثم الكتفان ; قال ابن برى:و قد يثقل فى الشعر; قال صخر أَخو الخَنْساء: و حَىّ حريد قد صَبَحْتُ بِغارِهِ، كرِجْل الجَرادِ أَو دَبًى كُتُفانِ و الكَتْفُ و الكَتَفانُ :ضرب من الطيَران كأَنه يردّ جناحيه و يضمهما إلى ما وراءه.و الكَتْفُ :شدّك اليدين من خلف.و كَتَفَ الرجلَ يَكْتِفُهُ كَتْفاً و كَتَّفَه :شدَّ يديه من خلفه بالكِتاف.و الكِتافُ :ما شُدَّ به; قالت بعض نساء الأَعراب تصف سحاباً: أَناخَ بذى بَقَرٍ بَرْكَه، كأَنَّ على عضُدَيْه كِتَافا و جاء به فى كِتَاف أَى فى وِثاق.و الكِتَافُ :الحَبل الذى يُكتف به الإِنسان.و

١٦- فى الحديث :الذى يصلّى و قد عقَص شعره كالذى يصلّى و هو مَكْتُوف . ; هو الذى شدّت يداه من خلفه يشبه به الذى يَعْقِد شعره من خلفه.و الكِتَافُ :وثاق فى الرحْل و القَتَب و هو إسارُ عُودين أَو حِنْوين يُشدّ أَحدهما إلى الآخر.و الكتْف :أَن يشدَّ حِنْوا الرَّحل أَحدهما على الآخر.و كَتَّفَ اللحم تَكْتِيفاً :قطَّعه صغاراً،و كذلك الثوب،و كَتَّفَه بالسيف كذلك.الجوهرى:و الكَتِيفَةُ ضبَّه الباب و هى حديده عريضه.ابن سيده:و الكَتِيفُ و الكَتِيفَه حديده عريضه طويله و ربما كانت كأَنها صحيفه،و قيل: الكَتِيف الضبه; قال الأَعشى: بيْنما المَرْء كالرُّدَيْنى ذى الجُبَّهِ قوله بالكَتِيف يعنى كَتَائِفَ رِقاقاً من الشَبه; و قيل: الكَتِيفه الضبَّه،و قيل:الضبه من الحديد،و جمعها

كَتِيف و كُتُفٌ.و كَتَفَ الإِناء يَكْتِفُه كَتْفاً و كَتَّفَه :لأَمَه بالكَتِيف; قال جرير: و يُنْكِرُ كفَّيْه الحُسامُ و حَدُّه، و يَعْرِفُ كفَّيه الإِناءُ المُكَتَّفُ شمر:و يقال للسيف الصفيح كَتِيف ; قال أَبو دُواد: فَوَدِدْتُ لو أَنى لَقِيتُك خالِياً، أَمْشِى،بكَفِّى صَعْدَةٌ و كَتِيفُ أَراد سيفاً صَفِيحاً فسماه كَتِيفاً .قال خالد بن جَنْبه: كَتِيفَةُ الرحْل واحده الكَتَائِف ،و هى حديده يُكْتَفُ بها الرحْل.و قال ابن الأَعرابى:أُخذ المَكْتُوف من هذا لأَنه جَمع يديه.و الكَتِيفَه :كلْبَه الحدَّاد.و الكَتِيفَةُ :السَّخِيمةُ و الحِقْد و العداوه و تجمع على الكَتَائِف ; قال القطامى: أَخُوك الذى لا يَمْلِكُ الحِسَّ نفسُه، و تَرْفضُّ عند المُخْطِفاتِ الكَتَائِفُ و يروى ...المُحْفِظات. و كِتَافُ القَوْس:ما بين الطائف و السِّيهِ،و الجمع أَكْتِفَةٌ و كُتُفٌ .

كثف:

الكَثَافَةُ :الكثره و الالتِفافُ،و الفعل كَثُفَ يَكْثُفُ كَثَافَه ،و الكَثِيف اسم كَثْرته يوصف به العسكر و الماء و السحاب; و أَنشد: و تحتَ كَثِيفِ الماء،فى باطن الثرى، ملائكةٌ تَنْحَطُّ فيه و تَصْعَدُ و يقال: اسْتَكْثَفَ الشىءُ اسْتِكْثَافاً ،و قد كَثَّفْتُه أَنا تَكْثِيفاً .ابن سيده:و الكَثِيفُ و الكُثاف الكثير،و هو أَيضاً الكثير المُتراكِبُ المُلْتَفُّ من كل شىء، كَثُفَ كَثَافَه و تَكَاثَفَ .و كَثَّفَه :كثَّره و غلَّظه.و

١- فى حديث ابن عباس،رضى اللّه عنهما :أَنه انتهى إلى علىّ،عليه السلام،يوم صِفِّين و هو فى كثْف . أَى فى حَشْد و جماعه.و

١٧- فى حديث طُليحةَ : فاسْتَكْثَفَ أَمرُه. أَى ارتفع و علا.و الكَثَافَةُ :الغِلَظُ.و كَثُفَ الشىء،فهو كَثِيف ،و تَكَاثَفَ الشىء.و

١٦- فى صفه النار :لسُرادِق النار أَربعَهُ جُدُرٍ كُثُفٌ . ; الكُثُفُ :جمع كَثِيف ،و هو الثخين الغَليظ.و

١٧- فى حديث عائشه،رضى اللّه عنها :شَقَقْن أَكْثَفَ مُروطِهِنَّ فاخْتَمَرْنَ به. قال:و الروايه فيه بالنون،و سيجىء.و امرأَه مُكَثَّفَه :كثيره اللحم; و منه قول المرأَه المخزوميه:إنى أَنا المُكَثَّفَه المؤثَّفه; حكاه ابن الأَعرابى و لم يفسر المكثَّفه و لا المؤثَّفه،و قال ثعلب:إنما هى المُكَثَّفَه المؤنَّفه،قال: فالمُكَثَّفَه المُحْكمه الفَرْج،و المؤَنَّفه التى قد استؤنِفت بالنكاح أَوّلاً. و الكَثِيفُ :السيف; عن كراع،قال ابن سيده:و لا أَدرى ما حقيقته،و الأَقرب أَن تكون تاءً لأَن الكَتِيف من الحديد.

كحف:

الأَزهرى خاصّه:ابن الأَعرابى الكُحُوفُ الأَعضاء،و هى القُحوف.

كدف:

فى نوادر الأَعراب:سمعت كَدَفَتْهم و حدفتهم و هَدْفتهم و حَشكتهم و هذأَتهم و ويدهم و أويدهم و أَزَّهم و أَزيزَهم،و هو الصوت تسمعه من غير معاينه.

كرف:

كَرَفَ الشيءَ:شَمَّه.و كَرَفَ الحِمارُ إذا شمَّ بول الأتان ثم رفَع رأْسه و قلَب شفَته; و أنشد ابن برى للأَغلب العِجْلى: تَخالُه من كَرْفِهِنَّ كالِحا، و افْترَّ صاباً و نَشُوقاً مالحا

و كرَف الحِمارُ و البِرْذَوْنُ يَكْرُفُ و يَكْرِفُ كَرْفاً و كِرَافاً و كَرَّفَ :شَمَّ الرَّوْثَ أَو البول أَو غيرهما ثم رفع رأْسه،و كذلك الفحلُ إذا شَمَّ طَرُوقته ثم رفع رأْسه نحو السماء و كشَّر حتى تَقْلُص شَفتاه; و أَنشد: مُشاخِصاً طَوراً،و طَوراً كارِفا و حمار مِكْرَاف :يَكْرف الأَبوال.و الكَرَّافُ :مُجَمِّش القحاب.و قال ابن خالويه: الكَرَّافُ الذى يَسْرِق النظر إلى النساء.و الكِرْفُ :الدَّلْو (١)من جلد واحد كما هو; أَنشد يعقوب: أَ كلَّ يَوْمٍ لك ضَيْزَنانِ، على إزاء الحَوْضِ مِلهزانِ، بكِرْفَتَينِ يَتَواهَقانِ؟ يَتَواهَقانِ:يَتَباريانِ.و الكِرْفِئُ :قِطَع من السحاب مُتراكمه صغار،واحدتها كِرْفِئَه ; قال: كَكِرْفِئَهِ الغَيْثِ ذاتِ الصَّبير، ترْمِى السَّحابَ و يُرْمَى لها و هى الكِرْثِئ أَيضاً،بالثاء.و تَكَرْفَأَ السحابُ:تراكبَ،و جعله بعض النحويين رُباعيّاً.و الكِرْفِئ :قشره البيضه العُليا اليابسه التى يقال لها القَيْض.

كرسف:

الكُرْسُف :القُطن و هو الكُرْسُوف ،واحدته كُرْسُفَه ،و منه كُرْسُف الدَّواهِ.و

١٦- فى الحديث :أَنه كُفِّن فى ثلاثه أَثواب يَمانِيهٍ كُرْسُفٍ . ; الكُرْسُفُ :القُطن،قال ابن الأَثير:جعله وصفاً للثياب و إن لم يكن مشتقاً كقولهم مررت بحَيّه ذراع و إبل مائه.و

١٦- فى حديث المستحاضه :أَنْعَتُ لكِ الكُرْسُفَ . و تَكَرْسَفَ الرجل:دخل بعضُه فى بعض.أَبو عمرو: المُكَرْسَف الجمل المُعَرْقَب.

كرشف:

أَبو عمرو: الكَرْشَفَهُ الأَرض الغليظه،و هى الخَرْشَفهُ،و يقال: كِرْشِفَهٌ و خِرْشِفَهٌ و كِرْشَافٌ و خِرْشافٌ; و أَنشد: هَيَّجها من أَحْلب الكِرْشَافِ ،

كرنف:

الكِرْنَافُ و الكُرْنَاف :أُصول الكَرَب التى تَبْقى فى جِذْعِ السعَفِ،و ما قُطِع من السعف فهو الكرَب،الواحده كُرْنَافَه و كِرْنَافَه ،و جمع الكُرْنَاف و الكِرْنَاف كَرَانِيف .ابن سيده: الكُرْنَافَه و الكِرْنَافَه و الكُرْنُوفَه أَصل السعفه الغليظ المُلتزِقُ بجِذْعِ النخله،و قيل: الكَرَانِيف أُصول السعَفِ الغِلاظ العِراض التى إذا يبست صارت أَمثال الأَكتاف.و

١٤- فى حديث الواقِمىّ :و قد ضافه رسول اللّه،صلى اللّه عليه و سلم،فأَتى بِقربَتِه نَخلةً فعَلّقها بكرْنافه . و هى أَصل السعفه الغليظه.و

١٦- فى حديث أَبى هريره :إلا بعث عليه يوم القيامه سعفَها و كَرَانِيفها أَشاجِع تَنْهَشه. و

١٧- فى حديث الزهرى :و القرآن فى الكَرَانِيف . يعنى أَنه كان مكتوباً عليها قبل جمعه فى الصُّحف.و كَرْنَفَ النخله:جَرَدَ جِذْعَها من كَرَانِيفه .

۱- ۲) .قوله [و الكِرْف الدلو] كذا هو فی الأصل و نقله شارح القاموس بدون هاء تأنيث و الشاهد مذكور فی غير موضع من اللسان بهاء.

و المُكَرْنِف :الذى يَلْقُط التمر من أصول الكَرَانِيف ; أنشد أبو حنيفه: قد تَخِذَتْ سَلْمَى بقَرْنٍ حائطا، و استأْجَرَت مُكَرْنِفاً و لاقِطا و كَرْنَفَه بالعصا:ضربه بها; قال بشير القريرى: لما انْتَكَفْت له فوَلَّى مُدْبِراً، كَرْنَفْته بِهِراوهٍ عَجراء و انْتَكَفْت:مِلْتُ.و فى النوادر:خَرْنَفْته بالسيف و كَرْنَفْتُه إذا ضربته،و قيل: كَرْنَفَه بالسيف إذا قَطعه.

كرهف:

المُكْرَهِفُّ :الذكر المنتشر المُشْرِف.و اكْرَهَفَّ الذكر:انتشر; و أنشد: قَنْفاء فَيْش مُكْرَهِفّ حُوقُها، إذا تَمَأّتْ،و بدا مَفْلُوقُها الاكْرِهْفَافُ :الانْتِشار.و المُكْرَهِفّ :لغه فى المُكْفَهِرّ أَو مقلوب عنه; و بيت كثيِّر يروى بالوجهين جميعاً،و هو قوله: نَشِيمُ على أَرْضِ ابنِ لَيْلَى مَخِيلَةً، عَرِيضاً سَناها مُكْفَهِرًّا صَبيرُها قال الأَزهرى:المُكْفَهِرُّ من السحاب الذى يغلظ و يركب بعضه بعضاً،قال:و المكرهفُّ مثله.

كسف:

كَسَفَ القمرُ يَكْسِفُ كُسُوفاً ،و كذلك الشمس كَسَفَتْ تَكْسِف كُسُوفاً :ذهب ضوءُها و اسْوَدَّت،و بعض يقول انكسف و هو خطأٌ،و كَسَفَها اللّه و أَكْسَفَها ،و الأَول أَعلى،و القمر فى كل ذلك كالشمس.و كسف القمر:ذهب نوره و تغيَّر إلى السواد.و

١۴- فى الحديث عن جابر،رضى اللّه عنه.قال : انْكَسَفَتِ الشمس على عهد رسول اللّه،صلى اللّه عليه و سلم. فى حديث طويل; و كذلك رواه أَبو عبيد: انْكَسَفت .و كَسَفَ الرجلُ إذا نكَّس طَرْفه.و كَسَفَتْ حالُه:ساءت،و كَسَفَتْ إذا تغيَّرت.و كَسَفَتِ الشمس و خسَفت بمعنى واحد،و قد تكرر فى الحديث ذكر الكُسُوف و الخُسُوف للشمس و القمر فرواه جماعه فيهما بالكاف،و رواه جماعه فيهما بالخاء،و رواه جماعه فى الشمس بالكاف و فى القمر بالخاء،و

١۴- كلهم روَوا أَن الشمس و القمر آيتان من آيات اللّه لا يَنْكسفان لموت أَحد و لا لحياته. و الكثير فى اللغه و هو اختيار الفراء أَن يكون الكُسُوف للشمس و الخسوف للقمر،يقال: كَسَفَت الشمس و كَسَفَها اللّه و انْكَسَفت ،و خسف القمر و خسَفه اللّه و انخسف; و

١۴- ورد فى طريق آخر :إنَّ الشمس و القمر لا ينخسفان لموت أَحد و لا لحياته. ; قال ابن الأَثير:خسف القمر بوزن فَعَل إذا كان الفعل له،و خُسِف على ما لم يسمَّ فاعله،قال:و قد ورد الخسوف فى الحديث كثيراً للشمس و المعروف لها فى اللغه الكُسُوف لا الخسوف،قال:فأَما إطلاقه فى مثل هذا فتغليباً للقمر لتذكيره على تأَنيث الشمس يجمع بينهما فيما يخص القمر،و للمعارضه أَيضاً لما

١۴- جاء فى الروايه الأُولى لا يَنْكَسِفَان . قال:و أَما إطلاق الخسوف على الشمس منفرده فلاشتراك الخسوف و الكُسُوف فى معنى ذهاب نورهما و إظلامهما.و الانخِساف:مطاوع خسَفْته فانخَسَف،و قد تقدم عامه ذلك فى خسف.أَبو زيد: كَسَفَتِ الشمس إذا اسْودَّت بالنهار،و كَسَفَتِ الشمسُ النجومَ إذا غلب ضوءُها على النجوم فلم يبدُ منها شى،فالشمس حينئذ كَاسِفَه النجوم،يتعدَّى و لا يتعدى; قال جرير:

فالشمسُ طالعةٌ ليست بكَاسِفَهٍ ،

تَبكى عليك،نُجومَ الليلِ و القَمرا

قال:و معناه أَنها طالعه تبكى عليك و لم تكسِف ضوء النجوم و لا القمر لأَنها فى طلوعها خاشعةً باكيةً لا نور لها،قال:و كذلك كسف القمرُ إلا أَن الأَجود فيه أَن يقال خسَف القَمرُ،و العامه تقول انْكَسَفَتِ الشمس،قال:و تقول خشَعَت الشمس و كَسَفَتْ و خسَفت بمعنى واحد; و روى الليث البيت: الشمسُ كَاسِفَهٌ ليست بطالعهٍ، تبكى عليك نجومَ الليلِ و القَمرا فقال:أَراد ما طلع نجم و ما طلع قمر،ثم صرفه فنصبه،و هذا كما تقول:لا آتيك مطْرَ السماء أَى ما مَطَرَت السماء،و طُلوعَ الشمسِ أَى ما طَلعت الشمسُ،ثم صرفته فنصبته.و قال شمر:سمعت ابن الأَعرابى يقول تبكى عليك نجومَ الليل و القمرا أَى ما دامت النجوم و القمر،و حكى عن الكسائى مثله،قال:و قلت للفراء:إنهم يقولون فيه إنه على معنى المغالبه باكيته فبكيته فالشمس تغلب النجوم بكاء،فقال:إن هذا الوجه حسن،فقلت:ما هذا بحسن و لا قريب منه.و كَسَفَ بالُه يَكْسف إذا حدثته نفسه بالشرّ،و أَكْسَفَه الحزنُ; قال أَبو ذؤيب: يَرْمِى الغُيُوبَ بعَينَيْه و مَطْرِفُه مُغْضٍ،كما كَسَفَ المُسْتأْخذُ الرَّمِدُ و قيل: كُسُوف باله أَن يَضِيق عليه أَمله.و رجل كَاسِفُ البال أَى سيِّء الحال.و رجل كَاسِفُ الوجه:عابسُه من سوء الحال; يقال:عبَس فى وجهى و كَسَفَ كُسُوفاً .و الكُسُوف فى الوجه:الصفره و التغير.و رجل كَاسِف :مهموم قد تغير لونه و هُزل من الحزن.و فى المثل: أَ كَسْفاً و إمْساكاً؟ أَى أَ عبوساً مع بُخل.و التَّكْسِيف :التقطيع.و كَسَفَ الشىءَ يَكْسِفُه كَسْفاً و كَسَّفَه ،كلاهما:قطعه،و خص بعضهم به الثوب و الأَديم.و الكِسْف و الكِسْفَهُ و الكَسِيفَه :القِطْعه مما قطَعْت.و

١٦- فى الحديث :أَنه جاء بثريده كِسْفٍ . أَى خبز مكسّر،و هى جمع كِسْفَه للقطعه من الشىء.و

١٧- فى حديث أَبى الدرداء،رضى اللّه عنه :قال بعضهم رأَيته و عليه كِسَافٌ . أَى قطعه ثوب; قال ابن الأَثير:و كأَنها جمع كِسْفه أَو كِسْف .و كِسْف السحاب و كِسَفُه :قِطَعُه،و قيل إذا كانت عريضه فهى كِسْف .و فى التنزيل: وَ إِنْ يَرَوْا كِسْفاً مِنَ السَّمَاءِ ; الفراء فى قوله تعالى: أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفاً ،قال: الكِسْفُ و الكِسَفُ وجهان،و الكِسْفُ :الجِماعُ،قال:و سمعت أَعرابياً يقول أَعطنى كِسْفَه من ثوبك يريد قِطْعه،كقولك خِرْقه،و كُسِفَ فعل،و قد يكون الكِسْف جماعاً للكِسفه مثل عُشْبه و عُشْب; و قال الزجاج:قرئ كِسْفاً و كِسَفاً ،فمن قرأَ كِسَفاً جعلها جمع كِسْفه و هى القِطْعه،و من قرأَ كِسْفاً جعله واحداً،قال:أَو تسقطها طَبَقاً علينا،و اشتقاقه من كسَفْت الشىء إذا غطَّيته.و سئل أَبو الهيثم عن قولهم كسَفْت الثوبَ أَى قطعته فقال:كلُّ شىء قطعتَه فقد كسفته .أَبو عمرو:يقال لخِرَق القميص قبل أَن تؤلَّف الكسَفُ و الكِيف و الحِذَف،واحدتها كِسْفه و كِيفهٌ و حِذْفهٌ.ابن السكيت:يقال كَسَفَ أَملُه فهو كَاسِف إذا انقطع رجاؤه مما كان يأْمل و لم ينبسط،و كَسَفَ بالُه يَكْسِفُ حدَّثته نفسه بالشر.

و الكَشْفُ :قَطع العُرْقُوب و هو مصدر كَسَفْتُ البعير إذا قطعت عُرْقوبه.و كَسَفَ عرقوبه يكْسِفُه كَسْفاً :قطَع عصَبَته دون سائر الرِّجل.و يقال:استدبَر فرَسَه فكسَف عرقوبيه.و

١٦- فى الحديث :أَن صفْوان كَسَفَ عُرقوبَ راحِلَتِه. أَى قطَعه بالسيف.

كشف:

الكشْفُ :رفعُك الشىء عما يُواريه و يغطّيه، كَشَفَه يَكْشِفه كَشْفاً و كَشَّفَه فانْكَشَفَ و تَكَشَّفَ .و رَيْطٌ كَشِيفٌ : مَكْشُوف أَو مُنْكَشِف ; قال صخر الغىّ: أَجَشَّ رِبَحْلاً،له هَيْدَبٌ يُرَفِّعُ للخالِ رَيْطاً كَشِيفا قال أَبو حنيفه:يعنى أَن البرق إذ لَمَع أَضاء السحابَ فتراه أَبيض فكأَنه كَشَفَ عن رَيْطٍ.يقال: تَكَشَّفَ البرق إذا ملأَ السماء.و المَكْشُوف فى عَروض السريع:الجُزء الذى هو مفعولن أَصله مفْعولات،حذفت التاء فبقى مفعولاً فنقل فى التقطيع إلى مفعولن.و كَشَفَ الأَمر يَكْشِفُه كَشْفاً :أظهره.و كَشَّفَه عن الأَمر:أَكرهه على إظهاره.و كَاشَفَه بالعَداوه أَى بادأَه بها.و

١٦- فى الحديث :لو تَكَاشَفْتم ما تَدافَنْتم. أَى لو انْكَشَفَ عَيبُ بعضكم لبعض.و قال ابن الأَثير:أَى لو علم بعضُكم سَريرةَ بعض لاستثقل تَشْيِيع جنازَتِه و دَفْنَه.و الكَاشِفَهُ :مصدر كالعافِيه و الخاتِمه.و فى التنزيل العزيز: لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللّهِ كَاشِفَةٌ ; أَى كَشْف،و قيل:إنما دخلت الهاء ليساجع قوله أَزِفَتِ الْآزِفَهُ ،و قيل:الهاء للمبالغه،و قال ثعلب:معنى قوله لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللّهِ كَاشِفَةٌ أَى لا يَكْشِفُ الساعهَ إلا ربُّ العالمين،فالهاء على هذا للمبالغه كما قلنا.و أَكْشَفَ الرجلُ إِكْشَافاً إذا ضحك فانقلبت شفَته حتى تبدو دَرادِرُه.و الكَشَفهُ :انقِلاب من قُصاص الشعَر اسم كالنَّزَعَه، كَشِفَ كَشَفاً ،و هو أَكْشَفُ .و الكَشَفُ فى الجَبْهه:إدبار ناصيتها من غير نَزَعٍ،و قيل: الكَشَفُ رجوع شعر القُصّه قِبَلَ اليافوخ.و الكشَف :مصدر الأَكْشَفِ .و الكَشَفَهُ :الاسم و هى دائره فى قُصاص الناصيه،و ربما كانت شعرات تَنْبُت صُعُداً و لم تكن دائره،فهى كَشَفَهٌ ،و هى يُتشاءم بها.الجوهرى: الكَشَفُ ،بالتحريك،انقلاب من قُصاص الناصيه كأَنها دائره،و هى شُعيرات تنبت صُعُداً،و الرجل أَكْشَف و ذلك الموضع كَشَفَهٌ .و

١٦- فى حديث أَبى الطُّفَيل :أَنه عَرَض له شاب أَحمر أَكْشَفُ . ; قال ابن الأَثير: الأَكْشَفَ الذى تنبت له شعرات فى قُصاص ناصيته ثائرهً لا تكاد تسْترسِل،و العرب تتشاءم به.و تَكَشَّفَتِ الأَرض:تَصَوَّحت منها أَماكن و يبست.و الأَكْشَفُ :الذى لا تُرْس معه فى الحرب،و قيل:هو الذى لا يثبت فى الحرب.و الكُشُفُ :الذين لا يَصْدُقون القِتال،لا يُعْرف له واحد; و فى قصيد كعب: زالوا فما زالَ أَنْكاسٌ و لا كُشُفٌ قال ابن الأَثير: الكُشُفُ جمع أَكْشَف .و هو الذى لا ترس معه كأَنه مُنْكشِف غير مستور.و كَشِفَ القومُ:انهزموا; عن ابن الأَعرابى; و أَنشد: فما ذُمَّ حاديهمْ،و لا فالَ رأْيُهُم، و لا كَشِفُوا ،إن أَفزَعَ السِّرْبَ صائح و لا كَشِفُوا أَى لم ينهزموا.

و الكِشَافُ :أَن تَلْقَح الناقةُ فى غير زمان لَقاحها،و قيل:هو أَن يَضْرِبها الفحل و هى حائل،و قيل:هو أَن يُحْمَل عليها سنتين متواليتين أو سنين متواليه،و قيل:هو أَن يُحْمَل عليها سنه ثم تترك اثنتين أَو ثلاثاً، كَشَفَت الناقه تَكْشِف كِشافاً ،و هى كَشُوف ،و الجمع كُشُفٌ ،و أَكْشَفَتْ .و أَكْشَفَ القومُ:لَقِحَت إبلُهم كِشَافاً .التهذيب:الليث و الكَشُوف من الإِبل التى يضربها الفحل و هى حامل،و مصدره الكِشَافُ ; قال أَبو منصور هذا التفسير خطأٌ،و الكِشَافُ أَن يُحمل على الناقه بعد نتاجها و هى عائذ قد وضَعت حديثاً،و

١٧- روى أَبو عبيد عن الأَصمعى أَنه قال :إذا حُمِلَ على الناقه سنتين متواليتين فذلك الكِشَاف . و هى ناقه كَشُوف .و أَكْشَفَ القوم أَى كَشفَت إبلُهم.قال أَبو منصور:و أَجودُ نتاج الإِبل أَن يضربها الفحل،فإذا نُتِجَت تُرِكت سنه لا يضربها الفحل،فإذا فُصِل عنها فصيلها و ذلك عند تمام السنه من يوم نِتاجها أُرسل الفحل فى الإِبل التى هى فيها فيضربها،و إذا لم تَجِمّ سنه بعد نِتاجها كان أَقلَّ للبنها و أَضعفَ لولدها و أَنْهَك لقوَّتها و طِرْقِها; و لَقِحت الحربُ كِشَافاً على المثل; و منه قول زهير: فَتعْرُكْكُمُ عَرْكَ الرَّحى بثِفالِها، و تَلْقَحْ كِشَافاً ثم تُنْتَجْ فتُتْئِم فضرب إلقاحها كِشافاً بحِدْثان نِتاجها و إتآمها مثلاً لشدّه الحرب و امتداد أَيامها،و فى الصحاح: ...ثم تنتج فتَفْطِم. و أَكْشَفَ القومُ إذا صارت إبلهم كُشُفاً ،الواحده كَشُوف فى الحمل.و الكَشَفُ فى الخيل:التواء فى عَسِيب الذنَب.و اكْتَشَفَ الكبْشُ النعجه:نزَا عليها.

كعف:

أَكْعَفَتِ النخلةُ:انْقَلَعَت من أَصلها; حكاه أَبو حنيفه و زعم أَن عينها بدل من همزه أَكْأَفَت.

كفف:

كفّ الشىءَ يَكُفُّه كَفّاً :جمعه.و

١٧- فى حديث الحسن :أَنَّ رجلاً كانت به جِراحه فسأَله:كيف يتوضأُ؟ فقال: كُفَّه بخِرْقه. أَى اجمَعها حوله.و الكَفُّ :اليد،أُنثى.و فى التهذيب:و الكَفُّ كفّ اليد،و العرب تقول:هذه كفّ واحده; قال ابن برى:و أَنشد الفراء: أُوَفِّيكما ما بلَّ حَلْقىَ رِيقتى، و ما حَمَلَت كَفَّاىَ أَنْمُلِىَ العَشْرا قال:و قال بشر بن أَبى خازم: له كَفَّانِ : كَفٌّ كَفُّ ضُرٍّ، و كَفٌّ فَواضِلٍ خَضِلٌ نَداها و قال زهير: حتى إذا ما هَوَتْ كَفُّ الوليدِ لها، طارَتْ،و فى يدِه من ريشِها بِتَكُ قال:و قال الأَعشى: يَداكَ يَدا صِدْقٍ: فكَفٌّ مُفِيدةٌ، و أُخرى،إذا ما ضُنَّ بالمال،تُنْفِق و قال أَيضاً: غَرَّاءُ تُبهِجُ زَوْلَه، و الكفُّ زَيَّنها خِضابه قال:و قال الكميت: جَمَعْت نِزاراً،و هى شَتَّى شُعوبها، كما جَمَعَت كَفٌّ إليها الأَباخِسا

و قال ذو الإصبع: زَمان به للّهِ كَفٌّ كَريمهٌ علينا،و نُعْماه بِهِنَّ تَسِير و قالت الخنساء: فما بَلَغَتْ كَفُّ امْرِئٍ مُتَناوِلٍ و يروى: و ما بلغ المهدون فى القول مدحه فأما قول الأعشى: أَرَى رجُلاً منهم أَسِيفاً،كأَنما يضمُّ إلى كَشْحَيْه كَفّاً مُخَضَّبا فإنه أَراد الساعد فذكَّر،و قيل:إنما أَراد العُضو،و قيل:هو حال من ضمير يضمّ أَو من هاء كشحيه،و الجمع أَكُفٌّ .قال سيبويه:لم يجاوزوا هذا المثال،و حكى غيره كُفُوف ; قال أَبو عمارةَ بن أَبى طرفَه الهُذلى يدعو اللّه عز و جل: فصِلْ جَناحِى بأَبى لَطِيفٍ، أَبو لطيف يعنى أَخاً له أَصغر منه; و أَنشد ابن برى لابن أَحمر: يَداً ما قد يَدَيْتُ على سُكَيْنٍ و عبدِ اللّه،إذ نُهِشَ الكُفُوفُ و أَنشد لليلى الأَخْيَلِيّه: بقَوْلٍ كَتَحْبِير اليمانى و نائلٍ، إذا قُلِبَتْ دون العَطاء كُفُوفُ قال ابن برى:و قد جاء فى جمع كفٍّ أَكْفَاف ; و أَنشد على بن حمزه: يُمسون مما أَضْمَرُوا فى بُطُونهم مُقَطَّعَةً أَكْفَافُ أَيديهمُ اليُمْن و

١۶- فى حديث الصدقه :كأَنما يَضَعُها فى كفِّ الرحمن. ; قال ابن الأَثير:هو كنايه عن محل القَبول و الإثابه و إلا فلا كفّ للرحمن و لا جارِحهَ،تعالى اللّه عما يقول المُشَبِّهون عُلُوّاً كبيراً.و

١۴- فى حديث عمر،رضى اللّه عنه :إن اللّه إن شاء أَدخل خلْقه الجنه بكفّ واحده،فقال النبى،صلى اللّه عليه و سلم:صدق عمر. و قد تكرر ذكر الكف و الحفْنه و اليد فى الحديث و كلُّها تمثيل من غير تشبيه،و للصقر و غيره من جوارح الطير كَفَّانِ فى رِجْليه،و للسبع كَفَّان فى يديه لأَنه يَكُفُّ بهما على ما أَخذ.و الكَفُّ الخَضيب:نجم.و كَفُّ الكلب:عُشْبه من الأَحرار،و سيأْتى ذكرها.و اسْتَكَفَّ عينَه:وضع كَفَّه عليها فى الشمس ينظر هل يرى شيئاً; قال ابن مقبل يصف قِدْحاً له: خَرُوجٌ من الغُمَّى،إذا صُكَّ صَكّهً بدا،و العُيونُ المُسْتَكِفَّهُ تَلْمَحُ الكسائى: اسْتَكْفَفْت الشىء و اسْتَشْرَفْته،كلاهما:أَن تضع يدك على حاجبك كالذى يَسْتَظِل من الشمس حتى يَستبين الشىء.يقال: اسْتَكَفَّت عينه إذا نظرت تحت الكفّ.الجوهرى: اسْتَكْفَفْت الشىء

اسْتَوْضَحْته،و هو أَن تضع يدك على حاجبك كالذى يَستظل من الشمس تنظر إلى الشىء هل تراه.و قال الفراء: اسْتَكَفَّ القومُ حول الشىء أَى أَحاطوا به ينظرون إليه; و منه قول ابن مقبل: إذا رَمَقَتْه من مَعَدٍّ عِمارةٌ بدا،و العُيونُ المُسْتَكِفَّه تلمح و اسْتَكَفَّ السائل:بَسط كفَّه.و تكَفَّفَ الشىءَ:طلبه بكَفِّه و تَكَفَّفَه .و

۱۶- فى الحديث :أَن رجلاً رأَى فى المنام كأَن ظُلَّه تَنْطِف عَسلاً و سمناً و كأَنَّ الناس يَتَكَفَّفُونه . ; التفسير للهروى فى الغريبين و الاسم منها الكَفَف .و

۱۶- فى الحديث :لأَن تَدَعَ ورَثَتَك أَغنياء خير من أَن تَدعهم عالةً يَتَكَفَّفُون الناس. ; معناه يسأَلون الناس بأَكُفِّهم يمدُّونها إليهم.و يقال: تَكَفَّفَ و اسْتَكَفَّ إذا أَخذ الشى بكفِّه; قال الكميت: و لا تُطْمِعوا فيها يداً مُسْتَكِفَّةً لغيركُمُ،لو تَسْتَطِيعُ انْتِشالَها الجوهرى:و اسْتَكَفَّ و تَكَفَّفَ بمعنى و هو أَن يمد كفَّه يسأَل الناس.يقال:فلان يَتَكَفَّفُ الناس،و

۱۶- فى الحديث :يتصدَّق بجميع ماله ثم يَقْعُد يَسْتَكِفُّ الناسَ. ابن الأَثير:يقال اسْتَكَفَّ و تَكَفَّفَ إذا أَخذ ببطن كفه أَو سأَل كفّاً من الطعام أَو ما يكُفُّ الجوع.و قولهم:لقيته كَفَّهَ كَفَّهَ ،بفتح الكاف،أَى كفاحاً،و ذلك إذا استقْبلته مُواجهه،و هما اسمان جُعلا واحداً و بنيا على الفتح مثل خمسه عشر.و

۱۴- فى حديث الزبير :فتلقّاه رسول اللّه،صلى اللّه عليه و سلم، كَفَّهَ كَفَّهَ . أَى مُواجهه كأَنَّ كل واحد منهما قد كَفَّ صاحبه عن مجاوزته إلى غيره أَى مَنَعَه.و الكَفَّه :المره من الكَفَّ .ابن سيده:و لَقِيتُه كَفَّهَ كفَّهَ و كفَّهَ كفَّهٍ على الإِضافه أَى فُجاءه مواجهه; قال سيبويه:و الدليل على أَن الآخر مجرور أَنَّ يونس زعم أَن رؤبه كان يقول لقيته كفّهً لِكفّهٍ أَو كفّهً عن كفّهٍ ،إنما جعل هذا هكذا فى الظرف و الحال لأَن أَصل هذا الكلام أَن يكون ظرفاً أَو حالاً.و كفَّ الرجلَ عن الأَمر يكُفُّه كَفّاً و كَفْكَفَه فكَفَّ و اكْتَفَّ و تَكَفَّفَ ; الليث: كَفَفْتُ فلاناً عن السوء فكَفَّ يَكُفُّ كَفّاً ،سواء لفظُ اللازم و المُجاوز.ابن الأَعرابى: كَفْكَفَ إذا رَفَق بغريمه أَو ردَّ عنه من يؤذيه.الجوهرى: كَفَفْتُ الرجل عن الشىء فكَفَّ ،يتعدّى و لا يتعدى،و المصدر واحد.و كَفْكَفْت الرجل:مثل كَفَفْتُه ; و منه قول أَبى زبيد: أَ لم تَرَنى سَكَّنْتُ لأْياً كِلابَكُم، و كَفْكَفْتُ عنكم أَكْلُبى،و هى عُقَّر؟ و اسْتَكَفَّ الرجلُ الرجلَ:من الكفِّ عن الشىء.و تَكَفَّفَ دمعُه:ارتدّ،و كَفْكَفَه هو; قال أَبو منصور:و أَصله عندى من وكَفَ يَكِفُ،و هذا كقولك لا تعِظينى و تَعظْعَظى.و قالوا:خَضْخضتُ الشىءَ فى الماء و أَصله من خُضْت.و المكفوف :الضَّرير،و الجمع المَكَافِيفُ .و قد كُفَّ بصرُه و كَفَّ بصرُه كَفّاً :ذهَب.و رجل مَكْفُوف أَى أَعمى،و قد كُفَّ .و قال ابن الأَعرابى: كَفَّ بصرُه و كُفَّ .و الكَفْكَفَه : كَفُّك الشىء أَى ردُّك الشىء عن الشىء،و كَفْكَفْت دمْع العين.و بعير كَافٌّ :أُكلت أَسنانه و قَصُرَت من الكِبَر حتى تكاد تذهب،و الأُنثى بغير هاء،و قد كُفَّتْ أَسنانها،فإذا ارتفع عن ذلك

فهو ماجٌّ.و قد كَفَّتْ الناقه تَكَفُّ كُفُوفاً .و الكَفُّ فی العَرُوض:حذف السابع من الجزء نحو حذفک النون من مفاعیلن حتی یصیر مفاعیلُ و من فاعلاتن حتی یصیر فاعلات،و کذلک کلُّ ما حُذف سابعه علی التشبیه بکُفَّه القمیص التی تکون فی طرف ذیله،قال ابن سیده:هذا قول ابن إسحاق.و المَکْفُوف فی عِلل العروض مفاعیلُ کان أَصله مفاعیلن،فلما ذهبت النون قال الخلیل هو مَکْفُوف .و کِفَافُ الثوب:نَواحِیه.و یُکَفُّ الدِّخْریصُ إذا کُفَّ بعد خِیاطه مره.و کَفَفْت الثوبَ أَی خِطْت حاشیته،و هی الخِیاطهُ الثانیه بعد الشَّلِّ.و عَیْبٌ مَکْفُوفَه أَی مُشْرَجهٌ مَشْدوده.و

۱۴- فی کتاب النبی،صلی اللّه علیه و سلم،بالحدیْبِیه لأَهل مکه :و إنَّ بیننا و بینکم عَیبةً مَکْفُوفَةً . ; أَراد بالمَکْفُوفَه التی أُشْرِجَت علی ما فیها و قُفِلت و ضَربها مثلاً للصدور أَنها نَقِیَّه من الغِلِّ و الغِشّ فیما کتبوا و اتَّفَقُوا علیه من الصُّلْح و الهُدْنه،و العرب تشبه الصدور التی فیها القلوب بالعِیاب التی تُشْرَج علی حُرِّ الثیاب و فاخِر المتاع،فجعل النبی،صلی اللّه علیه و سلم،العِیاب المُشْرجه علی ما فیها مثلاً للقلوب طُوِیَت علی ما تعاقدوا; و منه قول الشاعر: و کادَت عِیابُ الوُدِّ بینی و بینکم، و إن قیل أَبْناءُ العُمومهِ،تَصْفَرُ فجعل الصُّدور عِیاباً للوُدِّ.و قال أَبو سعید فی

۱۴- قوله :و إنَّ بیننا و بینکم عَیبةً مَکْفُوفَه . :معناه أَن یکون الشر بینهم مکفوفاً کما تُکَفُّ العَیبه إذا أُشْرِجَت علی ما فیها من مَتاع،کذلک الذُّحُول التی کانت بینهم قد اصطلحوا علی أَن لا یَنْشُروها و أَن یَتَکَافُّوا عنها،کأَنهم قد جعلوها فی وِعاء و أَشرجوا علیها.الجوهری: کُفَّهُ القَمِیص،بالضم،ما استدار حول الذَّیل،و کان الأَصمعی یقول:کلُّ ما استطال فهو کُفَّه ،بالضم،نحو کُفَّه الثوب و هی حاشیته،و کُفَّهِ الرمل،و جمعه کِفَافٌ ،و کلُّ ما استدار فهو کِفّه ،بالکسر،نحو کِفَّهِ المیزان و کِفَّهِ الصائد،و هی حِبالته،و کِفَّهِ اللِّثهِ،و هو ما انحدرَ منها.قال:و یقال أَیضاً کَفَّه المیزان،بالفتح،و الجمع کِفَفٌ ; قال ابن بری:شاهد کِفَّهِ الحابِل قول الشاعر: کأَنَّ فِجاجَ الأَرضِ،و هی عَرِیضهٌ علی الخائفِ المَطْلوبِ، کِفَّهُ حابِلِ و

۱۷- فی حدیث عطاء : الکِفَّهُ و الشَّبکهُ أَمرهما واحد. ; الکِفَّه ،بالکسر:حِباله الصائد.و الکِفَفُ فی الوَشْم:داراتٌ تکون فیه.و کِفَافُ الشیء:حِتارُه.ابن سیده:و الکِفَّه ،بالکسر،کل شیء مستدیر کداره الوشم و عُود الدُّفّ و حباله الصیْد،و الجمع کِفَفٌ و کِفَافٌ .قال:و کفَّه المیزان الکسر فیها أَشهر،و قد حکی فیها الفتح و أَباها بعضهم.و الکُفَّه :کل شیء مستطیل ککُفَّه الرمل و الثوب و الشجر و کُفَّه اللِّثهِ،و هی ما سال منها علی الضِّرس.و فی التهذیب:و کِفَّه اللثه ما انحدر منها علی أُصول الثغْر،و أَمّا کُفَّهُ الرمْل و القمیص فطُرّتهما و ما حولهما.و کُفَّه کل شیء،بالضم:حاشیته و طرَّته.و

۱- فی حدیث علیّ،کرَّم اللّه وجهه،یصف السحاب :و التَمع بَرْقُه فی کُفَفِه . أَی فی حواشیه; و

۱- فی حدیثه الآخر :إذا غَشِیکم اللیلُ فاجعلوا الرِّماح کُفَّه . أَی فی حواشی العسکر و أَطرافه.و

۱۷- فی حدیث الحسن :قال له رجل إنَّ برِجْلی شُقاقاً،فقال: اکْفُفه بخِرْقه. أَی اعْصُبْه بها و اجعلها حوله.و کُفَّه الثوب:طُرَّته

التی لا هُدب فیها،و جمع کل ذلک کُفَف و کِفَافٌ .و قد کَفَّ الثوبَ یَکَفُّه کَفّاً :ترکه بلا هُدب.و الکِفَافُ من الثوب:موضع الکف.و

۱۶- فی الحدیث :لا أَلبس القمیص المُکَفَّف بالحریر. أَی الذی عُمِل علی ذَیْله و أَکمامه و جَیْبه کِفَاف من حریر،و کلُّ مَضَمِّ شیء کِفَافُه ،و منه کِفَافُ الأُذن و الظفُر و الدبر،و کِفَّه الصائد،مکسور أَیضاً.و الکِفَّه :حباله الصائد،بالکسر.و الکِفَّهُ :ما یُصاد به الظِّباء یجعل کالطوْق.و کُفَفُ السحاب و کِفَافُه :نواحیه.و کُفَّه السحاب:ناحیته.و کِفافُ السحاب:أَسافله،و الجمع أَکِفَّهٌ .و الکِفَافُ :الحوقه و الوَتَرَهُ.و اسْتَکَفُّوه :صاروا حَوالیْه.و المُسْتَکِفّ :المستدیر کالکِفَّه .و الکَفَفُ : کالکِفَفِ ،و خصَّ بعضهم به الوَشم.و اسْتَکَفَّت الحیَّه إذا ترَحَّتْ کالکِفَّهِ.و اسْتَکَفَّ به الناسُ إذا عَصبوا به.و

۱۶- فی الحدیث :المنفِقُ علی الخیل کالمسْتَکِفّ بالصدقه. أَی الباسطِ یدَه یُعطِیها،من قولهم استکفَّ به الناسُ إذا أَحدَقوا به،و استکَفُّوا حوله ینظرون إلیه،و هو من کِفاف الثوب،و هی طُرَّته و حَواشِیه و أَطرافُه،أَو من الکِفّه ،بالکسر،و هو ما استدار ککفه المیزان.و

۱۷- فی حدیث رُقَیْقَه : فاسْتَکَفُّوا جَنابَیْ عبدِ المطلب. أَی أَحاطوا به و اجتمعوا حوله.و قوله

۱۶- فی الحدیث :أُمرتُ أَن لا أَکُفَّ شَعراً و لا ثوباً. یعنی فی الصلاه یحتمل أَن یکون بمعنی المنع،قال ابن الأَثیر:أَی لا أَمنَعهما من الاسترسال حال السجود لیَقَعا علی الأَرض،قال:و یحتمل أَن یکون بمعنی الجمع أَی لا یجمعهما و لا یضمهما.و

۱۶- فی الحدیث :المؤمن أَخو المؤمن یَکُفُّ علیه ضَیْعَته. أَی یجمع علیه مَعِیشَته و یَضُمُّها إلیه; و منه

۱۶- الحدیث : یَکُفُّ ماء وجهه. أَی یصُونُه و یجمعه عن بَذْلِ السؤال و أَصله المنع; و منه

۱۶- حدیث أُم سلمه : کُفِّی رأْسی. أَی اجمعِیه و ضُمِّی أَطرافه،و

۱۶- فی روایه : کفِّی عن رأْسی. أَی دَعیه و اترکی مَشْطَه.و الکِفَفُ :النُّقَر التی فیها العیون; و قول حمید: ظَلَلْنا إلی کَهْفٍ،و ظلَّت رِحالُنا إلی مُسْتَکِفَّاتٍ لهنَّ غُروبُ قیل:أَراد بالمُسْتَکِفّات الأَعین لأَنها فی کِفَفٍ،و قیل:أَراد الإِبل المجتمعه،و قیل:أَراد شجراً قد اسْتَکَفَّ بعضُها إلی بعض،و قوله ...لهنَّ غُروب أَی ظِلال.و الکَافَّهُ :الجماعه،و قیل:الجماعه من الناس.یقال:لَقِیتهم کَافَّهً أَی کلَّهم.و قال أبو إسحاق فی قوله تعالی: یَا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِی السِّلْمِ کَافَّهً ،قال: کَافَّهً بمعنی الجمیع و الإِحاطه،فیجوز أَن یکون معناه ادخلوا فی السِّلْم کلِّه أَی فی جمیع شرائعه،و معنی کَافَّهً فی اشتقاق اللغه:ما یکفّ الشیء فی آخره،من ذلک کُفَّه القمیص و هی حاشیته،و کلُّ مستطیل فحرفه کُفَّه ،و کل مستدیر کِفَّه نحو کِفَّه المیزان.قال:و سمیت کُفَّه الثوب لأَنها تمنعه أَن ینتشر،و أَصل الکَفّ المنع،و من هذا قیل لطَرف الید کَفٌّ لأَنها یُکَفُّ بها عن سائر البدن،و هی الراحه مع الأَصابع،و من هذا قیل رجل مَکْفُوف أَی قد کُفَّ بصرُه من أَن ینظر،فمعنی الآیه ابْلُغوا فی الإِسلام إلی حیث تنتهی شرائعه فَتُکَفُّوا من أَن تعدُو شرائعه و ادخلوا کلُّکم حتی یُکَفَّ عن عدد واحد لم یدخل فیه.و قال فی قوله تعالی: وَ قَاتِلُوا الْمُشْرِکِینَ کَافَّهً ،منصوب علی الحال و هو مصدر علی فاعله کالعافیه و العاقبه،و هو فی موضع قاتلوا المشرکین محیطین،قال:فلا یجوز أَن

يثنى و لا يجمع لا يقال قاتلوهم كَافَّات و لا كَافِّين ،كما أَنك إذا قلت قاتِلْهم عامّه لم تثنِّ و لم تجمع،و كذلك خاصه و هذا مذهب النحويين; الجوهرى:و أَما قول ابن رواحه الأَنصارى: فسِرْنا إليهم كَافَّةً فى رِحالِهِمْ جميعاً،علينا البَيْضُ لا نَتَخَشَّعُ فإنما خففه ضروره لأَنه لا يصح الجمع بين ساكِنين فى حشو البيت; و كذلك قول الآخر: جَزى اللّهُ الروابَ جزاء سَوْءٍ، و أَلْبَسَهُنّ من بَرَصٍ قَمِيصا و هو جمع رابّه.و أَكافِيفُ الجبل:حُيوده،قال: مُسْحَنْفِراً من جبالِ الرُّومِ يَسْتُره منها أَكَافِيفُ ،فيما دُونها زَوَرُ (۱)يصف الفُرات و جَرْيَه فى جبال الرُّوم المُطلَّه عليه حتى يشُق بلاد العراق.أبو سعيد:يقال فلان لحمه كَفَافٌ لأَدِيمه إذا امْتَلأ جلده من لحمه،قال النمر بن تَوْلَب: فُضُولٌ أَراها فى أَديمىَ بعدَ ما يكون كَفَافَ اللحم،أَو هو أَجمَلُ أَراد بالفضول تَغَضُّن جلده لكِبره بعد ما كان مكتنز اللحم،و كان الجلد ممتداً مع اللحم لا يَفْضُل عنه،و قوله أَنشده ابن الأَعرابى: نَجُوسُ عِمارةً و نَكُفُّ أُخرى لنا،حتى يُجاوزَها دَلِيلُ رام تفسيرها فقال: نَكُفُّ نأْخذ فى كِفاف أُخرى،قال ابن سيده:و هذا ليس بتفسير لأَنه لم يفسر الكفاف،و قال الجوهرى فى تفسير هذا البيت:يقول نطأُ قبيله و نتخلَّلها و نَكُفُّ أُخرى أَى نأْخذ فى كُفَّتها،و هى ناحيتها،ثم ندَعها و نحن نقدر عليها.و قال الأَصمعى:يقال نفقَتُه الكَفَافُ أى ليس فيها فضل إنما عنده ما يكُفُّه عن الناس.و

۱۷- فى حديث الحسن أنه قال :ابْدَأْ بمن تعُولُ و لا تُلامُ على كَفَاف . يقول:إذا لم يكن عندك فَضْل لم تُلَمْ على أَن لا تُعْطِىَ أَحداً.الجوهرى: كَفَاف الشىء،بالفتح،مثله و قَيْسُه،و الكَفَاف أَيضاً من الرِّزق:القوت و هو ما كفَّ عن الناس أَى أَغنى.و

۱۴- فى الحديث :اللهم اجْعَل رِزقَ آلِ محمدٍ كَفَافاً . و الكَفَافُ من القوت:الذى على قدْر نفقته لا فضل فيها و لا نقص،و منه قول الأُبَيْرِد اليَرْبوعِىّ: أَلا لَيتَ حَظِّى من غُدانةَ أَنه يكون كَفَافاً :لا علىَّ و لا لِيا و

۱۷- فى حديث عمر،رضى اللّه عنه :وَدِدْت أَنى سَلِمت من الخِلافه كَفَافاً :لا علىّ و لا لِىَ.

الكفاف :هو الذى لا يفضُل عن الشىء و يكون بقدْر الحاجه إِليه،و هو نَصْب على الحال،و قيل:أَراد به مكفوفاً عنى شرُّها،و قيل:معناه أَن لا تنالَ منى و لا أَنالَ منها أَى تكُفَّ عنى و أَكُفَّ عنها.ابن برى:و الكِفَافُ الطَّورُ،قال عبد بنى الحَسْحاس: أَحارِ تَرَى البَرْقَ لم يَغْتَمِضْ ،يُضِىء كِفَافاً ،و يَخْبُو كِفَافا و قال رؤبه: (۲)

۱- ۴) .هذا البيت للأخطل من قصيدته:خف القطين إلخ.

۲- ۵) .قوله[و قال رؤبه فليت حظى إلخ]فى هامش النهايه:و قد يبنى على الكسر فيقال دعنى كفاف،أنشد أبو زيد لرؤبه:فليت حظى(البيت).

فليت حَظِّی من نَداکَ الضَّافی

،و النفع أن تَتْرُکَنی کَفَافِ

و الکَفُّ :الرِّجله،حکاه أَبو حنیفه یعنی به البَقْله الحمقاء.

کلف:

الکَلَف :شیء یعلو الوجه کالسِّمسم. کَلِفَ وجهُه یَکْلَفُ کَلَفاً ،و هو أَکلف :تغیَّر. و الکلَف و الکُلْفَهُ :حُمْره کَدره تعلو الوجه،و قیل:لون بین السواد و الحمره،و قیل:هو سواد یکون فی الوجه،و قد کَلِفَ .و بعیر أَکْلَف و ناقه کَلْفَاء و به کُلْفَه ،کلُّ هذا فی الوجه خاصه،و هو لون یعلو الجلد فیغیر بشرته.و ثور أَکْلَف و خدّ أَکْلَفُ :أَسفَع; قال العجاج یصف الثور: عن حَرْفِ خَیْشوم و خَدٍّ أَکْلَفا و یقال للبَهَق الکَلَف .و البعیر الأَکْلَف :یکون فی خدیه سواد خَفیّ.الأَصمعی:إذا کان البعیر شدید الحمره یخلِط حُمرته سواد لیس بخالص فتلک الکلفه .و یقال:کُمَیْت أَکْلَف للذی کَلِفَت حُمرته فلم تَصْفُ و یری فی أَطراف شعره سواد إلی الاحتراق ما هو.و الکَلْفَاء :الخمر التی تشتد حُمرتها حتی تضرب إلی السواد.شمر و غیره:من أَسماء الخمر الکَلْفَاء و العَذْراء.و کَلِف بالشیء کَلَفاً و کُلْفَه ،فهو کَلِفٌ و مُکَلَّف :لهِج به.أَبو زید: کَلِفْت منک أَمْراً کَلَفاً .و کَلِفَ بها أَشَدَّ الکَلَفِ أَی أَحَبَّها.و رجل مِکْلاَف :مُحِبّ للنساء.و المُکَلَّف و المُتَکَلِّف :الوقّاعُ فیما لا یَعْنیه.و المُتَکَلِّف :العِرِّیض لما لا یعنیه.اللیث:یقال کَلِفْت هذا الأَمْر و تَکَلَّفْتُه .و الکُلْفَهُ :ما تکلَّفْت من أَمر فی نائبه أَو حق.و یقال: کَلِفْتُ بهذا الأَمر أَی أُولِعْتُ به.و

۱۶- فی الحدیث : اکْلَفُوا من العمل ما تُطیقون. هو من کَلِفْت بالأَمر إذا أُولِعْت به و أَحْبَبْته.و

۱۷- فی الحدیث :عثمان کَلِفٌ بأَقاربه. أَی شدیدُ الحبّ لهم.و الکَلَف :الوُلوع بالشیء مع شغل قلب و مَشقه.و کَلَّفَه تَکْلِیفاً أَی أَمره بما یشق علیه.و تَکَلَّفْت الشیءَ:تجشَّمْته علی مشقَّه و علی خلاف عادتک.و

۱۶- فی الحدیث أَراک کَلِفْت بعلم القرآن. و کَلِفْته إذا تحمَّلته.و یقال:فلان یتکلف لإِخوانه الکُلَف و التَّکَالِیف .و یقال:حَمَلْت الشیء تَکْلِفَه إذا لم تُطقه إلا تکلُّفاً،و هو تَفْعِلهٌ.و

۱۴- فی الحدیث :أَنا و أُمتی بُرَاءٌ من التَّکَلُّف . و

۱۷- فی حدیث عمر،رضی اللّه عنه :نُهینا عن التَّکَلُّفِ . ; أَراد کثره السؤال و البحثَ عن الأَشیاء الغامضه التی لا یجب البحث عنها و الأَخذَ بظاهر الشریعه و قبولَ ما أَتت به.ابن سیده: کَلِفَ الأَمرَ و کَلَفَه تجشَّمه (۱)علی مشقَّه و عُسْره; قال أَبو کبیر: أَ زُهَیْرُ،هل عن شَیْبِهِ من مَصْرِفِ، أَم لا خُلودَ لِباذِلٍ مُتَکَلِّفِ ؟ و هی الکُلَف و التَّکَالِف ،واحدتها تَکْلِفَه ; و قوله: و هُنَّ یَطْوِینَ علی التَّکَالِف بالسَّوْمِ،أَحیاناً،و بالتقاذُف قال ابن سیده:یجوز أَن یکون من الجمع الذی لا واحد له،و یجوز أَن یکون جمع تَکْلفه ; و رواه ابن جنی: و هن یطوین علی التَّکَالُف

١- ۶) .قوله [و كَلَفَه تجشمه] كذا بالأصل مخففاً،و لعله كَلفَ الأمر و تَكَلَّفَه تجشمه كما يرشد إليه الشاهد بعد.

جاء به فی السناد لأن قبل هذا: إذا احتسی،یومَ هَجِیرٍ هائف، غُرورَ عِیدِیَّاتِها الخَوانِف قال ابن سیده:و لم أَرَ أَحداً رواه التَّکالُف ،بضم اللام،إلا ابن جنی.و الکُلاَفِیّ :ضرب من العنب أَبیض فیه خُضره و إذا زُبِّب جاء زبیبه أَکلف و لذلک سمی الکُلافِیّ ،و قیل:هو منسوب إلی کُلاف ،بلد فی شق الیمن معروف.و ذو کُلافٍ و کُلْفَی :موضعان.التهذیب:و ذو کُلاف اسم واد فی شعر ابن مقبل.

کنف:

الکَنَفُ و الکَنَفَهُ :ناحیه الشیء،و ناحِیتا کلِّ شیء کَنَفَاه ،و الجمع أَکْنَاف .و بنو فلان یَکْنُفُون بنی فلان أَی هم نُزول فی ناحیتهم.و کَنَفُ الرَّجل:حِضْنه یعنی العَضُدین و الصدْرَ.و أَکْنَاف الجبل و الوادی:نواحِیه حیث تنضم إلیه،الواحد کَنَفٌ .و الکَنَفُ :الجانب و الناحیه،بالتحریک.و

۱۷- فی حدیث جریر،رضی اللّه عنه :قال له أَین منزلک؟ قال: بأَکْنَافِ بِیشَهَ. أَی نواحیها.و

۱۶- فی حدیث الإفک :ما کشَفْتُ من کَنَفِ أُنثی. ; یجوز أَن یکون بالکسر من الکِنْفِ ،و بالفتح من الکَنَفَ .و کَنَفَا الإِنسان:جانِباه،و کَنَفَاه ناحِیتاه عن یمینه و شماله،و هما حِضْناه.و کَنَفُ اللّه:رحمته.و اذْهَبْ فی کَنَفِ اللّه و حِفظه أَی فی کَلاءته و حِرْزه و حِفظه، یَکْنُفُه بالکَلاءه و حُسن الوِلایه.و

۱۶- فی حدیث ابن عمر،رضی اللّه عنهما،فی النْجوی :یُدْنی المؤمنُ من ربّه یوم القیامه حتی یضَع علیه کَنَفَه . ; قال ابن المبارک:یعنی یستره،و قیل:یرحمه و یَلْطُف به،و قال ابن شمیل:یضَعُ اللّه علیه کَنَفَه أَی رحمته و بِرّه و هو تمثیل لجعله تحت ظلّ رحمته یوم القیامه.و

۱۶- فی حدیث أَبی وائل،رضی اللّه عنه :نشَر اللّه کَنَفَه علی المسلم یوم القیامه هکذا،و تعطَّفَ بیده و کُمه. و کَنَفَه عن الشیء:حَجَزه عنه.و کَنَفَ الرجلَ یَکْنُفُه و تَکَنَّفَه و اکْتَنَفَه :جعله فی کَنَفِه.و تَکَنَّفُوه و اکْتَنَفُوه :أَحاطوا به،و التَّکْنِیفُ مثله.یقال:صِلاء مُکَنَّف أَی أُحیط به من جَوانِبه.و

۱۶- فی حدیث الدعاء :مَضَوْا علی شاکلتهم مُکَانِفِین . أَی یکنُف بعضُهم بعضاً.و

۱۷- فی حدیث یحیی بن یَعْمَرَ : فاکْتَنَفْتُهُ أنا و صاحبی. أی أَحطْنا به من جانِبَیْه.و

۱۷- فی حدیث عمر،رضی اللّه عنه : فَتَکَنَّفَه الناس. و کَنَفَه یَکْنُفُه کَنْفاً و أَکْنَفَه :حَفِظه و أَعانه ; الأَخیره عن اللحیانی.و قال ابن الأَعرابی: کَنَفَه ضمّه إلیه و جعله فی عِیاله.و فلان یَعِیش فی کَنَفَ فلان أی فی ظِلِّه.و أَکْنَفْت الرجل إذا أَعَنْته،فهو مُکْنَف .الجوهری: کَنَفْت الرَّجلَ أَکْنُفُه أَی حُطْتُه و صُنْتُه،و کَنَفْتُ بالرجل إذا قمت به و جعلته فی کَنَفِک .و المُکَانَفَه :المعاونه.و

۱۷- فی حدیث أَبی ذر،رضی اللّه عنه :قال له رجل أَ لا أَکون لک صاحباً أَکْنُفُ راعِیَکَ و أَقْتَبِس منک؟. أَی أُعِینُه و أَکون إلی جانبه و أجعله فی کَنَف.و أَکْنَفَه :أَتاه فی حاجه فقام له بها و أَعانه علیها.و کَنَفَا الطائر:جناحاه.و أَکْنَفَه الصیدَ و الطیر:أَعانه علی تصیّدها،و هو من ذلک.و یُدْعی علی الإِنسان فیقال:لا تَکْنُفُه من اللّه کَانِفَه أی لا تحفظه.اللیث:یقال للإِنسان المخذول لا

تَكَنُّفُه من اللّه كَانِفه أَى لا تحْجُزه.و انهزموا فما كانت لهم كَانِفَه دون المنزل أَو العسكر أَى موضع يلجَؤُون إليه،و لم يفسره ابن الأَعرابى،و فى التهذيب:

فما كان لهم كَانِفَه دون العسكر أَى حاجز يحجُز عنهم العدوَّ.و تَكَنَّفَ الشىء و اكْتَنَفَه :صار حواليه.و تَكَنَّفُوه من كل جانب أى احْتَوَشُوه.و ناقه كَنُوف :و هى التى إذا أَصابها البرد اكتنفت فى أَكناف الإِبل تستتر بها من البرد.قال ابن سيده:و الكَنُوف من النوق التى تبرُك فى كَنَفه الإِبل لتقى نفسها من الريح و البرد،و قد اكْتَنَفت ،و قيل: الكَنُوف التى تبرك ناحيه من الإِبل تستقبل الريح لصحتها:و اطْلُب ناقتك فى كَنَفِ الإِبل أَى فى ناحيتها.و كَنَفَهُ الإِبل:ناحيتها.قال أَبو عبيده:يقال ناقه كَنُوف تبرك فى كَنَفَه الإِبل مثل القَذُور إلا أَنها لا تَسْتبعد كما تستبعد القَذور.و حكى أَبو زيد:شاه كَنْفَاء أَى حَدْباء.و حكى ابن برى:ناقه كَنُوف تبيت فى كَنَف الإِبل أَى ناحيتها; و أَنشد: إذا اسْتَثارَ كَنُوفاً خِلْت ما بَرَكَت عليه يُنْدَفُ،فى حافاتِه،العُطُبُ و المُكَانِفُ :التى تبرُك من وراء الإِبل; كلاهما عن ابن الأَعرابى.و الكَنَفَانِ :الجَناحانِ; قال: سِقْطانِ من كَنَفَىْ نَعام جافِلٍ و كلُّ ما سُتر،فقد كُنِفَ .و الكَنِيفُ :التُّرْس لسَتْره،و يوصف به فيقال:تُرْس كَنِيف ،و منه قيل للمِذْهب كَنِيف ،و كل ساتر كَنِيف ; قال لبيد: حَريماً حين لم يَمْنَعْ حَريماً سُيوفُهمُ،و لا الحَجَفُ الكَنِيفُ و الكَنِيفُ :الساتر.و

١- فى حديث على،كرم اللّه وجهه :و لا يكن للمسلمين كَانِفَةٌ . أَى ساتره،و الهاء للمبالغه.و

١٧- فى حديث عائشه،رضى اللّه عنها :شَقِّقْن أَكْنَفَ مُروطِهنّ فاخْتَمَرْن به. أَى أَسْتَرَها و أَصْفَقَها،و يروى بالثاء المثلثه،و قد تقدم.و الكَنِيفُ :حَظيره من خشَب أو شجر تتخذ للإِبل،زاد الأَزهرى:و للغنم; تقول منه: كَنَفْتُ الإِبل أَكْنُفُ و أَكنِفُ .و اكْتَنَفَ القومُ إذا اتخذوا كَنِيفاً لإِبلهم.و

١٧- فى حديث النخعى :لا تؤخذ فى الصدقه كَنُوف . قال:هى الشاه القاصيه التى لا تمشى مع الغنم،و لعله أَراد لإِتْعابها المصدِّق باعتزالها عن الغنم،فهى كالمُشَيِّعهِ المنهى عنها فى الأَضاحى،و قيل:ناقه كَنُوف إذا أَصابها البرد فهى تستتر بالإِبل.ابن سيده:و الكَنِيف حَظيره من خشب أَو شجر تتخذ للإِبل لتقِيَها الريح و البرد،سمى بذلك لأَنه يَكْنِفُها أى يسترها و يقيها; قال الراجز: تَبِيتُ بين الزَّرْبِ و الكَنِيفِ و الجمع كُنُفٌ ; قال: لَمّا تَآزَيْنا إلى دِفْء الكُنُفْ و كَنَفَ الكَنِيفَ يَكْنُفُه كَنْفاً و كُنُوفاً :عمله.و كَنَفْتُ الدارَ أَكْنُفُها :اتخذت لها كنيفاً.و كَنَفَ الإِبلَ و الغنمَ يَكْنُفُها كَنْفاً :عمل لها كَنيفاً.و كَنَفَ لإِبله كَنِيفاً :اتخذه لها; عن اللحيانى.و كَنفَ الكَيالُ يَكْنُفُ كَنْفاً حَسناً:و هو أَن يجعل يديه على رأْس القَفِيز يُمْسِك بهما الطعام،يقال:كِلْه كَيْلاً غير مَكْنُوف .و تَكَنَّفَ القومُ بالغِثاث:و ذلك أَن تموت غنمهم هُزالاً فيَحْظُروا بالتى ماتت حول الأَحْياء التى بَقِين فتسْتُرها من الرِّياح.و اكْتَنَفَ كَنِيفاً :اتخذه.و كَنَفَ القومُ:

حبَسوا أموالهم من أَزْلٍ و تَضْييق عليهم.و الكَنِيف :الكَنّه تُشْرَع فوق باب الدار.و كَنَفَ الدَّارَ يَكْنُفُها كَنْفاً :اتخذ لها كَنِيفاً.و الكَنِيف :الخَلاء و كله راجع إلى السَّتر،و أَهل العراق يسمون ما أَشرعوا من أَعالى دُورهم كَنِيفاً ،و اشتقاق اسم الكَنِيف كأَنه كُنِفَ فى أَستر النواحى،و الحظيرةُ تسمى كَنِيفاً لأَنها تَكْنفُ الإِبلَ أَى تسترها من البرد،فعيل بمعنى فاعل.و

١٧- فى حديث أَبى بكر حين استخلف عمر،رضى اللّه عنهما :أَنه أَشرف من كَنِيف فكلَّمهم. أَى من سُتْره; و كلُّ ما سَتر من بناء أَو حظيره،فهو كَنِيف ; و فى حديث ابن مالك و الأَكوع: تبيت بين الزرب و الكَنِيف أَى الموضع الذى يكنفها و يسترها.و الكِنْفُ :الزَّنْفَلِيجه يكون فيها أَداه الراعى و مَتاعه،و هو أَيضاً وِعاء طويل يكون فيه مَتاع التِّجار و أَسْقاطهم; و منه

١٧- قول عمر فى عبد اللّه بن مسعود،رضى اللّه عنهما : كُنَيْفٌ مُلِئ عِلْماً. أَى أَنه وعاء للعلم بمنزله الوعاء الذى يضع الرجل فيه أَداته،و تصغيره على جهه المدح له،و هو تصغير تعظيم للكِنْف

١٧- كقول حُباب بن المُنْذِر :أَنا جُذَيْلُها المُحَكَّك و عُذَيْقُها المُرَجّب. ; شبّه عمر قلب ابن مسعود بِكِنْف الرّاعى لأَن فيه مِبْراتَه و مِقَصَّه و شَفْرته ففيه كلُّ ما يريد; هكذا قلبُ ابن مسعود قد جُمع فيه كلُّ ما يحتاج إليه الناس من العلوم،و قيل: الكِنْف وعاء يجعل فيه الصائغ أَدواته،و قيل: الكِنْف الوعاء الذى يكْنُف ما جُعل فيه أَى يحفظه.و الكِنْفُ أَيضاً:مثل العَيْبه; عن اللحيانى.يقال:جاء فلان بكِنْف فيه متاع،و هو مثل العيبه.و

١٦- فى الحديث :أَنه توضَّأَ فأدخل يده فى الإِناء فكَنَفَها و ضرب بالماء وجهه. أَى جَمَعها و جعلها كالكِنْف و هو الوعاء.و

١٧- فى حديث عمر،رضى اللّه عنه :أَنه أَعطى عياضاً كِنْف الرَّاعى. أَى وعاءه الذى يجعل فيه آلته.و

١٧- فى حديث ابن عمرو و زوجته،رضى اللّه عنهم :لم يُفَتِّش لنا كِنْفاً . ; قال ابن الأَثير:لم يدخل يده معها كما يدخل الرجل يده مع زوجته فى دواخل أَمرها; قال:و أَكثر ما يروى بفتح الكاف و النون من الكَنَف ،و هو الجانب،يعنى أَنه لم يَقْرَبها.و كَنَف الرجلُ عن الشىء:عدل; قال القطامى: فَصالوا و صُلْنا،و اتَّقَونا بماكِرٍ، ليُعْلَمَ ما فِينا عن البيْع كَانِفُ قال الأَصمعى:و يروى ...كاتف ; قال:أَظن ذلك ظنّاً; قال ابن برى:و الذى فى شعره: ليُعلَمَ هل مِنّا عن البيع كَانِف قال:و يعنى بالماكر الحمار أَى له مَكر و خَديعه.و كَنِيف و كَانِف و مُكْنِف ،بضم الميم و كسر النون:أَسماء.و مُكْنِف بن زَيد الخيل كان له غَناء فى الرِّدّه مع خالد بن الوليد،و هو الذى فتَح الرَّىَّ،و أَبو حمّاد الراويه من سَبْيه.

كهف:

الكَهْف :كالمَغاره فى الجبل إلا أَنه أَوسع منها،فإذا صغر فهو غار،و فى الصحاح: الكَهْف كالبيت المنقور فى الجبل،و جمعه كُهُوف .و تَكَهَّفَ الجبلُ:صارت فيه كُهُوف ،و تَكَهَّفَتِ البئر:صار فيها مثل ذلك.و يقال:فلان كَهْف فلان أَى ملجأ.الأَزهرى:يقال فلان كَهْف أَهل

الرِّيَبِ إذا كانوا يَلُوذون به فيكون وزَراً و مَلْجأ لهم.و أَكَيْهِفٌ :موضع.و كَهْفَهُ :اسم امرأَه،و هى كَهْفَهُ بنت مَصاد أَحد بنى نَبهان.

كوف:

كَوَّفَ الأَدِيم:قَطَعه; عن اللحيانى،ككَيَّفه،و كَوَّفَ الشىءَ:نحّاه،و كَوَّفَه :جمعه.و التَّكَوُّفُ :التجمع.و الكُوفَه :الرمله المجتمعه،و قيل: الكُوفَه الرمله ما كانت،و قيل: الكُوفَه الرمله الحمراء و بها سميت الكُوفَه .الأَزهرى:الليث كُوفَانُ اسم أَرض و بها سميت الكُوفَه .ابن سيده: الكُوفَه بلد سميت بذلك لأَن سعداً لما أَراد أَن يبنى الكوفه ارتادها لهم و قال: تَكَوَّفُوا فى هذا المكان أَى اجتمعوا فيه،و قال المفضل:إنما قال كَوِّفُوا هذا الرمل أى نَحُّوه و انزلوا،و منه سميت الكُوفَه .و كُوفَان :اسم الكُوفَه ; عن اللحيانى،قال:و بها كانت تدعى قبل،قال الكسائى:كانت الكُوفَه تُدْعى كُوفَانَ .و كَوَّفَ القومُ:أَتوا الكوفه; قال: إذا ما رأَتْ يوماً من الناس راكباً يُبَصِّر من جِيرانها،و يُكَوِّفُ و كَوَّفْتُ تَكْوِيفاً أَى صرت إلى الكوفه; عن يعقوب.و تَكَوَّفَ الرجلُ أَى تشبّه بأَهل الكوفه أَو انتسب إليهم.و تَكَوَّفَ الرملُ و القومُ أَى استداروا.و الكُوفانُ و الكُوَّفَان :الشرُّ الشديد.و تَرك القومَ فى كُوفَان أَى فى أَمر مستدير.و إنَّ بنى فلان من بنى فلان لفى كُوفان و كَوَّفان أَى فى أَمر شديد،و يقال فى عَناء و مَشَقَّه و دَوَران; و أَنشد ابن برى: فما أَضْحى و ما أَمْسَيْتُ إلا و إنى منكُم فى كَوَّفَانِ و إنه لفى كُوفَان من ذلك أَى حِرْز و مَنَعه.الكسائى:و الناس فى كُوفَان من أَمرهم و فى كُوَّفَان و كَوْفَان أَى فى اختلاط.و الكُوفَانُ :الدَّغَل بين القصَب و الخشب.و الكَاف :حرف يذكر و يؤنث،قال:و كذلك سائر حروف الهجاء; قال الراعى: أَشاقَتْكَ أَطْلالٌ تَعَفَّتْ رُسُومُها، كما بيّنت كَافٌ تلُوح و مِيمها؟ و الكَافُ أَلفها واو; قال ابن سيده:و هى من الحروف حرف مهموس يكون أَصلاً و بدلاً و زائداً و يكون اسماً،فإذا كانت اسماً ابتدئ بها فقيل كزيد جاءنى،يريد مثل زيد جاءنى،و كبكر غلامٌ لزيد،يريد مثل بكر غلام لزيد،فإن أَدخلت إنَّ على هذا قلت إنَّ كبكر غلامٌ لمحمد فرفعت الغلام لأَنه خبر إنَّ،و الكَافُ فى موضع نصب لأَنها اسم إن،و تقول إذا جعلت الكَافَ خبراً مقدماً إنَّ كبكر أَخاك تريد إن أَخاك كبكر كما تقول إن من الكرام زيداً،و إذا كانت حرفاً لم تقع إلا متوسطه فتقول مررت بالذى كزيد،فالكاف هنا حرف لا محاله،و اعلم أَن هذه الكَاف التى هى حرف جر كما كانت غير زائده فيما قدمنا ذكرها،فقد تكون زائده مؤكده بمنزله الباء فى خبر ليس و فى خبر ما و مِن و غيرها من الحروف الجارّه،و ذلك نحو قوله عز و جل: لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَىْءٌ ; تقديره و اللّه أَعلم:ليس مثلَه شىء،و لا بد من اعتقاد زياده الكاف ليصح المعنى لأَنك إن لم تعتقد ذلك أَثبتَّ له عزّ اسمه مثلاً،

و زعمت أنه ليس كالذى هو مثله شىء،فيفسد هذا من وجهين:أحدهما ما فيه من إثبات المثل لمن لا مثل له عز و علا علوّاً كبيراً،و الآخر أن الشىء إذا أثبتَّ له مثلاً فهو مِثل مثله لأن الشىء إذا ماثله شىء فهو أيضاً مُماثل لما ماثله،و لو كان ذلك كذلك على فساد اعتقاده معتقده لما جاز أن يقال لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَىْءٌ ،لأنه تعالى مِثلُ مِثله و هو شىء لأنه تبارك اسمه قد سمى نفسه شيئاً بقوله: قُلْ أَىُّ شَىْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللّهُ شَهِيدٌ بَيْنِى وَ بَيْنَكُمْ ; و ذلك أن أيّاً إذا كانت استفهاماً لا يجوز أن يكون جوابها إلا من جنس ما أُضيفت إليه،أ لا ترى أنك لو قال لك قائل أىُّ الطعام أحب إليك لم يجز أن تقول له الركوب و لا المشى و لا غيره مما ليس من جنس الطعام؟ فهذا كله يؤكد عندك أن الكَافَ فى كمثله لا بدَّ أن تكون زائده; و مثله قول رؤبه: لَواحِقُ الأَقْرابِ فيها كالمَقَقْ و المَقَقُ:الطُّول،و لا يقال فى هذا الشىء كالطول إنما يقال فى هذا الشىء طول،فكأنه قال فيها مَقَق أى طول،و قد تكون الكَاف زائده فى نحو ذلك و ذاك و تِيك و تلك و أُولئك،و من العرب من يقول لَيْسَكَ زيداً أى ليس زيداً و الكَاف لتوكيد الخطاب،و من كلام العرب إذا قيل لأحدهم كيف أصبحت أن يقول كخيرٍ،و المعنى على خير،قال الأخفش: فالكاف فى معنى على; قال ابن جنى:و قد يجوز أن تكون فى معنى الباء أى بخير،قال الأخفش و نحو منه قولهم:كن كما أنت. الجوهرى الكَافُ حرف جر و هى للتشبيه; قال:و قد تقع موقع اسم فيدخل عليها حرف الجر كما قال إمرؤ القيس يصف فرساً: و رُحْنا بِكَابْنِ الماء يُجْنَبُ وسْطَنا، تَصَوَّبُ فيه العَيْنُ طَوراً و تَرْتَقى قال:; و قد تكون ضميراً للمُخاطب المجرور و المنصوب كقولك غلامك و ضَربك،و تكون للخطاب و لا موضع لها من الإعراب كقولك ذلك و تلك و أُولئك و رُوَيْدَك،لأنها ليست باسم هاهنا و إنما هى للخطاب فقط تفتح للمذكر و تكسر للمؤنث.و كوَّفَ الكَافَ:عَمِلها.و كوَّفْتُ كَافاً حسناً أى كتبت كافاً.و يقال:ليست عليه تُوفه و لا كوفه ،و هو مثل المَزْرِيهِ.و قد تافَ و كَافَ .و الكُوَيْفَهُ :موضع يقال له كُوَيْفَه عمرو،و هو عمرو بن قيس من الأَزْد كان أَبْرويز لما انهزم من بَهرام جُور نزل به فقراه و حمله،فلما رجع إلى ملكه أقطعه ذلك الموضع.

كيف:

كَيْفَ الأَدِيمَ:قَطَّعه،و الكِيفَهُ :القِطْعه منه; كلاهما عن اللحيانى.و يقال للخِرْقه التى يُرْقَع بها ذَيْل القميص القُدَّامُ: كِيفَه ،و الذى يرقع بها ذيل القميص الخَلفُ:حيفهٌ.و كَيْفَ :اسم معناه الاستفهام; قال اللحيانى:هى مؤنثه و إن ذكِّرت جاز،فأما قولهم:كَيْفَ الشىءَ فكلام مولّد.الأزهرى: كَيْفَ حرف أداه و نصْبُ الفاء فراراً به من الياء الساكنه فيها لئلا يلتقى ساكنان.و قال الزجاج فى قول اللّه تعالى: كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللّهِ وَ كُنْتُمْ أَمْوَاتاً (1):تأويل كَيْفَ استفهام فى معنى التعجب،و هذا التعجب إنما هو للخلق و المؤمنين أى اعجَبوا من هؤلاء كَيْفَ يكفرون و قد ثبتت حجه اللّه عليهم،و قال فى مصدر كَيْفَ : الكَيْفِيَّه .الجوهرى: كَيْفَ اسم مبهم غير متمكن و إنما حرك آخره لالتقاء الساكنين،و بنى على الفتح

١- ٧) .الآيه.

دون الكسر لمكان الياء و هو للاستفهام عن الأحوال،و قد يقع بمعنى التعجب،و إذا ضممت إليه ما صح أَن يجازى به تقول:كَيْفَما تَفْعَلْ أَفْعَلْ; قال ابن برى:فى هذا المكان لا يجازى بكَيْفَ و لا بكَيْفَمَا عند البصريين،و من الكوفيين من يُجازى بكَيْفَمَا .

فصل اللام

لأف:

التهذيب:ابن السكيت فلان يَلْأَفُ الطعام لَأْفاً إذا أَكله أَكلاً جيّداً.

لجف:

اللَّجَفُ مثل البُعْثُط:و هو سُرَّةُ الوادى.و اللَّجَفُ :الناحيه من الحوض أَو البئر يأْكله الماء فيصير كالكَهْف; قال أَبو كبير: مُتَبَهِّرات بالسِّجالِ مِلاؤُها يَخْرُجْن من لَجَفٍ لها مُتَلَقَّم و الجمع أَلْجِاف .و اللَّجْفُ :الحَفْرُ فى أَصل الكِناس،و قيل:فى جنب الكِناس و نحوه،و الاسم اللَّجَفُ .و المُلَجِّف :الذى يَحْفِر فى ناحيه من البئر.و التَّلَجُّف :التحفُّر فى نواحى البئر.و لَجَّفْت البئر تَلْجِيفاً :حفرت فى جوانبها.و

١٧- فى حديث الحجاج :أَنه حَفَر حَفِيره فَلَجَّفَها . أَى حفَر فى جوانبها; قال العجاج يصف ثوراً: بِسَلْهَبَيْنِ فَوْق أَنْفٍ أَدْلَفا، إذا انتحى مُعْتَقِماً أَو لَجَّفَا قوله بسلهبين أَى بقرْنين طويلين.و يقال:بئر فلان مُتَلَجِّفَه ; و أَنشد: لو أَنَّ سَلْمَى ورَدَتْ ذا أَلَجِاف ، لقَصَّرَت ذَناذِنَ الثَّوْبِ الضَّافْ ابن شميل: أَلْجافُ الرَّكيه ما أَكل الماء من نواحى أَصلها،و إن لم يأْكلها و كانت مستويه الأَسفل فليست بلَجف .و قال يونس: لَجَف ،و يقال: اللَّجَف ما حَفَر الماءُ من أَعلى الركيه و أَسفلها فصار مثل الغار.الجوهرى: اللَّجَف حَفْر فى جانب البئر.و لَجِفَتِ البئر لَجَفاً ،و هى لَجْفَاء ،و تَلَجَّفَت ،كلاهما:تَحفَّرت و أُكلت من أَعلاها و أَسفلها; و قد استعير ذلك فى الجُرح كقول عذار بن دُره الطائى: يَجُجُّ مأْمُومةً فى قَعْرِها لَجَفٌ ، فاسْتُ الطَّبِيبِ قَذاها كالمَغارِيدِ و حكى الجوهرى عن الأَصمعى: تَلَجَّفَت البئر أَى انْخسفتْ; و بئر فلان مُتَلَجِّفَه .و اللَّجَفُ :مَلْجأُ السيل و هو مَحْبِسُه.و اللِّجَافُ :ما أشرف على الغار من صخر أَو غير ذلك ناتٍ من الجبل،و ربما جعل ذلك فوق الباب.ابن سيده: اللَّجَفَهُ الغار فى الجبل،و الجمع لَجَفَات ،قال:و لا أَعلمه كُسِّر.و لَجَّفَ الشيءَ:وسَّعه من جوانبه.و التَّلْجِيفُ :إدخال الذكر فى جوانب الفرج; قال البَوْلانىُّ: فاعْتَكَلا و أَيُّما اعْتِكالِ، و لُجِّفَت بمِدسَرٍ مُخْتالِ و

١٦- فى الحديث :أَنه ذكر الدجال و فتنته ثم خرج لحاجته،فانتحب القوم حتى ارتفعت أَصواتهم فأَخذ بلَجَفَتَى الباب فقال مَهْيَمْ. ; لَجَفَتَا الباب عِضادتاه و جانباه من قولهم لجَوانب البئر أَلْجِاف جمع لَجَف ،قال ابن الأَثير:و يروى بالباء،قال:و هو وهَمٌ.و اللَّجِيفُ من السِّهام:العريض; هكذا رواه أَبو عبيد عن الأَصمعى باللام،و إنما المعروف النجِيف و قد روى اللَّخيف،و هو قول السكرى،و سيأْتى ذكره.

و فی التهذیب: اللجیف من السهام الذی نَصْله عریض،شک أَبو عبید فی اللجیف.قال الأزهری:و حقّ له أَن یشک فیه لأن الصواب النجیف،و هو من السهام العریض النصل،و جمعه نُجُفٌ،و سیأْتی ذکره.و

۱۴- فی الحدیث :کان اسم فرسه،صلی اللّه علیه و سلم، اللَّجِیف . قال ابن الأَثیر:کذا رواه بعضهم بالجیم،فإن صح فهو من السرعه و لأَن اللَّجِیف سهم عریض النصل.

لحف:

اللِّحَاف و المِلْحَفُ و المِلْحَفَه :اللِّباس الذی فوق سائر اللباس من دِثار البرد و نحوه; و کل شیء تغطَّیت به فقد الْتَحَفْتُ به.و اللِّحَاف :اسم ما یُلْتَحف به.و

۱۴- روی عن عائشه أَنها قالت :کان النبی،صلی اللّه علیه و سلم،لا یصلی فی شُعُرِنا و لا فی لُحُفِنَا . ; قال أَبو عبید: اللِّحَاف کلُّ ما تغطَّیت به.و لَحَفْت الرَّجل أَلْحَفُه إذا فعلْت به ذلک یعنی إذا غطَّیته; و قول طرَفه: ثم راحُوا عَبِقَ المِسْکُ بهم، یَلْحَفُون الأَرضَ هُدَّابَ الأُزُرْ أَی یُغَطُّونها و یُلْبِسونها هدّابَ أُزُرهم إذا جرُّوها فی الأَرض.قال الأَزهری:و یقال لذلک الثوب لِحَاف و مِلْحَف بمعنی واحد کما یقال إزار و مِئْزَر و قِرام و مِقْرَم،قال:و قد یقال مِلْحَفَه و مِقْرمه و سواء کان الثوب سَمْطاً أَو مُبَطَّناً،و یقال له لِحَاف .و لَحَفَه لِحَافاً :أَلبسه إیاه.و أَلْحَفَه إیاه:جعله له لحافاً.و أَلْحَفَه :اشتری له لِحافا; حکاه اللحیانی عن الکسائی،و فی التهذیب:و لَحَفْتُ لِحَافاً و هو جعلکه.و تَلَحَّفْتُ لِحَافاً إذا اتخذته لنفسک،قال:و کذلک الْتَحَفْتُ ; و أَنشد لطَرَفه: یلحفون الأَرض هداب الأُزر أَی یجرّونها علی الأَرض،و روی عن الکسائی لَحَفْتُه و أَلْحَفْتُه بمعنی واحد،و أَنشد بیت طرفه أَیضاً.و أَلْحَفَ الرجلُ و لَحَّفَ إذا جرّ إزاره علی الأَرض خُیَلاءَ و بَطَراً،و أَنشد بیت طرفه أَیضاً.و المِلْحَفَه عند العرب هی المُلاءه السَّمْط،فإذا بُطِّنت ببطانه أَو حُشیت فهی عند العوام مِلْحَفَه ،قال:و العرب لا تعرف ذلک.الجوهری: المِلْحَفَه واحده المَلاحِف .و تَلَحَّفَ بالمِلْحَفَه و اللِّحَاف و الْتَحَفَ و لَحَفَ بهما:تغطَّی بهما،لُغیّه،و إنها لحَسَنه اللِّحْفَه من الالْتِحَاف .التهذیب:یقال فلان حسَن اللِّحْفَه و هی الحاله التی تتلحف بها.و اللَّحْفُ :تغْطِیتُک الشیء باللحاف; قال الأَزهری:أَخبرنی المنذری عن الحرَّانی عن ابن السکیت أَنه أَنشده لجریر: کم قد نَزَلْتُ بکم ضَیْفاً فتَلْحَفُنِی فَضْلَ اللِّحَاف ،و نِعم الفَضْلُ یُلْتَحفُ قال:أَراد أَعطیتنی فضْل عطائک و جودک.و قد لَحَفَه فضلَ لِحَافَه إذا أَناله معروفه و فَضْلَه و زَوَّده.التهذیب:و أَلْحَفَ الرجلُ ضیفه إذا آثَره بفِراشه و لحافه فی الحَلِیت،و هو الثَّلج الدائم و الأَریزُ البارد.و لاحَفْت الرجل مُلاحَفه :کانَفْته.و الإِلْحَاف :شده الإِلْحاح فی المسأَله.و فی التنزیل: لا یَسْئَلُونَ النّاسَ إِلْحَافاً ; و قد أَلْحَفَ علیه; و یقال: و لیس للمُلحِفِ مِثْلُ الرَّدّ و أَلْحَفَ السائلُ:أَلَحَّ; قال ابن بری:و منه قول بشّار بن بُرْد: الحُرُّ یُلْحی،و العَصا للعَبْدِ، و لیس للملحف مثل الردِّ

و

۱۷- فی حدیث ابن عمر :کان یُلْحِفُ شاربه. أَی یبالغ فی قُصِّه.

۱۴- التهذیب عن الزجاج:روی عن النبی،صلی اللّه علیه و سلم،أَنه قال :من سأَل و له أَربعون درهماً فقد أَلْحَفَ ،و فی روایه:فقد سأَل اَلنّاسَ إِلْحافاً . قال:و معنی أَلْحَفَ أَی شَمِل بالمسأَله و هو مُستغْن عنها.قال:و اللِّحاف من هذا اشتقاقُه لأَنه یشمل الإِنسان فی التغْطیه; قال:و المعنی فی قوله لا یَسْئَلُونَ النّاسَ إِلْحافاً أَی لیس منهم سؤال فیکون إلحاف کما قال إمرؤ القیس: علی لاحِبٍ لا یُهْتَدی بمَناره المعنی لیس به مَنار فیُهْتَدی به.و لُحِفَ فی ماله لَحْفهً (۱)إذا ذهب منه شیء; عن اللحیانی.قال ابن الفرج:سمعت الخَصِیبی یقول:هو أَفْلَسُ من ضارِبِ قِحْفِ اسْتِه و من ضارب لِحْف استه،قال:و هو شِقُّ الاسْت،و إنما قیل ذلک لأَنه لا یجد شیئاً یلبَسه فتقَع یده علی شُعَب استه.و لَحُفَ القمرُ إذا جاوز النصف فنقَص ضوءُه عما کان علیه.و لِحَافٌ و اللَّحِیف :فرسان لرسول اللّه،صلی اللّه علیه و سلم،و

۱۴- فی الحدیث :کان اسم فرسه،صلی اللّه علیه و سلم، اللَّحِیف لطول ذنبه. فَعِیل بمعنی فاعل،کأَنه یَلْحَفُ الأَرض بذنبه أَی یُغَطِّیها به.

لخف:

اللَّخْف :الضرْب الشدید. لَخَفَه بالعصا لَخْفاً :ضرَبه; قال العجاج: و فی الحَراکِیلِ نُحور جُزَّل، لَخْفٌ کأَشْداقِ القِلاصِ الهُزَّل و لَخَفَ عیْنَه:لطَمها; عن ابن الأَعرابی.و اللِّخَاف :حجاره بیض عریضه رقاق،واحدتها لَخْفَه .و

۱۷- فی حدیث زید بن ثابت حین أَمَره أَبو بکر الصدیق،رضی اللّه عنهما،أَن یجمع القرآن قال:فجعلتُ أَتتَبَّعه من الرِّقاع و اللِّخَاف و العُسُب. و

۱۷- فی حدیث جاریه کعب بن مالک،رضی اللّه عنه :فأَخذَت لِخَافَهً من حجر فذبحتها بها. و

۱۴- فی الحدیث :کان اسم فرسه،صلی اللّه علیه و سلم، اللَّخِیف . ; قال ابن الأَثیر:کذا رواه البخاری و لم یتحققه،قال:و المعروف بالحاء المهمله،و روی بالجیم.و اللَّخْفُ مثل الرَّخْفِ:و هو الزُّبْد الرَّقِیق.السُّلَمی:الوَخِیفهُ و اللَّخِیفَهُ و الخَزِیره واحد.

لصف:

لَصَفَ لونُه یَلْصِفُ لَصْفاً و لُصُوفاً و لَصِیفاً برَق و تلأْلأَ; و أَنشد لابن الرِّقاع: مُجَلِّحه من بنات النّعام، بیضاء واضِحه تَلْصِفُ و

۱۷- فی حدیث ابن عباس،رضی اللّه عنهما :لما وفَد عبد المطلب و قریش إلی سیف بن ذی یَزَن فأَذن لهم فإذا هو مُتَضَمِّخٌ بالعبیر یَلْصِفُ وبیصُ المسک من مَفْرَقه. أَی یَبْرُق و یَتلألأ.و اللاَّصِف :الإِثْمِد المُکتَحَل به،قال ابن سیده:أَراه سمی به من حیث وُصِف بالتَّأَلُّل و هو البرِیق.و اللَّصْفُ و اللَّصَفُ :شیء ینبت فی أَصل الکَبَر رَطْب کأَنه خِیار،قال الأَزهری:هذا هو الصحیح،و أَما ثمر الکَبَر فإن العرب تسمیه الشَّفَلَّح إذا انشق و تفتَّح کالبُرعُومه،و قیل: اللَّصَف الکبَر نفسُه،و قیل:هو ثمره حشیشه تُطبخ و توضع

فی المرقه فتُمْرِئها و یُصْطَبَغ بعُصارتها،واحدتها لَصْفَهٌ و لَصَفَهٌ ،قال:و الأعرف فی جمیع ذلک فتح الصاد،و إنما

۱- ۱) .قوله [لَحْفَه] کذا ضبطت اللام فی الأصل بالفتح و فی القاموس بالضم.

الإسكان عن كراع وحده، فَلصْفٌ على قوله اسم للجمع.الليث: اللَّصَف لغه فى الأصَف،و هى ثمره شجره تجعل فى المَرق و له عصاره يصطبغ به يُمرئ الطعام و هو جنس من الثمر،قال:و لم يعرفه أَبو الغوث.و لَصَفَ البعيرُ،مخفف:أَكَلَ اللَصَفَ.و لَصَافٌ و لَصَافِ مثل قطام:موضع من منازل بنى تميم،و قيل:أَرض لبنى تميم; قال أَبو المُهَوِّس الأَسَدِى: قد كنت أَحسَبُكم أُسُودَ خَفِيّةٍ، قال الجوهرى:و بعضهم يُعربه و يجريه مجرى ما لا ينصرف من الأَسماء; قال ابن برى:و شاهده: نحن ورَدْنا حاضِرى لَصَافا ، بسَلَفٍ يَلْتَهِم الأَسلافا و لَصَاف و ثَبْرَهُ:ماءَان بناحيه الشَّواجِن فى ديار ضَبّه بن أُدّ; و إيَّاها أَراد النابغه بقوله: بمُصْطَحِباتٍ من لَصافِ و ثَبْرَةٍ يَزُرْنَ إلالاً،سَيْرُهنَّ التَّدافُعُ

لطف:

اللَّطِيف :صفه من صفات اللّه و اسم من أَسمائه،و فى التنزيل العزيز: اَللّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ ،و فيه: وَ هُوَ اَللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ; و معناه،و اللّه أَعلم،الرفيق بعباده.قال أَبو عمرو: اللَّطِيف الذى يوصل إليك أَربك فى رِفْق،و اللُّطفُ من اللّه تعالى:التوفيق و العِصمه،و قال ابن الأَثير فى تفسيره: اللَّطِيف هو الذى اجتمع له الرِّفق فى الفعل و العلمُ بدقائق المصالح و إيصالها إلى من قدّرها له من خلقه.يقال: لَطَفَ به و له،بالفتح، يَلْطُفُ لُطْفاً إذا رَفَقَ به.فأَما لَطُفَ ،بالضم، يَلْطُفُ فمعناه صغُر و دقَّ.ابن الأَعرابى: لَطف فلان يَلْطُفُ إذا رَفَق لُطْفاً ،و يقال: لَطَفَ اللّه لك أَى أَوْصَل إليك ما تُحِب برِفْق.و

١۴- فى حديث الإفك :و لا أَرَى منه اللُّطف الذى كنت أَعرفه. أَى الرِّفق و البر،و يروى بفتح اللام و الطاء،لغه فيه.و اللُّطْف و اللَّطَف :البر و التَّكْرمه و التحَفِّى. لَطف به لُطْفاً و لَطافه و أَلْطَفَهُ و أَلْطَفْتُهُ :أَتحَفْته.و أَلْطَفَه بكذا أَى بَرَّه به،و الاسم اللَّطَفُ ،بالتحريك.يقال:جاءتنا لَطَفَةٌ من فلان أَى هَدِيه.و هؤلاء لَطَفُ فلان أَى أَصحابه و أَهله الذين يُلطفونه; عن اللحيانى; قال أَبو ذؤيب: و لا لَطَفٌ يَبْكى عليك نَصيح حمل الوصف على اللفظ لأَن لفظ لَطَفٍ لفظ الواحد،فلذلك ساغ له وصف الجمع بالواحد،و قد يجوز أَن يعنى بلَطَفٍ واحد،و إن شئت جعلت اللَّطَف مصدراً فيكون معناه و لا ذو لَطَف،و الاسم اللُّطف .و هو لَطِيف بالأَمر أَى رَفِيق،و قد لَطَف به.و

١۶- فى حديث ابن الصَّبْغاء :فاجْمَعْ له الأَحِبّه الأَلاَطِف . ; قال ابن الأَثير:هو جمع الأَلْطَفِ ،أَفعل من اللُّطف الرِّفْق،قال:و يروى الأَظالف،بالظاء المعجمه.و اللَّطِيفُ من الأَجْرام و الكلام:ما لا خَفاء فيه،و قد لَطُفَ لَطَافَه ،بالضم،أَى صغُر،فهو لَطِيف .و جاريه لَطِيفَه الخَصْر إذا كانت ضامره البطن.و اللَّطِيفُ من الكلام:ما غَمُض معناه و خَفى.و اللُّطْف فى العمل:الرفق فيه.و لَطُف الشىءُ يَلْطُف :صغر; و قول أَبى ذؤيب:

و همْ سبعه كعَوالى الرِّماحِ،

بِيضُ الوُجوهِ لِطَافُ الأُزُرْ

إنما عنى أَنهم خِماص البطون لِطَافُ مواضِع الأُزر; و قول الفرزدق: و لَلَّهُ أَدْنَى مِن وَرِيدى و أَلْطَفُ إنما يريد و أَلطف اتِّصالاً. و لَطُفَ عنه:كصغُر عنه.و أَلْطَفَ الرجلُ البعيرَ و أَلْطَفَ له أَدخل قضيبه فى حياء الناقه; عن ابن الأَعرابى،و ذلك إذا لم يهتدِ لموضع الضِّراب.أَبو زيد:يقال للجمل إذا لم يَسْتَرْشِد لطَروقته فأَدخل الرَّاعى قضيبه فى حيائها:قد أَخْلطه إخْلاطاً و أَلْطَفَه إلْطَافاً ،و هو يُخْلِطه و يُلطِفه .و اسْتخْلط الجمل و اسْتَلْطَفَ إذا فعل ذلك من تِلقاء نفسه و أَدخله فيها بنفسه،و أَخلطه غيره.أَبو صاعِد الكِلابىّ:يقال أَلْطَفْتُ الشىءَ بجنبى و اسْتَلْطَفْتُه إذا أَلصقته و هو ضد جافيته عنى; و أَنشد: سَرَيْتُ بها مُسْتَلْطِفاً ،دونَ ريْطَتى و دُونَ رِدائى الجَرْدِ،ذا شُطَبٍ عَضْبا و التَّلَطُّفُ للأَمر:الترفُّق له،و أُمٌّ لَطِيفَه بولدها تُلْطِفُ إلطَافاً .و اللَّطَفُ أَيضاً من طُرَف التُّحَف:ما أَلطَفْتُ به أَخاك ليَعْرِفَ به بِرَّك.و المُلاطَفَهُ :المُبارَّه.و أَبو لَطِيف :من كُناهم; قال عُماره بن أَبى طَرفه: فَصِلْ جَناحى بأَبى لَطِيف

لعف:

قال الأَزهرى:أَهملها الليث،قال:و قال ابن دريد فى كتابه و لم أَجده لغيره: تَلَعَّفَ الأَسدُ و البعير إذا نظَر ثم أَغضى ثم نظر،قال:و إن وجد شاهد لما قاله فهو صحيح.

لغف:

لَغِفَ ما فى الإِناء لَغْفاً :لَعِقَه.و لَغَفَ الرجلُ و الأَسد لَغْفاً و أَلْغَفَ :حدَّد نظره،و فى النوادر: أَلْغَفْتُ فى السيْر و أَوْغَفْت فيه.و تَلَغَّفْتُ الشىء إذا أَسرعت أَكله بكفك من غير مضْغ; قال حميد بن ثور يصف قطاه: لها مِلْغَفَانِ إذا أَوْغَفا، يَحُثَّان جُؤْجُؤَها بالوَحى يعنى جناحيها.و لَغِفْتُ الإِناء لَغْفاً و لَغَفْتُه لَغْفاً :لَعِقْته.أَبو الهيثم: اللَّغِيف خاصّةُ الرجل مأْخوذ من اللَّغْف .يقال: لَغِفْتُ الإِدامَ أَى لَقِمْتُه; و أَنشد: يلصق باللِّين و يَلْغَفُ الأُدْمْ و لَغَفَ و أَلْغَفَ :جارَ.و أَلْغَفَ بعينه:لَحَظ،و على الرجل:أَكثر من الكلام القبيح; قال الراجز: كأَنَّ عَيْنَيه إذا ما لَغَّفَا و يروى: ... أَلْغَفَا . و لاَغَفَ الرجلَ:صادَقه.و اللَّغِيفُ :الصَّدِيق،و الجمع لُغَفَاء .و اللَّغِيف أَيضاً:الذى يأْكل مع اللُّصوص،و الجمع كالجمع،زاد غيره:و يشرب معهم.و يحفظ ثيابهم و لا يسرق معهم.يقال:فى بنى فلان لُغَفَاء .و اللَّغِيف أَيضاً:الذى يسرق اللغه من الكتب.ابن السكيت:يقال فلان لَغِيفُ فلان و خُلْصانه و دُخْلُلهُ،و فى نوادر الأَعراب:دَلَغْت الطعام و ذَلَغْته أَى أَكلته،و مثله اللَّغْف .

لفف:

اللَّفَف :كثرةُ لحم الفَخذين،و هو فى النساء نعت،و فى الرجال عيب. لَفَّ لَفّاً و لَفَفاً ،و هو

أَلَفٌّ .و رجل أَلَفٌّ :ثقيل.و لَفَّ الشيء يَلُفُّه لَفّاً :جمعه،و قد الْتَفَّ ،و جمعٌ لَفِيفٌ :مجتمع مُلتَفٌّ من كل مكان; قال ساعدهُ بن جؤيَّه: فالدَّهْر لا يَبْقى على حَدَثانِه أَنَسٌ لَفِيفٌ ،ذو طَرائفَ،حَوْشَبُ و اللُّفُوف :الجماعات; قال أَبو قلابه: إذْ عارَتِ النَّبْلُ و الْتَفُّوا اللُّفُوف ،و إذْ سَلُّوا السيوفَ عُراةً بعد أَشْجانِ و رجل أَلَفُّ :مَقْرون الحاجبين.و امرأَه لَفَّاء :ملتفه الفخذين،و فى الصحاح:ضخمه الفخذين مكتنزه; و فخذان لَفَّاوَان ; قال الحكَم الخُضْرى: تَساهَم ثَوْباها،ففى الدِّرْعِ رَأْدةٌ، و فى المِرْطِ لَفَّاوَانِ ،رِدْفُهما عَبْلُ قوله تَساهم أَى تَقارع.و

١٧- فى حديث أَبى المَوالى :إنى لأَسمع بين فَخِذَيها من لَفَفِها مثل قَشْيش الحَرابش. ; اللَّفُّ و اللَّفَفُ :تَدانى الفخذين من السِّمَن.و جاء القوم بلَفِّهم و لَفَّتِهم و لَفِيفِهم أَى بجماعتهم و أَخلاطهم،و جاء لِفُّهم و لَفُّهم و لَفِيفُهم كذلك.و اللَّفِيفُ :القوم يجتمعون من قبائل شتى ليس أَصلهم واحداً.و جاؤوا أَلفافاً أَى لَفِيفاً.و يقال:كان بنو فلان لَفّاً و بنو فلان لقوم آخَرين لَفّاً إذا تحزبوا حِزْبين.و قولهم:جاؤوا و مَن لَفَّ لَفَّهم [لِفَّهم] أَى و مَن عُدَّ فيهم و تأَشَّب إليهم.ابن سيده:جاء بنو فلان و مَن لَفَّ لَفَّهم و لِفَّهم و إن شئت رفَعت (١)،و القول فيه كالقول فى:و من أَخذ إخْذهم و أَخْذهم.و اللَّفِيفُ :ما اجتمع من الناس من قبائلَ شتَّى.أَبو عمرو: اللَّفِيف الجمع العظيم من أَخْلاط شتَّى فيهم الشريف و الدَنىء و المطيع و العاصى و القوىّ و الضعيف.قال اللّه عز و جل: جِئْنا بِكُمْ لَفِيفاً ،أَى أَتينا بكم من كل قبيله،و فى الصحاح:أَى مجتمعين مختلطين.يقال للقوم إذا اختلطوا: لَفٌّ و لَفِيفٌ .و اللِّفّ :الصِّنف من الناس من خير أَو شر.و

١٧- فى حديث نابل :قال سافرتُ مع مولاى عثمان و عمر،رضى اللّه عنهما،فى حج أَو عمره فكان عمر و عثمان و ابن عمر،رضى اللّه عنهم، لِفّاً ،و كنت أَنا و ابن الزبير فى شَبَبه معنا لِفّاً ،فكنا نترامى بالحنظل فما يزيدنا عمر عن أَن يقول كذاك لا تَذْعَرُوا علينا. ; اللِّفُّ :الحِزْب و الطائفه من الالْتِفَاف ،و جمعه أَلْفَاف ; يقول:حسْبُكم لا تُنَفِّرُوا علينا إبلنا.و الْتَفَّ الشيء:تجمّع و تكاثَف.الجوهرى: لَفَفْتُ الشيء لَفّاً و لَفَفْتُه ،شُدّد للمبالغه،و لَفَّه حقّه أَى منعه.و فلان لَفِيف فلان أَى صَدِيقه.و مكان أَلَفَّ :ملتفّ; قال ساعده بن جؤيَّه: و مُقامِهِنّ،إذا حُبِسْنَ بمَأْزِمٍ ضَيْقٍ أَلَفَّ ،و صَدَّهنَّ الأَخْشَبُ و اللَّفِيف :الكثير من الشجر.و جنّه لَفَّه و لَفٌّ :ملتفّه.و قال أَبو العباس:لم نسمع شجره لَفَّه لكن واحدتها لَفَّاء ،و جمعها لُفٌّ ،و جمع لِفٍّ أَلْفَاف مثل عِدّ و أَعْداد.و الأَلْفَاف :الأَشجار يلتف بعضها ببعض،و جنَّاتٌ أَلْفَاف ،و فى التنزيل العزيز: وَ جَنّاتٍ أَلْفافاً ; و قد يجوز أَن يكون أَلْفَاف جمع لُفٍّ فيكون جمع الجمع،قال أَبو إسحاق:و هو جمع لَفِيف كنَصِير و أَنصار.قال الزجاج: وَ جَنّاتٍ أَلْفافاً أَى و بساتين ملتفّه.و الْتِفَافُ النبْت:كثرته.الجوهرى فى قوله تعالى وَ جَنّاتٍ أَلْفافاً :واحدها لِفٌّ ،

١- ٢) .قوله [رفعت] يريد ضممت اللام كما يفيده المجد.

بالكسر،و منه قولهم كنا لِفّاً أَى مجتمعين فى موضع.قال أَبو حنيفه: الْتَفَّ الشجر بالمكان كثر و تضايق،و هى حديقه لَفَّةٌ و شجر لَفٌّ ،كلاهما بالفتح،و قد لَفَّ يَلَفُّ لَفّاً .و اللَّفِيف :ضروب الشجر إذا الْتَفَّ و اجتمع.و فى أَرض بنى فلان تَلافِيفُ من عُشب أَى نبات ملتف.قال الأَصمعى: الأَلَفُّ الموضع الملتف الكثير الأَهل،و أَنشد بيت ساعده بن جؤيه: و مُقامِهن،إذا حُبِسْن بمأْزِمٍ ضَيِّقٍ أَلفَّ ،و صدَّهنَّ الأَخشبُ التهذيب: اللُّفُّ الشَّوابِل من الجوارى و هن السِّمانُ الطوال.و اللَّفُّ :الأَكل.و

١٧- فى حديث أُم زرع و ذَواتِها :قالت امرأَه:زوجى إن أَكل لَفَّ ،و إن شرب اشْتَفّ. أَى قَمَش و خلَط من كل شىء; قال أَبو عبيد: اللَّفُّ فى المَطعم الإِكثار منه من التخليط من صنوفه لا يُبقى منه شيئاً.و طعام لَفِيف إذا كان مخلوطاً من جنسين فصاعداً.و لَفْلَفَ الرجلُ إذا استقصى الأَكل و العلَف.و اللَّفَفُ فى الأَكل:إكثار و تخليط،و فى الكلام:ثِقَل و عِىٌّ مع ضَعْف.و رجل أَلَفَّ بيِّن اللَفَف أَى عَىِىٌّ بطىء الكلام إذا تكلم ملأَ لسانُه فمه; قال الكميت: وِلايهُ سِتَّلَّغْدٍ أَلَفَّ كأَنه، من الرَّهَقِ المَخْلُوطِ بالنُّوكِ،أَثْوَل و قد لَفَّ لَفَفاً و هو أَلفُّ ،و كذلك اللَّفْلَفُ و اللَّفْلافُ ،و قد لَفْلَفَ .أَبو زيد: الأَلَفُّ العَىِىُّ،و قد لَفِفْت لَفَفاً ; و قال الأَصمعى:هو الثقيل اللسان.الصحاح: الأَلَفُّ الرجل الثقيل البطىء.و قال المبرد: اللَّفَف إدخال حرف فى حرف.و باب من العربيه يقال له اللَّفِيف لاجتماع الحرفين المعتلين فى ثلاثيه نحو دَوِىّ و حَيِىّ.ابن برى: اللَّفِيف من الأَفعال المُعْتَلّ الفاء و اللام كوَقَى و ودَى.الليث: اللَّفِيف من الكلام كل كلمه فيها معتلاَّن أَو معتلّ و مضاعف،قال:و اللَّفَفُ ما لفَّفوا من هاهنا و هاهنا كما يُلَفِّفُ الرجل شهاده الزور.و أَلَفَّ الرجل رأْسه إذا جعله تحت ثوبه،و تَلَفَّفَ فلان فى ثوبه و الْتَفَّ به و تَلَفْلَفَ به.و

١٧- فى حديث أُم زرع :و إن رَقد الْتَفَّ . أَى إذا نام تلفَّف فى ثوب و نام ناحيه عنى.و اللِّفَافَه :ما يُلفّ على الرِّجل و غيرها،و الجمع اللَّفَائِف .و اللَّفِيفَه :لحم المَتن الذى تحته العقَب من البعير; و الشىء المُلَفَّف فى البجاد وَطْبُ اللبن فى قول الشاعر: إذا ما مات مَيْتٌ من تميم، قال ابن برى:يقال إنّ هذين البيتين لأَبى المُهَوِّس الأَسدى،و يقال إنهما ليزيد بن عمرو بن الصَّعِق،قال:و هو الصحيح; قال:و قال أَوس بن غَلفاء يردّ على ابن الصَّعِق: فإِنَّك،فى هِجاء بنى تميمٍ، و أَلَفَّ الطائرُ رأْسه:جعله تحت جناحه; قال أُميَّه

ابن أَبی الصلْت: و منهم مُلِفٌّ رأْسَه فی جَناحِه، یَکادُ لـذِکری رَبّه یتفَصَّدُ (۱)الأزهری فی ترجمه عمت:یقال فلان یَعْمِتُ أَقرانه إذا کـان یَقهَرهم و یَلُفهم،یقـال ذلـک فی الحرب و جَوْده الرأْی و العلم بـأَمر العـدوّ و إثخـانه،و من ذلک یقال لِلَفَائِف الصوف عُمُتٌ لأَنها تُعْمَت أَی تُلَفّ; قال الهـذلی: یَلُفُّ طَوائفَ الفُرْسانِ، و هو بلَفِّهم أَربُ و قوله تعالی: وَ الْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ ; إنه لفُّ سـاقَی المیّت فی کفَنه،و قیـل:إنه اتِّصـال شـدّه الـدنیا بشـده الآـخره.و المیّتُ یُلَفُّ فی أَکفـانه لَفّـاً إذا أُدْرِجَ فیها.و الأَلَفَّان :عِرْقان یستبطِنان العضُدین و یفرد أَحدهما من الآخر; قال: إنْ أَنا لم أُرْوِ فشَلَّتْ کَفِّی، و انْقطَع العِرْقُ من الأَلَفِّ ابن الأَعرابی: اللَّفَف أَن یَلتوِی عِرْق فی ساعد العامل فیُعَطِّله عن العمل.و قال غیره: الأَلَفُّ عِرق یکون بین وَظِیف الید و بین العُجایه فی باطن الوَظِیف; و أَنشـد: یا رِیَّها،إن لم تَخُنِّی کفِّی، أَو یَنْقَطِعْ عِرْقٌ من الأَلَفّ و قال ابن الأَعرابی فی موضع آخر: لَفْلَفَ الرجلُ إذا اضْـطَرب ساعِدُه من التِوَاء عِرْق فیه،و هـو اللَّفَـفُ ; و أَنشـد: الـدَّلْوُ دَلْوِی،إنْ نَجَتْ من اللَّجَفْ، و إن نجـا صاحبُهـا من اللَّفَفْ و اللَّفِیفُ :حیّ من الیمن.و لَفْلَف :اسم موضع; قال القتال: عَفا لَفْلَفٌ من أَهله فالمُضَیَّحُ، فلیس به إلا الثعالِبُ تَضْبَحُ

لقف:

اللَّقْفُ :تناوُل الشـیء یرمی به إلیک.تقول: لَقَّفَنی تَلْقِیفاً فلَقِفْته .ابن سـیده: اللَّقْفُ سـرعه الأَخـذ لما یرمی إلیک بالید أَو باللسان. لَقِفَه ،بالکسـر، یَلْقَفه لَقْفاً و لَقَفاً و الْتَقَفَه و تَلَقَّفَه :تناوَله بسـرعه; قال العجاج فی صـفه ثور وحْشِـیّ و حَفْره کِناساً تحت الأَرْطاهِ و تَلَقُّفُه ما یَنْهار علیه و رمْیه به: من الشَّمالِیل و ما تَلَقَّفَا أَی ما یکاد یقع علیه من الکناس حین یَحفِره تَلَقَّفَه فرَمی به،و

۱۴- فی حدیث الحج : تَلَقَّفْتُ التلْبیه مِن فی رسول اللّه،صـلی اللّه علیه و سـلم. أَی تلقَّیتُها و حفِظتها بسرعه.و رجل ثَقِفٌ لَقِفٌ و ثَقْفٌ لَقْف أَی خَفِیف حاذِق،و قیل:سـرِیعُ الفَهْم لِما یُرمی إلیه من کلام باللسان و سـریع الأَخـذ لما یرمی إلیه بالید،و قیل:هو إذا کان ضابطاً لما یَحْویه قائماً به،و قیل:هو الحاذق بصِناعته; و قد یفرد اللَّقَف فیقال:رجل لَقف یعنی به ما تقدَّم.و

۱۷- فی حدیث الحجاج :قال لامرأه إنک لَقُوفٌ صَیُود. ; اللَّقُوف :التی إذا مسَّها

۱- ۱) .قوله [یتفصد] هو بالدال فی الأصل و شرح القاموس لکن کتب بإزائه فی الأصل یتفصل باللام.

الرجل لَقِفَتْ يده سريعاً أَى أَخذتها.اللحيانى:إنه لَثْقُف لَقْف و ثَقِف لَقِف و ثَقِيف لَقيف بيِّن الثَّقافه و اللّقافه .ابن شميل:إنهم لَيُلَقِّفُون الطعامَ أَى يأْكلونه و لا تقول يتلَقَّفونه ; و أَنشد: إذا ما دُعِيتُم للطَّعام فلَقِّفُوا ، كما لَقَّفَتْ زُبٌّ شآمِيهٌ حُرْدُ و التَّلْقِيف :شدَّه رَفْعِها يدها كأَنما تَمُدُّ مَدّاً; و يقال: تَلْقِيفها ضَرْبها بأَيديها لَبَاتها يعنى الجمال فى سيرها.ابن السكيت فى باب فَعِلٍ و فَعَلٍ باختلاف المعنى: اللَّقْف مصدر لَقِفْتُ الشىء أَلْقَفُه لَقْفاً إذا أَخذته فأَكلته أَو ابْتَلَعتَه.و التَلَقُّف :الابتلاع.و فى التنزيل العزيز: فإذا هى تَلَقَّفُ ما يَأْفِكون ،و قرئ: فَإِذا هِىَ تَلْقَفُ ; قال الفراء: لَقِفْتُ الشىءَ أَلْقَفُه لَقْفاً و لَقَفَاناً ،و هى فى التفسير تَبْتَلِع.و حوض لَقِفٌ و لَقِيفٌ :مَلآن،و قيل:هو الحوض الذى لم يُمْدَر و لم يُطيَّن فالماء يتفجّر من جوانبه; قال أَبو ذؤيب: كما يَتهدَّم الحوض اللَّقِيف و قال الأَصمعى:هو الذى يَتَلَجَّف من أَسفله فيَنْهار،و تَلَجّفُه أَكل الماء نواحِيَه.و تَلَقَّفَ الحوضُ:تَلجَّف من أَسافله.و قال أَبو الهيثم: اللَّقِيف بالملآن أَشبه منه بالحوض الذى لم يُمْدَر.يقال: لَقِفْتُ الشىءَ أَلْقَفُه لَقْفاً ،فأَنا لاقِف و لَقِيفٌ ،فالحوضُ لَقِفَ الماء،فهو لاقِفٌ و لَقِيف ; و إن جعلته بمعنى ما قال الأَصمعى:إنه تَلَجَّفَ و تَوَسَّعَ أَلْجَافه حتى صار الماء مجتمعاً إليه فامتلأَت أَلْجَافُه،كان حسناً.و قال أَبو عبيده: التَّلْقِيف أَن يَخْبِطَ الفرس بيديه فى اسْتِنانه لا يُقِلُّهما نحو بطنه،قال:و الكَرْوُ مثل التَّوقِيفِ.و بعير مُتَلَقِّفٌ :يهوى بخُفَّى يديه إلى وحْشِيّه فى سيره.الجوهرى:و اللَّقَفُ ،بالتحريك،سقُوط الحائط،قال:و قد لَقِفَ الحوض لَقَفاً تَهوَّر من أَسفله و اتَّسع،و حوض لَقِفٌ ; قال خُوَيْلِد،و قال ابن برى:هو لأَبى خراش الهُذَلى: كابى الرَّمادِ عَظيمُ القِدْرِ جَفْنَتُه، حين الشّتاء،كَحَوْضِ المَنْهَلِ اللَّقِفِ قال:و اللَّقِيفُ مثله; و منه قول أَبى ذؤيب: فلم تَر غيرَ عادِيةٍ لِزاماً، كما يَتَفَجَّر الحَوْضُ اللَّقِيفُ قال:و يقال المَلآن،و الأَوّل هو الصحيح.و العادِيةُ:القوم يَعْدُون على أَرجلهم،أَى فَحَمْلَتُهُم لِزام كأَنهم لَزِموه لا يُفارقون ما هم فيه.و الأَلْقَاف :جَوانِب البئر و الحوضِ مثل الأَلجاف،الواحد لَقَفٌ و لجَف.و لَقْف أَو لِقْف :موضع; أَنشد ثعلب: لعنَ اللّه بطْنَ لَقْفٍ مَسِيلاً

لهف:

اللَّهْف و اللَّهَف :الأَسى و الحزن و الغَيْظ،و قيل:الأَسى على شىء يفُوتُك بعد ما تُشرف عليه; و أَما قوله أَنشده الأَخفش و ابن الأَعرابى و غيرهما: فلَسْتُ بمُدْرِكٍ ما فات مِنى بِلَهْفَ ،و لا بلَيْتَ،و لا لوَ أنى فإنما أَراد بأَن أَقول وا لَهَفا فحذف الأَلف.الجوهرى:

لَهِفَ ،بالكسر، يَلْهَفُ لَهَفاً أَی حَزِن و تحسَّر،و كذلك التَّلَهُّف على الشیء. و قولهم:یا لَهْفَ فلان كلمه یُتحسَّر بها على ما فات; و رجل لَهِف و لَهِیف ; قال ساعده بن جُؤیه: صَبَّ اللَّهِیفُ لها السُّبُوبَ بطَغْیِهِ تُنْبی العُقابَ،كما یُلَطُّ المِجْنَبُ قال ابن سیده:یجوز أَن یكون اللَّهِیف فاعلاً بصَبَّ،و أَن یكون خبر مبتدإٍ مضمر كأَنه قال:صُبَّ السُّبُوبُ بطَغیه،فقیل:مَن هو؟ قال:هو اللَّهِیف ،و لو قال اللَّهِیفَ فنصب على الترحم لكان حَسناً،قال:و هذا كما حكاه سیبویه من قولهم إنه المسكینَ أَحقُّ; و كذلك رجل لَهْفَانُ و امرأَه لَهْفَی من قوم و نساء لَهَافَی و لُهُفٍ .و یقال:فلان یُلَهِّفُ نفْسَه و أُمّه إذا قال:وا نَفْساه وا أُمِّیاه وا لَهْفَتَاه وا لَهْفَتِیاهْ ،و اللَّهْفَانُ :المتَحسِّر.و اللَّهْفَانُ و اللَّاهِفُ :المَكْروب.و

۱۶- فی الحدیث :اتقوا دعْوه اللَّهْفَان. ; هو المكروب.و

۱۶- فی الحدیث :كان یحب إغاثه اللَّهْفان . و من أَمثالهم: إلى أُمّه یَلْهَف اللَّهْفَان ; قال شمر: یَلْهَفُ من لَهِفَ .و بأُمه یَستَغیث اللَّهِفُ ،یقال ذلك لمن اضْطُرّ فاستغاث بأَهل ثِقَته.قال:و یقال لَهَّفَ فلان أُمَّه و أُمَّیْه،یریدون أَبویه; قال الجَعْدی: أَشْكی و لَهَّفَ أُمّیْه،و قد لَهِفَتْ أُمّاه،و الأُم فیما تنحل الخبلا یرید أَباه و أُمه.و یقال: لَهِفَ لَهْفاً ،فهو لَهْفَان ،و لُهِفَ ،فهو مَلْهُوف أَی حَزین قد ذهب له مال أَو فُجع بحَمیم; و قال الزَّفَیان: یا ابْن أَبی العاصِی إلیكَ لَهَّفَت ، تَشْكُو إلیك سَنَةً قد جَلَّفَتْ لَهَّفَت أَی استغاثتْ.و یقال:نادَی لَهَفَه إذا قال یا لَهَفی ،و قیل فی قولهم یا لَهْفا علیه:أَصله یا لهْفی ،ثم جعلت یاء الإِضافه أَلفاً كقولهم:یا ویْلی علیه و یا ویْلاه علیه.و فی نوادر الأَعراب:أَنا لَهِیفُ القلب و لاَهِفٌ و مَلهُوف أَی مُحْتَرِق القلب.و اللَّهِیف :المضطر.و المَلْهُوف :المظلوم ینادی و یستغیث.و

۱۶- فی الحدیث :أَجِب المَلْهُوفَ . و

۱۶- فی الحدیث الآخر :تُعِین ذا الحاجه المَلْهُوفَ . ; و استعاره بعضهم للرُّبَع من الإِبل فقال: إذا دعاها الرُّبَعُ المَلْهُوفُ ، نَوَّه منها الزَّجِلاتُ الحُوفُ كأَنَّ هذا الرُّبَعَ ظُلِم بأَنه فُطِم قبل أَوانه،أَو حِیل بینه و بین أُمه بأَمر آخر غیر الفِطام.و اللَّهُوف :الطویل.

لوف:

اللُّوف :نبات یخرج له ورَقات خُضْر رِواء جَعْدَه تنبسط على الأَرض و تخرج له قصبه من وسطها،و فی رأْسها ثمره،و له بصل شبیه ببصل العُنصُل و الناس یَتَداوَوْن به،واحدته لُوفَه ; حكاه أَبو حنیفه،قال:و سمعت من عرب الجزیره:و نباتُه یَبْدأُ فی الربیع،قال:و رأَیت أَكثر مَنابته ما قارب الجبال،و قیل:أَكثر منابته الجبال.

لیف:

اللِّیف : لِیف النخل معروف،القطعه منه لیفه .و لَیَّفَتِ الفَسِیله:غَلُظت و كثر لِیفها و قد لَیَّفَه المُلَیِّف تَلْییفاً ،و أَجود اللیف لیف النارَجِیل،و هو جَوْز الهند،تجیء الجَوزه ملفوفه فیه و هی بائنه من قشرها یقال لها الكِنْبار،و أَجود الكِنبار یكون أَسود شدید السواد،و ذلك أَجود اللِّیف و أَقواه مَسَداً و أَصْبره على ماء البحر و أَكثره ثمناً.

فصل النون

نأف:

أَبو عمرو: نَئِفَ يَنْأَفُ إذا أَكل،و يصلح فى الشرب.ابن سيده: نَئِفَ الشىءَ نأْفاً و نَأَفاً أَكله،و قيل:هو أَكل خِيار الشىء و أَوّله.و نَئِفَتِ الراعيةُ المَرْعَى:أَكلتْه.و زعم أَبو حنيفه أَنه على تأَخير الهمزه،قال:و ليس هذا بقوى.و نَئِفَ من الشراب نَأَفاً و نَأْفاً :رَوِى.و قال أَبو عمرو: نَئِفَ فى الشرب إذا ارْتوى.الجوهرى: نَئِفْت من الطعام أَنْأَفُ نَأْفاً إذا أَكلت منه.

نتف:

نَتَفَه

يَنْتِفُه

نَتْفاً و نَتَّفَهُ فانْتَتَفَ و تَنَتَّفَ و تَنَاتَفَ و نَتَّفْتُ الشُّعور،شُدّد للكثره،و النَّتْفُ :نزع الشعر و ما أَشبهه.و النُّتَاف و النُّتَافَه :ما انْتَتَفَ و سقط من الشىء المَنْتُوف .و نُتَافَهُ الإبط:ما نُتف منه.و المِنْتَاف :ما نُتِف به.و حكى عن ثعلب: أَنْتَفَ الكَلأُ أَمكن أَن يُنْتَف .و النُّتْفَه :ما نَتَفْتَه بأَصابعك من نبت أَو غيره،و الجمع النُّتَف .و رجل نُتَفَه،مثال هُمَزه:يَنْتِف من العلم شيئاً و لا يَسْتَقْصِيه.و كان أَبو عبيده إذا ذُكِر الأَصمعى قال:ذلك رجل نُتَفَه ; قال ابو منصور:أَراد أَنه لم يستقْصِ كلام العرب إنما حفظ الوَخْز و الخَطيئه منه.قال:و سمعت العرب تقول:هذا رجل مِنْتَاف إذا كان غير وَساعٍ،يقارب خَطْوه إذا مشى،و البعير إذا كان كذلك كان غير وَطِىء.و النَّتَفُ :ما يَتَقَلَّع من الإكلِيل الذى حوالَى الظفر.

نجف:

النَّجْفَه :أَرض مُستديره مشْرِفه،و الجمع نَجَفٌ و نِجَافٌ .و الجوهرى: النَّجَفُ و النَّجَفَهُ ،بالتحريك،مكان لا يعلوه الماء مُستطيل مُنقاد.ابن سيده: النَّجَفُ و النِّجَافُ شىء (1)يكون فى بطن الوادى شبيه بنِجَاف الغَبيط جدّاً،و ليس بجدّ عريض،له طول مُنقاد من بين مُعْوَجّ و مستقيم لا يعلوهُ الماء و قد يكون فى بطن الأَرض،و قيل: النِّجَاف شِعاب الحَرّه التى يُسكب فيها.يقال:أَصابنا مطر أَسال النِّجَاف .و

١٧- فى حديث عائشه،رضى اللّه عنها :أَن حسان بن ثابت،رضى اللّه عنه،دخل عليها فأَكرمته و نَجَّفَتْه . أَى رَفَعَت منه.و النَّجَفَهُ :شبه التلِّ ; و منه

١٧- حديث عمرو بن العاص،رضى اللّه عنه :أَنه جلس على مِنْجَافِ السفينه. ; قيل:هو سُكَّانُها الذى تُعَدَّلُ به،سمى به لارتفاعه.قال ابن الأَثير:قال الخطابى لم أَسمع فيه شيئاً أَعتمده.و نَجَفَهُ الكَثِيب:إبْطه و هو آخره الذى تُصَفِّقه الرياح فَتَنْجُفُه فيصير كأَنه جَرْف مَنْجوف ; و قال أَبو حنيفه:يكون فى أَسافلها سُهوله تنقاد فى الأَرض لها أَوديه تَنْصبّ إلى لين من الأَرض ; و قال الليث: النَّجَفَهُ تكون فى بطن الوادى شبه جِدار ليس بعريض.و يقال لإبْط الكثيب: نَجَفَه الكثيب.ابن الأَعرابى: النَّجَفَهُ المُسَنَّاهُ،و النَّجِيف التلّ.قال الأَزهرى:و النَّجَفَه التى بظهر الكوفه،و هى كالمُسَنَّاه تمنع ماء السيل أَن يعلو منازل الكوفه و مقابرها.ابن

الأعرابی: النِّجَاف هو الدَّرَوَنْدُ و النَّجْرانُ.و قال ابن شمیل: النِّجَاف الذی یقال له الدواره،و هو الذی یستقبل الباب من أَعلی الأُسْكُفَّهِ،و النِّجَافُ العَتبه و هی أُسْكُفَّه الباب.و

۱۶- فی الحدیث :فیقول أَی رب قَدِّمنی إلی باب الجنه فأَكون تحت نِجَافِ الجنه. ; قیل:هو أُسْكفّه الباب،و قال الأَزهری:

۱- ۲) .قوله [النَّجَف و النِّجَاف شیء إلخ] كذا بالأصل،و عباره یاقوت:و النَّجفه تكون فی بطن الوادی شبه جدار لیس بعریض له طول إلی آخر ما هنا.

هو دَرَوَنْدُه يعنى أَعلاه.ابن الأعرابى:و النِّجَافُ أَيضاً شِتْمالُ الشاه الذى يُعَلَّق على ضرعها.و قد أَنْجفَ الرجل إذا شدَّ على شاته النِّجَاف .و النَّجَفُ :قشور الصِّلِّيان.الفراء: نِجَافُ الإِنسان مَدْرَعَته.و قال الليث: نِجَافُ التيس جِلد يشدُّ بين بطنه و القضيب فلا يقدر على السِّفاد،يقال:تيس مَنْجُوف .الجوهرى: نِجَاف التيس أَن يُرْبَط قَضِيبه إلى رجله أَو إلى ظهره،و ذلك إذا أَكثر الضِّراب يُمنع بذلك منه.و قال أَبو الغوث:يُعْصب قضيبه فلا يقدر على السِّفاد.و النِّجَافُ :الباب و الغار و نحوهما.و غار مَنْجُوفٌ أَى موسَّع.و المَنْجُوف :المَحْفُور من القُبور عَرْضاً غير مَضْرُوح; قال أَبو زبيد يَرْثى عثمان بن عفان،رضى اللّه عنه: يا لَهْفَ نَفْسىَ،إن كان الذى زعَمُوا و قيل:هو المحفُور أَىَّ حفْر كان.و قبر مَنْجُوف و غار مَنْجُوف :موسَّع.و إناء مَنْجُوف :واسع الأَسفل.و قدَح مَنْجُوف :واسع الجوف; و رواه أَبو عبيد منجوب،بالباء; قال ابن سيده:و هو خطأٌ إنما المنجوب المدبوغ بالنَّجَب.و نَجَفَ السَّهمَ يَنْجُفُه نَجْفاً :عَرَّضَه; و كلُّ ما عُرِّضَ فقد نُجِفَ .و النَّجِيف :النصل العريض.و النَّجِيف من السهام:العريض النصل.و سهْم نَجِيف :عريض; قال أَبو حنيفه:هو العريض الواسع الجُرْح،و الجمع نُجُفٌ ; قال أَبو كبير الهذلى: نُجُفٌ بَذَلْتُ لها خَوافى ناهِضٍ، حَشْرِ القَوادِمِ كاللِّفاع الأَطْحَلِ اللِّفاع:اللِّحاف; قال ابن برى:و صواب إنشاده نُجُفٍ لأَن قبله: بمَعابِلٍ صُلْعِ الظُّباتِ،كأَنها جَمْرٌ بمَسْهَكةٍ يُشَبُّ لِمُصْطَلى قال:و رواه الأَصمعى و مَعابلاً... ،بالنصب،و كذلك نجفاً ; و قوله كاللِّفاع الأَطحل أَى كأَنّ لون هذا النِّسر لون لِحاف أَسود.و نَجَفَ القِدْحَ يَنْجُفُه نَجْفاً :بَراه.و انْتَجَفَ الشىءَ:استخرجه.و انْتِجَاف الشىء:استخراجه.يقال: انْتَجَفت إذا استخرجت أَقصى ما فى الضَّرْع من اللبن.و انْتَجَفَتِ الريحُ السحابَ إذا استفْرَغَتْه; قال ابن برى:شاهده قول الشاعر يصف سحاباً: مَرَتْه الصَّبا و رَفَته الجَنُوبُ، و انْتَجَفَتْه الشَّمالُ انْتِجَافا ابن سيده: النِّجَافُ كساء يُشَدُّ على بطن العَتُود لئلا ينزو،و عَتودٌ مَنْجُوف .قال ابن سيده:و لا أَعرف له فعلاً.و النَّجْفُ :الحلَب الجيّد حتى يُنْفِضَ الضَّرعَ; قال الراجز يصف ناقه غزيره: تَصُفُّ أَو تُرْمى على الصَّفُوف، إذا أَتاها الحالِبُ النَّجُوف و المِنْجَفُ :الزَّبيل; عن اللحيانى،قال:و لا يقال مِنْجَفَه .و النَّجَفَةُ :موضع بين البصْره و البحرين.

نحف:

النَّحَافَةُ :الهُزال. نَحُفَ الرجل نحافه ،فهو نَحِيف :قَضِيف ضَرْبٌ قليل اللحم; و أَنشد قوله:

تَرى الرجلَ النَّحِيفَ فتَزْدرِيه،

و تحتَ ثِيابه رجُل مَريرُ

عاقلٌ (۱).و أَنْحَفَه غيره.و رجل نَحِفٌ و نَحِيفٌ :دَقيق من الأَصل ليس من الهُزال،و الجمع نُحَفَاء و نِحَاف ،و قد نَحُفَ و نَحِفَ .و النَّحِيف :اسم فرس سيدنا رسول اللّه،صلى اللّه عليه و سلم.

نخف:

النَّخْف :النِّكاح.و النَّخَفَهُ :الصوت من الأَنف إذا مَخَط،يقال: أَنْخَفَ الرجل كثر صوت نَخِيفِه،و هو مثل الخَنِين من الأَنف.و نَخَفَت العنز تَنْخَف نَخْفاً ،و هو نحو نفخ الهِرَّه،و قيل:هو شبيه بالعُطاس.و نَخْف :اسم رجل مشتق منه.و النِّخَاف :الخُفُّ; عن ابن الأَعرابى،و جمعه أَنْخِفَهٌ ; و منه قول الأَعرابى:جاءنا فلان فى نِخَافَين مُنَظَّمَين،و فى التهذيب:مُلَكَّمَين،أَى فى خُفَّيْن مُرَقَّعَين.

ندف:

النَّدْفُ :طَرْق القُطن بالمِنْدَف . ندف القُطنَ يَنْدِفُه نَدْفاً :ضربه بالمِنْدَف ،فهو نَدِيف ; قال الجوهرى:و ربما استعير فى غيره; قال الأَعشى: جالِس عنده النَّدامى،فما يَنْفَكُّ يُؤتى بِمِزْهَرٍ مَنْدُوف و ذكر الأَزهرى فى ترجمه حذف قال:و المحذوف الزِّقُّ; و أَنشد: قاعداً حوله النَّدامى،فما ينفك يؤتى بمُوكَرٍ مَحْذُوف و رواه شمر عن ابن الأَعرابى:مَحْدوف و مَحْذوف،بالجيم و بالدال أَو بالذال،قال:و معناهما المقطوع،و رواه أَبو عبيد: مَنْدُوف ،و أَما محذوف فما رواه غير الليث.و النَّدِيفُ :القطن المَنْدوف.و المِنْدَفُ و المِنْدَفَهُ :ما نُدِفَ به.و النَّدَّاف :نادِف القطن،عربيه صحيحه.و النَّدِيف :القطن الذى يُباع فى السوق مَنْدوفاً.و النَّدْفُ :شُرْبُ السِّباع الماءَ بأَلسنتها.و النَّدَّاف :الضاربُ بالعود; و قال الأَعشى: و صَدُوح إذا يُهَيِّجُها الشُّرْبُ، تَرَقَّتْ فى مِزْهَرٍ مَنْدُوف أَراد بالصَّدُوح جاريه تغنى.و قال الأَصمعى:رجل نَدَّاف كثير الأَكل.و النَّدْف :الأَكل.ابن الأَعرابى: أَنْدَفَ الرجلُ إذا مال إلى النَّدْف ،و هو صوت العود فى حِجْر الكَرينه.و نَدَفَت السماء بالثَّلْج أَى رمَت به.و نَدَفَت السحابهُ البَرَدَ نَدْفاً على المثل.و نَدَفَت الدابه تَنْدِف فى سيرها نَدْفاً و نَدِيفاً و نَدَفَاناً ،و هو سُرْعه رجْع اليدين.

نزف:

نَزَفْتُ ماء البئر نَزْفاً إذا نزحْته كله،و نَزَفَت هى،يتعدّى و لا يتعدى،و نُزِفَت أَيضاً،على ما لم يسم فاعله.ابن سيده: نَزَفَ البئرَ يَنْزِفُه ا نَزْفاً و أَنْزَفُها بمعنى واحد،كلاهما:نزَحها.و أَنزَفَت هى:نزَحت و ذهب ماؤها; قال لبيد: أَرَبَّتْ عليه كلُّ وطْفاء جَوْنهٍ هَتُونٍ،متى يُنْزَفْ لها الماء تَسْكُبِ قال:و أَما ابن جنى فقال: نَزَفْت البئر و أَنْزَفَت هى فإنه جاء مخالفاً للعاده،و ذلك أَنك تجد فيها فعَل متعدياً،و أَفعَل غير متعدّ،و قد ذكر عله ذلك فى شَنَق البعيرَ و جَفَلَ الظَّلِيمَ.و أَنْزَفَ القومُ:نَفِدَ شرابُهم.الجوهرى: أَنْزَفَ القومُ إذا انقطع شرابهم،و قرئ: و لا هم عنها يُنْزِفُون ،بكسر الزاى.

۱- ۱) .قوله:عاقلٌ تفسير للفظه مرير الوارده فی البيت.

و أَنْزَفَ القوم إذا ذهب ماء بئرهم و انقطع.و بئر نَزِيفٌ و نَزُوف :قليله الماء مَنزُوفَه .و نَزَفْت البئر أَى استقَيْت ماءها كلَّه.و

۱۶- فى الحديث :زَمْزَمُ لا تُنْزَفُ و لا تُذَمُّ. أَى لا يَفْنى ماؤها على كثره الاستقاء.أَبو عبيده: نَزِفَت عَبْرتُه،بالكسر،و أَنْزَفَها صاحبها; قال العجاج: و صَرَّحَ ابنُ مَعْمَرٍ لِمَنْ ذَمَرْ، و أَنْزَفَ العَبْرَةَ من لاقى العِبَرْ ذمَره:زجَره أَى قال له جِدَّ فى الأَمْر; و قال أَيضاً: و قد أَرانى بالدِّيارِ مُنْزَفا ، أَزْمانَ لا أَحْسَبُ شيئاً مُنْزَفَا و النُّزْفَةُ ،بالضم:القليل من الماء و الخمر مثل الغُرْفه،و الجمع نُزَفٌ ; قال ذو الرمه: يُقَطِّعُ مَوضُونَ الحديثِ ابتِسامُها، تَقَطُّعَ ماء المُزْن فى نُزَفِ الخَمْر (۱)و قال العجاج: فشَنَّ فى الإِبريق منها نُزَفا و المِنْزَفَةُ :ما يُنْزَف به الماء،و قيل:هى دُلَيَّه تُشَدُّ فى رأْس عود طويل،و يُنْصب عود و يُعَرَّض ذلك العود الذى فى طرَفه الدَّلْو على العود المنصوب و يُستقى به الماء.و نَزَفَه الحجَّام يَنْزِفُه و يَنْزُفُه :أَخرج دمه كله.و نُزِفَ دمه نَزْفاً ،فهو مَنْزُوف و نَزِيف :هُرِيق.و نَزَفَ فلان دَمَه يَنْزِفُه نَزْفاً إذا استخرجه بحِجامه أَو فَصْد،و نزَفه الدمُ يَنْزِفُه نَزْفاً ،قال:و هذا هو من المقلوب الذى يُعرف معناه،و الاسم من ذلك كله النُّزْف .و يقال: نَزَفَه الدم إذا خرج منه كثيراً حتى يَضْعُف.و النُّزْف :الضعْف الحادث عن ذلك; فأَما قول قَيس بن الخَطِيم: تَغْتَرِقُ الطرْفَ،و هى لاهِيهٌ، كأَنَّما شَفَّ وجْهَها نُزْفُ فإن ابن الأَعرابى قال:يعنى من الضعْفِ و الانْبِهار،و لم يزد على ذلك; قال غيره: النُّزف هنا الجرح الذى ينْزِفُ عنه دم الإِنسان; و قال أَبو منصور:أَراد أَنها رَقِيقه المَحاسن حتى كأَنَّ دمها مَنْزُوف . و قال اللحيانى:أَدركه النُّزْف فصرعه من نَزْفِ الدم.و نَزَفَه الدمُ و الفَرَقُ:زال عقْلُه; عن اللحيانى.قال:و إن شئت قلت أَنْزَفَه .و نَزَّفت المرأَه تَنْزِيفاً إذا رأَت دماً على حملها،و ذلك يَزيد الولد ضَعفاً و حَمْلَها طولاً.و نُزِفَ الرجلُ دماً إذا رَعَف فخرج دمه كله.و فى المثل: فلان أَجْبَنُ من المَنْزُوف ضَرِطاً[ضَرَطاً] و أَجبن من المَنْزُوف خَضْفاً ; و ذلك أَن رجلاً فَزِع فضَرطَ حتى مات; و قال اللحيانى:هو رجل كان يدعى الشجاعه،فلما رأَى الخيل جعل يَفْعل حتى مات هكذا،قال:يفعل يعنى يَضْرَطُ; قال ابن برى:هو رجل كان إذا نُبِّه لشُرب الصَّبوح قال:هلاَّ نَبَّهْتنى لخيل قد أَغارت؟ فقيل له يوما على جهه الاختبار:هذه نواصى الخيل فما زال يقول الخيل الخيلَ و يَضْرَط حتى مات; و قيل: المَنْزُوف هنا دابّه بين الكلب و الذئب تكون بالباديه إذا صيح بها لم تزل تَضْرَط حتى تموت.و النَّزِيفُ و المَنْزُوفُ :السكرانُ المنزوفُ العقْلِ،و قد نُزِفَ .و فى التنزيل العزيز: لا يُصَدَّعُونَ عَنْها وَ لا يُنْزِفُونَ

---

۱ - ۱) .قوله [موضون الحديث] كذا بالأصل هنا،و قدم المؤلف فى ماده قطع:موضوع الحديث بدل ما هنا،و قال فى التفسير:موضوع الحديث محفوظه.

أَی لا یَسکَرون; و أَنشد الجوهری للأَبَیْرد: لَعَمْرِی لئِنْ أَنْزَفْتُمُ أَو صَحَوتُمُ، قال ابن بری:هو أَبجرُ بن جابر العِجلیّ و کان نصرانیاً.قال:و قوم یجعلون المُنْزِف مثل المَنْزُوف الذی قد نُزِفَ دمُه.و قال اللحیانی: نُزِف الرجل،فهو مَنْزُوف و نَزِیف ،أَی سَکِر فذهب عقلُه.الأَزهری:و أَما قول اللّه تعالی فی صفه الخمر التی فی الجنه: لا فِیها غَوْلٌ وَ لا هُمْ عَنْها یُنْزَفُونَ ; قیل أَی لا یَجدون عنها سُکْراً،و قرئت: یُنْزِفُون ; قال الفراء و له معنیان:یقال قد أَنْزَفَ الرَّجلُ فَنِیت خمره،و أَنزَفَ إذا ذهبَ عقله من السکر،فهذان وجهان فی قراءه مَن قرأَ یُنْزِفُون ،و من قرأَ یُنْزَفُونَ فمعناه لا تذهب عُقولهم أَی لا یسْکرون; قال الشاعر فی أَنْزَف : لعَمْرِی لئن أَنْزَفْتُمُ أَو صحَوْتمُ قال أَبو منصور:و یقال للرجل الذی عَطِشَ حتی یَبِست عُروقه و جَفَّ لِسانه نَزِیف و مَنْزُوف ; قال الشاعر: شُرْبَ النَّزِیف ببَرْدِ ماء الحَشْرَجِ أَبو عمرو: النَّزِیفُ السکران،و السکرانُ نَزِیف إذا نُزِفَ عقله.و النَّزِیف :المَحْمُوم; قال أَبو العباس:الحَشْرَجُ النُّقْره فی الجبل یجتمع فیها الماء فیصْفُو.و نَزَف عَبْرتَه و أَنْزَفَها :أَفناها.و أَنْزَفَ الشیءَ; عن اللحیانی; قال: أَیامَ لا أَحْسَبُ شیئاً مُنْزَفا و أَنْزَفَ القومُ:لم یبقَ لهم شیء.و أَنْزَفَ الرَّجُلُ:انقطع کلامه أَو ذهب عقله أَو ذهبت حجته فی خُصومه أَو غیرها; و قال بعضهم:إذا کان فاعلاً فهو مُنْزِف ،و إذا کان مفعولاً فهو مَنْزُوف ،کأَنه علی حذف الزائد أَو کأَنه وُضِع فیه النَّزْف.الجوهری:و نُزِفَ الرجل فی الخصومه إذا انقطعت حُجته.اللیث:قالت بنت الجَلَنْدی ملک عُمان حین أَلبست السُّلَحْفاهَ حُلِیَّها و دخلت البحر فصاحت و هی تقول: نَزَافِ نَزَاف ،و لم یبقَ فی البحر غیر قَذاف; أَرادت انْزِفْ الماء و لم یبق غیر غرفه.

نسف:

نَسَفَتِ الریحُ الشیء تَنْسِفُه نَسْفاً و انْتَسَفَته :سلبَتْه،و أَنْسَفَتِ الریحُ إنْسَافاً و أَسَافَت الترابَ و الحصی.و النَّسْف :نَقْر الطائر بمِنْقاره،و قد انْتَسَفَ الطائر الشیء عن وجه الأَرض بمِخْلَبه و نسفه.و النُّسَّافُ و النَّسَّاف ; الأَول عن سیبویه و الأَخیر عن کراع:طائر له مِنْقار کبیر.و نَسَفَ البعیرُ الکلأَ یَنْسِفُه ،بالکسر،إذا اقتلعه بأَصله.و انْتَسَفْتُ الشیء:اقْتَلَعْته; قال أَبو النجم: و انْتَسَفَ الجالِبَ من أَنْدابه إغباطُنا المَیْسَ علی أَصْلابه و النَّسْف : انْتِسَافُ الریحِ الشیءَ کأَنها تَسْلُبه.و نَسَفَتِ الراعیهُ الکلأَ تَنْسِفُه نَسْفاً :أَخذته بأَفواهها و أَحْناکها.و بعیر نَسُوف :یأْکل بمُقدَّم فیه.الجوهری:بعیر نَسُوف یَقْتَلِع الکلأَ من أَصله بمقدَّم فیه،و ناقه نَسُوف کذلک،و هی المَنَاسِیف کأَنها جمع مِنْسَاف و هی من باب مَلامِحَ و مَذاکیر.

و فرس نَسُوف :يستَغْرِق الحِزام لِإِجْفار جنبيه.و فرس نَسُوف السُّبْكِ إذا أَدناه من الأرض فى عَدْوِه.و يقال للفرس:إنه لنَسُوف السنبك من الأَرض،و ذلك إذا أَدنى طرَف الحافر من الأَرض فى عدْوه،و كذلك إذا أَدنى الفرسُ مِرْفقيه من الحزام،و ذلك إنما يكون لتقارب مِرفقيه،و هو محمود; قال الجعدى: فى مِرْفَقَيْه تَقارُبٌ،و له بِرْكهُ زَوْرٍ كجَبْأَهِ الخَزَم قال ابن برى:الجَبْأَهُ خشَبهُ الحَذّاء،شبَّه بها صدر فرسه فى استِدارتها.و قيل: النَّسُوف من الخيل الواسع الخطو.و نَسَفَه بسُنبكه أَو ظِلْفه يَنْسِفُه و أَنْسَفَه :نحّاه; و أَنشد ثعلب: قِياماً عَجِلْنَ عليه النَّباتَ، يَنْسِفْنَه بالظُّلوفِ انْتِسَافا عجلن عليه:على هذا الموضع; ينْسِفْنه : يَنْسِفْن هذا النبات،يقْلَعْنه بأَرجلهن قبل أَن يبلُغ.و النَّسْفُ :القَلْع.و نَسَفَ نَسْفاً :خَطا.و ناقه نَسُوف :تنْسف التراب فى عدْوها.و انْتَسَفَ البِناءَ:استأْصله.أَبو زيد: نَسَفْت البناء نَسْفاً إذا قلَعْته،و الذى يُنْسَفُ به البناء يسمى مِنْسَفَه ،و المِنْسَفَه آله يقلع بها البناء.و نَسَفَ البعيرُ الكلأَ نَسْفاً إذا اقتلعه بمقدَّم فيه.و نَسَفَ البعير برجله إذا ضرب رجله بمقدَّم (١)....و كذلك الإِنسان.و يقال:بيننا عَقَبه نَسُوف و عقَبه ناشطه أَى طويله شاقه.اللحيانى: انْتَسَفَ لونُه و انتُشِفَ لونه و التُمع لونه بمعنى واحد; قال بشر بن أَبى خازم يصف فرساً فى حُضْرها: نَسُوفٌ للحِزام بمِرْفَقَيْها، يَسُدُّ خَواءَ طُبْيَيْها الغُبارُ يقول:إذا استَفْرغَت جَرْياً نَسَفَت حِزامها بمِرْفَقَىْ يديها،و إذا ملأَت فُروجها عدْواً سد الغُبار ما بين طُبْيَيْها،و هو خَواؤه.و نَسَفَ البعيرَ حِمْلُه نَسْفاً إذا مرَط حِملُه الوبر عن صفحتى جنبيه.و نَسَفَ الشىء،و هو نَسِيف :غَرْبله.و النُّسَافَه :ما سقط من الشىء يَنْسِفُه ،و خص اللحيانى به نُسَافَه السَّويق.و النَّسْف :تَنْقِيه الجيِّد من الرَّدىء،و يقال لمُنْخُل مُطوَّل المِنْسف .و نَسَفَ الطعام يَنْسِفُه نَسْفاً إذا نفَضه.و يقال:اعْزِل النُّسافه و كلْ من الخالص.و نَسْفُ الطعام:نَفْضُه.و المِنْسَف :هَنٌ طويل أَعلاه مرتفع و هو مُتَصَوِّب الصدر يكون عند القاشر،و منه يقال:أَتانا فلانٌ كأَنّ لحيته مِنْسَف ; قال الجوهرى:حكاها أَبو نصر أحمد بن حاتم.و المِنْسَفَه :الغِرْبال.و كلام نَسِيف :خفىّ،هُذليه; قال أَبو ذؤيب: فأَلْفَى القومَ قد شَرِبُوا فضَمُّوا، أَمامَ القوم،مَنْطِقُهم نَسِيفُ قال الأَصمعى:أَى يَنْتَسِفُون الكلام انْتِسَافاً لا يُتِمُّونه من الفَرَق،يَهْمِسون به رويداً من الفرق فهو خفى لئلا يُنْذَر بهم و لأَنهم فى أَرض عدوّ،و قوله فضمّوا أَى اجتمعوا و ضمّوا إليهم دوابهم و رحالهم.و يقال:هما يَتَنَاسَفان .قال ابن برى فى قوله فضَمّوا أَى كفُّوا عن الكلام،و قيل:اجتمعوا أَمام قوم آخرين.و انْتَسَفُوا الكلام بينهم:أَخْفَوه و قلَّلُوه.و مِنْسَفُ الحِمار:فَمُه.
نَسَفَ الأَتان

١- ٢) .كذا بياض بالأَصل.

بفيه يَنْسِفُها نَسْفاً و مَنْسَفاً و مَنْسِفاً :عضَّها فترك فيها أثراً; الأخيره كمَرْجع من قوله تعالى: إِلَى اللّهِ مَرْجِعُكَمْ .و ترك فيها نَسِيفاً أَى أَثراً من عَضٍّه،أَو انْحِصاصَ وبَرٍ; قال المُمَزَّق: و قد تَحِذَتْ رِجْلى،لَحدى جَنْبِ غَرْزِها، نَسِيفاً كأُفْحوصِ القَطاهِ المُطَرِّق و النَّسِيفُ :أَثر كَدْم الحِمار و أَثر رَكْض الرِّجل بجنبى البعير إذا انحصّ عنه الوبر.و يقال للحمار:به نَسِيفٌ ،و ذلك إذا أَخذ الفحل منه لحماً أَو شعراً فبقى أَثره.و يقال:اتخذ فلان فى جنب ناقته نَسِيفاً إذا انجرد وبَر مَرْكَضَيْه برجليه،و أَنشد بيت الممزَّق أَيضاً.و يقال لفم الحمار: مِنْسَف ،و قيل:مَنْسِف.و نَسَفَ الحِملُ ظهرَ البعير نَسْفاً و انْتَسَفَه :حَصَّ ما عليه من الوبر.و ما فى ظهره مَنْسَف :كقولك ما فى ظهره مَضْرَب.و النَّسْفَه :حِجاره يُنْسَف بها الوَسَخ; قال ابن سيده:حكاها صاحب العين،قال:و المعروف بالشين.التهذيب:و ضرب من الطير يُشبه الخُطَّاف يَنْتَسِف و يسمى النُّسَّاف ،و بالسين. النِّسْفَه :من حجاره الحَرَّه،تكون نَخِره ذات نَخاريب يُنسف بها الوسَخُ عن الأَقدام فى الحمّامات.و انْتَسِفَ لونُه:انْتَقِع،و سيذكر فى الشين.و نَسَفَ البعيرُ برجله نَسْفاً :ضرب بها قُدُماً.و نَسَفَ الإِناءُ يَنْسِفُ :فاض.و النَّسْفُ الطعْن مثل النزْع.و نَسَفٌ :كُوره.ابن الأَعرابى:يقال للرجل إنه لكثير النَّسِيف ،و هو السِّرارُ.يقال:أَطال نَسِيفه أَى سِراره،و اللّه أَعلم.

نشف:

نَشِفَ الماءُ:يَبس،و نَشِفَتْه الأَرضُ نَشْفاً ،و الاسم النَّشَف .و نَشَف الماءَ يَنْشِفُه نَشْفاً و نَشِفَه :أَخذه من غدير أَو غيره بخرقه أَو غيره ابن السكيت: النَّشْفُ مصدر نَشِفَ الحوضُ الماء يَنْشَفُه نَشْفاً .و نَشِفَ الثوبُ العَرَقَ،بالكسر، يَنْشَفُه نَشْفاً :شربه،و تَنَشَّفه كذلك.و

١۴- فى حديث طَلْق :أَنه،عليه السلام،قال لنا اكْسِروا بِيعَتَكم و انْضَحُوا مكانها و اتَّخِذوه مسجداً،قلنا:البلد بعيد و الماء يَنْشَفُ . ; قال ابن الأَثير:أَصل النَّشْف دخول الماء فى الأَرض و الثوب; يقال: نَشِفَتِ الأَرضُ الماء تَنْشَفه نَشْفاً شربته.و النُّشافَهُ :ما نَشِف من الماء.و أَرض نَشِفه بيِّنه النَّشَف ،بالتحريك،إذا كانت تَنْشَفُ الماءَ،و قيل يَنْشَفُ ماؤها.ابن السكيت فى باب فَعِلَ و هو الفصيح الذى لا يتكلم بغيره:و من العرب من يفتح نَشَف الحوضَ من الماء يَنْشُفه و نَفَدَ الشيءُ يَنْفُدُ لا غير.ابن بزرج:قالوا نَشِفَت جَرَّتُك الماءَ و نَشَفت تَنْشَفُ و تَنْشُفُ .و النُّشْفَهُ :الشيء القليل يَبْقى فى الإِناء مثل الجُرْعه; هذه عن أَبى حنيفه.و انْتَشَفَ الوسَخَ:أَذْهبه مَسْحاً و نحوه.و النَّشْفَهُ و النِّشْفَهُ :الحجر الذى يُتَدَلَّك به،سمى بذلك لانْتِشَافِه الوسخ فى الحمّامات،و الجمع نِشَفٌ و نِشَافٌ ،فأما النَّشَفُ فاسم الجمع و ليس بجمع لأَن فَعْلَه و فِعْله ليس مما يكسَّر على فَعِلَ،و نظيره فلْكهٌ و فلَك و حَلْقه و حَلَق; كله عن سيبويه.الليث: النَّشَف دُخول الماء فى الأَرض،و النَّشَفُ حجاره على قدْر الأَفْهار و نحوها سود كأَنها محترقه تسمى نَشْفَهً و نَشَفاً ،و هو الذى يُنَقَّى به الوسخ فى الحمَّامات،سميت نَشْفَه لتَنَشُّفِها الماء،و قيل:سميت نَشَفَهً لانْتِشَافِها الوسَخَ عن مواضعه.

الأصمعی: النَّشْف ،بالتسکین،و النَّشَف ،بالتحریک،حجاره الحَرَّه و هی سود کأنها محترقه،الواحده نَشْفَه ; قال ابن بری:و نظیره حَلْقه و حَلَق و فَلْکه و فَلَک و حَمْأَه و حَمَأٌ و بکْره و بَکَر لبَکْره التی فی لغه من أَسکن بکْره و لزْبه و لَزَبَ; و قال أَبو عمرو: النَّشْفَه الحجاره التی تُدلَک بها الأَقدام; قال الشاعر: طُوبی لمن کانت له هِرْشَفَّهْ و نَشْفَهٌ یملأ منها کَفَّهْ و قال الأُمویُّ: النِّشْفَه ،بکسر النون.و

۱۴- فی حدیث عمار :أَتَی النبیَّ،صلی اللّه علیه و سلم،فرأَی به صُفره فقال اغسلها،فذهبْتُ فأَخذْت نَشَفَهً لنا فدَلَکْت بها علی تلک الصُّفره حتی ذهبت. ; قال: النَّشَفَه ،بالتحریک و قد تسکن،واحده النَّشَف و هی حجاره سود کأَنها أُحْرقت بالنار و إذا ترکت علی رأْس الماء طفَت و لم تغُص فیه،و هی التی یُحَکُّ بها الوسخ عن الید و الرجل،و منه

۱۷- حدیث حذیفه :أَظلَّتکم الفِتن ترمی بالنَّشَف ثم التی تلیها ترمی بالرَّضْف. یعنی أَنَّ الأُولی من الفِتَن لا تؤثِّر فی أَدیان الناس لخِفَّتِها،و التی بعدها کهیئه حجاره قد أُحمیت بالنار فکانت رضْفاً،فهی أَبلغ فی أَدیانهم و أَثْلَم لأَبدانهم.و النَّشْفَه :الصُّوفه التی یُنَشَّف بها الماء من الأَرض.الصحاح:و النَّشَّافَه التی یُنَشَّف بها الماء:و

۱۴- فی الحدیث :کان لرسول اللّه،صلی اللّه علیه و سلم، نَشَّافَهٌ یُنَشِّفُ بها غُساله وجهه. یعنی مِنْدِیلاً یَمْسَحُ به وَضُوءه.و

۱۷- فی حدیث أَبی أَیوب :فقمت أَنا و أُم أَیوب بقَطِیفه ما لنا غیرُها نُنَشِّفُ بها الماء. و النُّشَافَه :الرَّغْوه،و هی الحُفاله.ابن سیده: النُّشْفَه و النُّشَافَه الرَّغْوه التی تعلو اللبن لبن الإبل و الغنم إذا حُلب و هو الزَّبَد،و قال اللحیانی:هو رَغْوه اللبن،و لم یَخُصَّ وقت الحلب.و انْتَشَفَ النُّشَافَه :أَخذها.و أَنْشَفَهُ :أَعطاه النُّشافه.و یقال للصبی: أَنْشِفْنی أَی أعطنی النُّشافه أَشربها.و نَشَّفَت الإبل أَی صارت لأَلبانها نُشَافه .و یقال: انْتَشَفَ إذا شرب النِّشَافَه .حکی یعقوب:أَمست إبلکم تُنَشِّفُ و تُرَغِّی أَی لها نُشافه و رَغْوه من التَّنْشِیف و الترغیه.النضر: نَشَّفْتُ الناقه تَنْشِیفاً ،و هی ناقه مُنَشِّفٌ ،و هو أَن تراها مرّه حافلاً و مره لیس فی ضرعها لبن،و إنما تفعل ذلک حین یدنو نِتاجها.و النُّشَافَه و النُّشْفَه :ما أَخذت بمغْرفه من القدْر و هو حارّ فتحسَّیْتَه.و النَّشْفُ :اللَّون; و یروی بیت أَبی کبیر: و بَیاضُ وجْهِک لم تَحُلْ أَسرارُه مِثْلُ الوَذِیلِه،أَو کنَشْفِ الأَنْضُرِ و انتُشِفَ لونه:انتُقع; حکاه یعقوب،قال:و السین لغه.

نصف:

النِّصْفُ :أَحد شقَّی الشیء.ابن سیده: النِّصْفُ و النُّصف ،بالضم،و النَّصِیفُ و النَّصْفُ ; الأَخیره عن ابن جنی:أَحد جزأَی الکمال،و قرأَ زید بن ثابت: فلها النُّصْف .و

۱۶- فی الحدیث :الصبر نِصْف الإیمان. ; قال ابن الأَثیر:أَراد بالصبر الوَرَع لأَن العباده قِسمان:نُسُک و ورَعٌ،فالنُّسُک ما أَمَرَتْ به الشریعه،و الورَعُ ما نَهَت عنه،و إنما یُنْتهی عنه بالصبر فکان الصبرُ نِصْفَ الإیمانِ،و الجمع أَنْصَاف .و نَصَفَ الشیءَ یَنْصُفُه نَصْفاً و انْتَصَفَه و تَنَصَّفَه و نَصَّفَه :أَخذ نِصْفَه.و المُنَصَّفُ من الشراب:الذی یُطبَخ حتی یذهب نِصْفُه.و نَصَفَ القَدَحَ یَنْصِفُه نَصْفاً :شرب نِصْفَه.و نَصَفَ الشیءُ الشیءَ یَنْصُفُه :بلغ نِصْفَه.و نَصَفَ النهارُ یَنْصُف

و ينصِف و انْتَصَفَ و أَنْصَفَ :بلغ نِصْفه،و قيل:كلّ ما بَلغ نِصْفه فى ذاته فقد أَنْصَفَ ; و كلّ ما بلغ نصفه فى غيره فقد نَصَفَ ; و قال المسيب بن علس يصف غائصاً فى البحر على دُرَّه: نَصَفَ النهارُ،الماءُ غامِرُه، و رَفِيقُه بالغَيْبِ لا يدرى أَراد انْتَصَفَ النهارُ و الماءُ غامره فانْتَصَفَ النهارُ و لم يخرج من الماء،فحذف واو الحال،و نَصَفْتُ الشىءَ إذا بلغت نِصْفَه; تقول: نَصَفْتُ القرآن أَى بلغت النصف; و نَصَفَ عُمُرَه و نَصَفَ الشيبُ رأْسَه. و يقال:قد نَصَفَ الإِزارُ ساقَه يَنْصُفُها إذا بلغ نِصفها; و أَنشد لأَبى جُنْدَب الهذلى: و كنتُ،إذا جارِى دَعا لِمَضُوفةٍ، أُشَمِّر حتى يَنْصُف الساقَ مِئْزَرِى و قال ابنُ مَيَّادةَ يمدح رجلاً: ترَى سَيْفَه لا يَنْصُفُ السَّاقَ نَعْلُه، أَجَلْ لاـو إن كانت طِوالاً ـ مَحامِلُهْ اليزيدىّ:و نصف الماءُ البئر و الحُبَّ و الكُوزَ و هو يَنصُفه نَصفاً و نُصوفاً ،و قد أَنْصَفَ الماءُ الحبّ إِنْصَافاً ; و كذلك الكوز إذا بلغ نصفه،فإن كنت أَنت فعَلْت به قلت: أَنصَفْتُ الماءَ الحُبَّ و الكوز إِنْصَافاً ،و تقول: أَنْصَفَ الشيبُ رأْسه و نَصَّفَ تَنْصِيفاً ،و إذا بلغت نصْف السّنّ قلت:قد أَنصَفْتُه و نَصَّفْتُه إِنْصَافاً و تَنْصِيفاً و أَنْصَفْتُه من نفسى.و إناء نَصِيفَان ،بالفتح:بلغ الكيلُ أَو الماء نِصْفَه،و جُمْجُمةٌ نَصْفَى ،و لا يقال ذلك فى غير النِّصْف من الأَجزاء أَعنى أنه،لا يقال ثُلْثان و لا رَبْعان و لا غير ذلك من الصفات التى تقتضى هذه الأَجزاء،و هذا مرويّ عن ابن الأَعرابى.و نَصَّفَ البُسْرُ:رطَّب نصفُه; هذه عن أَبى حنيفه.و مَنْصَفُ القَوْسِ و الوتَر:موضع النِّصف منهما.و مَنْصَفُ الشىء:وسَطُه.و المَنْصَفُ من الطريق و من النهار و من كل شىء:وسطه.و المَنْصَفُ :نصف الطريق.و

١٦- فى الحديث :حتى إذا كان بالمَنْصَف . أَى الموضع الوسَط بين الموضعين.و مُنْتَصَفُ الليل و النهار:وسَطُه.و انْتَصَفَ النهارُ و نَصَفَ ،فهو يَنْصُفُ .و يقال: أَنْصَفَ النهار أَيضاً أَى انتصف،و كذلك نَصَّفَ ; قال الفرزدق: و إنْ نَبَّهَتْهُنَّ الولائدُ بعد ما تصعَّد يومُ الصَّيْف،أَو كاد يَنْصُفُ و قال العجاج: حتى إذا الليلُ التَّمامُ نَصَّفَا و كل شىء بلَغ نصف غيره فقد نَصِيفَه ; و كل شىء بلغ نِصْف نفْسِه فقد أَنْصَفَ .ابن السكيت: نَصِيفَ النهارُ إذا انتصف; و أَنْصَفَ النهارُ إذا انتصف.و نَصَّفْتُ الشىءَ; إذا أَخذت نِصفه.و تَنْصِيفُ الشىء:جعله نِصْفَين.و نَاصَفْتُه المال:قاسَمْته على النصف.و النَّصَفُ :الكَهْل كأَنه بلغ نِصف عُمُره.و قوم أَنْصَاف و نَصِيفُون ،و الأُنثى نَصَفٌ و نَصِيفَه كذلك أَيضاً:كأَنَّ نِصفَ عمرها ذهب; و قد بيَّن ذلك الشاعر فى قوله: لا تَنْكِحَنَّ عَجُوزاً أَو مُطلَّقةً،

أَنشـده ابـن الأَعرابی.ابن شـمیل:إن فلانـه لعلی نَصَـفِها أَی نِصْـف شـبابها; و أَنشـد: إنَّ غُلامـاً،غَرَّه جَرْشَـبِیَّةٌ علی نَفْسِـها من نفْسِه،لَضَـعِیف الجَرْشَبِیّه:العجوز الکبیره الهَرِمه،و قیل: النَّصَف ،بالتحریک،المرأَه بین الحَدَثه و المُسِنّه،و تصغیرها نُصَیْف بلا هاء لأَنها صـفه; و فی قصـیده کعب: شَـدَّ النهارِ ذِراعَیْ عَیْطَلٍ نَصَفٍ النَّصَف ،بالتحریک:التی بین الشابَّه و الکهْله،و قیل: النَّصَف من النساء التی قـد بلغت خمساً و أَربعین و نحوها،و قیل:التی قـد بلغت خمسـین،و القیاس الأَول لأَنه یجرّه اشـتقاق و هـذا لا اشـتقاق له،و الجمع أَنْصَاف و نُصُفٌ و نُصْفٌ ; الأَخیره عن سیبویه،و قد یکون النَّصَف للجمع کالواحد،و قد نَصَّفَ .و النَّصِیف :مِکیال.و قد نَصَفَهم :أخذ منهم النِّصف یَنْصُفُهم نَصْفاً کما یقال عشَرَهم یَعْشُرُهم عَشْراً.و

۱۴- فی حدیث النبی،صـلی اللّه علیه و سـلم :لا تسُبُّوا أَصحابی فإن أَحدکم لو أَنفق ما فی الأَرض جمیعاً ما أَدرک مُدَّ أَحدِهم و لا نَصِـیفَه . ; قال أَبو عبیـد:العرب تسـمی النِّصْف النَّصِـیف کما یقولون فی العُشـر العَشِـیر و فی الثُّمن الثَّمِین; و أَنشـد لسـلَمه بن الأَکوع: لم یَغْذُها مُـدٌّ و لا نَصِـیفُ ، و النَّصِـیف :الخِمار،و قـد نَصَّفَتِ المرأَةُ رأْسـها بالخمار.و انْتَصَـفَت الجاریه و تَنَصَّفَت أَی اختمرت،و نَصَّفْتُها أَنا تَنْصِیفاً ; و منه

۱۶- الحـدیث فی صـفه الحور العین :و لَنَصِـیفُ إحـداهن علی رأْسـها خیر من الدنیا و ما فیها. ; هو الخِمار،و قیل المِعْجَر; و منه قول النابغه یصف امرأَه: سقَطَ النَّصِیف ،و لم تُرِد إسقاطَه، فَتناوَلَتْه و اتَّقَتْنا بالیَدِ قال أَبو سعید: النَّصِیف ثوب تتجلَّل به المرأَه فوق ثیابها کلها،سـمی نَصِـیفاً لأَنه نَصَفٌ بین النـاس و بینها فحَجز أَبصارهم عنها،قال:و الـدلیل علی صـحه ما قاله قول النابغه:سـقط النَّصِـیف ،لأَن النَّصِـیف إذا جعـل خِمـاراً فسـقط فلیس لسترِهـا وجهَها مع کشـفِها شـعَرها معنًی،و قیل: نَصِـیف المرأَه مِعْجَرُها.و النَّصَفُ و النَّصَـفَهُ و الإِنْصَاف :إعطاء الحق،و قـد انْتَصَفَ منه،و أَنْصَفَ الرجلُ صاحبه إِنْصَافاً ،و قـد أَعطاه النَّصَـفَهَ .ابن الأَعرابی: أَنْصَفَ إذا أَخذ الحق و أَعطی الحق.و النَّصَـفَه :اسم الإِنْصَاف ،و تفسیره أَن تعطیه من نفسک النَّصَف أَی تُعْطیه من الحق کالذی تسـتحق لنفسـک.و یقال: انْتَصَـفْتُ من فلان أَخـذْت حقی کَمَلاً حتی صـرت أَنا و هو علی النَّصَف سَواءً.و تَنَصَّفْتُ السـلطان أَی سـأَلته أَن یُنْصِـفَنی.و النِّصْفُ : الإِنْصـافُ ; قـال الفرزدق: و لکنَّ نِصْـفاً ،لو سَـبَبْتُ و سَـبَّنی بنُو عبـد شَـمسٍ من مَنـافٍ و هاشِم و أَنْصَفَ الرجلُ أَی عدل.و یقال: أَنْصَفَه من نفْسه و انْتَصَفْتُ أَنا منه و تَنَاصَفُوا أَی أَنصف بعضُهم بعضاً من نفسه; و

۱۷- فی حدیث عمر مع زِنْباع بن رَوْح : مَتَی أَلْقَ زِنْباعَ بن رَوْحٍ ببلدهٍ، لی النِّصْفُ منها،یَقْرَع السِّنَّ من نَدَمْ.

النِّصْف ،بالكسر: الانْتِصَاف ،و قد أَنْصَفَه من خصمه يُنْصِفُه إِنْصَافاً و نَصَفَه يَنْصِفُه و يَنْصُفُه نَصْفاً و نِصَافاً و نَصَافَةً و نَصَافاً و نِصَافاً و أَنْصَفَه و تَنَصَّفَه كلُّه:خدَمه.الجوهرى: تَنَصَّفَ أَى خَدم; قالت الحُرَقه بنت النعمان بن المنذر: فبَيْنا نَسُوسُ الناسَ،و الأَمْرُ أَمْرُنا، و يقال: تنصَّفْتُه بمعنى خدَمْته و عبَدْته; و أَنشد ابن برى: فإنَّ الإِلَه تَنَصَّفْتُه ، بأَنْ لا أَعُقَّ و أَن لا أَحُوبا قال:و عليه بيت الحُرَقه بنت النعمان بن المنذر: إذا نحن فيهم سوقه نَتَنَصَّفُ و نَصَفَ القومَ أَيضاً:خدمهم; قال لبيد: لها غَلَلٌ من زازِقيٍّ و كُرْسُفٍ بأَيْمانِ عُجْمٍ يَنْصُفُون المَقاوِلا- قوله لها أَى لظُروف الخمر.و النَّاصِفُ و المِنْصَف ،بكسر الميم:الخادم.و يقال للخادم: مِنْصَف و مَنْصَفٌ .و النَّصِيفُ :الخادم.و

١۶- فى حديث ابن عباس،رضى اللّه عنهما :أَنه ذكر داود،عليه السلام،فقال:دخل المِحراب و أَقعد مِنْصفاً على الباب. يعنى خادماً،و الجمع مَنَاصِف ; قال ابن الأَثير: المِنْصَف ،بكسر الميم،الخادم،و قد تفتح الميم.و

١٧- فى حديث ابن سَلام،رضى اللّه عنه :فجاءنى مِنْصَف فرَفع ثيابى من خَلْفى. و يقال: نَصَفْتُ الرجلَ فأَنا أَنْصُفُه و أَنْصِفُه نِصَافه و نَصَافَه أَى خدمته.و النَّصِيفُ :الخُدَّام،واحدهم نَاصِفٌ ،و فى الصحاح:و النَّصَف الخدَّام.و تَنَصَّفَه :طلَب مَعْرُوفه; قال: فإن الإِله تَنَصَّفْتُه ، بأَنْ لا أَخُونَ و أَنْ لا أُخانا و قيل: تَنَصَّفْتُه أَطعْته و انْقَدْت له; و قول ابن هَرْمَةَ: مَنْ ذا رسولٌ ناصِحٌ فَمُبَلِّغٌ أَى اشْتَقْت،و قيل:معناه خِدْمه وجهها بالنظر إليه،و قيل:إلى محاسنه التى تقَسَّمت الحسن فتَنَاصَفَتْه أَى أَنصفَ بعضُها بعضاً فاستوت فيه; و قال ابن الأَعرابى: تَنَاصُفُ وجهِها محاسنها أَنها كلّها حَسَنه يُنْصِفُ بعضها بعضاً،يريد أَن أَعضاءها متساويه فى الجمال و الحسن فكأَنَّ بعضها أَنْصَفَ بعضاً فتَنَاصَفَ ; و قال الجوهرى:يعنى استواء المحاسن كأَنَّ بعض أَعضاء الوجه أَنصف بعضاً فى أَخذ القِسْط من الجمال; و رجل مُتَنَاصِف :مُتساوى المحاسن،و أَنْصَفَ إذا خدم سيده.و أَنْصَفَ إذا سار بنصف النهار.و المَنَاصِف :أَوديه صغار،و النَّوَاصِف :صخور فى مَناصِف أَسناد الوادى و نحو ذلك من المَسايِل; و فى حديث ابن الصَّبْغاء: بين القِرانِ السَّوْء و النَّوَاصِف جمع نَاصِفَه و هى الصخره.قال ابن الأَثير:و يروى ...التَّراصُف. و النَّوَاصِفُ :مجارى الماء فى الوادى،

واحدتها نَاصِفَه :و أنشد: خَلايا سَفِينٍ بالنَّوَاصِف من دَدِ و النَّاصِفَه من الأرض:رَحَبه بها شجر لا تكون ناصفه إلا و لها شجر.و النَّاصِفَه :الأرض التى تُنبت الثُّمام و غيره.و قال أبو حنيفه: النَّاصِفَه موضع مِنبات يتَّسع من الوادى; قال الأعشى: كخَذُولٍ تَرْعى النَّواصِفَ من تَثْلِيثَ قَفْراً،خَلا لها الأسْلاقُ و النَّاصِفَه :مجرى الماء،و الجمع النَّوَاصِف ،و قيل: النَّوَاصِف أماكن بين الغِلَظ و اللِّين; و أنشد قول طرفه: كأَنَّ حُدُوجَ المالِكِيهِ،غُدْوَه، خَلايا سَفِينٍ بالنَّوَاصِفِ من دَدِ و قيل: النَّوَاصِف رِحاب من الأرض.و نَاصِفَهُ :موضع; قال: بنَاصِفَهِ الجَوَّيْن أو بمُحَجِّر

نضف:

النَّضَفُ :الصَّعْتر،الواحده نَضَفَه ; و أنشد: ظَلاًّ بأَقْرِيَهِ التُّفَّاحِ،يَوْمَهُما، يُنَبِّشانِ أُصولَ المَغْدِ و النَّضَفَا ابن الأعرابى: أَنْضَفَ الرجلُ إذا دام على أكل النَّضَف و هو الصَّعتر.و مرَّ بنا قوم نَضِفُون نَجِسُون بمعنى واحد.و نَضَفَ الفَصِيلُ جميع ما فى ضَرْع أُمه يَنْضِفُه و يَنْضُفُه و انْتَضَفَه :شربه جميعه.و انْتَضَفَ ما فى الإناء:شرب جميع ما فيه.و انْتَضَفَتِ الإبل ماء حوضها:شربته أجمع،قال:و قد يقال ذلك بالصاد،و نَضَفْتُ ما فى الإناء مثله.و انْتَضَفْتُه :مثل لَعِقْته.و انْتَضَفَ الفَصيلُ ما فى بطن أُمه أى امْتَكَّه،بالضاد المعجمه،و كذلك نَضِفَه ،بالكسر، نَضَفاً .و قال أبو تراب عن الخصيبى: أَنْضَفَتُ الناقه و أَوضَفَت إذا خَبَّت،و أَوْضَفْتُها فوضَفَتْ إذا فعلت.ابن الأعرابى: النَّضَفُ إبداء الحُصاص.و قال غيره:رجل نَاضِف و مِنْضَف و خاضفٌ و مِخْضَفٌ إذا كان ضَرّاطاً; و أنشد: و أَيْنَ مَوَالِينا الضِّعافُ المَنَاضِفُ

نطف:

النطَفُ و الوحَرُ:العَيْب.يقال:هم أهل الرَّيْب و النَّطَف .ابن سيده: نَطَفَه نَطْفاً و نَطَّفَه لطَّخه بعيب و قَذَفَه به.و قد نَطِفَ ،بالكسر، نَطَفاً و نَطَافَةً و نُطُوفَه ،فهو نَطِفٌ :عابَ و أَرابَ.و يقال:مرَّ بنا قوم نَطِفُون نَضِفون وحَرُون نَجِسُون كفَّار.و النَّطَف :التَّلَطُّخ بالعيب; قال الكميت: فَدَعْ ما ليس منك و لستَ منه، هما رِدْفَين من نَطَفٍ قَرِيبُ قال رِدْفين على أنهما اجتمعا عليه مترادفين فنصبهما على الحال.و فلان يُنْطَف بسُوء أى يُلَطَّخ.و فلان يُنْطَف بفُجور أى يُقْذَف به.و ما تَنَطَّفْت به أى ما تلطَّخْت.و قد نَطِفَ الرجل،بالكسر،إذا اتُّهِمَ بريبه،و أنطفه غيره.و النَّطِفُ :الرجل المُريب.و إنه لَنَطِفٌ بهذا الأمر أى متَّهَم،و قد نَطِفَ و نُطِفَ نَطَفاً فيهما.و وقع فى نَطَفٍ أى شرّ و فساد.و نَطِفَ الشيءُ أى فسد.و نَطِفَ البعير نَطَفاً ،فهو نَطِفٌ :أشرفت دَبَرَتُه على جوفه و نَقَّبت عن فُؤاده،و قيل:هو الذى أصابته الغُدّه

فی بطنه،و الأنثی نَطَفَه .و النَّطَفُ :إشراف الشجَّه علی الدماغ و الدبَره علی الجوف،و قد نَطِفَ البعیر; قال الراجز: کَوْسَ الهِبَلِّ النَّطِفِ المَحْجوزِ قال ابن بری:و مثله قول الآخر: شدّاً علیّ سُرَّتی لا تَنْقَعِفْ إذا مَشَیْتُ مِشْیَهَ العَوْدِ النَّطِفْ و رجل نَطِفٌ :أشرفت شَجَّته علی دِماغه.و نَطِفَ من الطعام یَنْطَفُ نَطَفاً :بَشِم.و النَّطَف :علة یُکوی منها الرجل،و رجُل نَطِفٌ :به ذلک الداء; أنشد ثعلب: و اسْتَمَعُوا قَوْلاً به یُکْوی النَّطِفْ ، یَکادُ مَنْ یُتْلَی علیه یُجْتأَفْ (۱)و النَّطْفُ :عَقْر الجُرح.و نَطَفَ الجَرْحَ و الخُراجَ نَطْفاً :عقره.و النَّطَفُ و النُّطَفُ :اللؤلؤ الصافی اللون،و قیل:الصغار منها،و قیل:هی القِرَطهُ،و الواحده من کل ذلک نَطَفَه و نُطَفَه ،شبهت بقَطْره الماء.و النَّطَفَه ،بالتحریک:القُرط.و غلام مُنَطَّف :مُقَرَّط.و وصیفه مُنَطَّفَه و مُتَنَطِّفَه أی مُقَرَّطه بتُومَتَیْ قُرْط; قال: کأَنَّ ذا فَدّامهٍ مُنَطَّفا قَطَّف من أَعْنابه ما قَطَّفا و قال الأَعشی: یَسْعی بها ذو زُجاجاتٍ له نَطَفٌ ، مُقَلِّصٌ أَسْفَلَ السِّربالِ مُعْتَمِلُ و تَنَطَّفَتِ المرأَه أی تَقَرَّطت.و النُّطْفَه و النُّطافَه :القلیل من الماء،و قیل:الماء القلیل یَبقی فی القِربه،و قیل:هی کالجُرْعه و لا فِعل للنُّطفه.و النُّطْفَه :الماء القلیل یبقی فی الدَّلْو; عن اللحیانی أَیضاً،و قیل:هی الماء الصافی،قلَّ أَو کثر،و الجمع نُطَف و نِطَاف ،و قد فرق الجوهری بین هذین اللفظین فی الجمع فقال: النُّطفه الماء الصافی،و الجمع النِّطَاف ،و النُّطفه ماء الرجل،و الجمع نُطَف .قال أَبو منصور:و العرب تقول للمُوِیْهه القلیله نُطفه ،و للماء الکثیر نُطفه ،و هو بالقلیل أَخص،قال:و رأَیت أَعرابیّاً شرب من رَکِیّه یقال لها شَفِیَّه و کانت غزیره الماء فقال:و اللّه إنها لنطفه بارده; و قال ذو الرمه فجعل الخمر نُطفه : تَقَطُّعَ ماء المُزْنِ فی نُطَفِ الخَمْرِ و

۱۶- فی الحدیث :قال لأَصحابه:هل من وَضوء؟ فجاء رجل بنُطفه فی إداوه. ; أَراد بها هاهنا الماء القلیل،و به سمی المنیُّ نُطفه لقلته.و فی التنزیل العزیز: أَ لَمْ یَکُ نُطْفَهً مِنْ مَنِیٍّ یُمْنی .و

۱۶- فی الحدیث :تخیروا لِنُطَفِکم . و

۱۶- فی روایه :لا تجعلوا نُطَفَکم إلا فی طَهاره. و هو حث علی استخاره أُم الولد و أَن تکون صالحه،و عن نکاح صحیح أَو ملک یمین.و

۱۴- روی عن النبی،صلی اللّه علیه و سلم،أَنه قال :لا یزالُ الإسلامُ یزید و أَهله و یَنْقُصُ الشِّرک و أَهله حتی یسیر الراکب بین النُّطْفَتَیْنِ لا یخشی إلا جوراً. ; أَراد بالنُّطْفَتَیْنِ بحر المشرق و بحر المغرب،فأَما بحر المشرق فإنه ینقطع عند نواحی البصره،و أَما بحر المغرب فمُنْقَطَعُه عند القُلْزم; و قال بعضهم:أَراد بالنُّطْفَتَیْنِ ماء الفُرات و ماء البحر الذی یلی جُدّه و ما والاها فکأَنه،صلی اللّه علیه و سلم،أَراد أَن الرجل یسیر فی أَرض العرب بین ماء الفرات و ماء البحر لا یخاف فی طریقه غیر

۱- ۱) .ورد هذا البیت فی ماده جأف و فیه یجتئف بدل یجتأف.

الضَّلال و الجَوْر عن الطريق،و قيل:أَراد بالنُّطْفَتَيْنِ بحر الروم و بحر الصين لأن كل نطفه غير الأخرى،و اللّه أعلم بما أَراد; و

١۴- فى روايه :لا يخشى جوراً. أَى لا يخاف فى طريقه أَحداً يجور عليه و يظلمه.و

١۶- فى الحديث :قطَعْنا إليهم هذه النُّطفهَ . أَى البحر و ماءه.و

١- فى حديث على،كرم اللّه وجهه :و ليُمْهِلْها عند النِّطَاف و الأَعْشاب. يعنى الإِبل و الماشيه، النِّطَاف :جمع نُطفه ،يريد أَنها إذا وردت على المياه و العُشب يدَعُها لتَرِد و ترعى. و النُّطْفَه :التى يكون منها الولد.و النَّطْفُ :الصبُّ.و النَّطْفُ :القَطْر.و نَطَفَ الماءُ و نَطَفَ الحُبُّ و الكوز و غيرهما يَنْطِفُ و يَنْطُف نَطْفاً و نُطُوفاً و نِطافاً و نَطَفَاناً :قَطَر.و القِرْبه تَنْطُف أَى تقْطُر من وَهْيٍ أَو سَرْبٍ أَو سُخْف.و نَطَفَانُ الماء:سَيَلانُه.و نَطَفَ الماءُ يَنْطُفُ و يَنْطِفُ إذا قطر قليلاً قليلاً.و

١۴- فى صفه السيد المسيح،على نبينا و عليه الصلاه و السلام : يَنْطِفُ رأْسه ماء. و

١٧- فى حديث ابن عمر،رضى اللّه عنهما :دخلت على حفصه و نَوْساتُها تَنْطِفُ . و

١۴- فى الحديث :أَن رجلاً أَتاه فقال:يا رسول اللّه رأَيتُ ظُلَّه تَنْطِفُ سمناً و عسلاً. أَى تقطُر.و النُّطَافَهُ :القُطاره.و النَّطُوف :القَطُور.و ليله نَطُوف :قاطره تمطر حتى الصباح.و نَطَفَت آذان الماشيه و تَنَطَّفَت :ابتلَّت بالماء فقطَرت; و منه قول بعض الأَعراب و وصف ليله ذات مطر: تَنْطف آذان ضأْنها حتى الصباح.و النَّاطِفُ :القُبَيط لأَنه يَتَنَطَّف قبل استِرْخاء ثدْيه أَى يقْطُر قبل خُثورته; و جعل الجعدى الخمر نَاطِفاً فقال: و بات فَرِيق يَنْضَحُون كأَنما سُقُوا نَاطِفاً ،من أَذْرِعاتٍ،مُفَلْفَلا و التَّنَطُّف :التَّقَزُّزُ.و أَصاب كَنْزَ النَّطِف،و له حديث،قال الجوهرى:قولهم لو كان عنده كَنْزُ النَّطِف ما عدا; قال:هو اسم رجل من بنى يَرْبوعٍ كان فقيراً فأَغار على مال بعث به باذانُ إلى كِسرى من اليمن،فأَعطى منه يوماً حتى غابت الشمس فضربت به العرب المثل; قال ابن برى:هذا الرجل هو النَّطِفُ بن الخَيْبَرى أَحد بنى سَلِيط بن الحرث بن يَرْبُوعٍ،و كان أَصاب عَيْبَتَيْ جوهر من اللَّطِيمه التى كان باذانُ أَرسَل بها إلى كسرى بن هُرْمُزَ،فانتهبها بنو حَنظلَهَ فقُتِلت بها تمِيم يوم صَفْقه المُشَقَّر،و رأَيت حاشيه بخط الشيخ رضىّ الدين الشاطبى،رحمه اللّه،قال:قال ابن دريد فى كتاب الاشتقاق: النَّطِف اسمه حِطَّانُ،قال ابن برى:و يقال النطف رجل من بنى يربوع كان فقيراً يحمل الماء على ظهره فينطف أَى يقطر،و كان أغار على مال بعث به باذان إلى كسرى.

نظف:

النَّظافه :النَّقاوه.و النَّظَافَه :مصدر التَّنْظِيف و الفعل اللازم منه نَظُفَ الشىءُ،بالضم، نَظَافَه ،فهو نَظِيف :حَسُن و بَهُوَ.و نَظَّفَه يُنَظِّفُه تَنْظِيفاً أَى نقّاه.و

١۶- فى الحديث :أَن اللّه تبارك و تعالى نَظِيف يُحب النَّظافه . قال ابن الأَثير: نَظافهُ اللّه كنايه عن تنزهه من سِمات الحدث و تَعاليه فى ذاته عن كل نقص،و حُبُّه النَّظَافَه من غيره كنايه عن خلوص العقيده و نفى الشرك و مجانبهِ الأَهواء،ثم نظافه القلب عن الغِلِّ و الحِقد و الحسد و أَمثالها،ثم نظافه المَطعم و المَلبس عن الحرام و الشُّبَه،ثم نظافه الظاهر بملابسه العبادات.و منه

١۶- الحديث : نَظِّفُوا أَفواهكم فإنها طُرق القرآن. أَى صُونوها عن اللَّغو و الفُحْش و الغِيبه و النميمه و الكذب و أَمثالها،و عن

أَكل الحرام و القاذورات و الحث على تطهيرها من النجاسات و السؤال.و التَّنَظُّف :

ص :٣٣٦

تكلّف النظافه.و اسْتَنْظَفْتُ الشيءَ أَى أَخذته نظيفاً كله.و

۱۶- فى الحديث :تكون فتنه تَسْتَنْظِفُ العرب. أَى تَسْتَوْعِبهم هلاكاً،من اسْتَنْظَفْت الشيء إذا أَخذته كله; و منه قولهم: اسْتَنْظَفْتُ ما عنده و استغنيت عنه.و المِنْظَفَه :سُمَّهه تُتخذ من الخوص.و اسْتَنْظَفَ الوالى ما عليه من الخراج:استوفاه،و لا يستعمل التَّنْظيف فى هذا المعنى; قال الجوهرى:يقال اسْتَنْظَفْتُ الخراج و لا يقال نَظَّفْته .و نَظَفَ الفصِيلُ ما فى ضَرْع أُمه و انْتَظَفَه :شرب جميع ما فيه،و انْتَظَفْتُه أَنا كذلك.قال أَبو منصور:و التَّنَظُّف عند العرب التَّنَطُّس و التَّقَزُّز و طلَبُ النَّظافهِ من رائحه غَمَرٍ أَو نَفْى زُهومه و ما أَشبهها،و كذلك غَسْل الوسَخ و الدَّرَن و الدَّنَس.و يقال للأُشْنان و ما أَشبهه: نَظِيف ،لتنظيفه اليد و الثوب من غَمَر المَرق و اللحم و وضَر الودَك و ما أَشبهه.و قال أَبو بكر فى قولهم نَظِيف السراويل:معناه أَنه عفيف الفَرْج،يكنى بالسراويل عن الفرج كما يقال هو عفيف المِئزر و الإِزار; قال متمم بن نُوَيْرَه يرثى أَخاه: حُلْو شَمائلُه عَفِيفُ المِئزَر أَى عفيف الفرج.قال:و فلان نَجِس السراويل إذا كان غير عفيف الفرج.قال:و هم يَكنون بالثياب عن النفْس و القلب،و بالإِزار عن العفاف ; و قال غيره: فَشَكَكْتُ بالرُّمْحِ الأَصَمِّ ثِيابَه و قال فى قوله: فسُلِّى ثِيابى من ثِيابكِ تَنْسُلِ فى الثياب ثلاثه أَقوال:قال قوم الثياب هاهنا كنايه عن الأَمر; المعنى اقطعى أَمرى من أَمرِك،و قيل:الثياب كنايه عن القلب; المعنى سُلِّى قلبى من قلبك،و قال قوم:هذا الكلام كنايه عن الصريمه،يقول الرجل لامرأَته ثيابى من ثيابك حرام،و معنى البيت إنى فى خُلُق لا تَرْضَيْنه فاصْرِمينى،و قوله تنسُل تَبِين و تُقْطَع،و نسَلتِ السنُّ إذا بانت،و نسَل رِيش الطائر إذا سقط.

نعف:

النَّعْفُ من الأَرض:المكان المرتفع فى اعتراض،و قيل:هو ما انْحَدَر عن السَّفْح و غَلُظ و كان فيه صُعود و هُبوط،و قيل:هو ناحيه من الجبل أَو ناحيه من رأْسه،و قيل: النَّعْف ما انحدر عن غِلَظ الجبل و ارتفع عن مَجْرى السيْل،و مثله الخَيْفُ،و قيل: النَّعْفُ ما ارتفع عن الوادى إلى الأَرض و ليس بالغليظ،و كذلك نَعْف التلّ; قال: مِثْل الزَّحالِيفِ بنَعْفِ التَّلِّ و قيل: النَّعْفُ ما انحدر من حُزونه الجبل و ارتفع عن مُنْحَدَر الوادى فما بينهما نَعْف و سَرْوٌ و خَيْفٌ،و الجمع نِعَافٌ .و نَعْفُ الرمله:مُقدَّمها و ما استَرَقَّ منها; قال ذو الرمه: قطَعْتُ بنَعْفِ مَعْقُلَهَ العِدالا يريد ما استرقَّ من رَمْله،و الجمع من كل ذلك نِعاف .و نِعافٌ نُعَّفٌ ،على المبالغه:كبِطاحٍ بُطَّح.و فى النوادر:أَخذت نَاعِفَهَ القُنَّهِ و راعِفَتها و طارفتها و رعافها و قائدتها،كل هذا مُنْقادها.و انتَعَفَ الرجل:ارتقى نَعْفاً .و النَّعْفَهُ :ذؤابه النعْل.و النَّعْفَهُ :أَدَم يَضْرِب خلْف شَرْخ الرَّحْل.و النَّعَفَهُ و النَّعْفَهُ :أَدَمه تضْطَرِبُ خلْف آخِره الرَّحْل من أَعلاه،و هى العَذَبهُ و الذُّؤابه.و

۱۷- فى حديث عطاء :رأَيت الأَسود بن يزيد قد تَلفَّف فى قطِيفه ثم عقَد هُدبه.

القَطِيفه بنَعَفَهِ الرَّحْل; قال ابن الأثير: النَّعَفَهُ ،بالتحريك،جلْده أَو سَير يُشدّ فى آخره الرحْل يعلَّق فيه الشىء يكون مع الراكب،و قيل:هى فضله من غِشاء الرحْل تُشقَّق سيوراً و تكون على آخرته.و انتَعَفْت الشىء:تركتُه إلى غيره.و ناعفْتُ الطريقَ:عارَضْتُه.و النعْفه فى النعل:السَّير الذى يضرب ظْهرَ القَدَم من قِبَلِ وحْشِيّها.و يقال:ضَعِيف نَعِيفٌ إتباع له.و الانْتِعَاف :وضُوح الشخص و ظُهوره.و يقال:من أين انْتَعَفَ الراكب أَى من أَين وضَح و من أَين ظهر.و المُنْتَعَفُ :الحَدّ بين الحَزْن و السَّهْل; قال البَعِيث: بمُنْتَعَفٍ بين الحُزونهِ و السَّهْلِ

نغف:

النَّغَفُ ،بالتحريك و الغين معجمه:دود يسقط من أُنوف الغنم و الإبل،و فى الصحاح:الدود الذى يكون فى أُنوف الإبل و الغنم،واحدته نَغَفَه .و نَغِفَ البعيرُ:كثر نَغَفُه .و النَّغَفُ :دود طِوال سود و غُبر،و قيل:هى دود طوال سود و غبر و خضر تقطع الحَرث فى بطون الأَرض،و قيل:هى دود عُقْف،و قيل:غُضْف تَنْسَلِخُ عن الخنافس و نحوها،و قيل:هى دود بيض يكون فيها ماء،و قيل:دود أَبيض يكون فى النوى إذا أُنْقِع،و ما سوى ذلك من الدود فليس بنَغَف .و

١۶- فى الحديث :أَن يأْجُوج و مأْجوج يُسَلّط اللّه عليهم فيُهْلِكُهم النَّغَف فيأْخذ فى رقابهم. ; و

١۶- فى طريق آخر :إذا كان فى آخر الزمان سُلِّطَ على يأْجوج و مأْجوج النَّغَفُ فيُصبحون فَرْسَى. أَى مَوْتى; النَّغَف ،بالتحريك:هو الدود الذى يكون فى أُنوف الإبل و الغَنم.و

١۴- فى حديث الحديبيه :دَعُوا محمداً و أَصحابه حتى يموتوا موتَ النَّغَف . ; و النَّغَفُ عند العرب:دِيدان تَولَّدُ فى أَجوافِ الحيوان و الناس و فى غراضِيف الخياشِيم،قال:و قد رأَيتها فى رؤوس الإبل و الشاء.و العرب تقول لكل ذليل حقير:ما هو إلا نَغَفَه ،تشبِّه بهذه الدوده.و يقال للرجل الذى تحتقره:يا نَغَفَهُ ،و إنما أَنت نَغَفَه .و النَّغَفَتان :عظمان فى رؤوس الوَجْنَتَين و من تحركهما يكون العُطاس.التهذيب:و فى عظْمَى الوَجْنتين لكل رأْس نَغَفَتَان أَى عظمان،و المسموع من العرب فيهما النَّكَفَتان،بالكاف،و هما حدَّا اللَّحْيَين من تحت،و سيأْتى ذكرهما قال الأَزهرى:و أَما النَّغَفَتَان بمعناهما فما سمعته لغير الليث.و النَّغَفُ :ما يُخرجه الإنسان من أَنفه من مُخاط يابس.و النَّغَفَهُ :المُسْتحقَر،مشتق من ذلك.و النَّغَفَه أَيضاً:ما يبس من الذِّنِين الذى يخرج من الأَنف،فإذا كان رطباً فهو ذَنين; و منه قولهم لمن استقذروه:يا نَغَفَهُ

نفف:

التهذيب:روى الأَزهرى عن المؤرج قال: نَفَفْتُ السَّوِيقَ و سَفِفْتُهُ و هو النَّفِيفُ و السَّفِيف لسفيف السّوِيق; و أَنشد لرجل من أَزْد شنُوءَة: و كان نصيرى مَعْشَراً فطَحا بهم نَفِيفُ السّوِيق،و البُطونُ النواتِقُ و قال:إذا عظُم البطن و ارتفع المعَدُّ يقال لصاحبه ناتِق.

نفنف:

النَّفْنَف :الهواء،و قيل:الهواء بين الشيئين; و كل شىء بينه و بين الأَرض مَهْوًى،فهو نَفْنَفٌ ; قال ذو الرمه:

تَرَى قُرْطَها من حُرَّةِ اللَّيتِ مُشْرِفاً،

على هَلَكٍ،فى نَفْنَفٍ يَتطوَّحُ

الأَصمعى: النَّفْنَف مهْواه ما بين جبلين.و النَّفْنَف :المَفازه.و النَّفْنَاف :البعيد; عن كراع.و نَفَانِفُ الكَبِدِ:نواحيها.و نَفَانِفُ الدارِ:نواحيها; و صُقْعُ الجبل الذى كأَنه جدار مبنى مسْتوٍ نَفْنَف ،و الرَّكيه من شفتها إلى قعرها نَفْنَف .و النَّفْنَفُ :أَسناد الجبل التى تَعْلوه منها و تَهْبِط منها فتلك نَفَانِفُ،و لا تُنبت النَّفَانِف شيئاً لأَنها خَشِنه غليظه بعيده من الأَرض.ابن الأَعرابى: النَفْنَفُ ما بين أَعلى الحائط إلى أَسفل،و بين السماء و الأَرض،و أَعلى البئر إلى أَسفل.

نقف:

الليث: النَّقْف كَسْر الهامه عن الدماغ و نحو ذلك كما يَنْقُف الظليم الحنْظل عن حبه.و المُنَاقَفَه :المضاربه بالسيوف على الرُّؤوس.و نَقَفَ رأْسه يَنْقُفُه نَقْفاً و نقَحه:ضربه على رأْسه حتى يخرج دماغه،و قيل: نَقَفَه ضربه أَيسر الضرب،و قيل:هو كسر الرأْس على الدماغ،و قيل:هو ضربك إياه برُمْح أَو عصا،و قد نَاقَفْت الرجل مُنَاقَفَةً و نِقَافاً .يقال: اليوم قِحافٌ و غداً نِقَافٌ أَى اليوم خَمْر و غداً أَمْر،و من رواه و غداً ثِقاف فقد صحَّف.و

١٦- فى حديث عبد اللّه بن عمرو :اعْدُدْ اثنى عشر من بنى كعب بن لؤىّ ثم يكون النَّقْفُ و النِّقَافُ . أَى القتْل و القِتال; و النَّقْفُ :هشْم الرأْس،أَى تَهِيجُ الفتن و الحروب بعدهم.و

١٧- فى حديث مسلم بن عُقْبه المُرِّى :لا يكون إلا الوِقافُ ثم النِّقَافُ ثم الانْصراف. أَى المُواقَفه فى الحرب ثم المُناجَزهُ بالسيوف ثم الانصراف عنها.و تَنَقَّفْتُ الحنظل أَى شققته عن الهَبِيد; و منه قول إمرئ القيس: كأَنى،غَداه البيْن يوم تحمَّلُوا لدى سَمُراتِ الحَىِّ، نَاقِفُ حَنْظَلٍ و يقال:حنظلٌ نَقِيف أَى مَنْقُوف; و فى رجز كعب و ابن الأَكوع: لكنْ غَذاها حَنْظَلٌ نَقِيفُ أَى مَنْقوف،و هو أَن جانى الحنظل يَنْقُفُها بظُفُره أَى يضربها،فإن صوتّت علم أَنها مُدركه فاجتناها.و نَقَفَ الظَّلِيمُ الحنظلَ يَنْقُفُه و انْتَقَفَه :كسره عن هبيده.و نَقَفَ الرُّمانه إذا قشرها ليستخرجَ حَبّها.و انْتَقَفْتُ الشىءَ:استخرجته.و نَقَفَ البيضهَ:نقبها.و نَقَفَ الفرْخُ البيضهَ:نقَبها و خرج منها.و النَّقْف :الفرْخ حين يخرج من البيضه،سمى باسم المصدر.أَبو عمرو:يقال للرجلين جاءَا فى ثِقاف واحد و نِقَاف واحد إذا جاءَا فى مكان واحد; أَبو سعيد:إذا جاءَا مُتساوِيين لا يتقدَّم أَحدهما الآخر،و أَصله الفَرْخانِ يخرجان من بيضه واحده.و أَنْقَفَ الجرادُ:رمى ببيضه.و قولهم: لا تكونوا كالجراد رَعَى وادياً و أَنْقَفَ وادياً أَى أَكثر بيضه فيه.و النَّقَفَه كالنَّجَفه،و هى وُهَيْده صغيره تكون فى رأْس الجبل أَو الأَكَمه.و جِذْع نَقِيف و مَنْقُوف :أَكلته الأَرَضهُ. و أَنقَفْتُك المُخَّ أَى أَعطيتك العظم تستخرج مُخَّه.و المَنْقُوف :الرجل الخفيفُ الأَخْدَعيْنِ القليلُ اللحم.و مِنْقَافُ الطائر:مِنقارُه فى بعض اللغات.و المِنْقَاف :عظم دُوَيْبَّه تكون فى البحر فى وسطه مَشَقٌّ تُصْقل به الصُّحف،و قيل:هو ضَرْب من الودَع.و رجل نَقَّاف :ذو نَظر فى الأَشياء و تدْبير.

و النَّقَّاف :السائل،و خص بعضهم به سائل الإبل و الشاء; قال: إذا جاء نَقَّافٌ يَعُدُّ عِيالَه طَويل العصا،نَكّبْته عن شِياهِها (۱)التهذيب:و قال لبيد يصف خمراً: لَذيذاً و مَنْقُوفاً بصافي مَخِيلهٍ، من الناصع المَحْمُودِ من خَمْر بابلا أَراد ممزوجاً بماءٍ صاف من ماءِ سحابه،و قيل: المَنْقُوف المَبْزُول من الشراب، نَقَفْتُه نَقْفاً أَي بَزَلْته.و يقال:نحت النحّات العُود فترك فيه مَنْقَفاً إذا لم يُنْعِم نَحْته و لم يُسوِّه; قال الراجز: كِلْنا عليهِنَّ بمُدٍّ أَجْوَفَا، لم يَدَعِ النَّقَّافُ فيه مَنْقَفَا ، إلا انْتَقى من حَوْفِه و لَجَّفا يريد أَنه أَنعم نحته.و النَّقَّاف :النحّات للخشب.

نكف:

النَّكْفُ :تنحِيتُك الدَّمْع عن خدَّيك بإصْبعك; قال: فبانُوا فلولاً ما تذَكَّر منهمُ من الحِلْفِ،لم يُنْكَفْ لعَينيك مَدمَعُ و فى التهذيب:فماتُوا.و نَكَفْتُ الدمعَ أَنْكُفُه نَكْفاً إذا نحّيته عن خدّك بإصبعك.و

۱- فى حديث علىّ،عليه السلام :جعَلَ يضرِب بالمِعْول حتى عَرِقَ جَبينُه و انْتَكَفَ العَرَقَ عن جبينه. أَى مسَحَه و نحّاه.و

۱۶- فى حديث حُنيْن :قد جاء جيش لا يُكَتُّ و لا يُنْكَفُ . أَى لا يُحْصَى و لا يُبلَغ آخره،و قيل:لا يَنقطِع آخره كأَنه من نَكَفَ الدمعَ.و النَّكْفُ :مصدر نَكَفْت الغيثَ أَنْكُفُه نَكْفاً أَى أَقْطَعته و ذلك إذا انقطع عنك; قال ابن برى:قول الجوهرى أَى أَقطعته قال كذا فى إصلاح المَنْطِق،و قال:يقال أَقطعْت الشىء إذا انقطع عنك.و يقال:هذا غيث لا يُنْكَفُ ،و هذا غيث ما نَكَفْناه أَى ما قطعْناه; قال ابن سيده:و كذلك حكاه ثعلب قطعناه بغير أَلف،و قد نَكَفْنَاه نَكْفاً .و غيث لا يُنْكُفُ :لا ينْقطِع.و قَلِيب لا يُنْكَفُ :لا يُنْزَح.و هذا غيث لا يَنْكُفُه أَحد أَى لا يعلم أَحد أَين أَقصاه.و رأَينا غَيثاً ما نَكَفَه أَحد سار يوماً و لا يومين أَى ما أَقطعه.و فلان بحر لا يُنْكَفُ أَى لا يُنْزَحُ.التهذيب:و ماء لا يُنْكَفُ و لا يُنْزَحُ.و قال ابن الأَعرابى: نَكَفَ البئرَ و نكَشَها أَى نزَحها،و عنده شَجاعه لا تُنْكَفُ و لا تُنكش أَى لا تُدرك كلها.و فى نوادر الأَعراب: تَنَاكَفَ الرجلانِ الكلام إذا تَعاوَراه.و نَكِفَ الرجلُ عن الأَمر،بالكسر، نَكَفاً و اسْتَنْكَفَ :أَنِف و امتنع.و فى التنزيل العزيز: لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْداً لِلّهِ وَ لاَ الْمَلاَئِكَهُ الْمُقَرَّبُونَ .و رجل نِكْفٌ : يُسْتَنْكَفُ منه.الأَزهرى:سمعت المنذرى يقول:سمعت أَبا العباس و سئل عن الاسْتِنْكَاف فى قوله تعالى: لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ ،فقال:هو أَن يقول لا و هو من النَّكَفِ و الوَكَفِ.يقال:ما عليه فى ذلك الأَمر نَكَفٌ و لا وَكَفٌ، فالنَّكَفُ :أَن يقال له سُوء.و اسْتَنْكَفَ و نَكِفَ إذا دَفَعَه و قال:لا،و المفسرون يقولون الاسْتِنْكَاف و الاسْتِكبار واحد،و الاستكبار:أَن يتكبّر و يتعظَّم،و الاسْتِنْكَاف :ما قلنا.و قال الزجاج فى ذلك:أَى ليس يستنكف الذى يزعمون أَنه إله أَنْ يَكُونَ عَبْداً لِلّهِ وَ لاَ الْمَلاَئِكَهُ الْمُقَرَّبُونَ و هم أَكبر

۱- ۲) .قوله [يعد] فى شرح القاموس:يسوق،و قوله:[شياهها] فى الشرح المذكور:عياليا.

من البشر،قال:و معنى لَنْ يَسْتَنْكِفَ أَى لن يأْنَف،و أَصله من نَكَفْتُ الدمعَ إذا نحّيته بإصبعك عن خدك،قال:فتأْويل لَنْ يَسْتَنْكِفَ لن يَنْقَبِض و لن يمتنع من عبوده اللّه.و يقال: نَكِفْتُ من ذلك الأَمر أَنْكَفُ نَكَفاً إذا اسْتَنْكَفْت منه.و حكى الجوهرى عن الفراء قال:و نَكَفْتُ ،بالفتح،لغه.و نَكَفْتُ عن الشىء أَى عدَلت مثل كَنَفْت.و يقال:ضَرب هذا فانْتَكَفَ فضَرب هذا.و الانْتِكَاف :مثل الانْتِكاث; و منه قول أَبى النجم: ما بالُ قلبٍ راجعَ انْتِكَافَا ، بعد التَّعَزِّى،اللَّهْوَ و الإِيجافا؟ و نَكِفَ نَكَفاً و انْتَكَفَ :تَبرَّأَ و هو نحو الأَوَّل.قال ثعلب:

١۴- و سئل النبى،صلى اللّه عليه و سلم،عن قولهم سبحان اللّه،فقال:هو الانْتِكَاف . ثم فسره ثعلب فقال:هو التبرّؤ من الأَولاد و الصواحب،و فى النهايه:فقال إِنْكَافُ اللّه من كل سُوء أَى تنزيهه و تقْديسه.يقال: نَكِفْتُ من الشىء و اسْتَنْكَفْتُ منه أَى أَنفْت منه،و أَنْكَفْتُه أَى نزَّهْته عما يُسْتَنْكَف.اللحيانى: النَّكَفُ ذِرْبه تحت اللُّغْدَين مثل الغُدد.و النَّكَفَهُ :الداغصهُ.و النَّكْفَهُ و النَّكَفَهُ :ما بين اللَّحيين و العُنُق من جانبَى الحُلقوم من قُدُم من ظاهر و باطن.و قيل:هى غُدَدهٌ صغيره،و فى المحكم:غدده فى أَصل اللَّحْى بين الرَّأْد و شحمه الأُذن،و قيل:هو حدّ اللَّحْى،و قيل: النكَفَتانِ غُدَّتان تَكْتَنِفان الحلقوم فى أَصل اللحى،و قيل: النَّكَفَتَان لحمتان مُكْتنِفتا عَكَده اللسان من باطن الفم فى أُصول الأُذنين داخلتان بين اللحيين،و قيل:هما عُقْدتان ربما سقطتا من وجع الحلق فظهر لهما حَجْم.و نَكِفَ الرجل نَكَفاً :أَصابه ذلك،و قيل: النَّكَفَتَانِ العظمان الناتئان عند شحمه الأُذنين يكون فى الناس و فى الإِبل،و قيل:هما عن يمين العَنْفَقه و شمالها،و هو الموضع الذى لا يَنبُتُ عليه شعر،و قيل: النَّكَفَتَانِ من الإِنسان غُدَّتان فى الحلق بينهما الحلقوم،و هما من الفرس طرَفا اللحيين الداخلان فى أُصول الأُذنين،و الجمع من ذلك كله: نَكَفَ ،بالتحريك.ابن الأَعرابى: النَّكَفُ اللُّغدان اللذان فى الحلق و هما جانبا الحلقوم; و أَنشد: فطَوَّحَتْ بِبَضْعَهٍ و البَطْنُ خِفّ، فقَذَفَتها،فأَبَتْ لا تَنْقَذِفْ، فخرَفتها فَتَلقَّاها النَّكَفْ قال:و المَنْكُوف الذى يشتكى نَكَفَتُه ،و هو أَصل اللِّهْزِمه.و نَكَّفَتُ الإِبل،فهى مُنَكِّفَه إذا ظهرت نَكَفاتُها.و النَّكَفَتَان :اللِّهْزمتان.و النَّكَفَهُ :وجع يأْخذ فى الأُذن.الليث:النَّفَكه لغه فى النكَفَهِ .و النُّكافُ و النُّكاثُ،على البدل:الغُدَدهُ،و قيل:هو داء يأْخذ فى النكَفَتين ،و هو أَحد الأَدْواء التى اشتقت من العُضْو،و هو مذكور فى حرف القافِ.و إبل مُنَكَّفَهٌ :أَصابها ذلك.و النُّكَاف :ورَم يأَخذ نَكَفَتَى البعير،قال:و هو داء يأخذها فى حلوقِها فيقتلها قتلاً ذريعاً،و البعير مَنْكُوف و الناقه مَنْكُوفَه .و النَّكَف :وجع يأخذ فى اليد،و قد نَكِفَ نَكَفاً .و نَكَفَ أَثَرَه يَنْكُفُه نَكْفاً ،و انْتَكَفَه :اعترضه فى مكان سهل; قال الأَزهرى:و ذلك إذا عَلاَ ظَلَفاً من الأَرض غليظاً لا يؤدّى الأَثر فاعترضه فى مكان سهل ; و أَنشد ابن برى:

ثم اسْتَحَثَّ ذَرْعَه اسْتِحْثاثا،

نَكَفْت حيثُ مَثْمَثَ المِثْماثا

و الانْتِكَاف :الميل.و قال بعضهم: انْتَكَفْتُ له فضربته انْتِكَافاً أَى مِلْت عليه; و أَنشد: لمَّا انْتَكَفْتُ له فَوَلَّى مُدْبِراً، كَرْنَفْتُه بِهِراوهٍ عَجْراء و يَنْكَفُ :اسم ملِك من ملوك حِمْير.و يَنْكفُ :موضع.و ذات نَكِيف :موضع.و يومُ نَكِيف :وقعه كانت بين قُريش و بين بنى كِنانه.

نهف:

أَهمله الليث.و قال ابن الأَعرابى: النَّهْفُ التَّحَيُّر.

نوف:

نَافَ الشىءُ نَوْفاً :ارتفع و أَشْرف.و

١٧- فى حديث عائشه تصف أَباها،رضى اللّه عنهما :ذاك طَوْد مُنيفٌ . أَى عالٍ مُشْرِف.يقال: نَافَ الشىءُ يَنُوفُ إذا طال و ارتفع.و أَنَافَ الشىءُ على غيره:ارتفع و أَشرف.و يقال لكل مُشرف عل غيره:إنه لمُنِيف ،و قد أَنَافَ إِنَافَه ،قال طرفه: و أَنَافَتْ بهَوادٍ تُلِع، كحُذُوعٍ شُذِّبَتْ عنها القُشُرْ و منه يقال:عشرون و نَيِّف لأَنه زائد على العقد.الأَزهرى:و مِن نَافَ يقال هذه مائه و نَيِّفٌ ،بتشديد الياء،أَى زياده،و هى كلام العرب،و عوامُّ الناس يخففون فيقولون:و نَيْف ،و هو لحن عند الفصحاء.قال أَبو العباس:الذى حصّلناه من أَقاويل حُذَّاق البصريين و الكوفيين أَنّ النَّيِّف من واحده إلى ثلاث،و البِضْع من أَربع إلى تسع.و يقال: نَيَّفَ فلان على الستين و نحوها إذا زاد عليها; و كلُّ ما زاد على العَقْد،فهو نَيِّفٌ ،بالتشديد،و قد يخفف حتى يبلغ العَقْد الثانى.ابن سيده: النَّيِّف الفضل; عن اللحيانى.و حكى الأَصمعى:ضع النَّيِّف فى موضعه أَى الفضْل; و قد نَيَّفَ العددُ على ما تقول.قال:و النَّيْفُ و النَّيِّفُ ،كميْت و ميِّت،الزياده.و النِّيفُ و النِّيفَه :ما بين العَقْدين لأَنها زياده،يقال:له عشره و نَيِّف ،و كذلك سائر العقود.قال اللحيانى:يقال عشرون و نَيِّفٌ و مائه و نَيِّف و أَلف و نَيِّف ،و لا يقال نَيِّفٌ إلا بعد عَقْد،قال:و إنما قيل نَيِّفٌ لأَنه زائد على العدد الذى حواه ذلك العَقْد.و أَنَافَت الدراهم على كذا:زادت.و أَنَافَ الجبل و أَنَافَ البِناء،فهو جبل مُنِيف و بناء مُنِيف أَى طويل; و قال ابن جنى فى كتابه الموسوم بالمعرب:و أَنت تراهم قد استحدثوا فى حَبْله من قوله: لما رأَيت الدَّهْر جَهْماً حَبْلُهو حرف مدّ أَنَافُوه على وزن البيت،فعدّى أَنَافُوه و ليس هذا بمعروف،و إنما عدّاه لأَنه فى معنى زاد.و نَيَّفَ العَدَد على ما تقول:زاد،و أَورد الجوهرى النيف الزياده،و النِّياف فى ترجمه نيف،قال:و أَصله الواو; قال ابن برى:شاهده قول ابن الرِّقاع: ولدت ترابيه رأْسُها، على كلِّ رابيهٍ، نَيِّف (١)و امرأَه مُنِيفَه و نياف :تامّه الطول و الحُسن.و جمل نِيَاف و ناقه نِيَاف :طويلا السّنام; قال ابن برى:شاهده قول زياد المِلْقَطِىّ: و الرَّحْل فوق ذاتِ نَوْفٍ خامس (٢)

١- ١) .قوله [ولدت ترابيه] كذا بالأصل،و لعله ولدت برابيه،واحده الروابى.

٢- ٢) .قوله [خامس] كذا فى الأصل بالخاء،و لعله بالجيم.

قال ابن جنی:یاء کل ذلک منقلبه عن واو لأنه من النوف الذی هو العُلُوُّ و الارْتفاع،قلبت فیه الواو تخفیفاً لا وجوباً،أ لا تری إلی صحه صِوان و خِوان و صِوار؟ علی أنه قد حکی صِیان و صِیار،و ذلک عن تخفیف لا عن صَنْعه و وجوب،و قد یجوز أن یکون نِیَاف مصدراً جاریاً علی فعل معتلّ مقدّر،فیُجْری حینئذ مُجری قِیام و صِیام،و وصف به کما یوصف بالمصادر،و قصْر نِیافٌ .قال الجوهری:و ناقه نِیَاف و جمل نِیَاف أی طویل فی ارتفاع; قال الراجز: أُفْرُغْ لأَمْثالِ مِعًی أُلاَّفِ، یَتْبَعْنَ وَخْیَ عَیْهَلٍ نِیافِ و الوَخْیُ:حُسْن صوت مشیها.قال ابن بری:و حق النِّیَاف أن یذکر فی فصل نوف.یقال: نَافَ یَنُوفُ أی طال،و إنما قلبت الواو یاء علی جهه التخفیف،و منه قولهم:صوان و صیان و طِوال و طِیال; قال أبو ذؤیب الهذلی: رآها الفُؤاد،فاسْتُضِلَّ ضَلالُه، نِیَافاً من البِیض الحِسان العَطابِل و قال جریر: و الخیلُ تَنْحِطُ بالکُماه،و قد رأَی لَمْعَ الربیثِهِ بالنِّیَاف العیْطَلِ أَراد بالجبل العالی الطویل; و قال آخر: کلّ کِنازٍ لَحْمُه نِیَافِ ، کالعَلَم المُوفی علی الأَعْرافِ و قال آخر: یأْوی إلی طائِقه الشِّنْعافِ، بین حَوامی رَتَبٍ نِیَافِ الطائقُ:الأَنْفُ یَنْدُرُ من الجبل.و الرتَبُ:العتَبُ; و أنشد أبو عمرو لأَبی الربیع: و الرحْلُ فوقَ جَسْرِهِ نِیَافِ کَبْداء جَسْر،غیر ما ازْدِهافِ و قال إمرؤ القیس: نِیَافاً تَزِلُّ الطیرُ عن قُذُفاتِه، یَظَلُّ الضَّبابُ فوقَه قد تَعَصَّرا و بعضهم یقول:جمل نَیَّافٌ ،علی فَیْعال،إذا ارتفع فی سیره; و أنشد: یَتْبَعْنَ نَیَّافَ الضُّحی عُزاهِلا قال أبو منصور:رواه غیره: یتبعن زَیّافَ الضحی قال:و هو الصحیح.و قال أبو عمرو:العَزاهِلُ التامُّ الخَلْقِ.و فَلاةٌ نِیَافٌ :طویله عریضه; قال: إذا اعْتَلی عَرْضَ نِیَافٍ فِلٍّ، أَذْری أَساهِیکَ عَتِیقٍ أَلِّ، بعَطْفِ ضَبْعَیْ مَرِحٍ شِمِلٍّ و یروی:بأَوْب.و النَّوْفُ :أَسفل الذَّیْل لزیادته و طوله; عن کراع.و النَّوْفُ :السَّنام العالی،و الجمع أَنواف ،و خص بعضهم به سنام البعیر،و به سمی نَوْفٌ البِکالیّ.و النَّوْفُ :البَطْر،و کل ذلک فی معنی الزیاده و الارتفاع.ابن بری: النوْف البطْر،و قیل الفَرج; قال همام بن قَبِیصهَ الفزاری حین قتله وازع بن ذُؤَالهَ: تَعِسْتَ ابنَ ذاتِ النَّوْفِ أَجْهِزْ علی امْرِئٍ یری المَوْتَ خَیْراً مِن فِرارٍ و أَکْرَما

و لا تَتْرُكَنِّی کالخُشاشهِ،إنَّنی

صَبُورٌ،إذا ما النِّکْسُ مِثْلُک أَحْجَما

و روی عن المؤرّج قال: النَّوْفُ المَصُّ من الثَّدْی،و النَّوْفُ الصوت.یقال: نَافَت الضَّبُعه تَنُوفُ نَوْفاً .و نَوْف :اسم رجل.و یَنُوفُ :عقَبه معروفه،سمیت بذلک لارتفاعها; و أَنشد أَحمد بن یحیی: عُقابُ یَنُوفُ لا عُقابُ القَواعِلِ و رواه ابن جنی: تَنُوفُ ،قال:و هو تَفْعُل من النَّوْف ،و هو الارتفاع،سمیت بذلک لعلوها; الجوهری:و یَنُوفُ فی شعر إمرئ القیس هَضْبه فی جبل طیِّء،و بیت إمرئ القیس هو قوله: کأَنّ دِثاراً حَلَّقَت بلَبُونِه عقاب یَنُوفُ ،لا عقاب القواعل قال:و المعروف فی شعره تنوف،بالتاء،و یروی تَنُوفِیَ (۱)أَیضاً.و عبد مناف :بطن من قریش.الجوهری:عبد مناف أَبو هاشم و عبد شمس،و النسبه إلیه مَنَافِیّ ; قال سیبویه:و هو مما وقعت فیه الإضافه إلی الثانی دون الأَول لأَنه لو أُضیف إلی الأَول لالتبس،قال الجوهری:و کان القیاس عَبْدِیٌّ (۲)إلا أَنهم عدلوا عن القیاس لإزاله اللبس.

فصل الهاء

هتف:

الهَتْفُ و الهُتَافُ الصوت الجافی العالی،و قیل:الصوت الشدید.و قد هَتَفَ به هُتَافاً أَی صاح به.أَبو زید:یقال هَتَفْتُ بفلان أَی دعَوْتُه،و هَتَفْتُ بفلان أَی مدَحْته.و فلانه یُهْتَفُ بها أَی تُذکر بجَمال.و

۱۴- فی حدیث حُنین:قال اهْتِفْ بالأَنصار. أَی نادِهم و ادعُهم،و قد هَتَفَ یَهْتِفُ هَتْفاً .و

۱۴- فی حدیث بدر :فجعل یَهْتِفُ بربّه. أَی یدعوه و یُناشِده.ابن سیده:و قد هَتَفَ یَهْتِفُ هَتْفاً ،و الحمامه تَهْتِفُ ،و سمعت هَاتِفاً یَهْتِفُ إذا کنت تسمع الصوت و لا تُبصِر أَحداً.و هَتَفتِ الحَمامه هَتْفاً :ناحَتْ; قال ابن بری:و یقال هَتَّفْتُ الحمامه; و أَنشد لنُصَیْب: و لا أَنَّنی ناسِیکَ باللیل،ما بَکَتْ، علی فَنَنٍ،ورْقاء ظَلَّتْ تُهَتِّفُ و حَمامه هَتُوف :کثیره الهُتاف. و قوس هَتُوف و هَتَفَی :مُرِنّهٌ مصَوِّته; و أَنشد ابن بری للشماخ: هَتُوفٌ إذا ما جامع الظبیَ سَهْمُها، و إن رِیعَ منها أَسْلَمَتْه النَّوافِرُ و ریح هَتُوف :حنّانه،و الاسم الهَتَفَی .و قوس هَتَّافَه :ذات صوت.و قال فی ترجمه همز:قوس هَمَزی شدیده الهَمْز إذا نُزع فیها; قال أَبو النجم: أَنْحَی شِمالاً هَمَزَی نَضُوحا، و هَتَفَی مُعْطِیهً طَرُوحا (۳)و قوس هَتَفَی :تهتف بالوتَر.

هجف:

الهِجَفُّ :الطویل الضخْم; التهذیب فی ترجمه جرهم فی الرباعی:قال عمرو الهذلی: فلا تَتَمَنَّنِی،و تمَنَّ جِلْفاً جُراهِمَهً، هِجَفّاً کالجبال جُراهِمه:ضَخماً. هِجَفّاً :ثقیلاً طویلاً کالجبال

۱- ۱) .فی الفاء من تنوفی روایتان:الفتح و الکسر کما فی معجم یاقوت.

٢- ٢) .قوله [عبدى] كذا هو فى الأصل تبعاً للجوهرى.

٣- ٣) .قوله [نضوحا] أى شديده الحفز للسهم.

لا ـ غَناء عنده.و الهِجَفُّ :الظليم الجافى الكثيرُ الزِّفِّ،و الهِزَفُّ مثله،و قيل: الهِجَفّ الظليم المُسِنُّ; قال ابن أَحمر: و ما بَيْضاتُ ذِى لِبَدٍ هِجَفٍّ سُقِينَ بزاجَلٍ،حتى رَوِينا قال ابن دريد:و سأَلت أَبا حاتم عن قول الراجز: و جَفَرَ الفَحْلُ فأَضْحى قد هَجَفْ ، و اصْفَرَّ ما اخْضَرَّ من البَقْل و جفْ فقلت:ما هَجِف ؟ فقال:لا ـ أَدرى،فسأَلت التَّوَّزِىّ فقال: هَجَف لحقت خاصرتاه بجنبيه; و أَنشد فيه بيتا.الجوهرى: الهِجَفُّ من النعام و من الناس الجافى الثقيل; قال الكميت: هو الأَضْبَط الهوّاسُ فينا شَجاعةً، و فِيمَنْ يُعاديه الهِجَفُّ المُثَقَّلُ و انْهَجَفَ الظبْى و الإِنسان و الفرس:انْغرفَ من الجوع و المرض و بدت عِظامه من الهُزال و انْعَجَف.و هَجِفَ هَجَفاً إذا جاع،و قيل: هجف إذا جاع و استرخى بطنه.أَبو سعيد:العَجْفهُ و الهَجْفَهُ (١)واحد و هو من الهزال; و أَنشد لكعب بن زهير: مُصَعْلَكاً مُغْرَباً أَطرافُه هَجْفا ابن برى:و الأَهْجَفُ الضامر،و الأُنثى هَجْفاء قال: تَضْحَكُ سَلْمى،أَن رأَتْنى أَهْجَفَا نِضْواً،كأَشلاء اللِّجام أَهْيَفا و الهِجَفُّ و الهَجَفْجَفُ :الرَّغِيبُ البطْن; قال: قد عَلِمَ القومُ بنو طَريف، أَنكَ شيخٌ صَلِفٌ ضَعِيف، هَجَفْجَفٌ لضِرْسه حَفِيف

هجنف:

ظَليم هَجَنَّفٌ :جافٍ.

هدف:

الأَزهرى:روى شمر بإسناد له أَن الزبير و عمرو بن العاص اجتمعا فى الحِجْر فقال الزبير:أَمَا و اللّه لقد كنتَ أَهْدَفْتَ لى يوم بَدْر و لكنى استَبْقَيْتك لمثل هذا اليوم،فقال عمرو:و أَنت و اللّه لقد كنت أَهدفت لى و ما يسُرُّنى أَنَّ لى مِثْلَك بفَرَّتى منك; قال شمر:قوله أَهْدَفْت لى، الإِهْدَافُ الدُّنو منك و الاستقبال لك و الانتصاب.يقال: أَهْدَفَ لى الشىءُ،فهو مُهْدِفٌ ،و أَهْدَفَ لك السحابُ و الشىء إذا انتصب; و أَنشد: و مِنْ بنى ضَبّةَ كَهْفٌ مِكْهَفُ، إنْ سال يوماً جَمْعُهم و أَهْدَفُوا و قال: الإِهْدَافُ الدنو. أَهْدَفَ القوم أَى قَرُبوا.و قال ابن شميل و الفرّاء:يقال لمّا أَهْدَفْتَ لى الكُوفه نزلْت،و لما أَهْدَفْتَ لهم تقَرَّبوا.و كل شىء رأَيته قد استقْبلك استقبالاً،فهو مُهْدِفٌ و مُسْتَهْدِفٌ .و قد اسْتَهْدَفَ أَى انتصب،و من ذلك أُخذ الهَدَفُ لانتصابه لمن يَرْمِيه; و قال الزَّفَيان السَّعدى يذكر ناقته: تَرْجُو اجْتِبارَ عَظْمِها،إذْ أَزْحَفَتْ فأَمْرَعَتْ،لمّا إليك أَهْدَفَتْ أَى قَرُبَتْ و دَنَت.و

١٧- فى حديث أَبى بكر :قال له ابنه عبد الرحمن:لقد أَهدفْت لى يوم بدر فضِفْت

---

١ - ١) .قوله [العجفه و الهجفه إلخ] كذا بالأصل مضبوطاً،و عباره القاموس:و الهجفه،كفرحه،العجفه،قال شارحه:و هو من الهزال،قال كعب بن زهير إلخ.

عنک،فقال أبو بکر:لکنک لو أهدفْت لی لم أضِف عنک. أی لو لجَأْت إلیَّ لم أعْدِل عنک،و کان عبد الرحمن و عمرو یوم بدر مع المشرکین; و ضِفْتُ عنک أی عَدَلْت و مِلْت; قال ابن بری:و منه قول کعب: عَظِیمُ رَمادِ البیْتِ یَحْتَلُّ بیتَه، إلی هَدَفٍ لم یَحْتَجِبْه غُیوب و غُیوب:جمع غَیْب،و هو المطمئنّ من الأرض.و الهَدَفُ :المُشْرِفُ من الأرض و إلیه یُلْجأُ; و یروی: عظیمُ رماد القِدْرِ رَحْبٌ فِناؤه یقال لکل شیء دنا منک و انتصب لک و استقبلک:قد أهْدَف لک الشیء و اسْتَهْدَفَ .و فی النوادر:یقال جاءت هَادِفَهٌ من ناس و داهِفه و جاهِشهٌ و هاجِشهٌ بمعنی واحد.و یقال:هل هَدَفَ إلیکم هَادِفٌ أو هبَش هابِشٌ؟ یستخبره هل حدَث ببلَده أحد سوی مَن کان به.و الهَدَفُ :الغَرض المُنْتَضَلُ فیه بالسهام.و الهَدَفُ :کل شیء عظیم مرتفع.و

۱۴- فی الحدیث :أن النبی،صلی اللّه علیه و سلم،کان إذا مرَّ بهَدَفٍ مائلٍ أو صَدَفٍ مائل أسرع المشْیَ. ; الهَدَفُ کل بناء مرتفع مُشْرِف،و الصدَفُ نحْو من الهَدَف ; قال النضر: الهَدَفُ ما رُفِع و بُنِی من الأرض للنِّضال،و القِرْطاسُ ما وُضع فی الهَدَف لیُرمی،و الغرَض ما یُنصب شِبْه غِرْبال أو حَلْقه; و قال فی موضع آخر:الغرض الهدف .و یسمی القرطاس هَدَفاً و غرَضاً،علی الاستعاره.یقال: أهْدَفَ لک الصیدُ فارْمِه،و أکْثب و أغْرَض مثله.و الهَدَف :حَیْد مرتفع من الرمل،و قیل هو کلُّ شیء مرتفع کحُیود الرمل المشرفه.و الجمع أهْدَاف ،لا یُکَسَّر علی غیر ذلک.الجوهری: الهَدَف کل شیء مرتفع من بناء أو کَثِیب رَمْل أو جبل; و منه سمی الغرَضُ هَدَفاً و به شبه الرجل العظیم.ابن سیده:و الهَدَفُ من الرجال الجسیم الطویل العنق العریض الألواح،علی التشبیه بذلک،و قیل:هو الثَّقِیلُ النَّؤُومُ; قال أبو ذؤیب: إذا الهَدَفُ المِعْزابُ صَوَّب رأْسَه، و أعْجَبه ضَفْوٌ من الثَّلَّهِ الخُطْلِ قال أبو سعید فی قوله الهَدَف المعْزابُ قال:هذا راعی ضأْن فهو لضَأْنِه هَدَف تأْوی إلیه،و هذا ذمّ للرجل إذا کان راعِیَ الضأْن.و یقال:أحمقُ من راعی الضأْن،قال:و لم یُرد بالخَطَل اسْتِرْخاء آذانها،أراد بالخُطْل الکثیره تَخْطَل علیه و تَتْبعه.قال:و قوله الهَدَف الرجل العظیم خطأٌ،قال ابن بری: الهَدَفُ الثقِیلُ الوَخِمُ،و یروی المِعْزال،و المِعْزال:الذی یرعی ماشیته بمَعْزِل عن الناس،و المِعْزابُ:الذی عَزَب بإبِله.و ضَفْو:اتّساع من المال.و الخُطْل:الطویله الآذان.و أهْدَفَ علی التلّ أی أشرَف.و امرأه مُهْدِفَه أی لَحِیمه.و رَکَبٌ مُسْتَهْدِفٌ أی عَریض مرتفع; قال (۱): و إذا طَعَنْتَ طَعَنْتَ فی مُسْتَهْدِفٍ ، رابی المَجَسَّهِ بالعَبِیر مُقَرْمَدِ أی مُرتفع منتصِب.و امرأه مُهْدِفَه :مرتفعه الجَهاز.و أهْدَفَ لک الشیءُ و اسْتَهْدَفَ :انتصب; و قول الشاعر: و حتی سَمِعْنا خَشْف بَیْضاء جَعْدهٍ، علی قَدمَیْ مُسْتَهْدِفٍ متقاصِر

۱- ۱) .النابغه الذبیانی.

يعنى بالمُسْتَهْدِفِ الحالب يَتقاصَر للحَلب; يقول:سمعنا صوتَ الرَّغْوه تتساقط على قدَم الحالب.و الهِدْفَةُ :الجماعه من الناس و البُيوت; قال عُقْبه:رأَيت هِدْفةً من الناس أَى فِرْقه.الأَصمعى:غِدْفةٌ و غِدَفٌ و هِدْفه و هِدَفٌ بمعنى قِطْعه.ابن الأَعرابى:الدَّافِه الغريب،قال الأَزهرى:كأَنه بمعنى الدَّاهِف و الهادِف،و قيل: الهِدفه الجماعه الكثيره من الناس يُقيمون و يَظْعَنون.و هَدَفَ إلى الشىء:أَسْرَعَ،و أَهْدَفَ إليه لَجَأَ.

هذف:

سائقٌ هَذَّافٌ :سَريع; قال: تُبْطِرُ ذَرْعَ السائقِ الهَذَّافِ بعَنَقٍ من فَوْرِه زَرَّافِ و قيل: الهَذَّافُ السريع من غير أَن يشترط فيه سَوْق،و قد هَذَفَ يَهْذِفُ إذا أَسرع،و جاء مُهْذِفاً مُهْذِباً مُهْذِلاً بمعنى واحد.

هرف:

الهَرْفُ :مُجاوزةُ القَدْر فى الثَّناء و المدْح و الإِطْناب فى ذلك حتى كأَنه يَهْدِر.و

١۴- فى الحديث :أَن رُفْقه جاءت و هم يَهْرِفُون بصاحِب لهم و يقولون:ما رأَينا يا رسول اللّه مثل فلان،ما سِرْنا إلاَّ كان فى قراءه و لا نزلنا إلاَّ كان فى صلاه. ; قال أَبو عبيد: يَهْرِفُون به أَى يَمدحونه و يُطْنِبون فى الثناء عليه.و فى المثل: لا تَهْرِفْ بما لا تَعْرِف ،و فى روايه: قبل أَن تعرف ،أَى لا تمدح قبل التجربه،و هو أَن تذكره فى أَول كلامك و لا يكون ذلك إلاّ فى حمد و ثناء.التهذيب: الهَرْف شِبْه الهَذَيان من الإِعجاب بالشىء.يقال:هو يَهْرِفُ بفلان نهارَه كله هَرْفاً .و يقال لبعض السباع يَهْرِفُ لكثره صوته.و يقال: هَرَفْتُ بالرجل أَهْرِفُ هَرْفاً .ابن الأَعرابى: هَرَفَ إذا هذى; و الهَرْفُ :مدْحُ الرجل على غير معرفه.و الهَرْفُ :الأَوّل.و الهَرْفُ :ابتداء النبات; عن ثعلب.و هَرَفَ السَّبُع يَهْرِفُ هَرْفاً :تابع صوته.و أَهْرَفَ الرجلُ مثل أَحرَفَ أَى نَما مالُه.و أَهْرَفَتِ النخله أَى عَجَّلت إتاءها.

هرشف:

الهِرْشَفُّ و الهِرْشَفَّهُ :العجوز الباليه الكبيره.و يقال للناقه الهَرِمه: هِرْشَفَّه و هِرْدَشّه.و عجوز هِرْشَفَّه و هِرْشَبَّه،بالفاء و الباء.و دلْوٌ هِرْشَفَّه :باليه متشنِّجه،و قد اهْرَشَّفَتْ .و الهِرْشَفَّه :خِرقه يُنشَّف بها الماء; قال: كلُّ عَجُوزٍ،رأْسُها كالكِفّهْ، تَسْعى بجُفٍّ معها هِرْشَفَّهْ و الهِرْشَفَّه :صوفه الدّواه،و هى أَيضاً صوفه أَو خِرْقه يُنَشَّف بها الماء; و فى نسخه:ماء المطر من الأَرض،ثم تعصر فى الإِناء،و إنما يفعل ذلك إذا قلّ الماء; قال الراجز: طُوبى لِمَن كانت له هِرْشَفَّهْ و نَشْفهٌ يَمْلأُ منها كَفَّهْ أَبو عبيد: الهِرشَفَّه قطعه خرقه يحمل بها الماء أَو قطعه كساء أَو نحوه ينشَّف بها ماء المطر من الأَرض ثم تعصر فى الجُفّ و ذلك من قِلَّه الماء.و يقال لصوفه الدّواه إذا يَبست هِرْشَفَّه ،و قد هَرْشَفَت و اهْرَشَّفَتْ .و الهِرْشَفُّ من الرجال:الكبير المهزول.و الهِرْشَفّ :الكثير الشرب; عن السيرافى.أَبو خَيره: التَّهَرْشُفُ التحَسِّى قليلاً قليلاً.

هزف:

هَزَفَتْه الريح تَهْزِفُه هَزْفاً .اسْتَخَفَّتْه.و الهِزَفُّ :الجافى من الظِّلْمان; و قال يعقوب:هو

الجافی الغلیظ مثل الهِجَفِّ،و قیل: الهِزَفّ الطویل الریش.

هزرف:

الهُزْرُوفُ و الهِزْرَاف :الظَّلِیم.و الهِزْرَاف :الخفیفُ السریع و ربما نُعِتَ به الظلیم.و ظَلِیم هِزْرَوْفٌ :سریع خَفیف،و قد هَزْرَف فی عَدْوه هَزْرَفةً .قال ابن بری: الهِزْرِفیّ الکثیر الحرکه،و الهُزْرُوف السریع; قال تأَبَّطَ شرّاً یصِف ظَلیماً: من الحُصِّ هُزْرُوفٌ یَطِیر عِفاؤه، قال:و قیل الهُزْرُوفُ العظیم الخَلْق; ذکره ابن بری فی هزف.

هطف:

الهَطِفُ :اسم رجل و هو أَبو قبیله کانوا أَول من نَحت الجِفانَ; و قال الأَزهری:بنو الهَطِف حَیٌّ من العرب ذکره أَبو خِراش الهذلی فقال: لو کان حَیّاً لغاداهُم بمُتْرَعهٍ من الرَّواویق،من شِیزی بَنی الهَطِف و الهَطَفَی :اسم.

هفف:

الهَفِیف :سُرْعه السیر. هَفَّ یَهِفُّ هَفِیفاً :أَسرع فی السیر; قال ذو الرمه: إذا ما نَعَسْنا نَعْسهً قُلْتُ غَنِّنا بَخَرْقاء،و ارْفَعْ من هَفِیف الرَّواحِل و هَفَّت هَافَّهٌ من الناس أَی طَرأَت عن جَدْب.و غیمٌ هِفٌّ :لا ماء فیه.و الهِفُّ ،بالکسر:السحاب الرقیق لا ماء فیه; قال ابن بری:و منه قول أُمیّه: و شَوَّذتْ شَمْسُهم،إذا طَلَعَتْ بالجُلْب، هِفّاً کأَنه کَتَمُ (۱)شوَّذت:ارتفعت،أَراد أَن الشمس طلعت فی قُتْمه فکأَنما عَمَّمَتْها.و

۱۷- فی حدیث أَبی ذر،رضی اللّه عنه :و اللّه ما فی بیتک هُفَّه و لا سُفّه. ; الهُفَّه :السحاب لا ماء فیه،و السُّفّه:ما یُنْسَج من الخوص کالزَّبیل،أَی لا مَشروب فی بیتک و لا مأْکول.و شُهْده هِفٌّ :لا عسَل فیها.و فی التهذیب:شُهده هِفَّه .و عسل هَفٌّ :رقیق; قال ساعده: لتَکَشَّفَتْ عن ذِی مُتُونٍ نَیِّرٍ، کالرَّیْطِ لا هِفٍّ ،و لا هو مُخْرَبُ مُخْرَبٌ:تُرک لم یُعَسَّلْ فیه.و قال أَبو حنیفه: الهفّ ،بغیر هاء،الشهده الرقیقه الخفیفه القلیله العسل.قال یعقوب:یقال شُهده هِفٌّ لیس فیها عسل،فوصف به.و الهَفَّاف :البرّاق.و جاءنا علی هَفَّانِ ذاک أَی وقته و حِینه.و ثوب هَفَّاف و هَفْهَاف :یَخِفُّ مع الریح،و فی الصحاح:أَی رقیق شَفّاف.و ریح هَفَّافَه و هَفْهَافَه :سریعه المَرّ.و هَفَّتْ تَهِفُّ هَفّاً و هَفِیفاً إذا سمعت صوت هُبوبها.و

۱- فی حدیث علی،کرم اللّه وجهه،فی تفسیر السَّکِینه :هی ریح هَفَّافَه . أَی سریعه المُرور فی هُبوبها.و الریحُ الهَفَّافَه :الساکنه الطَّیِّبهُ.الأَزهری

۱- فی حدیث علی،رضی اللّه عنه،

۱- ۱) .قوله [بالجلب] بالجیم هو الصواب و قد تقدم فی شوذ بالخاء المعجمه فی البیت و تفسیره و هو خطأ.راجع مادتی جلب و خلب.

أنه قال فی تفسیر قوله تعالی: أَنْ یَأْتِیَکُمُ التّابُوتُ فِیهِ سَکِینَهٌ مِنْ رَبِّکُمْ ،قال:لها وجه کوجه الإنسان،و هی بعدَ ریح أحمر. و رجل هَفَّاف القمیص إذا نُعِت بالخِفّه; و قال ذو الرمه فی الغازنته (۱): و أَبْیَضَ هَفَّافِ القَمِیصِ أَخَذْتُه، فجئْتُ به للقَوم مُغْتَصباً قَسْرا أَراد بالأَبیض قَلْباً علیه شحم أَبیض،و قَمِیص القلب:غِشاؤه من الشحم،و جعله هَفَّافاً لرقَّته; و أَما قول ابن أَحمر: کبَیْضهِ أُدْحِیٍّ بوَعْثِ خَمیلهٍ، یُهَفْهِفُها هَیْقٌ بجُؤْشُوشِه صَعْلُ فمعنی یُهَفْهِفُها أَی یُحرِّکها و یَدْفَعها لتُفْرِخ عن الرَّأْل.و الهَفْهَافَان :الجَناحان لخِفَّتِهما; قال ابن أَحمر یصف ظَلیماً و بیضَه: یَبیت یَحُفُّهن بقَفْقَفَیْهِ، و یَلْحَفُهُنَّ هَفْهَافاً ثَخِینا أَی یُلْبِسُهن جَناحاً،و جعله ثخیناً لتراکب الرِّیش.و ظِلٌّ هَفْهَفٌ :بارد تَهِفّ فیه الریح; و أَنشد ابن الأَعرابی: أَبطَحَ حَیَّاشاً و ظِلاًّ هَفْهَفَا و غُرْفه هَفَّافَه و هَفْهَافَه :مُظِلّه بارده.و یقال للجاریه الهَیْفاء: مُهَفَّفَهٌ و مُهَفْهَفَهٌ و هی الخَمِیصهُ البطنِ الدقیقه الخَصْر،و رجل هَفْهَاف و مُهَفْهَف کذلک; و أَنشد: مُهَفْهَفَهٌ بَیْضاء غیرُ مُفاضهٍ و امرأَه مُهَفْهَفَه أَی ضامره البطن.ابن الأَعرابی: هَفْهَفَ الرَّجل إذا مُشِقَ بدنه فصار کأَنه غُصْن یَمید مَلاحه.و الهِفُّ :الزرْع الذی یؤخّر حَصاده فیَنْتَثِر حبه و الهَفَّاف :الخفیف،و قد هَفَّ هَفِیفاً .و ریش هَفَّاف .و الیَهْفُوف :الجَبان.ابن سیده: الیَهْفُوف الحدیدُ القلب،و زاد غیره من الرجال،و هو أَیضاً الأَحمق.و الیَهْفُوف :القَفْر من الأَرض.ابن بری:أَبو عمرو الیَهْفُوف :القلب الحدید; و أَنشد: طائره حدا بقَلْبٍ یَهْفُوف و رجل هِفٌّ :خفیفٌ.و

۱۷- فی حدیث الحسن و ذکَر الحَجاج :هل کان إلاَّ حماراً هِفّاً ؟. أَی طیّاشاً خفیفاً.و

۱۷- فی حدیث کعب :کانت الأَرضُ هِفّاً علی الماء. أَی قَلِقهً لا تَستقِرُّ،من قولهم رجل هِفٌّ أَی خفیف. و فی النوادر:تقول العرب:ما أَحسَنَ هِفَّه الورَق و رِقَّته،و هی إبْرِدَتُه.و ظِلٌّ هَفْهَافٌ :بارد،و الظلُّ الهَفَّافُ .و زُقاقُ الهَفَّهِ :موضع من البَطِیحه کثیر القَصْباء فیه مُخْتَرَق للسُّفُن.و الهِفُّ ،بالکسر:جنس من السمک صغار.ابن الأَعرابی: الهِفُّ الهازِبَی،مقصور،و هو السمک،واحدته هِفَّه .و قال عُماره:یقال للهفّ الحُساسُ،قال:و الهازِبی جنس من السمک معروف.و

۱۶- فی بعض الحدیث :کان بعضُ العُبّادِ یُفْطِر کل لیله علی هِفَّه یَشْوِیها. ; هو بالکسر و الفتح،نوع من السمک،و قیل:هو الدُّعْمُوص و هی دُویبه تکون فی مُسْتَنْقَع الماء.

هقف:

الهَقَفُ :قله شَهْوه الطَّعام; قال ابن سیده:و لیس بثبت.

۱- ۱) .قوله [الغازنته] کذا فی الأصل.

هكف:

الهَكَفُ :السرعه فى العَدْوِ و غيره،و هو فِعْل ممات.و هَنْكَفٌ :موضع مشتق من ذلك،و قد يكون رباعيّاً.

هلف:

الهِلَّوفَهُ و الهِلَّوْف :اللِّحْيه الضخمه الكثيره الشعر المنتشره.و الهِلَّوْف من الإبل:المُسنّ الكبير الكثير الوَبَر،و هو من الرجال الشيخ القديم الهَرِم المسنّ،و قيل:الكذّاب.و إذا كَبِرَ الرجل و هَرِم فهو الهِلَّوْف .و رجل هُلْفُوف :كثير شعر الرأْس و اللحيه.الجوهرى: الهِلَّوْف الثقيل الجافى العظيم اللحيه.و قال ابن الأعرابى: الهِلَّوف الثقيل البطىء الذى لا غَناء عنده; قالت امرأَه من العرب و هى تُرَقِّص ابناً لها: أَشْبِه أَبا أُمِّك،أَو أَشْبه عَمَلْ قال ابن برى:المرأَه التى ذكر هى منفوسه بنت زيد الفوارس،قال:و الشعر لزوجها قَيْس بن عاصم،و عَمل اسم رجل و هو خاله; يقول:لا تُجاوِزْنا فى الشَّبه،فردّت عليه: أَشْبِه أَخِى أَو أَشبِهَنْ أَباكا، أَمّا أَبى فلَن تَنالَ ذاكا، تَقْصُر أَن تَنالَه يداكا و قال آخر: هِلَّوْفه كأَنها جُوالِقُ، لها فضولٌ و لها بَنائِقُ و الهِلَّوْفه :العجوز; قال عنتره بن الأَخرس: إعْمِدْ إلى أَفْصَى و لا تأَخَّر، فكُنْ إلى ساحَتِهم ثم اصْفِر، تأْتِكَ من هِلَّوْفَةٍ أَو مُعْصِرِ يصفهم بالفُجُور و أَنك متى أَردت ذلك منهم فاقرب من بيوتهم و اصفر تأْتك منهم الكبيره و الصغيره.

هنف:

الإهْنَافُ :ضَحِكٌ فيه فُتُور كَضَحِك المستهزئ،و كذلك المُهَانَفَه و التَهَانُف ; قال الكميت: مُهَفْهَفَهُ الكَشْحَينِ بَيْضاءُ كاعِبُ، تُهَانِفُ للجُهَّالِ مِنّا،و تَلْعَبُ قال ابن برى:و مثله قول الآخر: إذا هُنَّ فَصَّلْن الحَدِيثَ لأَهْلِه، حَدِيث الرَّنا،فَصَّلْنَه بالتَّهَانُف و قال آخر: و هُنَّ فى تَهَانُفٍ و فى قَهٍ ابن سيده: الهُنُوف و الهِنَافُ ضَحِك فوق التَّبسم،و خص بعضهم به ضحك النساء.و تَهَانَفَ به:تَضاحَك; قال الفرزدق: من اللُّفِّ أَفْخاذاً تَهَانَفُ للصِّبا، إذا أَقْبَلَتْ كانت لَطِيفاً هَضِيمُها و قيل: تَهَانَفَ به تَضاحَكَ و تعَجَّب; عن ثعلب،و قيل:هو الضحِكُ الخَفِىُّ.الليث: الهنافُ مُهَانَفَهُ الجَوارِى بالضحك و هو التبسم; و أَنشد: تَغُضُّ الجُفونَ على رِسْلِها بحُسْنِ الهِنَافِ ،و خَونِ النَّظَرْ

و المُهَانَفَهُ :المُلاعَبه أَيضاً.قيل:أَقبل فلان مُهْنِفاً أَى مُسْرِعاً لينال ما عندى; قال:و فى نسخه من كتاب الكامل للمبرد: التَّهَانُف الضحك بالسُّخْريه.و المُهَانَفَه :المُلاعبه.و أَهْنَفَ الصبىُّ إهْنَافاً :مثل الإِجْهاش،و هو التهيّؤ للبكاء.و التَّهَنُّف :البكاء; و أَنشد لعَنْتَره بن الأَخْرس: تَكُفُّ و تَسْتَبْقِى حَيَاءً و هَيْبَةً لنا،ثُم يَعْلُو صَوْتُها بالتَّهَنُّفِ و أَهنَف الصبىُّ و تَهَانَفَ :تَهيّأَ للبكاء كأَجْهَشَ،و قد يكون التَّهَانُف بكاء غير الطفل; أَنشد ثعلب و الشعر لأَعرابى (۱): تَهَانَفْتَ و استبكاكَ رسْمُ المَنازِلِ بسُوقهِ أَهْوى،أَو بِقارهِ حائلِ فهذا هاهنا إنما هو للرجال دون الأَطفال لأَنَّ الأَطفال لا تبكى على المنازل و الأَطْلال ; و قد يكون قوله تَهَانَفْت :تشبَّهت بالأَطفال فى بكائك كقول الكميت: أَ شَيخاً،كالوَلِيدِ برَسْم دارٍ، تُسائلُ ما أَصَمَّ عن السَّؤُول؟ أَصمّ أَى صَمَّ.

هوف:

رجل هُوفٌ :لا خير عنده.و الهُوفُ من الرّياح:كالهَيْفِ،و هى الباردةُ الهُبوب،و فى الصحاح: الهوف الريح الحارّه; و منه

۱۷- قول أُم تأَبَّط شرّاً :وا ابْناه ليس بعُلْفُوف تَلُفُّه هُوف حَشىّ من صُوف. و قيل:لم يسمع هذا إلَّا فى كلام أُم تأَبط شرّاً،و إنما قالته لأَن فِقَر كلامها موضوعه على هذا،أَ لا ترى أَن قبل هذا ما قدّمناه من قولها ليس بعُلْفُوف و بعده حشىّ من صوف؟ فإذا كان ذلك فهو من هيف،و سنذكره بعد ذلك إن شاء اللّه تعالى.

هيف:

هَافَ ورَقُ الشجر يَهِيف :سقط.و الهَيْفُ و الهُوف:ريح حارَّه تأْتى من قِبَل اليمن،و هى النَّكْباء التى تجرى بين الجَنُوب و الدَّبُور من تحت مَجْرَى سُهَيْل يَهيف منها ورق الشجر.ابن الأَعرابى:نَكْباء الصَّبا و الجَنوب مِهْيافٌ مِلْواحٌ مِيباسٌ للبقل،و هى التى تجىء بين الرِّيحين،و قال الأَصمعى: الهَيْف الجنوب إِذا هَبَّت بحرّ،و قيل: الهيف ريح بارده تجىء من قبل مَهَبِّ الجنوب،قال:و هذا لا يوافق الاشتقاق; قال الأَزهرى:الذى قاله الليث إن الهيْف ريح بارده لم يقله أَحد،و الهيف لا تكون إلا حارّه.ابن سيده:و قيل الهيف كل ريح ذاتِ سَمُوم تُعَطِّش المال و تُيَبِّس الرّطْب; قال ذو الرمه: و صَوَّحَ البَقْلَ نأْآجٌ تَجِىء به هَيْفٌ يَمانِيهٌ،فى مَرِّها نَكَبُ و فى المثل: ذَهَبَتْ هَيف لأَديانها أَى لعاداتها لأَنها تُجَفِّف كل شىء و تُيَبِّسه و تَهَيَّفَ الرجل من الهَيْف كما يقال تَشَتَّى من الشِّتاء.و الهُوف من قول أُم تأَبَّط شرّاً:تَلُفُّه هُوف،إنما بنته على فُعْل لِما قبله من قولها:ليس بعُلْفُوف،و ما بعده من قولها:حَشِىّ من صوف،و قيل:هى لغه فى الهَيْف .و هَافَ و اسْتَهَافَ :أَصابته الهَيْفُ فَعَطِش; أَنشد ثعلب: تَقَدَّمْتهنّ على مِرْجَمٍ يلُوكُ اللِّجامَ،إذا ما اسْتَهَافَا

۱- ۲) .قوله [لأعرابى] فى معجم ياقوت:قال الراعى تَهَانَفت إلخ.

و رجل هَيُوفٌ و مِهْيَافٌ و هَيافٌ ; الأخيره عن اللحيانى:لا يصبر على العطش.و يقال للعطشان:إنه لهَافٌ ،و الأنثى هَائِفَه .و ناقه مِهْيَافٌ و هَافَهٌ و إبل هَافَه ،كذلك:تعطَش سريعاً.و اهْتَافَ أَى عَطِش.قال الأَصمعى:رجل هَيْفان .و المِهْيَاف :السريع العطَش،و قد هَافَ يَهَاف هِيَافاً ،و هافت الإبل تَهافُ هِيافاً و هُيافاً إذا اشتدَّت الهيْفُ من الجَنوب و استقبلَتْها بوجوهها فاتحةً أَفواهَها من شده العطش.و أَهَافَ الرجلُ:عَطِشت إبله; قال: فقد أَهَافُوا ،زعموا،و أَنْزَعُوا الأَصمعى: الهَافَه الناقه السريعه العطش،و هو من ذوات الياء،و هى المِهْياف و المِهْيامُ.و الهِيفُ :جمع أَهْيَف و هَيْفاء ،و هو الضامر البطن.الأَزهرى فى ترجمه فوه:فاهاهُ إذا فاخَره و ناطَقَه،و هافاه إذا مايَله إلى هَواه.و الهَيَفُ ،بالتحريك:رقَّه الخصر و ضُمور البطن، هَيِفَ هَيَفاً و هَافَ هَيْفاً ،فهو أَهْيَف ،و لغه تميم: هَافَ يَهَافُ هَيْفاً ،و امرأَه هَيْفَاء و قوم هِيف .و فرس هَيْفَاء :ضامره.و هَيْفَاء :فرس طارق بن حَصَبَه.

فصل الواو

وثف:

حكى الفارسى عن أَبى زيد: وَثَفَه من ثَفاه،و بذلك استدل على أَن أَلف ثَفا واو و إن كانت تلك فاءً و هذه لاماً،و هو مما يفعل هذا كثيراً إذا عدم الدليل من ذات الشىء.

وجف:

الوَجْفُ :سُرْعه السير. وَجَفَ البعيرُ و الفرس يَجِف وَجْفاً و وَجِيفاً :أَسْرَعَ.و الوَجِيف :دون التقريب من السير.الجوهرى: الوَجِيفُ ضرب من سير الإبل و الخيل،و قد وَجَفَ البعير يَجِفُ وَجْفاً و وَجِيفاً .و أَوْجَف دابته إذا حثَّها،و أَوْجَفْتُهُ أَنا.و

١٦- فى الحديث :ليس البِرُّ بالإيجاف . و

١- فى حديث علىّ،كرم اللّه وجهه :و أَوْجَفَ الذِّكْرَ بلسانه. أَى حرَّكه،و أَوْجَفَه راكبُه.و

١- حديث على،عليه السلام :أَهونُ سيرِها فيه الوَجِيف . ; هو ضرب من السير سريع.و ناقه مِيجَاف :كثيره الوجيف.و راكب البعير يُوضِع و راكب الفرس يُوجِف .قال الأَزهرى: الوَجِيف يصلح للبعير و الفرس.و وَجَفَ الشىءُ إذا اضطرب.و وَجَفَ القلب وَجِيفاً :خَفَق،و قلب وَاجِف .و فى التنزيل العزيز: قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَهٌ ; قال الزجاج:شديده الاضطراب; قال قتاده: وَجَفَت عما عاينت،و قال ابن الكلبى:خائفه.و قوله تعالى: فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَ لا رِكابٍ ; أَى ما أَعملتم يعنى ما أَفاء اللّه على رسوله من أَموال بنى النضير مما لم يُوجف المسلمون عليه خيلاً و لا رِكاباً،و الرِّكاب الإبل.و

١٦- فى الحديث :لم يُوجِفوا عليه ب خَيْلٍ وَ لا رِكابٍ . ; الإيجَاف :سُرعه السير; و يقال أَوْجَفَ فأَعجَف; قال العجاج: ناجٍ طَواه الأَيْنُ مما وَجَفا ، طَىَّ اللَّيالى زُلَفاً فَزُلَفا، سَماوَهَ الهِلالِ حتى احْقَوْقَفا و يقال: اسْتَوْجَفَ الحُبُّ فُؤاده إذا ذهب به; و أَنشد: و لكنّ هذا القلبَ قلبٌ مُضَلَّلٌ، هَفا هَفْوهً فاسْتَوْجَفَتْهُ المَقادِرُ

وحف:

الأزهرى: الوَحْف الشعر الأسود،و من النبات الرَّيّان.و عُشب وَحْف و وَاحِف أَى كثير.

ص :۳۵۲

و شعر وَحْف أَی کثیر حسَن،و وَحَفٌ أَیضاً،بالتحریک.و

۱۶- فی حدیث ابن أُنَیْس :تَناهی وَحْفُها . هو من الشعر الوحف .ابن سیده: الوحف من النبات و الشعر ما غَزُر و أَتَتْ أُصوله و اسودّ،و قد وَحِفَ و وَحُفَ یَوْحَفُ وَحَافَةً و وُحُوفَةً ،و الوَاحِفُ کالوَحْف ; قال ذو الرمه: تَمادَتْ علی رَغْم المَهاری،و أَبْرَقَتْ بأَصْیَفَرَ مثل الوَرْسِ فی وَاحِفٍ جَثْلِ و الوَحْفَاء :الأَرض السَّوداء،و قیل:الحَمراء،و الجمع وَحَافَی .و الوَحْفَةُ :أَرض مُستدیرةٌ مُرْتفِعه سوداء،و الجمع وِحَافٌ .و الوَحْفَةُ :صخره فی بطن وادٍ أَو سَنَدٍ ناتئه فی موضعها سوداء،و جمعها وِحَاف ; قال: دَعَتْها التَّناهی برَوْضِ القَطا، فنَعْفِ الوِحَافِ إلی جُلْجُلِ و الوَحْفَاء :الحَمراء من الأَرض،و المَسْحاء:السوداء.و قال بعضهم: الوَحْفَاء السوداء،و المسحاء الحمراء.و الصخره السوداء وَحْفَه .أَبو خیره: الوَحْفَه القارهُ مثل القُنَّه غبراء و حمراء تضرب إلی السواد.و الوِحَافُ :جِماعُه; قال رؤبه: و عَهْدِ أَطْلالٍ،بوادی الرَّضْم، غَیَّرها بین الوِحَافِ السُّحْم و قال أَبو عمرو: الوِحَافُ ما بین الأَرضین ما وصل بعضَها بعضاً; و أَنشد للبید: منها وِحَافُ القَهْرِ أَو طِلْحامُها و الوَحْفَاء من الأَرض:فیها حجاره سود و لیست بحرّه،و جمعها وَحَافَی .و مَوَاحِفُ الإِبل:مبارکها.و زُبْدِه وَحْفَةٌ :رقیقه،و قیل:هو إذا احترق اللبن و رقَّت الزبده،و المعروف رَخْفه.و الوَحْفَةُ :الصوت.و یقال: وَحَفَ الرَّجلُ و وَحَّفَ تَوْحِیفاً إذا ضرب بنفسه الأَرض،و کذلک البعیر.و وَحَفَ فلان إلی فلان إذا قصده و نزل به; و أَنشد: لا یَتَّقی اللّه فی ضَیْفٍ إذا وَحَفَا و وَحَفَ و أَوْحَفَ و وَحَّفَ و أَوْحَفَ کله إذا أَسْرَعَ.و وَحَفَ إلیه وَحْفاً :جلَس،و قیل:دَنا.و وَحَفَ الرجلُ و اللیلُ:تَدانَیا; عن ابن الأَعرابی.و وَحَفَ إلیه:جاءه و غَشِیَه; عنه أَیضاً; و أَنشد: لمَّا تآزَیْنا إلی دِفء الکُنُفْ، أَقبلَتِ الخودُ إلی الزّاد تَحِفْ و وَحَفَ البعیرُ و الرجل بنفسه وَحْفاً :رَمَی.و المَوْحِف :المکان الذی تَبْرُک فیه الإِبل.و ناقه مِیحَاف إذا کانت لا تفارق مَبْرَکها،و إبل مَوَاحِیف .و مَوْحِف الإِبل:مبرکها.و المَوْحِف :موضع،و کذلک وِحَافٌ و وَاحِف .و الوَحْف :الجناح الکثیر الریش; و وِحَافُ القَهْرِ:موضع،و هو فی شعر لبید فی قوله: فصُوائق إن أَلینت فمِظَنَّةٌ، منها وِحَاف القهر أَو طلخامها (۱)و المُوَحَّف :البعیر المَهْزول; قال الراجز: جَوْنٍ تَری فیه الجِبال خُشَّفا، کما رأَیتَ الشارِفَ المُوَحَّفَا

---

۱ - ۱) .قوله [فصوائق...] ضبط بضم الصاد فی الأصل و معجم یاقوت،و قوله [...ألینت...] فی شرح القاموس:أیمنت،و قوله [...طلخامها...] کذا فی الأصل بالمعجمه،و هو بالمهمله فی یاقوت،و قال:لا تلتفتن إلی قول من قال بالخاء معجمه.و قد روی هذا البیت فی معلقه لبید علی غیر هذه الصوره.

و وَحْفهُ :فرس عُلاثهَ بن الجُلاس الحَنظلى; و فيه يقول: ما زِلْتُ أَرْميهم بوَحْفَهَ ناصِبا و التوْحِيفُ :الضرب بالعصا.

وخف:

الوَخْفُ :ضربك الخِطْمِىّ فى الطَّشْتِ يُوخَفُ ليَختلط. وَخَفَ الخطمىَّ و السويقَ وَخْفاً و وَخَّفَهُ و أَوْخَفَهُ :ضربه بيده و بلَّه لِيَتَلَجَّن و يتلزَّج و يصير غَسُولاً; أَنشد ابن الأَعرابى: تَسمَع للأَصواتِ منها خَفْخَفا، ضَرْبَ البَراجِيم اللَّجِينَ المُوخَفا كذلك أَنشده البراجيم،بالياء،و ذلك لأَن الشاعر أَراد أَن يوفِّىَ الجزء فأَثبت الياء لذلك،و إلاَّ فلا وجه له،تقول:أَ ما عندك وَخِيفٌ أَغسل به رأْسى؟ و الوَخِيفُ و الوَخِيفَهُ :ما أَوْخَفْت منه; قال الشاعر يصف حماراً و أُتُناً: كأَنَّ على أَكسائها،من لُغامِه، وَخِيفَهَ خِطْمِىّ بماء مُبَحْزَج و

١٧- فى حديث سلمان :لما احتُضِر دعا بمسك ثم قال لامرأَته: أَوْخِفِيه فى تَورٍ و انْضَحِيه حول فراشى. أَى اضربيه بالماء; و منه قيل للخطمىّ المضروب بالماء: وَخِيف .و

١٧- فى حديث النخعى : يُوخَفُ للميت سِدْر فيُغسل به. و يقال للإِناء الذى يُوخَفُ فيه: مِيخَف ; و منه

١٤,٢- حديث أَبى هريره،رضى اللّه عنه ،أَنه قال للحسن بن على،عليهما السلام:اكْشِف لى عن الموضع الذى كان يقبّله رسول للّه،صلى اللّه عليه و سلم،منك،فكشف عن سُرَّته كأَنها مِيخَفُ لُجَين. أَى مُدْهُن فِضه،قال:و أَصله مِوْخَف فقلبت الواو ياءً لكسره الميم; و قال ابن الأَعرابى فى قول القُلاخ: و أَوْخَفَتْ أَيدى الرجالِ الغِسْلا قال:أَراد خَطَرانَ اليد بالفَخار و الكلام كأَنه يضرِب غِسْلاً.و الوَخِيفَه :السويق المبلول.و يقال:أَتاه بلبن مثل وِخَاف الرأْس.و الوَخِيفهُ من طعام الأَعراب:أَقِط مطحونٌ يُذَرُّ على ماء ثم يصب عليه السمن و يضرب بعضه ببعض ثم يؤكل.و الوَخِيفَه :التمر يلقى على الزبد فيؤكل.و صار الماء وَخِيفَه إذا غلب الطين على الماء; حكاه اللحيانى عن أَبى طيبه.و يقال للأَحمق الذى لا يدرى ما يقول:إنه ليُوخَف فى الطين،مثل يُوخِف الخِطْمىّ،و يقال له أَيضاً:إنه لمُوخِف أَى يُوخِف زِبْله كما يُوخَف الخِطمىُّ،و يقال له العَجّان أَيضاً،و هو من كناياتهم. و الوَخْفَه و الوَخَفَه :شبه الخَرِيطه من أَدم.

ودف:

وَدَفَ الإِناءُ:قطَر.و الوَدْفَهُ :الشحمه.و وَدَفَ الشحْمُ و نحوه يَدِفُ :سالَ و قطَر.و اسْتَوْدَفْتُ الشحمه أى اسْتَقْطرْتها فَوَدَفْتُ .و اسْتَوْدَفَتِ المرأَةُ ماء الرجل إذا اجتمعت تحته و تقبَّضت لئلَّا يفترق الماء فلا تحمل; عن ثعلب.و الأُدافُ:الذكر لقَطَرانه،الهمزه فيه بدل من الواو،و هو مما لزم فيه البدل إذ لم نسمعهم قالوا وُدَاف .و

١٦- فى الحديث :فى الأُدَاف الديه. يعنى الذكر.قال ابن الأَثير:سماه بما يَقْطُر منه مجازاً و قلَب الواو همزه.التهذيب:و الأُدَاف و الأُدَاف،بالدال و الذال،فرج الرجل; قال الشاعر: أَوْلَجَ فى كعثَبِها الأُدَافَا قال أَبو منصور:قيل له أُدَاف لما يَدِفُ منه أَى

يقطُر من المنى و المَذى و البول،و كان فى الأصل وُدافاً،فقلبت الواو همزه لانضمامها كما قال تعالى: وَ إِذَا الرُّسُلُ أُقِّتَتْ ،و هو فى الأَصل وُقِّتت.ابن الأَعرابى:يقال لبُظاره المرأه الوَدَفَهُ و الوَذَفَهُ و الوَذَرَه.قال ابن برى:حكى أَبو الطيب اللغوى أَن المنى يسمى الوَدْف و الوُداف ،بضم الواو.و

١۶- فى الحديث :فى الوداف الغُسل. ; الوُدَاف الذى يقطر من الذكر فوق المذى.و فلان يَسْتَوْدِفُ معروف فلان أَى يسأَله.و اسْتَوْدَفَ اللَّبَن:صبّه فى الإِناء.و الوَدْفَه و الوَدِيفَه :الرَّوْضه الناضره المُتَخيِّله.و قال أَبو حازم: الوَدَفَه ،بفتح الدال،الروضه الخضراء من نبت،و قيل الخضراء الممطوره اللينه العُشبِ،و قالوا:أَصبحت الأَرض كلها وَدَفَه واحده خِصْباً إذا اخضرت كلها.قال أَبو صاعد:يقال وَدِيفَه من بقل و من عُشب إذا كانت الروضه ناضره متخيّله يقال:حَلُّوا فى وَدِيفَه مُنْكَره و فى غَذِيمه منكره.و وَدْفَهُ الأَسدى:من شُعرائهم.

وذف:

الوَذْفُ و الوَذَفَانُ :مِشْيه فيها اهْتِزاز و تَبَخْتُر،و قد وَذَفَ و تَوَذَّفَ .و التَّوَذُّفُ :الإِسْراع.و فَعلَ ذلك وَذْفَان كذا أَى حِدثانه.و

١۴- فى الحديث :أَنه،عليه السلام،نزل بأُم مَعْبَد وَذْفَان مَخْرجِه إلى المدينه. أَى عند مخرجه; قال ابن الأَثير:و هو كما تقول حِدثانَ مخرجه و سُرْعانه.و التَّوَذُّف :مقاربه الخطو و التبختر فى المشى،و قيل:الإِسراع.و وَذْفَه :موضع.التهذيب:الأُداف و الأُذاف فرج الرجل.و الوَذَفَه و الوَذَرهُ بُظاره المرأَه؟ و

١٧- روى أَن الحجاج قام يَتَوَذَّفُ بمكه فى سِبْتَيْنِ له بعد قتله ابن الزبير حتى دخل على أَسماء بنت أَبى بكر،رضى اللّه عنهما. ; قال أَبو عمرو: التَّوَذُّف التبختر،و كان أَبو عبيده يقول: التَّوَذُّف الإِسراع; و قال بشر بن أبى خازم: يُعطى النَّجائبَ بالرِّحال كأَنَّها بقر الصَّرائم،و الجِيادَ تَوَذَّفُ أَراد و يعطى الجِيادَ،و يقال:مرَّ يَتَوَذَّف ،بذال معجمه،إذا مرّ يُقارب الخطو و يحرك مَنكِبيه.

ورف:

ورَفَ النبتُ و الشجر يَرِفُ وَرْفاً و وَرَفاً و وَريفاً و وُروفاً :تنعَّم و اهتزَّ.و رأَيت لخُضرته بَهْجه من ريِّه و نَعْمته،و هو وَارِفٌ أَى ناضر رَفّاف شديد الخضره; قال أَبو منصور:و هما لغتان رَفَّ يَرِفُّ و وَرَفَ يَرِفُ ،و هو الرَّفِيف و الوَرِيف .و وَرَفَ الظلُّ:اتَّسع.ابن الأَعرابى: أَوْرَف الظلُّ و وَرَفَ و وَرَّفَ إذا طال و امتدَّ،و الظلُّ وَارِفٌ أَى واسع ممتد; قال الشاعر يصف زمام الناقه: و أَحْوى كأَيم الضالِ أَطْرَقَ بعدَ ما حَبا تحتَ فَيْنانٍ،من الظِّلِّ، وَارِف وَارِف :نعت لفَينان،و الفَينانُ:الطويل; و أَنشد ابن برى لمُعَقِّر بن حمار البارقى: من اللَّائى سَنابِكُهُنَّ شُمٌّ، أَخَفَّ مُشاشَها لَيْنٌ وَرِيفُ و قد وَرَفَ الظلُّ يَرِفُ وَرْفاً و وَرِيفاً أَى اتَّسع.

وزف:

وَزَفَ البعيرُ و غيره وَزْفاً و وَزِيفاً و وَزْفَهً ; قال ابن سيده:أَرى الأَخيره عن اللحيانى و هى مُسْترابه:أَسرعَ المشى،و قيل:قارَب خُطاه كزفَّ.ابن الأَعرابى: وَزَفَ و أَوْزَفَ إذا أَسرع.و الوَزِيف :سُرعه السيرِ مثل الزَّفِيف.و فى بعض

القراءات: فـأَقْبلوا إليه يَزِفُون ،بتخفيف الفاء،من وَزَفَ يَزِفُ إذا أَسـرع مثل زَفَّ يَزِفُّ; قال اللحيانى:قرأَ به حمزه عن الأعمش عن ابن وثَّاب; قـال الفراء:لا أَعرف وَزَفَ يَزِفُ فى كلام العرب و قـد قرئ به; قال:و زعم الكسائى أنه لا يعرفها،و قال الزجاج:عرف غير الفراء يَزِفُون ،بالتخفيف،بمعنى يُسرعون.و وَزَفه وَزْفاً :اسـتعجله،يمانيه.و وَزَفَ إليه:دنا.و تَوَازَف القوم:دنا بعضُـهم من بعض; كلتاهمـا عن ثعلب.و التَوَازُف :المُناهـده فى النفَقات.يقـال: تَوَازَفُوا بينهم،و قـال:هى صـحيحه; و أَنشـد: عِظـام الجِفانِ بالعشـيّهِ و الضُّحى، مَشايِيط للأَبْدانِ عند التَّوَازُفِ (١)

وسف:

الوَسْف :تَشَـقُّقٌ يبْدو فى اليد و فى فخذ البعير.قال ابن سيده: الوَسْف تشقق يبدو فى مقدَّم فخذ البعير و عجزه عند مؤخَّر السِّمَن و الاكْتناز،ثم يَعُم جسـده فيَتقشَّر جلدُه و يَتَوَسَّفُ ،و قد تَوَسَّفَ ،و ربما تَوَسَّفَ الجلد من داء و قُوباء،و تَوَسَّفَتِ التمره كذلك; قال الأَسود بن يعفُر: و كنتُ،إذا مـا قُرِّبَ الزادُ،مُولَعـاً بكلِّ كُمَيْتٍ جَلْـدهٍ لم تُوَسَّفِ كميت:تَمره حمراء إلى السواد.و جَلْـده:صُـلبه.لم تُوَسَّف :لم تُقَشَّر.و تَوَسَّفَتْ أَوبار الإِبل:تطايرت عنها و افترقت.الفراء: وَسَّفْتُه إذا قشرته.و تمره مُوَسَّفَه :مقشوره.أَبو عمرو:إذا سقط الوبر أَو الشـعر من الجلد و تغير قيل تَوَسَّفَ .و التَوَسُّفُ :التقشُّر; قال جرير: و هذا ابنُ قَيْنٍ جِلْدُه يَتَوَسَّفُ ابن السكيت:يقال للقَرْح و الجُدَرِىّ إذا يَبِس و تقَرَّف و للجرب أَيضاً فى الإِبل إذا قفَل:قد تَوَسَّفَ جلده و تقشقش جلده،كله بمعنى.

وصف:

وَصَفَ الشـىءَ له و عليه وَصْـفاً و صِـفَةً :حَلاَّـه،و الهـاء عوض من الواو،و قيـل: الوَصْف المصـدر و الصِّفَهُ الحِلْيه،الليث: الوَصْـف وصـفك الشـىء بحِلْيته و نَعْته.و تَوَاصَـفُوا الشىءَ من الوصف.و قوله عز و جل: وَ رَبُّنَا الرَّحْمنُ الْمُسْتَعَانُ عَلىٰ مَا تَصِفُونَ ; أَراد ما تصـفونه من الكذب.و اسْتَوْصَـفَهُ الشـىءَ:سأَله أَن يَصفه له.و اتَّصَفَ الشىءُ:أَمكن وصْفُه; قال سحيم: و ما دُمْيهٌ من دُمى مَيْسَنانَ، مُعْجِبهً نَظَراً و اتِّصَافا (٢)اتَّصَفَ من الوصف.و اتَّصَفَ الشـىء أَى صار مُتَوَاصِـفاً ; قال طرَفه بن العبد: إنّى كَفانىَ من أَمْرٍ هَمَمْتُ به جارٌ،كجار الحُذاقىِّ الذى اتَّصَـفَا أَى صار موصوفاً بحُسْن الجِوار.و وَصَفَ المُهْرُ:توجَّه لحُسْنِ السير كأَنه وصَف الشىء.و يقال للمهر إذا توجّه لشىء من حُسن السير:قد وَصَفَ معناه أَنه قد وصفَ المشى.يقال:مَهُر حين وَصَفَ .و وَصَفَ المُهرُ إذا جاد مشْيُه; قال الشمّاخ: إذا ما أَدْلَجَتْ، وَصَفَتْ يداها لها الإِدْلاجَ،لَيلهَ لا هُجوع

١- ٢) .قوله [عند] كتب بإزائه فى طره الأصل غير و هو الذى فى شرح القاموس.

٢- ٣) .قـوله [دميه من دمى] أَنشـده فى مـاده ميس:قريه من قرى،و أراد الشـاعر ميسـان فاضـطر فزاد النون كمـا نبه عليه المؤلف هناك.

يريد أَجادت السير.و قال الأصمعى:أَى تَصِف لها إدلاجَ الليله التى لا تَهْجَعُ فيها; قال القُطامى: و قِيدَ إلى الظَّعِينهِ أَرْحَبىٌّ، جُلالٌ هَيْكَلٌ يَصِفُ القِطارا أَى يَصِفُ سِيرةَ القِطار.و بَيْعُ المُوَاصَفَهِ :أَن يبيع الشىء من غير رُؤيه.و

١٧- فى حديث الحسن أَنه كره المُوَاصَفَهَ فى البيع. ; قال أَحمد بن حنبل:إذا باع شيئاً عنده على الصفه لزمه البيع; و قال إسحاق كما قال; قال الأَزهرى:هذا بيع على الصفه المضمونه بلا أَجل يُمَيَّز له،و هو قول الشافعى،و أَهلُ مكه لا يجيزون السَّلَم إذا لم يكن إلى أَجل معلوم.و قال ابن الأَثير:بيع المُوَاصَفَه هو أَن يبيع ما ليس عنده ثم يَبتاعَه فيدفَعَه إلى المشترى،قيل له ذلك لأَنه باع بالصفه من غير نَظر و لا حِيازَه مِلك.و قوله

١٧- فى حديث عمر،رضى اللّه عنه :إن لا يَشِفّ فإنه يَصِفُ . أَى يصفها،يريد الثوب الرقيق إن لم يبن منه الجَسد فإنه لرقَّته يصف البدن فيظهر منه حَجْم الأَعضاء،فشبّه ذلك بالصفه كما يصف الرجل سِلْعَته.و غلام وَصِيف :شابّ،و الأُنثى وَصِيفَه .و

١٧- فى حديث أُم أَيمن :أَنها كانت وَصِيفَه لعبد المطلب. أَى أَمه،و قد أَوْصَفَ و وَصُفَ وَصَافَةً .ابن الأَعرابى: أَوْصَفَ الوصِيفُ إذا تمَّ قَدُّه،و أَوْصَفَتِ الجاريه،و وَصِيفٌ و وُصَفَاء و وَصِيفَه و وَصَائِفُ .و أَما أَبو عبيد فقال: وَصِيفٌ بيّن الوَصَافَهِ ،و أَما ثعلب فقال:بيِّن الإِيصَافِ ،و أَدْخلاه فى المصادر التى لا أَفعال لها.و

١٤- فى حديث أَبى ذرّ،رضى اللّه عنه:أَن النبى،صلى اللّه عليه و سلم،قال له :كيف أَنت و موتٌ يُصِيب الناسَ حتى يكون البيتُ بالوَصِيف ؟.

الوَصِيف :العبد،و الأَمه وَصِيفَهٌ ; قال شمر:معناه أَن الموت يكثر حتى يصير موضعُ قبر يُشترى بعبد من كثره الموت،مثل المُوتان الذى وقع بالبصره و غيرها.و بيت الرجل:قبره،و قبر الميت:بيته.و الوَصِيف :الخادم،غلاماً كان أَو جاريه.و يقال وَصُفَ الغلامُ إذا بلغ الخِدمه،فهو وَصِيف بيّن الوَصَافَه ،و الجمع وُصَفَاء .و قال ثعلب:و ربما قالوا للجاريه وَصِيفَه بيّنه الوَصَافَه و الإِيصَاف ،و الجمع الوَصَائِف .و اسْتَوْصَفْت الطبيبَ لدائى إذا سأَلته أَن يصف لك ما تَتعالج به.و الصِّفَه :كالعِلْم و السواد.قال:و أَما النحويون فليس يريدون بالصفه هذا لأَن الصفه عندهم هى النعت،و النعت هو اسم الفاعل نحو ضارب،و المفعول نحو مضروب و ما يرجع إليهما من طريق المعنى نحو مثل و شبه،و ما يجرى مجرى ذلك،يقولون:رأَيت أَخاك الظَّريفَ،فالأَخ هو الموصوف،و الظريف هو الصفه،فلهذا قالوا لا يجوز أَن يضاف الشىء إلى صفته كما لا يجوز أَن يضاف إلى نفسه لأَن الصِّفَه هى الموصوف عندهم،أَ لا ترى أَن الظريف هو الأَخ؟

وطف:

الوَطَفُ :كثره شعر الحاجبين و العينين و الأَشفار مع اسْترخاء و طول،و هو أَهون من الزَّبَب،و قد يكون ذلك فى الأُذُن; رجل أَوْطَفُ بيِّن الوَطَف و امرأَه وَطْفَاء إذا كانا كثيرى شعر أَهداب العين.و

١٤- فى حديث أُم معبد فى صفه سيدنا رسول اللّه،صلى اللّه عليه و سلم :أَنه كان فى أَشفاره وَطَفٌ . ; المعنى أَنه كان فى هُدْب أَشفار عينيه طول; و

۱۴- فی حدیث آخر :أنه کان أَهْدَب الأشْفار. أَی طویلَها،و قد وَطِفَ یَوْطَفُ ،فهو أَوْطَفُ .و بعیر أَوْطَف :کثیر الوبَر سابغه.و عین وَطْفَاء :فاضله الشُّفْر مُسْتَرخیه النظر.و ظلام أَوْطَفُ :مُلْبِس دانٍ،و أَکثر ما یقال فی الشعر.و سَحاب

أَوْطَفُ :فی وجهه کالحِمل الثقیل،و سحابه وَطْفَاء بیّنه الوَطَف کذلک،و قیل:هو الذی فیه استرخاء فی جوانبه لکثره الماء.أَبو زید: الوَطْفَاء الدِّیمه السَّحُّ الحَثیثهُ،طال مطرها أَو قصُر،إذا تَدلَّت ذُیُولُها; قال إمرؤ القیس: دِیمه هَطْلاء فیها وَطَف و عامٌ أَوْطَفُ :مُخْصِب کثیر الخیر.و عَیْش أَوْطَفُ :ناعم واسع رَخِیٌّ.و خذ ما أَوْطَفَ لک أَی ما أَشرفَ و ارتفع،کقولهم:خذ ما طَفَّ لک.و وَطَفَ وطْفاً :طَرَد الطَّرِیده و کان فی أَثرها.و وَطَفَ الشیءَ علی نفسه وَطْفاً ; عن ابن الأَعرابی و لم یفسره.

وظف:

الوَظِیفَهُ من کل شیء:ما یُقدَّر له فی کل یوم من رِزق أَو طعام أَو علَف أَو شَراب،و جمعها الوَظَائِفُ و الوُظُفُ .و وَظَفَ الشیءَ علی نفسه و وَظَّفَه تَوْظِیفاً :أَلزمها إیاه،و قد وَظَّفْت له تَوْظِیفاً علی الصبی کل یوم حفظ آیات من کتاب اللّه عز و جل.و الوَظِیفُ لکل ذی أَربع:ما فوق الرُّسْغ إلی مَفْصِل الساق.و وَظِیفا یدی الفرس:ما تحت رُکْبَتَیْه إلی جنبیه،و وَظِیفَا رجلیه:ما بین کعبیه إلی جنبیه.و قال ابن الأَعرابی: الوَظِیفُ من رُسْغَی البعیر إلی رکبتیه فی یدیه،و أَما فی رجلیه فمن رُسغیه إلی عُرقوبیه،و الجمع من کل ذلک أَوْظِفَه و وُظُف .و وَظَفْت البعیر أَظِفُه وَظْفاً إذا أَصبت وَظِیفَه .الجوهری: الوَظِیف مُسْتدَقُّ الذِّراع و الساق من الخیل و الإِبل و نحوهما،و الجمع الأَوْظِفَه .و

۱۶- فی حدیث حدّ الزنا :فنزع له بوَظِیف بعیر فرماه به فقتله. ; قال: وَظِیف البعیر خُفُّه و هو له کالحافر للفرس.و قال الأَصمعی:یستحب من الفرس أَن تَعْرُض أَوْظِفَه رجلیه و تَحْدَب أَوْظِفَه یدیه.و وَظَفْت البعیرَ إذا قصَّرت قَیْده.و جاءَت الإِبل علی وَظِیف واحد إذا تَبع بعضُها بعضاً کأَنها قِطار،کلُّ بعیر رأْسُه عند ذنب صاحبه.و جاء یَظِفُه أَی یَتبَعُه; عن ابن الأَعرابی.و یقال: وَظَفَ فلان فلاناً یَظِفُه وَظْفاً إذا تبعه،مأْخوذ من الوَظِیف .و یقال:إذا ذبحت ذبیحه فاسْتَوْظِفْ قطعَ الحُلقوم و المَرِیء و الوَدَجَیْن أَی اسْتَوْعِب ذلک کله; هکذا قاله الشافعی فی کتاب الصید و الذبائح; و قوله: أَبْقَتْ لنا وقَعاتُ الدَّهْرِ مَکْرُمَهً، ما هَبّتِ الرِّیحُ و الدُّنیا لها وُظُف أَی دُوَل.و فی التهذیب:هی شبه الدُّوَل مرَّه لهؤلاء و مرّه لهؤلاء،جمع الوَظِیفَه .

وعف:

ابن الأَعرابی: الوُعُوف ،بالعین،ضعف البصر.قال الأَزهری:جاء به فی باب العین و ذکر معه العُوُوف،و أَما أَبو عبید فإنه ذکر عن أَصحابه الوَغْف،بالغین،ضَعْف البصر.و قال ابن الأَعرابی فی باب آخر: أَوْعَفَ الرجلُ إذا ضعُف بصره،و کأَنهما لغتان بالعین و الغین.و الوَعْفُ :موضع غلیظ،و قیل:مَنْقَعُ ماء فیه غِلَظ،و الجمع وِعَافٌ .

وغف:

الوَغْفُ و الإِیغَافُ :ضَعف البصر; الأَزهری:رأَیت بخط الإِیادیِّ فی الوغْف قال:فی کتاب أَبی عمرو الشیبانی لأَبی سعد المَعْنی: لعَیْنَیْک وَغْفٌ ،إذ رأَیتَ ابنَ مَرْثَدٍ یُقَسْبِرُها بفَرْقَمٍ یَتَزَبَّدُ

قال:هكذا قيده بفرقم،يريد الحَشفهَ بالفاء و القاف: إذا انْتَشَرَتْ حَسِبْتَها ذاتَ هَضْبهٍ، تَرَمَّزُ فى أَلغازِها و تَرَدَّدُ و روى عَرْقم قال:و أَنا واقف فيه.و القَسْبره:النكاح.و الوَغْف :السُّرْعه،و قيل:سرعه العدْو; و أَنشد: و أَوْغَفَتْ شَوارِعاً و أَوْغَفَا و قد أَوْغَفَ إذا سار سيراً مُتْعِباً.و أَوْغَفَ إذا عَمِشَ.و أَوْغَفَ إذا أَكل من الطعام ما يكفيه.و الإِيغَافُ :سُرعه ضَرب الجناحين. و الإِيغَاف :سرعه العَدو.و قال أَبو عمرو: الإِيغَاف التحرُّك.و أَوْغَفَتِ المرأَه إِيغَافاً إذا ارْتَهَزَت عند الجِماع تحت الرجل; و أَنشد لرِبْعى الدُّبَيْرىّ: لمّا دَحاها بمِتَلٍّ كالصَّقْب، و الوَغْف :قِطْعه أَدم أَو كِساء أَو شىء يُشدّ على بطن التيْس لئلاَّ يَنْزُو أَو يشرَب بوله.

وقف:

الوُقُوف خلاف الجُلوس، وَقَفَ بالمكان وَقْفاً و وُقُوفاً ،فهو وَاقِف ،و الجمع وُقْف و وُقُوف ،و يقال: وَقَفَتِ الدابهُ تَقِفُ وُقُوفاً ،و وَقَفْتُها أَنا وَقْفاً .و وَقَّفَ الدابهَ:جعلها تَقِف; و قوله: أَحْدَثُ مَوْقِفَ من أُم سَلْم إنما أَراد وُقُوف لإِبلهم و هم فوقها; و قوله: أَحدث مَوْقِف من أُم سلم إنما أَراد أَحدث مَوَاقِفَ هى لى من أُم سلْم أَو من مَوَاقِفِ أُم سلْم،و قوله تَصَدِّيها إنما أَراد مُتصدّاها،و إنما قلت هذا لأُقابل المَوْقِف الذى هو الموضع بالمُتصدَّى الذى هو الموضع،فيكون ذلك مقابله اسم باسم،و مكان بمكان،و قد يكون مَوْقِفِى هاهنا وُقُوفى ،فإِذا كان ذلك فالتصدّى على وجهه أَى أَنه مصدر حينئذ،فقابل المصدر بالمصدر; قال ابن برى:و مما جاء شاهداً على أَوْقَفْتُ الدابه قول الشاعر: و قولها،و الرِّكابُ مُوقَفَهٌ : أَقِمْ علينا أَخى،فلم أُقِم و قوله: قلت لها: قِفِى لنا،قالت:قافْ إنما أَراد قد وَقَفْتُ فاكتفى بذكر القاف.قال ابن جنى:و لو نقل هذا الشاعر إلينا شيئاً من جمله الحال فقال مع قوله قالت قاف:و أَمسكَت زمام بعيرها أَو عاجَته علينا،لكان أَبين لما كانوا عليه و أَدل،على أَنها أَرادت قفى لنا قفى لنا أَى تقول لى قفى لنا متعجبه منه،و هو إذا شاهَدها و قد وقَفَتْ علم أَن قولها قاف إجابهٌ له لا رَدّ لقوله و تعَجُّب منه فى قوله قفى لنا.الليث: الوَقْف مصدر قولك وَقَفْتُ الدابهَ و وَقَفْت الكلمه وَقْفاً ،و هذا مُجاوِز،فإذا كان لازماً قلت وَقَفَتْ وُقوفاً .و إذا وَقَّفْتَ الرجلَ على كلمه قلت: وَقَّفْتُه تَوْقِيفاً .و وَقَفَ الأَرض على المساكين،و فى الصحاح للمساكين، وَقْفاً :حبسَها،و وَقَفْتُ الدابهَ و الأَرضَ و كلَّ شىء،فأَما أَوْقَفَ فى جميع ما تقدّم من الدواب و الأَرضين و غيرهما فهى

لغه رَديئه; قال أَبو عمرو بن العلاء:إلا أَنى لو مررت برجل وَاقِف فقلت له:ما أَوْقَفَك هاهنا،لرأَيته حسَناً.و حكى ابن السكّيت عن الكسائى:ما أَوْقَفَك هاهنا و أَىُّ شىء أَوْقَفَك هاهنا أَى أَىُّ شىء صيَّرك إلى الوُقُوف ،و قيل: وَقَفَ و أَوْقَفَ سواء.قال الجوهرى:و ليس فى الكلام أَوْقَفْت إلا حرف واحد أَوقَفْت عن الأَمر الذى كنت فيه أَى أَقْلَعْت; قال الطرماح: قَلَّ فى شَطِّ نَهْروانَ اعْتِماضِى، قال:و حكى أَبو عمرو كلمتهم ثم أَوْقَفْت أَى سكتُّ،و كل شىء تُمسك عنه تقول أَوْقَفت ،و يقال:كان على أَمْر فأَوْقَفَ أَى أَقصَر.و تقول: وَقَفْت الشىء أَقِفه وَقْفاً ،و لا يقال فيه أَوقفت إلا على لغه رديئه.و فى كتابه لأَهل نجْرانَ:و أن لا يُغيَّرَ وَاقِف من وِقِّيفَاه ; الوَاقِف :خادم البِيعه لأَنه وقَف نفسَه على خِدْمتها،و الوِقِّيفَى ،بالكسر و التشديد و القصر:الخدمه،و هى مصدر كالخِصِّيصى و الخِلِّيفى.و قوله تعالى: وَ لَوْ تَرىٰ إِذْ وُقِفُوا عَلَى النّارِ ،يحتمل ثلاثه أَوجه:جائز أَن يكونوا عاينوها،و جائز أَن يكونوا عليها و هى تحتهم،قال ابن سيده:و الأَجود أَن يكون معنى وُقِفُوا على النار أُدخلوها فعرَفوا مِقدار عذابها كما تقول: وَقَفْت على ما عند فلان تريد قد فَهِمته و تبيَّنْته.و رجل وَقَّاف :مُتَأَنٍّ غير عَجِل; قال: و قد وَقَّفَتْنى بينَ شكٍّ و شُبْهةٍ، و ما كنت وَقَّافاً على الشُّبُهات و

١٧- فى حديث الحسن :إن المؤمن وَقَّاف مُتَأَنٍّ و ليس كحاطِب الليل. ; و الوَقَّاف :الذى لا يستعجل فى الأُمور،و هو فَعّال من الوُقُوف .و الوَقَّاف :المُحْجِم عن القتال كأَنه يَقِف نفسه عنه و يعوقها; قال دريد: و إنْ يَكُ عبدُ اللّه خلَّى مكانَه، فما كان وَقَّافاً ،و لا طائشَ اليدِ و وَاقَفَه مُوَاقَفَةً و وِقَافاً :وقفَ معه فى حرب أَو خُصومه.التهذيب: أَوْقَفْت الرجلَ على خِزْيِه إذا كنت لا تحبسه بيدك،فأَنا أُوقِفُه إيقَافاً ،قال:و ما لك تَقِف دابتك تحبسها بيدك.و المَوْقِفُ :الموضع الذى تقِف فيه حيث كان.و تَوْقِيفُ الناس فى الحجّ:وُقوفهم بالمواقِف.و التَّوْقِيف :كالنَّصّ،و تَوَاقَفَ الفريقان فى القِتال.و وَاقَفْتُه على كذا مُوَاقَفَةً و وِقَافاً و اسْتَوْقَفْتُه أَى سأَلته الوقُوف.و التَّوَقُّف فى الشىء:كالتلَوُّم فيه.و أَوْقَفْت الرجل على كذا إذا لم تحبسه بيدك.و الوَاقِفَه :القدَم،يمانيه صفه غالبه.و المِيقَف و المِيقَاف :عُود أَو غيره يسكَّن به غلَيان القِدر كأَنّ غليانها يُوقف بذلك; كلاهما عن اللحيانى.و المَوْقُوف من عَروض مَشْطُور السَّريع و المُنْسَرِح:الجزء الذى هو مفعولان،كقوله: يَنْضَحْنَ فى حافاتِها بالأَبْوالْ فقوله بالأَبوال مفعولانْ أَصله مفعولاتُ أُسكنت التاء فصار مفعولاتْ،فنقل فى التقطيع إلى مفعولان،سمى بذلك لأَن حركه آخره وُقِفَت فسمى مَوْقُوفاً ،كما سميت مِنْ و قَطْ و هذه الأَشياء المبنيه على سكون

الأواخِر مَوْقُوفاً .و مَوْقِفُ المرأَةِ:يداها و عيناها و ما لا بدّ لها من إظهاره.الأصمعى:بدا من المرأَه مَوقِفُها و هو يداها و عيناها و ما لا بدَّ لها من إظهاره.و يقال للمرأَه:إنها لحسَنه المَوْقِفَين ،و هما الوجه و القدَم.المحكم:و إنها لجميله مَوْقِف الراكِب يعنى عينيها و ذراعيها،و هو ما يراه الراكب منها.و وقَّفَتِ المرأَةُ يديها بالحِنّاء إذا نقَّطت فى يديها نُقَطاً.و مَوْقِفُ الفرس:ما دخَل فى وسَط الشاكله،و قيل: مَوْقِفَاه الهَزْمتان اللتان فى كَشْحَيه.أَبو عبيد: المَوْقِفَان من الفرس نُقْرتا خاصرتيه.يقال:فرس شديد المَوْقِفَين كما يقال شَديدُ الجَنْبَين و حَبِطُ الموْقِفَين إذا كان عظيم الجنبين; قال الجعدى: شدِيدُ قِلاتِ المَوْقِفَيْنِ كأَنما به نَفَسٌ،أَو قد أَراد لِيَزْفِرَا و قال: فَلِيق النَّسا حَبِط المَوْقِفَيْنِ ، يَسْتَنُّ كالصدَعِ الأَشْعَبِ و قيل: مَوْقِف الدابه ما أَشرف من صُلبه على خاصرته.التهذيب:قال بعضهم فرس مُوَقَّف و هو أَبرشُ أَعلى الأُذنين كأَنهما منقوشتان ببياض و لون سائره ما كان.و الوَقِيفَةُ :الأُروِيَّةُ تُلْجِئها الكلاب إلى صخره لا مَخلَص لها منها فى الجبل فلا يمكنها أَن تنزل حتى تصاد; قال: فلا تَحْسَبَنِّى شَحْمةً من وَقِيفَهٍ مُطَرَّدهٍ مما تَصيدُكَ سَلْفَعُ و فى روايه: تَسَرَّطُها مما تصيدكh. و سَلْفَعُ:اسم كلبه،و قيل: الوَقِيفَه الطَّريده إذا أَعْيَت من مُطارده الكلاب.و قال الجوهرى: الوَقِيفَه الوَعِل; قال ابن برى:و صوابه الوَقِيفَه الأُرْوِيّه.و كلُّ موضع حبسَته الكلاب على أَصحابه،فهو وَقِيفَه .و وَقَّفَ الحديث:بيَّنه.أَبو زيد: وَقَّفْتُ الحديث تَوْقِيفاً و بيَّنته تبييناً،و هما واحد.و وَقَّفْتُه على ذنبه أَى أَطلعته عليه.و يقال: وَقَّفْتُهُ على الكلمه تَوْقِيفاً .و الوَقْف :الخَلْخال ما كان من شىء من الفضه و الذَّبْل و غيرهما،و أَكثر ما يكون من الذبل،و قيل:هو السِّوار ما كان،و قيل:هو السوار من الذَّبل و العاج،و الجمع وُقُوف .و المَسَكُ إذا كان من عاج فهو وَقْف ،و إذا كان من ذَبْل فهو مَسَك،و هو كهيئه السِّوار.يقال: وَقَّفَتِ المرأَه تَوْقِيفاً إذا جعلت فى يديها الوقْف.و حكى ابن برى عن أَبى عمرو: أَوْقَفَتِ الجاريهُ،جعلت لها وقْفاً من ذَبْل; و أَنشد ابن برى شاهداً على الوقْف السوار من العاج لابن مُقْبل: كأَنه وَقْفُ عاجٍ بات مَكْنُونا (1)و التَّوْقِيف :البياض مع السواد.و وُقُوف القوسِ:أَوتارُها المشدوده فى يدها و رجلها; عن ابن الأَعرابى; و قال أَبو حنيفه: التَّوْقِيف عقَب يُلْوَى على القوس رَطباً لَيِّناً حتى يصير كالحَلْقه،مشتق من الوَقْف الذى هو السوار من العاج; هذه حكايه أَبى حنيفه،جعل التَّوْقِيف اسماً كالتَّمْتين و التنْبيت; قال ابن سيده:و أَبو حنيفه لا يؤمن على هذا،إنما الصحيح أَن يقول: التَّوْقِيف أَن يُلْوى العَقَبُ على القوس رطباً حتى يصير كالحلقه،فيُعَبَّر عن المصدر بالمصدر،إلاَّ أَنْ

۱- ۴) .قوله [مكنونا] كذا بالأصل و كتب بإزائه:منكفتاً،و هو الذى فى شرح القاموس.

يثبت أَن أَبا حنيفه ممن يعرف مثل هذا،قال:و عندى أَنه ليس من أَهل العلم به و لذلك لا آمنه عليه و أَحمله على الأوسع الأَشيع.و التَّوْقِيف أَيضاً:لَيُّ العَقَب على القوس من غير عيب.ابن شميل:و التَّوْقِيف أَن يُوَقِّف على طائفَى القوس بمضائغ من عَقَب قد جعلهن فى غِراء من دماء الظِّباء فيجئن سوداً،ثم يُغْلى على الغِراء بصَدإِ أَطراف النَّبْل فيجىء أَسود لازقاً لا ينقطع أَبداً.و وَقْفُ الترس:المستدير بحافته،حديداً كان أَو قَرْناً،و قد وَقَّفَه .و ضَرع مُوَقَّف :به آثار الصِّرار; و أَنشد ابن الأَعرابى: إبْلُ أَبى الحَبْحاب إبْلٌ تُعْرَفُ، يَزِينُها مُجَفَّفٌ مُوَقَّفُ قال ابن سيده:هكذا رواه ابن الأَعرابى مجفف،بالجيم،أَى ضَرْع كأَنه جُفٌّ و هو الوَطْب الخَلَقُ،و رواه غيره محفَّف،بالحاء،أَى ممتلئ قد حَفَّت به.يقال:حَفَّ القوم بالشىء و حفَّفوه أَحدقوا به.و التَّوْقِيفُ :البياض مع السواد.و دابه مُوَقَّفَه تَوْقِيفاً و هو شِيَتُها.و دابه مُوَقَّفَه :فى قوائمها خُطوط سود; قال الشماخ: و ما أَرْوَى،و إنْ كَرُمَتْ علينا، بأَدْنَى من مُوَقَّفَه حَرُونِ و استعمل أَبو ذؤيب التَّوْقِيف فى العُقاب فقال: مُوَقَّفَه القَوادِم و الذُّنابَى، كأَنَّ سَراتها اللَّبَن الحَلِيبُ أَبو عبيد:إذا أَصاب الأَوْظِفَه بياض فى موضع الوَقْف و لم يعْدها إلى أَسفل و لا فوق فذلك التَّوْقِيف .و يقال:فرس مُوَقَّف .الليث: التَّوْقِيف فى قوائم الدابه و بقر الوحش خُطوط سود; و أَنشد:شَيْباً مُوَقَّفاً .و قال آخر: لها أُمٌّ مُوَقَّفَهٌ رَكُوبٌ، بحيثُ الرَّقْوُ مَرْتَعُها البَريرُ و رجل مُوَقَّفٌ :أَصابته البَلايا هذه عن اللحيانى.و رجل مُوَقَّفٌ على الحق:ذَلول به.و حمار مُوَقَّفٌ ; عنه أَيضاً:كُوِيتْ ذراعاه كَيّاً مستديراً; و أَنشد: كَوَيْنا خَشْرَماً فى الرأْس عَشْراً، و وَقَّفْنا هُدَيْبَهَ،إذ أَتانا اللحيانى: المِيقَفُ و المِيقَافُ العُودُ الذى تُحرّك به القِدر و يسكَّن به غليانها،و هو المِدْوَمُ و المِدْوامُ; قال:و الإِدامه ترك القِدْر على الأَثافى بعد الفراغ.و

١٦- فى حديث الزبير و غَزوه حُنَيْن :أَقبلت معه فوقفت حتى اتَّقَفَ الناسُ كلهم. أَى حتى وقَفُوا; اتَّقَفَ مطاوع وَقَفَ ،تقول: وَقَفْتُهُ فاتَّقَفَ مثل وعدْته فاتَّعَد،و الأَصل فيه اوْتَقف،فقلبت الواو ياء لسكونها و كسر ما قبلها،ثم قلبت الياء تاءً و أُدْغمت فى تاء الافتعال.و وَاقِفٌ :بطن من الأَنصار من بنى سالم بن مالك بن أَوْس.ابن سيده:و وَاقِفٌ بطن من أَوس اللاَّتِ.و الوَقَّاف :شاعر معروف.

وكف:

وَكَفَ الدمعُ و الماء وَكْفاً و وَكِيفاً و وُكُوفاً و وَكَفَاناً :سال.و وَكَفَتِ العينُ الدمْعَ وَكْفاً و وَكِيفاً :أَسالته.اللحيانى: وَكَفَتِ العينُ تَكِفُ وَكْفاً و وَكِيفاً ،و سحاب وَكُوفٌ إذا كانت تَسِيل قليلاً قليلاً.و وَكَفَتِ الدلْوُ وَكْفاً و وَكِيفاً :قطرت،و قيل: الوَكْف المصدر،و الوَكِيفُ القطر نفسه.و

١٤- فى الحديث :أَن النبى،صلى

اللّه علیه و سلم،توضأ فاسْتَوْكَفَ ثلاثاً. ; قال غیر واحد:معناه أنه غسل یدیه ثلاثاً و بالغ فی صبّ الماء علی یدیه حتی وَكَفَ الماءُ من یدیه أی قطر; قال حمید بن ثور یصف الخَمر: إذا اسْتَوْكَفَتْ باتَ الغَوِیُّ یَسُوفُها، كما جَسَّ أَحْشاءَ السَّقِیم طَبِیبُ أراد إذا استقْطرتْ.و اسْتَوْكَفْت الشیءَ:استَقْطَرْته:و وَكَفَ البیتُ وَكْفاً و وَكِیفاً و وُكُوفاً و وَكَفَاناً و تَوْكَافاً و أَوْكَفَ و تَوَكَّفَ :هَطَلَ و قطَر،و كذلك السطْح،و مصدره الوَكِیف و الوَكْف .و شاه وَكُوفٌ :غَزیره اللبن و كذلك مِنْحهٌ وَكُوفٌ و ناقه وَكُوفٌ أی غزیره.و

۱۴- فی الحدیث:أَنه،صلی اللّه علیه و سلم،قال :من مَنَحَ مِنْحه وَكُوفاً فله كذا و كذا. ; قال أَبو عبید: الوَكُوف الغزیره الكثیره الدَّرِّ،و من هذا قیل: وَكَفَ البیتُ بالمطر،و وَكَفَتِ العینُ بالدمع إذا تقاطَر.و قال ابن الأَعرابی: الوكوف التی لا ینقطع لبنها سنَتها جَمْعاء.و أَوْكَفَتِ المرأَه:قارَبت أَن تلد.و الوَكْف :النِّطَعُ; قال أَبو ذؤیب: و مُدَّعَسٍ فیه الأَنِیضُ اخْتَفَیْتُه بجَرْداء،مِثْلِ الوَكْفِ ،یَكْبُو غُرابها بجَرْداء یعنی أَرضاً مَلْساء لا تُنبت شیئاً یكبو غراب الفأْس عنها لصَلابتها إذا حُفِرت; و البیت الذی أَورده الجوهری: تَدَلَّی علیها بین سِبٍّ و خَیْطِهٍ بجرداء مثل الوكف یكبو غرابها و الوَكَفُ :وَكَفُ البیت مثل الجَناح فی البیت یكون علی الكُنَّهِ أَو الكَنِیف.و

۱۶- فی الحدیث :خیارُ الشُّهداء عند اللّه أَصحابُ الوَكَف ; قیل:و من أَصحابُ الوَكَف ؟ قال:قوم تُكْفأُ علیهم مراكبهم فی البحر. ; قال ابن الأَثیر: الوَكَفُ فی البیت مثل الجناح یكون علیه الكَنِیف; المعنی أَن مراكبهم انقلبت بهم فصارت فوقهم مثل أَوْكَاف البیوت،قال:و أَصل الوَكَف فی اللغه المَیْل و الجَوْرُ.و الوَكَف ،بالتحریك:الإِثم،و قیل:العیب و النقْص.و قد وَكِفَ الرجل یَوْكَفُ وَكَفاً إذا أَثِمَ.و قد وَكِفَ یَوْكَفُ و أَوْكَفَه :أَوقعه فی إثْم.و یقال:ما علیك فی هذا وَكَفٌ .و الوَكَفُ :العیب; أَنشد ابن السكیت لعمرو بن إمرئ القیس،و یقال لقیس بن الخطیم: الحَافِظُو عَوْرَهِ العشیرهِ،لا یَأْتیهِمُ من ورائهمْ وَكَفُ قال ابن بری:و أَنكر علیّ بن حمزه أَن یكون الوَكَف بمعنی الإِثم،و قال:هو بمعنی العَیْب فقط.و لیس فی هذا الأَمر وَكْف و لا وَكَف أَی فساد.و

۱۶- فی الحدیث :لیَخْرُجَنَّ ناسٌ من قُبورهم فی صوره (۱)القِرَده بما داهَنُوا أَهل المعاصی ثم وَكَفُوا عن عِلْمهم و هم یَستطیعون. ; قال الزجاج: وَكَفُوا عن عِلمهم أَی قصَّروا عنه و نقَصُوا.یقال:علیك فی هذا الأَمر وَكَف أَی نقص.و یقال:لیس علیك فی هذا الأَمر وَكَف أَی لیس علیك فیه مكروه و لا نقص.و

۱۷- فی حدیث عمر،رضی اللّه عنه :البَخیل فی غیر وَكَفٍ . ; الوَكَفُ :الوقوع فی المأْثَم و العیب.و فی عقله و رأْیه وَكَفٌ أَی فساد; عن ابن الأَعرابی و ثعلب.التهذیب:یقال إنی لأَخشی علیك وَكَفَ فلان أَی

۱- ۱) .قوله [فی صوره] فی النهایه:علی صوره.

جَوْرَه و مَيْله; قال الكميت: بكَ يَعْتَلى وَكَفَ الأمُور، و يَحْمِلُ الأثْقالَ حامِلْ و قال أبو عمرو: الوَكَفُ الثِّقلُ و الشدَّهُ.و قالت الكِلابيه:يقال فلان على وَكَفٍ من حاجته إذا كان لا يدرى على ما هو منها،قال:و كل هذا ليس بخارج مما جاء مفسَّراً فى الحديث لأن التكفى (1)هو المَيْل.و الوَكَفُ من الأرض:ما انهبط عن المرتفع; عن ابن الأعرابى; قال العجاج يصف ثوراً: يَعْلو الدَّكاديكَ و يَعْلُو الوَكَفا و قال الجوهرى:هو سَفْح الجبل،و قال ثعلب:هو المكان الغَمْضُ فى أصل شَرف.ابن شميل: الوَكَفُ من الأرض القِنْع يتَّسع و هو جَلَد طين و حصى،و جمعه أَوْكاف .و تَوَكَّفَ الأثَرَ:تتبَّعه.و التَّوَكُّف :التوقُّع و الانتظار.و

١۶- فى حديث ابن عمير :أهلُ القبور يَتَوَكَّفُون الأخْبار. أى ينتظرونها و يسألون عنها،و فى التهذيب:أى يتوقعونها،فإذا مات الميت سألوه:ما فعل فلان و ما فعل فلان؟ يقال:هو يَتَوَكَّفُ الخبر أى يتوقَّعه.و تقول:ما زلت أَتَوَكَّفُه حتى لقِيته.و يقال: وَاكَفْت الرجل مُوَاكَفَةً فى الحرب و غيرها إذا واجَهْتَه و عارَضْته; قال ذو الرمه: متى ما يُوَاكِفْها ابن أُنْثَى،رَمَتْ به مع الجَيْشِ يَبْغِيها المَغانِمَ،تنكل (2)و تَوَكَّفَ عيالَه و حشَمه:تعهَّدهم،و هو يَتَوَكَّفُهم :يتعهَّدهم و ينظر فى أُمورهم.و الوُكَاف و الوِكَاف و الأُكَاف و الإِكَاف :يكون للبعير و الحمار و البغل; قال يعقوب و كان رؤبه ينشد: كالكَوْدَن المَشدُودِ بالوكاف و الجمع وُكُف ; و أَوْكَفَ الدابهَ،حِجازيّه.الجوهرى:يقال آكَفْت البغل و أَوْكَفْته .و وَكَّفَ الدابهَ:وضع عليها الوكاف.و وَكَّفَ وكافاً :عمله،اللحيانى: أَوْكَفْت البغل أُوكِفُه إِيكَافاً ،و هى لغه أهل الحجاز و تميم،تقول: آكَفْتُهُ أُوكِفُه إِيكَافاً ،و قال بعضهم: وَكَّفْته تَوْكِيفاً و أَكَّفْته تَأْكِيفاً ،و الاسم الوكاف و الإِكاف .

ولف:

الوَلْف و الوِلافُ و الوَلِيفُ :ضَرْب من العَدْو،و هو أن تقع القوائم معاً،و كذلك أن تجىء القوائم معاً; قال الكميت: و وَلَّى بِإِجْرِيّا وِلافٍ كأنه، على الشَّرف الأقصَى،يُساطُ و يُكْلبُ أى مُؤتَلِفهٌ.و الإِجْرِيّا:الجَرْىُ و العاده بما يأخذ به نفسَه فيه،و يُساط:يضرب بالسوط،و يُكلبُ:يضرب بالكُلاَّب و هو المِهْماز.و وَلَفَ الفرسُ يَلِفُ وَلْفاً و وَلِيفاً :و هو ضَرْب من عَدوه; قال رؤبه: و يَومَ رَكْضِ الغاره الوِلافِ قال ابن الأعرابى:أراد بالوِلافِ الاعْتزاء و الاتِّصال; قال أبو منصور:كان على معناه فى الأصل إلافاً فصيَّر الهمزه واواً; و كلُّ شىء غطَّى شيئاً و ألبَسه فهو مُولِفٌ له; قال العجاج: و صار رَقْراقُ السَّرابِ مُولِفا لأنه غطَّى الأرض.الجوهرى: الوِلافُ مثل الإِلاف،و هو المُوالَفَهُ .و بَرْق وِلاف و إلاف

١- ٢) .قوله التكفى:هكذا فى الأصل و لعلها الوَكْف.

٢- ٣) .قوله [تنكل] كذا فى الأصل بالنون،و فى شرح القاموس:بثاء مثلثه.

إذا برق مرتين مرتين،و هو الـذى يَخْطَف خَطْفَتين فى واحـده و لا يكاد يُخلف،و زعموا أنه أَصـدَقُ المُخِيلِهِ; و إيّاه عنَى يعقوبُ بقوله الوِلاـف و الإلاـف قـال:و هو ممـا يقـال بالواو و الهمزه،و بَرق وَلِيفٌ :كوِلاف.الأَصـمعى:إذا تتابَع لَمَعانُ البرق فهو وَلِيف و وِلافٌ و قـد وَلَفَ يَلِفُ وَلِيفاً ،و هو مُخِيل للمطر إذا فعل ذلك لا يكاد يُخْلِف.و قال بعضـهم: الوَلِيفُ أَن يلمع مرتين مرتين; قال صخر الغىّ: لبما بعد شَتات النَّوَى، و قد بِتُّ أَخْيَلْتُ بَرْقاً وَلِيفا (۱)و أَخْيَلْتُ البرق أَى رأَيته مُخِيلاً.و برق وَلِيف أَى مُتتابع.و تَوَالَفَ الشىء مُوَالَفَهً و وِلافاً ،نادر ائْتَلَفَ بعضه إلى بعض و ليس من لفظه.

وهف:

الوَهْـفُ مثـل الـوَرْفِ:و هـو اهـتزاز النبت و شـدّه خُضـرته. وَهَفَ النبتُ يَهِفُ وَهْفـاً و وَهِيفـاً :اخضـرّ و أَورق و اهـتز مثـل ورَف ورْفاً.يقال: يَهِفُ و يَرِفُ وَهِيفاً و وَرِيفاً.و أَوْهَفَ لك الشىء:أَشرفَ و سُنَّته الوِهَافَه [الوَهَافَه] (۲).و

۱۶- فى الحديث :فلا يُزالَنّ وَاهِفٌ عن وِهَافَتِه . و

۱۶- فى كتاب أَهل نَجْرانَ :لا يُمْنع وَاهِف عن وَهْفِيَّتِه ،و يروى وَهَافَته و وِهافته . قال: الوَاهِفُ فى الأَصل قيِّم البِيعهِ،و

۱۶- يروى وافِهٌ عن وَفْهِيَّته. و هو مذكور فى موضعه.و يقال:ما يُوهِفُ له شىء إلَّا أَخذه أَى ما يرتفع له شىء إلا أَخذه.و كذلك ما يُطِفُّ له شىء و ما يُشْرِف إيهافاً و إشرافاً.و

۱۷- روى عن قتاده أَنه قال فى كلام :كلما وَهَفَ لهم شـىء من الـدنيا أَخـذوه. ; معناه كلما بدا لهم و عرَض.و قال الأَزهرى فى هـذا المكـان:يقـال وَهَفَ الشـىء يَهِفُ وَهْفـاً إذا طـارَ; قـال الراجز: سـائله الأَصْـداغ يَهْفو طاقُها أَى يطير كساؤها،و منه قيل للزَّله هَفْوه،و أَورد ابن برى هذا البيت فى ترجمه هفا.المفضَّل: الوَاهِف قيِّم البِيعه،و منه

۱۴- قول عائشه فى صـفه أَبيها،رضـى اللّه عنهما :قلَّده رسولُ اللّه،صلى اللّه عليه و سلم، وَهْف الأَمانهِ،و فى روايه: وَهْف الدِّين!!. أَى قلَّده القِيامَ بشرَف الدِّين بعده،كأَنما عنَتْ أَمرَ النبى،صلى اللّه عليه و سلم،إيّاه أَن يصلىَ بالناس فى مرَضه،و قيل: وَهْفُ الأَمانه ثِقَلُها.و وَهْفٌ و هَفْو:و هو المَيْل من حقّ إلى ضـعْف،قال:و كلا الأَمرين مدح لأَبى بكر:أَحدهما القيام بالأَمر،و الآخر رَدُّ الضعف إلى قوّه الحق.

فصل الياء المثناه تحتها

يرف:

يَرْفأ :حىّ من العَرب.و يَرْفأ أَيضاً:غلام لعمر،رضى اللّه عنه،و اللّه أَعلم.

۱- ۱) .قوله [لبما بعد] كذا بالنسخ على هذه الصوره،و أما الأصل المعول عليه ففيه أكل أرضه.

۲- ۲) .قوله [و سنته الوهافه] كذا بالأصل،و لعل هذه الجمله مقدمه من تأخير و حق التركيب:الوَاهِف،فى الأصل،قيم البيعه و سنته الوهافه أى طريقته خدمه البيعه و القيام بأمرها.

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ۱۴۲۶ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسک kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

٤.CHM

٥.PDF

٦.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقـدم بكلمـة الشـكر والتقـدير إلى مكاتب مراجع التقليـد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسـسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
www
للحصول على المکتبات الخاصه الاخری
ارجعوا الی عنوان المرکز من فضلکم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للایصاء من فضلکم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹